۱۰۶۶۱ ف

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب مجموعه قانون السیاسه والریاسه

مؤلف بیان معرفت حق (در یمنی)

موضوع بیان طریقت و عرفان

شماره ثبت کتاب ۸۷۱۰۰

۱۰۷۰۹

خطی - فهرست شده

۱۰۷۰۹

بازرسی شد

بازدید شد ۱۳۸۴

۱۰۷۰۹

بازرسی شد
۳۷ - ۳۹

بازدید شد
۱۳۸۴

۱۰۷۰۹

۱۰۶۶۱ ن

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: مجموعه اعانون السیاسه والریاسه

مؤلف: بیان معرفت حق (در یهی)

موضوع: بیان طریقت و عقیده

جامع و کاتب و مؤلف: محمد علی بن احمد الانصاری القراجه داغی

شماره ثبت کتاب: ۸۷۱۰۰

۱۰۷۰۹

خطی «فهرست شده»
۱۰۷۰۹

مجلس شورای ملی
کتابخانه
تاسیس ۱۳۰۶

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع الحق واعلاه ووضع الباطل وافناه احكم احكام العدل ومبناه وروى
بزلال الفضل مغناه مهد مناهج الملة وقواعدها وجدد بمعاقد الدولة معاهدها
وشدد بانواع الحكم سواعدها وقيد على اوثق الطرق شواردها حمدا يتواتر اعداده ويتوالى
امداده ويتناصر اورداده ويتواصل عهاده والصلوة على من اعلى منار الدين ولواءه واوضح
سبله وانحاءه وسد عن طرق الخلل ارجاءه وقهر بباسه اعداءه محمد خاتم الانبياء والمرسلين
واله الغر المجلين وصحبه حماة حوزة الدين وكماة مضمار اليقين صلوة تتلا لا ايانها وتتلاع
ايانها وتتزخرف راياتها ولا تنتهي صلاتها **وبعد** فان نعمة الله جدة او فرمن ان تستقصى
عشر عشرها ومنحه اكثر من ان تستقصى قليل من كثيرها انها فائدة واوفاها واكثرها عائدة
وانماها واحقها بالاشاعة والاذاعة واولها بالنشر والاشادة نعمة تهلل بها وجه المملكة
واقرمها ثغر السلطنة واستنارت بنورها غرة الدولة الغراء واستطارت بظهورها
اشعة انوار الملة الزهراء طلعت شموس الاقبال من افق جلالها وظهرت بدور الاجلال من سماء
كمالها اضحى رياض الشرع بهبوب نسائمها مخضرة ورباع العدل بذروف سحابها

ونظر رافته الى
عامة بلاده اذ بسط ظله على العالمين وافاض بره على البرايا اجمعين اعلى معالم الدولة القاهرة
السلطانية المطاعية واحيى مآثر الغرة الباهرة الشاهية الجاعية الى فناء حضرته وتقلد
الممالك الحمى بباسه عن المخاوف والمهالك فقام بامر الله معتصما بحبل رجائه وصب سحال النعم
على اوليائه واسواط النقم على اعدائه اقام ساق العدل وسوقه واوضح مجازه من حل اليه وسوقه
انام الانام في ريف الرافة وامن الايام عن الظلم والخافة واسبغ وارف ظله على الشرفاء وافاض
ذارف وبله وظله على الفضلاء نفض فاسد عهد الدنيا في اهداء حظوظها الى اوغادها ومنح
حكم الجائر في العدل بها عن مجباء اولادها فمالت الى طاعة النفوس وشعفت بها فئة الناس
والمسوس توفرت الدواعي الى امتثال اوامره واتفقت الكلم على اقتفاء مآثره شنفت
الاذان بمطاوعته وطوقت الرقاب بمتابعته خرت الجلال قدره جباه الاكاسرة وشمرت

في انفاذ امره ذيول القياصرة **شعر**

خضعت لعزته وجهد الكبراء ... وتذللت بعلائه الاعداء
عم البرية بالبدايا ساره ... كرما ودون يمينه الدهنا
لم يمض للايام حكم في الورى ... ما لم يكن من امره امضا

صرف الى بابه اعنة الصيد وتوجهت اليه ركاب القصاد يدعنا مبشر الاقبال داعيا بهذه المقال

تهلل وجه الملك وافر ثغره ... وروض الاماني قد تكامل زهره
واصبح اكناف العراق بجنة ... وشاكل ايام الشبيبة عصره

واضحى رباع العدل مخضرة الربى ❊ بدولة سلطان الورى وعز نصره

واعلى لواء العلم بعد انخفاضه ❊ واحيى شعار الشرع لله درّه

وايده النصر العزيز مخلدا ❊ فلا ينبغي للملك بالله غيره

هذا وان قد عيد تلك الحضرة الشماء والسدة السنيا المفتخر بولائه المواظب على فرض دعائه لما فاز بشرف المثول في عتبته وحاز رتبة استلام عتبته اراد ان تقدم اليها نثارا يبقى على وجه الزمان اعصارا فجمع دررا منثورة ومنظومة وغررا مبثوثة ومنضودة استخرجها من مجاري افكار الحكماء المتقدمين والتقطها من ازهار انظار العلماء المتاخرين كل منها واسطة عقد تاليف وخلاصة نظم تصنيف من حقها ان تكتب بالتبر على الاحداق لا بالحبر على الاوراق نظمها في سلك الحرير اي منظم وجعلها في نظم البحر على احسن تقويم والفها كتابا في علم الاخلاق والسياسة حاويا لقوانين السلطنة والرياسة وابدع في تدوينها وجها غريبا مخترعا وسلك في تاليفها منهجا عجيبا مبتدعا لا متبعا يستميل النفوس الى مطالعته ويستجذب القلوب الى مباحثته ويسهل الحفظ والاحتضار ويفيد الضبط والاختصار وسماه قانون السياسة ودستور الرياسة وشرفه بعالي القاب من فاق على سلاطين العالم ابهة وجلالا وسبق السابقين منهم رتبة وكمالا المتشعشع على الواح احوال الانام انوار سلطنته والمتلمع على صفائح صحائف الايام اثار معدلته المزين باسمه طرر الخطب المعلى برسمه قدر الرتب الناظم لشمل الملك والدين واحسن نظام القائم باحياء مراسم الشريعة حق القيام الساعي في اعلاء لواء العدل ونشره المؤيد بتاييد الله ونصره المشيد باركان الخلافة المعضدة المجدد به بنيان

والاستعداد

الملة

الملة المحمدية السلطان الاعظم الخاقان الاشجع الاعلم مالك رقاب الامم ذو العز الشامخ والمجد الباذخ والايد المتين والنصر المبين جلال الحق والدنيا والدين كهيل امور المسلمين ومعين امير المؤمنين السلطان المطاع **شاشاع** لازالت ظلال سلطنته في بسيط الارض مبسوطة واطناب خيام مملكته باوتاد الخلود مربوطة وخدم به حضرته العظيم الشان كهدية النمل يوم العرض لسليمان وما كنت الا كمن احتلب الغمر الى هجر واتى عثمان بالدرر فانه بحمد الله حاز الفضائل من قطريها وفاز من مازيتها بقرطيها والعلم حشو ثيابه والعدل ملاء اهابه صار حسن الاخلاق لعزيزه وكرم السجايا شيمة شاعت من صوائب تدابيره ما عجزت عنها افكار العقلاء الدهاة وذاعت من ثواقب ارائه ما قصرت عن دركها انظار الفضلاء الكفاة والغرض من هذا التاليف عرض جملة من فضائل ذاته وعديدة من جلائل صفاته في معرض المدح والثناء دون التعليم والانباء والمامول من كمال رافته وفرط حفاوته ان يسدل ذيل العفو على ما وجد فيه من الزلل والتهوفانه صدر عن خاطر فاتر بمكائد الحساد وقريحة قريحة بفرقة افلاذ الاكباد **شعر**

خلد تلهب فيه نيران الاسى ❊ صدر تغشى بينه الالام

كيف لا وقد دفع من المحن الى المضايق وحال دون امامه سدل العوائق وحبس في مطمورة القضايا الجبين وذبح فيها بغير سكين فان ساعده التوفيق والهداية وصار ملحوظا من تلك الحضرة بعين العناية واتح له اسباب الفراغ في وارف ظله الوافر الاسباغ وبدل اخفطه بالرفع وكسر الجبر يصبغ بده بيمن دولته في تاليف عدة شعب من المعالم الدينية والمعارف

اليقينية والفنون الادبية والعلوم الشرعية ولتمرعن ساق الجد ذيل الاجتهاد ويظهر على اقرانه
مزية الفضل والاستعداد ويبدي خبايا الحقائق وخفايا هاهن الخواطر وزواياها ويبرز في
معرض التصنيف من مخدرات الافكار ابكارا ومجليها مجلى الالقاب العالية وتتخذ لها من عوارفه
اصهارا وفي ذلك على كمال عناية التعويل وبوساطة تربية الكامل والله حسبنا ونعم الوكيل

والكتاب مرتب على ثلثة قوانين وهذا فهرست مباحثه

القانون الاول	القانون الثاني	القانون الثالث
في تهذيب الاخلاق	في تدبير الاموال	في تقويم الرعايا
وفيه قاعدتان	وفيه قاعدتان	وفيه قاعدتان
الاولى: فيما يتعلق بالنفس بدا	الاولى: فيما يتعلق بالاكتساب	الاولى: في خدمة الملك
الثانية: فيما يتعلق بالبدن	الثانية: فيما يتعلق بالانفاق	الثانية: في سياسة الرعايا
وفيه مبحثان	وفيه مبحثان	وفيه مبحثان
الاول: في تحصيل الفضائل	الاول: في طرق اكتساب الاموال	الاول: في الحض على الخدم
الثاني: في محاسن الاخلاق	الثاني: في محاسن الانفاق	الثاني: في الاحتراز عن الخدم
الاول: في تحصيل الصحة	الاول: في الزينة	الاول: في الاحتراز عن الخدم
الثاني: في الاحتراز عن الامراض	الثاني: في الاحتراز عن الخدم	الثاني: في العوام

القانون الاول في تهذيب الاخلاق وفيه قاعدتان

القاعدة الاولى في الفضائل النفسانية وفيه بحثان البحث الاول في حصر اجناس الفضائل وذكر شعبها المعبر عنها بمكارم الاخلاق

ثبت في علم النفس بالبراهين القاطعة والحجج الساطعة ان للانسان ثلث نفوس هي مبادي الافعال الصادرة
عنه وهي مما ازمن البهائم والسباع بالنفس الملكية العاقلة المفكرة وهي المخاطبة بقول الله تعالى
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وعليها مناط التكليف ومن محلى مجلى
الفضائل بحلى انوار الهدايات ومن اتسم بسمة الرذائل بناه في عمايات الغوايات وعليه
الاشارة بقوله عز من قائل قد افلح من زكيها وقد خاب من دسيها فالسعيد من
استكمل نفسه وعرج عن مشاركة السباع واندرج في زمرة الملائكة والشقي من دسها
بدرن العيوب والتحق بالشياطين ووقع في المهالك ولا شك ان كمال النفس الملكية
بحسب ظهور فضل قوتيها العملية والنظرية ونقصانها بخفائه وانغماره في فضل قوتي
السبعية والبهيمية وظهور فضل القوة النظرية بان يدرك الاشياء كما هي حسب
الطاقة البشرية وظهور فضل القوة العملية بان يصدر عنه الافعال الارادية
محكمة متقنة كما امر العاقلة لا على مقتضى الشهوة والغضب وحينئذ يحصل في النفس
الملكية هيئة فاعلة بالنسبة الى القوى البدنية والنفس السبعية والبهيمية تتصرف في البدن
بمقتضى اشاراتها ويحصل ايضا هيئة منفعلة في القوى البدنية تقبل اشارة النفس الملكية
بسهولة ولا يحصل منها الافعال بمقتضى الغيرة والطبع واما النفس السبعية والنفس البهيمية

فالانسان يشارك فيها سائر الحيوانات ولو لم يهذبها النفس الملكية حتى تطاوعان لها و
تنقادان امرها لم يحصل للانسان منهما فوائد دنيوية اخروية ولا يوجد منهما الافعال الحسنة
التي امر بها الشرع استحسنها العقل ولو خلاهما بطباعهما حتى اخذت الشهوة حظها كما اراد
والغضب استوفى الانتقام ممن شاء لصارتا ذوي بهيمية مرسلة تاكل ما تجد وتشرب ما ترد
وتاتي كالسبع يؤذي ويفترس هذا الشخص وان كان في صورة انسان الا انه سبع او بهيمة وانما
كان انسانا لوصدر عنه الافعال البدنية على وفق العقل ومقتضاه فالهيئة الحاصلة من
امارة النفس الملكية على البدن ومطاوعته لها هي الخلق المحمود والهيئة الحاصلة من مطاوعتها
البدن في مقتضى قواه الغضبية والشهوية هي الاخلاق المذمومة ولكل واحد من هذه
النفوس قوى كل واحدة منها مبدا لفعل خاص **اما النفس البهيمية** وهي النباتية فلها قوى ثلث
غاذية ومنمية ومولدة **واما النفس السبعية** وهي الحيوانية فلها
قوتان مدركة ومحركة والمدركة قسمان مدركة في الظاهر وهي الحواس
الخمس ومدركة في الباطن وهي الحس المشترك والخيال والفكر والوهم والذكر و
والمحركة قسمان جاذبة للنافع وهي الشهوية ودافعة للضار وهي الغضبية
واما النفس الملكية الناطقة فلها قوتان عملية ونظرية ومن هذه القوى
ما يصدر عنها الافاعيل بحسب الارادة والروية ومنها ما كانت افعالها طبيعية
لا مدخل للارادة والروية في صدورها ومنشأ الاخلاق الحميدة والرذيلة انما هو
القسم الاول وهي قوى ثلثة يحصل من تعديلها مكارم الاخلاق والشيم ومن افراطها وتفريطها رذائلها

والقوى الثلث هذه

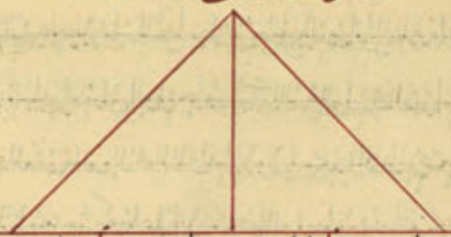

الاولى	الثانية	الثالثة
القوة التمييزية	القوة الغضبية	القوة الشهوانية
وهي النفس الملكية وهي العاقلة المفكرة	وهي النفس السبعية وهي المدركة المحركة بالارادة	وهي النفس البهيمية وهي المغتذية النامية
الناطقة	محلها القلب	محلها الكبد
يختص بها الانسان	يشارك فيها الانسان الحيوان	يشارك فيها الحيوان النبات
لها قوتان	بها يتوجه الى فعلين	بها يتوجه الى فعلين
الاولى: العملية — وهي قوة بها يتوجه الى الفعل وهي الارادة	الثانية: النظرية — وهي قوة بها يتوجه الى الفعل وهي الاستكمال بالعلوم	الاولى: حفظ الشخص بتغذية بدنه بالاغذية	الثانية: حفظ النوع بالتوالد	الاولى: تربية الشخص بنفسه بتغذية وتنمية	الثانية: استعداد النوع بتوليد مثله
وكمال هذه القوة	وكمال هذه القوة	ويحصل بتهذيب هذه القوة	ويحصل بتهذيب هذه القوة
الحكمة	العدالة	فضيلة الشجاعة	فضيلة العفة

تنبيه وإياك أن تظن في مخالفة الحكماء المتقدمين حيث جعلت العدالة كمال القوة العملية من قوى النفس الناطقة وهم جعلوها حالة حاصلة من اجتماع الفضائل الثلث فإن كمال القوة العملية بجودة تصرفاتها فيما يتعلق بالعمل وجودة تصرف القوة العملية هي الفضائل الثلث أعني الحكمة والشجاعة والعفة فالعدالة هي الثلث ليس إلا ولا بأس بجعل النظرية قسيما للعملية وجزءا منها فإن الحكمة النظرية من حيث كونها علما لا يعتبر فيها العمل صارت قسيما للحكمة العملية التي هي العدالة ومن حيث كونها محلا لتصرف القوة العملية إذ يتصرف فيها فيها يعتدل القوة النظرية في حركاتها كما يعتدل بها سائر القوى في حركاتها صارت جزءا فاختلف الاعتبار فبالأول منهما كانت العدالة من الحكمة لأنها يتعلق بالنظر أيضا وبالثاني بالعكس كما تقدم فافهم فإنه دقيق

الأولى من أمهات الفضائل الحكمة

وهي العقل النظري وهي كمال القوة النظرية في إدراك الحقائق الموجودة وأحكامها على ما هي عليه وغايته حصول الاعتقاد اليقيني بحالها ويندرج تحتها عشر فضائل

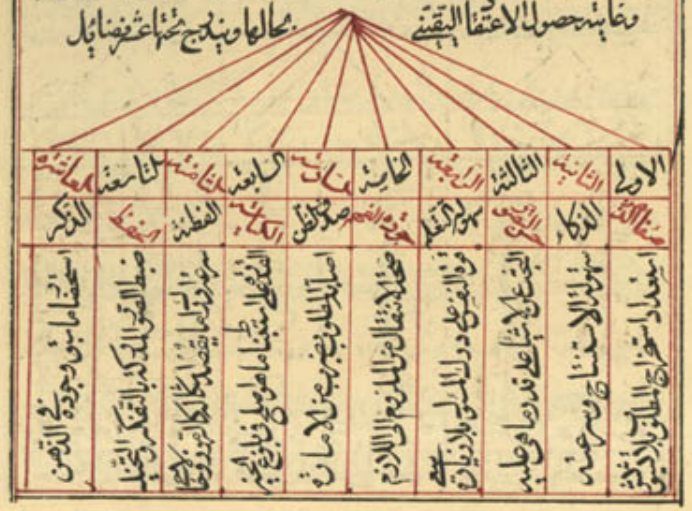

الثانية من أمهات الفضائل الشجاعة

وهي ملكة تحصل من انقياد النفس البهيمية النفس الملكية في أفعالها من مقتضياتها وعدم تجاوزها حدها وهو يندرج تحتها ثلثة عشر نوعا من الفضائل

الثالثة من أمهات الفضائل العفة

وهي ملكة تحصل من مطاوعة النفس البهيمية النفس الملكية في طلب مشتهياتها وعدم تجاوزها حد مأمورها ويندرج تحتها اثنى عشر نوعاً من الفضائل

الرابعة من أمهات الفضائل العدالة

وهي كمال القوة العملية وجودة تصرفاتها فيما يتعلق بالأعمال وحصولها عند توافق القوى الثلث على اعتدال مستدر انفعالها عنها حيث ما أمرها العاقلة ويظهر في صاحبها في مكارم الأخلاق ستة عشر فضيلة

الأول
الثاني
الثالث
الرابع
الخامس
السادس
السابع
الثامن
التاسع
العاشر
الحادي عشر
الثاني عشر
الثالث عشر
الرابع عشر
الخامس عشر
السادس عشر
الصداقة
الألفة
المحبة
الوفاء
الإخاء
الحمية
الشفقة
الرحمة
الحلم
الصفح
الإيثار
الحياء
الوقار
الصبر
الحمد
الشكر
الإنصاف
الصداقة هي محبة صادرة لا يشوبها غرض
الألفة هي اتفاق الأرواح في التفاوت على تدبير المعاش
الوفاء هو ملازمة طريق المساواة ومحافظة عهود الخلطاء
الإخاء هو طلب محبة الأكفاء وأهلها والفرح بذلك
الحمية هي مقابلة الإحسان بمثله وبالزيادة ولا إساءة وإقبال منها
الشفقة هي رعاية العدل والإنصاف في الأخذ والإعطاء
الرحمة هي ترك التدمر والتزيد فيما يستحق الجزاء
الحلم هو الصبر على الأذى الكريه عن الناس والاستغناء عن تحمل الهم
الصفح هو صرف الطبع عن الانتقام وعن الإساءة
الإيثار هو الإحسان بالإيصال قدرة البشر
الحياء هو الانقباض النفس خوفاً من الذم بارتكاب ما يعد قبيحاً
الوقار هو السكون عند هيجان القوى الشهوية وعدم متابعتها
الصبر هو التوسط بين الناس في الخصومات بما يرضيها
الحمد هو الثناء على الجميل بالقول والفعل
الشكر هو الاعتراف بالنعمة والتحدث بها
الإنصاف هو ان يقصد الإنسان بما يفعله وجه الله سبحانه ويعامل الناس بما يحب أن يعاملوا به
الصداقة هي امتثال الأمر الله تعالى في دوام صحبتهما بلقائها الإنسان
الحمية هي الصبر بما قضى الله وقدر وإن لم يكن موافقاً للطبع
الشفقة هي طلب النفس بما يصيبه من بعض
الرحمة هي الرضا بما قضى الله وقدر وإن لم يكن موافقاً للطبع
الحياء هو الانقباض النفس خوفاً من الذم بارتكاب ما يعد قبيحاً
الوقار هو السكون عند هيجان القوى الشهوية وعدم متابعتها
الصبر هو احتمال المكاره بالنفس ابتغاء الثواب
الحمد هو الثناء على الجميل بالقول والفعل
الشكر هو الاعتراف بالنعمة والتحدث بها
الإنصاف هو ان يقصد الإنسان بما يفعله وجه الله سبحانه ويعامل الناس بما يحب أن يعاملوا به
الصداقة هي امتثال الأمر الله تعالى في دوام صحبتهما بلقائها الإنسان
الحمية هي الصبر بما قضى الله وقدر وإن لم يكن موافقاً للطبع
الشفقة هي طلب النفس بما يصيبه من بعض
الرحمة هي الرضا بما قضى الله وقدر وإن لم يكن موافقاً للطبع
الحياء هو الانقباض النفس خوفاً من الذم بارتكاب ما يعد قبيحاً
الوقار هو السكون عند هيجان القوى الشهوية وعدم متابعتها
الصبر هو احتمال المكاره بالنفس ابتغاء الثواب
الحمد هو الثناء على الجميل بالقول والفعل
الشكر هو الاعتراف بالنعمة والتحدث بها
الإنصاف هو ان يقصد الإنسان بما يفعله وجه الله سبحانه ويعامل الناس بما يحب أن يعاملوا به
الصداقة هي امتثال الأمر الله تعالى في دوام صحبتهما بلقائها الإنسان
الحمية هي الصبر بما قضى الله وقدر وإن لم يكن موافقاً للطبع
الشفقة هي طلب النفس بما يصيبه من بعض
الرحمة هي الرضا بما قضى الله وقدر وإن لم يكن موافقاً للطبع
الحياء هو الانقباض النفس خوفاً من الذم بارتكاب ما يعد قبيحاً
الوقار هو السكون عند هيجان القوى الشهوية وعدم متابعتها
الصبر هو احتمال المكاره بالنفس ابتغاء الثواب
الحمد هو الثناء على الجميل بالقول والفعل
الشكر هو الاعتراف بالنعمة والتحدث بها
الإنصاف هو ان يقصد الإنسان بما يفعله وجه الله سبحانه ويعامل الناس بما يحب أن يعاملوا به
الصداقة هي امتثال الأمر الله تعالى في دوام صحبتهما بلقائها الإنسان
الحمية هي الصبر بما قضى الله وقدر وإن لم يكن موافقاً للطبع
الشفقة هي طلب النفس بما يصيبه من بعض
الرحمة هي الرضا بما قضى الله وقدر وإن لم يكن موافقاً للطبع
الحياء هو الانقباض النفس خوفاً من الذم بارتكاب ما يعد قبيحاً
الوقار هو السكون عند هيجان القوى الشهوية وعدم متابعتها
الصبر هو احتمال المكاره بالنفس ابتغاء الثواب
الحمد هو الثناء على الجميل بالقول والفعل
الشكر هو الاعتراف بالنعمة والتحدث بها
الإنصاف هو ان يقصد الإنسان بما يفعله وجه الله سبحانه ويعامل الناس بما يحب أن يعاملوا به
الصداقة هي امتثال الأمر الله تعالى في دوام صحبتهما بلقائها الإنسان
الحمية هي الصبر بما قضى الله وقدر وإن لم يكن موافقاً للطبع
الشفقة هي طلب النفس بما يصيبه من بعض
الرحمة هي الرضا بما قضى الله وقدر وإن لم يكن موافقاً للطبع
الحياء هو الانقباض النفس خوفاً من الذم بارتكاب ما يعد قبيحاً
الوقار هو السكون عند هيجان القوى الشهوية وعدم متابعتها
الصبر هو احتمال المكاره بالنفس ابتغاء الثواب
الحمد هو الثناء على الجميل بالقول والفعل
الشكر هو الاعتراف بالنعمة والتحدث بها
الإنصاف هو ان يقصد الإنسان بما يفعله وجه الله سبحانه ويعامل الناس بما يحب أن يعاملوا به
الصداقة هي امتثال الأمر الله تعالى في دوام صحبتهما بلقائها الإنسان
الحمية هي الصبر بما قضى الله وقدر وإن لم يكن موافقاً للطبع
الشفقة هي طلب النفس بما يصيبه من بعض
الرحمة هي الرضا بما قضى الله وقدر وإن لم يكن موافقاً للطبع

البحث الثاني من القاعدة الاولى من القانون الاول في حفظ الاخلاق المحمودة

مهما كانت النفس متحلية بالاخلاق المحمودة المكتسبة والمطبوعة يجب على صاحبها الاعتناء بالمقامات ودستور حفظ تلك الاخلاق وهي عشرة

القاعدة الثانية من القانون الاول في الامراض النفسانية وكيفية معالجتها وفيه مبحثان

المبحث الاول في حصر اجناس الرذائل بحسب الاسباب وذكر شعبها

قد عرفت ان اجناس الفضائل اربعة الحكمة والشجاعة العفة والعدالة ولها نقائض وعوارض يرفعها او يصرفها عن كونها فضيلة فهي امراض النفسانية وانما تحدث عن خلل واقع في كيفية احد القوى بالزيادة او في كيفيتها فاسباب انواع الامراض البسيطة والمركبة ثلثة

ذكر شعب الرذائل الناشئة في القوى النفسانية

واذا امعنت النظر فيما سبق من انواع الفضائل واستكشفت اسباب الامراض حواسكاها وجدت الامراض النفسانية غير محصورة كالامر جدا الخارجة عن الاعتدال ولهذا قال بعض الحكماء الفضيلة ما وقعت في الوسط والرذائل في الاطراف غير محدودة منها ما هو بسيط حادث من الخلل الواقع في كيفية احد القوى او كميتها بالزيادة والنقصان ومنها ما هو مركب يحدث بخروج احديها عن الاعتدال بالافراط والاخرى بالتفريط او الزيادة او باجتماع رذيلتين او اكثر وحينئذ لا اختصاص لها بواحد من الكتوف وذكرها في مسالك احديها للضبط بحسب الغالب ومنتهى الرذائل الناشئة في القوة الفكرية المضادة لفضيلة الحكمة وهي اثنتا عشرة رذيلة

الرذائل الناشئة في القوة الغضبية

وهي ما يضاد فضيلة الشجاعة والمشهور منها اربعة عشر رذيلة

الرذائل الناشئة في القوة الشهوانية

وهي ما يضاد فضيلة العفة والمشهور منها اثنتا عشرة رذيلة

الاولى	الخمود	الجمود	الاسمكاك في الملاذ الحسية ابتداء وانتهاء
الثانية	الوقاحة	الشره	لجاج النفس في الامور الشهوية من غير مبالاة بتوبيخ الناس في ذلك
الثالثة	الشره		نهاية الشهوة في الاكل
الرابعة	الخامسة		الافراط في جمع المال والتعويل في نفائسه
الخامسة	الشره		التقاعد عن اللذائذ الضرورية التي لا بد منها
السادسة	الشكاسة		مخالفة المعاشرين في شرائط الادب
السابعة	الفجور	الهتك	الاعراض عن تهذيب النفس بالاعمال الفاضلة واظهار اضدادها
الثامنة	الانهماك		الانهماك في ارتكاب الفواحش واللذائذ القبيحة
التاسعة	اللؤم		حب المال لذاته ومثل الذل والعار في تحصيله
العاشرة	الشره		الشره على استكثار المطاعم والمشارب
الحادية عشرة	الصفة		المباهاة بالاشياء الخارجة عن الاذهان
الثانية عشرة	الملق		اظهار المحبة مع المعاشرين والتقدم عن جاه يجني به من الاستخفاف

الرذائل الناشئة عند عدم العدالة

وتقابلها الجور وهو الخروج عن الاعتدال في جميع الامور بالشرف والتقصير اخذا ما لا يجب ومنع الحقوق الواجبة وفعل الاشياء في غير موضعها ولا في اوقاتها ولا على القدر الذي لا يجب ولا على الوجه المنبغي

والمشهور منها عشر رذائل

الاولى	العدد	الجور	الجمع عما يعد ولم يعد ولا يقدر على صرف كثير من الجور والكذب
الثانية	الملك		ارادة خلاف ما يظهر بفعله رذائل اذا قصد به الاضرار
الثالثة	الكبر		استكثار بما يزاد عن ارادته باضمار الشر واظهار الخير
الرابعة	العتو		افراط التمرد باتخاذ المحبوب بحالة واعتداده
الخامسة	الشكيمة		ترك عاتقه العرض واطراح الشيمة
السادسة	العنف		استخدام الظالم في اعمالهم
السابعة	الهوان		تمكين من لا يستحق من التصرف في نفسه بالاهانة والاستخدام
الثامنة	الذل		استخدام من لا يستحق خدمته من الذل والعرض الكريمة
التاسعة	النيك		التشبه بفاعل الافعال الشنيعة للصفة اخداع الناس
العاشرة	الضعة		محل تكلف القلة على الغير

البحث الثاني في كيفية معالجة الامراض النفسانية المعبرة بالاخلاق الرديئة

وهذه قواعد كلية في المعالجات يقتدى بها على ازالة جزئيات الامراض البسيطة والمركبة وكما ان الاطباء يعالجون الامراض البدنية باربعة انواع الغذاء والدواء والسم والكي كذلك الامراض النفسانية بالجمع باربعة

انواع

الاول	الثاني	الثالث	الرابع
ما يشبه المعالجة بالصلاح الغذاء	ما يشبه المعالجة بتناول الدواء	ما يشبه المعالجة باستعمال السم	ما يشبه المعالجة بالكي والنار
وهو ان يصلح الرذيلة الملكية بازالتها والفساد العارض منها عاجلا او اجلا ثم يبالغ في الفضيلة التي تضادها ويكررها لا محالة للتعاقب بها	وهو تعاطي الحكمة القوية الحجج الباهرة على الاخرى ويحصل اسبابها حتى تكلف وتكرر سوءتها وتعدلا فيمرض القوة النطقية والفكر	وهو لا سعادة اذا انها ما وتكاب الرذيلة الغالبة لها فتغلب عليها فاذا ازالها فلا يخلو تلك الحجة اجلا بعد الوسط فلا يجوز عند المعالجة الا عند الضرورة	وهو العلاج بالغضب بتكليف الانسان فعل الشدة والصعوبة والتزام الذرور والقيء الى الواجب فانها على النفس شيء عظيم

وهذه امراض مزمنة مؤدية الى امراض مهلكة لا بد من معرفة كيفية معالجتها الجزئية

منها امراض تلتحق في القوة الفهمية

الاول	الثاني	الثالث
الحيرة	الجهل البسيط	الجهل المركب
علاجه ان يتخيل اختلاف الغضبين بتخيل الفرق بين احتياطه ما يقتضيه في ثم يتبين الصحيح من الفاسد وتهدي الى الصواب	علاجه ان يلازم العلماء ويتلمذ لهم ويعرف جهله ثم يتكرر ان العلماء وجوه وسلك الجادات الباهرة عاد متخطئ في سلك الجادات الباهرة مع القدرة على تحصيل	علاجه ان يرتاض النفس بتحصيل المقدمات العقلية والمقدمات الحسية ليتمثل له العلم مثالا مثالا مفصلا مجمعا ويرجع الى الجهل البسيط فيعالجه

ومنها امراض تحدث في القوة الغضبية

الاول	الثاني	الثالث
افراط الغضب	الجبن	الخوف
علاجه دفع اسباب الخارجية وهي امور يذكر عقيبا فلما يفيد علاج الغضب مع بقائها فليشتغل بمعالجتها الابتدا	علاجه تلك الاسباب فيها يتبعه من الذل والمسكنة اختلال الحال والوزن والمسكنة الخوف في الخاطر اعتقاد ان الرجال مقدرة	علاجه ترك اسباب الممكنة وتقوية النفس عند وجوب الاسباب ليكون طيب العيش جيد الفكر غير منغص

والاسباب المثيرة لنار الغضب المهيجة لها عشرة

الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
العجب	الكبر	الهزل	الهزو	الغضب	التعيير	النميمة	الرهو	الهياج	الغدر
علاجه	علاجه	علاجه	علاجه	علاجه	علاجه	علاجه	علاجه	علاجه	علاجه
الوقوف على عيوب النفس	استعمال التواضع	التدبر في بلاد الفضائل والاحتراز عن الجهل	التفكر في ان الناس سواء في الخلق وان الفضل بالعلم والعمل	الحلم عن الجهل والتصبر عما يكره النفس	صغر نفسه عند ذلك بالنظر الى حقارة الاعراض	صون النفس عن الاستهزاء والملاهي	ترك العناد	استعمال الوفاء	

وعدة رذائل تحدث من الغضب ثمانية

الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
الغيظ	البغض	الحقد	الحسد	اضمار السوء	الشماتة	الوحشة	المعاداة

ومنها امراض تحدث في القوة الشهوانية

وهي ثلثة

الاول	الثاني	الثالث
الحرص	العشق	الحسد
علاجه التفكر في قلة لذاتها وقصر مدتها وخساسة مطلبها وقبح لوازمها من عبودية البطن ومشاركة البهائم	علاجه التفكر في حكمة التوالد وما يلزمه من وثاثة الهيئة وضعف الاعضاء وحصول بقاء النوع من غير معشوقه ثم التوالد من غيره والاقدام على الاعمال الشاقة	مبناه الجهل والحرص وعلاجه ازالتهما والتفكر فيما يلزمه من الحزن الدائم وقبح انواعه ما يكون بين العلماء

تنبيه كثيرا ما يشبه الرذيلة الفضيلة وقلما يعرف ذلك فلنبين وجه الاشتباه في اربعة فضائل ليقاس عليها غيرها

الاول	الثاني	الثالث	الرابع
ما يشبه الحكمة	ما يشبه العفة	ما يشبه السخاء	ما يشبه الشجاعة
كمال من يعلم علما على سبيل التقليد ويتمرن عند المناظرة ليستدل بها عند وقوع ضلال المجادلة العلماء	كمال من يعرض عن اللذات طمعا في الزيادة على مشتهاه عاجلا واجلا او لعدم التلذذ بها لآفة الآلة	كمال من يبذل المال للتمتع بالشهوات او لايثار رغبة الجاه او للتقرب الى الملوك او لمن لا يستحق لذوق الزيادة او ايضا فيها	كمال من يهيئ الاموال لطلب المال الدنيا بارباب الشجاعة او صونا من شبهة الجبن او لاستدامة الحرية او اخيرا من شبهة الجبن او لاستدامة ذلك

القانون الثاني في تدبير الاموال وفيه قاعدتان

القاعدة الاولى فيما يتعلق باكتساب الاموال

دعت الضرورة وتمسّ الحاجة الى كسب الاموال التي يتوسل بها الى الاغراض الصحيحة وهي سبعة امور

الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الانفاق في سبيل الله تعالى	محافظة العرض ودفع الاعداء	اعانة الاهل والاصدقاء واغاثتهم	اظهار الفضائل والكمالات	تحصيل الحاجة والمباح المكتسب بها	ضبط احوال المنزل ونظم اموره

ولا يجوز التحصيل الا من طرق عينتها قوانين العدالة والطرق اللائقة بالرؤساء والاشراف غير الطرق اللائقة بغيرهم من الاوضعين وذوي الاستعدادات الضعيفة والهمم القاصرة الناقصة وقد يحدث في اكتساب الاموال رذائل وقلما يقبل الصلاح بعد الرسوخ فينبغي للملك ان يكسب من الوجوه المخصصة به ويجتنب عن الرذائل الناشئة منه ولنبين ذلك في بحثين

البحث الاول في طرق اكتساب الاموال وهي خمسة

الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
من تعمير الضياع والعقار وتملكها وانتقالها	من تكثير الزراعة وحفر الترعة على العادة والاصناف	من تثمير النقود بالتجارة وتحصيل الاموال لها	من وجوه الصلات ممن فوقه ودونه وادبائه	من القبلة على الخصوم والواجب عليهم في الشرع وعليهم وفيهم
المياه وبناء المدن والقرى		الكفاية ولا ما نة		

البحث الثاني في الرذائل المجتنب عنها في الاكتساب وهي خمسة

الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الجود	العار	الدناءة	الحرص	سوء التدبير
وهي المطالبة بما لا يجب منع العفو الى الواجب	الاشتغال بما فيه خسار شجاعة الحرب البدنية	وهي السكون عن الناس والتواضع لمن لا يستحق لهما	التشوف والاكتساب والمبالغة في تحصيل ما زاد على قدر الحاجة	عدم الاعتبار عن القيام بما يطرح وجه

القاعدة الثانية في القانون الثاني فيما يتعلق بالانفاق وفيه مباحث

المبحث الاول في جمل الانفاق وشرائطها

مصارف الاموال ينحصر في اصناف ثلثة

الصنف الاول	الصنف الثاني	الصنف الثالث
الانفاق في سبيل الله تعالى	الانفاق في ابواب الجميل	كالانفاق في مصالح المنزل
كالزكاة والصدقات	كالهدايا والتحف والصلات	كالابنية في نظام المعاش
شرائطه خمسة امور	شرائطه خمسة امور	وهو على قسمين

الاول: ان يكون الفرض منه مجرد رضا المدبر فيه فقط

الثاني: ان يكون على من يكن نفعه صيانة دين كالاولاد

الثالث: ان يكون على من يكن نفعه صيانة الاستحقاق

الرابع: ان يكون بحيث يعاون الاذى والاستنان

الخامس: الكلام مكيدة اهله بالكرم والمروة

السادس: التعميم ان كان كبيرا لكونه اهلا لعلو الهمة

السابع: التعجيل الا ان يكون اهلا لمعاونة

الثامن: المواساة ان المقطع منه

التاسع: دفع الضرر في موضعه لا يقع ممن تلبه

الاول: جذب المنافع ودفع المضار

كالملابس والمآكل وغيرها مما يحتاج اليه

كصرفه الى الطعام والسقاء ايضا والعرض والمال والنفس

شرطه الاقتصاد لكونه اقرب الى الاسراف واحد طرفي التبذير

شرطه الاقتصاد على الضرورة فان الزيادة مضيع

الثاني

المبحث الثاني في شرائط الانفاق وذلك امران

الاول احرار خمسة فضائل — الثاني احراز خمسة رذائل

الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
الكرم	الرفق	الايثار	الشجاعة	السخاء	العفو	الشهامة	الاسراف	البخل	الاسراف
الاعطاء بالبذل وطيب النفس	البذل مع الحاجة والرفق والتثاقل	البذل مع الاحتياج والرفق هو حرج منه	بذل المال بالاحتياج والشدة صعب	معاونة المحتاج في ادراك المعيشة	الاعراض عن الانفاق في ابواب الجميل	الاسراف بغير الابتهاج عقلا	كالانفاق	اتلاف المال بغير الاحتياج	الانفاق على غير موضوعه وما لا يليق

فائدة: الدخل اذا قوبل بالخرج فلا يخلو عن ثلثة احوال

الحالة الاولى ان يفضل الدخل الخرج	الحالة الثانية ان ينقص الدخل الخرج	الحالة الثالثة ان يساوي الدخل الخرج
وهو التدبير السليم والحال المستقيمة	وهو التدبير المختل والحال المختلة	حال مستقيمة ومن علامة مختلة في غيرها
لوجود الفاضل	لافتقاره الى العدول عن	للاحتياج الى اكثر ما ينبغي
عند عروض النوائب	لوازم الشرع والعقل عند الحاجة	في زمن الفترة

تنبيه واشارة

ينبغي للملك ان يصون نفسه عن مباشرة الاكتساب والانفاق لانهما قادحان في السياسة وانما يحفظ الدخل بالهيبة والتدبير بضبط الخرج بالكفاية والبعد عن التبذير ولا بد له من متقلد لهذا الشغل موصوف بهذه الصفات وهي على قسمين

شرط المتقلد لمباشرة الدخل وهي خمسة

الاول: ان يكون مسلما

الثاني: ان يكون مسلما بالعدل ينصف وينتصف

الثالث: ان يكون كافيا يضبط بكفايته ولا يضيع بعجزه

الرابع: ان يكون خبيرا بالعلم بوجوه جباية الاموال واسبابها وادائه

الخامس: ان يكون فقيها بالمعاملات عارفا بوجوه الصرف والجوائز

شرط المتقلد لمباشرة الخرج ويختلف باختلاف انواعه وهي ثلاثة

الاول: ما كان مقدرا كارزاق الخدم وبعينه فيه شرطان

الاول: معرفة مقدار الرواتب

الثاني: معرفة طبقات المستحقين

الثاني: ما كان عارضا من وامر كالصلات وبعينه فيه شرطان

الاول: وقوفها على الاوامر

الثاني: معرفة اغراض الآمر

الثالث: ما كان مفوضا الى راي المتقلد كالنفقات وبعينه فيه شرطان

الاول: معرفة مقادير ما

الثاني: معرفة وجوه الخرج

القانون الثالث في تقويم الرعايا وفيه قاعدتان

القاعدة الاولى في حد الملك وفيه مبحثان

المبحث الاول في خواص الخدم وكيفية تقويمهم

لا يخفى عليك شدة احتياج الملك الى الاعوان والخدم لتتميم امر السياسة فانهم بمنزلة الاعضاء والقوى يختص كل واحد منهم بعمل لو لم يكن لاختل النظام وهم على نوعين **النوع** الاول الذين يخدمون الملك في الامور الخاصة به وهم على ثلاثة مراتب

المرتبة الاولى يشتمل على اربعة اصناف

الاول: الطبيب — يحتاج اليهم في حفظ صحة النفس والبدن وازالة المكروه عنهما

الثاني: المنجم

الثالث: الكاتب

الرابع: الندماء

المرتبة الثانية يشتمل على اربعة اصناف

الاول: صاحب الطعام

الثاني: الجلاسيا

الثالث: صاحب الشراب

الرابع: الساقي

يحتاج اليهم في تولية الامور المذكورة وتعاطيها

المرتبة الثالثة يشتمل على اربعة اصناف

الاول: الحمامي

الثاني: البواب

الثالث: الفراش

الرابع: الخازن

يحتاج اليهم في الحفظ وتزيين المنزل

ويجب عليهم رعاية هذه الامور في معاشرتهم مع الملك حتى يخرجوا عن عهدة الخدمة وهي على قسمين

الاول ما يجب على كل واحد ان يفعله

- الاول: ان يعظم حظ الملك حظه عنه
- الثاني: ان يرد المظلمة على ما انتهى اليه
- الثالث: ان يلازم الملك اكثر الاوقات
- الرابع: ان يبادر على امتثال امره
- الخامس: ان يجتهد فيما يحتسب في نظر الخلق

الثاني ما يجب على كل واحد ان لا يفعله

- الاول: ان لا يظهر الكذب في محضر الملك
- الثاني: الا يرى الفتى ولا يذكر الحرمة بحضوره
- الثالث: ان لا يبدء بكلام من دون ان يسأل عنه
- الرابع: ان لا يدبر الناس بمرأى منه ومسمع
- الخامس: ان لا يظهر الاستغناء عنه بوجه

وتقويمهم بعشرة امور

- الاول: ان يعظم كما يحفظ اعضاءه ويراه
- الثاني: ان يسمع اليه ويرد ما يرد ويظهر
- الثالث: ان يصغي بسمعه ويفهم كلامه ويزيد الشحنة
- الرابع: ان يعين مراتبهم ويميز بين الحقير والخطير
- الخامس: ان يجعل ما عنهم رغبة لا رهبة
- السادس: ان يجعل ما عنهم من الحسن فعله
- السابع: ان يجتهد في ارضائهم ثم الى ابقائه
- الثامن: ان لا يستعين بهم في الخدمة
- التاسع: الاجتناب عن مجالس الشتم والاعتبار في الثالث
- العاشر: ان يصغي اليهم اذا تكلموا ويتأدب من ولاتهم وجاتهم

النوع الثاني من خدم الملك

الذين يخدمون الملك في الامور السياسية وهم على ثلاث مراتب

المرتبة الاولى

تشتمل على اربعة اصناف

- الاول: الوزراء — هم معاونو الملك بالعقد والحل والتقليد والعزل
- الثاني: القضاة — هم يشيدون اركان الاسلام ويبينون اشراع الاحكام
- الثالث: العمال — هم جامعو الاموال وعامرو الاعمال يتولون امور الغائبين عن الوزراء
- الرابع: النظار — هم الذين ينظرون في مظالم الرعايا ويحملونهم على العدل

المرتبة الثانية

تشتمل على اربعة اصناف

- الاول: الكتاب — هم لسان الملوك عند الخاص والعام
- الثاني: الحجاب — هم الذين يتولون اتصال الخاص بباب الملك عرضا حاجاتهم
- الثالث: الخدم — هم خفظة الاسرار قائمون باستدعاء الاعوان
- الرابع: الاطباء — خفظة اطباء المملكة عن مبادئ الاعداء الخارجين

المرتبة الثالثة

تشتمل على اربعة اصناف

- الاول: الشرطة — هم خفظة الامن والنظام من الخلل الخفي والمعاملات
- الثاني: الجباة — هم خفظة الاموال من شرار الرعايا ومفسادهم
- الثالث: المنجمون — هم الذين يخبرون عن اخبار المملكة في القرب والبعد

البحث الثاني فيما لكل صنف من الشرايط والوظائف

ولكل واحد من الاصناف المذكورة شرايط بها يتحلى تلك المراتب ووظائف بادايها يخرج عن عهدة ما فرض اليه يحتاج الى مزيد تقرير لا يحتمله هذا المختصر فلنذكر من الشرايط والوظائف ما يتمايز كل واحد منهم

اما الشرايط فعشرة

والوظائف على قسمين

فاذا اجتمعت فيهم هذه الشرايط وقاموا بتلك الوظائف على الملك في شانهم

ثلثة امور

- **الاول** — معاونتهم بان يعطي اشياء
  - الاول: تقوية ايديهم
  - الثاني: نفاذ امورهم
  - الثالث: اعطاء المال بقدر كفايتهم
  - الرابع: القيام بما لهم
- **الثاني** — تمكينهم بان يعطي اشياء
  - الاول: ان لا يمكن عدوهم
  - الثاني: ان لا يفتح عليهم من دونهم
  - الثالث: ان لا يطمع في ما لهم من غير جناية
  - الرابع: ان لا يرتاب بما لهم وظاهرهم تسليم
- **الثالث** — حفظ فيهم لتمكينهم بان يعطي اشياء
  - الاول: ان لا يواخذهم بعد ارتفاع الحقد
  - الثاني: ان لا يحتجم ما ليس في قدرتهم
  - الثالث: ان لا يسبل لهم نظر صحيح مستقيم

ولا يجوز عزل واحد منهم الا بسبب كما انه احد الطلاقين فكما لا يجوز الطلاق بغير سبب لا يجوز العزل بغير سبب

ولاسباب ستة

- **الاول** — خيانة ظهرت منه
- **الثاني** — عجز وقصور كفاية
- **الثالث** — اختلال العمل من ضعف جثة
- **الرابع** — الانتشار على من قلد الهيبة
- **الخامس** — فضل كفاية ظهر لاحد اليه
- **السادس** — وجود من هو اكفى منه
- **السابع** — ان يرتقي عن عزله الثالثة بسبب جهير
  - **الاول** — ان الموت ان كان كاتبا سوق ما يجب كتمه الى العدو
  - **الثاني** — ان الكفاية ان يرتقي عن تقلد ارتفاعا تقلد ولا يزيد الكفاية يعود عن ضعف
  - **الثالث** — يجب الغلب بالاكفى ان كان فضل كفاية يزيد عن قول الا فلا
- **الثامن** — ان يطلب عمله من بذل زيادة فيه
  - لا يجوز العزل بعد الكشف عن سببه

واسباب ثلثة

- **الاول** — نقص العامل
  - فضل كفاية الباذل
  - يجب عزل العامل بالباذل ويجب عزل العامل وتقلد الباذل
- **الثاني** — نقص العامل
  - يجب عزل العامل بالباذل
- **الثالث** — ضعف الباذل لا يجوز عزل العامل ولا تقلد الباذل

القاعدة الثانية من القانون الثالث في عامة الرعايا وفيه مبحثان

المبحث الاول في خواص الرعية وهم الاجناد ولهم ثلث حالات

الاولى	الثانية	الثالثة
حالة السلم	حالة الحرب	حالة الفراغ من الحرب
تقويمهم بالبعد اجود	تقويمهم بالبعد اجود	تقويمهم بالبعد اجود

الاولى	الثاني	الثالث	الرابع
ان يتبع اوامرهم	ان يجتنب عن الاعمال	ان يأمرهم بما فيه الرياضة	ان يقوم بكفايتهم حتى لا يتخيلوا القوة او يتقرر الضعف

الاولى	الثاني	الثالث	الرابع
ان يلزمهم بالكف عن القتال بعد الظفر	ان يقتصر على الاموال فان ردوه الطمع	ان يعمل معه حكم من يخالفهم	ان يعظم من الاعمال ويحبهم على الاعمال

الاولى	الثاني	الثالث	الرابع
ان يعين للجهاد رزقا غير بالاتهم العامة	ان يقتل المقتول ويعطيه اولاده من الجراية	ان لا يقطع رزق من تلف بدنه او بطل بجهاد حضر في الحرب	ان يقيم القيام على الجهاد بنفسه ويقدم من تقدم ويرضيهم بقدر الامكان

المبحث الثاني من القاعدة الثانية في عوام الرعايا

وهم على اصناف متكثرة يؤول الى ثلثة انواع

الاول	الثاني	الثالث
الاخيار	المتوسطون	الاشرار
وهم ثلثة اصناف	وهم ثلثة اصناف	وهم ما عدا الاصناف المذكورة

الاول	الثاني	الثالث	الاول	الثاني	الثالث	يصدق عليهم
العلماء	الزهاد	الاشراف	الزراع	التجار	الصناع	المعلمون / الفتاة / الاوباش / الجهال

يجب اكرامهم وتجليلهم والتواضع لهم ورفع منزلتهم وكفاية مهماتهم وجعلهم رؤساء غيرهم لانهم اشرف الناس

يعينهم على صلاح معايشهم ويكف الايدي الغالبة عنهم وياخذ حقوق الضعفاء من الاقوياء ولا يشاركهم في مكاسب المعاملات

يجب استصلاحهم ان امكن بقطعهم عن العادات الردية بالنصيحة والتوبيخ ودفع شرهم بالضرب والحبس والتكبيل فان لم يقبلوا الصلاح فليفنوا من الارض

وما لابد للملك في تشييد دعائم سلطنته ونظم امور مملكته استكثار الاصدقاء واستدفاع
الاعداء اذ بهما يتم امر السياسة وينتظم عقد الرياسة فينبغي للسائس الفاضل والحاكم العادل
ان يخلص نيته في جمع اسباب المحبة والولاء ويصرف همته في دفع بوادر الاعداء

اما الاول فيحصل بامور عشرة

الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
ان يثني عليهم بالفضائل ويخاطبهم بالالقاب	ان يسد بهم بالبر ولا يحرمهم المبر	ان يواسيهم بعد الامكان ويداري معهم	ان يصفح لاغراضهم ويغاضيهم تقدمها على مساوي نفسه	ان يراعي حرماتهم ولا يقدم احدا الا بعد ترتيب الصداقة	ان يرفع ضعفائهم ويحسن الى اكابرهم ويداري مع اراذلهم	انه يخالط مع اصدقائه الاصدقاء ويحسن اليهم ويتفحص احوالهم	انه يتعهد بالزيارة بحسب الكمية عند الحاجة بقضائها	ان يتعهد بالزيارة بحسب الكمية عند الحاجة بقضائها	ان يحفظ الى ورثتهم بعد موتهم ويداوم ذلك الى ورثة الصداقة

وينبغي له ان يختار من الاصدقاء

اربعة اصناف

الاول	الثاني	الثالث	الرابع
اهل العلم	اهل الثروة	اهل الشرف	اهل الادب
ليستعين بهم في كسب الفضائل ويستفيد منهم الاداب	ليستعين بهم عند الحاجة الى الاموال ويستفيد منهم في الوقائع والحوادث	ليستعين بجاههم في مجاري التنازع ويجعلهم ذخرا عند التنازع	ليستعين بهم في مسائر خلواته ويكتفي بالتعهد عند الضجر بجاورتهم

ويجب ان يحذر من ابناء الزمان

عن ثلثة

الاول	الثاني	الثالث
شرير جاهل	خير جاهل	شرير عاقل
الحذر منه ان يكف شره بالابعاد عنه فانه اضر من السم وانفذ يضر بجهله ويضل بشره	لا يصلح للصداقة لان خيره مضيع بجهله وجاز ان يقارنه ليكون بخيره موسوما ومن جهله سليما	يجب ان يكون ذا حذر منه ويرجى لعنان الامل فانه كالسبع الصائل ان اجعته هاج وان اشبعته سكن

واما الثاني

فله طرق مختلفة بحسب زمان العداوة وهي ثلثة

الاول	الثاني	الثالث
في الابتداء	في الوسط	في الانتهاء
دفعهم بثلثة امور	دفعهم بثلثة امور	دفعهم بثلثة امور

الاول	الثاني	الثالث	الاول	الثاني	الثالث	الاول	الثاني	الثالث
دفع موادّ العقد السارية في جميع اسباب الجند والآلة	اسماعهم النصائح والمواعظ التي تزكي الحكماء في ازالة العداوات	تفريقهم في المال والجاه واعطاؤهم التحف والهدايا	تقليل اعدائهم وتكثير اعدائهم	تقليل المال في خلاصهم بالصلح الخالص عليهم بالمبلغ	الكف في اثناء ظلمهم بعضهم بعضا وتوهين مكرهم وتحذيرهم	ان يخرجوهم من تلك الديار باعلامهم بالخوف والضرر والتحريض على الانتقال	الاحسان الى اعدائكم بدفعه من اعدائهم	المحاربة مع بعضهم في اخر جهاد في دفعهم ولا يتهيأ الا بالاقتدار

ويجب عليه ان لا يقدم على المحاربة الا عند الضرورة فان النفقة فيها من النفوس وفي غيرها من الاموال وان يراعي فيها سوى ما ذكر في تقويم الاجناد وتدبيرها حالة الحرب

عشرة امور

الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
ان يختار مكانا صالحا للحاربة غير بعيد يهيأ الخروج عنه	ان يعلم حال العدو بالجواسيس ويتفحص عن احوالهم في كل لحظة	ان يخفي اخباره واراده عن العدو ويكتم عنه اخباره في كل لحظة	ان يكثر الكمائن ثم حضور الحرب لا يغفل عن كمين الاعداء	ان يجعل في مقدم عسكره من مرور الجنود ما يدهش العدو	ان يتبع اراده حيث يتبعه ثم يتبعها فيما فيه عليها	ان لا يثق بمن جمعه الا عند الاعداء الا بعد تجربة حاله	ان لا يسلم عهده وعقاليه كما قابل الا الغلبة وان كان ضعيفا	ان يحاذر ان يقاتل الماء وغيره	ان لا يقدم عليها بنفسه لان كسره لم يتدارك

والاعداء على ثلثة انواع يختص كل منهم بنوع من الدفع

الاول	الثاني	الثالث
العظماء المتقدمون	الاكفاء المماثلون	الناجمة المنافسون
دفعهم بالملاينة والملاطفة	دفعهم بالمقاربة والمسالمة	دفعهم بالتسخط والمخاشنة

وباعتبار اخر ينقسمون على ثلثة اقسام لكل منهم طريق في الدفع

الاول	الثاني	الثالث
من جاهر بعداوته ويدل بشره	من يؤذي بالاثارة فصبر عليها	من طلب تبرئة من ضائق فيها بان غير
دفعه بايقاظ الحزم وتصميم العزم وكفاية شره	دفعه بحسن ظن الاستعطاف والحذر من كيده بالاحتراز	دفعه ان ترخ له عنان الامل ويخدع بالاستنابة والعمل

خاتمة

قد جرت العادة بختم كتب الشيخ بنصائح الحكماء ووصايا العظماء ودعا النفوس الابية من العادات الردية وحثا للقوى الملكية في اظهار الملكات الرضية فان الفضائل والكمالات وان كانت مركوزة في جبلة ذي الفضل كامنة في غريزة اولي العقل فما يستغني الفطن بذكائه عن ايقاظ منبه ولا يكتفي اللبيب بحزمه عن ايقاظ مذكر شعر

فالنار في احجارها مخبوءة لا تصطلي ان لم يثرها الازند

واني اقتفيت اثرهم فيما اقول وادعو ان يقترن بالقبول ايها الملك ايدك الله بالنصر والتاييد وافاض على سرير ملكك نعمة التابيد اعلم انك باشرت تدبير ملك اساسه الدين المشروع ونظام هو الحق المتبوع فاجعل الدين قائدك والحق رائدك يتذلل لك كل صعب ويتسهل عليك كل خطب فان للدين انصارا وللحق اعوانا ان قعدت عنك اجسادهم لم تقعد عنك قلوبهم وكفاك ان القلوب معك وحسبك الله ومن اتبعك القيت اليك ازمة الامور وبيدك اعنة مهام الجمهور تنتهي اليك الغايات وتقف لديك الحاجات فكن عليها صبورا لتكن بقضائها ماجورا ولا تضجر على صاحبها وقد اتاك ولا تنفر عنها ان راجعك فليس للناس بد من الرجوع الى ذوي الاعتصام بعزك ولا تعرض عنهم فتعرض نعمة مكنك للزوال فان الصادق صلعم اخبر عن ذلك حيث قال ما عظمت نعمة الله على عبد الا عظمت مؤنة الناس عليه فمن لم يحتمل مؤنة الناس عرض تلك النعمة للزوال شعر

لا تدخلنك ضجرة من سائل فلعل فرجك ان ترى مسؤولا
لا تجهن بارد وجه مؤمل فبقاء عزك ان ترى مأمولا
قدم ما قدرت عليه من المعروف فلعلها تعقب الريث الاقوالا

روي عن النبي صلعم احسنوا جوار نعم الله تعم فلما زالت عن قوم ثم عادت اليهم شعر

اذا هبت ريح فاغتنمها فعقبى كل خافقة سكون
ولا تغفل عن الاحسان فيها فما تدري السكون متى يكون

واصطنع الخير عند امكانه سبق الى حمده بعد زوال ايامه شعر فابق لك الذكر الجميل تدمه فا
لذكر الجميل بقاء قلد باطواق البراعة والبرايا وشنف آذان الانسان بالاحسان والمزايا شعر
احسن الى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسان قدم لمعادك ما يبقى لك ما
ذخرته فلن تجد الا ما قدمته وكل نفس بما كسبت رهينة وكل يد بما اكتسبت ضمينة شعر حصادك
يوما ما زرعت وانما يدان الفتى يوما بما هو دان قال النبي صلعم بالمكيال الذي تكيلون
يكال عليكم شعر ومن ظن ممن يظهر الايمان يجازى بالاساءة فقد ظن منكرا واحذر دعوة
المظلوم وتوقها فانها انفذ من السهم واضر من السم ليس بينها وبين الله حجاب وقال النبي صلعم
اتقوا دعوة المظلوم فانما يسأل الله حقه شعر لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا فالظلم آخره
يأتيك بالندم تنام عيناك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم فليكن وفاؤك
بالوعد حتما وبالوعيد حزما لان الوعد حق عليك لك فسقط فيه خيارك والوعيد حقك
على غيرك فقد فيه خيارك وعليه قول الشاعر شعر واني اذا اوعدته او وعدته لمخلف
ايعادي ومنجز موعدي واظهر عذرك واخلاف الوعيد حفظا لنظام هيبتك وصونا لتوهين هيبتك
ودع اوقاتك على اشغالك واصرف شطر افكارك في مستقبل اعمالك فان تقديم الفكر على العمل
احراز عن الزلل ثم تأمل فيما قدمته من اعمالك فما وافق الصواب فقوه وجعله مثالا تحتذيه وما
نالك فيه الزلل فاستدركه واحترز عن مثله في المستقبل وامدد رايك بمشاورة من جرب الامور
وخبرها وتقلب فيها وباشرها فان صائب الفكر تظهر مشاورته الدهاة الاخيار وقال النبي صلعم
لا مظاهرة اوثق من المشاورة شعر اذا بلغ الرأي المشورة فاستعن بحزم نصيح او نصيحة حازم

يعمل عمل جزاء اسم ثم
لا امن الله من المكر الماكر

ولا تؤاخذ من استشرت بدرك الرأي الاول فما عليه الا الاجتهاد والنظر وان حجبته الاقدار عن الظفر
فان للاقدار اوقاتا تعشى فيها الابصار وتحار فيها الافكار قال النبي صلعم اذا اراد الله انفاذ قضائه و
قدره سلب ذوي العقول عقولهم حتى تنفذ فيهم قضاؤه وقدره ولا تكل الى غيرك ما تختص بمباشرته
فتعزل عند نفسك وتؤثر بغيرك فان العطلة عطلة والجواد اذا وقف سبقه البرادين اقصر من الاعوان بحسب
حاجتك اليهم ولا تستكثر منهم فانه لا يخلو عن تنافر يقع بالخلل وارتفاق يتكاسل به العمل شعر
عدوك من صديقك مستفاد فلا تستكثرن من الصحاب فان الدهر كم ما تراه يكون من الطعام والشراب
ولتكن بامورهم خبيرا وعلى احوالهم مطلعا بصيرا ولتعلم ما فيهم من علم وجهل وخير وشر لتحمل بما عاملك
من اعمال الكافي وصرف العاجز وحمد المحسن وذم المسيء ولا تقصر بذي فضل ولا تعتمد على ذي جهل واحترز
عن غرور المتشبه وتدلس المتصنع ولا تغتر بمن لا يحافظ على المروة فضلا عما يجد فيه خيرا واحذر الكذوب
فلن يجعل من غش نفسه لم ينفعك من ضرها هذب نفسك من الدنس تهذب جميع اتباعك وصون نفسك
من الطمع تتنزه جميع خلصائك ولا تجعل الغضب سلطانا على نفسك يخرجك عن الاعتدال الى الاختلال
فلن تسلم في الغضب اي غرور للرأي وكلا عن خطل ولم ار للاعداء احسن اخبارهم عدو العقل المراعي
من الغضب فاملك هواك بعقلك استرخ خلافك بحلمك تملك من القلوب مودتها ومن النفوس
مساعدتها واجعل عملك ذخرا لك عند ربك وسيرتك اثرا مشكورا بعد لقائك يكتسب بك الاخيار
ويتبع اثرك الابرار فيبقى في الدنيا جميل ذكرك ويدخر في الاخرة جزيل اجرك فتسعد في عاجلك وآجلك
ويحصل لك سعادة الدارين وسيادة المنزلين واتصالك بالمغفرة والتوفيق وهديك الى سواء الطريق ولكن ضد احسن
الكلام والله يلهم الصواب ويفتح الابواب تم كتاب عمل يد اقل الطلاب محمد رسول سركي في سنة ١٢٨٦

فهرست کتاب

دیباچه	۳
ابتدای خلقت	۳
تاریخ نمارود	۳
تاریخ فرعون	۳
تاریخ بنی اسرائیل	۳
تاریخ بخت النصر	۳
تاریخ اردشیر	۳
تاریخ دارا	۳
تاریخ اسکندر	۳
تاریخ اشکانیان	۳
تاریخ ساسانیان	۳
تاریخ اعراب	۳
تاریخ بنی امیه	۳

مجلس شورای ملی
کتابخانه

بسم الله الرحمن الرحیم

حمد بی‌قیاس بیرون از اندازهٔ قیاس حضرت فیاض الانوار را سزاست که عقول بارگاه جلالش بقدم عجز لدی الحصر ثنا و علیک
طریق ادای ثنا شناسی نموده‌اند و شکر و ثنای خارج از دایرهٔ حواس جناب ملک الملوک را در دست عجز و زبان بشوکت
اقبال و سلطان با نهایت دعا و دروکاه عبودیت جبین عجز و انکسار فرسوده‌اند نیاز بعرائف اللهم مالک الملک فی ذات
کوشه‌اند خداوندی که از بدیع فطرت صنع حکمت با قلم قدرت کاملهٔ نقوش نفوس سطور صفحهٔ عدم را رقم فرمود و آب حیات رفعت
در طلعات صفات بشریت بمقتضای ملک لکم فی الارض تابع و عروق و اعراق ابدان طلعات بقیهٔ بعضی را بر نمود کریمی که از
محض فیض بی‌نهایت ازلی بی‌غایت لم یزلی و مهابت حکمت را از طلعات شیمهٔ عدم بسرای وسیع الفضل و عبد اندازه
منتشر بر نوع انسان و در فرقان ربک الاکرم الذی علم بالقلم الطغرا علم الانسان ما لم یعلم موشح خطه سفاح خورشید جلالش بصیاغت
خصائص طبایع عقول و سرا کور و آفتاب جناب جلالش ختم ادام و جلالت کاسه بی‌نور بوده است جولان
زعزع و آتش وهم تنگ میدان زکه و حصن فهم پاکی از نهار غافلان نقشه باکتر از آنکه عاقلان کشته فیاض عالم الله
و تعالی ابد عرش و آنه است را در صحرای بیشار نیست با بی‌رحمت و رحیم و لمات اختر عرش حضرت ساده بیشور را قابلیت
ارحام موالیات بخشیده از فیض سحاب کرمش هر صدف در بحار وجود بقدر عرصهٔ خود آب تن و ظرف هر استعداد از این
سرچشمه بمقدار گنجایش خویش و توشه لبش اگر در سعوس زرک آب دریا بیشتر از کوزه کوچک نگنجد دریا قصور نباشد
و اگر عذیر بزرگ و ادی را آب سعید بزیاده از غدیر کوچک در رسد سعید بالتقصیر نباید کاسهٔ سر نگون زیر باران
چون محروم نماند و کوزهٔ شکسته در ریزهٔ باران خلوت نگذارد از آب توانا فیضش با همگی بیشتر از دیگری و الفیض
با همگی کمتر از دیگری نه یکی را بر آری و بیشتر دهی یکی را بدریا بماهی دهی نه آن بهره و نه این بکنی تو دانا تری
این جهان آفرینش آب سبزه دهار از یک عیار در لمعهٔ الله فاع از یک نور نهار در وجود هر ذره آفتاب مصلحت
آثار و از نمود هر قطره دریای حکمت هزار بر کرد اختلاف سبز در نظر هوشیار هر ورقش دفتری است معرفت

معرفت کردگار هر ورقی بی‌انتها و آفرینش بی‌حد و حصا نثار راه حضرت عقل اکبر و جناب ختم الرسل شهوار سالک الهی سر منزل ایشان
ایوان لقد رأی من آیات ربه الکبری شهباز بلند پرواز فضای ثم دنا فتدلی محرم حریم ذو حم لا عطا ما اوحی اعنی سرور اصفیا و قلعه
سالار اتقیا محیط عوالم الغیب و الشهود و مظهر فیض الوجود الطلق موجود اولین شکل زنهال وجود کز همه اشکال است بیش
و بر اولاد اطهار و اولیای اخیار او هر سورهٔ کریمه هر آیه سطر از کتابهٔ بیش طاق ایوان جلالش و علم مالا یعلمون خروار
چند از نسخهٔ علم و کمالش سیاه شاه اولیا و سند اصفیا و امیر الرتبة الاتقیا و شهسوار عرصهٔ ولایت است و صدر نشین
ایوان فارس سلطان ممالک وجود است و بعثت ایجاد موجود نموده کریمهٔ یداله و از نیک نشین مسند و کنت بوده و هو
الفتح الله المنور الارض و السماء اعنی خاتم الاولیاء و زین الاوصیاء و صلح الهم ما ظلمت الخضراء و ما اقلت الغبراء ابو
ذریه سکشته است زمین مقهور آستانه و الش و کم مایه ترین نظر کنندگان درگاه آفرینش بنده روزگار درگاه حضرت
مدبر ابن نصر محمد الحافظ القرآن و اعنی الاعز بر الوان جمیع صفیه و مالف عطر از آنکه اجوان صفا و فلک و فن عنین تقریر
و تصویر نمیاید و یا اعوان التقی و اعوان الهدی و اکرام الناس عقل عشر و وضع عالم نظر عشرت بکار و سر در گریبان
فکرت در آرد و چنانکه عرض علیهن ملکه و تامل نماید میدانم در این تقف عنبه ایوان و این شهسوار فرزانه و قدر آن
و این گردش لیل و نهار و انبهه طلعات و انوار ازلی و بجلی است و این عرض عقار و عود است و این دنیا از نهه جهه بر است و بجسم حقیقت
مرغ بنده در این متاع عدیم دنیا تمتع است بی‌اعتبار و معرض زوال و جمیع اوضاع این عمارت سرا و سرشرف فنا و اهل زندهٔ او
در معرض مرگ و فنا و صحیح او در معرض مرض و عنا و منزل مقصود است از آنی بغیر از گذر نیست و از اول و آخر این آینده و
رونده خبر نیست اولیس لکم فی آثار الذین من قبلکم و فی آبائکم الماضین عبرة و معتبر آن کنتم تعقلون اولستم ترون آن ما اصابهم
سلم لدیر عجیب و آن الخلف المتبع لدیر عجیب هر که آمد بر جای بزرگوار عاقبت جای بر خویش و فای بکور و دیگر از این اتباع کبیر نام
او را ظاهر و سر او را حاضر بود خلاصهٔ آفرینش و وجود بزرگ فی آن و هر موجود بر تبعیت وجود و جنس عالم کون و مکان و مقصود
از وجود آن نه همین زندگانی چند روزه دنیاست هزار رحمت و مرارت بر آن است بلکه غایت وجود آن موقوف عقبی
و لقای ضایعه بر آن است معرفت ذات و اکمال و صفات حضرت رب الارباب و عبودیت درگاه الجناب مالک الرقاب است و حضرت معرفت

جز از انسان در نیابد اگر چه در تکلیف عبودیت جمیع ذرات کائنات با او شریک اند زیرا که انسان در تحمل بار امانت سبقت و عنایت
از جمله کائنات ممتاز خلقه عز شانه و تعالی میفرماید انا عرضنا الامانة علی السموات والارض والجبال فابین ان یحملنها واشفقن منها
وحملها الانسان انه کان ظلوما جهولا لکن وقتی عشق انسان فضول زیرا فرمود جل ظلوم است و جهول پس زیرا این بار رفتن غیر از انسان
جدا از انسان و تحمل عبا و این امانت از جمله جز انسان در نیامد آسمان بار امانت نتوانست کشید قرعه فال بنام من دیوانه زدند
و این از جهت آن است که انسان در حسن فطرت و جبلت آینه جمال حضرت الوهیت و مظهر جمیع صفات ربوبیت میتواند شد چنانچه
انه خلق آدم علی صورته و فی الحدیث القدسی عبدی اطعنی اجعلک مثلی بتفصیل در بیان بیان معروض خواهد شد پس انسان عاقل باید
در تقدیر سلطان چشم از انکار ما سوی الله پوشد و مهما امکن در تحصیل معرفت و عبادت بکوشد و در تنگ عبادت از آینه دل با صیقل فکر
و تذکر بزداید و بصیرت خود را با نور علم و عمل بشکافد و عمل مقصود از وجود هر موجود معرفت و عبادت خلق و حق بود
و عبادت بدون معرفت ثمر مثمر نبود و فهم آن معرفت مهم متعلق با رشاد رسول الله بود و رغبت طالبان راه بهتر
سیر مقصود بنا بر این در نحوی خیر تحریر نمود در مجموعه قلیل الحجم کثیر المعنی از ابتدا و انتها و افزایش و مبدء و سلوک و نهایت سیر طالب
و سلوک جزیره بر رشته تحریر آرد و تالیف منیف در تشریح حقائق معرفت مقصد بود بیش بلسان عجم نگارد و گفته اند هر
نوازغم کهن باید گفت با او بیان آن سخن باید گفت کثرت تفرق خاطر و تفریق بال و پریشانی حال و احوال در اعتقادات بسیار
و تولد و حدثان بر نیز زیاده بود مانع از انجام مهم مقصود میگردید اما بمقتضای اذا عمت البلیة و جب البلاء طبعا
عمله سلسله نابغ چاه را پیشنهاد خاطر نمود و از آنست که این مقصود در اعتقاد تصور کن عنده و عواید بطلب در قیمت یک بصورت
ادام در گنجینه در خزینه خیال فرو نهاد لهذا فرصت و فراغت فی الجمله هزار بار بفکر بر آورده و مایه عمر عزیز را غنیمت شمرده
شروع نمود در این کوه هر تنین را از مواهب غیب بگنج دل رسیده بود با زبان قلم فارسی در سلک عبارت و کتابت کشیده ثبت و مسطر
و مطالب غامضه را قول اجلا و اهل علی بیان نگرد از عبارات و جزیره و بیانات مختصره معروض عرض داد و در بطور سهل
سهل و آسان در مطلبی را بلطف و شفقت کشید تا طالب مخلص و مسرور باشد لهذا فی هذا عنی بیته و یحیی من حی عن بینة و در واضح
در نفس معارف آیه بطریق بیان معرفت شود و راه قرب عاشقان بذکر محبت تحقیق پیوسته شود و بعث انبیا و نصب

و نصب اولیا و وضع مواعظ علما و نصایح حکما از بهر جهت است که استماع بیانات را تاثیر عظیم در قلوب بندگان سعادت آن حاصل شود
و در اول حال تخم محبت در زمین دلها بسیار است بر تخم اندیشه و اساس محبت را با بر استماع بیانات شریفه نهاده بمقتضای
انا کمثل ضاد یا بیاد در الاذان ان آمنوا بربکم فآمنا سعادتمند آن عاشقان در آن سمع در آمد و تخمه الکلمة الطیبة حیث یشاء
فذهنا مطلقا عشق را بر کس نمیدهد و جز آن عاشق را بر آن است ایجاد انتشار مرکشد هر چند بود در آن مذهب از این سر خالی
نیست تخم و سبب علیه تخم بیدار کز بر اینده لیس تلقوا هر رسیده لیس الجزع بالتمر و الله الحق بطالب هوا بر متان کی و این بیت
بیان کی بهمیه صفتا هلک هست بر تنبیه اوست شوید و اجرا صفات عنصریه مرطمانه این حالت صاحب دانا بر آنست که
اگر بیت طین جن و انس در راه زبان دین بیان لیسانه و شب و روز همت مرطمانه مرا مرد این را در نظر ما بهر نیه و این امر مهم را فرو نمانده
تکلیف میدارم در بیان این معارف کافیه و لطائف شافیه و مواعظ وافیه از روی شیطانیه و هوا جلب نیه فهر باید و در سر جاده
مستقیم در صدد دین قویم باز آیند و بصورت نازد روزه خاطر خود اکتفا نمایند و قشر از لباس مغز و صورت را بخش تاثیر نیابند و تالیف
این رشته بسته بخشد در مذاهب الصرفات و ادوار التصنیف بود تا فرزانگوینه لوکان لنبی او نقص مالک فی اصحاب السعیر چون ترتیب عالم
دریا در مراتب طالبان علیه و علیه بسته بیت هوک حکم الله القدر و سعادتین اولا الله الدهر الدهر بصار بشه در آن ترتیب و نظم
عمر شما در عزت باکنه چرخ عنصر خاک جهر از کنه و عجیب بود جمیع از حوادث کائنات و هلاک در هر قلوب در اطراف
و جوانب این دنیا بعید از محسوس و مجبول بود ابراز این کتاب شریف و اجرا این تصنیف بیان نمود مگر از اقتضای عهد میمون و عصر همایون
اعظم قدر قدرت اکثر جمجاه و نیز شاه اکرم سپاه سپهر بارگاه مهر فلک کیش ستاره مرکز دارای جهان بنا شرف شرع و نیز دار سپاه
رهرو دار سلطان الدین روزگار قطب فلک اقتدار رافع لوای دین و دولت موسس اساس ملک و ملت محیی مراسم آیین سید المرسلین
و مروج مذاهب ائمه طاهرین مذهبش مشوار شاه مشرب و انوار قدر اهل دین و شاه مسند حق اهل مضمر یقین
غوث ناحیه جهانداری قرن با حرمت سلطنت و دارای مجد و توانین عدل و انصاف و قیم کشور بنیان عدل و رعیت و عنایت جنابش
قبول و ولی الله زینت ایمان هرش ها و هو الملک العادل و الدین الفاضل بسلطان طالب الاقرار و الایمان رافع رایات العدل
و الاحسان السلطان الاعظم و الخاقان الاکرم السلطان ابن السلطان و الخاقان ابن الخاقان الملک خواند نام او چنانکه

دانه روزگار ناصر الدین شاه غازی سایه پروردگار شاه مظفر منصور مظفر خسرو انجم حشم داد گستر دادگر کیهان خدیو کامکار خدایگان ملک
سلطانه ولد اعظم الامین فیضه و احسانه و این دعاگو در اثنای این تالیف عازم عتبه بوس ارض اقدس خراسان بود و نایب و دیاب کعبه مبارک
ایشان رسیده و متحمل اعطاف و شامانه و مراحم ملوکانه گردیده و بعد از مراجعت از حضور فیض گنجور تالیف مطبوع از برکات توجهات حضرت
سبحانی و عنایات اعلیحضرت ظل اللهی باتمام و انجام رسید و تا امر این بدارس شهوار از فلک قدرت بفیض اندیشه پدید گردیده و چون امر
مقرر در مهال هر چند بر دشمنتر بیش به آفات ملک و ملت بهر اقدار و بسبب ملک و ملت شهریار کامکار سر بیچیده و فرصت نیز ساخته
و قبول افتاده امام رضا شد لهذا این دو تا ثانی و کوه قیمتی را تحفه مجلس شاهی و هدیه خزانه عامره ظل اللهی کرده تا این نامه نامی از
نظر توجه ملوکانه عبارت گرفته بر مؤلفات اولین و آخرین تفوق یابد و آثار آن در تنبیه دعاگو حرام و ملک امر قرار است سایه روزگار
فرخنده آثار الی یوم القرار برقرار و پایدار باد ایدها الله تعالی بعنایت بی علت و کرم بی نهایت حضرت رب العزة جان در نظر قصه اسلامی و مور
و حنیفه و ابن شور لقلهور آن بمقبول طبع اشرف مقدس اشتمال همایون رسان گردد بمدد آله تبارک و تعالی و روش اهل الفضل ظلیل صلبه
بحق محمد و آله **بدانکه** مقصود از این تالیف بیان نقاط سوفسطائیه است مقصود تحقیق و عرض اصناف از خلقت آدمی
چنانچه در روایات وارد گردیده مرا خلق کردم الهی لما خلقت الخلق فاحببت ان اعرف و مراد الله تعالی الیه یا و ما خلقت الجن و الانس الا لیعبدون تفسیر لیعبدون را بمعنی لیعرفون کرده اند از جمله اشعار بآنکه عبادت
مخلوقات الخلق بکلام اعرف و آیه شریفه خلقت الجن و الانس الا لیعبدون تفسیر لیعبدون را بمعنی لیعرفون کرده اند از جمله اشعار بآنکه عبادت
مردن معرفت بغیر ثمر نیست بلکه بالذات حاصل نمیشود زیرا که مال غرض عبادت خضوع و خشوع و تذلل عبودیت معبود مطلوب است و
و تا کسی شخص را نشناسد نمی تواند او را خاضع و خاشع شود تجلیل و تعظیم او را عبادت بغیر لله بعمل آورد زیرا که شاید نفع را عبودیت فرض نماید
و آن نفع الذی حال معبود و مناسب شان جلال او نیست پس از او در غضب شود و این عبودیت سبب بعد از درگاه او گردد
نه موجب قرب پس لازم است تحصیل معرفت ذات و صفات و افعال و اوصاف جلال و جمال او نمود بعد از آن عبادت لائق کمال
و مناسب شان او بعمل آورد و اقرب طرق معرفت خداوند سبحان الهی آن در ظاهر و باطن نفس خود انسان است چنانچه جناب
ولایت مآب در فرموده اند من عرف نفسه عرف ربه پس از معرفت نفس خود باید بمراتب ترقی نماید و مراتب معرفت خداوند عالم
بدست آورد پس باید نفس خود را بشناسد که کیست و اصل و منشأ او چیست و از کی آمده و بکجا میرود و چه صفات دارد و از کدام عالم آمده

بشناسد از حیثیت ذات و صفات و افعال و امراض بسته و جهان و سایر موجودات را و معاد و چگونه باید بکجا خواهد رفت
و معرفت مبدء و معاد و بنی آدم از آن در قرآن مجید تعبیر بایمان بالله و الیوم الآخر شده چنانچه خداوند عالم در آیات
کریمه در مواضع مختلفه در وصف بندگان خود فرموده اند یؤمنون بالله و الیوم الآخر و چون شخص مبدء و معاد خود را شناخت و بمعنی
معرفت مبدء حکمت عملی و معرفت صفات خداوند مرا عارف شد او را قطع و یقین حاصل خواهد شد بآنکه خداوند در فرمود
بدو وجود عرض دارد عدد آن دو گردد آن با این طول تعلیم در تعدد از خلق سوار و اصناف و موالید شده جمیع اصناف عوالم
و عملیات هم بتعدد وجود انسان و معاش و معاد انسان است لذا فرموده الله خالق کل شیء و هو علی کل شیء وکیل
لله ما فی السماوات و الارض و ما بینهما
لله عین پس لابد غرض خداوند سبحان را باید دانست مقصود از آفرینش انسان خلقت باید قدرت عظمت بزرگی الله کیف یشاء و یقدر او را عرض
چنانچه خواهد آمد بقدر شاید و باید و تسمیه ملک با توسط اولیاء و انبیاء پس در این مختصر معرفت ذات و اسماء الله لازم می آید
پس تا اصول دین را از آن معارف حاصل نمیشود عبارت از معرفت توحید و عدل و معاد و امامت و معاد میباشد و در مختصر خود تا
و آنچه از کی آمده و بکجا میرود معلوم نمیشود پس باید این کتاب بر سه باب و آن را ده تور باب اول در معرفت الهی نفس خود را
در معرفت نفس و معرفت باب دوم در معرفت الهی مبدء خود را در معرفت خدا و رسول و ائمه و معاد باب سیم در معرفت معاد
خود و چون منجر بیان شود اوضاع عالم موت و برزخ و چون مقصود از انجام این معارف آخر عبادت معبود حقیقی است باید خاتمه در آن باشد
در مختصر آن بنا تا جاهلیه رهبر جام عبادت و کیفیت سلوک طریقه عبودیت بحسب مراتب وجود انسان و عبادت از روح و جسم است تا بحقیقت
تنقیح و تصفیه روح ابلج شود و از علم طریقت می کوشد و بعلم راجع بتصفیه و تنقیه و از شریعت میکوشد چنانچه تحصیل معرفت خود
بقدر را بر وجه تحقیق علم حقیقت می کوشد و ظاهر علم طریقت اطلاق شود بسبب سلوک نفس بلطیفه و از آن تهذیب اخلاق می کوشد
و سلوک نفس با اهل عیال خانه خود و از علم تدبیر منزل می کوشد و سلوک نفس با عامه ناس و از حکمت اطلاق میشود و او را
علم سیاست مدن می کوشد و علم شریعت و طریقت از اقسام حکمت عملیه اند چنانچه معارف خمسه از اقسام حکمت نظریه میباشد و اقسام
حکمت نظریه و عملیه بسیار است و اعراض آنها در مختصر تقسیم علما در مجموع خود مذکور است بمقصد و در این کتاب بیان لوازم حکمتین است
و بحسب و نسبت اهم مطالب میباشد و الله جمیع علوم و معرفت و صنایع موجوده و علوم و اصناف و اقسام حکمتین است و در نوبت حکمه اقسام خیر الکثیر

وما یذکر الا اولوا الالباب و چون علم شریعت عنوان علمیست و تعلیم علمیست دارد هر دو کتب مقصد علمیست بطور است لهذا خاتمه را مختصر خواهم
ساخت بمنبع تهذیب اخلاق و علم طریقت عند الاطلاق مشرف بان میشود فی طریقت باهل الفضل عبارت از آنست که طریقت
بلوغ الاعلی بجمیع اقسام حکمت علمیه اطلاق میشود و چون در هر علم بعضی مطالب مهمه لازم میشود که پیش از شروع در مطلوب مذکور شود
که موجب تنبه و آگاهی شود لابد مقدمه لازم میشود و متعهد شود مشتمل بر امور عدیده که تامل در آنها لازم است پیش از شروع در مقصود
پس اولی آنست که بر ترکیب مقدمه بر مقدمه اسید و چه از قصد عدد اعتنی است که مرکز دایره محور عرض الدوائر اعظم نظر
حقیقت علم حقیقت و تقصیر آنکه بقدر شاید بفهمد و رموز و اشارات که اگر کسی شفای از آن حکمت تنبه لطائف اند الا که شود بقول
من الطریق اسهل لم یرک الاول الاخر فهلک قصدا انه یوتیه من یشاء و عند الله تعالی علم الرجال و بهاء و محقق از این طلب تنبه و آگاه
کردن است غفلت و سهو در طاعه ایند کتاب و اخذ جمع طرف مرتبه آنرا روا اندازند و الله قبل لیشاء خواهد شد و کردن
نخواهد بخشید ان لیس هر آنکه آیدگاه پیش بیدولت بکرد او زراه **مقدمه** در بیان امور عدیده مهمه مشتمل از
شریعت و مقصود **اول** آنکه شرح حقیقت و بیان کیفیت سلوک راه طریقت و منافع و فوائد وصول بمقامات حقیقت که اگر شوق
و بواعث طلب و جذب مرید را و طالبان مرآورد و شرار آتش محبت را در دل مستعد مشتعل گردانند مقصود حاصل منزع عاشقان
موافق و کاملان محقق صادر شود و روندگان راه طریقت و سالکان مسالک حقیقت را در این کتاب مقصود بیان مرتب
ان الله شراب کتوم للاب اوراق حق الله و زخرف حق محقق رسانیدن را بر ذمت خویش لازم ظاهر نمایند الا بعضی از بنا و چه
اگر خاموش نشینند کنایت قال الله اتقوا الصدق و اتقوا الکذب اتقوا صدق در جلب شاه بر تحقیق و تحقیق معرفت است که موجب ترقی
و عروج بدرجه حق جهت شد طاهر شد الحدیث ان الصدق عمود الدین و معراج المؤمن و اتقوا الکذب اشارت بر بیان علوم معرفت است برای
مستعدین که طلب مرده اند را احیا میفرماید و فی احیی نفسا فکانما احیی الناس جمیعا و مرده حقیقی مرده جهل است و احیا حقیقی بزندگانی
قال الله اومن کان میتا فاحییناه و جعلنا له نورا یمشی به فی الناس کمن مثله فی الظلمات لیس بخارج منها ای میتا بالجهل فاحییناه بالعلم
جناب خاتم الاولیاء در دیوان خود بکفر ترا مرده لذ لیس فی مات فی سراج لمیت انما المیت میت الاحیاء و لهذا خداوند عالم
در وصف جهال فرموده انهم ملوت بالفتوی بها و لهم اعین لا یبصرون بها و لهم اذان لا یسمعون بها اولئک کالانعام بل هم اضل و قال تعالی

و قال الله انک لا تسمع الموتی و لا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرین و قال الله ان الله یسمع من یشاء و ما انت بمسمع من فی القبور الا غیر ذلک
بی حکمت و هوا و عشق را برابر کنند بهم و بجز آن را از طلب الحدیث اعتبار نمی بخشند هر چند سود ای این حدیث
از هم سر خالی نیست لکن دست طلب هر مختص بدانی کبر اسیدانی مرقوا نه رسیده حاصل الدین بالتمنی و لا بالتحلی
هوا پرستان کی و ایمن هر طلب بی کی بهمه صفات هیکلیت بر تصفیه و ازالت شهوت و اجرای صفات غضبیه مرتاضه این
هر طلب صعب را بدست آرند قد حکمت از کی زاغ از کی کرم کین از کی باغ از کی **دوم** آنکه انسان بی فطرت
اصلیه خود نظر کند در طبق عقل سلیم و طبع مستقیم خواه داشت که در دنیا باید دین نیز موسر از برای خود اختیار نماید و عمر عزیز خود را
بناموس بسر برد زیرا که انسان با تعود فی الجمله باوضاع عالم نظر نمی کند و تابع صادق نمی نماید چه این چه بنا و بنیاد است و این سقف
بنیاد ایوان و شهنشاهی فروزان چه چیز و چگونه در گردشند و این موجودات نورانیه و ظلمانیه و گردش روزگار و لوازم لیل و نهار
و اختلاف موجودات در حواس و ادراکات و احوال و اخلاق و عادات و افعال و اقوال و اطوار و گردار و خطوط نهاد اصناف انسان
و حیوان با طبایع مختلفه و اختلاف لغات و السنه و انکه همه خدا ذکر می کنند و جمادات از جماد و سه نهم از عقلا روزگار
خبر میدهند هر ما از فی بود و کار آمدی بر سر و فرستادگان او هستیم و بعضی اقوام و نواهی آورده می گویند که انها احکام همان بود که
هر ما بتبع مینمایم هر کی بهشت و هر خرد و افرنه و معاد و حساب و ثواب و عقاب بر زبان می رانند و بعضی معجزات و خوارق عادات خارج از
طوق بشر مرآورند و استشهاد آنها را بی بود که رسیده هر ادیان قدرت و قوت را جهت تصدیق نبوت با جان و بعضی شاه فرزانه
تعریف تقدیر جمع طبیعی می گویند هر اوضاع عالم همین است هاملی دیگر غیر از این ندارد و مشتبه نیست میرویم و بعد از آن صانع میدهیم
و بیش از هر سر هر دو قبر از هر خرد تمر و اول هر کیا هر دانه و اول هر دانه کیا هر و این عالم همیشه بی قرار بوده و خواهد بود
لذا هم ترجیح قول فرقه اولین را داده از برای عقل شریعت اختیار خواهم نمود از برای آنکه ترجیح مرجوح خلاف حکم عقل است
و خلاف طریق احتیاط زیرا که اخذ قول فرقه اولین با احتمال ضرر ندارد اگر چه قول فرقه ثانیه حق بوده باشد بخلاف عکس
دیگر می بینم هلاکت جمع کثیر از امم ماضیه و فرق خالیه را با تواتر و اخبار انبیا و اولیا و حکمای و عقلا و هلاکت آنها از جهت
مخالفت رسل و انبیا و اطاعت نمودن شریعت آنها بوده و جمعی ضعیف العقول می گویند که هلاکت آنها از جهت

نه از جهت مخالفت شرایع انبیاء و رسل پس در صورت احتیاط عقل در هر آن از مخالفت مرتبه میباشد نه از تعاقب مخالفت
زیرا که عاقل محتاط اقدام میکند بر آنچه در خوردن طعام مأمون از سمی بوده باشد او را ترک نماید و مرتکب شود تناول طعام
دیگر را که جمع کثیر از عقلا معلوم کرده که او مسموم است و حال آنکه مرتبه هر جمعی در اطراف او مرده اند و این عقلا می گویند هم مردن
اینها از جهت سمیت این طعام است که خورده و مرده اند و اعتنا نمی کند بقول جمع قلیل ضعیف الادراک که در مقابل میگویند این
طعام سم ندارد و اینها از این طعام خورده اند و مرده اند مثل باب اتفاق است پس بدانکه شخص عاقل نباید حرفها گوش نماید از آن
طعام اجتناب نماید و هرگز بر اهون آن طعام نخواهد آمد سیم آنکه بعد از آن بعضی علوم شریف که ذکر کردن آن ناموس
جنابی و هوا نمیشود و مآل این مسئله غیر از عقل شناسی و انجام شناسی چیز دیگر نیست زیرا که قرب اشیاء بر آن جایگاه
مذکور شد نفس خود انسان است که بایه تا نمایند و خود آن هیئت و کیفیت و از آنکه آمده و بکجا میرود و انجام او منتهی نفس و احوال
مبدء و معاد است که محل علم الوجود است کما انه این کتاب است که بعضی جای اجمال دانست چرا که انسان صغیر اجمالی کثیر المعنی مسافر است
که از مبدء فطرت خود سر از آورده و از آخر برای کتابت و تحصیل بی آخرت مرتبه این سفر که دور دراز تنها میرود تا بغرض و غایت
حیات خود رسیده از آنجا باز قطع مسافات سفر نموده بوطن اصلی خود مراجعت کرده امیدوارم که بیان حالت این سفر عظیم الخطر را در
این کتاب بخوبی نمایم و اظهار این خزائن مکنونات غیب را بطرزی بجا آرم که مدعیان لهو و لعب و عاشقان بی نشان اهل حال را
در طبق قانون جاده متابعت سید المرسلین و اشرف الاولین و الآخرین این مقصود حصول پذیرد و بقول ارباب حقیقت و منظور نظر
اصحاب اقدار گردد و اقول ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هدیتنا و هب لنا من لدنک رحمة انک انت الوهاب و چون مرید صادق و طالب
عاشق از سر صدق و نیاز نه از سر هوا و بازی مطالعه نماید در اصول این فصول اطلاع یابد و تفکر کرده بیدار گردد که ۷ این تألیف
آفاق و بکجا میرود و مقصود چیست و به چه کار آفاق را هیئت باریک و خلقت بی تاریک نیز است خطرناک و مغرور است بسیار
آفاق بکجا حیران و در جای غفلت و جهالت سرگردان در بادیه حیرت و ضلالت از عزت کار بس و شوار و منزل بس دور و دراز
از آرزو در گذر و نیاز بگذار و نیاز پیش آر جانا دل عالم ریش است زین یک منزل که جمله را پیش است از تیغ
جان بر میدار و در طشت فنا زین غم سر صد هزار عاقل پیش است معلوم است که روح پاک علوی بود انسان را در صورت قالب

قالب طینی گشته و باز مفارقت یافته قطع تعلق از قالب بعد از مدتی باز در عشر و نشر قالب عنصری و کسوت
روح نفسانی از صاف و کدر و مدبر علم و حکمت و مصلحت میباشد سر کار را باید فهمید و دقایق اسرار خلقت را بر رشته عبارت
کشید و میزان اعتدال باید سنجید سرگشته و گم گشته صورت از بهر عاقبت رشته همت را حرص بر آشفته و اند فانیه هم همه
در آنکه زمانه صرف نعمت کار خود نمایند و بیشه هوشمندان نیست پای در میدان عمل بگذارد و همت در مقصود اصلی بگمارد
نشیب جهان فانی در گور او بار مندار بر خود خویش عار دلیر آن عاشق آشفته و رخوش تو سر پوشیده نهان پای بیرون از مردی
بیرون آر و فکر کن هر آنچه هیئت آید از آن کار کن سیاه روز و شب از منازل شو موقوف همراه رو اصل بگردان از بهر ایزد
روی همیشه الله اعلم کوی بر دار از خواجه بهر تقبیح کن همه آیات کبری عمر خیام گفته در دار فانی و زندگی
ماست آنچه نه هدایت نهایت سعادت کس می نزند و دین عالم را بهت کیفی آمدن از کی و رفتن بکجا است از مقصود
اظهار مبدء و معاد است این غلط و اغلب دین الهی است هوالین بنیاد و سرگشتگی او و علت مضلالت و گم گشتگی او است
و از مقصودش بیان عجز از فهم کیفیت آن است حق دارد در این معنا لایق ادراک عقل آدم هوا نیست با جاهلان مگو سر
اسرار عشق و مستی بگذار تا بمیرد و عیش خود بر تو بگذرد اگر آنچه از بنیاد سم گم عمر خود بی یقین خود بی نه فانها لا تعمی الابصار و لکن تعمی
القلوب التی فی الصدور هر که با دقت تمام در این مختصر نظر کند جای آمدن و رفتن خود را میفهمد نابینایی سرگشته راه جز حق
تعالی جل شانه را بند کاه نهد و در متابعت سید الاولین و الآخرین بر کل کائنات عبور دارد مقام جات قربین مرور نمود از سر
او اعمی جز و دیده بصیرت را با کحل ما زاغ البصر منور کرده در مطالعه لقد رأی من آیات ربه الکبری بعوالم عالیه گذرانید و در عین الیقین
مقام حق الیقین رسیده باز دیده که هر چیز از کتم عدم خلعه بسرای وجود قدم گذاشته و سر وجود هر یک را دانسته و مرجع و معاد
و کیفیت سیر و سلوک هر چیز را در مقامات خود مشاهده نموده و از دریچه ازل بیرون نگریسته و راه مفتوح که در دایره ازل
و ابد بر آفاق و بکرات از عدم بوجود و از وجود بعدم رفته و باز آفاق اول و آخر هر چیز را بر آن العیان مشاهده نموده در این
بر ما خلقت اسرار ایزد معینه متصور نشسته راه میرفته صورت سکوت و سکون همه طرف عالم را می بینیم حالت
راه نشسته و در تماشای چشمه چشم سی تشنه میرد آنکه که در بحر دلم در بحر است و این عجب نیست زیرا که چون مرآة نفس آن را بصقیل

ترتیب از نگ کردت رفعه آید جمله اسرار کونین و خلقت در او مشهود میشود و حقیقت و عرفان نفس عرفت ربه بر او روشن
و هویدا آید و این ترتیب از نگ زدا خبر بواطنه سوی رجعت شرف تعلیم و طریقت و حقیقت حاصل میباید و بصیغه اطاعت او امر و نواهی
حق علم بسر آید چنانکه ابتدا آهن آئینه را از زنگ بیرون آورده بطف الهی پرورش کنان کون داده بتدبیر صیقل استاد
کدر میکنند تا آئینه شود الذی معنی کمعانی الذهب والفضة همچو آهن را آهن بر زنگ تو در یافت آئینه بدرنگ تو خویش را صاحب
کدر از او محو شد تا بغیر ذات پاک صاف محض غیر از دل علوم انبیا و بکتاب و سعید و اولیا و فقها و اولیا کم آثر و حضیض
الجهوبة الی اوج الربوبیة و رقی و ارتقی التحق بغیر صفات الربوبیة و التحق بصفات الالوهیة

باب اول

در بیان تحقیق شاهد
و آن در ضمن چند فصل مذکور میشود

فصل بدانکه شیء را معنی اعم یعنی هر چیز در نظر عقل سیاه الرحمه و عالم اعتبار شیء خالی
از یکی از دو شیء نخواهد بود یعنی واجب و ممتنع و ممکن زیرا که آن چیز که بخود وجود دارد در وجود محتاج بغیر نیست و الا مرتبه
این است که عدم بر او روا نیست آن را واجب الوجود میگویند مثل خدا که عالم را و او را جل هر کونین مرجع خواند و چیزی که بخود موجود است
و اگر بخود عدم دارد و عدمش از غیر نیست و الا مرتبه این است که وجود بر او روا نیست او را ممتنع الوجود میگویند و اگر بخود
بخود مقتضی وجود است و نه مقتضی عدم بلکه منتظر غیر است از علت وجود او موجود باشد موجود خواهد شد و الا معدوم او را ممکن
الوجود و الوجود میگویند که هیچ یک از وجود و عدم را اقتضا ندارد و هر که را صلوح دارد پس خلق عالم چنانکه اشارا خواهد شد واجب الوجود است
و شریک بر جمیع الوجود و ما سوی الله فی الوجود ممکن الوجود است و آنها را بقول مطلق ممکنات میگویند و آنها کاهی وجود غیر
ملحوظ کاهی لحاظ ممکنات گفته میشود و هر ممکن موجود مرکب است از حیثیت وجود و حیثیت ماهیت او چه آن حیثیت و جهت نفس میگویند و وجود را
وجه اکد و جهت فرد میگویند و باعتبار عدم و نقصان آن سه چیز حاصل میشود ماهیت و وجود و عدم و آنها را و عبارت از ظلمت
و نور و ظلمت میگویند هر چه ماهیت نبود و نابود و ماهیت در عالم تجرد از وجود و عدم موصوف نمیشود و صفت ظلمانیت دارد
هر عالم وجود موصوف بوجود میشود صفت نورانیت دارد و ماهیت را در حیثیت مقدم اعتبار میکنند و میگویند ماهیت موجود بماهیت
و ماهیت را صفت و لحاظ طبیعی میگویند هر مصطلح عرفا و عینی ثابت میگویند و الیه اشار بقولهم ان الاعیان الثابتة ما شمت رائحة
الوجود و ملا عبد الرحمن جامی گفته اعیان همه شهر کنان کون بود لما فتاد در او پرتو خورشید وجود هر شیشه که سرخ بود یا زرد کبود

بصیغه یکی که در زمان سینه
و نیز جهت ذات آن آئینه را

دیگر خورشید در او هر آنچه او بود بود و یقین نیز گویند چنانکه در ملکش از گفته وجود لذت حال خویش سازد یعنی
امور اعتباری است یقین بود که اشیا جدا شد نه حق بنده نه بنده هم خدا شد و رنگ هم گویند چنانکه در مثنوی گفته
چونکه با رنگ اسیر رنگ شد موسی با موسی در جنگ شد عین به رنگی رنگ لمان داشتی موسی و فرعون ظاهر آشتی و خاص مقصود او
از رنگ وجود مجرد و اعتبار ماهیت است هر وجهی مراد از مثل افلاطونیه مشهاهیون ماهیات است چنانکه خواجه آنه و نقص از ظلمانی
گفته و در خبار از ماهیت بغیر لطیفه میفرماید و این است یکجهه از مغلا طینت عنصر و خیال طلق شهر انبیا و اولیا و ملائکه
و مؤمنین از اخلق شریفه و طینت بخیر بر عکس آن است و بر ملائکه از خلق ثانیه هر دو جهه دیگر مراد از طینت علاقه جسمانی
و روحانی یا طینت طاهره طیبه و خبیثه است انتهی و این مسئله از جهه بعض اعتبارات صحیح است و لکن تحقیق مسئله طینت بر وجه تحقیق
غیر از این است چنانکه بر ارباب علم معلوم نمود ۱۲ شاه ولی و بدانکه بنا بر شهود وجود حاصل و ماهیت امر اعتباری است یعنی لفظ وجود
در مفهوم ذهن دارد او را حقیقت خارجیه هم موجود است مثل آب و غیر آن و مفهوم وجود بدیهی است و حقیقت او مع قول اهل تحقیق و عارف
حق و چنانکه گفته اند مفهوم من اعرف الاشیاء و کنهه غایة الخفاء لکن این حقیقت حاصل در ذهن تعینات و اطوار و منازل جمیع
شئونات و آثار و حروف الحقیقه و نحو موجود و وجود خیر یا شر و او حق نور محسوس و قضایای عالم با او روشن است و معلومات
خارجیه معلوم بصور و صور معلوم بخود و تقدم و تأخر مثل ابزان و زمان بخود متاخر و متقدم و اینهمه قصه نور است زنگ و دیگر رنگ
و غرض کلی این وجود از حیثیت مفهوم امری بدیهی است و واحد بسیط در ذهن و اقل الاشیاء در ذات و از حیثیت حقیقت اظهر الظواهر
و اتم الحقیقات و البسط البسائط و اول الاشیاء و آخر عیان و احق مراتب الوجود و اقوا ما بل اصلها و حقیقتها هو واجب الوجود و هو الاعلی و الاجل
و الظاهر الاظهر و ظهور آن هو الوجود المنبسط علی الماهیات است و وجود در حیثیت خیر محض و منبع شرافت و طهارت است و علی الحقیقت
مثل افلاطون و غیره عبارت از حقیقة الوجود خیر محض و اصل اسرار اهل سلوک حق است و خدا را از اهل نور و ظلمت آتش افروز
کافر بخود لبنان الله پس بطلق نشد و در جهان بدیه تشبیه آنکه هر آن و ماهیت امر است لا یحیط الاذهان ما هی اذا جاء الحد
شیئا و عدم محض شر محض و منبع شرور و آفات و وجود کثرت و وجود خدا است و ملی و محققین و عرفا شاهین گفته اند که خداوند ماهیت
ندارد و وجود محض است و الحق ماهیت آنیه و شیخ رئیس گفته لفظ وجود کثرت و الحاقات متقدمین لطیف بوجود بجهت آنکه عرض است

۵۷ متقدمین

برابر است و آن این است که در شق اول معتبر است پس ترکیب از ذات و وجود لازم می‌آید و حال آنکه او وجود است و آن وجود
حقیقت خود بخود موجود است چنانکه حقیقت سایر حقایق با او موجود و جواز آنکه آن تغیر در عالم اعتبار است و اعتبار با اعتبار چنانکه
واجب الوجود و علم و قادر و سایر اوصاف مشتقه کما فی الطلاق شود بخود فاعتبروا یا اولی الابصار نصب بدانکه شرف
کائنات و غایت موجودات بنی نوع انسان است و او در مرتبه میباشد بحسب ظاهر یکمرتبه روح و یکمرتبه جسم و یک اعتبار جسد هم
مرکوبه و در آیات و اخبار اول را عالم امر و ثانی را عالم خلق می‌گویند و این مؤول است قوله تعالی فی کتابه الکریم الا له الخلق والامر تعالی الله
ویسئلونک عن الروح قل الروح من امر ربی بخلقه ان القرآن لفی کتاب مکنون و در خلق در عالم الذر و عالم الخلق العظیم و عالم الجبروت و مقام
الوصال عن القرآن پس روح از عالم امر و جسد از عالم خلق میباشد هر اول اجمال عالم خلق از جمیع موجودات لوح انسانیه را آفریده
بعد از آن تنزل داده بعالم اجسام و اشکال آورده هر چه سیر نزول خلقت جمیع مراتب روحانیه و جسمانیه در عالم طبیعه و ظاهر پدید گردید
قال تعالی لقد خلقنا الانسان فی احسن تقویم ثم رددناه اسفل سافلین ان خلقنا الارواح الانسانیه فی النشأة الثانیه ثم رددناها الی الجسم
الانسانیه فی النشأة الاولی فیه و قال ع ان الله خلق الارواح قبل الاجساد بالف سنة و فی بعض الاخبار بالفی سنة و فی بعضها
غیر ذلک و مضمر از جمله آیات و اخبار آنکه اول ارواح انسانیه را در عالم تصرف کلی انسان و مناسب حال آنها آفریده
بعد از آن عالم اجسام و اشکال را نه آنکه بعد از خلق شدن جسد و اشکال اعضا و جوارح آن در بطن مادر روح مناسب حال آن جسد
خلق شد و با و تعلق گرفت طایفه توهم نفهم بلکه روح اصل است و جسد فرع چنانکه مبنی علی شرح اول روح آفریده بعد جسد
پس روح تابع است و تعلق آن لاحق چه آنکه جسد نسبت بروح بمنزله قشر است نسبت بنوع طب و قشر هر چیز فرع مبدا او
و بوی طبع از بعد می‌آید و بعد از وجود و کمال قشر است در تولد و ظاهر شدن پس عالم ارواح تقدم بر عالم اجساد
بعد الکمال و هر روح نسبت بجسد خود که لک پس روح انسان جسد را تحفیض شود تا جسد انسان و جسد انسان هم روح انسانی را
طالب است و جویا و هکذا در حیوان و غیر آن پس روح انسانی و جسد حیوانی مرتبه و با فلک و تدانکه اول ارواح انسانیه
روح پاک و جسد پاک عقل کل و قلم الاعلی بود چنانکه در روایت اول ما خلق الله روحی جسد است و اول ما خلق الله العقل
هر دو روایت مطبوع نور بیک جا بر هر دو روایت مطبوع القلم و مراد در همه یکی است عقل کل و تا شیخ و جسد کل الادنک

ذاک الجمال بشیر زیرا که روح محمدی عقل کل و نور است بآن از جانب ملک منان در عوالم کون و امکان و شد قلم صور و اسطه
نقش صور جمیع موجودات است در الواح هیاکل انسانیه و حیوانیه و جمادیه موجودات و ثمره شجره کائنات بعد از لولاک
لما خلقت الافلاک پس ثمره میوه موجودات هم او باشد و غیر آن ثانیه و حیوان آفرینش بمنزله شجره و بشر بمنزله ثمره است
چون شجره هم از تخم ثمره بروز آمد پس حقیقت ثمره شجره خود بود کما قال ع نحن الآخرون السابقون اول کذا آفرید و چون صورت
مذکر کان بعد فکر علت کما قیل اول الفکر آخر العمل علت غائیه و در مقصد مقدم و چون خارجی موخر است و آن تصور هم
لکن نه غیر نه عین پس عین آن شجره از میوه زاد که تصور از شجره بعد میوه و بعد پس اصل شجره موجود است تخم نور محمدی است و در جسم انسان
ثمره بروز خواهد بود و آنها همه بجهت لذت فرع باب المثال است و الا حقیقت امر طور دیگر است و چون حق تعالی خواست موجود سازد نه
اول نور روح پاک محمدی را بیافرید و آن نور را از نور تو نور حدیث پدید آورد و سایر مؤمنین از آن حیوان و جماد و نبات از نور او
خلق الکون پدید کرده کما قال ع انا من الله و المؤمنون من نوری و نور از روایت بنظر محبت فی جبت آن عرق در آن نور نگریست حاصل
مرد عالم شد قطرات عرق مهر آمیز و ارواح مبارک را از آن قطرات آفرید و ارواح انوار ارواح انبیا را و ارواح اولیا را و ارواح
مؤمنین انسان بعد از آن ارواح ملائکه بعد از آن ارواح مؤمنین جن بعد از آن ارواح مؤمنین حیوان بعد از آن نبات بعد از آن جماد از
معدن و مرکبات بترتیب آفرید و از خلق این ارواح کفار هر فرقه در هر مرتبه در قالب خلق آفرید بعد از آن عالم اجسام را خلق نمود
پس روح پاک محمدی حقیقت آدم الارواح است چنانکه جسد آدم ابو البشر آدم الاجساد الانسانیه هر دو معنی این هم موجود است حضرت رسول ع علیه
ق بلیت تحمل بار امانت سر فرق جاودانت تو آنی بود غیر از نوع انسانی مجموعه مراتب کامل و جامع عالم اسرار جمیع است یعنی نسخه مختصر
بود مرکب از عالم خلق و امر و جامع بین الروح و الجسم است بطور حکم در بدو طالع التسع و معرفت اردوهم حالت عدم عبودیت کما قال تعالی
انا عرضنا الامانة علی السموات والارض والجبال الآیة ثم انه کان ظلوما جهولا زیرا که این بار سنگین بود و بر طاقت سموات و جبال نتوان کشید ملائکه
الرحمه نور روحانی و انسان و لکن قوت جسمانی نداشتند و حیوانات قوت و استعداد جسمانی داشتند و لکن نور روحانی نداشتند از زاد روحانی
تخم محبت و معرفت حق آب و خاک لازم بود آب بی خاک و خاک بی آب کار نمی‌تواند نمود ملائکه چون حق تعالی خلق نداشتند
تخم محبت انسان هر گز بکمال پرورش نیافت و تخم بجهت بجنبه باشد و حیوان و امثال آن قابلیت قبضه خاک داشتند و لکن

[illegible]

[illegible] آدمی زاد از ظلمت وجود بی محبت و از آتش محبت حاصل جهان بود عشق است و اندر جهان بر عشق است عشق جاهلان
بر عشق ارجه کرد آب زندگانی ول است لذت دل از آب زندگانی برد الجنة جوهرة کنهها الربوبیة فصل بدانکه
عالم عقل روح و نفس در نفس الله و الله عالم مجرد صرف از عقل کونیه و عالم خلق بلخ اند و نفس کونیه و عالم برزخیت
بین المرتبتین او را حاجز بین البحرین است روح کونیه نفس را چون بند با بکمیت یابد نام عقل چون بی بند بند
و کر بر جانب نفس چون بند تعلقات نفس را ربط بند و از حیثیت قوای ظاهریه و باطنیه قطع نظر نماید عقل شود چون بند
عالم بی بند بند اطلاق دارد همت او بالوازم تعلق نمی شود بلکه ایکه بعض بوجه تعلقات شرعیه و حدود تکالیف در
مقام نفس مع انه عالمست بوجهی و نفس بوجهی مورث جمع بکثرت و بالعکس تحقق چون جوهره محاذات با ابتلای
حاصل الازمی کوید مرا نکه قصه حصول یا اتحاد یا وحدت و اشتباه بلکه از راه عطاست رنگ آمیز محو رنگ آتش است
زاتش مرا لذت و آتش وش است چون بر خرس کشت بیچون از کمال لی انا النار آتش وش بزبان شد رنگ و طبع آتش
محتشم کوید او فی آتشم فی آتشم لی حدیث محاذات مرا آنه بلوحه فی انا قصد را آن النار نفس فی حیث الطاقه و یجعل الله تاثیر
نه انکه نار عنصری را حلول نموده باشد یا او با آتش بهم رسانیده یا وحدت و اشتباه شده باشد و شهد این است اگر
مرآة مقابل با شمس بکوید فی انا قصد را آن الشمس طاقال القمر فی انا قصد را آن الحق و تحقیق این مقامات بدراز
این واضح خواهد شد و این عالم عقل را جبروت و عالم نفس را ملکوت و عالم جسم را ملک و ناسوت و فوق عالم جبروت را
عالم لاهوت و ماوق او را ماهوت گفته شود و ماوق لاهوت لاهوت لم و لم یکن له و سه قرینه اختصاص عالم
الوهیت دارد و سه عالم اول عوالم جبروت است و عالم جبروت را هم بقول مطلق ملکوت گفته شود لی اما عوالم صعبت
منقسم بر دو قسم است ملک و ملکوت و ملک عالم محسوس است و ملکوت عالم مجرد جان اعنی آنا ملکوت نفوس است جان گفته شود
صورت روح

شود و عبد ران ملکوت عقل است جان گفته شود قال تعالی فسبحان الذی بیده ملکوت کل شیء و عالم ملکوت مطلق عالم امر کونیه و
عالم ملک را عالم خلق در آیه شریفه شان بان شان بقوله الا له الخلق و الامر تبارک الله رب العالمین و یسئلونک عن
الروح قل الروح من امر ربی و این امر در بیدر رضه او مابین اصبعین لطف و قهر است القلب بین اصبعین من اصابع الرحمن یقلبه
کیف شاء و بر حال است بین الاصبعین حق قلم در دست کاتب است و این مرکب است از عالم امر و خلق قال تعالی و لقد کرمنا
بنی آدم حملناهم فی البر و البحر ای بحر عالم الامر و الملکوت و بر عالم الخلق و الناسوت لما اقل لک کسب الباطن فی القرآن ظهرا
و لطف عیاد در دفع اخبار و جهان با این ضعیف و فتور تحمل بار تکلیف و سماع رنگین امانت سوخت و عبودیت بر عهده اکمه کرده ادم
ارزوی کرم قدرت باید تحمل رحمت او که زیاده عاشق و معشوق میباشند او با آدم و آدم را با او کار فتاده معشوق بیش از عاشق
مرعاشق است و عاشق از روی عشق او محبت صادق نه حبیب الاعرف شاه الطیب است بحکم کونه کواه عشق صادق و در آتش
باشد هیچ عاشق خود نباشد و چون خود نه معشوق بود چکار او تشنه بمثاله لم کو آب کو او آب هم نالد کو آتش آب خوار چه
انکه هر که او طالب بود طالب معشوق بود و عاشق بود لی جانب عشق را تاریکم و لو بحجه سر رشته قصه از حیث از حیث حیث
ان عرف بر خواست کلمه زبان محو نفس زبان کی است حدیث بوسی باید تا دم ان هم الله فست تو از زد لطف او در نصرت لی را
کو شاه تا و ورود طور ملائکه بطعم باید الحق بالقرب و بت الاربا نه ای در از کرده دادم زبان و کشید و محقق
حرا با او کوید مالرب الباب و الرآب با مقام خاص از حیث لو هم خود را بود از زمان عنوم هدیه لم قناعت با دو فی تسلیم و الحرم
سوی الحق خواند هر تشنه ملک را اگر فوائد ربیت تا آمات در بسط هم شمار و ما طاق الا محرم عطا و قرب البحر
محذور العواقب او ما را خبر است بعلت از کنج او با بیرون آورده و بیشتر با کرامت تکبیر بدر از انی و اشتهر خلقت عادت
افاضه فی روحی در سر جهان از خدمت بر تخت غفلت و حکم خلیفة الارض نشانده تاج بحکم بر سر نهاد عذاب ناز
است عشق تو بر سر فی کاند عظیم عاشق تو بر فی یا نمیه زنه و حال تو بر سر فی یا در سر از غلط شود این سر فی و بدانکه
روح فی کس است بالدین عقل بقول مطلق او در جان و اطراف و عقل است سعد صطلحی فواد هد صطلح فکر قلب هد صطلح
عقل عقل می کوید چنانچه گفته اند عقل عقلت مغز عقل توست توست نور عقول اشیا هویت عقل است عقل شرعقل

شیخ از دل نفت عبد خود جانم جانم
از شود سر نفت عبد خود جانم

صدر بیان و هر عقل کلی که کامل بالقوه و آن جان و روح و عالم جبروت حق متعرق و عقل نسبت بر او چون نسبت
جوهر است با آدم و از اینجا حب الله خلق آدم فمن طرف رفت ناظر کلی است و حدیث معروف در این مضمون
زن از اینجا حب شد آفرینا کس از حب آتش هرگز مدینه قال شاور و هم و خالفوهن با زنان در کار ما مشورت کنید
و هر چه ایشان گویند خلاف آن کنید در اینجا است که بیت پس چون عقل از اینجا حب روح است با او در سوق ذات و صفات
خداوند مشورت باید کرد و لکن خلاف او را باید کرد تا حب عشق فاحبب ملکی و جلوه عشق را راه باشد عقل از آنجا عاجز
می آید و باید که لو نورت الله لاحرقت سبحات عقل کلی و ادراک صفات خداوند کما باید تحقق از خود در کند و حدیث صفت
حدیث خود را در حب آتش و اگذارد صفات او را بنید و بدانند عرفوا الله بالله یا فرزند آل محمد آنه بذاته اورا با خود
شناخت عرفت بخود و لو لا فضل الله ما عرفت عقل راه نامید که راه عشق باشد که نظر فرب بر رود اوا رام عالم شهود
نظره و لم یستطعها فمن لطفها عاریه طرفها کان البصیر بها طرفها فصل در علم امر و خلق عوالم مختلفه
میباشد شاید در عالم ملکوت عالم روحانیات است عالم امر عوالم مختلفه است از ملائکه کرده در روحانی و حمله عرش و کرسی
و ملائکه سموات و ارضین و سدره و لوح و کاتبین و ملائکه ابر و رعد و باد و باران و سدره و ملائکه بر زمین مأمور کرده
و ملائکه کار دار انهار و جبال و اشجار و عیون و اثمار و ملائکه بر کلمه بر ارحام و اثاث کننده خواطر و ارحام و موکله بر حفظ زمین و
حفظه بر آدم از شر شیاطین و موکله بر امور آن عالم بزرخ از منکر و نکیر و بشیر و نذیر و ملائکه خلق و حیات و رزق و ممات
و ملائکه بر زمین و عروق آن و حفظه کاتبان و خازن بهشت و دوزخ و ملائکه رحمت و عذاب و ملائکه مدبرات و
نازعات و طی و قات و غیر ذلک و اصناف جن و شیاطین و ابلیس و مردة عفاریت و انس و اهل جنات و جن و جاجوج و ماجوج
و انواع جن و اولاد آن و ارواح خلق اصناف نباتات و حیوانات و معادن و اجسام لطیفه و لطیفه و بسیطه و مرکبه و انواع نور و ظلمت
و جواهر و اعراض و طبع و عوارض و جواهر ظاهره و باطنه و آسمانها و زمین و ما فیها و ما بینهما و ما تحتها و غیر ذلک از جنود خلق
و یعلم جنود ربک الا هو جمله در آن زمین و آسمان لشکر خدا که اهل آن اند و اورا دیدن جز او و ان جز کرد آنچه را دیدن
در طوفان چه کرد الا له الخلق و الامر تبارک الله رب العالمین و ملک مظاهر صفات ربوبیت و مرایای اسماء شهود بر هر چه

بر هر چه بنگرم تو نمودار بوده ای تا نموده رخ تو چه بسیار بوده و لکن هر کس بقدر قابلیت خود مستعد حق شود و هر چه بقدر استعداد
خویش مظهر اوصاف فیاض مطلق میشود نظر کنان رو خوب چون در نگرند از آنها در آینه نقش خویش بینند زیرا که
تفاوت نشأتها ذره از ذرات کائنات عالم سر از اسرار محبت و داد بقیه نگرفته و سر محبت در جمال تو جمیع بنگرند
پس چیزی نیست که نه کیاس ذکر او باشد و ان من شیء الا یسبح بحمده و لکن لا تفقهون تسبیحهم از ملائکه تا مسی مزینه و عقول در مقام
سر سید و نحن نسبح بحمدک و نقدس لک آن هیبت که نه هیچ حضرت جلب عظمه باشد لیس له ما فی السموات و ما فی الارض اگرچه
همگی را بالذات و از این تسبیح و تقدیس انجناب نیست سبحان ربک رب العزة عما یصفون اما نوع اینکه روح محمدی عکس بر ذات
کائنات از حضرت جلب سبح و مقدس گشته طاوس فسبحت الملائکه هر کس بهره است و آن شأن او از حیث عبودیت ذات
مدرک الله و منشأ این حدوث از کی پس هیکل شریعت اشرع و العاریه مرجعه الی اهله یا مرکم ان تؤدوا الامانات و بعد یوم
ان ترد الودائع بعد راجع با کنت تسلط شیء یرجع الا اصله قال ع آدم و دفع خانه تحت لوای یوم القیمة پس حقیقت محمدیه صورت
شجره خلقت و بر تو نور حدیث و علمه توحید لا اله الا الله است و لعبت انبیاء بهر رخت تکم توحید در زمین دلها است
الدنیا مزرعة الآخرة طاقال ع امرت ان اقاتل الناس حتی یقولوا لا اله الا الله صرف اله شد لکلمه طیبه کشجرة طیبة اصلها
ثابت و فرعها فی السماء الآیه فصل در خلقت قالب انسانی قال الله الی لو بشر انی خالق بشرا من طین و قال الله ذه الذی خلق
خمرت طینة آدم بیدی اربعین صباحا بدانکه قالب انسانی از اجزاء عناصر آب و آتش و خاک و باد آفریدند آن عناصر از صفت عنصری
و معدنی نگاه شده اول بدانکه ترکیب یکدیگر بر دو مزاج پیدا شد پس یکی تربیه از عالم ارواح و ترتیب طبقه و مفرد را فرد
گذاشت بعد از آن بدانکه تعلق بعد از آن مرکبه حیوانی بعد از آن درکه انسانی و انها همه در کلمات است نسبت بعالم ارواح و اسعت طبیعی
عبارت از آن است و بعد از آن ترقیات است نسبت بعالم عناصر و باعتبار اول و از دوم ثم رد ناه اسفل سافلین و اعلی علیین
مقام روح انسانی بود و از آنجا تنزل نمود و حکمت در آنکه قالب انسانی از عنصر طینی و روحش از عالم علیین میباشد این است
چون انسان با امانت معرفت خدا کشید باید قوت عالم ارواح و جمال و اشباه باشد چنانکه در عالم هیچ چیز نقوت او نباشد
تا تحمل بار امانت بر آید و آن قوت از آن جهت است جبلیه نه راه صورت و آن قوت و نفس آن نفس است هیچ چیز از نیست در عالم

نفوس نه بهائم نه سباع نه غیر ذلک عرضا دهم در قوت فوق عالم عناصر سایر است زیرا عنصر هر چیز مناسب آن چیز است بلکه
عنصر مرتبه است از تنزل صاحب عنصر و از تنزل او است پس در صفات روحانیه عقلیه صفات عنصریه شیطانیه و حیوانیه بهیمیه
و سبعیه علوی بر ذاتیه و جمادیه علوی بر نباتیه و حیوانی بر نباتیه و جمادیه و انسانی بر حیوانیه و عقلی بر انسانیه و روحانی بر عقلیه
جمیع صفات الوهیت است که نظیر آنکه سنگ جماد در کون نظر افتاب مصدر لعل و یاقوت و انواع جواهر شود کل آدم هم از صفات
حضرت طینت آدم بدیر الابدی صاحب بر دیگر روز هر روز بر صدف کدام گوهر باشد پس همه بی لب سر از عنقیه بود سلطان
جهان از این کدوانه خویش در او کار میکرد با شاهان صدر عالی بار ترینه فرینه خود تطاول کرد بر کار کمنه و سنگ دانه در خود
دست در کل نهند بدیگر راه باز گذارند و لکن خون کار بدان رسید که آن گنج خود نهند خون حق تعالی حضرت
از ملک و فلک هفت و حضرت و بهشت و دوزخ و غیر ذلک آفرینه و مسائط کونا کون در هر مقام بر کار کرد خون کار بخلقت آدم رسید
گفت انی خالق بشرا من طین فاذا سویته و نفخت فیه من روحی فقعوا له ساجدین اما قول بشرا من طین فاذا سویته
الی قوله لما خلقت بیدی و سائر و لطایف حکمت ایشان را بخود خود میسازیم و بواسطه در او نفخ معرفت تعبیر خواهم نمود پس حضرت بیدار
بفرمود که در او از روی زمین یکمشت خاک و بیاورد حضرت با جبرئیل رفت و یکمشت خاک در او از خاک کعبه از حرم پس
یکی مرا گفت که حضرت میبرم که از تو حلیفه بیافرینه سوگند بلعب بقرب بر اصل که مرا بر میتریم همانا از نفس مخلوق خلق نام
که آتش را در او نصیب باشد و فرمان قرب بدارم و تاب آن میارم هر نهایت بود اختیار کردم تا از نظر تو قهر الوهیت حضرت نام
در قرب اخضر بر آمد المخصوص عظیم نخواهان پیش بود جبرئیل کان فی و نهند سلطان جبرئیل که سوگند نشنید
از جهت ترحم باز گشت و کیفیت حال عرض نمود پس میکائیل بدان قرار داد مامور و بدین لطف رد کرد و باز گشت پس اسرافیل بهمان
دستور بود عزرائیل مامور که هر دو آن حکم شد که خاک لطیف و عنبت نیامد با اکراه و جبر بدرگاه بیاورد پس عزرائیل رفت
و بعد از اتمام آه العزیز سوگند خاک بلاد بقرار سائر ملائکه گفت امر حقتعالی ترک نمی توان کرد قهر آن حقیقت خاک از دون جمله
زمین برگرفت حضرت از زمین مقدار جهان از خاک بعد شد بیاورد میان ملک و طف فرو گذاشت بیت مدر الملک
الهی و بین مسجدی فی اصحاب الرحمن اول شرف خاک آدم را بعد از بعد چند نیز رسول کبریا نخواهند و او نماز میکرد و میگفت

و میگفت پیغمبر ایشان حدیث نیست حدیث در زمین عین و قاعدت بود و فرمان از کی سخن سر موقوف زمان جمله ملائکه گفت بعد و در دوران کثیر
در این جهت سر و حال و تدبیر را کنهه سر عرش بحدیث اعزاز بخواهند و خاک و طلب اوست و خواهد با حضرت عزت و کبریا حقیقی از و تعزیز میکند
و با این حضرت عرض و با طلب استغفار و استغنا و ترک او گفته و دیگر را کار او نخواهند و این سر را با غیر او در میان نهند و از حضرت عزت جواب
الی اهل ملائکه مرتبه ملائکه کرده که شما چه دانید که ما را این شش خاک از ازل تا ابد چه کار است و در شش آسمان و زمین و سوا همه در زمین
و شما خشک را از آن صورت نیش عطا فرمودن الله از خزاین عشق چه خبر ظلمه سلطان را از فرق حالت ملائکه چه خاشاک
و در دل خسته در دمندان و آنه نه عرش منت و حضرت خواهان آنه عنصر صبر کنند فرمان شت خاک و سر قهر تمام و نظر کنند
حقیقت از آینه نظر است از دوام شما در این آینه نقشهای بوقلمون به بینید و اول قبضه طینت او این باشد که با همه در آن کنید
پس از آن کرم با آن حبت خاک آدم آمد و خاک را بر آن کل و بیدر آن در آن کل کار هر آن لطف را بر نمود و نمود از نخشم
عشق خاک آدم کل شد صد تنه و تور در جهان صد شد جمله مدارع در آن حال عجب و از این نشد حضرت حیات کلمه کرد و در حرم
در این کل جهان شانه زد بجهان از آن تصرف میکرد و من مالید و صدا و عشق الدنیا فی مصنف الکافر هو مرا و بکار میکرد
پس در آن سر زمین تخم فیلا از خشه بنظر غیاث بر روش سیراد و حقه محو و طیه مهیا کرد چون شاه سوار از حکم نهد و فرمود ملائکه
که شما در کل سکنه در دل بکنید حضرت ملائکه قبل آدم سال که وطایف آن بود و هر لطفه از خزائن مکنونه غیب کو در میکر
لطیف و جوهر دیگر شریف در بهار او تعبیه میکرد و جمله جواهر نفایس را در آن قالب آدم تهیه نمود هوا را از ملک بهشت با آب
حیات بر سرشته آفتاب حقیقت نظر بر روش داده عوالم را بر نیم کمال رسید گوهر مقرر در جمله جواهر غیبیه از نظر شان
کنوز لدیه پنهان و مخصوص ذات ملک سان بود و در صدف دل آدم تعبیه نمود در این گوهر شاهوار در حضرت از ملایکه و ملکوتیان تحقیق
فرینه در این نمود الدول آدم حضرت نیز از ازل از تو نمود صفات جلال اجلال و روش یافته بود عجب آنکه حضرت نیز از الطاف و عنایت
از عنایت بعلت جاهل و آب و گل آدم در غیب و شهادت بر فرض همکس بود از ملائکه مقربین و در آن محو نمی شد و همگی از
آنها حقیقت آدم نمی شد یکی یکی بر آدم گرد شد و من گفته این نقش عجیب عجب و این نقش بوقلمون ملکوت از غیب
بیرون آید آدم بر لب آمد میگفت که الشاه را نمی شناسم و فرمان شاهد و شاه را نمی شناسم باشید و فرمان از این عالم عرش

برداریم و اسم شمارد یک یک بشمارم در از جمله انوار آن گوهر معنوی هر مکنون خزینه مخمر است که علم آدم الاسماء کلها است
هر چند ملائکه در آدم تفکر می کردند نمی دانستند هر چه مجموعه است تا عین بر تنبیه کرد او طرف میکرد و بدان اشیاء شعور
بدو می نگریست و تا آدم کشف ده دید گفت باشد هر اینم مشکل را که کشف یافتم تا فی برین سوراخ فرو رفتم
هر چه هست چون فرو رفت کرد بنا و آدم بر آمد او در عالم صغر تا فت تمثیل بر جواهر عالم اکبر چون آسمان سر
با هفت طبقه و سبعه سیاره قوی با طبیعه از تخیله و متوهمه و متفکره و حافظه و ذاکره و مدبره و حس مشترک و ملائکه
حواس ظاهره و زمین بدن و هر جانی موهای زیرک دلها و موهای کوچک و جوهای عروق دلها و آنچه اجزاء و فصول
اربعه حرارت و برودت و رطوبت و یبوست تعبیه در خلط اربعه و ریاح اربعه جاذبه و ماسکه هاضمه و دافعه و آب شور چشم
و آب تلخ گوش و آب شیرین دهن و آب شیرین دهن اگر در آن تفاصل عالم اکبر در زمین عالم صغیر چه است چون تا بیش
بمقام دل رسید آنکه مشتهی رسید هر چه بیش او سید از نسبه رشته عیان سر بر تا مان هر چه کوشید راه بدانجا
نیافته مایوس گردید چون گفت هر چه در دم شهد بود و لکن کار مشکل در بیش دل و اگر از این کار آفرین بمانید از این
دل آنچه بود و اگر خود از آن کار شد این قلب باشد یا تعبیه وارد در زمین نزاع جاهلیه بود لیکن بر عصر هر چه ارزد از راه دل
آمد او را راه بدل بر آنند و اندر دل خیال در آن جهت است اگر این دلها مرغ دل است آن نقد دلکش وقت سایح
جز خدا اندر او نیابی هیچ دل نشد عاشق مال است و جاه یا زنی این کار و آب سیاه دل بیاشد غیر آن و ریا بود
دل نظر گاه خدا و الله کور لیس بخارج با ملائکه گفت آنم شخص مجوف است مقام نفخه از او صفات شهوت و غضب باشد
و چون دیگر حیوانات بر او فرو مالک تواند شد لکن در حضرت سبحان آن قصر نافهم و آنکه راه شود و نه آنچه بود عجیب
ملائکه گفته هنوز اشکال باقیست بعد عرض کن حضرت خدا فرمود که تو علم بخشیدی همه و تو می مشکل کشی همه خدا گفت
در زمین شست خاک با آن و سبک و سنگین غبار و ما را هم طلب بیند و مجموع این ملقه نمی کنی با ما بگو مقصود لند
این چه چیز است فرمود انی جاعل فی الارض خلیفه و آنی قالب بیند تحفه او است هنوز او را تمام نکردم
فاذا سویته فنفخت فیه من روحی فقعوا له ساجدین و قتی در این تحفه او در تمام نفخم و آن خلیفه را بدر آن نشانم جمله

جمله او را سجده کنند تعجب آن زمان که سمای خود از نظر را روا نبود و نه آنچه بود که نیابت و خلافت او را
با دیگر آمدند و آن را قبول آدم گفتند غیر از آن دل خبر نیافته و گفته از صور آن قالب جمال خلافت نشود نمی نقص
هر دو در اتفاق بجوهر بر ملائکه اتفاق او را از اصفات بود چون صفات او از نظر کرده بود قالب مرکب از عناصر
اربعه صفات متضاده و طباع مختلفه و گفته هر چه صاحب او جمع شود منشأ شر و شور خواهد بود پس عرض کردند یا رب آنچه
فیها من یفسد فیها و یسفک الدماء هر روزی چنین نخواهد آمد تمام گفته بعد از آتش در سر او حبل و عظمت در آمد و جمیع
لذات الهی بوحشت حرص از اکبر ایزد بر فرو لف هر آنکه تکلف کند سر بشش بود فصلت در تعلق روح بقالب آدم
قال تعالی فاذا سویته و نفخت فیه من روحی فقعوا له ساجدین و قتی که آن خلق جدکم بجمیع بطن امهاتکم یوما ثم یکون علقة مثل
ذلک ثم یکون مضغة مثل ذلک ثم یبعث الله ملکا بین الملک یقال له اکتب رزقه و عمله و اجله و سعید او شقی فیکتب رزقه
و عمله و اجله و سعید او شقی ثم ینفخ فیه الروح و ان احدکم لیعمل بعمل اهل الجنة حتی ما یکون بینه و بینها الا ذراع فیسبق علیه الکتاب
فیعمل بعمل اهل النار و ان احدکم لیعمل بعمل اهل النار حتی ما یکون بینه و بینها الا ذراع فیسبق علیه الکتاب فیعمل بعمل اهل الجنة
فیدخلها چون توبه تا بکمال رسید و چنانکه خداوند عالم در توبه آن بجهت خود ساخته بود دهلی را بر حیثیت نداده بود در وقت
تعلق روح بقالب نیز همکی لوح محفوظ حسب و بیت نفخ روح تمام نمود و نیز آن لطیفه است بر آنکه روح را در حضرت رتبه
خاص از اعلام آن عالم ارواح بعد و بعد علم اجسام بمقام و زمین بخود بیند بر حضار منازل اهل حس بیرون رسد تمام بیمار را
ملاقات خواهد نمود با اثر نفخه با او باشد چه آن لبنا از کلام او فرض و لاجرم کرد آن حضرت مار را فرمود تا نوش بکند هیکل
ایمن روح بر اهل عالم ارواح و اجسام کرده او را بر جلیفت و نیابت خود خواهم فرستاد با بجمله لب نفس ستم
مدت آن آن انی جاعل فی الارض خلیفه در جهان اهل خواهم و جمله شهنا و بلغا و دیگر تمنظر دوم او مانند او را
در خوکانه حظیره قرس آداب خلافت و نیابت بشاهی و تربیت و علوم جهان را در آموخته با عزاز تمام با بر فرستاد
و خزانه خود را با بر او و بویه نهاد و چون بر تخت خلافت نشست جمله شیخ تخت او با بر سلام کنند پس او را بر کرسی خاص
و نفخت فیه من روحی سوار و جلعت افئدة یا و من روحی بر جمله ملائکه روحانی و جسمانی عبور دادند هم عقل و دیدور کالبش

اهل عشق خزینه در خانه‌اش هویدا نمایند و در حرم خلوت خزائن خواطر را در موکب ادراک نموده و ادراک ملکوت را نیز بتخت
قابلیت کلید فتح نمایند پس جمیع ملائکه کروبیان در پیش تخت او سجده آورند فسجد الملائکة کلهم اجمعون و چون
خواسته در روزگار این خلیفه سیاحت کرده یکی را در گذشته تا در ملک و ملکوت کسی را یارای مخالفت نماند آن معنی را سیه طلیم را در قرب
با حضرت در خزینه قالب آدم رفته و بچشم حقارت در مملکت عزت او نگریسته و لعنه بود حق سبحانه و تعالی که هویدا نمایند حال ارادت الطف
در خزانه دل آدم موده در راه یافته بود بر این شقاوت بسته تا وقت سجود ملائکه متوالیست شی آدم علیه السلام و ابلیس
استکبر در روز آمدن روز قیامت در عرصه محشر نور از انوار حق صدق و عدل بتجلی نماید همه خلق بمقام رسانند ملک کسی در زمین
از بنی آدم حق باشد بود انها جهة اتباع هوا النفس بر بین شقاوت باطنیه بسته تا مقتضی اولا الاعمال فی عنقهم لیسجنون الا ان
وجوههم کتاب حق را تلاوت نمود طاقا اتم یوم یکشف عن ساق فیدعون الی السجود فلا یستطیعون مگر آنکه آن زمین را بمقراض توبه و
استغفار کشیده شد پس ابلیس را دست بسته بدار لعنت و ان علیک لعنتی الی یوم الدین تا قیام قیامت بسته کشیده و بنار نیران
جهنم سلک و مخالفت آنکه نیز اجمعین در ملک و ملکوت اراده حق بر آن مخالفت حق بنا بر این بدانش خواهد دید اورا آنکه
در خزینه روح قالب آدم در آنکه در حال کرد جمیع ممالک بر گشت خانه دید پس کلیات و باجزئیات بتمیز بر جمیع مقصد مملو
از جنس بحر است و موجودات از نباتات و جمادات و سایر حیوانات و نفس بر صفت نار و شعله زنان نمود روح پاک علیه السلام
در جوار قرب رب الارباب بسیار مرور یافته بود از این جهت یک موجودش شما در این حال آن حضرت بنا بر آورد
شما قدر ایام وصال را دانست و از این خطه در حال نادم و در این حال در حال جواب کرده راه نیافت آهی سرد کشید نار آن
آه تمام دماغ او را آمد در حال عطسه بر آدم افتاد حرکت در روی سید تا دین بگشود و فرا خیال عالم صورت بدید در روشن افتاد شاه
کرد گفت حمد بر عطای حضرت عزت در رسید در حال یک از شاه عالم صورت و در حال حضرت سبحانه و تعالی الحمد لله رب العالمین
گفتن همه این از قدرت تا توفیق وصال حضرت اعلی کسی و عزیز الی مرکز قدرت خود الا نفس او آفریده تا جنس خود الی بگیرد
و جمیع نهادها بسکنی الهی عنی بگیرد الهاش آفریده که توانه آدم را خواهد بدید بعد از آن خطاب رسید یا آدم اسکن انت
و زوجک الجنة و کلا منها رغدا حیث شئتما پس در بهشت بعد بگیر تنعول کردش فلا زخمه همی صفات حیوانیه تهیه از راه

اراده شهوت بدن و لهو ترتیب و سایر لذات نهمت بطور بنا الی حق را از دست بهشت حق اعلی شجره در میان آمد و در بقره تعالی
هذه الشجرة اعنی اورا باذن و سوسه فریفته حق هر ادراک شجره الخلد و ملک لا یبلی حضور بهشت و ملک آنکه از جنه نفس اعمی
خیال و توهم نموده بود بر رضای حق سرکشیده و عار عصیان آدم ربه فغوی بر نفس حق قبول بود در حال عزت حق تعالی آورده از آدم
ما نهی نه از هر شجرت نفس نیه و مراتع حیوانیه فرمودیم افحسبتم انما خلقناکم عبثا و انکم الینا لا ترجعون نیم روز است که در بهشت وا
گذاشتیم انچه بر از فراموش مخصوص از حقه نگرفت تمام بگذاریم یکبار از الطف همه یاران دیدیم و لیکن یکبار بالطف به سبب تبدیل
مستبدل یاری هیچ بیشه و ورد عاز نبود کار شی همه جستن رضای نبود سلطانه خیمه شی در خزانه کس کو در عیش شهان علو الوجوه
از بهشت بیرون رو و از جوار اراده جوار تو فاهبطوا منها جمیعا که گفته اند هبوط سادات غیرت آمد از کمین سر نگون افتاده در قعر زمین
چون آدم را بدین درخت سرای دنیا سر داد و نداء از یاد بیرون جدا نمود روزی چند سر آدم گشت فریاد رس هر دو از این ظلمت
در گشته از نور اسرار روشن جبین رب گفت و طلب تیش از این چون با آه و شکستگی روی نیاز بدرگاه حضرت بی نیاز نمود
حضرت عزت از روی رحمت مضی ما مضی و تالف الاوبیت فرمود تا در شقاوت عصیان آدم ربه فغوی نداء رحمت جب ربه فتاب
علیه فهدی در ملک و ملکوت افتاد مرور است روز جمعه وقت صبح و جان بخشش نفخه و بعد از ظهر بروش کرده متوسط شد
با نور بخشش بجای توبه اش قبول فرمود قصه بدانکه ابنای آدم معصومند و از ایشان معصیت و مخالفت باید سر زند و اولیه
عقیده یقینه بر این مطلب بر ایشان بر علم مکر مومن لیستغنه بالقول و هم بره لعیون دعاء و زیر شده از روی حمیت با تمام
مخالفت نموده انبیاء را معصوم دانسته اند هر این اقوال مختلفه و از هر وان خلاف از مخالفین خلاف آمد رخلاف است که
در بیان سوره مذکور خلاف شد مقصود در این باب تمام با وجود حضرت این مطلب نسبت معصیت و مخالفت کفر است آدم در
قرآن مجید در مواضع متعدده و اما شیطان و همچنین در حضرت سایر انبیاء و باظهار این آیات سوال و جواب بسیار با بی مخالفین و ائمه
معصومین و اتباع شما و از همه آنها جواب داده اند حضرت در عیون اخبار الرضا باب ذکر نموده در حضرت مجلس رضا علیه السلام با مامون
در حضرت عصمت انبیاء و ائمه مامون رسید از رضا علیه السلام یا ابن رسول الله هل الیس من قولک ان الانبیاء معصومون قال علیه السلام
نعم گفتن قوله تعالی و عصی آدم ربه فغوی حضرت فرمود بدرستیکه خدا در عالم فرمود بر آدم اسکن انت و زوجک الجنة و کلا منها

رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة واشار لهما الى شجرة الحنطة فكونا من الظالمين وخداوند عالم با آنها نفرمود لا تأكلا من هذه
الشجرة ودر خبر كافى از جنس آنها يعنى خداوند عالم آنها را نهى نفرمود از آن درخت گندم مخصوص و از جنس آن بلكه در ظاهر نهى نمود
از نوع آن درخت مخصوص پس آنها نوع آن درخت مخصوص را نخوردند بلكه از درخت ديگر خوردند زيرا كه شيطان با آنها وسوسه نمود
و گفت خداوند عالم شما را نهى نكرده از اين درخت ديگر بلكه شما را نهى كرده از نوع يك نوع آن درخت خاص و نهى از خوردن درخت
حنطه نفرمود مگر اينكه اگر بخوريد ملك ميشويد يا از خالدين بهشت ميشويد يعنى خداوند خواسته است حق شما را بجهة نهى كرده و قسم
خورد براى آنها و ايراد الدراه خبر خواهى نهاى سكويه و آدم و حوا آمرزيده بودند قبل از اين هر شخص سوگند دروغ بخدا بخورد پس
شيطان آنها را مغرور درخت پس خوردند از آن شجره از جهة اعتماد آن يمين كاذبه شيطان كبيره و اين خطيئه بود از آدم پيش
از نبوت و اين گناه كبيره نبود و مستحق بوده باشد بسبب آن دخول نار بلكه اين خطيئه صغيره موهوبه بود كه جايز است صدور آن
از انبياء و قبل از نزول وحى بر آنها على جبابه ثم وجعله نبيا كما مصرحا بذلك صغيره و كبيره قال ثم عصى آدم ربه فغوى
ثم اجتباه ربه فتاب عليه فهدى وقال ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الى آخر الخبر مع طوله
المشتمل على السؤال عن آيته اخرى متعلقة بعصمة آدم والسؤال عن سائر الانبياء الذين نسب اليهم المعصية في ظاهر القرآن مستدلا
بالآيات الدالة عليه وذلك وجواب الرضا عن جميعها فاصل مخرا بتدا حديث بنا بر ظاهر اين است كه شيطان آنها را از درخت
وسوسه نمود يعنى آنچه خداوند عالم الله لا تأكلا نفرموده لا تقربا فرموده و بر فرض نهى از اكل شاه و ظاهر شجره مخصوصه فرموده
نه مطلق جنس آن شجره اگر مقصود نهى از اكل از جنس آن نموده و اصل مقصود از اين نهى اين است كه اگر شما بخوريد از اين
درخت ملك عالم نيست بود خالد در بهشت شما بخوريد و بعد ظاهر اعتماد بر يمين كرده تو لا تقربا گفته بودى نه لا تأكلا و از اين درخت
گفته بودى نه از مطلق جنس اين درخت و اين خطيئه شرعى بود كه با آنها نمود و با اين خطيئه از آن درخت گندم خوردند مردم را خطيئه
رضوانى به كنند بفروخت ناخلف باشم اگر بجز نفروشم و اين خوردن گناه كبيره موجب دخول آتش نبود يعنى
آن زمان وقت تعلق تكاليف شرعيه و نبوت نبود بلكه در عالم ارواح عالم هور بهشت دنيا بود پيش از زمان نبوت
نبوت پس در وقت آن نهى گناه لازم نمى آمد و مستلزم استحقاق آتش باشد خواه كبيره بوده خواه صغيره مع

مع الاصرار يا بدون اصرار و در حق معصوم در حكم كبيره است و منافى عصمت است بلكه گناه صغيره بود و اصرار او كبيره شمرده ميشود زيرا
و اين قسم در حق انبيا جايز است نه ترك اولى بود و در باب حسنات الابرار سيئات المقربين و در حق معصوم
بصحت محسوب ميشود و ترك اولى مذمت است اهم لازم نگرفته نفس بهتر بود نكند و اين بهتر بود اينى نسبت بحق آدم ملحوظ بود
و اگر نمى خورد نازل بر زمين نمى شد هر بهشت آسوده مى شنود در حالت نزول بعالم جسمانيت را با آن تعصيب نمى كشيد
اگرچه در باب البلاء للولاة ترقى و رين رحمت بود و در خصائص آنچه اعمال احمر ما و بجاى خبر نهى ارث و بر بود و براى آدم اگر
نخوردى بود كه بفعل تو انسب و نقوك است و عجب است كه اين نهى تشويق آدم نخورد و فى لعب نكند و از بهشت بيرون
نكنند يعنى اين تشريح با آدم برسد تا در اين تشريح ترقيهاى ربه بنيد كه خضر در بحر كشتى را شكست صدور در
شكست خضر است آدم را جهة خوردن و خواهيدن بهشت نيافريده بهتر مقتضى آن جاعل فى الارض خليفة
مى است و در زمين خلقت الى يوم هذا در شكست او بود بعد كه نهشته تا كار انبيا و اولياء و ملائكه
و دعا و غيرهم لا يوم القيمة بظهور ساينه و اين همه مخلوقات ظاهر شود و انزال كتب و ارسال رسل و تمرين در آيات
بوراثه از طى نشيه بعد از آن تميز الله الخبيث من الطيب پس لازم بود در اين نهى حضرت عزت صادر شود و آدم هم
بسبب وسوسه شيطان مخالفت نمايد تا به آن سبب تنزل نمايد و اين همه مصالح حاصل گردد عدو شود بسبب خضر اگر
خداوند خواهد كند ما را بدين خاك شد بعد از آن آن خوشه و هالك شد تخلى را از خاك انداخته پس زخاكش
تو نهى بجاى آمد اقتلوا يا اقتلوا لدما ان فى قتل حيوة دائما شيشه خوشست شود اثر خرشته دل شود بهتر
پس اين مخالفت آدم موجب ترقى و استكمال او شد هر حادث و اخبار بر روايت است دل شود آن معصيت نمايد
و بسبب آن و اخبار بهشت شود او را و تعجب كرد حضرت فرمود كه گناه نمايد بعد از آن نادم و پشيمان و قول گفته شود
هر وقت آن گناه بخواطرش افتد حزن شود و سعى در عبادت و طاعت نمايد و ذليل شود و طاعت نمايد و بسبب آن
موجب دخول آتش شود بدين نظر بسبب آن طاعت عجب و غرور او را حاصل شود و اين عجب اعمال و طاعات او را
ضايع و فاسد نمايد چنانكه در حديث ديگر در اربعين شيخ بهائى ره ذكر نموده خداوند عالم در حديث قدسى فرموده

و بجهة آن و اجب بهشت شود

ان فی عباد فی لیعجله الله الفقر ولو اغنیته لفسد ای خدیعتام تعصیت بی روا دارد و طومار الخیانت ایشان هزار
لن ضاوند عالم آدم را نهی کرد از آن درخت و الحرص آن سوزد لما ورد فی دعی وغیره ان الله یبتلی و
آزرا تبیین اراده حتم و اراده عزم نهی و مولی و یامر و هو لکم شیء نهی آدم در وخصه ان یا کلا من الشجرة و شاء ان
یا کلا و لم یشاء ان یا کلا لما غلبت شهوتها مشیته الله و امر ابراهیم ان یذبح اسحق و لم یشاء ان یذبحه و لو شاء لما غلبت مشیته
ابراهیم مشیته و فی الخبر الذی امر الله و لم یشاء و شاء و لم یامر امر ابلیس ان یسجد لآدم و شاء ان لا یسجد و لو شاء لسجد و نهی آدم
عن اکل الشجرة و شاء ان یاکل منها و لو لم یشاء لم یاکل و تنقیح اطراف این مسئله بخوض بتقویم مشعر و مناسب این کتاب نیست
و همین قدر اهل شاه الراضیت و حاصل مطلب این بود که خالق حضرت آدم سرزد ترک اولا بعد مصیبت و این ترک
اولی نسبت باشیاء بمنزله معصیت محسوب شود کند مرغ رشید آدم الحوف حون دنت شعشع بر رس الحنوف بلا قدم
رد آدم اندر حرق نفس شد فراق صدر حضرت طوق نفس همچو دیو از وی فرشته می گریخت بهر نانی صد آب شرم ریخت
گرچه یک موبد کنه لان جسته بود لیک آن مو در دیده رسته بود بود آدم دیده نور قدیم مو در دیده بود کوهی
عظیم

مجلس شورای ملی
تاسیس ۱۳۰۲
کتابخانه

مجلس شورای ملی
کتابخانه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله اجمعين الطيبين الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم وظالميهم من الآن
الى يوم الدين وبعد فيقول العبد المحتاج الى لطف ربه الباري حمزة بن احمد الانصاري اني كنت بمياه وجب
احراه خيرا من اولاده ان هذه اموزجة مختصرة في اصول اصول الدين مشيرة الى لباب معارف اليقين ماوية الى طريق الحق
المبين ومن في قلب الظمآن الى سلسال المعرفة الذي من الماء الجاري جارية في عيون صافية في مشارب عذبة صافية شافية
لارباب الجد والصلاة في الدار الدرس الذي كلت نزعته بطل الركة ولقد لست في ذلك الذي من فقه الا في هو فقه
ورب سمع هو فقه مخ تفقه وقد ورد رب حامل فقه وليس بفقيه وحامل المسك الحجة تكفيه ومن حقيقة ان يقتنع بها من هو غنيه
فتنبه لمثله لطفهم اسدل الناظر بل الغير المبصرين وضعت الها ما فتح الله تعالى بها والهم من ملتقطات درر مصنفات هذا العبد
المنتظم راجيا ان ينفع الله بها جميع المؤمنين والمسلمين ولو لم ينتفع بها الا وحده الكفاية هذا الفقير المبين اذ فراحت نفسه
حرم الدين جميعا والتفتيش في بعض المقامات بالكرامات اذ ليس كل مطلب يكشف عنه العبارة على ان كل سر ليس يكشف ويفشى
ولكل حقيقة تعرض وكل بحر صدور الاحرار قبور الاسرار وصهاريج اهل الغرار وجب حفظ الاسرار عن وجه الاشرار وقد قال عليه السلام
بما يسع العقول الا الخاصة وان عليك اعتزازه فلما قيد ان افشاء سر الربوبية كفر زندقة مع ان الكثرة هذه المطالب من ازلية ومن لقة
فلذا يصح فتح بابها لكل من يقين ويخرج من ارباب التقليد والقال وان لزم على احد ابداء الحق وما والعبد الحق الله الفعال لكن من منح
الجهال على منعه طالما ان من منعه من اهل فقه طلبه فلذا من الكثرة الاجمالية لمعرفة اهل الكثرة الذين هم اهل الله على الله تعالى
والله يعصمهم من غير اهلها والوصية بها في الف عبارة وبقيت هذه المختصر على ارتبه ارلان طالما بين عليها عرش الرحمن عم
الرحمن الاول في التوحيد ان معرفة الرحمن والثاني في النبوة والثالث في الامامة والرابع في المعاد الا ان مهتر الامر الى دخول
الدار والجنة ووجه الحصر في الاربعة مع ان المشهور هو الحصر في الخمسة ان المقصد الاصلي في هذا العلم هو بيان احوال المبدء والمعاد
التي اختلف فيها الجماهير فنعم الى اصل وهاد وما له الآن باقية واليوم الآخر المذكور في الآيات والروايات هذا عقد الله قرارها

بها بالبراهين والدلالات اما المبدء فوجهه في الحقيقة منحصر في مباحث التوحيد وحده واما النبوة والامامة فهما من متعلقات
تلك المسئلة لكن افرد لكل منها بركن آخر لعظم مباحثها مع نوع خصوصية فيها من بعض الجهات كما يأتي الها الآن ان مهتم
حاجة الناس اليها في تحصيل المعرفة والعلاقة فصارت الى الاركان اربعة واما مسئلة المعاد فهو داخلة في التوحيد ايضا ولم نفرد لها
مباحث كثيرة حتى تجد عنوانا عليها وفي جملة اركان المعرفة لعله نظر الى نكتة تشير اليها في اثناء المسئلة وتجوز
جعل الاركان منحصرة هذه النكتة خمسة ايضا لمناقشة لفظية والمنازعة غير معنوية اذا عرفت ان الله سبحانه لم يخلق
الانسان عبثا لانه حكيم لا يفعل ما لا مصلحة فيه ابدا ولا لانه فيه صلاة ورياء الحسيب الانسان ان يترك سدى افحسبتم انما خلقناكم
عبثا وقد تقرر ان الانسان خلق عظيم له شأن ومرتبة عالية وان الله تعالى لم يخلقه في خلق شيء من الاجرام العلوية والسفلية
الا في خلقه من ماء مهين فقال بعد ذكر مراتب خلقه في حال الجنين فتبارك الله احسن الخالقين ومن عليه بالبقاء دائما فقال يا ابن آدم
خلقتك للبقاء ولا للفناء ولو تدبرت لرأيت ان جميع افراد العالم دائرة لا تحصى من آدم وكان له رتبة عالية في العوالم الباقية فرده
الى اسفل سافلين بالقوس النزولي لمدة ذلك في اعلى عليين او اسفل السافلين بالقوس الصعودي فيعود الى مبدء اوله وهو المعاد
كما في المعنى والرجعة في قوله واليه المعاد واليه ترجعون طالما ان الاعاد فرض لو لم تكن في الكون لم يقل انا اليه راجعون
راجع آن باشد در بازآيد لشهر سورت آيد از تفريق در مرد وكان بسبب تنزيه الى المنزل الاول يكمله بتحصيل الحجة في تلك المدة
كالكفل المجرب بالاسفار البعيدة والاخطار الشديدة وبين الهين طالما فرق بين ابن حق بين السموات والارضين او بين
تركيز في طبيعة جهة العبودية ولعرف في نفسه الفاقة وجهة طالما كان له علاقة من الارتباط والجهة داخلة والرفعة بحيث لو نقص
عن حالته لادعى الالوهية طالما تراه في هذا العالم الفاني مع انقباضه في حبس البدن العنصري وحبسه عن الجهات الجديدة والجهة
في عمارة الفقر والفاقة بالطبيعة طالما الفقر والعلل ابدا ولا يرضى ان يتقاعد الله صلاة ورياء وقد يعين الالوهية والنبوة والامامة
لمرتبة العبودية او بان يكمل حقيقة في المتلذذات الطرق حقيقة من الاكتساب ذات الظاهرية والباطنية وقد كان في جملة جوهرا
بسيطا طالما يأتي الى الكثرة وكان جميع الذاتية لذة وحدة فلذة المعقولية عين البصرية والبصرية عين اللمسية وهكذا الدلة سمع يدرك
به لذة المسموعات والدلة بصر يدرك به لذة المبصرات والدلة لمس يدرك به لذة الملموسات وهكذا الطالما ظهر كل من الوجوه الثلثة

من الجنة بالقوة وجهة تم الملكة الثالثة سيراً من جهة ذاتها الى الوهم الادراكية ومن جهة ذاتها الى القوى الادراكية ومن جهة اوراك الحق الى العاقلة
الملكية التي عندها الحكمة واقرانها الجزئية والفطنة وتفرطها البلادة والجهل البسيط وفوق اوراك الاطلاق الى الوهمية الشيطانية
التي عندها الحداثة وطرفاها الجور والعجز والقوة الذهنية العضبية السبعية التي عندها الشجاعة وطرفاها التهور والجبن والقوة الجذبية
الشهوية البهيمية التي عندها العفة وطرفاها الشرة والخمود والادراكية الاقتدائية روئس الفضائل والثانية غيرها روئس الرذائل وهذه
اثنى عشر بروجاً في سماء الملكة الانسانية مختلفة بالعقد والنوتة وما سوى القوة العاقلة فهذه روية توجب فضائله ورذائله ظاهراً وباطناً كالاعتدال
الروية في الملكة الانسانية وعلى هذا فمن اكسير يزيل تلك الاخلاط من الوجه الذي يصير ذهباً خالصاً باقياً الى يوم القيمة وبين هذا الاكسير
العروة والجاه ليزول به تلك الاخلاط الروية الموجبة لفساد الطبيعة وتتقوى القوة العاقلة الذهبية الموجبة للبقاء الابد ولهذا ورد ان الملك
العادل والعالم العامل لا يحسبهما بل يبقى طرفاً الى يوم القيمة وكذا اصحاب الانبياء والاولياء حيث لا يتبعهم في هذه الجهة ثم الاكسير لا يجوز
ان يؤخذ من غير الله والا لما كان اكسيراً ولا يؤثر البتة وصاحب الاكسير والاسم الحق بالنسبة الى هذه المسئلة هو الانبياء والاولياء الورثة الذين
اخذوا بيد الانسان الذين يعلمهم الله تعالى ليقيم لمعرفة هذه العقائد الدينية وكيفية مجموعة تلك الكتابة الاهتدية المشتملة على الوارث بقية
وجود منها في تصفية المعرفة بالجهول الدينية واثنان منها في تصفية العقائد الاخلاقية التي من شكة تهذيب الاخلاق والخامسة التي
من العادات الفرعية والمعرفة متعلقة على الجهة الباطنية او الظاهرية او من لا تحقق بدونها التي وقد ذكرنا ان ارکانها اربعة اولها التوحيد
لما مر اليه الاشارة

فصل اعلم ان تحقق الحكماء من المتقدمين والقدماء وقد اكثروا في الدلالة على اثبات الواجب تعالى وقد كثرت
بينهم المناقشة في هذه المرتبة حتى قال البعض لم يقم دليل على اثبات الصانع تعالى على الحدوث لكن بناء اكثرها على ابطال الدور والتسلسل وفيه
مناقشات كثيرة والحق ان في هذا المطلب والدليل كثيرة متينة فان لكل شيء معطٍ من مخلوقات الاربع دليل على الصانع بلا شبهة
لما قد سئل الاعرابي عن الدليل على وجود الصانع فقال البعرة تدل على البعير واثار الاقدام تدل على المسير افسماء ذات ابراج وارض ذات
فجاج لا تدلان على اللطيف الخبير وهو ما تخفى من العلم حيث قال على ما قيل البعرة تدل على البعير والروثة تدل على الحمير افيعلم علوم
هذه الطائفة ومركز سفاهة هذه الكثافة لا تدلان على اللطيف الخبير وعلى حدوث هذا امر زاد على هذا اقوال وتخفة تدل على البعير الكبير
والجرة تدل على الغدير الخ وقد سئل عجوز عن الدليل على وجود الصانع فكلفت يدها على كرتها وقالت بان الدليل اذا

اذا كان لا يتحرك من غير محرك فكيف تتحرك السموات من غير قادر محركها وعليه ورد قوله عليكم بدين العجائز والا فانا اسد الله جاهلاً
وسوقه تحته لا يرضى به اهل المراتب العالية حيث كحل فهم ازاين دين العجائز هر خفه جهل مسلمان تو عجائز زنان چون نا قصان
اهل دينند كي مردان ره اين نگزينند الى مردى بروى آن دنبال كنى هر آنچه هيئت اين زنان كذر كنى بمردان از نماز امرد
روى هيئة لا جب الا فلين كوس روا مرد نيست خواجه به اسرى تقرب كنى هر آيات كبرى بروى آن زنان اخ ما بلو مطلق حديث
من رآني وقد رأى الحكم من النفاق المؤمن لا اثبت منزلة بين الكفر والايمان لصاحب المعصية فاجمع عليه عجوز تقولهم المؤمن خلقكم
فمنكم كافر ومنكم مؤمن ولكن ان صدره من النفاق في مثل المقام لا ينافي صدوره من التزم في الحالة الباقية ولقد ان الفاضل الدواني
لما اراد كتابة رسالة في اثبات الصانع تم قال له امه ما تكتب فقال لها رسالة في اثبات الواجب تعالى فقالت امه انه لكذب فاظهر السموات
والارض فتحرك كيف الرسالة بل اقول لا اختصاص لهذا بقول بعض المخلوقات لعدم تفاوت الامر في ذلك البتة الا العلويات والجزئيات والمحدودات
والمحدودات والبسيطات والمركبات فواعجباً كيف يعرف الكل ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد فلو جحدت في الذرة
الا الذرة لكل ذرة منها هذا تجزئ ولم يرى عليه صاحب الصانع بلا شبهة حتى ان الشعر آية وان بهر يكن ذرة صد جوز شبه بتان الى الكعبة
دل برشاخ روى آيد از او صد بحر صانع بهر برگ زخاك ارسبز رست هزاران آدم اندر وى هويدست دل هر حبه صد فرخ
آمد جهانى در دل يك دانه آمد به تر تيشه در جان جانى در نقطه جسم آمد بر زير پرده هر ذره پنهان جمال جانفزاى روى جانان
وسطهر كل بعض تفاصيل تلك المسئلة المجملة بل اقول جميع المخلوقات وطبائعها مجبولة ومفطورة على الاقرار بالصانع والالتجاء له ولهذا توجه
اليه النفوس حال الاضطرار والشدة الاقتصاد بعجب المالوفة الهرية التي توجه اليها النفس في حال الاختيار والقدرة حتى قد تؤثر كثيراً في الحيوانات
التوجه الى الباري عند انزعاجها في مقام الخوف والدهشة او وقوع القحط والجدب في السنة فرضت روحها الى نفعها ومبدعها فعزل الرحمة او زال
سبب الخوف والدهشة كما ذكروا في ذلك حكايات كثيرة ولكن اخوان الصفا وغيره وعلى هذا اجمع الناس عند الوقوع في الاهوال وصعاب
الاشكال تجلون بحسب الجبلة على الله تعالى وتتوجهون توجهاً غريزياً الى مسبب الاسباب ومسهل الامور الصعاب وقد قيل لهم من
سكن منه عند تم بانه تعالى من توجهت اليه حين القحط رجائك عن الغير فيما اذا كنت في البحر والكسرت بك السفينة قال نعم وانى
سكنتم في خلق السموات والارض ليقولن الله وفي موضع آخر ليقولن خلقهن العزيز العليم وقد استغاث في الاخبار ان الله تعالى يولد على الفطرة

وفسرت بالمعرفة لانها فطرة الله التي فطر الناس عليها وفي الاخبار الاخر ان الفطرة هي التوحيد واليه يشير قوله تعالى الست بربكم
لدلالة الاضافة بحسب اللغة العربية على العهدية وكذا قوله تعالى الم اعهد اليكم يا بني آدم وغير ذلك من الكتاب والسنة ولعله يشير
الى بعض تفاصيل المسئلة من اقبال الله تعالى اظهر من الشمس وليس يخفى بالمرة حتى يحتاج الى الاستدلال بالادلة وقد قال عليه السلام لذعلب اليماني
لم اعبد ربا لم اره وقال عليه السلام ما رأيت شيئا الا ورأيت الله قبله وبعده ومعه وقال سيد الشهداء في دعاء عرفة كيف يستدل عليك
بما هو في وجوده مفتقر اليك اليحق يغرب عن الظهور ما ليس لك حتى يكون الآثار هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك ولا تزال عليها رقيبا
وخسرت صفقة عبد لم يجعل له من حبك نصيبا ورد في الصدوق في توحيده عن ابي البصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل رأى رسول الله
عز وجل عن رأه المؤمنون يوم القيمة قال نعم وقد رآه قبل يوم القيمة فقلت متى قال حين قال لهم الست بربكم قالوا بلى ثم سكت ساعة
ثم قال وان المؤمنين ليرونه في الدنيا قبل يوم القيمة الست تراه في وقتك هذا قال ابو بصير فقلت له جعلت فداك اني قد حدثت بهذا عنك فقال
لا فان المنكر لها جاهل بقول الله عز وجل ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء والله لا تبلغه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
ليس بينه وبين خلقه حجاب غير خلقه وقال بعض اهل المعرفة ان العالم غيب لم يظهر قط والحق تعالى هو الظاهر غير قط وان شئت فقل هو الغيب
على عكس القضية وانما اورث خفاءه شدة ظهوره وصار مختفيا لغاية انبساط نوره فصار باطنا في عين ظهوره وظاهرا في عين بطونه
اترى يخفى ذو ظهور وثاقب ومن حجب بنور حوالي حجاب روى توهم روشن در همه حال نهان از همه عالم ز كمال پيدائي در روى الصدوق
في معاني الاخبار على التزام التوحيد ظاهر في باطنه وباطنه في ظاهره ظاهر موصوف لا يدرك باطنه موجه لا يخفى بطيب الحق بالباطل ولم يكن متكلما
عاشر غير موجود وغائب غير مفقود خفي لدواعي الظهور تعرفت للادراك بصار قوم خافش وحظ الجهول الزرق في نور وجهه الشديد
حظ العيون العواشي جلا جمله فروغ نور حق ان حق اندر روى زيبا ئيست پنهان هر ذرات تابان نور آن روى بروار بهر و چشم
دل چون همه عالم بنور او پديدار كي او كه در عالم هويدا قيل ظهر شيء الله وقد حجب به وما احتجب شيء الا وقد ظهر فيه وقال عليه السلام
لم تكد به الاوهام بل تجلى لها بها وبها امتنع عنها اليه تجلى البطون عن الظهور ولا تقطعه الظهور عن البطون قرب فنأى وبعد فدنا لقد
ظهر فلا يخفى على احد الا من لا يعرف القمر لمن لطفت بما ظهرت محتجبا وكيف يعرف من يعرف ستترا حليم فلا يخفى
حيران من هند رشتا غير ما رانمان كنيد اثبات واجب وزان حيران شد اندر ذات واجب هر كس را در وحدت شهود است
بيشهود است نخستين نظره نور وجود است في الكرسي موقف نور موقف بهر حرفي كه ديدا قل خداوند مدار زوجب اي غافل فنونه هكونه الدنيا
آخر هكونه زهي لاي اي جوزيشه تابان بنور شمع جويد در بيان هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء محيط ظاهر
عند مؤمن شهده باطن عن منافق جحده ارى در بيان همكي را حيث تابت ديدم كه در وجهها پرافتاب انه نور السموات والارض والنور
هو الظاهر لنفسه والمظهر لغيره ولهذا الانوار هي النور في الحقيقة هو الله كما انه دائم النور لغيره مجاز لا حقيقة له وذلك لان النور يغني عن ظهور
وهو مراتب اذ قد يظهر شيء لبعض من غيره فيخفى على ما دونه بالنسبة الى الادراك اقوى الادراكات عند العوام الحواس ومنها حاسة البصر
الاشياء بالنسبة الى ثالثة اجسام ما يبصر بنفسه كالاجسام المظلمة وما يبصر بنفسه ويبصر غيره كالاجسام المضيئة مثل الكوكب وجميع انواع الغير المشتقة
وما يبصر بنفسه ويبصر بالغير غيره كالشمس مثلا وان المشتقة والنور اسم لهذا القسم الثالث ثم ثانيا يطلق على الفيض من الاجسام النيرة وثالثا
على نفس تلك الاجسام النيرة وبالجملة فالنور عبارة عما يبصر به ويبصر غيره ومن الادراكات الظهور للادراك فلذا قد يتناول في حق العين الباصرة
فلذا نور بالنسبة الى الاعمى التي هي ظاهر الظاهر النور هي الروح الاخرى اقوى من الاهواء الحسية ثم ان نور بصر العين موهوم بانواع الشبهات لانه
لا يبصر بنفسه ولا ما بعد عنه ولا ما هو وراء حجاب ولا ما طرأ الاشياء ولا ما يحيط وقد يغلط فيرى الصغير كبيرا والكبير وفي قلب الانسان عين
تسمى ناتئة بالتحتانية وناتئة بالفوقانية وناتئة بالروح هي اقوى نورا من العين الباصرة حيث لا توصف رؤيته بتلك الصفات ان تقصه والعقول ايضا
وان كانت مبصرة لكنها ايضا قاصرة حيث انها لا تدرك الا بالتدريج بالواسطة والاسباب والنظريات بالبراهين ولذلك وجهها النورية
متفاوتة في الروح القدس النور الكامل في النورية التي لا نقص فيها بالمرة لظهور ذاتها بغيرها ولو لم تكن نورا لم يهد الله لنوره من يشاء
في ارباب الفطرة والصدور الذات في جهة قاصرة الا انه بانه فيفيض الانوار ح حيث اليه تعود يخفى هو تعالى نور الانوار وهو النور الحقيقي
في الحقيقة فجميع الظهورات في ظهوره فصار محجوبا بالشعاع نوره ولذا عزوه في خفاء الشيء في جهة شدة ظهوره كما خفي على الناظر الحسي
حيث طلبوا معرفة الماء الذي منه حيوة كل شيء فقال الحق الكبير الاوحد في كتابه ارونا شيئا غير الماء حتى نريه اياكم ولما خفي الماء في عالم
العناصر للصورة المصورة ولا خفاء الصور عند رؤية الاشياء الصور الشمس او المقلة فان ادراك المبصر لا يكون الا بواسطة النور مع انه
غير مرئي عند الادراك لغاية الظهور والوجه ولكن ان الاشياء انما تتبين بضدها وما لحاقيق الشيء لا يعرف في ذاته الا في ضده
لولا الضد لكنه وقد تقدم لم يتبين بالطيب عن رفعه وما عم وجهه حتى لا يعلمه عسر ادراكه فان نور الشمس انما ظهر بما يطرده من الدوام الظهور الظلمة

فلو كانت الشمس دائمة الاشراق لظننا ان لا نور هناك بالبتة ولم نر موجبه الا وجود الاشياء والوانها المختلفة فبغيبوبة الشمس واظلام المواضع
المضيئة علمنا بالعيان بالتفرقة وميزنا النور من الظلمة مع ان النور اظهر المحسوسات اذ به يدرك سائر الموجودات وليس للنور القديم
غيبوبة بالبتة والله له ملك السموات والارض وله الملك والملكوت بالكلية وهل ترى للنور القديم بعد غيبوبة الشمس وليل الامر
بنى كالبناء مع البناء وان توهمه بعض الجهلاء الظنة ظهور جملة الاشياء بعد ان لم تكن ولا حق زاده ما نبذوه نذ انت مرارة دانت
حق را نهند همه ندانم تا حكونه ولى اورا اگر خورشيد بر كمال بعض شعاع او بيك مسوال بعض ندانستى كه اين بر تو اوست
نگردى هيچ فرق از نفر تا بوست جهان جمله فرق نور حق ان حق امروز زيد ميست بهان جو نور حق مرا زد نقد و تحويل ساشد
امروز او تغير و تبديل تو نداري جهان جمله هست دايم بذات حق ايقين هويته قائم ولهذا قال عليه السلام عرفت الله به وقد ورد انه سئل النبي بما عرفت
الله قال انه عرفت الاشياء وكشف عنه وجه المعتصم في المقام ما ورد من الوجه في تفسير قوله عليه السلام يا من دل على ذاته بذاته وتنزه عن مجانسة مخلوقاته
وهو وجه عدمه جدا طريق الوجود وهو اي الوجه الحقيقي القائم بنفسه هو وجه الله سبحانه ووجه عزه وجهه جاز رق ثم العين فالمراد بالملك
عن الحقيقة بمجرد رؤية هذا الوجه المبارك يكشف الوجه الحقيقي والمراد فطرة الحقيقة فرؤيته رؤية الله للمعرفة والمحبة والثاني ان المخلوق
لديه قوة مدركة في مقام المعرفة مثل الحواس الباطنية لا مدارك الله المحسوسات الباطنية والظاهرية الظاهرة ولكل واحد من الوجهين لا يدرك
الله نوعا من المدركات فالعين لا تبصر غير المبصرات والسمع لا يدرك غير المسموعات وكذا الحس للمخلوق فنفسه بوجه وقوة مبين الا سمعت سبحانه
فهو نعم الحق قوة بها يتوجه الى معرفته سبحانه فالمخلوق القوة التي على ما الله سبحانه له يعرفه فهو يعرفه به من باب اذا رأيتها نظرة
فلم يستطعها من لطفها اعارته طرفا آنا به طغى البصير بها طرفه والثالث ان الموجودات مرايا تجلي الحق تعالى فظل موجود كل
في نفسه فالله سبحانه يتجلى له بهذه الصفة الكمالية كالعلم والحياة والقدرة فيراه القدرة وبكذا اخر من هذه الجهة تجلى الحق سبحانه حتى رجعوا ان
حصل رذل وامرزان با صفات وفي جهان هاشر شاني مظهر شاهر او عاشق في مرآة الهاشر او جوهر وبي اينه خوبي او على ان يعكس
مطلوبه او وجه الحاجة تختلف باختلاف المواد مثل هذه الاشياء قوته على الرغبة ولكن كل موجود لديه في وجه جهاته الله ولا
قيد ارب كل امر صور راه رو قصد صورت كعبه بر الله رو فالكل من حيث الكلية عين المحل وان كان غيره من حيثية عليه والرابع ان
جميع الموجودات اسماء الله تعالى لان الاسم هو الدلالة ولا اختصاص للاسماء باللفظية فهي معانيها وغيرها من سائر الموجودات بالكلية

بالكلية اسماء الله سبحانه وان الشيء وجوده عينه في حيثيات مختلفة فان لزيد مثلا وجها اشخاصيا وجها ذهنيا ووجها لفظيا
ووجها كتابيا فهذه الاشياء بتمامها عين ذاته الظاهرة من حيث الوجه الكلي لا ذاته الحقيقية من حيث الوجه الشخصي الحقيقي فالاستدلال
بالآثار من هذه الجهة استدلال بالله على الله سبحانه وهي ان الكل شيء وجوها الى الله سبحانه ووجوها الى انفسها من حيث ذواتها وماهياتها
ووجوها اليه سبحانه من الكل لا هالك والكل شيء هالك الا وجهه فالاستدلال عليه بالشيء ونظر الى الوجوه الالهية بهذا الاعتبار انه سبحانه
وشيئية الشيء انما هي من هذه الوجوه واما من الجهة الثانية فالاشياء مختلفة ذاتية اليه وهي الملاحظة جهة الوجود الذي
هو حقيقة الشيء وجهه الاتية التي تطلق عليها عند جماعة الاعيان الثابتة فانها امور اعتبارية محققة والاعتبار بالاعتبار اليه والاوجه
ان في مقام النظر الى الاشياء من حيث انها اشياء لا بد ان يطلب الله معرفة بها بالنظر الى الاشياء وسرايتها اليه سبحانه بان يجعلها
آية وذاته لا بد ان يكون الصانع مثلا قادرا قاهرا مختارا قويا ونحو ذلك في صفات الصانعية ثم معرفة الاشياء ونحو ذلك كونها مقدورة
ومقهورة ومختارة ونحو ذلك ولا يتوقف معرفة تعالى بالاشياء على اثبات صدورها وصفاتها الكمالية ثم التفكر في انه لا بد للممكن
الحادث من موجد يوجده فان هذه معرفة ناقصة اجمالية ولا تبلغ مقام الطيف بمقيم الذات الشريفة الى الذات الظاهرة والذات
الباطنة بالتفصيل الذي يشير اليه الاشارة الى ذاته تعالى في مسئلة الرؤية والاخر من مفاوق من جميع هذه المعاني المذكورة واع وهو حق
المعرفة الشريفة لا يدركه الا اهل الكشف والمشاهدة داخلها بالتخليط للكلمة وتضييع الحقيقة والتمييز عن اهلها والحكمة مخالفة
المعرفة حقيقة وجدا بما هذه ما هو مورد قوام صدور الاسرار وتجلي الاسرار ولهذا طوبى عن ذكر كشي وعرفت عنه صفي واذكر الفصل القرآن
لقوله يا من دل على ذاته بذاته معنى هذا ان الظهور الاجلي الذي حصل منك في فطرتنا من فطرة العالم صار سببا لتوجهنا الى معرفتك
الا ان عرفناك بما تعلقنا والا فان ملكت اياي وجوارحنا وقواي وجوهنا والامور الغريبة التي يحصل منها الهيرة ويتحير الى وادي
الفكرة صار سببا لمعرفتنا اياك فبسببك واعرفك عرفناك وبذكرك انه يكفي ارجاع الوجهين الى الفقر الوجوه التي تقع في معرفة الذات
بالذات وجهها وجهين الاول مضافا الى الوجه الثاني بقية ما انه يكفي ارجاعها الى معرفة الذات بالآثار الذات الاول معرفة
اجمالية والثانية تفصيلية وبالجملة فلتوحيد الله تعالى طريقان احدهما مقام ولي وذاته بذاته ظاهر بالتوجهات المطلوبة والثاني
مقام ولي على ذاته بآثاره ظاهر بالتي اليه الاشارة مثل طريق الدلالة الاحداث والحركة ونحو ذلك في الدلالة المعاني الشريفة قال

يا خفيا قد بلغت الى الحقيقة قد علوت فوق نور المشرقين يا خفي الذات محسوس العطاء انت الماء ونحن الهواء انت الهواء
ونحن الغبار تخفي الريح غبرا ما جهار لو قلبنا ما مثال دست و پا قبض و بسط دست زبان شرر وا توجه عقل ما
مثال این زبان این زبان از عقل دارد این بیان تو مثال شاهی و ما خنده ایم کز نتیجه شاهی فرخنده ایم جنبش و
اندیشه ما تو بخش بت پرستی جمله جوهر آب است اشهد ان لا اله الا الله کواه خواهد بود سر بدست کوش سنگ سیاه در اضطراب
اشهد ان لا اله الا الله ای بروی ارزوهم وقال وقد فی خاک بر فرق فرق و تشدد فی برحم فرما بر قصور فهمها ادراک
عقلها و وهمها دیده ام بکشتن تا بینا شوم و الشم آموز تا دانا شوم هکذا بعض العلماء بالتفصیل علم ان اظهر الموجودات فی
جملة ما هو الله تعالی فمعرفته اسبق المعارف الا الله فهم و ادراکه و سر ذلک انا اذا رأینا خطا و کتابة علمنا انه موجود حیا قادرا عالما
فی اظهر الاشیاء عندنا و ان لم ندرک سائر صفاته الظاهرة و الباطنة بادراکنا فاذا شاهدنا فی العالم فی الحجر و الهدر و النبات و الشجر
و غیر ذلک مدرکا بالصورة ان الهها لعزیزا بدا و اول شاهد علیه النفس باطوارها و حرکاتها و سکناتها و اختلاف حالاتها فجمیع
ما فی العالم شواهد ناطقة بوجود خالقها لکتابة حیة لها و لا یتصور فی الموجود ذرة الا و یتاثر بدل حاله انه لیس وجودها
بنفسها و لا حرکاتها بذاتها و لم تتلقن من نفسها ما ترد ذلک کلمة فی الکتابة بل لها فلم یبق فی الوجود شیء من المحسوس و المعقول و الحاضر و الغائب
الا و هو شاهد علیه و دالة ظاهرة منه و مظهر له فانبهرت العقول فی عظمة الظهور و بهرت فی ابتغاء ذلک النور فسبحان من احتجب
عن خلقه و حیث حقیقته عن ادراکنا و اذهانها و خصوصه مع ضعف ادراکنا لا تفتش الا بصر عن النهار لا لخفاء النهار بل لشدة ظهوره مع
ضعف الخفاش فی الابصار فسبحان من لا تدرکه الابصار و هو یدرک الابصار و هو حیث البصیرة فهو لا یدرک الله تعالی و ضلاله الا من
آثار قدرته فلا ینظر الا من آثار من الله و یرد الناظر فیها فیها و بها و منها و بها عن العقل و حیث انه فی لا ناظر الا الخط
و حیث انه لا کتابة لظهر فیها فعلم ان الله و حیث انه لو اوجدها او غیرها فلا العالم الصنیف الله تعالی فی نظر الیها و حیث انها
فی الله تعالی و عرفها و حیث انها فی الله تعالی و لکن انظر الیها لمن عارفا لها و لا یدرک الله تعالی و لا ینظر الا الغفلة الذی
حیث انه عبد الله تعالی و لیس المانع عن المعرفة الا الدین القدیم بالدنیا و المعرفة فی اول عهد الصبی فان طول الدین یحجبه
مرکوزا فی الفطرة فلا یدرک غیره المدرک المبصر و لذلک اذا رأی صاحب الغفلة حیوانا غریبا او خلقا من اعمال الله تعالی یعجب طارة

خارقة للعادة الخلق بالمعرفة طبعا فقال سبحان الله و هو یرى طول النهار نفسه و اعضائه و سائر الحیوانات الماکولة و الدواب بانها کواهم
قالوا فهذا و امثالهم من الاسباب المانعة مع الانهماک فی الشهوات هی التی ردت عن الخلق سبیل الله تعالی بانوار المعرفة و الاستبصار
فی کاربا الوهیة عما ذا تجد من النفس بغیر الحق ان لم تخلق جسدا و الارواح و الجوهر و الاعراض فی اجناسها و فی
آثارها و احوالها و ارزاقها و آجالها و حرکاتها آثارنا و دلالاتها تعلق بعجزهم عن هذه الصفات و کذا الانسان و لو کان لهم قدرة علی
تلک الصفات ما کان قد حیل بینهم و بین المراد فصار و امن الموجودات فلم یتب الله ان یکون ذلک و جهه منزه عن امثال المخلوقات خلق هذه
الموجودات و انا نحن کنا نحتاج الی العلم بما علیه علیه علیه فی الصفات فلو سئلت بک الاحوال حوادث عرفت عقولنا و نفوسنا و اعضائنا و اجزائنا
هل لها الیه فی خلقها و نظرنا لوجدنا ما تشهد بالعجز و الافتقار و انها لو کانت قادرة علی هذه الصفات ما اختلف علیها حوادث الحر و البرد و النهار
و التغیرات و التغیرات فی جمیع الادوار و الاکوار فلما تغیر فی نفسه الاول و الهواء و لکونه تحت حکم الملک المنان الذی یقلبه کما یرید
من تحقق الامام و فی عالم الانسان و لیس لها امر من المرات الی فوق الاکبار الماکولة مثل ما روی الصدوق رحمه الله فی التوحید عن الصادق علیه السلام انه سئله
ابو شاکر الدیصانی ما الدلیل علی حدوث العالم فقال علیه السلام استدل علیه بربی الاشیاء قال و ما هو فقال علیه السلام جسم بجسمه و نفس بنفسه و حس بحسه
و عقل بعقله و رقة تشبه الریح لطیف یشبه النفس و نفسه کالنفس و ذهنه بالنفس ثم تعلق علی مثل الطاوس و اطلاعه ثم قال علیه السلام فهذا الدلیل علی
حدوث العالم قال اخبرنی و اخبرت و صدقت و صدقت و صدقت اتقدر ان تقدر الله ما ادرکناه بالبصار ما سمعناه بالاذان او شممناه بالانوف او ذقناه
بالافواه او لمسناه بالکف او لقدرناه بالقدر و القرب بالمسافة او بسطناه الرؤیة ایقان قال ما ادرکت الحواس الخمس و لا تنفع شیئا بغیر دلیل لا تنفع
الظلمة بغیر مصباح و قال رجل للرضا علیه السلام یا ابن رسول الله ما الدلیل علی حدوث العالم قال ان لم تکن ثم کنت و قد علمت انک لم تکون نفسک
و لا لک فیه مدخل و سئلت عن ربک فقال الجسم الغرائم و نقض الهمم لما هممت فحیل بینی و بین همی و عزمت فخالف
القضاء عزمی علمت ان المدبر غیری و منه خذ بعض العلماء فقال لمن سئله بم عرفت ربک لا عرفت ربی بواردات تعرف القلوب
فتعرف الفکر عن تکذیبها و عن الزم لا تضربوا لله الامثال کم عن لطائفکم فان لطائفهم ارتقوا الشهر شهادة ان لا اله الا الله و ارتقوا الشهر الصلوة
عن الزم و الله و ارتقوا الشهر الدعاء لوالدیه و قد قیل فی سرة ان الطفل ارتقوا الشهر لا یعرف سوی الله الذی فطره عن معرفته
و توحیده فطرة توسل الیه و شهادة له بالتوحید و ارتقوا الشهر لا یعرف الله و حیث انها وسیلة الاعتذار له و حیث انها الله

بر من حيث كونه وبسطه الابتداء بين الخلق وبينه وهو المعنى الرسالة فطاهر في هذه المدة بالحقيقة شهادة الرسالة وارتباط الرسل بعرف ابويه
وكونه محتاجا اليها في الرزق فطاهر وتوسل اليها دعاء لها بالبداهة والمعاد في الحقيقة فظاهر ان كل مولود يولد على الفطرة وابواه يهودانه
وينصرانه ويمجسانه فلما في الرواية النبوية ولذا جعل الناس محمودين في كرامتهم كتاب المعرفة بالله سبحانه متروكين على ما فطروا عليه مرضيا
عنهم لحقيقة الاقرار بالقول ولم الطفولة الابتداء الاعتقاد في تلك المرحلة وانما التحقق والاستدلال لزيادة البصيرة والطائفة محمودة والاقرار
على اهل الفطرة ولذا قيل الابناء على فطرتهم الاعرب خلق الا التوحيد ليقولوا لا اله الا الله ان يقولوا ان الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
وما امروهم الا ليقيموا حتى يقولوا ان الهنا الهان ولكن لان مجبولة فطرة عقولهم وسبقت نفوسهم وقد امرا بنيه بتقدم من الخبر وحجة الصانع
بلدت به لذلك ما هو الضروريات الفطرية وسلك بعض اهل المعرفة على الدليل اثبات الصانع فقال القدماء على الصانع على المصنوع ولذلك جعل الله
العقول الشريفة والاذهان الصافية بالتصديق بالصانع طبقوا جميع خلائق وصانع وخالق واتفقوا في ماهيته وحقيقته وانه وصفته لكن اختلفوا
الناس ومعقولهم متفاوتة في قبول مراتب العرفان وتحقيق الاعتقاد والاطمئنان كما وكيفا شدة وضعف سرعة وبطوء صلابة وشك وتحيل
وان لكل اهل المعرفة فطرة صرورية يهتدي اليه بها في تنبيه فلكل طريقة بها الله يعرف حتى اليه ان لكل في اهل الهداية وبالكل ان لكل في اهل
الغواية والطرق الا انه تعدد الناس الخلق وهم درجات عند الله تعالى وبالجملة وجود الصانع تعالى امر واقع في الواقع عند كثير فيه ولذلك
وانما اختلف العقلاء في اثباته تعالى او في كيفية صفاته وكذلك حيث ان بعضهم نفاه بالمرة وقال ما يهلكنا الا الدهر هو الوجود في مادة وبعضهم
جعل له شريكا وهو المسيح وغيره وقال بعضهم ان الملائكة بنات الله وبعضهم ان المسيح والعزير ابنه الله وبعضهم قال بالجسمية فالكواكب حيث وهو الا انه
ساكنت حتى الصورة نزل الى تحته جسمه الا الارض راكبا حماره فيذبح طرفه في الجمعة الا الجمعة وربما وضعوا الحمار بشرا فوق سطوحهم
ليأكله ويقولون انه اذا تلطخت فاطمة يوم القيمة وتريد من اقامة انتقام الاولاد من يزيد وسائر الفرق الطائفة فكيف تعلم بسابقة
فيقول يا فاطمة هذا امرؤ قد رضي بالتهم والا الكل لم يدخل تلك الفرقة ومن معصية بعضه فقد عفوت عنه فاعفي عن ظلمك الله فتعفو
فاطمة عن يزيد ومن تبعه وضربوا بذلك قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود الآية وضع بعضهم له شريكا في التمر كتبي حنظلة
لحاجة الى الكشف عما انتفع كافر من ربه شهد انتفاع بن حنظلة فانهم كانوا الصنعون صنما من التمر فيكثرون السجود له فاذا جاعوا اكلوه
ولكن ذلك في علم الحاجة وبعضهم اثبت الهين لا ثنوية وهما النور والظلمة فقالوا النور يفعل الخير والظلمة يفعل الشر وسموهما يزدان

اليزدان والله هرمز الا غير ذلك من المذاهب الفاسدة فجوابه ان ما وقع فيه الاختلاف ليس مما اعتبر فيه الظهور اذ لم يكن عاقل في وجود
الصانع البتة ولو من الفرق المذكورة والظاهر انهم انما هو في مقام الصفات او في بين الذات لا الذات الثابت صحيح ان الناس
معظم امر ظاهر جاء من قبل تقليد الاسلاف الذين اخذتهم حمية الجاهلية عن متابعة الشرائع الحقة واغواهم الشيطان في ان يتبعهم
اهل الملة الاخرة فكرهوا ترك رتبة الاباء والتنزل الى مرتبة المأمومية فجاء الخلف من بعد السلف وقالوا انا وجدنا آباءنا على امة
وانا على آثارهم مقتدون وقد وقع مثله بعد البشر في امر الولاية والخلافة وقد حكى سبحانه عن المكذبين للحق الحق بقولهم وجحدوا بها
واستيقنتها انفسهم الآية وقال ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله او حاكيا عن تقليد العلماء الصوت المتأخرين لعلمائهم
الرئيسة فضلوا واضلوا كثيرا عن المحجة الواضحة وقد حكى الله تعالى عنهم بقوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وفي الرواية انهم لم يكونوا
يعبدونهم ولكن يحلون لهم حراما ويحلون لهم فيحلون منهم اوجبوا من قبل تقليد عقولهم وضعف سلوكهم طريق المعرفة الا الاستبانة طريقة
وعرة لكونه تعالى عن ان يستبين وهو المنظر الاعلى قريبا في بعده وبعيدا في دنوه فتوغلوا في المعرفة فرأت اقدامهم لاشتباه اهوائهم وادنامهم
ادعاء في قبل الشبهة عرضت لهم شدائدهم فهذوا اوثانا واطلقوا عليها اسم الآلهة مجازا واتخذوا تماثيل للانبياء والملائكة
والنجوم ونحو ذلك وقالوا ليس لنا قابلية عبادة الواجب تعالى وانما نعبدهم ليقربونا الى الله زلفى ويشفعوا لنا عنده تعالى او صوروا صور
آبائهم واجدادهم او غيرهم لكي ينظروا اليهم حبا لهم وشغفا بهم ثم عرضت الشبهة لاولادهم وحفدتهم فقالوا انهم الهتهم
او حاجة في قبل ان الله تعالى احتجب عن العقول كما احتجب عن الابصار كما في الرواية وقال الصادق لقد ميز ملوك بادنا بكم في ادق معانيه
فهو مخلوق مثلكم مردود اليكم ولولا انه لصار سبحانه ثانيين فان ذلك كما انه وتتوهم ان عدمها نقصان لمن لا تتصف
بها فكذلك حال العقول فيما يصفون الله تعالى فالاعتقاد الاول وهذا الكلام انتقى صدره في مقصد التحقيق وبالجملة فمن وصفه بالجسمية يرى انها
كماله وكذلك من وصفه بالجهة والمكان او غيره الا غير ذلك من اسباب الاختلاف الموجب للشبهة ووجه عروض الشبهات من جهة الشبهات
والخطرات العارضة في العوالم الغيبية المبعدة عن الفطرة الاصلية وعن الحواس الدنيوية والكثافات العنصرية والله جميع الناس
من حيث الفطرة مفطورون بالتوحيد متوجهون الى عالم النور معرضون عن مقتضيات عالم الظلمة والشرور وهو المعنى قوله عليه السلام في دعاء
الحديث سبقت رحمته غضبه على هذا الوجه المذكور في معنى الفقرة مثلا مر اوانه تعالى خلق النور قبل الظلمة او خلق الخير قبل الشر

م وذلك لكم

او الرحمة قبل الغضب او يحيون قبل الموت او يتوبون غفرانه عند رؤيته او ان الذين والمعصية او انه كلف او انه ثم عاقب على المعصية
او انه تم تكلم او انه مع آدم من الكلمة الرحمة حيث سمته الله تعالى لما غضب او انه تم خلق الوجه الذي هو مبدء الخيرات بعد الرحمة
التي هي مبدء الشرور والغايات الى غير ذلك من المحتملات ثم انهم ذكروا في الخاتم الثاني ان مقام الاستدلال على وجوده بآثاره بعض اولية
جبلية وتفصيلية في باب الفصاحة ويخرج عن حد الحجة فيها للتذكرة والتبصرة ونزيد عليه ما يصلح لنا في المسئلة وهذا المقام والمرحلة لا تتعلق
مراتب المعرفة والجهالة اللتين يتبع اليهما الذكرة انهما غاية المتحققة في امر المعرفة وهما العلم والعمل اللذان هما جوهران لكل
لا يعلمها الا من ماتريد والتتبع في تصنيف المصنفين وتآليف المؤلفين وتعليم المعلمين ووعظ الواعظين وارسال الرسل وانزال الكتب
وخلق السموات والارضين وما فيهما وما بينهما وما تحتهما وما فوقهما بمنزلة الحديث العين كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت
الخلق لكي اعرف والمعرفة والجهالة توأمان ولكل منهما بالنسبة الى الآخر كالذكر والبيان ولهذا قد يذكر احدهما ويراد الآخر معه ايضا
في المعرفة مع ارادة الجهالة ايضا كما مر ولكن لما في قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقد ذكر في تفسيره ليعرفون وما ارادوا
الا الذكر الذي هو الاقرار الى الاقرار من الملائكة والانس لما كان يحصل بعد الحصر بعض المعرفة فلعلم الاتيان بالعبادة فاذا لم يكن ارتحل والعمل بمقتضى العلم
فاذا لم يكن استلزم وانما المقابلة بينهما في بعض الاخبار مثل فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم وقوله ونظرة الى العالم خير من عبادة
ستين صباحا وقيامها وقوله ان الادلاء كم على شرف اهل الجنة فلواعلم يا رسول الله قال هم علماء امتي وغير ذلك من الاخبار فانما
هو بالنسبة الى الكثرة جهلها في جنب الآخر وقلته فالعلم اولا يدعو الى العمل فاذا وجد العمل رآه العلم بقدر العمل وهكذا فلا تلتفت منها لتعين في نفسه
على الآخر الا ان المنفعة مانع عن الذكر والعمل بالعلم منور والعلم بلا عمل كشجر بلا ثمر فالعلم بمنزلة
الشجرة والعمل بمنزلة الثمرة فالشرف للشجرة والانتفاع بالثمرة ولهذا اليه الذكر لقوله ص علم ينتفع به خير من سبعين الف عابد فالمراد
من المنفعة حصول العمل على طبق علمه اذا عمل به او المراد انه ينتفع به الناس ايضا برغبتهم في العمل لما لم يذكر الآخرة اقوله وفضله
وجوابه لا الذين او المراد من الانتفاع وعظه للناس وارشادهم الى الخير وان لم يعمل هو به الى غير ذلك ولكن من يقول رزقني علما
اي لا اراد به عملا ولكن العلم والايمان درجات مترتبة في الضعف والقوة والحقيقة والرتبة على حسب النور ومقدار انشراح القلوب
والصدور ولكل عليه تقع على وجهها توجب تجلي القلب صفاء وتجعله مستعدا لحصول نور فيه وانشراح ويقين ومعرفة ثم ذلك النور

النور والمعرفة تجلي عقله اقرب واخذ حس آخر فيها توجب نورا آخر وانشراحا اكثر واظهر ومعرفة اقوى في المعرفة الاولى وهكذا
الى ما شاء الله تعالى ومثل ذلك مثل من يسير في ظلمة ظلمة احاطت له في الطريق قطعة مشرقة فيصير ذلك المشرق سببا لانارة قطعة
اخرى منه وهكذا اقول من علم وعمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم وقد ام ما من عبد الله وتعالى عينان وهما عينيه يدرك بهما الغيب واذا
اراد الله بعبد خيرا فتح عينيه فيرى ما لا يرى بعين البصر وعن علي ع ما شك ان للمؤمن اربعة اعين عينان ظاهرتان يرى بهما امر دنياه وعينان
باطنتان يرى بهما امر عقباه في وتحصيل العلم مقدم على الجهالة لان من لم يعرف المعبود لم يكن عبده الجاهل ولذلك لم تأت له الجهالة والعلم
الحقيقي غير مشتبه انه وجهه وانما يخشى الله من عباده العلماء وفي لم يعرفه حق معرفته لم يعبده حق عبادته ولم يعبده حق عبادته لم يعرفه حق
حق عبادته للملازمة بينهما في الحقيقة فلما امر اليه الذكرة فالعلم يثمر التقوى ويحجز عن المعصية فهو امام العمل والعمل تابعه لما ان العلم الثاني
تابع للعمل والعمل عقبه فعلم فعمل فعلم فعمل وكذا فالعمل الاول غير الثاني لما ان العلم الاول غير الثاني فمنها ملازمة خشية الهيبة
التي عقبه الخصوصية الخشية والايمان انما يكون بقدر العلم وقدره الفهم انه يكون بقدر العمل ولما انه اليه الملازمة لكونه
لما ورد حضرة ربانية في الرواية والاذكار قوله لم يسل العلم بكثرة التعليم والتعلم وانما هو نور يقذفه الله في قلب من يشاء وقال علي ع
للحواريين ليس العلم في السماء حتى ينزل اليكم ولا في تخوم الارض حتى يصعد اليكم وانما هو مجعول في جبلتكم تتلقونه بخلق الله
حتى يظهر لكم ثم ان اولي مراتب الايمان لقد لقيات مشوبة بالشك والشبهة على اختلاف مراتبها ولكن منها التي قال الله
وما يؤمن اكثرهم بالله وهم مشركون ويعبر عنها بالاسلام ايضا في الاكثر قال تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وقال الصادق ع الايمان ارفع من الاسلام بدرجة وان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام
لا يشارك الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة واذا اجتمعا لقيات لا يؤثر بها رتبة ولا شبهة والمراد الملاقاة الايمان عليها
فحقيقته قال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا الآية واذا اخر ما لقيات
كذلك مع كشف وشهود ونور وعيان وحجة لما تقدم بيانه وشوق تام الى حضرته المعنوية بحبهم ويحبونه ويعبر عنها مرتبة
عالية بالايقان فنسبته اليقين الى الايمان كنسبة الايمان الى الاسلام قال الصادق ع الايمان فضل من الاسلام واليقين افضل
من الايمان وما من شيء اعز من اليقين وللايقين ثلث مراتب علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين قال تعالى لو تعلمون

علم اليقين لرؤية الجحيم ثم لرؤيتها عين اليقين اي هذا الموجق اليقين والفرق بينها انما يكشف بالمثال فعلم اليقين بالنار
متعلق بسماع اوصافها من الآفاق والآيات وغيرها الا ان يحصل له القطع بكونها ذات الصفات المذكورة وعين اليقين بها
مشاهدتها كذلك من خارج وحق اليقين بها الوقوف فيها واحساس احراقها بالمباشرة الوجدانية فهذه مراتب العلم حيث
تنقسم اولا الى ثلث مراتب الاسلام والايمان والاحسان والمرتبة الاخيرة تنقسم الى ثلث الى علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين
واما مراتب العمل فهي مرتبتان الحركة الظاهرة من الفروع الفقهية المعتبرة في علم الشريعة والحركة الباطنة من فروعات تهذيب
الاخلاق المعتبرة في علم الطريقة كما ان مقامات العلم معتبرة في علم الحقيقة ثم ان طريق المعرفة بقول مطلق قسمان ظاهر طريق
الاستدلال على الذات بالذات طاهر اليه الاشارة وطريق الاستدلال على الذات بالآثار والآفاق يعلم الاصيل لكن الاستدلال بالآثار
اما انفسي او آفاقي في قوله تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم وقوله وفي الارض آيات للموقنين وفي الحكم الاقدس وان
اما الانفسي فهو مورد قوله من عرف نفسه فقد عرف ربه وفي مفرده قوله عرفكم نفسه عرفكم بربه ومعنى الفقرة الاولى من عرف
نفسه وعاينه خلقته ومبدء نشوه وعزاته اعضائه من الرأس الى قدمه وحفظ كيفية ترتيب اعضائه وقواه الظاهرة والباطنة
وما اودع فيها من المصالح والحكم الظاهرة عرف ان له صانعا لعلمه انه لم يوجد نفسه وما يتعلق به من الامور المذكورة وبالكونها
ابوين او امه او غيرهما ممن هو مثله او ان من تحفظ مراتب نفسه من عقله وروحه ونفسه وبدنه رأى الملك قد تهيأ بالاحاطة
التامة لمشاهدة الاشارة او ان من عرف سلطنة نفسه في مملكة البدن وكيفية اجرائه الاحكام الصادرة منه جارية في تلك المملكة
بمقتضى التدبير والحكمة الثابتة عرف كيفية سلطنة الحق سبحانه في مملكة الحضرة المعقولة والمحسوسة او ان من عرف نفسه من حيث انه
سلطان مدبر في مملكة البدن ولا ينتظم امر بدونه عرف ان هذه المملكة الصغيرة المسماة بالانسان الصغير لم ينتظم امره بدون سلطان
يدبر امره فلابد من مثله ايضا في هذه المملكة الكبيرة المسماة بالانسان الكبير او ان من عرف نفسه بانه متصرف في البدن وهو
موجود في كل جزء منه وليس في شيء منه وكذلك عرف ربه كذلك واليه يشير قول من قال بيت صدر وثلثي كه ما ناك را
في بروني از ما ونه با ما ونه ما است صورت عشقا وبيان جاويدان بود با همه وبيهمه وجمعه وتكاثر متبولا
كر زخورشيد اين حقيقت كسب كند روشن است در همه تابان وحق تنها است جان عالم كو ملش كرد بطن جان والا باش

بتن ورول هر ذره هم پنهان وهم پيدا است او ان من عرف نفسه في القاهرية على البدن وكونها لا اسم له ولا رسم له والا جميع حالاته
حالة وحدة ومع ذلك لها شئونات مختلفة عرف ربه كذلك او ان من عرفها من حيث انها نورانية من الجهة الربانية التي
فيها لا الجهة النفسية عرف ربه لان معرفة نور الشيء نفس معرفة نفسه او ان من عرف نفسه بالذات والصفات والافعال
وكون جميع ما تفعله بالمشية وتفعل المشية بنفسها عرف ربه كذلك او ان من عرف نفسه بصفات النقص والزوال عرف ربه بصفات
المجد والكمال لكن ظهر ما يوجد في عالم الربوبية لنقيض ما يوجد في عالم الربوبية لتقضية المعاينة او ان من عرف نفسه بصفات الكمال
من آثار الحق او بحيطها عرف ربه كذلك لكن سطح الشيء ليس بفاقد لدحماله او ان ذلك من باب التحقيق بالمجال الى ما لا يكون معرفة
النفس فكذلك معرفة الله تعالى والمراد عليه بانه عزم منه الى معرفة الاشياء بمعرفتهم بفهمهم فمن جهة انه ما من عام الله وقد خص منفعا
الى ان معرفتهم بفهمهم غير معلومة من الظاهر على القضية او ان من عرف نفسه بان لها ذات ظاهرة وذات باطنة والدوام
عنوان للثانية فكذلك في الله سبحانه عما يأتي اليه الاشارة الا غير ذلك من الوجوه المعتبرة للفقرة واما الفقرة في تبيين وفصول
فنقول لا يخفى ان من اعظم النظر في الآثار وجهات الليل والنهار وكيفية نزول الامطار وجريان الانهار وكيفية الى وحركة
السماء واضطراب الهواء واحكام الموجودات وصنع المصنوعات ووجود العوالم المافية وفنائهم بالجوارح الجارية وتعقل الناس وتكون
الابدان وصنع الانسان وسائر انواع الحيوان وكيفية خلقها ونشوها وتربيتها وتغذيتها واعضائها وجوارحها وحواسها الظاهرة
والباطنة وغيرها وما يتوجه اليه حواس الادراك في عجيب صنع الله ذلك وما حاطت الادراكات والمعارف في عجائب المخلوقات
لذباذبة النظام المستقيم مجاري على النهج القويم ان هناك موجد الارض وهكذا مدبر قبض عالما بحقائق الاشياء وتميزا عما يشاء
ولو جهة الجهل او العجز او لرجحت النقص لعند النظام ولم يكن للصنع ذلك الاحكام فيتضح له عند الدقة في هذه المعاني صفات
الجلال والاكرام عن الصفات الثبوتية وصفات الجلال والاعظام عن الصفات السلبية المعتبرة في علم الكلام والاولى ثمانية اولها
الاحدية والقدرة والثانية العلم والثالثة الحيوة والرابعة الارادة والخامسة الادراك والسادسة القدم الازلية والسابعة
والسرمدية والثامنة الاولية والتاسعة الآخرية والعاشرة سبعة الاولى منها نفس التركيب والثانية نفس الجمعية والجوهرية والعرضية
والثالثة نفس كونه محل الحوادث والرابعة نفس الرؤية عنه والخامسة نفس التركيب عنه والسادسة نفس المعاني والاحوال والسابعة نفس الماهية

وسجى الظلام في تخصيص الثمانية والسبعة في العام مع ان جميع صفات الكمال في الصفات الثبوتية وجميع صفات النقص في الصفات السلبية
والكيف الواقع طاهر وبينه لهم في حديث المنتصف كدار مبنية الارض فرشها والسماء سقفها والنجوم قناديلها والمعادن ذخائرها و
الناس اضيافها ونعم الله تعالى نزلها وان حركات الافلاك مضبوطة بحكمة مخصوصة لتدبير الاوضاع المختلفة لكونها مدرات فيها ظاهر
طاهر بالمشاهدة والتجربة مع قابلية المقدرات للنفع والتركيب وتوليد الموالد الثلثة وخلق انواع النبات والحيوان للمصالح الدينية والدنيوية وارتباط
اجزاء العالم الكبير نظير العالم الصغير على سبيل الاشتباك والملازمة ملونة بمستبرة فيما ترى من اجزاء العالم وكيفية ارتباط بعضها على بعض بوجه محكم
واداء كل مقدمة من المقدمات الوجودية الى نتيجة مقصودة مطلوبة مستحسنة ووقوعها مستقلة بكيفيات وكميات متناسبة مشتملة على
المصالح الكثيرة في نظم فصول الازمنة والامكنة واجزاء الموجودات العلوية والسفلية وحركة كل بحركة مخصوصة متناسبة وترتب الكل بحكمة
ملحوظة مستلزمة بحيث لو اختل جزء من تلك الاجزاء المرتبطة لاختل النظم واختل القصد وفسد نظام العالم بالبتة لعلم ان هناك صانعا
الهيا والدليل ان الكون هناك لكتابة الكائنات ودوام الدنيا لها وصورة لمصورها وسفينة لمنافع لها وهذا الصانع الحكيم صنعه
على هذا النظام المبرم غاية الاحكام يجب ان يكون في غاية الكمال بالنظر الى الكمال ويجب ان يكون خالدا ازليا لبعض موجبه
خارجة من القوة او لو كان له كمال منتظر الخروج من القوة الى الفعل لكان ناقصا بالنظر الى ذلك الكمال فلم يكن كاملا في تلك الحال والتطرق
اليه تغير الاحوال واذا كان كذلك وجب ان يكون واجبا بالذات والصفات لان غاية الكمال كمال فوق جميع الكمالات وبديهي ان
الوجوب بالذات والصفات اكمل من الممكن في جميع الكمالات اذ يقين فوق الممكن وهو من الممكن لم في الذات والصفات لا يقين فوق
التوحيد مقام الكمال الكمالات فهو في غاية الكمال في جميع الكمالات ويجب ان يكون هذا الصانع موجودا لان الوجود كمال والعدم نقص
وكذا ان يكون حيا وقادرا ومختارا في فعله ومريدا وحيا وسميعا وبصيرا الى غير ذلك من الصفات التي تقابلها نقص وقد تحققوا انه
يجب ان يكون في غاية الكمال فلا يحتاج الى شيء من الصفات بدليل عدم حدوثه على حد الاستقلال وسيذكر بهذا الدليل شبهة
ابن كمونة المشهورة التي سيجيء اليها الاشارة والظاهر وجوب اثبات جميع الصفات الثبوتية عليه ونفي جميع الصفات السلبية عنه ونفيه
واثبات الواجب الموجود بالضرورة لتعيين العلم واليقين لكونه اضبط جهاته يمتنع عند العقل بواطنهم عن الكذب والتهمة ولذلك
بالنسبة الى الصانع تعم حيث ان جميع الانبياء والصديقين والاولياء والعقلاء وجمهور العوام والخواص من القرون الخالية والامم

والامم الماضية على اختلاف اصنافهم واوضاعهم واختلاف حاجاتهم والسنتهم واهوائهم وآرائهم واغراضهم واغراضهم اتفقوا على وجود
صانع العالم ووحدته وكونه مستجمعا لجميع الصفات الفاضلة الذاتية ومنزها عن جميع الصفات السلبية الموجبة للنقيصة وقد امتنع في
العقل والتهمة من حيث المشاهدة والتجربة وغير ذلك ان يجتمع كل هؤلاء الجماعة الكثيرة على كذب وفرية بلا داع ولا جهة او ان يقعوا في الغلط
والشبهة في تحصيل العلم والقطع بان هذا الامر المتفق عليه حق في الحقيقة وان هؤلاء الجماعة لم يتفقوا على الكذب ولم يقعوا في الشبهة
بهذه العقول الطاهرة الخالصة الغير المشوبة مع ولادة اتفاقهم على ان هذه المعتقدات مبنية اذ نظرية لا بديهية لوضوح الدلالة بحيث
لا يقع فيها الخطأ والشبهة وهذا الحاكم الجازم ولهم غاية المتانة سيما مع ملاحظة المعجزات الباهرة والكرامات الظاهرة الصادرة من
الانبياء والاولياء من الامور التي فوق الطاقة البشرية لما حيا الموتى وفلق البحر بالعصا ونحوها فان العقل يحكم بانه لا بد هناك من صانع
متصف بالصفات المذكورة الظاهرة يفيض اليهم تلك الامور الخارقة مع اختلاف اوضاعهم في الدنيا وتعارف جميعهم بكونهم شرا من
الامة وان هذه الامور الخارقة انما صدرت من جانب شخص آخر انما ظهرت اليهم ومن بها عليهم والحال ان الجانب من المعقول
المحقق انه لو كان هذه الامور لهم من عند الصنم ان لا ينسبوا الغير بهم تلك الصفات الطاهرة والصفات الخالصة وما ذكر في هذا الفصل
من الوجوه الثلثة اولا اجمالية محكمة متقنة عند من له ادنى بصيرة كافية للاشارة وهاهنا كافية في مقام توحيد الذات والصفات في
الافعال والجواهر

فصل لا يخفى ان كل مفهوم متحقق الذات فهو في نفسه بدون ملاحظة شيء آخر هو علة له
اما ان يكون في الخارج واجبا غير محتاج في وجوده الى غيره فهو واجب الوجود او ممكنا وهو محتاج الوجود او يكون في حيث الذات لا واجبا
ولا ممكنا فهو ممكن الوجود الذي يكون في ذاته وجوده بغيره وعدمه فلو كان له علة الوجود وجد وجوبا والا فلا فهو جائز الوجود بالذات
وواجب الوجود لغيره او ممتنعه وهذا حصر عقلي لشيء من حيث هو ملاحظة سبب الضرورة في وجوده وعدمه وعلة سبب الضرورة في الطرف
الآخر فالحكم الموجود في القضية وحده يقال له الامكان العام اي من مشتة وعن الطرفين معا يقال له الامكان الخاص والقضية الموجبة
من الامكان العام تفيد الامكان الخاص لان سلب الضرورة عن طرف الحكم ايضا والوجوب ان اثبت فيه الضرورة والامكان تفيد
الامكان الخاص والامتناع يتوقف بامر فالامكان الخاص هو المفهوم المحض للوجود والعدم والوجوب هو عدم الصقع للعدم والامتناع
هو عدم الصقع للوجود والمراد في الامكان مطلقا عند الحكماء لا في اورد في مباحث الوجوب والامتناع هو الامكان الخاص وهو

الغير المحقق للإمكان او العزوف الكلي له وادخال الوجوب والامتناع تحت الإمكان العام بناء على الاول انما هو من المسامحة في لفظ الإمكان
باعتبار سلب الضرورة في الجهة او الممكنة الملحوظة في الجميع ولو في عالم التصور لا التحقيق او بتعبير ان الإمكان اخص مستلزم لسلب الضرورة عن
الطرف الآخر مع تقييده بالبهاء عن الطرف الاول فاذا لوحظت القيد وذهب الخصوصية وبقي الإمكان المطلق هو سلب الضرورة عن الطرف
الآخر فيشمل المقيدات الثلاثة وبالجملة هو اصطلاح موضوع بنحو من المسامحة ولمناسبته فنقول ح بعد ما عرفت ان في العالم موجودات كثيرة
فقد يجوز ان يكون جميعها واجبة بما سيأتي من البرهان على امتناع تعدد الواجب الوجود وانه لا يجوز ان يكون واحدا الآخر ودد يكون ممكنة
او ممتنعة فرض كونها موجودة والوجود ينافي الامتناع البتة وقد يجوز ان يكون جميعها ممكنة ان لا يكون في حق كلها علة تامة بحيث لا
يكون شيء منها واجب الوجود بالذات بمجموعها من حيث الكل بحيث يكون فرض من هو واجب الوجود فيها بمنزلة كسر الصدر الجزء
جاز لهذا الجمع فكما انه يمتنع ان يوجد زيد الآخر من الكتابة المفروضة الموجودة بدون العلة لزوم الترجيح بلا مرجح الذي هو محال عقلي
بالبديهة فكذلك وجود هذا العالم لو فرض بدون العلة فلا يكون موجودا في علة خارجة عن الممكنات جميعا والمجموع لا يكون علة لذاته
عدم محض والعدم ليس بشيء ولا يؤثر في الآثار الوجودية فلا بد من موجود واجب الوجود ينتهي اليه سلسلة الموجودات الطارئة
واقول بوجه آخر ان الموجود سيقسم في هذا النظر الى قسمين واجب الوجود وممكن الوجود اذ ليس الموجود بما هو موجود اما محتاج في الوجود
الى غيره او لا والاول ممكن الوجود والموجود الثاني هو واجب الوجود والموجود بالغير والعلم لا يكون في القسم الثاني لما هو
واضح بالبداهة في تعريفه وتبدله في حيث الاجزاء وحصول الكل عن منه بسبب عقلي وتبدل الصورة التركيبية في حيث تبدل اجزاء الكونية
فلا يكون صورة وهيئة عقلية مستحدثة لها قال تعالى اغيب بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد مشيرا على تبدل الهيئات
والحقائق الكونية على وجه تأويل الآية فصورته الكلية غير موجودة الصورة الآنية لانه في معنى اعدام الشيء لنفسه وايجاد شيء آخر
بدله وهو ممتنع البتة لانه اما ان يعدم نفس الولد ويوجد الآخر فيه او بالعكس او يكون للاجزاء في عالم واحد وجميع الصور الثلاثة
باطلة وحال له سلمنا فلنقول العالم باعتبار الصور المتأخرة ممكن الوجود البتة لا بسبب الاجزاء في الوجود فرض فكذلك بحسب
الصورة الكلية المفروضة لا يجتمع الا عدم حدوث الصورة الآنية مع ان تحقيق الصور تقتضي كونها مفاضة واحدة لا تقتضي تعاقب
او ان النفي الواحد في وجوب الوجود عدمه مع ان ذات العالم لا يكون ممكنا للحوادث فيكون حادثا البتة محتاجا الى صانع واجب

واجب الوجود لذاته وهذا هو طريق الإمكان في اثبات الواجب تعالى المشهور بين المتكلمين والحكماء وهو مفاد طريق الحركة بتقرير ان العالم
متحرك اما حركة اينية او وضعية او شدية ولكلها يرجع الى تغير الحال فلا بد له من محرك مغير له اليه ويجوز حصول طريق الحركة بتقرير
على حدة من هذا الطريق البتة فنقول كيف ان العالم اسم لما يعلم به الشيء كالخاتم به الشيء وكذلك وهو يطلق تارة على
جميع سوى الله تعالى وتارة على ما عداه من افراده الخاصة سواء كانت من الموجودات العالية او الخاصة او الجزئية فالذرة عالم كالذرة
وكذلك البحر والقطرة والنور والظلمة والجواهر والاعراض والسواد والبياض والصفرة والحمرة والارواح والنفوس والعقول وبالجملة لكل شيء
محسوس او معقول والعلم بعينه في الذرة الكلية غيره في الذرة الجزئية لتبدل الحد وكون الصور سائلة بل الجواهر الفرد سائلة على الحق عند
اهل الحق والحقيقة وفي الحقيقة الكشف والمشاهدة قال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه الآية فان لكل شيء مراتب ولكل مرتبة
عالم مختلفة عباداته وقال تعالى وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم الآية اغيب بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد ايرا
ورعدا ورقا تبديل الاعراض فرقها ترون الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب الآية وباشير اليه بجميع الاخبار المختلفة التي هي
والله على ان العالم وجود والله على انه زائد على الاعداد المختلفة مثل قول نبينا على ان لله الف الف عالم والف الف آدم وان لله ثمانية
عشر الف عالم وغير ذلك من الاعداد المختلفة في الاخبار الماضية للعوالم الكثيرة واختلافها في العدد ان هو لو حكم منها باعتبار علمي
شهد علم الملك والملكوت والجبروت واللاهوت او عالم الخلق والامر او غير ذلك او فرض في بعض الاخبار الخاصة الكلية وفي بعضها الفرقة
وكذا الكلي في العالم جنس وانواع وخصوصيات واصناف وافراد واجزاء وجواهر واعراض وصفات وافعال واحوال واقوال والكل منها مراتب
ومقامات لا تنحصر عدد ولا يحيط بها احد الا الله الذي له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وبالجملة العالم بالقول
مطلق مجموع فيه لان الذرة البصير لو نظر بعين التدبر والعبرة في هذه الشاشة لعلم ان الموالد الثلاثة وبعضها في الكائنات الاربعة
وسائر الحالات المختلفة المتجددة آنا فآنا ودقيقة فدقيقة في جميع مراتبها الى تقدم محققة بعد الوجوه الثلاثة الكلية الى العناصر
الاربعة والى كونها معدة في الحالة المعروفة ولكن خطة والله لقد خلق السموات والارض وما بينهما وما تحتهما وما فوقهما بالحق

وهي محتاجة كذلك الى الافلاك الدائرة والنجوم السائرة والكواكب الطالعة الغائرة سيارة او ثابتة والى عنصر الماء في السكون والحركة
وهي محتاجة كذلك الى اجزائها المتكونة المجتمعة والى الكرة المعهودة المفترقة اذ لولا الهواء الدافعة من النار والهواء والارض والماء
لم تتكون الموالد الثلاثة من وجودها محتاجة اليها التية وكذلك في بقائها واستمرارها وكذلك في استيفاء حظها وكمالها وكذلك الولد
عند الماء فلقد ثابت بالبينة الاحالة لبعضها على بعض وصحت الملائكة بجملتها وهذه الحجة بحر الكلام في القضية الثانية والثالثة
وهي جهة الى الاثبات فاذا ثبت الحدوث لما يثبت الحدوث من صانع محدث التية لما يثبت اليه الكثرة ونقول بوجه آخر
ان لكل فرد من افراد الموجودات محدودات مركبات الاحالة في ذاته وصورته من المسماة بالحق والهيئة وكذلك ذات الشيء
ما به هو هو وصورته هو نظمه المركب من اجتماع الاعراض المتعددة وثبوتها مع الذات لونه وان تبدل آنا فآنا متصفا في حيث تبدل
بعض الاعراض المجتمعة فالشيء بسبب الذات يتميز عن غيره من افراد الماهيات وبسبب الظل والصورة يتميز عن سائر افراد تلك الماهية المتصورة
فمن اجتماع المعدودات المتشتتة تقوم الشيء وظهر في العوالم الوجودية واليه الاشارة بقولهم الشيء ما لم يتشخص لم يوجد التية ولعله واضح عند التعقل
بالحاجة الى ترتيب البراهين والادلة التية ان تلك المعدودات بالبينة الاحالة عالم من المحدودات والمعدودات بنحو عليهما او الصورة
الموضوعية غير الشخصية والنبيتية مثلا والصورة التقيية غير الروحية والنفسية وكذلك الجسمية غير الزرخية المثالية وهكذا سائر العوالم
المختلفة والاما ذكر يشير قول الحكماء ان لكل ممكن زوج تركيبي من الذات والصورة او الوجود والماهية او غيرهما في الوجود المتصورة
والخارج البسيط على بعض الموجودات فانما هو لكون نفس البسيط من المعاني النسبية كالقديم وغيره وهي بالنسبة الى بعض الموجودات الطالعة
جهة التركيب فيها وعدم ظهوره الا بعد الدقة والا فكل ممكن مركب التية ولو بالنسبة الى الله من لو فرض شيء لا تصور معه شيء
من الاعراض فالوحدة صفة لذاته له ولغيره كونها صفة اعتبارية لان ما هو اعتباري بالاعتبار متحقق بالاعتبار الآخر فلا من له و
بعبارة اخرى ان ما هو حاصل بالاعتبار موجود في عالم اعتباره وان لم يكن موجودا في غيره فتدبر ان المسئلة دقيقة في الحكمة والهداية بعض
من نبا في العلماء والبسيط في الوجود الله سبحانه واذا كان كل شيء مركبا ثبت الحق لان كل مركب محتاج في تكونه الى اجزائه
التية والتلازم وجود المركب بدون جزئه فقد يكون الجزء جزءا وهو خلف الفرض فظهر مما ان الله يكون اجزائها محتاج جهة
الوجوه الثلثة الى الوجود والبقاء والكمال لغيره وهي جهة ثبوتية متلازمة للحدوث المستلزم للحدوث التية فصلت علم

علم انا قد اثبتنا في الفصل السابق صفة الحق للعالم بوجهين احدهما حاجته الى الغير بحسب الوجوه الثلثة ومقتضى الثاني الجهة الاولى وهي
فاسبقية في الوجود مقتضية للحدوث بعد ثبوته ولا لعدم فيه التية والتلازم عدم الجهة الثانية من الجهة ارتباطه في هويته الحقيقية وهو مستلزم
تاخره عن المحتاج اليه ومن الحدوث هو السبق بالعدم كما قال به الشيخ او السبق بالغير كما قال به المحقق الطوسي مع اتفاقهما على ابدية العدم
والحكمة وان كان الحق عندهما ان المتاخر لفظية وان السبق بالغير هو المسبوق بالعدم ولكن القضية فان المحتاج مسبوق بالمحتاج اليه ومعدوم
في رتبته بحيث لا يخلو منه هناك ولا اثر التية وقد نقل انه ذكر عند الجنيد الصغار قوله ان الله قديم كيف معنى تحقيق الحق لها كان
اشارة الى ان المحتاج معدوم في رتبة المحتاج اليه بمنزلة جهة الحاجة والعلية المفروضة للمعنى الجعية والمسافة الوجودية بين المعلول والعلة والاثر
والمؤثر فلكل حالة قال المحدث الكاشاني والعجيبة التي ذكرها الجنيد بعد ذكر الرواية مندرجة فيها اذ الظاهر ان الرواية من باب وكان الله
عليما حكيما الى المراد فيها الدوام والاستمرار بدلالة خصوصية جهة الاثر منه لما هو معلوم لكان الى القضية والاما ذكر الشيخ قوله تعالى كل شيء هالك
الا وجهه حيث انه هم لم يقل سيهلك سائر الا انه ما كان الدوام اثرا ولا يتصور الا كذلك التية الكسب الهي ثبت حدوثه
كما ثبت ولا يحرم اسرار كما ثبت فلكل مخلوق اعتبار ان وجهتان لما يشير اليه قولهم لكل ممكن زوج تركيبي اعتبار من نفسه
وهو بهذا الاعتبار موجود ظاهرا وليس فانيا ولا دائرا واعتبار من ربه فهو حق ما لكن فان من هويته الحقيقية لكان الله لم يكن معه شيء
والكل لها لان لها الحكماء ان الاعيان الثابتة ما شمت رائحة الوجود وان من الله السماء تسمعوا انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من
سلطان وانه لا موجود الا الله وهذا الاعتبار هو وجهه الباقي المذكور في قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه وهو فروية بهذه الحيثية
رؤية الله تعالى ولا نظر في الامر الله او لا وجهه له في هويته الحقيقية وانما باعتبار العقل فلا وجود في الخارج غير تلك الاعيان الثابتة فيقتصر
الى العلم اولا بالاعتبار الاول ثم اجمله باجزائه وجزئياته مرتبا بالحق باعتبار ثانيا والنظر الحق وقد لا وجود للكل عند الوجود ولا موجود
الا الله ثم النظر ثانيا من هويته الحقيقية الى الاعيان الثابتة فترى في نفسك ان الحق هو الباطن والمشهود هو الموجود المفقود لا غير ذلك
في الصفات المتقابلة كما انت في منزلة معشوق كما ثبت انه مقدر مت ما لكم من شيء ما وانما الجهة في البقاء فهي
في الحقيقة راجعة الى الوجوه الثلاثة في الوجود لان الشيء بالنسبة الى الاول الثاني في وجوده الظل متحقق وبقائه في الاول الثاني وجوده عليه بالبقاء
في الحقيقة بملاحظة تبدل الصورة الشخصية ولو باختلاف الاذهان مع ان الجواهر الفرد مسئلة لها لا يخفى لدى البصيرة وانما الجهة

في الكمال فمن رجوعه الى الماهية في الوجود في الحال ولكن ملاحظة كون الكمال مرتبة من مراتب وجود الشيء يرتفع الاشكال ويتبين
تحقيقه بما يأتي وانه راجع الى الماهية في الوجود بالمآل فان الناقص في حال النقصان موجود عليه كما انه غير الطامس في حال الكمال
فيحتاج الناقص في وجوده الكمالي في الآن الثاني الى الغير من جهة ملاحظة في هذه الحالة وهو محتاج في الوجود الى الغير البتة فصار جهة
الماهية سببا موجبة للحدوث بالاشتهاء وجهة الحادث في احد الامور الثلثة بجهة من الجهات الاربعة وهل الامكان او الحدوث بمعنى الوجود
او الامكان من حيث الحدوث او لكن التحقيق على ما ذهب اليه الحكماء المبنى عليه حملة فهم في ان الامكان بالماهية او غيرها وفيه
تقدير البقاء وهل البقاء مستغن عن المؤثر في بقائه او لا بل هو محتاج اليه البتة والحق ان المغايرة بين الماهية وحقيقة
الامور الاربعة راجعة الى شيء واحد لا محالة ويلزم منه عدم بقاء الامكان باعتبار وبقائها مع الاستغناء عن المؤثر باعتبار
ومع عدمه باعتبار ظاهر كما يخفى على من تدبر بين العبرة ولولا الاعتبارات لبطلت الحكمة فالامر واضح وادراك الاعتبارات يحتاج
الى ادلة الابصار وتطويل الكلام في نحو هذه المباحث الطويلة الذيل لا يليق بهذا المختصر ويوجب الخروج عن المقصود في النظر
بل لا بد ان يكتفى في كل مبحث عظيم يؤدي الادراك الماهية بنكتة اجمالية تؤدي الى التفصيل لو تدبر فيها لبين البصيرة على ان
الناقص يكفيه الاشارة والجاهل لا ينفعه الف عبارة وما ذكرناه ان كان اثبات الحدوث باثبات الماهية وقد يستدل على
حدوث العالم بانه لو كان قديما لكان شيء فرض منه في الازل اما ساكنا او متحركا للحصر المنقول عند الخصم ايضا
وهو قد وقعا على عدم الكون لقوله بالحركات الآنية للافلاك وغيرها والحركة تقول مطلق يجامع اقسامها المتصورة انتقال من
حالة الى حالة وهذا النقل المسبوقة بالغير البتة وهو مؤثر الحدوث لما مر اليه الاشارة مع ان كل فرد من الحركة فانما هو على الفرض
مسبوق بالغير لقول الخصم بالدوام في الحركات المفروضة وان التزم عدم السبق بالغير في جزء من الحركة فان الحركات ابتداء لا محالة
وهو خلاف الفرض فيثبت الحدوث والحدث على ما مر اليه الاشارة فتصير فاذا عرفت من سبق ان العالم محتاج
وان المحتاج حادث فنقول انه ان الحادث من حيث هو حادث لا بد له من محدث او هو بنفسه لا يمكن ان كان نفسه لانه غير
موجود بالمرة والمعدوم ليس شيء حتى يترتب عليه تأثير بالنسبة الى نفسه فضلا عن غيره وايضا لا يخفى من المعدوم الذي يترتب عليه الاثر
والموجود خلافه فان حيثية الوجود هي حيثية منشأ الآثار على المعدوم فلو فرض ان العالم هو الحدث لنفسه لزم التقدم

تقدم الشيء على نفسه وان كان الشيء موجودا ومعدوما في حالة واحدة لانه حال عدمه عدم محض فكيف يفيض الوجود لان ذلك من
آثار الموجود لا المعدوم فلا بد ان يوجد اولا حتى يؤثر بعد ذلك شيئا في الوجود او غير الوجود ولو فرض وجوده الموقوف على وجود
نفسه ان كان الذي اوجده هو على نفسه لزم تقدم الشيء على نفسه وهو عند العقول العقلاء باطل وان كان غيره فلم يوجد بنفسه فلا
للموجود الذي لم يكن ثم كان من صانع يوجده فيه شيء في الامكنة والازمان فقد ظهر مما ذكر ان العالم محتاج حادث
فانتج المقدمتان ان العالم حادث ثم جعلنا تلك النتيجة صغرى وضممنا اليها قولنا في باب الكبرى وكل حادث لا بد له من محدث
فانتج ان العالم لا بد له من محدث وهذا ان القياس الاول في معنى القياس المشهور المتداول في الالسنة من ان العالم متغير وكل متغير
حادث للتلازم الواقع البين بين التغير والحدوث بملاحظة الصدق بين قضيتين لكل متغير محتاج وكل محتاج متغير البتة لوجود
الملازمة وجهته فلا حاجة الى التطويل في المرتبة مع ان المقصود قد يثبت بدون ذلك كما مر فيه ولكن اشتهر في المعلومات
ان تقريره بوجه مختصر ان نقول ان العالم موجود للعلم بالضرورة فنقول ح فان كان هذا الموجود الحادث للعالم قديما غير حادث لذاته
فهو المطلوب وان كان حادثا غير قديم افتقر ح الى موجد يوجده ثم ننقل الكلام ح الى هذا الموجد بنحو العنوان الى ان
يدور او يتسلسل او ينتهي الى موجد غير حادث وكل من الدور والتسلسل باطل بداهة اما الدور فلانه عبارة عن توقف الشيء
على ما يتوقف عليه بالواسطة او بدونها وهو يستلزم وجود الشيء وعدمه في حالة واحدة وان يكون الشيء قبل وجوده وان يكون الشيء
متقدما على نفسه وهو ظاهر واما التسلسل فلانه عبارة عن ترتب علل ومعلولات بحيث يكون الباقي علة لوجود اللاحق فمجموع
تلك السلسلة المفروض انها محكمة مؤثرة اما نفسها بالجملة او جزء من اجزائها في الجملة فيلزم ح تقدم الشيء على نفسه وعلته وهو
دور باطل لما اشير اليه آنفا او غيرها بالطبيعة فيلزم ان يكون هذا الغير غير حادث وهو المطلوب وحدها مع حدها والالزام اجتماع علل
متعددة على معلول واحد مشخص وح يلزم خلاف الفرض في المرتبة لانها سلسلة فيثبت المطلوب وهو ان هذا الحدث قديم غير حادث
ويلزم منه محال ثبوت الصفات الطارئة له وسلب الصفات الزائلة عنه وهو التزام كونه موجودا لان الموجود هو
منشأ الاثر لا العدم وانه اتصاف بالصفات الثبوتية والسلبية لا غير ولا يلزم في ثبوت وجوده ان يكون وجوده من جنس
وجود سائر الموجودات كما فرض عدمه لو فرض كذلك حتى يكون العدم المفروض له وجنس سائر العدوم الخارجية حتى يلزم بملاحظة

عدم جريان وصف هذا الوجود وذلك العدم عليه سبحانه ان يكون هو تعالى موجودا وان معدوما بدون تعلقه بها لما قال به الباطنية
فانه تعالى موجود البتة لا وجود هو من جنس سائر الوجودات بل هو الوجود الواجب الثابت الذي لا يشوبه شائبة العدم ولو بنحو
من الاعتبارات بخلاف سائر الموجودات وقد حكى نزاعهم لفظا ومرادهم انه موجود لا كالموجودات نظرا لما قال جمهور الفلاسفة
انه تعالى ليس شيئا او لعلهم الفوا ارادوا من كلامه انه شيء لا كالاشياء ثم اورد يجوز ان قدم العالم وحدوثه اعتقادات كثيرة بين
من يعتقد صحته والظاهر من حجته في الكلام القول بقدم العالم وازلية الكائنات بعد اثبات الصانع والقول بالحدوث الذاتي وهذا القول انما
ظهر لما قيد بعد ارسطاطاليس لانه خلف القدماء وصرحوا وابن رشد هذا القائل بحدوث العالم حدوثا زمانيا والله قد ذهب ابن طفيل
وقد يا الى القول بحدوث العالم والحق كما ذكره السيد الداماد وقيل الظاهر ان مذهب ابن طفيل كان حدوث الزمانيات فقط
لا شك القول بقدم الفيض والمعلول المجرد عنه وقال صاحب الملل والنحل في كتاب نهاية الاقدام وصححه ايضا فضل الطوسي مذهب اهل الحق في
العالم الى ان العالم محدث حدوثا ذاتيا وابدعه بعد ان لم يكن لكن ان ثم ولم يكن معه شيء وقال بعضهم بقدم الهيولى والطينة وانه تعالى محدث لها كحدوث
الصنائع خاتما في السبكة والنار لوحا في الشجرة وكذا اورد السيد المرتضى في كتاب الغرر والدرر وذلك مع الطبائع القول بالهيولى القديمة
وقال تمسين ابو الفتح في حقائق الحكمة ان الدهريين لم يزل يعتقد ولا يزال وان مخالفه لا اول لها ولا آخر وهؤلاء هم الدهريون
القائلون بان الدهر سرمدية لا اول لها ولا آخر وان كل حركة تحرك بها الفلك فقد تحرك قبلها حركة في غير نهاية وان غير نهاية وان
يوم الاحد قبله يوم وكذا الليلة والثاني الذي في الطبقة والطبقة الذي فوق الثاني وهكذا كما الطائر في البيضة والشجرة في الحبة وهو صنعة
الصانع حكيم والصنعة والصانع قديمان لم يزالا ويجوز ان يعتقد حدوث الذات عقلا ثم في كل جهة يوجب القول بالقدم للعالم في الجملة ويستلزم
الاعتقاد الثاني لكن اثبات القدرة لله يجب ويستلزم الحدوث والسبق بالعدم لا العدم قال القدرة القول القديم العالم كفر بالاجماع وفي قال
ان الجواهر والاعراض ليست بقديمة ان تجويز جوهرية العدم لها جوهرية الوجود ليس لطائر لعدم اعتقاد تقدم بحوز اذ القدم يشترط فيه الوجود
وهو لا يقول به لكن مصدر لفظ يدل على هذه المقالة شبهة في الفرق بين الوجود والثبوت وهل الثبوت اعم من الوجود لما عليه الكرخي
المعتزلة والاشعرية وبالجملة فجميع ارباب الملل والنحل ان العالم محدث الذات والصفات وقال ارسطو وتبعه ابن الهيثم الى انه قديمها
مجعول السموات قديمة ذاتا وصفاتا الا ما كان الارض فمجعولا قديمة نوعها وقال فيثاغورس وسقراط انه قديم الذات

الذات حدوث الصفات وتوقف جمهور المتكلمين في جميع المقامات قال الاقدمون الاوائل اهل الملل جميعا على ان العالم محدث ان كان لم يكن
لقدمه حقيقة بالذات والصفات وترد من قال بقدمه ظاهرا الاكثر والروايات وان ما ثبت قدمه اقتضى عدمه فاكدوث الذات فقط الذين قالوا به
بمعنى انه في نفس ذاته لا يستحق الوجود فوجوده متأخر في نفس ذاته عن عدمه لا بالعدم وهم يقولون بالحركة الهيولية ليكون فيها جهتا الاستمرار و
الحدوث حتى يرتبط الحادث بالقديم ونحن نقول بان الموهوم من بقاء الذات وهم فضوا الزمان موهوما في الحركة القديمة وسموه بالدهر
السيال في الخيال وقال بعض الحكماء ويمكن ان يقال ان قدم العالم لا ينافي حدوثه فهو قال قدم حادث والغرض المطلق فيضه على فنون
فيضها في نفسه هو علة العلل لما كان اعلى يقول في ذاته وقيومته بعلة العلل بديا لم يزل يفيض الكائنات الاول حفظا صحت
ما وقع في علم الكتب بجواز التكليف لكل عقلا ثم تحقيقا لتصحيح ما اشرنا موشا نه فوقا قبل الذات عقلا لشرط لما يحتاج اليه
الذات قصص قد ظهر مما مر ان العالم حادث وله مؤثر وحدث غير حادث في قول اذا ثبت ذلك لزم ان يكون ذلك
المؤثر قديما لانه من عدم الحدوث لما هو واجب لعينه وكرناه في معنى الحدوث لما لازم ان يكون هو قادرا ان شاء فعل وان شاء ترك
والا لزم عليه العجز والنقص مستلزم عجزه المستلزم حدوث مع انه تعالى خلق القدرة والاختيار في خلقه ومعطي الشر ليس بفاعله والا لزم قدرته
صفاته والا لكان موجبا مكونا جابرا غير قادر لان القدرة بالنسبة الى طرفي الفعل والترك سواء مع ان الاسباب يستلزم عدم انفكاك
العالم عن مؤثره في شيء من الازمنة فيلزم حدوث المؤثر او قدم العالم وهو خلاف فرض المسئلة مع انه يجري امتناع لعدة القديم فيبطل القول
بقدم الهيولى لعدة العالم معلم او من الصفات من الكائنات والذوات الشخصية لا القول بالحركة الهيولية بتوسيطه بين المعلول والعلة او لان القدم
عقلا ثم فيلزم المقدرة وجواز حصول الرابط بان الموهوم المنتزع من استمرار الذات لا الحركة وان الذات عقلا لشرط هو الامر اعتبارات
مثل العلم بالكل والامكان وقوع الممكن في الحكمة وتحقق الارادة وكون وقدرته في الفعل الى بعض ما يتعلق بهذه المرتبة ويتحقق
قدرته بجميع المقدورات لما عليه الاشاعرة لان العلة الموجبة هي الامكان في الحقيقة وان اختلفوا في المقام على اقوال ارجعه مشرا اليها الاشاعرة
والبتة وانه الا الجميع من جهة او غيرها بالقوة فيكون قدرته عامة فيبطل قول الثنوية بانه تعالى قديم اشر وقول النظام بانه
لا يقدر على الشر وقول البلخي بانه لا يقدر على شر مقدورنا وقول الجبائيين بانه لا يقدر على عين مقدورنا وقول العلاف بانه لا يقدر
على شر من الكائنات لما ذهبوا اليه في كونه تعالى موجبا في ذاته الخلقة ويبطل قول الكعبي بان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد وان توهمه

بعض العلماء وذلك لان عموم القدرة لا يستلزم ان يكون من الممكنات الا ما شاء بلا واسطة بل اعم منها كيف وقد اجرى الله تعالى جميع الامور
بالاسباب والوسائط حتى في اول خلقه كما قال تعالى خلق الله الاشياء بالمشيئة والمشيئة بنفسها ان لم تكن نفسها كما هو ظاهر الفقرة
من حيث سبق الباقي على طريقة وجهة وليس مجرد نفسها بلا واسطة ولو كان ذلك فالمراد بلا واسطة غير نفسها على ان التدبر يعطل
انه لا يحصل امر من الامور الا بالواسطة كما هو دائم لمن تامل حال النفس وفي عزوز نفسه عزوز ربه ويمكن ان يوجه قول بعض العرف بالمشيئة
بحيث ينطبق على الحقيقة بان يقال ان مراد النظام مثلا ان القبح في حيث هو قبح ممتنع بالنسبة اليه سبحانه والممتنع لا يتعلق به القدرة كما يمتنع
الضرب مثلا لعدم قابليته لذلك لا لعجز سبحانه وقصور صفة القدرة فيه بل له القدرة المطلقة وانما القصور في قابلية المادة وهكذا
وورد في ان زنديق سئل هشام بن الحكم الكلبي تقول ان ربك قادر على ان يدخل الدنيا في بيضة من غير ان يكبر البيضة ولا تصغر الدنيا
ولا تكبر البيضة فقال هشام ان قوله نعم ليتلزم القول على خلاف تجويز العقل وقوله لا يتلزم العجز وهو الفرض خلاف
تجويز العقل فاستمهله في جواب تلك المسئلة فلما تفرق المجلس سار هشام الى حضور الامام وعرض عليه كيفية الحال في مرور الايام
بالنظر الى اطراف العالم فضعف فقال عم ما ترى قال ارى السموات والارض والجبال وغيرها قال عم اغمض عينيك فغمض فقال عم فهل
ترى ما رايت قال نعم قال فهل تفاوت الصور بما رايته في الصغر والكبر في نظرك قال لا قال عم ان رجل العالم في قدرته من
ان في عينيك مدون الصغير العالم او يكبر عينيك فقد ذلك بالنسبة الى البيضة فرجع هشام فجاء الزنديق غدا واتى في الكلام فقال
انما جئتك لتجيبني للجواب المسئلة فقال جوابها حاضر الفم فذكر المثال فقال الزنديق ما اليس مثلك فقال في موضع الصورة فجاء الزنديق
اليه واسلم على يديه وذكر ان له جواب اقرب من حيث الصورة فان صورة العالم انما كانت في الخارج على العالم والذي يوجد بعض
العين عينه تصورها في الخارج كذلك ولكن لكن رؤية العين لكن لفظ الشاعر الموجب الاعتبار مستقر في طرف العين ووسع في طرف
العالم المرئية البتة وجواب المحقق ما قال عم في جواب مثل المسئلة ان الله تعالى لا يوصف بالعجز ولكنه ما تقول لا يكون نعم هو قادر ان
يجعل العالم في البيضة بتكثيف العالم او تخلخل البيضة وحاصله ان الله على كل شيء قدير ولكن الممتنع ليس بشيء فلا يتعلق القدرة
بلا واسطة او مع الواسطة فالنقض ليس في جانب الله تعالى بل في جانب الممتنع في حيث القابلية فعدم قابلية شجر الاثل لان يكون
عمود البيت ليس نقصا في صفة النجار بل في قابلية النجارة وهكذا ولا يلزم من تعلق قدرته الاتم على جميع الاشياء عموم الوقوع خلافا

خلافا للاشاعرة حيث انكروا عموم التعلق وادعوا الوقوع معه ويمكن توجيه كلامهم بوجه يرجع الى ان التعميم لكلام تلك
الفرق انما كان المصلحة ثبت في هذا الخصوص التخصيص ان الله تعالى قادر مختار لا يخرج حكمه من كتمه قدرته الله ولا يعجز ان يخلق غير خلقه
وان لم يخلق غيره من جهة المصلحة ولو شاء خلق ممتنعا خلقه لتعلق في دقيقه وجهة انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فيكون
بالفعل انما هو بالاختيار والارادة وليس مجبورا في عمله شهر اوراق الاشجار وانما الحشو وكونها اليه ليكون على سبيل الطبع والقهر بدل
الاختيار والقدرة واختياره تعالى شهد في اختيارنا الثواب اختيارنا بين من الاضطرار بحذف اختيار الله القادر المختار وما قيل من ان الاكثر
حال والاقتناع من الاحسان فلقائل ان يجوز عليه تعالى وبه لا يتلزم عدم اختياره فجوابه ان الاكثار عبارة عن اكثار الشيء من الوجه الوجه
ولكن ما هو كذلك فهو مسبوق بغيره فالاكثار وحدوث صفة الموجدية لا يستلزم حدوثا آخر وهكذا احتج يلزم التسلسل فانه نظير الوجه
في عدم لزوم وجوه اقوله والتسلسل المفروض مفروض اعتبار لا تحقيق وتقدم الله على العالم غير متناه لكن لا يلزم ان يكون زمانيا فلا يلزم
قدم الزمان لتقدم الله على التسلسل بالتقدم الزماني فلا تقدم غيره تعالى والاكثار لا في فعله بالمرة فصل وهو تعالى عالم بالاشياء قبل
ابداعها وايجاده قبل كونها وانها بالنسبة لذاته تعالى مقدر مختار في فعله كما سبق اليه الاشارة وفي المختار تابع لقصده بالارادة
ويستحيل قصد شيء من دون العلم به لان القصد يستلزم تصور الشيء وطلبه وهذا هو نفس العلم او مستلزم له ولان العلم صفة نفسية
مستلزمة للحدوث كما مر وهو من صفات الحادث لا القديم سبحانه ولانه تعالى خلق العلم في الخليقة ومعطي الشيء ليس بفاقد له لما تقرر عند الحكماء من
تلك القاعدة العقلية ولا يتغير علمه بالاشياء بالنسبة الى ما قبل الخلق بالنسبة سواء كان علما ذاتيا او حادثا خلقيا والا لزم تغير الذات
وحدوث صفة التعلق والجهل في بعض جهات فيلزم ان يكون علمه الذاتي ازليا وابديا لا يتغير بالزوال والعدم بالمرة ولا يتعلق في علمه
ولا يسهو ولا ينسى ولا يغفل ولا يذهل ولا يتامل في غرائب صنع خلق الله تعالى في الارض والشمس والقمر والكواكب السيارة والثابتة
وحركاتها المختلفة على طبق الحكمة وترتيب الفصول الاربعة وترتيب الجمادات والنباتات والحيوانات الى حد الطاقة وفي تشريح
ابدانها وتركيب اعضائها وادوات تغذيتها وتنميتها وادراكات حواسها الظاهرة والباطنة وغيرها وقد تعلق الحكماء بالعقل وفيها
الالف سنين عدية وصنفوا في علمها وصنفوا لها كتبا كثيرة ولم يبلغوا مع ذلك عشر من عشر عشرها الله لادراك المراتب الباقية
بين الحقيقي فضلا عن ان يعلمها بعلم اليقيني فان كل من يعلم شهرة الافعال الحكمية المتعلقة فان عالما بمرتبة عالما

بالغة في العلم غاية مستندة على جميع المراتب السابقة وهذه اشارة الى ذلك لطفه في قوله الله يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير لهاته الآية الى ان
امر الخلق يستلزم ذلك لطفه والدقيق مثل خبير وعلمه متعلق بكل معلوم لكونه مجردا بسيطا في غاية التجرد والبساطة فيستفاد من نسبته
جميع المعلومات اليه من كل جهة هذا على ما حققه بعض الحكماء بحيث يستفاد من علمه بالجزئيات على الوجه الجزئي تغيرا فيوجب ذلك تغير العلم الذاتي
وهو محال لان المتغير تغيرا انما هو المتعلق الاعتباري لا العلم الذاتي على ان علمه تعالى بالاشياء على ذاته انما هو صفة قديمة ثابتة
قبل خلق الاشياء وبعده وتقضيا عدم تغيرا بتغير الاشياء المعلومة وبعبارة اخرى ان العلم مطلقا انما هو بالنسبة الى الشيء
في ان وجوده على حالة لكونه موجودا في حال الحالة وبالنسبة اليه في ان عدمه بكونه معدوما في حال الحالة مثلا وكذلك الحال في حال
عدمه على حالة واحدة تركيبية فلا تغير في علمه الذاتي ولا في علمه العارض بحدوث الامور المعلومة وسيأتي تحقيق ذلك الاشارة الى ذلك
في مقام بيان نفس الصفات الذاتية والحقيقية ويرتفع بهذا تحقيقه المستقر في تشبيه علمه على جميع المعلومات من الكليات والجزئيات
والموجودات والمعدومات والغائبات والحاضرات والدائمات والثابتات والموجود والموجودات ويبطل قول من قال
انه تعالى لا يعلم ذاته ومن قال انه لا يعلم موجوداته وغيرهما من بعض فرق الحكماء واصحاب الضلال وارباب القياس والخيال
والوجه في علمه بعض الاشياء دون بعض استلزام النقيصة في صفة الحادث ولزم الحاجة الى الاخص المخصص لعدم الاخص مقتضى ذاته
العلم بالجميع ولزم الجهالة او العجز ان كان تخصيص مخصص آخر مكون على جميع التقادير عند اصحابنا الامامية وعلمه تعالى
بالاشياء انما هو لذاته لا بالعلم ولا بقدرته لذاته لا بالقدرة وعلى المعتزلة هذا الاشاعرة وقد ورد في الاخبار الدالة انه لو
قيل انه تعالى قادر بالقدرة لتوهم ان القدرة التي له وانما قدرته ذاتية لا بالقدرة عليها وانما انه تعالى عالم بعلم وجه تجليه المعلومات
الغير المتناهية كما قال الفخر الرازي وبعض آخر فقيه تامل في الحقيقة هو يمكن التفهيم بحيث لا يرد عليه قدح في المرتبة ويمكن
في صفة العلم صفة السمع والبصر كما هو خلاف في الادراك الذي هو على ما سيأتي وجهه وان كان القائل هو الاظهر وصفة العلم من
الحادث موصوف بمصورية المعلوم وصفة العلم وتبعية المعلوم بخلاف علم الله تعالى في الامور الثلثة فان معلوماته
غير مصورة وعلمه غاية التقن وليس تابع للمعلوم بل كثير منه بل على كان به قبل وجوده ومعه وهو يشير وجوده في الحادث
الثلثة وليس علمه تعالى صفة الاشياء المعلومة بان يكون علمه بها قبل ابتدائها علة لوجودها على حالتها بعد العلم بها

بها حتى يلزم العجز في حصول الاشياء المعلومة كما قال به الفخر الرازي ومن قال بقاعدة حتى قال الحكيم الغيث لو يرى من حوزه ومدركه
حوزه اهل بعد من خلقه من نحو اهل بعد من حوزه في حق زائل سيدانت لا من يحوزه علم خداجهل بعد فان علمه
الذاتي طور وراء طور العقل لا يحيط به العقول والافكار والتكيف عن حقيقة الاعتبار واما علمه الحادث فهو علم واقع على ما يتعلق
ما وقع كيف وقع واين وقع وهو متقدم بعد وجوده ومعه وبعده اعني علمه الحادث تابع للمعلوم الحادث فيتبع على نحو حدوثه بل علمه
حدث في الحال جميع العلل منتهية الى الله سبحانه ولكن قضية القابلية في القضاء المشهورة ولكن لكل من المشية والارادة
حتمية وعزمية من بعض ما يعلم الجهال المشهورة فانه من امر الحقيقة انما يحتاج الى التامل الدقيق فتصير
وهو تعالى حي بالحيوة الذاتية الابدية الثابتة قديمة عالم بما هو اليه الاشارة فيلزم ان يكون حيا بحيوة هي عبارة عن القدرة وهذه الصفات
الثلثة على ما قال الكل وابو الحسين البصري على ما قال الاشاعرة انها صفة زائدة على ذاته معتبرة لهذه الصفة نظير ما في المخلوقات حيث
انها فيها صفة زائدة عارضة لها فيتبع في صفة الحيوة الى الصفات الثلثة السابقة كما قال به بعض المحققين والحق انها غيرها ولكنها
لازمة لها ولا يلزم من غيريتها ان تكون لازمة للذات عارضة لها فكون الحيوة كذلك في المخلوقات اول الكلام بل يمكن ان يقال
بكونها نفس ذواتها فان النفس والروح والقلب والنفس الناطقة وغيرها كلها شيء واحد بالحقيقة وانما الاسماء والمراتب مختلفة
كما قال الحكماء نفس الرحمن نفسا بالمسمى بالاسم عقل جوهر به يتميز من بعد كل شيء وهذه الصفة تقتضي لائق لها من علمها
وبحكمه كما ان سائر صفاته تعالى متغايرة في نفسها لكنها بالنسبة اليه واحدة على الوجه الذي يليق اليه الاشارة فكذلك هذه الصفة
لا تفاوت بينها بالمرة ثم ان الله تعالى قد اعطى الحيوة لكل من حيث بين الحيوة الدهرية من الثقة حياته سبحانه ومعطي
الشيء ليس فاقده لما ذكره الحكماء ولو نزلنا او نحو مراده من ذكره الفقرة لا توهم بعض اهل العلم وتخيله من ان مراد انهم ان
جميع الموجودات ثابتة كائنة في ذات الحق تعالى بنحو اشرف والطف وان الشرع به بالعلم اذ يجوز ان يكون مراده من ثبوتها فيه
بنحو اشرف هو ذلك المعنى الذي لا يجوز ان يكون مراده وجهها في علم الله بالاعتبارات الاخر فيه لما التفصيلية والتعليمية بحيث
في جميع الوجوه والاعتبار لا يتحقق الشيء في الحقيقة او يكون مراده ان الصفات التي بها يكمل امر الخلقة وبها يظهر كمال الفطرة كلها
في الله سبحانه وهو مبدؤها بالكلية فلا ان هذه الموجودات ثابتة فيه بمنزلة السببية والعلية او الوجود وجوده الصفات

الفاعلة الطاعة فهو الله سبحانه لما لم يكن اسكاريا في المخلوقات واتم خلقها بها فان صحت ان تامة الخلق مستبعة عنه في الصفات
الفاعلة وهذه الصفات من حيث النوع موجودة في الله سبحانه والله لما كان له قدرة على اسكاريا بها اذا شرع للايثر اثرا مناقضا
لنفسه فان رشد للتوثر الرحمة والماء للايثر الحرارة لذلك الاثر شيء صفة موثرة وهو على ضعف سبحانه من حيث اثره لما هو مقتضى
القواعد الحقيقية وسياق الاسكارات وحصر صفات الخلق الحق متحقق في الحقيقة النوعية لما هو ظاهر بعض الكلام فانما هو من باب المسامحة
المعرفية بل حقيقة الصدق العرفي في القضية حيث ان علم الله تعالى علم وعلم المخلوق ايضا علم كسب العرف والله واحد وان لم يكن الامران
من ماهية وحدة في الحقيقة او هو مبني على التوهم في اطلاق اللفظ في الحد المتعارف حتى وقع الخلط والشبهة او نوحد الماهية فيهما واحدة
فان فرضت انها حقيقة لزم قدم العالم من بعض الحيثيات المعروفة وان فرضت حادثة لزم حدوث الله سبحانه على انه قد قيل ان علم
المخلوق ايضا هو من جهة علم الله سبحانه وانما ظهر فيه من جهة المراتية فان المخلوقات من حيث هي مراتب تجلي فيها الصفات الحقة اذا
كانت صفة صفاتية من جهة ظهر فيها من جهة تلك الصفة واليه اشار العارف المولوي في قوله خلق را چون آب دان صاف
و زلال وامدران تابان صفات ذي الجلال باش تا مظهر شاهر او عارفان مرآت آگاهي او خوبرويان آينه خوبي او
عشق ايشان عكس مطلق او قال بعض العرفاء حيوة كما انه عبارة عن نورية المحضة المستلزمة للادراك والفعل فان الحق
هو الادراك الفعال ولما كانت الصفتان عين ذاته تعالى ذاته حيوة ولكل حيوة غيرها فانها رشحة من حيوته وهو الحق
بالحقيقة لا حق الا هو كما ورد في بعض الادعية وهذا غيرها وكذا قبله ويحتمل ان يكون مراده عين ما ذكرناه وقوله فان الحق هو
الادراك الفعال قال في الكلام الخلد لو تفسير الحق بما ذكر حتى ان من يجعل صفة الادراك ضرورية واقع ورد بان الادراك
ان يشعر الدراك بنفسه فالدراك بنفسه فهو الجماد الميت في حق الخالق المطلق الذي يدرج جميع المدركات تحت ادراكه وجميع
الموجودات تحت فعله حتى لا يشذ عن علمه مدرك ولا عن فعله مفعول وذلك هو ذاته تعالى فهو الحق المطلق والحق سواه فحيوته بقدر
ادراكه وفعله ولكن ذلك محصور في فئته فان حيوة متفاوتون ومراتبهم بقدر تفاوتهم وهذا الحكم هو المطلق هو حيوة سبحانه
وانما كون حيوته تعالى ازلية ابدية ازلا اول الحياة ولا آخر فلا نهاية اذا كانت الذات قديمة ثبت الازلية المستلزمة للابدية
فان الازل يستلزم الابد لما سيشير اليه فيما يأتي ولما كانت صفة الحق من الصفات الذاتية لا الفعلية على ما يجري ايضا

ايضا ثبت الازلية والابدية فيها البتة لكونها مستمرة مادام الذات المستمرة **فصل** وهو تعالى مريد كاره وقد قال تعالى يريد الله
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر لما انه تقديم جائز ان يؤخر وبالعكس ولا يخفى ان الكراهة خلاف الارادة وانه الارادة فهي في المخلوقات
عبارة عن تاكد العزم فان الانسان اذا فعل شيئا فهو مقصود اولا ثم تجديد فائدة ثانيا فيميل الى شيء من جهة هذه الفائدة
ثم تؤكد عزمه الى ان يحصل الفعل وهذا الاخير هو الارادة وهي غير الشوق فانه ميل جميع الشيء والارادة امر خاص فيكون غيره
وقد لم يكن يكون في الله سبحانه لاختلاف العوارض والاحوال الطارئة فيه بل يكون سببا لوجود الشر والهذا قال المتكلمون
من الامامية ان الارادة ترجع الى العلم فان العلم بالنفع من حيث هو انفع هو الارادة وعلى بناء ذلك ما مر من ان العلم ليس علة لوجود
بل هو تابع له لان العلم بالنفع انما هو بحسب الاستعداد والقابلية فوقع صفة الشر الانفع علم في حالة الفعل وايجاده في الحال ان
فيقع العلم بانه في الاستعداد فيوجده بعد فاطر الاستعداد وجود الشوق ويقع العلم عليه فيوجد بالفعل فتامل فان هذا مسلك دقيق لطيف
او ان مرادهم بلازمة الارادة للعلم بالنفع فيكون تعبيرهم بهذه الارادة مبني على المسامحة وورد في الاخبار ان الارادة في الله
هو ايجاده وخلقه وهي من صفات الفعل فيكون حادثا بناء على ما توهم بعض الحقيقة واختلف كلماتهم في تفسير الارادة فقال ابو الحسين
البصري انها عين العلم وقال الجبائي معناها انه تعالى غير مغلوب ولا مكره فيكون معناها اذن سبق وقال النجار في احد اقواله
عبارة عن علمه بالفعل وفي افعال غيره امره بها وهو قريب من قول ابي الحسين البصري او عينه وقال الاشاعرة والكرامية وجماعة من
المعتزلة انها صفة زائدة مغايرة للقدرة والعلم مختصة للفعل ثم اختلفوا بعد ذلك فقالت الاشاعرة ذلك الزائدة من قديم وقالت
المعتزلة والكرامية هي حادثة في قال الكرامية هي لم بذاته تعالى وقالت المعتزلة هو قائم لا في محل الغير ولكن في الحي
الغير المعتبرة اذ لا يخفى ان المراد من الزائدة في قول تلك الجماعة ان كان غرض تلك الصفة للذات فهي ان باطل اذ لا يكون الذات
محلا للحوادث فان الارادة حادثة اتية للروائية وعلى هذا لا تحقق حيث انه يلزم ان يقال لما لم يفعل الله ان يظهر حقوقهم مريد الله
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فيجوز الكذب وهذا لا يليق في الصفة القديمة وان كان المراد مغايرتها لسائر الصفات فلا كلام فيه
لكن لا يخفى ان هذا من قبيل الشبهة بلا شبهة لما مر فان الله تعالى قادر مريد وقد يكره وكذا ليس من شان القديم وجوده
لا يستلزم ارادة اخرى وهكذا حتى يلزم التسلسل او الدور لما عليه الرازي بناء على ان الارادة قديمة وكونها حادثة قائمة لا يجوز

او في محله ايضا غلط لما لا يخفى ولكونها نفس العلم غير مدرك ايضا للفرق الواضح بينها وبين صفة مغايرة لسائر الصفات عائدة عنه
قريبة وقد ثبت بعض الله سبحانه لكونها من صفات الافعال ووجه ذلك ان تخصيص الله سبحانه ايجاد الشيء بوقت دون آخر مثلا
يقتضي تلك الصفة لا العلم ولا غيره نعم هي ملازمة للعلم بالاصلح ووجه المصلحة فانكرامه بالمشية لا العلم بالمصلحة ومن
جهة هذه الصفة تكون جائزة اختيارية لا اضطرارية وهي صفة وجودية لها هو الظاهر شرعا وعرفا وعقلا ولغة فلا يمكن القول بانها
انها صفة سلبية ولما ان لهذه الصفة الوجودية ملازمة مع العلم فلا يمكن مع الاختيار والقدرة ولا يلزم من الملازمة ان تكون
متحدة لتغاير الصفة والمشية وبالجملة فانه تعالى مريد ولا يلزم ان يكون له سبحانه امر ونهي تشريعي وتكويني فالامر
لتلزم الارادة بالبداهة لما لا نهي لكراهته والارادة هي المرتبة الثالثة من المراتب الستة المعتبرة في الامر الامور
التي قررها السبحانه وهي العلم والمشية والارادة والتقدير والقضاء والامضاء وهو تأويل قوله تعالى خلق الله السموات والارض
وما بينهما في ستة ايام على وجه من الوجوه المحتملة في تفسير الآية والآية في فصال التبع في قول العلم لا يكون شيء في الارض ولا في السماء
الا بفصال سبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل ولا تناقض في المرتبة لاختلاف الاعتبار والحيثية والعلم قديم
ومشيته وتقديره لما تعالى اليه الاشارة ولكن من المشية والارادة الفرق فمن ان لله مشيتين وارادتين ارادة حتم وارادة
عزم نهي وهو شيء وامر وهو شيء ونهي آدم ورد قصته ان ما لا يكون في الشجرة وشاء ان يكون ولم يشأ ان ما لا يكون لما غلبت مشيته مشيته
الله وامر ابراهيم ان يذبح اسحق ولم يشأ ان يذبحه وشاء ولما غلبت مشيته ابراهيم مشيته الله وفي الخبر الفرق ان العلم غير المشية وهي
غير الارادة وهي غير الرضا وان الله امر ولم يشأ وشاء ولم يأمر امر ابليس ان يسجد لآدم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن
اكل الشجرة وشاء ان يأكل منها ولو لم يشأ لم يأكل اشارة الى ان الارادة والمشية وهما الحتمية والعزمية عبارة عن الارادة
المطابقة لمتعلق غائية الشيء من حيث الحقيقة سواء كان هذا المتعلق محبوبا او مبغوضا والعزمية عبارة عن الارادة مع المحبوبية سواء اتحدت
متعلق الغائية ام لا فقول المامورات ارادة عزمية وفي المنهيات حتمية وهكذا والمشية ثم ان المشية والارادة قد يجتمعان
في حقه تعالى اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا ولهذا ورد عن الرضا ان الدعاء والارادة والمشية معنى واحد والكل شيء ورد عنه ايضا
ان المشية من الذكر الاول والارادة من العزيمة والقدر ملاحظة ومنع الحد من التقدير والقضاء والقضاء هو الابرام وان مشية الله

الحتم وعن الباقر ان من القدر تقدير الشيء وفي طوله وعرضه فاذا قضى امضى ذلك القدر لا زوال قال بعض العلماء في القضاء والقدر
بالقدر ان المراد بالقضاء الخلق وبالقدر التقدير فالقدر لا يدرك الا بالقضاء لا بالعكس وقد يجعل القدر من لشيء القضاء وبالعكس فيهما
ايضا يكون على ما تقدم اجتماعا افتراقا وبالعكس وقد مثل لتلك المراتب في عين الخارج حيث تصور القضاء اولا وهو العلم ثم يميل الى جانب الايجاد
جانب المشية ثم تأكد عزمه لذلك فهو الارادة ثم تقديره طولا وعرضا بالاذن والكتاب وهو القدر ثم لشيء الى قطعه فهو القضاء ثم
اذا تم القطع فقد امضى وانفذ الاذن والكتاب فهو من لوازم القدر والقضاء وفي مطلب هذا الحصر لما تأتي طويلة الذيل لا تتحمل
بهذا المختصر فليقتصر بهذا القدر فصل وهو تم مشتق من الادراك الحاس ان مدرك مدركه البصار وهو مدرك
البصار وهو زائد على العلم ليس عينه لتأثر الحاسة في الادراك جزء لما يقتضي التفرقة الضرورية بين علمنا بالوالد والسابق والصوت
الهائل ونحوها وبين ادراكنا لها فهذه الزيادة هي تأثر الحاسة بظاهر المرئية ولما كان الحواس والادراكات مستحيلة بالنسبة اليه تعالى والادراك
الحاسة كان ادراكه تم هو علمه بالمدركات كما قال بعض الحكماء والظاهر ان الادراك صفة مكانية عقلية فوق العلم وليس عينه لظاهر ولا
من العلم بالمدركات وانه يتعلق العلم بالمعقولات والادراك بالمدركات والسمع بالمسموعات والبصر بالمبصرات فكل من تلك الصفات
حصر خاصة عقلية ولكنها موجودة فانه تم كلمة على طور وراء طور العقل ومع هذا غير نهج وجهة في المعلومات فكما ان السمع لمن يحكم سمع
الناس لكن حصوله لهم انما هو بتأثر حاسة السمعية والبصر وعلمه فكذلك ادراكه وفي ضمن ان وجود المعلومات في علمه تعالى وكونها
عنده قائمة بامره هو علمه الحضوري وسمعه الحضوري وبصره الحضوري وادراكه الحضوري فان حضوره الكل عنده لمن يعلم اطلاقه والله الحال
محيط بالجميع في ادراك تلك الجملة فهو مدرك لغير الله وعالم بغير الله وسميع بغير الله وبصير بغير الله فحضور المسموعات عنده عبارة عن
سمعه المسموعات وحضور المبصرات عنده عبارة عن ابصاره المبصرات وهكذا العلم والادراك وسائر الصفات وهذه الكلمات جيدة من
حيث العرف والثقة فرجعه واحدة واذا لاحظ تلك الامور في جهات متعددة ليس ذلك احاطة فهي ايضا غير الصفات السابقة ويجوز ان
يقال ان العلم هو ادراك ظاهر الشيء ومشهده والادراك ادراك باطنه والاحاطة هو الادراك مطلقا والاشتمال عليها معا والسمع والبصر راجعان
الى العلم ايضا فيكون الاحاطة عنه ايضا غير الصفات المذكورة فيكون الادراك من المحيط وارجع الى القدرة والعلم وجهل اللطيف في قوله تعالى
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير اشارة الى القدرة والخبير اشارة الى العلم لما فيه بعض الحكماء سهو وشبهة بل الحق في

من الادراك ما مر في الآية ان اللطيف اشارة الى قوله لا تدركه الابصار والخبير الى قوله وهو يدرك الابصار لا يدركه الابصار
لما ذكره ويجوز ان يراد بخبره تعم مدركا هو الادراك على ما مر لو فاء من العلم لكن مع خصوصية وبقول محمد لا يكفي مع
الادراك وغيره من الصفات الباقية غير من العلم الذي فهو سبحانه لما هو في الازل عالم ولا معلوم لما مر اليه الاشارة فلذلك هو مدرك
ولا مدرك وبصير اذ لا منظور اليه في حقه لما في جميع البلاد وسميع اذ لا مسموع وحيط اذ لا حاط وهو حكم صفات الذات مطلقا اي صفة
كانت بخلاف الصفة الفعلية فانها حادثة كحدوث متعلقاتها الباقية وليس لصنع الكل خزنة بخلاف الثاني فان المعصومين هم الخزنة
لهذه الصفات وهم العينية فتامل فان الاشارة الدخالية لا فائدة وقوله تعم لا يحيطون بشيء من علمه ناظر الى العلم القديم فان الاشارة
منقطع اولا العلم الحادث فالاشارة ومتصل بلا منع مع ملاحظة العلوم الموهوبة والاطلاعية بعضها مع بعض وما في الزمان والاوقات
من الطوارئ الخزنة والعينية عليهم لا نسبة عليهم سبحانه فانما هو بالنظر الى العلم الحادث لا القديم الذي وليس علم الله سبحانه ليس
من الموجودات والا لزم الجبر وبطل التكليف والثواب والعقاب وغير ذلك من الاحكام والاثار الشرعية خلافا للاشاعرة حيث صدروا
جبرية في هذه الجهة حتى بعض بعضهم المص ويقول لولم نعلمها لزم ان يعقب علمه تعم جهلا بعلمه في الازل بارتفاع هذه المعاصي
في العلوم عندهم تابع علم والامر عندنا بالعكس القضية ومن تلك الفرقة الفاضل الغزالي والامام الفخر الرازي وقد اشير الى ذلك
لكن اذا حقق تحقيق بهر فخر رازي رازي وفاضل بهر ويكفي ان ما لان فيه فرجة التعبير فانه لان بكراء شطيته فلا يحقق عقيدته
لما قال الامام في حضور عقل معتقد وانما العقل ما عبد به الرحمان واكتسب به الجنان وبجملة وقد وقع الاختلاف والخلاف في
علمه تعم بقول مطلق شامل للادراك وغيره لعدم ثبوت اصل علمه عنهم الله ما ذرا من المحققين حيث قال بانه تعالى لا يعلم شيئا بالمرة
والالزام عليه بنفسه انه تعليه وهو امتناع شبهة التي يجري الهيا الاشارة ٢ وذهب المحققون الى ان علمه تعم جميع الامور الممكنة والواجبة
وبحيط بالكليات على الوجه الكلي وبالجزئيات على الوجه الجزئي وخالف فيه الدهرية وقدماء الفلاسفة حيث قالوا ان الخبر
في الدهرية على انه لا يعلم نفسه لان العلم نسبة بين الطرفين والنسبة قد تكون الذهن بين شيئين متغايرين وقد يغاير بين الشيء ونفسه
وحاصله على انه تعم لمرعا بغير نفسه او يكون الشيء بحيث لو معلوم علم يكون في ذاته كثرة محققة غير قضائية وقد يقال غير
المتناهي لعدم تميزه وقال جمهور الفلاسفة لا يعلم الجزئيات المتغيرة لا يعلم انه الجهل ولذلك الجزئيات المتكثرة لعدم ادراك

٢ دولو

ادراك حسي له وقيد لا يعلم علمه بعلمه والالزم التسلسل وجواب اصحابنا عن الشبهة المذكورة ان التغير الاعتباري لا يخل بتخصيص النسبة
والعلم وجهه والكثرة المفروضة انما هو في الالفاظ الملفوظة ولكن واحد من الامور الغير المتناهية فتناهي النسبة فتخصيص التمييز المطلق
وجهه وجهه الاحاطة وعلمه بالجزئيات المتغيرة انما هو مع العلم بتغيرها في كل حالة ولا يستلزم الادراك على الحسية والتسلسل المفروض
انما هو في الاضافات لا في امور موجودة وهو غير ممتنع بل ثبوته فسبحان من يعلم وجيب النملة السوداء على الصخرة السوداء في الليلة الظلماء
الضافي عارا ارزاق الكل وانه في شق الصخرة في قعر البحار البعيدة وما في وانه في الارض الاخضر ارزاقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل
في كتاب مبين فصل وهو تم ازلي لانه ابدي لانه وجب الوجود فيستحيل عليه العدم السابق واللاحق اذ العائد
للعدم في شيء من الازمنة المفروضة هو الممكن المحتاج الى الغير لا واجب الوجود لقضية مطلقة فالازلية والابدية لازمتان
لوجوب وجوده والازلية صفة المصاحب لجميع الازمنة المحققة والمقدرة بالنسبة الى الماضي والابدية كذلك بالنسبة
الى المستقبل والحال وهما في الحقيقة في الماضي والمستقبل لانه اجزاء من اولهما الثاني واواخر الاول ولو فرض فهما كما فصل
مشتركة في الحقيقة هو حقيقة الحال فهو واضح في الماضي بالاضافة الى الاستقبال وبالعكس واضح في الاستقبال والمقدر هو الجامع
بين الكل والاجزاء فيعم جميع الازمنة فهو الباقي المطلق في كل زمان وحالة ووجوب الوجود يستلزم عدم انفكاكه عن البقاء
المطلق الذي هو الجامع بين الازلي والابدي لا يقدر والقائلين محتاجا حادثا مفتقرا الى مغير يعيره عن العدم الى الوجود
او على القضية ويلزم منه الانحلال وجوده عين ذاته والا لكرت من الوجود والماهية يحتاج الى ان يكون هناك مركب يكون
سبقا بالعدم او بالغير فيكون حادثا الله والقديم في عرف الدنيا والدهر في عرف الدهر والمراد في القديم في صفات الله تعالى
هو القديم المطلق من كل جهة لا القديم بالنسبة الذي قد يطلق على ما لا يعلم عليه ستة اشهر كما ورد في الخبر عن الرضا في مسئلة من
نذر عتق اول مملوك قديم انه فرق عليه في ملكه ستة اشهر او اكثر مستشهدا عليه بقوله تعالى حتى عاد كالعرجون القديم بان
العرجون لا يسمى عرجونا الا بعد المقدار المزبور وقد يطلق على ما دون ذلك وما فوقه ومع العدم المطلق الزماني والدهري
بالاصطلاح الواقع بين الحكماء فالمراد منه هو القديم الدهري الذي لا تصور قدم بعده وبجملة فالقديم والازلي سواء في المعنى عند الازلية
وقال السيد الشريف في شرح المواقف ان الازلي اعم من القديم لان عدم الحوادث ازلية وليست بقديمة انتهى وفيه نظر

لظهور وجه التأمل في المراد من القديم والأزلي عند الأشاعرة والمتفق عليه الذي يجب الاطلاع على أعمية إطلاق الأزلي على
غير الشيء الموجود أيضاً بخلاف القديم في أزليته وأبديته والفرق بين الأزلية والأبدية والسرمدية بحسب ما أتى هو من حيث لفظه
ودلالة حاق اللفظ والله فالأزلية تستلزم الأبدية وبعرفها السرمدية كما مر وكذا الأبدية تستلزم الأزلية والسرمدية كما مر
عند الحكماء أن يثبت قدمه امتنع عدمه لكن القضية ولو في الاستلزام المذكور هو الباعث على استعمال الأبدية في معنى الأزلي و
السرمدية في معنى الأبدية كما يظهر من قول بعضهم في خطبة كتابه هو القديم الأبدي فالأزلي سواء الدائم السرمدي فكل منهما عدا وأما
قولهم في دعاء واحد يا أزلي يا عالم أبدي من موجود سرمدي فيجوز أن يكون بيانه على الندرة المذكورة فيكون الأزلي و
الأبدي الفيا بمعنى السرمدي ويجوز أن يكون بيانه على ما يستفاد من حاق اللفظ فذكر الأزلية ثم الأبدية ثم السرمدية أي مقدمة بينها
محتاج بعد ذلك إلى وجه تصنيف الأزلية بالقدرة والأبدية بالعلم والسرمدية بالوجود واتمام قولهم من حيث عين القضيتين الأولين
والقضية الثالثة ودر كفى أن مدة حوادث الشيء على أقسام ثلاثة لأنها إما نسبة الحادث إلى الأول أو إلى آخر أو إلى الثالث
إلى الحادث فيطلق على الأول الزمان وعلى الثاني السرمد وعلى الثالث الدهر والهذا كان السرمد هو الأزلي الأول
لم ولا آخر له وإطلاق المدة على السرمد من باب المسامحة والا فلا مدة هناك في الحقيقة والدهر في العرف العام والمدة هو الزمان المطلق
والمعنى المذكور صطلح الله من الكلية المفروضة المتوهمة لله تعالى يطلق عليها السرمد والمدة الاستمرارية للعقول والأرواح والنفوس
وغيرها كما ليس من الأشياء الجسمانية يطلق عليه الدهر والمدة الاستمرارية للأشياء الجسمانية يطلق عليها الزمان فتم في المرتبة وعلى
الاصطلاح الحق نزل قولهم هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً على هذا الوجه وقولهم مذكوراً صفة
توضيحية أي لم يكن شيئاً مذكوراً في علم الشيئية وهو بعيد يحتاج إلى فرض موضوع الإنسان ليترتب عليه حكم القضية أو صفة احترازية
وهو الظاهر لرجوع النفي في الكلام المنفي إلى القيد الزائد الواقع في الجملة كما قال عبد القاهر وغيره فيكون موضوع الإنسان في الحقيقة
فيكون شيئاً مقدراً لا مكوناً وعليه في تفسير الآية لأن مذكوراً في العلم ولم يكن مذكوراً في الخلق والاستفهام للتقرير والإقرار
بقدم والأزلية في العلم المستلزم في الخلق أيضاً وهذا هو في عالم الأعيان الثابتة المذكورة في السنة الحكماء على وجه ينزل عليه ما ورد في الخبر
عن النبي صلى الله عليه وآله خلق الخلق في ظلمة فرش عليهم من نوره الوجه فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل فلا يصف

فالوصف احترازي أو الحكم العلم فالوصف توضيحي **فصل** وهو تعالى متكلم وهو متفق عليه بينهم واختلفوا بعد ذلك في
معنى كلامه الأول أن طريق ثبوته أي الصفة له تعالى هو التحقق لحالات الأشعرية أو السمع لما قال المعتزلة من قولهم ولم الله موصوفاً
وكونه كذلك فيه الحق موافق لقول الدليل القطعي عليه عرفاً وحق تماميته لتواتر أخبار الأنبياء والأولياء على تلك الصفة ولأنه صفة قائمة بالمتكلم
لا القادر العالم الحي فيلزم التحقق عليه لوضع في تلك الصفة والتحقق أوامره ونواهيه بها فيكون بدونها عاجزاً عن إجراء حالة الباقية وهذه الجملة بناء
على ما يظهر من كلام بعضهم من أن المراد به الوحدة بالمعنى الظاهر المشهور الذي يكاد الألفاظ الملفوظة أو المنقوشة وعلى هذا يكون توجيه قول الأشعري
في تفسيره بحيث تطابق على الأوجه وبناء على ظاهر كلامهم من أن المراد به هو الإيجاد فالمعاني المعلومة فقد تلاقي أنها غلط بلا شبهة
لا تطابق على القوة عند المعتزلة ونحن نتكلم على ما هو الظاهر من الكلام فنقول من أثر القدرة المذكورة لكونه تعالى متكلماً بمعنى أنه يوجد الأصوات والحروف
في الأجسام الخارجية الشجرة الطورية فيتكلم بها مع موسى مشافهة وفي الألواح السماوية فيسمعه الملائكة أو يوجد النقوش في الألواح السماوية فيقرأها
البشر من الملائكة فيتلقاه بالوحي الكبير إلى البشر البشرية أو يوجدها في قلوب الأنبياء والأولياء والملائكة الثاني أن ما هو من غيب
الأشعرية أن نفس المعاني وهي قديمة قائمة بذاته تعالى وإنما عبر عنها بالعبارات المختلفة المتغايرة فهو نسبة تعالى ليس بحرف ولا صوت ولا أمر ولا نهي
ولا خبر ولا استخبار وإن كان هذه الأسماء المختلفة الدالة المرجع في الحقيقة واحدة في الحقيقة ومرجع الأمر إلى أن الحدوث منتزع من الصوت والحروف
لا تقتضيها إذ فلا يكون قديمة ولا لازم قديم وإنه تعالى متكلم بالكلام وهو أزلي لجميع الطرق لما أنه عالم العلم وهو أزلي لجميع المعلومات لما أن
الأمر أشرنا إليه ويعبر عنه بالعبارات المختلفة والألفاظ المرادفة من الحروف والأصوات أو أجيب بالنسبة إلى الله سبحانه على ما هو الحق والقرينة وقال المعتزلة
والكرامية والحنابلة إنه هو الحروف والأصوات المركبة تركيب مفهوماً لأنه الحادث إلى الأقسام عند الحادث ولأنه حادث من الصفات الفعلية لأن ما هو
كمال للمتكلم هو عليه بالمعنى والحروف والأصوات وقد ثبت في الحالة أنه من الأمور القديمة وهي عين الذات ولأن القديم من الكلام
الله تعالى إن الوصف أو ما أوجبه بتأثير في المتكلم فالكتب السماوية لها حادثة وعلم أنه تعالى بها وقدرته عليها قديمان أيضاً الثالث أن ما يقوم
تلك الصفة هو الأصوات لما قال به الأشعرية وكذا الحنابلة والكرامية المحققين مع الأشعرية في التفسير أو بغير الذات كالشجرة ونحوها كما قال به المعتزلة
والإمامية ومن المتكلم كما أوجد الكلام وجعله شاهداً على الكلام والله لا في الهواء متكلماً ولما قالوا إن الشجر يتكلم على المصرح ويقول
الأشعرية ما مر إليه الأشاعرة وقول الحنابلة والكرامية عدم كون الله تعالى وأما الوجه الرابع أنه قديم لما قالت الأشعرية مع كونه من باب المطابقة

وكما قال بعضهم مع كونه من باب الحروف والكلمات غير مجرد العدد ما والقول بكفر كافر الكفار لاثباتهم الاقانيم الثلثة الحقيقية مع كون الحروف
والمعاني متحققة اتحادا بالذات وهو مناف للقدم الذاتي او حدوث كما قال به المعتزلة والاشاعرة وهو حق لما اشير اليه والقول بانهم ما يأتيهم من
ذكر من الرحمن محدث الاية وقولهم انا نحن نزلنا الذكر الاية وتحقيق القدم في اعتقاد ان المتكلم انما من القدم اللفظي العقلي من مقام الله القدم
او من ابداعه الطلاق في الخارج في شيء بايجاد الصوت طاهرا في تكلم الحق على لسان المعرف وعن فان شيئا تكلم المدينة والاخير هو المراد عند صاحب الرتبة
فيوجد في شيء من الاشياء كالحاف الالواح السماوية او نفس الموتى او اعداد السماوية او شجرة موسى او سماء الوجود وكذلك او من الطلاق من فرق المتكلم لو
لم يتكلم عند كما قيل الحائط والجدار والشجرة المثمرة وكذلك ذهب الحسن الصابر في الاستعانة وهو الاقل حادث على الاقانيم ثم ان كلام الله
اللفظي وهو القرآن هو عقل النزع باطنا المتحد مع جميع الحروف الكونية الموازنة فهو ذات ظهر الظهورات الكونية وهو تكوين النزع الظاهر
في عالم الظاهر وذات الظهورات اللفظية فتنزل تلك الحروف الموازنة في عالم الاجسام الى الحد فصارت حروف عقلية ثم الى الروحية ثم النفسية
ثم المثالية الخيالية ثم الجزئية ثم الحروف الدنيوية ثم الكتبية وهذا هو الكتاب المدون لما ان الاول هو الكتاب التكوين
فالظهورات التكوينية لجسم النزع حاكية عن الصور الكلي النزع في عالم الامر قبل العصر الاول الفيض وهكذا الظهورات الدنيوية ولما كان
كتاب الحق بين طبقات رتبته حاكيا عن ما بينه في القامة كان كتب الاولياء والعلماء قصة في حقه كنفس مراتبهم وكتاب نبيهم جامعا لجميعها
لكونه جامعا لجميع ما في الاولياء والعلماء وهم عليهم فكما ان جميع العوالم موجودة في النزع في حيث كونه مبدأ لها وغير ذلك فكذا في القرآن
لكون الطبع في كليهما واحدا ولا ريب في ان كتاب مبين وفيه تحقيق شيء شيء ظاهرا وباطنا في حيث الظهر والبطن مع تعدد مراتبه او
في حيث نظم الحروف والسور او في حيث دلالته على المعاني النبوية التي هي احوال العالم وجميع المراتب الموجودة فيه والنزع هو الآن المحيط المشتمل
على جميع ما في العالم الكبير وفيه تبيان شيء وانزل القرآن كذلك ظاهرا وباطنا ولذا اطلقوا القرآن على العالم وقالوا به شيء الكتاب جامع وبحيث انه
هو عالم كتاب حق تعالى انتهى واول السور سورة الفاتحة وهو مقام الصدر الاول النزع للاول قبله واخر السور سورة الناس كما ان آخر العوالم
عالم الانسان الخاص وهو الخاتمة لها كما ظاهرا الشاخ الجامع سورة انسان طبقا بهم ثم شد شاخ متصل الى الاول الظاهر آخر العصر تواز عالم
من لفظ شيئين بيان كما ظاهر عالم وهو يدبر والتسع مقدم في الرتبة يتم ثمانين الف سنة والقرآن في عرض النزع والاية الجامعة
الكونين فيكون يتم موازيا عن القرآن في الرتبة ولذا جعل في حديث الثقلين القرآن هو الثقل الاكبر اولا لانهم في حيث العموم ثلثة مراتب

مراتب المعاني والاسباب والاسماء فالاول مما يجب الاول اعلى من القرآن وفي الثاني مساو وفي الثالث اصغر لاستقرار علومه منه في هذه المرتبة
ولذا قيل ان اجلاهم من الحجر والمعجزة ومصحف فاطمة وكذلك كلها مستقرة في القرآن وفي هذه المرتبة لا يعلم النزع الوحي الالهي قبل نزول
جبرئيل وتنزل القرآن وهذه مرتبتهم البشرية التي لا يعلمون فيها مطلقا عند فهمهم وعبارتهم ولا يطيقون كسر الخبز وكذلك اولئك هم الا
جعل القرآن اكبرا انما هو بملاحظة نظر اهل الظاهر لا غير ذلك واما مرتبتهم بعد القرآن في حرب صفين وقوله انا كلام الله الناطق
فعلى الوجه الاول وجهه ظاهر لان النص اذا حفظ القرآن وعمل بمعانيه كان اشرف منه اذ هو ايضا قرآن لثبوت النقوش والمعاني القرآنية
فيه مع زيادة حضوره عليه فيكون اعظم حرمة من القرآن والكعبة البيت ولهذا هم قرآن حاك عن رسول الله وجدها ناطق بما في
نفسه في حيث الحكاية والذكر صامت جامد فالناطق اشرف فيقدم على الصامت عند المعارضة واما على الوجه الثاني باعتبار المرتبة الاولى
او الثانية الخ فكذلك في قدمه كان القرآن كلاما هو النزع فيقول هم انا كلام الله الناطق لمنزلته انا نفس الرسول لما يدل عليه ايضا
اية النفس وقوله انا مدينة العلم وعليا بابها وانا دقة الواو الدائرة ويجوز ان يقول هم انا نفس النزع من جهة الحكاية لما يقول
انا العشق والمرأة المحبة القمر انا القمر فيقول هم كلام الله وعلي هم كلمة الله فهو اخص وذلك هم في الاخص ثم ان في الكلام اللفظي
القرآني تخصيص ذوقي ووجه حرام القرآن على الثاني ظاهر بالنسبة الى هذه الآيات الملفوظة او المكتوبة لكن الحقيقة النوعية واما على
الاول فيكون الحرام ولو ثواب القراءة فيها وكذلك من جهة الجارية المشابهة الصادرة حقيقة عرفية لا الصورة المنقوشة كتعظيم الكعبة
والاولياء والائمة مع انها مكتوبات لما فيها من جهة الحكاية وشفعة القرآن في القيامة لعلها شفاعة النزع او عدم وقوع الدرجة عند
قراءة الحكاية والحدود من جهة القرب المعنوي الحاصل بالذكر وفي هذا الحصر مشكلة لانه يتحقق بهذا المختصر والقصر على الكلمة الذاتية
لسيفهم اهلها لان اهل الكثرة لهم المتأهلون الاشارة فصل وهو تعالى صادق لا يصدر منه الكذب اصلا لهم جزاء المعالي
المجوزة للكذب في حقه واما ان القدم يكون يقبح الكذب لا محالة والقبح محال عليه تعالى لكونه نقصا له والكذب المثبت بالمصلحة المستند عليها
النزع هو جائز في حقه انما هو من باب ارتكاب اقل القبيحين وهو من جهة عجز حيث لا يقدر ان ينفع مفسدة الكلام الصادق وتعالى
لا يوصف بالعجز وقد اجمع المتكلمون الفضلاء ان الله تعالى صادق في جميع الافعال والاقوال وانزال الكتب الالهية ويكفي ان هذين
الوصفين الاخيرين انما هما في الصفات الفعلية اما المتكلم فظاهر واما الصادق فلانه الوصف في اوصاف الكلام فيتصف بالتحقيق بالنسبة

وحضور هذين الوصفين بالمرتبة الاولى من مرتبة الذات وانزال الكتب السماوية عليها يكفي ذكر ما من باب المقدمة المسماة بالصفات
الثانية المذكورة في الفصول الثمانية لما تقدم مشهوره بالصفات الثبوتية لما مر اليه الاشارة ويطلق عليها صفات الجمال والاكرام وذكر لهما
سبعة صفات سموها بالصفات السلبية لما سنذكرها ايضا في الفصول السبعة ويطلق عليها صفات الجلال والاعظام واشير الى الوجهين في قوله تعالى
تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام وهذه الصفات يرجع الى الجلال والجمال والوجه في ذلك ان الصفات الثبوتية صفات لها مرتبة الثبوت
لكل ما هو جمال الله سبحانه والصفات السلبية صفات تحقيقية لتنزيه تعالى فهي جلالية وليست جمالية وتجوز جميع الصفات الجلالية
لرجوعها الى النفي والسلب مثل نفي قدرته تعالى انه عاجز وكذا غيرها وفي الحقيقة المعقول من صفاته تعالى ليس الا الثبوت والاثبات
واما كنه ذاته وصفاته فمحجوب عن نظر العقول بالمرة لما سيأتي اليه الاشارة ونحن نذكر الصفات السلبية ايضا على طريق الاقتصار المشهور ثم
نتعرض لوجه تخصيص هذه الثمانية والسبعة مع ان جميع الصفات الكمالية صفات ثبوتية جمالية وجميع الصفات الناقصة صفات سلبية جلالية
ولكن لا يمكن اثبات الصفات الثبوتية وسلب الصفات السلبية لكل واحد بدليل تفصيلي مستقل اذ لا يمكن اثباتها وسلبها بدليل واحد اجمالي
بان يقال لكل واحد من الصفات الثبوتية صفة كمال سلبها نقص ولكل واحد من الصفات السلبية اثباتها فيه نقص فلنا الاثباتية و
اثبات السلبية يستلزم الاطلاق والحدوث بالنسبة اليه سبحانه ثم ان الصفات الثبوتية تنقسم ايضا الى الذاتية والجمالية
كالعلم والقدرة والحياة والمنقسم والقهار والمتكلم بالنسبة الى الطف والقهر والابتداء لكون الكل اسم من اسمائه تعالى مظهرة للانواع لظهور منه اثر
ذلك الاسم ومنها ويتجلى المسمى الذي مع الوارث الشريفة بالكلام الاسم وهو التوحيد وهو تعالى يريد لكل نوع من انواع العالم اسم من اسمائه
لما يشير اليه في الاية الكريمة منه قوله تعالى وبالاسم الذي ملكت به العرش لما مظهر وصف الرحمان متعلق بكريم بما يدبره الرحمة لمن يستحق الرحمة
في الخارج راحم ورحوم لم يظهر صفة الرحمانية قال تعالى واما من قدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن وهم بعد ورود الرحمة زيادة
ولذا الاشارة القاهرية وسائر الاسماء الالهية ومتعلق الصفات الالهية هو وجوده تعالى وذاته له بوجه عين ماهيته لما تقرر عند اهل
الحكمة قال بعض اهل المعرفة الماهية لله سبحانه غير الوجود والله لا مركبة محتاجا الى اخر يكون مبدؤه هو الوجود الحق فلا يشاركه
موجود به هو نفسه والا لزم التسلسل بل لذلك نقول لله موجود بالذات من الوجود لعدم للعقول ان تتميز من سائر الوجودات معنى غير الوجود
لا اقول متعلق عنه فان الكون في الحق وجود مطلق وهو الفيض وجود بل اقول من شانه ان يكون وجوده من غير حيثية الوجود وعدم اعتبار

اعتبار الشيء ليس باعتبار وجوده وذلك المعنى بالماهية والوجود الثابت وهي ليست موجودة بالذات عن العرض ان تحقيق الوجود لحقيقة الله تعالى
وتحقيق معنى الشيء اذ لا يكون بحقيقة الماهية دون الوجود وبعبارة اخرى كلما هو خارج موجود فهو ذو ماهية اذ من الوجود فثبت المطلوب
فالله هو الوجود لستلزم تقدم الموصوف في العقل لملزوم وجود الشيء وقيد وجوده وكانه الماهية المعنوية غير الوجود بشرفه قوله تعالى الم تر
الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا فالظل هو الماهيات قيد وجودها والشمس شمس الوجود وقبض يسيرا
ان الالتجاء اليه قال عم من لم يشكر الله بعد نعمة وغير الله شيئا بالمراقبة فان نفس المقارنة والمرافقة مع الماهيات المعنية والغيرية ليس
على ان غيره لله وجوده الله بالاعتبار فان في نحو الفعلات والذات على اعتبارية الماهيات وماله الوجود وفي بيان قيد ان الله عليه
الثانية ما تشمت رائحة الوجود ان هذا القرآن وسميتموه انتم وآباؤكم ما انزل الله به من سلطان والظهور الماهيات بنور الوجود اشرقت
الحديث النور ان الله خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره او نور الوجود فان خلقه تعالى الماهيات والظلمة كناية لا شعور لها في
العلم قبل ان تظهر بالوجود فان الظلمة عدم النور عم من شانه ان يتنور فاذن تكون الماهيات كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء واذا ظهرت
في بحر الجبر تعالى بموج التعينات في مرآة الوجود المطلق ما عدا مهايم وتسميها ما توجد مطلق فانما ماهية شيء ان الى شر علم
حكمان لا زيادة شيء وسبعة الى ان ارادهم قال الله قيد فلك روق من تمثيل من اقول انه الماهية لله سبحانه غير الوجود
هذا لعلمه به وفي ان وجوده عين ماهيته لما مر وليس وجوده زائدا على الماهية والا لزم التركب المحوج الى المركب فيغير محتاجا عليه تعالى
وانما ذكر في علامة الحقيقة وان كان يكفي له توجيه اخر ولكن يحتمل ان يكون مراده من ثبوت الاعيان في علمه تعالى ان الاعيان مجعول الله
لا يكون على ما ذكر بعضهم والمراد في علمه تعالى هو علمه الاشراقي الاشراقي الاشراقي الظلي والعلم القديم الذي هو عين ذاته وثبوت الاعيان
فيه كون صورها حاضرة في علم الله الاشراقي فرش عليها من نور الوجود الظلي فصارت موجودة بالتشخصات الظلية وتلك الاعيان
كانت في علم الله صورا حاضرة غير موجودة بالوجود الظلي والمراد من الوجود الفائض عليها هو اثر الوجود الحق لا نفسه والاثر شيء
لصفة المؤثر وهي شيء تابعة ومناسبة لذاته فمن حيث ان الفيض الاقدس الظلي النور كما ان الظلمة لا تفيض الا من الظلمة فتم فان الرحمة
وحقيقة والاسم المتقدم بما كسيرة والله اسير وانه لقول الحلية وتعرفات الاوهام عليه ثم بين ذلك العارف اعتبارات الوجود
وانه باي اعتبار يطلق على الله تعالى وقال عند ذلك انه قال بعض من لقد له ان الوجود ان خذ الشرط شيء فهو الوجود المقيد والا

فهو الشيء لا شيء فهو الوجود العام وان لم يكن شيئا فهو الوجود المطلق وهو الذي يطلق عليه سبحانه بحيث الاولين والشيء الوجود في حيث هو هو
وهو غير مقيد بالاطلاق والتقييد ولا هو كلي ولا جزئي ولا عام ولا خاص ولا واحد ولا كثير لوقوع الزائد على ذاته ولا كثير ولا جوهر ولا عرض
ولا غير ذلك من المقولات الذهنية والخارجية من غير منه الاشياء بحسب مراتبه وتفاوته المنتهية عليها لقوله رفيع الدرجات فهو العرش فيصير
مطلقا ومقيدا وكليا وجزئيا في غير حصول تغير في ذاته وحقيقته فاطلاقه الاطلاق ليس في مقابلة التقييد وكذا الحكم فيه في حقيقة الحق
وذلك حال تنزيه عن الجميع او كل ذلك مقتضى التعين والتقييد هو الوجود المطلق الصرف فلا طريق الى العلم به بوجه ان الوجود در نهايت
نايافت وهم زمان جون وجود بيت نيافت) جون تحقق بر اليه تعالى فرو نيايد ودركه نه ادراك ودركه ادراكش رسد
نه حركت بكنه صفاتش رسد حيران وبين راه فرو مانده اند بلكه جهل از تحقيق فرو مانده اند فالى الحق يتحقق للابدان الى تصور الصورة في
نظر الحق والدهر ارفع والهر فرا ان تحوث بحوار البشر والحق الصورة العلم الرائع فهو عن حرم الكبرياء الفراغ فصف وانا الصفات
البشرية فهي عبارة سبعة كاهر وهي انه تعالى ليس بمركب ولا بجسم وجوهر وعرض ولا محدد لعوارض المخلوقة وانه لا يرى وانه
لا شريك له وليس بمعاني واحوال ولا بحاجة الى غيره انما انه ليس بمركب فلانه ماله جزء والحقيقة البسيط وهو ما لا جزء له والتركيب
قد يكون خارجيا كتركيب الاجسام من الجواهر المفردة وقد يكون ذهنيا كتركيب الماهيات والوجود من الاجناس والفصول والمركب يطلب الوجود
مفتقر الى اجزائه لا تقاع كثرته وتشتته خارجا عن ما دون جزئه والمفتقر الى الغير ممكن الذي مع ان التركيب يستلزم الحدوث والتعدد وجوه
كثيرة وهي مستلزم للذات والذي هو من صفة الامور الاثرية عن انه لو كان له جزء لكان جزءه متقدما عليه فيكون الخارج اولى منه بان
يكون الهاء الحقيقة وعن ما يظهر ان وجوده تعالى ليس من وراء ذاته زائدا عليه من عين الوجود الحق الغير المنقسم لا عقلا ولا
وهما ولا خيالا ولا اعتبارا فهو وجود بعين الذات له مقام ما هو وجود بعين الذات ان لا شريك له ولا ظهير فقد ثبت المعنى الاول بالادلة
والثاني بالوجدانية والله تعالى مستشف بعضا او لا ولا تحدد في صرف الشيء بحيث لا يتجاوز المفروضة قال بعض قول ابن الكلمة صرف الشيء
الذي لا اتم منه كلي وفرضه ثانيا فاذا نظرت فهو هو او لا يتجزى في صرف شيء فاذا شهدت انه لا اله الا هو قال بعض العلماء
فانه تعالى بسيط لا يعلم الا الله وانه محدود لا محدود وشيء لا كالاشياء ولا بسيط في الوجود ولا محدود في الحقيقة الا الله سبحانه و
لا يتعلق الا الله والمجرد الخالص لا يتم اذ كل شيء ممكن زوج تركيب ولو في الوجود الماهية والمادة والصورة بالجزء الاعم وكل

وكل مركب مقيد وليس بمحدود واطلاق البسيط عليه تعالى بمعنى انه ليس بمركب نظير اطلاق العالم عليه بمعنى انه ليس بجاهل وكذا المائية الثانية
في ان اطلاقه ايضا الا الصفات عليه تعالى بمعنى السلوب باعتبار المعاني التي تتصور في ضمن الالفاظ المذكورة والا فكيف نحو
المركب والجاهل وغيرهما اجمالا له ويجوز انه تعالى لا ماهية له ولا نسبة المجرد والبسيط الا جميع الاشياء سواء قرنا وبعدا في جميع الحدود
المتصورة لعموم وجوده الاولوية بالنسبة الى الشيء حتى عين لها ان الواحد عين وحدته لفظ وثلث وربع وغيرها في النسب المتصورة
لتحققه وعدم تقييده فاذا ركب مع آخر صار لطيفا وسقط عن صفوة الشيئية والوحدة وغيرهما وحقيقة البسيط والمجرد منه الا الاطلاق
في جميع الوجوه في حيث العلم وغيره والاحاطة به حاله كذلك في علم الصانعية الذي هو عالم لما مع الله حادث هو فيما نحن وكون
حول المعانية والاكوانية والاحاطة ومرتبة البيان هي مرتبة الكثرة المتفق لسرادقات الجلال والجمال وهي محجب العزة واستار القدرة
ومقام فلتفت مقام المشيئة والمعانية التي هي من المرتبة الثانية والخلق الذي هو المفعول لخلقت بعض المخلوق مرادا به المخلوق الاول
مرتبة الاكوانية بها تجري الفيوض الالهية ومقام له اعرف من مقام الاحاطة والوسطية والاحاطة النورية في المقام الاول
بالمرآة لانه مقام العنوانية والعنوان في عالمه غير محفوظ بنفسه والا لسقط عن تلك المرتبة كالمرآة بالنسبة الى الصورة حيث
ان لحظ الشاخص البصري يقع اولا في المرآة في حيث انها عنوان للصورة فيبصرها الناظر وحين ان يحفظ نفس المرآة وان
لم ير الصورة التي بدت عنها الى نفس المرآة المرئية ولا يحفظ النور العنوانية في المقام الثاني في حيث الانتساب الى المبدأ الاول
ولكونه عنوانا له ولا يحفظ في المقام الثالث في حيث النظر الى الخلق والتوجه اليهم بصفة الاضافة فالمقام الاول مقام قولهم الله يعرف
في حيث النظر الى نفسه وهو مقام الزيتونة المباركة التي لا شرقية ولا غربية ولا يحفظ في المقام الرابع حيث الله الا انا وانت تابع
ولا يعرفني الا الله وانت ولا يعرفك الا انا وانا والمقام الثاني لعرفه ولا الا ويسئلون به عند تعالى فيما يحتاجون اليه
من السؤالات لما في الاعتبار في قولهم اللهم لا اسألك بحق جميع ما دعوك به وقولهم كما مكنونا عن سرك لما ورد في خبر
عبد الله بن مسعود في رواية الحذيفة في سؤال النبي من الصادق بحرمته عنا الى الغفر لي خطيئتي في امته والمقام الثالث يعرفه خواص
الشيعة بحسب اختلاف الاستعدادات الموجودة في حقهم فيتفاوتون في درجات المعرفة والمقام الرابع يعرفه عوام الشيعة الفهم
كذلك مختلفين باختلاف الاستعدادات وهم باعتبار الاول منشأ الفيوض الالهية وهو مقام الالوهية ان مقام

ظهور الصفات الالهية من حيث العنوانية ويلزم من ذلك ان يكونوا الهة للخليقة في الحقيقة فان هذا المقام قابل لذلك ان المتحقق وهو عالم الجبروت
وفوقه عالم الملكوت القابل للاشارة الاعتبارية وهو منقطع الاشارة ولهذا عالم الذات الغيب البسيط الذي لا اسم له ولا رسم
ولا يتعلق به الاشارة الحقيقية ولا الاعتبارية وهذه المذكورات كلها اعتبارات واعتبارات تعلم بها في نحو المقامات لضيق العبارة
فقد نبه مبتني بك المذاهب والاوهام الى الوجود الحق من جهة ما وكذا في المقام وهم بالاعتبار الثاني مستفيضون اي مجالي الذات
وبالاعتبار الثالث معفيضون اي مظاهر الذات وبالاعتبار الرابع وسط الاثنين والاثنين فتامل في المقام فانه من عجائب
مزالق الاقدام **فصل** واما انه تعالى ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض فلان الجسم مركب لذاته من اجزاء والله تعالى
غني عن كل شيء ما عدا عينه مفتقر اليه كل ما سواه من حيث تركبه من جزئيه فالكل مع تركبه موجود في الجسم من جهة المادة الصورة
مع تركب الصورة ايضا من الاعراض التسعة التي تسمى مع المادة الجوهر المولد به الهيولى الاولى بعتبار عروض الاعراض له مادة جسمية
بالمعروضات العشر والهيولى مرتبة من مراتب تنزلات العقل طالما ان الغني لذاته لا يكون مالك التقرر في حكمه الحقيقة وبالجملة فالجسم مفتقر محتاج
الى الاجزاء المادية من حيث الصورة المحتاجة الى الاعراض التسعة لتركبها منها وحصولها بها فيلزم من جميعه الى الزمان والمكان
وغيرهما من الامور الكثيرة فيفتقر الجسم افتقارا يعرض في جهة عديدة والمفتقر محتاج لذاته عما يحتاج اليه الاشارة مع ان الجسم
لا بد ان يكون في جهة واشار اليه فيكون له حد محيط به والسبحانه ليس محدودا ولا محاطا به هو الاله المحيط على كل شيء احاطة تامة
لا يخرج عن حيطته شيء البتة على ان الجسم مثل الاعراض لا يخلو من التغيرات العارضة والحوادث الطارئة ونحو ذلك لا يليق بجنابه سبحانه
والجوهر فرد الله تعالى وهو تعالى واجب الوجود بالذات فيما تقدم فان لا محالة على ان جهة ان جهة في بعض الجواهر غير الجسم الذي ذكر
مثل المادة او الصورة او النفس غير محققة وان كان ملك الجهة بالنسبة الى الحس محققة في الجملة والاعراض مفتقرة الى المحال التي
تقوم بها وصفة الحدوث لا تنفك عن صفة الافتقار والحاجة ثم لا يخفى ان الجواهر على اقسام خمسة جدا الجسم وذلك انهم ذكروا
ان الجسم اما ان يكون موجودا في الموضع والمكان المتقوم بنفسه وهو العرض او لا وهو اما بان يكون اصلا او كان لكن لا في
الموضع وهو الجوهر والجوهر اما محل متقوم بالحال وهو المادة او حال متقوم بالمحل الجوهر وهو الصورة او مركب من الجوهرين
اي المادة والصورة وهو الجسم او ليس شيء من الثلثة وح هو اما مفارق اي مستغن عن المادة في ذاته فعلا او لا يحتاج في ذاته فعلا

وعن المادة وهو العقل او مفارق عن المادة في ذاته لا في فعله وهو النفس قال في المجمع وجوهر الشيء حقيقته المخلوق عليها يقال جوهر
الثوب صفيه اورده وكذلك ذهب بعض المتكلمين الى ان الذرة الجزء الذي لا يتجزى جوهرا وهذا عندهم ما يتحيز وهم ان كلمة الاعراض
عند الوجود فالجوهر عندهم اما جوهر مركب او حظ او لمع او جسم والذرة واحد منفرد الاجزاء وعند الحكماء تنحصر الجواهر في خمسة الهيولى و
الصورة والجسم والنفس والعقل فان الجوهر مجرد الجوهر اما ان يكون في جوهر اخر فهو الهيولى او لا في جوهر اخر فهو الصورة او مركب من اجزاء فهو
الجسم او لا يكون حالا ولا محلا ولا مركبا منهما فهو المفارق فان تعلق بالجسم تعلق تدبير فهو النفس والا فهو العقل وبالجملة فالجسم
واحد في الجوهر من حيث الاطلاق فيكون المراد في الجوهر هنا غير الجسم في جهة المحاكاة لما هو المقرر بين اهل العلم اذا اجتمع جوهران
مع الاخر فانه اذا قيل الانسان والحيوان اريد في الحيوان هنا غير الانسان ووجه تخصيص الجسم هنا بالذكر من بين الجواهر الخمس
الجسمانية التي هي الات ادراك الاشياء للجسمانية مناسبة الجسم فان الشيء لا يدرك الا ما هو مثله فالجسم هنا حكم التوهم
زيادة على الجواهر الباقية ولهذا ذهب جماعة الى انه تعالى جسم ولم يذهب احد الى كونه من الجواهر الباقية وجعل الجوهر في اقسام
الحكمة انما هو بناء على ما تقرر عند الحكماء والمتكلمين من حصر مقسم الجوهر في العرض والجسم والمفارق والا فجوهر الله تعالى جوهر لا كالجواهر
اي الجواهر المشهورة لما يقال انه تعالى شيء لا كالاشياء وانما منعوا عن اطلاق لفظ الجوهر عليه تعالى مطلقا لئلا يتوهم ان يكون نوعا
من الجواهر المشهورة المستلزم لذلك عند اطلاق هذه اللفظة وحكي عن الرضا انه قال انه تعالى جوهر ولعل المراد به لفظة
ولم يمنع من اطلاق لفظ الشيء عليه لما قيل انه تعالى شيء لا كالاشياء ولئلا يتوهم ان هذا ليس بشيء ولما توهمه بعض الفرق المعتقدة مثل
جهم بن صفوان واتباعه حيث قالوا انه تعالى ليس بشيء فرد عليهم الرازي بان اولى منع لفظ الشيء انه موجود وقد ثبت بالبرهان في محله
فلا مانع من اطلاق عليه من حيث المعنى واما من حيث اللفظ فقد قيل اطلاقه عليه تعالى في قوله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد
بيني وبينكم الاية وظاهر شيء بانك الا وجه عليه من حيث تفسير الاية ولئلا يتوهم انه تعالى ليس بموجود ولا معدوم من هو واسطة
بينهما لما ذهب اليه الجاحظ بناء على انه ليس بين لسائر الموجودات في الوجود ولا سائر المعدومات في العدم فيتوقف في عالمه
وجوده حقيقة والعدم والذي الوجود والعدم ضدان فلو كان من الموجودات كان له ضد من المعدومات وتوقف الموجودات على النقيضين
لكن النقيضين وردهم الفخر الرازي ايضا بانه لا واسطة بين الوجود والعدم في الحقيقة وان حصل بعض التوسط العام في الوجود والنفس

اعم من الوجود وان لم يكن عرض لاختلاف الوجود او الفقدان هما الادراكان الوجدانيان المتنافيان اللذان لا يتعلقان عن محل واحد
والحق ما بينا لك وذلك من ان وجود الوجود تعالى لذاته له ولذاته مدرك الموجودات ومدرك الموجودات مع كونه تعالى حق الوجود
الحقيقة فصل واما انه تعالى ليس محلا للحوادث المختلفة والحالات المتغيرة مثل الموت والسبات والنوم والسنة
والعجز والسأم والفترة والالم والمرض والتعب والشباب والهرم لان كل من لوازم المزاج المركب من المواد المختلفة والاجزاء المتباينة
وهو محال لبساطته الحقيقية سبحانه او لان جميع تلك العوارض والعجز والنقصان والحاجة لانه يلزم من تعلقها عليه تعالى ان يكون هو سبحانه
قد عرض عليه حالة ولعرض عليه حالة فمع قطع النظر عن استلزامه التغير والانفعال وحدوث القابلية الحادثة التي هو من صفات الممكن
اما ان يكون وجود هذه العوارض صفة كمال فيعرض لم النقص عند عدمها او لا يكون فيكون النقص وجوده ان لم يكن لم تحدث
الاتصاف بهذه الصفة الكمالية واما ان يكون في جزء احد جاء امر يعجزه والا فيلزم ان يكون كيفيا او جاسيا او حاصلا وهذه الامور
كلها لا يليق بجنابه سبحانه او لكن لهم في اللذة والالم ونفيهما عنه تعالى اراء اخر غير تلك المذكورة وهو انهم قالوا ان الالم يحصل عند
احساس المتضاد ولكن الالم انما يحصل من جهة المنافي ويدركه له تعالى لكن جميع الموجودات من آثاره والتراخي عنه مؤثر
وجميع الآثار والافعال والصفات انما تكون من الامور المنتسبة للذات المتصفة بها كما مر اليه الاشارة واما اللذة فان كانت
حسية فلا تجوز له ايضا لما ظهر وجهه من السلف في الاصول السابقة وان كانت عقلية اي غير حسية فقد اثبتها الحكماء له تعالى
صاحب الاقوال من متاخري الشيعة لكن الباري تعالى متصف بكمال الادراك به لذاته لا النقص عليه تعالى ومع ذلك فهو تعالى مدرك
لذاته ولكمال ذاته فيكون جدير مدرك لاعظم مدرك بالتام ادراك ولا يخفى ان اللذة الذاتية لا تحقق
بنفي اللذة اما لاعتقادهم نفي الذات الحقيقية او لعدم وجود ذلك في الشريعة المطهرة فان اسمائه تعالى وصفاته توقيفية لا يجوز
لغيره التسمي بها الا بما يؤذن منه تعالى لكن اثبات بعض الاوصاف عليه تعالى وان كان جائزا في نظر العقل لكنه ليس من الادب
لجواز ان يكون غير جائز في بعض الجهات التي لا نعلمها نحن فان عقولنا عقول لست كاملة من شوائب الاوهام ولست في جهة
العقل الفطري الذي هو حجة من حجج الملك العلام فانه غير الوجه في الانام ولا يوجد الا مع المعصوم عليه السلام ولهذا قال
الفاضل الاردبيلي رح ان لله تعالى اسماء حسنى كثيرة حتى قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وورد في اسمائه تعالى الفاظ

الفاظ كثيرة في الكتاب والاخبار والادعية والاحاديث الى غير ذلك بما لم يرد في الشريعة اما في الكتاب او في السنة المطهرة
انتهى والظاهر ان الدين عن اطلاق الاسم عليه اذا تحقق قطعا عقلا بوجه مخصوص فيه سبحانه بحيث لم يتطرق عليه احتمال الشبهة
لا اطلاق لفظ واجب الوجود ونحوه وان لم يتفق في الشريعة طالما نهى عنه فانه جائز باجماع اولي الالباب واذا ورد ولم يتوقف
في اطلاقه نحو ذلك من التوقف اليه ولهذا قرع ارباب العقول والعلم والفحول في بديع الرائق الهندي حيث كتب الى
الخواجه عين القضاة الحكيم من تلامذة الطاهر العلامة الهندي الذي في الكتب المصنفة في الحكمة اطلقت لفظ واجب الوجود على
الباري تعالى ولم يرد في الشريعة المطهرة مع ان اسماءه تعالى توقيفية لا يجوز اطلاقها ما لم يرد فيه منها اذن من الشارع
عليه سبحانه فكتب في الجواب العارية اوجبت بجهرنام وجوابهم خوانم وكتب بعده بالفقرة هذه الابيات العارية
سرو سهر وماه تمامت خوانم يا الموس افتاده بدامت خوانم زين هر سه بكو تا بكدامت خوانم ارزرش نخوانم در تمامت خوانم
كه سرور ما بوجوشت خوانم كه بدر تمام صدر وشت خوانم ارزان نخوانم وراى ايشان بفروش ارزان خرد رايشان فروشت
خوانم فبعث البيدق عوام الناس وجهالهم على قتله حالما يكفر فحقق واحرق بالنفط والبوريا وكان خواجه سلم الى البعض
تلامذته رقعة مكتوبة فقيل ولكن يا تم صدر فلما قتل بالاحراق فجوا الرقعة فاذا مكتوب فيها ما مرى وسهوت عن خواجه
ان هم بر سر خير كم بها خواستيم كه ريشان كند ما خواستيم تا آتش ونفط وبوريا خواستيم بكذا نقل فيهم والله اعلم
بحقيقة الواقعة ونقل قدس الخواجه بوجه آخر ليس فيه ذكر فيه والمراد عليه ثم ان صفاته تعالى مقابلها باعتبار ان هو بها بالنظر الى
نفس القدرة الذاتية والعلم الذاتي وكذلك والاخر بالنظر الى تعلق تلك الصفات بمقتضيها كتعلق القدرة بالمقدور و
العلم بالمعلوم الى غير ذلك من الصفات فهي بهذا المعنى الاعتباري في كونها امورا اعتبارية اضافية متغيرة بحسب تغير المتعلقات و
تغايرها فهي حينئذ اضافية في الحوادث المختلفة التي تعلقت كونه تعالى حمدا لها لما مر اليه الاشارة واما باعتبار الاول فهي قديمة و
عين الذات بل بعينها وتظهر من الاخبار المأثورة والزيارات والادعية اليه ان اوصافه الذاتية قديمة وحادثة
وان كان المتكلمين انتهى وان اطلق عليه العظيم فان ما ورد من ان الله تعالى خزنة علمه او عتبة علمه لا يقع ان يكون
على العلم الذاتي او ذو عتبة للذات والخزينة وسيأتي الاشارة الى انه في السنة ورغمت الكرامية انها مطلقا حادثة تحدث بحسب

كتبه المعلقات وقالوا انه لم يكن قادرا في الازل ثم حدث فيه القدرة في ذاته وكذا النسبة الى سائر صفاته وقد ظهر بطلانه مما
مر اليه الاشارة فصل وهو تعالى لا يدرك من حيث هو في المنظر الاكبر لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال عليه السلام في
جواب وعلب اليماني بعد ان قال له هل رأيت ربك لم اعبد ربا لم ارى فهم الرؤية البصرية فقال ويحك لا تدركه الابصار بمشاهدة
العيان وانما يدركه القلوب بحقائق الايمان وقد دلت الاخبار والادلة واجماع الامامية والعقول النظرية الحكمية على امتناع
رؤيته تعالى وما ورد في الكتاب والسنة مما ظاهرها خلافه مؤول بما دلت عليه مشهورة قرينة لا تنافي الادلة العقلية وقد قال عليه السلام
وهو اعرف الخلق بربه واقربهم من جنابه ما عرفناك حق معرفتك وقال تعالى وما قدروا الله حق قدره عن ابي الحسن انه حجب عن
العقول كما هو حجب عن الابصار وان الله عز وجل لا يعلمه الا هو فلا تتعبوا انفسكم والدليل الذي دل على ان كل مرئي فهو في جهة الذاتية اما مماس
او في حكم المماس كالصورة في المرآة وهو مستلزم للجهة وهي من صفات الجسم الحادث وعلى ان الرؤية تستلزم تقييد المرئي بالزمان والمكان و
الاشارة وغير ذلك من الامور الممتنعة التي لا تناسب الجناب سبحانه ووافقت الامامية في المسئلة الحكماء والمعتزلة من اهل المحبة و
الكرامية لا جواز رؤيته تعالى بالبصر مع المواجهة واما الاشاعرة فاعتقدوا الجواز وقالوا مع ذلك بصحة رؤيته وخالفوا جميع العقلاء
في القول بهذه المسئلة التي يناقض اولها آخرها واستدل الفخر الرازي الذي هو من اعيان الاشاعرة على مسئلة الرؤية بانا نرى
كل ما نرى فليس ضده الا وجود سبب آخر للرؤية اذ لا يعقل لا تأثير شيء اصلا مع انه سائر موانع عنه تعالى رؤيته ولو لم يكن ممكنة
ولا رؤيته تعالى على رؤيته مع استقرار الحجاب وهو ممكن فكذلك الرؤية ثم استشهد بالآيات الظاهرة في ذلك مثل وجوه يومئذ
ناضرة الى ربها ناظرة وغير ذلك مما هو مؤول بغير الظاهر لمعارضة الآخر الكثيرة الظاهرة في عكس المسئلة مع معارضته
بما ورد في الادلة الدالة على انه تعالى وقال بعض الاشاعرة في باب التعلق ليس مرادنا بالرؤية الا الطبع او خروج الشعاع الذي
هو آلة الرؤية مقصد من رؤية الشيء وحصول العلم به وقال بعضهم معنى الرؤية ان يكشف لعباده المؤمنين في الآخرة نكشف البدر
المرئي وبالجملة نفي الرؤية مطلقا الادلة العقلية والنقلية ومن الآيات قوله تعالى حيث قال رب ارني انظر اليك لن تراني
يا موسى فكيف يصح ولنعم التأييد لنقلنا من الآية وقوله تعالى لا تدركه الابصار الآية واستفاد منه طلب رؤيته وترتب
الذم والوعيد عليه بقوله فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة في قوله وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا

لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم الآية الى غير ذلك ولما لا يدرك تعالى بالحواس الدالة
على الذوق والشم والسمع واللمس وكذلك الحواس الباطنية ونظيره جميعا من رؤية البصر فان الجميع مع وجود الكل حصول ملكة
الرؤية بالذكر لكونها ممكنة للذات ووجود اقدام بعض الكل وما ورد من الكلام في مسئلة الرؤية ويعني بالنسبة الى الذات الشريفة
انما كان في الذات الحقيقية الواجبة من حيث الواجبية وهو النور الذي لا يسعه ولا يدركه مع عدم التأثير في المظاهر معه وهو الوجود
منقطع الاشارة وستعرف سفان الابصار الحياة وتعلم ان الله احتجب عن العقول كما احتجب عن الابصار وان الملائكة المقربين لا يعلمون كما
تعلمون ولكن ميزتهم وما لكم في ادراك معانيه فهو مخلوق مسلم مرئي لكم دريي مرطشت فروشد هزار صد بيد الله تحفة بزنار
فرع عكس بحر اضعف ضيا الوجود واما الذات الظاهرة في مرآة الوجود فهي مرئية بالرؤية الحقيقية بل الرؤية البصرية كما قال عليه السلام
تاحق به چشم سر نه بيند مردم از نهد طلب من التنعيم مردم كوبند خدا بچشم سر نتوان ديد آن ايشانند في جنبهم مردم وقال عليه السلام
لم اعبد ربا لم اره وما رأيت شيئا الا ورأيت الله قبله وبعده ومعه حقيقي را صورت مشهودات نتوان نظر بر بود وجود است دلي
كز معرفت نور صفاتم بهر چه نگرم وبينم اول خداوند است وآخر كه ما رأيناك في عين ارنا وبه يا ما وبنا يا ما صورت
عشق وبه يا ما في عاديان بجه يا بهر وبه يا بهر محو عبد يكتا يت جوانان كر خورشيد اين صفتها بكف روشن تر در برهنه تابان جمع
تهاست جان عالم كويش كر بطلب دا بتن ورول مرده هم نهاني هم پيدا يت خلق را چون آب دان وفي زلال وانهار
تا بتن صفات ذي الجلال يا بر شاهي نظر شاهي او عارفان مرآة الاخبار او والذات الظاهرة عين الباطنة من حيث الكشف
وغيرها من حيث هي هي وشال او كر هو جسم زيد مع نفس الناطقة والمرآة مع الصورة والاشكال الجوهرية مع المياه الجارية
فالمرئي فيها كل عين الصور الذي هو عين الوجود الذي عنوانه الذي من حيث الكلية وغيره من حيث نفسه الملحوظة كما يقول المرآة الجامعة
لا تمس بصحة الصورة الصورية اذا الشمس او في ذاتها فقد رأى الشمس اما من حيث الشابهة او من حيث ظهور نورها فيها او من حيث العينية
لا من حيث الصورية اذا الكشفية والله تعالى من حيث الالوهية هي الذات الظاهرة الحاكمة في الباطنة هو الظاهر والباطن ظاهر عند
كل موحد لا شك في نفاق محبة الا انهم في مرتبة من التوريم الدائرة لطيف شيء محيط كيف يستولي عليك ما هو في وجوده
مفتقر اليك والحقيقة مرئية في كل جزء من الصور والعارف في المرآة عند المفاتحة وقد تبين في ابتداء الكتاب رؤيته الى البصير العام

فان المؤمنين يرونه يوم القيمة وقبله لست تراه يا بصير في هذه الدار ودروى ايضا ان الله تعالى خلق آدم على صورته يعني ان العالم
صورة الله تعالى لكونه صورة حاكية له كما شهدت عنه والانسان عالم صغير مشتمل على ما في العالم الكبير كما قال عليه السلام اتزعم انك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الاكبر او يعني ان آدم المنوع من نور الله سبحانه فيكون صورة له لان صورة الشيء هي الهيئة الحاكية له وتحقيقه في
وجه آخر هذا ان المراد في كون آدم على صورته هو الهيئة في حيث الصفات والافعال فكما ان الله تعالى فعيل الكثرة بالمشية والمشية
بنفسها والارادة فعله الشيء في المراتب السبعة او المشية فكذلك الانسان وفي عرف نفسه فقد عرف ربه او ان الانسان لما كان مظهر
صفات الله كان صورة له للمظهرية او ان الضمير لغير الله كما ورد الخبر عن العبد او الرضا انهم حذفوا اول الخبر ودل ان الشيء
رأى رجلين يتسابان فقال احدهما لآخر قبح الله صورتك وصورة كل من يشبهك فقال له لا تقل هكذا ان الله خلق آدم على صورته
او المشية للتعظيم اي ان الله خلق آدم على صورة معظمة كما يقال بيت الله ورد الله وكذلك او المراد ان الله خلق آدم مع صورته
ونفى التوهم من اعتقاد ان الصورة مجتمعة او ان الملائكة صورته لها والله تعالى انما خلق الملائكة وحدها او المراد ان النطفة اذا استقرت
في الرحم وتعلقت الى مقام قابلية الصورة امر الله الملائكة ان يصوروها على صورة احد من اقربائه لكون مناسبة في الجنس لهذه الملائكة ولو
كان من احد ابناء البشر واما آدم فلما كان اول مخلوق من الانسان فهو على صورة اصل خلق من الصورة غيره او ان المراد ان
النطفة انما تكون اولا نطفة ثم علقة وهكذا الى ان تبلغ الى مقام تخلق الصورة وآدم لم يخلق كذلك وانما خلق كذلك ابتداء على صورته
الموجودة الى آخر ذلك فصل وانما اشعر بشريكه فلانه لو كان معه شريك لزم اختلاف الوجود وتميز الغير من
الموجود ويطلق عليه اولا التابع وهو مخفف من قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وذلك لانك اذا قدرت ان البلد الواحد
كان فيه سلطانان مختلفان او اكثر فلا يخفى كيف يكون حال العمارة والدخل وما فيها وما بينها وما تحتها فهو مع هذه الشبهة
كيف تنتظم الامور بين الظاهر فيه تامل ان جميع العالم باعتبار ارتباط اجزائه بعضها مع بعض بمنزلة شخص واحد فكما لا يجوز ان
يتحقق لشخص بدنان واحد كذلك لا يجوز ان يكون مدبران للعالم الواحد المرتبط الاجزاء كشخص واحد اذ لو قدر المدبر لتميز صنع
ذا عن ذاك وانقطع الارتباط والاشتباك وفسدت نظام السموات والارض واذا الذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض قال
المحقق الدواني لو فرض احد عين الشعر والاعتبار لسير ان العالم من مفتقر وعالم الروحانيات الا مجتمعة وعالم الجسمانيات الا مجتمعة

سلسلة جوهر مشبكة منتظمة وحاصل بعضها في بعض ولكل قال مرتبط بمقدمة ولكن لا يخفى على البصير ان هذا الارتباط والالتئام لا يتصور بغير
وحدة الصانع المبدع ثم غاية الاحكام لكن المؤثر والسبب الحقيقي للشيء لا يكون الا واحدا انتهى ملخصا وقال بعض العلماء المتقدمين لا يجوز
هو الله سبحانه اذ ليس موجود سواه فان ما سواه اثر من آثار قدرته لا قوام له بذاته عن وقوعه ما لم يكن موجودا معه لان الحقيقة توجب
المساواة في الرتبة وينتفي اذ الكل من الظاهر في الرتبة فكما ان اشراق الشمس في اقطار الآفاق ليس بتعدد في الشمس بل هو في حقيقة حاله
وانما تعدد الشمس بوجود شمس اخرى معها في الرتبة فكذلك وجود الحق في العالم بالنسبة الى وجوده سبحانه وقال المتكلمون لو كان موجود شريك
فلو تعلقت ارادة احدهما بتحريك جسم مثلا وتعلقت ارادة الآخر بسكونه او لا يكون احدهما اقدر من الآخر وعند تساويهما فلا يخلو اما ان يقع مرادهما
فيلزم اجتماع المتضادين او لا يقع مرادهما فيلزم خلو الجسم عن الحركة والسكون او يقع مراد احدهما دون الآخر فيه فساد ان الترجيح بلا مرجح
وعجز الآخر فان لم يكن للآخر ارادة سكونه فيلزم عجزه وقال الحكماء لو كان في الوجود واجبا الوجود لزم امكانهما لانهما حينئذ يشتركان في
وجوب الوجود والتميز المستلزم للاثنينية مستلزم لتركب كل منهما عن ما به المشاركة وما به الممايزة وكل مركب ممكن وفي جزء الصلاة
في جواب الزنديق انه يلزم بين الاثنين حتى فرضه عليهما حتى يكونا اثنين فيصير الوجود ثالثا بينهما قديما معهما فيلزم القول بثلثة
وهكذا الى ما لا نهاية له وبهذا يندفع شبهة ابن كمونة في المقام وحاصل تقريره انه لم يجوز ان يكون الواجب بالذات ذاتين
قبل بينهما مشتركين في صفات الكمال بان يكون امتيازهما بالذات وجوبا عين ذاتيهما لصفة تستدعي ان يكون وجوب الوجود
مشتركا بينهما من كيفية نسبة الوجوب اليهما كواو الوجود فيهما فلا تندفع الشبهة المذكورة بما اشير اليه في اول الكتاب بالفصل بان
يقال انما يكونان بحسب الفرض على انه اما ان يكونا في الصفات الخاصة لكل منهما متميزين وبينهما بان يكونا في جميع الكمالات متساويين
او يكون احدهما اكمل بتفاوت مصداق في البين فعلى الثاني اما الواجب الاكمل وعلى الاول لا يكونان في غاية الكمال اذ يتحقق فوقهما
آخر اكمل وهو عديم المثال والواجب يجب ان يكون في غاية الكمال في جميع مراتب الكمال والجمال كما مر في الفصل الاول عن الله تعالى
والعقول كما تقتضيه لوجوب الصانع كذلك لوحدته كما اتفق عليه العقول المستقيمة واكثر الشرائع الا ان الحكماء وجود قديم
وهو النور المحض عندهم بالزمان والمبدأ الآخر حادث منه وهو الظلمة المسماة بالاهرمن وان ظهر من بعضهم قدم كليهما ويدل على ما ذكر في
الوجود الدلائل السمعية واجماع الانبياء الخ وهو حجة لنا لعدم توقف صدقهم على ثبوت الوحدانية ولكن نعلم من تواتر

الاخبار بوجود الانبياء ومجيئهم في الازمنة السابقة لما نعلم من التواتر بوجود البلدان النائية وان لم نرها كمكة والمدينة وان جميعهم اخبروا
بكون الصانع وجوده الذي هو عندهم الوجود الذي لا شريك له ونحن نعلم انه لو كان الصانع متعددا لوجب على كل واحد
النزول الى اعلى الوجود لكونه كرا هيتي موجبا لفساد الرتبة وقد مر ان الصانع في غاية الكمال مع ما نرى من نزول البلاد والعمارات
والهلاك على من اعرض المعتقد من الامم الماضية لكل منهم علمنا ولو كان الصانع متعددا لما اهلكهم الا بدعوة الانبياء وقال تعالى
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فيتعين ان يرسل الله رسلا من عنده وينزل كتبا من جانبه ويعرف نفسه على عباده لعبادته فاذا كذب
بهذا الذي اخبر به الانبياء بهذه الكثرة وانزل كتبا متعددة فهو من اهل الكفر كذلك اما الذي عاجز او بخيل او جاهل وشيء من هذه
الصفات لا يليق بواجب الوجود واما عبادة الاصنام وغيرها لما وقعت من مشركي مكة وغيرهم من اهل الجاهلية فتطلب منها
ولطلب الوسيلة واخذ بالمداراة ورد في التوحيد ان اعرابيا قام يوم الجمل الى علي عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اتقول ان
الله واحد فحمل الناس عليه وقالوا يا اعرابي اما ترى ما فيه امير المؤمنين من تقسيم القلب فقال قام وعون فان
الذي يريده الاعرابي هو الذي يريده من القوم ثم قال يا اعرابي ان القول في ان الله واحد على اربعة اقسام
وجهان منها لا يجوزان على الله عز وجل وهما قول القائل واحد يقصد به باب الاعداد فهذا ما لا يجوز لان ما لا ثاني له
لا يدخل في باب الاعداد اما ترى انه كفر من قال ان ثالث ثلثة وقول القائل هو واحد من الناس يريد به النوع من الجنس فهذا ما
لا يجوز عليه لانه تشبيه جل ربنا عن ذلك ووجهان يثبتان فيه وهما قول القائل هو واحد ليس له في الاشياء شبيه كذلك
ربنا وقول القائل انه تعالى احدي المعنى اي لا ينقسم في وجوده ولا في عقله ووهمه كذلك ربنا عز وجل انتهى فصلت
واما انه تعالى ليس بمعان ولا احوال ليس له شيء منها فعلم انه ذهبت الاشاعرة الى انه تعالى عالم بعلم وحي بحيوة و
قادر بقدرة الى غير ذلك من الصفات الذاتية وهي معان قديمة زائدة على ذاته تعالى قائمة بها وقال البهشمية انه تعالى
لعينه من الذات في كل منها وصفة وممتاز عنهم كما له الوزن الشرع الالوهية وملك الحاكمية عالمة من اجتماع احوال ارتبة له
وهي القادرية والعالمية والحيية والموجودية القديمة والحال عندهم صفة الموجود لا توصف بالعدم ولا الوجود فالحال ترتبط عندهم
قادر باعتبار ملك القادرية وعالم باعتبار ملك العالمية والمراد من لفظ الاشارة التنبيه الى القادرية الموجودة في ضمن

في ضمن الحالات الاربعة القديمة بحيثية الهيئة المتممة وقال الحكماء ومحققوا المتكلمين انه تعالى قادر لذاته وعالم لذاته وحي بحيوة
هي الذاتية من قوله ذات عالمة وقادرة ونحو ذلك فتلك امور اعتبارية زائدة في الذهن لا في الخارج عن الذهن ايضا
واما من اثبات صفة زائدة في عالم المقايسة الى الحاكم في المخلوقات في الجنة وان من خلوقات تعالى عالما بعلم او بالعالمية
شهود فان جعلناها عين الذات كان هو تعالى مخلوقا واحوالا وان جعلناها غيره من قائمين به لزم تعدد القدماء وان جعلنا
تلك الصفات في حيث الذات وطرق الالات المختلفة وحصول التعبيرات الكثيرة في المرتبة الذاتية وغير ذلك فيكون حاصلا البتة
ولا يخفى ان الحالات الاربعة المذكورة في كلام البهشمية من الصفات الاربعة الذاتية المذكورة في الصفات الثبوتية
وصفة الادراك المذكورة فيها وهي الف وثلاثمائة من الصفات الذاتية الف الذاتية وصفة في صفة العلم على ما يشير اليه بعض
تخصيص الصفات الذاتية بهذه الاربعة ايضا لدخول البواقي فيها بالاختلاف والخلطة فتقول على توجيه قول البهشمية
باق مرادهم ان الصفات الذاتية عين الذات من مغايرة في المرتبة ولفظ القادر مشتق صفة مشتقة ومعنى المشتق
وان كان عند جمهور من اهل العربية هو الذات المتصفة بالمبدء صدورا او قياما لكن الحق عند المحققين كما هو
المعروف المشهور من السيد الشريف وغيره ان معناه هو الحدث المبدء المنتسب الى الذات والحدث انه العنوان البسيط
المنتزع من الذات باعتبار نسبة الحدث اليه وان قيد بتغاير الاعتبارين والظاهر انكارهما بل فرق في البرهان في ان لا يجوز
ان يكون نفس الذات في الحقيقة او العنوان غير المعنون لكن له فلا بد ان يكون من القادر الذي يحكم على الذات
وانه هو نفس القدرة لا نفس القادر وعبر عن نفس القدرة بالقادرية اشارة الى نفس الفاعلية فيكون مرادهم ان الذات
الشريفة من هذه الصفة الكمالية مع نفس الفاعلية فيكون في المعنى هو ما ورد في الخبر المعتبر انه تعالى سمع كله بصر
كله قدرة كله وكذا وعن ابن عباس سائر الصفات الكمالية الذاتية وقد قال ظ من نفس القادرية والعالمية وغيرهما
حاله من الحالات في الظاهر العرفية عبر واعنها بالحالة وبعدها كله يكون توجيه كلمات الاشاعرة ايضا على الوجه المعلوم
في طرق المعلوم عن هذه الصفات المذكورة مع بناء قولهم في الزيادة على الذات والقيام بها على الظاهر المتبادر في الاذهان
في حيث العرف واللغة لا في حيث الباطن والحقيقة فيتحد كلمات الفريقين مع اقوال الحكماء والمحققين وانما

يكون الاختلاف في التعبير عن المقصود في المرتبة بنبذ ما لم تحمه ووضع المقصود في الصحف للتوجه الى الجهات فيكون المغايرة
لفظية والمناقشة غير معنوية وهو في ذلك فانك لو تدبرت بعين البصيرة رأيت اكثر المغايرات الواقعة بين
العلماء في اكثر المطالب الشرعية وغيرها لفظية لشرف في باب المباحثة وعدم رؤية المتكلم بالعبارات الواضحة
وعدم تحرير محل النزاع تحريرا يتبين به الحقيقة فاذا عرفت ما ذكرنا فاعلم ان معنى المشتق هو العنوان البسيط المنتزع
من الذات باعتبار نسبة الحدث اليه اي هو الوصف العنواني القائم به عرفت ان معنى الضارب غير معنى زيد فمعنى زيد ضارب
انه ظهر بصفة الضرب وحصل له من جهته عنوان به يعرف حيث انه يكون آلة الظهور للذات الكامنة المخفية تحت
ستار العنوانات الكمالية ويكون معنى قولهم ان الحمل في نحو زيد ضارب حمل ذي هو لذي هو هو ان المحمول زيد صاحب العنوان
لانه صاحب الضرب وان قيدت به الظهر فمعنى هذا الوقيد ان معنى لفظ الخالق غير معنى لفظ الجلالة واذا قيل الله خالق اي
هو تعم صاحب العنوان وهذا العنوان لما ظهر فاعلم هو ذلك الذي بحيثية الحصول والحدوث من جهته تعم فيكون المراد
من لفظ الخالق هو الامام المعصوم مثلا فيكون المعنى ع صحال الله الحي اي من الشخص واسطة حدوث الاشخاص
المعدودة فكذلك الائمة ع واسطة حدوث الله تعم وايجاد المخلوقات فيكون المراد من الخالق والرازق ونحوهما
هم الائمة ع في حيث رتبتهم الفعلية وان كان الفعل بالنسبة الى الله تعم معدودا عند قوم اما نحن صنائع الله والخلق
بعد صنائعنا او صنائع لنا عدا ان الامام لدى الصلة للام العلة وخلق الله الاشياء بالمشية والمشية بنفسها الا ترى ان ايجاد
انما يعقل الاشياء بحركته الاولية المستندة الى ايده في عالم الاجمالية قبل ان يوجد الامر الى الحركات التفصيلية المحصلة
للصور الخارجية ويعقل هذه الحركة بنفسها للحركة اخرى مثلها فكذلك الامر بالنسبة الى الله سبحانه وكذلك حال بقية
الحركة وهي المشية فهو مدبر فلك لسرائر ذلك كله بالمباشرة ومن عرف نفسه عرف ربه ولا يلزم مما ذكر ان
يكون الائمة الهة حاشا ان يكون الالوهية والى الالوهية ما للرب والرب الارباب وهل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فانه تعم خالق بكل فرد هو المعصوم خالق بكل هو هو وبين الجهات مسافة
بعيدة وهذا اخر ما ذكرت غير ان معنى المظهرية او ان في الفقه المجازية باعتبار الواسطة الالهية او الحيثية او غير ذلك فتامل

فائدة حرر تقرر الحقيقة فان المسئلة مزلة الاقدام ومعركة آراء الاعلام وهذه شعشعة هررت ثم فررت فتصاب وانا انه تعالى غني
غير محتاج لا ذاته ولا في صفاته فلا يستلزم احتياجه الى الحدوث كما امر اليه الاشاعرة فهو الغني المطلق في الحق جهة وفي هذه الصفة
البتية انه تعالى كريم في حد ذاته المحض المعقول من الحلول هو قيام موجود بموجود على سبيل التبعية المستلزمة للاحاطة وهو محال في حقه سبحانه
وان قال به جمع من الصوفية والمتصارين واما قول اكثر المتصارين بان القوم الكلمة حلت في بدن عيسى ع فهو ليس من هذا الباب في شيء
منه صفة العلم الله ان يريدوا العلم الذاتي فيرجع الى امر اليه الاشاعرة وانه تعالى كريم في جهة لان الجهة مقصد المتحرك ومتعلق الاشاعرة وهما
من الصفات الجهاتية المستلزمة للجهة خلافا للكرامية وفيه انه تعالى في الجهة الفوقية بعيد لا نهاية له او بعيد متناه على الخلاف بينهم
لما تصوروه من الظواهر النقلية مثل قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وهو الذي هو فوق عباده ونحو ذلك وهي مؤولة بما يليق قربه
منهم وانت عليه الادلة العقلية والنقلية الكثيرة في اقناع الجسمية والوجه عليه سبحانه وانه تعالى لا يتحد بغيره لان الاتحاد
انما يجوز لصيرورة الشيء شيئا آخر بالكون والفساد وذلك مستحيل بالنسبة الى الله سبحانه قطعا سواء كان بالاضافة شيء مثل صيرورة
الماء هواء او بالاضافة مثل صيرورة التراب طينا باضافة الماء او بتحقق وصيرورة الشيئين الموجودين شيئا واحدا موجودا
كقول بعض المتصارين ان تعالى اتحد بالمسيح حيث قالوا انه اتحدت اللاهوتية الباري تعالى مع ناسوتية عيسى ع والنصيرية القائلين بانه تعالى
اتحد بعلي ع وقول المتصوفة انه اتحد بالعارفين البالغين الى غاية مراتب المعرفة ويرشدون في الاستشهاد في المقام لتقريب المطلب
الى الافهام قوله رق الزجاج ورقت الخمر فتشابها فتشاكلا فكانما خمر ولا قدح وكانما قدح ولا خمر وان لم يكن
هذا المعنى من باب الاتحاد المدعى في المرتبة ولكن يشابهه ومن قولهم بالاتحاد تمثيل طائفة قول ابي يزيد طيفور البسطامي لا اله الا انا
فاعبدوني وليس في جبتي الا الله ونحو ذلك وقول الحسين بن المنصور الحلاج انا الحق وان كان يمكن توجيه كلامهم بان يكون غرضهم
الاشارة الى مقام الاندكاك بنور الحق وظهور صفته المظهرية كقول المرآة المواجهة للشمس المنيرة انا الشمس طالما قال النبي من
رآني فقد رأى الحق اي من حيث المظهرية والمظهرية لا من حيث الحقيقة وبجملة يدعي القول بالاتحاد الحقيقي ان المتحدين لعدم
اكثرهما ان يكونا موجودين متغايرين فلا اتحاد حقيقي بينهما لانهما حينئذ اثنان متغايران لا واحد وان عدم الاتحاد وان
عدم الجهل الآخر فكذلك على ان تجويز العدم بالنسبة الى الله تعالى مع ان الاتحاد في نفسه غير معقول بداهة مستلزم للتعرض

بالنسبة الى الله تعالى المتغير والحدوث وانه تعالى موجد له ومبدع له اما انه لا موجد له فلان الماهية والماهية مغايرة للصفة والحدوث
في الوجود يناقض الامكان او المخلوق لا يكون له الا موجد واحد والمراد بموجد الماهية الارباب وايضا لو فرض مخلوقة في نفس الصفة وجميع الموجودات
من آثار صفة الله والذي يثبت صفة مؤثرة فلا يكون لصفة القادر المؤثر فان الحادثة الذي تثبت مؤثر البرهة وسدلها ولكن الصفة والفعل
مؤثر في الوجود اذ انه بدل الموجود في تحقيق الذي هو الوجود المطلق الصرف الذي لا يوجد غيره فان فرض شيء مقتضاه فلا يكون الا
العدم الصرف الذي ليس بشيء البتة وايضا موجود الضد له تعالى عن جميع العلائق لتستلزم نقصانه وحاجته لعدم الشبهة في ان ما له ضد اوجد ترتبه وترتبه
ما لا ضد له وايضا وجود الضد لتعالى لتستلزم مماثلته وتكذيبه وكونه من الاشياء وستقبلها وكذلك ولكن معنى عنه تعالى حاصر اليه الاشياء
الى غير ذلك من الوجوه المتصورة واما انه تعالى لا مثل له فلان المثلية لتستلزم الشركة مما به المشاركة وما به الممايزة والمغايرة ولتستلزم ايضا
اتحاد حقيقة تعالى مع حقيقة غيره طاهر شان المماثلة طالتستلزم كونه تعالى محدودا وكذلك الاشارة وعاطلا ومقدارا وغير ذلك من المفاسد الكثيرة
التي لا يليق بجنابه سبحانه واما قولنا انه عالم وزيد جاهل وبكر عالم فلا يلزم فيه من المثال الاول ان يكون زيد ضد له ولا من المثال الثاني
ان يكون بكر مثلا له فان العلم طاهر اشير اليه فيما سبق على علم حادث وعلم قديم فالعلم الحادث مخلوق وله ضد وهو العدم مغايرة البتة
واما العلم القديم الذي هو عين الذات فليس من العلم الذي نتصوره نحن متعلقا بالمعلوم وحادثا بعلوم بل هو علم وراء ما يطلع عليه العقول
القاصرة طاهر ملاكه في ان صفات الله الثبوتية الذاتية ترجع عندنا الى المعاني الثبوتية شاهد بعض قولنا الله عالم انه ليس كالجاهل فالمراد في اثبات
صفة العلم له بسلب الطرف الآخر الموجب للنقيضة او الضد من العلم فما هو المراد في التحقيق حيث لا نتصور في اذهاننا من العلم الا المعنى المشهور
عن صفة في الغير المقابل للجهل وهذا المعنى حقيقة مشتركة بين جميع العلوم المتصورة ولا نتصور في الجهل ونحوه العلم ليس في ذات الباري سبحانه
هو هو تعالى علم كل العلوم التي يحيط بها الادراك وكذلك سائر الصفات فمعنى القدرة عدم العجز لا القدرة المتصورة عندنا كلما انا لا نعرف
في لفظ الكثير الا البركة وفي التقليد الا الخوض الصغير شاهد ولم نرفع مرة عن شيء من البحار العظيمة فاذا اردنا ان نصف البحر بالكثرة
ونقول البحر كثير لا يعني نحو البركة فانه نقص بالنسبة الى البحر الذي هو عين انه ليس بحوض صغير وهكذا اذا قلنا حق تطلق بحقيقة وهذا المعنى
الذي ذكره هو صريح ايضا في الاخبار المأثورة وسائر العلوم المتصورة واحقه ايضا في عنوان في الفصل فلا حاجة الى ذكرنا والتعرض لها على
عجالة فان الاتي لعجيبة الذي قصاب ولكن الفضل الحبيب ره انهم اختلفوا في عداد الصفات الحقيقية الذاتية فقال بعضهم انها

انها العلم والقدرة والاختيار والحيوة والارادة والكراهة والسمع والبصر والكلام والصدق والذاتية والابدية وعبر بعضهم عن الاخيرين بالبقاء فلا بد
ان يعلم انه تعالى علم قادر مختار حي مريد كاره سميع بصير متكلم صادق ازلي ابدي ولما كان بعض هذه الصفات يرجع الى الآخر وبعضها الى الصفات الثبوتية
فلهذا اختلفوا في تعدادها انتهى ملخصا ولكن ان الصفات الحقيقية متعددة كثيرة بحيث تعتبر او تعتقد عدا منع ايضا سوال ولو
ما وجه تخصيص الصفات الثبوتية بالامور الثمانية المذكورة مع ان لكل صفة ثلاثة ما لا نهاية صفة ثبوتية ولكل صفة الحقيقية صفة سلبية
وهي ايضا كثيرة فما معنى حصرها في السبعة فليس جميع صفات الله الثبوتية ثمانية ذاتية او فعلية والذاتية الثمانية بالتمام ذاتية والفعلية
فعلية فان الارادة والعلم والصدق من الصفات الحقيقية لا ان الرضا عارض المخالفين المجبرين لكون الارادة قديمة وفي الصفات الحقيقية
واثبت عليهم كون الارادة في الصفات الحقيقية الاثرية وميزان الصفة الذاتية والحقيقية ايضا يكلم مرتبك فان الميزان بينهما امران يرجع الى شيء
وهو هو انما كل صفة نقيضها الحقيقية بالنسبة الى الله سبحانه فهي صفة ذاتية كالقدرة والعلم وكونهما فان العجز والجهل من صفات النقيضة لله
لا تنسب الى الله سبحانه والا فلا صفة تثبت عنه تعالى ولا تسلب عنه فهي صفة ذاتية كالصفات المذكورة حيث يقال الله قادر والقادر
ليس بقادر وكذلك العلم في العالم وغيره ولكل صفة ليس كذلك فصفة حقيقية كالارادة فان عدم الارادة ليس نقيضة الحقيقية وتعالى
ايضا ارادة ولم يعد وما يكون خواريه بتصنيف الصفات الذاتية فان الصفات الباقية منها مثل الرب والعظيم والوجود والسمع والبصير
والواجب والثابت والدائم والقاهر والغالب والسيد والاحد والصمد ولم يكن له الغواهد الا ذلك وما وجه اقتصار بعض الصفات الحقيقية
وان اريد بتصنيف الصفات الحقيقية فان الصفات الباقية منها مثل الخالق والرازق والمحيي والمميت والمانع والمعطي والمقدم والمؤخر الى
ذلك وما وجه اقتصار بعض الصفات الذاتية ولو اريد الاجمال في الذاتية لكفى اسم القديم اذ القادر اوجب الاجمالية بلا حاجة الى الازل فما في
الصفات الذاتية والحقيقية ونظير الملتزم الحقيقية وقد مر الكلام عن الصفات السبعة بعد والكلام فيه ان الصفات السبعة عشرة
كثيرة على انه يلزم على المصنف ان اذا اعتقد مع ثبوت الثمانية وسلب النقيضة ان يكون مؤمنا مسلما ولو قال انه تعالى ليس بصمد او سيد
وخالق ولا رازق الى غير ذلك او سلب بعض الصفات الاخر الذاتية او الحقيقية او اثبت بعض الصفات الاخر السلبية الى يكون موحدا
مؤمنا ثابت الثمانية ونفى النقيضة وليس كذلك البتة والذي قال بعض اهل المعرفة ان الصفات الثبوتية لله تعالى ولكل صفة
نقيضة ثبوتية ولكل صفة نقيضة سلبية والمقدار المذكور انما هو من الصفات الحقيقية لا الذاتية واما فهم منهم على النقيضة في الحقيقية

وجه الحجة انهم لكن لا نزل نحن ان نثبت الحقة الاعلى الشيعة مع ما لهم من الاذعان وجوه الطائفة ونجعلها حجة لرفع الاشكال الذي مر اليه
الاشارة بقول المصنف وجه التخصيص في الصفات الثبوتية على الطريقة ان بقية الصفات الثبوتية الوجوه الاخر فلها حجة ولا تامل لا ذه الثمانية
فهذه رؤس الصفات وارباب الانواع الحقيقية فجعلوا هذه الثمانية عنوان الصفات الباقية لتسهيل الامر على طالب المعرفة واما الكافية نحو
القديم او الواجب مثلا عن الجميع وان كانت ملاحظة الا انها بالنظر الى الخلق منهم وعقيب ما هم وفلا اضطروا الاشرفة الحقة لمكلف يكون اجماله
حصل لها انهم اجملوه الحقة لمكلف يكون تفصيله حصل حتى الشبهة الاشرفية او مط الملك ويعتبر عن ادراك المراتب الصورية واما كون
بعضها ذاتية وبعضها حقيقية فهو الاعتبار لدخول الذاتية الوجوه فيما ذكر من الخمسة الذاتية لا تنتج الصورة الحقيقية فيما
دخول الصفات الوجوه فيما ذكر من الثقة العقلية وان كان يجوز ان بعض آخر منها بدل هذه الثقة من العقلية للمنع لما لان بناء وارس الاشكال
وانزال الكتب على الحقيقة ما علم كل لم تجزه الصفات في الظاهر الناس حتى لا يتجاوزا في الالباس ويكون من ارادكما فما لا يناسب لنا الرتبة
والمنتج لباب السنة ووجه تخصيص البقية لبقية لرجوع الوجوه الها الف كما يكفي لاهل البصيرة مع ملاحظة طرف الاجمال والتفصيل مع جعلا
عن الاعتدال والتطويل مع كونه جهة الشبهة في الحكمة والذا وقع في الفرق الشبهة بين الفرق الاسلامية ضعفوا وجعلوا كثيرا كما اشرنا
اليه في الفصول الى بقية فصح بها دفع الشبهة واما وجه تقديم الصفات الثبوتية على البقية فلان الوجه اشرف في الوجود فتقدم
لشرف الرتبة على ان المقصود الاولى والبرازات اثبات الوجوب ما عيه من الصفات فناسب ان يقدم الاثبات على السلوب من الصفات
مع ان الصفات الثبوتية زينة جمال الصفات البقية عظمة وجلال والطباع من الموجودات الصورية والاثنية من المفارقات المحضة
ولما لحق اولا بالتقديم من المفارق منفصلا الا ان الثبوتيات موجودات حقيقة ثابتة والسلبيات عدميات اعتبارية صرفة ويدركان
الوجوديات اولا بالتقديم من الاعتبارية اولا باعتبار والترتيب عليه الاثر ما يعتبر ولا الاعتبار الا غير ذلك من الاعتبارات
الموجودة عند اولي الاعتبار واما وجه الترتيب المذكور في عد الصفات الثبوتية والبقية فهو يحتاج الى البسط اقل في المقال نحو تدقيق
بالمقام واجمال مع انه ليس فيه كثير تفع سلطنة الوجود الحقيقة الكثيرة وليس له في هذه الشقة البعيدة بل نفعه الطبيعة بدل
حتى والهداية الى غيره

فصل ومن حقه صفاته تعالى العدل وهو عبارة عن كل من حق حقه ووضع الشيء
موضعه فلا ان الظلم وضع الشيء في غير موضعه قال المولى عدل بعد آن ده بشاهد را ظلم جهت آن داد بي زر ووجه اتصافه تعالى بالعدل

بالعدل انه تعالى عن حكم وعن ان لا يدرك فلا يصدر منه خلاف العدل البتة فان خلاف العدل قبيح وهو لا يصدر الا عن غير حكيم من جهة الجهالة
او من غير الغرض من جهة الحاجة والفاقة ويلزم مما ذكر ان يكون من الصفات الثبوتية وهو قد وصف نفسه به في كتابه على لسان رسوله واجماعه
فان قلت صفاته تعالى وعلمه يلزم الشوت الحكمة فهو والله قادر ان يقول به ولو بعد او لا ان يجعل الحكمة والمراد ان قدرته وجهه
بعض العلماء الاذية العدل في اصول الدين عدا خمسة وكثير ان العدل بعض وعانية ثم اذا قيل صفات افرادا العدل وان الزيد بعض
طبيعة غيره ايضا او الاجمال فليكن مثل التوحيد العدل معرفة الله او مذكر التوحيد وجعلا مرادا المعرفة وان اريد بعض الاصول فانه تعالى
وجه عمل بما يقول الموجوه لزم حصول الدين بذلك وان بعض سائر الصفات تستدل الاجمال وليس في شيء من كتب الشيعة اصول الاخبار المروية
من ائمة التدريج والمعداد اثر المرة ولم يعتقد ان الغرض لان يعلم لمن يريد الايمان به الى القول الوجوه ثبوته والعدل وصدرها ولو ارتقيا حصول
الدين بالتفصيل لما قدرت اربعة الاحكام والظاهر ان ائمة التدريج قرب سيل اهل البيت وعلمت انهم كانوا في الاعصار السابقة من تلك الاثرة
فلما انقلت الامر تدريجا بما رواه الشيعة تداولوا ما كتبهم الكرام وصنفوا على صدق ومع ادلتهم ولكن ان امتهم ومن لغتهم بحيث لا ان ابو حنيفة
بامر بعض عن وقع الحجر زرة البحار لتصيد المتابعة القطعية للقصد حيث لا ان يعلم انهم من نفسهما مصاف الصورة ابعضهما ولا ولا ايضا
لستيقنون من علم في اهل الشريعة فاذا لم يشر عليه بعكسه كما ذكر بعض اهل المعرفة والعلم الظاهر ان وجه تخصيص العدل بالذكر مستقلا انا
هو لوجهين احدهما ان جميع الصفات والافعال والاقوال التي لتستقيم على علمها العدل الكون مصدرة عن الافراط والتفريط من جهة ان
خير الامور اوسطها وان الحسنة بين السيئتين وقال تعالى وقيموا الوزن بالقسط وورد ايضا ان بالعدل قامت السموات والارض واستقرت الدين
الهجرة فالعدل اشهر الوجوه الاولى الادلة المقررة للمعرفة فلا يصح الاشكال الفرد بانه الاولى ما هو شرط ارتقيه فيه بعد اداء ما هو حسنة
يقال شهد ذلك الخاص في رتبة التنبيه على الادلة الدالة الصلوتية في التكبيرة والصيام والركوع والتجود والثاني ان المقصود بعد اتمام
مسئلة التوحيد هو الانتقال الى مسئلة النبوة وهي تتبعية على اثبات صفة العدالة على الكيفية فيجب ولا العدل لا تمهيد والتوطئة لذكر مبحث النبوة
لما ينظر في الفصول الدينية وما ذكره في العدل موضع اهل الحكمة واما صفات المتكلمين فهو فيه عبارة عن العلوم المتعلقة بتنزيه الباري تعالى
عن فعل القبيح والاخلال بالواجب وفي الصحاح الفقه هو التسوية بين الشيئين والموازنة بين الحالين

فصل اعلم ان معرفة
العدل موقوفة على معرفة الحسن والقبح العقليين والذي يقتضيه ما في المقام وما هو متداول في علم الكلام فنقول ان الفعل المقصود اما ان يكون له

وصف زائد على حقيقته ولا دلالة على كونه الفاعل والدليل انا ان تصور القصد من ملك الصفة الا انه هو القبح او الحسن فهو الحسن كما ورد فعله
وكراهة او لا بل يرجع فعل من الحسن والقبح الى الحسن بمعنى ما يرغب اليه ويقصد فيكون لما يرجع اليه ويقصد فيكون لما يرجع اليه ثم ان الحسن والقبح
يطلقان على امور ثلثة كملائمة الطبع ومنافرته وموافقة الغرض ومخالفته وصفة الكمال والنقص والمستحق على الذم او المدح عرفا او شرعا
اعتقاد في مختلف المطلوبين في هذه الامور الثلثة عند هذا الحسن والقبح الحقيقيين وكون الاحكام تابعة للمصالح والمفاسد الخاصة فيتحقق في نفسه موضوع الطاعة
والمعصية عند الله والنهي الى قول الناظر عند القصد فيكون هذه الامور مقررة ومعتقدة وهذه الحسن والقبح المتعلقة بالحقيقة وغير ما
دعى القول الاخر بحصر الطلب في توافق القول والنقد بالنسبة الى المتعلقات الحقيقية وحصر ما دعاه ما ذكر انه لا يتحقق عليه ان القبح
طارئ لذاتها قبيحة وعليه المعتزلة ومنا من الحسن والقبح ان العقلاء طائفة من العقلاء والاشاعرة على القبح فكذا امر بها والاشاعرة فقد ثبت الاشاعرة الا انهم
مريد بمجموع ما كونه حسنة كانت او قبيحة امر خيرا او شرا بها او لغرا لذاته تعالى او لغيره لكن يكون شرعا بدلول الشرعية وقال البعض على ان
قوله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون انه صريح في ان ارادة نفس كلام الشرع والشهد لذلك الحديث الوارد عن النبي
صلى الله عليه وسلم صفوان قال قلت لبلال الحسن حسن ظن الله عند الله وفي الخلق فقال ام الخلق في الخلق القبيح وما يدرك لهم بعد ذلك والعقل
واما في الله فارادته صدر انه غير لانه لا يتصور ولا يتعلق بذلك الصفات مضيفة عنه وهي صفات الخلق في ارادة الله
لا غير ولذلك لقول له كن فيكون بالفعل ويطلق بالذات ولا يتصور ولا يتعلق لكن ما انه كذلك عند الرضا ان الارادة والمشيئة
والكراهة معنى واحد والسمع والعلم والقدرة والكلام يرجع الى الارادة وقد رضي ثم شاء عن المراد ما قال فيه ثم شاء
ابتداء العدم ومن قدر تقدير الاشياء وفي طولها وعرضها ومن القضاء اذا امضى فذلك الذي لا تردد له وفي الخبر امرأته ولم يشأ وشاء ولم يأمر
امرأ عبيل ان يسجد لادم ولم يشأ ان يسجد وشاء ان يسجد وهي ادم عن اكل الشجرة وشاء ان يأكل منها ولو لم يشأ لما اكل وفيه انه
ان الله اراد ان يعبد ومشيئتي اراد ان يعبد وارادة عزم نهي ولو شاء ويأمر ولو شاء نهي ادم وزوجته ان لا يأكلا من الشجرة وشاء
ان يأكلا ولو لم يشأ ان يأكلا لما عصيت ربهما مشيئة الله وامر ابراهيم ان يذبح اسحق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء لما عصيت مشيئة
ابراهيم مشيئة الله اراد ان يذبح اسحق فلا تحقق فيجوز ان يقال بالنسبة الى بعض الاشياء انه تعالى يريد القبيح ولا يلزم
منه القبح عليه تعالى قيل مريد الخير والشر القبيح ولكن ليس برضى بالمال فهو تعالى قد اراد الكفر وخلقه ولكن لا يرضى لعباده الكفر
فصل اعلم ان الله تعالى لا يكلف عباده فيما ليس بمقدور لهم فلا يجوز ان يكلف الله تعالى عباده ما لا يطيقونه وان شاء

وانزال الكتب السماوية والوعد والوعيد والاكل والشرب والنوم والمرض والصحة والفقر والغنى وجوارح الادراك والتاء والعلم
باب التكليف بالنسبة الى التكليف الشرعي بل يكون بعض التكليف الغير الطبعي بالنسبة الى البعض الاخر لا يدرك ما له فالقول في حسن
مدركه لا تكليف بالعقول بالقبح شاء على مشيئة الحسن والقبح الحقيقيين وكون الاحكام تابعة للمصالح والمفاسد الخاصة فيتحقق في نفسه موضوع الطاعة
والمعصية عند الله والنهي الى قول الناظر عند القصد فيكون هذه الامور مقررة ومعتقدة وهذه الحسن والقبح المتعلقة بالحقيقة وغير ما
دعى القول الاخر بحصر الطلب في توافق القول والنقد بالنسبة الى المتعلقات الحقيقية وحصر ما دعاه ما ذكر انه لا يتحقق عليه ان القبح
طارئ لذاتها قبيحة وعليه المعتزلة ومنا من الحسن والقبح ان العقلاء طائفة من العقلاء والاشاعرة على القبح فكذا امر بها والاشاعرة فقد ثبت الاشاعرة الا انهم
مريد بمجموع ما كونه حسنة كانت او قبيحة امر خيرا او شرا بها او لغرا لذاته تعالى او لغيره لكن يكون شرعا بدلول الشرعية وقال البعض على ان
قوله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون انه صريح في ان ارادة نفس كلام الشرع والشهد لذلك الحديث الوارد عن النبي
صلى الله عليه وسلم صفوان قال قلت لبلال الحسن حسن ظن الله عند الله وفي الخلق فقال ام الخلق في الخلق القبيح وما يدرك لهم بعد ذلك والعقل
واما في الله فارادته صدر انه غير لانه لا يتصور ولا يتعلق بذلك الصفات مضيفة عنه وهي صفات الخلق في ارادة الله
لا غير ولذلك لقول له كن فيكون بالفعل ويطلق بالذات ولا يتصور ولا يتعلق لكن ما انه كذلك عند الرضا ان الارادة والمشيئة
والكراهة معنى واحد والسمع والعلم والقدرة والكلام يرجع الى الارادة وقد رضي ثم شاء عن المراد ما قال فيه ثم شاء
ابتداء العدم ومن قدر تقدير الاشياء وفي طولها وعرضها ومن القضاء اذا امضى فذلك الذي لا تردد له وفي الخبر امرأته ولم يشأ وشاء ولم يأمر
امرأ عبيل ان يسجد لادم ولم يشأ ان يسجد وشاء ان يسجد وهي ادم عن اكل الشجرة وشاء ان يأكل منها ولو لم يشأ لما اكل وفيه انه
ان الله اراد ان يعبد ومشيئتي اراد ان يعبد وارادة عزم نهي ولو شاء ويأمر ولو شاء نهي ادم وزوجته ان لا يأكلا من الشجرة وشاء
ان يأكلا ولو لم يشأ ان يأكلا لما عصيت ربهما مشيئة الله وامر ابراهيم ان يذبح اسحق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء لما عصيت مشيئة
ابراهيم مشيئة الله اراد ان يذبح اسحق فلا تحقق فيجوز ان يقال بالنسبة الى بعض الاشياء انه تعالى يريد القبيح ولا يلزم
منه القبح عليه تعالى قيل مريد الخير والشر القبيح ولكن ليس برضى بالمال فهو تعالى قد اراد الكفر وخلقه ولكن لا يرضى لعباده الكفر
فصل اعلم ان الله تعالى لا يكلف عباده فيما ليس بمقدور لهم فلا يجوز ان يكلف الله تعالى عباده ما لا يطيقونه وان شاء

تركه وهو على نفسه هو الذي يعني المعصية وعلى الدماء منه والمعتزلة والزيدية فهو بالجبر الاشعري ومن تابعه ويقال لهم الاشعرية
وهم اكثر اهل السنة الا ان الفعل الحادث وقد تقدم انه تعالى فانه لا يخلق للعبد صلاحه وقال بعض الاشعرية ان وزن العصاة من امة محمد
له الكسب وفسروا الكسب بان يكون الفعل طاعة او معصية وقال بعضهم معنى ان العباد اذا صحت العزم على الشر خلق الله فيهم عقيبه الفعل ليس لهذا الاشعرية
دفع ذهب الى ان الفعل بالقدرة والحق هو الاول لوجوه منها حكم العباد بالتفرقة الواضحة بين صدور الفعل منا وبين الحركة الارتعاشية
في الطبع الفرح وبين الفعل لا كذلك لكونه المرتعش والمقسور في الطبع اضطرارا ولو كان جميع الافعال اضطرارية لما وجد التفرقة ومنها انه لو لم
يكن العبد قادرا على فعله لامتنع تعلق التكليف بالطاعة والمعصية ولغو الوعد والوعيد بالمؤثر والعقاب والاجر وارسال الرسل وانزال
الكتب ولكان الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا ومنها انه تعالى حيث يعاقب على المعصية مع علمه كونها من العبد وحينئذ نظر فيه بالطبع بحكم بحيث لا يقدر ان
يتحرك ثم يامر بتحريك العبد فاذا لم يتحرك ولم يعد قال الرازي عصى ولا يعاقبه على ذلك ومنها ان الله تعالى مدح انبياءه وعلى الصالحين
المتقين وحسب احدية مع المعاقبة وذم اعدائه المنافقين على المعصية ولولا ان العبد قادر على الفعل لما كان لمدحه وذمه فائدة
في الاخبار انه تعالى يعوض من امر بين الامرين طاعة الا توجيه الاشارة هذه بان يكون العبد مختارا في فعله لا محالة الا ان الله تعالى
خلقه وتوفيقه لمصلحته لها ميزة في فعل الطاعة وخذلانه وتخليته ونحو ذلك مما له مدخلية في فعل المعصية ان الله تعالى في ذلك جبر البتة
شدد لو فرض سيدان عبدان عاديان مختاران في فعلهما وامر احدهما بفعل معين مصدر لهما معا لما شرط او تبع بفعل في الوقت عند اشتداد ان من
فعله وطاعته ذلك الشق في الوعد اما تدبر وفي الفعل وخالف الشق عشرين سوطا عقوبة عاد ذلك على نفس هذه القدرة المتعلقة
واعتقد احدهما ان الاخر اشتق لكل واحد في المطيع والعاصي لا فرق له فلا ذكر فلو كان احد العبدين قد اقام قدر ذلك كحركة موجود لقبلت
ولما كان الوجود حجة له في بعض الاحوال فان لم يجد ان الله تعالى يكلف المكلف حقيقة وعن ذلك العدم الذي يجب ذلك ظرف معه وتحقيقه
ان العبد ما امر به ولا نهي ولا ذلك وعقبه في ذلك الفعل فقد يكون له اسيف على طاعة الجميع فلم يجز المولى المطيع على الاكثر
المعصية فلذلك الاكثر انه تعالى يعاقب ورواه الصدوق في التوحيد عن الصادق انه قرع ابو حنيفة وابن ابي ليلى عند الصادق فاستقبلهما موسى بن جعفر
فقال لهما عليه السلام محمد المعصية فقال لا شيء لكنه وشيء اتاه الله وليس من الجبر شيء فليس لكم ان تجبروا على المعصية وان تاتوا
يكون من العبد من الله وانه اقدر الشيء ولا يكلف الله ان يخذ بذنبه وان يكون من العبد وليس من الشيء شيء عصى وان يكون شيء

عاقب وفي كتاب الاحتجاج عن علي وقد سئل عن القضاء والقدر فقال ويحك ولعلك ظننت قضاء لازما وقدرا حاتما ولو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب
والامر والنهي والزجر من الله تعالى لسقط الوعد والوعيد لم يكن لائمة لمحسن ولا مذمة لمسيء ولكان المحسن اولى بالاحسان من المسيء
ولكان المسيء اولى بالاساءة من المحسن تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها
ان الله تعالى كلف تخييرا وزجر تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولا يعصى مغلوبا ولا يطاع مكرها ولا يخلق السموات والارض وما بينهما
باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار وسئل عن القضاء والقدر فقال ويحك لعلك ظننت قضاء لازما وقدرا حاتما
لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله تعالى لسقط الوعد والوعيد لم يكن لائمة لمحسن ولا مذمة لمسيء ولكان المحسن اولى بالاحسان من المسيء
ولكان المسيء اولى بالاساءة من المحسن تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها
ان الله تعالى كلف تخييرا وزجر تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولا يعصى مغلوبا ولا يطاع مكرها ولا يخلق السموات والارض وما بينهما
باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار وسئل عن القضاء والقدر فقال ويحك ولعلك ظننت قضاء لازما وقدرا حاتما
لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله تعالى لسقط الوعد والوعيد لم يكن لائمة لمحسن ولا مذمة لمسيء ولكان المحسن اولى بالاحسان من المسيء
ولكان المسيء اولى بالاساءة من المحسن تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها
ان الله تعالى كلف تخييرا وزجر تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولا يعصى مغلوبا ولا يطاع مكرها ولا يخلق السموات والارض وما بينهما
باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار وسئل عن القضاء والقدر فقال ويحك ولعلك ظننت قضاء لازما وقدرا حاتما
لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله تعالى لسقط الوعد والوعيد لم يكن لائمة لمحسن ولا مذمة لمسيء ولكان المحسن اولى بالاحسان من المسيء
ولكان المسيء اولى بالاساءة من المحسن تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها
ان الله تعالى كلف تخييرا وزجر تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولا يعصى مغلوبا ولا يطاع مكرها ولا يخلق السموات والارض وما بينهما
باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار وسئل عن القضاء والقدر فقال ويحك ولعلك ظننت قضاء لازما وقدرا حاتما
لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله تعالى لسقط الوعد والوعيد لم يكن لائمة لمحسن ولا مذمة لمسيء ولكان المحسن اولى بالاحسان من المسيء
ولكان المسيء اولى بالاساءة من المحسن تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها
ان الله تعالى كلف تخييرا وزجر تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولا يعصى مغلوبا ولا يطاع مكرها ولا يخلق السموات والارض وما بينهما
باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار وسئل عن القضاء والقدر فقال ويحك ولعلك ظننت قضاء لازما وقدرا حاتما
لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله تعالى لسقط الوعد والوعيد لم يكن لائمة لمحسن ولا مذمة لمسيء ولكان المحسن اولى بالاحسان من المسيء
ولكان المسيء اولى بالاساءة من المحسن تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها
ان الله تعالى كلف تخييرا وزجر تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولا يعصى مغلوبا ولا يطاع مكرها ولا يخلق السموات والارض وما بينهما
باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار وسئل عن القضاء والقدر فقال ويحك ولعلك ظننت قضاء لازما وقدرا حاتما
لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله تعالى لسقط الوعد والوعيد لم يكن لائمة لمحسن ولا مذمة لمسيء ولكان المحسن اولى بالاحسان من المسيء
ولكان المسيء اولى بالاساءة من المحسن تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها
ان الله تعالى كلف تخييرا وزجر تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولا يعصى مغلوبا ولا يطاع مكرها ولا يخلق السموات والارض وما بينهما
باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار وسئل عن القضاء والقدر فقال ويحك ولعلك ظننت قضاء لازما وقدرا حاتما
لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله تعالى لسقط الوعد والوعيد لم يكن لائمة لمحسن ولا مذمة لمسيء ولكان المحسن اولى بالاحسان من المسيء
ولكان المسيء اولى بالاساءة من المحسن تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها
ان الله تعالى كلف تخييرا وزجر تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولا يعصى مغلوبا ولا يطاع مكرها ولا يخلق السموات والارض وما بينهما
باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار وسئل عن القضاء والقدر فقال ويحك ولعلك ظننت قضاء لازما وقدرا حاتما
لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله تعالى لسقط الوعد والوعيد لم يكن لائمة لمحسن ولا مذمة لمسيء ولكان المحسن اولى بالاحسان من المسيء
ولكان المسيء اولى بالاساءة من المحسن تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها

الباري المصور فالخالق هو المقدر لما يوجده والباري المميز بعضه عن بعض بالشكل المختلفة والمصور المشكل الصور المختلفة قد يظن ان
التثنية الفاظ مترادفة وان الخلق يرجع الى معنى الخلق والاختراع وليس كذلك بل الخلق ما يخرج من العدم الى الوجود مفتقرا الى القدرة او الارادة او كليهما
على وفق التقدير ثانيا والتصوير بعد الايجاد ثالثا فقد قام خالق من حيث هو مقدر وبارئ من حيث هو مخترع ومصور من حيث انه
مرتب صور المخترعات على ترتيب قوله فتبارك الله احسن الخالقين اي المقدرين اذ يقدرون ان يخلق خالقا وهو الخالق اذا اراد فرضا وفي
الصحاح ان خلق الانسان في تفسير الفراء عن العرب قال سيبويه عن الخليل قال هو ثلثة ابدعه فمضى وخلق الافتراء كقوله تعالى خلق الله السموات
والارض وخلق الاكمة طاهرة قوله تعالى تنحتون في الجبال بيوتا وتخلقون افكا وهو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم اذا خلق التقدير
فقوله تعالى لعيسى واذ تخلق من الطين اي وتجمع الطين وتقدير قوله تعالى فتبارك الله احسن الخالقين فلانه اذا قدر فخلقه واحسن الخلق التقدير قال
عند فيه تفسير الآية والتصوير والتصوير ايضا ثم وآخر الصانعين وذهب اولئك الى ان هم الخلق قد يطلق على غير الله تعالى الحقيقة والخلق قد يكون
فقط بان المراد من الخلق ايجاد الشيء مقدرا لقدر الله وقت فيه وذهب الى ان يكون من الله سبحانه على قوله تعالى الله خالق كل شيء وقال تعالى الله خالق
بعضهم حسنة لقوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم بما كانوا يعملون من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه
حياة طيبة وقوله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا وخبر خلق الله تعالى الخير والشر والطاعة والمعصية
لقوله تعالى خلقت الخير والشر وهو الخالق الشر وهو الخالق الخير وهو الخالق الله هو وما خالق كل شيء وخبر الجبر والتفويض من امر بذلك الكتاب
اليهم تعالى والمعتزلة على التفويض في مقام الكشف والله تعالى غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون فلا يعلم نفسه مستقلا بالاختيار لقوله تعالى
وهو على كل شيء قدير والقول بان العبد خالق لفعله ولكن الحول والقوة في الله راجع الى انه الخالق لتلك الحول والقوة وليس في جانب العبد الا الاختيار
والتقدير القبول الاجمالي فوجب الاختيار ان يخلق الله الشر في جهة فيكون العبد مظهرا اختياريا للفعل وانما اجتهد وعدما بنسبة الفعل الى العبد
لكونه عدمه ومظهره فيرى ان الفعل الظاهر منه بخلق الله في جهة اختياره له فينسب الفعل الى العبد بسبب الاختيار والمظهرية اي ان قولهم هو ان
فعل العبد مخلوق للعبد لا يتحقق نفسه لظن ان ليس للعبد الا الاختيار وحده اذ لو فرض ان العبد موجد فهو لا يوجد الا بعد الاختيار
لكن الفعل آخر اختيار لا يلزم الوجود والتسلسل فلم يكن له فعل فرد هو وظهر الذي لم يكن بذلك الله الفعل المفروض انه مخلوق له وهذا
العبد المخلوق لا يخلق نفسه لبداهة الطلاق وكون مجرد الاختيار والطاقة موجبا لحصول المختار والمراد وفروعه من العدم الى الوجود صفة

مجلس شورای ملی
تاسیس ۱۳۰۲
کتابخانه

صفة محققة لله تعالى وانه قد يختار العبد امورا كثيرة ولا يكون له فيها فعل خلق فعل العبد الله تعالى حينئذ ذلك العبد مسترقا عند الله
بسببه ثم الاختيار لحدوث الخلق المذكور لشرائط منوطة عند الله بالمشية لا تدبير لنظام العالم ولا لحفظه الحكمة والمصلحة وعدم معارضة
المانع في جهة اقوى لذلك فما ترى ان العبد قد يختار المعصية ولا يكون له فيها موقع جهة المصلحة في ذلك النظام وغيره وفي جهة مانع وقهر له
وليس مطلق حصول الشر في شيء موجبا لمخلوقيته له ولهذا القول ان الاختراق مخلوق للنار المحرقة فان توهم ان ذلك في جهة عدم وجود اختيار
النار بخلاف العبد المختار فلم يتحقق شرا زائدا للفرق الذي الاختيار فليس للعبد حق شرا الله ثم الاختيار المعتبر لنسبة الفعل الى العبد
انه ظاهر مختار فيه وجهه ويثاب ويعاقب عليه فلكون اختيارا له لذلك يدخل النار حيث يستحق عند العدم الاختيار وكونها وجود الاختيار
عند الاختيار معتبرا والاختيار فلا يلزم في الكون الله هو الخالق لافعال العباد لكونهم مجبورين عن افعالهم ليرتفع الثواب والعقاب لحقائق الاختيار
الجبرية لان خلقه تعالى لها انما هو باختيارهم وان خالق غير الفاعل طاهرا بين فصل قد ورد في الاخبار ما توهم الجبر وذلك بعض
بدايرين الدين ومن مشكلة ولمعرفة كنهها مشكلة الدلمنع اه ثم بنور التوفيق وعدل الهدى خير رفيق ولهذا لم نزل فيها
اقدام وخبط فيها اوهام وقد ضل اوراك كنهها سهم وعقل ايم ورفع ربط كشرد وشد ازاره سيد الشد تحفة بزلار ولهذه المسئلة
بيان حدها ان يعلم المكلف ويقطع بانه لا جبر ولا تفويض البتة بحسب ان يعلم الحقيقة والكيفية وشرح ذلك كثير بعد تنبيه طالبه قد يقطع
الانسان بوجود علل العدد والخبرة ولا يدرك صورته وحقيقته ولا يفهم حقيقته ولكن الحكم العلم لهو آثار والتسامع والمنظار فوجود البلدة
الانسية لمكة والمدينة مع ان الظهور بالرؤية والمشاهدة عكسه الحقيقة والقطع ان تعلم بكذا الامر ويكون في حقيقته حضر والعجز عن الاتيان
لا يستلزم الاضراب عن القطع بالجهل في المقام الاول لا يتحقق ان الامر مصدر والذي ينبغي ان يقال في المقام انه يتصور في حقيقة
البدايا وعلم العلم وكونهم رسلا من جانب الملك العلام وانهم قد جاؤوا من عنده بالاحكام وقالوا في عدم رجاء اثبات ومزيد كيفيات اذا كان
في جهة الصلاح والمعرفة وقد نزل في البداية الى عالم الاجسام المشتبه ما نزل لما بدا انهم المنافقة والمعصية ويقع في الكلام الاول
الخبر ان يجبر عبده على عمل ثم يعاقبه عليه فقد ثبت بذلك ان ليس من الجبر البتة ثم لو كان الامر بنيا على التفويض لزم سلطان ان يخلق
العبد لنفسه بنفسه اي اذ كان الجزء الاخير من ان الحادث مخلوق بقدرة سمى له طاهرا اليه الاشارة وهي في خالق غير الله ولهم تعالى
لا شريك له البتة لخلق ذاته كذلك في صفاته الذاتية والفعلية فانه تعالى هو الخالق للخير والشر والطاعة والمعصية وهو خالق الكافر والكفر

ولذلك يضرب لعبادة الكفر والمجوس انما ذهبت الى ان المبدا ان مبدا النور ومبدا الظلمة وهما يكونان دائما ومن دائم المتهورون الشهوية

مجلس شورای ملی
کتابخانه
تاسیس ۱۳۰۲

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وبعد فقد قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ثم ليعبدون من لم يعرفون
وما ذلك الا لان المعرفة تكون عين المعرفة اذ من لم يعرف شيئا لم يعرف كيف يعبده وخلق الجن والانس الله ليعبدوه اذ لم يمنع عليه ولا بد لمخلوق ان يعبد معبوده ويقيم شرعه وليس الغرض الا
من خلق لكن الله لحاجة ولا لمعرفة فيكون العبادة اعلى الكرة بلا كرة والدليل وجود المعرفة قوله تعالى في الحديث القدسي كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف والمراد
في الحديث في المنبر فقام رجل وقال الحديث قد لقن الجن في قلب الله ولم يعرفه احد من خلقه وبالجملة فيجب في العبد المعرفة اليقينية بالمعارف اما لكن المعرفة اليقينية عقلية الطلب فيكون وجود الله
العقلية جاهلا عند القلب المعرفة وعقلية المعرفة هو تعريف الخلق وعقلية البدن وهو المعرفة بالخلق فلم تخلق المخلوقات الا لاجل الانسان كما في الارض والسماوات والحيوانات والنبات
كلها لاجل العيش الانسان في العيش الانسان الا لاجل العبادة حتى لا يكون الشرب بالتقدير فان في هذا اعتراض لغو لا يصدر من الحكيم تعالى ولا يصدر من الحكيم الا الفعل الذي لا يكون
بالعقل وهو الحكمة فلا يكون فيه لغو ولا عبث لنظير فيض المبدأ الفاعل من العالم اعلم اصول الدين وهو علم التوحيد واما علم الطريقة وهو معرفة النفس في الوجود الحق والخلق والثالث علم الشريعة وهو علم
الفروع هو كيفية العبادة البدنية ومعرفة العلوم الشرعية هذه العلوم الثلثة الشرعية لا تعلم الا بالاستاذ والمعلم الكامل ولا يحصل الا بالتعلم والتعليم ولا يحصل الا بالتعلم ام بالمعاش الا بالمعاش ام بالمعاد
اعلم ان الانسان معدن جميع الكمالات ومنبع العلوم الثلثة فان فيه الاجزاء والاعضاء وان كان علم كل واحد منها كالعلم الاجزاء والاعضاء ثم الانسان ام بالمعاش الا بالمعاش ام بالمعاد
سعادة الدارين والموضوع الكلي لعلم الانسان الذات الجامعة بالكمال والذات الظاهرة تحقيقا واصالة صفاته تعالى وفي حقها التوحيد والعلم الكوني بالذات بالملائكة وجامع الناس الى الحقيقة والموضوع
لعلم الانسان وهو الموضوعات الموجودات اي قوانا الانسانية والذات والموضوع الثالث هو الانسان وهو الاصل الاول في معرفة الانسان ثلاثة مقدمة الانسان ثلاثة مقدمة الجسم والشريعة والطريقة والحقيقة
في البيت مجتمعة للكمال الا ان الشريعة لا يكفي والطريقة لا يكفي والحقيقة لا يكفي بل الكل مجتمعة للكمال الانسان وجه كون الشريعة كالمصباح انها فوق عموم الشريعة فان الصبح مثلا لا يكفي المراد لا يكفي الصبح
عن الاحتراز لرفع الحاجة مقدمة وقد يحصل الصبح ولا يكفي الشرب اليه وقد يحصل الصبح ولا يكفي الشرب اليه فالمراد بالمصباح الشريعة والذات الشريعة
وقد كانت الشريعة جاء بها الانبياء عليهم السلام وكانت الطريقة والحقيقة لا يعرفها الا الاولياء والعارفون بالعلوم الظاهرة وقد يحصل الصبح ولا يكفي الشرب اليه فالمراد بالمصباح الشريعة
والذات الشريعة والطريقة والحقيقة لا يكفي الا الشريعة والطريقة والحقيقة لا يكفي الا الشريعة والطريقة والحقيقة لا يكفي الا

[illegible]

[illegible]

فان قوة الشهوة والحدة ان تكون عبدا لنفس ان نظر الى جهة الباطن م

بالتفكر عن حقائق الاشياء وصفاتها م

ايضا صيقل كنى بكرج زنوز سيلا دفتر حجور زاز آن آينه را جبرئيل التقى كحصل الملكات علم الظاهر حقيقة علم الحقيقة او بطبع الانسان من الاحوال الجنية والانسية ويضيف حقيقة العلوم الكسبية الغير
من عين حقيقة علم الظاهر الصور الظاهرة فتفيد حقيقة الصورة والصور الباطنة فتفيد حقيقة العلوم الكسبية الغير
م عرف فان الظاهر الصور الوارد بعد الباطن والطبع من تنزل من العلوم الجنية المدركة مرآة النفس الصور الرقية ويحصل له الملكات الاولية والاخرى علوم ما ل ان لعلم الكمال
لقوله الى دار الغيب او الحيوان علم الشرع من ان الانسان فوق ما يقرب ويفيد حقيقة العلوم الكسبية الغير من تصرف حقيقة من الحسن العلوم بعقله ويكتسبه الاجتهاد فيزداد العلوم وحقيقة الثقافة كما ترى اهل
الظاهر لفظ معارف الاعراف وفهم الاذهان عما ان ... وان ... وان ... و

على طبق روحه كما في الحيوانات اذ العبد يكون من باب الرجع في اللطافة والكثافة فاما ان يكون الحيوانات كثيفة لكثافة ارواحها وعلى الكيفية الطف منه فلون روحه الطف من روح الحيوان فاما ان يكون
الطف من الانسان فكثرة لطافة ارواحهم فلا يمكن ان يتعيش في الهواء الصافي الحيوانات فقد بدا من التدرج في التعيش بصدد من الحيوانات صنفة من الطيور والبهائم والحشرة وغيرها والطيور الطيور من الجمع
وتعيشوا مرة متفرقة لتصدق العلم والعمل وهذا يكون ولا يكون ان الحيوان يحرف يحتاج الى الاكل والشرب وغير ذلك مما هو لازم حفظا لصحة وحفظ المرض فلم يمكن ان الانسان في قوس ارتقاء اعرابيا
الفقه الى الفقه الكاملة نفس وهي الاولية لها الطريق الاولية وهي الطريقة الانسانية وان الفقه عبد الرحمن الحيوانات بالحيوان واما عقد معرفة اشياء فلكل ذي شخصية والى الفقه عبد الفقه عرفا
واثانية الوهمية المدرك عن امور المعاش والثالثة الغضبية الداعية لشر الاشرار والرابعة الشهوية جاذبة للملائم الحقيقي روحانية والبهائم حيوانية والوهمية بهائية شيطانية
والغضبية سبعية والشهوية بهيمية والعقل وزير النفس وطالب الصلاح حاله والوهم عامله الطبع في الفعل الامور والغضب الشحنة والشهوة حاصل الخراج فيتدبر العقل الامور الطبيعية الفقه في امر المعاش
المعاد وبالوهم الامور الاخرية وبالغضب دفع الشر الاعداء وبالشهوة الكمال والشر مشتد حتى يقوم البدن ويسير بالروح والنفس الملك الحاكم على ارض البدن ومملكته ولها جنود كثيرة في القوى والجوارح
الظاهرة والباطنة الطبيعية والجزئية المتعلقة بالاعضاء الداخلية والخارجية ولها جنود خفية لا يعلمها الا هو والخيال الروحاني هم الادراكية الكوية وشان العقل ادراك حقائق الامور والتمييز بين خير الشر الامور
بالخيال الحسية والتمييز عن القبيحة وفاعلة الوهم الحكم بتفاوت الامور والتحمل بالعقلية والغضب لدفع المزاحمات في جبلته والشهوة لطلب المنافع العقل وزير الروح وهو مرآة له فلا يزال الروح ان يكون في الروح
والقدر ملكه والوهم الوكيل الامين وهو محمود مرزوق وحبس والغضب الشحنة في قلعة ارض مرزوقة بل الى الظلم والفساد والنفس والعلاقة والشهوة عامل الخراج وهو طالع فضول محظوظ والقدر في الشهوة
يريد اطاعة الملك ومن غيره لهذه الوالي اعرابية متفرقة عن مملكة البدن فان اطاع الملك العقل وغلب الوهم عن ما في القوى الشحنة صلح امر الملك والبدن وكان القوى الشحنة عقلية في امورها
ومملكة البدن معمورة وظهر من البدن آثار الصلاح وآثار المملكة والا فيغلب اصر الموالية فيستولي البدن جنود شيطانية الواهمة او جنود سبع الغضب او بهيمة الشهوة فيستقل المفسدون في ارض
البدن فيفسد امر الملك والمملكة وتمكن الكفار في مملكة جانب الدرجة فان اطاع العقل صار الصلاح الملك والا فان نزل الى البهائم لا يكون غيره من الشرور وليس لغير الانسان هذا التجاذب فلا يكون
اما قوس الشهوة غالبة او سبعية والشيطانية وكذلك نفوس مجردة خالية الشهوة والغضب والشيطنة والملائكة عقول وصدا مجردة عن القوى والعقل الشحنة جنود الشيطان المطلق فلا
[illegible] جنبة العقل الكامل النفس الكلي وهو الصلح والاصلاح الذي لكل مصدر بالنفس والشيطان العقد لكن فقد ذلك الى الغضب الحيوان وكرواة كيفية قوى رتبها ما صورة الانسان
في اجساد الحلوم والحالة ان حواكم الهوى بعد ذلك غير الى الشر فيتعرض الى الاخير تذكر اذا امرأة فيثبت النفس شهوتها الضرر فاميل الطبيعي الى الشر فيلبس الحق والتبع
فعلها فيحل الشقاء عقدة العقد والقوى على الهوى فيقول انا الزنا الارد ولم تمنع عن هواك فتوقف نفسك وهي تراه امرا اجنبيا خالف هواه ادرك عن عينه انفرق هذا الذي لم يمتحن
منه ويحجر عنك حتى تتقي حموه ما سطوه لعلك عليك اهل الزنا او ما ترى ان العلم الفلسفي ليس يحترز عن الحرام والا كان شرا لا يمتنع منه فيحل الفقر الى الشيطان فيحل الملك في قلعة الشيطان
والقيل النفس كيف تمتنع الذة الحال وتترك الغيبة الممتنعة بلذة لذيذة وتترك الغيبة لعلم الاخرى ولكن الا الى يغلب احد الطرفين وصورة اذن العقل يقول انت عبد ربك فقد تخلف عن غيره
وتقول الشيطان لا تترك الذة الحاضرة فان الله كريم غفار وتقول العقل لا تغتر الذي يرى الزال وان لم تقدر الاستحقاق فيقول الشيطان انت اعلم من الله الغفار كيف انك الذي فيقول العقل لعله
انك نفسه فقد تبعه هم حتى لما مرك فاة الموت قريب فيقول الشيطان بالتوبة مفتوح والله تواب رحيم وكذلك حتى يغلب احد الطرفين في ملك البدن الذي مرضه فالقوى الدرجة متفاوتة
في ارض البدن فيغلب اصر القوى بعقله فان اطاع النفس العقل يخرج الله ملك دفع تنزيه عنه ملك الصورة الدنيا وتقوم هذه بعد هذه الصورة الحسنة الانسانية الى الذين لم تدرك
الموتة والتوبة ولا يكون له صورة ومرجع طاعة الله تعالى الى الرجوع فرقت لوم تمنع الى الملكوت لم يقدر اليه رجوعه راجع ان يشاهد بازاء بشر سوى وصدت ايدي الفريق وما
الا الله تقدير الامور فرجع الى الله وصورة صورة الشيطان او اتبع اوامر الهام ومعه احاد الملوك في الشيئات والصورة الفجيعة والحيوة الشقية والى الله رب متفقة والى المنتهى فخير
كذلك الى يحضر الدنيا والذي يعلم كما في غلبة العاقلة والمتقي الصالحة فعودة الى الصورة الانسانية التي هي صورة الملائكة ومعه احاده في الكمال الحسنة والصور المستحسنة

المحتسبة فيعرف ما هي حقائق وعرض الحرية عرض او خواص الحرية وفرقت هركه جون بندرس بر بوده اي است روز عرض بوت بر روايت است وبتجلية فاتحة مشاهدة اسرار وتولد على الاتصال
الاعلى بالحق الحقيقة الصورة والتعدد والتبيين والاتحاد والاتصال طاهرا هو واقع بنور تجسم الكمال وهذا من آثار القوى الاربعة المعلقة لسبب غلبة القوة العاقلة هي آثار الفقه في الاربعة وتعلقه
من الرذائل الثانية التي هي الاوساط والخواطر من الفضائل الاربعة الاثر والحدث والقدم والمعاني ما فيها وسيرها وحيث جان بر بوي كشت جوي آب بر آن سفينه سوي اندر دل است
على الطف آن بر اين آب كذاشت اين سرور در لحوا هر ايدش در الغرور جمله صور الاين ايدش عكس اصلي بحقيقت كه من اين زنار خيال باشي بر خيال كاري بحقيقت عرفا
قال شيخنا الهيرة اذا كشف الغطاء عند الموت ما تكشف في الحقيقة ان الذي انه قائم بحقيقة خير بعده وجهت الذي الاربع في قبله وقال الفقراء من ذاق ذاق الحال من زنده عالم كل مطلق
توست جوار بلاتو صورتيه طاهر تو صد ملك اين توضيح براه اين عالم مصر بر آن اربع تا وليا صبر جهت بوش سطان سر بر شهوش صد ملك بدار تو ضيح براه اين عالم مصر بر آن اربع تا
مصر جهت بوش سطان سر بر شهوش صد در روز الهب بالخش وهم روز بستر بالخش نه اشك ان نه نفع زند اله اله قوميه در روز علم بحجاج وبهان هكس بكه بشد ول بكه بصنف ادرك
مواجه للخير وحمالي لها انه لو تلف الفقه ادراك الذي انه مشرك وعابد الاصنام وهو الهواء الطبيعية المتولدة من القوى الوهمية والغضبية والشهوية في الوهمية تخلقت الاملاك والذي
والدور والقصور وفي الغضبية الكبر والعزة والرياسة وفي الشهوية الاشراقية في الحالات والشرب وغير ذلك فهذه الحالات المذكورة في القلب اصنام يعبدها الانسان وفي جميع عمره تلك الاصنام
حتى لا يكون اثنان صورته وهو من تلك الاصنام فاذا تجاوزت من اتخذ الهه هواه وقال الفقه الذي تشفق الارض الهوى بمركبه الاخرة وروى اضعاف الفرق وهم من نفس هذا مقيد تشريه
وهي حتى صنم الى صنم الاربعة وهم تلك جاب تراش حضور تشبه صورت لكيد فلاش كه در آيد صورت عاشق

قال العلامة الهيرة

لعلم بت شكنه غير صورتها وهم بت پرستي حضور بيند بصحبه جوان باش الصنم كنر جهد حوله غير از حق پرستي كافر باش جواه ناش ويكر حضور پرستي كن ايد ريا زمان از حق تعالى
سترم واز دوري بيند تبرا از هم حيث اي در بردو من اين دو نهايي هم اين صنم كه صنم لا داد تخته كه بجهاي اين تاش مي سبك كه تا حق در اداد انوار غيب تا تو از طاق دل است
اين صنم كه تهي ايد پرستي حتم تا نظر كه بجهاي اين صنم لا مي زد از بنو اتها تا بتخفيف عقل را تهي از بنا كه تعالى خيال ايس نيد از نظر تعالى الفقر صورت را بي فهم حق من
كه تهي از مرتبه لفظ تم حق پرستيدن مسير عمو كه تهي در دل حق پرستيدن مسير خرفنون [illegible] كان اتباع القوى الاربعة وهما آل القوى الاربعة موجب حركة وقبول الجوارح واتباع
الزنا مرجا شكر كفر وعقله الصنم الوهمية وروى ابن عباس انه لا يعذب بالعقوبة الا بقدر العقل

وقال اذا رأيتم الرجل كثير الصوم والصلاة فلا تعجبوا به وانظروا الى عقله قال اذا عقل عن رجل جمال فانظروا

في عقله وانه تجاوز المراد بعقله وعنه حاتم انه شيئا بعد الفضل من العقل وقال نوم العاقل خير من تهجد الجاهل وقال الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى والعقل هو الجاهل الطبيعي الذي لم يتميز اولو
الالباب وقال الحكماء كان رجل من بني اسرائيل في زمان موسى عليه السلام وكان يعبد الله تعالى فلم يجد الله تعالى فقال عبدي ما رأيت عبدا مثلك فلما رآه مقبلا
عجب من عبادته عاد الى كتابه مصحبة فصحبه الصورة الاولى وهي ليلة فلما اصبح الصباح قال له ملك الموت طيب عليه قال الله ملك الموت طيب الله انه ولمان له حيوان يا ملك عليه بالحرية قال اي
قال الملك لمن يقبله حيوان وحمار قال الولمان لحمار لا لمن الاخر ولا يقبل البنات الى الصفات وما قال لا ملك الا جاز الرض تقدير عقله وفي صورة اخرى ما عقل الشيء الفضل الذي ادرك عليه
جهت الله تعالى اليه وهو العقل وقال الفرم يا عاد اذا قرب الناس الى الله بانواع الوسائل فقرب الا انتم بانواع الذنوب فقرب الى الله تعالى بالعقل لا غير ذلك والوجه في كون نوم العاقل خيرا وعبادة الجاهل ان الجاهل لم يفرق
حيث انه يتبع هواه ويعبد الاصنام المتخذة من الهوى معتقدة فيه فهو في جميع عبادته ناظر متوجه الى الصفات الوهمية والغضبية والشهوية عابد لتلك الالهة هو في حال عبادته انه
يكون مطيع لغيره بالمخالفة فهو في حال عبادته محكوم الاسر بعبد غير الحق انا فانا والعقل الذي يوجبه فقبله الا الله ولو نام خير من الجاهل الذي يعبد ويسير في عبادته سير مهلك مستعدا له عن الحق
بخلاف الوهم الذي فيه العقل المتشرة ما عبد به الحق وكتب به الجنان والملك في العقل الاربعة لذة الم والذة العقل بالعلم والمعرفة والعلم والجهل الجهل ومنفعة العقلية لانها ادراك المهما

والكبر لقوة الغضب والجبن في سوء امره لضعف قوة الشهوة والحرص عليه لقوة الشهوة بل ضعف قوة الغضب والجبن من الغضب لكسر الشهوة الكل ابدا اذ عرفت ذلك
لضعف قوة الغضب والجبن من الغضب لكسر الشهوة الكل ابدا اذ عرفت ذلك
فاعلم ان الغضب والشهوة لا يخلو من الاعتدال والافراط والتفريط فالاعتدال في الغضب ان يكون بحيث يطيعه العقل ويسكن عند امره
والافراط ان يغلب على العقل ويحمله على ما يشاء والتفريط ان يكون بحيث لا يطيع العقل ولا يسكن عند امره
والاعتدال في الشهوة ان يكون بحيث يطيعه العقل ويسكن عند امره والافراط ان يغلب على العقل ويحمله على ما يشاء والتفريط ان يكون بحيث لا يطيع العقل ولا يسكن عند امره
والاعتدال في الغضب والشهوة يحصل بالعلم والعمل اما العلم فبان يعلم ان الغضب والشهوة خلقا لمصلحة العباد فالغضب لدفع الاذى والشهوة لجلب المنافع
واما العمل فبان يعمل بما يقتضيه العلم فيستعمل الغضب في دفع الاذى والشهوة في جلب المنافع
والافراط في الغضب والشهوة يحصل بالعلم والعمل اما العلم فبان يعلم ان الغضب والشهوة خلقا لمصلحة العباد فالغضب لدفع الاذى والشهوة لجلب المنافع
واما العمل فبان يعمل بما يقتضيه العلم فيستعمل الغضب في دفع الاذى والشهوة في جلب المنافع
والتفريط في الغضب والشهوة يحصل بالعلم والعمل اما العلم فبان يعلم ان الغضب والشهوة خلقا لمصلحة العباد فالغضب لدفع الاذى والشهوة لجلب المنافع
واما العمل فبان يعمل بما يقتضيه العلم فيستعمل الغضب في دفع الاذى والشهوة في جلب المنافع
والاعتدال في الغضب والشهوة يحصل بالعلم والعمل اما العلم فبان يعلم ان الغضب والشهوة خلقا لمصلحة العباد فالغضب لدفع الاذى والشهوة لجلب المنافع
واما العمل فبان يعمل بما يقتضيه العلم فيستعمل الغضب في دفع الاذى والشهوة في جلب المنافع
والافراط في الغضب والشهوة يحصل بالعلم والعمل اما العلم فبان يعلم ان الغضب والشهوة خلقا لمصلحة العباد فالغضب لدفع الاذى والشهوة لجلب المنافع
واما العمل فبان يعمل بما يقتضيه العلم فيستعمل الغضب في دفع الاذى والشهوة في جلب المنافع
والتفريط في الغضب والشهوة يحصل بالعلم والعمل اما العلم فبان يعلم ان الغضب والشهوة خلقا لمصلحة العباد فالغضب لدفع الاذى والشهوة لجلب المنافع
واما العمل فبان يعمل بما يقتضيه العلم فيستعمل الغضب في دفع الاذى والشهوة في جلب المنافع

وخبيثة مرضية بالمرض والمعالجة في الامراض البدنية لا تختلف عن الامراض البدنية مثل عدم ذلك وخبيثة كمعالجة الحمى مثل الحمى الصفراوية ثم القصد والفصد في المرض
الخبيث المعالجة في المرض النفس فهي امور الاولى مراقبة الاخيار ومجانبة الاشرار كما قيل احمد ابن ثقة يحفظ الصحة في الجمع كتب في كل مصحوب لا يخرج الفتوى من مرتبة
تقية من الثقة والطبيب الطيب يا صديقان اخرا حذاركما صحبة الاشرار فمن اراد كذا هيزم هزيم عرفت شر تركه فرشه اهل الاخيار في الطبع سارق وشر الجميع له سيما
في اوائل الطفولية فيصنع في نفسه ما اقتدار الجليسة مؤثرة فالصحبة مؤثرة فالمعالجة لميل النفوس الى ما يصحبها وميلها الى الجليسة المجاورة في كل ما يتخذ فيه عادة لا يستحيل في الامور
معاونة عظيم الغرور والذي اثر الصالحين المتصحبين غالبا على جليسة اهل مناسبة لا على جبلة او اهل بلد او تلمذ استاذ او اهل مملكة ملك وكذلك كما قيل الناس على دين
ملوكهم حتى شاكلوا في وعيشة عاجلة حرفة ضارة احضرت كذا والطبع كسب الشر والخير والذي هيئ كسب ملكة خير من المصاحب الكمل من الكفر وملكة الشر يكون
وقال عليه السلام صحبت ملك ما وانذر صحبت الحيوان وذلك لتكدر النفس بكدورات عالم الطبيعة وتشبيه بغشاوة الحيوانية ومثل مصاحبة الاخيار اشباههم ومتصفهم في ذلك الفهم
منزلة مصاحبتهم وتيسير اليه مولاه بالمكاسب من قرآن الاول والعلى تقول ما بقي الدهر الا من هم مفقودة واشباههم في الغيب موجودة فان اثر الجليس انما يحصل بمشاركة التخلق مراد صفاتهم
وهيئاتهم وحركاتهم وعلاماتهم وهذه ملكات بسائط الصفات الفهم فيصير تلك الصفات الجليسة من جهة تحقيق تلك الصفات اذ التقليد مؤثر في الجمع ظاهرة في محل آخر في الجليسة سيما
ولما كان الصالح في ان يطلع على الجمع الصفة وهذا يعتبر به وجه قول الرجال حوكه بيركا سر ارنك شد من مجلس وحركت شخص حول به بيركا رنك الاشخاص
الشخص كريم كنته وراز ان يكون ارنك ضد الجهل ازقيد وقال الشافعي مواظبة آثار الصدق الحكمة والمحبة الى الكمال الحق والحكمة في الطبع والخلق والخلق
قولهم كلقوا باخلاق الله ان المخلوق تحصيل الخلق الالهية والنسبة الا الله من جهة التعلم او من جهة ان هذه الخلق الحسنة من اصحاب الله تعالى الاقرب وهذه حكمة فيبدل المال والولد على خلاف
النفس عليه الى الوجه الشرعي لرضاء الله سبحانه واذا عرف في الفقير الجنس عنها عاوده من الصابر والاثر من ذم الجنس وذلك والحكم الحكم
[illegible]
يعني الحاجة فان رأى منه غنيا والله فلا ثم لو صدر منه فتوة غير حسنة من جهة القضاء الالهي فتوة عن نفسه وعاقبها القدر ما صدر منه مثلا لو الحق الفتوة على بلاده
شرع عن نفسه وجهل خاصها مرآة بالصوم والزينة الشرعية او بتصبر وحبس النفس في فتوة اخرى تتقى له او بتصدق وكذلك من الامور الشرعية التي لصيغة نفسها وتعلق
في حال الاتقاء الاذن رجال في الكل وجب الطاعة اذن زين مؤرخ مخرج اش تعوم فوق درس طاعة الاذن ترقى لها فيها حتى يكشف عن وجه نفسه حجاب الملك ويتجلى الاسرار
الملكوتية بين عبد فرق في مجمع الجبروت بحيث انه من تكثر ودر بتحيل تنبيه بترك خوض حوض اصحاب الفقر الى الاخر منفعة تابعين واسباب منفعة عن اهل دول علوم ابنياء
بكتاب بعد مصيبة الكل لعين موسى الذي الاقدر الفروة ويكون نفسه تحقق الاكبر الاول الذي عاقبة سرقة الزقاق ويجمع نفسه بالطاقة والجمع جوهره في فرقة توشاه
موابر الحق خورشيد مظاهر صد ملك كل توحشم براه ارك مصر را ارض تالع در طبع سكون موقوف بيض عالم ارضه بروان عزيز مصر را نخوش
وارى اجم وانخوش الرابع الى تنبه بكاسب نفسه في لك تعلم عمل بوصيه خير او شرا وصايت نفسه عن الشرور الصادرة منه ويلزم عبادت وعلى شرعية لكون مواضعه
تلك الشرور وفتحه السيئة ظاهرة من قوائم وصاحب نفسك عقدان اخر سبب طاني تلك الجاذبة عاقبة ربع بوغيم المرفق في عرفان عمر اش وفرح او نخفي من الاوقات الصوفية
والمان من اهل عيش من الانا والثانية والمان كتيب لطيف لكل ما فيه خير او شرا وجاز ان اعالم لكل لقيه والمان يكتب على عمله السيئة الصادرة منه في اليوم وقد لا يكون حضر قرآن
لنفسه والمان يرضى فيه لكل يوم مرات فيام فيه الاشارة ويدفع نفسه ثم تقول يا رب اجعل الاذن لي اهل صلاتي ثم تقول ويقول يا ربع قد اجعلهم لك يا الله الذي
في عمل لا تركت طاعة في العمل عند الطلبي والذكر اذا كان مؤثر يعني ان عهدك يعني عهد صلاتي وعهدهم وقول ملك العمل لمن ملك العمر شرع باق وقد
عتق الاكل من الذي ليس ملك فيها علام والشراب والاذن لنفس قد تم اعداد الكل والاول الكل في الوقت بعد الموت عقيد له هل يحتاج على مفارقة الذي قال الله

وخبيثة مرضية بالمرض والمعالجة في الامراض البدنية لا تختلف عن الامراض البدنية مثل عدم ذلك وخبيثة كمعالجة الحمى مثل الحمى الصفراوية ثم القصد والفصد في المرض
الخبيث المعالجة في المرض النفس فهي امور الاولى مراقبة الاخيار ومجانبة الاشرار كما قيل احمد ابن ثقة يحفظ الصحة في الجمع كتب في كل مصحوب لا يخرج الفتوى من مرتبة
تقية من الثقة والطبيب الطيب يا صديقان اخرا حذاركما صحبة الاشرار فمن اراد كذا هيزم هزيم عرفت شر تركه فرشه اهل الاخيار في الطبع سارق وشر الجميع له سيما
في اوائل الطفولية فيصنع في نفسه ما اقتدار الجليسة مؤثرة فالصحبة مؤثرة فالمعالجة لميل النفوس الى ما يصحبها وميلها الى الجليسة المجاورة في كل ما يتخذ فيه عادة لا يستحيل في الامور
معاونة عظيم الغرور والذي اثر الصالحين المتصحبين غالبا على جليسة اهل مناسبة لا على جبلة او اهل بلد او تلمذ استاذ او اهل مملكة ملك وكذلك كما قيل الناس على دين
ملوكهم حتى شاكلوا في وعيشة عاجلة حرفة ضارة احضرت كذا والطبع كسب الشر والخير والذي هيئ كسب ملكة خير من المصاحب الكمل من الكفر وملكة الشر يكون
وقال عليه السلام صحبت ملك ما وانذر صحبت الحيوان وذلك لتكدر النفس بكدورات عالم الطبيعة وتشبيه بغشاوة الحيوانية ومثل مصاحبة الاخيار اشباههم ومتصفهم في ذلك الفهم
منزلة مصاحبتهم وتيسير اليه مولاه بالمكاسب من قرآن الاول والعلى تقول ما بقي الدهر الا من هم مفقودة واشباههم في الغيب موجودة فان اثر الجليس انما يحصل بمشاركة التخلق مراد صفاتهم
وهيئاتهم وحركاتهم وعلاماتهم وهذه ملكات بسائط الصفات الفهم فيصير تلك الصفات من جهة تحقيق تلك الصفات اذ التقليد مؤثر في الجمع ظاهرة في محل آخر في الجليسة سيما
ولما كان الصالح في ان يطلع على الجمع الصفة وهذا يعتبر به وجه قول الرجال حوكه بيركا سر ارنك شد من مجلس وحركت شخص حول به بيركا رنك الاشخاص
الشخص كريم كنته وراز ان يكون ارنك ضد الجهل ازقيد وقال الشافعي مواظبة آثار الصدق الحكمة والمحبة الى الكمال الحق والحكمة في الطبع والخلق والخلق
قولهم كلقوا باخلاق الله ان المخلوق تحصيل الخلق الالهية والنسبة الا الله من جهة التعلم او من جهة ان هذه الخلق الحسنة من اصحاب الله تعالى الاقرب وهذه حكمة فيبدل المال والولد على خلاف
النفس عليه الى الوجه الشرعي لرضاء الله سبحانه واذا عرف في الفقير الجنس عنها عاوده من الصابر والاثر من ذم الجنس وذلك والحكم الحكم
[illegible]
يعني الحاجة فان رأى منه غنيا والله فلا ثم لو صدر منه فتوة غير حسنة من جهة القضاء الالهي فتوة عن نفسه وعاقبها القدر ما صدر منه مثلا لو الحق الفتوة على بلاده
شرع عن نفسه وجهل خاصها مرآة بالصوم والزينة الشرعية او بتصبر وحبس النفس في فتوة اخرى تتقى له او بتصدق وكذلك من الامور الشرعية التي لصيغة نفسها تعلق
في حال الاتقاء الاذن رجال في الكل وجب الطاعة اذن زين مؤرخ مخرج اش تعوم فوق درس طاعة الاذن ترقى لها فيها حتى يكشف عن وجه نفسه حجاب الملك ويتجلى الاسرار
الملكوتية بين عبد فرق في مجمع الجبروت بحيث انه من تكثر ودر بتحيل تنبيه بترك خوض حوض اصحاب الفقر الى الاخر منفعة تابعين واسباب منفعة عن اهل دول علوم ابنياء
بكتاب بعد مصيبة الكل لعين موسى الذي الاقدر الفروة ويكون نفسه تحقق الاكبر الاول الذي عاقبة سرقة الزقاق ويجمع نفسه بالطاقة والجمع جوهره في فرقة توشاه
موابر الحق خورشيد مظاهر صد ملك كل توحشم براه ارك مصر را ارض تالع در طبع سكون موقوف بيض عالم ارضه بروان عزيز مصر را نخوش
وارى اجم وانخوش الرابع الى تنبه بكاسب نفسه في لك تعلم عمل بوصيه خير او شرا وصايت نفسه عن الشرور الصادرة منه ويلزم عبادت وعلى شرعية لكون مواضعه
تلك الشرور وفتحه السيئة ظاهرة من قوائم وصاحب نفسك عقدان اخر سبب طاني تلك الجاذبة عاقبة ربع بوغيم المرفق في عرفان عمر اش وفرح او نخفي من الاوقات الصوفية
والمان من اهل عيش من الانا والثانية والمان كتيب لطيف لكل ما فيه خير او شرا وجاز ان اعالم لكل لقيه والمان يكتب على عمله السيئة الصادرة منه في اليوم وقد لا يكون حضر قرآن
لنفسه والمان يرضى فيه لكل يوم مرات فيام فيه الاشارة ويدفع نفسه ثم تقول يا رب اجعل الاذن لي اهل صلاتي ثم تقول ويقول يا ربع قد اجعلهم لك يا الله الذي
في عمل لا تركت طاعة في العمل عند الطلبي والذكر اذا كان مؤثر يعني ان عهدك يعني عهد صلاتي وعهدهم وقول ملك العمل لمن ملك العمر شرع باق وقد
عتق الاكل من الذي ليس ملك فيها علام والشراب والاذن لنفس قد تم اعداد الكل والاول الكل في الوقت بعد الموت عقيد له هل يحتاج على مفارقة الذي قال الله

لم يلق عن الله عز وجل مثلها ولم أتعب بالعبادة أن تمس كلمة مما كان يحرز من اتباع حب الشهوة أو الغضب أو الحرص أو الطمع أو الكبر أو الحسد أو غير ذلك فإن ذلك
الأمر عن نظر المتعبد مع الكثير وموت في الجملة كله عامر ومن لم يحب هذه الأمور ثم أراد أن يعتصم والتحرز من الغضب والشهوة فإن شهوته من خلق الله عز وجل الطيب
المحبوب ثم أراد أن يحرز عنه فهذا محبوب الناس أن لا يغتر بنفسه فإن الذي يدرك صيد نفسه والتفرق لا يوجد بين لم يتفرق عن باطن ما جاء في الهوى من بعض
الكلمات التي تحرك النفس الجاهلة وحدث لي أن جاهلا لوجه ثم وجدها فتشت عن حاله فرأيت أن عرض النفس منه لله أن يكون بالشهوة فتركت صحبته مدة ثم تحركت النفس الميت وأحببت أن أحرزه
عن نفسي فتأملت فإذا هو يريد أن يتبع بالجاه غير فتركته ثم كلما لا أن تفتقد أن عليه أن السيل الله لرضاه الله محضا ثم الشهوة فإذا هو يريد أن يكون بعد الموت
بأن تخلد ما ترى في سبيل الله والذي يدرك صيد نفسه والمال كبير أو يريد عيشه والمال صغير والأعلى أن يكون لصوب نفسه إحداهما أكثر لشهوته عليها ويحقق منه بذلك الأحب
سواء الناس على نفسه فلا يراه منهم عيبا كبيرا وتقصير عيبه بجهة التبيه البالغة بل يحمد إعداده ميزانا لذلك فإن الصديق رباه فيخلد عن عيبه من جهة جهته فإن يعني الرضا
عن الله عيب لطيفي لذلك عيني النظر بدل المساوي والإيثار الكريم يحب الشخص فيغتر لهم ويعرف دفع العيب الذي فرأوه عدوه شهد جنبه أو أحد أخواته ويراه لكل يوم كل
وصفاته فإن رأى حسن شكره والأرض تبقى بالوجه تبقى نفسه وإما الطبع الذي الصفوف لمرض مرض فهو أن يعلم أن سبب المرض الغم إما أن يكون نسيا أو جسما أو من جهة
فالغم شديد إن كان الإنسان من أهل الفقه ضعيف الإدراك ضعيف الشهوة شريف وهمه بالأدوية وتنوعا وحبس شدة عقبة الدواء في بدنه الجسد لتركه عقبة الغم بالجهة الضعف شديد مع
حج في وهمه بالأدوية بالعلة البدنية إلى وإن برئ شدة صحة الأمر ورد إلى تصحيحهم وحكايتهم فيه وهمه بتركها ولكن يعرض في دفع الحر بالشفقة مرات الرجوع في الحر الحق فلا ترك في الطب المنع
ولكن كان العلة الشخصية في المرض حبس الأدوية وتحقيق المرض بالتبريد والحرارة أو بالكيفية فإن زال فهو أن المرض متحان لم يزل بذلك منتشر الأدوية المرة فإن زال الله فما لم يحض
السموم بالحرارة الغريزية فإن زال الله فالجمع الصعود الأدوية الأدوية المطلق لما في الشفاء تطلق لما تبدد أو الوداع الكل وهذا أو مرض النفس فإذا كان نفسه متعبا يجد تلقف المستمع
في متعارض الوجدان ثم يتحرك نفسه بما ورد من الحرارة بين وفي أكثر الدواء الحار ثم يرجع الحار الملتهب أو يعود حبس شرعي وفي الحرارة الحار السم فيطلب قدر الضرورة فإن قلت قرب
وفي التبريد حرارة أو الحال يحبس سكن عن القدر الأشد ضرورة من ملكة التدبير ثم يعود بنفسه بالرياضات الشرعية وفي منزلة قلع العضو وإذا رأى نفسه صفة الخلق ملكة وهو آثار
الحال فإذا لم يقع عاد نفسه ويقول الله حكمت الحكمة وهذا الموت قد جاء المنتهى فرغبت الجبار ويعود ذلك وفي أثر شرب الدواء الحار فإن لم يقع فإن لم يزد وعدة الاعتدال فيسرف
في بذل المال فإذا ترتب الأمر الأنبل أن يكون ضرورة من ملكة الأمر الرأي ثم يعود بنفسه بالرياضات الشرعية فإذا رأى من نفسه صفة العجب والكبر عليه بالضغط الواقع ثم بعقبة بذل العجب
ثم بالطاعة بمنع الطعام من الوقت الذي لم يكن شأنه ولكن ثم الرياضات الشرعية والعجب من الشخص مع عظمة الهمم وإتباع الشيطان لتعظيم الطريق بتزيينها بأنهم لكان يدوم
أبدا ولكن الغواية والتراب والكبر والرياسة والتدبير وتطاش الأموال والأولاد والأهل أنهم أرباب المطلب سائلة في القوى الفتنة الشرية لطلب الأمم ويحبون من الأهل الحرام ولكن فيه
من التحكم والتكبر ويرى بسا فإذا رأوا أنهما سعى في طلب من نفسه بعض أعمال يكون شأنه كمدة عمله والواقع زائد إعداده وعدم الأمر من الأمر الطبيعة عن الفتنة قوة الإنسان
سعيه غير عاص لأنهم هم العقاء ولكن الرجوع الفضل فإن حركة مرتبة مقام المقام بهم أبدان من يتعلق الأحوال الخير أو الشر فإن لم تكن حركة بغير اختيار فطبيعية
لحركة النطفة إلى العلقة إلى المضغة إلى الجنين إلى عاقل أو جنينا في الصناعية لحركة التجار إلى السرية الأطباء والحركة الطبيعية متنقلة إلى أعمال عالية ومصادر
متعالية فلا تكون الأمر بحق المطلق والحكمة فلا يقدر في الصناعية إلى الأنبياء الطبيعيات والحركة الطبيعية في الطفل من الأبدان والقوة الشهوية من الأعمال الغذاء في الطفل الأدم ومن الحض ثم الإنسان
ولكن أتم تحصيل قوة الغضب في دفع الألم والضرر ولو بالحياة والاستعانة من الأعداء والكلم أو بنفسه الإنسان لكرامة الجد ثم القوة الشهوية مما في العلوم الإلهية بالتدبير الأمور المعاش
ثم القلقة وهو إذا لم يأتي والحكمة في ذلك أن يكون حجة المتعصب مع فقد المانع ثم بتدبير المعاش ثم المعاد والمتعصب في قوة الشهوة المانع هو لقوة الغضب وتدبير المعاش بالهم وتدبير
المعاد بالعقل فلا بد لنا إلى أن نتدبر بتحصيل الفضيلة في علم الشهوة ثم الشجاعة في علم الغضب ثم العدالة في علم الهم ثم الحكمة في علم العقل لذا قيل ويجوز العكس بل يكون

بل يكون جميع الحكمة فإن تقدم القوة الواقعة رياضة بحسب تصفية القوى الثلاثة الأخيرة لقوتها استعداد ثم الثلاثة كما يكون ترجيح الأمر بأن تقية الثلاثة الأخيرة فيجب كون حكمة الوجه الأتم
والعلم هو الابتداء بتزكية القوة الشهوية ثم الوهمية ثم الغضبية ثم الوهمية ثم الواقعة لما في المضغة من علم ظهور تلك القوى حتى نظير ذلك القوة ثم الغضب ثم الوهم وفي قال الأخير لظهور القوى الواقعة
والعلم بالأمر الأول الأخير هو العقل المستفاد والمطلق قبله على العقل المستفاد لخبر ليس شيء على العقل المرة بل إن ما يعني الله من الحالي هو العقل فالعقل سائر لقطعة الذي الفم بعد القوة
الذي العقل قوي في المراتب التي تبقى عما العقل المستفاد من عرض العقل الذي قبل المستفاد والعقل الفعل هو عقل عالم العلم المراتب وقبله العقل بالملكة القريب من الغضبية وقبله العقل الهيولاني
والمولى في الصرف هو جمع في الطفل الصغير والحالة التي تبقى جعله متنبه العقل من حال الطفولة إلى أن ينبع هو الهيولاني ثم بالملكة ثم بالفعل ثم المستفاد وزيد من الأعضاء والأدوات العقل الفعالي
الذي فيكون العقول الأم خمسة والعقل المستفاد فإن حس وفي والحاس الذي يدفع وعليه الخبر عن عرض رأيت العقل عقلاني مطبوع ومسموع والذي يدفع العقل وصفوه العين ممنوع لما ورد
في الجمع والعقل المسموع هو المستفاد والحارس والاهتمام العقول آثار الحكيم الترويض في المنفوثة في التمثيل العقلي لقوله لقوة الطفل ومن شرعت لصفته وما هو صنف فما هو استعداد العقل الذي سمي بالعقل
الهيولاني لقوة وعقل استعداد الحركة من أدوات له بالملكة بالفعل من استعداد الأخير بالنظر بالأمر والعقل حيث العلوم استعداد وتحضر العلوم مستفاد والدليل المشترك والأعلم رجحه
وأنه شأن المصابيح لم يرى عن نور سما والحرث الذي قوة لدى اسمه لما صدر قوة قدسية لطهارتها لفيض ما تبقى شجرة زيتونة نار العقل فعل الغريزي فلنطفئ النفس في المضغة والكلام لم يظهر
لهم الأدوات العقلية ومتعلق العقل محرك الأنفس فرطوبة ومانع الأذن يسرية لذلك من سبب المضغة رطوبتها أشد لبيد من دماغه وفيه الماء وأعداء ومن جهة رطوبة بدنه يلتحق
ان يمنع الاستيفاء أو أكثر لما قال الرطوبة رزقه بالبالية حتى يتهيأ فيها بقوله على ولد الأذن إذا قلد بالمطلق أن يحرك ما يشر والقوم الأمر عديدة بخلاف الحيوان فإنه لوم
الدابة يشر والقوم فاحب ما في ومانع ولد الأذن أو دخل القوة الواقعة مهدوم وعنه وبدنه بالرطوبة لترتيبه تلك القوة حتى الانتفاع بالبيوت كذلك في الحيوان وقال الأم ما على الأذن
إذا لم يكن عليك ما يقصر الحاجة عطش وإذا كان عليك فهو صائم زال عطشه فإن كان عليك فإذا لم يكن عليك فإذا كان عليك فإذا كان عليك فإذا كان عليك فإذا كان عليك فإذا كان عليك
المنافذ فحصل العطش وإذا كان عليك فقد زال منه ثم خالية من الرطوبة وإذا دخل الحم سرى الرطوبات إلى مفيدة فزال العطش وتدل الرفع على الأذن الأذن الرقة في الصنف يزيد الرطوبة
والمرتبة في الشتاء يزيد تهويه فإن قلت بأن الله الأنهر من الجاري في الخارج ومن المركز من الداخل وحرارة الموجبة لمزيد التهوي يكون من الصيف في الخارج ومن التابع في الداخل وهذا ثم فيه تقول مطلق
أن لكل ملكة رؤية قد يتغير بالجهة لما نزر من حصول الحق بالحق والطبع بالتطبع وهو الذي يقال إلى الطبيعة الكلية بتغير الأمر الحكمة قابلة تقلبوا خلقا إنه إذا أنفق ليس يقابل الأمر إذا التهم لعدم التغير فيه
فالأمر بالحق ولدى حوارة ولذا قوله الجنس لأتم معارف الخلق وقيل الأعلم إذا لم تكن الأمر الآتية والتكليف ومن الذاتية والأمر الصحيح الذي فيه الحق الذي عليه كيف يجوز له التغيير والتبديل لعلم حجة الهداية
الطبع وعلم جواز قبل الماهية والحق التقصيد بالصفات الصفة من العنصر المسيطر بحسب الحكمة فلا وفي العنصر المدرك الأعلى من جهة العارض فيه وقد تزين الأعمال عقبة الجزئية ما الشخص لسبب عقبة
الوداع في دار الفراق والذي عقبة البلاد والملاهي لعقبة المنع مقدار وفيه الشخص في النفس وفيه الكلمة وفيه الحرف ومنه حفظ الجهة والعقبة في الخلق هو جمع الحالة الأعداء إلى القوة إلى قلة
وهي الحكمة المعنوية بالعمل بالعلل الجهات والحالات ما هي على فرض الأمر والأعداء إلى الوجه من الحالة المعنوية لوضع الشرائع موضعه وفسر تبيان لطيع الحالة الحكمة في القرآن هي الجهات
والحفظ على الغضب والشهوة أو اتفاق مجمع القوى على التشاكل أو الرحمة ونوابيه وفيه فإن لوازم العدالة الأخرى والأعداء في الغضبية من الشهوة وبين الطبع الغضبية لقوله حتى يلتقي الذي نفسها
في الهالك التي يجب القدر الأخرى عنها والأعداء في الشهوية الصفة المعنوية بالحالة التي لكون جهة من جملة الأمور وتخلص عن عبودية الهوى والحق من مدرك الكلمات ولهم القوة
النظرية والوهم مدرك الجزئيات ولكون منشأ الحركة ولهم القوة الوهمية والغضب سبب الحركة إلى دفع الأمور الغير الملائمة والشهوة سبب الحركة إلى الأمور الملائمة الحالة الأعداء الذاتية من
رؤس النفس من الحكمة مصدر الفطنة الهواء حس التدبير والتوحيد ذاتها والعدالة مصدر الإحسان ودفع الظلم وكذلك والتجنب منشأ الصبر عند القدرة والحلم والوقار ونحوها والفضيلة مصدر
النمو والحياء والأمانة والمحبة الوجد ونحوها وهذه الفضائل من ترك الأوزاع والتفريط في الصور الأربعة والأوزاع والتفريط في الحس والتقية فيكون رؤس الأرباب ثلاثة منشأ منها

جميع الرذائل لما يتعب من رؤس الفضائل ثم الرذائل جميع الرذائل وترك الافراط والتفريط من الجميع اما يكون فضيلة اذا كان مع القدرة لغرض اخروي والا فلا فضيلة فمن ترك افراط
الغاية ترك الخمر اما لعدم القدرة او لغرض اخروي مثل خوف عذاب الله او لغرض دنيوي كمن ترك تفريطه لعدم القدرة او لغرض دنيوي كالطب الرياسة بالعلم وهو من وجوه الناس
وكذلك في ترك افراط الوهم لعدم القدرة او لغرض دنيوي كالاستراحة البال او لغرض اخروي كالتقرب وترك تفريطه بان ترك الفجور والفسق لعدم القدرة او لغرض او
لغرض دنيوي كتعزير الناس او لغرض اخروي كالتقرب وترك افراط الشهوة الجوع لعدم القدرة او لغرض او لغرض دنيوي كالاستراحة النفس وترك تفريطه بترك الجوع لعدم القدرة
او لعدم الغرض مثله او مع القدرة لا لغرض عقلي فاني لا يجوز اما فرقه جبلية الاعتدال والذي يقال ان عدم الخوف من الصواعق القوية والزلازل الشديدة عادة الجنون لا الشجاعة والخوف من الدرجة
فان الفرار من الدرجة والسيف والحمية في الحرب علامة الشجاعة انه لم يعلم القدرة في سبيل الله والفرار منه بل هو الفرار الواقع لا تقدر في الحق الا بنوبة ولذلك قال عم ان الجبن
الحكم الا الجبن تقوى وهو الذي نقل ابن ابي طالب رضي الله عنه لصفية بنت الحارث اوصيك بتقوى الله اوصى من تقية عن فراش او لغرض دنيوي كتحصيل المال وجاه او جهة المحبوبة او دفع خوف الناس او لغرض
او لشهوة او لعصبية الدين وبين الشجاع والجبن من له عقله معتدل فيه لغرض دنيوي وشدة الشهوة الجوع فترك افراطها لعدم القدرة او لا لغرض عقلي كالبذل المال لحفظ طاعة ربه مطلقا وتقرب الى الله اسراف
وانه جنون اذ المال لحفظ نفسه الحياة او لتحصيل المال والكمال والاسراف عليه في المال ولد جهة عقلية في ترجيح عظم الثروة وشر الفقر من الحكمة والذاوذ في الحقيقة الجهالة اي الحكمة مع الثروة
لقطيعة ومع الفقر نادم وقال المعتدل هو الذي يعلم كيف اخذ حال ثروته يعلم كيف يعطي ولقد مدح الاسراف الجهل بل لقد مدح تحصيل المال المحلل والاعتنا في المرغبة لانهم ناهيك المال
بلا ثروة وشقته ولم يرد ان تحصيل المال المحلل الحرام وشغف عن تحصيل المال ومعول المال الجهل الجهل المال والاثر الفقر والفقر الكون ابراء منظوطهم كذلك عن عزم
عقلا يقول كلال الكرام وحاجة ذوي الجبر فوا قال بعض الحكماء تحصيل المال مثل نقل الصخرة الى القلة بالجبال وصرفه كالمولد منها الا العزة او لغرض دنيوي كخوف الفقر وترك تفريطه لعدم القدرة
او لا لغرض او لغرض دنيوي كتعزير الناس او لطلب الرياسة او لطلب المنصب او لخوف ونحو ذلك وبتقدير الحاجة مثل بذله المال تحقيق لقصد غرض الله العقلة وترك افراط الشهوة لعدم القدرة
او مع لا لغرض او مع غرض دنيوي كتعزير الناس او لتمكن الطبع او مع غرض اخروي كالتقرب لعدم القدرة او لا لغرض او مع غرض دنيوي كالاستراحة البال لكن لا يقدر فضيلة بل لا بد في جميع
تلك الفضائل ان يكون الغرض دنيوي والمقصود الذي نفس العاقلة والفعل لجمال تلك العقلة والكون الذي يطلق عليه حكم العقل مكمل القوى كما الوجه هو العقلة وهو جمال الحسن والجمال
الظاهر خاصة معرض الزوال الجمال حسن حقيقي ميزه جوهر عقل نور بشر امير صورت طاير فضا كرد بدان علم سخن طاير بجان حيد باز عشق نقش سو بكر از نقش سو وراست خو
اين صد هزار خوار الرجال جمله زنان اند از هر جان لكن اين از هر صد نبض هر حشم بك ردان هر بك لكن صد هزار دين صد هزار اين از الكه لم يا سبب اين در تحقيق
الذي معاني الكمال الذهب الفضة اي حقيقة الطبع في بعض صفة الذهب وفي بعض صفة العقب وفي بعض صفة الطيب وفي بعض صفة الماء وفي بعض صفة الهواء ثم ظاهر
هم جهان نور از ربيع سر تا قدم ربيع نور بعضها ان نكر لكون ان تنزيل از اشهد حيث كون اين تنزيل از زهر حيث فان الصدر لا يعلم الا الكمال المحض فهو الحاصل فلا ان صورة عين صورة الاسكندر
في الكمال فانه صورة ارض العرب ولكن اذا وهو اذا اراد كما ما نزاقيدس الخيط مكسر ابطا مذر در وقتي تيز ان يا خير اسكندر محمود وان يا خير اسكندر محمود عليه عليه زين
سبب كمال شهوة لم كن زنا جال حتى الاه خير بصر زنا ابتدا جسم دهد آدمي اطلاق هر صورت كه بهم مانند دارد است اشتغال و آب شيرين دارد است لغة انه ان عمل اراد في حالة
اين عمل اراد فرا فلذة الخيل الاراضي الفوز والباطل هو الباطل الظاهر مازنا نزاكلي وهال اراد وان اراد كيم قال له فهب الصحة الحرام الهم هذا الحديث وفوق الفرد دوست
فوقه عقد و دوس عضن البشيبة الحق الظهر سال يكه كشت وقت كشتن فرسيه بوقت شتن كرم وبيخ درخت تنه فداه بدين كه كند در آتش بهاء ٥٤٥ ان رامرو
سلاه شي افتاب عشر صورت بني صورة اي فرزانا كذشت تا بطلب كذرد ايام كشت فبرتيه الظواهر للعقد ولو لان لك بك عيان مراقي الدنيا لا اخرة

لا اخرة فيكون لك في اخرى الا الاكثر لم تقف في تلك الدار الا تستلذ به فيها قال سلام لتوبة في حقيقة المؤمن افضل من الاعمال فلذة في التجلي ما تستقبل الفوت والتوبة
قبل الموت ملاقاة ونظم المولوي قال عمل الا تقدر الموت كهف مصطفى چون در نفس مرتفع فمن عدب التقوى الاهلية الذاتية فهو الناس ومن اتبع الهوى الحيوانية فهو مجنون
لما رأى من جهة الجنون عن اصابة عقله انه قال ما اخبر تعالى محمون فنظر اليه وقال انه اليوم مجنون وانه موصوف في عقله بل المجنون من ذهب وسيه مرتبة ومراده اي التحقيق عبد الرحمن
والسبب بالجنان فمن لم يكن له ذلك فهو مجنون ان ستور بين القوى الشهوية واما من اصابة عقله انه عليه العقل الاعلى لم يكن هذا انه الطاعة عقله او القوة المفقة مجنون اذ الجنون من جهة
عقله ستر وما انه يكون مع وجود العقل وسبب والصراط هو الاعتدال في الجهة الاربعة من عقله من الجهات الثلثة للصراط والصراط الاعتدال مع العلوم الثلثة الذي
اعلى الحقيقة والطريقة الشريعة وهو الخط مستقيم ممدود حد من السيف واقف من الشعر ومن يختلف عنه فهو اخر جهنم في الاختلاف في مسلكه فمن من العلوم الثلثة عن احد طرفي
سيقتل العبد موجب للخلود في جهنم الذي الاختلاف في الجهة الاولى وعقبة هول الدين موجب للخلود في جهنم بخلاف الاختلاف في عقبة تهذيب الاخلاق وعقبة تهذيب الاعمال وهو باطن
الصراط وجهة من الوجه واشد الصراط بوجه عم وبالاعمال الشرعية الى الذي الصراط فيه عن اخر الصراط والاعتدال مع العلوم الثلثة هو الصراط الحقيقي الذي من اول حال يتجلى الاحوال
في حالة التي هي الصراط في ان الهول الخاص في الجهة وهو في الجهة ومن مرعى الصراط الذي مر عليه من الاخرة بل المرور عليه من الاخرة بالمرور عليه من الاخرة بالخف
والذي لا يدرك الا بالسير في الفضيلة والذي حتى عالم الصراط في غاية الاشكال ولذا ما نزل سورة هود قال عم شيبتني سورة هود الشرة الا الاية فيه وهو قوله تعالى فاستقم كما امرت اشارة
الى ان الكيفية امر عسير مرتفع والوسط التحقيق في تلك العلوم هو الاعتدال اللازم الذي هو الصراط وهو لا مرئي والتخلف عنه رذيلة مظلم ولذا لان اسباب الشرة اكثر في علم الاعتقاد والاعمال
حيث ان الكلام في مضيق جهد والعقد فضيلة وسعوق ومنه التعرض لها في الانوار الفنية في تمثيل حال الذين لا يرى معهم مرتبة جلدا

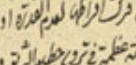

والذي في الوسط والخط الوسط
هو الطريق والصراط المستقيم والخطوط الصغار هو خطوط التخلف والخط الخارج خطوط الاعمال الخارجة عن حال الذين ومن عمره واضطلع المربع على الصور الاربعة المذكورة او العناصر الاربعة
والذي حاط بها العصمة الرأس قد تقرر ان الاعمال الاربع هي رؤس الفضائل وكل فضيلة فضيلة مستند اليها ومن فروعها والتخلف الثلثة هي رؤس الرذائل وكل رذيلة
مستندة اليها ثم قد يكتفي بعض الاوصاف بعض القوى كالجهل والعلم بالقوة الوهمية والغضب بالقوة الغضبية والحرص بالقوة الشهوية والمكر والخداع بالقوة الوهمية وقد يشترك بعض الاوصاف في القوى
او اكثر كالجهل في الوهمية والغضب والحرص والمكر والخداع في الشهوية وكذا الحرص والغضب في الغضبية او جبلية المنفعة من الشهوية وكذا الحرص والغضب او حصول الغاية الحدود عما يسد
من الشهوة والمراد في تعلق الصفة لتعلق من الاربعة كون القوة عقلية وعقبة عليها والها مرتبة في صفاتها وان كان صدر القوى سبب القوة اخرى والقوى الاخرى سبب للصفة فيشبه الصفة
الى السبب القريب والبعيد وقد تشبه الفضيلة بالرذيلة بالكمال مشتد صفة الحكمة بل العلم كيف تلك الموجودة عما هي عليه وقد يتعلق الذي بالعرفة لنفسه فيكون الظلمات والمعاني طاهرة
الطلقة اجمال في الاحوال الاخرى اذ يعلم الحيوان ان الذي لا للوقوع فلا يسر صاحبها كلي والفضيلة التحقيقية الحكمة بالاعتدال التحقيق القوى لا يكفي الذي في الاعتدال والاسلام
وبالنسبة الى الاعراض فيه الذي تختلف بحسب الحال فقد تكون صفة فضيلة حسنة في حق شخص ورذيلة في حق شخص اخر واستعداد الفضائل الى القوى الاربع واستعداد الذي الى اطرافها
هو الاطلاع المنور ونفعهم جهد المنتهى لطرف الاعتدال والعقلية وبعض اخر الشهوية وبعض الاعتدال الوهمية لمراتب العدالة فيها مظلم لكن في طلبها والعقلية والغضبية والشهوية
لهم الحق في الجميع ولكن يتبع لقول من الاقوال لما يكن الطبيعي جميعه مع الكل وان اختلف الاكثر بالاعلى لما سيذكر ولكن الاعتدال بوجه اخر هو الاظهر ولو لقال ان المراد به لو قلنا ان لهان
هو التعقل والنظر وبالعقلية العدم مطلقا فهو خلاف بكلام التحقيق في الشهوية الغضبية فكون ان الغضبية الشهوية منه بجمع ملاحظة السبب القريب او العقلية ملاحظة السبب البعيد وان اريد بالعقلية
هو التعقل والنظر في المعقولات الكلية وبالعقلية هي التعقل في التدبير الشرعية والغضب في مقام الدفع والشهوة في مقام الجذب لما هو الظاهر عند فلكل من الاربعة فضيلة كلية ورذيلة لكلية ان يدخل

بعض في بعض وان كان الموقف نظرا فرقة في الغضبية والشهوية والموقف عمل اقوى فيها متقلد وزير الملك قد تحقق مصالح المملكة بالعدوان الخلق في نفسه من غلظ الاولى الى رتبة في تعيين
القواعد الكلية الدولتية مما قد يعرض فيه جدل القول الشفة او فيما لا غير وبه ذلك نظر اقوى فيما قرر لولي بتغير السعادة العمدة ترب واسباب الاقلة وغير ذلك وفيما قرر الشحنة في عمها
والعمل الرابع في علم من تقيد احدهم فيما قرر له الوزير فالوزير قد تعدى في التعقل وقد لا يدرك وقد يجاوز ثم اذا قرر شيئا لولي قد تعدى في ذلك الشيء وقد يفرط الخرط
ثم اذا قرر شيئا للشحنة فالشحنة قد تعدى فيه وقد لا ذلك الشهوة فيغلب عمل الولي والشحنة والعامل تابعين ويغلب عمل ملك من الشفة مع عدم التعقل عموم مطلق ولكذا يغلب عمل الوزير
مع الولي فالشهوة قد تخلط التعقل فيما يتحقق بها اذا اراد التعقل تدبيره وقد يكون الشهوة تخلط التعقل فيما يتحقق به لمعرفة الاماكن ومصالحه وكذلك الغضب مع التعقل وكذلك
الوهم معه والغضب والشهوة مع الوهم وقد يكون الاحسن والزيادة خمسة وسعون من بعض الاخبار معجزا عن الجهل والجهد وفي بعض الاخبار مائة وفي بعضها ان صفات الى تسع
عشرة وصفات لها بل كذلك وقد يزيد الجهل الشفة وكل اليد الاولى الكثير في تحقيقه الملوك مع بعضها وجمع هو جزء المائة وجعلها تأويد جبل القاف المحيط بالارض وان نهر المائة
الى قاف محيط بالطبيعة والكثير الاكثر من خلقه وعلى ارجاع بعض الاخبار الى بعض وانا نبين على جزء خمسة والتبيين وقسم عدد ما على الفضائل الاربعة ومركز تحت لقل فضيلة يحقق
بها ويغلب عليه الفضائل تحت طرفي الافراط والتفريط من الاربعة الباب الاول في الحكمة وفي فضيلة العقل والعلم وما يتبعه فنقول ان الحكمة هي العلم حال احوال
الموجودات على ما هي عليه في نفس الامر بقدر الطاقة البشرية على مقتضى القوانين الحقيقية وهي قسمان نظرية وعملية والنظرية هي العلم بحقائق موجودات ليست بقدرتنا واختيارنا والعملية هي العلم بحقائق
موجودات بقدرتنا واختيارنا كالافعال والنظرية ان تعلقت به لا يحتاج الى الحركة من الوجه الذهني والخارجي فهو العلم الالهي او لا يحتاج اليها في الوجه الذهني كالعلم الوجود الخارجي
او يحتاج اليها في الوجه الخارجي وهو الرياضي او يحتاج اليها في الوجه الذهني والخارجي فهو الطبيعي والعملية ايضا ثلاثة اقسام لانها اما ان تتعلق بحال نفس الشخص فهي علم تهذيب الخلق او تتعلق
بحال الشخص مع اهل بيته وهو علم تدبير المنزل او بحال الشخص مع اهل بلده او مملكته وهو علم سياسة المدن والعلم الالهي يقال له العلم الاعلى وهو علم لا يحتاج في الوجه والتعقل الى المادة مثل معرفة الله
وذاته وصفاته والوحدة والكثرة والعقل والمعقول والجوهر والعقل وامثالها وعلم الرياضي هو العلم الاوسط وهو علم يحتاج في الوجه الى المادة والحركة ولا يحتاج اليها في التعقل وهو علم الهندسة والتربيع
والتثليث والوفق وسائر خواص العدد والطبيعي هو الادنى وهو علم يحتاج في الوجه والتعقل الى المادة كالاجسام والعوالم الفلك والعناصر الاربعة وما يتولد فيها ويقال لهذا الثاني علم ما بعد الطبيعة
اذ يبحث عنها في التعليم بعد علم الطبيعي كما ان الشيء اذا تعلق الطبيعي تحت المرتبة وحصول العلم الالهي الرابعة اقسام وفروعه ثمان وحصول العلم الرياضي الرابعة اقسام ايضا
وحصول العلم الطبيعي ثلاثة اقسام وفروعه سبعة اقسام والاقسام الثلاثة للحكمة العقلية المذكورة ولعلوم العقل وعلمه العقلية اي والبالغ الشرع اقسام ثلاثة الفقه العبادات والمعاملات وقسم الاخلاق والسياسات
ويفهم منها ارتبة اقسام العبادات والعقوبات وقسم الاخلاق يقال له الفرائض والحكام الهية والتفقه في الحكمة ومنها تهذيب السلوك للاداب الشرعية وطرف
الافراط للحكمة الجزئية وهي التفقه الذهني عليه وجوب الشبهة والضعيف الاستدلال القوية والعقول الهات الضعيفة وهو يصير الى حد جهل الكفر والدين والصلاة الى اقسام بكر حقيقة
الاشياء كما التوطئة كما قال في شرح المشتغل في قوله ان الله اكبر بالزيادة مهما زيادة ارتباط بالكبر ارتبط بسبب ترتيب صور الظلم ودخيلة ترتيب صور الظلم السوفسطائية قسم من الحكماء الدهرية
الذين يكرون بالحقائق الاشياء وهم ثلاثة اقسام قسم يقولون ان الاشياء اوهام وخيالات ثابتة والتي هذه الطائفة بالعناية وقسم يكرون بثبوت الاشياء ولكن يقولون انها تابعة لاحوال
عيان في خيالهم ان الحقيقة انه موجود موجود اعرض فهو عرض او قديم فهو قديم او محدث فهو محدث والتي هذه الطائفة وقسم يكرون الحصول العلم بثبوت الاشياء واعدادها والتي هذه الطائفة والنسبة الى
السوفسطائية انهم يقولون بتحيل الكون اثر السبب بعد عزيمة في السبب صادر كما يقول المتكلمون ثم لغيرهم ولكذا هذا هو الجزئية الرجع الى اقوال العلم وتحقيق شبهاته وتعلم العلوم الرياضية
العلوم الرياضية

العلوم الرياضية قال له ارتبة مرتبة في تقويم الذهن وتقوية الجهل المسيطة الكرت اي المسيطة بعد ذهبه بهم وعزم به صحبه ان يزيد عن نفسه تبذل ان الجهد هو الموت الحقيقي كما قال تعالى
اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها وقال عليه السلام ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء والجهد موت النفوس والعلم
الجهد سبب الحيوة الحيوان اذ الفرق بين العالم والجهل في الجسم لعدم المعرفة كما ورد من الجزء الذي الذي يحل الذرة فرق عظيم جدا والمراد
والعلم القرب لجهالتهم وصحتهم او يعرفهم في الجهد عن المعرفة بحوال الدين وهو موجب لحصول النار الباقية والجهد المراد ان الجهل الذي ولا العلم انه لا العلم وجهه كثير في اقسام الشبهة والشك
ازالته وقد تعرض لطائفة الفقهاء بالجزء من معالجته وقال عيسى ان لا الجزء من معالجته الا الحق وتكثير ازالته بالتنبيه حفظا وشهته ثم رجوعه الى اقوال المعتبرين
من العلماء وحكمته الذي نعم العلوم الرياضية وان كان الجهد من جهة داء بالمعلم وفيه او الجزئية كذلك السوداء فلا بد من المعالجة البدنية ويغير تحت تصفية الحكمة فصل في
منها العلم وله فضل من الكفر والزوجة في الخيار الدار وتشهد عليها القول منه ان موجب لقبح التعلم وهو لانه ليس شيئا لانه ولذا ترك العقل بل الذي الاثر وهو ذلك وعلم
العلم جاري الحكم وعلم من العوام وعلم مجهول على طاعة العلماء وان اتبع تعقل العلم في العلم لوجود حرف الطلب لحجة عزيز لمن في الكتب المعلم وزيادة جاه والمال لاهل الدين لهم ان يعتقد
تفاوت درجاتهم في العلم والكمال وبه يحصل خشية الله تعالى ان يخشى الله من عباده العلماء وقال الامام الاعظم رضي الله عنه فقال يا ربنا اجعلنا من خلفك كما قال العلماء الذين كفيطون بالزهد ورودهم بالعلم
وورد ان جلوس ساعة في مجلس الدرس العلم افضل من قيام الف ليلة بالصلاة وقال عليه السلام من طلب العلم فقد كفر ومن اثر عن الفقه فقد قرأ وعبادة سنة صيام النهار وقيام الليل
ومن مشى الى مجلس علم كتب الله له بكل قدم ثواب سنة وثواب الشهيد من شهداء بدر ويكتب له بكل حرف يسمعه او يكتبه مدينة في الجنة وطالب العلم يستغفر له الملائكة والابدان وجميع الموجودات والعلم
لذيذ الاسعد والاخضر والنظر الى العلم عبادة وفضله من عتق الف عبد في سبيل الله ووقت مسكة عمية يكتب الله ولو العلم يكون حجابا بينه وبين النار ويكون له بكل حرف من حروفه
مدينة في الجنة سعون سنة الذي سبع سنوات والعلم الذي في طلب العلم الطلوع والعزوب الى روايات الدعاء وطلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة والطلوع العلم المهد الى اللحد والطلوع العلم الى الصين
وتعلم العلم من صغره وذكر الدرس العلمية لتبيع والعمل بها جهاد في سبيل الله وتعليمه للغير يقتدى اذ يعرف الحلال والحرام وهو مفتاح سائر الاعمال وزينة عند الاخلاء وبحث لعلق
الرتبة في العرف الشرع وحسب تبعية الناس والقدماء في اعمال الخير والملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم وجميع الموجودات تستغفر لطالب العلم حتى حيتان البحر وسيلة منزل الاكابر وثواب
ذكر العلم يعدل الصوم وورسه لوجه الله تعالى مخلوط بلوم تعلم العلم واذا مات العالم كتب الله له ثواب صحبه كان زيادة مضاعفا الى الاخر ذلك من الفضائل الاربعة والتعلم والتعليم
اوليات اذا ادرك التعلم في اول الامر ازعن مناقبه الشهوات ومخالطة اهل الريب وارباب الهوى في العلم نور من الله والدراية زكاة قلب مكدر بالعوارض الدنيوية وهلاك الدين بحيث
فيه طلب الرزق او سائر الشهوات فان العلم كما ورد من الخبر لمن في الحرم حتى يصير الكم وان جعلت في قلوبكم فتقولوا جاهلا حتى يظهر لكم الثاني الكلام يكون
الثالث لطلبه انه محض التقرب الى والتوسل في زمرة الذين لا الحرام والجدال والمفاخرة وجمع المال ودرس العلم سنة ان تلك العلوم الشبهة بغيرهم بالاهم وصف الهنف الاول انه لطلب
العلم لكي تكتفي الناس والتهاري بهم بالطريق الجدل ومن جهة المال والجدال مع القرآن والاشكال والصنف الثاني انه لطلب العلم للفخر والمحاورة والمكر والحيلة والصنف الثالث انه لطلب العلم بقصد
في الدين والكمال العقل وطلب اليقين وعلامة الصنف الاول انه موذ وحار ومعترض بالقال في اندية الرجال تبارز العلم وصفة العلم قد تسرب بالخشوع وتخلق من الورع بطلب طاعة ربه وتاوه جهاد
وبان صنيع وتحرير وكبريه وهو من التقوى برزق الله من خشيته وقطع منه جزء دمه وعلامة الصنف الثاني انه فوجئت وعلق تسيطيق على مثله من الشبهة وتواضع
الاغنياء في حرمانه فهو كلوا ام ناضم والدهم حاطم في على انه على جزء وقطع من آثار العلماء اثره وعدية الصنف الثالث انه فاقة وخزن وسهر تحتك في مرنه وقيام الليل
في خدمة لعبد الخشوع وجلد وعلى مشفق مقلد في شأنه عارف ما بين زمانه مستوحش من اوثق اخوانه فقد انه من ارفانه واعطاه الله من امانه الثالث الاحد عشر
فان من عرف علم علما انه علم ما لم يعلم فما في الخبر دعوا العلم بالعلم له ويفيد الله الكفر العبد عن الكلام وفي الخبر المنور اهل الجنة يوم القيامة وقال من يتعلم علم لا يعمل به

[illegible]

[illegible]

وبالجملة فالعلم بالمعارف موقوف على تزكية النفس والتزكية الحقيقية للنفس من الكدورات حتى يصفو مرآتها حتى تظهر فيها العلوم الحقة والمعارف كما يصفو الماء الصافي حتى
ينزل اليكم ذلك الحق الأزلي حتى يصير الحكم واحدا هو يحبهم ويحبونه فتحققوا بما حققناه حتى تطهركم في هذا الشرب ليس العلم كثرة العلم والعلم انما هو نور يقذفه الله في قلب من يشاء
وقد تكون كثرة العلم من
الاقتباس عن حجة اهل الله وهذا هو الصدر فيجب على الذي يتبع والصحب فان العلم شيء يلاقي سيقون من الله لا يمسه فان الجلسة مؤثرة اي اذا رأوا صاحبا يزيد يا يزيد
يزيد يزيد يا يزيد تهلك يزيد يا يزيد يا يزيد يا

وقال م الذي يصير إلى القلب المكون الحق من التكبير والتصديق ما فيه كفر والإيمان لما تقدم ذلك من الكفر ثم تكون الحقيقة عرضاً في القلب يتأثر في الإيمان
والكفر والكفر إن الإيمان درجات والكفر دركات عن عبد العزيز الأطرابلسي قال أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز إن الإيمان عشرة درجات بمنزلة السلم لصعود منه
مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الدرجة الواحدة ليست على شيء حتى تنتهي إلى العاشرة وإذا رأيت من هو أسفل منك درجة فارفعه إليك برفق ولا تحملنه عليه
ما لا يطيق فتكسره فإن من كسر مؤمناً فعليه جبره وفي حديث آخر رواه عن أبي الدرداء أن في المسلمين من له سهم من الإيمان ومنهم من له ثلثه ومنهم من له الثلثان ومنهم من له الإيمان كله
فلا يمنعن أن يكون صاحب الجمع على صاحب التفريق وصاحب اليقين على صاحب الشك وصاحب الشك على صاحب الجحود ولكن ادع صاحبك إلى شدة
رجاء لا يضره ولا يعزن فيدعه إلى الأدلة ولم يزيده إلا بغياً فإن سحر فوقع عليه الباب فقال له توضأ وليس فيك نزول إلى الصلاة فتغفل الغفلة فوقف وليس توبة
وفي صحة فصلى ما شاء الله ثم صلى ثم ملك حتى أصبح فقام إلى الطهر إنا يريد منزله فقال له الرجل أين تذهب إلى الظهر فقصر والذي يملك بين الظهر
قال فجلس معه إلى صلاة الظهر ثم قال له وما بقي الظهر والعصر فجلس حتى صلى الظهر ثم أراد أن يصرف إلى منزله قال له الرجل من المغرب قريب فجلس إلى المغرب وعنه
التقصير في الصحة إلى العشاء وهو بعد التقصير وجاء قال له الحر عذاب عليه فتوقف عليه الباب فقال له من أنت قال أنا ملك الموت فطلقه على الوضاء والخروج إلى الصلاة شهد الجمع
الخمس فقال الذي لا إله إلا هو إن هذا الذي جلست إلى هذا الذي من سكان وعيال فلذلك من الكسب لهم قال الله أدخله في أوانه فيه أو أوانه فيه ولكن
متفاوت لكن مرتبة من الإيمان أرتبة من الكفر فعند شيخ في صحة ترقية عارفة من مراتب الإيمان والغيب شيء من الحياة تبدل بعد ورقة من درجات الكفر ولكن أو تجتمع في
من قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين حيث يترك الحج فإن فاته لم يرد الكفر المصطلح الذي هو الخروج من الملة
وكذا ما ورد من الطلاق الكفر على من ترك شيء تعمداً وعلى من آذى خاص من الذنوب وقد الشيء شيء الطلاق على بعض على حيث الأئمة الحنفية إلا الطلاق الثلاث
في الفاظ الكفر إنما ورد في قوله ترك الصلاة كافر المراد به الكفر جحد من ترك الكفر والمراد به لا جحد الكفر الخاص بجحد تركه استحقاق وقوله من ترك
الصلاة فكذا قيد المراد بتركها استحقاق إلا شرط أن يعلم منه تركها وإن من تعلم الدين تركها أو ظن به ذلك في محاريب الجماعات فلا تهاون غير ذلك فهو الحكم لذي الذي جاء
في الحديث حيث قال والمحافظة على ما ورد من النهي عن التجسس عن أحوال المسلمين والتجسس عم وأما قوله من يستحق في دوبه ترك الصلاة فهو على ظاهره وذلك أن في درجات الأمر المعروف
النهي عن المنكر هو أن تعلق أهل المعاصي بوجه مكفر لما جاء في الأوراد فإذا اقتضت عليه فقد صنيت وجاء لأن الذي التوحيد التبسم المؤدي إلى الجنة وقد يقيم إلى الصدق الذي
عن ترك الصلاة في غير مقام الكشف فهو منافقة في الظاهر لكن شهادة وإن في مات وصلى بعد فهو ملعون وفي ساجده فهو ملعون وفي الحال الذي وهو ملعون
مع أنه لا يجوز لنا أن نلعن هؤلاء الذي الظاهر لما فيه في الظاهر لا جواز الغفلة وشبهه وأورد عنهم أنه قال أبو بكر الشبلي صلى الله عليه وسلم وجوهاً عليه أجمعين
وقد مات رجل من الصحابة بدنوه وحضر الزمن جنازته فلم يصل عليه حتى حضر دفنه أمير المؤمنين وأورد أنه تمنى أن يموت وإن ما قالوا لا يحضرون الجنازة وقد كانوا الصديقون
في بيوتهم وبالجملة لا الخلاف إلى درجات الإيمان مختلفة متفاوتة لكن المعتقد في جميع الإيمان والمذاهب ثمانية الأول التصديق بجميع الأنبياء قبلاً
وعلى الكافة والثاني التصديق الذي الخ وعليه أكثر الجمهور الثالث التصديق الذي وحده وعليه الكرامية الرابع إضافة الجمع إلى الإيمان على ما مر وعليه المعتزلة
والخامس عكس الخامس أنه المعرفة به وحده وعليه جهم بن صفوان السادس معرفته بالجنان وما جاء به الرسول وعليه بعض الجمهور السابع أنه الطاعات

الطاعات المعروفة من الأعمال والترك من المنهي وعليه جماعة من الثامن أنه الطاعات كلها والأفعال والنواهي والذي يفهم من تتبع كلام أهل علم الصحيح أن الإيمان من عام
يدخل تحته جميع الأقوال المكلف والأعمال مرتبة من مراتبه والكفر مرتبة تأثير في الدين أو الآخرة أو كلها وبين مراتبه الدائرة والكفر من الحكم من بينها أو أحدها
المعصومون وحسنات الأبرار سيئات المقربين وبين الإيمان الفرعية ما رواه الطبراني الفرعية إلا الزبير عن النبي قال أتت لي أنها لهم أخبرني أن الأعمال أصحاب عنده قال
ما لا يعتد الرجل شيء الآية بلغت وهو قال الإيمان بالله الذي لا إله إلا هو أعلى الأعمال ورقة أشرفها منزلة وأسناها حظاً قال فقلت أخبرني عن الإيمان أقول هو أم عمل
أم قول بلا عمل فقال الإيمان عمل والقول بعض ذلك العمل فقلت صفه لي حتى أعقله قال الإيمان عمل له درجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى وفيه الناقص البين
نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه فقلت أن الإيمان ليتم ويزيد وينقص قال نعم فقلت كيف ذلك قال إن الله فرض الإيمان على جوارح ابن آدم وشهد عليها فهي على الجوارح
جارحة الله وقد ملكت من الإيمان بغير ما ملكت به أختها فمنها قلبه الذي يعقد ويفقه ويعلم وهو أمير بدنه الذي يعقد الجوارح الذي يأتمر أمره وينتهي وسائق الجوارح الذي يقتفي أثره ويأتي
الأقضية والقدر طريق ومنها في كلام الظاهرة تشبيه الإيمان بشخص شعب جميع ما غيره من الأعضاء والجوارح والمرئيات والمحسوسات من تلك الأعضاء كون قوام ذلك الشخص
وجوده به كالرأس والقلب وما رأيناه من الإيمان التصديق القلبي والإقرار اللساني ومنها يكون به جلب منفعة ودفع مضارة ولا يعرف وجوده إلا بالدين والأمين ونحوهما وما رأيناه
من الإيمان فهو الواجبات وترك المحرمات ومنها يكون به دفع تحريم صورة الشخص وتزيينها لما جميل وأحوال العينين ونحوها وإزالة من الإيمان فوق المحبات وترك
المكروهات والإيمان الأنظر قول الله وحسن تجلية المتقين وورد الله في الأثر تشبيه الإيمان بالفرس النابغة ولا ريب أن زيادة ما والعين ونقصانه إنما يكون بتشبيه الأذهان
شقها منه إلا الأطراف الأخرى جوانبها فلذا الدرجة عين الإيمان النابغة في القلب تشبيهاً من القلب الأعضاء والجوارح التي هي الأطراف الأبدان ويتابع العين في تسمية النفقة
والنفقة حتى لا تكون فلذا عين الإيمان في القلب فظهر من ذكر ورد الله والمعاني الذي يتبع من الجلي الحسي وغيرها من الأدلة أو من أدوره الأدلة الذي الموجب الأهل والمستحق في الأعمال
وقد تشبيه الإيمان على شجر فأصل المعارف ساقها والواجبات فروعها والمندوبات والمكروهات أغصانها وأوراقها وحصول الطاعات والفوز بالجنة أثمارها
فلا يزال الإنسان في الشجر في أرض القلب وأعراقه حتى الذي لا يزال يرتاح حتى الموت والتجرد من حصولها وأن أغصانها في وأوراقها تزين بها وتمر الثمرة المطلوبة لها كيف
ثم إن الأصل شجرة أخرى شرك الشجرة الرجس ثم قالوا وجوهه سبب مدد الموت ومدد الظلمة الفاق الثاني أحدهما يتعلق الأنوار والخير دائم خلقه
تحقق الظلمة وأمور الشر والفرق الثاني يتعلق النور والأمر من يتعلق الظلمة قال علم الشر والأمر في المنظومة والشر عدم ثم الأمر من والإيمان
هو الله والأمر من هو الشيطان والطريق لقد الشر ولهذا في جهة جهل الشر وجهة المعبود لأنه في جهة صفة صفاته وفي جهة تحلي المعبود الذي هو النور وأما في جهة عبادتهم هو الذي
أن المشركين نهم في جهة جهلهم فهم آلهة أن عبادة الخلق في جهة كون الشر نفيها هو المعبود ونظير كثير فإن عبدة الكواكب أنهم قالوا لعبيدهم الأنوار في جهة أن الكوكب
بها كل وقوالب وأبدان للمدبر الأنوار التي هي في جهة مقرية وهي حاكية لله تعالى وقالوا الحاجة في الوقت الكريم ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى كما قالوا
لعبيدهم ليشفعوا لهم عند الله وقالوا هؤلاء شفعاؤنا عند الله ثم لما جاء الحاذقون فتوهموا أن الكفار إنما قالوا لعبيدهم لأنهم آلهة فقالوا عند النجوم
ثم سلطهم صورة الكواكب صورة صنعة لها زينهم في الذهب والفضة وغير ذلك حتى التحق الصورة الحيوانات أشرنا أن الكواكب على تلك الصور

وضعوها في بيوت الأصنام وسموا كل بيت معبدا ولما كانت تلك البيوت يمثل كل منها بيت الله سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا وتعبدوا بتعظيمها
وتعظيمها وذبح الذبائح لها ثم ما جاء المتأخرون زعموا أن تلك الصور الهية وأما الآن فتلك الصور في سائر الأجسام والأشخاص
آثار تلك الأشخاص وأعيانها وأعرفها عمرو بن لحي فإن عمرو بن لحي كثيرا فتمثل الشيطان لهم وقال لهم أنا أعلم بأصنامكم فاعلموا صورهم وضعوها في البيوت المعظمة فلما
استقام لهم الأمر وزوروهم ثم لما مات الخلف وخلف بعدهم الشيطان وقال لهم إن سلفكم كانوا يعبدون هذه الصور فحدثت في عقولهم الأوهام وتوهموا أن آثار الجهل
والغرور في تعظيمها لهم وأن الجهل والغرور ما وردوا إلى الجهل بحقيقة الأمر والعقل وتكبر الهم والجهل والغرور وأن الأمر في عقولهم جاهل وبحقيقة الأمر ضلالا إنما حدثت من الجهل
وشهوة الشهوة الهم مستقرة الأجهل ثم زعموا أن الله تعالى أمر خلق النور فكان وجسد الله مدبرة فوحش في جسده فحدث الشيطان وخلق من تلك الوحشة فالوحشة
وكان للشيطان صورة سكن فيه غضب الله عليه فمسخ الشيطان إلى صفة صار جسما وحشيا ثم جمع الجيش وصار مع الغزاة وطلب المحاربة فحاصل بعد ذلك على أهل الجنة
والمشاركة الآخر في الذي يخلق الغزاة النور والظلمة في ذلك الزمان وجعلوا سكنهم زنة عند الجبر الماء فإذا جاء الزمان عطف الغزاة على الأمر
فيقتله فيسلم للغزاة جميع أموالهم في النور والظلمة وهذا الفهم الحكمة حدث من جهة جهلهم فإن الله تعالى لا يجعل ما تقرر من الأنبياء والأولياء من الله تعالى
الأنوار لأنه نور والرجع في النور الأنور فهو نور الأنوار والظلمة لما كان الكل تبعا بعد ذلك تبعا لنور الله تعالى فكيف من النور طرف الظلمة
الشيطان والشيطان في مقام المعارضة مع جهة النور النور هو الذي أمر به الحق عنه بالحجة الحجة لا يكون ذلك إلا آخر الزمان ويكون ظهور الصاحب في جبل
النبي مع الخاتم مع جنود الملائكة في زمن الشيطان فلا تعدد في أصل الجهة فيقتل الزمن الشيطان ولا يبقى في العالم إلا جهة النور الغالبة على الظلمة وهو تعبير قولهم أهل
سيظهرون الله أن ما هم الله في ظلمات الغمام والملائكة وقضي الأمر ولا ترجع الأمور فجهة المجوس صورة ما هي الكتب في الصورة الغالبة من جهة الأشباه والجهل ولا
بين المجوس بحسب زعمهم أبراهيم حيث أنهم عبدوا النار وهم على دين إبراهيم وأنهم يعلمون بصحف إبراهيم ولذا الحكم الشرع بأهل الكتاب في الحديث الذي ذكره الشيخ في كتاب
الجهاد أن الشرع يحكم أن أسلموا وقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله والله فاقبلوا الجزية فكتبوا إليه أن جهة مثل الجزية وقرناء وبينا فاختلف
بالمجوس والنصارى فكتب الشرع إليهم أن قبول الجزية إنما هو في أهل الكتاب حيث أنهم مكلفون أن يأتوا بالكلام أو يعطوا الجزية والتقرير على دينهم من جهة
حرمة استحلال الكتاب أن الكتب السماوية كالتوراة والإنجيل وأما المشركون فلم يكن لهم كتاب من الله تعالى الكلام أو الجزية فكتبوا إليهم أنه إذا كان الأمر كذلك
فلم خذت الجزية من مجوس هجر وهو موضع بالبحرين وقد رجع عن دينهم فكتب الشرع إليهم أن المجوس من أهل الكتاب وكان لهم نبي يقال له جاماسب وجاء إليهم بكتاب مستحق
برند كتبوه في اثني عشر ألف جلد ثم قتلوه ثم قتلوا أنفسهم واختلفوا الكتاب وفي التواريخ أنه جاء زردشت الحكيم في عصر كشتاسب ولم تقتل كتب التواريخ وأمر النبوة
وأظهر بعض المعجزات بزعمه وأتى به كشتاسب وجاء بكتاب زند وشخص فهم بعض الفاظ مسكوكة تفسير فسرته وسماه بازند وبأنه فهم بعض الشرع ثم شرح
الشرح وسماه بازند ويقال إن كتاب زند الذي أحدث دين المجوس وصلى الله عليه في الجزيرة التي وجوز التكبير بأموال الأصنام وغير ذلك حتى قصدت
في التواريخ وسمى عليه أن يكون زردشت على الله ويكون نبيا والكتاب الذي جاء به الوحي بهتانا وأن يكون حدث نبوة الوحي بهتانا جهة نبوة الله كما حدث

حدث جهار الجهل الصغار بعد موسى وعيسى كما وسمى لأن البيان بريء منهم وأنكر الجهل الكلام والأنبياء الأولى أصحابها الوحي بعد نبينا م طلب الخير والكفر الشرك
أما بعد تعميم الخلق فيجب لهذا الشرك والجهل الكفر تشريك الكفر كما في النبوة والجمع بين الشرك الكثير في كل مخلوق مع الأولى القدر بالقوس من الأثر أو المساوي في القسم الثاني
تهم الجهل موتر الشرك بالله تعالى وأما بالمعقول جهود الجهل في الكفر الغير الشرك كما سيكر وغيره أو كفر عقل أو كفر نفس أو كفر جهة والكفر الحق هو استعبد الإنسان غير الله أنه موتر
ولدوق عالم البشرية ومتابعة التوحيد الحق وهو أن يعلم ويرى أن الله موثر في الوجود الذاتي والكفر النفع هو متابعة النفس الشيطان بالمعاصي والخلق الأرواح واتباع الأهواء الظلمة في
علم الأمر في اتباع الهوى هواه قال الله تعالى أفرأيت من اتخذ إلهه هواه أي أن الله تعالى أم عهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين فقد حرم الله المعصية عبادة الشيطان فإن الشيطان قد خلقه
وفي أصل الخلق قد عبد كما في الخبر فإن الخالق عز الله فقد عبده وإن كان من الشيطان فقد عبد الشيطان والله هو الذي يستحق تعظيمه وعبادته لا الغير الذي مقام والمسلم الى
الكلام الآيات الواحدة والبقية والثورة فمن اتخذ مرادا فإن نحوته بالهوى لعبد بالأنفس فإن قال عابد الأصنام الطاغية الخوفة والفتنة دليل بتية الحجر وغيره والتعبد
تلك الصور الفتنة في تلك الحجرة وصورة العجل وغيره والتي وردت من الصورة بأن كانت خارجية أو ذهنية فإن معبود في الحق حال هو تلك الصور المصورة بالخيال ولو تعدد
من الأجسام الصورة الخارجية فيجمع لنظره المتعدد فيفنى عنها فيجد بها تلك الصور فيفنى الذهنية الحرفة وقد وقع الفرق بين صورة الحيوان وصورة المال والمنال والذهب والفضة والأشجار
الذهبية ونحو ذلك فإن الغرض هو الجهالة والبقية والحق وتحقيق الهوى قال المعلم الشيرازي في شرح سورة يس وقد رأيته في دار الكتب بالشهد الحدس الرضوي قد جاء في تحقيق العالم
هر كه را بيند ورون صنف لذ نفوس وهم من رزق خوار قير شهوتيه ومنتهى صنم آن صنم را من رسيد ومبدم وهمه تنه جهة ترتيب حوزه شهوتيه صورت وكوه خواهش كه در آن
صورت مرتبه نفس شهوتيه صورت هست وهم تب بر ترتيب جهة بر تبيه بعد حواه باش حق كس حواهم شد كر تو وعزيز از حق بر تبه كافر حواه باش حق لش وكر تب بر ترتيب ميكند
هميشه وار يكر ماه از حق قهر شرم دار اين دو وهمان بوهم آمده در بعد صنم از اداوتخته كه شهوت مالك از تبان تكرير بكه نهايم حق داد انوار غيب تا تراز طاق دل بمنت
اين صنم كه نور ايشد بر تبه اين صنم را من بيز دار بنور ايشد نه بكشف روح عقل را نهل از زبان وكشف ايشان تا نيوز زن طاق دل نفس
صورت اين وهمها چون دو كه از مرتبه نفس تو حق بر تبه تو شان وروز حق بر تبه تو شان مسير خرمنون والكفر يحيط بالعزة
وبكراته ملح وقلة لو ظاهرا والمعنى الخاطئ أن البشر كثيرا بالوجه التي تقولها الحضارة بالكل الأصول أو كونه موتهم وكفرهم الأكثر الحيوان لا يعلم لقوم موسى لتفضيله لهم كونه في الجهل
أو الجنات لا الصور التي هي الحس ولا صور عظيم لأن الشيطان تعلق في صورته وانتقل منه جهة غير صورته وحضارة الشر عشر لكل منها في بلدهم عيد على الرسل وكانت سبعة
بالسماء والنهار الوحيد من الشهر زلد عمر ذلك وتقضيه في التفاسير عند قولهم وجاء الرحمن وفرقوا بين ذلك كثيرا في سورة الفرقان في التفسير الصافي والتقصيه أو الجهد كالدجال المعنوية
والصور أو الفطرة البسيطة كالماء والتراب والهواء والنار وغير النار الجوهر من الشمس والقمر والزهرة وغير ذلك فإن الكل مجتمعا في الكفر عابدين فإنهم بها وبعدهم من جهة أنه حقيقة الشرك
قال الله وحضارة الأنبياء كل شيء من وعابد الترب من جهة أن جميع الأشياء تتشكل منها وعابد الهواء من جهة أنه لولا الهواء ولولا الرياح لما عاش أحد من جهة حبس النفس ومن جهة التعفنات
الحاصلة في البلاد وأطراف العالم والمواضع المنخفضة المملوءة بالمياه والأرض فتعفنت من جهة حرارة الشمس كما أن الوباء الذي من جهة تجفيف الهواء فإنه يتفرق تلك التعفنات وعابد النار
بعد ما من جهة نورانية بدرجات بالنظام العام بها نور روحانية وغير ذلك والكل سنة بالله تعالى أنه كوكب محمود وهو أن يكون بعد الموتة قال الله تعالى عرفوني تعلم ثم تكونوا والكثير من الكل فروق
أو الخارج وهو أن يكون ولو بعد المعرفة فإن نفس الكفر كفر ولو من جهة عدم المعرفة أو جهة فإن نفس عدم المعرفة أيضا كفر إذا كان الإيمان الله بالمعرفة والإقرار بالطاعة والمعرفة
أو تشريع بأن يكون في شيء من أصول المعرفة أو الفقه بأن ينكر المعرفة بالقلب حقيقة وظهر الإقرار به ظاهرا من بالتبعية أو المعصية نفسه أو الهلاك وهو أن يكون منافقا

وجهة الكفر هو التفويت بلا جهة قال الحكماء المنافقين في الدرك الاسفل من النار لتحت الفسق عن النفاق بحدث لو كان الكفر عن مراتبه
والكفر لظهور الايمان والجحود والتقسيم والكفر الشرك اما في الالوهية بان يجعل واجبين مبدئين مستقلين كما في الثنوية وكما قال الى كونه هو ثاني تمام الالوهية قد مر ثم لا بد من الكونية
استند كما في سفوته الكليم الزوارس او في الصفات كما توهم ان الله تعالى وجد ولكن جعل شيئا اخر قديما الف او بخلق ذلك شريك مع غيره في وصف القدرية او في الصفات
وكذلك او في الافعال بان يشرك معه غيره في الخلقة والازلية ونحو ذلك بان اقر بالله الوهية وجعل الجن والانس فاعلا او رازقا مع الله او اقرار بكون الجن مخلوقا ومرزوقا او في العبادة
بان يعبد مع الله غيره والدعاء لغيره او كذلك ونحو ذلك كما يعبد الاصنام والقبور والاولياء هؤلاء شفعاؤنا عند الله كما في الالوهية لا يجوز فيه الرياء عبادة
الشيطان بالمعصية واتباع هوى النفس فانه كفر لنفس الالوهية كما يرى الكفر الذي اما في مقام الوحدة او الصفات او الشيئية والافعال اما بالتعطيل او بالشرك كما
في الجزم عند وجوده كونه والوجود اما نفي او شيء والشرك الثاني اما تام او ناقص والتام كما في الاعتقاد القشيري لا اله الا الله محمد رسول الله ويعلم الجاهل اقرار بالله
وبالرسول والناقص كما في القشيري بالقول الفرقة بين مضاهاة المعصية بالجوارح او كما في الشرك بان يقر بها لفظا ويفهم معناها التفصيلي ويطيع الله بالجوارح الظاهرة ولكن يرى
ان الامور العلم اثر في عالم البسيط بعد القلب الفعل مثل يرى الشخص مؤثرا غير الله والدرس الكتاب مجرد اطلاع على علم البسيط فيطرح على الظهر جميع الكتاب بالدرس الكتابة الكيد
شديد الاهتمام الاطلاع والله الصمد والله القلب من يرى الشيء المحرك للقلب والصمد والبدء الاطلاع والعلم فهو في مقام ما رأيت خيبا الا وراء اثر الله قبله لا بعده وبعده وما لم يطرح الاسباب
والوسائط من البين العرف العين بالكشف والعيان وان رأيتها استحضر شيئا فليس تعلم الا بعد ذلك تأثيرا بالكثرة الا الاتفاق مشاهدة عن نفسه عرف نفسه عرف ربه
ما رمت اذ رميت لكن الله رمى اكبر اثم قرآن نه رمات بالله وتيرا اذ رمى اذ رميت تو وقرآن ما خوان تفسير بيت لحت ايضا رميت اذ رميت ولكنهم لزم جبر القهر من
فان طرح الكفر رشا فما هو بعد اذ وقت الفعل الاثر هو الا من الاثر من الاثر شيئا ان في حمل اثر حمل الاثر بعض وسبع حمل الاثر بعض الاثر ما رأيت الا الله ما رأيت الا الله
لم مبدأ لهذا والاذا اذا اتيت اسمع عليه ازاء الاذات در عمر كرت جستجو كند نقش ما كش لي نيز وكند نقش بالكند نقش تقوى وقلم عافيت وتلبه هو كوك در شكم لا تفتش هو وكه
ادم كند كه ما نقش تمثال الهي كند ولكن بر در خست جبر تا بي مجهد جست خوش الكون هجوان اعبد حيث اذا باغداد كنك انه جستجو كر نخوش جست ان شرم حيث وين ذرع
خجلت وان زم حيث ابعاد وا دنيا جبر بند كا وان دار عجب جبر بند ابيار كار عجب جبر بند كا وان ان كار دنيا حيث ر لما وان ان كار دنيا حيث ر وقد نزر فرق بنيا بغي حركت التجارة والمرتعش الرتعاط
من اعلى السطح ومن نزل الى التم وكذلك قد كرشر الله تعالى مع كون الكفر بين الكفر ان جبر ان من حيث جبر بين حيث فهو في الكون جبر بين ضطرار جبر
او لذلك موضع الجبر فان الجبر منع الشيء عن مقتضاه الكشف بما قبل الحق حتى يكون له التقصير فيعرض حرف مقتضاه فيكون حرا فاجبر عدم المقتضي عن شانه المقتضي لما لعن فانه عدم
السعر عن شانه السعر فلا يقال التجار اعمى وان كان لمن عين كما لا يقال البصير اعمى بنوع قد تقاضاه نحو لطف تقاضاه ما شيء ومنه جمع مرة الكفر انا اجهل اذ جهل
والخفاء الظاهر الكثير والحيرة او الطريق الوسوسة الحيرات لهف نية وتحقيق ذلك ان قلب الانسان شبه الهدف يرمى اليه الهام الملقية عن الطرف او شبه حوض يجري اليه ماء
من الذهن الملقية او شبه بيت الباب ملقية يجري منها خواطر ملقية او شبه مرآة يجري من تحتها صور ملقية تنعكس فيها والمثال الحق هو المرآة والخاطر الملقية التي تجري الى القلب
كصور تقابلها والقلب كالمرآة الى القلب بصورة مرآته منه وبعده وخطر الشيئية الدنيوية تنشأ في الشيطان وهو بعده وهذه الخطرة تنشأ من الملك كما في الحديث
ان للقلب ابن آدم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان فاما لمة الملك فعد بالخير والايمان بالخير ولمة الشيطان الوعد بالشر وعد بالشر فمن وجد منها علم وشيئة الاراة للعمل الخير او الشر
فالخطرة الخيرية لمتى الملك والخطرة الشرية لمتى الشيطان والخطرة الايمانية الرحمة لمتى الرحمن والخطرة الشيطانية وهي الخطرة الغير المحمودة وهي اقسام منها الدعاء الى الشيئية الكل مضت
ولا تحتمل الاخوة بعد ان اشتهر ان تصور ان ابن ملقة لم يمت الولا حيث لكن الكل الكل وهذه سيرة في الامور الدنيوية وتمنى فعلت العمل الغافلة في مضى والتمني لما فعلت فيظهر الندم

المنعم ومنها تذكر الله المحبوب في الزمان الى الحق الهم وتحقيقا فيستند بها كما لا يخفى ان ذنب من الشيئية الشيئية الى سوى الله والتمني لو اشترى بذلك الاعلى الكل والحلف لكذا واخر حسنة
كذا وفعلها لتقتل حالة الطاعة الحاصلة ومنها الصبر حالة الله الحق الاذى لعبيد منها فيصير دارة وماله والله تعالى وتحمل اسباب الدنيوية وحصول الجاه والاكرام له والغرة كما هي الناس وكذلك
ما يقع فيها من الكدورات او من الكدورات والرحمة ان لو كان تصور فقرة الحجة او كونه من عيب امر من عيبه فتنقص قلبه ويتذكر الحق الله ومنها تحمل بعد ذلك في دفع
عدوه الحق الذي في مراتبه او في امر اخر اثر كيف يجب عنه او كيف يفيد ويغلب عليه ونحو ذلك من علم الغرض وعقده ومنه التصور في تدبير امور معاشه وتدبير الفقر والحاجة والكدر وكذلك ما
يحتاج به او كان من الحيلات في عدو او عدو شيء يقتل به الذي مثل ان يتصور ان لو كان العدو في ملك كذا واعمى من كذا فكيف اقول في جوابه او لو ارد ان اسلم في فلان كيف اعمل ومنها
تحقيق حصول امر لو كذلك في حقه فيتذكر منها او تاثر عاد لكن يتصور لنفسه الالوهية او يكتب عقده والكفر عن فانا لا نعبد او يكتب عنا الفاظ الشيئية الدنيوية وان كان في حيث الطاقة بعد الصعود
انه كيف يفعل لو كان الله او كيف يفعل حصول النعمة ونحو ذلك او كيف يتصور سور السلطنة او كيف يحصل لنا السلطنة نظير من كان عاجزا له كانه يحصل بحر الى التوبة الى
البلد بسبعة متصور في الطرق وهو يسير الكاتب عن رأسه الى ابيه بلا اشتريه دجاجة والمرء بالبيضات الى الفوز وعشرة الدنيا ابي الملك نعمة منه لكذا وكذا افتح الى حلوى كثيرة ثم
هي بالتجارة ثم ابي كذا ثم يحول الاعلى الى اوضع ومقام وتطارد نعمة فيتنازع حاذم فعلا يوم حاذم بفعلا يوم حاذم بفعل الملك فيصير حاذم فلا يكون لحاذم الملك على الدنيا فانه تعالى عجزا الى
وانا جالس في غرفة عالية وكيف عنهم وقبول حقيقة ذلك الحاذم الملك وتحدث منزل ملك فاذا كان راس واقول اليه غضب او بهت من حقه ح لعطة الكاتب عن راسه كسر فتصور الاعلى
يبكي الا ان الله فلانا يبكي لاجل كاتب محقق قال لو اتم كن نظر تحقيق كما لك وحقيقة من ملك الحق لاجل ما قبح ذا فقال اقوم لان عذر السلطنة ومنها ان يتصور امورا لا يحصل
وهي انا تحقق القلب بسبب لان يتصور عقدا تحدد الله في حال او تصور مرتبة بعض عليه الرمي لكعبة وبدت او مع حب لان يرتع اتبع الكرة حال
مقطع الذنب فيتم او تعليم منه لو يرى الثقيل فيقال منه لنفسه بجانب الكفارات وكذلك قال ام رفع الى من تعبه الهوى والمعاني والمنكر
لا قوله والكفر والاوسوسة في خلق وخبر الله عباده الا الترم وقال يا رسول الله هلك هلك قال ما اراك الحديث ان الشيطان قال الى من خلق خلق فقال الله فقال الله من خلقه فبقيت
محترا قال الله عز اله نعم قال ام وكذلك من فرق الايمان لما وكذلك غير رسالة الرائحة ثم امر الفرق مع عدم دفع عن الوسوسة اثنا لها والحال الحركة الى الفطرة نقله اتباع الهوى وتسير الهوى وتلك الوسوسة
والالهام في الملك والوسوسة في الشيطان وهي سعادة لان اهوائه ملكة من الذين واليه الشرف في وعد الصالح والذي نفس الكفر عند مجاورة النفس والشيطان فقد ملكت الارض الخبيث والحرمان
وتحقيقه ان الشيطان يوسوس في جميع عالم الدنيوية واتباع الهوى النفس تنبه والاستلذاذ الدنيوية فيقيمه في الخير فيقول الله تعالى عن ذلك الله وما يتكبر بحكام في خبر حقيقة الذين فان التوسوس
فان من عليها وهو ان الاكبر فيجي والشيطان من اخر والقول الاتباع الفرقة الصالحة بالجماعة فان الله تعالى لا يجمع الامة على الشر فيقول الله تعالى ان كرسيه تعم ومغفرته انا هو
لعبد سعادة والتحقيق وتبيينه فيه تجمع لمرة الدين فان متاع الدنيا فقد والاخرة خير لمن اتقى فيقيمه الشيطان والقول اما ترى الهم الفقلة ما يعني كذا وكذا وهو الهم مسلك عاذ
فلو كان الامر حقيقة لما ظلم ما اصل الهم الفقلة كذا وكذا فيقيمه الملك والقول الاتباع الشيطان فلعل الهم الفقلة اشبه عليه امر او فعل فيقيمه الهم الفقلة اشبه الشيطان فيوزر عليه فهلك نفسه
فانت ايضا تهلك نفسك فيقول الشيطان لا تقدر على طلب الدين فتقعد ملوما محسورا فقير الحال كل الملك مسلك الاعلى وبيك لك الاخرة وما ب التوبة مفتح والله هو التواب الرحيم فيقول
الملك لا تغتر بهذه الاطيب والملك لا ترزق التوبة ولم يكن لك ذلك فيهلك اسرا وهلك الا الذي يجب الملك يتبع الله او يجب الشيطان الذي لا يتبع عنه اذا فرح حضور الاخر
عن مملكة البدن وعلى برهانها فيظهر في جميع اطراف البدن اثر والكل الوسوسة هو ملك الشيطان والذي يجب عليه الشيطان الذي عمله الله فان الاسباب الشيطانية في
الدين ما نوعه بدعة في اول العمر من القوى الشهوية والغضبية والوهمية فان اول ما يبدو للانسان على الفطرة الادم فتوى الشهوة الاكل الى ان يكون في سنين من عمره مقلد

ثم كيف يقوى الغضب الذي يدفع بالحلم طبعه ولو فرض جهة الغضب والدعاء الى الوجه ونحو ذلك ثم اذا امر ان كيف يقوى الوهم بتدبير الله او الخيال والاوهام الشيطانية في امر اولى حاله
قد صار مأنوسا بالقوس النيطية التي التفتت الديونية والذي غلبته الشيطان على الهوى في مملكة البدن الكبرى وغلب وصار مسلطا على البدن وصار يحرس من ارادة آدم محرس الانام من العروق
في الخبر ورد انه لما يقرب النظام النيتي يدرس اذا عيسى سئل الله تعالى ان يريه الشيطان على القلب فاوحى الله اليه ان اظهر له ملك فنظر الى قلبه فرأى ان الشيطان في صورة حية طويلة
قد تلفوا في العروق وجرى مجرى الدم ووضع راسه في سويداء القلب فسمع في خشوع فاوحى الله ان اولى فاذا رأيته خنس للعروق واذا لم تكن جبر الراسه في السويداء واهاب
غلبته الشيطان كثيرة والعاقل من اتعظ في القلب افترة والاجماع الشرعي في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا بكم عن سبيله وقال تعالى حكاية عن ابليس لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم
ولا تجد اكثرهم شاكرين صدق نزاران الهم والانام بهم اسرار ما جوعن في حرص وجبور مرتكبا مرض ما اوبار سوء والمرض مرض سر فراز وجمع الخبائث العجوز وجبه الحدود النفس
وجبه على الغفلة عن الله بكاره وتحريره بالكلي الامور الدنيوية المسبوقة على الحق الذي تحتيل الامور المتبعة غير مستحبة واما في الامور العشر وعنه فان لان لكن مجرد تحديد صدر مرون
الاخبار ورد مستحبة ايضا وان لان بالاستشارة فان لان امر الكلي فات منه فيتأسف عليه بان يتأسف بعد شرب الخمر امس شهد وقد الكلي في لسان الذراع مرد الذا فهو مستحبة سواء لان الكلي
في لان زرع او في الزخم وان لان امر غير كلي فتمنى انه لو كان له امر فيه مستحبة فيفعلها عند الاستحبة الفرض وفيه الخيال واما الله تأسف فيه بغير مجرد تحقيقه واما بالنسبة الى المحبة بعد ذلك
فان لان لكن فعزم ان يفعله عزما شديدا فيه مستحبة ان لم يكن بعد ذلك ثم الفعله وان عزم عليه فان جاء الوقت واما لم يفعله ذلك فانه في انه لم يفعله يحرص عليه وان لان
غير كلي عقلا وعرفا فقد مستحبة هذا واما عبد الوسوسة الشيطانية فان لان الامور في محل المعصية فلا بد ان يحكم قرائه وعقابه وعذاب جهنم وهو مثل قتله الروح المعصية واقترافها
ثم الكفر والمعاصي من اتذر تحقيق الشوق والغضب الوهم وان كانت في مرتبة الكفر الارادة والاتباع الطاعة التي تحتاج عليه ضطرا اراد بقصده فالتحقيق بها مشقة المعصية والذي قال من
صنع ركبتين مما جوا طريقه غير الله له تقدم من ذنبه وما تأخر واما سائر الاطوار فرقة القلب بالنسبة بعدها يكلي بادي وسيئة من ترغيب النفس في الراحة العم والتصور منافع الدنيا
ليسوغه عنه الشيطان ويكسل الى الترك من الرحمان وفي الخبر ان الله له شيطان مخلوق من النار والتمر من سبب القوس الشهوة والغضبية الوهمية لحرارتها فيتمثل فيها فيجري من ابن
آدم مجرى دمه ويحبس راسه في قلب الانسان ليغفله عن ذكر الله تعالى فاذا ذكر الله خنس هذا الوسواس هل لك ايضا شيطان قال نعم ولكن ذلك الله اعانني والله الا في الخير فلا يأمرني الا بخير
من سوار المسجد وهو مطبع الجنس وبالتحقيق فلا بد من اعداد القلب بذكر الله حتى يكون الشيطان اجنبيا منه والذي فيه ولعش جريمة فيه وكيف لجنس مستطيع الرب ومن يعش
عن ذكر الرحمان نقيض له شيطانا فهو له قرين فيجب جمع الهموم وهو الهم القلب بذكر الله والفكر والتوجه وقراءة القرآن بحضور القلب من الاشتغال بالفكر وعدم المبالاة فان الله
يبغض الرب الفارغ ووجهه ان الفراغ موجب لتسلط الشيطان على القلب وهو رفع الوسوسة الله ان يدخل الشيطان طريقه التفتت الظلمة الوهم والغضب وتبقى في ابواب الملائكة
بالفكر الخير والعبادات وشاق الكفر وذلك ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون والشيطان يمد الطيب القوس التفتة الشيطانية بالكلمات منزلة النجم
فلا يترك الشيطان الذي في عدام في قلبه هذه القوم الى يجيبها الى الشيطان وتزداد الشيطان في القلب بمنزلة وهو الاعلى المتفقد على بعض من الطرق المختلفة ودعوة الشيطان في الباطن
دعوة الغول يهلك الانسان بالكلية بمثل ما تتخذ اشتغال وكتد سوق فيها بالكلية ميلا ورد في الحاوي سوء الاتيد بكذا راه وفي حين يهلك ما يكن غفل او مكر
مال جوانب جاه جوانب ازدرد وجوانب اين اوازها دفع كنيه كشف كنيه ازها ذكر حق كنيه بالكلية الورد حشم وكي را از اين كرى هذر والفكر
ارتفع مراتب آ الذكر اللفظ بالتلفظ الخفي في العقل غيرها وهو الى ميله شيء كرة حتى العقل بشرط الشيطان في العقل الشر فلما ان الخير الى الاسلام الوارد في القلب في العقول
لا تتحد عليه وغيرها ووجهه ان الشيطان يبغض العقول في جهة الجهة لها عاقبة فيمنع التحقيق الذي امر به ابليس الكلام فلم يفعل فصار مرجوا فهو مما الكلي الاسير صلة لا تحد

هذه الحكمة صاحبه ٣ الذكر العقلي مع التفكر على ٣ الذكر العقلي مع التفكر ان القلب الذاكر تنبه مع التنبيه والله فهو موجب الاثر ٣ هو ذكر في ان الشيء الاثر غير الذي القائم بحيث لا تنبه
ولو مع التنبيه الله بذكره من اتفاق القلب الذاكر على مدى الصدق الطيب ويتعدد والذي ازال الامور الذي وتوجه الى الله والدين عزه ملكين توجهه البدأ اليه الله بذكر الله القلبي
القلب ان يسبق له وعلى يزكي على وجه قوله تعالى يا ايها الذين المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية في ولو لم يدخل الشيطان الا القلب فيدخل الشيطان مع صنوه فيه وهم مخلوقون
في مرج في غير فيشتغل بقلب الانسان ويحترق بملكة البدن او يغلب عليه الذي مسيود ويتكدر فلذلك يؤثر فيه الخلط فيكون من بيت الله عن عقولهم الى ان ازرت من اتخذ الهه
هواه وهواه عليهم انفسهم ام تحسب ان اكثرهم يسمعون ان هم الا كالانعام بل هم اضل والكثير العلوم في الجبيب وتقدير الجواهر الاولية فهو الخلوة وفي الكفار المحتوية الكثير ورد فيها
قوله تعالى عنه خير من قيام سنة وان التفكر حياة القلب وان فضل الصدقات التفكر في الله وقدرته والمراد غير ذات الله فان التفكر في ذات الله يوجب الكفر وان التفكر يورث
الايمان لا العلم والمعرفة لان الرضا لمن الوجه من الحق والعموم من الطبقة التفكر في امره ثم الذكر من اما سبق لغير من شدة ذكر الطاعة والجهة والموت او الذي اما
التفكر في عجائب صنع الله من الافلاك والفلكيات وانواع العناصر الطبيعية وتركيبه من الجماد والنبات والحيوان والانسان كيف خلقها الله ترتيب الانسان مع جواهر الاوقات
والمنافع الاقامة وان العقول الخزينة من سلك التوحيد وانه الكتاب الجبالية بعلو وما اودع فيه من الاسرار والحكم عن ما نص عنه تشريح ذلك الانسان وعنه وما كان في حدث المتصفة
عن العلم في تفصيل بدن الانسان ان من يتوسط الى صنوف الاقوات ثم من يرى الشيء مملكة لا كرات ما شوقه قائم حيوة ما ابدات وتفكر في ان الذي كوكب كرة وتحلل
في الافلاك الصغيرة وفي الارض الى التبع والتعليم والى الزرع والتفاريع على طبع الانسان ولوح شكله وان الكوكب صغير غير ثمانية اضعاف الارض وتصور بسرعة
سيره الافلاك وقول جبريل لا نعلم في سؤال النبي عنه من ال الخمس الله مسند ذلك عقال جبريل عند السؤال قد تعلق الى الزمان ساعة شيء فاذا قلت له ثم السير وقطعت الزمان الحكمت
نعم وقال الحكيم الزاهد في العلم الكلي يقطع حيث لفظ الاحد قيد في سلم الشان مع قصور سلاح قال النبي وبين لمن قرء قوله تعالى وتفكر في خلق السموات والارض وفي
سبعة ارض مثلهن الآية سبعة ارض تدبر فيها وطرحه بين جميع الكواكب كرة الارض وانه نفعها الارض وان الجهات السبع او السبع عبارة تأثير الكواكب السبعة
في كل كرة وكيفية الارض وان كرة الارض ايضا كرة لو نظر اليها من كرة القمر رأى خفية لما نرى القمر خفية لما نرى الشمس بعد مع عاطفة الارض وقدر ذلك
لون كرة الارض بقضية من بعد شيخنا الباري الى الكلية الهلالية في شرح قوله تعالى الى الله تلقى المطلع الاول الآخر في الحقيقة الباقية فجمع الكواكب كرات والكل واحد
خمسمائة سنة من الهواء تلقيه لها من الارض لنصف الهواء من فوق والنصف من تحت والتفرق في هواء الكل بطلب مركزه كما ان بين ذي الارض والماء الاعلى خمسمائة سنة لنصفها
تابع للارض والنصف لمركز القمر والثوابت ايضا كرات وهي مثل الارض ذات بلاد وجبال ومخلوقات وهي معلقة في هواء عالم الاركان الا ما يعلم الا الله فاذا جمع
الى الكواكب يرى كواكب اخر وهكذا الى ما لا يحصى مخلوقات في جميع تلك العوالم والذي العوالم محشر في كل مائة وعشرين الف سنة قدر ورود الخبر ان الله
نظر الى الماء وقال لمراد نزه قبة ابيا لوم وان الله وراء ذلك تسعة وثمانين قبة ابيض وتعين قبة اخر ذلك وكل من الملائكة ظاهرا والذي فلا يحصى العوالم
الطاهرة والجبلية ان قبة الف الف عالم والف الف اخر اخر ذلك واما التفكر في زوال الدين ومجلد لها وفاتها وهو الاخوة والاولاد والمملوك والاصدقاء والاولياء
وغير ذلك والتفكر في تحرير الموت وفي حال الموت واما التفكر في العلوم الثلثة الشرعية والعلم بها وبرعم الحقيقة والطريقة والشريعة بان تحقيق المعارف وتحصيل التعيين ثم
في علم الاخلاق تهذيبها ثم في الاعمال الاتيان بها طاعة وتركها معصية وعلم بها وذلك الله ومنها الدين الى تحقيق التعيين والفرق بينه وبين الاسلام الكلي

بمراد ورد يكون لهوا ان اريد الامر مشرق شرحها بحر تربيت ثق تهام

ان اعدلهم هو الايمان الظاهر مع الاذعان الباطن بصدور عند استقرار في القلب والايمان ما كان مع الاستقرار والايقان عما منه كيف يكون عروقه اعماق القلب والبدن
ما يكون اعراب آمنا قد لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا وقال تعالى في قلوبكم او المراد الحلو لظهور الكلمة الفم الاسلام هو الاذعان الظاهر والايمان الاذعان الباطن مع استقرار والايقان
مع الاستقرار وعليه حمل وجه ما ورد في الدعاء اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ان القوم لم تحقق الايمان في قلوبهم ولكن لم يستقر او المراد في المسلمين انهم المؤمنون اذ الايمان
والاسلام كانا في الصدر بالكل فهو وهو قول لا اله الا الله محمد رسول الله شهدت ابا الذي المنور فانه خطاب لمطلق المسلمين او المراد في المسلمين من مات في عصر الرسول قبل نزول آية علم الولاية ثم المراد
من المؤمنين من مات بعد الاقرار بالولاية وبالجملة المراد من صفة الايمان هنا ان يقام عرفه في الكاف الناصفة مطلق اليقين في الامور فان الطاعة من الخلق الناصفة
ونفع في امور الدين والدنيا والحمد الكفايات الايمان المعارف الحقة والعلوم الحقيقية الحقة من الحكمة الطريقة والشريعة والايقان في مقام الحقيقة بل اصل اليقين كيف يرجع سائر مراتب اليقين حقيقة
كيف يلتبسها هكذا ذا الحديث قال تعالى في وصف المتقين وبالآخرة هم يوقنون وقال تعالى في عطر اليقين لا يأتيكم به فرحت الصادق والصالح في ولحد وجه ان صاحب اليقين يتدرج فوقها وبدارها
فلا يفوته فوقها وقال تعالى عند تقدير الدوام في اليقين فهو من العمل الكثير بعد دوام اليقين وقيد الدوام هنا في جهة الاقرار دوام العمل في الايمان فلا يحتاج في القلب من جهة الدوام يكون
عمل قليل لها الاثر التوقيع في الحجر لدوام التعاطي في مقام النور فيزيد ذلك نورية بيت القلب فيعلم الله تعالى بالاستدلال ايضا وذلك العمل الخير ولو كان عملا واحدا اذا دام عليه
الانسان اتصال لهذا الحسن العمل لا كان صنع العمل صنع سائر الخيرات فيضعف سائر الخيرات ايضا ولكن عمل الخير لهذا دام في الجنان فلا يحتاج في القلب من جهة الدوام يكون
القلب طاهرا فيهو القلب في حنوب الشيطان فيزيد حنوب الملك والتوفيق في القلب فيدل على الشيطان لعدم ذلك الاثر الذي يزيد عليها هو سلطنة وايضا اذا دام العمل المنخفض عمل الجنان لكان الاثر
العمل الذي خرج فيه فلا يكون شرف عمل اذا فيه ايضا يكون ذلك وتبعه الا اتمام الشرائع الاعمال فان الجنان شرع في الغيب الاعمال ثم يرتقي جهة المحبة فاذا حصل فيه ملكة الملاءمة لعدم الجهة وهو الصفة
يتفع في امور الدين ايضا فان من اخذ خرقة في دوام عليها حصل له الركة والترقي وان اخذ كيسا ثم تركها ثم اخذ خرقة اخرى فيضع سنة شلاثم يرتقي الاثر لا يكون فيه خير اتمه الا هو الاول والثاني
هذا الاول فمن اراد تحصيل العلم فليداوم عليه والتركيه بين يراقبه بالتكلم والتشغيل الثاني والتفرق ادعاته فيه فلا بد له في الترقي وان اشتغل بها او نسيه اذا ظهر للعلم ثم ضبط الشغل اخر ثم رجع الا
العلم حصل الذي والاخرة فلا يكون الا اهل صنعته والا اهل علم وهذا سائر الامور واذا ورد ان له كيف من الاعمال اذ وهما وما ورد في اذ عمال الدنيوية عنوان الامور الدينية ايضا وهل ايضا
مراد الشرع فان الامور الدنيوية مقدمة لامور الدين وانتظام امور المعاد موقوف على انتظام امور المعاد ايضا ولم ينتظم امر معاشه لا يحتاج حوالة اعماله لعدم المداومة على وقت وعلى
اختلف امور معاده ايضا ونظر في الحلق لدرف ان الله كيف اعمال الاعمال لما وراء الذي ضرب جنازة لعدو سعد وجاف في تشييع جنازته مائتا على رأس اصحابه لكثرة الجمع لكيف تشييع
جنازته حتى اذا وضعته في قبره بيده ووضع الاحجار قال ام تعد مرحبا بك يا سعد قد سرحت بالبشرى لذلك قال م يا ام سعد لا تحتم على ربك فانه لم يكن من منتظر القبر لانه
كان يرى الفرق في الجنة وبالجملة لما وضع الاحجار على القبر ووضع فرج الاحجار من الاحجار الصغيرة واحكمها بالطين لئلا يسقط التراب على الميت في القبر من الفرج سئل بعض الاصحاب
عن وجه قال ام الا اعلم ان يسيع ويسير اليه الى والقبر انه كيف عبدا اذا عمل عليه حكمه في ذهن عنوان فان لتحكم العبد لجميع امور الدين والدنيا فلذلك في الصلاة بين الفرض
محكم في امور الدين ولو في مبادي الدار حتى يكون محكما فيكيف للبلغ الى الله تعالى الا بعد مرور في عصر الغائب او الوجود ويكون سبب اشتغال العبد للعبد الجديد ونحو ذلك ثم قد
يشتبه امر اليقين لعزه فلا بد الى تمييز بالعلامات وعلامات اليقين ثم ان لا يتفقت في امور الا غير الله واعلم ان لا مؤثر في الوجود الا الله وان لا يرجو غير الله ولا يخاف
غيره الله وان المقدر لا يرى الا الاسباب بواسطة والا يرى الاسباب بواسطة الله فلما ظهر ذلك من الامر الطاني تقدم بعد فوزه الملاذ ورابط بيده ونفس اعتقاده ثم

ثم اراد الملك عصوة فوقه فامر الكاتب ان يكتب لتقية لخلاصه فاذا كتب الكاتب لتقية بامر الملك فضاء الراقد فلا فرق الفقر ان يكون الراقد قلم الكاتب او يده او نفس الكاتب
لغير نفسها فلا بد الى الكثير الطاني في مرتبة خلاصه هو الطاني وبالجملة فاظهار العبد لا مقام لم يرى الوجود لو شر الله فلا يتفق وسخ عند الفقر والغنى والمرض والصحة وبالجملة اورد
الجميع من الرأفة الذي هو اوصاف الجلال والجمال وهو ارحم الراحمين وعلى العلم في صفة اعتقاده بانه عند عدم الاسباب وقد يقول الذي ان ارتبة الامور بيده الا ولكن قوله مخالف
لقوله فيكذب قوله وقال م حد التوكل اليقين وحد اليقين الذي كيف غير الله م ان الجبار م بالرتبة والكل يراه فهو يكتب المعصية ثم قال م فوضوا ما بالامور
عبادته كالمالك يراه فان لم تقدر يراه فانه يراك ولا يتبع جدرته محبة الله فهو يميل الى الذنب بل يتضع الله تعالى في الخضوع الجنب الى المحبوب وفي قصة موسى وخضر في الكنز الذي تحت الجدار الغلامين
يتيمين في المدينة انه كان لهما فيه اصلاح ومنها عجبا لمن اليقين بالموت كيف يفرح ولمن اليقين بالقدر كيف يحزن ولمن يرى تقلب الدنيا على اهلها كيف يطمئن اليها وتقصيت هذه الجمع مذكور
في تفسير سورة الكهف في قصة موسى وخضر وفي تفسير سورة ص ام ركب الاعمى في الصحة فوجب اليقين مشاهدة ام انه مات جميع الآثار وقع بعظمة الله ويخاف منه ويمشي ويحب حال
ويشتاق اليه ويعشق عليه كان الله يعبد ويعبدون كذلك والهذا كان الاولياء ويكون في ذات الله والطرق الآثار في مقام الجذبة ام لمحبة الله العظمة ام الخوف من الله وكذلك
على بعض الوجوه بالكلام في وجه الطالبين ومن ذلك بعض اخر كالكلام في المحبة وحال الله لمحبة لهم اما ما كانوا يعبدون الله او لجذبة ومع ذلك يكون حرم المحبة وذلك انهم
كانوا يرون الله وترى لكلهم وتشبه بالعلم وغير ذلك كان بالنسبة الا اخبر ان تام وتوفيق الله والفناء الله محبة يعبدون في هيئة الاولياء سبب المقربين واذا رأى الحيوان مولده
نيل اليه امرا ولذة فاذا علم انه يقصد بالمال ويشرب ويلحق ويتشبه بغيره يكاح حيا اخوف عظمة او محبة او كذلك اخوف الموت لا عن ذلك وجه طالبهم
مذكور في الاكوار المتقية وفي كتاب اربعة صنوف العبد لعلى الطاني وغيره ذلك ولمن صام بغير عبدة المحبة كثيرا كان يقول لو حضر عبدك تحت عظم من اهل الذي تستحق الغضب
عند بعض الامور لكنت تستحي من الله ثم ان الكافر ثم يكون مثال الجنة فوجب انه وجب الكافر ايضا اليقين لوجب فتح الجزء فيجب جهة الروحية فيحصل له فتح التصرف وعلى العلم
ان اليقين يوجب العبد ايضا شاهد وذكر عند ان عيسى كان يمشي على الماء ولو ان يقينه يمشي على الهواء فان لقوة اليقين تأثيرا عظيما وقد ذكر في كتاب احوال الصفة ان البقر
الوحشي يرى نفسه في راس الجبل بقوة الخوف فيقع عليه ضرر ولو يقع من رأس الجبل عزيزه من الحيوانات لقوة اعضائه ولو ذهب يتفق بشجر على الارض فاسقط بنفسه لولا ان
الشجر هو الهواء واليقين مراتب ثلثة اعلم اليقين وهو يحصل بالاستدلال بالآثار فاذا رأيت دخانا علم ان فيه نارا ثم عين اليقين وهو مقام الكشف والمشاهدة ثم الكاشف نفس النار
بالحقيقة وشدة مقام المعرفة ان يرى الله بين الباطن والبصر من الحق الظاهرة في هذا المقام قال م لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا ثم قال م يا ربنا ارنا الاشياء كما هي
لم عبدة بالمراد فقال كيف يا رب فقال ارنا ورنا بالحق بين دانا في القلب بحقيقة الكون وفي حديث لا يصير الا بالحق الا بالحق رواية من الاخرة قال م يرى ربه في الدنيا
الست ترى الله فرؤيته ما قال اذا كرة هكذا قال م اعلم ان الله تعالى لكل مجاهد ان الله يرى بهذا الجمال ثم حق اليقين وهو ان يزداد يقينه ويطلع الرؤية لو اطلع الاسباب
والامور الاسباب بالسبب بل يطلع الاسباب في مقام الاتحاد في الحق ودرجة منزل الجمع فيطلع بالاسباب شرطا لا تقدم الا الاسباب مجنون بنسب وكيف يرى الجمع بين ربها وما
وما لهم بها بالمسامع وتقطع منها الوصال وتقريب صدر سواها في فوق المسامع وشقه الاحتراق في النار والاستضاءة بنيرانه قال م لو لم يعلم الحق لم يعبد الله ثم ترقوا في اليقين
وفي الآية الاخرى ان في الهوى اليقين وهذا المقام موقوف على التزكية الا انه قال م لولا ان الشياطين يحومون حول قلوب الآدم لنظروا الى ملكوت السموات والارض وذلك ثم
وهو مرتبة تحقيق حق اليقين وهو الامر في مقام الفناء في الله وعلى يرى نفسه الله والاحتراق والغيم نفسه فيكون في نار هذه بالحرة وبالجملة اذا بلغ الى حق اليقين
يبلغ مقام الاحسان وسلطان شرعي فاذا تحقق اليقين لوجه الاسلام الا الله ابدا او غالبا فيكثر كثيرا والكثير قليلا للعلم من الم الاكثر الطيبة الاكل الاخشبة او الحوت

كلاهما عن عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما طعن عمر كنت أصحبه فقال يا عبد الله بن عمر انطلق إلى عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أمير وقل تستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فأتيتها فوجدتها تبكي فقالت أوسعته لي إلا موضعي هذا لأوثرن به اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء فقال ارفعوني فأسنده رجل إلى صدره فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت لي قال الحمد لله ما كان شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قضيت نحبي فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدخل فإن أذنت لي فأدخلوني وإن لم تأذن لي فردوني إلى مقابر المسلمين إني لا أرى أحد أحق بهذا الأمر من هؤلاء الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسموا عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذلك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرا أن يعرف لهم حقهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا إلا طاقتهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم فترد على فقرائهم وأوصيه بأهل الذمة خيرا

[illegible]

مشهد الدنيا وقرب النسبة الى الرزخ والبرزخ بالنسبة الى الآخرة بل الطبع الكلي بالنسبة الى الطبع الكلي بل الكل في القرآن في عالم الذر بالنسبة الى الآخر
وهكذا ومنها حكمة بالمعنى الخاص وهو وضع كل شيء في موضعه من نظره تعالى الاستغناء بالعلم وسرة والوجه القائل او الحكمة هو العلم بالنظر لا العلم بالظاهر او انها الحكمة
مستقلة العلم وتوثيق الحكمة اي او انها العلم مع قائق الشرع واحوالها مع العلم اذ هو القائل فائق الشاب اذ الحكمة هو العلم الراجع الى الحق عن الفيض وقد الحديث من نور الحكمة
ارطبه انه والمعرفة الكلام وفيه لعنة الله الحكمة اي المعرفة او بالحكمة فالحكمة بجميع المعاني صادقة المؤمن شيئا وجه اخذها ودلكون كل ذلك الا باتباع حكم الشرع في العلوم الثلثة لو انه
اعلم ومعاملة حكمة اتباع الهوى متعلقة النفس الى الحكمة كما في الحديث لا يؤمن احدكم حتى يتبع هواه فرض والمراد بالحق هو فقد النفس في جميع الاسباب المعاشية بحق هو النفس او هو اما تدافع
فرعا ما وقد ورد انه ظهر الظاهر لمن شخص مرتاض كما في بحر الحقائق قال الرسول الحقيقة قصر عند الظاهر فاستحضر الظاهر موجودا فما قالوا فقال له لم عنت ما انت قال
بالرجعة كما في النفس قال لم كيف تجد الاسلام من نفسك قال ارى النفس كالرماد قال ما فعلت قال ما زال عنه تلك الحالة فقال ما فعلت بك
في حال الكفر فقال اعلمت انك كنت فاني لمن مرتاضا في الاسلام يعود لك ما قاله ولكن حقيقة النفس موجود في كل شيء حتى في الكلب والشرب المتبع الفقير لكن مستلذات النفس الا
وكذا تقطع النفس في المستلذات الدنيوية كما ورد بعد وبيت وطريقك والتضييق النفس في كل حالة الا ولم يخلق فلا ذلك من تركيب ما تشتهيه نفسه والعلم فيه ولم يعطيه رضية النفس
قربة الا هي عند نشيه وكتب حسنة في صحيفة الدين مدارج الآخرة ومرارة الدنيا حلاوة الآخرة في خواتمه ولكن رواة الشاب القلب على ان الرغائب تشتهيه النفس والوصايا توجب
الصلوة وكدورة النفس وكثيف الاعمال كدرا اورا سيئة فالكدورات الوقت في تهاكرته الشبه ووجه ان الفقراء يرونها الدلقدرون في شرائها والمنها فيتاثر في الف لهم اثر
كالتم في تلك الاكرات فمن الحالها اثر فيه بل المشترى الوقت الله مكروه لما في الخبر وما في الدعاء الا اعتصم في الوقت وفي الخارج فلغير الخارج وان الله العبد وذلك لان الدنيا
مرتبة الوقت بعض الكتاب والحكم يستاق الى انقراضها والى اهلها فما تقليد الاشتراء فيشتريه شيئا الذي او لتقليد فمنعه يحتمل على فلا يحتمل الا الى الجمع الى الاشتراء
في تلك الكتاب وقدر النفس بعض الروح الفقت سترة موقع الباب بقال اسلمها وقضها او اعلمها الفقراء حتى الاراء فانها تذكرة الدنيا وما تحته فلقد امر في مستلذات البدن
والمكان مباح يوجب كيفية الدعاء قال الله اذا جعلت الفقير لمات الاشباح ارواحها واذا اشتغل الفقير لمات الارواح اشباحها وورد في خبر من مضان اي الجوع ضيافة الله والكم
وعشيم في شهر رمضان الا ضيافة الله وورد ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم من العروق فضيقوا مجاريه بالجوع وان في رمضان مجرى الجوع لعدو الشيطان في ان الجوع يسير الشر
الشيطان فيه وورد ان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو جائع والذين الله يطعمون الجائع والمسكين الفقير فاما قال عليه السلام القدر تحت سرعتي حتى يحتجب عن قلبها بالعلة
وزينة الدنيا كيف في سنة نفس وفيم يلقى من قال اهل الدنيا يشتركون هم من جهة اهل الدنيا وسوء حالهم من جهة الفقر والجوع وما ذكر يشتركون هم من جهة اهل الدنيا في جهة
قوم راهم الرغبة فاما لم تظهر تاملم ابتلاء شهد عند تهتد جسم ومنه اذن الله تعالى لكرمه ما هو بالمحسن فرق الدوا الى حسن باحسن ومنها الرجاء وحقيقة التعلق
الى الرجاء برحمة الله ومغفرته والقنوط فلا يأس من روح الله ورحمته والقنوط من رحمة الله من اعظم الكبيرة قال الله تعالى ومن يقنط من رحمة الله الا الضالون ولا يأس من روح الله
القوم الكافرون وقال صلى الله عليه وسلم قنط من رحمة الله الكفر وانه بالك الشدائد ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وخرجتم الى الصعيد الاستغاثة وصدورهم فرأى جبرئيل
الى الله تعالى يقول لا تقول عبادي متى وكان من سرعة يعذب الناس كثيرا في معاقبته فقال الله يوم القيمة انا اولى بك من رحمتي العبد وقال عليه السلام من استوى يوماه فهو مغبون
الا ان يكفر هذا الدعاء الصبر الله ومن تعم في ذلك فتسرع الله كبيرة اثر يعظمه وتحقيره التابعين وبالجملة فالرجاء من روح الله الكثيرة لا يكفر من مكر الله يعني حسب الله وحسنه
من يعقوب الناس ما الله ويريد بحجة الله الكرم من القدر سبعا ان الله ارحم الراحمين وورد عبادي في الدنيا بالمعاصي فلا ورد ان الله تعالى قسم رحمته اجزاء منها
على فيه ترحم الوالدين والكبير والصديق والصديق وسائر المحبات المتحققة بين الناس واصل الرجاء هو انتظار المحبوب بعد وجود المقتضي والشرط وفقد المانع

المانع من جانب الراجي ثم التوقف في الموانع الغير المعتادة له مع تمام مقدمة اسباب الرجاء والتوقع مرون كتقليد الاسباب حتى وبكتقليد بعض الاسباب او مع
الشرط الله مرون فقد المانع او تحقق في حصول المحبوب عن غير تمكن وتمثال الرجاء كما في الزجاجة البيضاء ونظير الزجاجة الدنيوية في الدين مرقاة الآخرة عقب الكفن مشهد الدين
والايمان فما بحث المرزوق طالبات لا يمنع وتقدير الله في ارتقاء القبيل الذي الحق الذمية لغاية الثول المانع من خواص الرجاء والنبات المقتضية المانع
ويوم القيمة وقت الصلاة فكانت انا يوم الله المتقين وهو فتح الدين ما يحب وجود شرط وهو التقرب بالعبادات فقد المانع وهو الموانع الكثيرة ثم التوقف مما انه في حفظ الرزق عن
الموانع الغير المعتادة كما يرد في الحديث فيما عن فيه لا علوا الشيطان او قرع الزرع بحراد المعصية فقد رجى الزرع والله فلو زرع في الارض الماء او زرع لم ترتع او تعرض لم يزل الاحجار
والنوائب فلا وجه الارجاء وانا هو قوت وفي لم الغيب شيئا من ذلك فهو حاجة خلق من الرجاء والخشية والخوف والمراد بها التي لا تستغني ولو لم تقرر الفرق بينها وبين الرجاء
والخوف والمغفرة تحصيل حقه من جميع الاسباب مما مر فقد يغرك الشيطان على الله ولم يخبر الا الذين الله صلى الله عليه وسلم من اصحاب الله على وفي على المعتقد ثم
قال ان الله كريم رحيم غفور فهو مستحق مما له من الرحمة وان الله كريم له درجة انا هو بقدر قابلية الشخص واستعداده لانه والله فكل شخص لا يحتمل الفاعلة الكلية مبلغ غفورا
ورحيم بنيت الى فرحة نفس لهم الرزق عليهم وبالزمان تهيئت لرغوز بهم رحيم اي ترى ميت ليس بالبعد احد جاهل لهيئة الدلالة على الجوهر تعم الجهد
بقدر استعداد قابلية فاذا وجد القابلية جاء وجد الحصول الكل بين الاستعداد والاهلية مما توجب الاستعداد وبالجملة من يزرع الكل لم يصيد بعضا لكدم الكدم بالدين
حوز خوف ارزاق على من مشو لكنت اعلم تم كذا اعد ما كذا الحق رجيا لمعاني بحرو صحبت كيف اي عليها اثر حون ردعتي سد مغتنى كما في القاق عبد الا
لكن نفع ولان لقاق لقع لكل عبد لعبادته وتعالى الله ثم اثر الفقه عبد الله وطاني قول الله الله اذكر وكان مولاك يعلم ليطلع مزرد لمزعجتي في مرزعته وطاني القاق لضبط
الصبوب ولان في خير الارض بالخير ان ولي ان يلقى الحبوب في حقيقة متشدد الارض حتى اذا بدو وقت الحصاد راه موقد انه لم يصيد الزرعة مزرعة الارض فقال تعالى ا
ارغبت الحصد قال الله بل اثرت الارض بدون الزرعة قال لم قال لانت الله اي اريد بنبت الزرع بدون الحبوب والبذور قال وكيف يكون نبت الزرع بدون البذر قال فلم الحق
وتقول اي الله اريد بنبت الزرع وكيف الصلاة والتقية الله ان زرع الكل الحق في مزرعة الدين سال بكم كنت وقت كنت في خير سيه رقة فخذ شت في كرم وزرع الحرث
تن مقاد بالدين كنه ودر الشرع ما لي وما لي اي ارادو الحاصل اقت على ورقة شيء على ملوك فواد كدشت تا طلع كلمه زد ايكم كنت والخلا الا الله واذا الله
كيف وسوا الغنم الكبرى اقد الكل الكل ولم يا فوا القدر في سبيل الله وجاهد والنوم الصلاة في القيمة الى الله والخوف والحسنة والبكاء والدنيا مهما لم يكن لهم جاهد اولى عليهم
بعضهم قدر حسنة الخير لهم ما زدنا في كل مشرك لهم محوا الى كرت جاء الجهد لا كرد والآيات والاحاديث الدالة على الرجاء الآيات الثانية عن القنوط ظاهر مشهد قوله تعالى
يا ايها الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والاحاديث من روح الله الا القوم الكافرون وقال تعالى من رحمة الله الا الضالون
ثم الاحاديث الدالة على الرجاء بالخصوص منها ما روي ان عليه مصر عند رجل يحضر عليه الموت فقال الرجل الا اخبرني في الرجاء والرجوع قال لا يجمع الخوف والرجاء في قلب مؤمن الا عبده الله ما يرجو
وعن الزهري ان تم يعاتب عبدا يوم القيمة ما سلك الى الدار الملك فلم تنه عنه فيقول الله كنت اجرو حملت واخاف من الدنيا فيقول الله تعالى انه غفرت لك الذنب وعنهم ان الله تعالى يأمر
جبرئيل يوم القيمة ان يخرج عبدا عاصيا اوقف فيه جهنم فيأتي به الى الحضرة الله تعالى يقول له يا جبرئيل كيف وجدت مكانك في جهنم قال مكان سوء ثم يأمر الله ان يعاد الى موضعه في جهنم فاذا الجبل
ينظر في الى عقبه فيقول الله يا ربه فيقول الله الحق الى الجنة قال كنت اجرو الى الجنة فيقول الله تعالى ما فعلت فيها بعد ذلك فيقول الله تعالى انه تعالى ويأمر به الى الجنة
الناس الذين عبادتهم رجاء ثوابه فانهم لو سوا الجنة جهنم الا اقوام العبيد هذا في الجنة الى الذين استقرين في مقامات الذين من الرحمة والعبد وعشق والدرجات الجنة

ولكن ليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم وفيه عفوا لذلك أصيبهم وتحبس وانفع عليهم يقول قال الله الرحمن الرحيم سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الشفاعة أنه اختبأ الله وهو يعلم بشر يطلع من خزائن الرحمة وأنه أرحم الراحمين بحسن الخلق وحسن الخلق عند الله عز وجل والذي نفس محمد بيده ما من مؤمن يدخل الجنة إلا وله
الذي تكلف عن الأمور وأنه ليحب أن يدخل الجنة بحسن الخلق وهو الكريم الذي يدخل الجنة بالخلق والخلق والخلق وال

فقال معوية جزاه الله عنا خيرا فقال عطاء الايمان فاعطى الايمان له فقال اجزر وانه لقد رأيته في بعض مواقفه وهو قائم في محراب عبادته قابض على لحيته يتململ
تململ السليم ويبكي بكاء الحزين يناجي ربه ويقول يا دنيا يا دنيا اليّ تعرضت ام اليّ تشوقت هيهات هيهات غري غيري لا حاجة لي فيك قد طلقتك
ثلاثا لا رجعة فيها فعيشك قصير وخطرك يسير آه آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق وعظم المورد فبكى معوية فقال الله اكبر صدق الله ورسوله وبلغ رسوله قال وحدثني الحكم قال وحدثني ميمون بن مهران
قال دخلت على عائشة بنت طلحة بن عبيد الله فقالت يا ميمون ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد
رسول الله قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله
قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله
قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله
قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله
قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله
قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله
قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله
قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله
قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله
قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله
قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله
قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله
قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله
قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله
قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله
قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله
قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله
قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله
قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله
قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله قلت ورثوا الدنيا بعد رسول الله قالت ويحك ما فعل الذين ورثوا الدنيا بعد رسول الله

ارضيه محض خزيه ما يه موسى شاهر قبيت لكم جوابه فارتكبوا الفسق والفجور واكلوا اموال الناس ولو بالرشا والمكيلة الشرعية فعند الله هم شياطين انا عاهدوه جوابه الشرعية
فلما اخذه من الحلال والحرام فرضه مصارف الخير وسوى ترجيح في الحالة الكاملة حرام وفجورك من ادخاره من تحصيل الجمع الشرور وما يرتكبه اهل الزنا بالنساء فيستولي احكام الدين لسمونه
حياء الشرع ويحسبون الفسق خلف وفي عباب الله في مقام التنزيل من الله تعالى في اموال الناس واعراضهم واموالهم في الغيبة مراح والكذب والسمع وهذه وهذه وهذا الامر ليس عليهم الله الناس من الخوف والشرف
والمعنى والبيع والسلف شاهد ونحو ذلك وهذا الامر لك لا هو لم تحقيقه في العلم وانما هو تقسيم صلاحات للموعظة للعلم الميزان واما من صنيعه كسب مع الشخص مقلد
لو اقتنى الخوف لم كصدق من الله موعظة صلاح الحال العرب بغير موعظة الفقه العارية مستوى مع عوام العرب والطغام فكذا الفارس كذا سائر الطبقات فظهر العرب عن علم الكل
لانه يعلم ذلك في اول الطوالية فما هذه الفضيلة وانما وقع في العلم وليس العلم موهبة الخيرية والارادة وقد اعطيها وانما هو نور يقذفه الله في قلب من يشاء ويعرف به ذاته عموم الحقيقة الطريقة والشريعة
وغيره وان كان تعلم تحمل العلوم الا من رب الموهبة بنية القوية عرفته وان لم تحمل علوم حقيقة وهذا الامر هذه الطلبات والعلماء الذين يراهم يتقولون الخوف والمعرفة منه والعرفة وذكر
الصفات فيعرفون انهم علماء وفقد انه كان نوع ادخار تجارة من الشفعة وعزم وكان نسل طلبات من اهل السنة وحاضري المدرسة فظنوا العوام كان علماء يجوز لهم التصرف في اموال الناس
فلما لا يفيد وان من القاب الحرام لا يعلم من العلماء من الكول والشروب بالحرام والغيبة وتصرف قول كيف يتوبوا ما ذنوبهم لو يا لا تاجر فظهر منه كلمة وقهرا لو اتى مستحق فلا اجابة
وشدة معه فرحوك في قلب الفاجر فسئل انك اتى كتاب تقع من العلم قال اقرر سورة كلوز وكان مرة سورة قل اعوذ برب الفلق فقال هذا من ان كل
اسم المعنى لقابلت بالخلاف والدال الا الا والعين ايضا طرح فهذا كان فهمه صورة فظن عيسى انا علمه وكذا وكذا اضعافا الا انا ايضا لكل منهم تلك كلوز والعقيلين فوادي بلدة
لشرعه جهاد الاعداء لتقوى الشرع اهل الحرب قرآن كنسنه ختم لطه كنسنه تنع لس كنسنه ختم اهم من كنسنه يذكرون اهم الكلام يطلبون اثر الخلق وتقوى القرآن ويأتون الخلاصة
ربنا القرآن والقرآن عيشه وبالجملة فهذا الخلط طرفا حروف والجمع والدهيك الاذن فرجته الرب لا الموت المغنية والدهيك نفسه بالمعنى تبعث الله فلا مرة تاريخ والرجاء
بالنسبة الا الاذن قال اهم عليهن ريم خوف وعلم اهل عجز في عقب الشر فوان نوم خوف ديزه جاء كتب لوزن جاء بها الذكر ما زاد شغل ازرة وعن نجم نعيق الدلالة يا ذكر خوف من الله يحشر الى
لك طاعة التقوى قبر سك والرجع بحيث لو كان ذنب التقلين خلف عنك قال مارت بن مخيرة قلت لهم مالك من دعوا قال قال اسود عجيبة منها لولا ذهب خوف من الله الرحمن الله التقلين
ثم اتى الرجاء فصنف وحق نعمة لقد آمن عذره وامر النواهي ولكن لان لك ذنوبه المعدودات عليه جوز فضله الوصول درجات المقربين ويعدني المندوب بالاجر من عليه بالمعاصي عليه
على قلبه خوف الله وعذاب نهنه الندم وجاء الشقاق الى الدنيا وترك العصيان فيقرب من عمره فيعود الرجاء الا العمر من عنك عليه قال الخوف حتى اعزته فرجو منهم وانا من استغفر
بالمعاصي عليه ندم والدين من فعل الحرام خالجا وجهم ثم قال ولا يجوز لو اعطاه ان يكون ملكا بحقيقته ويعظم اصلاح الناس للعمل لاستمالة القلوب تجرئهم العصيان في خذوني اموال
الناس من الحرام والمطلوب والمغصوب والمكروه ويؤذي عباده بالمعاصي ويعمل تعزية سيد الاشراف بالمال الحرام ويكون ويظهر من الخلاص والمطلوب للضرورة واهل الاسلام سيد الاشراف بالمعنى
ولا يقبل عنهم والمطلوب لو ان ذلك العزاء الحرص المال ويبقى على الجرم الوبال يوم القيمة لما تيسر لاذلك وورد من ان الظالم مع بعد ذلك عارفه عاد من الوجه وكان يعلم الناس
الخير قال الظالم من فرحت اليه في الصدر فخلت الحقة فلا فرح في تقيه فوق الناس عنه وفرق من تقيه صار مغفورا فتبعته وقصدت اثره من بعد لا تخبر حقيقته حاله فاذا سرق
من وكان الخبر عنه صار ثم غفر القال مسروق منه رعايتي صار ثم وصدق الرضي فخير فعطى الخيرين والاثنين له صار وهذه الظالم قال يا ذا الكون اغفر لك وما اجرك
فاين عرفك ولم سرقت اموال الناس قال من اراد طاعة الله قلت من اراد الله وفي طاعة قال العلماء من اهل العلم وترك القرآن

قلت كيف ان قال استحقت قال نعم فرجاء بجنته فقد بشرناك بها وفي صحاح البشرة فذكر بشرى الله تعالى قلت نعم قال ان له درجة عرضها ما بين السماء والارض وزمانها سرمدها فهذه درجة ذنوب عظيمة الغفر
كل درجة ستة درجة منها بارتفاع سبع سنة وثلثين قلت يا كيف هذا اذا كان مثل الفرس فكيف تسلك الصعب الى دقيق مسلك الابرة يريد تسلك فجاز
ولم يجب جوابا فقطع علينا ثم سار بغير ذلك امر لم يجيء الرجاء في حضرة سفرة فارا الفضل الجليل الله تبارك رحمته وحكمته علما امر الله والعلم باداء القدر الجليل بين وبين عباده ان يكون
قال نعم تبارك رحمه وحكمه وعلمه وعفوه ثم قال يا بن ابي طالب الجنة في الدنيا في اعلى الله تبارك رحمته وعفوه فقلت انه لهو العقبة يا واعظ كيف كنت حتى الدنيا الذي هو عند الله
حتى تجد ما اعلم قال يا رب لان الصدق الى الجنة والى الخصوص الغفرة لذلك الواعظ وقال لعلم مجلس ليس يعلمه مثله سرت لم يجبه فالتفت الى وارا
فرأى العلم فقال ابن الفقه لم لم تجب قال لعلم لم تقتله وذلك قال بين يدي الله امرت لعزرته قال ما علمت ان الله تعالى لما علم رحمته بالرجاء فهو حسبه وذلك ذلك الاصل
علة عمره فاذكر هذه الوقت فاين تذهب الجنة والحرم وغيرها كلها مخلوقات لله تعالى الحسرة حتى التوبة تعرض الجنة وهو ذلك فان مولاك الذي خلق الخلق وطلب
وبعد ذلك جنة جنة الجنة مهما شئت الله تعالى بصيبه من ذنبات الذي تخلقه فان القبر شيء منه فرجل الكرات الموت فان القبر شيء فيعذب القبر فان القبر شيء فيعذب الزرع
الآخرة فان القبر شيء فيعذب جهنم فلم يا بلغته حتى يأخذ الخلق الخلق وبعد كتابه وبعد كتابه والله اعلم فرأى في الدنيا او في القراء او في الزرع او في الحشر
او في اعلى طبق جهنم فلا بد الله من تطهير كل شيء الصالح ومع ذلك يقرأ الله مشهدا اذا تجيء العبد بعقبة سوداء بجنبه فلا بد للمولى ان يعاقبه الله فان شفع عنده جدوا احد قبله
فقبض الموالي عقابه فلا بد من تطهير لباس العبد حتى يكون قابلا لدخول الدار وبعد تطهير الغم يبقى اثر الجنة الى الدار في الدنيا وبالجنة فالعبد لا يخرج الجنة فلا بد ان يطهر الجوارب
والاقدام الذي الله من عذاب جهنم وقد ورد ان كل نصف المؤمن من حرارة جهنم وورد ان جهنم تنفس كل سنة مرتين نفس الحرارة ثم الصيف ونفس البرودة في الشتاء من جميع
عذاب الزرع من آثار عذاب القبر وجميع عذاب الذنوب من آثار عذاب الزرع وكل اثر انزل من الذنوب بسبب تحت وكذا الملائكة الدنيا والوانها وتسرا اصابها بالجنة الا الزرع والزرع بالجنة
الا الآخرة وهي اشرافه من العذاب بصفة الوقت الاجابة بصحة الغم وان الذنوب مرتبة الآخرة والذنوب كوفيه في خلقه الحسب السعود والزرع شتاء والحشر ربيع والجنة صيف كصيف ربيع
الشتاء وجنة لكن الغيب من الخريف الى الحشر الحق بعد موته عن كتب رسائل الكل في مجلس القبور الى الحشر القبور الثانية ارض جنة الله ان اختلفت الجنة الجنة ان يا بهار نور
ولكن جنة البشر الثانية الغم ربيع لو يرى بيت ربيع وجنة تخيز وبهار كما يسود الحق هو جنة بيت الله زيارة الحق كما يسود الحق كما يسود الحق الى الدنيا في الدنيا الحشر ثانية بهار وجنة بهشت وجنة
الملكوت الى الصيف فوقه عالم الربيع الغم الذي الى الربيع ولكن صيف الى جوار الجنة وجنة خريف وجنة وهو اوقات شتاء اوقات الخريف القبر يسقط فيه الاوراق وكيف الجنات
عن الاعمال ملكون لبسه خريف والربيع شتاء الى الشتاء هو على الغم من الخلق وفي الجنة الخلق فمن الربيع الى الظهر ربيع وهو من الظهر الى العصر صيف ومن العصر الى الغروب خريف ومن الى
الصبح شتاء وفي الاعمال الفقر خريف والغنى ربيع والرزق بينهما من الفقر الى الغنى شتاء ومن الغنى الى الفقر صيف وهذه في صيف كل يوم وعلم المعقول الآخرة عليه فالدنيا في خريف
في ارض علم الاعمال الدنيا الصيفية وجنات الى الخلود ذلك وحصول الجنة تعرض عليه الجنة الحشر حتى يكون يرى الذي الغم عليه فضل العمر وفضل الوقت والعقبة وفضل الاعمال وكذلك والذي
بعلم الخلق الى الآن يوم القيمة فالعلم العلم والتقية عالم الخلق نور بحشر العمر علم الحشر نور بها الذي ويوم القيمة يوم آخر وهو عند بها الجوار الخلق والعقبة ولذا يقال الغنى يحشر
فهذه الذي تقول الغم والخلق غنام اذا تواريتهما والكتب ماتوا وصال الوقت بغير شال العالم للعمر لكونه في الرزق نهر الى حرفة الذي الآخرة لو لم يحشر بعد حريف في تنبيه صحت الغم
طاعة بشر كم واجتمعوا الربيع في صحت الغم طاعة بشر كم وعنع تام تحوا الورد وجنبوا الغم لحفت سخير بتعب لجا ترين شيء ازبد بهار زانكه جاى آن مرغ كنيد در بهار
باد خنك من نسبه لك كه زبه ازكه خزان كاى كند لو كرد بر كرى زان راه بان نزاد لطف بهار بهار نه هر صورت قبلت كه زمانه بخير بعد زوال در دون اعتقاد انه خير بعد زوال در دون آنم خزان نفس
هذا النفس وهو است عقوبت وبان عين ٢ راهت بعاشت وآثار الموت الغم الى الفضل الدائمة الحشر عند نظفه الذي الخلق في فرعيه الدنيا من فضل الكرام

الدوحال المتعلقة وغيرها لقوله اما تهاس سنال فران تا بت آتيك بها بيوتها ارباً وجهه عدة وبرقها تا بدر ارد عدد رض فرقها تا بدر ارد رض فاك نك هر طرف مرصد طارد
لعن وسنك ار الفض الطابع وبر الارض في قوله آدم بيدا نوق الى والارض جزء فتحيي منه زعا كل منه الى هم والفهم والفهم الفهم وبر الفرض الارض اوالى الارض الفهم
من تنك عرفه وفي الفرض من الخير ست صفة عقدية وزبرته عند الرجال عند الله تعالى وعند الخلق وعند الحق والجنة والرقم لس تيت زرض
الجرات عرض الى خواه بر بازيت وفرات كه حين نهد من بيد بود آنكه روز عرض بيت روز عرض فذ بطل تعمل شرى والا عود تعمل لمن لقيه بقيه عند الزرعة وتمرض
ان يكون له زرعة عند حصول الزرعات ويكون له بيوا وبغار زرعة ويكون له فيه عند وقت الحصاد بار يحتوي فيه فرضع بنكو اصلاد اصول حصد عند عبار يوم يدفع
ال ضعيف الفكر الى الله بقلب سليم ان منفعة وادار وبانيه حقيقة وشرقه وشرقه لو سالم فرخانه اه او عيم عند الدراك النفس نته الموجبة لعلو علم الحقيقة والشرقه اه يفتت
ان اول ما عشق الست حاله يا زنون ان كل وات سعيه ول نشبه عنزان ورعز زان الله الحداد الكه نور امروز بر برهه زر سوخته است كاينها همه برهان قرار اند
سوى على زعمر ورثه عمر رضي حضرت وكن انه حضرت فان كل من جميع الذي ان جنابا الى تقامه جهله وكذا اشبا يجوز في تقامه فقد جهل الفرض وطرح الكرم
غلط عن الكرم بين الكرم الحضرة الفرض مقدمة تلك ان الكون ذا عيفين ومنظر بين دخلة وجميع الوجود لذلك فان الشيء لفرد بين دائرة مراد الجبر والجبرية
بالعين الآخر من فنا التعريف فضل الامام البصير بالعين الجبر والتعريف بين امر بين الكرس وقد عدد الاثبات الله الكلم عن الجبر تمامه وبيتين آية شرف قلبه ثم والله لقد تعرض
وهبين من الشيء الكل بدقة من اجبت ولكن انه بعدو من الشيء قد لقى من عنده الا غير ذلك والاثبات الله الكلم عن الجبر تمامه شرف صورة ناه الخبر ان اه فتح مهدي
فاستحوا العرض الى غير ذلك وفي لقى شيء لذلك فالقوا الاخبار المتعارضة ليشهدوا الناس عن الطرفين وكذا وصدت الدلالة ظهر منهم آثار الربوبية لعلهم يتعلمون الناس
من جنس البشر وظهر منهم آثار العبودية القرية لعلهم يتحققوا انهم الله حكيم ملتفت حول است احول روحدت من حق من سطف زنا خيال آمد راه تشبيه زيخيس است
الدلالات تنزيه وتحقيق الحال في تعلم الخوف والرجاء بحيث يكشف منه الكشف في كون الله تعالى تنفع والضر والى ايات الخلق اليهم حتى بهم عليهم والشفقة عليهم والامر بهم
وانهم اولوا امره وفي وفي الجبر الى اكاذيب العرش وعلمه الى الشفقة عند ذنب بمصيبة كبيرة والى لقى معصية منهم صدرت انما من حفظ الله فرد الخلق والله والعلم والعقيدة
يفضل من الشفقة تلك الشفقة الظنية وتحقيق الحال الحاصل الصلاة منه ويرجع الى اصلها الى حق المنافق والى الاعمال الصالحة من المنافق من جهة الصفة الموجودة والموجود
وخلف من جهة الاصلاح في الظاهر فصدرت دعوى التجمع رجع تلك الاعمال الصالحة مع اصلها وبين تلك الصفة تحقق الموجود هو انه تعالى ان يكون الخلق وكان انه هو الموجود
الحق والنفس المحض يتحقق منه الله الموجود فاول الخلق ظهر من تنه نور محمد والى محمد ثم ظهر من نورهم الخلق وجود الاشياء ثم من نورهم الخلق نور الملائكة ثم من الملائكة ثم من الجنان ثم
الجنان ثم الانبياء لقد عقدت الفوز والخير في سنة عالم الاكوان من وجود موجود بوجود آتهم التقية والرحمة والغنية والجنة وهم والله اولى بالتفضيل الحق فلقد مرتبة ثانية خمسة
الا الكل فهذا الوجود طلع الى احد والى عدد آتهم وبوابتهم الا الاشياء وبوابة الله الحق الى الخلق فالوجود تام بباب الصفات الثبات بالجنان وبالجنان بباب الاشياء
والاشياء بباب الوجود والى محمد وعلم بباب الاعظم خوف لكل مرتبة طلع المقارب الى الخلقة فالى الاشياء انما تريدين جنودها وكل فيض في الخلق سلكي من الله الحق من مرتبة الاعظم وتحول بحيث
موجودهم بعد فالاشياء بالجنان الخلق فلكل فيض طلع من الله تعالى نور الوجود الطلع من الاعظم الا من جوهره والحق والاشياء لكثرة الخلق لكثير موجود الوجود الطلع من الاعظم
والباب الاعظم هو قلب العلم فالله والى الله عرف العلم فلكل فيض جبل من الرزق بحر بوابته الا محمد وزاد وجود البدن ولكن لكل الفض المعين من صورة والبشر يكون الجنة مطلق عليه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فاعلم ان العبد يعرف حقوق الله بالعقل والشرع فالعقل يعرف بالعقل ان الله تعالى خلق الخلق وانه اوجدهم من العدم وانه يعلم ما يصلحهم وما يفسدهم وانه يعلم ما يضرهم وما ينفعه

والنبوة ثم حتى طلع الكاذبين منكم والصادقين ونبوتهم وتنزيهم والخفيين من الشيطان فقد شقيتم عليه وتركتم بيت الجنيين والذين عليه الكفر الذي فان النفقة عاقبة بين الكفر الذي فيتوفى عنه الاهل
فمنصف من العمل بجميع شرائع النبي والوجه الملبد وطول العمرة بالتيمم حتى الاجتهاد من شرع حتى المتعة الشرعي في العمرة فيرى الكافر في عالم الغيب في الدين والدنيا
اترك عالم الغيب والتعال النبي الذي يقع في الذين او الذين اتقوا ايمانا بالله وابع لعقة الرزق وبه الفاقة والنفقة ما يقع فان من سرعة متعال ذرة خير خيرا يره ولو الذين او الذين فقد
في المعاونة على الخير في الدين والذين والصبر عليها والتحمل لها راه والرحمة من الله وكتمه بارش قبل الكفار بخبث ما عنت قال بكسر الكفر والعزم وصبر الكبار وتفتق التقوى والذين
عالم السر والنور والعقيدة في العمل التحمل عليه وعلم تقبيح العمر والعزة فان تقية عمر الامور بالغيبة بالشر لها فاتر بحر بها ما ات ومدرك بالمات درجوا على الكبر عليك حتى ان عبد موسى يفتقان
بعد حين الزهال بزيت العمر تمر السحاب وتحي الدين ويتقي الله العمل فتحتفل الى النفس منهم ودرويش ابن خلدون على صيد ميتا ات من ارفرية والبطر ات بهم بعد الحيلة في دولة
والمانع شركت لكن الخلق عمر تمر تمر ات الثابت في جهد شهد الثاب بيرجون الشمس الاباء لكن كو تغدير قربة لكفر وقد مر الحديث في قول الزبر في فتحات مطلوق
الفيد بالاباء والحرين صدوا وجهوا ع سال لكن كنت وحق شيء خبر سيد او وعن نشأت لم ورب ذات تنتج فقد بايش بركة عود آتش اهل ما في وما في ان ابرو الحاصر
افتاح عن سورة ساء خير بني لكم فوا رفوا كذبت تابع لفوزه الكبت فلا بد فيه لكل مال العمل الحق مع الصورة بد الابد من الرفع الى الفن الغم والرفع الى الفن فتعال جسم منزلة الرفع
الهوى والبصر والنفع فيتوقع منزلة الرفع الكفر ع وموعدية الكتم فان الحقيقة من المعرفة لا تنفع من تبعيته الهية وموعدية الله لكن الله موعدية الامة قال لم لكنت كنزا فخفي فاحببت
ان اعرف فخلقت الخلق ع عرف وموعدية هم من موعدية ات الله الذي ع وهم طاعة الله وهم الجنة الفيض في عالم الكون والكائن فلا الله الا الله الا الله العقول والله
الاوهام والدقيق الى الكثرة بد امنت في دينك وعلى نار تراها بنيك كبيرا فكان كذا ات عاتق على طالب جنان ات مستقرة بروى خير الملك ات ما يكان منه من هذا
رزقنا ان ات صورة خلق سويا فان ات الحكمة ات ما يشتهي غير ان اتى رزقت غير فهم لست انه ميت فانه تم خلقتهم واتقوا فهم موتهم شاء واظهرهم افعال فلكن ما فيه
كرح مطلوبه في بداية العالم الكون فضائه الاتهام ورين كيسب فان الزوجة قدرت حق شرعيا توجه كرس ريسان سبب وزوجت بخلق خير سور لكم فرحم الله خير الاشياء الله
اسرافيل لشيء انه ذاتي ثابت ازكر سبب لا بد الجهد مرش مردس ات فمنهم الاتهام مركز ذلك الكرة وجميع مواد الكرة تنتهي اليه فهو الكافة والتوجه الى الله فهم في هذا العالم فالقلب
في عالم الكيان وتعلقه الطائع حيث ان جميع افراد الكيانية لتتوقى والتفتيش من الاشياء لا تعلم لكم الغاية فموعدية اجزاء العين للروح لا يكفي الا بموعدية القلب في الفاتحة وتستوفاته بعد الدخول
لموعدية الروح الله موعدية القلب الذي هو مظهر الروح في جميع صفاته الجمالية والجلالية وليس الفترة الى الروح في عالم البدن الله القلب ونظر محمد والى محمد في هذا العالم فرزقه موعدية الاتهام زيادة موعدية ع وهذا جميع
سعة روزنة الزوج الى المتوسط وجميع النور والخير سرح في هذه الروزنة ع لا يا في هذه الدار وهم الروزنة اول الغير واتحاد عنه وفرعه فان جميع اجزاء النور منها واليها فمن يعمل ع ان يهدي الشرح صدره
للاسلام فمنهم طائفة انه وبعضهم بصفاته وهم على حيز وعدالهم الحسن بشر فتحوا طائر وجلب طائر الكمال الخيرية وجلبه الكبرى اذا اعمال الخيرية من اكتساب الهم طائرا من
الله الى الشرية وجلبه وهو صفاتي وجود قد اتى حرم بالفرض ما ظهر منها والطبع قال ع نحن الساكن الحسن الى القيد الى الجهد عند الموقف ان ام مختلف حسن مختلف وجوه حسن صورنا
وجلى عنه عبده ولن نزال فوق مقتضى وهذه وبين الباطن برجعه نبا تعيت الاثار واورث الكبار وجرب الاثار وجعلت عبدا ات ونورنا ع عرف الله فمالك وضوء الله حجم والحقيقة
صادران عن امر هم الله وهم الصراط الحديد الى الله وهم ميزان اعمال الذي في الميزان عاملون به الاعمال متقدم القلب من اعمال الله الحسنة فيتعين خيرا وشرا قال عليهم انا الصراط المستقيم وانا الميزان
وعن الصراط الصراط في الذي هو الامام المعرفة الى الحقيقة طاهر وان الموازين القسط ليوم القيامة هم الانبياء ع والخلق قريب من العلم ومن تعلقت موازينه فرح اجرهم فقد جاء الله وعن العسكري
قد صعدنا في الحقائق بالاسم الشيء الاقرب وكذا بيع طبقات على الحقيقة والموازين فتحي مصابيح العلم ومفتاح الكرم في الحقيقة الى الصراط الذي الحقيقة وان في صراط الحقيقة الى الله في

الكوة ع وهو الصراط الذي الاهداء لا تنوا يقتبسون من النور ويقتفون اثرنا وهو جزء آخر نحن الاهداء الحسنى وهو ظاهر الرحمن لا الاهداء الحسنى نظر الطواف بالبيت حقيقة وزيد بهم الرحمن نظر الاشياء
في الكتاب الصادق منها ولا نحن من الرحمن نفق الاهداء الحسنى يتعلم الاسم بالاول ما يشترك الفظ فان الغير لفظ فهم من مرجعه ظاهر بهم لفظ متعلقة والحالة لكن عند تمام وما الذي عليه تمام فكيف الاهداء
وهم المفتاح بالاهم الرجيع الاهداء تمام شهد اسم الاهداء زيد حاكي الصفة قيامه وعلم اسم الاهداء حال الصفة عليه وكذا فتح هذا الكون من جميع الاهداء تمام فهم فرجع ملكه الا انهم مطاف جميع آثار الذاتية
وصفات الربوبية فهم دائرة عليه فهم دائرة الوجود والكل الكل من اشكال الوجود خلق مرزوقهم الزوجة الجامع الشريفة الاولياء كما في الحضرة في الكل وكذا الكل من نور جمال الاولياء وداخل خلق الله
في كل شيء متعلقه ثم مراتب الحق والملك ومواسنا الحيوان والنبات والجماد في عالم القول والادراك والتقوى والكتمان وفي ملكوتهم من كل مرتبة خلق الكفار وملكوتهم دائرة الظلم والجهل ظلمة
حتى الاتباع عبيد عاكفون بابهم وهم رسلا الاولياء لانهم نور الله في خلق والعلق المصنوع الله في قلوبهم الوجود وهم قوام لهم غير وقالوا الحق الاخرون الذين يقولون اين سبب قرب الله الى الحق
ارسل من الذكرون الباقون قال لو نعت الهم على رسم الخلق وفي صورة الله انه مثلا واشرح الله فتح الاقرار تمريكا ولم يبق الله موضع لبنته فانا حتم به البنية وقال علماء امتي كانبياء بني
اسرائيل في التشريع ارعاء امتي في التشريع كانبياء بني اسرائيل في التشريع لا تكون لهم ولا تكون لهم وهم الانبياء على المعنى ع لا للملائكة الاربعة لبعض آثار الكتب فهم لا نوا وهم واحدا
اتقوا في سلب عبد المطلب فانتقل الصفة الى سلب عبد الله ولصفة الى سلب ابي طالب فمن سلب عبد الله قوله النبي ومن سلب ابي طالب تقلبهم في صلب النبي نور فاطمة ومن صلب عبد الله نور الائمة
قال ما كنت انا وحدي في نوره انا وحدي في شجرة وانا في الشجرة وانا في الشجرة وهذه الشجرة المنتهى الاثنين من عرش الصحة الذي استوى عليه برحمانية الله وله الرحمان الرحمة قال الله هو
الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم وخلقها الملائكة الاربعة جبرئيل ركن الخلق وميكائيل ركن الرزق واسرافيل ميت وعزرائيل حيات وتحت يده ملك ملائكة الرحمن الى الكفاية وتحت كل ملك ملائكة
وكذا الا ان تحت الملائكة الجزئية تحت جبرئيل ملك الخلق وهو جزئية ضرير من النور الذي الجزئية للملك والهدى النور الذي وزير الحقيقي تحت الوزير وتحت يده ملك شهد ذا النور هو الوزير وتحت يده
سبعون مقدوسون وتحت يده ملك سبع سرادقات وتحت كل سرادق ملك سرادقه وتحت كل سرادق ملك سلطان زيدان الوزير ثم ذو بشر ثم الرابع
وكذا الوزير الذي هو مستوفي ملائكة وتحت يده مستوفي الحق والذي مستوفي وتحت المستوفي مراتب طريقة وكذا وزير الدوائر الاربعة في الملكة فيها من فيه جبرئيل
ملك الحق وتحت يده ملائكة عظام روحانية يفهم خلق الكيان وهو يفهم خلق الحيوان او خلق الجن او ملك الانبات او الجماد او النفس او الاربع الاجسام وتحت يده ملك الكيان ملائكة عظام
الذي يفهم الاجسام الاربع يفهم العرش يفهم الكرسي وكذا اتبعوا الا الكيان الحق من الكيان ملك خلق الكيان وكذا جبرئيل حكم لمن يحيى ذرهم من ذرهم وكذا ما يوجد يظهر علم القلب الاصغر
بالبرزخ والحق بيده الذي اوتوا الذي حين موتهم وقال الذي تتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم والذين يتوفاهم الملائكة ونظير ذلك الملك في الدين فان الملك ظاهر الكرسي
في مرجع ذلك ضاهم من الكرة النزية والدائرة الحقة انشر الحق واليها يرجع الامر فمنها ابدا واليها الايب لكم تنقضون الى ربي عندها والكل والجوار من الله يكون منهم الا الحق
وهو صرف لهم الملك اليوم لله الواحد القهار قال ع نحن الاسل ونحن الحبيب فهم مركز الوجود واليه يعيد دائرة الموجود وهم معدن الفيض والجود نور التوحيد والتحقيق ومعدن الكرم في مسئلة الكلي الوجود
ان ذكر الخير لكم الله واتبع الهدى وصفة محمد واوصافه ونحن الذين ان يقولون وهم مظهر جميع صفات الالوهية وآثار الربوبية قال ع نزلونا منا الربوبية واذا خوف خطوط الشريعة فانا عبد الله
وعلى يحيى عليكم منزلون ثم قوله وحقت تحتهم فان الجواهر بنزعة كلمة الله الاولى ويسر الغيب بالعرف ومن قال انا لم ولم ولم تقدر والجبروت موجودة كنهها الربوبية وهم باب الله
ووجه الله ونفس الله ويد الله وعين الله واذن الله ولسان الله ومظهر جميع صفاته وهم الامرة الصورة حيث القرب موتهم شاهد فاظهر عنهم الحال موتهم موتة الله ومن احبهم جنة الله ومن اذاهم النار
فاحبهم بقصد من اذاهم فقد اذاهم ومن اذاهم فقد اذاهم ومن اطاعهم دخل الجنة ومن عصاهم دخل النار وان الطاعة الله واطاعة الله هو من هم حيث اطاعة الله
وجميع ما في الكون ع من فضائلهم اذا الحق طلع من نور الوجود المنتهى الهم وهو الارض من شجرة العلم والجبروت ع والهدى رأس النبي في العلم الجواهر تطار الدين لكن فضائل علم وجبرئيل

الى الحق فراد اخرة تصديقه ... ولان عمر بحيث في الكواكب الثابتة لان الكوكب يطلع في كل ثلثين الف سنة مرة وجرمه الى ذلك الكوكب ثلثمائة الف مرة وكذا ادراك تلك الكتب
بهو الكتاب والاثار حقوق عن فضائل عظام اذ جميع الموجودات من فضله ... فلهم احاطة بجميع ما في الكون حاطة شهود وحضور لما لقلب بين الانسان
بالفهم موزعة والملكوتين الله اهم تحقق عليه وجميع امورهم وما زهم تحرك الملائكة ملائكة الجنان والنيران وغير ذلك وجميع ما ذات الوجود منهم واهم حاطة اذ الرتبة سر مرتبة الملائكة
نزهة عند الكرام وهذه الصورة ومن الصور عند الملة والملكوتين من عند الكرام وتوراة والتوراة ... الى بعض ... الى بعض ... جسم الاخاء ... بزيد ... ارزقه نهان
حال الكفار ... وبيع ذلك فهم تحت قدرتهم مقهورون مغلوبون ... شيرازي علم حمصاني ... ابن ... قد ملكت في ... قد ملكت في ... نور ... في نيت
حدر ... كرد ... ما ... في ... والف عالم كذلك مقهور تحت قدرته ... لعلمه انه الفلاة صغرا وعظمه لا ... عظمة ... وهذه ملكة
لا ... في ... بكتب ... في ... احوال ... بالاخرة ... وبالجملة معرفة الملكة ... الى ... وبالجملة ... الى ... الى ... الى

[illegible] ان الله تعالى ان يوحى اليك عبادا لك تخفه من الله حتى فاوحى الله الى موسى قد لهم رضوانى حتى اخرج منهم وعلى الملائكة الصبر والرضا [illegible] ومن صبر
ورضى بما قدر الله له لم يقدر الله له الا خيرا وعن النبى صلى الله عليه وسلم لا يرضى عبد بما قدر الله له الا خيرا قال ان الله تعالى قال ومن جملة ما اوحى به الى موسى يا موسى ما خلقت خلقا احب الى من عبدى
انا ابتليه بالبلاء لانه خير له ولو خلقت منه لم اخلق الدنيا فانه اعلم اخر خيره وفيه صلاحه فليصبر على بلائى وليشكر نعمائى وفيه لكم يا موسى قال يا ربى وما يكون لى فيه قال يا ربى عليه وهو اعظم
مقامات الابرار وليس فيه فرض الجنة اعانه قال انى وسائر طبقته وجاءت عن وهو من اسباب الخير وفى بعض الاخبار ان الله تعالى يقول لهم اسئلوا من شئتم فيقولون نسئلك
رضاك وفى تفسير قوله تعالى ولدينا مزيد انه تعالى قال لهم انه قد تحقق من الله كانه لا يدخل الجنة احدا هو فى جانب الله كانه ليس منها عند اهل الجنة وهو قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفى لهم
قرة اعين الاية ثم سلام من جانب الله لهم ثم يقول الهوية وهو قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم الاية ثم يقول انا راض عنكم وهو قوله تعالى ورضوان من الله اكبر
الرضا وهو مقام الجنة فمن حصل له رضى عاجله بحصول له فى حياته الدنيا وهو ان يكون شاكرا لله تعالى والرضا وهو ان يرضى بما قدر الله له وقضى به وهو ان يكون شاكرا لله تعالى
بذلك من جهة الطاعة والمعصية المترتبة عليه وغير ذلك من تحصيل المنفعة والمرض بمرض الدواء والحجامة والفصد وغير ذلك بل من تحصيل الصحة ثم ان رجعت
وان جرحت سطوت بك ادرك تو تيغ جسم ادرك تيغ زبر كى بزندان اثنا الكون من كثرة المحبة فاقد الشعور اللاوراك يشبه بالنائم والمغلوب حاله ان الانسان اذا هاجه عشق
ومحبة الغاية او سرور والم فى الغاية بحيث يكون فاقد الشعور وحس للكون له توجه الى شىء ومن باب الحب يصيبه جراحة يحس بها او غلبة رجل تولته لا يدرك الالم بعد ذلك
وهو من حال الجنون من اهل عاشقم بر زيرى خوش ودر وحوش بهر خوشنودى شاه فرد خوش ودر بلاهم بحشم لذت آن ما ترا هم ما ترا هم ما ترا هم وفى الرواية ان اهل مصر لم يكن لهم غذاء اربعة
اشهر فاذا علم الله تعالى اجتمعوا بحيث لا يعرف ولى ولا يعرف جاهله طافوا يعرفون بالجوع من شدة محبته وان لى مصر تطلعوا بعد شهر عند رؤيته لوجهه الوجه الذى الوجهين نعيم الى اتم شدة
لذة ان يكون للعبد رغبة وضعف فيحتمل الامر لمنفعة الصبر وذلك مع الصبر الذى يكون له الصبر وغيره اما يكون رضا بما خلقه الحبيب فيه خيرا وشرا فيدرك لذة فى مقام الشكر واما ان يكون له شوق و
محبة للبلاء وهو اهو الكمال مقام الرضا فعند الصبر يترجح عنده الضرر وعند مقام الشكر يترجح عنده الرجاء وفى مقام الرضا يترجح عنده الرجاء وفى هذا يعبر بقول القائل عاشقم بر بيج
خوش ودر وحوش بهر خوشنودى شاه فى خوش ودر بلاهم بحشم لذت آن ما ترا هم ما ترا هم ما ترا هم وفى كتاب الاربعين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديث القدسى يا بنى آدم كلكم ضال الا من هديته
وكلكم عائل الا من اغنيته وكلكم ذنب الا من عافيته فاسئلونى الكلم واهدكم سبيل رشدكم وان من عبادى من لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لافسده ذلك وان من عبادى من لا يصلحه الا الغنى فلو افقرته
لافسده ذلك وان من عبادى من لا يصلحه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك وان من عبادى من لا يصلحه الا المرض ولو صححت جسمه لافسده ذلك وان من عبادى من يتجه بعبادتى فاقيم الليل فاقوم عليه
النهار فاقوم عليه فيرقد حتى يصبح وهو يوم يوم يقوم حين يقوم وهو وقت نفسه زاريها ولو عذبت بينه وبين ما يريد لدخله العجب بعبادتى ثم كان يعجبه وضعا من نفسه فيظن انه قد فاق العابدين
وجاز بها حتى يصير مقصرا فيقعد عن ذلك من وهو يظن انه يتقرب الى الله فلا تلتفت العاصى الى العابد والى حسنته ولا يئس المذنبين من رحمته فلو اذنبت لكنت بريئا من حسنتى فلا تلتفت
الى الطاعة غير جاهل والى الحسن فليستقبل وذلك ادبر عن العلم وانا هم الطيف خير انه وفى حديث يرى فى عرق الادبار معنونة ان الله تعالى ما خلق شيئا الا وخلق معه الحظ بعد العبد
وهو نوع من بهجة ظاهرة وبنا القوالب انه صلى الله عليه وسلم باب السماء الذى اخرجوا هذا الحديث وجه ما حاصله انا ملك الغيبة فمن عاب الناس عليه كما ورد فى الخبر من ارمى مؤمنا بذنب ثم قد لصيد الحظ بعد من تحرير الغيبة
فيجا ورون به عن السماء والدنيا الا انه فيقبل الملك الحافظ لها بها اخرجوا هذا الحديث وجه ما اراد هذا اعرض الدنيا وانا حسب الدنيا والاخرة عليه كما ورد فى الخبر وهكذا فرق الانسان ملك الكبر
فرق العبد لكن جاء حبه متكبرا وفى الاخرة ملك العجب وفى الاخرة ملك الاعمال فرق العبد لكن حبه لا يرجع شخص وفى الاخرة ملك حساب فيقول انا اجب لكل عمل من الاعمال فاذا اطلع على
فى هذه الصفات ارتفع بالملائكة حتى يقع ابى بريته فوق سبع سموات فيقول الله تعالى انه تعالى اتم ضغط عن عبدى وانا رقيب عليه انه لم يرزق هذا العبد عليه لعنت فيلعنه الملائكة انه تعالى لعنا
فيلعنه ترك جميع الصفات المذمومة والاخلاق الرديئة لعبد العبد بوس لبرزوس حرص بود آز دبخش لكن با جون بيار هر اناس رشت شو تا به بوكران
لكن ما يرى عمرا با لبيت تا بلى شى تا بلى مخزن احذرك شر والرضا تقتضيا انه قد يوجب الى جميع الاخلاق السيئة فلا يدرك الصبر والشكر لكن قادر انه تعالى قضى من طريق المحبة والوفاء
وذلك اما بالتدبير فما يترتب الصبر بما قدر الله تعالى من مراتب العبد واجر الصبر الزيادة لمنزلة الشدة والراحات لانه قد يحصل الغنى وعدم الفقر والمرض يحصل عنه امر الدواء لذ حاصل
لكن دفع الداء او جذب لقمة رغبت عدار ارى خود سند هم خود ارى تحت فرستد حكم كجا رسد آن روز تست حبيب نه بيار دوا ما ترى تست ارطبيب واما الاخر الاعتراف بحجة الله بحيث
يستغيث بالعالم منه بما قدرة الله عليه وذلك فوت عنده الامور وتعرض عمره بكمال السرور والفرح فى حال الراحة والشدة وتجى بالرضا صفة التسليم لقدر الله والتقبيل له ومقابلة الكل مدد كون وبكل
من الكل الامور بالرضا فى عالم الكون والفساد وما فوقه من العوالم العالية فتحقق من المصالح المقررة فلا يجد ان يكون فى مقام الرضا والتسليم للحق ما يقع عليه بحيث يكون فى غاية الاطمئنان والسرور والتوجه والحضور
عن الكلام فى نفحة الاشارة والكبر والحكمة على الله الظاهرة وبين عدم منافاة ذلك مرتبة الرضا وعدم ذلك وتحقيق ان الله تعالى جعل الاسباب مفتاح الامور وموجب لحصول الاسباب
وهذه سبب التوجه الى الحق تعالى قد آن لكم ما يعظكم ربكم ولد ما يعظكم وقال تعالى ادعونى استجب لكم فلا قريب اجيب دعوة الداع اذا دعانى
والدعاء كما يحصل الاستعداد والدعاء لدى حضرة الغنى الظاهر وقد قال فى نهج البلاغة ليس عابد بما جوده منه بالمسئلة ان الله تعالى من تحصيل الاستعداد والله قد كرم المدد الفياض انزل من
السماء ماء وفى الاستعداد بقدر ما فالاول الظاهر وعلى الغيب وانما قد يفيد حصول الاستعداد الجنس فربما يفيد كثير يحصل له بالتدريج تمام الاستعداد او انه يكون له استعداد ناقص الحقيقة فيتم استعداده بالدعاء مرة
او اخرى حسب اختلاف الاستعداد وانه الانتقال وغير ذلك والكفر يحصل الاستعداد فى الدنيا والظاهر وعلى هذا يحتج من التوجه الى الله لتصفية القلب وتزكية النفس والمال جهة الجهاد المدينة والاستعداد
الحقيقية يوجب الحاجة الى الاستعداد وغير ذلك يحصل الاستعداد الخاص والقابلية الغيبية الاستعداد فاختصاصه من الغيوض الالهية نزول بانها هست نهان در جهان بايه بايه بيا عنان آن كر خدايه هم بايه
لم يعد بام الوشاة فحرم لعد شهد المرأة التى تكدرت بالدرر الخالصة عن الخلاص الخمس فيها لا تنفعها قولها طاهرا يا كمس بحق فى ولو قال الذى الدوام الخمسة بل لا تعد فى الصفيق لها تدريجا لا يحصل
لها الصفا فيبقى فيها الصفاء والغاية ان يكون الظاهر شهد الوهم فى قوة بين صداها فلا تنفعها التدبير الدائم بل لا تعد فى صفيق الخالص صيقلكن كى روز روز سينه را وقتى حق سازد آن آينه را
هجو آهن زآهن با زنگ خو در بحث اسرار عنده زنگ شو حوش صاف كن ادراك حق حق تا بنى واست آن حق حق خبر اندر دل علوم انبيا بى كتاب بى معيد واوستا در شدن حق انس تو از علم
نهان قصه كو از رز بيان وصيان لم فالاولى فى من تحصيل الاستعداد لان الكسب فى عالم الظهور فان انه تعالى اجرى الامور باسبابها وكلها جرى الموت فى الوباء فاذا ظهر
الصور فلا بد من الرضا بعد ذلك فلا منافاة بين الدعاء والرضا لما ذكر بعد ما يدل على ان جميع امورنا مبنية على الاسباب فلا يتشدد عليه الانسان من الله تعالى صبرا
والتشبث بالكل والحكمة بطلان الاسباب فى فراغة البال بعدم وما تحقق لا منع الاحوال والتوحش بالمالية فاذا ظهر بعد ذلك شىء من الحقيقة ترك الرضا عليه فرض بعد الله توحش منه ثم لا تخش انه لا يكون الاذى فى تاثير
الله ولو من الحكمة والدعوة الرياض من الله بعد ان لم يكن الكتابة ظاهرا على خلق وعلى ان الله تعالى مراتب فى الكتابة بحسب استعداد الخلق ان قابلية الاول الاخس والكتابة الظاهرة انما تكون اذا كان الاية
القلب وتزكية النفس فى تحقيق الخلط الرقية وعفونة الاخلاق الرقية بحيث يحصل الرضا ورد فى رضا والبهجة ويكون لا تسبكه الصافية هر چه بروى آن ازدات بنا بر دو مند خوش كن ساز
الامور الرد قال زنا بست بار ورزنا بود مند قول با لو ورزنا لا تى زنا كن طلق يكون بكو نه خوش كردن بعد عام علوا بر زنا زنا نه خوش كردن بعد عام علوا بر زنا زنا نه خوش كردن بعد عام علوا بر زنا زنا
اما مع الصفا لا يبقى طاهرا فى الحكمة فوزد على ما حس بالجاذبات اولى لبه با طن ولكن لو خرج ظهوره ويقول الله تعالى كما زنا هذا لكه اخرجوا ظهور الكتابة فاذا جاء ان يصير صورت عبدى بالعلم والتقرب
فيخرج الى ما شاء الله ثم الظهر وذلك من جهة الرقية لم يصير الصورة بالاذى او هو خرج فى الكتابة فلا انه يعلم ان الكتابة فى الاذى مقدار ليست مصلحة للعبد من توجه المعنوية من جهة مصلحة الاخرة الى
وغير ذلك وان الله تعالى يحول عوض الكتابة دعاء ان يدفع عنه بعض البلايا ملحقة له بحيث لا يدعو الكتابة البلاء الخلقية وربما كان لشرف ان يقع له حالة توجب صرفه كتابة وكان مقلد
ذلك العهد قد طلب الله فى يدى الله عليه بالكتابة وكان فيجعله الله بدله فلا تنفع وتركت حاله وطلب الله فقيل ان لم تجب لى او ان لم تجب لى او ان لم تجب لى بر مصلحة فان لا يطلبه بالدعاء ويدخره له الاخرة كما ورد بعض
الاخبار ان الله تعالى يعطى الاخرة الطائفة حسنات لم يجدها فيقولون ربنا ما فعلت لنا فيقول الله تعالى ما هذه عوضا لكم فى الدنيا انتم رحمتم لانكم انتم تحبكم والكل الى اوخرتها لكم لهذا الوجوه من
جهة صلاحكم فى تعيش لكل العبد ان كان لم يتجب له دعاء فى الدنيا بالرحمة والاخرة وطريق تحصيل الرضا بامر من جهتها التدبير فى الكتابات الاخبار الواردة فى توقف التقدير عند البلايا وتبرئ
فى المنوبات عند التقدير الزيادة وان صلاحة الدنيا مرارة الاخرة وصلاحة الاخرة ان كل مصيبة تصيب الانسان فلا يدركها فى مقدوره حتى حلى ان الكوكب الاقدر والعشرة والسقوط وفى
الاخبار الاخرى فى موضع الجسد صدمة ذا روبن لوبا والبعداء راكس او دوم عشرة او حلى ان الدنيا ولذا انه تعالى تنقطع ومنوبة الصبر الزيادة تبقى ولا تنقطع وان الله تعالى
بالبلاء من بعض الانبياء والاولياء والصلحاء والشهداء فولد ان للصبر مرتبة عظمى لما ابتلى الانبياء بما استوفى البلاء ليصبروا ونيلوا الكل منه العظمى والتى تحصيل حجة انه تعالى

تبدل نعمة وهو ما ذكره والموجبة اليه ابو ذر فان ذكر موجب المحبة ظاهر وان لم تعلم او حرم الموضع يا موسى حببني وبين عبادي اي القلب واحدث بين وبينهم المحبة قال موسى والخلق اذن لذلك
ما رب قال اعم ذكرهم نعمي وشكري فان من احب شخصا لا يحب ما يحبه ولا يكره ما يكره قال ابو القاسم البستي احسن الناس المتكلم علومهم فضلا اسعد الناس حبا
وقال الترمذي اللهم لا تجعل عيشي بالفاسق بل ارزقني محبة فقير وشغل القلب بذكر الشوق والصبوة وتعلقه وجب التنبيه من القلب تدريجا حتى يصير مشاهدا بالوجدان مباينا مع ملاحظة الكمال
الفاضلة وبالجملة فيرغب تلك الامور الموجبة لرقة محبة الله ثم يتدرج الى ان زمام الامور بيد الله تعالى واذا تم علم يحصل المعاني الهامشرف الكثيرة مع المحاسن المشتهرة وانه لا يحب ضعفا على عيبه
الذي الخير والمحبة ولما العدة الكاملة والرتبة الفاضلة والرتبة الى الله وجميع صفات الجمال من صفات الاكرام والاجلال فلطف نفسه انه المحبة العبد عبدا ثم اولم يخلق العبد الله تعالى اليه والمنفعة عليه
ثم لضيف الى ذلك الاتحاد في اتحاد عبد الخالق واحد لا يغير القضاء القدر ولا يوجب تبدل ما قدر والدرجة غير نعم كما ذكر الى صفة الرضا من ثمرات المحبة ومقابل المحبة الكراهة
وهما كيفيتان عن الادراك المعرفة ادراك شيء فيه لذة واسرة عقلي محبة ومقابلها الكراهة وادراك الانسان على انواع الاول ادراك المحسوسات بالحواس الظاهرة من الحرارة والبرودة والرائحة و
الذائقة والملامسة فالحرارة تلك المبصرات تسمى بالالوان وغيرها والذائقة بادراك الالوان المختلفة والشكل المختلفة والمشمومة تدرك المسموعات والذائقة بالطعوم الطيبة وغيرها بالحواس الخمسة الظاهرة
الثاني ادراك المحسوسات بحواس الباطنة الجزئية كالخيالية والواهمة والحس المشترك والمتخيلة والحافظة وادراك كل منها يخص بالذكر الثالث ادراك الكليات بالعقول الباطنة العقلية كالعقل الناطقة
المدركة للمعاني الكلية والمعاني الجزئية وادراك الكلي في الجزئية الكلية الكاملة الفاضلة وغير الفاضلة ولذتها في ادراك الحقائق الكاملة والادراكات الجسمية والحس والعقلية اقواها ولذا يحب
الانسان الشهوة الرابعة القوة الحس والمالكية والشرب ويحب المعارف الخمس الشهوة الرابعة فان الاكل والشرب لذائذ الجسم والشهوة الرابعة لذائذ النفس والحرية بالاكل المعدة والمعاني لذائذ
العقل التي تتعلق بالحسية والصفات الكاملة وكيفية لها ذائذ ويحب بها تلك الحقائق والصفات الذاتية الكاملة ثم الفيه فيه لقضاء الحاجة والحرية بالاكل فالناس كثيرة والاذائذ دون
لذة الشهوة الرابعة والاكل والشرب متعلقة بالمعدة الاصلية على النفس ولا ذكر الاصلية والنفس تابعة لها هو مخالفة فالتحقيق اذا كان الانسان هو هو فصار يعني من كتب احدة و
صرت سوى الورد اوفر سوالا تركت على ناس دنيا بهم جوهم شغلهم بالرك يوسف عن بنا و في النفس بحسب لذة الشهوة الرابعة والاجهاد كرتل لذة الجسم من الاكل والشرب فقد تريد انه يوقع نفسه في المشقات
والرحمات وعلى الاكثار والحروب وسر الكلية وعقابه الرياء العظم الصلوة والراحة للمكون ترك يطاع امره ولمكثر الناس بالقصد والحمل والراحة وغير ذلك ولذا الحال عمر والمنفعة كما ذكر الناس
الخمس والكل الشيب ولكن عمر شد يصير تقلب الكبر والتبنة وما كل الخبز الناس بالملح الحرث للاكل لذة الرابعة والثالثة ثم اعلم انه يدل على حصول المحبة الله بها معرفة لها فان الهم الا بالحب
الله بها فالحب مكثرة بحسب كثرة اسبابها الثالث محبة الانسان نفسه لعلو الذات في الانسان لنفسه اذا لذة حدوثه شيء للنفس وتشبيه يحبون للنفس الانسان اكثر نفسه ولذا يحب الانسان
وجوده ولحال نفسه مقدما على مرواه ولذا يعدم ضرر موته عظم لذته يتصور ان الموت حبيب لهم وجود وزوال الحال فيكره الموت ولو كان مكثر العلم ولم يكن من الموت شقة له لكان الموت في الهم وكذلك
وهذا احد الله في حب الانسان اولاده فان الولد فيه مقام نفسه وكذا العشيرة لانهم منبر الرئيس له ان ثمة محبة الانسان لغيره فرجهه لذة حسية خاصة بالنسبة اليه شهد وفقد الانسان او الخلق
المرئية والاكول والشرب وغيره بالجملة سر قبة الزوال والوالي والمحاسبات الذي وجوده تزول بالوجود شهد اذا حب الانسان مرئية حسية لحسن صورتها فاذا مرضت بها واحدا وزال صفاتها وتغير حالها
زال تلك المحبة فاصدق الحال سر الزوال فكذا المحبة المتعلقة به والذات الكمال والشرب عشقها كزيد رجل لعشق بعض قبت سبع لعبو قال الملوك في المشوق في اوائل المقال في شمل العقل لتوحيد
اري سبات اي اتقى خوف حقيقة قدما ان لا قوله فاذا الفقه عشقها كزيد رجل لعبو لا قوله عشق الى زنده كرين كو قيمت ورشرب جين فرازت قسمت عرق عشقم لا عشقه قال
امرئ عشقها اولى والاخرين ثم محبة الانسان لمن احسن اليه وتفضيل عليه لعدم حصول احسان منه له قوله ولمحمد بن الحسن والاحسان يحب محبة الانسان قال الشيخ في قصيدته الشهوة احسن
الناس لتعجبه بهم فطال الاسعد الانسان احسان ولذا قال ام الهم لا تحبوا لغير تحبه يراد الذة فيحبه عليه ومن الجمع من المحبة يرجع الى النوع الثاني عليه الرابع المحبة الاخيرة لان المحبة والاحسان يوجب
لكثرة الله والود محبته ثم محبة الانسان لحسن شيء وجماله في نفسه دون الخاطر المراقبة والقاء الشهوة النفسية وغير ذلك ظاهرة ان الانسان يحب الكمال والجمال يحب الجمال والبنات
وتحضر وتحب الارض حسنة والجمال بالحرث والعلم بالحرث وحسن الصنع الالهية فاحسن الجمال يحقق بالاعراض الشهوة الاخرى الرياضي حرارة الاولى الحسنة وكذلك وكان النبي يرفع بالبنات
والبنات اقدم محبة يزيد بن عمر قبر حرا بالكفر والوجوس والانسان يحب الاصناف الحقيقة المحسنة والمتصف بها ولكن يحب الاشياء والاشياء لصفاتهم الفاضلة ولم يرى صورتهم

صورتهم بالحق ويحب الاشياء وكيف المذهب والدين وكذا ان ذلك بالنفس الجمال وعرض تلك الحقيقة والاخرين الرائحة في الزمن والاجهاد وفي المذاهب ويحب ثم لا يحقق عنفه وسنادته وكيف يشرب
لهذا الله الاخر ذلك ٥ محبة الانسان لمن احسنت بينه تعارف في عالم الارواح بخلاف من الامور الاخر فان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ولفظه ابو الوفا يقول
ان الجنود ارواح مجندة في عرصة الدهر والشيخ يختلف فما تعارف منها فهو مؤتلف وما تناكر منها فهو مختلف عن محبة المصاحبة في الاخبار العيدية وفي الحضر وغير ذلك لمحبة الحاج جمع الحاج
لما فيه من حسن تلك مفرح لا القرابة بل سر ذلك الطاهر والطاهر ومنه المحبة بين الاولاد الاخر عليه محبة القوية منها في نزل الامر فيحصل من تلك المصاحبة انسب من الذي محبة الذة والطلق الذي يعود
وسمته ٧ محبة الملاينة كالطفل مع الطفل والكهل مع الكهل والمتقدم مع المتقدم والطفل مع الطفل والمقابل مع المقابل فان جرى اتفاق جرى الاخر ولذا ومنه العلم محبة الترك قبل والعوض لعوض والاوسط
والحسن الرخيم والعوج بحسب الكثرة في الحسن والصفة لكون تكويد بازيار كذلك حسن حسن لم حسن بازار ٨ محبة الصفة والصورة ومنه محبة والعلم بالعلم وما جاء كما جاء الاجهاز الاخلاق
الصفة بشرى والملك ومحبة المعلم المتعلم فان الصفة صفة الرتبة بحسب الابن والمعلم صفة الرتبة روحه فالمعلم ابن صنعا كما ان الصفة ابن حسبا والخرس والاثنة اشعة الاخلاق الذات الصفات في المحبة و
الصفة وغير الصفات الصفة ثم في الاخر الاب الاخلاق ثم محبة اب ملك اب الملك والاب الترجي لاولي الاباء وفوقه اب التوحيد وفوقه ابو المقسم فلان الرتبة اشرف من الهم فالاب والصلة
حق بالمقسم الرتبة وقيل لذا القرآن الولي الحسب الكريم ملك قال معتز فانه رتبة اولى وقال ثم من عشق فما قد صيرة عبدا وهو على الاب الصفات اشرف من الكل والذاتي الامر من موضع
من يكثر الشرف والاهل ٩ محبة الاولاد في الصفة كما يحزن من مزاب والمتقدمين عند مقام واحد والعلت ترى عبدا واحد وهذا تلاقة اشتاق واحد يحب بعضهم بعضا فان الكل راد اسباب المحبة راد المحبة
والشرف والجمال بين جميعها محبة في الاقتدار الله فرض بعضها محتاج الى التاويل في المحبة والشرف بهذه الجمال بين جميعها فطرة لكتبة الله كنوز الناس والشرف والاخلاق الاجسام
٥ اسم المحبة وقد ذكرها بالجمل الحكمة ان قوام الموجودات انما منوط بالاربعة والمحبة وليس شيء من موجود الله وفيه نور المحبة وفي جهة تاثير المحبة والعشق ولولا ذلك وجمع الموجودات و
ارتباط الملك بحصول التوالد والتناسل والمحبة والتواصل بين الموثر الفاعل والمتاثر المنفعل ودوام العشق المحبة لم تحصل الوالد الشفقة وفي ارواح الماء والحلوة والاهمات العفيفة ولم تالف
الفاضل ولم تتركب الموجودات من الاوائل والاوراق آتش عشقت لا مدرك فاذا حوشش عشق است لا مدرك فيا جسم خاكي از عشق بر افلاك شد كي در رقص آيد وصاحب ش
برجه كوكب عشق را شرح و بيان چون بعشق آيم جنبش آيم ثم جنبش آيم ازان دو جهان كل ما يحصل الكون فانما يحصل من جهة العشق والمحبة والمعرفة والحركة والتالف سر حب الله او نوشتا رايت
ورنه بر كل نفس بيل بدل فرياد ثم المحبة الاخر من الاصناف الحسنة من محبة شيء صدق مستحق شيء وهل المحبة الله تعالى وما هو موصوف اليه واعلم المحبة محبة تعم من شيء عزيز تعم مستحق للمحبة و
لكل ما هو محبوب في الحقيقة فانما هو محبوب الحق بالله فان جميع المحبوبات اشعة من انوار وجود الحاسن الحق وشعة نوره الجهل المطلق بجهان جرم از آنم و جهان جرم از آنست عاشقم بر همه عالم
از آنكه هم از آنست وجميع اسباب المحبة محققة في الله تعالى فليحبه ثم قال احد يحبكم حبه انما المحبة على نفس الانسان ووجود ظاهر الوجه لذات وجود صلاة وفرع من الله تعالى ومن حقيقة آثار وجود وهو
مرتبط به تعالى وهو الحقيقي المطلق الذي الرازي كمد ازهم فرد زيند قابلها مجمع در ازل الموجودات مرتبه مارتعم وكيف يحب الانسان نفسه والحال ان وجود علمي واثر لوجود تعم فلنفس وجود سر
الموجودات الله كبرا لبقية بحسب الطاقة ما عرض اذا به لم يكن شيئا ووجوده عنه فوقه حسا بر الله سر الحسب وان التعيين والتعديد علوس واطلقه ان اهل الله اسماء بحيوة ما انتم
وانا كم ما ازل ٦ بها في عطاء لكل ما في الكون وهم اجيال او طوى في المراتب او طلاق لذة في ظل الوجود عشق العشق للكثير حران في قرية العقول واما الثاني عندنا جمع المستقدات من محبة
ما انعم الله به علينا وانه تعم صفتها انا متى كلم في الارض جميعا وجميع الاسماء الذات الله في الكونات والشرب فاخر من حاله كيفية فيض الله كما نه واما الثالث فلانه تعم المنبع
الحسن في الوجه الكسب بحيث لا يتركه في النعم الله وهو منه تعم ادرين عالم هر از ان نور ميرد خوش عيش و بازيز و زير شكر كرد هر از فاخته بر درخت سرو كشت بنا رخته حمد نخواهد غذا را
عند لب الحاجة رزق بر تسار مجيب باز دست شاه را كرد نوبد ارنه مرد را بر ميد يعني ارشيه دارتم بفيد شدن الله وحق نعم المعين ان الله هو الرزاق ذو القوة
المتين لعيم زين نعم عام ادست برين خوان نعما صد و شصت حرف است حيني بهم عنفان كرم كستر و حكيم و رقاص از عزه زاد الكند فطرة سوي حلب او و نظفه
ورنكم از نطفه ولو الولد الكلا وازان صورت سرو با كنه دايم عليكم نعمة ظاهرة وباطنة روشن في الله نور النعمة الخاصة ان الله يعلم ما لا تعلمون ثم الله تعم ان يعلم ما لا تعلمون فانه فرع و مرتبة في المحبة
فاوحى اليه ان ذلك من موسى ابو يونس فاخذ وجهه بيد يوسف و هو لطف و سر و عند اهل الملائكة نزل من فقال لو في فتح العارة فذهبا اليه الى ان انهم عمارة البلد و ضلالة حرار
في العقب فسلكوا بها ذلك قال الناس به ابيته والكنز هو نفسه راح الى الميدان يسبح الطيب ونظرا الى الاراء من القصب فاذا الارض فيه والنظر في ظرف منه فرقة خطب

فرجع الى الخطيب في البلد فسئل عنه فقالوا هو في البداء لجمع الخطب الى الخبر بعد ولم تعد بخبر مصيبا الا الى ما وعظه وقد خطب القاضي في الميدان وهو من غير شرف الخطب جنازة رجل فقيل له
ما ترى درهم فلم يطلبه وجاء رجل آخر فاعطاه درهما فجاء بعد درهم واراد ان يرجع فتقدم اليه وجاء من انه سمعان وسئل له فرقة العلم فقال انا جئت لمن قال ما ذهب الى البيت فرد
جميعا على وعلوا الوقوف على مرتبة درهما لصحت لان طحين الشعير فاشتريت رطلا من طحين الشعير فجاء الى البيت من العقب فجلس الى الدهليز ثم فرغ من تحت الترب ظرف في الجو للعين فجلس
مقدار من الطحين ثم راح الى الدار فاذا بخبز الوقف الخطب الذي كان في بيته والقرص وسطها قطعة بجر وجعل ذلك العين قطع ثلثة فخبز ما وطبخها فجاء باللحم فقسمها وجعلها في قدام والصحن
وجاء بلحم جوش وكوز ماء وقال لهم انه لكم فقال الكل هذا ثم فقال الكل هذا ثم فقال الكل هذا ث

امروز در آن کوش و بینا بش حیران جمال آن دلدار باش شرمت بجا چو لولوان و رشها تا خیه در انتظار روز دار باش فانها لا تعمی الابصار ولکن تعمی القلوب التی فی الصدور وجه توسیه
ناصرة الا ربها ناظرة لقد اتم عنی ربهم یومئذ لمحجوبون فمن کان لغیه یخ لور البصیرة ویرا الله تعالی فی الدنیا فی الاخرة وهذه صفة الحیاة والحیاة دلیلة طلبة فوق جمیع اللذات لا نهایة لها فالکان
فی الدنیا یخ فی مرآة الله تعالی الذی ما شتهی صفحته غیر متعطشة لولک ورؤیته اتم تم فی هذه الدنیا مع الحوادث الدنیویة مشرقة من لسعة محبة القرب فقصة من عشق جمیع ما کان الارادة حیاة
فنجد الموت کعطیة العقاد ویکشف الغطاء ولنوع القلب فی الاذیات الدنیویة فیرا الله تعالی قال تعالی فکشفنا عنک غطاءک فبصرک الیوم حدید یخ لا یرا الحبیب بعد علیه ولو رای الموت الذی لقضیه فی قلبه
لقاء حبیبه الذی هو الحیاة لیستلذ الیم ارتوم کما فی نزدیک است چون رهم زین زندگی باید کرد است فقط فقط فقط فی حیات والامر الاسلامیة صنف وقع کتب الدنیا والاخرة اشرف
لما ان البعض الحبیب مع الموت الذی رواه ابو هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم حیث سکا ابو هریرة ان هی رایه تم الموسی فی الاخرة قال نعم ثم قال ایم انتم تحبون ان تنظروا بصر
مراة فی وکذلک اذا ابصر قال ابصر افاقت اعنک قال لا فان عنا اهل المعرفة لتقرین فی الاخرة وتصورون الله تعالی مرای الطاهرة ولیس لذلک الرؤیة مراة ابصرت بالعین الا الحقیقة
وهی حیث یخبر ثم ان الکفرة معرفة الله وصفات جلاله وجماله بالعقد والاثر الفطری الذی یکشف الموجد مدرکا الا انهم وکشف حقیقة فی القلب فیحبه الله ویحبونه ویحکم ویحکمونه قال تعالی فی الحدیث القدسی عن رسول الله
العبد یتقرب الی بالنوافل حتی احبه کنت سمعه الذی یسمع به وبصره الذی یبصر به ای شاهان جهان ارنو بکا بوسند از شراب بنه بکا ورنه ادهم دلدر سر کردان و دنک ملک ابرهم روشنی بار بنک
ملک بهم زان قوادهم الرحمة تا بیاد بجو او ملک خلود همره جانت کرد ملک از زهو شر مستان بهر نظر تا به بیش این جهان جاهیت تک نوبتیه این رسن آن تیک تا بلوبه جون بخ
الی بیام صلبه یشرب فی الظلم والعذاب الله تعالی فی القلب الابامرین التحریم معرفة الله ودوام ذکر الله وقال بعض الحکماء همت وجع وسهر وفکر ذکر حرام نا تمام جهان ذلک
کمد این یخ تمام والاخ الی من محبة المولوة لیست بامر العادة والشهوة الحالی مقدمة لا یحرمن ان العصمة فقد ورد اول عتبة انه وهو الجسد فی القلب وعدم اشتغاله بالخارج وهو کرکة
تحقیق البیت وتفرغه عن الاغیار لوجه المحبوب المحبب وانا جمع فهو ضیفة الله تعالی والیه یخ تحقیق بالصوم یخ تحقیق فلک استعداد الجوف او الفرق والکدورة وکسر القوی البهیمیة والطاهرة والکدورة الحلیة
وما یحصل الصفة والتجلیة ورزق الکدورة وهو نزلة کمس البیت والتنزیه عن الکدورات والهوی الاتخاذ لوجه الحق بعد الفقه عنه الحصول عن عجب طلب کیف یتم لکل من علی الحب حرام حوزب شیطان
وام بعد حوزب الحق لهذه ظلم بعد قال تعالی یحرم کذب فی زعم انه یحرمن فی واجبن علیه الصلاة عشر وانا الکفرة فی التفکر فی عظمة الله تعالی صفاته وذاته وجماله وجلاله وتنزیهه والجلیة و
الجلیة وقدرة وانه الحق عنه غیره من مقام منه او من مقام سبق تحته فان الکفر لهی راه معرفة بشری وانا محبة علیه وانا الحکم الذی الاشاعر فی المحبة میل الطبع الجبر والتلذذ به وهو تبع الادراک
ولذة الذوق فی الانسان تکون فی سر فی فقه الصبر من المعرفة من الاکمال محبة والتبع فی الموجودات من الصور الکمال محبة وهکذا ولذة القوة الغضبیة فی الانتقام والاستطاع الاعداء ولذة القوة
العقلیة فی تکمیل الفوز وحصول الاشرة ونحو ذلک ولذة القوة الوهمیة فی فهم الحیلة والمکر واستعمال العجائب والغرائب ولذة القوة العقلیة فی تکمیل العلم المعرفة وادراک العلوم والکل ذلک وبذلک الی ساء
للعقد لذة فی تحقیقه وتکاثر بل الحال الذی هو العلم والذوق لیس احد مع الناس بالعلم والفضل لیستلذ فی ذلک بخلاف الذوق بالجهل وعدم العلم ولو کان جاهلا فیکون الجهل الیم ویکون الجهل الیم
لذة لجهله فلذة علم الخوف والمعرفة والشوق والتوحید ان لذة العلم بالله وانه صفاته وجماله ومعرفة الملک والملکوت عجائب خلق العالم فی الصور فهذا لهم الذی العلم والحکمة وبکمیة محبة الله تعالی
ولکن لیس شیء الا وهو یسبح عند ذلک فی ذات معرف سایه عقله حوله وحوله حوله لیس حقیقی لیس کون قوی فی ارادم فانه لیس الا هو الکفرة فی تحقیق اذا کان الحق الا هو ترک الناس وشایم
هو نهم شفقة مرکز شیء فی عقاب ذاتا الکفرة وسر الدین واذا حصل حبه الله فی الدین عفوانه لم یکن علم الحجة ما یفتخر لعزه لکون مع ان الله تعالی فکنت معه ان الله تعالی اعراض الله وانه مقام الکون تعالی
المحبة ولا تعلم فی مقام الطبیعة لما اشار الیه ابو حامد الغزالی هذا الیه قدر شیء البرهان الحق وقع فی نفس الرجل قط وجد بعض العوام فرح مرج مع بعض الفقر لطلب المطر بالدعاء والاستسقاء
فاوحی الله تعالی الیه یعنی کیف اتحبه ولم تعلم وقد فهم فلیه الذنب وتکدرت بواطنهم لو حبه العبد وعبادی بقال الرجل الذی یحبه لیس فی تحبه لیس فی تحبه فلم یرفع حبه الی القلب لوما
وکیف یصوف حبه متفقر من الرجل الی ولو نحو فرقه بالتمه وفوز النبوة فسم علیه وسئل الله فقال الی برج فقال الله تعالی ما ابلیک عن مدیة لتدعوا الله بالمطر فخرج برفع الاحرار واستدام الکلم مع الله
فقال الهی انه الذی عبادک ومتفقر علی وحلک لا ادری مالک اغرضه النبی الله عنه عن الفقیل او قرب الی الله تعالی او لقدرت اسطارک اشد تعلق للمذنبین الستار غافر ذنوب
المذنبین الستار الرحیم الراحمین فلقد رحمة فی حق وامرتم بالعفو الفقیر شقوته الاحیان وتحاف الله لقد تعبد لعبد ولک فلم یتم دعاءه اخر الصلب الحار واسطرت المطر فزال
الجدب والقحط وفرج برفع الاسوء وکان الله المباشرة مع الاسکانه فقصده موسی فقال انتم یا موسی فلیه فی برفع الفیلک لقد یوم مرات لا غیر ذلک ویذکر محبة الله الحق فی الله

غنا من ملک فذکر الملک فقال ابراهیم خذ الغنم فانها لک فقال جبرئیل یا ابراهیم لا الا انها لک وانا اجبرئیل جئت لک الکتاب وحق لک الی ملک الجلیلة وما رایت جاء بجبرئیل یوم الصیر فرآه
ابراهیم فقد رشیق وجاهین فوق حبه فی قلبه فاوحی الیه فی المنام ان یذبحه فوقع قصة المهتدی سر کوش موادر موادر اشیت الازل درین اندیشه تکرد شوق علم ارتقا زان
بجوی خود الوداع کو وصال وحدت محی ازهر بعد رامر حیلی زان ولذا کیف الموت لقاء ربه فان فی الحدیث الی الدنیویة ای حبیبه عن مشاهدة رضوان الله تعالی وجلاله والدنیا ان
لم یرد الموت وکیف طلب العمر فقد ادرک الزاد ملاقاة بحبیب وقال الحق فان تقیه عن الموت فقیه عن الموت فیه لها فانه تدرک بها ما فات وتحیی بها ما مات وقال الترمذی حب الله یکون عقیب الایمان والخوف
فی الدنیا یخ الشوق والاعلا لیخ اهل عبادة الشوق فی الاخرة ابد الدین واما قوله فتمنوا الموت ان کنتم صادقین فی ذلک الی انما هو عند الموت ان اعلم حالاته بحیث اذا رآه تمنی عند
الموت یحبوا الموت لا الحال الشیئة الاطاعة اذا رآه تمنی عند الموت ترجوه والمراد تمنی الموت فی حال الحق فانه لیس بحیة وقد قال الله تعالی لو اتاه الموت لا یموت وانا اتاه فاحبت
لقاء ربه له فاذا ادرک الموت علی الحال الصالحة المعرفة تعالی حصل الحق الابدیة ولکن ما حیت ارتوم مرا فی دزند کمت چون رهم زین زندگی باید کرد است مرگ اگر دانست کو
بیش من آن تا ورا خوش بکرم تا کنت فی اذا عمر ستانم جاهان اورزق لقر ستانم رکنک دو قصد الله طال شوق الجنی الی القدة وانا شدة شوق الیهم والکلام والعود یا رب
الشتاق الیک قال تعالی هم الذین صفتهم تبارک کذورة وحلیة تقویهم روزنه نظروا منها الا واذا الدرج سیر تقویهم وجاهم فی السماء وحضر الملائکة فیشیرون فی قول الهم ما اذا حضر تکم لتوجه من تنظروا فی تقلب
عباد والجزاء وهی تنتج الملائکة لا تمشی علی الارض بل واحدا خلقت تقویهم یزورون فی زیارتها بنور جلی حیث تقویهم عند من اعداهم فی الارض مطلع نظر وحیث تقویهم طریق الا تنظروا منها الا ویزید
شوقهم تا لو علموا کیف الشیئة الیهم الطرف اهم وشوق الا ترکیم الحس لما توا من شوقهم الا ولا تفصلت اعضاهم انهم تعرفون وظهر هذه الغیرات المعیة لا تنه فی محبة الله کالمرض فان میله الی الفقه الاطعمة
الصحة لا یتاع فحرم للعلة فان ذلک عوض من حبه المرض ولذا یحب العزلة والفرق عن الناس لله تعالی ما ذکر الله تعالی فی القرب من الناس یحب البعد عن الله تعالی وللعلم فی جنات الخلوة والعزلة قولک
فقیه کمس الفقه والعزلة لما یشر فی ذوالله المعرفة من الله تعالی ما ذکر الله والکرامة فی الفقه من الله الناس وکذلک والاکابر الوارثة فی حسن الفقه وفی الحدیث القدسی لما عن النبی ان ابکیت الموت الحق المعتزل
وقال المعروف الکرخی لصدقاته اوصنی بن الرحمن قال قال قال ردنی قال قام الکرخی معرفت منهم الکرخ وجهاد الخ فی فی مخالطة الناس یحب جنات الدنیا والاخرة وعن عیسی اخطاک
لتحرم طلب واحبک بیتک واجذر عن فضل العیش والبک لتوبک وفرق من الناس فرارک من الاسد وعن ربیع بن خثیم احد الزهاد لو امکنک الله لا ترس الناس والدیر وکل فی فی فی
ذلک الاقامة من الدنیا وراعة الاعضاء وانا قول بعض الحکماء ما طلب له قول بعض الحکماء احب الموت یحب ان الناس والاوزن الا انها بقوله للاوزان الناس والاوزن وقد قیل الکتب من الناس
فی عبادة الله تعالی وقیل کمن المخالطة مع الناس ترک الموت والعزلة لما فی المخالطة من مناع الجنة کشهد العلم والکلام وغیر ذلک وفی الاخبار ان الموت خیر من الناس والناس خیر من الناس وقال م
عبد الله تعالی من عزلة الجنة والاهل القبر والبوادر استدرار حلاوة الایمان وعلیکم بالوادی العظیم وتبیت الکفور لکن القبور والعظمة لغة اهل الشام القوة وقال الملوک ده مرده مرد احق کند عقل را
بالنور و رفق کند بر او در ستاد بعد روز و شام تا ملاحظ بخیر تام بر ملا هر بشد اخر روست روز را ان بکشش جهد دعا ده جه باشد مرد جهد شد دیر در تقلید و جهل رفته مثل شهر شهر
این حواس جون فراش شیم تبدیر خراس واحق التصدیق کمن مفتق والعزلة بالنیة الا اهل الجهد والذین یکون لهم شغل فی الله وهو حب خفیفة غیر الاخرة وحسن الی الله مع اهل العلم والمعرفة
المحبة ولا تعلم فی مقام الطبیعة لما اشار الیه ابو حامد الغزالی هذا الیه قدر شیء البرهان الحق وقع فی نفس الرجل قط وجد بعض العوام فرح مرج مع بعض الفقر لطلب المطر بالدعاء والاستسقاء
فاوحی الله تعالی الیه یعنی کیف اتحبه ولم تعلم وقد فهم فلیه الذنب وتکدرت بواطنهم لو حبه العبد وعبادی بقال الرجل الذی یحبه لیس فی تحبه لیس فی تحبه فلم یرفع حبه الی القلب لوما
وکیف یصوف حبه متفقر من الرجل الی ولو نحو فرقه بالتمه وفوز النبوة فسم علیه وسئل الله فقال الی برج فقال الله تعالی ما ابلیک عن مدیة لتدعوا الله بالمطر فخرج برفع الاحرار واستدام الکلم مع الله
فقال الهی انه الذی عبادک ومتفقر علی وحلک لا ادری مالک اغرضه النبی الله عنه عن الفقیل او قرب الی الله تعالی او لقدرت اسطارک اشد تعلق للمذنبین الستار غافر ذنوب
المذنبین الستار الرحیم الراحمین فلقد رحمة فی حق وامرتم بالعفو الفقیر شقوته الاحیان وتحاف الله لقد تعبد لعبد ولک فلم یتم دعاءه اخر الصلب الحار واسطرت المطر فزال
الجدب والقحط وفرج برفع الاسوء وکان الله المباشرة مع الاسکانه فقصده موسی فقال انتم یا موسی فلیه فی برفع الفیلک لقد یوم مرات لا غیر ذلک ویذکر محبة الله الحق فی الله

والجنة انه وهو التواب الرحيم والترغيب عباده ودوام عمل الترغيب حتى الموت فانه قرأ عبارات الايمان ومن لمن كل فهو من اتخذه الله ودوام الذين يتابعون قرآنه انهم يكونون يوم القيمة في ارض صفراء
مربرهة فيها عرش الله وجهم الى عرش الطائفة يعظمهم الله الرحمة لكل مسلم وقت اوتي مرة من عمل الصالحين ان الله يجمع الاولين والآخرين ثم ينادي مناد اين المتقون قال الله فيقوم طائفة فيقال لهم ادخلوا الجنة
بغير حساب فيقال لهم الملائكة فيقولون لهم اين تذهبون بلا حساب قالوا الجنة قالوا وما تقولون قال الله وعن الاعمش لو لا ان تعلم ان فيك خيرا فانظر من تحب اهل الجنة والطاعة وان كنت
كذلك فاعلم ان فيك خيرا وانه يحبك والله اذا احب عبدا نادى جبريل ولولا ان المحبوب المعروف عن ابراهيم لذلك امرت الدار بالرحيل اقبلت الجدار وذا الدار وجبت الزيارة
شغفني قلبي ولهم حتى سكن الديار ان سلمان الفارسي من اشراف وهم كعمر وقال سلمان احوالهم بحسب اهل صحبة ونقل ابن صحبة وهذه الدعوة حرمت الملائكة بهم الجنة
بحيث يكون حسنة فقد امرت الملائكة انهم عبادا من اهل الدين يعقوبه يقول لهم مرحبين وهم الجواد الطاعون في الجنة والمعرفة والثاني انهم حالهم الصدق بحاله وحاله وانهم عنوان الذات له وجمع
عبادة الجنة وهم سلطانهم جنودا من تعرف لجميع خلقه وهم بمنزلة عبادة الله وسائر الخلق بمنزلة الهداية جميع الخلق وهم بمنزلة الهداية وهم سلطانهم جنودا من تعرف لجميع خلقه وهم بمنزلة عبادة الله وسائر الخلق بمنزلة الهداية جميع الخلق وهم بمنزلة الهداية وهم سلطانهم جنودا من تعرف لجميع خلقه وهم بمنزلة عبادة الله وسائر الخلق بمنزلة الهداية
وانه وينبغي العيون في دار الجنة وجميع انواع الحسن من اثار صنعهم ان ذكر عن الحسن الله واذا قرأ احدهم وصحبه ذلك وهم صيانة والخلق صنيعهم وليس للخلق بعضهم توبة الا من الله ما تعلقت الذين
وهم الفتح بين الخلق والاربع بالقلب ونظيره السكر الطبع والاولى بغير ذلك ومن غرف نفسه عرف ربه فمن اراد الجهد الا انه ومن عاد الجهد شكر الله ومن اراد الجهد فقد احب الله ومن احب الجهد
فقد اعظم الله في سبيل الجنة والله يصلح الطعام هو رجل يعشق الرشح بسبب عشق ايام جمعة بالشم ازان تا قيامت كه بكيوم ازين عالم صلاح مت بكبرزه وين تا عام وصفا
ان فرقه الذاكرين الصالحين المتحيرين صفة التفكر والتذكر ويكفي ان التفكر هو الهدى والتذكر هو الهدى والملاط والتفكر هو التفكر عظمة الله والذكر هو صفة الله لا تفكروا في ذات الله فان التفكر في ذات الله
لا يزيد الا تحيرا ولا يزيد الا تحيرا ولا يزيد الا تحيرا والتفكر بقدرته فتفكر ولا في التذكر بقدرته تحيرة وهي صفتان متقدمتان وفي حقه الصفات العلية ولهذا لان الاولياء والاولين يعرفون اكثر اعمارهم فيها وقال الله
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار
وفي الآية الاخرى انما يتذكر اولوا الالباب فالتذكر والتفكر في صفة الاولياء الالباب لا في العقول وهذا اولى من الاخرى التفكر والتذكر مجنون ليس له عقل ولا وراء الامر وراء مجنون
مجنون مجنون فقال له اقتلوا المجنون فنظر اليه فقال ما ليس بمجنون وانما هو رجل عقله ان المجنون من باع دينه بدنياه ولقد الزم رجل رئيس اهل البصرة والحكمة وقد قال لقمة في حكمة ولقد
اتينا لقمان الحكمة لانه عبد الله فاخلص وصدق فتفكر ولقمان لقوله لابنه ولو لم يستمع الناس لكان ذلك اقرب الى الاستماع من طول الموعظة اقلهم للحكمة وطول الفكرة
ولهم طريق الجنة ولان اكم لا ازد تسمع عبادة الاوزاعي قال لي طول التفكر تفكر في الخلق على الخالق وفي الكفر بالقاعة توجب العزة والعزة تفكر والتفكر علم والتذكر وعن عمر بن عبد بالتفكر
تلك وعن عمر التفكر صنيعك اتق الله ربك عن الله الخلق الجاهلية وان تفكر في انه وفي قدرته وفي الحديث تفكر ساعة خير من قيام ليلة قيل وكيف التفكر قال هو مرآة الاوزاعي الزاهد في قلبها يقول
ان بالكوكب ما لكوكب ما لكوكب تفكر في ملكه الزهد عن الدنيا ويزول عن قلبه محبة الدنيا الى من اراد الله خلقه فيقيد اصلاح نفسه مستوحش من اوثق اخوانه وعن
الرضا كم لسيد العبادة لذة الصدق والصوم والتفكر في امراته وعن عيسى افضل الناس من لقاء ذكر او سكوته فكر او نظر عبرة وفي حديث القدس يا ابن آدم طبخ لقد حكم لا واعوضه
بقدر حلقة فكم من الاثار وتزودوا للدين لقد لكم فيها وعملوا للآخرة لقد لكم فيها يا ابن آدم اذا وجدت صدقة في قلبك وحرية فرزقك فاعلم انك ظفرت فيما يحبك يا ابن آدم
اكثر من الزاد في الطريق بعيد وخفف الحمل فان الطريق وتيقن وخلق العرض في الدنيا بصيرا واقرأ ولك المالك المالكية والطاهرة قيد همت وجمع همه وفكر شكر بدوام ناتمام
جهان از كمدان بي تمام بشاه لا تمامي الصديقين وانا الفقر والجوع الهم من مقدمة لها فالفقر لرفع اشغال الفقير بالخارج والجوع بالداخل اذا امتلأت المعدة ونبت الحكمة وانا الهم
فلان كثرة الهموم توجب فقد القوى والحواس الباطنة والظاهرة وقول بوذر جمهر اوكاره الموت ثانية الا الفكر والتذكر فذكر الموت هو التفكر وفي الخبر عن الزهد في تفكر الموت ثلاثا مدح اعتبار
كل يوم عشر مرة حجة الله في الدنيا وفي الخبر اذا عرض لك الحزن والفزع فزر القبور فانه يرجعك الى الله والدار الآخرة وفي الحديث الآخرة والجوار ابن
الملوك الفانية والقرون الخالية كيف تستهم الايام واورثهم الاحلام ونهاه اسدوا ان كوش شوند ال بش بل بل بدو بازتو در كل بش لرحيه اسيت بيرازيم خطرا بر وي بست
رفتي اتان لعبد ارد تحف منزل بش وقال النظام قدر دل وبايه جاي خاص غرر بحيث نوان ما فاني حشمه حمد اقرار خاص كس هوخيه جهان روز بزندان كس روبه بس

بس بس بدبلاد بش صنوبر بش اسرار بش والتفكر مقدمة التذكر اما في بحصيل المعرفة لان تذكر في احوال المعدة والمعاد ومصالح الخلقة وهي التكميل لعبادة والمعرفة في طبق
الاخبار والآثار اوفي بيت الذين وجب الذين فاذا رزقنا بالتفكر وجب الذين تخرج بشيء احتمل في فوق الارض مالها من قرار وهو الذي جعل الذين راسي لكل خطيئة وجب الذين
ينشب الانشب سبعة جبال وجبال الملك الاعلى وجبال العمارة والبناء وجبت مسافة الشدة وجبت الطاعة الشرعية وجبت الكلمة والكرامة وجبت مصاحبة الفقراء والدعاء فلهذه
الشجرة الخبيثة اغصان سبعة ينشب في ملك الملك جميع الصفات الذميمة الدنيوية مثل الكبر والعجب والشماتة والغضب والحرص والحقد والحسد والرياء والشهوة مثل الزنى والسرقة
والشماتة وميل الهوى من حب الدنيا الاحسان الاكل لعلها وتستولد النفس منها حتى تموت وهو هوس النفس وهذه هي الذنب الموتوا قبل ان تموتوا فيجب الله لا يتقين بها الآخرة فان كان العمل
لقصد صوت الايمان الذي هو اعظم القوات على ورد الشجرة الكثيرة ان اضعف الاعمال شيان حفظ التقية وقصد الخروج الدنيوي وحب المال العاقبة المتوجهين والفقراء وكذلك قاعدة العزاء الذين هم ذياك
الحصر بيتهم وبالعلم بالشراكة الاهل والجمال قرية وفي ان العقل عقوبة وكذلك وبالمعاشرة حفظ الدين وتقاء الشر على الدوام من ترقوة فقد الدين وتبقى انه في الشك الذكر وبالطعمة والشربة العقوبة
عقوبة وبالبيعة والقسمة العقوبة للبيع تحقيق المعرفة والعلم وبالصحبة فهذه الموعظة وكذلك الكذب وكذلك فيصير الذكر عدد التية فتقدم وهذا لانه الخوف في والخوف الذكر اقرة لوزانه بعض ذنب
من شيء صنعه بعض عمل من خوف عين دارد الى زيادة بالاحتياط شيء ترض حتى لا فتقدم يقدم رداء اهم اذن في نفس شد زاي صدر نفت طوق نفس هم دو دوازده فرشته من كتب بهر نماز خدمه ربشم
بكتب اما ظوف التفرقة فقد مدينة سوره الاعتصام امر الله بالله ان الله اعاش تقوته الله وقد قال الله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا طيبا ما حق الله لكم وله قصدا ان الله يكتب العبدين نزل في
حتى يغفر من ظلوم حتى تركوا الطيبات والبسة الخشنة وشغلوا بالعبادة صلى الله عليه وسلم الفقراء قال الله الا الذين فقال لهم الصدق في توبته فاحسنوا فقط ثم قال مال جنة سلم عمر لكم اذا اولوا
لا تحرموا الله الجنة والبسة الخشنة وعن ابي ذر اما انت يا ابا ذر اتاك الله الحكم واصوم وافطر فمن ترك عن عيني فمن فرقه الله وعن ابن عباس زيد عليه ان عثمان بن زيد جاء ترك العمل الطيب ولبس الكسوة الخشنة
وترك اهله وعياله وشغل بالعبادة فاحضر عثمان اياه فقال له اما تحب ان اهلك ما ترحمك الله لكن اما ترى ان مع كل طيب طيب كرمها ثم قرأ وقد قال الله والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم
وعلانية ويدرؤن بالحسنة اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذريتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وقال الله
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون
نزلا من غفور رحيم وقال الله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون وقال الله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون وقال الله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون
وعن ابي الاشعث عن الذين يخرج من الجنة من قلبك وعن عيسى يا معشر حب الذين والذخرة في قلب واحد ولقد عبدك الذين الجنة مخرجة مرتبة بالوان الزينة نوش بلدوا الك الاتي كيف يخرجون وانا لك
الاتي كيف يتقلبون واحد واحد ويكونون سكن عند ذوا الجبران قال عيسى لها هل انت قالت انا الذين قال لم تزوجت قال لي لعدد يكثر قال هل طلقك ارواحك ام قتلتهم قال قتلتهم قال
ح تزوجك الذين وهي عقرية ناكحة الاهل بالمرة لعبد الله فوقف ملك ساعة والحواري فسئلهم ان يخلق الدنيا فخلق واحد فرحت الترب فقال عيسى لم الحكم قال كنا
اهل الذين طالبين لها ولكن لعبد الله فخرت الرغبة لاهل الناس ولذا ما لا لعبود والناس عن الكفر فاظهر عند ساعة فقال لم تعلم ما اهل الفرقة هو شريك قال انهم مجوس يجالس من النار

قال كيف ظننت اذا كنت منهم ولكن كنت ضيفهم فيه فاذا رأيت الجوانب منهم وانا مع لغيرهم للاذى والسقط فرأيت الجوار ايلس بالبيع الحرش والتوم عليهم الرأس
غير كثير من عادة الذين والاخرة والقى سرسيا وذهاب الا الفكر رجلا فان يكن خوف انه تم نحو من كثرة تلاوة وانه تقرأ اليه يا بن عمران لو كنت الا ان تزال وعنده من عينيه ويرفع بيده حتى تسقط لم
اعرف لذته بحب الذين الشاكر لما علمه الكبار والكبار من ترك الذين مشهد من الزهد فيه فان اثره في جنبه وارادة الجهاد الى العرش تحته فرش قال يا ابا الذين وما شيء وشهد الذين الذكر الجسد
صادق في الصالحات فاستوت الشجرة تحته فرهاد ثم رايا ورآها وقال محمد بن العلاء بن زياد بن الحسن قال محمد بن الحسن بن عمر بن صالح المعتزلي اعرض فقال اعرابي وقد اعرض
الذين سعد بن عبادة بن ثابت بن قيس بن عمرو بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد
بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام وكان سعد بن عبادة يكنى ابا ثابت وكان من
الذين شهدوا بدرا وبايعوا بيعة العقبة الكبرى وكان من النقباء الاثنى عشر وكان من الذين شهدوا العقبة وكان من الذين شهدوا بدرا وكان من الذين شهدوا احدا وكان من الذين شهدوا الخندق
وكان من الذين شهدوا بيعة الرضوان وكان من الذين شهدوا الفتح وكان من الذين شهدوا حنينا وكان من الذين شهدوا تبوك وكان من الذين شهدوا الجمعة وكان من الذين شهدوا الجماعة
وكان من الذين شهدوا الصلاة وكان من الذين شهدوا الزكاة وكان من الذين شهدوا الصوم وكان من الذين شهدوا الحج وكان من الذين شهدوا الجهاد وكان من الذين شهدوا الصدقة
وكان من الذين شهدوا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكان من الذين شهدوا الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم وكان من الذين شهدوا الاستغفار للنبي صلى الله عليه وسلم
وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمسلمين والمسلمات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمشركين والمشركات
وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمنافقين والمنافقات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمسلمين والمسلمات
وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمشركين والمشركات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمنافقين والمنافقات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات
وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمسلمين والمسلمات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمشركين والمشركات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمنافقين والمنافقات
وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمسلمين والمسلمات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمشركين والمشركات
وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمنافقين والمنافقات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمسلمين والمسلمات
وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمشركين والمشركات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمنافقين والمنافقات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات
وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمسلمين والمسلمات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمشركين والمشركات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمنافقين والمنافقات

وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمسلمين والمسلمات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمشركين والمشركات
وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمنافقين والمنافقات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمسلمين والمسلمات
وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمشركين والمشركات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمنافقين والمنافقات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات
وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمسلمين والمسلمات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمشركين والمشركات وكان من الذين شهدوا الاستغفار للمنافقين والمنافقات

وذلك لعلة في جهة غاية العبودية التي تعلق فيهم الى كمنها الربوبية فليس علم الكون الله الوزير هم الوزير الجامع وبذلك الاعلى من تلك الاوزار فهم العلة الثانية الموجودة اما بشهم او بالكون الشهم وليس شيء
الا وفيه صورتهم الكاملة لهم كصورة الشمس في المرآة مشهد فهم العلة الصغرية وغاية موجود الله موقع وظهور فهم العلة الثانية وهم بوزانة الذي لا يعلق والله يوجد الخلق بهم فهم فنا الله فهم هو الظاهر وهم
العلة الفاعلية فهم العلة الغائية الفهم فهم عالم لوجهم العلم الباقية لجميع الموجودات وعند الموازنة المحققة للكون شرح من الدنيا الى الآخرة التي تجري بها بنجح الجهة فان الاشهم الوزير الحضرة لهم مقام في
الدائرة العينية منزهون عن جميع العوارض الوثيقة فهم هم الحقيقة هم هم نور خورشيد از سحقه رهد شان بهين نور سوزد وخشب از حس شنود لو جانب سوى احد حرفي شنود بازاند ثبات به نه زلخها
برادر بخ بماند نه زلخها برادر بخ بماند وهم هو الشمس الحقيقية وهم نور العرش ومشرق وذلك بعثة الرزق الاشهاب الانوار الله الشهم الاوزار الله الشهم الاوزار الله الباقي شيعة مشتقة
من التقليم لطائف الانوار الى كوس الشيعة فان النور مستلم للظلمة وانما تبين الاشياء باضدادها لو لا الضد كيف تعرف الله الا من الضد فان الاشهم الاوزار الله الا من الضد فان الاشهم ترجمة بالبعثة
التي هي حالة الغاشية فهي جميع ذوات الموجودات سلط بطن الهم بحيث لا تقطع الرابط لذلك لم يوجد سلطان فظهر الا بالشهم معها الا من كنداز خ قرار زنده قابل ومشرك في بعثة الخلق من الخلق الجامعة
فان لهم مترجم بحكم والشهم بمنزلة القلب والشهم مترجم الرقم فهم فرق نفس عرف ربه منيت صد ترى ان لو ما بازاء لي بردن از او نه بنا دنيه صورت حق وان جا وجود الحق بهم وجود محمد ولكن سبع
جان عالم كوش كرد جان فلا بنى دردل مرزه هم بهان جهم بهم بهم آيه والرقم ظاهرة جميع ذوات البدن وهم الشهم القلب والقلب باب الطالع وجميع الخلق متوجهة الى الرقم لوقوعه القلب بنية وشمول الاختصار
والقلب شرح الاشتقاق والقلب فظل الناس بالقلوب بهم بهم بهم

الا الانبياء فوا مستوفين فى جميعها فانهم فى جنب الله قال عم ان الله عادت بحكمه وحكمه وهو الحكم الحق قال عم ظاهر الله وجهته وطلب عنيد بدرك كرنه بر مسكنم
بشدت بر دل بدرى او سوده قال عم عرض الميزان موقوفة ثم يوضع سلاح وجذب وجرب بوضعه الميزانية وانه الوزن الخالص والمصير والصدق وانها للكتب الالهى شيئين قال عم
لمن يتجاوز كنه موقنا نزلوا عن الربوبية الا وفيه انه اجر المعلقة والقصر المشيد وانهم منزلة هر الناس مع وان الرسل منذ وقتهم المطلق قبلهم وانه حاجب الاثبات والمعرفت وانه ناحية
وابراهيم وانه حضر معلم موسى وفيه قال عم انا من محمد وانا امته خلفاء وبعده وان الى ورده انه وفى قال لم ولكن فقد كفر وانا اجر واحيت بمراتها والعلم بما فرقون ومعنون
وانه اعطى قدرت وانه الكفار الكرة انه وكل عصى الهرمون ومع ذلك عبد محمود الى تعرض مردودون فالمل وتشرف ومشرق الاوراق الى يريد كنه فهم بما طلع الموجود عين فاتح
مدبرون امر العالم سالك الجنس عن الجبر عن عم كيف عطى غاية عم الفقير وهو الكفر قال انه ليقرب وشرب بلهيه سكرته عن الدنيا والدهر عن الناس اعلم سكر عشق عشق وعشق
الهى تهذيب الدهر الناس ومع ذلك لا يكون الى التعالى فى جهة الفهم وهم موصوفون الى تعرض بالصورة الخاصة الغير الكثرة التى لا تحت زنا وعشقهم ان يتشبه الا بهم الورثة وهم ادعى
وعن الطاهر وان ذكر والله وجعل الى معتصمة فى حقها فتهيه الا ما عشرة ادهر

ومنها

صفة الحزم والورثة وحس التدبير وترك خيانة فان الموقن يكون متفرقات واحد انه
فى امور وبعضها والوالد وفى الحديث اتقوا من فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ان فيه نور الله جاء انه يرى بعقائق الاشياء وعلى ما هو من آثار الورثة الكاملين
الذين ان نفسه ظاهر وفى الحديث صبوا الفكر قبل الكلام سهوا ونوا الفكر قبل ان تزنوا والناس المتفرقون يحاسب نفسه لعل يوم الوزن اعماله ان ثقلت موازينه فلذلك يوم القيمة
وان خفت موازينه فلذلك وهذه الموازنة توجب تحقيق النفس عن يوم الفقه بل الموازنة حاصلة فى الدنيا تحقيقه كالمرور على الصراط وتطاير الكتب غير ذلك من معرفة يوم القيمة والمراد من
الموازنة الملاحظة لمن ثقلت وخفت وانما يظهر آثار الموازين بعد الموت والا فالموازين فى الدنيا ايضا موجودة فان هناك موازين والشرائع موازين وكذلك الصراط وغير ذلك والصراط
عقبات عقبة الحقيقة وعقبة الطريقة وعقبة الشريعة قال عم ونضع الموازين القسط ليوم القيمة من الذين فى هذه الدنيا يجرى عليه الناس المحشر والمراد الى الحقيقة وقت محشر عرض راه
صورت تيت صورت بر يك عرض راه نوشته است باش تا روز حساب ظاهر شود بل جمله كشيده پرده بال ليس قيد متردد عرض الكبرات عرض الى خوانه هر بارى وطى است هر كه
خوانى بهشت بر خود نوشت روز عرض نوشته بر خواهى يافت فعل الله وقيمة يعلم الميزان ويعرف ولهذا واذا حفظ الموقن هذه الصورة بعين البصيرة حصل له صفة حكم وهو ظاهر وفى الخبر
ان تنتظر فرسك فى قاعدة الملك وفى الخبر سوء الظن فى حرم المؤمن وفيه الحزم الطاعة والتوبة الطاعة وفى الحديث يكمل احدكم ويكفيه حفظ لا يكفيه عاشت وفى الحكم والاحاديث
لكل الشرف فى كل سر جاذب الاشياء شيء وبيع الدنيا والدين وعن الرسالة لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال هدى يخافه من الله وحلم يحتاج به وورع يصفات انه
ولا يكون صفاته الله لا فاضلة قال عم علم العبد فلا يظهر عيبه جرا فاكتب الجزء فى الجزء سره فلك امره وانه حول مدرسة ربانى نهانى بعض سر اسرار سر لسانى بعض زر وفرق
كرنه در ربانى مرورش كه مستند ربانى ام والاشيته الرسول وهى المدارات مع الناس قال عم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وفى الحديث العدل حصن الله
ودارهم ما دمت فى دارهم وارضهم ما دمت فى ارضهم قال ان تحب معتقد الدنيا خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ولو بالكلام الملائم مسخن عن الجاهلين
لانى ولكن حلم الرب كيف جاء انه عم بذلك الصفة الله بقوله عم وانك لعلى خلق عظيم وقد كسرت شيئا فى غرفة هذه فى شدة من الجاهلين بالله يدعو عن
قومه فقال عم ما بعثت لعانا وانى لعلى رحمة للعالمين ارى صدق عقيدتى حلت الزبون كما يقول انهم للعلمين وانا الشيء فى الولى وهو الصبر وانا فى الشدائد فى الصبر
وبسر الملقم مؤثر فى وجهين المعتقد والمانع فى الشرار يتعين المتنفس ولقد المانع عم مفتاح الفرج فقد يزيد خشنا قال مصطلب والمراد بسر الفرج فى الامور الدين
هو سوء الظن على الدهر واهل الدهر انما يتبع الدهر منتقدا انه قد يكون للدهر ويتقطع عمره والدهر ما فى عالم فقد يفوت منه الكفر والطاعات فلذلك الله تعالى يقسم
الطرى فانها تمر مر السحاب فلا الدهر يعقب عليك عن قريب فقط تقبل الموقوة الوقت وانما الدهر فلا تعرض عن عالم يثبت عندك الى يقينه ولا تتعرض الوقت وهذه فلا تباع الامين
فكون فى الفاذين ارى الجبين اتم رؤيت لى هو رؤيت وادرك فان هى الظاهر ابتداء من مناط الاعتبار اذ لعله كريم اهلاك طاقة يكون الكل الظن مهملا فى فرض الظاهر
انه لبشر فقيه انه شد سوء الظاهر فلا يبلغ خوفه او ودعيه ويرد يكون الرد عليه اذا عم ثم ارى كل صورت راه زد هذه صورت تركه وهو الله زد هذه فى الوزن الباطن اذا

اوقد فى سوء الظن والحسد يا فى وحضر الاطلاع على الباطن خير اوشر فمحمد الطبقة جسمها هوى كوز ما كرنه سرته لم در هر كون هه بعد آن كه كرد كوزه آن تنى بر راز شهد حيات
كوزه اين تن بر راز هر حيات كه مطرفش نظر از راز سر شد در نظر فش بكر سر نظر كه هر بى صفة اخاز الظن وانه طيب طيب موقوف فى عدد انه فحمد بهم وكذلك عن الوجه الصحيح والدليل ح لو
الظن فهو الظن الاثم هو مقام العصور وتعيين الموضع الى مقام الكبر فى سوء الظن فى مقام الكبر موهوم فى الاثبات والاخبار قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض
الظن اثم وفى الحديث الكبر وظلم الظن الوتر وكتم قال عم احد فى الاسم من الحسن الاسم وهو الصفة ارتكن الوتر الموقوف صفة طبيعة شيئا نبه توجب الكاتبة العباد وفى السلد
مرايير وانى من تبدها اسرار فرود ورد اسرار ست لى الكتر برعونى حقيقة بين مسلك وهذه وساوس الشيطان وفى اثباته وهو فوق الفرق وقد قال عم ان عالم ان حق مناد
فتبوا فهو فى الظن الوتر الا الحق الغنى وتبين الظنون والدليل الغام القرآن الطيبة وكلم العالى العلم ما والله بكم فيها الله عم اذا شهدة ادتهم العلماء فاذا اجرك على الشر فى فهد الغير
فصدق العدل فلك والمنع لا تتم الخبر عليه حتى يتم اليه حصول اقرار العدل الى العدل يشهد فى الامر اذ فى شهد العدل الوجه عيان زيد شهر بكر يكون الكشف والى زيد الحلة مصنف عمر ثم اذا
فى فيه طرحها اذا شهد بكر اما اودوا او كذلك الحد لان الحد لان شيئا بكر فتوجه العدل الجبر شرا والمراد فى هو الظن هو بناء النفس عليه وصدق الخبر عاجل الحق الواقع مع ترتيب آثار الاثبات وهو بالحد
والله فيه فى الحكم ثم الاخوان فى مواضع التهم فى تقدمات صدور رسول الله والغير بالنسبة الى الاجنبى فيه فحرم الاخوان فى مواضع التهم فى تقاتوجب هلاك العلم والذ
وقع عليه صفة وقد الجزم حيث التهمة بالشيء مع القطع صدرت واقعة شهود الى الامر الزم عليه ثم اضمار القطع الذى لان فى اقوام صفة ولان قدر على الحق الحق فقد اضمار القطع تبين الى ان
لان محمود وورد ايضا الى الزم لان يروح لتبين مع صفة الصفة الى موضع فقيه صورة الحق اذا اراد قد الغير استوجبه فقال لما يقال عم حنيفة مرفوع فقال ما رسول الله لمن يقول حكمت بوجه صحيح
لتبين ذلك عم ايم وانا حلمت ذلك لكذبتم فى قتلكم شيء موسوسة الشيطان فيكون سبب الهلاك وفى الخبر يدرى ثم مسلم سبا لوالده فان ذلك حق فى حقه لعبد الموت قيل رسول الله كيف يكون ذلك وكيف
لسب الرجل والديه قال عم هو ذلك بالسب الرجل الغير فيسب والديه قال عم ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وفى الحديث لا تعقوا الموتى فترجع اللعنة الكم وفى الحديث فى الغير الغير
فان لم يكن ذلك الغير اهلا لعنة يرجع اللعنة الا الله الى ربه الى الوجود وان حكمت تعرض من اليمان قف سوء الرجل ما زاد هذا سكر قف سوء الرجل الى سكر هو كنه موسى آتيه موسى بعد رد
راه ذكر ايمن بعد قف اسرار تيه بشر زيان قف لعين حيث شرد ديكر ذره الله تعالى بالنسبة الى عليه الصلاة الى الله ثم الله الاذن تسمع الى عليه فيها الذى الى الله وقد قال عم اذا
عليه الصلاة الى الله ثم اسار عبد الطاهر فقد ظلمه واذا عليه الصلاة الى الله ثم حرم عبد الطاهر فقد ظلم نفسه ومحمد الصلاة اذا بدا فى اصول الدين من الطاهر واوزاره
وعلى اليقين وعلى الاحسان على الله تعالى كذلك الى الوجود تقلد الحكم على الطاهر فى حق الصدر باحتياج الى التنقيل الوزن والمكلف على الوجود الغرام والخصم والمدعى فانه نزاع حجة عليه العلماء
صار موضع الظن فى الوزن والحكم فلذلك من الظن على الاخلاق والله والموقف الى اصلاح الظن النفس وتغيير الباب بالتعجب والحق التهذيب والحق الاول والمعارف فلذلك الله تعالى فى الحال الترهة فى
الوزن وعدم الاعتبار والاعتداد بها فرحا بالمك عبادا ولعل الفلك خيط وحضر فى الوزن وجانب الله تعالى بعد الجبار والله الذى تعتبر عن الميت فى قبر ولا يحوصك وانت لا تدرى عن تحقيق
الموقوة والجهة ولا تتعلق بتجبر الرب واصلاح الى صحابها فانها وارزاق وهناء وعنى وعمر فى الفناء الى الدهر موقوته لكل سامعه والدنيا وما يرى من بلوت والعلم بالعلم والى عن لطف آمل
لا يشبه وتشبه بالعرق وهو الفناء الى الدهر يجمع الله الاسلام وعين الكفر ثم تركه الله الله ما هو وبين الناس فى غيرها الكفر ترى الحرم بحفظ الحفظ وحرمها ليس ذلك الله فنى زال ودون نزل وفى غيرها الى
المرء الشرف عالم فتعقيبه حصول الجهد فلذا من ترك الله وعلى تركه فيما الله ما اشرفوا وهجر فيها والطاريه الاجاء يرد والطاعن يريد فقد الجاء فى الدارين وعن شرح الفاضل قال
شهر تيه الاشياء بين ديار وكتب كتابا واشهدت عبد الله فتح فى ذلك امير المؤمنين على بطالب فبعثت الى قبر فتيه فلما وصلت عليه قال يشرح الشريف الشريف وارا
وكتب كتابا واشهدت عبد الله ودرت الله فقد لعن قال يشرح الحق انه فانه سيابك عند ربك منظرة الكتاب ودر ربك عن حقك وارى شرف وسلك الفكر والعلم فانك الاكتفى
الشريف فى عزيز ملك ودرت الله فى عزيز ملك فاذا انت حضرت الدين والحرف الدارين وجمعين الدنيا والحرف ثم قال يشرح اما انك لو حبس عنه شرائك الشريف لكتبت لك كتابا
هذه النسخة اذا لم تشرها بدرهمين قال فقد ما كتبت تحت امير المؤمنين قال ام كتبت الكتاب هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى عبد ذليل من شيء ارجع بالرضيه الشريف من الدار
الوزر من حبيب الفاضل الاسلام الكافى وجمع هذه الله وعلى رقبة فاكة العلى منها فيها من الاوجه العاهات والحد الثانى منها فيها من الاوجه العاهات والحد الثالث منها فيها من الاوجه العاهات
والحد الرابع منها فيها من الاوجه العاهات والمشتاق المغبون وفيه لشريك بهذه الدار الشرى الحقوق بالاصل من هذه الدار بالرجع بالاصل جميع هذه الدار بخروج من عرض القبض والدخول فى قبل الطلب فما ادرك من الشرف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعن الله ان طلبة العلم ثقة بعلمهم بعلمهم وصفاتهم صنف لطلبه بعلمهم والمراد بصنف لطلبه للمعرفة والعلم وصنف لطلبه للمعرفة والعلم فصنف لطلبه والمراد موذ وعمار وستعرض للمقال في اعتزاء الرجال
تبدأ الرجل وصفة الكل قد لسر بذكر شيء وتخ من الوجه فدق اذ من شيء عشيه وقطع عنه حزنه وعلى الله الصفة والتحق حيث حيث ليستطيع عاشوره بشيء بمرتبة واضح الله فيه من لا نهو
لحنوا اهم ناهم والدينهم عالم نظل بعاهرة وقطع من آثار العلة اثره وعلى الصفة والتحق الغائبة وحزن وسره قد حكمت بزرب وقام الليل وحدره لعين يخشى وعلى دعاء مشتغل مقتدى على شانه
عاف باهل زمانه مستوحش من اوثق اخوانه فسنة الله من الارض والعلماء ام يوم القيامة امانه انتهى والوقت نعم العزيز ويخطبان لديه بعلمه الاستماتات فقد بعثت الفرصة منتهى ان لا يعلم
بيرى ورسد كه اوتى سدكه خال نوزد كه دوزان كوست هر از اوتوى نبات خوش برست خاربن در تو ترد برخ انتى خدا كه در سرست دور كاتى ٧ الرابعة المعروفون بالعلم الخير بالعلم
فهم عاصون بالعلم الكتمة سوق ظلم بالظلم والمتعدي عليه الله ظلم الناس وتأخذوا اموالهم بالظلم وبحبسه عوامه وبين فرق ذلك المدرسة والرباط والتوبة والتصوف وغيرها والحرام والحرام عليه
حرام والحق عليه حرام والطاعة حرام [illegible] فكيف يكون الرابعة التحقيق عن العلم ويعرف اهل الظلم ولو لم يتحقق عنه فالسيد وشراء والخلف الطاعن فالظلم ظلم
والغاية انه ظلم بحرمة الحرام العلم العرف الحق فيه عرف الطالبين فيعلم وهو من ذي الظلم هو ضع الشرع بغير موضعه [illegible] بجوارته والبغاء ظلم عليه بجوابه وان ترك برك تبرز ذلك
سقط بالبرك لو نفذان من الاكل الذي تنتهي من موسى العالم لا يتمكن ويراه عرفا عاد من الحق ضرورت الاراء فرائية في مجلس الميزان لفظ الناس ويعلم انه الخبر اثم ترك الناس فاذ سبيله
الامر له بعد تمام عظيم ولقد من اراد الشيعة صرفه الى الاراج جلوا وانا تحت اثره في بعد فرائية سرق فرد لان تقبل رمانيني ثم فرد فان حاجة عنبرين ثم حصل الرجل في الطريق فاعطى الاتي
الخبرين له فاراد الى بعض ملحقة فقلت ثانية انا جبرك وما ذاك فرك لا رايت محلك كذا وكذا ان الشيخ [illegible] وقال اخراج اجبت ان تقبت انا موسى العالم فراجعت
رسول الله ثم قال ما يمنع الاجراء فان الرفع طاعة الحكم من اجبت العلم والملك عن فتحات عن تلك كيف ذلك الى اقرات القرآن فقلت نعم في قوله فرجاء بحكمته فلا شيء اثنان ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الا مثلها وانا سرت الرقبة بهما وجزين وريانى فذلك الرقبة ثم غلبت الارجاء للعشر فذلك الرجوع خمسة الرقبة فهما عدل الشيات والبوح خمسة اسلمت انا تكون الشرع
خمسة الباشر وتجب انا فان مثل الفرس الكن فاذا قال الغير لكون العقرة فاعطب مشرقة الارجاء اربع سيات وعلى تهما العشر اضرار اربع سيات فلا تجزى ثلاث سيات فما فنظر الى
رقبة وتجب ثم كرك وراح اتهم ويكفر ان العدل المذكور لكون وزارة الصحابة الكل والله فلسارى الكون الله الحاكم وتجب ثم معوية بن صعصعة سمعت من عن جاية وانت تحمد انه غير موفق
لحقه الرفاق نزلت به فرسه شدائد فقال لها اهل البصيرة والتحق فوذلك الذي تلبه وتعتقد فرد لذلك المدرسة والرباط وغيرذلك فالظلم كرب بيت التحقيق نظره وهو الحق التحقيق
وهو بيت الشريعة وكيف اتى بين مسجداً وبخرب لحقه بقوة الموجودين ونظم الفقراء والمساكين والضعفاء ويكسر العقوب المكسرة وبين المسجد والرباط والمدرسة وقد قال تعالى اما عند الصور المكسرة وقد رأى ملبب
الموجود بقبلة الاشراق وقال تعالى يا موسى مرتبة لم تعد فقال يا رب وكيف ذلك وانت تعلم فقال تعالى من عبد الموجود ولم تعده اما علمت لو عدته وعدتني عنده ثم قال لهم يا موسى جعلت ولم تعلم يا موسى
عزيزت ولم تكن فقال ذرت لحقه قلبي وانت تعلم حتى عاد الى ايتاء فقال الحلول ولا يتبعه الرجاء الى الكعبة بالدليل الجهر بهما حاجة فلا عدا وما سمعت ان لا نظر
اعذار جوز شيد تهان اهلها تظلم محمد بن كنيه در فرا اهل عذر كنيه ان محمد بن اسحق حقيقة ان من مسجد قبره وكسر ورال مسجد لما مذروزان وايكسر مسجد لما جعله بيت الى عذاب
فاول من جعل انا مسجد ورهم قرئ راهذا رسول الله فالمسجد حقيقة الجود بجعل تحقيقه من جهة كونه محمد كل الله ومن التوحيد والعبودية لله فاذا عصيت الله في بناء المسجد فهو في محل الفقر والمعصية
الطاعة والعاهة فلان بنى مسجد الرياء والمعصية فهو مال الموجود العبيد ومن الغرض المعصوبة المذمومة والقدر بالبقاء فيه تبرك العصبة عاصية من بيت بالقرآن والقرآن عند مسجد العبد زر في قوله
الذين اتخذوا مسجد ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله الا قوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا وان تعزية
لسيد الشهداء فلا يخفى انه انما قبل الشهادة وهو المشقة والجنة والبلية تعزية الشرقة الغير ومن فان من خالفه فهو حق بين امته ومن حاصل مظلوم فهو حق بما سيد الشهداء
ومن رقته بين امته باقية الى الوجه فقد ظلم عمر امام المظلوم ويزيد هو الظالم وحق مسلط من ظلم ومن حسين يزيد ومن ظلم وهذا حسين يعني فالظلم الزمن عن التوبة بالظلم والمذمال الاخرة
الحسين وبالتعزية فقد عاد الله بالامام وجاء بين التعزية لعلي فتحاب مع الحسين ومن تقرب تدبر لكم الحرام فيض الفرقة ويرى تقطع تحركة بالتربية وجهاد شاه الاقدار والطرق
والظروف والخوانية حتى يكون حاصله انه يجبر شخص عنبر الصوت المنبر وبما يفتن بعض الذكر وبات وحال ان الحسين ظهر راعي بنكد الاولاد وعلى من الطاهرة فالاورث والباطنية الشيعة الخوارج
عروق من الجمع فقد ان الشيخ يعظم بالشخص المعلم للعزاء حقه وهذا الشخص المعلم ذاك الجهل المشهور القول الطريق لان تقوى زكاة العاشور فوق جبال موسى شغوبون في الطرق لسبب

لسبب اهل القاعدة وهو ينظر اليهم وبامر الطلب لكن وقد كذلك وتقرير فرد الى الكاتب العاشور فانه تعد وجوب عليها هذا الجمع العزاء الفقه والحادثة الفقه عنوان عليه هو يكتب ويضرب
عن رسوله وجهه على ان تاريخ عرض عليه لا غير ذلك ومعلوم لما فانه ان يمين ليس مجتمع ان يكتبه احد الجبر فرد الخبر لست لعفو فوجه شدد اوخذ ذلك وانما هستر هذا الموضع لترتيب الشرقة ورقة روقي امر
الشيعة لمستفيض عليه الله من الفيض على القرن والاخرة وقد قال لهم موسى نقل قول الى الامام الغيبة فاوصوا الذين هم الاولون الطاهرة والمدارس الذين الاولون الطاهرة الفقه يحكون عن الجمع ويعلمون
ذلك الجمع العزاء اليهم شيخ المعتوق بعالم ومع ذلك يجوز الاكل في حقه بقوله تعزية دار فرض صاحب تحقيق الهداة ام وهو شيخ نفسه شيخ صبره وحقه لا يلبس الخرقة حديد لبس في اهل الجلس انه من حاجة العزاء
فهذا ريش اصله فما ثم عظيم صاحب الله وهو وجود الله الشرار العزاء قال قبل تعقب براوا بورزت هجو تحقيق الله ان لو لهب فرينه لكثرة لكل زمان والله ثم غير موجه عبد الله الفقه الفقير كثير فيه
ان تابع الامام وشيعة الفقه من الامام طوال ام الشامي اهل البيت لقد اثر ذكر ما عنه فتح شاه عاد ان شمر لكثير اوفى الزمان فتح من ذلك فتاب حرث الناس حتى تعلم المال فقال
لوبا من يجري رأس الميزان الاعتم العزيز حسب الجوابي وكان الميزان في ذلك الزمان عادية في الزهد والتقوى والعلم والورع حسب الكرامات والفتوحات الفقه والكان الشيخ الله عبد الله عام وزان
كاتبه بنسبته اليه فرض عدد الكتاب واسع الى علة قم يعقل راس الميزان على سارق شيء او يرتكب ان ارى آن جاء ان رجعه وعقب عليه وقطع تحريمه فلا زال الفقه في تحول له
نفس عنه وبكلمة فقلت عن اجر لكم اذا الى من الوجه المعترض الشرع فلا يعد من العدد على طبق الشرع فالصدقة صورة ولقيه بعد روح كمن يلعب السيد والمقلد بعد وضع الحجة على الاوض عالم حرام فلا يقبل
الاحرام بعد عدم العدد على طبقه فهذه الحال الظاهرية تزينات شيطانية وباطن تقبح تزينات طاهر شيء كما فرعلا وامرأة آن قهر هذا من عقب فهذا الذي يعين ظلمات الكبد بعد
عاصفة والتبع هو الكفر والتباهات على الطوائف فلا تعرف فيها جوز حضر الحق الذي هو عبد به الحق اتبعت الجنان والحق آن الوزر بعد الشرقة فليس العبد تزين الصورة فلا آن لهم مشتد لمن يرتفق
الطاهر والجهاد والارادة والعبة البيضاء والعلم العبد والعلم تحت ملك وغير ذلك والله الطالب الكبد كيف يفهم وهذا فرض ملك الشرقة اهل آن اتحب القاضي بعض اتى هو الموفق الظاهر مع الباطن
والله اعلم الفاسق ولو كان باطنا بالعبد وكذا الشيخ بالعلم والعلم وغير ذلك وهل آن الكتاب هو تزين لهم لعنفات علم تنبيهات فلا تنبيه ما لا حق مولوي
عشرة وقال عمال ديوان قم فقر خيد يوشع جون شهان مرغ بامر خيد سازش بين خيال خيد مال شبه ناك آن زر كلف عاله بكشيد زم يوشع خوش علف عاشقت سازد آن الزدين بين اتى تن
اراه وآن خيد بروز فهو شيخ عالم والله وهو العبد الوحي لعبد الوحي مكه رسول بعض از نقوش وهم سازد خدا شرار تراش شيه وهمين ضم اتى شيم از سر شيد مبدع وتهمه
شهد عبد بت تراش حقوق شد صورت كه حد تراش صورت نابع هم تراش عشر صورت تراش هم بعد هوا تراش حق كس خواهر صد دروز سبب
دارى هم حيرت دانا در هم من دين در نهاد هم الحقيقة هم الجنسيام الاو الحكمة كه شوك از ابتدى شوك ريب كه نه ايمن حق راد اعلم غيب تا تقوى طاعت مستقيم هم كه شوك اين ريب
اين تهم فخاسته الوسط دم قم تهم زيد عرف عمر في سبيل سبيل الفوز اهتدى اذ تقدما غلبين على الجهل عن الفوز اتى الفوز للنفع مدين الجهل الحق نفس الفوز واصلت دنهم عن عمر في ذكر
مشاهد تبديل الحق ان الصفات الحق كذا والله فاعله كذا والعبد كذا والكلمة الكذا كذا وهم طالبون عنه الحق وقولون الحق اليه وحق هو الذي هم بجوده ذكر تلك الجنة مستقيمون لتلك الصفات عنه وتهم من
صفة عمر ذكر الحق الحق الغريبة لسيد عمر عمر عمر الحاكم الاتف بالتعديد عمر المنفقة الدينية السورة الحمد والازمة دم الفقه هم تهم عمر عمر لما الورثة قرابة الحق وتهم عمر عمر
فضل الثبات فيما لهم الحكام البيع وجعل اموال المسلمين على اوصيه عمر وعلى عمر وعلى عمر وعلى عمر وعلى عمر وعلى عمر وعلى عمر وعلى عمر وعلى عمر وعلى عمر وعلى عمر وعلى عمر وعلى عمر
وتهم عمر عمر الورثة الاصوات الغيبة وبالمعاصي عمر الحاكم الاموال الحاكم عمر وتهم عمر عمر الورثة القرآن وهذا يعني عمر عمر الحاكم الاموال الحاكم عمر وتهم عمر عمر الورثة
فيه عمر العشر والضرب الرقبة وعلى عمر الحصول الحق القصر الحق والاتفاق في الظلم فكر الاربع وهذا الظاهر الحق مع الصورة وهو قرآن الاسم الرحمن عمر عمر عمر عمر عمر عمر عمر عمر عمر عمر عمر
لكو بيتا في عمر وهو تحت هذه الدار الى ملاقي رحمت وتهم من الكلام بعض الكمال الكرام القرآن او ذكر الحاكم الاصول عند الحق الصلب والصوم تلقته الاثر حقيقة
ورضوان الغير ذلك وتهم فسر تهم بالمعجد المدرسة هو الحق الحق مع ترك الذين ملاقوا ان الحق المتفرقة مع الفرقة تهم تهم تهم تهم تهم تهم تهم تهم تهم تهم تهم تهم تهم تهم تهم تهم تهم
الى يتبين لم يعم دنيا والاخرة وتهم تهم عمر عمر الصوت وعلى بعض الذكر والاعمال الشرعية والطريق وبكون الضرورة لبعض وكذلك كلمة الحق الحق الحق الحق الحق الحق الحق الحق الحق الحق
قال الله والفقه لهم عمال الله عمال الله عمال الله عمال الله عمال الله عمال الله عمال الله عمال الله عمال الله عمال الله عمال الله عمال الله عمال الله عمال الله عمال الله عمال الله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تقييد به وبعض الآثار وردت الإطلاق في الأخبار والروايات ارشاد وهداية لا ولكن فيها ما ورد في علل الصدوق عن المفضل بن عمر عن الصادق ع قال قلت له هل يحل شراء قسم الجنة والنار قال لا قلت جعلت فداك
ولم تحل وإن قلت قسمت الجنة لأهل الإيمان وقسمت النار لأهل الكفر فهو قسم الجنة والنار لمن أحقه وهي له وهي النار لمن أحقه قال المفضل فقلت يا بن رسول الله فالذي يشاء
ويشتري هل يأخذ بحقه وهو لا يعلم بحقه فقال نعم قلت فكيف ذلك قال إن الله عز وجل أمر جبرئيل ع أن يهبط إلى الأرض فأمر رضوان خازن الجنة ومن معه أن يفتحوا أبواب الجنة ومن معه أن يزينوا
الجنة وأمر مالكا خازن النار أن يفتح أبواب النار ومن معه أن يسعروا النار فلما فعلوا ذلك هبط جبرئيل ع فقال يا رضوان افتح أبواب الجنة وزين الجنة ومن معك وأمر مالكا أن يفتح أبواب النار
ومن معه أن يسعروا النار فلما فعلوا ذلك هبط جبرئيل ع فقال يا رضوان افتح أبواب الجنة وزين الجنة ومن معك وأمر مالكا أن يفتح أبواب النار ومن معه أن يسعروا النار فلما فعلوا ذلك هبط جبرئيل ع
فقال يا رضوان افتح أبواب الجنة وزين الجنة ومن معك وأمر مالكا أن يفتح أبواب النار ومن معه أن يسعروا النار فلما فعلوا ذلك هبط جبرئيل ع فقال يا رضوان افتح أبواب الجنة وزين الجنة ومن معك
وأمر مالكا أن يفتح أبواب النار ومن معه أن يسعروا النار فلما فعلوا ذلك هبط جبرئيل ع فقال يا رضوان افتح أبواب الجنة وزين الجنة ومن معك وأمر مالكا أن يفتح أبواب النار ومن معه أن يسعروا النار
فلما فعلوا ذلك هبط جبرئيل ع فقال يا رضوان افتح أبواب الجنة وزين الجنة ومن معك وأمر مالكا أن يفتح أبواب النار ومن معه أن يسعروا النار فلما فعلوا ذلك هبط جبرئيل ع فقال يا رضوان افتح أبواب الجنة
وزين الجنة ومن معك وأمر مالكا

وتيقظ من النوم لهذه الغفلة الهائلة فنهض حتى عقب الى فوصل اليه قبل ان يصل المسجد فقال له ايه الا ان فاتك قبل طلوع الصبح قال جعلت فداك رأيت رؤيا تمرض وتضطربت
فخرجت لذلك جوابا لم اذا رأيت في المنام ان جبرئيل بسط الى جنبي واخذ منه جرين حضرت اصلي فيهما فاذا فتحت دارا فيها حلة او بيت الله وحضر فيه وما رأيت
فسئل عن معنى تعبيره قال هم تعبيره ان فتح فيه جنب يصيب في الحرب ورأيت قال الحسن ان الله كذا فابن يزيد قال ما معنى تعبيرها قال الحسن
رسالة ثم انه في العشر الاخير من رمضان وتعبير ابن عمر قال الحسن فاذا اقبلت قبل القتال ثم اقبلت حتى عقبة ايه ولم يقع بعد ظلمه الى ولو جمع الثقلان ان يدفعوا منه
ارمدان الى ملك في المسجد قال ثم قمت كنت عليك ان تعرض عليك ملك فرجع حسن وام الحسين واقفة خلف الباب منتظرة خبرها الخبر فجمع اهل البيت وبكوا
وانزل كل في محله منفردة ونام بعضهم فوصل عمر الى المسجد صلى الفجر في المحراب الطاهر ثم صلى الجمعة ومنع وحضر صلاته واذن وكان لم يسمع اذانه كل الكوفة
فقال لقطاته ابن عمر هل بنيام من هذا الذي تطير العظيم ثم تقدم الى المسجد قبله وكذا معي قال الله اعلم الا اسمع والدابة مرادي سكناها وكان ابن عمر في بيت قطاته وقد كان
في المسجد وقد كانت قطاته سكنته بها وكان عندها وكان من ابن عمر رجلا قرآن من اقوام قطاته فقال واما ابن الزبير فنزل عاشر من المنازل وكان يحفظ القرآن في المسجد يقول له
الصلاة يرحمك الله اعلم الصلاة المكتوبة عليك ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فوصل الى عبد الرحمن حضرة برجله فقال ثم ما اوصى بك انها نوبة تقتلها الله وهي نوبة الشيطان ونوبة
اهل النار فحرك الامر برجله القوم ولم يقم وقال ثم لقد جئت بشر لقد الموت يتغوله منه ومنع الدرس وخرج الى الحرب فجاء الى ثم حضرة عبد الرحمن القاتل لوالد الرحمة الاولى
الى جنبه ضعيف تحطه على وجهه كمال الحمار وقال الصوت ضعيف بسم الله ربه وعلى ملة رسول الله ثم قال الصوت ضعيف وربك الكعبة قتلت ابن ملجم ابن اليهودية فاضطرب الدرع والكراع ولبس في الهواء
والماء والقاء الى المسجد وكتب الملائكة وهبت الرياح الى الارض الصوت سمعه كل من كان يقظان غير ثم اسمعهم الى ان الارض الهدى وظلمت كوم الماء
امارت التقوى قتل علي والورد ابن ثم المصلوب والحسن الحسن وقع الرض قد وارته سيد الاوصياء قتله اشقى الاشقياء فضحه الله ملجم فلما سمع جهاد وحرقت جسمه وامارت واعضاه وانه
محمد واسداه درهمت الى الحسنين فقال وسقاها وارتي المسجد وسمعت من قتل عرفت في المسجد صوت وانا ماه وامير المؤمنين وسمعت من يقول الله اكبر عليه ما يحبه لم يسمع لصنم
كان يشبه انا شر رسول الله فقال واساه وعلياه لبيات ولم يزل ذلك اليوم ورأيا الشمس محمرة في الجو الى ان غربت فلا قرأ من ابهاء رأيا انه لم يسقط على وجه بيت الا وعلى
عليه رائحة وتقول انها علقتكم وفيها تعلقكم ومنها تخلقكم ثانية اخرى ورأيا ان ابا بصرة مع جماعة يريدون ان يحرقوه بالنار فلما قرب منه فلم يحرقه فلما
رجعه فكذر رجع الحسن عليه السلام فقال ابن لا تخرج على ابيك هذا اليوم ما اردت وهو منتظرة والملائكة مشغولون في العلو ينتظرون الى ان يطلب تقضي
عينا ولا تبكي صوت الا يقع مع الناس فلم يطق ان يخرج ثم الا خارج من الحراب وضع نفسه مغلولا مائلا وضع الحسن مع الناس جنبه والدم مع مسح الدم من جبهته ولحيته ليس بيضا
وسائله والمنان يبكيان ويقولان واولاده الغم ظاهر وانه لعز غيبة انا ان نشر خبر صلاته في الخلق فجمع الشيعة والاصحاب الى المسجد بالبكاء واحاطوا به من المسجد ورأيته في حجر الحسن
والحسين عليه السلام من وجه ابيه شبيه رأسه والدم يفيض والحراب مستقرا وانه قد صار صفر في شدة السم ونظر موقوف عليه الاطراف الباقية وتقول يا مولاي والحمد لله ملك يا رب الرفيع
الدرجات تعرض عليه لو انا ان فتح الحسن شديدا وقبل ما في عينيه وجبهته فسقط وسمع على وجهه فاغاق وفتح عينيه وقال ابن لا تخرج لا يبكيك بعد اليوم الا اخر مرة ثم قال ابن لا تخرج
على ابيك وغدا تفتقد بعد سمع مطلوبا وتقبل اخوك الحسين بالسيف ظاهرا وتحتاج بكاء ابيك والطاهر في العوالم كانه سلك الحسن في عرفة الله وعرفانه من طريق حرب لعين
قال ثم لا تصوره الى قبة يحتوي به الكل حضر ولم يزل الى ان لم يرجع رأسه وبدنه ثم اغمر عليه رحمة فنظر الناس الى الباب المسجد لانتظار اتيان ابن ملجم والمسجد مملوء من اهل الكوفة رجالا ونساء
فاذا رجل ضعيفة ابن ملجم وقد خذلوا ابن ملجم والناس مجتمعون حوله يضربونه ويشتمونه ويقولون لم فعلت كذلك بعد ما هو سكت يقول شيئا ولعنهم فاذا يقول انا قتل الامام علي
ابي طالب وقال الاخر فقد رأيت ابن ملجم في قدر حمرت عيناه وكرعه من رأيتم حمرة الناس في وجهه واسه وقد عرض الدم على طاقة وجهه على حالة عجيبة لانه سيقول بصم فسمعته
يقول ابي تعرف نفسه في الغفلة فاذا مرة وتقول قبل الحسن فقال الحسن يا ملعون ان امير المؤمنين انما اليك كذا واحسن كذا واذا اخذ كان هذا جزاء لغيره عليك فلان
وكل الملعون الله لا يطلق ثم قال الحسن جزاء بيت ان ملعون فتح عينيه في طلب عليه يا ملعون لم فعلت كذا اكثر اما موعد عليك الا انه عليك كذا اذا قد سكت على عمرك
فقال ابن ملجم يا امير المؤمنين انت تنقذني من النار ضاع الناس بالطاعة فاذا هم الحسن بالكوت ولكنوا فتنوا الناس عن كيفية هذا ابن ملجم فقال ابن صيفة كنت مع رجل قتل

مع رجل اذ بهتني فقال لم فان نهاية ناس ان علي امير المؤمنين ثم قتل فلما قتلت فرجع الى ذلك علي ان علي لم يظلم احدا وهو ابو الايتام ورفع الاوامر وهدم الفقه فاذا
وهرب فاذا تحكمت الغوغاء وتقيد عليه تحت لسيف فوجد من الدار الى المسجد فقيت به الملعون ذو سكة تحت الابن فاذا اشتد بكرة ابدا الى الموت فقتل الله الموت قتل امير المؤمنين
قال لم قتلت الكبرى من الطلب ثم قال لا تنتظر اخر من ذلك قتلت ربك ارتشوا من اهل قتل ذلك قتلت عليه ما رأوا قوله ان ذرا ايه ما له لم فحمد عليه السيف فرجع ثم حمدت الرجعة
اتى فتح جنة من التقية محمد عليه وخيره فاذا كانت به قال الحسن الحجة الذي لعزوته فقتل عدوه وذ ان اذا المقطع تحرك عطفه تحرك اليه اخر وكذلك فرأت سيف عرفا فتحت عظمه
به ما الله فتح عينيه وقال ارفقوا يا عدة الله رحمة فعوض عليه الحسن ثم بجبر ابن ملجم فتح عينيه فحمد ابن ملجم فبكى فقال يا امير المؤمنين انت تنقذني من النار قال ثم موقف ثم
قال ثم الحسن الرفق به واعطه لم من الطعام والشراب فلما رأت الحمد تشرب قال الحسن يا ابه هو تقيد له وتقول الرفق به قال ثم انا اهل بيت لا نزيد الا الدم فاذا رفق وظلمت
فان اذا تقيت حيا فالامام وان توفيت فلا تضربه واحدة لم اضربن ثم الرحمة وانه تمت فان رسول الله ص قال لا يجوز المثلة ولو للكلب العقور قال محمد بن الحنفية فرفض ثم الصلاة
البيت فنظر الى الصبح فقال اصبح طلعت في حال ابن ملجم اذا كنت اذا يقظان انظر فلو كنت لا تنتظر فرصتك وان الناس يكون وقد شرف الناس من شرك الهلاك من شرك الهلاك فلم تكن عيون
فقال ابه اذا رأيت الليل في الهم وتحرى فامره ثم بالصبر والتقية فقال الحسين ثم ما اهلك تكلف الغنى قال ثم جبين تقتلهم فيقتلهم وقد قرع اصحاب عينيه من الطبع الدم في عينيه وضع
على قلبه وقال ابن رطبا ثم هلك بالصبر والاكل فخرج الكلاب من البيت الى الخارج واجتمعت بناته فتقتلوه ويكن حوله وعنده وكان الكلاب يكون ويسيلون ويقولون واماه فلما
عاد من الطاعة ثم ذكر الحسين واعتنقه وبكى ثم عمر عليه ثم اتاق تطلب قرص من الخبز لشرب بعضه وقال علي اسركم وكان ابن ملجم في حجرة من الحوائج محبوس معلوم فشرب ثم قرص
عاد ثم الحسن في ابن ملجم وتلقيت ام كلثوم ثم بها ابن ملجم وعاتبت عليه بحرته فقال ابن ملجم في جوابها ايه ان الكنت بكيه اشتري سيفي البغي وسار وتقيته الرمح وقوسه
هذه الطرة عاد ابن الحرة ما ملكت في ولعب الملعون ثم قرص الحسن بالموعظة والصلاح والوصية لمحمد بن الحنفية وكان قال محمد بن الحنفية ثم رأيناه تحرك وجلسه كان من
حيوته ويكلمه ثم اجتمع الناس حول البيت في اليوم العزيز فالناس لهم فلم يقدر عليه فجعل وقال معه قبل القتل فقتله في الناس فقتله ثم جرى العزيز وقرأ ايات في الكتاب والكتاب
فقال ثم لم يجد ذلك بطلب ملك الرحمة من مصر وبدا تقرر فسرق عليه فلما اتاه الى الحسن ثم طلب قبله في الحسن ثم حضر نشره ثم ذكر ابن ملجم فقال ثم ابن ملجم من
امرأة قد رأيت وامر بقتله اقرب من اللعين لا ينجو ثم قال هذا الحسن اقرأ ذلك من الكتاب ثم عرضوا له ليس على ما يكتب الحسن عليه السلام وعشرة
تحرك بالذكر ثم ذكر الملعون باسمائهم فحضروا فوجد لكل منهم كلمة وقال الله عليكم عليكم وستوعظكم الله ثم اشتغلت ابن الحسن جانب الفرات فهل الله ثم فتح لقد نهم الفرات
فاذا الحسن عليه السلام ثم قال الحسن ثم ابن ملجم الفتنة لعن عليك بصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ثم قال ثم عمي يا ابا عبد الله انت تهمة الله فعليك بتقوى الله والصبر على الله ثم عمر عليه
فاذا فاذا هو الله المختصر فقال ثم هذا الحمد لله وحمزة وجعفر وجعل رسول الله يشوقون الى اصحابهم ثم دعوه لنظر الى اهل بيت فقال استوصيكم ان تحسنوا ورسول الله تعالى
وعليكم القدر بالرحمة الطيبة الطاهرة الى الذين اتقوا والذين هم محسنون فوق جبينه فوقوا الله وقد رجعه الى المقبلة وذكر الهاشميين لعض عينيه وتقبل الكلام فاختفت
الصحيفة في الخوفة مثل فاذا رأيت ثم فاجتمع اهل الكوفة في باب امير المؤمنين وضرب الصحيح وارتفع حنينه وجهر صارت رقبة وقد رأيت الحسن قتيله على صفحة صدر الحسين وكان ذلك
فاذا رأيت فرحا جاز ثم في لوح من الحبيب وسهم اثار امير المؤمنين لمن سهم في عوالم الخوفة الا حتى اصبحنا لا ظهر الخوفة فرفض في الصبح المعهود وحضر الحسن
فاذا رأيت صورة القبر وارتفع من خارج الكوفة وارتفع ثم على الجبل واصبح جانب الفرات وحملها ابن وخلفه الى بحث المدينة فوقع الناس الى الحسن ارسلوا الى المدينة وجاء
في بلاد الهند موضع شهر الكلف فيه قبر امير المؤمنين ثم عليهم ثم صحة قبة عالية وتقام شاخ واساس واد ضع الشرفاء الكف واعتقادهم الى هذا الناس التي بالخاتم لا ينهاه وصف فيه ثم

بكذا ازعوف بمصر بلاد الهند وبالجملة فلما سمع الصباح اجتمع اهل الكوفة قال ام الحكم بحق انا لا نطلق بعد ذلك ان نزوج بنات اسماء حتى في الدنيا فحضر الحرث ابن عم
وحمزة بن مرثد وجماعة لسيف ابن عم الذي مر عليه ام المسجد وقد روى انه قال ما ثبت ابن عم عليه ولا ابن عم بهذا في انت ولا بلاد سرة اشترت السيف
بالف وسقته بالف وصوب ان القدر اشتر الناس قال لي ام صدق رايك فانك ستقدر وبالجملة فلما قهرت ابن عم حصول الطلب اوقروا جثة الشقة فشدوا رمان الى
اوراجه في صخرة جثة فان بهك ولان لم يبعد ذلك فيه تلك الشقة صورة محققة وجثة واذن في الدار ثم اجتمعوا حول دار قطامة بالحجارة فاحرقوها وقطعوها قطعا وجروها
وشتروا بالرماح ذلك الرماد وذروا ذرها وسوقا مع الارض وبايع الذي حرض فخطب على المنبر بالتعبية بكون في مكة ولم يقف اهل الكوفة بعد ذلك ولم يستقر عليه الحرم الذي استباح اهل
اورابه وتقيصة حتى وقع صلح معوية مع الحسن واستقام الامر لمعوية فصار الناس الى التعبية الا ما كان الحرم ولم يبايع بني معوية ولا معه ولا مع يزيد الا الى وقع مقدمة الطف
ولما في قبر عثمان مخفيا عن الناس حتى دفن في البقيع بعض الصحابة في خواص من عبد شيء يعرف بالبقيع والقدر ما ام سرده بعد ذلك الى ما ارض حمزة لقد علم مرا
الى الان زيادة هذا الرشيد ودوران الرشيد على ما يصيد في ظهر الحيرة معه لقد الصيد فاذا ظهر ذلك صيد في جبل الطف فتقيه الملك تاخذه ضرب الصيد الى ان ترتفع ذلك في جبل الملك ثم اراد بعض
الى نزل اسد بهر شقيقة الملك في جبل الطف الى ان ذلك الملك ترتفع في جبل الملك الى ان ذلك مرارا اشتغل بالسير ذلك والعلم حقيقة ان ذلك الموضع وبلغه ما الا عصر شيئا كبيرا فرا هي صيد فسيغ بعض
فطلب الامان فاعطاه الامان فاخبر ان الحسين قرأ ان اقرب الموضع على بالسيف الى الحسين فرجه خوف ربيع فلما هرون الى الوسيا امر تفتيش موضع القبر الشريف الا ان يجد فتح القبر
وعلى غيره وزاره ومن عليه قبة صغيرة عند من يعرف زيارة ولان يزيد على الحسين ولذلك القبة وزار ابنا القبر الشريف الناصر بن قرفلة بن الحسن ثم المستعصم بالله ابن قبة عالية وبنا قبة
وزار المستعصم بالله القبر الشريف بعظمة الفخر وشرع زيارته الى ذلك ثم من عضد الدولة فنا سلطان ديلم حوسيف الدولة قبة كبيرة بيضاء الملقبة بالحجة وفيها قال الشاعر في ابتداء تعميته التي بناها في مدح
يا صاحب القبة البيضاء في الحجف ثم زاد الملك المعظم في بناء القبر الشريف وبنى على سوره وعمر ذلك من القبر ثم جدد الناصر شاه القبة البيضاء مطلقة الملك يا مرا الله موجود ويزيد
ترجع الرام على من الشرقية وان في بناء المنتقين عن خفاء الشرع بين المطلوب لذلك ثم ان الله تعالى وقوى الملوك المشركين ثم ان وقع في معجزات ثم
سنة وفاته قد الف وعين مشارقة مع وقت القاسي عند سيره الى اقبال اهل الهروان وشد مشقة مقاتلة في موضع كبير مع اصحاب الامام الاعظم وتهدر الحق عليه
صبان بجزء ارض الله لا يخف وعصى الارض بين علم معجزات الثقة قد تهدر ضان الذي قد تعين به المعجزة العظيمة عند سيره طارح هروان والذي عند الرجع في الهروان
الى الكوفة وبين كيفية صدور المعجزات الثقة الجاهلة وما ورد في الاثبات فاخرج صحيح ابن مرداس الترابي الحق المتقدم والمعين محترم وفي سياق رواية مقسم بالرفع صلاح الى الرواة شهاب
هذا اهم من زيادة ومن الجاهل في الكوفة وعن الميسر الاخوانج هروان وفي مرتبة الهداية في دماء في الهداية في الانتقال الى ما ذكر الى التوبة والقرابين فلما قدمه وصلوه
بينهم تعالى نجم مقتدم اليه وقال لهم ان طلوع النجم قد انحنت صعود اصحاب التعصب الى العقد وقد ابتدا الحرب يقع في برج الثور وقد اختفت في برجك كوكب والسرج بك سلطان فقال لي
انت لتنزيها رايت وتعلق بالحاق وان جاءت في الدار وما الدار الا ثم تطلع النجم المورث قال سائلوه ايكم يدرك حركة النجم فقال ابن النجم اختفت في برج الميزان وانا
وتحت الزيان فقال الامام فقال لهم ان اهل الارتقاء انتقد في بيت الصيف الفتيس في جبل وتسكن سماوة وتحت بحرة حشرته وقطعت العجوز من بيت منقطعة وكل حال الامام
بالروم وقد اجتمع لهذه وتعطلت شرفات الشام وتعطيه الكبرى وسطا وسرعة يقدر بان العود وتاج التبر وعدو الغلام وذلك عام معين الف والموم موت سهم وهذا نهر وشاشة
بيده الامام فان كان موت وكان موت فهو ما كان من اراد عليه ام ذكر انه كان من اعتقاده في الشعر وقلبه ما يتعجب فقال الامام ما لم انت الشهب تعرف النجم الشمس وارادت
الترك الطلع مع الانوار وتحيت الذكر فقال الامام فقال لهم انت بعض النجوم الذي يجلي عن عقبة وهذا الذي معيته وانها على وشرا فقد قاربت بيت الطهارة الذي خراب الدنيا فقال
لهم فقال ام ان ان قرا الامور الشقاء فانه اسكن عن ترتيب ما تحت عاقر فرس الجبر والبير في المنافع والمضار فقال الامام وعلم الارض القصر من وعلم الماء فاذا الكبش تحت الماء الذي فخر
كثر ذهب ثم امر كوكب تحت الماء في البير فخرج فقال فقال عتيق عتيق لكم فصيح يوم الاذان فقال الامام الذي فقال لكم الرجع والحجة فقال ام سمعت خبرا فقال خبرا اسمه وهو ما اسمه
ثم قال ام يا تعتبر الخبر نجم القطب واعلم الملك ان الامام يعلم الذي الخبر وما بين يسلم الهند وفيه قال ام خوفت منهم ابو جنب تماح الحرج في تبيك فقلت وفي خبر لا ذي يحيى الشر عند سماوة

سماوة وبنا ابنا عمر ابن ابي الدوان بالقرية عوفت ثم رابع الامر بالخوارج وقال ان تعلم ما يرى الخوارج وقال ان تعلم ما يرى الخوارج وقال ان تعلم ما يرى الخوارج وقال ان تعلم ما يرى الخوارج
وكان اول الهلاك اثر عشر الفا ولما اول عشر الفا في صفين وقال لهم فرق صفين اجتمعوا عند الخوارج في ملكة اذا قتلتم الا الهروان اذا تم اكثروا فتلقوا عن حيث يرى الخوارج في صفين وقال لهم ان الخلاف
لم يرشد بالحكم على ما كان قال لهم لا تقولوا لمعوية وعمرو ولا تقولوا لي فقد تعلقا بمعوية ثم لون الامر على ما كان قال لهم سلمتم شبهة فذكروا شبهتهم
كان رجع ابن عباس الى اهل الشبهة فاني بكم وقد قلت لكم امر بعد ان جعلتم الشبهة عن معوية عن روى الرجاع فان ذلك فيه منها ارادوا الفتنة فاذا ذلك فاذا رجعوا الى الصف
ذلك حتى وقتم ولم تركبوا فذكروا ذلك الرجاء معوية وعمرو فانه تم سلوا عنه فقال لا الله ما ارادوا الحكم علت لكم حكم موعد الله عباس فلم تقبلوا ذلك ولم تقم لكم الحرب
فان رجعتم ابن عباس بالحكم بالحكم فاتب شيخ ثم الصف فقال تعالى الله ما ارادوا الحكم علت لكم حكم موعد الله عباس فلم تقبلوا ذلك ولم تقم لكم الحرب
فان رجعتم ابن عباس بالحكم بالحكم فاتب شيخ ثم الصف فقال تعالى الله ما ارادوا الحكم علت لكم حكم موعد الله عباس فلم تقبلوا ذلك ولم تقم لكم الحرب
فان رجعتم ابن عباس بالحكم بالحكم فاتب شيخ ثم الصف فقال تعالى الله ما ارادوا الحكم علت لكم حكم موعد الله عباس فلم تقبلوا ذلك ولم تقم لكم الحرب
فان رجعتم ابن عباس بالحكم بالحكم فاتب شيخ ثم الصف فقال تعالى الله ما ارادوا الحكم علت لكم حكم موعد الله عباس فلم تقبلوا ذلك ولم تقم لكم الحرب
فان رجعتم ابن عباس بالحكم بالحكم فاتب شيخ ثم الصف فقال تعالى الله ما ارادوا الحكم علت لكم حكم موعد الله عباس فلم تقبلوا ذلك ولم تقم لكم الحرب
فان رجعتم ابن عباس بالحكم بالحكم فاتب شيخ ثم الصف فقال تعالى الله ما ارادوا الحكم علت لكم حكم موعد الله عباس فلم تقبلوا ذلك ولم تقم لكم الحرب
فان رجعتم ابن عباس بالحكم بالحكم فاتب شيخ ثم الصف فقال تعالى الله ما ارادوا الحكم علت لكم حكم موعد الله عباس فلم تقبلوا ذلك ولم تقم لكم الحرب
فان رجعتم ابن عباس بالحكم بالحكم فاتب شيخ ثم الصف فقال تعالى الله ما ارادوا الحكم علت لكم حكم موعد الله عباس فلم تقبلوا ذلك ولم تقم لكم الحرب
فان رجعتم ابن عباس بالحكم بالحكم فاتب شيخ ثم الصف فقال تعالى الله ما ارادوا الحكم علت لكم حكم موعد الله عباس فلم تقبلوا ذلك ولم تقم لكم الحرب
فان رجعتم ابن عباس بالحكم بالحكم فاتب شيخ ثم الصف فقال تعالى الله ما ارادوا الحكم علت لكم حكم موعد الله عباس فلم تقبلوا ذلك ولم تقم لكم الحرب
فان رجعتم ابن عباس بالحكم بالحكم فاتب شيخ ثم الصف فقال تعالى الله ما ارادوا الحكم علت لكم حكم موعد الله عباس فلم تقبلوا ذلك ولم تقم لكم الحرب
فان رجعتم ابن عباس بالحكم بالحكم فاتب شيخ ثم الصف فقال تعالى الله ما ارادوا الحكم علت لكم حكم موعد الله عباس فلم تقبلوا ذلك ولم تقم لكم الحرب
فان رجعتم ابن عباس بالحكم بالحكم فاتب شيخ ثم الصف فقال تعالى الله ما ارادوا الحكم علت لكم حكم موعد الله عباس فلم تقبلوا ذلك ولم تقم لكم الحرب
فان رجعتم ابن عباس بالحكم بالحكم فاتب شيخ ثم الصف فقال تعالى الله ما ارادوا الحكم علت لكم حكم موعد الله عباس فلم تقبلوا ذلك ولم تقم لكم الحرب
فان رجعتم ابن عباس بالحكم بالحكم فاتب شيخ ثم الصف فقال تعالى الله ما ارادوا الحكم علت لكم حكم موعد الله عباس فلم تقبلوا ذلك ولم تقم لكم الحرب
فان رجعتم ابن عباس بالحكم بالحكم فاتب شيخ ثم الصف فقال تعالى الله ما ارادوا الحكم علت لكم حكم موعد الله عباس فلم تقبلوا ذلك ولم تقم لكم الحرب
فان رجعتم ابن عباس بالحكم بالحكم فاتب شيخ ثم الصف فقال تعالى الله ما ارادوا الحكم علت لكم حكم موعد الله عباس فلم تقبلوا ذلك ولم تقم لكم الحرب

والكرم والاستكانة وهيبته فقال لها يا فاطمة يا ابنة محمد يا قرة عيني يا ثمرة فؤادي قال فكانت امرأة المؤمنين لم تكن تعرفه الا بالكلام ومن جملة الجواب انه اذا اراد ان يتشبه في الصلاة
والعبادة وهي ذاته وحقيقته فانه في كتب عجيبة رأى عربا له ثم يا بنة يحيى يا عاصم يا ثابت الا يحيى تعليمه فقد قسوا لكشف عن الشرف وانا هو ثم والفؤاد ورد الطالب الى عيناه ما تحمله الى القبر وعلا
فارس عارض يفوح منه المسك فشم عيني ثم قال لعمر انت يحيى يا رضيع الدين والنزيه وعفته ابيه فقال نعم ثم قال يا يحيى من شرح سبطا الرحمة وعظم الشرف وبيت النعمة فقال نعم فقال يا امير المؤمنين
وسيد الهيبة والعفة رب الايمان فقال نعم ثم قال كفاك لا واصغيا وجه انه قال لا اذا امرنا ان يكشف الحجاب عن وجهه واذا هو امير المؤمنين فتح عينيه
فرأى فقال يا اخي يا محمد اني ابكي للموت لفقد شرق الدارين وغربها الله وكفر فيها شخصه انتهى واذا هو سكنة تنبيه على سكنة حضور الامام عند رؤس جميع الموتى فاذا الحذر ذلك فلا يمكن ان يكفر
عند جنازته الا وقد تعرف لكفه سكنة وهي حقيقته بالحق بهذا الحضور لا يجد الموتى ذلك ولا فلا فقط الحضور فلا تقدر في قبر الامام انه اذا جاء الموت حضر عنده الرسول
والائمة وفي بعض الاثار فاذا في القبر الموتى ان حضور هم جميعا بالجاسلين ويدور وحقيقة ولهم ورد في الاثر ان الميت يسمع قرع نعالهم فرعون فاذا قبلا الا اقرا الاثبات وهو يحيى الهم
على الحضور بالاثر وقد جاء عن طاهر الله الحضور ملائكة ليس على حقيقة الرؤية بل هو علم بالرؤية فاذا حق من الرؤية مقابلك الرؤية هي الرؤية فاذا كان حضور جهد وانا هو رؤية
في الطالب شهود رؤية الشمس في مرآة ذاتك فاذا كان الحاجز كشف عنك غطاء بصرك اليوم حديد فيرى الامام في ملكه فقد شبهه وبالجملة الله وجه وقد في الشبهة وان الاصل ضعف الطالب هو الحضور حقيقة
وفيه وجه حقيقة اما ما تحضر لبعض صحابه عن الارواح ان العوالم الحقيقة فيرى ان الحق صورا لا تعلم عند الميت مستقبل كما روي انه اذا جاء وقت الميت حضر عنده عالم بجماله وجماله فتقول عالمه قد تعبت
نفس ربك فلا مكان الى الله لكنك وتقول الحق انه قد تحقق شهادة الرؤية كما قال في اسلكم تقولون لمن لكنه الله ثم يمكنك الى القبر ثم يرجع الى الله وتحقيقه وتقول بالله قد كنت تجد عند علمك لا يا
فلا اسلكم فتقول الحال الى من يحكم الى القبر الا الرجع الا الحقيقة وكشف من الحقول والبدن فيتم ترجع الى الحال الحقيقة والعرج الى الحال وسرقة العمال الى عظمة الحضور لقول الشيلة ان الحقيقة ان كنت تحقيقه اي كنت تحقيقه اي
تحقق بجميع الاكوان وتحقيقها وبهذا ان الحق الحسن فالحاجز بهذا الى الحق عام صفة في ارض وسع وقال الذاكر بعض الاولياء بعض الذاكر وبعض في تحقيقه مراتب الاذكار بحسب اختلاف السعادات
وتحقق الرجع وتحقيقه وذا الوجه تحقيقه وجه تحقيقه هما الى الحق الحق محقق ربك وتقول بعض العوام الالهية قوال تحقق الرجع جهاد الا قد تحقق الرجع جهاد الا الحق الحق تعالى عن
تقدير ما تحقق وقت الاكوار ويكون الحاجب الفيض امر اجل جلب تقدم عند وجوده تقديرا ولكن في الخارج بل في الصور لغير ذلك الفيض امر تصور اثاره وتحقيقه فيه جهاد تحقق الرجع
جهاد وقت الجهاد الى الحضور الوصف في المرآة بصرة الشمس الى ان كنت حضور الشمس الوصف في الجواهر المتحققة في جهة شرعية ربانية لطافة تفكر حضور الحقائق السلوك تحقيقه تصور عنده ومعاطا به
والاتم حضور الشمس الواحد في جهة بنظره وجهة الحضور الحق وجميع طرف العين فاليد الكون في الوضع الكاذب والبيد السيرة في الوضع الكاذب واوجاه وسائر اعضاء الدين الحق وسمع وبه ولكن الحضور في الموضع المتحقق فلا امر الوجه
لبيد سمع فتحقق في الحق وجه تحقيقه فتحاكم وبالجملة الحضور الجهة عن عند وجه الحضور الحق والله بلا في الحق ذات الموجودة وهم وجه الدنيا لو اقرأتم وجاءاته الحق سمع صوتهم وفي اثارهم وفي اثارهم وفي اثارهم
محمد بن يعقوب الشمس عن الرضا عن عمر بن يزيد عن عبد الرحمن عن الصادق عن الباقر عن السجاد عن الحسين عن امير المؤمنين انه قال انا الله الرحمن الرحيم انا خلقت الخلق واصطفيت الصفوة من خلقي وجعلت
وجعلت بلا الرزق اقامه وقبل الرزق وخلقه ان انا وحصل الرزق والجاه اليه صفته وعلوه الدنيا والآخرة والرزق والعقد اليه الهم صرف عنهم وحجب من اهل السماوات والارض وبه الرسول وجاء بالرسول فيعرفه خلقت انه
لا اله الا الله عبده وعلى الله الرحمة عن نار وحجة بحجة في وعن الحجة ان موسى بن عمران الرحمن الرحيم وعلى الحجة ان موسى بن عمران الرحمن الرحيم وعلى الحجة ان موسى بن عمران الرحمن الرحيم فقال الرزق عمران الا فاستحقهم قبل الانوار وجميعهم قوائم
الله ربنا يا بدون الانوار علوه وجميعهم فزاد ان عمر وعمر بن محمد بن الحسن وابن الرضا عن الصادق عن الباقر عن الباقر عن الطيف وبعثه الرسل لقبض محمد
النبي الكريم وانا الصراط المستقيم محمد الرؤف الرحيم وانا الفتح العظيم وفتح الفتح عن الرحمة وشرح عن عيسى يعطي الفتح الى الباطن والعقدة وانا جبرئيل والسبب وانا هم على الصورة الحق وانا الحساب
المبين ان محمد لحاكم الفتية وانا الرحمن الرحيم عن الفقير عن حسان الذي جاء عن موسى والحر انا مهلك الدنيا الملك ان يحكم بالحساب انا مدار الرحمة انا عطف عليهم الاعطاء والدعاء وعلم كان ويكون وفي
تحقيق حقيقة انا جبرئيل الروح والذهاب وتحرك العين انا الخضر انا معلم موسى انا معلم وجوه وسيما انا الموتى انا وجه الرض بالبيان وجنبه ان قيام لم يبقى في الجنان لم يغيب وانا لم
طاوتون ويكون في الطيور انا الخلق عيسى في المهد انا الخلق انا ابراهيم انا الخلق انا القلب في الصور كيف في الدار الحق انا من نور الله الذي لا يزال قد عرفه ارباب وقول
بالاسم بالاسماء قال الشيخ ومن حيث الركن القاف والكاف فلو لست بسوال الهم والعبد امير المؤمنين والثاني الحسن والثالث الحسين والرابع محمد بن علي والخامس جعفر بن محمد والسادس موسى بن جعفر والسابع علي بن موسى
محمد والتاسع الحسن بن علي والعاشر محمد بن الحسن الامام اولان الخمس هو الحق بنشر الحق الحق والزرع جمل الاوامر محمد الحق والزهاد جاء لطيفة الاسم وفي جهة

من جهة الحقيقة الاخرى الكف ومنها ان من جملة الصفة بحقيقة والاوصاف المتحققة صباح الحق عن القرين الوجود وفي الطلعة فاذا قيل اي مراد بكر ان اريد بدر بعد بدر الجهاد وبدر
بدر جهاد وبدر ايمان فانه جهاد الحق تحقق بالحق بالحق بالح

مع اهل الخير والقدر الضرورة مع غيرهم ارفدا جوهم توفيق اوب بالاوجه وكيف ارلطف ربه في حديث وصايا لابوذر يا ابا ذر استحي من الله الا اقل لهم والا لكثير من الله تعالى
وحول الفلاة فاتقف بالتقوى والقلب راهن وفي حديث موسى يا موسى انا جليس من ذكرني اذا ذكرني يقول تعالى موسى م ربت اين هو قال اقرب اذا ذكرني وكان مراده بيت الخلوة فقال
اذا ذكرني عالما فاني ذكر حسن عظيم قال ولم يقل اذكرني بما لا الا لكم جهة الاوسط لذلك الاولياء والاولياء والاصفياء وفي آثار نور الاصفياء والاتراب به صفته
مؤثرة اوحش لكن لذلك الشبه الا اولئك الزم فلان عليهم من نور بنيتهم وجعلهم في الطول المطلق او الطول في العرض فان الى عالم امر جهة كالصور في الصور فهما وقد ذلك و
قولهم انا مع من ذكرني فهما والذلك سبا في المتنا هو جميع المحصورين في الكون وجدانه مظلم من جهة الكثرة اذا ابهم مع الله ومن الجزاء سئل رسول الله عليه عن الله تعالى اين هو
فمن عرفهم بجهلهم فسرهم قال اين وبه الشقة قال رسول الله الجاهلية في الطريق فرض صار وجهه ولم يعرف منه وجه قال نعم وكذلك الله فاين ما تولوا فثم وجه الله فلقد بعد من مشاقة الزم
وعلم في حقيقته اوارب العبودية مع الله تعالى هنالك في الوجه الشقة قد امرنا الله تعالى به بذلك حيث قال واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين وان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وسائر
الدوام الواردة في الذكر الصبر والصلوة والمراد من الصبر الصوم وظاهر الصوم والصلوة وان لكل عبقة كبيرة عظيمة الا ان ظاهرها هو النفس والاوهام ان لكل من الواجبات والمحرمات ظاهرا وباطنا في الصوم
والصلوة بما فالصوم الزم بالكل الامر عما سواه والصلوة عمام وانها لكبيرة الا على الخاشعين والمراد من الخاشعين الشقة فان وقد عم شتى عن الحقيقي الى المؤمنين وفي الاية اشارة
لهما ان القرآن رحمة الخير الباطن والصلوة عمود الدين وهو الجامع ان ارتفع الدين عماد والصوم وادلوجة الشيطان الذي هو الجهل الحق والقرآن الفه غلاف الجنس هو الذي هو الحاج الفه ودور في ذلك الجنس
الفه وان القرآن يجري يوم القيمة في صورة رجل فيشفع عند الله لقارئه فظاهر الحالات ظاهر باطن فان الطرق والجهات الفه ظاهر وباطن وقد فسر قوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وينهى عن
الفحشاء والمنكر والبغي بان المراد من العدل الاحسان هو الصلوة ان الفرض والواجب والمراد من الفحشاء والمنكر والبغي الخلق والتقية بالتقريع وبالباطن منفعة عليها والظاهر منفعة عليها اما منفعة الباطن
والحقيقة فواضحة وهي اتقى الكل وكون الشخص مؤمنا واما منفعة الظاهر والصورة فهي تهذيب الطبع والكمال الصالحة التي بها عليه الانسان في الجنة وصورة القرآن هي المنطقة ولها تهذيب مقدر
شهدان الكل عرض عمن وعشرون الاء ان قرين الطهارة والدلالة مشتوية وان في عظم القرآن صعد لورقة عليه وورد ان بشر الحافي الفرد الذي الزاهدين لقال اول عمره سائرا مشغوفا فرأى
فرأى يوما في المنام ان عمه المشتاق اليه ان انظر لك ذلك فجعل يشرد ذلك ورأى كرفة التقية ان نية وان الله صدر عمه على البيت قال لك رأيت بسم الله الرحمن الرحيم مكتوبا بر قطعة
على الارض فاذنت وطهرت ترابه وعطرته بطرو ماء الورد وغير ذلك وبسطته في صندوق حرا ما للعالمة واسم الله تعالى فغفر الله لك ذنوبك وان هذا لك قبل ايام ويشفع القرآن يوم القيمة
عمن ترك قراءته والعمل به لا ورد انه يجيء يوم القيمة على شكل الانسان الاحد ما القرآن الذي كان في بيت لم يقرأ اهله وصار مهجورا والشخص الحسن محمدة لم يعد فيه اهلها فيرى كونه
والى الاوام في طائفة ترك طلب العلم والمسئلة منه وصورة الصلوة لظهور الذنب حيث ورد حديث لما في رياض الهادي ره انه اذا لاذت الصلوة فان حلت هو لا ينزل لكم الى قوم
على ظهوركم فاطفوا بالصلوة وفيه عامة جميع الاشياء واما صورة الصوم فهي نية والنية حقيقة ومنفعة الحقيقة تهذيب الاصول الموجب للعلم من النار والعلم فيها واما المنفعة
فهي تهذيب الاخلاق وتزكية الباطن وصوغ الاخلاق الروحية واما الدنية فهي انه يوجب المنفع الكثيرة من مراكز الاخرة واعانة الفقراء وضعف الجوع عنهم وسوقه قد نعم انه وكسر القوى
الشهوية وغير ذلك شهدان الذي تيسر من جوع الاخرة وعطشها يوم القيمة مجتنب عن المحرمات ولكن عصر موسى وفي شرط الصوم الرقة وهي اتم زكوة ابي وهاي والبدن جهة
زكوة البدن هي زكوة الفطرة والشروط مذكورة في محلها من الكتب الفقهية ولها ان صورة الصوم بدنية والنية وحقيقة فلذلك صورة الصوم والصلوة قد مر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على نواله والصلوة والسلام على محمد وآله وبعد الركن الثاني في النبوة وانه لا بد في كل عصر وزمان من نبي صفته كذا وكذا اعلم ان الفرق
بين النبي والرسول على ما هو المشهور ان النبي بالمشدد يراد في النبوة بمعنى الرفعة ومنه ما قيل لا تقولوا على النبي ارجع الى المكان المرتفع او المنادي بمعنى الخبر فهو بمعنى المرتفع عن غيره او
او المخبر عن انه تعالى فيكون بمعنى الفاعل من المزيد لما يتبع بمعنى المتبع والمسمع والرسول فعول بمعنى المفعول من المرسل بالمرسل الى الغير سواء كان ذلك الغير هو ابن بنيه
او ابن بنيه او ابن ابيه او قومه او قوما مخصوصا او جميع الناس ويقال للجبير اولو العزم ايضا وهم خمسة طائفة اولو العزم خمس شرفوا بمجد عظيم عظم الله
وسلم نوح بن ملك وابليد بن تارح ومن بعد عمران وعيسى بن مريم ومعنى العزم كونه ناسخا لشرعه من قبله ومؤسسا لجميع من بعده من بعد الله واما بحسب الظ
فاولو العزم من لم يصدقه التوقف في الدنيا وهو الاولاد الملازم لصدور الفترة وترك الاولى ضد ومنه قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم فنسي ولم نجد له عزما وهو الخمس غير
بنيامين وان لم يرد احد منهم من ترك الاولى وعدم العزم في الجملة لكن ما كان ما فيهم فيه وجه قلة ومنزلة المعرفة مع انهم العزم الى ترك عدد من الاولى العزم والله اعلم والله اعلم بالمعارف
والظاهر بحسب الواقع وتحقيقه مخصوص بحقيقة المحمدية وفي في عن سعد بن عبد الله عن الصادق قال سئلته عن قوله تعالى فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل قال هم خمسة نوح وابراهيم
وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم سبعة اسلام قال ان انه اذا بعث نوح بالنبوة امر عنوة بتابعه شريعة الارض نوح وهلك الا ان اثر الامر الا محمد فنسخ به جميع الشرائع
لا تقية وان شريعته مستمرة ابدا وان حلال محمد حلال الى يوم القيمة وان حرامه حرام الى يوم القيمة الخبر وانه عليه السلام اولو العزم وفي الحديث المشهور عنه انه من
بنيه هرون عن موسى الا انه لا نبي بعدي وهذا يدل على ان موسى من اولي العزم كما يدل على ان الولاية عامة هو الولاية التقية لولاية هرون وظاهر من بعض الاخبار ان شريعة موسى
كانت مخصوصة لبني اسرائيل ولم يكن هو مبعوثا على سائر الامم والظاهر انه وكذلك عيسى وهذا ايضا ظاهر ما دل من الاخبار على ان شرائع اولي العزم سارية في الشرق والغرب
الى جميع الانس والجن وان اولي العزم عليهم السلام مرسلون الى جميع الخلق وهم ما في البر الفرق في ظرف الغيب وهم ما في البر الفرق في فوق الى او تحته وستون الف
والذي للطائفة وغيرهم من الفرق المتفرقة ان العجم وموسى عليه السلام يقولوا الكل لم تبعث النبيين الا الى بني اسرائيل فقط وعزم ح انه عنوا الطوائف الاخر عن الحجة الذرية والحجة القائمة
ان قلنا بالتفاوت الى الشريعة لب تقية ووجه دفع الاشكال ان المدانة في الاخبار المذكورة المعنى ظهورها في اختصاص بني موسى وعيسى لبني اسرائيل لا تقتضي انه وقوع ان اشتراك شريعتهم
في ايام صورتهم ومستقرهم في الارض كان في ارض كذا وطائفة كذا الموسى في ارض مصر وعيسى في ارض الشام بيت المقدس كنيتهم في ارض الحجاز فلا يدل ذلك على خصوصية
فلا منافاة بين الاخبار المذكورة فيضعف الاشكال ادت ان التقية بالمرة وقد يخفى ان الفرق المذكور المشهور انما هو من حيث الاطلاع والله عند الله بهذا اللفظ من حيث المعنى
والتقية بمعنى ما يتحدان مصداقا لان الذرية اذا الاخبار لتقيتهم في الجانب عنبرا هو مخبر او مرفوع عليه وهو المرسل اليه فلا بين مرسل مخبر ولو فرض جانب الانسان من جهة الرحمة
الانفس من جهة الجسمانية وبالجملة فالمشهور هو الثاني اولى السابع وان لم يكن بتبليغه وان امر بوكل الى رسول الله وقيل النبي هو الكاهن المخبر عن الله بغير واسطة بشر اعم من ان
يكون له شريعة كمحمد او لا كيحيى ولكن الشريعة له اعم من ان يكون شريعة متجددة كشريعة ادم او ناسخة كشريعة محمد وقيل النبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا
يعاين الملك والرسول هو الذي يعاين الملك ايضا فبنبي النبي والرسول على الاول اعم مطلق وعلى الثاني تساويان وقيل الرسول اعم باخذ قيد الكتابة في معنى النبي بناء على ان الرسول قد يكون من الملائكة ايضا لكن بعض الملائكة رسلا الى جنة عدن وثلاثة ربع طاع الاكبر والظاهر من بعض الاخبار وجود الستة وربما ظاهر روح في عن الصادق انه
قال الانبياء والمرسلون اربع طبقات فمنهم نبي يرى في المنام فذلك الامور التي تخبر بها والولد وغيرها ومنهم من يرى في المنام ويسمع الصوت ولا يعاين الملك

الملك في اليقظة ولم يبعث الى احد من جانبه وعليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوط ومنهم من يرى في المنام ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس
قال تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ان يتبعوا ويعاين الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابراهيم نبيا وليس
بامام حيث قال تعالى انا جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين وفي عهد صنما او وثنا لا يكون اماما وفي الطبقة الاخرى يبقى ح حيث قال انه قد يوحى الى في المنام
وقد اسمع صلصلة مثل صلصلة الجرس اشد وقع الحقة في الطست وقد ارى جبرئيل بصورة الدحية الكلبي اخيه وقد رايته مرة وقد ملا ما بين المشرق والمغرب وفي جميع الاحاديث
فالنبوة عبارة عن اتصال روح القدس بروح النبي لشدة نورانية طينته وقربه في المبدء الفياض وهو الملك المؤيد المسدد للنبي وبهذا الاتصال تحصل الصورة عكسه يحس الصلصلة
الشم والله يعلم ما ورد في الخبر ثمانية الف واربعة وعشرون الفا وفي بعض الاخبار بخمسة الاف والاولى هو المشهور والمرسلون منهم ثلثمائة وثلثة عشر ومنهم اولو العزم فمنهم من خص
من المرسل والمرسل من خص من النبي ويطلق على النبي الرسول ايضا وما ظهر منها الشريعة واذا اضيفت الرسالة الى النبي يطلق عليها الله ويقال نوح عدوه فوق بالقائم اولي الجمهور
والطريقة هو الله تعالى في الدين ويسمى فتوا الايمان والاسلام والنبي ادون رتبة من الرسول لما ظهر مما مر فان الرسالة خص من النبوة فهي متفرعة للخصوصية وعلو الرتبة واما
تعلم موسى من خضر مع كون موسى رسولا وفي تعلم الاعلم من الخضر فلذلك الرسالة هو التوجه في الامر الى الامم الا الى تكميل النفوس البشرية واما عدم بعض المقامات الروحانية والنبي
ح متوجه الى التصرف في العالم الا الا الا انه اقتضاء تغيير الرتبة فقد يدرك الفرع بعض ما ذهب عنه الرسول في العوالم الروحانية او ان له الان اسماء وشيء يطرح لمحتصا عند عنه
من الفرقة وترك الادب لعدم رتبة حيث صعد المنبر للموعظة بعد ان جمع من الطور واعطى الالواح العلمية فنظر عالما ح انه من تقدم عبد اكثر منه علما في تلك الحالة وهو الفرقة
الفهم موجبة الا في عقوبة منه لسبب الكبر والذلة لعلة لوح وبحر ما وكان يبقى منه روح كشف التقية في مقامه وح ان اخلاقه لما كان محتوى من علم الرحم انه قال في ذلك علمه
النبي عليه وعلمه علي ويحيى اخي حيث الائمة الثاني اوان من المقام في حضرة غير موسى العليم بل ما هو ذو الاجر عظيما ظاهرا لما ولي من الادب والاوامر عن انه موسى العليم
وانه وصيه هو يوشع بن نون وغير ذلك ثم ان نهاية بين حد اثبات النبوة التقية والثاني اثبات النبوة الاصلية اما اثبات النبوة التقية فحصول فصل التقية
علم الكل انه انظرت نظر الاعتبار في الفطرة في العلم والجزائية المركبة وما ادرج فيها في تركيبها في علم المصالح المرتبة الرابعة على صانع في غاية الحكمة وما في خلق الصورة والدرجة وما بينها حيث ان
صانعها الحكيم لم يخلق منها من خلق عبثا صعبة حتى في الغذية والادوية التي لا تنتفع بها الا بعد ان اخرج بعض المواد الى درجة وقد خلقها وبينا لما لم يحتاج اليها ما يحفظه تلك الحكمة الصغرى
علمت انه يجب على اهل العلم الكبرى الحكمة التي عليها نبا امر الذرية وامر الذرية وقد تركت خلقة بني ادم انه لا بد في بقائهم وتوالدهم وتناسلهم وانتظام امور معاشهم الذي هو الاكل والانتظام
امور معادهم الذي هو المطلب الاقصى والغاية القصوى في امر الخلقة من التوالد والاجتماع والتعاون في الصنائع الذرية من الزراعة والحياكة والطبخ والحجامة والحدادة وغير ذلك مما يتعلق على ضعف
بعض هذه الصنائع الذرية اذ لا يكفي صدور الفعل من الفاعل بل يحتاج حيث القابل الى اصلاح يكون بنائه وغيره ولكل اصلاح يكون بالاعوان او بالاخر ذلك بين الذرائع مختلفة
والاذهان الذرية مختلفة ولذلك الاذهان متفاوتة فمنهم من غلب عليه الصفاء فصار صدره طلق وفي صحيفة وطبعه الفاتحة وكثير الحجة ما يولد الا الامور الذرية لما تكبر الرابية
وحدوث في الوقائع الذرية ومن غلب عليه الدم صار مولدا قصير القامة وسخيا وملولا في طلق وفي صحيفة ما يولد الكثرة الوجه الا الامور العلمية والاكل والمواضع الشهوة متفرقة عواقب الامور
الذرية والبنية ومن غلب عليه الطبع صار سخيا وحليما وكثير مدارا بحوالة الذرية تابع سعة غلبة ما يولد الا المتعة وطبيعة الشهوة ومن غلب عليه البواء صار صديقا لكل وصدية التفرق في الامور
وصغيرا ومهارة ومهزوما وفي الناس متوحش وسيء الخلق وجبانا وحيا على امور الخلقة ومتفكرا في العواقب وطويل العمر ولذلك اختلفت الوانهم واخلاقهم طباعهم وفوائدهم وحركاتهم بحسب اختلاف
تلك الاخلاط فمنهم دخلوا بالجملة لا يستطيع لكن احد ان يعلم كل من وصفه ولا يتفق احد منهم من بعض هذه الصنائع الذرية ولا يخلو الا يعيش الحيوانات المتفرقة في الجبال
والاودية بالكل العقب والجبلة وغير ذلك مع تحمل البرد والحر وغير ذلك فلا بد لهم من الشرق والاجتماع التي منضما الى الذي الحكمة في خلقهم هو بروز ما فيهم من الطاقات الغريزية

وترقيم بالكمال العقول الطاهرة والنفوس الطيبة وهذا الاختصاص لتفرق النفوس الحيوانات من الدرجة في اجتماعهم ومراتبهم حتى يصير ملتقى الكفار لتصادم الاطوار ليستقيم كل من الاثر
ما في الجماعة من الاجتماع والنظر وبالجملة اجتماع الحيوانات مع اجتماع شتى فانه اما ان لا يشتمل على منفعة وهيئة كاجتماع الصغير وكونا من حيوانات المطلقة او يشتمل على المنفعة
الموقتة او يشتمل على المنفعة كمن آدم حيث في اجتماعهم المنفعة الكاملة جدا والوجهان الباقيان في لزوم شتاتهم واجتماعهم فيبدو لهم من التنازع لحصول المنفعة والمصلحة المطلوبة
وكان طلب العلم حقيقة لما سبق من حاله لو دون اجتماعهم الى الجدال والمنازعة والغلبة والقهر والفتنة الموجبة الى الهلاك الاخص والاهلاك فيؤدي الى فساد جميع الامة فلذلك تم الحكمة
في الخلقة في انتظام امر المعاش الحق ويرزق لحاجاتهم النفسية في الحرفة الحاجة ولذلك في كل زمان بعد في كل بلدة امام في رئيس بين الخليقة ويكون منه خوف وخشية في قلوب غيره
ليطيعون ويهديهم الى ما يصلح لانتظام امور المعاش الحق على وجه يتم به الحكمة المطلوبة ولا يكون ذلك الرئيس الا من هو منصوب من جانب الله سبحانه مؤيد منه بتعريف الدلائل
اذ الامور الدينية والعقول الطاهرة لا تفي بالحكمة المطلوبة بجميع الدقائق اللازمة المرعية وبالجملة لا تحصل الا بالاجتماع المحتاج حصوله الى قائد الا رئيس جامع بامرهم ونهيهم
ولكل يصدر عن امره ورأيه في كل حالة فلا يتم الحكمة في جميعه لحاجة اجتماع الزائر المحتاج الى المعيوب واجتماع اعضاء الذي المحتاج الى القلب وغير ذلك وهذا ترتيب في كل اجتماع رئيس
حتى في اجتماعات الحيوانات ايضا لو نظرت بعين البصيرة وايضا اذا علمت ان الله تعالى لم يخلق هذا الخلق عبثا بل لحكمة مطلوبة وهي تكميل خلقهم وتتميم الاهلية وهذا لا يتم الا
بنصب من هو معلم الكتاب والحكمة وتهذيب صفاتهم وحواسهم الموجبة فلو لم ينصب من هو كذلك فقد ضيع الحكمة في لا بد ان ينصب من هو عالم بمصالح امور الدينية
والدنيوية والا لبقي الحكمة ناقصة اذ هذه العقول والنفوس لا تهتدي سبيلا بدون من يرشدهم الى ما هو الصواب في الحكمة ولذا ترى اكثر الناس يتصايحون مع ترى في
تراكم وعوق الاعتقاد والارشاد الاولياء والشهداء وايضا قد تقرر في علم الطبيعة ان الانسان مركب من القوى الادراكية العقلية والوهمية والغضبية والشهوية
والقوة مغلوبة تحت سلطان الشهوة بتقضي النشأة الدنيوية المؤيدة لقوة القوى الطبيعية فلا بد لها من مرشد يرشدها ويهديها لعجز القوة نفسها عن درك مصالح
الامور وسد سدها لغلبة الشواغل الجسمانية وتحقق القوى ان شئت في جهة المادية واليه اشير ما ورد في الاحاديث ان الخير كله بالعقل والشر كله بالجهل وهذه الادلة
المذكورة انما هي في دليل الحكمة الطبيعية واما الدليل من جهة الحكمة الالهية فهو ان شكر المنعم واجب الذي عند العقول المعتبرة لما فيه من خير الدارين وتمام الشر من جهة
الملك العلام وتيقن الكل مع فهم صفات المنعم وغضبه وما يصلح به حالهم المقدر لهم الا بعرف المنعم وما يوجب رضاه وغضبه فلا بد لا بد من واسطة بين المنعم و
المنعم عليهم لتعليم جميع ذلك وهو النبي لما ان الاعضاء في بدن الانسان مثل الاعضاء والقلب مثل النبي والروح مثل الله سبحانه وان كان الاستدلال لما ورد ان من عرف نفسه فقد عرف
ربه وقال الناظم جاء لم كوشش كل بطلان لا يمان ورد ل مرزقهم بهاء دم بهاء وبدون واسطة القلب لا يمكن عروج الى فيه ما اراد الروح منهم في المشي
والحركة والبطش والقول والفعل وغير ذلك فهو واسطة الفيض بين الاعضاء والروح ول مرزقه راه الشيخ اهاش در ميان باشد حضات
وبالجملة ان كون نصب النبي من جانب الله سبحانه لكون العلم بالمعاد والمصالح المعتبرة في بعثة النبي من جملة لما لا بد ان يكون لمرتبة علم بانه نبي ليطيعوه فيما يأمرونهم وحصول العلم
انما يكشف الحال بارتباط الاجتماعية المؤدية الى الحكمة ان العلم بجوال الاحوال والحوادث على علية في نفس الامر مقدور للقوة البشرية على مقتضى القوانين العقلية فيرى الكتاب غاية على
في الحقائق الثابتة الالهية وذلك ضد الانسانية يوجد فيه وانما بالنظر والفكر وهذا انما يستقر في طول الاعداد وحالة الاحوال او بظهور المعجزة وخارق العادة لكونها امرا
يشهد القول بكونه خارجا عن القوة البشرية او جبار الاعتبار ومنطق الكشف والالهام او الكهانة والسحر وغيرهم بحيث يتحقق في اخبارهم كونه بنبوة انه اما الاول
فنقول فيه ان من اصعب النظر في اهل الملة وكان فيهم في العوائد الجارية الصرفة وعدم تعلم الادلة في الدقائق الحقيقية ثم اصعب النظر في صدور من بينهم في الامور

من الامور الحقيقية والطريقة المرعية وما اودع في كل جزء من اجزاء عالم الصناعة الجديدة بحيث يعجز عن ادراكها عقول الخلقة واما قرر في الوجود الحقيقية والشرعية وانتشر شرعية
في ازمنة خليفة بعد الامة في تحقيق تلك الوجوه المرعية علم انه تشرع من جانب الصانع البرية وانما الآن فانه ظهور المعجزة على الامور الكونية بدل الحالة مع صدقه في المنوق
اذ لو كان مدعيها كاذبا في ملك القضية لم يظهر انه فقد كذبه لكان يعني منه مع كونه عليا في غاية الحكمة كما يعرف الكونية من جانب الملك في حضوره وظهر كذبه سلطانه في جانبه
على جاهه ومرتبة مرتبهم وينبه الحكيم بالطبيعة الى الملك هو كان عن ذلك وهو بعيد عن ذلك في غرضه وانما الواقع قد ظهر منه خارق العادة كما يعلم الحكيم
كان يذيب الذهب ويرقيه على صدره بدنا تام وستمائة يقين لعاب جسمه في السر فيبين بانه فقيه الارباب الامور انا لا تعرف السنة اصدادها ويعيها والمذهب ظهر كذبه غيرنا
فليس لو جاء صاحب الدلالة على كذبه كما ترى انه قد اظهر كذبه هو الامر المعجزة المرعية المنوق ويؤيد به الفرق بين المعجزة والمجزة ما ذكر بعض علماء الكلام في الرسالة
المعمولة للفرق بينهما من ان نفس الامام والنبي بالضرورات ابدا ونفس ان قوة الخاتم لها بالضرورة ابدا فالمعجزة امر خارق العادة لصدوره من جهة الله تعالى بتأييد النفوس الشريفة لوا ثبات
امور غير اصلية بل لتقرير محض في حواس المدركة او ثبات امور اصلية لكن في جانب النفوس الشريفة والمعجزة لصدوره من جهة الحق بتأييد الله تعالى مع كونها امورا اصلية متحققة
ووجه المعجزة منافي لنظام العالم ولهذا حرم تعلم السحر والفرق بينهما ان المعجزة ان لصدور خرق نفس النبي وحدها والقاء الى العالم القدس والسحر لصدور سبب الاسباب تعلم كيدا
وحيلة والفرق السحر ان يكون فيما مارس فيه السحر وصار فيه امرا والتقدير على لمن يسلك بالمعجزة والفرق الحق ان موثر النفوس الخسيسة والمعجزة تأثير النفوس الخيرة
فان النفوس على تأثير الخير والشر لا ورد ان الجملة موثرة فمن زاول الافعال الخسيسة صار نفسه حالة تؤثر في نفس الاخرى وهي تجعل النفس في نفس الاخرى ادخل في النظر
نظير النفس الخيرة المزاولة الافعال الخيرية كما ان نفس المحبوب تؤثر في نفس العاشق وان الاسباب الحسن تؤثر في نفس الناس وكذا ذو الصوت الحسن كما ورد ان قطع الباب السحر ونحوها ايقال له السحر
الطبيعي وان لم يكن في العرف سحرا وفي هذا الباب تأثير العين فانه يحصل في نفس المستحسن عند المستحسن حالة كيفية نفسانية تؤثر في نفس المستحسن وفي نفس تأثير العين فقد ورد عن النبي
لو سبق شيء على القدر لسبقت العين وقال ايضا العين حق مقرر كثيرة لو قلت ان شيئا مانوا من العين لقلت وايضا تأثير العين كثيرة واردة وهذا الكثير لا يكون
الا في النفوس الخبيثة مثلا فان لكل نفس خبيثة ولو لم يزاول الامور الخبيثة لا بد لها من تأثير الباء ولذا النفوس الطيبة وتأثير لكل نفس مقتضى الطبيعة وقال بعض اهل الحكمة تخرج
من نفس المستحسن نفس تؤثر في الهواء الكاسر الهلاك فيصيب الانفس المستحسن منه وقد يخرج من نفسه شيء الى نفس المستحسن منه فيهلك لا يصير لها لهم وقد يحصل في المستحسن في المستحسن منه
كيفية تؤثر فيه ضررا وقد يحصل الضرر في حالة تؤثر عند ملاقاتها لنظر او المتلامس وهذا الفرق لم في السحر وقيل السحر لا يكون الا في صدور الشيء التي تخالف المعجزة
فانها فوق قدرتهم وقيل السحر هو الامور الغير الاصلية التي تتغير في الحواس بحيث يقلبها عن حالها قدرة الجمع على الامور المحسوسة وهذا هو الوجه
الاخير ضعيف في الغاية فان السحر الفاعل تأثيرات واقعية لها فالتعم فيقول لها الفرق بين المصدور فيه عن التصرف في الحواس وابداء الامور الغير الاصلية الحقيقية في الامور الواقعية
ان يحق ان السحر الفاعل تبين عن امور واقعية بالرؤية ثابت والكلام في الفرق بينهما هو الوجه الاول بقية والثاني راجعة الى المخرج وهو ان السحر هو الامر خارق عادة الذي لصدور
في جانب الطبيعة الخبيثة والمعجزة هو الامر خارق عادة الذي لصدوره في جانب الطبيعة الطيبة والامور المذكورة في الفرق فيها في لوازم الفرق المذكور فان جانب الطبيعة الخبيثة اذا صدر منه
امر خارق العادة فصاحبه لا يدعي النبوة والواعظ ما يعلم كذبه زمان التبيين في جهة الصاحب بالخلق الرتبة بطلبه شرا ابدا وذلك الامر خارق انما لصدوره في باب الاسباب
فعلم كيدا وحيلة وانما يكون هو الفاعل فيما مارس فيه لها وهو صارفيه امرا وهذا انما هو من تأثير النفوس الخبيثة وهذا الكون الذي في صدور السحر الشيطاني بخلاف المعجزة في ذلك الفعلة
وذلك نظير العقل ان الفرق بين الانسان والفرس مثلا ان الانسان له نفس ناطقة بخلاف الفرس في لوازم ذلك الا يكون الانسان كذا او يفعله كذا او يفعله كذا
وهذه الفروق من لوازم اصل الفرق وبالجملة جميع ما ذكر من الامور الخارقة لعادة ناشئة عن وجه الفرق الذي وبيان ما ذكر قول الشيخ في حق ابن زيد

مسئلة عن دليل لزوم النبوة اما لما اثبتنا ان لنا خالقا مرسلا متعالي عن جميع ما خلق ولما كان الصانع حكيما متعاليا لم يجز ان يخلقه الا لعلة وحكمة والا لكان عبثا
ويتبرهن ذلك بحكمهم ثبت ان له نفوذا في خلقه يعرف عنه الخلقة عليه ودلالتهم على صلاحهم ومنافعهم وما به قوامهم وفي تركه فناؤهم فثبت الامر والنهي
والثواب والعقاب عن الحكيم العليم في خلقه والمعروف عنه جل وعز وهم الانبياء صفوته في خلقه حكماء مؤيدين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين لغيرهم في خلق
والتركيب في شيء من احوالهم مؤيدين عنه الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ان الخلق دون درجتهم فاتت به الرسل والانبياء وفي الادلة والبراهين كيلا يكون حجة لهم في تحكم
معلم من اصحاب حقائقه وحوادث عمالته وفي هذا الخبر ودلالة امور دون معرفة النبوة بعد معرفة الله واثباته واجب ان اثبته لا بد ان يكون بالدليل لا بالتقليد
وانه يكفي في الدليل على النبوة تركيب العالم الذي هو الصانع المركب الدال على المؤثر وان هذا الصانع حكيم لا يعمل الخلق مع تعريه عن الحكمة

خصائص

ومقتضى الشرائع فلما ساقه الخلق الى الله تعالى باعوزه الى الحكمة اوقد تم الا تعديه ابدا فلا ثانيا ثم الا الحكمة ثانية والدلائل الحكمة واثبات الشرعية قال الحكمة
اصول والطريقة اخذه والشريعة اصله اوان الطريقة اصل والشريعة اقوال والحقيقة ان بعض الشريعة ادنى من الحقيقة من صغيره او كبيره والفرق بينهما من حيث الفظ الشريعة
بعض اهل الحكمة ان الحقيقة الذي هي الدلالة لما في الحقيقة المتفرقة للعقد طلاق القوة ما تحقق الحق الله المعبود ولما خلط الفرض والدخول في معاني الحقيقة لهما
خالف الحقيقة حقيقته فهي كثيرة فالاول فالكفر هو اعظم الجبائر اليه يرجع الامر في مركزه والقصور عن عظمة الله واظهار البغي عليها والثاني اكتساب الخوض وقطع الطرق الموصل الى
الهلاك والى اوعاها والزنا والعواطف الموصل الى القطع النسل والتوارث وذلك الفرض في المعاش الى احتقال الظلم في المعاش والثالث اتلاف الاموال الموصل الى
بطلان المعاش الخلق فانه كالسرقة والكل لقوله تعالى الحيوة والعيون والعمى وغير ذلك من تسلف الاموال والكذب الضمان واكل الضمان ظلما والربا والتطفيف وغير ذلك
والى تخلف بعض ذلك الحكمة اقرب وهذا الامر ذكر في العلوم الثلثة الشريعة والطريقة والحقيقة هي الحكمة ثم قال الله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وهل عظم المعجزات وخصوصية
بخصائص من غيره وهو غير ما في سائر الدور اي رقة الفاظه فهي معجزة بالنسبة الى العوام الغير المؤمنين واسلوب القرآن في الحق بعد تبيينه والملك
المعجزات الثلثة التي اعظمها العلم والحكمة واوناها السيف القدس لشرح قوله تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد
فيه بأس شديد ومنافع للناس وقد اتى جميع المعجزات الثلثة بتمام اما الاول فقد ترك الله الكافة في الطريق الاول من طرق العلم الطرق الثلثة ومحله ادوح الشريعة المطهرة
من علوم الحقيقة الطريقة والشريعة واما الاخير فهو واضح شيء من المعجزات كثيرة واما جاء عشرة لا يحصى عددها الا الله كانه لا يدان عاند الحق وجحد ولا يعد ما تنقضه الفهم
فلكل عورة واما الاوسط من المعجزات العوامية فهي كثيرة تبلغ الفا بل قد ازيد ثلثة منها القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وهو
مستمر الى يوم القيمة فلكل شرعه الى مستمر الى ذلك اليوم القيمة ومنها انشقاق القمر ونبع الماء من بين اصابعه وتسبيح الحصى في الطعام اليسير وكلام البعير والظبي الذراع
المسموم وانطق الجمادات وحنين الجذع والتسبيح الحصى في كفه وغير الحصى كما تقدم غير ذلك وهي [illegible] اما القرآن فقد تحدى الله به العرب العرباء حين كذبوه
بالسحر بان يأتوا بسورة من مثله فعجزوا عن ذلك ولما لم يكن له الحجة صبروا حتى اتاح وتشتد الصفاح حتى ابادهم تعالى وسبى ذراريهم وتخلوا لهم العرب وقوع الموار
ولم يعد الى ان يعجزوه بالاتيان بمثله وهو في الاعجاز العالم قد تحدى به ساير الله فلم يطق احد من خلق الله من صحته ولم يكن لنبي في ابنيا والله معجزا بقي لهم
فلكن سبوهم سفطة الله معجزا بنبيهم فانه ما بقي الى الطف الذي نبوته ما بقيه كذلك لكون معجزة طوله الحجة الموصلة الى الخلق ووجه كون القرآن معجزا انه لم يقدر
احد من اهل العصر ان يأتي بمثله كما صرح في مقام السورة وجاء عن الحجة الثانية قصد عن زاد موته عن اربعين يوما ولم يخف في مقابلة طباعه وبيان كما لنبيين قد ارسلوا
والاولين وغيرهم الذين لما لهم لهم لا يكاد يعيبه وشهد القرآن في مقابلة فصحاء العرب وخطبائهم الذين اشتهروا عندهم من الفصاحة والبلاغة وكون المعجز في حسن ما اشتهر

ما اشتهر في العصر وتعرضه ايضا اعلى في الحجة فانه لما اشتهر في عصر بنبيهم امر الفصاحة والبلاغة وتمكن الناس في ارباها ما رسمها اهل العصر فعلوا الشعر وخطب فصيحة في الغاية فلما نزل
القرآن بالمرام قالوا انه امر عظيم وعجزوا عن الاتيان بمثل اقصر سورة او اية منه مع كونهم في اعلى درجات الفصاحة عرفوا بتوارد في امره وصاروا حيرى وتركهم الطاعن وتام الطاعن
لما فقد ان الوليد بن المغيرة لما اشتهر عند العرب بفرط العقل وكثرة الرزانة والتعمق عن غيره في الحقيقة والتأنق الخطب البليغة ولما عرض عرضوا عليه ولما قال قوله تحيرت عليه في امر الاعجاز
والتباين فاجتمع بوا عنده بعض من العرب المعاندين وقالوا له ان قرأ محمد القرآن يحرك لسانه هل هو سحر او كهانة او شعر قال بعد تأمل ما سمع كلامه حتى اجيب الكم فجاء مع جماعته
الا الزم وقال ما هذا قرآنه فتوكل فقوم بسم الله الرحمن الرحيم فقال الوليد بن المغيرة انكم ذكرت رحمن اليمامة مسيلمة قال ما ذكرت بسم الله الرحمن الرحيم ثم شرع في قراءة سورة
حم السجدة الى ان وصل الى قوله تعالى فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فشرعت صلاة الوليد وانتقام الشرعة بدنه واخذته الرعدة فرجع الى منزله فقال ان يرجع الا محمد قريش
فقال القوم فلا جهم يا ابا الحكم قد صبأ عمك الذي حدثت لم يرجع الينا فجاء الوجه الى الدار الوليد وقال يا عم هل صوت الذي حدثك قال لا ولكن سمعت منه كلاما تقشعر جلدي وحرني
فقال الوجه يا عم هل هو شعر قال لا ان الشعر لا كلام مظوم ولا هو منثور قال خطبة قال لا ان الخطبة كلام متقدم بعضه بعض وهذا الكلام منفصل بعضه عن بعض وله حلاوة لم يجد مثلها في
كلام احد من البشر قال كهانة قال لا فان هو قال لا فقد ارتاد الفكر فيه ثم اجاب فجاء الوفد فقال ما فكرت في شأنه فلا سحر ما اتى سحر ما اتى فاتوا طاعين
بيرائه في تعلمه وعلمه فنزل جبرئيل بقوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا الاية فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر صلى سقر وبالجملة القرآن معجزة لما
اذا سمعه الفصحاء لم يقدروا على رجحه وبالفكر وبالذكر ساير الناس طاعين الى الخلق ملك بحثه لما جاء الله جهد الهدى بامر الرسل مع جمع من المؤمنين خوف من كفار قريش كما
عمر وابي العاص مع تحقق عمر في مجلس الكفار الى الحبشة لرجوعهما المسلمين الى ان قال انهم الامر الى الله تعالى عند الى نشر قال الى نشر ما جحة محمد عن دعواه النبوة قال كلام
نازل من عند الله تعالى قال الجن اوتي منه له فقد تحير في قراءة سورة الجن حتى حقق قراءة قال الى نشر ما نه الكلام الشعر الا ان وصف الاقوام الى قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة
ارتعد فرائص الى نشر وقال يا جعفر بخلق ذلك فقد فرغ اذا طاقة له لعود ذلك الا بتعلم وانه ليس من الكلام البشر وبالجملة لما اعجز القرآن كل المعجزات ساير الانبياء
فانها اخرجت وهو باق الى يوم القيمة والا الكل فيه لعلل احد من البلغاء والخطباء الفصحاء في الشرق والغرب وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وقد اتوا
لكن احتجت الكل وعجزوا ان يأتوا بمثله في القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولم يطق احد ان يعارضه باقصر سورة او اية مع عدم العلم ولم له من تأويل
وبطون لا يحيط بها الا الله تعالى كانه او اوامره والى اليوم قد استنبط لكل احد منه كل علم مناسب لسوى ارباب الحقيقة والزهد والتفسير والحكمة الطبيعية والالهية والرجس والهيئة
وغير ذلك وغاية الذكر وغير ذلك من العلوم الكثيرة ومع ذلك لم يبلغوا منتهى ما فيه من الدقائق والمطالب وغير ذلك وقد قال تعالى ولا رطب ولا يابس
الا في كتاب مبين وفيه تفصيل كل شيء ولو كان الكل ادراك العالم وعلم بنظم حروف القرآن وكل آية ومعانيه وبيانه لاستنبط ما يحيط ما هو آت الى يوم القيمة ولجاء
وقد قال تعالى لو شاء لاخرجنا جميع ما كان وما يكون الى يوم القيمة من حروف الصحف محمية ولو شئت فسرت سورة الحمد بما تنوب سبعون وقرا من الابل وقد سئل عن الحق من كل الطاعن
وهي رميم فظهر في جواب من حيث الاعادة الجزئية كيف الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم وبالجملة فظهر الجواب صلى الله العزيز العليم وبهذا ظهر ذلك من قوله
الم يعلم لم يكتب شيئا ولم يعود صلاة وفي القرآن الفم اخبار عن المغيبات كما اخبار بهم اخبار الهدى الى يوم القيمة وانه لا يدخلون الجنة في ولا
في الحال بل هو وجه الحكمة والشرعة والاخبار بانهم لا يحيون الموت الا الذي قد جرب انهم لا يحيون الموت وهم عن عقائدهم انهم لو تمنوه لما قدروا والاخبار بتناقض بين الامة وكثرة
نفس الرجس في قوله تعالى ان عطف الى الكوثر وفيه الفم الثاني من جميع الاعراض وفي الحجة المنتظر قراءة قد اتى انا لنبر مسلم ان وقراءة سورة الحمد لشافي جميع
الامراض وغير ذلك وبالجملة هذا من وجه اعجاز القرآن وجه ما الفصاحة والبلاغة في الغاية حيث اعجز عن الاتيان في مثله الخطباء والفصحاء والبلغاء
وفيه ايضا حاكم بحسب زيادة نور القارئ الى قراءته ونسيان ما قبله كل آية ولو زاد قراءته ومن قاريه الى المعنوية والاجهة الاخرة لما ادخل فيه

والثاني حلاوة القرآن وعذوبته حتى قيل إن بحر والثالث استنباط العلوم والمعارف المتضمنة منه والرابع استنباط العلوم الغريبة وغرائبها جميعها منه والخامس صرف القلوب عن الميل إلى معارضته
به والسادس تقلب حاله المتبع والرابع الإخبار عن المغيبات والخامس شفاء الأمراض وغير ذلك من وجوه الإعجاز والسابع الوثوق إليه في القراءة ولو من مرة
والثامن تيسر إتيانها عند كل أحد عند القراءة والتاسع تيسر حفظه والعاشر حصول ميله إلى جهة الآخرة بما تمر لا محالة وذلك أن الإنسان قد يتأثر بالقرآن فيتضمن
هذه وجوه فإن غرابته في الموعظة والحكمة وكونه مدرك استنباط العلوم الدينية والدنيوية وغير ذلك وفيه شفاء للناس من الأمراض الدينية والدنيوية فلو لم يتواتر
فإن حديث لو يموتون قال عليه السلام لا تغرب عن غرائبه ولا تخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه وفي حديث السور لا تأتي على آخره أبدا ولا تنقضي عجائبه وفي حديث ابن عباس الأثر لكتاب الله تعالى من وجوه من
الثناء والأرض طرف بيده ويطرف بيده لكم فتكونوا به لا تزولوا ولا تضلوا ولا تغووا من عترتي لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم وأن هذا اللطيف الخبير أن لا يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف خلفتموني فيهما
فقد ظهر بما قررنا وخاصة أن خاتما ولي وعدتها على حقيقة كثيرة في عبارات الحديث فمن حديث أبي أمامة الباهلي الحق في دار الدنيا والسر يكم سيرة قدر الحق
الدين والنار والشفيع المقبول لكل حد وليل يأتي الكل يوم القيامة فاعدوا الجواز لعبد المجاز فقام المعداد بن الأسود فقال يا رسول الله وما دار الدنيا قال دار الهدنة قال وما دار البلاغ
والفناء فإذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن وفي خبر أبي ذر القرآن هو حبل الله المتين وهو النور المبين وهو الشفاء النافع وهو العصمة لمن تمسك به وهو النجاة لمن تبعه
وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسن ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق من كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد
وهو الذي من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم وفي خبر أبي الدرداء القرآن هو الذي لا تنقضي عجائبه ولا يخلق من كثرة الرد
وفي خبر أبي هريرة القرآن هو الذي لا تنقضي عجائبه ولا يخلق من كثرة الرد وفي خبر أبي سعيد القرآن هو الذي لا تنقضي عجائبه ولا يخلق من كثرة الرد وفي خبر أبي الدرداء القرآن هو الذي لا تنقضي عجائبه
ولا يخلق من كثرة الرد وفي خبر أبي هريرة القرآن هو الذي لا تنقضي عجائبه ولا يخلق من كثرة الرد وفي خبر أبي سعيد القرآن هو الذي لا تنقضي عجائبه ولا يخلق من كثرة الرد
وفي خبر أبي الدرداء القرآن هو الذي لا تنقضي عجائبه ولا يخلق من كثرة الرد وفي خبر أبي هريرة القرآن هو الذي لا تنقضي عجائبه ولا يخلق من كثرة الرد وفي خبر أبي سعيد القرآن هو الذي لا تنقضي عجائبه
ولا يخلق من كثرة الرد وفي خبر أبي الدرداء القرآن هو الذي لا تنقضي عجائبه ولا يخلق من كثرة الرد وفي خبر أبي هريرة القرآن هو الذي لا تنقضي عجائبه ولا يخلق من كثرة الرد
وفي خبر أبي سعيد القرآن هو الذي لا تنقضي عجائبه ولا يخلق من كثرة الرد وفي خبر أبي الدرداء القرآن هو الذي لا تنقضي عجائبه ولا يخلق من كثرة الرد وفي خبر أبي هريرة القرآن هو الذي لا تنقضي عجائبه
ولا يخلق من كثرة الرد

[illegible]

فقوله هو الذي انزل الكتاب الاية تعميم للفرق الذين هم بشر هو الذي انزل الكتاب وشرح هو الذي انزل الكتاب اذ البشرية القائمة بهو من بشرية نورانية وظلمانية كما ظهر مشتملة بشبه بالمثل هو الذي انزل الكتاب
فجمع الفرق الثلاثة في الكتاب ومحيط بها لادراك الكل جميع نفسه وعين حقه المصيب الروية اي رؤية الناس فيأخذوا منه طرق المعرفة او محيط بها لغاية الرغبة المستدعاة الاتفاق
المعنوية فجمع الفرق لمن يرى الاحكام من اعلى والطف مقام انبيائه وتمثل مخفيه اهتدوا جمع منه ادمن الظاهر مرهم صورة ايام ما ردوا اتباع وابرز شرون لا
روايات وهو مقام جمعية جنة ومعرفة لجميع فرق فيظهر فيه جهة الاخبار بالنسبة الى سر الملك ان يكون سيد قرن اس فرسين حين يعرف الملك عن مثله وكذا بالنسبة الى علامة
وقوتهم والاسرار الملائكة المقربة وتصرف الجهات الالهية فهم صانع لجميع الفضائل المتصورة عن وجود الحال في غاية القوة فقد لهو والايام ودد نجيه بنته ويكون محيط بجميع الوجه
في جميع الفرق والكلمة ويكون من الاخص فقد ظهر له ظل المرتبة لغاية النورية ويكون سبب لجميع الملائكة الجبروتية والفيوضات الالهية الابوية جامع لجميع الجهات من جميع قطرة من
قطرات بحر جسمه لكل ملك من فوق جسمه الخبر جنوبا ما بهم لذلك تو تنها دارس من جميع الملائكة الظاهرة في العوالم الملكية وفي آثار كلماته وعلومه والله فاصلها منه وفرعها اليه
الى ذلك الخير الكريم اولئك وجوده وفرعه مهزه وماوله وفهمه ظلمة في الجهة الخيرية باعثها وسرها درعي جاني بريوبي شيء جبرائيل والى باعثها وسرها انزل الملك على الطف اي
جبرائيل ترى الكل الكتاب ولكن موجه مع الحالة جنة جعل ما جاء منوطه لما لا تشعر الملائكة الالهية وظلها منه والى ذلك التفاوت زعاد اورد فرشتي الى الانزل كذا ازم
فرد زنة قابها يكون ظلمات الانبياء وجسمهم وجالهم اولى في ظلمات جسمه الشريف سعيدي مرة تكليف عن جرهم مراتب عيانا ويكون الجسمية لسرعة سيره مرجهة تلك اللطافة حالة
دالغيوم فيها شيء عن شيء عند حضرة كونه شهر شرقه الطاقة في عقولنا مراتب الجنة فيقرؤ جميع حروف في اي وجه الجنة القرآني بدالف قرآني في مدة حرف واحد ويكون ابدا محيط
على كل شيء وظاهر الكل شيء وشاهد على كل شيء كما قال تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ويكون حاضرا عند ربه الى المتوجه بالحقيقة فهو عند الطرد عند كل وعند كل محيط
بجامعة الكل شيء عيب او نور او بشير محاط موجود للكل لسرعة سيره حاضر عنده كل شيء فهو شاهد اي يرى نفسه ويبرزه في كل مقام الفضل الالهي بينه وبين الاشياء قرب
معنوي لا ينافيه المسافة الظاهرية طابق طرفه الكلام في الوزنة الجلية والدار الشمس بعقبة ضوئها في المرآة فانها تظهر في الوزنة الجلية التي طرف الضوء
الشمس صورتها الخشن في المرآة او ان الحقيقة وحضورها انما هو لجواب المثالية التي نيت كما حيث شاء ولكن الله تعالى لطافته الكون ان لا يرى هذه العيون الجسمانية لما ملك
وجهين والهواء والنار والملائكة الدائرة لكل عطائه له فوق بها يكون له ان يتصور بصورة شاء فتصور بهذه الصورة البشرية لكون البشر امثلة له ما في وعليه عين فيقتل
منه عيون الخوف وتذعن الاحكام الشرعية ولتمام جوارح عاداته بكونها مغرقة الخبر ذلك من الوازم المرتبة على البشرية وهذا جزء ذلك فان الملك كذلك ولهذا فيقتل
فوجه الحيرة ان الله تعالى اعطى الخضر قوة بها يكون له ان يتصور بما شاء من الصور فهو له للطاقة كون وسرعة مضيه مال الكل شيء وناقدة لكل شيء بلا فرق شيء وغير ذو
فرق من ذاته في الحرارة الغارية تنفذ من طرف الى الماء الا الهواء بلا فرق والمقام فهو محيط بكل شيء موجود بكل شيء بالمقارنة والمراقبة قال تعالى عالم الغيب والشهادة
سر والصرف جهرا فهو الاول والآخر والظاهر والباطن اول الموجودات واقرب وظاهر بظهوره لما قال محيي الدين العرفوني ان الحق وقال اولها محمد اوسطها محمد آخرها محمد وكلها
محمد لشرف ظهورنا مع فهم وكونه معهم فتصوره من ابدع الصور انما هو تنزيلات مرتبة لتصل البشرية بلا كلفة لما قال تعالى ما انزلنا عليك القرآن الا لتشقى حتى عن
ومعنويه وكونه من اعلى المخلوقات واقدمهم والطهم واصفهم والطهم وازكاهم صارحمن بركة لهم ومكنه رحمة ومن منتهية وارادته فجميع الفيوضات الالهية في خلق
والموت والحيوة والرزق وغيرها كلها ينزل منه الى جرمه عند عين الميت وتأتي الى الطير فيأخذ منهم الملائكة الدائرة حتى عن الموجودات تلك الفيوضات سائر خلق الرياح

ومع ذلك فهو مظهر للصفات الالهية والخلق والرزق والتربية بل هو مؤثر في الوجود الله تعالى هو سبب الاسباب يعطي ويفيض على من يشاء من عباده وان الله قادر على الاعادة والاعادة
بعد وجود الشيء لكن الصفة غير قابلة لكن صفة منتهى بلا واسطة والله تعالى اذا اراد الاعادة بالاسباب فالمعصوم هو الغاية فهم في الصفة والنورية غيرة يعني تاثير حواسه وجوارحه والحاصل متقوم بالصورة
البشرية قبلوا انوارها الصورية والمدد الانوار صوفي بالاعراض البدنية والاقدام حتى مرضهم لو شاء دفع المرض لفعوه الله تعالى الحسين عليه السلام يخرج الحق من بدن شيعته واحبته لقوله لبيك قوله لم
يقدر امير المؤمنين الا القدر في شيعته جهلا فهم ان وجد جميع علم تبيين وعلى التحقيق وفي الجسد وفي الرأس عظم بغربة ابن ملجم لعنه الله لعنة الله لعنة الله لعنة الله لعنة الله
قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر انزلنا القرآن وهو حقيقة النبي صلى الله عليه وآله وشريعته في عظم فليلة القدر على عظم وقدر فاطمة عليها السلام وجهها فان بعض تلك الانوار في بعض اقدر مضى
ثمانية عشر يوما في رمضان الى الشمس الشرعية التي تقدر فيه امور الكلية بتاريخ الى مضى ثمانية عشر عالم من العوالم الالهية وان يعتبر تلك الطاقة نسبة فيه لكونه ام الائمة
ومقام القضاء والحكم الالهية مدبر الامور جميع العوالم لسره وطيه وطويته الموازنة فلما ضرب بوقبه الى الانجم في التسع عشر يوما وفي مجمع العشرين فمن في رتبة الجزء وفي الاجزاء
فمن في جنب الله وجعله لله تعالى وفي الاثنين والعشرين الفرض الى رتبة النبي صلى الله عليه وآله وفي الثالث والعشرين المرتبة لنفسه فتوجه الى الحق بالامر والتدبير الاول الحق والامر الحاصل عم اما اصغر
عن تلك لنسبتي ارى تبيان الالوهية والرحمة هذه الامور الكونية في المرتبة الثانية وهي مرتبة الابنية لحضرة النبوية فصار لتلك القدر ولسبب ذلك ايضا الى الليلة الثالثة والعشرين
والليلة لتلك القدر مع الاولية والعشرين والى تسع عشرة في مرتبة المقدمة على ان في كل ليلة من الليالي الثلثة تقدير بعض من الامور المقدرة اذ ان الامور تقدير تقدير صرف في
الليلة الاولى وينتسب في الالواح الكونية في الليلة الثانية وتختم في الليلة الثالثة في حكام الليلتين الاوليين من حكام لوح المحو والاثبات وحكام الليلة الثالثة من احاطة الحفظ
الحفظ الالهي في الوجه وبتجلية كلية غير حسية والطاقة حصل لهم الموازين الجسمانية بالضرورة الالهية وان لم يكن لهم من باب الشهوة وجعله روحانيا بمرتبة لملائكة يلزم خرق والتمزيق
في الافلاك الدائرة وفيان على جواز الخرق بناء على ان الافلاك غير محض طاهرا على عوالم كلي لكن في فلك ليون الى كيفية الحوت في الماء وقد رجع عيسى واوريس الى السماء وكذلك
عدم جواز الخرق فلم منه عدم جواز بالجنبة الى الاخ بالحد من العرش المحيط لا ماهية وغاية معراج النبي في عالم الاجسام ان كان الى العرش وحده لانه محدود الجهات الجسمية ثم صار عروجه
الى الملكوت وهو عالم النفوس الى النفوس الكلية الهيكلية المحيطة بالنفوس الجزئية في ان الملكوت الارواح ان هو من ظرف الناظر لا الروح في مطلع الاسماء الحضرية جاء علم كوشكر
رطبا يابسا في الى بتي ودول بمرتبة ارسهان وهم يتبع فهم في جميع مراتبه قطب العلم الالهية وقلبها ولو لم عدم جواز خرق سر الافلاك الهم فانا ولكن مقتضى طبائعها الجبلية
فقد مانع ان يدفعها عن مقتضاها مانع قوس بلغيها الكفو لنفس النبي او يخرجها عن طاقتها الاقدار عن فنائها في باب اظهار المعجزة النبوية بالمعراج بحسب تحقق مرة وحدة الية بلا انتقال
والاشتباه وقد مرتبتي كما في نظر وقد فخته كما عند الاراوية وقد مائة وعشرين وقد الرتبة وثلثين ولهذا النظم في بحيح ان الوهاجيا والتاج والرخ كما قال في سر الجبر
كذلك الاسراء ومعراج من عشر وحد كما في عالم الكرد وكما الفظ الجن كما قيس الى ثلثة وثلثين وهذه يوم كل يوم في المعراج فيه لمن تبعه ولكن وقيقة الاخر ذلك والظاهر ان
المعراج بحسب وجهه وانا كونهم في كل آن ورتبة ويوم في المعراج فانه هو بالمعراج الروحاني والجهة المعنوي والاريب في ولكن شيئا وثيقا في مواجهة روحانية لا يكون بالهم والاعانة منه
وانا كون بجهة اشتهى فهو يكشف بعتبار عالم الغيب والشهادة وان الخمسة فهي كما في نظر من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ومنه الى السماء ومنها الى الكرسي ومنه الى العرش ومنه الى ما وراء
الى قاب قوسين او ادنى وبالجملة هو صلى الله عليه وآله الشريف كما في عقول الانبياء بمراتب عدتها في تفاوت ما بين مرتبتي الاثر والموثر اي سبعين مرتبة من معرفة البعض في السبعين
بناء على ان الوجود عين العقد فهو صلى الله عليه وآله الشريف في مقام عال شامخ في الرتبة والطاقة بحيث يتصور لها الغاية فهم اراد التوجه في الجسمانية الى الموجودات جميعا بهذا الجسم الخاص
وان كان لم يقطع من التوجه الروحاني بالمرتبة لكنه لما صار جسمه صلى الله عليه وآله امر بهذه الصورة لهذه التنزلات الدنيوية فاراد ان يطرح تلك التنزلات ويرجع الى الملائكة الاولية وتوجه
بجهته الى الجميع موجودات الى الرتبة الاولى محتى هو موجود جسمه من موجودات الانبياء الى اقرب الذرات الكونية حتى طرح الجهة بعد الخروج عن ذراته في سائر في جميع العوالم في وقيقة

وقيقة ثم درج وانه لم يرد فيه جسمه كان اعلى من الانبياء عليهم السلام فقول العلم انه ثم طرح ما زيته في كل الماء وهوائه في الهواء ومائه في الماء وترابه في التراب فيكون المراد انه ثم
طرح نفسه عوارض تلك الذرات الموجبة لعوارض قوله ان اثر شكلهم ان اصل انه ثم طرح صورته فرجعت الى حالتها الجبلية وازال عنها القيود البشرية الجبلية والا فهو غلط لانه ثم
لم يكن مركبا من العناصر بل عالم انه لو فرض تركيبه منها وطرحها في تلك الحالة الموجبة لم يبق فرجعه عن الاثر بالمرة والصار مصحوبا الى ان فنا ولم يكن الموانع في جهنم بين جانبيها
هر مزاجي عناصر آب وين مزاجيست بتو از رهايه آب جو كه موصوف باوصاف جليل الى امر الحق بلا رجوع خفيف والوكيد على ان الاعضاء بجميع ما فيهم من العناد والتحدي
حفظوا من نور جسمه الشريف اخبار كثيرة مروية في علل الشرائع للصدوق رحمه الله قد نقلها مرضية الاخبار والاثار وسائر التواعد الشرعية بالتواتر عن الائمة الاطهار عليهم السلام
والبراق المزركب الفرس الذي هو صورة جميع الموجودات وله جهات شتى من الجهة الشمالية وصورته صورة الانسان فلان العلم الكبير عافية وصورة ادم كما ان الانسان علم صغير لذلك
العلم الكبير الفرس الى كبير وعنيه في رجله وهو طرف علم الادم لان الحقيقة والتصور والتخيل فيه ومن طرف ذنبه خلقان وهما عالم الاصول وعالم الارواح ولو اذن له لم الكبير
ل رائد الذنب والاخر في ان وجد وقد سار لذلك في مواجهة الفرس ومحاذاة الى جنوب الشمالية كما في الرواية عن الامام ان يخلق من بالبراق في يوم واحد ثلاثين وعدد سار جميع العلم
سنة وزيادة وبالجملة ان يوجد به قوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فالامر هو رسول الله صلى الله عليه وآله وقال تعرج الملائكة والروح
اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فالعرش ظاهرا في المسجد الحرام وفي المعنى هو القلب المجسم عن شركة النفوس النفسية الى الجبل الاقصى الذي هو طلب العقل او المراد سير من عالم الروح الى
عالم الجواد الاعلى او من المسجد الحرام الظاهر الى الاعلى من الوجه وهو جواد الانبياء والمراد موجود لانه مسجد لعبده ومحمد بكتابه وخضع وخشع قدمه لرسول الله عليه السلام
سوى قبض وبسط صدور لو كان بين هذه ازهار القرآن مدينة ومسجد الصادق وان لم يكن هذا عدد عن مع انه هدا وبالجملة هو سر ظاهر من المسجد الحرام الى المدينة الى الطور سينا الى
بيت لحم مولد عيسى الى بيت المقدس وهو المسجد الاقصى وصلى في المدينة ثم في طور سينا ثم بيت لحم ثم لبيت المقدس ولما فيه الانبياء بعد نبي لقد وسع في الجواب وراء الجاهلية
والنوع من امته لقد بقول بانواع الجوارح وراء عن العهد والرضا والذنب وراء الجنة والنار والارض وراء الظاهر ذلك في الجوارح العلم ايضا فعرض الاطفال ذرية صغار امته
لكذلك انهم امته الذين ماتوا في عصره واذا كان صورة امته جميعا في الباطن اذا انها قوالب مثالية تحت العرش كانت الامة الاخرية اذا انه ثم ان جميع الموجودات وفي جهتها
الامة الاخرية في الذرة المستقبلة اذا جميع الامم لها لقد الغيم امته ايضا لها الامم الاخرية فان الى الجزء الى جميع الموجودات الماضية الى اليوم القيمة الاخرة الى زمانه وطاعته وسائر فيها
حقيقة الاخبار وقد قال ام رايت يونس في بطن الحوت ورايت عبد الرحمن عوف على الجنة ولكن لكان لم ثم في مقام الغشية في عالم الحكمة مقدر ما الغيب الى الايمان وهو العالم
الاعلى الذي هو فيه في مقام الفناء الصرف والعبودية المحضة الا ان كان بقية عنه في بعض تقاسيره اذا كان غشية كانت لا تمنع من تنبه لعقل وشرب لا تلهيه سكرته عن
الذم والاعلى عن الناس اي سكر حتى يكثر من فعل الصحابة فهذا واحد لهذا قال ابن الجوزي المعتاد عن الخبر لا يشك على اعطاء عظم فطنة في الصلوة انه بل كان مقتضى
حتى ام الله وقد سرق ما كان في روضة الذي بهذه الجهة الجنية فلما قال ام لزيد من آيات ان بعضها وسرقة جميع المقامات غير الرؤية التعظيمية ولهذا لم يرد فيه الجداء ثم لان
الانبياء والمجتبين الصالحين وبعد الموتى الذين رأى ام الزمر في الموارد السبعة لما فوارد اذا خلفا الارواح غير مجردة اي مع الصور المثالية اي جسم الانبياء بناء على انهم لا يدرك
اليهم البلاء والكبر عن جسم العلم الفناء بدن ما يقول ابدا لكم لا يقول في القبر الا ثلثة ايام فرد حول الجنة فجعلوا في موضعها الا بيت المقدس الاقصى مع الزمر اي جسم الانبياء هذا الجسم الخاص
ما في جميع الذرات وكرم والجنة والنار التي راها الزمر في الارض للذنب وفي الماء للخرق او للذنب ايضا الى الخرق فوق الماء الارض انه لكن بعض الاخبار وعلى الاول
فروعه من انها في باطن الماء بعد ذلك بخرق ما ارزاقا ومن حق بعد وراء الذنوب بالعقاب ولقد جعلت فوكلم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فلهذا كانت الحكمة بنيت على التصديق بكثير من المعاني من باب الاستنباط وتثبيت حقيقة المعارف على ما هي عليه بما يدل عليه والكشف بالرموز والاشارات لذوي التخصيص غير اللائق بهذا
المختصر اشرت الى وضع الخلافة وتصديقات ومعارف كثيرة من المكاشفة الى المعارف لفهمها اهل الاشارة ومنها اخباره عن الغيب وتعريف الفقه وهي كثيرة مفصلة في مواضعها
وفي جملتها حافظة حفظة الاخبار وفقهة الاثار الى علماء الهوى قالوا الملك القرين اسلموا اخبرهم عن الكهف وذي القرنين والروح فان جاب عن الملك او سكت عن الملك فهو من عند
الله لا يجيب بعض ويسكت عن بعض فهو من عند الله فكتبوا ان نبي الزمان يكون كذا فاتوا اليه وسئلوه عن الامور الثلثة ولم يقع جواب عن الروح فلما قال لهم وليسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي اي من العلوم المكنونة المخزونة عنده ووقع الجواب عن ذي القرنين قوله تعالى وليسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا الا انه اكتفى وجاب عن اصحاب الكهف بوجهين مختصر ومجمل
بقوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا فعدم جواب ظاهر عن الروح لاعتقادهم انه لم يخبر عنه وبالظاهر حتى ظنوا الاطلاع على الروح ما كان لاهل الظاهر
وانما لعبده من كان له روزنة الى عالم الروح المجرد اي عالم الملكوت والجبروت والله تعالى جواب عن الروح لاهل المعنى بقوله قل الروح من امر ربي اي من عالم الاسرار العلم الذي لا يعلمه
بعينه الا الله تعالى عالم الامر وعالم الخلق الذي الخلق والامر لما ورد في القرآن الا له الخلق والامر فالخلق هو عالم الامر فهم اهل العلم من الذين الله تعالى علمهم علم التقدير والخلق وعالم الامر
وعالم الامر لا تدرك فيه ذوات منه الى الحكمة وحصول الاهتداء والتدريج ويقال له عالم الغيب والملكوت والجبروت والذي نحن فيه عالم الخلق فيه تدريج وعلة واستعداد
الى الطبيعة والرحم تصير الانسان بالتدريج وان قصة اصحاب الكهف مجملة والله اعلم فهو انه لم يتعرض لتفصيل القصة بل تعرض لذكر الاقوال المختلفة في عددهم فقال سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم
ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب اي اخبرا اشارة الى اقوال كلها مختلفة الواقع ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم الا بالواو في قوله ثامنهم كلبهم والله اعلم بالشورى والصواب الصفة بالوصف
وقال تعالى ربي اعلم بعدتهم وان الاشارة الى احد هذه الاقوال لما ورد في الخبر ان الخضر اذا اشكل عليه شيء فان علمه قال الله اعلم وان لم يعلم قال الله يعلم ولهذا ان هذه الاقوال لا تعلم
للواقع الا القول الاول لقال الله يعلم ولهذا ان اليهود اختلفوا في عدد السنين قال بعضهم ثلثمائة سنة وبعضهم تسعمائة سنة وبعضهم تسعة وبعضهم ثلثمائة سنة والقول الاخير هو الحق فاصدق اذ القول
وصدق بما اذا لبثوا في الكهف سنين عددا ثم صدق قوله والشوا في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا وعقبه بقوله قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات والارض ولما بين الاقوال واشار الى
صدق الاخير وكذب الاقوال اشار ثانيا الى صدق الاخير ايضا بقوله بعدتهم بالعلم الاجمالي وقوله بعدتهم بحسب الباطن ظهر بعدد قدم عليه ان لفظ العلم لتقدير عددهم فان لفظ العلم
ثمانية احرف وعدد اصحاب الكهف ايضا ثمانية الاجمالي بعدتهم لتشريف القدس فان اقل مراتب العقد هو الواحد ولا يصح الواحد في الثمانية يقرب منه لان الواحد لا يكون من جنس الاثنين
او انه تعالى اشار الى صدق الاخير بقوله قل ربي اعلم فان قوله ربي اعلم بحسب حروف بعدتهم وقد حذف اذ ادغام الباء في الباء فيبقى الكلمة فيكون المعنى بما تهتم ربي اعلم بعدتهم ان العلم
تقدير عددهم فربي اعلم بعدد وبعدتهم جزء وروي عن عمر ان اصحاب الكهف سبعة لقوله تعالى قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا فابعثوا احدكم بورقكم وبيانه ان لفظ قالوا
في الآية وقع في موضعين وقالوا جمع وادنى الجمع ثلثة وقائل واحد لم يكونوا سبعة ولا ثمانية ولا تسعة وبالجملة فالقرآن والكتاب سبعين فالقرآن والله اعلم لما لم يخبروا بالمغيبات
في علم الشريعة مستفيد عن علومهم من القرآن المجيد وقد نهى معوية عن نهي المخبر بما انكر تعالى في القرآن كل شيء وانا لو لم وانت تحتيه فاين ذلك من القرآن قال الحسن البلد الطيب
يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا وفي حكاية بعض الحكماء لما جاء جنود كسرى بقتل شيرويه ابنه جنود بزيز والعباس عمه حتى اسرى وجرى فطلب
منه الفدية حتى يخلصه واعتذر هو بعدم ذهب وفضة له في حضر الفرس الكل حتى قال فرلانه الحرب لم تقل لي جئت ام الفضل الى كذا وكذا وهو يبكي في موضع كذا فلو قلت
في ذلك العسر فلكذا منه لك وكذا للفضل وكذا العجب ان قال العباس من اخبرك ولم يكن عندي عند ذلك الوصية احد قال لم اخبرني الله اخبرني جبرئيل عن الله تعالى
فاسلم عباس فخلصه الفرس فهاجر عباس اليه الى المدينة فاقام مع عياله عند النبي صلعم وقال العباس اليه لو يا عم ويل لولد من ولدك فقال

فقال عباس اذا جاء الفرس قال من قبض الله وجعل العلم يكون الى يوم القيمة الى ان ذلك الخبر بعد ان رأى جم بزاية وصورة الفرق وانما نزيد وما عنده والعدوان ان اراد جبرئيل
ادرك العباس الولد عن رأس العباس في وسط منبر يخبر بما كان وما هو كائن فقال الخبر بذلك ما قال الله قال ان ذلك الخبر بعد ان رأى جم بزاية وصورة الفرق وانما نزيد وما عنده والعدوان ان اراد جبرئيل
الاخير ولكن من الوقائع المشتركة التي ضبطوا في موضوعها مع تفاصيلها وجهات شق القمر

ملكي

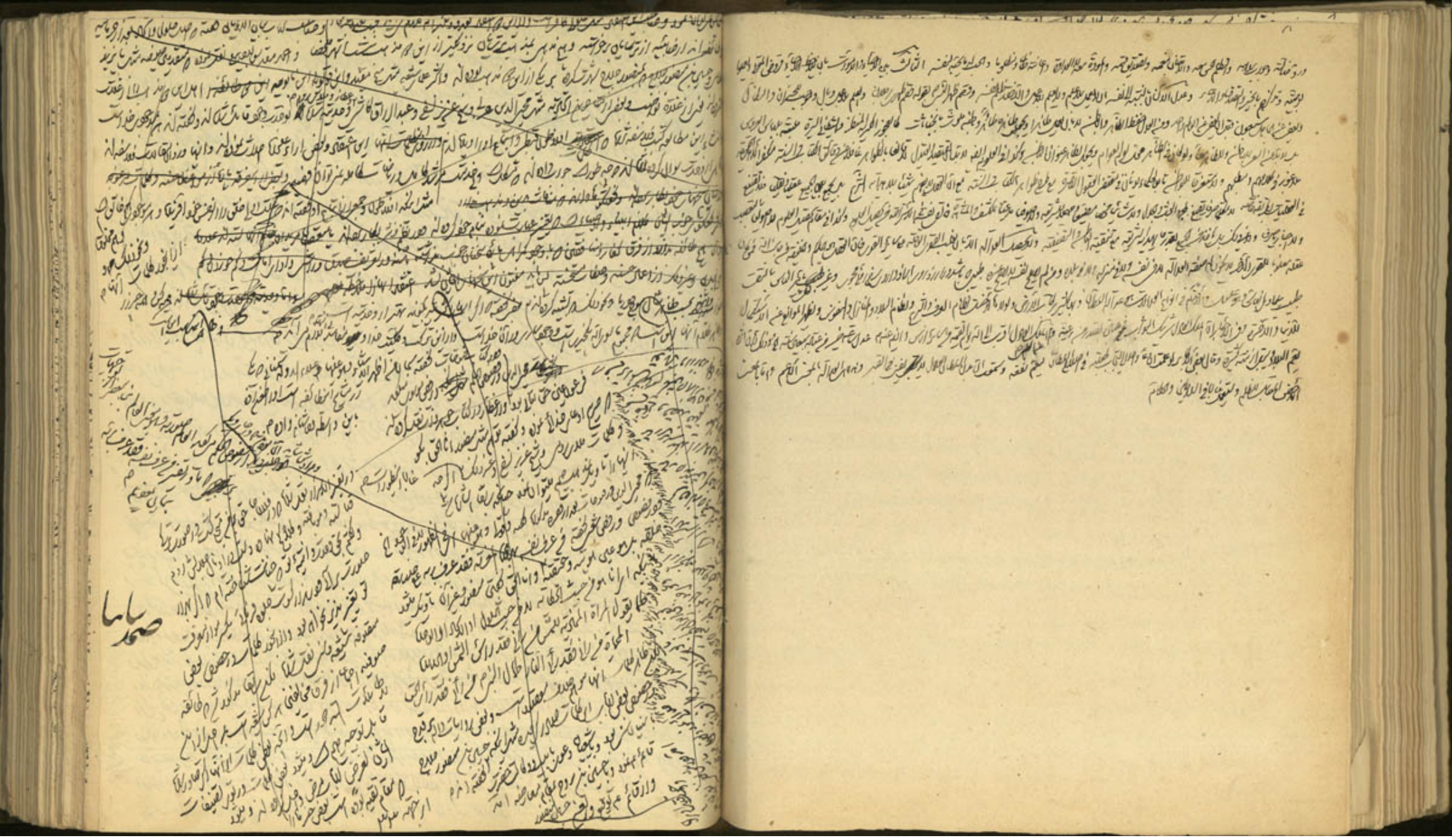

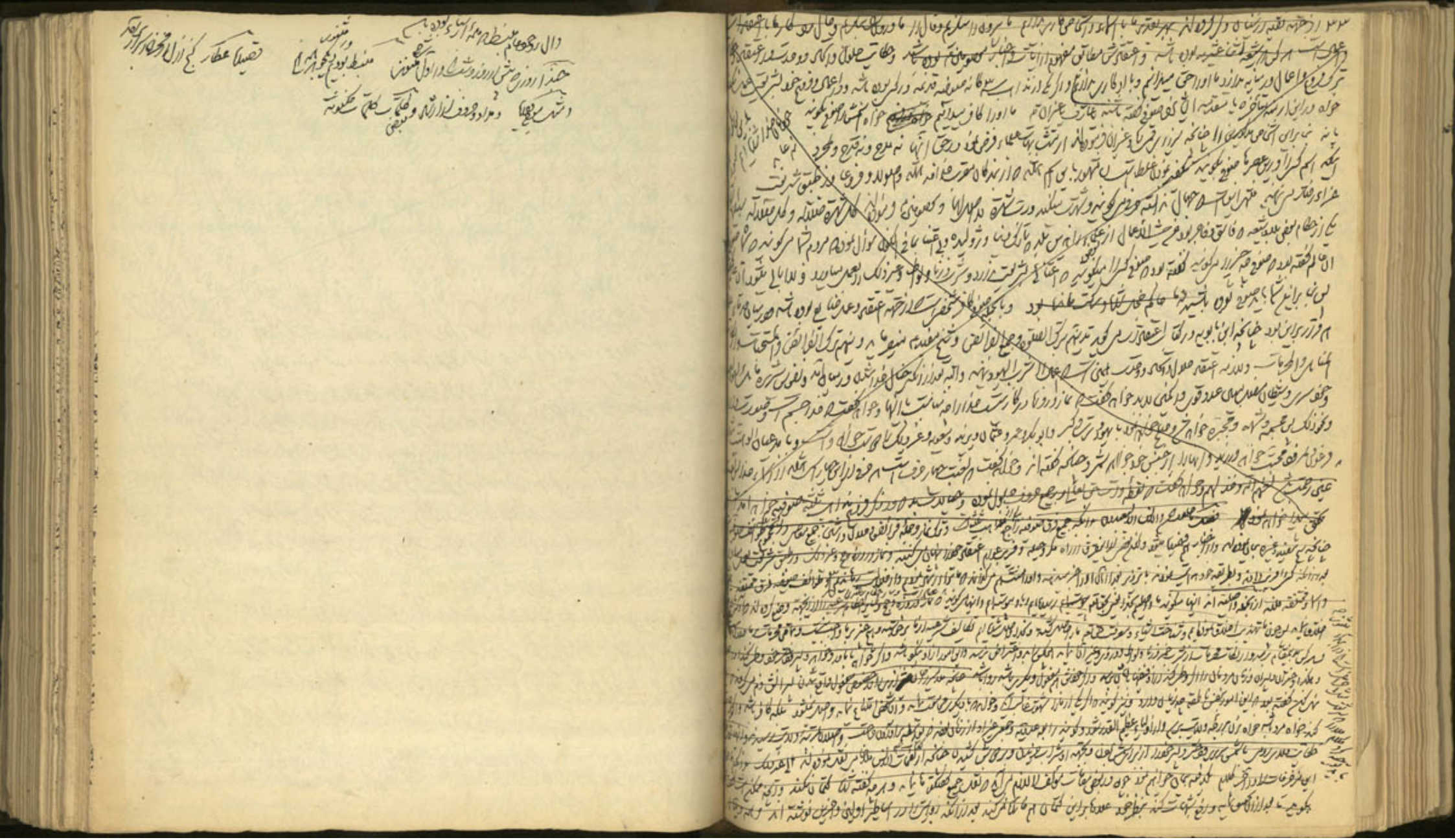

دال رحمه‌الله منبط بوده است از آن منبط بوده و بخوانند
حمد از روی بیش از روی دست و دال منبوذ
و تشدید میخواهد و مراد حرف نزد از آن و نقطه کلمه مکتوبه

قصیدهٔ عطار که از آن مجموعه از آن

فصل در بیان طریقه حضرت اشراق و محققین که حضور نفس قائمه و حضور آن را در مسئله طول و عرض علمی و عینی نیز مبنی بر حضور صور علمیه در نفس اشراقیه بر مذهب اشراق است
نور الانوار است و نور الانوار است و نور علی نور است و نور اشراق بر همه موجودات محیط است و نور الانوار است فقط مطلق و نور نور الانوار است مشرق بر اشراق و اظهار و حضور مشهود
حضور و قد قال الشیخ و نور الاشراق و الاشراق الاشراق بسبب الاشراق و نور اشراق و فرمود که اشراق بر اشراق است و اشراق بر اشراق است و اشراق بر اشراق است و اشراق بر اشراق است
ناقصه را بر نقطه بر حیات و معنی حضور را بر صور آنها و علم بر نفس و حضور بر نفس و حضور بر نفس و حضور بر نفس و حضور بر نفس و حضور بر نفس
اشراق بر اشراق و حضور بر حضور را بر آنها بصورت اشراق است و اشراق بر اشراق است و اشراق بر اشراق است و اشراق بر اشراق است و اشراق بر اشراق است
و حکمه عقلی عاجز نماند و اشراق لو توجه و تشیر الحقیقة و اشراق همچون حقیقت دارد و اشراق بر اشراق و حضور بر حضور و حضور بر حضور و حضور بر حضور
و صور علمیه را و بدون حضور نفس مراد و تمثیل را بر حضور نفس مراد و تمثیل را بر حضور نفس مراد و تمثیل را بر حضور نفس مراد و تمثیل را بر حضور نفس مراد
محقق علم اصلی است پس صور علمیه را در ذهن حاضر مطلق و داده مثل آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها
واجب الوجود بر ذات خود و بر ذات خود و بر ذات خود و بر ذات خود و بر ذات خود و بر ذات خود و بر ذات خود و بر ذات خود و بر ذات خود
ذات معلول اول است پس علم او علم ذات و ذات معلول اول است و ذات معلول اول است و ذات معلول اول است و ذات معلول اول است و ذات معلول اول است
علم معلول است و نسبت حضور معلول او نشده و الوجود الذات پس صور موجودات علیه و غیر علیه و ذات علیه و غیر علیه و ذات علیه و غیر علیه و ذات علیه و غیر علیه
جمیع دارد و حضور در حضور آنها نه بصور متغیر آنها و با تغیر متغیر و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها
تا پس علم اشراق و اشراق بر اشراق و اشراق بر اشراق و اشراق بر اشراق و اشراق بر اشراق و اشراق بر اشراق و اشراق بر اشراق و اشراق بر اشراق
حکمه و ترجیح آنها در حضور و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها
معلول اول است فصل در بیان قول آنکه و یکون الذات و حضور نفس آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها
تمام نه حضور الصور و معلوم اعوض اندوزی قابلی عالم و معلوم و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها
باتحاد و اتحاد و اتحاد و اتحاد و اتحاد و اتحاد و اتحاد و اتحاد و اتحاد و اتحاد و اتحاد و اتحاد و اتحاد و اتحاد و اتحاد و اتحاد و اتحاد و اتحاد
بر وجود و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها
و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها
فصل در بیان قول آنکه و یکون الذات و حضور نفس آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها
و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها
فصل در بیان قول آنکه و یکون الذات و حضور نفس آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها
و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها
فصل در بیان قول آنکه و یکون الذات و حضور نفس آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها
و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها و حضور آنها

فصل در نفس ۳۴۵
فصل در حس ۳۴۹
فصل در رؤیا ۳۷۲
فصل در اشتر و کسب ۳۷۴
فصل در ابوالبرکات بغدادی ۳۷۶
فصل در نبوت مطلقه ۳۸۰
فصل در نبوت خاصه ۴۰۰

حکمه در صدر شرح آمده و ان الله تعالی الی ما فوق حیث ان ذوات حسنه کنت سمعه الذی یسمع به و بصره الذی یبصر به و ذات تحرک و تکلم او و ان الله تعالی شرح و بجوهر و دعاه الی مقصد کرد و شد عاشر آن تعقیب در نفس
در بدن از آنکه تهور عصبیت و فرح و حزن و ذات و ان قوت حسیه اولی باید در بدن ایشان حسنه و نشود هرگاه و هرگاه نشوند و بلکه اهل الزبر و الصبر نوبت الله الارض فی ریش
مت برقها و مثال ربها و هو ربها و هو اعلم الاسماء و حق ان ما ما موضع قدم الله و دهد حکم و تکلم او و بعد هو رحم خود و نمود ان اهل نفس الحق و فرق الحق هو رحم خود و نمود ابتدا عند و الطبع المعتبر
هو لیس حفظ و ضع الله بکتمه بنا و حس القلب و ان ملیه شیر و منظور کل شیا الا در باب الاعادی شرفه و الزا الملوه هر سا آنا بیت هیت هر زاد و مقام المنفع ارجو
فتنه و ان اقوال صور طبیعت شنه و فقر الحقیقه او محور تصور تر زاد اسفر ارز و محو تصور تر زاد ارز ارز قبل صور فیه دانسته انه نعوذ بکلمه فرع الاعتقاد الا تا صحیح و مدت
الفتح حقائق الیه از نفر فرز از و مفاسد و مفاسد و مفاسد

باب اول

فصل اگر بر گوشه خزینه بر افراز عالم وجود وسیع در عالم ... دارد ... مهار عجیب
... ناموس و ... فصل ... بر ... ملک ... ایشان ... ایشان ... ایشان

یا تصحیح بحفظ باشد یا به آن لازم است بسبب صلاح خلق و صلاح و آن و خلاف او در عصر و مصر پس در حکمت لازم فرق میان معصوم و غیر معصوم از خطا در هر عصر جایز لازم است
کلی مرتبه جلیله و جهت دلیل مملکت سلطان حق و مجرد کتب طب و قوانین سلطنت طب است مرض و سلطنت طب باشد بقول من موجود و
در حکمت اگر فرقه از غیاب سلطان بکنند و حضور بوده هلاک شوند و مرض از جلیله لازم دارد اگر چه بعض مرض مخالف جلیله کوشش بهم و حضور معالجه حضور و از
و بلاد شوند و اگر کسی حضور از آن نباشد طرد دلیل آن نشود این رد است و اگر سلطان از دور عصمت دلیل تشویق از دور حرست صفت
بود از آنکه واجب است بر هر کس مرتبه اظهار این دعا را بنا مردم همه یکدیگر را بکشند و اشرت و مناط و مزان عزت و حق و نیز هر تبت ملاحظه و دفع نمی شود
پس برای در حکمت کلی عزت صفت العقول لازم است همچنین قاطع باشد و این از آن تصدیق خود است مقصود تا بحکمه علمای او را قرار دهد و آنها و جمع عقول بحکمه محقق شارند تنبیه نیز
عاری باشد از خبث لب و اطاعت و شر عصر و انهماک در دنیا و کذب و لغو و کذب و احسان بحیث عبث بر ایشان شود اختلاف الفاظ و اطاع و دعای باطل باشد
از علم حقیقی و کاملت و کوفه و اراضی عیوب مجیبه تنفر مردم شد عالم و بر حق و کور و کیلی و صحی و جنون و الوان ادوار و بر عقلت بحکمه معلم و موجب تنفر باشد و تشهیر بودن
و حرص بر دنیا و جمعی ضعف قلب اعوام و شطار از بعض مردم اگر عزت علی علی باشد اظهار اعتبار مسلمه لغو و شرایع بصیرت باشد و عزت بر ابتدا اهل خیر لطف شخص یا اذن و مکر
متعلق شد عقد جوی قطع جمعی و صلاح ارحم و نهی معروف کلیه جمیل و خود کلک در صحت اعتبار و صاف قابلیت صنع موسی عالم و نفع معاش معاش آدم و مراتب صفات و افعال
مانند لیس لازم مرتبه ادای مقدم باشد معصوم باشد و اگر قیمت خود و اعطا را که در همه اهل اتصاف بر اکثر معجزه لازم دارد و هر خیر غیر خارق عادت بر ارادت عقد تدبر سرود
معجزه خلیفه بود و حدیث حال لازم است بسکه اگر اهل کتاب است و آنچه مراد و سحر و شعبده است دفع او رکنه و حیله او را ظاهر باشد و تکذیب او و خواهی بر لسان او کند نظیر آنکه
مثل سلطان گذارد او تا بنا هم اهل سلطان هر جا و رایش رعایت حق علیه است و هر چه خواهد بگوید و بکند بر ایشان حکم بلکه بعضی را بهم ارایه مطلب غیر این سلطان و مخالفت او
داوار و سلطان کاکر شتنه و اگر از خوبیات رقعه داشته باشد مرتبه سحر از او ظاهر شود از جهت آنکه اسباب اجتهاد ای آن و قوف منافیه سبوت
و لازم عبث صلاح خاص الاوفق منع کند بلکه مرتبه قوت بدهد قدر اندازه سندرج و ایجاب مرهای بد و جنب ترجمه با مرزان عقل مخلوط اتمام حجت تقاص
و لکن هر عزت و قوت و نیوه مناط حقیقت نیست بلکه مضر است حقیقت صفت لو از آنکه بر لسان حق در هر عصر لازم دارد بر مصر بوده باشد عالم ملاحظه عمار قوی و مجد
جوانه مردم اطاعت آنها نهاده و آنها سوط الید باشند یا نه و عدم تکلیف را آنها بر عزت حضرت رزق در حکمت دارد خاص که لازم است در حکمت حتم از ایران و آب از کلیه علی اگر
شخص حتم عهد از سوخته ابد ادعیه یا آب از سوخته و میرد لیس حجت نقص تا لزوم ملعوق و حکمت صانع حکمت باغی است لازم دارد قهر عزت یا بالی مرتبه کلاف حکمت نافع
در انکه حجت آن حکمت اهل اراده باشد و این بدهد آن از نهاد عزت عهد بدان از جهت رفع فقر و حاجت حق و جمعی بال بحث حتم حتم عهد بر تحقق امور در مصلحت بدان ایمان
نفس خود و منت و علم عزیز از اوست عزت در مصلحت بار تعمیم اگر از اهل امر بدیه کاست مایع و مستعمل آن کوه محض کاخ است فرع حاصل ملاحظه لازم و اگر از آن می افتند
و بلاد می شود و خصمت فرع بر تا محض این هلاک است نه تعارض عظیم از این انتقام و فرار آنها بر عهد افتد و اثر قرار داده ام لی لکن قول را بهمه مبلغ مرتبه نمایند لغو از اهل ایمان
در اجابت عهد اند شریعت لازم منت و عهد غیر مطلق است از عبوت تا و ما را عهد سر اقرب مقصد حق و اغر مرتبه از ارزش مصلحانی باشد سبب شریعت باشد
در عصر آنکه دقوق انتها و شرایع از این جهت است دل بود عمر تمام و مطلق شریعت او تابع است تا شریعت با امام الهدی و حکمای عصر انوت او از سخن فضلا لغو و غایتی و مهدی از اجرا
متواتر یا خوف تقرار قطعیه با نهمند هر تو حضرت رقیه با انها امر حلال است در مردم چون و جهت اسم و سند و قرون ما منه و اتم رایضه دلایل قبیل است علم سوس و عیب و عبر
برای سیر بر بعضه و علم با نبوت آنحضرت و با ماشت معصومین و تهمت کل بگونه با آن برد نیم و جهت آنکه بقصد حضرت مرتبه قوه از آنکه از کل مرتبه متواتر با مراتب
معلوم شود هر آن سعیره نظر آنکه از تواتر شاهد بدل تقدیر حق لیست نقصه بگونه بعد اراده نیم و امر تحقیق شود و لکن خبر برای آنها بگونه با ملاحظه کردم دیدیم
و از اوجاب حق خوش بجدید مجبور هم تبعه حق قرآن فهمود عالمه و اندازه علم حاصل از تواتر کاشت یا اطلاع معجزات موجه از انتها اجتهاد منصف است و اگر تا اهل

ملی

علم در موسی فرعون از آنها معجزات او را بعد از دانه حضرت مرادند و مخفی نماند بهود عیسی و معجزات او را در شبه از جهت عدم اطلاع عدم ثبوت حضرت باشد یا حجت دین آنها و دیگر اهل کتمان
و نکته بعد بعد از نسبت تصرف سمع ما لیس بعد از این تواتر از آنحضرت بر آنها از مردمان مخفی نه از طائفه تحریف اگر گوینه با معجزات آنحضرت از اطلاع
عالم غایت بوده باشد چون و کافر و اقوام و از طائفه با ما از بقیه اگر مدعیه ایمان اگر آورده قطعا در نه و ایمان آورده لذا نه از راه موجبی اگر حرف اهل بصیرت با ما و حرف بخار بود فهم
اگر گوینه آن موجبی بس بود و بعضه قطعا شاید آن قرآن بس باشد و دلیل آنچه اعلای بر دیه و اگر تصرف بکشر بود قطعا آن آثار بعضی خود تا کافر نبود و هر سر موقوف تا اند و اگر گوینه
شبه است محمد از راه خاص او این معجزات او از ام آنکه نه شد لیس مرید شد و محل آمات کلیه بود قطعا اراده آن از نه راه بود و لیس راه بهمین تواتر از خاص آنها
از اصحاب آن تنبه از اصحاب قصد در تبه شخص از طائفه عبد از آنها آن معروف است و در مدینه رسیده رسش از این قدر بلاغ علیه اهل ام و تکلف او بسیار تواتر کرد بنفس خود و حضرت
مردم از موقوف و ذکر صام و هست بود و لکن با و شرح از آنکه معروف السلام الخلق سخن و شیع آثر موقوف بر از سکر بسیار است حکمت و رشید نار ملاحظه علم با سوء موقوف و هر سر مجیبی و شرایع
بر تقی و جمع علم و علم و علم از آنکه اراده و جمع عقول کلیه صدق و جمع و حکمت او علم با است بلکه از آنکه حاصل و حرام و شرح تو بر حرامت و جمع حکمت عزیزه شرعیه بود و بعض حکمت و سر ترا و تکمه اراده شده
و اهل کی نماز بود و اهل بلاغ بر از اهل شده و مدور از آنچه نه عدد در بعض مرتبه بیع علم اعظم از علم دو بود لم اهل از هر قرار از ترتیب نفع نمود و نقص حق قرار بود و مخصوص شد و حضرت
بعد و بعض حق شد هلاک قبیله شد و بعضی سعادت است و حکمت و تحریف و جمع بعض اهل عبوت و دیوانه است در کل سعیر است و هر کل کلیه با مرض هر شرع و مرض از آن حکم است معاینه العلوم
مرتبه کرد لیس علی از تواتر و نقوه بند در اهل عبادت اگر قرآن را عادت کرده هم در ذرات القدر آن منفعت واقع است ایزد از توفیق قاوله و حضرت خواهان اهل اراده بود بحکم خدا
خدا اهل از آنها در سه بعد از آنها کشته در هر از آنکه اراده و هم حرام و ذاکر نه در روبه و مع و بلکه معجزات با اراده عقول در اهل حرام و خواهانه علم با ناما و اهل اسد و مجیبه و حفظ بکه قوم از اراده
با مورد شیطان او را اهل باشد و لیس لطف و شیطان در صدیق است و بعضی از صفت از آنچه در صدق و تقوی شرعیت و بند و حال آنکه صفت و ذاکر بر بعض تقوی شرعیت و بلکه علم کرده
خواهد لغت از آنچه و علوم بعض و بعد این نزد کرد مصدق است از اصل خدا اینها با رسول باشد علم و ترک و معجزات او از نشانی است لو در وجود و صدق و نسبت مقصد تواتر ترک مل از آنچه و آنکه در بعض زمانی
بعض مردم و مستعد تعلم بر اساس آنکه از آنات دفع مرتبه از بخش مدار و ضرع کرد اهل است و خدا هر رسته نه بلکه کثرت واقع لما علیه صدق تحقیق باشد و اتصال و اوراد و اهل آن و حفظ بعض
نسبت شرعیت و حکم تقدیر دارد و اراده و اگر از سوت شود بعد از این زمان از آنچه تحقیق الله تعالی در اهل تا مقیاس اطلاع شرعیت مستحقه و نظر و حد بعد علت و دولت
نوبه و کوکب بود و از آن حاضر از آنچه از خاص مرتبه باشد از جهت قوه علم عیب است از اشراق رقعه با حضرت مرادشته و اول دور از تا اشراق این و اقوی کرد آنکه و از بعض حال را
صدقه آنها باشد تبعی و عقلا و فهم آنکه و اثر بدان آن از جهت کثیر بر مقلد در بیان حکمی آن هر از آنچه و بعض دیگر و در حال ظاهر است نه بوق بعض و حضرت زیاده و اهل
ترتیب قیطس است و اقوی محقق است و اعلاء ترتیب بیت و جهار هم از سمع مردم را هنوز با کوکبه امر و اهل معلمه را و اتفاق و بعضا نهم و جاوز در آن اولاد بیان تکلیف و عدد لحظه مرکوزاند و معجزه و هر حرم
قرآن است هر با بیان معروف علم و اعجاز قرآن بلکه بعض عاجزه با حضرت با حضرت آنها آن بر علم و علم موقوف و معروف و طاقت و مرتبت و بعضی حکم بعض آنحضرت است با ملاحظه و علوم و حواس الهام و آن
از آنچه عرب و اهل قلب هم حرز بلیغه و حجه جهارتی ظهور معجزات کثیره متواتر از خود و اطلاع و ظهور شان و در عصر موسوب با تبلیغ شد صحیح سرایر علم و امام لقمان و مقام رسوخ آنان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

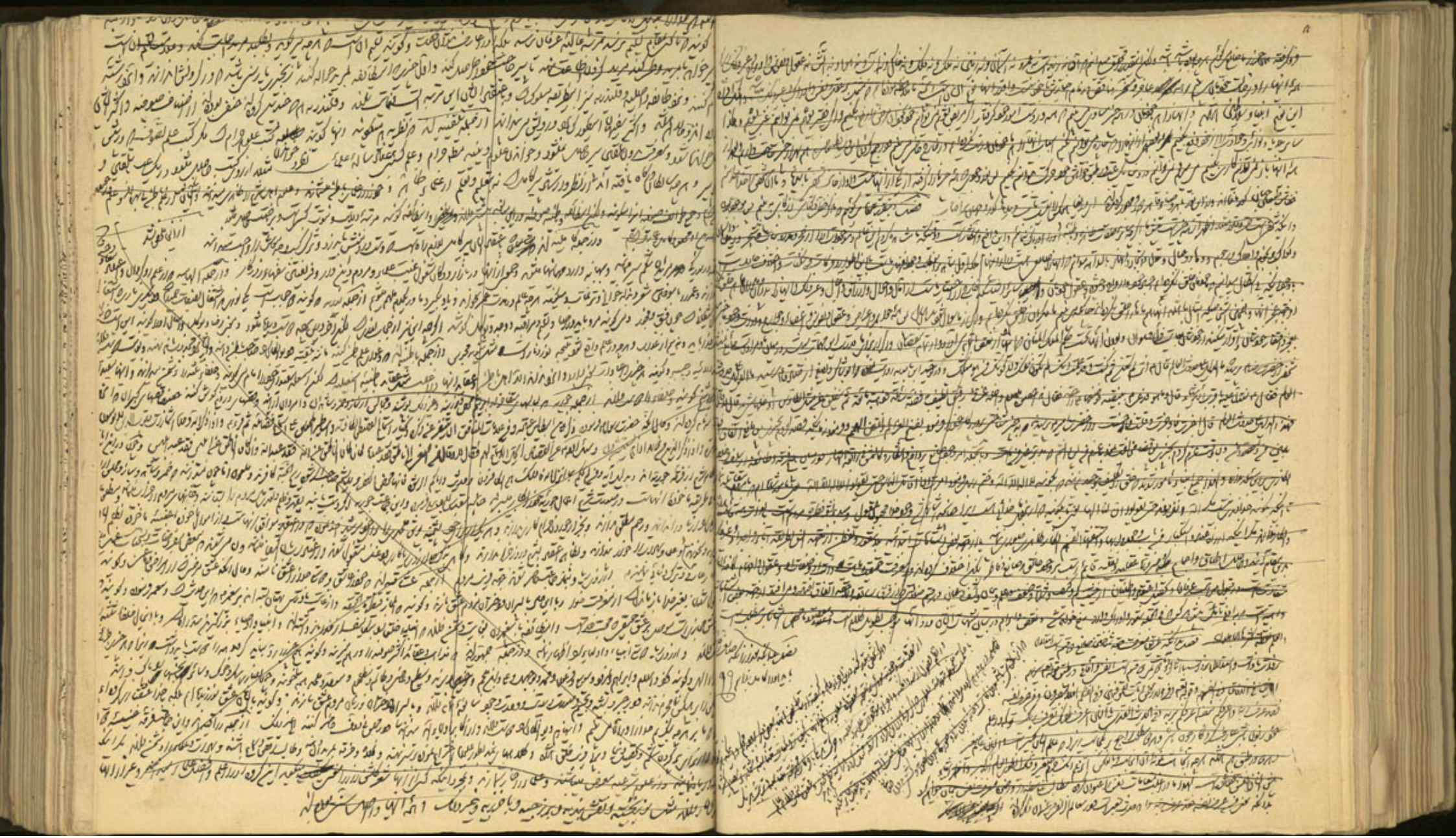

وهو من عجائب قدرته ارحمان على عرش الرحمن الركن الاول في التوحيد ومعرفة الرحمن والثاني في النبوة والثالث في الامامة والرابع في المعاد الا ان
فهم الامر الا دخول النار والجنة ووجه الحصر الاربعة مع ان المشهور بين الناس هو الاول والحكمة ان المهم في العلم هو بيان احوال المبدء والمعاد
فاحوال المعاد باب عليحدة واما المبدء فبحثه في الحقيقة منحصر في مباحث التوحيد وحده والنبوة والامامة في حقيقة تلك المسئلة لما يجري الله الاشارة لكن
اردنا لكل منها باب آخر لعظم مباحثها فصارت الاركان اربعة واما مسئلة العدل فهي داخلة في التوحيد البتة ولم نخلي له مباحث كثيرة حتى يجعل لذلك عنوانا عليحدة
ولكن اشتهر في الامامة انه ركن آخر من ارحمان المعرفة الحكمة نشير اليها في اثناء المسئلة ويجوز جعل الاركان على حقيقة هذه النكتة خمسة الفهم والمعاينة والمناقشة
غير مصنوعة اعلم ان محققي الحكماء من المتأخرين والعلماء قد اكثروا من الدلائل على اثبات الواجب تعالى وقد كثرت بينهم المناقشة في هذه المسئلة حتى ان بعضهم
لم يقع الدليل على اثبات الصانع تعالى على الحد الذي يقتضيه الاقناع الكثير على الاستدلال الدور المستدل فيه مرتبة كثيرة ولكن الحق ان دلائل الطبيعي في غاية الكثرة على اقول
وقال الحكيم الحاذق الماهر لم اعبد ربا لم اره وقال الامام ما رأيت شيئا الا ورأيت الله قبله وبعده ومعه وفي ذلك ما يدل على ذاته هذا الاول والدليل الثاني
فهو الحكيم الله ام كيف يجد الحاجة وفي مثل شرح الآية قال تعالى انه وفي الدرر عن الباقر عليه السلام ان لكل قرآن ظهرا وبطنا ولكل حد مطلعا
والباطن هو المطلق يعني ظاهره في عين الظاهر وباطنه في عين الباطن فيقول ظاهره موجود بهذا الباطن مناقض لحكمه قال سيد العلماء صورت عقيدة في دعاء عرفة تحيف
فرس وحسرت صفقة عبد رضاك ولم يجد لك في حسبه نصيب وقد سبق الاشارة الى الدرر عن الدرر عن وجه الصانع فقال البعوضة تدل على البعير اثر الاقدام
تدل على السير السماء ذات ابراج والارض ذات فجاج لا تدلان على وجود اللطيف الخبير وهو يخفى على ملائكته حيث قال البعوضة تدل على البعير والروثة تدل على
الحمار والدليل الثالث على التوحيد قال الله تعالى عن ابي عبد الله عليه السلام قال نعم اذا رأيت يوم القيامة فقلت من قال هذا الكتاب بكم
قال لا ادع تكلم عنه ثم قال ان المؤمنين ليرون في الدنيا قبل يوم القيامة اما رأيت الواحد ثلاثة ارباع اذا كانت ربع ثلاثة الواحد ثلاثة
فقال لها ربع اثبات الواحد فقالت له ان الله رب السماوات والارض فترك ما يعرف ما اراده وقد سئل عن الصانع وهو محركة لمدة ربا في ملك
المنكر ابن عيينة ناقل ان هذه البنية كخف البعير الدالة على الطلب ما اراده بالبين تعالى عن لطيفة المتهمين الحكمة قال المسيح عن الحكيم قال البرهان وهي حلقة على عين منقلة
فقال ام عليم بين العجز والقدرة العلم من السفال الشهير لما قال عشرة الواسطة بين الكفر والايمان فردوه عن قوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله
وقال البعض اهل المعرفة ان العلم غيب لم يظهر قط والحق تعالى هو الظاهر ما غاب قط وان هذه المسئلة على القضية مرآة الكون اذا صدقت الشمس تخفى الظاهر لعدم وجود
ذلك الموجود نور ضعف ديدة بصر حيرة عليه ويد اول هذا ديد انهم فان له اوجز شيد بالبيان نور مجمع جوهر ذرى بان قال الله نور السماوات والارض الكريم

ولا القوى اذا انظم في لحمة يوم القيامة وتريد من الله انتقام اولاد من يعلمون يا الفوق الآية مقبول الهم فيكشف عن ربه منقول ما علمه الموحد قدر الهم والا الكل لم يزد على
تلك الوقوف هي مقصورة بعينه فقد عورت عنه فيعرف عن ظاهر ملك الغيب فتعرف في ظاهر عن ربه ومن تجهه وفسروا بذلك وجوده لهم لو يكشف عن ساق ويعلون الا الجهل الكريم
والعلم الذي اشرت جدة في بحر المنقول في تفسير الغيب ان الحق سبحانه وتعالى لا يعلم الا الله الذي الموجود ذاته بالحقيقة وبجملة هي الاثر والمنتج في الذي وما اختلف الحقيقة
فجملة المخلوقات طبايع مجهولة ومعلومة على الاثر بالصانع والذي ضمن لم والمدار الموجود الى المعنوي على حال الاطوار والشرة الاخيرة المرتبة المريدة الى الحق في
في اثباته لهم او في كيفية صفاته فيعلم لكم ما يمرة وقال لا يهلكن الله الدهر ويعصمهم حول له شركاء في الملك وغيره وقال بعضهم ان الملائكة بنات الله وبعضهم الى المسيح والعزير ابن الله
الحقيقة والعقدة حتى قد ظهر من عجائب الوجه الا الواو عند انزعاجها في الفوق والدهشة او وقع الفوق والجدب في النسبة فرفعت روحه الا ما تقدم فزل الحجة والدليل
وبعضهم قال الحجة ما كانت وهو الاثارة ثابت حتى العورة يزال الكل لتيه جعوه زال على حد رفعه الدارض من الحجة الا الحجة وربما وصلوا الحاجز بغير فوق سطوحهم ومن بعضهم له
سرائك من التمر لمن حظه طلاق في الشرف اتقع له فوق مرتبة شمس انقطاع خطه فانهم ما نوا لصنيعهم صنعا من التمر هيئة والمجوف له فاذا صعدوا علوه وبعضهم اثبت الهي
لما شوبة وهم الوزر والظلم فقالوا النور لعين الخير والظلمة لعين الشر وسموا الزوال والدهر من الاغيار ذلك من المذاهب الباطلة فجوابه ان ما وقع به الاختلاف ليس الا عن فيه الظهور
ما لم يكن متعرف وجود الصانع البتة ولو من الفوق المكونة والمدارك الحكم من طاهر من جاء من تقليد الاسلاف الذين اخذتهم حمية الى جاهلية عن متابعة الشرائع الحقة واعلام الشيطان
فكرهوا ترك رتبة الامامة والتنزل الى مرتبة الامومية خير الخلف من بعد السلف وقالوا انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون وقد وقع مثله بعد النبي في امر الولاية
وقد حكى الله عن المشركين بقوله وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم الآية والكل منهم من خلق السموات والارض ليقولن الله او جاء من قبل تقليد العلماء والامور المتعارفين لرعية الآباء خضعوا
واصلوا كثيرا على الحجة الواضحة وقد حكى الله عنهم بقوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وفي الرواية انهم ما صلوا او لكن حلوا لهم حراما ولكن حلوا لهم
او جاء من قبل تقليد العلماء وضعف سلوكهم لكون طريق المعرفة الا انه بانه طريق وعرة لكونه على ما نستعمل وهو المنظر الذي قريب من بعده وبعيد في دقة فتعلم
فترك اعمالهم لذلك اتبع اهوائهم واوامرهم او جاء من قبل تقليد عن حقيقة لهم مثل انهم اخذوا اثنا واعتقدوا عليهم الالهة مجازا وانما اتخذوها تمثيلا لملائكة والنجوم
ونحو ذلك ما لو لم يكن لما قابلته عبادتهم الواجبة وانما تعبدهم ليقربونا الى الله زلفى ويشفعوا عند الله وفي الرواية انهم ما عبدوهم او جاء من قبل الكاتب قد حجبت عن العقول
وصورة وصور آبائهم واجدادهم حتى لهم ما شهدت اولادهم في ذلك
كما احتجب عن الله بالمعاني والرؤية وقال الله عليه السلام ما رأيت في اوقى معاينة فهو مخلوق مثلكم من الحكم والكل الصفة تقوم ان الله سبحانه زائد فيه فان ذلك كما لهم
وتوهم ان عدم التعلق لمن لا تكيف بها فلذلك حال التقليد في لصفاتها قال الفاضل الدواني ذهب الحكماء الى صدور من مصدر التحقيق وبجملة فيه وصفه بالحسية يريد انها كمالا ولكن من

[illegible]

ثاني له ولد او عين الاغير ذلك في باب الاستدلال الموجبة للتسليم لكنهم ذكروا بعض الادلة جميعه وتفصيله في باب الفتح ورفع الشبهة ونحن نذكر جملة منها للتذكر والتبصرة

وزيادة عليها بيان ان الشبهة فيما نحن فيه من النظر في الآثار واستدلال الليل والنهار وكيفية نزول الامطار وجريان الانهار وكيفية دخول الماء والهواء

في اجواف الاجسام وخلق المعدنيات وجميع الاجسام الحية وفنائهم بالحوادث الدائمة وتقضي الآن وتعاقب الدهور وخلق الانسان وسائر انواع الحيوان وكيفية خلقها وتوليدها وتربيتها

وتغذيتها وعضائها وجوارحها وجوانحها الظاهرة والباطنة وغيرها [illegible] وتربيته الى حواس الادراك من عجيب صنع الله ذلك وما لا يحيط به الاحصاء والتواتر

في عجائب المخلوقات لانبائه هذا النظام المستقيم الصادر عن الشيخ القديم ان هذا من موجد الاجسام وكما لا يتصور عاقل ان يكون الانسان صادرا عن شيء ولو صدر الجهل او العجز لفسد النظام

ولم يكن للصنع الذي احكام فيتضح لعقله الذي هذه الاقسام صفات الجلال والاكرام عن الصفات السلبية وصفات الجمال والاعظام عن الصفات الثبوتية المنحصرة في علم الكلام

والادلة ثمانية اولها القدرة والثاني الارادة والثالث العلم والرابع الادراك والخامس الادراك والسادس الحياة والسابع الارادة والثامن الصدق والتاسع نفي الشريك والعاشر

نفي المعنى والحال والحادي عشر نفي الجسم والثاني عشر نفي الحاجة والثالث عشر نفي الحدوث والرابع عشر نفي الشريك والخامس عشر نفي المعنى والحال والسادس عشر نفي الجسم والثامن عشر نفي الحاجة والتاسع عشر نفي الحدوث والعشرون نفي الشريك والحادي والعشرون نفي المعنى والحال والثاني والعشرون نفي الجسم والثالث والعشرون نفي الحاجة والرابع والعشرون نفي الحدوث والخامس والعشرون نفي الشريك والسادس والعشرون نفي المعنى والحال والسابع والعشرون نفي الجسم والثامن والعشرون نفي الحاجة والتاسع والعشرون نفي الحدوث والثلاثون نفي الشريك والحادي والثلاثون نفي المعنى والحال والثاني والثلاثون نفي الجسم والثالث والثلاثون نفي الحاجة والرابع والثلاثون نفي الحدوث والخامس والثلاثون نفي الشريك والسادس والثلاثون نفي المعنى والحال والسابع والثلاثون نفي الجسم والثامن والثلاثون نفي الحاجة والتاسع والثلاثون نفي الحدوث والاربعون نفي الشريك والحادي والاربعون نفي المعنى والحال والثاني والاربعون نفي الجسم والثالث والاربعون نفي الحاجة والرابع والاربعون نفي الحدوث والخامس والاربعون نفي الشريك والسادس والاربعون نفي المعنى والحال والسابع والاربعون نفي الجسم والثامن والاربعون نفي الحاجة والتاسع والاربعون نفي الحدوث والخمسون نفي الشريك والحادي والخمسون نفي المعنى والحال والثاني والخمسون نفي الجسم والثالث والخمسون نفي الحاجة والرابع والخمسون نفي الحدوث والخامس والخمسون نفي الشريك والسادس والخمسون نفي المعنى والحال والسابع والخمسون نفي الجسم والثامن والخمسون نفي الحاجة والتاسع والخمسون نفي الحدوث والستون نفي الشريك والحادي والستون نفي المعنى والحال والثاني والستون نفي الجسم والثالث والستون نفي الحاجة والرابع والستون نفي الحدوث والخامس والستون نفي الشريك والسادس والستون نفي المعنى والحال والسابع والستون نفي الجسم والثامن والستون نفي الحاجة والتاسع والستون نفي الحدوث والسبعون نفي الشريك والحادي والسبعون نفي المعنى والحال والثاني والسبعون نفي الجسم والثالث والسبعون نفي الحاجة والرابع والسبعون نفي الحدوث والخامس والسبعون نفي الشريك والسادس والسبعون نفي المعنى والحال والسابع والسبعون نفي الجسم والثامن والسبعون نفي الحاجة والتاسع والسبعون نفي الحدوث والثمانون نفي الشريك والحادي والثمانون نفي المعنى والحال والثاني والثمانون نفي الجسم والثالث والثمانون نفي الحاجة والرابع والثمانون نفي الحدوث والخامس والثمانون نفي الشريك والسادس والثمانون نفي المعنى والحال والسابع والثمانون نفي الجسم والثامن والثمانون نفي الحاجة والتاسع والثمانون نفي الحدوث والتسعون نفي الشريك والحادي والتسعون نفي المعنى والحال والثاني والتسعون نفي الجسم والثالث والتسعون نفي الحاجة والرابع والتسعون نفي الحدوث والخامس والتسعون نفي الشريك والسادس والتسعون نفي المعنى والحال والسابع والتسعون نفي الجسم والثامن والتسعون نفي الحاجة والتاسع والتسعون نفي الحدوث والمائة نفي الشريك والحادي والمائة نفي المعنى والحال والثاني والمائة نفي الجسم والثالث والمائة نفي الحاجة والرابع والمائة نفي الحدوث والخامس والمائة نفي الشريك والسادس والمائة نفي المعنى والحال والسابع والمائة نفي الجسم والثامن والمائة نفي الحاجة والتاسع والمائة نفي الحدوث والمائتان نفي الشريك والحادي والمائتان نفي المعنى والحال والثاني والمائتان نفي الجسم والثالث والمائتان نفي الحاجة والرابع والمائتان نفي الحدوث والخامس والمائتان نفي الشريك والسادس والمائتان نفي المعنى والحال والسابع والمائتان نفي الجسم والثامن والمائتان نفي الحاجة والتاسع والمائتان نفي الحدوث والثلاثمائة نفي الشريك والحادي والثلاثمائة نفي المعنى والحال والثاني والثلاثمائة نفي الجسم والثالث والثلاثمائة نفي الحاجة والرابع والثلاثمائة نفي الحدوث والخامس والثلاثمائة نفي الشريك والسادس والثلاثمائة نفي المعنى والحال والسابع والثلاثمائة نفي الجسم والثامن والثلاثمائة نفي الحاجة والتاسع والثلاثمائة نفي الحدوث والاربعمائة نفي الشريك والحادي والاربعمائة نفي المعنى والحال والثاني والاربعمائة نفي الجسم والثالث والاربعمائة نفي الحاجة والرابع والاربعمائة نفي الحدوث والخامس والاربعمائة نفي الشريك والسادس والاربعمائة نفي المعنى والحال والسابع والاربعمائة نفي الجسم والثامن والاربعمائة نفي الحاجة والتاسع والاربعمائة نفي الحدوث والخمسمائة نفي الشريك والحادي والخمسمائة نفي المعنى والحال والثاني والخمسمائة نفي الجسم والثالث والخمسمائة نفي الحاجة والرابع والخمسمائة نفي الحدوث والخامس والخمسمائة نفي الشريك والسادس والخمسمائة نفي المعنى والحال والسابع والخمسمائة نفي الجسم والثامن والخمسمائة نفي الحاجة والتاسع والخمسمائة نفي الحدوث والستمائة نفي الشريك والحادي والستمائة نفي المعنى والحال والثاني والستمائة نفي الجسم والثالث والستمائة نفي الحاجة والرابع والستمائة نفي الحدوث والخامس والستمائة نفي الشريك والسادس والستمائة نفي المعنى والحال والسابع والستمائة نفي الجسم والثامن والستمائة نفي الحاجة والتاسع والستمائة نفي الحدوث والسبعمائة نفي الشريك والحادي والسبعمائة نفي المعنى والحال والثاني والسبعمائة نفي الجسم والثالث والسبعمائة نفي الحاجة والرابع والسبعمائة نفي الحدوث والخامس والسبعمائة نفي الشريك والسادس والسبعمائة نفي المعنى والحال والسابع والسبعمائة نفي الجسم والثامن والسبعمائة نفي الحاجة والتاسع والسبعمائة نفي الحدوث والثمانمائة نفي الشريك والحادي والثمانمائة نفي المعنى والحال والثاني والثمانمائة نفي الجسم والثالث والثمانمائة نفي الحاجة والرابع والثمانمائة نفي الحدوث والخامس والثمانمائة نفي الشريك والسادس والثمانمائة نفي المعنى والحال والسابع والثمانمائة نفي الجسم والثامن والثمانمائة نفي الحاجة والتاسع والثمانمائة نفي الحدوث والتسعمائة نفي الشريك والحادي والتسعمائة نفي المعنى والحال والثاني والتسعمائة نفي الجسم والثالث والتسعمائة نفي الحاجة والرابع والتسعمائة نفي الحدوث والخامس والتسعمائة نفي الشريك والسادس والتسعمائة نفي المعنى والحال والسابع والتسعمائة نفي الجسم والثامن والتسعمائة نفي الحاجة والتاسع والتسعمائة نفي الحدوث والالف نفي الشريك والحادي والالف نفي المعنى والحال والثاني والالف نفي الجسم والثالث والالف نفي الحاجة والرابع والالف نفي الحدوث والخامس والالف نفي الشريك والسادس والالف نفي المعنى والحال والسابع والالف نفي الجسم والثامن والالف نفي الحاجة والتاسع والالف نفي الحدوث والالفان نفي الشريك والحادي والالفان نفي المعنى والحال والثاني والالفان نفي الجسم والثالث والالفان نفي الحاجة والرابع والالفان نفي الحدوث والخامس والالفان نفي الشريك والسادس والالفان نفي المعنى والحال والسابع والالفان نفي الجسم والثامن والالفان نفي الحاجة والتاسع والالفان نفي الحدوث والثلاثة الاف نفي الشريك والحادي والثلاثة الاف نفي المعنى والحال والثاني والثلاثة الاف نفي الجسم والثالث والثلاثة الاف نفي الحاجة والرابع والثلاثة الاف نفي الحدوث والخامس والثلاثة الاف نفي الشريك والسادس والثلاثة الاف نفي المعنى والحال والسابع والثلاثة الاف نفي الجسم والثامن والثلاثة الاف نفي الحاجة والتاسع والثلاثة الاف نفي الحدوث والاربعة الاف نفي الشريك والحادي والاربعة الاف نفي المعنى والحال والثاني والاربعة الاف نفي الجسم والثالث والاربعة الاف نفي الحاجة والرابع والاربعة الاف نفي الحدوث والخامس والاربعة الاف نفي الشريك والسادس والاربعة الاف نفي المعنى والحال والسابع والاربعة الاف نفي الجسم والثامن والاربعة الاف نفي الحاجة والتاسع والاربعة الاف نفي الحدوث والخمسة الاف نفي الشريك والحادي والخمسة الاف نفي المعنى والحال والثاني والخمسة الاف نفي الجسم والثالث والخمسة الاف نفي الحاجة والرابع والخمسة الاف نفي الحدوث والخامس والخمسة الاف نفي الشريك والسادس والخمسة الاف نفي المعنى والحال والسابع والخمسة الاف نفي الجسم والثامن والخمسة الاف نفي الحاجة والتاسع والخمسة الاف نفي الحدوث والستة الاف نفي الشريك والحادي والستة الاف نفي المعنى والحال والثاني والستة الاف نفي الجسم والثالث والستة الاف نفي الحاجة والرابع والستة الاف نفي الحدوث والخامس والستة الاف نفي الشريك والسادس والستة الاف نفي المعنى والحال والسابع والستة الاف نفي الجسم والثامن والستة الاف نفي الحاجة والتاسع والستة الاف نفي الحدوث والسبعة الاف نفي الشريك والحادي والسبعة الاف نفي المعنى والحال والثاني والسبعة الاف نفي الجسم والثالث والسبعة الاف نفي الحاجة والرابع والسبعة الاف نفي الحدوث والخامس والسبعة الاف نفي الشريك والسادس والسبعة الاف نفي المعنى والحال والسابع والسبعة الاف نفي الجسم والثامن والسبعة الاف نفي الحاجة والتاسع والسبعة الاف نفي الحدوث والثمانية الاف نفي الشريك والحادي والثمانية الاف نفي المعنى والحال والثاني والثمانية الاف نفي الجسم والثالث والثمانية الاف نفي الحاجة والرابع والثمانية الاف نفي الحدوث والخامس والثمانية الاف نفي الشريك والسادس والثمانية الاف نفي المعنى والحال والسابع والثمانية الاف نفي الجسم والثامن والثمانية الاف نفي الحاجة والتاسع والثمانية الاف نفي الحدوث والتسعة الاف نفي الشريك والحادي والتسعة الاف نفي المعنى والحال والثاني والتسعة الاف نفي الجسم والثالث والتسعة الاف نفي الحاجة والرابع والتسعة الاف نفي الحدوث والخامس والتسعة الاف نفي الشريك والسادس والتسعة الاف نفي المعنى والحال والسابع والتسعة الاف نفي الجسم والثامن والتسعة الاف نفي الحاجة والتاسع والتسعة الاف نفي الحدوث والعشرة الاف نفي الشريك والحادي والعشرة الاف نفي المعنى والحال والثاني والعشرة الاف نفي الجسم والثالث والعشرة الاف نفي الحاجة والرابع والعشرة الاف نفي الحدوث والخامس والعشرة الاف نفي الشريك والسادس والعشرة الاف نفي المعنى والحال والسابع والعشرة الاف نفي الجسم والثامن والعشرة الاف نفي الحاجة والتاسع والعشرة الاف

من الصفات المذكورة لتفيض الهم تلك الامور الجزئية مع اتحاد المواد في الانسانية واختلافهم بكونهم بشرا مشهد الانسانية وان هذه الامور من جانب الشخص الآخر
مع ان الجانب الآخر لو كان هذه الامور من عند انفسهم ان لم يستبعد لغيرهم تلك الخصائص الفاضلة والصفات الفاضلة وهذا دليل محكم يتعين عند من له ادنى بصيرة
وما ذكر في هذا الفصل الثلثة ثلثة ادلة جدلية لاثبات كونه الاله تعالى مع وحدته وتنزيه الكل عن الصفات
فصل لا يخفى ان العالم اسم لما يعلم به الشيء كالخاتم لما يختم به الشيء ويجمع وهو المطلق ايضا جمع ما سوى الله سبحانه وتعالى عن عداه من اجزائه التي هي سواه
من الموجودات الجوهرية او الاعراضية فالمراد بعالم الذر الجوهر والعقول والنفوس والاجرام والاعراض والسواد والبياض والصغر والكبر
والاروح والنفوس والعقول وبالجملة كل شيء محسوس او معقول ومنه ما يقال عالم الصورة باعتبار الصور الجسمانية وعالم المعنى باعتبار المعاني والعلوم
وعالم الملكوت باعتبار الغيب ومنها اذا قال عالم الانسان اسم جمع للانسان ومنه ما يقال عالم الانس والجن ومنهم وبالجملة يجمع بين الاجناس المختلفة التي هي بنو آدم
على ان العالم واحد والله تعالى زائد شيء ما وان كان له الف الف عالم وانه يخلق في كل الف الف آدم وان لله تعالى ثمانية عشر الف عالم وغير ذلك من الاخبار الواردة في الجزء
اي صرح للعوالم الكثيرة وتختلف في الوجود اما لو وجد كل منها باعتبار عليتها وفروعها في بعضها الاخر بالعلية وفي بعضها الاخر بالمعلولية والعلم خبر والنوع
والصورة واضافة وجوابه وعرضه وصفاته وخالد والمحو الدائم والمراتب ومقامات كثيرة عدد او لا يحيط بها عدا الله في ارتقاء في رسول ادوا فاذا لك
من بين يديه ومن خلفه رصدا وبالجملة العالم بقول مطلق محتاج فقير الى الكثير غير الصغير كذلك لكن المعتبر الوسط بين التدبر والعبرة في هذه الشبهة بين ان الموجود
الثلثة ويعتبر بها في الكون الذي يتصور في الادلة المختلفة المجددة اما فانه دقيقة فرقة محاجة جدا الوجوه الثلثة الدالة الى العناصر الاربعة ولكن مقدمة في الكلية
مفرطة وافراط مفرطة والله تعالى الموات والارض وفي بيان كثرة ومحاجة لذلك الى الله تعالى الدائمة والجزم الى الشيء والموالي الفاضلة الغابرة سيئة وثباتها والى
في الكون وحركته وهي محتاجة لذلك الى الاجزاء المتكونة المختلفة والحكمة المعهودة المقررة او لو للعناصر الاربعة من النار والهواء والارض والماء لم تكون الموالد الثلثة
فهي في وجودها محتاجة اليها الله ولذلك في بقائها واستمرارها ولذلك في حين وجودها وحالها ولذلك لو لم يعتمد الى خلق مثله بالبنية الا على الغلب بعضها على بعضها واختلطت
المتقدم بعضها وعن الجزء بحرير القدم في الحقيقة الثانية الثلثة والحاجة الى الكلية في هذه الشبهة واذا ثبت الحاجة ثبت الحدوث طالبا الى الكلية ولا بد له من
في صانع محدث الله فصل وبوجه آخر ان كل فرد من افراد الموجودات محدث اي متحول مركب لذاته في ذات وصورة وهي تتبين الكلية الالهية وكذلك
وذات الشيء بهو هو وصورته هو شكله المركب في اجتماع الاعراض المتفقة الثابتة مع الذات نوعا وان تبدل اما فانا نشاهد في حين تبدل بعض الاعراض المتفقة
فالشيء بسبب الذات يتميز عن غيره من افراد الماهية وبسبب الصورة يتميز عن سائر افراد تلك الماهية المتصورة في اجتماع المعروضات الغير المتقوم الشيء

الشيء والغير في العوالم الجوهرية واليه الاشارة بقولهم الشيء ما لم يتشخص لم يوجد البتة ولذا واضح عند التعقل بعد جهة الاتحاد الاتحاد المعروف بالبنية
الى الكل عالم في المحسوسات والمعقولات بنحو عليتها او الصورة النوعية غير الشخصية والجنسية متشابهة والصورة العقلية غير الاجناسية والنفسية ولذلك الجسمية غير الرزخية المثالية والمجردة لا يرى العوالم
المختلفة هو الا ما ذكر لا يتغير قول الحكماء ان كل ممكن مركب من الذات والصورة او الوجود والماهية او غير ذلك من الوجوه المتصورة واطلاق الربط على الموجودات فانما هو
لكون نفس البسيط في المعلول البنية كالقديم وغيره وهي بنية الاجزاء الموجودات ربط لنفس جهة التركيب فيها وعدم ظهور الله تعالى الذات والذي كل شيء مركب آية والبنية
الا على حسب الوضع شيء لا يتغير بعد تغير لمن الاعراض فالوحدة صفة لذاته له والعين كونه صفة اعتبارية لذاته هو اعتبار عتبار تحقيق باعتبار الاخرى محاذاة وجهة
اخرى اما هو صفة باعتبار موجود في عالم اعتبار والا لم يكن موجودا وغيره فتعالى في المشيئة وتحقيقه في الحقيقة والهذا ان الوجود اصل في الذات والصفات والوجود لله تعالى
واذا كان كل شيء مركبا ثبتت الحاجة لذاته كل مركب محتاج في تكونه الى اجزائه التي والذات ام وجود المركب بدون جزئه فقد يكون الجزء جزءا له وهو خلف الوجود فظهر مما
ان العالم بجميع اجزائه محتاج جدا في الوجوه الثلثة الى الوجود او البقاء او الكمال وهو جهة ما يتمسك تمامه لحدوث بعد الحال وهو الحدوث البتة فصل كما ثبت
في الفصل ان تعين صفة الجهة العلم بوجهين مقتضى جهة جهته الى الغير جهة من الوجوه الثلثة ومقتضى الثاني الجهة بالوجه الاول وعدم في الوجود تحقيقه في الوجود
الآية والدائم عدم الجهة لكن من جهة في الوجه ارتباطه بمرتبة هذه الشبهة وهو مستلزم لتأخره عن المحتاج اليه وهو الحدوث هو السبق الوجود او السبق الغير عن الحادث عند اهل العلم والحكمة
وان كان في عنصر الاضافة العظيمة وان المسبوق بالغير المسبوق بالعدم وبالعكس القضية فان المحتاج مقدم في الاحتياج اليه وهو الحدوث هو السبق بالوجود وان الجهة في البقاء وهو في الحقيقة
راجعة الى الجهة في الوجود لكن الاثر بالنسبة الى الاثر الاول وجهة الاثر مفقود وتقدم في الكل الاثر وجهة عليتها بل تابع في الحقيقة ملاحظة تبدل الصورة الشخصية لو حقيقة في الاثر
وان الجهة في الكمال فهي رجوعه الى الجهة في الوجود لو كان ولكن ملاحظة لكون الكمال مترتبة في مراتب وجهة هذه الاثر يرتفع الاثر الكمال وترتبي تحقيقه الكمال وان راجع الغير الى الجهة في
بالكمال فان الاثر في حال الاتصاف بالموجود على ما ذكر في هذه الشبهة وهو محتاج في الوجود الى الغير البتة فصل جهة مقام موجبة للحدوث بعد الشبهة وجهة الحادث في
الامور الثلثة بجهة في الجهات الاربعة وهي الاثر الكمال او الحدوث بعين الوجود او الكمال في جزء الحدوث او الكمال القضية على الحدوث بين العلماء المتبين عليه جهة فهم في ان الاكوان بالجهة او بغير جهة
وبالتقدير العقل هل الاثر مستغنى عن المؤثر في بقائه او لا بل محتاج اليه الآية والحق ان المنازعة بما لا يفيد القضية وتحقيق الامور الاربعة راجعة الى الجهة والحالة ويلزم منه عدم
بقاء الاكوان باعتبار وبقائها مع الاستغناء عن المؤثر باعتبار وعدمه باعتبار لا يخفى على من يتدبر في العبرة ولولا الاعتبار لا يتم الطلق الحكم فالامر في دائر مدار الاعتبار
فاعتبروا يا اولي الابصار والعقول العقلية هذه المباحث لا يليق بهذا المختصر ولو خرجنا عن هذا الموضوع الى النظر وتكلمنا في مباحث عظيم لوصلنا الى ذلك الجهة بالبيان الجهالية لوصلنا
الى التفصيل لو تدبر فيه لولي البصيرة فصل فاذا عرفت ما سبق ان العالم محتاج وان المحتاج حادث يقال لنا ان الحادث في حيثية حادث لا بد له من محدث اذ هو بعضه

لا يكفي ان يكون ذاته كافية غير موجودة بالفعل والمعدوم ليس شيئا حتى يترتب عليه تأثير لنفسه ان اراد عينه والا لم يكن من المعدوم الا ما يترتب عليه الاثر والموجود حقيقة فلو فرض
ان العالم هو المحدث لنفسه لزم تقدم الشيء على نفسه لانه حال عدمه محض فكيف يفيض الوجود لذاته ذلك مراد الموجود المحقق فلا بد ان يوجد او لا حتى يؤثر بعد ذلك شيئا
من الوجود او غير الوجود بعد فرض وجوده الموقوف على وجود نفسه ان كان المراد عدمه هو عين نفسه لزم تقدم الشيء على نفسه وان كان غيره فلم يوجد نفسه فلا بد للموجود الاول لم يكن ثم كان
في صانع يوجد فيما تأثير من الملائكة والارواح وقد ظهر مما ذكر ان العالم محتاج والكل محتاج حادث فنتج المقدمتان ان العالم حادث ثم جعلنا النتيجة صغرى وضممنا
اليها قولنا والكل حادث لا محالة من حدث فنتج ان العالم لا بد له من محدث وان القياس الذي في ضمن القياس المشهور من ان العالم متغير وكل متغير حادث للتلازم بين
التغير والحدوث ملاحظة الصدق بين قضيتين كل متغير محتاج وكل محتاج متغير اليه ولهذا الملازمة والحدوث فلا بد لا يكون في المرتبة مع ان المقدمة قد ثبت بيان ذلك عنه
والدليل فاذا ثبت ان هناك موجودا لا يلزم الغيرية فان كان الواجب لذاته فهو المطلوب وان كان افتقر الى موجود لوجوده ثم نقل الكلام الى الموجود الا ان يدور او
يتسلسل والكل باطل على ما يأتي ان الدور فلذا عبارة عن توقف الشيء على ما يتوقف عليه ما توقف عليه او بالتزام وهو التزام وجود الشيء وعدمه معا حقيقة وحقيقة ان يكون الشيء
قبل وجوده وان التسلسل عبارة عن ترتب امور غير متناهية بحيث يكون ان لكل علة وجود الاخر في تلك السلسلة المفروضة ان يكون علة قبل وجوده او بعد وجوده
فيلزم تقدم الشيء على نفسه حقيقة وهو محال على ما اشير اليه او غيرها فيلزم ان يكون الغير وجوده والعلة وجوده والدوام وجوده
الفرض لذاته والممكن فيثبت المطلوب وهو ان ذاته الممكن قديم غير حادث وعلى منع الاحتمال فوت الفصل ذلك جملة وذلك الصدق
قد ظهر مما ذكر ان العالم ولو تأثر عن حادث فيلزم منه ان يكون وذلك لمتأثر عما لا يكون عن عدم الحدوث بما هو واجب لوجوده فلا بد ان يكون هو الاول
مشاركا للمعنى حيث انه ترك ترك والترك لازم عليه العجز وهو نقص مستلزم للحدوث الزمني في قدرته اليه والله تعالى مرجح غير تام لذلك القدرة بالنسبة الى الطرف
الفعل والترك معا حتى ذاته في كافة الامور عدم انطلاق على موثر في شيء من الذات وصدور المؤثر او قدم العالم وعلى فرض المسئلة او متعلق قدرته بالنسبة الى الطرف
ذلك المتعلق الموجود هو الامكان في الحقيقة والاستغناء الى الصانع وقول الشيخ الرئيس ان الذات صدر عن المؤثر او قدم العالم وعلى فرض المسئلة او متعلق قدرته
والنظام انه لا يصدر عنه الفيض وقول السحر انه لا يصدر عنه الا بالعدد على مقدار وقول الحكماء بانه الواحد لا يصدر عنه الا الواحد وان قلتم
بعض ذلك لكن عموم القدرة ولا يلزم ان يكون من نسبة الى شيء بل اعم منها كيف وقد اجرى الله تعالى جميع الامور بالاسباب ولو كان حتى اول ما خلق الله خلق الله
الارادة والمشية والمشية بنفسها او بواسطة نفسها ليس معنى نفسها هو الارادة والله والمراد بالله غير نفسها وعلى ان توجه قول البعض الفوق بالمشية بحيث يتعلق به الحكم
بل المقول مراد التمام مستقل ان القسم في حيث هو هو مستلزم لمشية الاسرار والمعنى والمتعين بالتعيين والتعين والتعين بالتعين والتعين بالتعين
وتصور ما تقدم مما تقدم من تعلق قدرته الذاتية على سبيل العموم بعموم الوضع فلا يلزم عموم التعلق او عموم متعلقه وعلى توجيه فلا يلزم توجيه بهم على ما
لنا الا التعلق لكن تلك الفوق الجملة المتعلقة فيثبت في الفصل ان ذاته تعالى مختار لا يخرج عن مختار قدرته الذاتية ولا يجوز ان يكون غير خالقه وانه تعالى يخلق غير خالقه
المتعلقة والتوسط تعلق اصوات متعلقة لتعلق في وقت واحد امر اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وكل ما يفعله انما هو بقدرته والارادة وليس مجبورا في علمه مثل الحرارة
النار وضيائه الشمس ونحوهما بالتبع فصل وهو تمام عالم لانه من اصول الحكمة مختار لما سبق اليه الاشارة وفعل المختار تابع لقصده وتحقيق قصده
واختياره الحدوث واختياره لوقت اختياره يتبين من الاطراد الكلي الفاعل المختار وما يقرب ان الاجزاء الحاصلة في الفصل الاول من الاجزاء الاشارة على الاجزاء الاثر
وكل ما هو لذلك فهو متوقف على وجود الموجودة الاستقلالية وصدور الموجودة الاستقلالية فاذا فلا يستلزم عدم الاول في عدم الاول واستلزم عدم الاول في عدم الاول

وقال الاشعري زائدة غير معنوية ولا مكروه ضعيف ثانيا اولى بكثير وقال السخي هي زائدة على عينها وفي اصل الغير امره بها وقيل الارشاد والمراقبة وعند المعتزلة انها صفة زائدة
معنوية للقدرة والعلم مختصة للفعل ثم اختلفوا فقيل الارشاد معنى قديم وقال المعتزلة والمراقبة هي من حادث في المراقبة قالوا هو قائم بذاته تعالى والمعتزلة قالوا
لا في محل وذكر ان المراد من الارادة في كلامهم ان الفاعل عرف فاعلا بقدر ان يكون الفاعل محدثا للحوادث وفي الارادة حقيقة للارادة ولهذا لا تعلق حدث انه يكون ان القول
لم يكن انه وان المراد معنى يقتضي الصفات وقد يحدث فيها وكونه معنى قديما شبهة بديهية لان الله تعالى قديم وقدير وقدير وقدير وكذلك ليس من شأن القديم وكونه حادثا في الارادة
ادلة في محل الفعل غلط ظاهر كيف ولو كان نفس العلم غير صحيح لانه الفرق الواضح بين صفة مقدورة لله الصفات حادثة غير قديمة وجملة القول بيانه لكونها في صفات الافعال
ووجه ذلك التخصيص الله تعالى اراد الشيء بوقت دون آخر مثلا لتقتضي تلك الصفة لا العلم وغيره لعلم ان مقدوره تعالى بجميع الكل ووجه المصحح لما ذكره بنسبة الى العلم بالمقدرة
وفي جهة الصفة لكون فاعلا اختيارية لا اضطرارية ولما ان الصفة مقدورة مع العلم فكذلك مع الحياة والقدرة ولا يلزم في المقدورة ان تكون متقدمة لتعلق الصفة والحيثية
والفرق الثاني ان الله تعالى امر ونهى بها تعلق الارادة والكراهة والارادة هي المرتبة الثالثة من المراتب الثلاثة التي هي العلم والمشيئة والارادة والتقدير والقضاء والقدر مقدار
وهي تابعة قوله تعالى ان السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وهو من الوحي المحمدي بالذات وقد ورد في الخبر ان الله تعالى مشيئة وارادة ثم قضاء وقدر وقضاء
وهو تعالى مستخف بالادراك لا يدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير فتعلق الضرورية بين علمنا بالسواد والبياض والصوت الابيض وبين ادراكنا لها فهذه الرتبة من تأثير
ظاهرا واحساس الالات مستحيلة بالنسبة اليه تعالى فكذلك تأثير الحس في ادراك الادراك صفة متأثرة معنوية فوق العلم والمعنى للعلم بالمدركات والتعلق
العلم بالمعلومات والادراك بالمدركات والسمع بالمسموعات والبصر بالمبصرات فكذلك صفات حقيقية معلومة وكذلك موجودة في الله تعالى لكن يتطور وراء ظهور الحق وعلى
غير نهج وكذلك في الموت على ان السمع لا يسمع الا الحس لانه تأثر حواسهم السمعية والبصر عليه فكذلك ادراكه والمعلوم ان وجود الموت في حقه تعالى ولهذا حاضر عنده تعالى
بلا مرء هو علمه الحضوري وبصره الحضوري وادراكه الحضوري فان حضوره الله تعالى عنده ليس لو انه الا والذي محتاجا اليه في ادراك تلك الجملة فهو مدرك لغير الله وعلم لغير الله
ولذا السمع والبصر لغير الله فحضور المسموعات عنده عبارة عن سمعه بالمسموعات وحضور المبصرات عنده عبارة عن بصره بالمبصرات وهذا العلم والادراك وسائر الصفات وهذا هو صفاته
الحادثة لا الحقيقية فان القديمة يعني ذاته تعالى فهو تعالى محيط بذاته عن جميع الاشياء وفي اماكنها لذاته تعالى ان يكون محدثا للحوادث ويجوز ان يكون تعالى مدركا لها والاحاطة فهو مدرك
اي محيط بالشيء شيء وهو العلم شهد المعنى الذي هو حضوره زائدة وبان وجوده لله فهو سبحانه ظاهر في الذات علم والمعلوم ظاهر اشير اليه لذلك هو مدرك وهو مدرك وهذا العلم صفات الذات
مثل ان صفة ذات بخلاف الصفة الفعلية فانها حادثة بحدوث متعلقاتها الى وليس للنوع الاول خزنة بخلاف الثاني في المعصوم من الخزنة لهذه الصفات في الجنة فان
فان الذات الالهية لا نهاية وقوله تعالى وما يحيطون بشيء من علمه ناظرا الى العلم القديم فان لا تشاء ومتعلق مع حقيقة العلوم الذاتية والمطابقة لعلوم بعض
وما في الآثار وخزنة علمه ناظرا الى العلم الحادث وكذلك ٩٩٩ فصل وهو تعالى قديم ازلي باق ابدي سرمدي لانه وجب الوجود فيستحيل عليه العدم الباقي والقدم والصفات
الحقيقية الذاتية لوجوب وجوده فالاولى صفة المسمى بجميع الذاتية المتعددة بالنسبة الى جانب الحق والاخيران كذلك لكن بالنسبة الى جانب المستقبل وهل اختلف
في الماضي والمستقبل لذاته اجزاء من الاثنين واداء الاول والوجدان بالنسبة فصل مشترك في الحقيقة هو حقيقة الى فهو متعلق الاستقبال وفي الماضي

ويلحق وامر في الاستقبال والسرمد يعم جميع الازمنة او جرب الوجود لتستلزم عدم الطائفة عنه في جميع الازمنة فكل محدث حادث وعزم منه الكون وجود عيني وانه
والاتمركب من الوجود الماهية فقد بان الكون هل لا مركب له فيكون مسبوقا بالعدم او بغير فيكون حادثة الية فالقديم والازلي سواء في الخلق عن ما ذكره وقال السيد الشريف في شرح
المواقف ان الازلي هم في القديم لان اعدام الحوادث ازلية وليست بقديمة وفيه نظر لكن وجه وفي ان الازلي في القديم المراد من القديم والازلي عند الاشاعرة والفرق لما لا يكون
قد يستعمل الاشاعرة في مثل السرمد كما نظر في قول بعضهم هو القديم الازلي الابدي فقد ازلي سواه الدائم السرمد فكل مضمن عداه ويكون مدة وام اشير عن حاتم ثمة لانه اما
نسبة الحادث الى الازلي او الثابت الى الثابت او الثابت الى الحادث فيطلق على الازلي وعلى الثابت السرمد وعلى الثابت الدهر والزمن الدهر ولهذا السرمد من الازلي
لا اول له والآخر له والطرق بلدة على السرمد في باب المعجم والدهر في العرف العام واللغة هو الزمان المطلق والمعنى المذكور اصطلاح جديد لاهل الحكمة
ولمعة الموضحة المتوهمة الله تعالى يطلق على السرمد والمدة الاستمرارية للعقول والارواح والنفوس وغير ذلك مما ليس في الاشياء الجسمانية يطلق عليه الدهر والمدة
الاستمرارية للاشياء الجسمانية يطلق عليها الزمان فتوفي لمرحلة وعلى الاطلاق الحق نزل قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا على عهد الوجهين
فصل وهو تعالى متكلم بالاجماع واختلفوا بعد ذلك في معنى ابانة الاول ان طريق ثبوت هذه الصفة هو القطعي طائفة الاشاعرة او الجمع طائفة المعتزلة وهو قوله تعالى
ولما اراد موسى لميقاتنا وكلمه ربه والحق هو الاول لان الكلام القطعي عليه غير تام وحق تأتيه لتواتر اخبار الانبياء والدليل على تلك الصفة لانه صفة قائمة بذاته تعالى
الحق فيلزم النقص فيه لو خلق من تلك الصفة والمتعلق او امره ونواهيه بها فيكون موجودا جزءا عن اجزاء خاصة الية وذلك الحكم بان على الظهر في على تهم بعضهم فان المراد هو القدرة
لذكر الكلام المشهور ولفظ ايجاد الالفاظ الملفوظة او المنقوشة وهذا الكلام توجيه طائفة الاشاعرة في تفسيره بحيث تنطبق على القاعدة وبان على ظاهر على تهم فان المراد
هو ايجاد هذه الكلمات المعلومة فلذلك ان تكلم عنه التعبير فنقول انه تعالى متكلم المراد به انه يوجد الحروف والاصوات في الاجسام التي هي الشجرة الطيبة
فتفهم بها مع موسى وفي السماء فيسمعه الملائكة او يوجد النقوش في الالواح السماوية فيقرأ الملائكة فيتلو ما لوح الالهي او يوجد في قلوب الانبياء والاولياء والملائكة
الكل اي ماهية ما هو فرعية الاشاعرة ان نفس المعنى وهو قديم قائم بذاته وان كانت عبارة عنها بالعبارات الاربعة المختلفة المتغايرة فليس بحرف وصوت والامر والنهي والخبر
والاستخبار وان سمي بهذه الاسماء المختلفة الا ان المرجع في كلها الى الحقيقة الواحدة وقال المعتزلة والكرامية انه تعالى متكلم بالحروف والاصوات المركبة بتركيب مخصوص لانه تعالى
الا الاذهان عند اطلاق والكلام حادث والصفات الحقيقية لذلك ما هو الله تعالى هو علمه بالمعلومات والحروف والاصوات والعبارة عن كلام ما في كل حال وهذا من الاقوال القديمة على الاسماء
والاقتصار في الكلام بذلك الوجه فان الوجه في اوامر بعبارات في المقام فالكتب السماوية لها حادثة وعلم انه بها وقدرته عليها تعالى انه التمثال ان ما لقوم به تلك الصفة هو الاذات
طائفة الاشاعرة وكذا الذات والمراتب المختلفة في التعبير او بغير الذات المتجددة وكذا ما لم طائفة المعتزلة والامامية ومن المتكلم انه فعل الكلام بحيث يشعر الكلام تام به الكلام
والله الطائف الهوا متكلما ولما قالوا ان الحق متكلم على المصرح وبه وقول الاشاعرة هو الله تعالى والكرامية كون الله تعالى وذاته الرابع الاشاعرة انه تعالى طائفة الاشاعرة
متكلم مع كونه معنى ولما قال الكل تابعة مع كونه حروفا فيلزم قدم الحروف والقول به لغو طائفة الفلاسفة لانه تعالى قدم الذي قدم مع كون المعنى والحروف حادثة انه تعالى
او حادث طائفة المعتزلة لما يشرك له والقول بانه ما يتم فرد من الحق حدث انا نحن نزلنا الذكر الآية فصل والحق لا يصدر منه الكذب لان الصدق يحكم بقبحه لا محالة

والجمع محال [illegible] لكونه نقصا لبعده والكبر المنسوب للعظمة المتمدح عليها الذي هو جابر لنا من باب القاف القبيحي وهو من تجبر حيث لا يقدر ان يمنع
صفة الكلام الصادق والله تعالى لا يوصف بالعجز وقد اجمع المسلمون ايضا بان الله تعالى صادق في جميع افعاله واقواله والكتب الالهية والانبياء الذين اتوا بها
انما هي من الصفات الفعلية اما المتكلم فمشترك واما الصادق فلان له الوصف من اوصاف الكلام فوصف بصفة اليه وحصل بين الوصفين بالذكر في آخر الجملة
دلالة بانه تعالى الانبياء وانزال الكتب السماوية عليهما وهذه الصفات الثانية المذكورة في المعقول الثانية الباقية مهولا بالصفات الثبوتية كما مر اليه الاشارة والتي عليها
صفات الجلال والاكرام وذكر الوجه بها صفات سلوبا بالصفات السلبية والتي عليها صفات العقل والاعلى وشبه الا النوعي قوله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام
وبانه الاعتبار بقوله للجلال والجمال والوجه في ذلك ان الصفات الثبوتية هي صفات لها معنى [illegible] الصفات الثبوتية صفات الحقيقية
فهي جلالية ولسبب جلالة وزينة ونحن نعلم الصفات السلبية الفي على الصفات الثبوتية ثم سوغ الصفات الثانية والسبعة مع ان جميع الصفات الكمالية صفات ثبوتية
جمالية وجميع الصفات الذاتية صفات سلبية جلالية وجميع الصفات السلبية يكون سلبا عنه بدلا وهو اجمالي الفي بان يقال انه تعالى واجب الوجود لذاته لما تقدم والمركب مثلا لا يقتضي
الامكان او صفة الحدوث من العجز والحقيقة هي صفة ولكن الا آخر الصفات [illegible] وهو تعالى ليس بمركب [illegible]
قد يكون [illegible] والمركب الوجودي [illegible] والمركب الوجودي [illegible] مفتقر الى غيره لافتقاره [illegible]
[illegible] والمركب [illegible] وليس [illegible] وليس [illegible] والمركب [illegible]
[illegible] والمركب [illegible] والمركب

[illegible]

فصل وهو تتمة ليس معنى العالم الا من علم الله تعالى الا انه تعالى عالم بعلم وهو ذاته وقدرته الا غير ذلك من الصفات الثابتة وهي معنى قديمة زائدة على ذاته قائمة به وقال العشرية
انه تعالى مساو لغيره في الذات في كل معنى وصفة ومنازعهم كالمرادفين في تسمية الالوهية وتلك الصفة صفة في اجتماع احوال الالهية وهي القادرية والحيية والموجودية القديمة والمعنى صفة
لموجود والموصوف بالوجود فالمراد بتعلقه بالوجود باعتبار ملاك القادرية وعلم باعتبار ملاك العالمية والمراد من لفظ الاشارة النسبة الى القادرية الموجودية في نفس الذات الذات القديمة بحيثية
المتقدمة وقال الحكماء والمحققون انه تعالى قادر لذاته وعالم لذاته في وما تقرر من الزائدة وحرفة ذات عليه وقادرية امور اعتبارية زائدة في الذهن لا في الخارج بل في الذهن الله وانما
اعتبارات صرفة زائدة في عالم القياس لا اعتبار لها في الخارج لا تعتبر الحيثية الا من قولهم تعالى عالم بعلم او العالمية في حقه عين الذات لا في موضعه وهو الله وان جعلنا بها غير جعل
به لزم قدم القدرة والحيثية الا ملك الصفات في حيث الذات وطرو اعتبار الحيثية وحصول التغيرات الكثيرة في المرتبة الذاتية وغير ذلك فيكون واجبا الله تعالى انه تعالى غير غير محتاج الا في ذاته
والا في صفاته المتلازم الى قيد الذات ملاك الاشارة فهي سبعة صفات ثبوتية حكمية وكل ما في به الفصل الاول واثنتان منها في الفصل الاول واثنتان في الفصل الاخير والثلاثة
الثلاثة المتوسطة وان سائر الصفات الثلاث لا يعتبر ان تسب عنه تعالى [illegible] فهي انه تعالى [illegible] الصفات الثبوتية فهي انه تعالى [illegible] الصفات الثبوتية
اخر بالكون والقدر والاختيار والاختيار [illegible] او بمخالفة شيء مشتركا [illegible] الرائب [illegible] او بحقيقة وهو صيرورة الشيء [illegible]
شيئا وجودا موجودا لقول بعض المتكلمين انه تعالى الكل بالجميع فقالوا الحدث لا هوية الا بين مناهوية عينه والمغيرية الغائبة بانه تعالى الحدث بالجميع وقول المعتزلة انه الحدث

فائدة
تظهر بحقيقة
ان الممكنة مراتبه
الاعدام وهو
آراء والاعلام
وهذه الحقيقة
هي رتب
ثم فرقت فصل

[illegible]

الحدث بالوجود وقبله الحدث بعد الحدوث الى بقاء موجودين فقد اتحدا ثانيا اثنان لا وجود وان عدما معا فقد اتحدا والا عدم عدم وبقي الآخر فلذلك معنى الاتحاد في نفسه
غير معقول عليه تعالى ويستلزم التشبيه الا انه تعالى تغيره وحدوثه وانما انه تعالى لم يكن معقول الغير المتقول الاصول هو قيام موجود بموجود على التبعية وهو محال في حقه تعالى وقال به
جميع من الصفاتية والمتكلمين وانما انه تعالى لم يخ جهة على الجهة مقصد المحرك ومتعلق الاشارة عند الكرامية وعلى الاشارة فرعوا انه تعالى في الجهة الفوقية لما تقرر من الظواهر النقلية مثل قوله
الرحمن على العرش استوى وما ظاهر فوق عباده وتحوه الكرامية من الاحاديث الفعلية على اصل الحقيقة ولو حقيقة عليه كما انه وانما سائر الفوق فيظهر وجهه من مرواية الله تعالى

فصل ذكر الفضل الجليل انهم اختلفوا في عدد الصفات الحقيقية الالهية فقال بعضهم انها العلم والقدرة والحياة والحيوة والارادة والمشيئة والسمع والبصر والكلام
والصدق والالوهية والربوبية وغير بعضهم عن بعض الكرامية [illegible] وهذا يستلزم العلم انه تعالى عالم قادر مختار مريد قادر سميع بصير متكلم صادق ازلي ابدي وقال بعض به الصفات
يرجع الى الاخر وبعضها الى الصفات الثبوتية والمعتزلة اختلفوا في عدد انها تحصى وقال بعض انها الصفات الحقيقية لله تعالى كثيرة بحيث يتغير او تتعدد عدها في وجه تخصيص الصفات
الثبوتية بالذكر مع ان كل صفة حقيقية الا انه كانت صفة ثبوتية وكل صفة نفسية سلبية وهي الكثيرة في مقابل حصرها في السبعة فعين جميع صفات الله الثبوتية
ثمانية حقيقية ذاتية او حقيقية والاخرى الثبوتية بالتمام ذاتية والحقيقية فان الارادة والمعلوم الصدق من الصفات الحقيقية لما ان الارادة عارض الى الغير واثبت عليهم كون الارادة
من الصفات الحقيقية وميزان الصفة الذاتية والحقيقية الفرق بكم بالك فلو اريد التخصيص فالمراد الصفات الى قيمة من الذاتية مثل الرب والاله والواحد والسميع والبصير والواجب والقادر
والقاهر والقوي والسيد والاحد والصمد ولم يكن لكفوا احد او الصفة مثل الخالق والرازق والمحيي والمميت والمنعم والمعطي والمغني والاغنى والاخير ذلك والوارد الاجمال الكلي
القديم او القادر او واجب الوجود والمعلوم بالاجمال او هذا قال بعض ابن المعرفة ان الصفات الثبوتية لله تعالى والقدرة والحيوة فكل صفة وصفة ثبوتية وكل صفة نفسية سلبية
وعلى نحو الكلام عدم الصفات السلبية بتعبير ان الصفات السلبية غير ثبوتية كثيرة فنزعم على الحصر انه اذا اعتقد عدم ثبوت الثانية والتقدم لما كون انه هو الغاية العيني في ذاتها
وسلب التبعية ان يكون موجودا مستلم ولو قال انه تعالى ليس لبيد او صمد الله خالق والرازق [illegible] بعض الصفات الذاتية فغدو منهم على التبعية وفي الغاية غير وجه الحقيقة
او الحقيقية او غير بعض الصفات الذاتية ان يكون موجودا لذاته باثبات الثمانية بنفي السبعة وليس كذلك البتة وبحيث يرجع بنسبته الى الوجود الاعلى التبعية وجهة بنفي
لذي وجه التخصيص في الصفات الثبوتية ان الصفات الثبوتية الاخر لكن رجعه بانه تاكد الثانية من روس الصفات وارباب الطوائف الحقيقية فجعلوا الثانية عنوانا للصفات الاتية لتسهيل الامر
على اهل المعرفة وانما كل تنبه نحو القدم او الوجوب بمنتهى الجميع والكانت عليهم الله انه لا ينظر الا الكلمات من اهل المعرفة منهم وتقليد ما هم والذي اصطلحوا الاخر في الحقيقة لكون احدا محض
والتفصيل لكل لشبه الاخر على اوسط الاسى ولا يتصور اغراض ادراك المراتب الصورية وانما كون بعضها ذاتية وبعضها حقيقية منهو الغير لا الاخر احوال الذاتيات الواقعة ما لا تسمع
والبصر في العلم وهذا الحكم اشارة اليه وذكر الصفات الثبوتية في ما ذكرنا وان الى تجريد وبعض آخر بدل به الشبه في الصفة للحق على الى مناهج وارباب الارشاد والاكتساب عليها محضوما
بالذكر لم تنكر به الصفات في الظاهر الاسى لسلك العقول في الاكتساب ووجه تخصيص السبعة بالتبعية لرجوع الوالي اليه الى ما يخص الاهل الصفة او لكونها عدد الشباب في الجملة والذاتية
في الشرعية البتة بين الفرق الاكتسابية فصلوا صفوا الكثير الحاصل اشيرا له في الفصول السابقة فصل وهي حقيقة صفة تعالى الدوال وهو صفة لكل اخرى حقيقة وصفة
موصوفه لا غير حكيم فلا صدر منه خلف الدوال التي وهو موصوف نفسه به لكتابه وعلى انبيائه ورسله في صفتين منه وعلمه بكونه لازم الثبوت به انه بانه هو والاكتساب
الى القول به ولو تقيدا وحكم بعض العلماء الامامية الدوال في اصول الدين وعدها خمسة ولا يخفى ان الدوال بعض معانيهم لا علمها في ان اريد التخصيص عليه غير الله او الاجمالي في مقام
دوال التوحيد والدوال المعرفة انه او التوحيد وهو مراد آية المعرفة وان اريد انحصار الكل في انه تعالى واحد عدل مع القول بالتوقف لزم ايمانه والى نفس سائر الصفات والاجمالي

والرفع شرع في كتب الشيعة وهو اول الاخبار المروية عن الصادق والتبع والتعدد واثر بالمرة ولم ينقل الى الفرس وكان يعلم لمن اقر ان القول بالوجدانية والعدل وجدهما ولو اريد لقداد
اصول الدين بالتفصيل لتجاوزت ارقامه الالف ومحاله والظاهر انه التدريج من قول اهل السنة والاشاعرة كانوا ذا عصار ان لقد من تلك الزمرة فلي لقب الامر بدريجا
وصار وشيعته بداوا لوا ماء لكتبهم الى وضعوها عن صنف من الائمة وكان اتباعهم في حق لغتهم بحيث كان ابو حنيفة يا ثم بعض على وضع الاخبار في الدين لتمهيد المخالفة
العقلية الاخرى حيث كان لا يعلم انهم من يقتبس معنى الصحيح او يعتبرها وكانوا ايضا لستقرون من عن عمر من اهل الشريعة في واقع شيخ عملوا عليه هذا وان البعض اهل المعرفة
ولمنع الفهم ان يتضمنهم العدل بنوا عقولهم لوجهين احدهما ان جميع الصفات والافعال والاحوال الاقوال انما تتعلق عليها بالعدل لتكون مصونة عن الافراط والتفريط من
باب جزء الامور اوسطها وان الحسنة بين السيئتين واقيموا الوزن بالقسط وبعدهما درومن ان بالعدل قامت السموات والارض وتعرف الذي والاخرة فالعدل مثل الدين
في الاركان المعتبرة المعرفة فلا يصح الاخلال فيه ثانيهما ان الاخلال في الشرع ارتبه فاحدها وجدانا بنفسه كما يقال مثل ذلك الخلاف في رتبة الشبه في الحال
الاولية من الحسن والقبح والكمال والنقص والتلاؤ ان المعصوم عبد اتمام مسئلة التوحيد هو الانتقال الى مسئلة النبوة ومن تبعية عن صفة الوحدانية فرائد كما منه
محبوا الكمال لما تمهيد الترقية لكن مباحث الشيخ على سائر الفصول الاخرية وكذا في مبحث العدل هو اصطلاح من كلمة وان اصطلاح المتكلمين فهو فيه بعبارة عن
العلوم المتعلقة تنزيه الاربع عن حسن القبح والاخلال بالواجب ومنشأ الاختلاف في الفعل هو التوسط بين الشيئين والمرتبة بين الجوانب فصل اهمال معرفة العدل
موقوفة على معرفة حسن القبح العقليين والذي يتعلق فيهما في المقام هو مستدل على عدم الطلب ضرورة ان الفعل المتصف انما ان يكون كمصنف زائد عن صدوره اولا والثاني لحكمة انما
وان تبر والاول انما ان يفرض العقل في تلك الصفة الزائدة فهو القبح او لا وهو الحسن سواء ادركه العقل ادركه او لا بدرك فيه مع المنع من التحقيق ولا معه وقد يخفى الحسن ما عرف
اليه العقل فيكون المباح بالتبع والاحسن ثم ان الحسن والقبح يطلقان على امور ثلثة لموافقة الطبع ومنافرته وموافقة الغرض ومخالفته وصفة الكمال والنقص ويتحقق عليه
الذم والمدح عرفا او شرعا او عقلا ختلف المتكلمون في الحسن والقبح فقالت الاشاعرة بهذا الحسن واثبته المعتزلة والدهانية واكثرت بهم المتجرة والمنازعة في ثبوته
لوجوه منها العلم الضروري بحسن الصدق النافع والكذب الضار والجزم والعدل على بشر والبهائم والكذب مركوز في الجبلة بحيث لو اعطى احد دينارا
على كل من تقدير الصدق والكذب لمال التفوق بحيث عقله الى الصدق ومنها انه لو كان مدرك الحسن والقبح هو الشرع لكان لزم ان لا يتعقد بالشرع كما ملاحدة وحكاه الهند حسن بعض
الافعال وقبح بعض ومنها انه لو كان الامر كذلك لزم التعارض والحسن والقبح الشرعيان لعموم قبح الصبح على الشرع فرتفع الوثوق بحسن ما يخبر به من حسنه وقبح ما يخبر به من قبحه ونحو ذلك
وان كان في بعض الهم نظر لكن الحق ابلغ والاجل لكن كما من الحسن والقبح العقليين فحق محاله فلنا منها مدركه العقل بالضرورة الحس الوجدان وقبح العدوان ومنها مدرك بالنظر الحسي فهو الرابع
وقبح تركه وكذا الحكم الصدق الضار والكذب النافع ومنها ما يدرك بالتحقيق ادراكه العقل بالضرورة ولكن الحسن صوم اول من رمضان وقبح صوم اول شوال الذي يليه ولا دخل للشرع
الشرعية بالقول لمن رد الاجماع الامة المستدل من القبح والحسن وكان ثقة عنها فيما لم يكشف قبحه فصل صانع العالم لا يفعل القبيح وهو على حقه وله صارفة
لان فعل القبيح اما عالم بقبحه او لا والثاني مستلزم للجهل والاول اما لا مدرك له او لا والثاني مستلزم للعجز والاول اما يحتاج الى ارتكابه وهو مستلزم للحاجة او لا يحتاج بل يفعله
عبث ولغو فيستلزم الفائدة وجميع الصفات الاربع من الحكمة كما بينه وهذا هو مذهب المعتزلة وعند الاشاعرة انه تعالى هو الخالق حسنا وقبيحا فان اراد وا في الاخلاق

من الاخلاق فهو وجيه وان كان في الاخلاق شبهة في الجملة وان اراد الاخلاق من الخلق فهو غلط لانه بل كفر بل شبهة وهو مستلزم لامتناع اثبات
النبوات اذ يقبح منه تعالى تصديق الكاذب ومع ذلك لا يكون حجة النبوة وتنتفي عن ذلك وجوب الطاعة بالاجماع وهو ما يقرب من الكفر ويبعد عن الموفقية معظم
او تبوا فتح الحق والتحقق وحده عن محذوف في المسئلة فيكون ارسال الانبياء وانزال الكتب السماوية والوعد والوعيد والابتلاء الامم الماضية والمرض والصحة
والفقر والغنى وحوادث الارض والسماء كلها من باب اللطف بالنسبة الى التكليف الشرعية بل يكون بعض التكليف ايضا لطفا بالنسبة الى البعض الاخر لا محالة فالقول في شرح
مدركه التكليف بجميعه بالعقل والنقل بنار عن مسئلة الحسن والقبح العقليين ولكن الحكام تابعة للمصالح والمفاسد الخاصة وهو يتحقق في نفسه وضع الاشياء والموقفية اعلى الامر
والنهي بل الحكم الرسول الامين اعلى العقل يكون انه الامر مقربة ومبعدة وهو اقول المعتزلة والجبر في المستقلة العقلية وغيرها وعلى القول الاخر يضر اللطف في توافق العقل
والنقل بالنسبة الى المستقلات العقلية وحدها ويلزم منه ان الله يجب عليه تعالى ان القبيح قبيح وعلى المعتزلة بناء على الحكم الضروري بان العقل يحكم بالقبح
فلذا امر به والامر به وقد ثبت الاشاعرة الا انه تعالى مريد لجميع ما كونه حسنة ان قبيحة اخير او شرا اما او كفرا لانه او بدا العقل فلا يكون شيء دون الارادة وقد اتفق على
في قوله تعالى امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون انه صريح في ان ارادته نفس كونه بالشرع وتمهيد لذلك الاحاديث عنهم عن منها ما جاء عن صفوان قال قلت للرضا اخبرني عن الارادة من الله
من الخلق فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير لانه لا يروي ولا يتفكر ولا يهم فهذه الصفات منفية عنه وهي من الخلق فارادة الله
الفعل غير ذلك القول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له وعلى الرضا ان الابداع والمشية والارادة معناها واحد والاسماء كلها
وعلى الاخير لا يكون حكم الله تعالى ارادة وقدره وقضى ثم يبدو له من الامر فيها فقال من شرح ابتداء الفعل ومن قدره تقدير الشيء من طوله وعرضه ومن القضاء اذا امضى فذلك الذي لا رد له في الخبر
امر الله لم يشرك ولم يأمر الخلق بين السماء والارض ولا بين السماء والارض ولا بين الجنة والنار ولا بين الجن والانس ولا بين الملائكة والانبياء ولا بين الانبياء والمرسلين ولا بين الانبياء والمرسلين
بين الانبياء والمرسلين وبينه وبين الانبياء والمرسلين ولا بين الانبياء والمرسلين ولا بين الانبياء والمرسلين ولا بين الانبياء والمرسلين ولا بين الانبياء والمرسلين ولا بين الانبياء والمرسلين
ابراهيم مشيته فلذا ان المشية في الاخبار اطلاقات مختلفة فيجوز ان يقال بالنسبة الى بعض الاطلاقات انه تعالى يريد القبيح وعليه تعالى قد يريد الخير والقبائح والكل ليس مرضيا لله
فهو قد اراد الكفر وخلقه ولكن لا يرضى لعباده الكفر فصل ان الله لا يخلق عبده في حال الميت باختيارهم فاعلية حتى في خلقه ان الله تركه وهو على الفعل
سواء كان عالما ومعتقدا وعلى السنة والمعتزلة والزيدية هذا مذهب الاشعري ومن تابعه يقال لهم الاشعرية ولم اثر اهل السنة الا ان الفعل الحادث واقعة بقدرة الله تعالى فانه لا دخل للعبد صلاة
وقال بعض الاشعرية ان وان الفعل من الله تعالى والعبد له الكسب وفسر الكسب بانه كون الفعل عنه او معه وقال بعضهم منهم ان العبد اذا جزم العزم على ليس خلق الله تعالى الفعل عقيبه ولكن
ليس لهذه الارادة دخل في وجه الفعل المرة وحق الاول لوجه اخر منها علم الوجدان للتفرقة الواضحة بين صدور الفعل منا بالقصد والاختيار وبين صدور الفعل
الارتعاش كحركة المرتعش والرعدة من البرد ولو كان الفعل صنعا لله لما وجد التفرقة منا لو لم يكن العبد فاعلا فانه اذ تتبع التكليف القبيح التكليف بالطاقة ولم يكن الثواب والمعصية
الوعد والوعيد بالثواب والعقاب وارسال الرسل وانزال الكتب وكان الله تعالى هو الظالم الاعلى حيث يعاقب على المعصية مع عدم كونها من العبد وجهات تظهر من
ربط عبده بربط محكم بحيث لا يقدر ان يتحرك ثم يأمره بالعبد فاذا لم يوفق الى ان عصيتني وعصى عذاب ذلك ومنها ان الله تعالى مدح انبياءه وعباده المقربين في حساب احوالهم
وذمهم مخالفيه وعدائه على المعصية ولو لا ان العبد فاعل لفعل نفسه لما كان ممن لمدحه او ذمه وقد ورد في الخبر انه لا جبر ولا تفويض بل امر بين الامرين كما يأتي الى الوجه الاول

فالعبد مختار في فعله لا محالة الذي الله مراتب خلقه وتوفيقه تستحق عليه حسنة في فعل الطاعة وخذلانه وتخليته بخلاف ذلك حسنة في فعل المعصية وهو الذي عزم من ذلك جبر البتة
متلازمين لان الخلق والاختيار في الفعل الواحد وامرهما لفعل متلازمان كما تقرر انما متلازمان كما تقرر التوفيق والخذلان وهو الذي الحق عشرين سوطا فقد تحقق بهذا التعبد وفعل
هذه الجملة الذي استحق لكن واحد لما قرر على الطبيعة الاصطلاحية في حد الخذلان انه لم يحدثه بقبائح حسنة وهو بحسبه من بعض بعض فعلوا انه اتم الحجة على عليها بالتفويض المطلق حتى
وعن ذلك العلوم التي يحبه ويطلب معه ويضعه في الفعل امر الفعل والكسب وخلقه في ذلك الفعل في الجبر البطلان الطاعة والمعصية وروى الصدوق في التوحيد
على الرضا انه رجع ابو حنيفة واتى يوم في عند الوقت فاستقبل موسى جعفر فقال له يا غلام ممن المعصية قال يا شيخ هذا مكتوب من تشرب ان يكون من الله ومن الخير شيء فيلزمك للعلم ان يخبر
عبده بما لم يفعله وان يكون من العبد ومن الله فانه اقوى الشريكين وليس يشرك الكبير ان يأخذ الصغير بذنبه وان يكون من العبد وليس من الله شيء فان شاء عفى وان شاء عاقب
وذلك لان الله يحتاج عن عمله وقد سئل عن القضاء القدر فقال الله تعالى لا تعلموا وعلم الله لا تعلموا فتوهنوه ولا تعلموا احبرهم فتظلموه والذي قولوا الخير توفيق الله والشر خذلان الله ولعل سابق
ذلك علم الله ورواه ابن الحجاج عن يوسف بن الحسن وابن عطية وعمار بن الشعر وعمران بن حصين لسلم عن القضاء والقدر فقال يا امير المؤمنين اقضى ان الذي نهاك عن الذي
وذلك وانه دمائك اعلى وعلمك وبالك يجزيك من ذلك وهو الاخر انا لله عز الله تعالى امير المؤمنين اذا فاتت الحجة حتى فاتت العقوبة فلا وجب الاخرة انا لله عز الله تعالى امير المؤمنين
ما حمد الله عليه خيرهم وما استغفر الله تعالى منه فهو منك وجاء الاخر انا لله عز الله تعالى امير المؤمنين انظر الى الذي رجع عليك الطريق الزم عليك الطريق فانه الجهد الاعلى فلو وصلت
اليه الاجر بتة قال تهم الله فخذوا ما رضي عليه ليس فيها كدر ولا وعر

قصب

قد علم في الفصل الثاني ان العبد مختار في فعله ولم يجبر كما انه تعالى عليه ولا يلزم من ذلك
ان يكون خالق لذلك الفعل من العبد بل الله وهذه المسئلة اشتبه حتى من المحققين ولم يفطنوا للفرق بين الفاعل والخالق فقالوا ان افعال العباد مخلوقة لله مع انه يوجب الشرك والقول
بان العباد شركاء لله تعالى في صفة الخالقية وانما اوقعهم في الشبهة تعميم ان الفاعل هو الخالق وقد اوضحنا ان الخلق على الحقيقة هو الله تعالى لتلزم المفاسد الكثيرة والحق ان الخلق لفظ
المشترك وهو الابداع والايجاد والتكوين ونحو ذلك معنى مخصوص يقتضي قال الصدوق في حديثه في باب حدوث العالم ان ابن ابي العوجاء وخلع الله فقال الزنديق زعم ان الله خلق كل شيء فقال
ابو عبد الله ع يا فقال ان الله خلق فقال الكيف خلق قال الصدوق الموضع ثم التبس عليه فيه جوابا فاولوا ما الذي خلقها فقال الله ع اليس خالق الشيء يعرف كم خلقه قال ع بلى فقال ع اخبرني
الذي منه الذي والذي لم يعلم خلقه وفي خبر اخر قال ع له ما الذي مصنوع غير مصنوع فقال هذا غير مصنوع فقال ع له اصنف لي انك مصنوع كيف كنت تكون فبقي عبد الكريم حائرا بحيرا
وفي الخشبة لا تنبت ينبت وهو قول طويل عريض عميق تفسير تحرك من كل ذلك صفة خلقه وقال في تفسير خلق انه اخترع وقد قال الله تعالى وهو الخالق العليم وقال الله تعالى من خالق غير الله والله خالق كل شيء
ايجاد الشيء وتقديره ايضا وفي قول المتقدم ان افعال العباد مخلوقة لله خلق تقدير لا خلق تكوين وخلق عيسى من الطين كهيئة الطير هو خلق تقدير ايضا وتكوين الطير وخالقه في الحقيقة
الجبين على الاقرب ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق النار والجنة قبل المعصية والرحمة قبل الغضب والخير قبل الشر والارض قبل النار والشمس قبل القمر والنور قبل الظلمة قوله تعالى هو الذي خلق السماوات
والارض في الحقيقة هو المقدر لما يوجده والابرز المميز لبعضه عن بعض لان الخلق المختلفة والمصور المختلف قال بعض الاعلام قد يطلق ان الخلقة الظاهرة وان الذي يجمع الاجزاء الخلق والخبر
وليس كذلك بل الخلق يخرج من الوجود العدم الى الوجود فيفتقر الى القدر والايجاد وفي التقدير ثانيا والى التصوير بعد الايجاد ثانيا فالله خالق من حيث هو مقدر وبارئ من حيث هو مخترع وموجد ومصور
من حيث انه مرتب صور المخترعات احسن ترتيب قوله تعالى فتبارك الله احسن الخالقين اي المقدرين او المتقنين في الخلق فاخرجه وهو مطلق خراجا وفيها وفي العبارة في تفسير المعنى
عن الصادق قال سئل عن الخلق فقال ع هو على ثلاثة اوجه منه خلق الاختراع خلق الله السموات والارض وخلق الذرات كلها في قوله تعالى في الطين انه كهيئة الطير فنفخ فيه فيكون طيرا
وفي تراب في الظلمة ع اما خلق التقدير فقوله تعالى عيسى واذ تخلق من الطين كهيئة الطير فتنفخ فيها فتكون طيرا باذن الله وفي تفسير قوله تعالى فتبارك الله احسن الخالقين لانه لا تفاوت في خلقه وهو الخالق التقدير قال صدقه في تفسير الخلق
والتصنيف والصنع انه وانه خير الخالقين وفي هذا الباب ان اسم الخلق قد يطلق على فعل غير الله ان الحقيقة في الخلق لله سبحانه فقط وفي المراد من الخلق ايجاد الشيء مقدرا

مقدرا لقدر ما ترجيحه وهذا الذي يكون من الله سبحانه هو قوله تعالى الله خالق كل شيء وقال تعالى الله الخالق العليم حسنة لقولوا انه من عند الله قال العلم سيئة لقولوا انه من عند انفسك
فان الله الذي العقوبة لا يكون يقتضيها حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا وجاء حلقة الحرز وحلقة الشرف
كثيرة وفي دعاء الحرش يا من لا يخلق الخلق الا هو وخالق الحرث والزارع وجاء جبر والتفويض من امرين الذين الله شهوتا والمعتزلة والتفويض وفي مقام الاستغفار من الله تعالى الله
والعباد لا يعلمه ثم خلق علمه بنفسه عدم خلقه الله تعالى فيه وهو غلط والقول بان العبد خالق للفعل وكل الحول القوة من الله راجع الى انه تعالى يخلقه بتلك الحول القوة وليس في جانب العبد الا
الاختيار والتقدير القلبي الذي لا فيه جواب الاختيار الى الخلق انه الذي من جهته لا يكون الا بالاختيار ولا العبد الجهة وحدها يناسب الفعل الى العبد بلوازم حسبه ومنكم يعني ان الفعل نظير منه تعالى الله
في جهة اختياره فينسب الفعل الى العبد من جهة الاختيار والمعتزلة حيث ان قولهم هو ان فعل العبد مخلوق للعبد بعد الله تعالى في نفسه لا يطلق الى العبد الا الاختيار وهذا اذ لو وفي ان العبد موجد لوجود
فان الفعل الله اختياره الفعل اقوله حتى يلزم الدور ويستدل فانه لم يكن فعل اخر هو واسطة الايجاد فلم يبق بعد الله الفعل الموجود فانه مخلوق له وهذا الفعل المخلوق لله لكن بنفسه لما انه للطاعة
والحق جهة الاختيار والارادة موجبا لحصول المختار والمراد وخروجه من العدم الى الوجود صفة مختصة به تعالى والعبد مختار الجهد امورا كثيرة حتى لا يكون له فعلها فليس خالق فعل العبد الله تعالى
مشترك عند بسببه ان الاختيار له وشرط الخلق المذكور لتراكيبه متوسطة عند الله بالنسبة لا تدبير لطالب الولد وحقيقة الصفة والكلمة وهي من جهة المانع من جهة اخرى الذي الجهد مختار الجهد المعصية
والعلم بذلك فانه هو من جهة المقصود في ذلك عنه وغيره وفي جهة مانع وتقرر وليس يتعلق حصول الشر في شيء موجبا لمخلوقيته له والعلم القلبي ان الذرات مخلوق لله الحرة فان لو ان ذلك
من جهة عدم اختيار العبد فلا يرى بعد شيء ان الخلق الذي اختيار ولكن هذا الشر عن اختيار الاختيار المعلم لنسبته الفعل اليه حيث قال انه فعل محتاج فيه الجهد وبين يوقف عليه

قصب

قدر من اختيار الثورة فلهم
لكون اختيار ذلك سببا لخلق الشر حيث لا يعلم عدم الاختيار ولكن هذا الشر عن اختيار الاختيار والاختيار الاصل
مهم وقيد ما هم درى درطه كشتن ودرشر مدار درد بيد لشد تخته بركار وكلمة المسئلة الجبر ثانيا الى العلم المطلق القطع بانه لا جبر ولا تفويض البتة وان العلم بحقيقة والحقيقة ومثل ذلك كثير بل الشبهة لها انه
قد يقطع الانسان لوجود ملك العبد بجبر الله مدبر صورته وصفته والعلم بحقيقة وكذلك الحكم في العلم بالتواتر والسماع والتظافر لوجود العباد الاراءة لكثرة والمنزلة حول الظن ارادة وما شاهده
على الحقيقة والثاني ان يتفق بكلمة الامر ويكون في حقيقة جبر والجبر عن الشيء لا يستلزم الانصراف عن القطع في صدق المقام الاول فقد ورد تعقيب في الامر مصنف والذي يعتبر ان
تقال في المقام الكل سعوف حجة الانبياء وعلم الكلام وكلهم من جانب الملك العلام وانهم قد جاءوا من عند جهلهم وقد لو امر عمر بها الشيء ومن ترك عصيانا عوقب وقد نزل في
الجبار الانبوة الله على الامم الجنة ما نزل لما بدا لهم الخالقة والمعصية ويقع من الحكيم العادل الغني الكبير عبثا عليه تم لم يعصه عليه فقد ثبت بذلك ان ليس لنا كل جبر الله ثم لو ان
الامر بالتفويض لزم ملك ان يخلق العبد بنفسه اغنيا او كفرا خيرا او شرا مع ان كل حادث مخلوق لله سبحانه لما امر اليه الاشارة وهي من خالق غير الله والمعلم لا شريك له البتة
لهم في ذاته كذلك في صفاته الذاتية والحقيقية في الله تعالى هو الخالق للخير والشر والطاعة والمعصية وهو خالق الطاغوت والكفر والارض لعباده الكفر والجور ان ذهبت الى ان العبد هو المراد
مبدء الصور ومبدء الخلقة وهما يكونان واما من دهم المشهورون بالسوية وقد قال النزم القدرية مجوس هذه الامة وفسرت القدرية بالمعتزلة وهو المذهب الرواية وان الذي ظاهر لفظ القدرية
هم الذين عرفت وقد نطق الاعلام بانهم اولى بالتسمية والكتب الماوية بانه تعالى لا شريك له فيطلق ان ليس التفويض الى خلق واحد منه ومن الجبر هو الكفر وهذا مما تمسك هؤلاء الذين عبر عنهم بعض الجهال
ان الجبر صرف والتفويض صرف من هو جبر بالتمام وتفويض بالتمام او شيء مركب من جزئين من الجبر وجزء من التفويض في ذلك لمنزلة القائل ان دين اليهود كفر ودين النصارى كفر
والمركب من الدينين باجد الوجهين هو الايمان والمراد من هذا الحديث على الحق ان الامر طور وراء طور الذين ان الى العبد فعل لعبد نفسه بارادته واختياره في جبر ولكن ادوات
واسبابه من الله سبحانه كالجوارح والاعضاء والقوى الظاهرية والباطنية لما ذكره ابن عبد الجليل والحقيق ان كل شيء هو مخلوق لله سبحانه وموجد قدرته العقوم حوله عظمة وحراسته
وانه تعالى خلق الخلق وخلق لهم طريق خير وشر وخلق لهم اختيارا وقدرة بلا منه على الجبر للعمل الجلد امر وجميع هذه الامور باقية بحفظ الله تعالى بامره ولولا حفظه لوجد الخلق

فالكافر يفعل هو خلق الله وكذا الخير والشر واختياره وقدرته لكنها خلق الله فالعبد الذي يريد قدرته له لفعل شيء ما يريد جنسه هو في يده بقدرة من يده فلو لم يخلق الله تلك الارادة
لم يوجد منه شيء من المرة ولم يظهر الاثر المترتب عليها به فالعبد في حال الطاعة والمعصية محتاج دائما الى الاحفاظ الله وكذا اختياره فلا يقول بحق وقد خلقه مختارا واراه طريق الخير والشر
وهذا المتبادر ان الاوامر كقوله فلا يجبر فلو قال حق الا الطاعة فالحفظ الالهي يعاونه حتى لو صدر الا ارادة ولو قال المعصية فكذلك الا انه ويكون عليه المنع عنه في الحال حالة الملائم
الجبر مع ان فيه فيض على الاطلاق لا يمنع فيضه عن قدر القابلية المعتبرة بل الاستعداد اما الا الطاعة او المعصية ولكن شر شر لما قيل بالنسبة الا الغير لا الا نفسه فالمجبر في نفسه
بالنسبة الا نفسه لا يجبر نفسه والحق جبر في نفسها لنفسه ويشر بالنسبة الا الذي في مقام فيجبر الكلب وسعيه حتى فيض الشر قدره بالنسبة الا الا كما انه
فصل يكفي ان صفة الفعل بحسب الحقيقة تستلزم الكون فمن في التصف بها الغرض فيلزم ان يكون الله تعالى معلقا بالاغراض لم هو قول المعتزلة اجمعين الا الاشاعرة والاشاعرة
قائلين بغير موضعه ولكن نفي الغرض يستلزم اللهو والعبث وموقع مما لا يليق به والقبح بعيد عنه كما اشير اليه بقوله وعلى الله سبحانه الخلقية مثل قوله تعالى الحسنى ان خلقنا لم عبث الذي
وخلق السماوات والارض وما بينهما لاعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين وخلق السماوات والارض وما بينهما باطلا وخلقت الجن والانس الا ليعبدون فخلقت الخلق لا الا ان تعم
لا يفعل لغرض والا لكان ناقصا مستكملا بذلك الغرض فيه اي لكن في لو كان الغرض عائدا اليه وانما لو كان عائدا الا منفعة العباد وتقتضي نظام الوجود فلا يلزم ان يكون الله تعالى
هو النفع الذي يعود الى نفسه فلا يلزم نقص ولا مشقة بنا ويزيد صلاحية والمنافعة لفظية وترتيب الا ذلك قوام وانما تعلق الفائدة بدفع الغرض وظاهرهم تخصيص الفائدة بالعود الى الغير
وان كانت اعم بحسب اللغة وتخصيص الغرض بالعود الى الفاعل بمعاونة العرف والعادة فالا الفائدة اعم من جهة اخرى الفعل وهي لزوم القصد الا ذو صدق الغرض كذلك في الفائدة حيث قد يقصد
شيء من فعل في احد بعد الطبع الغير المقصود الفائدة والغرض وبالجملة فلا خلل الا في غرض ومنفعة محوطة الا يكون الا نفع الغير مضرا له نفع الغير لحق قيام الا منفعة
طعاما مسموما لتقتله والنفع يحقق بالثواب الا ما عداه اما نفع ضرار حيث منفعة غير مستمرة وشر منها لا يكون غرض لحق العبادة وانما المقصد المستمر او العوض وهو الجزاء على التعظيم
منها والا بنا كما هو الغرض لحقه الا الحكمة الثواب وهو النفع المستمر المستحق على الاقتران التعظيم تقتضي ان يكون هو الغرض لعلة التعظيم في ذات ذاته الحق الكريم فلا بد من التكليف ليحصل
استحقاق التعظيم فلا بد في الحكمة في التكليف وهو كون من يحب عليه ابتداء كالله سبحانه لا يجب الا لطف لوجوب طاعة الرب والا لمنة عليه فيه مشقة وكلفة كتحصيل المعرفة في والقدرة
في غير المقام التكليف اعم من كونه شرعيا او عقليا فمن يشرع التكليف فعل من فعله شرعية او عقلية او عرفية على ما في حاله وشرائط حسن التكليف ثلاثة الاول العلم بالفعل المعتبرة
وتقدير الفعل وقت الفعل واما وقوعه وثبوت صفة زائدة على حسنه حيث انه التكليف لمصلحة ظاهر بعض الاصلح انه وان كان فيه التكليف في تحقيقه لكن لا يثاب عليه الا اذا فعله لقصد الله اما بحسب انه
فيكون ما لا يرجح الا بحسب القصد النية والثاني العلم بالمكلف مثل علمه بصفة الفعل من كونه حسنا او قبيحا وعلمه بقدر يتحقق لكل واحد من المكلفين من الاثر والعقاب وقدرته
على الفعل المتحقق منه كونه غير ممنوع عن الفعل بالمنع والثالث العلم بالمكلف مثل قدرته على الفعل لا تكليف بالطاق وعلمه بما كلف به ولو اجمالا فيلزم تحصيل التفصيل مع القدرة والحالة
الفعل الذي كلفه ومتعلق التكليف انما علم مع عدم كفاية الظن بدله كالمعارف الخمسة على الخلاف في الجملة او كفايته كالمسائل الفرعية وبعض الموضوعات من جهة القبلة او عمل ما لا يعلم الجملة
ولا التكليف وجوب التكليف الا فرقة الحكمة وهو مذهب المعتزلة وهو الحق خلافا للاشعرية لزم الاغراء بالقبح حيث ان خلق العبد الشر والمبدأ القبيح والمنفعة عن الحسن متعلق علم الاشعرية
والمنفعة العقلية والعلم بالقبح لا يحصل في المستقلات العقلية وبالعقوبة وغيرها غير كاف لانه لا كثيرا ما يستهل الدم على القبح مع قصد والوطر منه مع كون الداعي حسنية قاهرة للداعي العقلية
في الاشاعرة العاجلة والعوض الثواب كاف في حسن التكليف فلا يقدر موت الكافر مع الكفر الموجب لعقاب المشوبة منه واستحقاقه العقوبة فصل ويجب على الله تعالى اللطف
وهو يقرب الى الطاعة ويبعد عن المعصية والظاهر من التعريف ان اللطف ليس شيئا يجري الا الطاعة والشيء يتوقف عليه حصول الطاعة فالشرائط الاربعة واللطف ان يكون في فعل الله تعالى

في فعل الله تعالى فيجب عليه وان كان في فعل المكلف فيجب عليه بعثه به وايجابه عليه وتارة في فعل غيره فيشترط في التكليف ان يكون ذلك الغير داعيا له عليه
ووجوب ذلك على الله تعالى لانه لو لم يكن ذلك لكان ناقضا لغرضه ونقض الغرض قبيح عقلا والصحيح ان من اراد امرا من غيره فعلا من الافعال وعلم ان ذلك الغير لا يفعل ما طلبه منه
واراد الله مع فعل بفعله المريد مع المراد منه من نوع ملائمة او مطابقة او ارسال اليه ونحو ذلك ولم يفعل ذلك مع تمام ارادته على الفعل لعدم القدرة فقد نقض غرضه الذي اراده
ودونه على ذلك الله وكذا من اراد من غيره فعلا ثم مات له وعلم ان ذلك يحضر الامر مع نوع من التلطف كارسال رسول اليه مثلا فمن لم يفعل عدم القدرة فقد نقض غرضه ومن المحتمل
ملكة فكذا القول في حق الارسال مع ارادة الطاعة وارتفاع المعصية لو لم يفعل ما يتوقف عليه في المرتبة اذ كره الجبلة ولكن المسلم منه فيما لو كان في حصول المراد المطلوب نفع
حاصل لنفس المريد واما فيما لو كان المصلحة المحفوظة بالنسبة الا المراد منه فوجوب اللطف حينئذ بعيد لقول بعدم وجوب اللطف بالمرة عيان اللطف حصول حالة لمكلف
جميع صفة الفعل الا الفعل نفسه قوة او بحيث لا يحصل عرض الالام الصادرة على الملكة يكون طالبا ويجب ازالته عن الالم والالطاف كثيرة
دفع الضرر الا ذكره ويدفع في حق العوض الا تنقص المتألم من المولم فلو نه عادة منقص بالكلية والالام الصادرة من جانبه اما بالخلق او اراقتها للمكلف
كذبح الانعام او بنهبه اليها كالاسر او اراقتها كما في القرد والكلاب وفي الجمادات كان مورد الحيوان لما امر اليه الاشارة عوض الضرر في تحقيقه كما يعرض على امر الموقعة والمصيبة
والعوض يتميز العوض له لوم القابلية للعوض من جهة حيوانيته وعدم لزوم العوض على موضوعه اما على طريق وفيه خلاف والظاهر هو الاول لوقوعه تعالى الملكة وجعل فيه الشهوة للاكل
او الهرب او اراحة ولكن فلا راعى في الخلق فيه الشهوة او يخلق موضوعه راجع حيث الفعل عاقلة والوجدان جاريان فيما لو كان العوض والمتألم لحلها في اقامة حيوان لكن الصواب انه الاول
ثم ان العوض الحلول في الحاصل بحسب حصوله في الدنيا او مع الغرض لجواز ان يرى الله المصلحة في تخيره اعطائه في الآخرة والذي يصل اليه عوض المنه في الآخرة في الخلق الحيوان
انه ان يكون من باب الثواب او العقاب وفي الاول يكفي الحاصل عوضه اليه فان كان في عنده دوام وان كان الالم من مثله الاشف فانه بالتفضل بمثل العوض او تبرق قدره عما اوقات
الموم فيأخذ في الكيفية وعن جانبه ويزيد في كيفية جانب المتألم وان كان من غيره فبالتفضل او بخلد حسنات او الحق سيئات المتألم فان كان الالم
من جانبه ثم فيتفضل بعض عذابه بحيث لا يظهر تفريق القدر عما اوقات فيتفق الكيفية وان كان من مثله جرحه فكذلك فيزيد مثل الكيفية في الآخر ويجوز عدم الزيادة وان كان
من غيره فبالتفضل الفه او بتفضل الكيفية فصل من متفرعات العدل والحكمة وكون الفعل الله تعالى معللا بالغرض والمصلحة ووجوب اللطف عليه يقرب الى الطاعة
ويبعد عن المعصية ارسال الرسل وانزال الكتب واستدلال الحكم الشرعية وذلك لانه لو لم يكن لم يعلم الا بالاستدلال والاستدلال لا يتأتى الا بمرتبة جسمية ترتيب ومقدمة نظرية
ثم ان الغرض من وجوب اللطف انما هو وجوب الحكمة لا وجوب اللطف فان اللطف كثيرة
حيث ان لكل واحد من الاحكام الشرعية مصلحة مخصوصة بالنسبة الا الحكم العقلية ومثل الاذان
لكل واحد من الاحكام الشرعية مصلحة واحدة مشتركة من اشتمال الواجبات العبادية على قرب الى الله
العقلية وغيرها وكذا من اشتمال المندوبات العبادية فان قرب الى اشتمال الواجبات العبادية وكذا مع
ان بعض المكلفين بالطف من حيث المعنى مثل الصلوة الآتية عن المكلف والخمس وغيره فيعرف اللطف
الى النبوة والامامة وجحد العلي والوعد والوعيد وجمع الاحكام والاخبار الدينية والمبلغ الى
عن الله الى الامة وكذلك ما ارشد الى بعض ذلك المحقق الثاني في جامع المقاصد مع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهم قد نفوا الوجود العام ونزهوه عن هذه المراتب وقد سموا الفيض الموجود المطلق بالحق والوجود العام بالكلي والوجود المقيد بالكلي الجزئي فهم يقولون ان الوجود الحق الحقيقي وهو الذي هو وجود الحق سبحانه
ويعبرون عنه بالوجود المطلق لعدم التقييد بوجه ما اليه اشارة الشيخ عليه السلام ان معنى ان سائر الموجودات متغيرة فلو كان معدوم بوجود الحق المقيد بين علمائهم متفقات كثيرة ثم قول علماء الشريعة
في شأن الحق ان الحق وجود مشترك الذات المعلومة وقد يعبر عنهم ان المراد بالمطلق عدم التقييد بالعينية المعلومية وقال بعض من هو في طريقتهم سمان من ظهر الاشياء وهو عينها ثم من قوله ان الظهور الوجود
سبحانه هو هو الاشياء وكذلك وصرح بعضهم متأخريهم بان المراد قد ما من هو وحدة الوجود بالذات الظاهرة وجعلوا غير الذات الحقيقية وبالجملة فهم يتفقون على تهم وعدا ان المراد ليس وحدة الوجود
بل ان الوجود تهم هو الوجود العام مع ما هو ظاهر الاشتمال بر معدوم ان البحر مشتمل على غير الماء والمجموع المتصور لصور مختلفة بحيث الامواج المتعددة فالوجود الحق هو من البحر والوجود العام هو الوزن
المنبسط منظره والمتبدل المتغير في المنظر ماء والمجموع بالنسبة الى البحر فالظاهر مختلفة متعددة بحيث الطائفة بعضهم صاحب الماء وقال بعض المظهر وجهاً مجازياً ولهذا يجتمع الماء الظاهر
ان الوجودات المتعددة لا ان ظاهر الوجود الحق سبحانه فالوجود الحقيقي وهو الوجودات الظاهرة موجودات اعتبارية عارضية للوجود العام والمراد والاستقلال بالحق لا يصح
اطلاق الوجود عليها في الحقيقة ولو تدبرت في ما ذكرنا لم يخفى عليك لطف وجه المسئلة وتوضيح معنى ما قاله من ان البسيط الحقيقي لا الشيء ومطلق الشيء لا يرى فيه وان جميع الموجودات لا تتحقق الا بالذات تحقق
والخلف ان الاعيان الثابتة ما شمت رائحة الوجود بالبتة وان الشرائع الوجود الله سبحانه الا غير ذلك مما هو متداول في لسانهم والنهم واخذوه غيرهم طوفي بذهبهم وعلمهم وبالجملة معلوم ان ذوق وشرف
وهم الخلف ما توهمه المتوهمون فهم لم يتعلموا المراد وهم وعتقد فيهم انهم لا يعلم براء منهم وما يتوهمون انه كلام بهم لو الغيب فيما لا يعلمون وما كان فهم مراد وهم على تهم مشتغلون بالحجة
لا رقة المسئلة فاعلم بعض تعميم ظاهر على تهم واعتقدوا حقيقته وعلموا بحسب اعتقادهم بقولهم بعموم الوجود في الحق سبحانه خصوصهم هي المشرعة واشتهر عنهم كفرهم وكونهم لو الحقيقة وهو من بدايات
الاصول لها ولم تجعلوا تقصيف لتهم المدونة في الكلام والحكمة فضلوا اضلوا كثيرا وذكروا الحجة الواضحة فتركوا الحجة والطاعة وقالوا بالخرافات الملكوتية والعلم المتهم متفقون مع الطاعنين
في التحقيق والمناقشة بهم غير مصيبة وانما وجه الطعن مع المتقدمين المذكورين وفي ان في اعتقادهم فلا علم فيه البتة لا شك انه المنع سوء الخيبة هو ان جميع الاشياء هو الحقيقة وبطلان الثواب والعقاب
وعبث الارسال وانزال الكتب لمن ولكن الله مركبا محتى جاء متغيرا انا فانا وتحقيق وتحقيقه الا غير ذلك مما لا يقول عليه قدوة اصحاب الحق وبالجملة فالظاهر عندنا ان الهام هي عقد الثاني بان وجود
هو الوجود المطلق لا لقولهم بالوجود العام لزم منه وحدة الوجود بالموثوق بالبطلان والكفر غير صحيح ولو كان لهم مقام تحقيق المسئلة للمتقدمين لكان على تهم الواضحة في خلط التحقيق بالكلام وجعلوا على تهم
وكان العلماء حين لهم وجعلوا لكن الحقيقة وكشفت بها رائحة الكفر لمن لم يكن الذي لا يكن مع كونه فرد عاجز ضعيف هذه الرائحة وهي الطلاق القول بوحدة الوجود بالمعنى المشهور وزندقة بلا شبهة
الا ان اتهام بعض العلماء على اشتهر بذلك مجرد قوله بالوجود المطلق ليس اصح بوجوه فرية بلا ريبة في مسئلة وهذا الوجود تحقيق رشيق وتحقيق دقيق تعرف
وتحقيقه فتمسك بالاثر عشر قسما فيها جميع وفيها على متزم للكفر والزندقة وهو حقيقة المسئلة وهو المراد بالحقيقة عرف ترقى الى تحقيق الملك ما من التحقيق
ان الخواص الكتب حسب حسبهم غيب وتحت من يرون آثر خيبا صفات اثبات معرفة وانبات حرف بند لصيف لا جوز شيد واهر دريا شل لا ولى فرق واحق شود
قوله آيي بخش ابي ذات خوش ايشان بيرون از دهان ايشان خبر اي مصور از تو جنبش صور هم موجود هم شب جزيره سر هل عليك الوجيه العيم الله سبحانه وتعالى فصلت
بنا الله لبعض العلوم في توحيد الذات ويتحقق به والذي بوجوده وتوحيده في الصفات والافعال والعبادة اما توحيد الصفات فهو ما لا ان اعرفه تم لم يتحد في صفات الملكوت ولكن الذي ذهب عن بعض
ان محل الصفة هو الذات من الذات المتبدلة وطلوع الصفة فهو انه ليس في هذه الوحدة والوحدة ولكن ان صفات التقدم او ثلثة صفات الذات صفات الثبوتية وصفات الافعال ان صفات الذات
لها الية تنسب اليه تعالى ويكون بها ثبات تقاضي لكون القابض اقتضاء وبه يتصف بها الذات وهو اذا فتح صحيح اتم تقاضا الا في كماله وهذا يكون مرتبة الذات فيه يكمل عليه الصفة الثبوتية
فيلزم منه ان يكون عليه الفيض بحسب الذات عليه صفة ولو من الصفات الى عليه لكن مع تقدم الصفة لو في الحقيقة لما لوحظ في محل القصد فرقة المقابلة ولكون الصفة الاولى صفة ذات الحادث
لا تنسب الى القديم الية لكن صفة الحادث حادثة الا لو خرجت تبعية لزم من تقبل الحدوث عما موصوفها بتدابيه بنفسها او بتبعية موصوفها فلكن حادثة ولكن فرض صفة ذاتية لله الحمد مستدام بالقصد
والحكم على الصفات الذاتية حدوث الا من الذات مهما ذكر من المرج اذا لم يحدد راجع الا بانها الذاتية

لكونه بالنسبة الى الذات ايضا لكن صفة الذات ايضا لم يجر الى الذات ثم وهي ان تنسب الى الذات لان العقد الموجود من ان لكن خرقة فلا ضرورة لا لعدم المقدمة ولكن الاثر شهد الاثر الوجود لا لعلم
للوجود وان كان خالق العقد في الصنع وقد مر انه لا شريك له فالصفات الذاتية انه تعالى صفات لا حقيقة في حق بل الصفات الثبوتية ثم تقرر ان الصفات صفة الذات ومثلها لا تعلم مثلها ان لم تعلم نور
الذات ولكن نور الذات في مقابلة الظلمة وهو عالم الذات لكن عالم الذات في مقابلة الجهالة لا غير ولكن في الصفات الذاتية بحيث حيث ان الشمس مثلا نور مقابلة الظلمة وزيادة عالم على مقابلة الجهالة وهكذا
وهذه الصفات التي نثبتها عليه تعالى ليس لانا عرفناه انه بتلك الصفات المذكورة في سندنا اليه مشتقا بل انا نثبت الصفات صفة الذات وخلق الاشياء والحجة القوية وخلق الالوان المختلفة بحسبه
وخلق الاصوات المختلفة الغريبة فان انه عالم قادر بصير سميع وغير ذلك اذ ان الصفات تضيف الى الذات لا لتغير ونحن نقول انه تعالى قديم وهكذا هذه الصفات ايضا من الاخر فهي
كالذات ظاهرة بين الذات الجامعة فلا يعرفها ايضا الا الذي والاولياء والعلماء والشهداء الذين يشرق بنور معرفته الاذان فوق دائرته لان المحسوس لا يدرك الا بالحس
اي بالادراك الجنسية والحق لا يعقل الا مثله فالعين لا تعقل المعقولات والعقل لا يعقل المحسوسات والسمع لا يعقل المرئيات كما ان العين لا تسمع المسموعات وانما المخلوق لا يشمه والذائقة الطعم
الا مثله فكل صفة تتصور ما نحن من صفة مقدرة لحقوله الا تخصص الصفة الذاتية لنفس النسبة الا بحسبانه فلا يعرف ان نفسها ايضا الا كما لا يعرف نفسه ولا ما علم وادق معانيه فهو مخلوق مشلم ومرجع الكلم مشتد
لو لم تعلم من الماء والخمر الا بقدر ما علمه وادراك الصفة الجزئية فقول فيه انه ما يخرج بهما في علم الذات الجامعة وانما ينسبه الا لنفسه بحسب عن غير الخير وهو قدر الكل فلا يصح ان نقول ان الجزء ما يخرج الكل
بل اللازم ان الذات عن صفة الكثرة والقول انه ليس بقليل فلا يدرك ان القول في مقام اثبات الصفات الحالية الذاتية انه تعالى عن غير بل ان علم وغير عن غير بل ان ذكر عن غير لم يسمع لا
وما وجد من الاجمال والاثبات فهو اثبات الصفات الموجودة على تعلم وبعض الاثبات في ما هو المصنف وفي ما هو من الناس فرجعه هذه الصور والاثبات انه تعالى ليس الا الصلة والدلالة على شيء ايضا
على الاثبات فكذلك عن في الصفات الموجودات وعن كون هذه الصفات ذاتية ليس انها متحققة بالذات القائمة الكائنة بل هو وجود ذلك فلا يلزم عنه ما هو حق غير مرتبط
بالية لما ظهر في الفصول انه تعالى ما ان العقل لا يدرك صورة الفضاء والعقل لا يدرك لعدم المناسبة والمراد الطبع فلا عجب ان العقل بين الصفات عين الذات متعالية عن ادراك الحواس ولا يسمع ولكن
لكن منه غير الذي عبد العلم متقدمين السمع وعلى الامر فيطلبه بعلم ويسمع وادن بهذا يسمع وعين بهذا يبصر والالات مختلفة الى التنبيه من الصفات
الملكوتية فذاته اثر تقدمة ثم مقام جميع الصفات بعد عدم الاثبات جهات من حيث تحقيقه والكثرة والغيرية الذي يجب معنى الالفاظ في ادراك الذات الاقتصر فليس لبسيط الحق في الوجود غير الكائنة فالصفات
الحسية عن الكون لو لم يكن من ذلك كون بذاته الصفات شرعية ما ثابتة مع عدم ادراك الذات وذات عقلية وهذا الوجود الذات تقوم من الصفات لا تلزم كون الذات حادث ولكونه محتاجا في
كمال ذاته الى غيره وتقصاد وما بعد ادراك جزئيات حصول الصفات الصفات شيئه والا ما ذكرنا يشير قول الحكيم ان الصفات لهذه صفة الذي موصوف لكونه غير الموصوف ولكونه لا موصوف انما غير صفته ذاتية
تعالى الصفة ذلك كلمة مولى كبيرا فصلت ولا صفات الذات صفة الله تعالى جنب الحق تعالى تعتقدهم مثل علم الله بالمعلومات
وسمعه بالمسموعات والبصر بالمبصرات وذكر ان هذه صفات متقدمة معتقدة
قرينة بالحوادث المتغيرة فهذه كلها غير الذات بل من مخلوقة حادثة قديمة
ما كانت لعدم جواز ارتباط الحادث بالقديم لان ذلك انما يرتبط الحادث
او تنزل القديم والحادث جاء غير مستقيم لا يتدبر اما الجنس تلك الصفات
الذي هي مستلزم بعدد الصفات او حادثة هو المطلوب فيه فقط حق ان
علم انه تعالى قديم هو انه حادث مخلوق متعلق بالمعلوم فيه فقط وانما نسب
اليه تعالى التعظيم ولي فيه لوح خصص لوجهه الكريم نظر الطالب لنفس الله تعالى وروح انه لا يصح وعقله انه للكتمة وذلك انه تعالى
وقدرته بالاحكام المختلفة وغير ان تعلق بالذات الاصفات الحسب المعلوم وحسب الكلام الحق
وقال الله تعالى ترى الاعمال بعضها بعضا وهي انه الحق المعلوم وهي الحجة الاسود الذي الاثبات الصفات هذه الذات الا الصفات
لكونه مخلوقة متقدمة لا يتعلق العلم والقدرة وسائر الصفات عن الكلام على الحق من حيث الحقيقة الالهية وغيره بحيث المخلوقة والذات الخفية الا

والحياة والقدرة وغيرها امران احدهما ان نقيضها ليس بخلق والثاني انه يجوز ان تتعلق بها وقد علمت بانه متعلق بالخلق والرزق فهو خالق ورازق ولم يخلق فلا يقال انه خالق الله مفيد قدرته
على خلق وعلمه السابق وكذا شأن التكلم والارادة والمشية وغيرها وكذا الذين الجمع الامر وما في الحقيقة وصفات الافعال وصفات الاضافة ايضا رجعه في الحس الى صفات الافعال وعند ورود قوله تعالى آمنوا بالله ورسوله
والارض الذي يعطون الشيء وعلمه الله بالشيء وسع كرسيه السموات والارض الذاتية والصفات وصفات الافعال وصفات الاضافة لا يجوز ان يكون باقية بحيث يجوز ان يكون لا يبقى بحيث لا يجوز
وان كانت عين في الحقيقة وصفة الفعل صفة له لكن الفعل جنس يختص بخصوص الحقيقة شدة الارادة او الارادة او نحوهما او بحقيقة صفات الافعال انها صارت لها الصفات الذاتية والفرق ان الصفات الذاتية
هي جنس لنوع آخر هو عين الذات والحقيقة الجنسية نوع في المشاركة بين الصفات الحقيقية او لا في الماهية الجنسية وان حقائق الذاتية هي موجودة في الصفات الحقيقية الذاتية فالله تعالى لم يخلق في الخلق
الاول الله من القدرة والله الخالق الحي القدير متحد القدرة وهو مستلزم لها ثم الخلق شدة لمس الصفة كمال يلزم في عدم تحقق من صفة الفعل انما انه من القدرة ميا الكمال وهي صفة تخلق من شرور وفي الصفة
من الخلق بالصفة الملائمة لا يخلق الله وكذلك في الصفات الحقيقية وجودها وعدمها لا يوجب التغير في ذات الله بانه لا تغير شيء في عالم الافعال الا ثم لا يحتمل في وجودها وعدمها حالة حسنة او قبيحة بالنسبة الى الذات
وقدرته الحاصلة موجودة في كل حالة كخيرية الصفة فاذا عرفت ما ذكر من الصفات وجهتها والفرق بينها فاعلم انه لا يجوز ان يكون الصفة عين الذات
توحيده تعالى في الذات فلا يكون الله بذاته منفردا في الصفات اي الصفات الذاتية فيعرف انه عين الذات الاحدية من التوحيد الشريك
له وانه غيرها فمن توحيده انه فيها الصفات الموجودة ليس لنظيرها الذات وتحرك الذات به ولا يتحقق
والتعدد الا بمرآة فهي لا الاعضاء والجوارح بالنسبة اليها فكون بمنزلة الذات لا تفعل بها الافعال والكسب الا اصحاب الذات
مثل الانسان يحرك يده بعد ما شاء ونفس اليد في التحريك الحاصل غير مخلوقة الا بعد ان تمسك الا اصحاب في الوجود والقوة
مدى الحقيقة فهذه الصفات الذاتية منتهية اليه بانه فهي بالنظر الى الجوارح لا يكون لا يستقرون بالقول هي من معين
فهو تعالى في الحق واحد لم يكن له شريك في ذاته لا شريك له في صفاته ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والمعنى الواحد مثل والكبير
احد خالق الله تعالى واحد واذا لم يكن شريك في الصفات يقال انه واحد واحد فهو غير الذات وهي الصفات وانه في مقام الصفات
له الواحد اي واحد في ذاته متشابه الشيء متشابه والمراد الشيء في الذات وعزم الوحدانية الذاتية عدم الشريك ونفي صفات الحدوث الله فلا حدوث وعزم الوحدانية الوصفية ان لا يكون له تعالى في الصفة
فيكون واحد غير عدد اذا الواحد العدد من جنسه بنفسه عدد واذا نفي وجود الله تعالى عن الصفة وعدم تحقق الله تعالى في الصفات
حيث انه ان لكل الصفة حق اول والثاني وثالث وكذا في عالم الصفة وعدم تحقق الله تعالى في الصفات الصفات
لكونها متحققة الذات بحيث الصفة وهي لكل عين صفة الوحدانية والمشيئة الكرامة ان ارادة مشدد اسم الجمع اسم او بعد صفة الصفة مثل الله صفة
وبلد الصفات الاخر واسم باعتبار الجمع وهو زيد وكل ما يقع على الموجودات المخلوقة لا في الحقيقة وانما نفي الحقيقة بالاعتبار شيء فعلم اسم له والاسم اسم بالحق وانما اسم الحقيقة بالنسبة اليه فهو اسم باعتبار
عنوان عقلي لكنه اعتبار له الله تعالى الامة الاجتماعية المتعينة والصفات المتعينة او بدون التعين لا يتقرر الا بحقيقة وشهد الله تعالى بحيث يجوز الله تعالى فلا يكون اسم بالجمع
لجميع الاسماء الاعتبارية الوصفية كذلك الاسماء الاخر فان كلمة نها آل على مخرج واخر فلفظ آله والاسم والرحيم والخالق والارزاق والعلم وكذلك الاسماء لا تقع باعتبار الصفات والموجودات
المخلوقة وانما نفي الذات محمد اسم له ودرس اسم الجمع والاعتبارية ولفظ آله في حقه الاسماء وجميع الاسماء والصفات لكونها اسما الذات باعتبار متحقق الالوهية الاتية لجميع الصفات الحالية وهي لفظ
الجلالة لكونه اسما لجميع الصفات باعتبار ثبت بها لا الذات والرحيم لذلك كلمة خاصة بالمؤمنين وهو الكل واذا الجمع فهي الجمع الاحدية تحت الاحدية الاسم الاحدية ولجميع المسمات بهذه الاسماء
الثلثة صدرت الاسم الاعظم في سواد العين بالاجناس كالخالق الارادة ويقرب لون جميع الاسماء والله الصفات والموجودات لا يعلم الذات الكل الموجودات مثل الشيء
الجزء وصورته زيد وبعير فالاسم الصورة باقية فيها فهذا الذي زيد او احمر او بعير فاذا تغيرت الصورتان وبدلتهما صار زيد بعيرا او على القضية والواجب

فصل

وفي حقيقة البداء ان القائم البداء وعلى الاصح ان الخبر في لفظ المبين عن موضع البداء وفي لفظ الاول عن حقيقة البداء وقد تقدم فيه بحثا ولم نفهم موضوعه
الا في اخذه في القوانين وحضرة الامة المهدي قال بعض العلماء اعلم ان البداء بين الخلق ان الشيء اذا لم يفعله ثم ظهر له خلافه فيتركه ويشتغل بغيره كان يشتغل بالفرع ثم بدا له عن عدمه
لما ظهر عنده من كون الخلق مخرجا او مصلحة اخرى وكذا ذا ناشئ في الجهل بوجه الصلاح والصحة والمراد قول جماعة انه لا بداء بالنسبة الى الله تعالى والذي نطق به الشرائع والكتب المنزلة جواز
البداء له تعالى فلنبين ما نقل الذي يدل وقد ورد انه ما عبد الله بشيء مثل البداء وما قدس الله بمرتبة الا بالبداء وقد هو وارد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما بعث الله نبيا الا بتحريم الخمر والقول بالبداء وقد هو وارد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما بعث الله نبيا الا بتحريم الخمر والقول بالبداء
يوثق لقد حصول المقدرة وامتنع موت اسمعيل ولد الصادق عليه السلام لكل علم ثم كان في الليل والنهار والامور المتجددة المتوقعة والحوادث الواقعة وظهور الاوهام وارتجاع الاقتضاء
والمحو والاثبات فان ذلك لحقه من باب البداء حيث انه لم تقدم له ثانيا وبعد البداء لله تعالى عن غير محتاج والفعل الامور من جهة المبين والبغية لهم وما دامت بين من جهة
اقتضاء الموجد للاوقات تقدم عليها في الاستفاضة وهو النحو في غاية الهداية والهداية والخلق في الغاية للامر بالمدد من سلسلة بدل الاستعداد فيحصل ويفيض الى تقدير القابلية لهم
والاتمام الحجة مشددا ان الحدث الظلمة واستقدت ملزوم الحقيقة القابلية العلقة فانه تعالى مخلوقها وان علم لقوطها بعد ذلك الثبات فاذا انتفت بتحقق بعد كونها علقة السقوط اسقط الفم لمنتفي
تعلق القابلية فيقال ان الله تعالى في هذا الامر معطل الشيء لتقدير القابلية فحد تبدل حالة الملائكة في اقتضاء القابلية الجديدة على القابلية الاولية يقال لوقوع البداء وان كان لله تعالى
يعلم من اول الحال بجميع تلك الحالات المتبدلة فلقد تعالى لوحي عليه اللوح المحفوظ ولوح المحو والاثبات فالاول اي من الثاني وهو الذي فيه حالات في البداية الا النهاية وهو الله تعالى غير والثاني
وهو الذي فيه بعض تلك الحالات ثم يجري ذلك البعض ويثبت بدله الاخر الى ان ينتهي الى الاخر وهو اتمام الاتمام وصار الى قدر الله تعالى الاول عند الله تعالى لقد الله هو او في علمه
ومنه شيئا بحسب المصلحة وهو الذي يقتضيه الله وعلم اللوح الثاني عند الملائكة والانبياء والائمة وهو اقدر متبدل وقد لا يتبدل وهو ثابت عندهم بروزه لكن حالة قد تحدث الاول لانه
قضاء لهم ولا يعلمهم شيئا منها الا لمن شاء عباده وعند جهة الاخرة ونحوها يعلم من العلم الاول لكن تخلف المعجزة تخلف الثاني في تبعية القدر تعلمهم الله من اللوح الاول والاصل
ما تقع في تلك الحالة تحت القدر ولا يبلغ به اصل وكان ولا يبقى من صفة حتى تبدل ويتغير ~~لا التحقيق~~ معانيه لهم في غاية الاحوال وشدة يدل يتحقق
فصل

اعلم ان الصادر لخيرة عن الاستاذ الطاهر وبعد قبل الشرع في تتبع المقام في دار بعض تلك الاخبار ثم التعرض لتوجيه حقيقة الحال في هذا المقام فنقول قد ظهر الفهم ما تقدم من قطع
الحق بالله تعالى بنفس المداء والتشبيه والتجهيز والعبودية والرقية وفيه انه عن الرضا ما عبد الله بشيء الله تحريم الخمر والقول به بالبداء وفيه وفي التوحيد عن احدهما ما عبد الله بشيء مثل البداء
وفيه وفيه عن الصادق ما عظم الله بمثل البداء وعنه ما اقر لله بمثل البداء وفيه لو علم الناس ما في القول بالبداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه وفي وفي البصائر عن الصادق ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو
من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته ورسله وانبيائه ونحن نعلمه وفيه وفي مجالس عن الصادق ما عبد الله بشيء مثل البداء وفيه وفي التوحيد عن الصادق قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت ان من يمحو الله ما يشاء ويثبت
الله ما لم يكن وفيه عن العلم ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له وفيه عنه ان لله ان يبدو له في جهل وفي نظر ان من جهة الجهل فيتردد منه وفي في عن العلم خبر اليهود الذي قال لعلي
ان لم عليك قال ما اعلمك الا قال ما ان اليهود ~~صلعته~~ الا فقال فيقتله اي وفي الامالي عن العلم خبر عيسى عن موت الموسى في الحرب الى عشر الى الخبر ثم ان البداء
حدوث الامر وتجدد العزم لظهور ما كان في المصلحة وهذا المعنى لا يمكن على الله تعالى لاستحالة الجهل عليه والتغير والتجدد لمنعوت الله تعالى ان يكون بغير هذا المعنى ظاهرا فيه الروايات لمن تأمل
له قلت والحق الجمع وهو انه لا يلزم الجهل الذي يستلزم الخروج الازلي وجوه حيث ان جناب الله المهدي ذي البداء معنى اليه تعالى فتح قال في الشيخ وقال ان ائمة الرضا يعلمون
لتعلم الفرع الزماني فان الخلق الزماني تكلف وعدم قالوا تعدد البداء في هذا الامر ثم يعدون الفرع الهداية الزمان اخر فنظر الى من يعرف قال الطعن لائمة المهدي الذي في فضلهم
فان الله رسوله ما خصه ~~الاولى~~ الحقوق والبداء فقصد مع ذلك ظهر منه بين هذين علامة في الحين في اول الائمة هو امير المؤمنين عم الذي قال عليه السلام ان عدته الرسم ان عدته الحلول
وكان عمله زهده وشجاعته مشهورة في رفع الخلاف والتقية وقال ابن عباس مع شهرته في العلم وهو من تلاميذه ما علمت في عنق الله كالفطرة في الشجر وفضل سائر الائمة

هذه المرآة لمرابطة المقابلة والغاية الى رؤية العلم في المرآة اي تكون لوسطة الحواس الظاهرة ورؤية الذات في الذهن لوسطة الحواس الباطنة وقع اما ان لا تنظر الى ذاتها بجهة ان المرآة
مقابلة وتتوجه الى الصورة المنطبعة وهو الذي يكون بالصورة او تتوجه من الى المرآة نفسها غافلة عن الصورة فان كانت ناظرة بالصورة او تتوجه الى المرآة ع فان الى الصورة اخرى الى الاولى
معانيه خالية وجهه او جهة ان احد من قلبين في جوفه فانت مشركة بهت اي حيرة عين زيد في قلبه عشق يا شد ولي قلبه لا يدل الى الطلب جهة الغاية للمعبود الذي يعمل فلو
عبدته لخوف جهنم او جاء الجنة فان كان ذلك احد ان جهنم دار غضب الله وجنة دار رضاه وهما يحثان لو اهل الامر لطلب جهنم جهة الجنة ارفع الانسان فهذا الشخص قد
عبدته والذي بان لولم يخلق جهنم او جاء الجنة لما عبده ولو لم يعطه ربه لقد عرف عبده بمعبوده هو تلك الغاية لا يتصور انه يعبده ويكون في مصداق قوله احببت ان اعرف فاحببت
ولو لم يكن تمرة ما جهة وهذا يكشف حقيقة الحال في الفرق الواقع بين العلم والذي ان عبادة الله لقوي تهي لا لعلة وقع في موانعه او علته وما كان للعبد مراتب عند من شهد العقل والنفس وجسم
ولكل منها مخلوق في عالمه لا بد ان يعبد بالقلب والطرق وجه مدارك عند ما هو في حضرتها لا عن مدارك العقلية بدرك الحواس العقلية والنفسية للنفسية والجهة الجسمية وتعبد
لكل من مرتبة تنزل لا الصعود فانه لقم قرر الطرق واحد جهة في نخبة المجلد توجه الى في جهة المرآة والغواية المعبود الذي عبده فيكون في عالم الجسم جهة في الجهات الستة جهة الجهات
كالجنة والطرق في الاعضاء الجسمية عبادة نفسه فالذكر والدعوات الذي وهو مات الذين والذي هاهنا وضع مقرره اهل اعلم العقل والروح الشخص فتوجه المرآة
٩٩ والمعدوم والجسم لوح لعلم الشرع لمن هو موجود في الخارج وما هو موجود بالقوة الذي في الفعل كنجمة المعدومات الوجودية عن حضور الكونها بشرته منه ومشتقة منه انا فهي
وانا في عالم الامكان الوجود الامكان وهو عالم الصور المجردة فلا يعلم غير الله لانه لم يكن قد تعلق بالعلم بالشرع في جهة فيضانه منه فاذا اخبر الشرع بشيء من موجود بعض فلا يعلم التكلف فيه ابدا
واذا اخبر بشيء موجود بالقوة في الامكان في مقام اخبار المجردة لا يخبر بحسب الطبيعي في جانب الله بالاعداد فهو الواقع لا يتكلف وان كان في غير مقام المجردة فيخبر عن تعلق العلم في المعدومات الوجودية
انه سيكون وقع قد يطابق الواقع قد لا يطابق الواقع وذلك عن الظهور عادة في محل الغيب في عالم الصور والامكان المجرد وذلك الذات وهذا الخبر لا يعلم الغيب الا الله فاذا تعلق
متقتضي بما يراد تصفه بوجه بحسب قابلية زيد فيما اراده سلطة الشرع فيقول عمرو مع ان المعدومات الوجودية كانت بتحت تحت الحاف الاعداد الحصول منها نتيجة موت زيد وان كان كاذبا
حاني ركاكا بوسطة الشرع وتمامه وانه عمرو والشرع لان يعلم تلك القابلية الخفية الزيد ولكن ما كان يعلم الا الموتية حصول تلك الاراده في جهة حق الصحابي الطاهرة في مكان طوى عمرو
فهو ما كان يرى تلك المعاني الخفية مع وجود المعدومات الموتية الا موت زيد في نظره في تمكين الشرع قوله لا يعلم الا وجهه مع قوله ان الشرع ظاهره والقلب واخفى مالم الظاهر فيكون الشرع بنسبة الى الشرع
ما في قلبه من علوم المعدومات عن المنتهى اي لا يعلم واخفى هو علم الغيب الذي عن ما في عالم الامكان الذي يقع بعد تلك المعدومات الظاهرة الموجودة بين السبب غير موجود بعده انه فيصدق
بسبب سبب عمرو ما كان تروى في المسبب الظاهر فالوجود الامكاني الغيب الموجود صحيح الاشياء الكثيرة غير الخاصة او الامكان المتكلف عن الكون وهو وقت الاصور الوجود
الحدود الذات هو لوح الكون الى الامكان الحصول الصنع والتوسع وهو تمام علم الغيب الذي عالم ما في عالم الامكان ما وقع وما لم يقع فلا ظهر عن غيبه هذا الذي الشرع في رسول فيظهر عليه
غيبه الذي يقع ويخرج الكون وظهر الغيب لسبب الا يكاد لو سلطه الشرع وهو الرسول الكريم لتعرف لك والغيب اسم جنس يقع على القليل والكثير والمراد هنا بعض الغيب وهو الغيب الذي يكون في عالم
الذي يطلق الشرع عليه الذي هو الواقع في عالم الكون وخلق وقوله تعالى لا يعلم الغيب انه هو الذي الغيب الذي لم يقع في الكون فان الشرع ان الشرع لا يعلم وقع في الامكان انه يقع فيه
وان كان يعلم ان في امكان الشيء ان يكون كذا واما انه يكون او لا يكون فلا نعم قد يكون بالمعدومات الوجودية انه يكون محكم فقد يطابق وقد لا يطابق هو الاداء الذي قال عليه السلام لو لم
في ثلاث بالله ما شاء وتبيت الى ذلك غدا يكون الى اليوم القيمة وهي ما ظهر من علوم الغيب وقوله عليه السلام ذي علما وانما كون عليه بالموجودات حضرة حضرة حضرة
اخراج الصور عند الشمس وهو ان تراه في نظره لعين عالم الغاية نظاهره فهو ظاهر عند الله جزء الشمس حاضر عند الله جزء في الصور لغاية لطافتها وسرعتها في عالم تاثير وعالم اعتبار الصور مع كونها
وتكثف عن حضرة مقابلة مرآة لصور الشمس فالشمس تبرز في هذا الجزء من الصور الواقع في المرآة فهو حضور الشمس قبالها وبينها مع الاتصال المعنوي الذي في غاية القرب لا يتصال طرفه السلام
وفي ٩١١ بحضور الانتم عند الموتى حاني زال عنهم الكدورات الجسمانية وظهر الى عالم البرزخ وقطع الروح تعلقه عن الجسم اذا تم فرع العقل فيظهر فيه الصفا فيرى الذات حاضرين عنده كشف المرآة فيرى

وكذا في قصة ذبح اسحاق عليه السلام اسمعيل بن ابراهيم وعلى هذا الصدوق ان المراد من الآيات هو الشؤونات الالهية التي تظهر على حسب وقت وعلى ان وعلى وجه الحكمة والمصلحة
بحسب الاوقات والازمنة فظهور الصدقة وموتها الرحم في عالم المثال هو حسب ظهور شأن من الشؤونات الالهية والا يمنع من ذلك عدم علمهم بهذا الامر اصحاب الرؤيا عن معنى وقال
آية الكتاب ما يمحو الله ان البداء تغيير الامر بحسب تغير المصالح وظهور مرتبة باطنية غير الامر الذي هو المسبب للعلة الظاهرية والاسباب الموجبة لهم حرق ابراهيم ولولا الاسباب والعلل
مع اجتماع اسباب حرق وهو اقرب من مذهب الصدوق وقال من تم الكلام والجمهور بين لسيد الاعاظم ان البداء بمنزلة النسخ فكما ان الله يحدث في الاحكام الالهية حكم ثم يبدله بحكم آخر ولا يحدث فيه نقص
او لقلة وقت مصلحة وحكمة تقتضي تقييد اقرار الطيب لعباده كل يوم مرة او يدين بسبب اليوم الى حق وكذا في عالم التكوين ثبت اسباب وعلل في عالم القدر تقتضي ظهور امر لمس اسباب عليه
ظاهرة وما كان ظاهرا في الاسباب والعلل فيظهر اثره وعلم ان الله تعالى يقول في لوح الاحكام الشرعية بحيث يمحو مثله في الامور الكونية وهي شأن الزمانية ولكن بين حاق الدهر مثله
تغيير وتبديل بالمرة ثم نقل عن بعض الاكابر ان الله سبحانه وتعالى عن قوله تعالى كل يوم هو في شأن انه ما هذا الشأن في كمهل الوزير وجوابه ان جهله فلان الوزير في مرتبة المملكة
مستقلا بالامر والحجر ولما في عالم الامر لا يحتمل فكرة فبقي القصة قال العلام ان اراد الملك ولك فلعله في فنا جسيع مثله قدر جسيما الوزير ملك تلك القصة في حضر العلام
منقلبا الملك عن مملكته قال العلام ان ملك ان الشؤونات الالهية تجهل اليوم ليلة والليلة يوما وتخرج من حي الميت والميت من الحي وتكمل المريض ويمرض الصحيح مريض والعزيز ويذل الذليل عزيزا
والفقير غنيا والغني فقيرا قال الملك احسنت حسبت غلام وخلع الوزارة على الوزير والبسه العلام قال العلام الم تر في الشؤونات الالهية كيف قهر الله عدوا في الدين حتى صار وزيرا
وذكر الفاضل عبد الله بن الحسين بن النصير قال الله تعالى كل يوم هو في شأن مع مدبر حق القيم بالاوقات الى يوم القيمة قال ان هو الا شأن الا بداء بدا الله تبدا ان الظهور في دار عالم
الغيب لانه يظهر لهم اراء مختلفة فلا يعلم الا الله من الاختلاف في عالم الزمانيات بحسب الاوقات والازمنة ومحو الحوادث الكائنة محفوظ عنده في كلام المرتضى شهد بانه الصدق
صدر يحيى والله بلك مكتوب في لوح المحو والاثبات وانه معلق بعدم التصدق وشرط صحته بالصدقة وليس عليهم تردد في انه لعلل التصدق ام لا بل من الترددات من هو ملك عالم الغيب لوح المحو والاثبات
والاصل ان تعلق الصدقة ام لا وانه يعلم انه لا يعطيها فيموت ولا يعطي فلا يموت والملائكة لا يعلمون مثال امرة قهر الصدقة ومحو عن اسباب التصدق الحتم وان يعلمها الله تعالى ومن قات العالم الحدوث
وهم العقول العاشرة والارواح المجردة الذين هم محل علم الزماني المكان ومتعلق على الحق والتقدير والتدبير والاستعداد قال تعالى في شرح الاستعداد فرائضه وما نزله الا بقدر معلوم اشارة
الى علم القدر العقلي وهو القدر والكمية وعلم المقدار والمقام بل بالتغيير والتبديل المحو والاثبات قال تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وكتب القلم ما يكون وما يكون وما يكون
الى يوم القيمة فقال الله تعالى قد قدر الله لكل شيء قدرا وقال تعالى ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وقال تعالى ما من دابة الا وهو يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
والغالب حد الرحمن وما يليق الذي في الكتاب مبين وانه محيط بالجميع والاصل كتاب وان في سنوات امر ونهي التغيرات ليست في دفتر الدهر بل في مرآت عالم القدر في قوس الاستدراك والقلم
الزماني والمكان وقال العلامة كشيرازي والمدلس القاسي ان صور الحوادث مستحفظة في العقول المنطبعة لكل فلك تقتضي بالتدريج من جهات الفلك الى العالم الاخير وجعل الكائنات
فيه عالم العقول المنطبعة بما يجري في زمانه وقد حكمت بوجود زيد في الوقت الفلاني لجهة كذا انه وليست مطلقة في ذلك الوقت بوقع بسبب جهته في الصدقة وموجبة الرحم فيصير فيه
فيتاخر موت زيد ولعل التي الصدقة مرتبطة بتلك الصور الكلية فيراتم في الفلك المرتبة من جهات التغيرات العقلية هل يوقف الله على الخواطر الكونية فيحكم ثم يتاخر الموت بحدوث الاسباب
بالطباع في الجسد ووجوده في تلك العقول المنطبعة الصفة والعلل المسوقة على العقول المنطبعة الفلكية وليس للعقول البشرية والنفوس والعقول الفلكية جاهلة بجميع الوقائع والحوادث
الواقعة فيه الحق الاول الحق هو من لوح الخيال وتثبت الحكم الالهي عليه وليس الجمع المحو والاثبات وقد يعبر المعصوم عن ذلك بالبداء وانه بدا لله في هذه القضية
فيراه عام الله محيط بالاشياء جميع الاشياء وجعل في قدر الملائكة فانها تحيط بما يراتم في لوح الخيال الفلك بالتدريج وانه تعالى عالم بما يراتم او قدر ما يراتم ثانيا فيتغير
بالحق في عالم العلم الالهي وكلي عالي العالم الحضور وهذا الفيض الالهي لا يعلمه الا الله تعالى ما يراتم ثانيا وهي ما يراتم ثم ثانيا وقال صدر المتألهين ان الله تعالى خلق كلمة الله
عالما وجعل بعض افراده مرتبط ببعض ارتباط العلة بالمعلول والاسباب بالمسببات وهو تعالى مسبب الاسباب وعلة العلل وغاية الغايات ومبدء المبادي وخالق

وخالق بعض الاسباب بالمسببات وانه وجاذبة الفيض فلكذلك تكون للمسببات اسباب مختلفة غير عادية لكن عن بين الفلك والحكمة في الاسباب الجوية لا يحتاط الله
بالاسباب الظاهرية الجارية بحيث يكون مختلفة ويكون على طبقها مشهد تراته ترتب اسباب احراق ابراهيم بالنار العرفية وقد وقعت العادة بان النار محرقة فاسبب النار بمنزلة النار
المحرقة قد رتبت في نوع احراق ابراهيم بالنار تختلف عن النار المحرقة التي تحرق هذه الاوراق لولا المعلول لعلة الاحراق وليس النار عليه الاحراق من غير عادة عادية
تتغير اثرها لو لم يكن بما لا يعرف مثل نفس وقد في الدلالة واراده وتحقق به مخالف وذلك الاثر كما قال ابو سعيد ابو الخير لدى سعيد انكر تقول بالطبيعة في الدنيا وتاثيرها
في تاثير طبيعة صحيح فقال المعيد المركز فقطع ابو سعيد مجاري الماء فلم يرجع وتحقق في الهواء فقال ابن سينا ان طبع الحجر المعيد المركز لو لم يكن لكل فاعلة فنقول ان في طبيعة
التاثيرات الطبيعية كان لله تعالى احراق ابراهيم بالنار بالعلل الطبيعية والاحوال المنهية بمقتضى النظم الذي قرره حكيم تعالى انه الذي كبر الامور بسببها فارتبط الاحراق
في الدكوان العلوية الفلكية فمن نظر الى ترتب العلل والاسباب المؤدية الى تلك القضية علم في حق الوقائع والطبيعية ترتب المسبب على هذه الاسباب المستقلة المترتبة كما انك
لو تراى ان قصة بالربط ايدي شاة واخذ بيد سكين فوضعه في حلق تلك الشاة المطلوبة فمرت عنه في تلك حالة حكمت بانه قد ذبحها الشاة ولو لم يكن المتارة ولكن الاصل
يعلم في نفسه انه لم يذبحها مع مريدا لذلك مراد اذا كان حالة وانت غير مطلع عليه ولعله اراده الله في المقدمة عارضة لعدم خوض في المقدمة فلكه ثانية في محل المقدمة وحدها
فقد تغير في علم الله على فلان التغير في علمك وحده فحكم في بانه قد بدا الله عن بدا فلم يكن الشاة فلان ذبح المعيد على ما ظاهر الصورة فان ابراهيم الرؤيا تلك المقدمات
التي هي ظاهرا في اضحى المعيد والمقدمة ونحو ذلك فتبه في رؤياه انه كان يعلم انه ظاهر حالة الشيطانية فقطع بتحقق الحالة بارادة الله ذبح المعيد لترتبه عليه تلك
المقدمات المطلوبة فاذا تم المقدمات من غير الذبح فظهر خلاف الواقع لتعارض الاسباب الطبيعية مع الاسباب الطبيعية الظاهرية ولذا قيل لابراهيم قد صدقت الرؤيا
لانه قد خرج ما راه في الرؤيا ولكن تختلف ما قطع بر عنه في الكتاب المترتب عليه تلك المقدمات المطلوبة كما قد ترى الحلوا يامر عبده بشيء امتحانا وابتلاء
وهو يعلم في نفسه انه سينهاه عن امره فلا خلاف في علم الحلوا وانما الاختلاف والتخلف في علم من يرى تلك المقدمات وقطع من حيث الواقع بسبب المقدمات
المطلوبة ولكن الذي هو الوجه المطلوب لكل متقاربة بل عند الذات رجحه الا امر في تحقيقه وان اختلف عبارات الطائفة ولعل الصدوق رفع الله مقامه في المقنع
البداء وقع امر حتى الانطلاق لوقوعه بان يقع امر بسبب خفي غير ظاهر ويقع مسبب السبب الموجود الظاهر تختلف ما هو نتيجة الاسباب المعلومة المطلوبة الظاهرة وقال السيد المرتضى في الجمع بين
انه يكون جهل البداء في حقيقته بل يقال بالله ان ظهر له في الامر ما لم يكن ظاهرا له وعلمه من الامر بالمخلوق ظاهرة من مدرك الامر والنهي بالمكلفين ظاهرة وانه يقع انه ما امر او نهى في المستقبل
او ما كونه امرا او نهيا فقد يقع الجهل الذي اذا وهم الامر والنهي والمحو والاثبات المذكور في قوله تعالى ونبلوكم حتى نعلم المجاهدين منكم بل يكلف الى المراد حتى نعلم موجودا قد تحقق الوجود العلم
الجهل وان يعلم ذلك بعد وجوده وحصوله فلكذلك يكلف القول في البداء ثم قال ثم وحتى عداه والذي عندي في بيان الخاتم والاصناف عند الاقدام الاوهام ان الله تعالى يعلم على نوع الجنس الوجود
بعبارة الازلي في الكون ولو الكون ثم من القول تعالى والكون الذي يقول الله تعالى الكمترة على الجهة الكونية العقلية التي لا تكلف عنها التعقل في علم الظاهر والعالم
فانه اذا تحولت الجهة الاخرى الى الجهة مطلوبة فالتحقيق في العالم الكون بالقوة ولفظ الغيب من الامور الخفية في عالم الكون الغيب الغيب وهو الذي يستتر الشيء
على ما هو الكون بحيث هو غيب بالنسبة الينا وعلى ما يدركه العارف العقلي الذي هو اعلى مرتبة في الادراك هو غيب بالنسبة اليه والكمال الجهة بالنسبة الى مرتبة ولكن اعلى الجهة في صلاحيات
في الارادة والملائكة والاذكاء والاذكياء وليس مراد انه يعلم في الغيب المطلق الذي هو غير عالم الكون وسبقنا ان نبين ولذا اوصيناه الى هو فوق هو الشرف الموجودات وهو الخلق
الاول والخلق الاول ولا تاخذ انه الا غير ذلك من الاسماء على جميع ما في الكون وهي ما في الامكان فاذا كان الغيب النسبة الى الذين هم في اعلى درجات الاسرار فيتحقق الوجود الكون على جميع ما فيه
المتحد الاضداد وبعض ما فيه الاسماء والاذكاء على جميع ما فيه تلك الحقيقة بحضور عليه فيتبين هم يعلم لكل ما في الكون على حضور ما فيه لذلك سمو الحقائق الالهية والاسماء والاذكاء
هم سائر الانبياء بعض ما في الكون على علم صحيح الحضور الى التدبير الهوية والى فرق مشهد العقول الاذكاء من نور حسد بشاهد عقول مؤمن الكون من نور جهاد الاسماء وعقول مؤمن
الجن من نور جهاد مؤمن الانس وهذا مجتهد الاذكاء والاسماء موجود فهم الفهم وما يحكمه مجتهد ما في الكون مما هو من تحقيق المحمدية من الصفات الاذكاء والاسماء

فصل اعلم ان بعض اهل المعرفة ان الانية لله سبحانه غير الوجود والذات مركبة محتاجا الى الغير فلا يكون مبدأ له وهو الوجود الحق فكل شيء موجود وهو نفسه والدائم المستمر
بل لا يكون الا موجودا بالذات سواء الوجود لعدم القدرة ان يتميز في شيء الموجودات سوى عين الوجود لا اقول منفك عنه في الكون في الوجود وجود عقلي وهو الفرض وجود بل اقول من شأنه
ان يلاحظ ذلك في غير ملاحظة الوجود وعدم اعتبار الشيء ليس باعتبار الوجود وذلك الغير ليس بالانية والعين الا ترى ان ما ليس موجودا بالذات بل ليس موجودا بتبعية الوجود لتبعية الظل
للشخص والشمس اذ لا يجوز تحقق الماهية دون الوجود وبعد ان اقول لكل ما هو في الخارج موجود فهو موجود اما عين الوجود فيشتبه المطلق او غيره فالقدر الوجود لتقدم المتوقف
في الحقيقة فيلزم وجود الشيء قبل وجوده وكانه الى الماهيات الموجودة بنور الوجود الشيء في قوله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا فالظل اعني الماهيات قبل
وجودها والشمس هي الوجود وقبل ان يلاحظ اليه قال عليه السلام مع الله شيء لا بمقارنة وغير الله شيء لا بمزايلة فان نفي المقارنة والمزايلة مع اثبات المعية والغيرية والاشارة
ضد لا وجود له الا بالاعتبار فان في نحو هذه الكلمات دلالة على اعتبار ثبوت الماهيات وصلة الوجود وفي هذا قيد الاعيان ان ثبوته ما كمثل ثبوت الوجود ان هي الا اسماء سميتموها انتم
وآباؤكم في والا ظهور الماهيات بنور الوجود الشيء في الحديث النجس خلق الله الدنيا في ظلمة ثم رش عليهم من نوره فمن اصابه النور اهتدى ومن اخطأه ضل فبان الظهور بالوجود في الظلمة
عدم النور عن شأنه ان تميز فان الماهيات كمرآة بقيقة يحسبه الظمآن ماء او الكلي في الجزئي يعني مع التعين على مشاهدة الوجود المطلق ناعوما يهتدي به تو وجود
مطلق ظاهر ان ماهية شيء ان ارتبط بالشيء ومعدوم اسرون ارونه قال فقد في خاك بروق في متنيد اقول اما ان الانية لله سبحانه غير الوجود والذات فلا
في انه وجوده عين انيته والدائم المستمر الجميع الا المركب فيه مركب جاهلا دائما ولا يخفى على كل من توجه اقول الكلي يحتمل ان يكون
مراده من شهود الاعيان في علمه تعالى ان الله تعالى محيط الفرض فالمعلوم عاكس بعضهم والمراد في علمه تعالى هو علمه تعالى الله مطلق لا الاعيان الكون والله العلم الكون هو عين ذاته وصورة
الاعيان فيه كون صورتها في علمه الذهني ورش عليه من نور الوجود الكوني فصارت موجودة بالوجود الحقيقة الكونية وذلك الاعيان ثابتة في عالم الامكان صورة
صورة غير موجودة بالوجود الكوني والمراد من الوجود الفائض عليها هو اثر الوجود الحق الفائض الاثر من مرتبة بالصفة الاثر وهي مرتبة ومناسبة لذاته وحيث ان النور الفائض الاثر في النور
كما ان الظلمة لا تفيض الا في الظلمة فقد فاق الم حقيقة والعدم نسبة لكيفية الاستحالة الكلية والصفات الذاتية على ثم بين اعتبار الوجود وانه شيء اعتبر الحقيقي مع انه
وقال عند ذلك ان قال بعض في التقدير لانك الوجود ان اخذ الشيء بشرط شيء فهو الوجود المقيد وان اخذ بلا شرط شيء فهو الوجود المطلق وهو الذي يطلق
عليه الله سبحانه في القرآن وليس الوجود في حد ذاته هو وهو غير مقيد بالاطلاق والتقييد ولا هو مطلق ولا مقيد ولا عام ولا خاص ولا واحد ولا متعدد ولا موصوف
ولا غير ذلك من المفهومات الذهنية والخارجية بل يلزمه جميع الاشياء بحسب مراتبه ومقاماته المنزهة عليه بقوله رفيع الدرجات ذو العرش فيصير مطلقا ومقيدا وطلقا في غير حصول تعين في ذاته
وحقيقته فالاطلاق لا يمنع التقييد وبالعكس فيقع في حقه لكن ذلك حال تنزيهه عن جميع الاطلاق والتقييد فهو الوجود المطلق الصرف فقد طريق الى العلم بوجوده
الى ملوحون ورهاتر سيارت دم زن جون وعبارت عبارت جهان تحقيق بر انديش وزمانه دراكه جاهانيش نه اوراك دانش رسيده فكرت بغور خفت رش رسيده فصل دريا
فرس اند انه للاحصاء اراك وجوده انه لا ان طلب تحقيق للعدم تراى تصور بصورة في العقل والاسرار رفع الظهر من ان يتوهم بحر المبشر وطلب القوة العلم الراسخ فهو عرض الكبرياء

بقوله

فصل وتحقيق المقام المقام ان المتكلم اذا في الطلب اللفظ الفصيح بغير مرتبة الطلب العلم من اولد العلم في مراتب في شرح بايد الدروات لما قال المتكلم يحتمل على المصرح عرفه في شيطانه يتكلم
بالمعنية والعلم الخبر هو المراد عند هذا الا انه تعم فيه وجوه شرح من الدلالة على الدلالة الدلالة الدلالة

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين من الآن الى يوم الدين وبعد فان احسن الحديث واوقع موعظة المتقين الطالبين الحكم
عن الله رب العالمين الرحمن وحقيقت آنكه ازجمله قدرت سعادت عظيمه روزه ماه مبارك رمضان است كه حق تعالى ميفرماید يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من
قبلكم لعلكم تتقون يعنى اى گروه مؤمنان واجب گردانيده شد بر شما روزه چنانچه واجب گردانيده شد بر امتان پيشين تا شايد كه پرهيزكار شويد
نفس انسان را سه مرتبه است و مراد از آن صيام ريا نيست و آن كه كسى كه ظاهر نفس خود را از اعمال بد نگاه دارد و باطن نفس خود را از اخلاق بد نگاه دارد
و اين مرتبه اعلى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وبعد فان حسن الحديث وانفع موعظة الحديث ما اجمعه الله تعالى للعالم الهمام الحكيم
[illegible] ازجمله عبادت [illegible] روزه ماه مبارک رمضان است قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ايام الصيام اي صيام رمضان [illegible]
[illegible] والصيام [illegible] والصيام [illegible] وفيه ترغيب وترهيب [illegible] وقيل المراد الذين من قبلكم [illegible]
[illegible] الصيام [illegible] وفي الحديث [illegible] وفي الحديث [illegible] وفي الحديث [illegible]
[

در لغت الله بدان الصیام و عن الصوم ان الرجل لیصوم یوما تطوعا فیرجع قرینه فیجده قد اغتیب بخمسة و صام یومه ذلک فی شدة الحر فاصابه ظمأ و لحقه اذی بالف ملک یسبحون و یهللون و یقدسون
الی انظر قال ثم ما الطیب لک و ملک الشهداء الملائکة لا یغفر لک عن الصوم عن الصائم فی عبادته و ان کان فی فراشه ما لم یغتب مسلما و روی الصدوق ان الملائکة موکلون بالصوم
تلتقط ما یلقی عن الصائم و روی ایضا ان نوم الصائم عبادة و نفسه تسبیح و عمله مضاعف و دعاؤه مستجاب و روی الله جل جلاله ان الصوم جنة من النار و روی الصدوق ان الصوم
و قرحه عند الافطار و لکن سوم الصائم و قال الصوم فتاة بعد ذلک ان لم تذکر فی حال صومک قال الرکعة فی قال ثم راکعه فی الصائم احسن عند من
الخلق و المسک و عن الاقرب الصوم جنة من النار و عن الصوم اذا راء الصائم فی ماء کل شیء یسبح من ذنوبه فکیف لو ابلم و فی الفقه علی الصوم و تفسیر قوله تعالی و اصبروا
و الصلوة ان الصبر هو الصائم و قال اذا نزلت بالرجل الشدة فلیصم فان الله تعالی یقول و استعینوا بالصبر و الصلوة و عن الصائم و الصوم الظاهر و فی الحدیث مرواه
فی الکتب المعتبرة کما عن عبد الله بن ابی اوفی الصوم نصف الصبر و فیه الحدیث و هو ان کل عبادة لله تعالی فهو تعالی یجزیه و وجه ان الصوم یکسر القوة الشهوانیة التی
هی منشأ الشرور و اما ان الصوم عبادة لم یعبد بها الانبیاء و الامم و ان لقد کلف الصوم و کذلک فی اما ان الصوم لیوجد الزنا حتی ان امرأة جلس لها یوم صوم غالبا فیکون
کثیر الظلمة الملائکة فیکون حرارة نفسه کنایة عن الشهوة و اما ان الصوم من صفات الملائکة و لکون موجبا لترقیة الاجسام و نورانیتها و زوال ظلمة الطبیعة و فی ذلک
فی المنافع العظیمة فیه لذلک الی یا ایکه ای عبد و ارجوه و بالجملة فلیکثر منها لها مستثنی آت بالحکمة هر چه بود هر لن از رحمه جاء لنبیت
کذا و ان شئت یا ایکه و ارات عدد اخرب بصنعه مجهول است لیس معتقد این است از رحمه کثرت نافع صوم فرض حتی صفت قیام است شخص متصف
بحقیقت الی شیوه و هر مقام قرب مرتبه شهد الفقر اهلک شیء مرسه و هر مقام صفات الوهیت ایشان حاصل شود و اذا اراد القول کثیر کنه فلیکون خانه
امام خامس و رحمه ماموم صورت شیر و رحمه امر فرمود خذ الاتفاق شیر الا الحمد و ما حضرت معاضه نمود از خدام مولا و با حضرت معاضه نمود و الله الحمد
ما زال العبد یتقرب الی بالنوافل حتی احببته فاذا احببته کنت بصره الذی یبصر به و اذنه الذی یسمع به الی فلیکون ظهر افعال الله بعد لیس حقیقت عبودیت اوراحاصل شود و حرکه
کنتها الرتبة فیکون قوله قول الله و فعله فعل الله فهو نظیر کذا الله فیکون مع بسبب اسماء و آثار از شیء بعد لوجه از معلوم علیه الله بود لیس حقیقت عبودیت حاصل شود
مگر بسبب قطع علاقه از جمیع ماسوی الله تا ترک شهوات و عقاید ملی و فرزند و غیر ذلک است و این حاصل صوم خاص الخواص است صوم حقیقت بود باشد و ذلک ملک الصوم و تمام تمامه
صوم خاص الخواص و هو الصوم الحق الحقیقی و علم الحقیقة شاهد الیه اذ لا شیء الا الوجود الله و صوم الخلق و هو الصوم الحق الملکوتی عن الخلق الرفیعة و علم الطریقة
و صوم العوام و الصوم الحسی ان یمتنع عن المفطرات البدنیة مع صیانة اسماعه و بصره و لسانه و یدیه و رجله عن الاثم و علم الشریعة و حقیقة الصوم
صوم الشریعة هو الامساک عن المفطرات و صوم الطریقة هو حفظ الجوارح عن المعاصی و صوم الحقیقة هو الامساک عن الاکوان و الخطرات قال الله تعالی صمت عن غیره فلا یتکلم
علی اظهار فتوح بدیه ثم لما رایت عدد عن الاصحاب لیس عاشق حق همیشه روزه است قائم اللیل و صائم النهار لیس روزه بلکه جمیع عادات حاصله مرتکب جواهر شد
سه مرتبه دارد مرتبه عقلانیه و مرتبه نفسانیه و مرتبه جسمانیه چنانچه مراتب بهشت هم سه گانه است مرتبه عقلانیه حاصل شود از رحمه علم و معرفت
عقله و مقام حصول حقیقت و ابتدا از اهل عقل است مرتبه نفسانیه حاصل شود از رحمه تهذیب اخلاق و مقام طریقت خاص از این سلک
راه است و مرتبه جسمانیه از اهل شریعت تطهیر اعمال بدنیه مرتکبه رفیق شیء الوجه چنانچه مراتب بهشت هم سه گانه است و لذت ریاست عقلانیه
از اهل معرفت است و بعضی تصرف در اکوان ملک و لذت ریاست نفسانیه از اهل طریقت است از رحمه جنت مرتبه حلی متحد این اهل حاصل شود و اما
حیوانات و حالات و نباتات همه اطاعت اوامر خداوند الرحمه در انواع نباتات ایشان بالطبع باشد و مرتبه لذت جسمانیه از اهل علم شریعت است و علم
جسمانیت سر حرکت شیطان هر ریاست نفسانیه و جسمانیه اهل باطن هم شریک شیطان شد کسی را اوزه پادشاه تنها نباشد ادهم در مرتبه نفسانیه و لذت
نفسانیه دارد و کفار و حیوانات در مرتبه جسمانیه لذت جسمانیه حاصل و لکن لذت روحانیه عقلانیه نمی باشد مگر از اهل معرفت و تصرف

جبیر رئیس جمیع لغزا و جهاد و هم عقول و اهل اتفاق عشر دلان سیما لیبا ظلم الله الصیام جاوز الوقت فیه جاهلا و غیر علیه الیوم و عن حذیفة قرأ رسول الله فرق له و قال کتاب من الیوم سیلی
لم تصرف و لکن از آن حاصل شود و ملائکه تعالی اطاعت اوامر بهم کنیف عاجز الملائکه و حاصل لذت و خوش حیات است سه قسم است عقلانیه نفسانیه جسمانیه
از جهة علم و معرفت و نفس به مثل لذت ریاست بکسی از اهل نفس و جسمانیه مثل لذت اکل و شرب کسی حیوانات کسی از اهل صید فی کما لا یفهم لذة الریاسة و اهل
بر اهل عقلا صم الریاسة و لهم غالبا لذة العلم و المعرفة و اهل الریاسة الشرعیة الفقه لهم لذة الجسم و النفس و الحق اذا کان ترک شرعا مع وجود العلم و لم یفعل
و عمل و حقیقة فراه ان بهشت آخرت جسمانی است و روحانی اهل طاهر لذت جسمانیه را ناقص شمرده اند و لکن حق جمع است عالمی مزین
و آخرت بهشت جسمانی هم موجود است و بهشت روحانی هم بلکه بهشت آخرت سه قسم است بعضی اشخاص مثل عوام لذت جسمانی دارد در بهشت از جهة خوردن
و آشامیدن و غیر ذلک و خلا از لذت نفسانی هم مثل شهد جهة طلوعیت بهشت و بعضی وجه جسمانی لغتی نفسانی هم مرتبه للذت و بعضی وجه نفسانی نیز لذت عقلانیه روحانی
هم و للذت با تفکر و معرفت و صفات حق تعالی و المراتب الثلثة هی مراتب الحقیقة و الطریقة و الشریعة فی عالم الجبروت الملکوت سه الاسوت الاثر حرام علی اهل الآخرة
و الآخرة حرام علی اهل الدنیا و کلاهما حرام علی اهل الله اما الاول الاثبات الحقیقة یعنی قول الله تعالی عالم اصحاب المعنی یا اهل المعنی و هی المشتهیة یا اهل المشتهیة
و الاقبال الی الدنیا اولئک المقربون و قول الهم طاهر رواه فی الدر لهی ان لله تعالی تسعة اسم عبادة العبید و عبادة الاحرار و عبادة الاحرار لا غیر ذلک طاهر کنف
علی اهل البصیرة و النهی قصدت قال الله تعالی جعلت ابن و الف الله لعبدوه ارخیه عبادات مهمة حاکمه اثنا ثلثی صوم است و نصف هر عبادت
جسم و روح و بعضی در روح حاکمه انی از اهل است که مانند و روزه هم سه مرتبه دارد تکریه متعلق بجسم انی است اشاره ان روزه روزه بدن انی است و خود ان
روزه هم جسم روزه است و ان عبارت است از امساک بدن از مفطرات و ده گانه اکل و شرب و اوقات غیر مبسوط در حق جماع و استمناء و تقدیر حضرت عدد و حقه
دیگر و ارتماس و هر آن برخداد رسول الله اما بتعضیه صدور از ان فروج مذکور است و مرتبه دیگر متعلق بنفس انی است و آن روزه هم نفس روزه است و آن امساک
است از اندوه روزه از کبر و کینه و حسد و ریا و نفاق و کج خلقی و غیر ذلک تا بخلق و نیز خاصیت در صفات سه اشاره و اظهار خود جهت می کوید حاکمه در اصول الخ و غیره
مذکور است و القاب صفات حسنه در مقابل صفات سیئه و بهتر و اسماء لا حصول عقل می کوید مرتبه سیم متعلق بقلب انی است آن روزه روزه است و آن
امساک است از ماسوی الله تعالی در حق تعالی و افاض الشین سه و بغیر از حق اصدر را حاصل ضمن ماند و لا موثر فی الوجود الا الله تعالی مثل ده یا ده روزه
الحقیقی باشد در حاصل حصول بعد و لو ظاهرا اخلاق از جزئیت بعد از آنکه شخص مؤمن بود باشد و ذوالجلال لذت صنایع از ارزش زنا اجابت و خواهد آمد بر وجه کمال
مراتب روزه است و نفس روح و اشتهاء باشد و مقام نفس هم درجه سفلیه روح است تا روح عدد است باشد کار زنی نجاه نبود صورت ظاهر روزه نقع ندارد
شد انکه دهن حیوان را به بند از اخلاق تا شام کلا از هر چیز بخورد و بیاشامد در ضیع لذت از ان حیوان حاصل نخواهد خرج عمرش با معرفت و تهذیب اخلاق باید که صرف این
صورت روزه از جان و روح و اشتهاء شهوت درون روزه انی باشد در ضمن انی امساک از هوا مانع نفس و شهوات و اما حفظ جوارح و اعضاء ظاهره در ضمن عین
و نیت بعد آید و این قسم روزه از نسبی دست می کشد و اعضاء و لذتی است از هوا و شهوت حکمه نفسانی ترک شهوات و حق
و لذتهای نفسانی است هر کس که بهوت فروشد بخواهد هر جنبه دارد و بهشت نفسانی در حقیقت در اصل ان در بهشت بدن دارد و بیک اعتبار ملکه تا نفس از ملکه
و نفس ان در دنیا هر کس از ان تلقی نمود او را به بهشت میکشد در یکمرتبه مراد همین صوم و سیاحت است خوف از خداوند است و خدا روزه انفسا
از ماسوی الله این نمای حقیقت صلح و راحت و ان الحق کو حینی شرق بهشت یا ایها الذین آمنوا استعینوا بالصبر و الصلوة لیس حقیقة نفس بیت و شهوت و خوف نیز
باید ترک کرد و حذا باشد و از انه کانت اس کنند و سیر لا و نفس بر خورد و جوانب لا بد و مشتغف لفظات ملائکه یا کر اذ جوانه البقر ان الله
حشر ارواح الخلق موتوا قبل ان تموتوا هو حادث و حاصل انا تا یکه مراد از روزه همین قسم روزه است در ضمن ان ترک مخالفت و معصیت خداوند عالم
در مراتب سه گانه بعد آید و انکه فضائل مذکوره روزه مخصوص این قسم روزه است حاکمه در حدیث در زاد المعاد ذکر نموده از حضرت رضا علیه السلام

اول رحمه و وسطه مغفرة و آخره عتق من النار

ماه شعبان خطبه میخواند که ای مردمان ماه خدا با برکت و رحمت و آمرزش با امت است که خدا بهترین ماهها است و روزهایش
بهترین روزها و شبهایش بهترین شبها و ساعتهایش بهترین ساعتها و آن توانست که تسبیح دارد و حسنات و عبادت و عملها در آن مقبول است دعاها
مستجاب پس سؤال کنید از پروردگار خود به نیتهای درست و دلهای پاک که از گناهان و معصیات و تیمم توفیق روزه و تلاوت قرآن را در ماه بدهد و ادا
جوع و عطش ایام جوع و عطش آخرت را تصدق بر فقیران و تعظیم بزرگان و رحم بر کودکان و توانگری جوانان و ملاقات از مرضی و مهربانی با یتیمان بکنید
و بازگشت کنید از گناهان و اظهار روی دارید و آنکه چشم خود را بپوشد از حرامها و زبان خود را نگاه دارید از غیبت و دروغ و سخن بیهوده و چشم
از نامحرم و گوش از آنچه حرام است و دست از ستم یتیمان و بیوه زنان و مظلومان و فقیران و مسکینان و بیچارگان و غیر ذلک
و شرم روزه داران را اظهار دادن و غیبت مسلمان مکنید و از آنچه زیان رساند و موجب آزار ایشان است از قول و عمل خود نگاه دارید تا خدا توبه بنده را آمرزد و آمرزش
گناهان گذشته بدهد پس بترسید از آتش جهنم با اظهار روزه داران و اظهار صفت و آنچه بیشتر است از آن بر مسلمانان خدا این ماه را حضرت
اگر کسی بر این ماه اظهار روزه داران نماید و دست آنها را بگیرد و بر آن اظهار کند مگر آنکه عمل نماز را در آن بیاورد با آنکه کسی نماز
و تسبیح بر او نیست بیشتر و مانع حضرت آن بیشتر خواهد بود و آنچه از آن خواهد نیست بطلب حاجت بهشت بر حضرت رسول صلی الله علیه و آله
یا علی ان الله عز و جل غفر لمن افطر فیه ان یغفر الذنب العظیم الله اعظم از گناهان کسی که افطار کند در این ماه و از آن جمله مردی که در روزه داران
پس بدهد لقمه افطار بهمین یا وابع المغفرة عظیم و حضرت امیر فرمود اللهم لک صمت و بک آمنت و علیک توکلت و علی رزقک افطرت
نور جمیع روزه داران را مردند و حضرت امیر فرمود اللهم لک صمت و علی رزقک افطرت فتقبل منی انک انت السمیع العلیم
و آب بر روزه داران مردند و در حدیث دیگر ابتدا بکلمه و دل بر نیت فقه بیان و اگر اهل کلام نمود باب تیمم کرام مغفور و در حضرت آب تیمم کرام پاک میکند
و تقدیم صدقه را و چشم را روشن میکند و حضرت رسول مروی است هر که روزه ماه رمضان را افطار دهد برای رضای خدا و حضرت رسول
افطار باب گناهان را می شوید و حدیث دیگر از امیر المؤمنین حضرت محبت است افطار بر شیر را حضرت فرمود ترک کند آنچه فرموده است خدا و رسول
فرار از زنا بشر و دنیا صلوات الله و ملائکه المستغفرین بالاسحار و المتحیرین فی و اولیه بشر و بهترین سحور خرما و دوست و طرب است و حدیث دیگر سحور بخورید
و لو بجرعه آب و خدا و صلوات میفرستد بر سحور خوردگان و صلوات بسیار بر محمد آل محمد در ماه رمضان و در آن توانگر بر درویش و حسن بر تنگدستان متوجه و همین
لا اله الا الله و غسل مسلمان طاقا بلکه مطلق شهر است از جمله زیادتی تقصیر و ما فلهای شب و روز باید ترک نکرد و از جمله امور مهمه در ماه رمضان تلاوت
قرآن است چون قرآن در ماه نازل شده و حدیث است هر حرفی را ثواب است و بهار قرآن ماه رمضان است و هر روز یک ختم است
و اندیشه شش روز است و هر ماه یک ختم است و هر سه روز یک ختم است و اگر روزی ختم است و حدیث است
جهد ختم در نماز کند و از آنچه مختص بمعصومین بکنند تو آن را مشغول شد ۲۷

بیاید چون بیاید هر که تقاص شب شود یا بیوگان اگر یکی عمر ما بیست و دوم ماه یک تا چهارم فخر الملک ملائکه ماه خارجه از جاها بخیر
و تصفح نماید حضرت رسول پس سؤال کنید از پروردگار خود به نیتهای درست و دلهای پاک از گناهان و معصیات و تیمم تا توفیق روزه و تلاوت
قرآن در ماه بدهد پس بتصفح بقیه جمیعا بودن و اولی با خلاق مرکوبه و از آنها تا آنکه شد شد شود با جوع و عطش ایام جوع و عطش آخرت را
و غلبه شیاطین و دل ها و دریای بهشت و بسکه در ماه جهنم از برای این روزه دار آب و حضرت رسول و همچنین سایر فضیلتها در حدیث مذکور
متصف بصفت تقوی و مدارا بعضی و فقرا را بعضی بنگرد و تصدق بعضی بر آنها و ترحم بر کودکان و مهربانی بیتیمان و صله رحم و غیر ذلک
و شرم روزه داران را اظهار دادن و غیبت مسلمان مکنید و از آنچه زیان رساند و موجب آزار ایشان است از قول و عمل خود نگاه دارید تا خدا توبه بنده را آمرزد و آمرزش
گناهان گذشته بدهد پس بترسید از آتش جهنم با اظهار روزه داران و اظهار صفت و آنچه بیشتر است از آن بر مسلمانان خدا این ماه را حضرت
اگر کسی بر این ماه اظهار روزه داران نماید و دست آنها را بگیرد و بر آن اظهار کند مگر آنکه عمل نماز را در آن بیاورد با آنکه کسی نماز
و تسبیح بر او نیست بیشتر و مانع حضرت آن بیشتر خواهد بود و آنچه از آن خواهد نیست بطلب حاجت بهشت بر حضرت رسول صلی الله علیه و آله
یا علی ان الله عز و جل غفر لمن افطر فیه ان یغفر الذنب العظیم الله اعظم از گناهان کسی که افطار کند در این ماه و از آن جمله مردی که در روزه داران
پس بدهد لقمه افطار بهمین یا وابع المغفرة عظیم و حضرت امیر فرمود اللهم لک صمت و علی رزقک افطرت فتقبل منی انک انت السمیع العلیم
نور جمیع روزه داران را مردند و حضرت امیر فرمود اللهم لک صمت و علی رزقک افطرت
و آب بر روزه داران مردند و در حدیث دیگر ابتدا بکلمه و دل بر نیت فقه بیان و اگر اهل کلام نمود باب تیمم کرام مغفور و در حضرت آب تیمم کرام پاک میکند
و تقدیم صدقه را و چشم را روشن میکند و حضرت رسول مروی است هر که روزه ماه رمضان را افطار دهد برای رضای خدا و حضرت رسول
افطار باب گناهان را می شوید و حدیث دیگر از امیر المؤمنین حضرت محبت است افطار بر شیر را حضرت فرمود ترک کند آنچه فرموده است خدا و رسول
فرار از زنا بشر و دنیا صلوات الله و ملائکه المستغفرین بالاسحار و المتحیرین فی و اولیه بشر و بهترین سحور خرما و دوست و طرب است و حدیث دیگر سحور بخورید
و لو بجرعه آب و خدا و صلوات میفرستد بر سحور خوردگان و صلوات بسیار بر محمد آل محمد در ماه رمضان و در آن توانگر بر درویش و حسن بر تنگدستان متوجه و همین
لا اله الا الله و غسل مسلمان طاقا بلکه مطلق شهر است از جمله زیادتی تقصیر و ما فلهای شب و روز باید ترک نکرد و از جمله امور مهمه در ماه رمضان تلاوت
قرآن است چون قرآن در ماه نازل شده و حدیث است هر حرفی را ثواب است و بهار قرآن ماه رمضان است و هر روز یک ختم است
و اندیشه شش روز است و هر ماه یک ختم است و هر سه روز یک ختم است و اگر روزی ختم است و حدیث است
جهد ختم در نماز کند و از آنچه مختص بمعصومین بکنند تو آن را مشغول شد ۲۷

999

كثيره وطلب الآخرة ان يستعمل الخير عودت الاداب وهم خير اب بغير العلوم والصنع للصنعة
والكتب الله في خبر اما يدرك ان يكون فيك خصلة منها فجرك الا الجنة وقال الحسن لبنيه ان كنت
تحب الله في قصة لقمان الحكيم في الذهب وغيرهم اسكن لك فانها جيدة
نفسك ولم يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يخزن لسانه يا مسلك من الفضل الكثير
سكوت باشد شغول تفكر شد كه در وان دلها التفكر ودليل التفكر العمل واقصد الفضل اوبان
التفكر في آثاره في قدرته وقال عمر لعمر خير من قيام ليلة قيل كيف تفكر قال يمر بالخربة
فيقول اين ساكنوك واين ملوك واين الفتاة الجبابرة ما تفكر فانه يدعو الى البر والعمل الصالح
الذكر وروي انه ان كان عمل لم يذكر فيه الله فهو وبال على اهله يوم القيمة وان كان سكوت ليس فيه ذكر
فهو سهو وغفلة وكذلك افضل الاذكار التهليل والتسبيح والتحميد والتكبير وفي الخبر ان الله تعالى
انزل في كنوز الجنة وهو قبة على نخلة انه ما من موت نموذ وانين ثم عزة عزيز الجبار ثم ان
فلان فوق عشرة وفي عشرة آيات في تكبير الاخلاص وفي ثلاثين آية كتب في الواحد وفي الجبار ان الله الرحمن
خفت في امرأة قرأ من القرآن نصف حزب الاعراف او مائة آية واذا قرأ قل هو الله احد لفظ نعلك مرة ونصف
وقال مالك بن دينار والذي قرأ عشر مرة بنى عليك قصر في الجنة
يوسف واذا قرأ بلفظ الاربع حرمت وما امرأة بسط ام الكتاب وآية الكرسي وآية قل اللهم مالك الملك او مرتين والملائكة انه لا يستوي لم في
دار المتوبة الا نظرت اليه في كل يوم سبعين نظرة وقضى له كل نظرة سبعين حاجة وخفف امر الفيقر مائة آية من اول سورة في القرآن ثم تقول اللهم اكشف عني
السوء وفع عنه ذلك وفي الشفاء اذا اردت الحفظ في الشرود والآفات فاقرأ الحفظ في الجنات المتقين
سطر في قرأ الموتى عشر مرات كان الموتى يا الله يدعو قبر هو الاحد في دبر الفريضة فانه خير الدارين وغفران الوالدين
قرآن است صورت حديث در دو است قرآن كه بر رسول الله فرستاد كتب ادا جمع بين روزها تجرد در روز نجم قرآن كه وبها عبادت بشر
يا رسول الله عمر كه بيت كرد در روز مرا كه در روزها وشبها با دو بار روزها افطار نمود وشبها خوابيده وهم وآن هم بكرد حضرت فرمود عثمان در هفت مرتبه
وجه اينكه پرسيد پرسيد گفت با سه روز روزه مي گرم بحسب اول وآخر وجهاد شنبه وسط ماه و روز سه قبر بحوالة خوانده وشبها با طهارت بخوابم زيرا
رسول الله فرمود روزها سه روز در هر ماه معادل صوم دهر است و سه قبر بحوالة خوانده بخواب يا طهارت بخوابيدن بيت بحسب
قال الله ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون از جمله عبادت صلاة ذكر است روزه رمضان است وآخر فضل اعمال وآن قرآن خواندن است صلاة وذكر وبدانكه صلاة روزه ونماز
جميع عبادت است اما ظاهر است باطن نيز حيات وروح ظاهر است وباطن بمنزله جسد وبدن روح است ظاهر قرآن ادا حروف وكلمات
ادب است وباطن بمنزله نفس است تدبر در معاني آن وباطن باطن بمنزله روح است اتصاف بمعاني آن وعمل كردن باو است والله ظاهر قرآن است تا در تبيين
والوقوف كردن شنيدن بخوش لحن وقت بي بدون تدبر در معاني آن وعمل بآن فاما ظاهر حضرت در دار الجنة صورت ظاهر قرآن است فاما
بمنزله صورت بي غير فاما خواندن وبخوش خواند بود صورت ظاهر قرآن كرد بدان كه هر جا جان جنبه باز عشق با نقش سبو بكذار از نقش سبو روان جو
اتم جاري از اندازه در قدر قرآن مي زنند وحال ايشان بهمه حال اين وقوف آن بدان زنند هر روز مي زنند چنانكه صورت آن ولكن ارزش آن بخبر عمل القصد
حضور قبول مي كنند وقدر معرفت ثواب مي دهند الموصوف بقدر المعرفة وحق قرآن را حضرت ان عمل بنيه خير من بنيته وبا بدان زنند كه تو بنيه
وحسب عنده بالدين كه از اين بيت ارزش بيت از مرتبه ربت آن القرآن والقرآن بنيه قال الله الله سيد بودن القرآن ام على قلوب اقفالها

تعقيد وتدبر مقدمه سيكم بتلاوت القرآن وتدكروا قرآن را طالب
الهوى النصار صلوة في الخلاء واسع وعقود بيوتهم فان البيت اذا
كثر تلاوة القرآن فيه صار وحضر الملائكة وتنزل عليه البركة وتخرج الشياطين
وسيخرج ورد قيامت سلطان عالم بود لو جزا تي على در محله
باشد وار اهل كرامت مي كنند مي زنند هكذا سعيد در بوس
محله را اهل محله وار اخبار كرامت آنست آن زنند هر دو
نماز بكذاند ويكي قرآن در خانه مي خواند وحال مالدر
الكل كفته شد واور الدوك نشانه وهر كس وآنت قرآن كنه
قانا صورت فله لكل مائة حسنة وحال خمسون وفي غير
الصلوة تنتهي عشرون غير سطر عشرة وان اسمع
فلك لك ولقراءة القرآن طلاء الجنب خواص مجربه فاذا
خفت في امرأة قرأ من القرآن نصف حزب الاعراف او مائة آية واذا قرأ قل هو الله احد لفظ نعلك مرة ونصف
وقال مالك بن دينار والذي قرأ عشر مرة بنى عليك قصر في الجنة
يوسف واذا قرأ بلفظ الاربع حرمت وما امرأة بسط ام الكتاب وآية الكرسي وآية قل اللهم مالك الملك او مرتين والملائكة انه لا يستوي لم في
دار المتوبة الا نظرت اليه في كل يوم سبعين نظرة وقضى له كل نظرة سبعين حاجة وخفف امر الفيقر مائة آية من اول سورة في القرآن ثم تقول اللهم اكشف عني
السوء وفع عنه ذلك وفي الشفاء اذا اردت الحفظ في الشرود والآفات فاقرأ الحفظ في الجنات المتقين
سطر في قرأ الموتى عشر مرات كان الموتى يا الله يدعو قبر هو الاحد في دبر الفريضة فانه خير الدارين وغفران الوالدين
قرآن است صورت حديث در دو است قرآن كه بر رسول الله فرستاد كتب ادا جمع بين روزها تجرد در روز نجم قرآن كه وبها عبادت بشر
يا رسول الله عمر كه بيت كرد در روز مرا كه در روزها وشبها با دو بار روزها افطار نمود وشبها خوابيده وهم وآن هم بكرد حضرت فرمود عثمان در هفت مرتبه
وجه اينكه پرسيد پرسيد گفت با سه روز روزه مي گرم بحسب اول وآخر وجهاد شنبه وسط ماه و روز سه قبر بحوالة خوانده وشبها با طهارت بخوابم زيرا
رسول الله فرمود روزها سه روز در هر ماه معادل صوم دهر است و سه قبر بحوالة خوانده بخواب يا طهارت بخوابيدن بيت بحسب
قال الله ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون از جمله عبادت صلاة ذكر است روزه رمضان است وآخر فضل اعمال وآن قرآن خواندن است صلاة وذكر وبدانكه صلاة روزه ونماز
جميع عبادت است اما ظاهر است باطن نيز حيات وروح ظاهر است وباطن باطن بمنزله روح است اتصاف بمعاني آن وعمل كردن باو است والله ظاهر قرآن است تا در تبيين
ادب است وباطن بمنزله نفس است تدبر در معاني آن وباطن باطن بمنزله روح است اتصاف بمعاني آن وعمل كردن باو است والله ظاهر قرآن است تا در تبيين
والوقوف كردن شنيدن بخوش لحن وقت بي بدون تدبر در معاني آن وعمل بآن فاما ظاهر حضرت در دار الجنة صورت ظاهر قرآن است فاما
بمنزله صورت بي غير فاما خواندن وبخوش خواند بود صورت ظاهر قرآن كرد بدان كه هر جا جان جنبه باز عشق با نقش سبو روان جو
اتم جاري از اندازه در قدر قرآن مي زنند وحال ايشان بهمه حال اين وقوف آن بدان زنند هر روز مي زنند چنانكه صورت آن ولكن ارزش آن بخبر عمل القصد
حضور قبول مي كنند وقدر معرفت ثواب مي دهند الموصوف بقدر المعرفة وحق قرآن را حضرت ان عمل بنيه خير من بنيته وبا بدان زنند كه تو بنيه
وحسب عنده بالدين كه از اين بيت ارزش بيت از مرتبه ربت آن القرآن والقرآن بنيه قال الله الله سيد بودن القرآن ام على قلوب اقفالها

الله متعلق به قوله تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب لا بد ان يعتبر ان المراد من الخلق ما هو وخلق السموات مقدم
على الارض ام لا كيف وكم عدد السموات والارضين وما المراد من اختلاف الليل والنهار والآيات ما هي وهل آيات لذي شعور او اولي الالباب وما الفرق
بين اللب والعقل والقلب والنفس والروح والتفكر وسائر المراتب وما المراد من الفكر والتفكر ومسئلة البداء المستندة الى المعنى الغلطة ربنا ما خلقت هذا
باطلا الآية قال الرازي بعد قراءة الآية هذه كلها بين لحيتي لم يدر ما وجه عمر قال فلت لعائشة خبرني بما عجب رأيت من رسول الله
فبكت واطالت ثم قالت كل امره عجب اتاني في ليلتي فدخل في لحافي حتى مس جلده جلدي ثم قال يا عائشة ذرني اتعبد لربي فقلت يا رسول الله
اني لاحب قربك واحب ما احب هواك فاذنت له فقام الى قربة في ماء فتوضأ ثم قام يصلي فقرأ القرآن وجعل يبكي حتى بلغ الدمع حقويه ثم جلس فحمد الله
واثنى عليه وجعل يبكي حتى بل دموعه حجره حتى كثر بكاؤه فاتاه بلال يؤذنه لصلاة الفجر فرآه يبكي فقال يا رسول الله اتبكي وقد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا بلال افلا اكون عبدا شكورا ثم قال وما لي لا ابكي وقد انزل الله علي الليلة آية ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها وعن عمر ان الفقر اذا قام من الليل يتوكأ ثم ينظر الى السماء ثم يقول ان في خلق السموات والارض ثم قال ويل لمن
قرأها ولم يتفكر فيها وعن عمر ان الفقر اذا قام من الليل يتوكأ ثم ينظر الى السماء ثم يقول ان في خلق السموات والارض ثم قال ويل لمن
وقرأ رسول الله فرمود قدر ان قرآن كه خوان چون رسيدم بآيه ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم حضرت فرمود مكرر كن و مكرر كرد
حضرت نظر حضور بر من از اختر كه مكرر كردم و تا شانه دهم مكرر كردم و تا شانه شد حضرت از گريه عشق نماز بعد فرمود بس است يا صورت مناط اعتبار است
بر صورت حق از جهت ترتيب است و منوط است حقيقه صورت آن في نفسه مدار امر نيست بلكه مقصود روح و جان است اگر صورت نو عاشق گشته چون فرو شد جان
هر آن شد صورتش بر جاست سر سر حقيقت عاشق و معشوق تو گشت اگر صورت صورت بي حقيقه ظاهر است نسبت كمال عوام خلا از جهت خواص و نقص
حقيقت فضيلت قرآن علاقه است بر مغز و مغز بوده بيش و اين علاقه بمعنى مراد است از قرآن خواندن بر كاغذ نه بر مرد و در خانه در اوراق اين علاقه نور
مرشد با هل الحال شد سار با هل زمين و اين قرآن است سوره و اين حجاب در مرتبه كما عن علي الحكيم لو مات اهل المشرقين لما توحشت بعد ان القرآن مع و عن ابي ذر
يجيء القرآن يوم القيمة في صورة حسنة فيمر على المسلمين والنبيين والملائكة المقربين ولكل منهم يقول انا القرآن في نفسه حتى يمر بالله سبحانه فيخر ساجدا فيقول الله تعالى يا محمد ما تعهد فيقول
ان القرآن يوم القيمة في صورة حسنة فيمر على المسلمين والنبيين والملائكة المقربين ولكل منهم يقول انا القرآن في نفسه حتى يمر بالله سبحانه فيخر ساجدا فيقول الله تعالى يا محمد ما تعهد فيقول
ان القرآن يوم القيمة في صورة حسنة فيمر على المسلمين والنبيين والملائكة المقربين ولكل منهم يقول انا القرآن في نفسه حتى يمر بالله سبحانه فيخر ساجدا فيقول الله تعالى يا محمد ما تعهد فيقول
ان القرآن يوم القيمة في صورة حسنة فيمر على المسلمين والنبيين والملائكة المقربين ولكل منهم يقول انا القرآن في نفسه حتى يمر بالله سبحانه فيخر ساجدا فيقول الله تعالى يا محمد ما تعهد فيقول
ان القرآن يوم القيمة في صورة حسنة فيمر على المسلمين والنبيين والملائكة المقربين ولكل منهم يقول انا القرآن في نفسه حتى يمر بالله سبحانه فيخر ساجدا فيقول الله تعالى يا محمد ما تعهد فيقول
ان القرآن يوم القيمة في صورة حسنة فيمر على المسلمين والنبيين والملائكة المقربين ولكل منهم يقول انا القرآن في نفسه حتى يمر بالله سبحانه فيخر ساجدا فيقول الله تعالى يا محمد ما تعهد فيقول
ان القرآن يوم القيمة في صورة حسنة فيمر على المسلمين والنبيين والملائكة المقربين ولكل منهم يقول انا القرآن في نفسه حتى يمر بالله سبحانه فيخر ساجدا فيقول الله تعالى يا محمد ما تعهد فيقول
ان القرآن يوم القيمة في صورة حسنة فيمر على المسلمين والنبيين والملائكة المقربين ولكل منهم يقول انا القرآن في نفسه حتى يمر بالله سبحانه فيخر ساجدا فيقول الله تعالى يا محمد ما تعهد فيقول
ان القرآن يوم القيمة في صورة حسنة فيمر على المسلمين والنبيين والملائكة المقربين ولكل منهم يقول انا القرآن في نفسه حتى يمر بالله سبحانه فيخر ساجدا فيقول الله تعالى يا محمد ما تعهد فيقول
ان القرآن يوم القيمة في صورة حسنة فيمر على المسلمين والنبيين والملائكة المقربين ولكل منهم يقول انا القرآن في نفسه حتى يمر بالله سبحانه فيخر ساجدا فيقول الله تعالى يا محمد ما تعهد فيقول
ان القرآن يوم القيمة في صورة حسنة فيمر على المسلمين والنبيين والملائكة المقربين ولكل منهم يقول انا القرآن في نفسه حتى يمر بالله سبحانه فيخر ساجدا فيقول الله تعالى يا محمد ما تعهد فيقول
ان القرآن يوم القيمة في صورة حسنة فيمر على المسلمين والنبيين والملائكة المقربين ولكل منهم يقول انا القرآن في نفسه حتى يمر بالله سبحانه فيخر ساجدا فيقول الله تعالى يا محمد ما تعهد فيقول
ان القرآن يوم القيمة في صورة حسنة فيمر على المسلمين والنبيين والملائكة المقربين ولكل منهم يقول انا القرآن في نفسه حتى يمر بالله سبحانه فيخر ساجدا فيقول الله تعالى يا محمد ما تعهد فيقول
ان القرآن يوم القيمة في صورة حسنة فيمر على المسلمين والنبيين والملائكة المقربين ولكل منهم يقول انا القرآن في نفسه حتى يمر بالله سبحانه فيخر ساجدا فيقول الله تعالى يا محمد ما تعهد فيقول
ان القرآن يوم القيمة في صورة حسنة فيمر على المسلمين والنبيين والملائكة المقربين ولكل منهم يقول انا القرآن في نفسه حتى يمر بالله سبحانه فيخر ساجدا فيقول الله تعالى يا محمد ما تعهد فيقول
ان القرآن يوم القيمة في صورة حسنة فيمر على المسلمين والنبيين والملائكة المقربين ولكل منهم يقول انا القرآن في نفسه حتى يمر بالله سبحانه فيخر ساجدا فيقول الله تعالى يا محمد ما تعهد فيقول
ان القرآن يوم القيمة في صورة حسنة فيمر على المسلمين والنبيين والملائكة المقربين ولكل منهم يقول انا القرآن في نفسه حتى يمر بالله سبحانه فيخر ساجدا فيقول الله تعالى يا محمد ما تعهد فيقول
ان القرآن يوم القيمة في صورة حسنة فيمر على المسلمين والنبيين والملائكة المقربين ولكل منهم يقول انا القرآن في نفسه حتى يمر بالله سبحانه فيخر ساجدا فيقول الله تعالى يا محمد ما تعهد فيقول
ان القرآن يوم القيمة في صورة حسنة فيمر على المسلمين والنبيين والملائكة المقربين ولكل منهم يقول انا القرآن في نفسه حتى يمر بالله سبحانه فيخر ساجدا فيقول الله تعالى يا محمد ما تعهد فيقول
ان القرآن يوم القيمة في صورة حسنة فيمر على المسلمين والنبيين والملائكة المقربين ولكل منهم يقول انا القرآن في نفسه حتى يمر بالله سبحانه فيخر ساجدا فيقول الله تعالى يا محمد ما تعهد فيقول
ان القرآن يوم القيمة في صورة حسنة فيمر على المسلمين والنبيين والملائكة المقربين ولكل منهم يقول انا القرآن في نفسه حتى يمر بالله سبحانه فيخر ساجدا فيقول الله تعالى يا محمد ما تعهد فيقول
ان القرآن يوم القيمة في صورة حسنة فيمر على المسلمين والنبيين والملائكة المقربين ولكل منهم يقول انا القرآن في نفسه حتى يمر بالله سبحانه فيخر ساجدا فيقول الله تعالى يا محمد ما تعهد فيقول

در دل مؤمن صد هزار ان الله اوره زده حفره کرده و فرزند آدم لیس بایه خانه دل را که تشبیه شیطان به خانه و انهم کار تشبیه از اطراف و جوانب
سور و خانه وارد بقلب شهر حواس ظاهر که از خشم و کوش و غیرهما و راه زنان شیطان همیشه از این منافذ و مخرج قلب مؤمن و محمد و خشوع فی نفس
با تذکر اشغال خارجه مرا بانه و میزدوند چشم را مشغول نظر کردن بکارج و دست را مشغول بنزیر لحیه و غیر ذلک و کوش را بتوجه بصورت خارجه و قلب را بتذکر
امور دنیا خارجه بر می کنند و همچنان شیطان بخزینه دل و این رخنها را و بر مؤمن دیگر ان فی جوانه فهمد که مرکب در نماز با القای اشتغال دست بعورت و خود این
طاهر به و باطنه و عورت نماز با القا و اشتغال دست مقصر و منع و امامی حضور قلب همه حرارت قلب می دانند پس قلب مشغول بسر تا داد با حضور و خشوع
و خوف که تشبه لکاد و الشیطان علی اعدای یرید و دخول القلب صورته فهو الباطن المخزونة فیه فلذلک من سد الفرجة و الدلوات علی الاعداء و تخم بیدار است و در حوارث بدیر
نقود و جوان قلب را جوانه در دیده که سلامت نماز را بر اخ نقد ان حضار بیان و در جوارح و بر هر عضو و زد دیگر است لهذا سالها است که نماز نمیخوانم و هیچ اثری از نماز
و ذکر الله ان الصلوة تنهی عن الفحشاء و المنکر بکسر رسول الله عرض کرده بر جوانی است که در نماز مشغول و نماز نخوانده عرض کرده بر رسول آن صلوة تنهی رمانی گذشت با عرض کرده
و بنی حرب شتند و در دیده ایم آن جوان در روز را ترک کرده بود و اگر این نماز را نماز نمیشد باید از ترک مقصر حفظ نماید پس چرا نتیجه بر عکس میکند پس نفرمود نماز را
بلکه صورت اهتزاز ایشان با نمی مبرد از نمیشد و در نماز است کند اعمال حساب الی است اول از جان دفع خرمو شکی بعد از آن در جمع کند دم کوش پس بیاید
قلب را حاضر نمود و محکم کرد و قلب را قلب سلیم نمود و تمام بشر و رخنه و دخول شیطان نه شیخ بود یوم لا ینفع مال و لا بنون الا من اتی الله بقلب سلیم و ملاحظه قلب سلیم
آن است و ورد ان القلب السلیم الذی یلقی الله و لیس فیه احد سواه و این منتهی مکاشفه حضرت و نماز را از نور ان قلب سلیم بود و حضرت الدنیا و اسرار کامل حقیقت است
شیطان بیرون آن حضرت و شیره بر اطراف و حوادث قلب هجوم آورده بیاید بقلب از آن عقیده و تکلیف بود نوشته که تحقیر در زمین دل عضو عضو نماز
با بدن از بدن خست و شهوات آن صدا می کرده عرض کرده تنها بر نمی آید نماز و روی کرد آنها بر قلب من نشست خانه نماز من اگر الله عارف گفت این در حضرت
از خلعت با نبرد الوهیت نوشیر توجه این و جهت جسد و نماز از قلب حضرت رسیده بعد از آن از خشوع خاشع بلکه بلکه نماز و نماز اعمال
هم در تمام مقام و بعد الکم قلب مکلوم قلب مکلوم قلب است العقل هم صورت در اثر الیسر فی الصدر و فیه تکلیف فیه دم بود لطیف بوسیع الرفع و الثانی قلب المعقبة
حوالی ما دهر خاص بر نمی باید و هوا نخ ربانیه لها تعلق بهذا القلب و بر الی طلب الرب و بعد قدرته بر القلب مجهوله و هوا نه کالعرض للدم الدود
دانه بی تنها اگر دنبال صورت بیان نشد و حال المذکور اذا کالوصف له اذا کالمستعد لله او الحکمة فیه و هو المطمئنة من غیر الصدر و هی مورد قوله تعالی
فانها لا تعمی الابصار و لکن تعمی القلوب التی فی الصدور و من کان فی هذه اخر و هو فی الآخرة اعمی و اضل سبیلا و هی القلب المطمئنة المذکور کالمرآة و فیه نکته
و نکته سوداء لعدم اصدیاء الحجر بسبب تلک المعقبة الداعیة و عقد المعقبة و النفخة من حق عون رایی الشیطان و صورة الحیة عن الفلسفوفان الحاصل
برنیه فالاتم لحقد بدرا ان تلوهم ما کانوا یعلمون و علامته عدم المبالاة بالکفر و عظم الذنب فی نظره فان رفع قلب المؤمن اجرد فیه سراج الظهر و قال الفاقم
القلب نکته تمام قلب مکلوس و قلب فیه نکته سوداء فاکهه اشر فیه یحکی و قلب مقنع فیه مصباح ترسد و یطفی نوره الایمان الیقین و هی قلب مؤمن اجرد و نور فیه
سراج الظهر قال الله تعالی فی بحر الذی و یحسبه ماء حتی اذا جاءه لم یجده شیئا و قلب مکلوس الوجه و قلب مقنع فیه مصباح ترسد و یطفی نوره الایمان و قال رسول الله صلی الله علیه و آله
و نیز بود و ان نظر الله و الی قلوبکم ما من عبد الا و له قلب بین اصبعین من اصابع الرحمن ان شاء اقامه و ان شاء ازاغه و قلب سلطان الله تعالی
بشرط و آداب طاهره و باطنه در هر نماز از شرط و آداب و شرط صحت نماز از اجزاء و شرط صحت و قبول نماز و معنی و قلب مجهوله حق اعلم
بعد از آن حضرت خضوع و خشوع و حضور سر بشرط و آداب از حضور در سر حضور در خانه با دشاه شرط و آداب است و الله سبحانه قدر و الله
ان بقعه محاربه مخصوصه للجهاد و الکفر و تبع لا تشبه بنیام تعظیم فقال الزم حصار الارض مسجد و ترا بها طهورا الا ان لکل شیء حصن و لکل حصن و الحصن عند الله
المساجد و المساجد طاهره و فی الاخبار دار الکسر و خانه حق نماز کوانه نظر این است که با دشاه را از خانه خود ایام و با دشاه هم دار او الشهود و کسی

و نظر سلم کردن بر ائمه از خارج و تعلیک

و کسی هر دو در مسجد نماز کوانه نظر این است که بوکانه ارشاه و حضور آنها شاه رکوانه تعظیم نظر سلم کردن از خارج و سلام کردن در دو کانه است حرام و آداب مادب قرب
و شمنی شرط و آداب است و هو الله سبحانه الحضرة طاف الطائف هی الطائف آیه فی الارض بدرشان ملک شاه هر او و لهذا قرب تلمس جد
الفضل المصرته و امر تطهیر و تکنیس و بیع الذهب فهو فی القرب کالنعم الله تعالی فی عند موریه و الفضیه فهو فی المشی الهی فی بعد طاف در السلطان الظاهر فان المسجد
حکیم و المسجد تعلق بالسماء کالملک بالارض تذکر حجة عتبة الله و حجر ذلک الوزر الرحمة و هو بیت منسوبة الله و بیت الله و هی مسجد قرب مصداق قطع فرزند
طاهره و ذو الدرة المنظومة و الدرة فضل منظوم المسجد قبر مصحف به مشهد الطهرة فی درته مطهر الله لعبد ذکر و هی بیت الفقراء بان ترفع حق نام اسمه عن عالم مسجد
بیت المنبع الارض و اضعها المسجد الحرام فی طاف الدرة و الخارج و المسجد الحرام انها المسجد فیه الصلوة الف الف تعدیل الا و حسن مسجد شاه قدر تنها و ادرک تعمیر کوهها
افضل شدت الرجال اربعة سلیس لها معاول الحرمان و کونه ما و باطن الحرمان تنها قدر ما و باطن ظاهر با مالک کردن و الهی الموت و حرام اوشن کردن و کوه دلک
و باطن بسبب ترک داد و ترک مصیبت نیاکردن و مسجد مهمی نکند بهی و عن الصدم فی تخم فی المسجد ثم رد ما الحصاة لم تمر بها الله الا راه و عن رسول الله صلی الله علیه و آله من کنس المسجد یوم
الخمیس او لیلة الجمعة فخرج منه من الذنوب مثل یوم ولدته امه و عن الزم فی الرجع کمن فی مسجد الله سراجا لم تزل الملائکة و حملة العرش تستغفر له ما دام فی ذلک
المسجد صوت من السراج و عن الصدم فی شرح الا المسجد لم یضیء ظلمة و طلوع الشمس الله تعالی انه لا الارض انه و عن علی علیه السلام حفظ المسجد جهاد و انه اوصی مستطرا او اذیة محکمة او رحمة منتظرة او کلمة ترد عن رد اولیاء الله تعالی و اوترک فرض خشیة اجتماع و رد راه فی الهوا مکتوب ان یوم فی
الارض المسجد مطلوبا بعد تقرر فی بیته ثم زیارة فی تبر الدار و عن الزور کرامة الزائر الذی اکثر آمنا فی الملک الا المسجد بالمذاق طلع یوم القیمة و عن علی
ان الله عز و جل لیرید عذاب اهل الارض جمیعا حتی لا یکون فیهم جهادا فاذا نظر الی الشیب فی المسجد و ان المحتضرون القرآن رحمهم الله فاذا فرق ذلک عنهم
و ورد الفرد ان فی ارادة دخول المسجد خلف خلفه یکون دوقا فان المسجد بیت تلاوة و حبت التقاء الیه و اهم الا عرض عبد ادهم و عمله و تعرض هم فروض و قال الله
انا ملک الموت و نکتب ما قدموا و آثارهم و کل شیء احصیناه فی امام مبین ان کل الدوات الفانیة بالمعیشة و الدوات الباطنیة بالهدایة و عن ابن عباس ان تعلم
عن اکثر کل الاعمال بالنیة او عن سرت لهم الا عین الله و کتب فی الرفع المحفوظ الدوات الموتیة ما قدموا و الاعمال و آثارهم فی الدنیا و الآخرة و قال الله تعالی لو شهد موت
الانسان ما قدم و اخر و قیل المراد من الآثار المشاهیر الی المسجد و عن جابر الانصاری انه قال الی المسجد و کان حارثه فقال یا بنی سلمة تعلم انکم ترید تقرب الی
المسجد فقال نعم فقال یا عبد الله و یا کم فانا نکتب آثارکم ارکم آثارا قد اعلم الی المسجد و ورد الفرد ان من کتبه لا نزاع ما فی نواحی المدینة فسئلوا الرسول الله صلی الله علیه و آله بعد
منازلهم فی المسجد و الصحیح معه فنزلت الآیة و عن عمر بن عبد العزیز لا تعتقد آثار اقدامکم الی المسجد و ان عظیما الثواب الی الصحیح الله تعالی
الیها محتسب و قال الحوار انا بعد مرسله ما فی الرفع انه و الیوم الآخر لم یاد تعمیر مسجد الله و عمارت حرم و خانه سلطان الملک است و ورد انه یا جلیس فی المسجد الله فی المسجد
لی وقت اول الجود و سنن ضیاء شمار از نکند هم کوش هم و شغول الا خود باشید و وقت عزت بطال تعلیم هم نماز نه کس شهد مقاردة مع جماعة تعلق و موافق
حدیث ابن عمر عبود شهد من حضر در نماز مرض طاعت و نماز در روزه ما و بلا تکبیر نماز عمود و نیز است هم روز فرض طهر شود و هر الصغیر را ای آور مشود
اگر نماز نشود کم و دیگر اوش شود و خدا از نماز مرض و سواء موقوف است الا تکبیر الاحرام که بر یک خدا الله و اگر شود پس از نماز خرما خیر مرض شود و اعتماد مرکند بر
ایم مذاهب آتش بعد از آن رب الاعلی مرکند امر سید منتظر و خدا از نماز حق نوبه و ترتیب سه بعد از آن مالک یوم الدین و معاد ما هم کند آب بعد از آن
حصر عبودیت و استعانت و حکم و طلب هدایت صراط مستقیم و تقوی و اصحاب بعد از آن نماز شمول شان خدا شود بسوره ملک سر فرض آورد از حجه تعظیم بعد از آن
نماز کل فرض سلی قبله و بیان بر نکته ارخای اعلام بعد از آن بر حرف و ارخای ایده ام بعد بوس خاک بر جبهه بر حرف و بر شرف اقدام و بعضه از شرف مکلف و مکرر تو
بعد از آن شهد توحید و بوسه سید ای عالم موجودات بعد از آن سلام تحیه از سواء بر مرکز و توجه بعرش مقصود اول سلام بر من و بر اوقات و بر عباد صالحین خدا اول رسول الله بعد از آن توجه کشف بجهد و بعد از آن توجه بخاطر و حضار مجلس و بر اصحاب الفراق ملکوته و در اصحاب توجه و فتح شیخ خدا ابو بکر خالد جمع مود

در جواب آن شهد بر سبیل کی خدا آن سیکه آن است و قت کشت فی خرمه و خدمت ثبت فی کرم و در ربع آن حضرت خدا یا ترش کرده و بر آتش نهاده
نان و نمک ای را ابو و نطاح آنات عمر سوی جاه خ بینی بلو فرداد فرو اما که بهت تا ملکی نگذرد و ایام گشت اینی و دم عمر مانند تیر تار
تا بر دیه اینی و دم عمر دراز تا مرد کسانی جوانی با بهر بینی خیش ان روز و عمر رفته و عمر الزم ان الله قد هلک نزل اهل قبله و سوی یا ابناء العشرین جدوا
واجتهدوا و یا ابناء الثلثین لا یحقرن الدنیا و یا ابناء الاربعین انتم علی قوی لها ع فتهیوا الجواب و یا ابناء الخمسین قد جاءکم النذیر الشیب و یا ابناء الستین قد عمکم
الاذان الرحیب و یا ابناء السبعین تاوه کم فاصبروا و یا ابناء الثمانین قد جاء الموام بعد و انتم غافلون ۳ راه دراز در پیش الله و عجبا و هو عالم بن رود مقامی جناب امیر
در عاس سوی عاس فرزند سفر یا انا جبک یا بوجهل علی ملک فتح مدائن فقد عظم جرمی و قد جاء مولد یا مولای ان الله حوال آنکه و ایاه آنس لو لم تکن
الله الموت تلخ و کشف و عقبه الموت اشد و ادهی مرگ آدمی مرحله است از هزار عدد قوت سه هزار سکره و ارد هر سکره اشد است از قتل هزار سیف
موت تلخ تر است اما کی و زینی طاقت تحمل آنکه ندارد در آنکه از صادق و مرتضی حضرت عیسی آنکه موذ از اخذ و بخیر بین از آنکه را ای برادر و نیا کنه چون لبر قرار و فتح
نمود و زنا ناخ گفت یا عیسی چیزی خواهم که گوید بر زبان و سوی باش در حالت خود بحق تحقیق عیسی نمود شد و تحقیق جان کنده از رنج بانی نشانه تو نمود هر ای روا
مدینه و حی بابه این را در آن حالت عاجز و تیر در آن حالت با قرع مرتبه جوان صدر آن اولاد بن بن ابراهیم طریقه زنه عاد و قوت بیش گرفته در شهر تا و بنا
مرگ دهنده از امور عجیب بکنه تا کذار آن و نسر را بهر بقیر افتاده در تحقیق آثار قبر ظاهر بود گفته و عالم صدر صاحب این قرار زنده کند احوال طعم موت از
اراد سریم گفته انها ربنا لیس الا غیری و البدیع الواحد الغیر فانی بحق الذی لا موت لک کل یوم شان تعلم کل شیء بغیر تعلیم اشرفنا و المستقدر بک قبر تحقیقه
خ شخص سوی موسی بعد سرآن محفظ و گفت با جوانان حاضر و اسر قبر فرا الیکه ایه گفته الا در آن الهی بر شانه خواهم حرارت نه با تا از تو سوال جلیم بر ای امام
حاکم تدبیر آن است گفت حرف بود و نه بیش اسد و قبر آن هنوز شد الموت و مرا رسم آن آنا خاطر نرفته است سوال کرده در تو سر بر بهت جوان گفت
پیر بنهم و لکن عرض میکنم قبر بیرون بود جمع خرت تجزا انها نمی بود روح لیس روح را در مرد ایام با خاطر بر دیگر شکه خشم با صوت و بعلم و خیال قیامت را روم
از آنچه موسی در شهر تفید شد و الفی را در آن کشا حضرت عیسی آنچه اعجاز او جاری سام بن نوح از زمان قدیم بعد جوابه حضرت عیسی البر قرار در قبه حاکم گفت ما را
حاضر نمود قبر را قبه خ و سام زنا لا سوی آمد سر در شاد بنفید بعد گفته و قبر مردی خیلی بعض گفت نه و لکن حاکم آمد حاضر قبر بیرون رو طمانی تا مبتلی
حاضر نمود قبر را قبه خ و سام زنا لا سوی آمد سر در شاد بنفید بعد گفته و قبر مردی خیلی بعض گفت نه و لکن حاکم آمد حاضر قبر بیرون رو طمانی تا مبتلی
موتا هم بنفید شد گفته حضرت تست اسد از اول موت تا گفت چهار هزار سال و کلمه شد الم موت منور را خواطر فرقه است و الفی در روایت ۲ اما ۲ هم خوش تست
حاضر مدکر آنکه اظهار رجوع بدنیا باشد و دو الفارس با تجهه شدت و تحیر جای کنیل مکر شهادت در مدارت جان کنده را تفهیم آنکه موسیه تمنای نیه رجعه بدنیا را تا تا
شهید شوند و لفظ در مقام سالی در آن بینی بخور موت است انشیه بود آنکه بدیر حیر مجاری بر داشته تر شد عار مصیبت و خلاص باشد در حوف انس و هر جاری از
این و حرث فرو فته بحق بر کی از کهان و نکش شد القوس اندر حت الا تعت ۳ م بکشد معلوم است ۲ صاحب نوع تا کم برای حاضر خواهد ترک دعا انکه اینی تا تا م مرگ
حاضر شد و لا دعا است ۲ و بیانی دنیا و حضرت هزار عقبه است ۲ هر یکی اشد و ادهی از موت است و موت تا ترنج آنها است و انی خوف حرص کلی حاضر است
از خوف کی نه الله ۲ از خوف حضرت هزار ۲ و حالا ارواح انها انس بجسم آنها بهر حرم ۲ حاضر انقطاع انس انها هم از ترس حمد خواهد رسید عیسی بر آن و حضرت
این موت تلخ آنها بعد از آنکه عظیم آنکه خواهد و وجه حاضر و ذکر انکه این است در رساله تحفه فاضل بطاس ۲ و اما ثانی ذکر شد بعد از آن حضرت ۲ و حاضر مرگ
عقبه است بر آنکه ۲ است بسیار یکی و ظلمت بسیار یکی مقام حاضر آن و نزد او لنک مکار در ابا بنود و حضرت قدر آنکه عجبت لمن القبر بالموت کیف یضحک

یضحک فی این نقرت کنز است ۲ عجبت لمن یعد و غد اقدر علم و رسول کهنه بحق فرزند بقول تم فی قصه عمر و موسی و اما الذی لعدد عجبت لمن یتمنی فی الدنیا و لکن تحته کنز لها
و کان ابوها صالحا فاراد ربک ان یبلغا اشدهما و یستخرجا کنزهما رحمة من ربک و ما فعلته عن امری ذلک تاویل ما لم تستطع علیه صبرا اما السفینة فکانت لمساکین یعملون فی البحر فاردت ان اعیبها و کان
وراءهم ملک یاخذ کل سفینة غصبا و اما الغلام فکان ابواه مؤمنین فخشینا ان یرهقهما طغیانا و کفرا فاردنا ان یبدلهما ربهما خیرا منه زکوة و اقرب رحما و اما الجدار فکان لغلامین یتیمین فی المدینة و کان تحته کنز لهما
و کان ابوهما صالحا فاراد ربک ان یبلغا اشدهما و یستخرجا کنزهما رحمة من ربک و ما فعلته عن امری ذلک تاویل ما لم تستطع علیه صبرا و روی عن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله عجبت لمن ایقن بالنار کیف یضحک
و لمن ایقن بالموت کیف یفرح و عجبت لمن ایقن بالقدر کیف یحزن و عجبت لمن یری الدنیا و تقلبها باهلها کیف یرکن الیها و عجبت لمن علم ان الله یحاسبه علی کل شیء کیف یغفل و عجبت لمن یعلم ان الموت
حق کیف یفرح و عجبت لمن یؤمن بالقدر کیف یحزن و عجبت لمن یری الدنیا و تصرف اهلها حالا بعد حال کیف یطمئن الیها و فی الکنز روی انا و
ابو ذر عن النبی صلی الله علیه و آله انه یحفظ الله فی صغره الا الف سنة و ان الغلام کان بینهما و بین ابویهما سبعمائة سنة و عنه ان الله یحفظ بصلاح الرجل ولده و ولد ولده و یحفظ فی
حیاته و بعد موته حتی لقد ان الله یحفظ ولد ولد ولده و یحفظ فی حیاته و بعد موته حتی لقد ان الله یحفظ ولد ولد ولده و یحفظ فی حیاته و بعد موته حتی لقد ان الله یحفظ ولد ولد ولده و یحفظ فی حیاته و بعد موته حتی لقد
و قال الم تر ان الله یحفظ ولد ولد ولده و یحفظ فی حیاته و بعد موته حتی لقد و قال الم تر ان الله یحفظ ولد ولد ولده و یحفظ فی حیاته و بعد موته حتی لقد و قال الم تر ان الله یحفظ ولد ولد ولده و یحفظ فی حیاته و بعد موته حتی لقد
لا موس لی بحر الدار بعد ان بعد ان خیر الغیر و ان شر فشر الذی فرا فرنی لنا کم فی وطن فرش سلم و طن و فرش حمامه تر ان ذهب حق الکهف و تعلق
باحمار الکلف و ذل القرینی و تلم موسی فی خضر فوائد کثیره فلا حظها الصاحب عجبه بعد از آنکه همچنین راه بر خطر ترش است بی بر ۳ ارزی آن راه را دید و از عجائب
حاکم رفیق و راه و راه و رسته کرد الرفیق ثم الطریق تو هم حضرت الموت و حوز سکا هنگ تدارکات حضور ایها الامم با وجود آنکه موت بی درنگ حاضر است ۲ ۲
حه قدر ناله و آه از جهه تدارک احوال خود نمی کرده و لرزه و زاری بعد از موت بر او از غفوه تحقیق در حدیث اصبغ بن نباته در مسجد کوفه در حضرت و در مناجات عمر و کرد
فرا و تقید الاراده مسلغ ع الازد الحوائج ام العبد فی حضرت بعضی در رساله الحمد و فضل الطاس نوشته آنکه بعضی و حضرت امیر مغفر سرود و فرمایت حضرت آه آه و قلة
الزاد و بعد السفر و وحشة الطریق و عظم الامور لکن تو از ایام تشهد تر حه فخر مرا و الله و الله و الله انها همه عبارت است و یوم القیمه یوم لا ینفع مال و لا بنون
الله فی آنها بعقب سلیم ای سلیم و حب الدنیا بی حب الله و آنکه نفس است غیر از آن و الله ۳ خیر و ارام حضرت حق است بهت عمر ارزی حق است
ارزی حق و صفت طلا و ارد ای حق و فی تو ارزد و انها ملک و الله انها همراه تو نخواهد بود و ترا مادام حال انشیه انها را ارزی ای آنکه تو بدنیت
تو و ما لنه ۲ حه قدر و عزوی و جز انها و تن بر در حق است اقتنی الفقر و اسکن فقر انها فانت بالنفس و بجسم ان هر چه بیرون است
از و تست نیاید بود مند خوش را نه سازی ای موزا ال فرد تست مکه م تحقیق و بی حکم بکه بیت و اول بکه بعضی اذ لک نطفة قدرة و آخر ک خلقه مدرة
و انت بینهما تحمل العذرة میکنی ابدا و تو بلبه التقه و تنقه العرقه و تقفه الشرقه ای حه لمر عزیز است و فی قلنم و قلنم بود لما حق بی ای حه لک
در بنی دارفانی آرزو آمده و بجی خواهی رفت و متحول از آرزو حق تو اول تو بدعا ام ارواح بعض ان الله تعم خلق الارواح قبل الاجساد بالفی عام
و نور بعض الاجساد بالفی سنة و آن آنرا بنفس خلق و نیز دانه و نیز لیق بل حجوس بعد و طبق لقد خلقنا الانسان فی احسن تقویم ثم رددناه اسفل سافلین
از برای انکه ترا در بنی سفر تحمیل نانه با تجارت صورت عبارت حاضر است بعض و الدنیا الا تعدون فی خلق الحق لکم اعرف عند حضرت طمع را کهیل کار
و کتاب سفر بعد شهر ترا بهند و سامان و نیز سفر و قرار از جهه سه جور حکمت و مصلحت یکی انکه از کبر و عزوز بیفتد و اعیان را لوث تکبر و غدار
حذر الشیاع و مکر انکه نجیه و ما من نفس و مکر انکه لذا آنکه فتحقه بنفس حاکمه و در رساله تحفه علی در حدیث حضرت صادق ع بیان کنا و ما کان الکمیل بالفقه
و التجهه هو الغرض فی جمع کلم فی تنزیل الدرکوا لا انه العالم فعبت انه الدنیا و الدنیا و بتبع حطام المعرفه و الجهه و لذا قوا ما قوا و اوس القوم و غیر ذلک

وغروب کند لیقرر و انما یتم ذلک المعنی فیه الصعود الی السماء والهبوط الی الارض بقدرته لمعاش الذی یتصرف فیه بمدارک المعاش الذی یتم خیر عالم فی المقدمه است
روز روشن این است که خدا را بر ایشان از آسمان بارانی فرستاد و زمین را بعد از مردن زنده گردانید و همچنین بیرون آورده شوید قال الله تعالی
والارض وما بنیها ذلک ان ما هو بقدرته لمعاد لقد عرف الذین یتبعون بالتمام فاکتب الله الذین یقدرون ثم یصرف العمر فی الدنیا فان العمر
والقرب بعید والا یتیسر فلا یتم صرف العمر عشاء و هو عزیز یکذب ان یکتب فی کل دقیقه منه کنز بعد الله الا هو و سبحان و استیجه و محمد الموفق اخصص عاطف
سبحان الله و الحمد هو یقدر فتموتوا الموت ان کنتم صادقین نوشته آنکه است مراد این است که ای گروه عمر را بخواهید روزی بعد عرض کرد و فرمود ای مردمان
امیر فرمود فرمود است سلام الله ای خدا ای تا سلام و ورق فرمود جواب جناب خداوند مرگ بکم و دعا و جهاد و اراده آنکه است و عبارت از طول عمر جناب سخنم فرمود
فرمود است سلام الله و رسول الله القدر با رحمت عام باشد و در آخر عمر تمام باشد و فرمود عمر تمام باشد و در آن وقت غیر خود کسی نگذارد و صدای تو هر آینه خبر از مرگ است
فرمود عرض کرد که ای مرگ قتموا الموت ان کنتم صادقین چه حضرت فرمود آن نیست مگر آنکه آن در وقت موت جان خود را در آنست یا جهنم می بیند
ال موفق باشد و حساب اعمال صالحه جان خود را در آنست جهنم و در وقت و فرمود آن خواهد بود و جهان تمام عالم بر سر و اگر منافق بود و جان خود را در
جهنم می بیند و حساب اعمال صالحه جان خود را در آنست به نفیه والا و اگر اهل خود مردی که آنها نه مالکی و حضرت امیر
فرمود فان تقیه عمر الموفق لغیبه لا تعلم لها فانه بدرک الاعمال تمام و بیرون بهانات حیف است این عمر عزیز را در سرمایه کار است سبب تلف نمود و نفقت کردن از
الوقت و وقت در چشم خود دارد و چشم خود می کرد می نگرد در اخرج خود را الی من نمائی نظر کردن یا ما رأیت شیئا الا رأیت الله
لیعبدون انی عوالم خلق تا ظاهر صورت انها مراد است چنانکه گفت بل المراد منها هو الحق المعظم اللهم الذی هو الوقت والموقت و هم این اوضاع ارزان آن
خلق تا ظاهر قال الله تعالی لیعبدون والا اعرف بل این در دنیا و در آخرت است هر شر غیر از اهل عبادت و معاملت و غیر ذلک همه اوضاع
عبودیت است اگر چه و معاملت مقلد منافع دنیوی هم دارد با و جهان این راجع بامور خود است بل انی بعبادتی عبودیت بدنی آورده نه از برای
خوردن و خوابیدن و نفقت کردن و اوضاع دنیا جمع کردن اوضاع دنیا جمع است و اجتماع جمع کردن تو مزارد انی شیء تو بشر در جان دل باشد توانی تو انها را
و این اوضاع را نخواهی خورد و همراه خود نخواهی برد و در آن است سلامتی ما کولها و ملبوس و از آن علم الله است و در همه جهان خواهد رسید هر حال جمات یکطعمه گفتند یا یا
لیال تو یکطعمه قدر جات و یکلقمه نان و یکطعمه گفتند در صورت فرض اهل روز بنی جای است و همه کولها زرد خواهد است و همه جای است
و همه اوضاع خواهد بود علما بر آنکه این همه اوضاع از اول و فرق و ظرف و خانه و غیر ذلک همه فانی و مضمحل و دائر است من خیر جان خود نگهبان شود و عمارت مارت
فرزند لم ملک سنین لکم یوم الدولت و ابو الجواب گفته انه اشد الکرونی زرد و قرب سفال الودی عمل ما ای حال را اختیار ما از برای سفای همه
خواهد بود و این زرد را دست خواهد قرب و حال الخلق اخرت را است هر چه اوضاع این رسید اگر آنکه شتر و گذشتن و سر خشمه این خاکدان بر شتر و تور
بر گرفتن و این شتر مملکت کوس زمانه و جهان از دست نفقه تو آنکه خواب و آن انی فاعلا اسلم تخم روح انی را در این کاشته اند هر روز و شب و ماه و سال و ماه
معرفت عبادت بدهد و آنچه در این تخم بالقوه بود بالفعل است ما اشتهای زمستان و خزان بات آنستان بهار و جهان ابر ما و عدما و برقها تا ما را در
عوارض فرقها تا بر دل آرد زمین خاک اگر چه اندر جیب دارد لعل و سنگ نیز معقول این است از زمین طباع آنکه در لعل وارد بر دو لهلک فی ملک
غیر بقیه و تمیز آنکه اجتمعت فی الکیب این شتر نقش و نگار این خاکدان تا ترک اسلام و سر رشته معقول از دست و دادن کار خود و صدای است گذشته

کرد شیخ نیز این رنگ و نقش و نگار دمار از سر من همه جا بیت علوس و جوارت همه جز صید نیشه جا بات همه چون سرای و چون نقش بر آب صورت خود که
سر بلند بجز یک سر ما خورده یا بر سر و بر دو سر و نقش و نگار عمارت دیده تا ان صید یک لا دیگر میگذارد نوشته می شود و آن نقش و نگار را بر دیوار
میشود و همچنین لهلک و رجال و قصه خود و حضرت جناب سخنم در زمانه ما بالحق و بندو و کثر و کهنه افتاده بود تا آن فرمود که هذه الدنیا غیر این قیامت
طلعاش این است و این آن الطور و سینا و آن آنکه در دنیا اول تنوین گفته شنوه ای تا آن نحو حقیقت لقد جاء است این می گوید
عشقهای از رنگ بود عشق بود عاشقت نکاح بعد عشق آن زنده از نیز لو تبع است و در شراب الغرائب سر حقیقت لن اهله الیطاد و آنها شفق همه شهر رنگ
کلها در کنار جو یا علی انها با بلاد آب جمع قبه بخش خود جا و ارد است رنگها این عالم علوس و شفقها بن رنگها عالم برزخ همه جا و انهاست آنها
تا بیده بدنیا و آنها هم اثر رنگ دو بهشت اخرت و رنگ دو بهشت اخرت شفق و علی جمی حق است هر یک بنقطه درجه از دیگر تمیز آن دارد لسن
لدخاب غیب الغیوب و از باطن موجودات و ما تا از عالم ازل شفقها بر خواسته با خرت و از آنکا برزخ و از آنکا بدنیا تا بیدا بر ملوض دل چه بهدل الیکم
و اطلب اصیدا و آنها بیقین هم جلد خود و هر خط و خال و آنکه در آنکه ما نه خیال کلی شیخ بر بیع الاصله بر این رنگها از جو
دیگر بانی تا بیدا جهان از نه هم بلا انها تمتع با خبها و سرما و دو بی جان بر روی عشق حور است و آن با نها و موسا
اندر دل است لعلی لطف آنکه برای آنکه کر بود علی آنکه سر دو رود لی خواهد از آنکه خوش و از آن خورد این عزیز ان است لعلی این خیال است اعلی قول و جان
رجال کل ما الکون هم او جمال او علی من المرایا بو طلبا جمله معروز از این علی آنکا بر خیال کلی بعد خشت کده می گریزند از اصول با خبها بر خیال
می کنند این تا نه تا که حورت غفلت لاح لیر را است بنیه وجه بود آنکه نظر لسن عزیز افتد بقبر تمان و دا تا بیت تمت زنم غلط و حسرت تا ام
الناس نام او اما و از انبوه آنوقت بزم زند و لم نفخه الندم و از وقت می گوید حسرت ما فرطت فی جنب الله و می گوید رسالت و حسرت لیتنی
کلها انها کلمه هو و خانها و فرق در آنها برزخ لا یلوم بعضون و قرب می کند آن نفوذ می کند تشیع کنندگان می خواهند بر آن بود میت صلاح آنها را می شود
جسرت می گوید یا لیتنی کنت من الراجعین گوینده از جانب قبر می گوید هیهات هیهات مرد و آنها برزخ لا یلوم بعضون هر خیر و برای سکنت است
و در بعضی نه چون می جوزان و دیگر شان و سر زرد و بو با یک برزخ نخست که نظر آنها نعمت دنیا و نعمت جوانی بین این نعمت الشی نعمت خوزان افزونی
این است لن همه نعمتهای دنیا در بعض زوال و فنا است عالم الی طلب است باقی نخواهد بود نوشته و مضمون جوانه بود و بعد فرض بقا و ورد تمتع نخواهد
تا بیش است تو از آنی گذر سلیمن با کار دنیا صبح لازم کوه می کنی با سایه و خیر قصر در زیر اشتر حیث می شاید با سایه دیوار بهمن
با انکه تا و قدر عاشق کج کرده شتر دیگر دعوی می نماید قال الله تعالی اوصیکم بتقوی الله والرفض لهذه الدنیا الفانیة لکم و ان لم تجوزوا کتابا و
در روش انه لیر ابراهیم روز نبرد در قطعه زدن و در آنها بر آن که آدم سخت اما کار دیگر ابراهیم که سخن اسود و شوم بود بروم گفته
ابی می سلیمان کرا ارادت قبول نمی کرد با خبر لعلی رسید او را خواست گفت ابی می گفت قبل از تو می آید بود گفت من هم و بدر هم
گفت بعد از تو گفت هم و سر هم گفت بعد از تو گفت ابراهیم تنبه شد و ترک سلطنت گفت این کوچه است و ترک سلطنت او و دیگر
آمده در دریش در آنست بام او و شتر طلب نمودن گفته شتر گم کرده اند زیان شتر جوده کنز و قصر شاهان بی شتر در آنست بام ملک ضرور شود گفت
بی ایمان و سیر اخرت با پادشاهی ضرور شود و بعد خبر در مرد بر ایشان آورد در زیر سایه قصر او نشست و سر اسباب را و اگر در زمان خورد در آن نوشته

و سرانجام النسب و زیر سر کرده است و خواهد بود ابراهیم جنید تخ و این مرد بسیار وقت عظیم آن خرد خوف کاسه و با اشتغال رانی خود شرکت نمود تا انها او در حال دل از آن
دیگر دم کاسه و شانه ها از کار خانه نظافت محو آشته بعد ترک کرد لی انهیه اوضاع بهکر خواهانه حیدر و تلاش است و سلکی و در زمین مردمان خانه ملکی
کار خود کنی کار انجانه بکن شخص او وقت مردی تمنش می کنند عیال و مال او را در امر بنده حق هم یک تا او تقصیر نکرد انه الله ملک عدل صالح همه این اوضاع در دنیا
خواهانه دیگران خواهانه خود و هدایت خواهانه بعد در ضرب است همه این مراجع بکنند از برای ستر نفس همه و تشخیص او الله شوهر زن و شوهر دختر و زن پسر
قال الله فی خطبة النبی کانت فاطمة و بعولها کانت و اولادها و جنب فیها و تاوته و مشربها و مطعمها و ازواجها و حدها و قصورها و انهارها و درختها و ثمارها ثم ارسلت داعیا یدعو الناس
فلما اجابوا دعوته و اعترفت بحقه قصاص قال الله المعبود و مذکور شرح مقصود از خلقت موجودات اسرار و طایف عبودیت و تاسیس ابتدا
اوضاع و بیوته سیت ملک از خرقه عادت حیدر و زنه این اوضاع ظاهر نیست عبارت از حیدر و زنه که با یک کتف عبودیت کرده اهل و النسوان زینة الحیوة الدنیا
و الباقیات الصالحات خیر عند ربک ثوابا خیر امد تخم ثانی را در عالم ارواح در زمین عالم خاک انداخته تربیت سینه تا بروید و صاحب میوه و ثمره و کمون در زرد بنده کندم
از نامه بر زمان شد بعد از آن اجوشره و هلاک تخم کندم را از خاک انداخته پس نقاش تو تها کهاشد عوالم سیر کرده تا بمیزان الله اعلی اول قیام جمله در خاوری
و رنانی او فتاد و زبانه حق بعد حیوان فتاد نامه شیطان بنده هم یاد باز از خیوان بعد الی فیض میکند آن خالق در و آتش و از آنی برگشته از راه ملک نیز
از راه فقیر و اهل زرع تلا تا خرت بسیار و در قوس نزول و صعود در سیر و دارد در جای آسا و این مقامات را سیر مینماید و باز نمی سیر میکند و در آن معاهدت و عهود
و جمع دارم رفته است همه بجای اولی آقا کلو مرحوم قال الله انا لله و انا الیه راجعون ارجع الی ربک راضیة مرضیة سوره و صدق آیه ان الفرقان و تمام این و نیکو
کاه است از آنها آن در مرض نمایه و ثنا نموده است بعد از آن مرض راه در دراز در پیش فرقتم یوم تکرمه فلا یکون لم یقل الیه راجعون الا الله تقصیر امور
دارم بعبادت و مهالک لیاد در مقابل است اول عبادت ترک است صاحب ملک در مایه دنیا و خرست هر از عقبه است و الهیه نهاد مرک است و طلب تیر ارجع الی الله
هر از عقبه سیاه در دو مرکوه اشد از هر از سیف و لذت این عقبه را هر من عیش هر حرز و فرض یقینی نداشته باشی این الیقین مدار و الهدار یقینی مادر قول خدا انه و اعبد
ربک حتی یاتیک الیقین مرک تفسیر کرده انه تا دم مردن با تو قول عبادت و طاعات ترک و از اعمال صالحه را در جمله برای این قول کار و در از کشیده نمود فاما ولی اقدام عالم
رشی زنی کنی جمله از رشی است از نسبت اصی بیاد و طلب نما زنجم سر صد هزار عاقل تیر بایا دم اکثر الزاد الطریق بعد و جرد الفقه فی البحر عمیق
و تعمق کمد نما تعداد و تیر و خلقی العیال الله بصیر و الی نهایک الی الله المصیر و اذا تمت الی الخیر و تعالی بالله تعالی و تحقق عن النار بمحض الفقر و جنت
الابرار هم فخر رسالت اولی فخر تکمیل نفس است و صدق جان بعورت عبورت سابقه الفقر و اسلام فضیلتها فان نفس الفقر بالجسم ان الی الرحیم عبادة الله العالم مشهد
این ذاقر فی زیارت ان و اهل و قول مشق ندیکت شی از ادار سر خدمت ندیم و بندر کرد در زمان خدمه قسمت کرده کوز خشم خود لطف و الله تعالی
تا نیز بر در آمد اوز سعد جوانه رسید هر کی اهل خود طلب آن زرد رحمت نیست نیست اند فقر و در نقص مادر وقت کنی و القصد الفقه کی عبادة علم از خود جبر بر ملکی
عدد تبقی مرفه اند و اعتبر می کنند و مرفه ها می مولند جلب و روز و طول عمر و خیر و بهر و اینکه بعد است تا تقول عقل صحیح اهمیه جرد و ملاک حاریه مراد اهل می نسند
در قصه و سخنه خود مشتبه و ما بین جای عمل می گذارند و این اهتمام الاد کما الشق مقرون بقرآنه و اهمیه صحیه نظر انه تا هم اهل آنچه خود حرث در زرع که در لوای
ابن آدم فخر زرعه طلا تقرب الموت لا در که زرعه جلا بدیکه الموت ارزق را در زرع سانی و سدهم هم اهل در دنیا بان و هم حضرت تا زرع تقدیر روز کار تقدیر بیات
و شم خرزه است و در قرآن مجید هم و موده فی السماء رزقکم و ما توعدون و فی السماء و الارض انه لحق مثل ما انکم تنطقون و در حدیث قدسی هست هم تقیب است از آن نکته اگر
کسی از کسی مطالبه خیر نماید و آن یکی قسم هم قسم بخورد او بقسم او طلب بهمین نماید امر الله و اسکدار و فرد در کلام مجید قسم خورده هم او در زمان مهمان مرفه است
از فرق قبول نمی کنند و بیت و در زرعام طلب فقه امر از در بهم الفقه سیغ مایه قد تکلم بکم بکر رق و طول سلم العلم پس شان او در راه کنیده اند
طلب علم نیه دعم از شاخ خواسته اند و اسکدار اید و فی اربعین البلاغ حضرت رسول هم وقتی رجع از حجة الوداع فرمود ایها الناس ان الروح

روح الامین نفث فی روعی ان نفسا لن تموت حتی تستکمل رزقها فاتقوا الله و اجملوا فی الطلب ان انه تعالی ان رزق بین عباده و لم یقسمه حراما پس هر کس در حیات از خدا بخواهد و طلب مناسب
رزق مقدر او باید و در آنهمه کار هم آید و طلب از رزق غیر حلال نفس عیش رزقه حلال خود است علیه لو لم تقسمه بجهة تقسیم بان خود در حیات زنیا و الله خود
از فقر فی زیاد فرقیه نشو و جمع کردن انها باشی و عمر عزیز خود را تلف نمایی هر آنچه تا شور و تشبیه نمود در تحیه زنیا احوال بنده شاخ تجزیه و نیا بر است و در
تو خواهانه که تهیه دنیا و الا تا حق الوداع نمی بینی حرامه سلام و کبار با ترقی و اقدار هر جمع آورده انه هم بره انه هر کس بیش بغیر از کفیل خرزی
و یکی همراه نبیه است همه اوضاع در روز فرنی بود انه و ما نه از جوانه ما نه دولت بر سر می گردد و تغییر بهمین می یابد بول است و خواهد از این بال دار
آن بدکر و هلاک ایراید بهلکی می حسد و بهلکی حرص می افزاید عبادت است بیهمی اهلک حیدر در این سلوک مقدار مال آن است اند از حیدر و در بهکر
سیر ادیمنظور می کند بعلی از ارض و از تلش مکسور همه را خواهانه کرده خواهانه ما از آنها مگر رحمت زنیا و رحم کردن و حفظ کردن آن شب روز زنیا سیاه حیدر قرب
حساب به رحمت اگر از فضل الهی و از الله تعالی عقل هم حد طور عبادا بها ترجمه آیه قال الله هم اسقف مرد از آنها عباد و آخر ما قد از حق بعض تو در و صحیح
بعض نعم و فی الجبر بها العبرة و فی البصر الها هم حسنه و فی حد آنها حسنات و فی حرز عبادات و هم الذین الدنیا و در رضی الدار و هی من ذلک الم و بها لو هم بالعقل لی فریضه این
نقش و نظر مشتوم سیان تقاضا انها غافل مایه صدر اقرار در تب فی مرکز اوضاع الهو لعب است الفعال یا مکلم بازی طایه و در نقال لی و صحت
حیه تمام با زی هر یک در آن نقاها هم لی فرض کرده آن می گنجد صدر جمع آن لی می نود هم موسی بر عمر و حرف و تک مقدم و تا لی و در و یکدیگر را حضرت آن رحمه در
می نماید اگر عاقل از آن نظر نماید من و آنها در عبد نصیب و بیع است عمار و در سر این نیا نظر این است جنب خلقان هم حسنت کو و آن جمله معرفت
و همان جمله تشریح حوبی خلق نی جمله در نظر آنها ک هر یک کتبه لوازم بر نی نمی رای آن است بادا ای
محول ربه مدت قال الله انما حیوة الدنیا لعب و لهو و زینة و تفاخر بینکم و تکاثر فی الاموال و الاولاد کمثل غیث اعجب الکفار نباته ثم یهیج فتراه مصفرا ثم یکون حطاما
متبلد شده ها در مواضع شرح از قرآن آن نمایند مضمون کلمه دنیا لعب و لهو است و هم کود کسد و رهست فرمایه خدا از لعب سوره نمی فرق کرده بی زکوة
نفس کی بشی که دنیا ظاهرش این و باطنش مراد و حشی و حبس الدنیا جیفة و طالبها کلب این جیفه است و مردار و خبیث بر جنب مردار جوان بشم و اعلی
و فی الحدیث الدنیا کالحیة یمس سها و یقتل سمها در دنیا را در خرت در صدر تکمیل سمها و موش نعیم و سر و حم تا و دو دان لا تستقیم امر دو از
بوس مداد تقفر شود مخبر سادات بمردم کوینه امر ایرا ترتیب سید میکونه نعوذ بالله فی معرفتها مادی و ادی مذاهب آیه هذه الدنیا التی تقاتلون علیها و تفاخرتم
بها پس امر می آید هم و بحکم سر عقبی نیا خدا و در اسلام فی حرم محبت ما در دنیا تشبه بعضی نمی نیه حرا جدا می امر از زمان فرق و آنها عداوت عالم سوزه
هم بحکم دنیا هم تقاتل جمع نمایند هر دو تسر ان تفخر بحکم مراد از نه هر دو و فی بحکم هم از دنیا و آخرت جهنم از دنیا راجع شود تقص ارسی فتق شما از و بیان
میرود هر که باشد انه الهاویه هاویه باشم او دار او دیه هاویه فرزند جمع بر آب و دنیا مراد اهل دار دیگر پس چشم خود را بکر و از خوف عقبت حرز و از نقشه
نقش و نظر دنیا شو هم بر مرد و در امر فرمیه مشتبه در آن جهان تو خیال کرده و در جوانب نه انهمه هدر کو بدار کو ما قال الذین آمنوا فوز الذین نقش بیده
آنها لا تحزنی تا زرت و ما زرت و نیا حق سر رسد و حق نقش مرتب انما الذین نظر زائد او ضعیف تا بسلامه تعالی الله الذین کمثل الذین عمی
مثل الله هم الانام و المرغبین و ما بر رسول الله و الموت غیر بعیک الدنیا عزوه و حقیقه و عیش الدنیا مهین و ما طاس انما الذین کمثل الذین آمنوا عیش
و هو الجنة رهاب و تقل حیوة الدنیا الا لهو و لعب انما الدنیا و لها انی اعتبر از نظر رایک حق و نیا را شاه مختلف زده انه مشتبه آنها هر سر ان بود
در خود رنگ سود یا باد فنا جمع آورد و دلدار از آن مرا کنده تا یا بی در نقش از نیا بدن انکند یا مهمانی در خانه منزل نیا و جمع کنی نیا یکسر است بتقیه بحسب الظاهر
ما دهش از آنها که لم بره تنبیه الا غیر و لک پس و نیا رخ فانی و نیا عشق عاشق و خوش نیا عزیز و کل ما فی الکون و هم اهل خیال او کل رفع اهل ایاد او

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مستقط شود از آن سخن که الله الغطاء بآن رسد و التفت الساق بالساق الی ربک یومئذ المساق پس آنکه نماند روح عالم خود نیست و همه کسی عرش عین العرش عین قدرتش و بلکه
خدا نه عالم و نه روح و نه ملائکه و ارواح بلکه هستی است بسیار و کوشش است بسیار و بلکه است بلکه بلکه مدرکات و بلکه الله روح از تمیز زاده متعلق بدن بود و جهت
او را ذات الله مخلوقه فوق حواس و عقول و حوادث مخلوقه قرار داده تا اهل الله و اهل الله بلکه عین مخلوق خالق خود را معرفت بهم رسد و عبودیت الله بهم رسد بعد الله تمام آنکه روح
در عالم جسم خاک نشسته بود شهر طفلی در خانه ترتیب یافته بجز خدا نه عالم حواس که روح را نشسته دکان ما نام او اسفر دنیا فرستاد در بیرون سفر سرد کرام روزگار را شسته کنند
دکان ما که در هوس نیست مگر نام عالم عرش و عبودیت کلمه الله و همه عالم مخلوق بلکه از جهت عبودیت و معرفت خالق بود و حالت عبودیت و معرفت روح بکلی است بسیطه بار
اجلیه بود که کلمه کاملا ارادی نیست لهذا خدا نه عالم روح و متعلق بدن بود تا روح بود الله بلکه عبادت محققه نماند اصلا صدق و جمع و غیر ذلک از هر چه تمیز عبادت خاص
بود در جسد خود خود روز بروز زیاد نماید بهر قدر که اعراض از مرض ارواح و تعلق بابدان منحصر مقود بکلیت ارواح بعبودیت و معرفت پس خدا نه عالم بنده خود را از عالم ارواح
باز نیز خود را روز بروز بسیار تا جهت کثرت در معرفت و عبادت و تهلیل است قال تعالی هل اتیک حدیث الغاشیة وجوه یومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلی نارا حامیة و سرمایه این کار است عمل عزیز
که باهر و فقیه است بود کلمه صاحبه کلیه متوانه نکند شد اینکه بلکه قصه عمر خود یک بلاله الا الله کلمه کنز و مخزون است خود خزینه خود را بهانه و نقود عمر دنیا که الله
و انهم از خزائن اعرف است که چه قدر بنده و انهار بر تبه بهتر از خزینه برزخ و خزینه نزع بعد بار خزائن دنیا تب و خفا و الطفیت و نور ثبت عمر دنیا که
مردانه یک کلمه باشد که بجوه قرب صبحانی بحال تو کنی و عشر لیالی جمعه فرض الحق و الذی و الطرفه و یوم عرفه و فرض از صدق فرض از صدق فرض و تسبیح و تهلیل
یکی از فرق اربعه بر ایشان و طیر و دوش بود باشد عمر از قصور تعجب از آنکه سبحانی حضرت سبحانی فرمود و المتسبحة و محققه الموقن افضل ما اعطی سبحانی و تحمیدی
صورت و سایر اذکار و عبادات و غیر ذلک و همین عبادات و ایام و لیالی و شهور و سنین انها سرمایه تهلیل ده تن بمنزله شاهها و عبادات بمنزله قراءات و ایام و لیالی
بمنزله توان و نهها بمنزله ملکها و ماهها بمنزله هر زمان و سالها بمنزله ده هزار زمان هر بار این لوله خود را عمل اعمال صالحه بود خود بنده سبحانی دنیا بار تمام
اخروی است بمحشر برد و خود خدا بلا اسم جمیع هر بار را عمل بنده مع النفع و الزاد و ذلک انهم یا وقت یا لهذا الکتاب لا یغادر صغیرة و لا کبیرة الا احصاها
پس اگر دنیا و شهوات عمل عمر بر عظمت کرام بار بار تقدیر بنده و بار بار تقدیر بنده و بار بار تقدیر بنده و عرصه محشر مرا در آن بار بار کرده شد
و آن بار بار استعداد و تشنه جز لطف یک اعمال صالحه بهدا خود شرح حشر انبیاء و اولیاء و ملائکه و مقربین الهی را و امر کند لطف حشمها از عظمت انها حاضر طلوع
و نبا بحشم اعمال اعمال صالحه بصورت حسنه و شریک طلوع و روز بار بار بار بار خود خوش عرصه محشر بعظمت نماید و همه از خواست مکونه و اگر اعمال
طالحه و حاضر نشد بار بار بار کند و اگر بلکه به آتش عصیان و جیفه و خوار متعفنه کند بار و بوی و صورت مطارت و سایر صورت بوجه شده می شود خود بین حال عرصه
محشر از بوی کند و اعمال متعفنه بو متعفن شود و همه مردم نفرت می کنند و تلف و تعب کنند و تو سر بانی و زشتی و جهل و شیطان لعین قیامت روز عرض
اکبر است عرض اعمال و حساب و ترازو و صراط که عرض بدن کلمه است روز عرض شود و تو کتاب اعمال را بدست راست و بدست چپ خود بگیر و بخوان کتاب اعمال
خود را و بدانکه خود را حساب اعمال خود را و بدانکه خود را و بدانکه خود را بر تو می آورند با تدریج می گذرانند خود را بدان صورت اعمال تو نعمت است و منطق است انهار و عوض تو
کلمه کاملا تسلی نا تا تدریج می آیند از متعلق اعمال بدست شد فتح و تعجب بیکس در یک آن مجلس شریف است که صورت اعمال می آید در این دقیقه کوه تراب و دست دقیقه
است از شرح بر دست دقیقه یک ساله بعد از آن کوه تراب به ساله بعد از آن اعمال خود بنده شریف و خار و خاشاک زن و قبله در زنا عالم عرض در صورت بد با جمیع صفات می آید در نظر
خلائق و حضور خدا و انبیاء و اولیاء و بلکه سایر اعمال از زدن علم و ظلم و صورت نیکو و سایر اعمال انها می آید و اگر متعلق اعمال عقب است
در حالت نماز و نیاز و تلاوت و تفرج و قرآن و عبادات و سایر اعمال و این است حفظه کرام اعمال که می نویسند یعنی حفظ صورت آنها در صحیفه

در صحیفه زمان عمر تو حشر النفخ در آمد طاق الله خبر باغ مکان لیل ضد انه باغ عیاد و شغول لهو و لعب و نسیان نشد روح تو در آب و در این بیت تو منفعل
و این سفر که در دار الدنیا تو کرده اند حقیقی آنکه با مرگ بیان این سفر را بعد در کار بدن نه آنکه همیشه متوجه بیان نقش بر این فرمود و آورده کنیس
غافل از آنکه این است بلکه صحیح مرتبه اصحاب حقیقه علما شاگرد کرده اند که کسی سفر مهم در پیش داشته باشد و بسیار تجرد و اراده تهیه و آن سفر را عمل کند
و مقصود اهم خود را کشف نماید بدون آنکه بسبب کرت اوراد و طویله به بندد و الا عمر مشغول فرمودن آن است بلکه و همه عمر خود را در سر حال جاری و اگر
و جود و گاه آن است و تیمار آن تلف نکند و آن سفر را بامر فراموش نماید الله عقلا از خارج لطف کند این شخص را مضیه می گوید و کمال او می شنید
و نظر آن است بوجه تو از زندان خود تا آخر عمر بدون آنکه با بدن خود سفر خود را در کار بدن بود و در اعمال صالحه را کشف نکند
خیر نقود عمر عزیز را ضایع نکند و سرمایه را در سر بهود و لعب از دست نظر عبدی که آن سرمایه لاله او را شنید بهند و سنان بعد جهت کار تو فرمود و فروش
استعداد و تشنه و آن اعظم بر بهند و سنان خود را که امر اعمال خود را فروش نمود هر چه آن با و سرمایه و آن نقد را صرف و نقود و لهو و لعب
و خوردن و خواب بدن ۱۲ تا وقتی که محمد و عائشه فرمود که اورا از آنکه بکر بر دست تسبیح و حمد و تسبیح بدر کاه خود بخواند آن وقت غلام خود را خواهد
و صاحب حال خواهد و آن وقتی تو همان حالت موت است که خداوند ملک الموت را فرستاده تا از بندهای تو بگیرد قبضه بدر کاه خود چه بود آن خواب میبرد
خود تو کنی سبب و ما تو سبب معلوم نیست و در صدق دارد مرا رسته خبر از شخص بود آن بنا نه عمر و خوشی خود را در حیز خبر نیست و دمای را الی بدست آورد
از خدای حرام خود را خبر نیست صرف نمی کند و شیطان شمر است قرآن و شمع بدر است باید جد با تو بیش دارد و خدا نه عالم تو را از او بر سر خود محمد عمر
میفرماید الم اعهد الیکم یا بنی آدم لا تعبدوا الشیطان انه لکم عدو مبین در یکی اینکه و از خدا و از عمر خواسته الا الله و الله المعبود تبعه و ذریه بر ما دارد و تعصب حق
بر نخواهد کرد قرب بر هر تا دم مردن از آن خاص است نخواهد قدیمان که از خدا قبول او سینه تو مرزند و این دم حرف خدا و نه است که آن را خزینه خود
اعمال و نقود اعتقاد حسنه بود شیطان مرا از طرف و جوانب دقیق و حواس طاهره نخواهد ظلمه نماید و بکار رخصه کند و حواس و خود و نقود مخزونه بکار بردند و خود خود را
بر تو تسبیح از یکطرف از راه حواس باطنیه تشکیک قلب تو می اندازد و از حواس ظاهره لطف نماید و بدست قطع و تعدی و غیر ذلک و بازبان تکلم حرام از فحش
و غیبت و غیر ذلک انها همه و زنها الله لو صندوق حصار تکلم الرایی مقتضا را با ملائکه بر کردن و حفظ نمودن از حرص شیطان مرا و آنه مدخله نماید و اگر از آن بدست
کشند و حرص بود شیطان از راه چشم و حس زبان با دزد قلب تو در آورد و اگر نماید نظر نامحرم و سایر محرمات و از راه گوش اسمعه و لذات سایر قوی و حواس در صورت
جمیع آن بود خدا از شیطان که قبه بود قلب تو و حس خارج در خود و خانه ای که صاحب و حرز سعدی در خانه اند جهت اسمعه ایشان می زند و تو از آنها غافل می شوی
و در حواس در صدد تکلیف توجه خود نماید از راه اقدام حصار بنا در حواس و در حواس و در حواس دیگر است و دیگر از شیطان جن شیطان
انس نماید تا تو انس طلب و خود را حرز می کنند زیرا که شیطان جن و شیطان انس حصار اند و از عبث مواضع قرآن هر دو را حرز می آورد قال الله تعالی
و کذلک جعلنا لکل نبی عدوا شیاطین الانس و الجن یوحی بعضهم الی بعض زخرف القول غرورا و لو شاء ربک ما فعلوه فذرهم و ما یفترون و لتصغی الیه افئدة الذین لا یؤمنون بالآخرة و لیرضوه و لیقترفوا ما هم مقترفون
الناس علی الفطرة و الناس خود بعضی اضداد و دیده است اکثر این مردم جن الله خدا و نه صورت آن است بدین نه در دنیا برای خدا نفرمود و قلب مهر و دل طاهر
مایه انبیا شده و مؤمنین و دوست نشانند و آنها بسبب انتظام امور حاصل مؤمنین باشند خود حضرت دارد و آنها الذکر او حرص خود عمل و اجی بجهت الله
عنهم الطاعة و نظر و حیوانات و حضرت شتر و ارد تلاه شتر ان جن بود خدا آن که صورت شتر بود نیست و ظاهر بود که بکار مؤمنین بیاید و حرص و تعلق

اعمال و اقوال آن حضرت صادر فرموده اما ترک الاعتنا کیف نظر او و این یکی از دو وجه شود یا آنکه آنها در واقع جن بودند همه جن جز آنها نبود خدا در وی
استصغار آنها از آن معصیت نمی‌داند یا آنکه آنها بالذات آن جن بودند اما بالذات آن جن بودند همه جن جز آنها نبود خدا در وی
و همه شیاطین شیاطین بعد از آنکه موجود شدند همه آن شیطان جن را بود پس شیطان آن جن شود و از آن جن شیطان شود
مردم غافل و دشمن آنها در صورت آن است و این تبدیل شود از دشمن ظاهر و بطن این عداوت آنها شخص جز از منی بر کفر شیطان
در حقیقت شیطان شود و حق آنست و حق آنست و حق آنست پس باید از آن جنس خانه گفته اند ای بعضی بیکار از بد باید بد تر بود از بد باید بد تر بود
بر جان زند باید همچنان و آن حال زند و از این جمله است تنبیه عذاب تمام زرین کافر بنی جمال اهم آن الناس فی الدرک الاسفل من النار و چه قدر دیدم
آتش صرار و اهم و عقاب جهنم شیطان جن از باطن توانسته است و آثار بکند اتفاق افتاده حادثه طبعی آن شخص آنها و صورت
عالم و عابد و عارف و شهید در زمین و عقاد آن اشخاص از جمله و از آنها از صانع و ملک جمله و عقاد آنها از بد عود بطور و دیگر اصلاح آنها
اگر تفسیر و این عصر ما تا فرو جمع جواهر ان ابلیس آدم در آن است پس بر دست شیطان و دست ابن ابلیس جمله آن آدم
و ربانی و این مرحله مرحله ریگ است که هر شب تمرد و از کفر اهل حق از عقل و از خدا و صلی و نیز از فرد و حاضر دارد تا بر نیز از اهل مقام خطر نمود و آنها
تا حق تمام بود صورت عالم و عارف و عابد تا اعتبار است مثل معتبر است و صفت صورت است ایشان جهان عالم و اهل بود و زمان حق عمل تا عابد و عارف
نیست و تا صورت اعمال و تا در روزه عبادت و هیئات و خضوع و خشوع ظاهری و عبادت بعید و نقش عبادت و انکسار در حقیقت و صورت و عبادت و عبادت تمام آن
در ادا حروف و علم قرائت و غیر ذلک است مراد است اصل الرکوع بکار کند و آن نهاد تمام تمام تعجب کرده نمی‌دانم بکه زمان نده عدد زر تو تمام
تا فهم آن بنده حق با چه طور بود بنتیجه نیز این خیلی است که صورت علمی و عابد و تا آن صاحب با آنکه از علوم عربیه و نحو و صرف و لغت و معانی بیان و غیر ذلک
اگر نمی‌داند که عمر جز از آنکه از خدا آنها فی جمله آنچه این تمام نیز آن حکمت او منفعت اعلی آنکه عشیه و آن عرب الفهم و این خصیص است و عوام عرب
موجود است نظر آنکه کفر عمر کفر آن آنچه در سر و خلاصه علم زبان سخن با فارسی آن منفعت او این جواهر زبان سخن آنچه مستفید و ابد و خدا علم ندارد و خصیص
هم است طبیعی عرب آنکه آنها و در امام خصوصیت دارد و همچنین تمام علم کسی علم تفسیر و حدیث و حال آنکه اکثر بلکه همه این علما و اهل علم تحقیق علم تمام علم عرب را
هم نمی‌فهمند و از لطافت و دقایق آنها هم بخبر علم نشده و نیز این است که کسی علم تفسیر و حدیث را بدانند بخبر علم باشد و حال آنکه فهم ادراک معرفت مبدء و آخر
یا بعد رفتن علی الطبق آن نمی‌کند و حال آنکه علم غیر عالم کاملی است بلکه جاهل است مسلم و در به آنکه آنها آن است که کسی صورت آن نمود و تشبه شبه آن باشد
و حال آنکه باطن خود و ملک و بلکه و سایر حیوانات بود باشد این نه مردانه آنها صورت شده مردانه و کشته آنها شده صورت و آن و نفس این حیثیت
از بر و فاوکم در دو ایمان ع از ره این عالمان که فنون گفت از زید بر زبان علیون قیمت کرده سنگ صیت حضرت خدا و خلق جمعیت گفت از نفس بحال انصاف
با زبانند علم چون نبود زبو از خطا ما کی رهی در جهان او از تو نافع نشان زبان او همچنین حقیقت دیده یا زکاف و دیده کال حیدر
هم جوانمرد مرکس را بجو منه با بد و آن نه از آن ع قال لو لا اهل و یا و الله بکم عین و بیک عالما نفتها بالذنب او لک قفل طرق عبد المرتضی الی و آن او
ما زاحمانع بهم ان اثنی صلاة نماجاتی فی قلوبهم و فی عنبر الله اذا رایتم الوام حجا کذبه فی تقوه و بکم و تفصیل حقیقت علم و خصیصت

و خصیصت آن مستلزم خصیصت علما و آنست آن و آنها ملک و جواهر علم کر تو نگذر به بستان جهان از علم به بود صد بار قصه قال امیر علیه السلام و الذی بعثنی
بالحق ان از کفار عبود است و خدا و عالم حق شناسند از ملک و صنایع و اصناف و نیز ملکه ایها از راه قصه و آنجا در این دار دنیا قرار داده اند لیس الخبیث فی الطیب
حسب آن ترا آن تقولوا آمنا و هم لا یفتنون تا اتمام حجت شود که مقتول این زنا فرض و نیا تا حق را دامن گیرند یا عرض حق از آنها خبر می‌دهد قال امیر
اموالکم و اولادکم فتنة و انه عنده اجر عظیم شخص آنکه مثل عمر نگفت که مرا فتنه است مرا دارم و حق را بخوش میدارم و خیوان شکر دو سر بر بدن مخورم شر
حکم بوجوب قتل او نمود حضرت امیر حاضر فرمود دست نفاذ ظاهر مقصود آن علیکما است مقصود آن این است که مال و اولاد را دوست میدارم و حال آنکه
خدا فرموده انما اموالکم و اولادکم فتنة و مرگ را حق است با خوش میدارم و مال را سر بر زمین مخورم فتعالی عمر لولا علی لهلک عمر و این یکی از آن جهان و
موضع است عمر در آنها فقره لولا علی لهلک عمر را اقرار نموده بزرگی و اولاد مخبر بزرگ را و حضرت رسول او را نموده فرار و خدا و خود و اولاد نموده ام مرا و اولاد محبان مرا
کم نکند و مرا و اولاد دشمنان مرا زیاد نکند تا برای آنها شغول نشد و از برای حق خاص شود و تحقیق عقوبت نشود لو فخر با تمیل نفس است بعد و موقوف
ان اکرمکم عند الله اتقاکم این عمر صاحب و نیوته اهم در رکار رضا است و اهل بلد و ملک ملک شرع تا ملک آنها و جهه رضای حق در راه حق بکار برآید
الهالک اکثر حق از اهل المقابر فخر برای و اولاد حسب و نسب و فخر خان هم و حاجم و خان مال و اولاد و دارم یا دارم فلان و فلان بعد فلان سعت و جاه و دارم
انها همه تسویلات شیطانیه است و آن نیز با این عبادت بعبودیت حق را ترک کرده اهل بندگان شیطان مقید آنرا غفلت از حق و اعتماد بغیر حق بندگی
شیطان است و خدا و عالم از آنها عهد گرفته به بندگی حق و قال الله تعالی الم اعهد الیکم یا بنی آدم الا تعبدوا الشیطان انه لکم عدو مبین و آن عهد و
بر صراط مستقیم فخر با تمیل نفس است اقبل علی النفس و اسلک فضلها فانت بالنفس لا بالجسم انسان مال و اولاد اطفه و حقیقه فتنه تفخر قال ع عسکری
ابن آدم تو تمامه لقمه و تنه العرقه و نقطه الشرمه ایا بان تحقیق کنید لی و فخر لی هر شاه ملات سقاط نمود سقاط عبادت با و نکرد هر شاه ملک تاریخ
هر حرف هر نام گفت و در تو غیر از لکه زدن صفت حیوانات است حضرت عمر نیز گفت مرا اینچنین مرکوب و حال آنکه من مسلم و این قدر ملک و اوصاف
وجود و حیوان دارم سقاط گفت ای شاه انها همه عوارضات و لقب ریاست است همه تو حق از مخلوقات علیکما همه و چند روز چه اهمال
و سست تو دارد و تحقیق مدار از تو جوانه بلکه تو و بتو حرص نفس نه از آنست سیوی خالد لباسها چون ایزد و از آنکه جهد خدا تو قوه و فرض
عریان و حرص این است تعلیم ایکا حرص بنیم به نیم تو کشیم و فخر کنیم ای شاه حمل و سقاط را حرام نمود نور کند تب نفس او و اوضاع دنیا
عبارت است و از آنها هم نفس عابد نخواهد غیر از ضرر دنیا و حرمت در حمت ای حرص او نیز از قدر کفاف آن در دو حال است هر که
از دات نیا بهوند خوش باشد که ساز از امروز از دات قبل تقدیم احمد بکند کما لقصر اذا نظر الی الدنیا و الدهر حبه بند بکسی باشی آزاد
ای سر حند بتن بند و بند زر اهل دنیا از آنست که از دلعل و دهر عار آید مرد را از آنکه زنان لعل زیور است هر لعل و ملکه و دو ملک
شیشه کیست کلخنی را کنج کلخی قبله قصر است شیخ هر دو را نبود ملک را اصل صید صیاد است منع از فربه و دار نگذر است هر حرارت
نهد جمع نمای القدر ریم و زغم و عصه بلا بیع و ورد و عقبی شهر نه از طالب و بیار بکرم سلیه هر قدر مرتبه و مال خوش را بقدر و حبس
مرا دارد ای ریم و بدی گره تدارک کار را فرجت حضور نکند و خاص شو و با نها فرقه خود ای است دیدن ملک فرقه ترا کر قلعه
و حرمت صورت نمود دنیا شهر است شاه در بلکه ای نیز خورد کشته تو ملکه خود آخر تیکه

و ترجمه دیگر کشتی هزار در قال ام ایها الناس انکم فی دار هدنة و انکم علی ظهر سفر و السیر بکم سریع و قد رأیتم اللیل و النهار و الشمس و القمر یبلیان کل جدید
و یقربان کل بعید و یاتیان بالموعود فاعدوا الجهاز لبعد المجاز فقام المقداد بن الاسود الکندی فقال یا رسول الله و ما الدنیا قال ضرب مثلها کمثل الماء انزلناه من السماء
فاختلط به نبات الارض مما یاکل الناس و الانعام حتی اذا اخذت الارض زخرفها و ازینت و ظن اهلها انهم قادرون علیها اتاها امرنا لیلا او نهارا فجعلناها حصیدا کان لم تغن بالامس
فاتی الجزر عمرو بن عمیر الانصاری فقال یا رسول الله ما الدنیا فقال ضرب مثلها کمثل الماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما یاکل الناس و الانعام حتی اذا اخذت الارض زخرفها و ازینت
و ظن اهلها انهم قادرون علیها اتاها امرنا لیلا او نهارا فجعلناها حصیدا کان لم تغن بالامس فقال رسول الله صلی الله علیه و آله یا عمرو بن عمیر انها تنبت الحسن و القبیح
و یکلها الخنزیر و یاکلها الانسان ثم قال یا دنیا یا دنیا لا تعرضت لی الا لتوثقت لی ایات من شعر غیر هذا فقد طلقتک ثلاثا لا رجعة لی فیک فعلیک عدة کعدة المطلقة ان
فانی عمری قصیر و خطرک یسیر و اعلمک حقیر آه آه من قلة الزاد و بعد السفر و وحشة الطریق و عظم المورد حضرت عیسی و دنیا را در صورت عجوزی بحضور او آمد و از او خواست که
بود و نزد کیست گفت دنیا هم گفت عدت تو بر آن گفت بلی بعد و بهر گفت هم تو طلاق داده گفت چنین کم بلکه هم گفته ام فرمود وای بر تو بگیر آن
آینده تو هم از تو بزاده گذشته تو عبرت بگیر نه دلخوش بسیار باشد آن عزیز خالی خود از غیر خدا و جمع کن و مهیا دار نظر بلند خود را بر آنکه عقبه گذشتن دارد
بیندازد و طلب آمدن خود را بمجرد عقیق نکار کل مخبر کل الخبر کل مجد زائله کل ملک زائل است و الم زندگی و هر نعمت و آسایش جوان آسوده از خوف آن
هر چه اندیشی بزرگ تب آنچه اندوزی بهای آن هدر است فکر کن که خود بیهوده گذشت و بیهوده شد مال و اعمال و دنیا هر چه جمع شد بر آن نعمت خود کشی مشغول
تصدیق موت و عبادت بکنم هر چه معبود تو باشد ای اندیشه ما تقی آنچه آن خوان و ذریه کرشود اندیشه است کل ملک تلف و ربوخارج تو همه کلخن
مگر کنی در خلقت سماوات و ارض و اختلاف لیل و نهار و ما خلق الله فی السموات و الارض و اختلاف اللیل و النهار لایات لاولی الالباب — اندیشه کن
مگر کنی نظر زائله حق مرسوم و ارباح بصر بکنید قانع شوید زیرا که تقویت بار بالک بر من ظهر الی نهار رسانی و خزان تا بیت بالبنای ابرار هم
و رعد ما و ترقیها تا بدید آن عوارض فرما تا بدون آن روزی خالی بر سبب انزل و لهو سبب مقصود آن بالمیل ابرار هم
و عمل ابرو بود و مه و خورشید و فلک دوار تا تو تا نی تکلف آن نفقت سانی تخوری قال الله تعالی ما خلقنا السماء و الارض و ما بینهما لاعبین اسمانها را بیهوده بود آخرت
روح تکوار انکاحوا انه بود برزخ الرحمن بود بعد بشر را است تخلیه و اما خورد بنی حیی محیی عن ابی قال الله تعالی لا تقم ایام الوان الشاء و الاحزان فتحه تقع علی الحال فی سم
الخیاط و لا تجیبنا قولکم بسط الاقوال و مالک عن الحق فلا یثبت و فرق از آن کمال فرمود حق بنعمت از انوار و نیا جای عقبات بره نیابد بدر از آن کمال
و نیز تسدد نه بکشد نه بر دیگر و ما دامی اما تقم لا الارض اصم بحقوق الدنیا حالی که سوی مالها تنی رفتا در زندگی خلقها ترا باید و نیا از برای
عقبی و آخرت کردن آن را نه خالد عمر است یزد دیگر بیهوده تو قدیم بود و تمام روز بود تمام اصل دیگر نه بکشتر شوی و غفلت تو
دیگر شادی و خفته ارادت مشود نمود ارزانه کسی سلامت هست کسی بها بود و بر یک علیم دیگر است مستقصی حوصل بعث و تاخیر متع خدمتهای عقبات نه ملائکه و انه ارادهم تو
مستقیم و انتقص نقصت مساوی و مجالست اهل قسه و لها شغلت اول آن را اسرار و قال العوارق الصبح فی نحانی قال فی تذکر الحالم آروته و بر زند عملم منطقه و بر عملم فی
القوم و یتقدم علیه جاب سفر مرد و فرمود بجوانان صالحی از انصار و فرمود اهوده و غزه سکم اهله و تصرف فیر علیه فلنطلع فی القبور و تلعب فی النشور و لدار الامور
فانه ما دوم اللذات و فی الدنیا قدر عیب علی القبر بالموت کیف یفرح و لمن القبر بالبلی کیف یفرح و قول الحرم لمن کان لهمک ما هم الهمک و لم تر
یعرفه و قال احبر بهر الحرم لم الهمک ما هم مبدا خلقت النار و همی مرد عیب علم تو خنده مرگ و همه بکار رود نه فرمود ه از ذکر الله و حق بلا
و دنیا و آخرت سبب و دار کریه است و قال الحرم لو تعلمون ما اعلم لخرجتم الی الصعدات تستغیثون الله و تسلمون عن عظام و قال الحرم فلنطلب کم قلیلا و لیکم کثیرا
الحقیقة الله و تعرضون الحقیقة

کثیرا تعود حدیث است از رسول خدا صلی الله علیه و آله در امور دنیا و فرق بلا ملک فلیلنا التعجب و اعتبر موقع و ستاخیر محبوب خدا است بیانه از روی فرق غرض و غفور و رقت
قدرت و مدارا با بندگان خدا قال ام ان خوف الخاف علیکم اختلاف الحرص و طول الامل آنکه من زنده ما را خبر دهید تقیل الخوف و عده کذا تنبت بجهد و خوف تر منصور تر نمود آن آنکه الطویل
الامل از بعد فرمود زیرا هم آن است که حرص و طول الامل تو خواهانه بصر و خوف تحت مرگ بر پیش چه طور خواهی مکن قال الله و لکن خاتم الانبیاء و ملک الموت لا یعلم قبض روحه
بالیت قال آیت ای قال ایها المغرور و دار الفناء و مع هوا ما و طلب الفقر البقاء کوشش جان و تنبوان خطاب ما لا و الموت و نوز الجزاء یکزمان بود بر مرار
رضیان خوش را الاه کنی از آن تحقیق بین هم جام هم بر تو شما آنه و دیده از هر دیدنی تو شیطان ام ابن شغل خوان کلمه از خفته و رهاک ای برادر خوار و از آنچه آنها نه
بند از هم جدا کیر از هر نه شان چون نه صدا لم یکون مرا راه با بجان عبرت کیر مرا از ما مردمان آه آه از الموت و طالبه اعرق قبر مخاراته قصه
قال ام هلکت الی الجسد مراکنه نه صورة و دارد مخلوق ظاهر زاد و خبیث صورت ظاهر نماط است در هم جالت و نغز و خبیث مطلوب است و نغز عمل
اخلاص قلب است و ملک است از نوب غیر خدا و لذا آن نعم عابد و مخلصین الدین و چون نغز عمل با اخلاص قلب است نهم اسطان و در هم حال خود خدا
موکل بود هم با لوث شیطانه قلب تضیع نهم و حقیقت غائه خدا و نظر گاه آن قلب است ادا بد از چه رد ناک و ضایع شود و اگر قلب اعمال خود را صلاح
کرد هم اعضا و تو صلاح می پذیرد و اگر فاسد شود قلب بیمار است ریمی اضایع تخلیه و سد قال الله تعالی حسد ابن آدم المضغة اذا فسدت فسد الجسد
و اذا صلحت صلح و از جمله رذایل قسیه اعتقاد را بسر فاسد می نماید و مدبر از جمیع ساعات است صحت بیات است و جمیع اعمال صحت و نماز و عبودیت و معرفت است
و امر از ایشان بیشتر و ... و ... و ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال تعالی وما کان الله لیعذبهم وانت فیهم وما کان الله معذبهم وهم یستغفرون فقال ع طوبی لمن وجد فی صحیفته یوم القیمة تحت کل ذنب استغفرت منه وعن الصادق ع من استغفر الله ثلاثا
فقد کتب فی المستغفرین بالاسحار وورد انه ع قال طوبی لمن وجد فی صحیفته یوم القیمة تحت کل ذنب استغفرت منه وعن الصادق ع من استغفر الله ثلاثا
وصلی ارکعتین من الرکعات صلی عشر رکعات ثم قال اللهم اغفر لی الذنوب تنزل البلاء ای بعد از آنکه استغفار کند غم بامرض تن آمد کار کسی نیز گرفتار
بر طرف شود وعن النبی ص لقد رأیت ما رأیت وما ورد الذنوب استغفار وورد انه ع من استغفر الله مائة مرة لم یعد عنه الذنوب کالورق عن الشجر فی الخریف وفی الصحیح لیس لذنب
هو صغیر ولا کبیر کل ما یکره الله تعالی ای از توبه خود توبه کند خداوند عالم گناه آتش را بر نمی‌کشد بعد از آن فرمود که بلکه ای زیاد است اگر ماه باشی از خاک خود توبه نکند خداوند
گناه آتش را بر نمی‌کشد بعد فرمود بلکه زیاد است یکهفته بعد بلکه یک عمر بعد از آن فرمود یک عمر هم زیاد است اگر یکهفته باشی از توبه قبول نمی‌کند از آنکه او دعا بر رفع رد
مشرکین ۵ نام توبه کند خداوند توبه اش قبول نمی‌کند او را بر آمرزد باز آنکه هر آنکه تمتع را آلوده کرد ترس بازگردانی در آنکه توحید است ای در این حدیث سابق
اشکالی دارد و تعلیق مورد شرح واقع شده است از حضرت امیر ع در نهج البلاغه دیده شد شخص را استغفار محبوب فرمود و ملک مدارک الله استغفار و استغفار همین است
در بابی جمع بکنید استغفار الله بلکه توبه در استغفار شرط است و از این است ثمانی توبه بر ما سوی الذنوب و عزم باشد بر ابدا از این دیگر نکنی و با تعقب
توبه بکنی و گوشهای حرام را با معصیت آلوده انها را بر طرف بکنی با ما حسنت و لذت شد رحمت عبادت را بشیرین چنانکه لذت معصیت را چشید و مظالم در گردن
داری از مردم ادای حق و دیگر اشکال این است این قسم توبه ای محکم شود در یکهفته یا یک روز یا یک عمر یا یکساعت قبل از آن است در حدیث سابق مذکور شد و دفع اشکال
این است توبه را امر این دارد ترتیب کامل است این است در حدیث شیخ الطبرسی ره این طور توبه با عشر مرتبه در درجات آخرت است علاوه بر غفران ذنوب و انهم
مختلف است با حسنات و مقدار و شرایط و مقدار و عبادت و مخلوق و فروع از مظالم غیر ملک و اقدام در حق خود شهای تهور و عازم بود
دارای بعد از این مقدار عمر در سه ماه مرتکب معصیت نشود و اگر زنا نشد تا آخر نه لذا با استغفار زنا و این قسم توبه همین است در حق خود شهای دیگر کوچک
ارادی در جات از توبه بشود بی محقق توبه عبادت از رجوع و باز گشت است از تبعیت شیطان و نفس بعد خداوند و این تنها بعزم و تشهای مقرون و اگر استغفار زبانی هم شد
مؤکد شود و همین اگر سایر شرایط منضم بشود و ذهن الطبیعة فما انتفاع بالتوبة تا هم مردن تا رحمت کامله است خداوند در جهان در تصرف بهمان در جمله رحمتهای
رحمانیه او است و رحمت او در تمام است در قیامت شخص محقق عذاب شود خداوند عالم حکم میفرماید او را بر جهنم و قبر که ملائکه او را بگیرند او نظر بسمت عقب می‌کند
خداوند عالم میفرماید او را ای کرده خطاب بکنند و حرا لفاظ تعقب و متفکر تو در عرض میفرماید و فرمی حسن ظن نمودی تو در دنیا میفرماید در دنیا میگوید این
حسن ظن را امر آتش و اگر حسن ظن میدانستی از ادای حکم بعد از آن بخشیدم و شخص را حساب بکنند بعد از آنکه بر مبنی محقق عذاب است بنور حکم نشان
خوش بعمل میفرماید بسوی جهنم حکم میفرماید او را سرد در حال آنکه ملائکه را بکشید انه بسوی عذاب عرض بکنند در دنیا فی الحقیقت نمودم محقق آتش کردم دیگر
از ترس مخالفت تو بخشی و ترس مخلوق در باطن تو است آیه دیگر در ادای حق آیه نقل نمود شخص محقق عذاب شود بعد از آنکه هم بها شفاعت می‌آید
مرجو بلایات و سایر تقرب و عبادات جمعی و غیر ذلک و مانند عیاش بلکه بر از معصیت است خداوند عالم میفرماید آیا عالم و بگمان نشسته در من ان و بلکه بر ابدا بزرگ
می‌گوید نه میفرماید آیا علی را دوست داشته در آن از آنچه آن بسیار مزم می‌گوید میفرماید آیا نظر کرد علی بر مدرجات علی بود می‌گوید نه آیا در محبت عالم نشسته بعد از آن
تو آنکه در جا او در جمعی او نشسته قال الله قال الله من اسلک شیعتی ع علم فی العلی و قال الله بعد از آنکه میفرماید از آنکه نشسته می‌گوید ع بهشتی
جزیر لکم میفرماید از آنچه بر آن بخشیدم هر کسی که ام الله بسبب عذاب عقوبت می‌فرماید ایشان را رحمت بخشیدم و یکی را حکم بجهنم شود بعد حکم او

حکم او یک میگوید انها انبیا و قبر از خوف تو بعد از آنکه کردم اشک چشم و مرا تر کرد چه طور مرا میریزم خداوند از چه آن موی را در آتش بخشید ای عزیز دیگر از
در در آتش بسوزاند و این هم از جمله رحمتهای کامله او است که خوف را تقدیر اثر داده و عن الصادق ع ما من شیء احب الی الله من دمعة ذرفت من خوف الله لها لطف بی‌اندازه
آثار فلو ان عبدا بکی فی امة لرحم الله تلک الامة ببکاء ذلک العبد و عن ابی عبد الله ع ما من عین باکیة یوم القیمة الا تمنی انها عین عفت عن محارم الله و عین سهرت فی طاعة الله و عین بکت من خوف
الله من خشیة الله و عن الباقر ع ما من قطرة احب الی الله من قطرة دمع فی جوف الظلمة من خشیة الله ع الوجه و ذلک ابوه لدی الله ع ادا و دفع الحدیث
الحسن بن موسی از سعد الفرحات علیکم شخص که زاهد از دنیا شود و شخص بر بیمار از معاصی داشته باشد و شخص از خوف می‌گرید و او از خواری می‌ترسد
در آتش جهنم حرام شود و از ابی الحسن ع انه گریه بر هر درد بیماری دوا است بگریه چشمه افضل خداوند اشک کان از زهد زاهد فقط کوه است و اشک بدانند
فقط خوف خدا خواهد غفار کند میدهد جانی را از کند خوف خدا خواهد که برد کی درد تلخیش از جانب باطن بود ای غیر ذلک از سایر صفات خداوند و اگر
با تمام ذکر شود طائفه عوام حکم لذاه با فهم حرکت بعضی میکنند و در مقام امر از ملک اراده شود و ایات و اخبار علوم و القاء و قهارت خداوند را از آنچه
دارد خود بیند شیطانیه طرف حرام غالب میشود چنانکه معروف و مهور است می‌گویند خدا کریم و رحیم است و غفور است و مرحوم انجور است از آنچه
کوبه بخشر کلمه خواهد و ان از عزیز خواهد بود از خیر محض خرید باشد خوشی عیش را با نکو خواهد بود حوالی کلمه کفر در عذرت خواهم فرمود
حرام از آنکه و دری خواهد بود آنی که تو عذرت بخود آنی و انجام تو بیشتر کوتاه خواهد بود انها هم تو بیند شیطان است فرمود ان ان را معصیت نمیدارد
چنانکه فرمی میدهد معصیت بکند بود و توبه باز است توبه بکنی و توبه را روز و روز تا حاضر میدارد تا توبه بعد و اگر موفق بتوبه شود نه لی الشیطان بهشتی توبه
چنانکه ملک خواهد بود انها هم است خداوند غفور است و رحیم است و ولکن ان باب سعادت تفعت و مغفرت و استغفار شد انکه میگوید
غفور است و رحیم نیست ان خرجه نفس لم از زغم مرده و آمرزش نیست و نیز و معصومین ع شفاعت یوم القیمة بملة و انت تحت رحمة الله
ان غفور است و رحیم این ترس حسیب در حدیث است حضرت صادق ع فرمود عمل بکنید و از خداوند بترسید و امید و ترس عقاب باشد بلکه شما امت مرحومه
و تفعت شما را و در آن خواهد و لکن بلکه از شیطان عاشق صلکه تفعت عالی را و اول من کند ملک در عذاب شهادت را در آتش جهنم غیر در طبقه آتش
از جهنم بنا و تنور در عذاب است محمد در طبقه ثانیه و ثلث جهنم می‌گوید در حدیث حضرت عیسی ع القبر مهاتیه در القبر امام ع القدر بعد از رسول الله ع بعد کلمه
فرمود الله یا بصیه من علیا و لم ما فان لقبر منه شیء فی هول الفزع فان لقبر منه شیء فی هول القیمة فان لقبر منه شیء فی
الطبقة الاولی من جهنم ای گفتی عذاب در آن هم عذاب قول جمعه علیه السلام است در آن خوف عمی مرموز و شهادت از خوف خدا و به عبادت در آن و روز
کذلک بعد جناب زیر فرمود لذا هر کس مخالفت خدا بکند شیعه است و آنکه از تمام مشق است یا از تشیع است بعض اتباع و حضرت امیر ع از مسجد
سوال فقه کنایه جمعی بهم حضرت سنوفه تا دم در حضرت در انجا رسید گمشده تا گفته یا ابا الشعثاء یا ابا الشعثاء فلم سیاه الشعثاء عفص کرده
شیعه مه طور مقتول و سود خفص البطون فی الطوس عمش العیون فی الطوس صفر الوجوه فی السهر علیهم عشره الاسمی طاوس الفقیه الشیطانی فی مصباح المتهجد
با حسنات را داشته و خواهد معصومین را حکم بدارد هر سر مایه اعمال است رجوع و جان عذاب است بلکه حسنه الکبیر لو فرع حسنات الکلی حسنات
حسنات طاقا قال تعالی اولئک الذین یبدل الله سیئاتهم حسنات الله حسنات الاخاقیه حدیث وارد است شیعه تا معصیت نمی‌نماید الا الله

خود را بطور بلغ دارد تا شفاعت داشته باشد بطور رضا و شفاعت او را که نه آنکه با صدور از ما عبث سعی کند بالمرة قابلیت شفاعت نداشته باشد
شهر جود و از جهة صدمه آتش و گرد آن خرابی بود باشد غیر از زوجی خرز را با بی باشد تی اگر خواهد شفاعت او را کند و حساب آنها او را در مخرجه
سازد شاید بلی شود و همچنین از جهة کثرت معاصی و مرتکب شود بطبیعت و او را اشد بخاست شهید ده آنکه و خرز بطبیعت از بخش باشد که این شفاعت سود نمیکند
و اگر شفاعت کند و این شخص بخش الهی را بهمه در فلان آنکه و عرفه خوش منظر بالای فرش مطهره و معاصی در مغز کاست آنکه حسنه و از آنکه آنها بالای از زمین
و معاصی مطلق شود و اسم بالای در سقف و گرد فرش نشسته شود و اگر خرز در تو نمی کاست باشد یا بتیغ تیغ لا بخش شود در سقف و خرج بگذارد آنکه شود
پس از معاصی با کمال اجتناب از آنها و مساوا حضرت اشرف در آید و طاری گردد و خرز معاصی مرتکب شود و خدای الله و وجود با مختلف است و طبایع هم مختلف آنکه نیز لباسها
نمی لباسها است مجرد و رسیده بعضی دیگر با او سیاه شود خانه لباس غیبه با ملاک است و کوکرد و اگر از نوشت آن عبث است و شتر نی و پاک کردن اقتد
نظیر کتاب و در سقف باشد پس معاصی از طبع طبوع باشد نظر محو و پاک است حرارت تو لباس بردن باشد در عبث شخص در او سیاه باشد و معاصی معلوم شد که او هم یک کلام
بطبیعت انطبع تاثیر خواهد شد و لهذا اغلب اکثر تنها حضرت را هم در مقام حضرت الا الله در عقاب شان حضرت هیا شود بعد فرا اگر از دنیا کافر و بد عقاب به حرمت مرزه
و این کاشف شود از انقلاب طبایع آنها نمی باشد و آنچه نظر طبیعتها کفار با اولاد نه حرمه است ان حضرت از معاصی لقاء ارد و حساب شفاعت آنها شد
نفس شفاعت نمیزند آب است بخش التوبه با او بعد از آنکه حرمت شتر بخش شد شتر نی باشد قوه سک مدار بان مغفرت تا نه شود و حوش بلید تر باشد قوه های و مقام
شفاعت کوک را مرا بخشند اما نمی کاست را با توبه و حمت شتر نی لاند باشد بود باشد شاید معاصی کبداب کاست است و اگر آن غلام حضرت را بهم کند
حضرت را بلند ابغاب است نفکر و آن غلام مخالفت نماید در حضور اگر کبداب بشود در آنجا در کار شما یک مخالفت غلام بهم مولد حضرت را هیکر را آنکه از سر تا بخش
و در حال این غلام اتفاق و عقوبت دارد یک کوک مقدر مولد و یک رحمت شتر نی در کار زان بی در حال اگر شخص عزیز حواله حضرت او را شفاعت نماید
کوک را نماید اما اگر کوک را کرد و لکن آن شخص عزیز عبث آن آقای غلام ای حضرت او را هم کند تو این غلام را نشسته با این کثافت و بی تاب
بدن و عفونت بود بدن و تنها در اطاق راه برد باشد و حمت امیر و اولاد او را در دنیا لقاء دارد و به حرمت سر این تاثیر دارد تو نگذارد و تو را که مخلد
در جهنم نوع حضرت خسته بغیر بهشت فیض را حسب الدوره الاربعین او باعث شود در التوبه و سر به بهشت بعد از کوک پاک و پاک با شفاعت
بگذرند اقدس توبه میبرد و اگر فرض آن محبت اسلام بود تا شما حضرت شتر نی و پاک کردن علما نماید شاید آنکه گفته شود حضرت آنی است
در او هم کاست حضرت بغیر باشد فیض توبه با او بال شود و تنها با او هم به حضرت نفس با عبث شود و هم توبه در بهشت بزند با آنکه خوش مخرج شهید
لکن طور باشد آن آب و دست تو باشد و تبری آنکه بسبب کثرت معاصی و مخالفت شخص و دلالت بی بودن در مقام عبودیت طبیعت تو سیاه و مدفون شود
در آنجا آنها در ظلمت ظلمت غلبه نمود شیطان تو از دنیا حضور رسیده آمد از دایان کار و دست بهم و مدد کار بخار و روش و طریقه و مذهب و ملت آنها نمای
یا در میان حیران باشد و مذاق کدام راه حق است آیا نمی بینی شیطان خوش در حمت آنی نمی باشد و شهد کلی رفته ای کو شنیده آنکه عبود کرده
هر فرقه را برای میبرند و بگویند هلکی مرا از زنده دانها را فرق متفرقه نمود لهذا بعضی را ادراک ضایع کرده عقاب آنها در یک راه مذهب حضرت و یک راه مذهب حیات
این امت معروف متفرق به هفتاد و سه فرقه یک با حضرت دیگر با یک این فرقه ناجیه را امامیه اثنی عشریه نمود به بهشت بعضی عارف بعضی ضعیف بعضی

بعضی شیخ بعضی شیخ بعضی مطلع بعضی حکیم بعضی عرفا و هر یک از آنها هم فرق مختلفه و حتی در تو از آنها یک است و کل بعضی و صدر میبرد
تا بار احوال بوجود این فهمه اند الطرق الی الله بعدد انفاس الخلائق او بعدد انفاس الخلائق و بعضی را از راه فرح خاص آن اند در حضرت تقیه و اجتهاد
و تقیه مجتهد اعلم و اورع عرفا یک بشیخ و تصدیق امر خرز و سهام عدالت حضرت است آیا علمه است بشیخ بعد حضرت تقوی و مروت تقوی حضرت است
و مروت حضرت است و آنکه علمه است اعلم و اعلم ظهور الحق حاصل ظاهر است یا قول راجع است صحیح است اذ قوال الحکمه است کما هو حق و اهل خرز حضرت مخفی دارد
و لدام است شیخ حضرت است و لدام اعلم تعبیر مقصد علم است یا مقصد ظاهر الحق تعبیر است و معنی تقلید حضرت است عمل و تقلید و اجتهاد و درست شود
یا نه شهد آنکه بمارعی یا حسابط ملاذ و مراد از طریق ثابت میگوید و تقلید عوام مجتهد از بنای الصلاة و تقلید عبث است بنگر تا طهارت را با هر یا طور دیگر است
از بعضی اجزاء یا جزء یا بطبع یا بطبع و از آنها گذشته تو میکنید مردم و یا آنکه در مقام معصیت بی مبالات بود آدمی تقیه و از نظر او نیست سهم و ولو آنکه مردم را
کاهد و ظلمها شمر و زند از بر سر بندگان و بیماران و وارد و آورد بعد از آن که برسید الشهداء من کند و حال آنکه حضرت الشهداء را آمده خود مشکی حافظ از حق
تقیه میدارد سید الشهداء او و سر شریف شمس افاده و لکن تو اوضاع زند و بمر لقب تمیز مکنی و کریه برسید الشهداء مثلا قرآن کنند هم لطف کنند تمیز
لیس کنند حفظ امام مبین کنند سر و آن او و سید الشهداء آنکه آنها را کشته و گذشته که ولد و زنا میرانند و از ظلم با آنها کنند و تعلق بشیعه و حیات
و اولاد بخوش آنها آنکه طلاق اهل مومن تقریر فهو الی الله و الله تعمیر ایشان علیه مردم کنند شیخ سخن را میکشید چون نعم لا و لعلوا و میکشید بعد از آن
از ظلمها بعضی حرام و تهمت کردار نمای حجره ای کان طلی کرده که او اوضاع رضه حرام عیده و حضرت هم علیه تو مرده و غیر از ما ظلمان کرده و شما کرده و شما را
و مردم دیگر بود باطل آه و تقریر بنای تقیه و دار کشته و در مجمعه حرام و عاص فلان تقیه در خاص جناب سید الشهداء او را با سیده و عاص نمایند و حال آنکه
حضرت سید الشهداء مهدی کای با و نوع و تعصب علیه و علیه کرام نفس اوصیا و اسیا انه و شیاطین از زبان طلی تمیز با و بر زنید و هر تولا و حبا تقیه دار حرمت معصیت
برای حضرت موال معصیه الحج شود و در رد و بال این تقریر حضرت بعضه لعهد و ای تعصب حسب دار و مرا آه از قلت مرتبه قوم جهال و جنان قطر این مسئله
قصه حضرت مرتضی است و بعد او با آن قرب و عبادت ارادت سبب عاص تا نان و حرام و زنده بود تقصیر داد بلحاظ آنکه این جهان معصیت حضرت مرتضی
حضرت سید نه جهان مال صاحب غلاه و دار بقی فی حضرت و نبود و ملک عزیز جای بخشنده ظلم عشر اشیا و انها تو اول زنده جهان معصیت و داون و
بر تقصیر مال و کار را جهان معصیت کرد حضرت بعضه لی بتقصیر اشیا انها تو فهمت الذی آخر و تفصیل حضرت و انوار بعضه سطور است حضرت را التوبه سید و ارزی توبه
و ظهور حوالی سید لدر سیر از مضر بود از آن قبه مکنی فوق فرق توفیق توبه هم شود این تفصیلات کار دارد و بعض را التوبه سید و ارزی محبت امیر و اجمالی تفصیل
آن آنها شنیدن و حضرت آن شطا الهی علم را از روز کرده و آنچه مردم در جواز غفلت سبب دلالت و سر او آن حضرت مستند در آن حضرت تو شیر تو
در جواز نماز آنچه سید ارزی کو سید ارزی تو حضرت قبی تعم ما خلقت الجن و الانس الا لیعبدون لیعلم و حضرت علیه منوه منوه فوق الاطلق نمود مکرر از جهة
عبادت و عبودیت حضرت و خوش و تهمت است چه آدم در شی لهاشته بدا عنوانات است و در حضرت آنها حضرت و خوش بعضی بیاید اگر شد صورت نماز را بعضی بیاورد
و مرا طی حضرت تقیه شد آنچه بتی آن عبودیت بیت و اگر یا داشته باشد عقوبت بیت و لهذا عمار عمل یا را در طریق حضار عالم مردانه کاملا علم به المقصر یا و غیره
و لهذا وقتی تعم و شد و آنچه مخلصین له الدین جناب معصوم کشفرا دیه در روز نماز با ریق خواری میکند و نمود و حضرت قلبه لحضرت جوارحه تو حضرت مکرر در نماز

روی خود را بیطرف الطرف بکنید و بدوا ما کیف الذی یجوز فی جهة الحق ان یکون الله وجهه وجه حمار پس قلب را خانه تحقیق خواهد بود باید از جمیع اوهام غیر خدا که غیر خود
ورشته بعد بیزار شد از اهل خطیه است اراده بدید هوا نفس نیه الهی اراده اذا رایت من اتخذ الهه هواه با هوا اراده کم باشد حوکه لفظ عبد سید الله او
لحیه مقلب از صنم هوا و طول امل صاحب نوبه مالمرتبه باید فرمود در روز هر که را بود در دو صفت از نفوس و هم سر زد خود غیر شهد تشبه و بخش صنم الصنم را هر شبه
وسدم لا آن ما و الصدر الشرار زن ترجع پس وقرقیل یک الف معبود مطاع امره کان الله و غیر الله و صدر نفس یک حیفه جوارح از حیفه او نیز مرد الدنیا حیفه و جاهها
کلاب و نفس حال اهل دنیا و صدر شیخ است تو دست تبه شیخ الاخوی التیه اطاعت او را الذی شرکه تیم بها و از اربعین قرمون در آل بر آن تشبه تا نه
ابو بکر خوی سلطان حضرت دو تشنه دو تو دست تبه شیخ هر طور امر بیاید اطاعت فعلی در زمان هر حال خواهد بود تست نوظ عوذه از خیر عمر خواهد بود و فریفته نفوس
این عالم تر سر انتو انا الدنیا لهو لعب ریحه است طفل در این متاع و هر تحقیق مرد مالکه مرد متعلق شد نه خلق الطالب خرمت خدا است تا فرار بهما از هوا
گفت دنیا لهو لعب است و تا کودکه در آن هر فرمان خدا از لعب بیرون نیست کوکب بی رکن لعب باشد یک حلقی هو حلک کودکان جمله بی کنی مغز و جهان
جمله بشر جو بین حلک جمله در لکفی انهک تا از تو عبودت خواهد نه خواهد هر خواهی از اعضای تو خواهی از آن همه حالت و اوضاع دنیا بود است که در شته
و خواهد گذشت هو آخر حال بزی قال تعالی گفته خواهی احتیاج دنیا و نیز بیخ بر خاک نگذشت و بر ما هم گذشت بی شب سمر و لیست تعذر هر خواهد گذشت
فزان علم دنیا نیز کوهی هم چیز فانی از اند خواهد بود حاصله مرتبه پس و تعلق قلب بی دنیا فی دار سعادت باشد و در قصد خزان دنیا عقبی الدنیا مزرعة
الآخرة تخم اعمال صالحه باید کشت تا قصد بهار محشر برید و بدانکه مخلوق فی البدو الختم شمس چهار قصد عالم ارواح عالم تمثال تقریر الشمس الازل دو نیا قصد خزان
در زرع قصد زمستان خاصه در قصد خزان برهان رخته شود اوصاف دنیا آنا فانا بدیعا شود و حاصله در قصد پاییز او قدم جمع جامه جهه زمستان و در زمستان و خلق خانها شده
با آدمیه پاییز فرشته در پاییز گذران بی همین در زمستان زرع را خلق خانها بهار قبر تا باید گذران نا نه تا قصد بهار و کاشته هم داشته باشد در بهار بروید و از زرد
الدنیا مزرعة الآخرة سهل بکه کشت وقت کشت فرصه رو و فرض نشت کرم در زرع و زمستان فتاد
باید شش بکند و در آتش نهد نان و نان ای را و سلطان افتاب عمر بوس جاه ش یعنی ملوک و اوا و فردا تا
گذشت تا قطع نگذرد ایام کشت این هر دو عمر مانند تست تا زر تا بر و بید زین هر دو عمر دراز تا عمر
این جوانی با کهر یعنی فتش ساز در شش رحمت لیس الدنیا بالجبر ولا بالجبر انها هم قول است عیسی طلبید
با گفتن اسکه خدا کرم است کار در نمرت کرم خدا را از انبیا و اولیا و تهیه از نا مرد الله و جوان نیا از بنده حق
غفلت بر شبه الاسباب باید از تست بود بدر از آن خدا کرم است باید گفت شد از تو با سید محمد صلی الله علیه وسلم در خانه خواهد و ملوک خدا کرم است بر ارزق
رغبت حاصل شود باید تخم بنیاد زر در زمین تا در زرع است بکن و خار ها را از زمین رغبت بر کن و سنگها را از جنس و ابتدا بر تم بکن بعد از آن بکوید خدا کرم و تو لا حول الله
نه انکه تخم بنیاد زرع انکه زمین بی از خار و سنگ باشد یا انکه آب بر هر خانه تخم بنیاد بکوید خدا کرم است بعد از کاشتن و فراهم آوردن جمیع اسباب بکوید ایرا
لا اله الا الله بحر الله و الله اکبر بها و ان کان فی قدر ما کان شیء لکن حکمه قضیت کذلک قال الغزالی الله علی الذی خلق بعضه الاخر و الا الا حدیث اهل صفا ام غفلت
بسیر کن حضیه و تو کلت علی الله قال ام تعقل بعیر و توکل علی الله و العلم الموجود الذی تقوله گفت معجز با و از بند با تو کلد از انوس شتر بند تعالی علم
شخص بعد و شبه بها بر مخوانست برای عبادت و به آثار خود سکفت تو هم بر خیز و عبادت بکن مولد را بکفت بجوار خدا کرم است و قسم آن قدر در کندم داد

داد بلقمان کرد بر لقمان کندم را ضبط نمود و نگاشت تا وقت بهار و مجاهد شد خواهد دید در زمین او هم زرعت صاحب لقمان بلقمان گفت کندم را نگاشته
گفت نگاشتم و گفتم خدا کرم است خواهد و غیظ شد و گفت با گفتی خدا کرم است و صاحب کرم میزد تا زراعت بکن لقمان گفت پس تو چرا عبادت نمیکنی
دیگر تو خدا کرم است پس تا بیخ بر کنی بر دار الکه مرکوه غفور است و رحیم میتوان در حقیقه نفس تیم تشرف عمده هم قابلیت میخواهد کما قصد لقمان
امام تشرف عبادا الله و خدا و ذرا این بنده از بخش و عقاب بکنی بلکه بدین بکه نخواهد قابل بر انفقت و مرتبت انبیا و اولیا بود بیش کوکب را بر نشیند بلکه
شتر بدرم دارد آن هم در ملکه بیت شتر نبود بیش هم بار از بخش و آن نوع دو سیله نشد از جهه دو دانش و ذی تب مرض در تعبیر و فرکت داخلت
خطیه الله و الله ای دلیه خسته بعد معیشتی در التیات و اجابت الله ما یصیب هم من المظلمة هم الدنیا و بعض الذی الی الاخرة الی آن تحو نها
تشفعه موالیه الطاهر هم الطیبات و هولاء اشد مجتنبا عذابا و عظیم دنیا لیسوا مولد شقیت و ظلمهم بمجتنب و الموالی الذی لا دلیا تا و ملاوس الذی ان شقیت فی
شقیت و اتبع آثارها و اقتدی بها الا و قید لو الله ان قلدنا نظر الاحرم ملان فغضب و امر بصیره تقلید لم اکثر و شقیتم قال ام کیف یکون فی شقیت و هو
نظر الاحرم و دقی بعد الله ترته ادهی الا فی ملحمه ع ما شیع فی عذاب محجوم الاصنی قالت هم بعیون الجنة و الکفر بعد یطهرون فی فلوبهم البلاد و الزنا او غیر صاحب
القیمة بانواع الشواهد افع الحق الذی هم بعد ابها الا الا تشفعه هم بحث و تعلم الاحضر پس حقیقت را از جهه قلب و نفس و بدن بخش بکنی و بکوی و از رم عم الزنا
باید تبس شیطان اقبول نبود قال هم بنیکم الا جنبه اعمال الذی صدر عم و یحبون الذی هم یحسنون صنعا برادر دنیا هم روز است که کند عمل شود
و فریفته این نقش و نگار روکار و حسن سرا و نقش بر آب است طاهر بر نقاش کامل فی الحق و هم او حال ادکوس فی المرایا او حلوا هم قصر در کار است
ست و صفیه الی شو طبیعت زیاده باشد سر شکسته نیست این سر را بهند یک روزه جهد کن تا بخند نگذرد روز انه کسی را کسی را است
کسی بر یک طبع صرف قال ام القوا الدنیا فو الذی نفس بیده انها الاخرة فی ارض و مارت حقدا با این قصد است دنیا از کار کرده و در تخم دنیا محسوس
ال و ابد ملک صد ملک از تو هستم راه ار بیف مصر بر آرا تا و الا صحر و جهه تو سلطان سر ثهود و تو سر العشق یوم المنیة تعلقه و الهر بهما حال
الدنیا دار فی بعد الدار و هی مزرعة لها و بها یوم عصد ای دنیا دار روز قیامت و صورت عمر کمتا و بدیهیت علم المنیة فی الهر تا هم دار الدنیا
خواهد آورد و تفتیش اهل محشر را در خواهد بود فیقال لهم هل تعرفونها فیقولون نعوذ بالله فی معرفتها فیقال لهم هذه الدنیا طبیعت کدر است بدیا صفوف الله
ایها الفرق تهم علیها و تفاخرتم بها و فی تعبیر الدنیا انها کانت بلایی تهاها و تقیدتم فی الاخرة ایها الناس الدنیا دار مجاز و الاخرة دار قرار فخذوا من ممرکم لمقرکم و لا تهتکوا
اسرارکم عند من یعلم سرارکم و خرجوا من الدنیا قلوبکم قبل ان تخرج منها ابدانکم فیها اختبرتم و لغیرها خلقتم ان المرء اذا هلک قال الناس ما ترک و قال الملائکة ما قدم لله انا بکم
لقد سوا انصاف و لکن تقفون لکلا عورت عفلت الرحم حجو کرکس و نظر بر اصحاب دنیا بکار قال الرحم الناس هم اذا ماتوا انتهوا این مردم تحقیقه در خواب
بلکه شیطان سر غفلت بحجها را ال کشیا بلکه همه قوی و حواس ایشان را فرو گرفته و تست نموده هم تهاش لطف مرکند و لطف مرسند
و گفت شیطان صدا را در کنار نفس نفهمند تمی صعود و نقش بر دیوار طاق ال لهم قلوب لا یفقهون بها و لهم اعین لا یبصرون بها و لهم اذان
لا یسمعون بها اولئک کالانعام بل هم اضل تو عمیت ای مرتبه در مرتبه در شنوند این اوضاع بر ای و مرد و زال و فنا و مردان با و اعداد
و اولاد و تلف انفس و اموال و انقطاع اوضاع خرق در مدار از عطر ادم الا و بها هر منبر و مشتهی و هم تقدیر بزاری لانه عقل مدارس کرای اجد و دام
از این کلمه مرد و بی کلمه لا اله بین که چه بود محبود تا که حوزه غفلت شد بسر راحت بند و چه بود آنکه نظر پس غیر افتد بقبرستان و دم تا بیت
این غلط حسرتا و حسرتا ما فرطت فی جنب الله تن تا شاه بهشت باش ترس بزد سر مدار ختم فرد در خواب بس روز بیدار عجب بلکه معنوی حیث الاعظم

مودن و گفته تو در خواب صدق و خیال بهتر از آنکه دیده از روز حشر چون گردی تو بیدار به عین یقین جهان جوانست و بیدار جو جز خیال از خشم احوال
زمین و آسمان گردد مبدل طماقال یوم تبدل الارض غیر الارض والسموات فتبدل بلا زمان بر یک خاره نبود چون لیشم رنگ بود پاره طماقال یوم تکون الارض کالفضة
المنفوش وتکون الجبال کالعهن المنفوش بدان اکنون که گردی متحول چو نوشته چه بود آنکه که دلا پس آن باید که حسب عقل و معرفت خشم چه حسرت دنیا و حسرت است
و اهل آخرت ما ورد فی الحدیث انه نوم الناس غیر عقلاء اهل صورت و غیر قوم الوهم است عقل و علم از یکدیگر مفارقت دارند و مراد از علم علم ظاهر است و اهل عقل و علم و ایمان
چه بسیار کی نه در صورت عقل و جهلا الله و چه بسیار کی نه در بسیار علوم و علما الله طماقال تعالی وقل الحق من ربکم او الحق الله تعالی انواع الحق ما انواع الحق فقرب الی الله با انواع
الفقر والمعرفة عند الله رسول صلی الله علیه و سلم گفته الدنیا لمن لا عقل له و العقل لمن لا دنیا له و مراد از عقل آن عقل که داده و مراد از عقل آن است که در دنیا حالت او بود چه دنیا
شهوا الیوم خداوند الله طماقال تعالی القلب عبد به اجمعی کسیست که بجان و از عقل معرفت رسیده فرمود آن عقل نیست بلکه نکره و خطیست است حضرت رسول الله العقل ملک
لم یروس بعد روس الخلائق او وجه بعد وجوهم و مراد از این عقل عقل کل است عقل معرفت بود باشد و از آن انوار تابیده اشراق بعقول جزئیه الهام شده سر عقول جزئیه
از انوار و عقل کل است و نور عقل مختصر است بجان را بسوی دنیا در تصرف خداست و مرتع شیطان است و عقل مختصر کند بی عقل را که در دنیا هم بود باشد او را از این مقدمه
حسرت خواهد بی رضوان الله شود نه از این حسرت حسرت دارد نفس و آثار دنیا از روی غفلت از حق حضرت وارد است هذا النور الذی نه شش فرقه را حجاب
میبرند علما را از جهت حسد و امرا را از جهت کبر و کتابدار از جهت فخر و اهل و مستاد و درویشها را از جهت جهل و از این جهت حضرت رسول الله فرمود که ساکنی القبور
لک کنی القبور و ظهور در قبه اهل شام قریه را می گویند و در مرد الله علیکم بالسواد الاعظم از راه در تهمت از جهت اجتماع با یکدیگر و وجود عالمی کلمه عقل و علم و معرفت شود
بلکه قریه و نظیر المولد لقوله ده مرده مرد را احمق کند عقل را بی نور را و ق کند هر که در تهمت روز و شام تا عالم عقل او نبود تمام هر که باشد اندر روستا
روز کاری باشدش جهل و عما چند عقل و جهل در اصل ما فی و غیر ذلک بر و جمیع اوصاف حسنه و عیبه بوی حضرات حضور عقل الله ۷۲ صفت الله و جمیع
روایات در عشر و نشر شر در الله حضور جهل الله و این جهل است شجره ملعونه است اصلها فی الجحیم طلعها کانه رؤس الشیاطین و حقیقت شجره زقوم است
و این عقل است شجره طیبه است اصلها ثابت و فرعها فی السماء تؤتی اکلها کل حین باذن ربها و شجره طیبه است و سدره المنتهی و غیر ذلک از جهت جهل بود و حکم
تا قلب امیر را از دنیا و صبی و بزرگان و بصر و از جهت علم عقل بود حضرت را آن کرده بیت خلفا را از دنیا و سید الانام از ارض تا نام از دنیا و نصاب از سر
الحضرت و اهل و عیال او را و دنیا همی عوام را نام بود و سید الانام از الله در نفوذ و تسبیح نفس در تورات آنها بوده و ملک الاصحاب بوده و من باب بوده و تمام
تم سیکردها و انتم و فهمیدها کافر شدند کفر حجود مالق از آن جهل تقصیر نموده کرف آن بزرگان کوش داده اشتباه ابها الحقیقت و انتم جمعیت نموده و شهر حیوانات
ریخته و از نه الحکم فی و الله آن دیفر بر سر خود بجهد من و الله همی عزت سیاه بعد مر بکب ابر مظلم کرده ۷ همی مرد و لتنع در دست سید همی مرد کوران
اندر کل بلد در رسول و استخوان لطفان من بیاید راه ما بر سلطان تو خانه و کوران بجهل سید الانام رفته در راه فانها لا تعمی الابصار و لکن تعمی القلوب التی
فی الصدور آنکه در صدر ابراهیم ابراهیم ربنا ما من ذریتی بواد غیر ذی زرع عند بیت حرمک ربنا لیقیموا الصلوة و اهل عبادت من کرده بلکه آن بزرگان خبر ما را از شخص
در تست و جهل نبوده و این اتباع بی تامل تابع آنها شدند و متبعیت شخص بنزد تبعیت شخص است طماقال الم اعهد الیکم یا بنی آدم ان لا تعبدوا الشیطان
انه لکم عدو مبین و فی الخبر فی التمع الا ناطق فقد عبده فان کان الناطق من الله فقد عبده الله و ان کان من الشیطان فقد عبد الشیطان یا رب و از جهت جهل بود
و ابن مجم و سایر خوارج حضرت امیر را بمعیه و ریگ میزان قرار دادند و گفته اند امرا و سلطان فاسق اند با یه ایها الذین قربه الی الله گشت

گشت و آنها از شر آنها فانی خشم بود آن از حق تعالی امیر عبد نصیب نه و این علم از این شهیدان بیخ و انی و معدن بود حتی روز قیامت او را امام حسن ع فرزند ثبت
و ذات حضرت ثبت بیخ بود و در کوز بود و در حق آن معلوم است تعلق در بهشت تعلق و ذکر بود حضرت وارد است حضرت مرا در ابعد اهل جهود و الذی ثبت
جوان اهل او و اولاد اولی و تب و بیماری ادا بر بیند هم گفت بعد از آن میبرند که در حشمش کشند هم گفت و متعلق و بود بعد از آن خواهند زنانش را قطع بکنند
جمع و فرع نمود بر بیند هم روز بیماری بر تقدیر هم جمع و فرع نمود در عالم دنیا جمع بیخ و وقت بر بیند زنان تو گفت نخواهم و عشر در دنیا باشم بدون ذکر خدا ملعون مطرود
مقدس نابود مار جهالت نشد ای شد امیر بعد شهید سید شهید مرتبه حضرت امام الله و اولا النظر سوبه فرض کرده و اهل رحال ۳۳ انزلنا الدهر ثم انزلنا
ثم انزلنا جمع قدیم و سعیه یک کار بیماری خود بگیر الله ما مرد نوشتی بیرون آن یک خیر است کادم بخورد و آن یک خیر است کادم بخورد جمله عالم از این سبب
گمراه شد کم کسی را بدان حق آگاه شد همه بیماری ابتدا و بر عهد جمع و معیاد و کل الله شد این مرتبه آن از عمر هفت فرقه در میان بیخ جهنم این زمین پاک و آن نور است بر
این فرشته پاک و آن دو بر حضرت سر بر هم مادر و تب آب بیخ و آب شیر نیز را و تسلیمه انه این عمل را و قرار رحمه الله آن عمل را و قرار همه این عمل
بوده و این جهل حق بوده جمع شده اینها و اولیاء الله و بیماری جمع شرور از اول دنیا الی الآخر همی جهالت است و از این جهت است اخبار بعد و لکن صدر
مدح علم و علما و ترغیب تحصیل علم و معرفت و از اول مدح ریا همان است تحقیق قوم الوهم خیر من عبادة الجاهل آه من الجهل و الجاهلیة و تفضیل علم و علما و خواص الله
الله تعالی

فصل

مختصر از کتاب مناقب حضرت امیر المؤمنین علیه السلام و ابتدای آن در سر مقطعات

بسم الله الرحمن الرحیم

عجب از قوم لقاء ربهم الی الجنة لبکلمه پس فرمود حق تعالی سیفرماید در این سرای عمر کوشا اول معذور بقدرت
عقل شده و بالاتر از عقل غالب و قادر هر زمین مرا فراموش نموده با خود گفته شما را که معذور میگردانیم و جرم هر تقصیر
که کرده علی نتیجه بخشید حال توبه کنید و بمقام عفو در آیید و قدرت مرا ببینید و عفو را معذور میدانید تا شما را از عفو
برنامم و بوال تاراج شده شما را باز گردانم بلکه صفحات صفحه بر هم و شما را بیامرزم و حق آخرت خود را بشما جمع کنم
کیست آنکه عزیز در از کاو سفید کاو سیاه بیرون توانند آورد یولج اللیل فی النهار و یولج النهار فی اللیل الآیة پس در زمان
امید وار می باشید و از مذهب بی ارزش بعوض من باز گردید تا شما را دستگیر شوم انه لا ییأس من روح الله الا القوم الکافرون
در میانه عباس گفت توبه کردم حضرت فرمود توبه را نشانی میباید عوض عشق کردن آن است لکن آنچه دلیل و برهان
عباس گفت چه نشان میخواهی فرمود از آن مالها که ترا امانت است در میان آورد گفت مرا غارت کرده هیچ نمانده حضرت فرمود
در حدیث من میخوانی فلان روز بام الفضل بر دو از آن چیزی که در من باز نگردم فلان قدر بفلان صرف کنی
و فلان قدر ترا باشد عباس عجب این را شنید ایمان آورد گفت این رسول بحق است من بدانسته بودم این اقبال از حق
فلک است همانکه مقدمات مطلوب از ملوک حاصل شد آن و فرعون چیزها این را معلوم شد این امر خدا است یا علم
غیب است بیان فرمود حرامه همکس باین واقف نبود حضرت فرمود این مرتبه را تا گفتن می شنیدم در آن تار گفته در طنین
و شیع گفتن و آواز آن بگوش من رسید مرا گوشت نهان در غیب جان در که زنار گفته باشیرک پاره کند نه آن
گوش آواز بر بدن آنکه میشنوم پس مولانا فرمود در این سخن با میر پروانه گفتم در تو در اول گفتن در عفو را نمودم
بعلی لقای اعلم تا اعلم باقی باشد و قوت بگیرد و حال اعمال بر رای عفو کردن و حق نزدیک آن اعمال سبب نقص شده اعمال را
در شب میان مصر باشد فنا کنند و دولت اعلم خراب شد پس از این حال روکنرا آورد و صد قهاره تا ترا از این حالت برهاند
و از دو امید بر اگر چه تو از حیث طاعت بی معصیت آخرت آن طاعت از خوف و مرا از بهر آن در این معصیت افتادی پس امید
نیز بر شد در تو از آن معصیت بماند و با این طاعت بر نرسد مرد اعلم بی و نصرت مسلمانی کن حق تعالی مکافات
صدور تهای عجب علیه در طی صور تهای زیبا تا آتش معذر گردد و صور تهای زیبا در تو صور تهای عجب تا از آن بگزرد

و از آن جهت حضرت سبحانه فرمود اللهم ارنی الاشیاء کما هی یعنی بدرا به تا جوهر را جوهر و عرض را عرض و حقایق
همان است تا گمراه نفهمیم اگر از تو بهتر خبر است از رزق سبحانه جوهر تر کوا بیش اکنون تو نیز بهر صورت و رای
عقل بگذر و تصرف نما و ترک تابش و خوف و رجا که از رحمت بده و امید از حق مبر لا ییأس من روح الله الا القوم الکافرون
یکی گفت مولانا سخن نمی گوید مولانا گفت سخن بهانه است آدمی را از آدمی جز مناسبت جذب نمیکند بلکه اگر صد هزار معجزه
و کرامات جنید چون او را از آن جز و لا جزو باشد سود ندارد آن جزو است او را در هوس و بد قرار میدهد در گاه اگر
از کهربا جزو باشد هرگز بسوی کهربا برنخیزد الجنس الی الجنس یمیل خیال چیزی در نظر می آید بسوی آن چیز میرود خیال با بیاض
خیال و ملائی هر آن آن در خیال تر و زیبا نهان است مثل چیزی فعلی لیکن مردی بیاض و سکونی بدانستم چیزی باشد
پس آن جاذبه شیء جاذبه همه کس تو را نهان است هر کجا جاذبه است در آن بر چیزی حقایق روی نمایند چه جاذبه
قیامت شد یوم تبلی السرائر آنجا حال چنین باشد پیشانی سودمند هر دلی هر از چیزی یک حقیقت است ترا جذب نمایند
ظاهر هر از چیزی تا جذب نکند حقیقت کشف نمیکند یک چیز مثل چیزی آدمی را صد چیز از آن است و لکن اصل همه یکی است
آن قوی و محسن شد یکی و همه نخواهم پس معلوم شد صد قصه تو شود بلکه یک چیز بود و ما خلف عدتهم الا فتنة
پادشاهی یکی مرد را صد مرد داد لشکریان بیتاب شکر فرمود پادشاه گفت او را زر بیاید تا بدهیم در این تفحص
چرا کردم و در زر جنگ او با لشکریان دهم گر بخشند پس تنها حرب نکرد آدمی بیاید تیر جوزا از فرضها عاری کند و بار
جوید در دین و دنیا بار است عمر اگر تیر بگذرد دنیا شنخته نشود تو نفس جوزا می مردی و او را تیر نیست پس
همه مردی آدمی حقیقت تیر است و دیوانه را از بهر این اعتبار نیست اگر چه دست و پا و اعضا دارد لکن دست تیر جبر
بخورد پس و التیم تیر مثل لطیف است در دست و در زبر پرورش نفع تیر مشغول شده بهانه
میکنی که آن با این قائم است آفرین نیز آن قائم است بلکه این با آن قائم است و آن با این قائم نیست آن نور
از این دریچه چشم و گوش و غیر و لک سر بر نیز اگر این دریچه باشد از دریچه دیگر بیرون می آید تو خواهی در
پیش آورده آفتاب را بدین چراغ می نمی خواهی هزار سال در آفتاب خفته بماند اگر از آن جهت حاجت است بچراغ آید

آید از خدا تعالی بیاید بر دین و امید سر راه این است اگر راه نمیرفتی بر سر راه نگاه دارد ملوکی که کجا کرده ام تو راست
پیشه کنی و هیچ کجا نمانی راهی همچو عصا رسیده است و کجا چون بیچاره سر می عیار رهی روی نمایند همه را بخورد اگر بر
بیکن با خود بیکن حیرت بر یکان مزارد تیر غیر سر کوه نشست بر جوهر بیکر در آن کوه چه افزود و چه کاست چون
راست شد همه راست نمایند پادشاهان نشستن از این روی خطر نیست سر چه چون سر قرین است همه امروز و چه فردا
کلم از این روی خطر است چون بفهمیم آن قوت کرده و از دو پادشاهان الخمس رعیت و دو پادشاه بر لدیه با پیروی
راه آن شیخ گوید و خلافت نتوانند بکند و این موجب بیماری از دین است و هر گاه با اهل دین بیعت باشد سلطان از او
خشم بگیرد و قصد او کند قال النبی من عاش لا فقد سقط الیه چون آن سوختی او را بر سقط کند خیف است بر
رسید و از دریا بسیار قانع شد آخر از دریا گوهر ما قیمت بیرون آورند آب همه قدر دارد و عقل همه چیز همه فرو کشند همه
عالم چون کف دریا قلب بر زاده است قل کم زین الناس حب الشهوات من النساء و البنین الآیة آب عالم اول است
تا گوهر حقیقی است این عالم کفی بر روی شک است اگر کوش امواج و نسبت عرش دریا این کف محو شود آدمی سطر بدیع
حق است کشف نمی یابد سطر بدیع شد سه مرتبه فروش و اقبال اگر چه سطر بدیع را از زنه اما از آن چه بهره بگیرد و از آن سطر بدیع
چه معلوم کنند از احوال افلاک و ارکان و تاثیرات و نسبت کواکب و سطر بدیع در حق نجوم موجود است قال النبی من عرف نفسه
فقد عرف ربه همچنانکه سطر بدیع بیان افلاک و آینه است و چون آدمی و لقد کرمنا بنی آدم سطر بدیع حق است و چون
دام آن جمال از این آینه خیال باشد خدا را نبیند و آن عقول را بگفت و گوی مشغول شده اگر چه خلق الانسان
من الماء یهدیه نبند لکن از خدا تعالی غافل شده لیس الشرب بتجدد و لکن الصین بالجمال روانه گفت
روانه گفت در شب روز حال در حدیث است اما از شغل بیاید بر تو تا تم رسیده مولانا گفت در این رکاب همه چیز
زیرا که سبب از دنیا سنگ است عقوبت اگر اول آن بیاید و سنگ بیفتد بعد از آن شغل باشد و خدای سازد
بجنبش کار چیز صید در عقبت بگیرد و لیکن غایت حق است و فتوری و لیکن غایت حق تعالی نخواهد چنین کار
عظیم بسبب او بر آید تا مستحق آن ثواب عظیم خود است عالیه کرده چون حاصل کرم اگر مرد آن از آتش قوی است و خدا

از گناه یا غیره اسباب بیرون کنید و اگر بصورت مرد باشد و مکروه کند در حق او عنایت باشد چون حکم از او کرم شود و بود آن کلمه که رسید
صدیق بیان بعضی از ایشان آمده عذر گفت که اگر خبر شما را دیام کنم و بخبر حرام باشد زیرا که حرام هر چیز لایق آن وقت باشد
چه در نماز نشیند و بعضی را رسیده و تعظیم کردن با اتفاق بر دستان در نماز علی التفات و نوازش است چون اسباب آن بخود را
از عقلت استغراق جدا کند و متوجه نگردد و آن مستحق عتاب نگردد پس این حرام باشد چون حذر کرد از چیزی که نقصان
آن است پس یاران رسول الله صلعم از نماز را بی نوع تغیر تحقیق است و نوع هم نماز کند نماز بی صورت نماز است این قالب
نماز است زیرا که نماز را اول و آخر باشد و هر چیز را اول و آخر دارد صورت و قالب بشر چه تکبیر اول نماز است و سلام آخر نماز
و همچنین بهتر آن است که زبان می گوید اول و آخر دارد و حق صورت است و صورت و قالب است جان آن بی حد
و بی نهایت است و اول و آخر باشد آخر این نماز را بنیام آورده و پیش ایشان فرموده صلی الله علیه و سلم فی ملک
سعر و بی سر پس والتیم نماز بی صورت نماز است استغراق و بیهوشی چون نماز است و چون مطلع استغراق عقلت
مسلوب است شاید تو الحق که تکلیف چیزی چون مجنون و مست جنون و اسیغام نمی فرماید و جبرئیل در ایشان نمی کند
از مولد بهار و این حمد مرد مولد تا روز حساب ادا و استغراق می باشد وقت نماز رسیده بعضی از او را در وقت نماز
مولد تا بخفته ایشان متفقت نشد بر خواسته و بنماز مشغول شدند صلی الله علیه و سلم موقعت شیخ نعمه و نماز شروع نکردند یکی از آن جمله
مرد ایشان در نماز بعد بوس بعضی نعمه صلی الله علیه و سلم و نماز بخفته پشت ایشان بقبله بود و آن صلی الله علیه و سلم موقعت شیخ کرد بعضی
روی ایشان بقبله بود چون شیخ از خواب و ماند شد و از خوف فوت شد و حق مستهلک کرده صلی الله علیه و سلم موکول امتحان تو اول کردن
او نور حق تعالی هر که پشت با کند پشت بنور حق کرده و روی به دیوار آورده پشت بقبله کرده باشد زیرا که بنیه کعبه ابراهیم
رحمه الله تو حیه نماز بجا می آرد چون ایشان صابر و مسکین و ضعیف و مظلوم و پریشان همه مستحق حکم او
چون نور حق بعضی نماز نه زمین و آسمان نه نه زمین جز آن شاه کسی نماند کل شیء هالک الا وجهه پادشاه بر روی
گفت آن لحظه صلی الله علیه و سلم قربت و مرا بیاد آورد گفت فرمود چون مرا خبر رسید صلی الله علیه و سلم از وجود خود بیاد
بکه و وجود نماند و گفتم خدا نه بنده را بر گزیند و مستغرق خود گرداند هر که و افراد بگیرد و از او حق طلبید یا هر که آن

آن بزرگ او را نخواهد حق تعالی او را بر امر و نهی پادشاهی را بنده خاص بود چون قصه سرای پادشاه کردی این حقیقت
قصه نامه ای حق را بدو داد و هر چه پادشاه عرض کند او آنها را بجز دوان عقل نهاد چون کند پادشاه رسید ترک
جمله پادشاه نیاورد بهوش بیفتاد پادشاه دست در آن جزو دوان نهاد بطریق شفقت بر سینه بهوش فرو در جزو دوان
چه دارد و آن نامه ها بیفتد و حق حاجت جمله عرض ظاهر آن ثبت نمود و باز در جزو دوان کند آنچه کار جمله عرضه داشتن
بر آمدن بندگان دیگر و قصه ها را بر حاجت بنده به پادشاه عرض کند هر از صد کار یک حاجت بنده بر آمدن یک گفت انما
چیزی فراموش کردم مولانا گفت چه حال یک چیز است در آن فراموش کردی است و آن فرمان خدا است اگر آنکه
فراموش نکنی کار هیچ چیز را فراموش نکرده و اگر او را فراموش نکنی کار هیچ چیز را یاد نیاورده همچنانکه ترا پادشاه بطلب فرستد
بجای قرص و صد هزار کار کند از حق چون آن کار را حق تو بعد آن فرستد نکند چنان بیش حق تعالی کار نکند از دست پس آدمی در آن کار
کار را می آید و مقصود آن است چون نگذارد از صد هزار کار یکی بکند هم کار نکند باشد انا عرضنا الامانة علی السموات
والارض والجبال الآیة این امانت را بر آسمان و زمین بر داشت و ما آن که از آسمان کار نامی آید و عقد در آن حیران
سنگها را تقویت بکند کار نما را از روغن می سازد و نبات را در جوش می آورد و زنده می گرداند و زمین نیز و از هر دو
و بر سیه و عیبها را می پوشاند و صد هزار عجایب پیدا می کند کلمه از ایشان یک کار نمی آید و این از آدمی می آید و لقد کرمنا
بنی آدم فرمود و لقد کرمنا السموات والارض والجبال چون آدمی تحمل امانت کرد پس از آن آدمی کار می آید
از آسمانها و زمینها و کوهها نمی آید چون آن کار سنگین ظلوم و جهول از تو محو شود انه کان ظلوما جهولا ایران لم یفعل او امر الله
اگر تو گویی این کار من چنین کار نما دیگر از من می آید می گویم چه آدمی را بجهت آن کار نما نفرستاده اند شد چنان باشد که تو بیشتر
و فلان بنده ی قیمتی را که از خزانه ملک آورده باشند در قطع کردن گوشت گاو و استعمال کسی و فرمان این تیغ را مطلق نگذارند و چنین
مصلحت بجا ستوده یا دیگ زرین را آورده در راه شنبه و شنبه بنده در بجهت آن صد دیگ بر تو آن آورد یا کار مرغ را کار
بیخ بر دیوار گوشه و کوه بر گشته بر او آویخته و مصلحت سازم جاه افسوس و خنده باشد حق تعالی ترا قیمت عظیم کرده است
سیفه یا ان الله اشتری من المؤمنین اموالهم وانفسهم بان لهم الجنة تو بقیمت در آن آینه و جهان چه کنم قدر خود نمی دانی منورش

و کوهها همچنان می پرداخت

خویش را از آن [illegible] سفر باید [illegible] از شما اموال و نفس شما را خریدم اگر از بلای من خبر کنید و بمن بدهید
بهای آن بهشت جاودان است قیمت تو بیش از این است اگر تو خواهد بود [illegible] فروش بر خود علم کن [illegible] همچنانکه [illegible]
مرضع را عرض نیز بر دیوار آن بخت آید بر علامات بهانه [illegible] علم صرف نکنیم علوم فقه و منطق و حکمت
و نجوم و غیر آن تحصیل نکنیم اقرا اینها از بهر تست اگر فقه است برای تست تا کس از تو نتوانی زیاده [illegible] بر تو نکند
و ترا نکشد تا بلاغت باشی اگر نجوم است [illegible] آن [illegible] از تو و کلمه و افرح و حرف همه متعلق باجلال تو
دارد و برای تست اگر ستاره است از سعد و نحس [illegible] بطالع تو تعلق دارد و برای تست و علم طب [illegible] و اینها فرع تو باشد
چون کل در فرع اینها تفحص است [illegible] علمها [illegible] بیشتر [illegible] است اگر [illegible] است [illegible]
نفس تست [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] غذا [illegible] و [illegible] غذا [illegible]
عند [illegible] العلم [illegible] غذا را [illegible] علم را فراموش کرده [illegible] غذا مشغول [illegible] و [illegible] را [illegible] این [illegible]
غذای [illegible] باشد [illegible] و [illegible] و [illegible] است [illegible] بسبب [illegible] بر [illegible] تو [illegible] آغاز [illegible]
مانده [illegible] و [illegible] علم [illegible] است [illegible] علم [illegible] است [illegible] و [illegible]
همچو مجنون از [illegible] روان [illegible] مجنون [illegible] دیار لیلی [illegible] نظر [illegible] تا [illegible]
چون [illegible] عشق لیلی [illegible] غذا را فراموش [illegible] را [illegible] بر [illegible] مجنون [illegible]
سیده [illegible] روزه [illegible] باز [illegible] است [illegible] و در راه [illegible] عقبت [illegible] کرده [illegible] این [illegible] است [illegible] از [illegible] و [illegible]
دارید [illegible] هوس [illegible] و [illegible] الهوس [illegible] و [illegible] المحققان مولانا گفت [illegible] سید [illegible] الذین محقق [illegible] در [illegible]
سخن [illegible] سود کس گفت [illegible] تو از [illegible] کس [illegible] گفت [illegible] هم [illegible] آن [illegible] کس است [illegible] آن [illegible] مرتبه [illegible] مرا [illegible]
و مدح [illegible] کند اگر او مرا [illegible] شناخته [illegible] شناخته [illegible] بسخن [illegible] و [illegible] و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
شناخته [illegible] و [illegible] آنکه [illegible] مدح [illegible] [illegible] از آن [illegible] باشد [illegible] و [illegible] است [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

۲ و این علم آخر او است

[illegible] و [illegible] است [illegible] و [illegible] و [illegible] گفت [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] باشد [illegible] گفت [illegible] است [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]

در بیتی و یقین و مردان کتاب آنچه مثل و خوف می‌طلبند بتقلید آنند اما مستحق آن‌اند اگر چه در آخرت نه ملکی
مقبول امیر آخرت را اگر خواهد از این آخرت تقصد کند بطویله خاص بردهی که از تا زهد بود بجوی آورد و از طویله
بجو بجا و از طویله جا بر بنا و از طویله بنا بجو و از آنجا بنا و از آنجا بنا و از آنجا بملکی بی‌انتهای انتهای لیس انتهی کلمی آن
نهی تا مقر شود او را از این جنس طویله‌ها بی‌ترتیب عالی‌تر از همه یکی طبقه‌ها طبقه‌ها طبق فهم و یقین پس پادشاه تا
و آخرت نه بیند و اهل دنیا آخرت نمی‌بینند بلی آنها که خاص و عارف‌اند نه آخرت بینند نه آخرت بینند تا نظر اول و آغاز کار
تا انجام می‌بینند چنانچه دانا کند طالب دانه که گندم خواهد است از اول تا آخر را دانه همچنین برنج و غیره چون اول کار
نظر بر آخر است آخر هم در اول معلوم است اینها بازند و آنها که آخرت می‌بینند متوسط و ملکی آنها در آخرت نه‌اند در دنیا
و آدمی را در بهر است در بهر سر و در دل لازم است یا در دل آن را تنها کرد خواه دنیا و خواه آخرت خواه عمارت خواه هم خواه
عمل تا مریم را درد زایمان گرفت قصد آن درخت نکرد فاجاءها المخاض الی جذع النخلة قالت یا لیتنی مت قبل هذا
اگر ما را درد زایمان بگیرد عیسی را بزاید و اگر درد نباشد عیسی از بهای عطا نهاد آقا باز بر جای خود و ما محروم مانیم جان از
نعمت بلقا قدم و طی از بزرگ دیوار بزرگ بود از عورتش تخته خورشید نداشت اکنون یکی از اصحاب تو در تن است چون شد مسیح
سر بسا فوت شد کجا این سخن بجز آنکس است که سخن محتاج است نه آنکه بسخن ادراک کند در زمین سخن است و آنکس
کلمه پس پیش آنکس آواز است هیچ‌شنوند مشغول و با یکدیگر حقیقت سخن شعر تازی کوی پیش پادشاه آمد مادر تازی بود
تازی نمی‌دانست شعر برابر او مدح خواند تازی گفت و آورد چون پادشاه بر تخت نشسته بود و ارکان دولت حاضر
شاعر بر پا ایستاده و شعر آغاز کرد پادشاه چنین سری می‌جنبانید هر مقام تواضع التفات می‌کرد اهل دیوان حیران شدند
و پیش پادشاه یک کلمه تازی نمی‌دانست عجب این سری از آنها نهان داشت و اگر با بزرگان تازی آمده باشم و اگر پادشاه
غلام شما بود اهل دیوان صفت علم را از بسیار گوهر شمار دانند و بسبب بی‌زبانی و ما را آگاه کنی پادشاه
تازی می‌دانم بانه هر مجلس سر جنبانیدی و التفات کردی شاعر عرب گفته بود تا روزی غلام در شاه پادشاه را
خوشنودی به از روی رسیده پادشاه بخندید و گفت والله من تازی نمی‌دانم و اگر سر جنبانیدم التفات می‌کردم یعنی

یعنی سر انتم مقصود او از این حیث لیس یقینی گشت و مهم مقصود است آن شعر فرع است و اگر مقصود نبود شعر
گفته نشدی پس اگر مقصود نظر کنی جز خدا نه زیرا که در فرع است احدیت است همچنین طرق مشایخ اگر چه صورت
کی اکنون است و اقوال و افعال متابعت اما در روی کنی مقصود یک چیز است و آن جلب حق است همانکه بادی در سر آدم بود
گوشه قالب اگر بیکر و جنبش و حرکت و حرکت بدیدار و علم بدیدار و عشق و خاشاک در هوا آورد هر چیزی و شاخ و برگها را حرکت
مبدء آنها احوال گوناگون اما در روی مقصود حقیقت همه یک چیز است زیرا که جنبیدن همه از باد است پروانه
گفت که ما مقصودیم مولانا گفت کسی را که این اندیشه بود و این غایت بود در فرود آید و گوید آه در چیستم و چرا چنین می‌کنم
این ولی حرکت و غایت است زیرا که عاقبت باد است می‌کنند نه بیلها قالب را چه باد زند و چه باد عاقبت
و غایت می‌گوید و اگر فرزند و محبوب خود را بر آن عقاب کنی چون محبت بیش بود لیکن در خود نشان می‌بیند و لیکن غایت
و حق است در تو و اگر در کفر خود عیب می‌بینی آن عیب در تو است و در روی بیند مرآة المؤمن مرآة المؤمن از عیب
خود خبر دارد پس تا لا بسر خشمه آورد هر آب بخورد ملکی خود در آب سیاه و سر سیه نمی‌دانست که از خود می‌رسد چه حق
بدهد و در تو است از ظلم و کین و خشم و بر جمیع چون در تست نمی‌بیند چون در دیگران شاه می‌بیند سر بجز بدلیل آنکه از خود
سر بجز و سر بس آدمی چون ایشان در خود داشته بیش نمی‌بیند هر چه خود است خود را می‌بیند و چون دیگر و جای ادراک نمی‌داشته
اورا نمی‌دارد همین چه در تو بنزله تو است اگر در دیگر به بیش نفرت می‌کنی نه در خود زیرا که در روی آدمی است
المؤمن مرآة المؤمن گفت و گفت الظاهر مرآة الظاهر پادشاه بر اسب جنبیده نشسته بود و تشنگی آنکس او را بسیار بود
کلمه مسخره بود او را گفته که پادشاه را در دو کار آرد پادشاه را گفت هر دو را چنین گفت قلتبان مسخره گفت ای پادشاه
آخر من نیز همین می‌گویم که تو نیستم چنانکه تو نیز اکنون چنین است اگر تو در آخر نیز من و تو بر کار اند نیز کوری است همان بینند
در تو من نیز پیش او آنا نمی‌گوید تو آنا می‌گوید و او آنا می‌گوید اکنون چون در نمی‌گوید یا تو بمیر یا او بمیرد تا چون خرد
چون او نیز هو الحی الذی لا یموت پس تو بمیر تا چون خود در تو بیخ نیابد چون زنده را یکی بر مذهب مرغ زیرا
چون خاص است اگر عرض مرده بر او بندد بیرد چون فنا بقا الله گفته پیش خاص بیرد نیست خاص باید

بیرون تا از نور جمال بهره‌مند گردد و از خضارت هر آنها عشق قرب گردد و چون لطف آفرین را فنا مخلص است تو فنا شو
بشنو زه آمد و بدر دست بر یکی نشست مولانا گفت که ای تو فنا و تسلیم باید زیر چه هنگام و چه اگر بلا طلب کنند
بعضی شوخ بود عرض آن مخفت است دیگر انکه از نور آن حق بزرگ و اگر نه هر جا باشد خواه زیر خواه بالا چه اینجا است حال
اگر جاه و بنده طلبند غرض آن باشد که حق تعالی آن نکته نیست که بندگی و تسلیم ایشان خواهند که مرا دانم و نیا
اهل دنیا رسیده نباشد تا بدان بنده دیگران راه یابند و مدام آخرت افتند همچنانکه حضرت رسول صلعم فرمود که در آخرت
نه از برای آن بود که محتاج آنها بود بلکه تا همه از آن بخشند و در شناختن کرامت فرمایند ایشان خلق را فرمایند عطا بخشند
نه از برای آنکه از ایشان چیزی ستانند شخص که دام نهد و غزالان بگیرد که بخورد یا فروشد آن ملک نیست اگر ملک نیست دام بگذارد
که باز صید نکند و اداد است تو زر صد خود کند تا معلم و مؤدب گردد آن ملک نیست اگر چه بصورت ملک است آن لطف
و عطا و مرده زنده کردن و سنگ الهی کردن همین و من مرده بودم و زنده کردم همین است عطا بر این اگر باز دهد بعضی اوراد
سیکنیز او محتاج دام نبود بجای اصل جای دام کشی و بدست شاه بر آن شدن حق نظر بخشش ایشان نظر کنند گویند
که ما از این بسیار شنیده‌ایم تو تو از این جنس سخنها امروز ما بر آنست و قالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بکفرهم فلا
لما فرمان نکشته که دلهای ما غلاف است یعنی سخنهای یکیست و علوم بسیار که شما دارید همه نزد ما فرسوده که چنین است بلکه
پر از وسوسه خیال و شرک و نفاق است بلکه پر از لعنت لاشک تهی بعضی از این هزار بات بار حق تعالی مهر کرده است گوش و دل
و چشم و دل ایشان تا چشمشان لوح دیگر بر بندد ختم الله علی قلوبهم و علی سمعهم و علی ابصارهم غشاوة فلا هم اولی شد کوزه است بر بعضی
بر آب صافی بر بعضی غالی از آب آب نیست این حدیث بلغرا یا رایش و چشم قبطی خون نا بعضی شاکر بعضی کافر
شکر الکن گوید که امیر آب میشود چون حق تعالی جسم آدم علیه السلام از آب و گل بخشید حضرت طینت آدم بدست ابلیس
مهیا چند مدت بر زمین ماند بعد ابلیس فرا آمد و در قالب او فرو رفت و بر گرد و تماشا کرد رگهای او و
بر خون و دید گفت آه عجب است که این آن ابلیس باشد که مرا خلقه پیدا خواهد شد اگر آنکه چنین مولانا آمد مولانا
گفت که هر تو دانم بحق تعالی مشغول است و اعتقادش عالیست و از بخشش پیدا است چنانکه روزی لاغر از زود می‌گفته

می‌گفته که خیر بیا تا دهیم تا دین یکی گردد و این دین که سلطان است بر خیزد اما یک گفت آخر که این دین یکی بعضی است همه جنگ
و قتال میان ایشان قائم شاه دین را بگذرانید یکی خواهد کرد و دین مکرر قیامت یکی گردد و این جنس سنت نیز زیرا که همه جا هر یکی را
مراد است مصلوب مستغنی از این روی یکی نمیگردد هر قیامت همه بجهت یکی کنند یکی روی شوند در آن بسیار چیزها است موش است و مرغ
مرغ باید پرید و موش زیر زمین میرود صد هزار وحوش مختلف در آدمی میباشد ملک آنها را نه موش موش بگذارد و مرغ پرواز کند
و همه یکی شوند زیرا که مطلوب نباید است و نه زیر چون مطلوب ظاهر گردد نه بالا پرد و نه زیر چه شد شخص چیزی که کرد ش از خود
راست و این پیش از آنکه چون یافت جمع شوند نه چه بعضی راست شد بالا و بعضی زیر در روز قیامت همه یکی شوند و یک
گوش و یک موش شد و کل بعضی بغرض و لاغر بشراکت باشد سخت یکی باشد و غم و شادی و مشغولیت ایشان بیک چیز باشد
چون مطلوب یکی است پس در روز قیامت چون کل بحق اقبال یکی شوند هر یک شخص اسباب خود است امروز در دنیا هر کس بطلب مشغول
یکی بجهت زن یکی بمال یکی بکسب و عمل متعدد همه آن است که در دنیا فارغ و فراغ و خوشی و آسایش در این است چون جستجو نفس و ذات
راحتی چیزی دیگر را میجوید بمشقت راحت و همچنین باز بجوید و همین باز ماه که حرمت روز بر چه جناب بعد از آن دانند که را نیز بود
داد و فرقت و لطف حق تعالی آن بندگان شد که پیش از قیامت چنین شدند که همه چیز را هر غریب بینند طاقت آن کشف اولیا
مالا زود تقیید چون حجاب قلب را بر گیرند و قیامت ظاهر گردد یقین فرا زیاد نگردد نظر ش چنان شد که در شب تاریک قدمی روز
بهر جا بر گرده باشند و نماز گذارند چون روز شود همه از آن باز آیند اما آنکه روز یقین باشد همه باز آید چون همه بعضی او بر
می‌گردند ایشان بدان همه در شب دنیا روز بعضی و از غیر روز روی گردانند پس در حق ایشان قیامت نیست سخن پایان
اما بقدر طالب فرو می‌آید همه چیز از یک چه خزائن و گنجهای بی‌پایان است لکن بقدر حوصله مغز هم است که عقل و آن است
و عجب آدمی بلاست و علم تنها مولد شود از که و لطف هر کس که نظر کند زیر علم حق بیند بار رغبت و وهم و خشم و غضب
و وهم و کرم و خوف و رجا و غیر آنها از احوال موصوف بیان این که در نفوس یک صفت نیست لیکن هر صفت بیند
و عاقل مانند که در او همه کو هر است و همه موجود است و این میان شخص آمد مولانا گفت که کی بعضی مشتاق بعضی جدا و دیگر آمدن
گفت اتفاق چنین افتاد گفت مانیز دعا کردیم تا این اتفاق بیفتد اما والله همه از حق است لکن نسبت بحق همه

چیزها نیک است زنا و نیکی و نماز و کفر و اسلام و شرک و توحید نسبت بحق نیک است اما نسبت بما زنا و دزدی و کفر و شرک بد است
و توحید و نماز و غیر آن نیکو نیک است چنانکه باشد هر در ملک او زندان عدل و صنعت و سود و ماتم شود نسبت بما و با همه
همه نیک است هر طاعت او اما نسبت بحق صنعت و دلایل یکی باشد والله خیر الله عنها فرانه و ما ننزله الا بقدر معلوم نفس حکمت نیز
همچون باران است بقدر معلوم فرود آید و در بهار بیشتر و در زمستان و در بعض مکان بر فرود بعض مکان و غیر و نیک اخضر تر رسول
رسیده هر چه از قرآن بیک فرود نیامد فرود هر اگر قرآن تمام بر فرود آید نگذارد بنده هر که واقف بود از آن بیک و از نظر
و دقت تا فهم کنند مشکلات حق نشسته اند و حقایق مشغول شده یکی تا حال احوال عیسی اند و همه امر ما را مسعود رزق و نیز عود
و در خیال کاملا سیکرده و الکم و کران القدر شنوند بحسب ادراک خود فهم کنند چون واقف باشند بر لطف آن بیشتر فرش هر فرش
بحر بیکرانه هر چه بقدر آن کشیده اینجا نیز بقدر تحت و حقیقت بحر رسول طالب فرمود آید فرمود و محسوس عشق زمین
از قدر قدرت افزون عشق ریخته کوه و صحرا در پیش کرفته و قت سازد زمین هر در عین سیر کرده اقدر تر کرده نهند عود
هذا الامر اما آنچه در پیش می کوئیم همه نیک است همه بحق نیک است سوال کننده از نماز خیر و فضیلت باشد جواب تحقیق
و حال نماز لازم است صحت نماز بسیار است جواب دیگر ایمان بر از نماز است زیرا که نماز در روز پنج وقت فرض است
و ایمان همیشه و نماز فرض مقید و صحت تاثیر باشد مریض را عیسی و ایمان نماز شفقت کند اما نماز ایمان را مدد کند
چون نماز مقصان و نماز در هر وقت دیگر است اگر ایمان بهم دین مبدل گردد و فرقهای دیگر است بقدر جذب مستمع
ظاهر میشود هر مستمع چون آب است نزد خیر کننده و لطیف چون آب است در آرد بقدر آب نزد هر صلح باشد شخص بعد
لاغر و ضعیف همچو عصفور و لاغر خیر نفس و مردم بچشم حقارت دیده مرض و زیر شریر او را از خاک بر داشته ترتیب نفع
و فربه شد روز کرم شد و بانگ آورد و بدایت آغاز کرد و زیر تند شد مردم دوانه بر بنده هر فلان عدد از خاک بر داشتیم و در دوم
و بنای و نعمت ما کشیده حالا چنین می کوید و بر روی می ایستد آن شخص سخت بر روی او جست گفت این زبان خواجه را است
می کوید هر بنای و نعمت او در دوام لاجرم هر چه حقیر و در سوائیم و مرا از خاک ساخته اند جرم مسکوم یا تیز گفت ترا با
هر اگر دیگری را بر دوش صورت قدرت و حقیقت بر از این و بیش از این بعض و اگر دیگر مرا از خاک بر داشتیم چنانکه منضمه

منضمه بنوش الکنون بر سر هر روش از مرد حق با او در ایال و کمال باشد و کسیکه از مرد و سالوس پرورده کرده و تربیت یابد
روح او چون جسم آن شخص حقیر ضعیف میشود و هر آن او کوتاه شود والذین کفروا اولیاءهم الطاغوت یخرجونهم من النور الی
الظلمات و در شرح آن همه علمها و حکمها رشته اند هر روح او خبیث نیامد چنانکه آب صافی آنچه و تحت او از سنگ
ریزه و سفال و آنچه در فوق او است از شاخ و غیره نیامد صدف آن در عوض آب نهاده است بعد جسد و تعظیم لیک چون آن تخته
او را فرا سوی کشت حق تعالی انبیا را و اولیا را فرستد همچون آب صیقل بزرگ هر حقیر تیره رنگ بود در آن آب ریزه
خود بر هم و لذت رنگ عاجز خلاصه یابد پس او را بیاد آید چون حضور صاف بینند هر آنه هر و اول چنین صاف بعلم پس بکوید
ما انزل من السماء ماء فسالت اودیة بقدرها و اولیاء مذکر آن باشند او را از آن است شیرین الکنون هر آب تیره هر آن آب نازل
شد خشک هر و اودیه و از آن کوهم در آنجا و آنکه نشاخت او را غیر خود و خبیث فهم کرد پناه بر نهاد و تیر کرد
کرفت تا به بحر نامیزد و لذا میرش بحر هر شود عالم و معنی و تعارف منها اشتقاق و اشتاق منها اختلاف و از این جهت
لقد جاءکم رسول من انفسکم پس آب بزرگ از جنس آب خود است و رسیدن آب کوچک از آب بزرگ از جهت نفس و تربیت
بر او است مثل آب بلکه آنچه هر از آب صاف میرسد همچنانکه اهل خاند میرسد عندالله کند از جهت عقیق و رطب
او است جایگاه آیه و حدیث هر در هر مقام آشنا هر آن او تند نظیر شاهد است صد خبر با مختلف شاهد است و در او شهید است
وارد به هیچ خبر و اطلاع شخص و علی شخص پس در قصه و خبر شود رفیق آن کواهی هر یکی هر صد کس لفظ او در وقت
هر خداوند را رد به منه مولد فرستد هر خداوند را رد این عقت نه منه و تواند دید حقیقت و آنچه او را از منه نقاب خواند فارض
و امروز خداوند را رد بقدر تواند و همچنین همه آرزوها و مهرها و محبت ها هر حق و از هر انواع خیرها چون اگر در هر و کهکشان
حیات و آسمان و زمین و جبال و الوانها و علمها و عطرها و شرابها همه آرزوی حق و از هر و انها نقاب است و همین
از این عالم کذرند آنچه را بیاب به نیند و دیده اند هر انها همه بقاها و روحها بعد مطلوب در حقیقت یکی بود پس منها
حق شد و همه سوالها و جواب شنود و همه عیان کرد و جواب حق عیان باشد هر شطح جدا جدا الله اعلم و جواب باید
کفت یکجواب بکیفیت حرف همه منها و سوالها و معلوم کند مشکل در زمستان هر کسی در جامه و پوستین در تموز و عیاری

از زمانها فرزند و نیاز گرفته و همچنین جمله نباتات از درخت و گیاه از زمانها برگ مانده و میوه‌ها متولد شده و همچنین جواهر ایشان
بحکم تمام جمله موالیدها مختلف ایشان از هوا و هوا بسیار معلوم گردد و مشاهده میشود و آن سبب بر خرد
و جمله سرور کنند و بهره شده و موجب آن بلند همه بحق تعالی این نقاب‌ها را برای مصلحت آفریده است و اگر جمال حق
بی نقاب بر روی ما ظاهر شود طاقت آن نداریم و بهره نشویم پس بواسطه این نقاب‌ها منفعت میگیریم این آفتاب را همچنین
در نور او را می‌بینیم و نیک و بد را تمیز میدهیم و گرم و سرد و خشک و تر و همچنین ثمر میشود و میوه‌ها خام ترش از حرارت
آن پخته و شیرین میشود و معادن فیروزه و یاقوت و لعل از تاثیر او ظاهر میگردد و اگر این آفتاب حقیقی منفعت میدهد
بواسطه اگر نفع کمتر آید هیچ منفعت نه بلکه جمله عالمیان میسوزند و نابود حق تعالی همچون بحکم بحکم میکند او را
زیر و زبر میکند فلما تجلی ربه للجبل جعله دکا عقل اگر چه خود را بکند عقل نباشد عقل آن باشد که شب و روز مضطرب
و بیقرار باشد از فکر و جهد و اجتهاد کردن در ادراک باری تعالی اگر چه او مدرک نشود و تا این ادراک نیست عقل همچون
پروانه است و معشوق همچون شمع هر چند که پروانه خود را بر شمع زند نبود بلکه شمع آن پروانه است هر چه بر او آسیب
و سوختگی میرسد از شمع بکشد و اگر پروانه خود را بر نور شمع زند و بسوزد آن شمع نباشد و هر شمع که از پروانه بکشد آن پروانه
نباشد پس هر آنکس که از حق تعالی بکشد و اجتهاد نماید او آدمی نباشد و اگر حق را ادراک توان کردن آن حق نباشد
پس آنکس آن است که از اجتهاد خالی باشد و لذا فعل الله حق بیقرار گردد و حق است که آدم را بسوزد و نیست کردن و مدرک
عقل نگردد پروانه گفت پیش از آنکه خداوند کار روی نماید سلطان بهاء الدین عذر بنده بخواست و بوالد بجهت آن حکم کرد که
که امیر بخارا شفیع بنماید و رنجه نشود ما مصلحت آنست در مصلحت سخن گوییم و در زمانه پروانه خلق باشد
و در زمانه نباشد و ما هر دو عزت ما هر دو خلق ما هر دو اگر تفرقه و حیرت بیشتر شود تا اگر امیر در مصلحت آید ما نتوانیم دلجوئی
او کردن و فرو گفت آن نباشد مطالبه بوانیم پس آن بهتر و چون ما را فرو گفت شیر و نتوانیم به وی آشتی نمودن ما بروم و باران
و سالها زیارت کنیم این بنده سلطان بهاء الدین جواب داد که فرمود تجهیز آن مرا آیم و مولانا با ما مطالعه نماید
بعلی آن میآییم که شرف شویم و از زمرهٔ بندگان او باشیم اگر امیر بر دو بسیار هر زانه استدلال کنیم بر صعوبت احوال رعایا

رعایا در دفع انتظار کشند تا حاجب ایشان برآورم و انتظار نرانم مولانا گفت بارک الله حق تعالی در جواب دعای کسی
تاخیر میکند که بسیار رساله او را از زمانه عاصیان خوش می‌آید همچنین که هر کدام هر خانه شخص آمده یکی محبوب و یکی
مبغوض خداوند کار خانه می‌گوید بعد از آن بی‌خبر برود و آن مبغوض بعد از آن محبوب شود یا بزاری و چون او ملول شود
پخته نگاه صبر کند که بی‌خبر خاطر خواهد شد و سالها بعد به هم سر و نظر کنم و ایشان در فرق نظر کنند تا چون این بیچاره سالها حاجب
کوه بعد یکی را یکی دیده شدند چون در آن عالم حشر شوند آشنایی قوت گرفته خبر رفع بعد یکدیگر را باز شناسند و بهره در دنیا
با هم بعلاقه و باز هم پیوندند زیرا که آدمی رفع خود را کم میکند من بنده در این عالم چون شخص است شده در نظر تو بوسف
نیک فعل قبیح او از نظر تو پوشیده شود او را کم میکنی و با علمی باشد بوسف او بصفت که مبتلا شود در آن زمان او را
بوسف سیدی ربی الله بصفت که کرش می‌بینی چند صورت او مبدل نشده و همان است سیدی ربی آن بیچاره حضرت او را
کم کردی فرمود حشر ظاهر گردد و این لذت بی‌اندازه یکدیگر مستقبل شوق چون او را نیک شناخته خود را نیک فرو قرار باشد
خواهی شناخت و همان است که همه یکدیگر را باید شناخت و دیده و از اوصاف نیک بد و در هر نفس سعادت و کرشمه عیان
دارند و فرو فرق و نیک نیک و بد بد و این اوصاف اصلاح ایشان است شخص گفت هر فرشته که از عیب مشتاق
و نشان او دهم گفته بلکه گفت او بطاری مخ بود و در ما و سیاه داشت اکنون همان است حق گوید فلا اقسم بما تبصرون
و بما لا تبصرون حکیم و بر شکل که بنده و حقیقت همان باشد و نشان او ما و سیاه داده باشند آن نشان آن باشد و همچنین آن
اکنون از زمین و بد بود باید گذشت و فرو فرق و در آن او به کوه است و دیگر انسان از آن است علم من آید از مردمان
که کوه اولیاء و عشاق بعالم رحمان او در صورت بنت و چون دارد خلعه عشق بر کنند و مدد و قوت میگیرند و شاکر
شوند زیرا که شخص بشخص است صورت دارد او مدد میگیرد قرآن مدد لطف و احسان و علوم حکمت و مکر و شادی و علم او میگیرد و اجتهاد
از علم سلطان است داود مسلم از عالم مدد میگیرد و شاکر میشود و علمش می‌آید و علمش می‌آید و علم سلطان چون عاشق شوند و از در
چون مدد میگیرد حکیم مکر بوانیم مخرا او در بکوید شود و بخود او دراز کشد حکیم الهی بعبادت او فرمود گفتا تو بکوه سلطان
گفت صورت گفت صورت آن صورت را بگو خلعه است و صحت گفت صورت صورت نمارد و او چون است گفت چون صورت

بی‌چون است چون‌ش بیچون گفت بگو آن صحت هست گفت نمی‌دانم فرمان می‌دانم چون صحت بیاید قوتم حاصل شود و فربه گردم
و سرخ و سفید شوم و تازه و شکفته بیاشم گفت نمی‌دانی تو نفس صحت بیدانیم بگو و زحمت چیست گفت نمی‌دانم بی‌چون است
گفت اگر مسلمان شوی و از مذهب ابای برگردی ترا مرحمت کنم و صحت را بتو رسانم تو آن کردی که هر چند این معنی بجوینده اما بواسطه صورت
آدمی از این معنی نشنوند حیوان گرفت گفت اینک صورت آسمان و زمین و واسطه اصغر صورت نشنوند سیکنیه از آن بعضی چون من نظر
چرخ و فلک و زمین ابر باد و قوت و تابستان و زمستان و غیر ذلک همه بر وفق صواب حکمت آن حاجت می‌دانم هم قوت من باد بر دل
و زمین و غیره چون نبات را می‌پرورانند و یکی را ده سیر هم آنرا بهار کس میکند و بواسطه او علم مدد میکرد خدا بسطه در عشق
حق مست و بیخود شدن گفتن قال الله تعالی از روح صورت آسمان حضرت سکینت اما آن در میانه نبود گوینده در حقیقت حق بود چون او
در اول حضور امیر بود در آخر حضور حق بود چنین حال بود و بخبر تو حقیقت آن تصرف حق بود چنانچه خبر سید او هیچ از آن بخبر از آن از
سخن ایشان حضور گرفته و از خبرش دگر سر تا قرن عالم که چه خواهد بود و چه بود خواهد شد اینها را همه در خبر دیده بود حادث را فهم
چه گوید خبر سید پس معلوم شد و از گوید حق میگوید و ما ینطق عن الهوی ان هو الا وحی یوحی علم الهوی از خود صورت میراث
و علم او بر او حضرت صورت است اما نخی حضور از هم حضور و خبر و بنا بی خواهد روان کند و آن شدن این است در حضور صورت
مردم با خبر با شیر از سنگ خشک که و از دهان ایشان آب روان آید حضور عرض میرزد همه عقل و دانسته و آن صورت سنگ آب
آب از نخی میرزد حق تعالی نخی میگوید خلق همه از هم خلق بقدرت می‌کوبند آدمی را خلق بشنیدن سر او و نخی آرد از نخی
او را جا و اگر طرد باشد او نخی را لطف و ارد و حضور آنا او را دریابند همچنانکه بچه در صحرا مادر نخست مرا در شب سیاه تاریک
و هولناک مانند دیدن صحابه عظیم عزیزم مادر گفت مترس چون صورت را بر من و بر من حضور کنی تا پیدا شود حال است
بحقیقت مادر نخست اگر ملائکه آن سیاه نیز همچنین صحبت کرده شرح و انیز و بر من حضور کنند و مرا ملک کند خلق بود گفت پس آدمی
خاموش شد تو هم خاموش باش تا حضور بود و مسر کس شد و ملکه از دهان او بجهد و از آن در خاطر تو اندیشه سر زند
از آن نخی و از آن اندیشه حال او را بدانی زیرا که از آن شاخ شود و این عکس او است بر زبان تو یا در خیر تو پیدا شود و سر زند
شیخ سر تو پیش مردان نشسته بود سر بر سر بیان آرزو کرد شیخ آنا شکر کرد و سر بر سر بیان بلکه فقط جاوید گفته ای شیخ دانسته

چه دانستی و او سر بیان بخواهد گفت چه سر است و مرا تا نمانده است و چون آینه بی‌نقش و ساده گشته ام چون سر بیان بر من
می‌آید و مرا آرزو شده و انتم و از آن فعل است زیرا که آینه بی‌نقش است و اگر در آینه نقش نیامد آن نقش غیر است
در دلش در دو چیز نشست بود بعضی مقصود مرا آمده و از چیز بیرون آن تا نظر بر کی بر تو آمد مقصود حاصل شد گفت او را دریابیم
گفته او ترا شاهد و چون بر تو نظر کند ابر بی از دست تو بیفتد و بیهوش شوی پس بر تو او بر تو نظر کرده است او را چون بینی
بر تو بیفتد گفته شرح لیل او از چیز بیرون آمد حضور مجلس مقابله میکرد و ناگهان شاخ بر روی سیاه شد یعنی بعد از ابر بی از دست او و نقاد و
بیهوش شد حضور کوشه بانی هم خلق بر تو بیفتند چون بخود آمد حضور تنها دید و آن شاه و بر روی نظر کرد بعد آنکه مقصود
رسید مرا از عشق و نه از خاتمت عزت عظمت روی شانه نظر عالمان را بمقصود بزرگ رسانده شد عالم گفت حضور
و هیچ ما آینه ما در خویش است اگر آینه هیچ ایکه مقصود عشق و کرده می‌آینه در سر است و راهش و پس نامه است عیب را گفته
بیانه توس آنچه گفت ما در بیان خانه نیست و نباشد روزی عیسی در صحرا بود باران عظیم فرو گرفت عیسی و گنج طاهر در خانه
سیاه کوشه بود سیاه اگر فتنه را بعد منقطع شد و آمد طاهر سیاه کوش بیرون رو و بکجا او بسبب تو نمی‌آیند
گفت یا رب لا تبن آدم و لیس لابن مریم گفت بچه سیاه گشت را نیاه است و فرزند مریم را نه نیست پس مولد
گفت سیاه کوش را خانه است اما چنین معشوق او را از چنین خانه میرانند اگر ترا خانه نباشد همه پاک و لطف چنین زنده
بیابد و گفت چنین آمدن مخصوص شده او تو را بر بعد هزار آسمان و عرش و کرسی می‌زند این راندن آنچه
امیر آمد و ما را خود نیز نباید خاطرش رفو کنند زیرا که او را مقصود از آمدن عزازیل بود چون مقصود عزازیل بود چون سر بر نشست
و ما را انتظار کرد عزازیل بیکه شد و اگر عزازیل عزازیل بود چون طلب تو بسبب انتظار شد کشید تو بیش بیشتر شرح لیل علم
التقدیر مثل تمقصود آمد او را تو بر نصاف شد و افزون گشت پس بدیه هر بیش شاهی باشد اگر گفته اند الطلب عین المطلوب
سخن آنها الله است و مطلوب کشف نقاب شرح اگر نخی هیچ بعضی چون قلب کوه سیه بر زبان چه حضرت شرح امیر گفت آری
دل کوه است اما دل از حضرت است جدا و زبان عبد را بر همه فانی باشد و افزون تر باشد مولد گفت و اگر دل
انتهای شرح هر صفت او چون نیکو از آب دل بود عشق او آن انتهای بخیل او و محتاج و میل بحشم سر بود نخی او را حسیاج

بگوش ظاهر شنیدن نبود لیکن از خود جدا شدن و از سخنان مجنون است چنانکه فی عین هو کرشمه فرد و حکایت فی قلبی تعجب
اکنون چون معشوق جمله را چون این قوت بود و مجنون بعد بی‌نیاز کرد انه هر خود را از این جدا نه بیند و حواس او در عشق
غرق شود هیچ عضو عضوی دیگر نبیند و بطلبد و همه را جمع و حاضر بیند حواس جمله از وی محو شود و از روی صورت تعرق انه و چون
ان فرد اصلی را استغراق کلی آید همه روی مستغرق شود عجب آنچه ملکش بدیدی چو دیدش می‌بیند چون در آن بین غرق شود
همه اجزایش یکی گردد و هیچ حرکت نکند استغراق آن باشد و او در میان باشد و او را چه حرکت نماند و اگر آن صورت در آب
دست پای می‌زند او را غرق نگویند اگر بانگ زند غرق شدم او را نیز استغراق نخوانند چه انا الحق لفظی هم از آن است
مردم پندارند و عبارت است انا العبد و عبارت بزرگ است انا الحق لوح عظیم است الحق انا العبد سکوبه در او است را آب
سکند ای حق خود را و یکی خدا را اعلی انا الحق سکوبه خود را عدم کرد و بباد داد و سکوبه انا الحق لیس فی جبتی همه آن جبه
خدا را است نیست و این غایت لوح و الحکمة بالحق عبارت عبارت الحکم مردم از فهم نکنند آن مردی بنده که میکند انه جز بنده او در میان
اگر چه خود است شعور از من بنده او غرق آب است غرق آب است غرق در دریا حرکت و غیاب نماند انا و لات او و لات آب
تا آهو از شیر قوت کرد تا آن را در یک است شیر و یک است آهو انا چون شیر بدرید و آهو در است شیر بهم شد
و بیخود شیر انا الحق است او در است شیر محو شد است شیر نماند تنها استغراق آن باشد عنان تعالی اولیا را غیر خوف خود
خوف شیر و بلکه و عظیم آن بر بانه از خود فانی کرده و بر او کشف شود خوف و از انا الحق خویش و طرب از حق است
و حوز و خواب از انا الحق است حق تعالی صورت است خویش بدو نماید محسوس در بیداری چشم تا او را معلوم شود حقیقت است این شیر
و ملک می‌بیند از این است صورت غیب است صورت شاه از و همی صورت خویش نماید بجای عظیم و همی آن بستی و انهار
و حور و قصور و طعام و شراب و حلقها و شهرها و همی بهار کنان بدو چنان نماید که آن چنان نیست و لنظر آن نماید
پس یقین شود او را خوف از خدا نماید و همه رنجها و راحتها از حق است اکنون آن خوف حقیقی نماید زیرا که
بیت هر دو است بدلیل نیست ظاهر می‌بیند همه از اوست پس هر چه در عالم باشد او را در بیند فرخوف الله ف منه لک
ملخص این کلمه انه الله بعد و این هر دو باشد و لذت از دلیل او حاصل شود او را قبلا بود تا دیگر را سکوبه خوش کرم

کرم و شکفته میشد عیان و از دل بگذرد کرمی و خوشی روی نماید چنانکه هر کس بدین است انانیه را بنا بمت و بدین انه
و این بنا سمیع بصیر و قادر است و دوست او بر بنا بنا خانه سابق است چون و لیکن بنا را بر بنود زهد فراموش کرده اما چون
عرفا و خدمتها کرده بنا را شناخته و بعین الیقین دیده و نان و نمک با هم خورده و چند طعامها هم کرده بنا هر کز از نظر
ایشان غایب نگردد پس چنین کسی در عشق حق فانی باشد و در حق او گناه نبود چون او معذور است و مهلک است او را
پادشاهی غلامان را فرستاده هر یک قدحی زرین پر شربت بدست گرفته و او را همه غلامان را غلام خاص الکلمه تو نیز قدحی بگیر
چون پادشاه روی بغلامان غلام خاص شد و از تجلی جمال پادشاه خوشی قدح از دستش بیفتاد و همه گرانی از غلام خاص
چنین دیده گفته و چنین بر پا کرد اکنون بگو قدحها برانداخته پادشاه عتاب کرده او را چنین گرد گفته او
معذب بود چنین کرد و نیز تا بعضی پادشاه گفتند ای ایمان آنکه او نگرفتی کرده از روی ظاهر صورت تهمت گناه بود اما
ان یک گناه عین طاعت بود بلکه باید طاعت مقصود و از آنهمه غلامان اعظم بود با همه تابع خود و بیند زیرا که آن غلام
پادشاه در حقیقت یکی بود و همه غلامان تابع پادشاه بودند پس تابع او باشند چون او عین پادشاه است و غلامی را و چون صورت
او از جمال پادشاه بر آسمان است بعضی بود که حقیقت آن بود که اینهم انا الحق است لیکن اندک اندک تو آفریدم و لکن
با فرمان نیست اینهم انا الحق است بلکه کیر سخنهای زبان اگر چه بصورت بد بگرنماید و لکن بعضی یکی باشد تفرقه در صورت
و بعضی همه حقیقت همین که امیر فرماید خیمه هر روز هر یک ریسمان شاه یکی بیخ میزند یکی با میانه یکی بر بوزن میزند اگر چه
از روی ظاهر این صورتها مختلف نماید اما از روی معنی جمله یکی را می‌کنند از عاصی و مطیع و دیو و ملک پادشاهی شد جمله
غلامان کار او می‌کنند و باشد از بیوفا و وفادار از بیوفا ممتاز و بیدار آید البته هیچ نخواهد تا کو هر کس بیدار شود
و اگر باشد چون بیدار شود شلاق بر سر بیفتد تا تا بیدار شود بیدار کند پشه را از درخت باغ جدا کنند تا پادشاه
بر خود و باغ تا سایه شد آن پادشاه کنیزک را فرموده خود را بیارای و غلامان عرضه کنی تا امانت و خیانت ایشان
ظاهر گردد فدای کنیزک اگر چه ظاهر معصیت نماید اما در حقیقت بندگی پادشاه می‌کند پس همه بندگی و عاشقی می‌کنند
با آنچه تقدیر ایشان رفته است از بندگی به قال الله اما هر گاه البته اما شکر او اما کفر او و آن شکر شکر الله تعالی بحمد و پس

همین عالم قیامت باشد چون قیامت عبارت از آن است که عبادت تمام کنند و جزا بنگرند و اعمال را در کار کنند انتهی کلامه ایشان
همین است من بینه که لو کشف الغطاء ما ازدادت یقینا عالم از روی ظاهر لفظ بالاتر از عارف است بهر آنکه خدا را عالم
خوانند و عارف نگویند بجهت آنکه علم باشد بعد از نسیان و این در حق حق تعالی نشاید و لکن از روی عرف این طائفه بالاتر نه
فی عالمان را عارف عبارت میبرد و لیکن دارد و دانه و عارف علم را مشاهده و معاینه و مرتبه است کوئیده بود ان نعمه
و عالم بهتر از ما ارزانی است این چون باشد گفت از بهر آن است که راه علم را هم کرده زیرا که زهد اعراض کردن از دنیاست
و روی بطلب عبادت و آخرت کردن است آخر با دنیا و ترس و ثبات او را بدانند و لطف و ثواب و عقاب آخرت را بدانند تا اجتهاد
در طاعت و آخرت و ترک دنیا کنند اینها همه علم است پس این راه علم است و هم راه آن عالم بهتر از
صد راه علم است یا عفو کنند علمی دیگر است بعد از این علم و زهد مجاهده و ثمره او است لابد کشف الحقائق مرتبه
و الوصیت پس این چنین عالم بهتر از صد راه بود نظیر این چنین بعد محمد رسول الله نه بار داد پس آنرا بهتر از صد
و خصب شد بار بار زیرا که کشیده آن درختان به بر رسند چه افتاد پس روزها است چنانکه حاجی بکعبه رسد بهتر از صد حاجی
بعد در بدیه روند و لیکن ذوق است که برسند یا نرسند لکن اینکه کسی بحقیقت رسید است یک حقیقت بهتر از هزار ترک باشد
امیر گفت اگر نرسید است هم امید دارد که برسد مولانا گفت آنکه امید دارد با آنکه از خوف باغی رسید فرق بین است و چه
بفرق نخی و دارد و آنرا و نیز فرقهای بین است و تفضیل حضرت مصطفی را و دیگر انبیا و بسبب آنچه بخیر و آنرا به جمله انبیا
از خوف گذشته و در او فرقه و لکن در این مجاوزت بین است و فضل بعضهم فوق بعض درجات عالم خوف و مقامات خوف ایشان
تو آن را و لکن مقامات اعرف ایشان است و عالم خوف که نظر کند یکی در راه خدا نزل کند یکی بنزل اهل یکی بنزل عاصی یکی
روزه بگیرد یکی زکوة دهد یکی نماز میخواند یکی ساده گفت یکی صدقه پس منازل ایشان در راه خوف مختلف است و مصور آنچه که
از منزل قرینه تا قیصریه منازل معلوم معینه است اما منازل دنیا از اطلاق مصر ایشان است که شب و آنکه شب و آنکه
گویند چون فهم نتوانند کرد امیر گفت هم نیز فائده میدهد چه اگر همه نرانند اندکی هر نیز مولانا گفت ای والله
کسی در بیت تاریک نشسته است بیدار بعزم آنکه بسوی روز میرود اگر یکی یکی رفتن را نمی داند اما چون فرزند منتظر است روز و تاریک

نفریک شید بشمع در بیت تاریک تا بروز دیدار روان میرود فرزانه و بکی رسید از کجا میگوید و چه قدر قطع میکند اما چون در
گرد و صد آن رفتن را به هند عند الصباح یحمد القوم السری که در راه خدا و هشتم و بهر زنه انتم ضائع نخواهید من یعمل
مثقال ذرة خیرا یره اما چون امر دنیا تاریک است و محجوب میشود و چه قدر پیش نیست در آخرت بره و الذین مرضه آخرت بره اما
لا بد اما بطلب حضرت عیسی ان خندند و بر بعد اما یکی بسیار گریستی یکی بسیار گفت تو از کجا میگوئی خدا اعلما قول این طائفه
چندین میخندی عیسی گفت تو از عجایبهای خدا غافل شده چندین میگریکی از اولیای خدا حاضر بود از این با حضرت
غرت شد کرد و بر چید این همه مقام کدام عالم تر است جواب آنکه در اما عند من هو اعلم بطلب بهر بنا مرصوص است
و خیلی بهر او در اصل کنند فی اما بیم فی بنده ای عالم حق اما باشد بیزار از آن حقیقت حق اما نشد سفر نیا مرا از آن
فرعالها را یکی کشیده و بطلب و مقام فی است الخوف تو خود از آن مرا ذکر چنین و صحت و صفت و وحدت و کثرت کدام است
و احوال تو بکدام طریق راست تر میرسد و ترقی افزون تر باشد پس کسر اشفق قلبک و ان فاک المفتون تو آنکس و مدار دون است
فتوای مفتیان بر عرضه کنی تا آنچه او را موافق آید بر گیر همین نه طبیب شفی بیمار می آید اما بیمار از طبیب ابدان می رسد و آنچه
طبیعت است در اندرون و آن مزاج است دفع میکند و می زدد و لهذا طبیب بیرون از اندرون رسد و لهذا چیزی چون
خوردن بیک بعضی شکران طبیب از اندرون هر چه جذب به طبیب بیرون بر آن حکم کند پس طبیب اندرون است و چون طبیب
اندرون ضعیف شود مزاج فاسد گردد و ضعف بهمه چیزها بر عکس نهد و تشنه نهاد یکی دهد شکر را تلخ گوید و شکر را شیرین پس
محتاج شود بطبیب بیرون تا او را مدد دهد و مزاج برقرار آید همین مزاج کلی است آدمی را در اندرون من چون او ضعیف شود
حواس باطن او هر چه بینند و هر چه گوید بر خلاف حق آید پس انبیا و اولیا و طبیب تنه و معالجه قلوب ایشان میکنند و فی قلوبهم
مرض تا مزاج مستقیم شود چون قوت گیرد اللهم ارنا الاشیاء کما هی آدمی عظیم چیزیست چیزها که مکنون است حق و طلبات
نمیگذارد و او آن علم را از حق بخواند حق و طلبات این مشغولیها است کنون و تدبیرها با نواع در دنیا و با انبیا محب در دنیا
همه چیز میخواند و واقف است از آن بنگر چون بود با هر چیز و همان واقف گردد و از خوف چه علمها پیدا کند اگر
این علمها شد خاطر و بیان و بخاری و ذکری و تفکر و علم چون نجوم و طب و غیره و انواع حرف و اقدار و تقدس از

[illegible] عبادت [illegible] کنند و جز بنگاه او کار دیگر نکنند [illegible]
[illegible] عالم از روی ظاهر و لفظ با اندک [illegible] است بهر آنکه عذاب [illegible] عالم
[illegible] و این در حق حق تعالی [illegible] و لکن از روی عرف این طایفه با اندک [illegible]
[illegible] و دوانه و عارف علم را [illegible] بهر معاینه و [illegible] است [illegible]
[illegible] بهر آن است که را بعلم راه کرده زیرا که [illegible] عرفان کشف از [illegible]
[illegible] و [illegible] و لطف و ثبات و [illegible] [illegible]
[illegible] علم است [illegible] راه آن علم بهتر از
[illegible] از این علم و زهد [illegible] و ثمره او است [illegible] کشف حقایق [illegible]
[illegible] بار داد [illegible] بار داد [illegible] بهتر از صد
[illegible] رسند چه افتهای [illegible] است چنانکه [illegible] بهتر از صد [illegible]
[illegible] لکن این [illegible] حقیقت [illegible] است یک حقیقت بهتر از هزار [illegible]
[illegible] گفت آنکه [illegible] با آنکه از خوف [illegible] رسید فرق [illegible]
[illegible] و تعرض حضرت مصطفی [illegible] و بسبب [illegible] و از [illegible]
[illegible] و [illegible] بعضی فوق بعضی [illegible] است [illegible] خوف و [illegible]
[illegible] که نظر کند یکی در راه خدا [illegible] یکی [illegible]
[illegible] صدر [illegible] است [illegible] منازل [illegible] در راه خوف [illegible] است و مصور [illegible]
[illegible] منازل [illegible] است [illegible] مصر [illegible] [illegible]
[illegible] سید [illegible] همه [illegible] اند [illegible] گفت [illegible]
[illegible] از جمله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

نقل کنید شود باشد در شب تاریک بر روی دریا روان [illegible] از آنجا [illegible] کرده و [illegible] قرار قطع [illegible] کرده [illegible] چون روز
کرده [illegible] آن رفتن را [illegible] عند الصباح یحمد القوم السری [illegible] راه خدا [illegible] نزد انتم [illegible] نحوا [illegible] من یعمل
مثقال ذرة خیرا یره [illegible] چون امروز [illegible] است [illegible] و [illegible] و [illegible] [illegible]
[illegible] حضرت عیسی [illegible] بخندید [illegible] گفت [illegible] خدا [illegible] قرآن [illegible]
چنین میخندید عیسی گفت تو از خدا [illegible] شده [illegible] چنین میکنی [illegible] از اولیای خدا [illegible] حضرت
عزت [illegible] کرد [illegible] مقام [illegible] است [illegible] انا عند [illegible] بهر بنده [illegible] است
[illegible] بهر [illegible] اعمال [illegible] حق [illegible] بزرگ [illegible] حق [illegible]
[illegible] کنید [illegible] تعالی [illegible] است [illegible] از [illegible] و [illegible] [illegible]
[illegible] است [illegible] و [illegible] و [illegible] [illegible]
[illegible] است [illegible] تو [illegible] از [illegible] و [illegible] [illegible]
[illegible] است [illegible] تو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] است [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] است [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] است

[illegible]

[illegible]

[illegible]

در آدمی موجود است از سنگ و لعل پیدا شده و آنچه می‌گویند زاغ مرده زاغ را زنده کرد تا بهل آنچه آموخت این همه
عکس آدمی بود و در مرغ زرد تقاضای آدمی او را بر آن داشت تا حیوان شد آدمی است جزو لعل را چگونه چیز آموزد همچنانکه
آدمی خواهد بدست چیزی نیاید قلم بدست بگیرد اگر دل قوی است اما دست و نوشتن می‌آرد دست امر دل می‌شنوند اگر
مولانا دائم سخنهای عالی بفرماید مولانا گفت سخن منقطع نیست کسی را این سخن هست و اما سخن بدرد و اما سخن متصل است
و در زمستان اگر چه درختان برگ و بر ندارند تا نه پندارد که دارند و اما در بهار نه طفل بچشم سر حس نتوان کرد
تا بگوید و در زمستان باغ را رستن نماند مثل مخفی است عقل از دیده غایب است بجهت این درختان می‌خورند روزی که صبر کنند
تا بخوشه غایب است رستن نظام و دفع است تا بستان زمان فرع است فرع را همه بینند لکن اصل را نه بینند چنانچه کسی مهمانی
خواهد کند این نظام است اما آن قدر بعد از آنکه فرع کرده بعد از آن مهمانی به بینند و بعد از فرع از دل می‌آید
دائم در سخن از خوش و صفدر از غیب نظر باطن دیگر است و نظر ظاهر دیگر ما اگر چه هشت دیگر دیگر زنیم هشت بیش در آن می‌ریزیم
باشد صد هزار حرف در زیر این نظم و نثر مواعظ و نصیحتها مندرج است اگر شاهد مجنون باشد خرقه بود و گفت تو چه بود و چه افتاد
در صفدر رسوا کردی لیلی چه خبر دارد بیا تا خوبان را بتو بنمایم و خدای تو کنم پس همه خوبان را عرضه کرد و مجنون مدادند
مجنون سر را فرو افکند بود و بر خفت می‌گریست پادشاه فرمود سر برآور هر بار گفت میترسم عشق لیلی شمشیر کشیدی
و البته است اگر سر برآورم سرم بیفتد همچنین غرق عشق لیلی گشته بود اگر دیگر اگر هم چشم و لب و زنخ و بینی بود در لیلی
چه دیده بود مرا آن گشته بود و بر دل عزیز مرا است مولانا با بر گفت مشتاقیم اما میدانیم و شما بمعشوق حق شغول اید
این گفت و این برما واجب است و بعد از این بدست برآیم مولانا گفت هر فرقی نیست همه یکی است شما را آن لطف است
و همه را یکی بینید و میدانیم امروز شما نه و بجز است و حسان و حسنات مشهور به و جرم شما رجوع طلبانم اگر مردی را
هر کس را نیست بود و از عیال بار بر بود و بر عیال داده شود چه مصلحت نهاد و این ظلم نباشد و بیشتر شخص را زنده
و سر و جان او را بکشند همه گویند این مظلوم است و لکن حقیقی آن زنده مظلوم و این سر بکشته ظالم باشد مثلا چون
آن زنده صاحب گوهر است و مستهلک حق گشته گرد او کرده حق است خدا را ظالم می‌گویند چنانچه محمد مصطفی

چنانچه محمد مصطفی را فرزانه گشت و عارت میکرد و انبیا ظالم بعضه و آنحضرت مظلوم شد مغیره در مغرب تقدیم
اگر مشرق آید غریب است همچنین عالم یکی خانه است و چیزی است از این گوشه بان گوشه رفت همه در مرغ است اما آن
مولانا در مثنوی اگر در وطن اصلی خود است غریب است و قال صلی الله علیه و سلم غریبا و لغت المشرق غریبا همچنانکه حضرت رسول
حق گشته شد مظلوم بود و حق گشته هم مظلوم بود زیرا که در هر حال حق مرتبت او بود و مظلوم آن است و حق مرتبت او باشد
مصطفی را دل بدیر آن بود حق تعالی رسول و حق فرستاده بجواب آنچه در ایمان شما و بندو بخیر اگر غیب بخیر
کنید حق تعالی شما را بر بانه و آنچه رفته است از شما باز دهد و شما را در گنج مرهم یکی در دنیا عوض آنچه رفته است
و یکی در آخرت غفران و رضوان پس امیر سؤال کرد و بنده چون توبت کنند این جزا از عطا بیخبر و عطا حق است مولانا فرمود
عطا از حق است اما حق از غایت لطف بنده خواهد مثلا فرزند او با کافر و همچنین جزا او با کافر و همچنین گفت خدا را
چون الطف است پس اگر کسی طلب حقیقت کند یا بد مولانا گفت بلی و ملک بدر شود چنانچه موسی را چون نور بر
مطلع بود در دریا راهها پیدا شد و می‌گذشتند چون مخالفت آغاز کرد در دریا بهم پیوست و فرعون را بر آن
تهیون فی الارض مسلط آن زمان در بند صلح باشد و تبعه او مطیع و فرمان بردار باشند مثلا چندین سپاه در صحبت
امیر مطیع و فرمان بردار او نیز عقل و کار ایشان صرف کند هر بند صلح ایشان بود اما چون مطیع نباشد در دار
ایشان همه طور باشد بدانکه عقل در تن آدمی چون امیر است مادامیکه عالی همه مطیع او باشند کار با صلح و صواب باشد
نه غیر و چون مست مرآید از دست و زبان و چشم و گوش و همه اعضا و مرزا به در دزد و بکر در نشیا را سجده و حرا
از دم و شام دادم و چرا ریختم و کشتم پس وقتی کار با صلح باشد و در آن دیار باشد و عالی و قوی صلح باشد
بفرمان او در باشند مثلا فکر کرد و بروم بدیده‌ها را و بفرمان او باشد و یکی فکر کرد و بگیرم بدیده و دست بفرمان او باشد و عالی
القیاس و الا این فکر کنند چون عطا و عقل نه چند آن نه چند بر آدم مضغه اذا صلحت صلح جمیع بدن و اذا فسدت فسد جمیع بدن
الا و هی القلب اگر کسی همچنانکه عقل در تن امیر است اینجا و همچنانکه و یکی هم عقل ایشان نیز جمله باشد همه حواس و علم و نظر
بد باشند اگر در عالم باشند اگر این مطیع باشند چون مطیع نباشند احوال ایشان همه در پریشانی و بدی گذرد اگر

چون مطیع شوند با جان باشند و هر چه او کند مطیع باشند و بقدر خود عمل کنند و بقدر خود آنچه فهم توانند همچون کودکی
را در اول چنان نظر نه او را مطیع باشد با پدر و اگر گفت با پدر بر پدر ادهم بر دو با پدر خشنود هم و زود و همچنین با پدر
و تصرف خود را بمرتبه کار گذارد و معلوم است که باشد همچنین و چون اسید الله و حضرت رسول آنچه عالم در آید و عالم آن است
و آن با بدن جسد کوشش است لیتم القدر غیر الف شد این سخن با آن سخن یکیست و گفته اند جذبات الحق توازی عمل
الثقلین جذبه عنایت ازلی در رسد کار و عمل کوشش کند کوشش خود و مفید است اما بی عنایت صد هزار سال
کوشش و هر گفت چرا نه هر چه عنایت نباید کوشش هم نباید عنایت چه کوشش کند و در مرتبه گفت انی عبد آتانی الکتاب
یحیی و لکم ما از سخن فرمود علی و صفت حق محمد و آل گفت بی کوشش و احمن شرح الله صدره للاسلام اول فضل است و در عین
عنایت و بیدار در آمد آن فضل حق است و عطا حق فضل الله و دیگر آن صدر شد چه ستاره آتش و خبر است آتش عطا است
اما چون پنبه نهاد در آن ستاره بر دوری و افروزش آن فضل و خبر است و آدمی اول نطفه خود است و خلق الانسان
ضعیفا آن را بر دو چون ستاره آتش و او عالم بگیرد و جهان خود روشن کند و بسوزد آن نطفه خود بزرگ عظیم
و انک لعلی خلق عظیم آمیزه کونه ما گفت و فرشتگان را خبر حق است طلبم گفت نه آمدن و بقدر حاجت آنچه نفس
آنچه مرتبه سیوم اگر خدا خواهد این اگر سخن را نافع کند و آن را در دل شما قائم دارد و نفعها عظیم دهد و اگر خواهد صد
هزار سخن گفته کبیر در دل قرار نگیرد و همه بگریزد و فراموش شود چنانکه ستاره آتش در جنبش سوخته افتد اگر حق خواهد آن
یک ستاره افتاد بگیرد و قوت بیابد و بزرگ شود و اگر خواهد صد ستاره در آن جا بیفتد و نماند و هیچ اثر نکند و لله
جنود السموات و الارض این سخن بسیار گفتند قلعه را بستور حق کشیده و فرو گیرند اگر بفرماید چندین هزار بار دیگر
قلعه را بگیرد بهمان کیفیت قلعه را بگیرد و هر بار کنند استوعبه و فرسلین والدین والاشد والهرة اگر حق تعالی
خواهد به برکت دماغ را صد هزار مار گرداند و اگر صد هزار مار را برکت کرد دماغ را دماغ کند همچنین اگر کرمی
برگیرد یک را و او را هلاک کند چون مشه بر نمرود و اگر خواهد شرر را مرکب و آتش کند و از بیم آن بزرگ خبر بعض
از دوزخ آن بر شرر بود و مثله چنانکه بر ابراهیم آتش سرد و سبزه و طراوت حق بود و تسوی حق بود و او را بسوزد

بسوزد بجهت چون آن و انشاء از حق است پیش آن همه یکی است از حق تعالی امید دارم و شما این سخنها را هم از
امر زنی خطا بشنوید و عید باشد هر زمان در پرتو اثر دارد تا در دل نباشد و هر سخن اگر از بیرون بگوید تا از اندرون
مصدق نباشد بهره ندارد همچنین در حق تا او بیخ تر نباشد اگر سید بر کند در دل و در بیخ او تر بیابد
تا مدد او کرد اگر همه عالم را نور بگیرد تا در چشم تو نور نباشد هر گز آن نور را نه بینی الحق همه آن صدق بجهت و در بعض
است بعض دیگر است و روح دیگر نه هر بعض و عزیزی با بر صد روح در آن است اما آن بعض می گردد و چیز دیگر میشود
پروانه گفت پس آنچه حضرت علیه السلام فرمود من عرف نفسه فقد عرف ربه این بعض را گفت گفت نه و اگر گوئیم این بعض از
از جمله طرق حقیقت باز می آید این دنیا چون شمس و نباتات در زمین است بعضی جمادیست آدمی است این همه قوت حیوانیت این
می کند و آنچه صادر است آن نیست است جز گفته الانسان حیوان ناطق آدمی و جزو است آنچه در عالم است قوت حیوانیت است
غذای او بهوت و آرزو ما و آنچه خلیفه اوست ناطقیت است غذای او علم و حکمت است صدر او حق آدمی را آنچه حیوانیت است از حق
گریزان است و آن نیز نیست از دنیا گریزان فسلم لما فرمود سلم موقن که شخص در زمین جهد و جگیند تا بخت گرا باشد یار جماد را
از این جهت جماد گوید زیرا همه مجذوب سنگ و کوه و آتش شده همه و جمادات است و اگر نه عالم چه انجمد است
عالم مثل بسیط است در نظر نیاید لکن تاثیر توان دانست و باد و سرما است و انبیه عالم چون مصدر و مرتب اما در
عقل نه و در جمع چون بهار الهی بتابد کوهها لرزه شود و عالم آب گردد چنانچه چون گرما تموز بتابد همه فسردگان بگدازند
روز قیامت عین آن هو است بتابد همه بگدازند حق تعالی این صفات را اثر کند گرد شما از خدا شما را رستن شود و سبب
قهر اعدا شود من بعض چندین هزار کافر اسیر یک کافر نه هر پادشاه این است و آن کافر اسیر اندیشه است لی و انتم
هر کار اندیشه دارد و چون یک اندیشه ضعیف چندین هزار خلق اسیر و بند لی اندیشه با آن راه عظمت و شکوه باشد
و حکومت قهر اعدا کند و عالمها مسخر سازد و چون من نیم و صد هزار صورت بجد و سپاه با آن صحرا و صحرا اسیر شخص
و آن شخص اسیر اندیشه حقیر انبیه اسیر یک اندیشه اند پس معلوم شد که صدور همه تابع و است انه و بی اندیشه مطلقند و جماد
پس آنکه صورت بینید آن نیز جماد باشد صورت من راه هزار و طفل نابالغ بشر اگر چه بصورت پیر باشد ضعیف

الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر يعني بازگشتن از نفس مصاف کردن جهاد اکبر است چون بخصمان صورت مصاف کردیم آن زمان باید که از اندیشه
مصاف باید کردن تا اندیشه یار نیک است یعنی اندیشه مرد را بکشد و از دولت تنی بیرون کند و این جهاد باشد و این مصاف انبوه کارها
فکر دارد و بی واسطه تن در کار نه همی کند عقل مصاف بی آلت جنگ را کرده اند اگر مرکوه با آلت جنگ محتاج نیست تو عوام مرد
جهان مرکز عرض عرض است و عرض نیست یا مرد زیرا که آن جوهر همچون نافه مشک است و این عالم چون مشک او چون
بوی مشک این بوی مشک نافه عرض است بوی مشک بعد و در جهان بعد و در دیگر عالم دیگر نه آنجا که بوی زنده
بعد میرند زیرا که بوی عالم مشک بعد آنجا مشک جلوه میکند پس نیک بخت آن است که از بوی مشک رسید و عالی و تنی
پس او را بعد از آن فنا باشد خورش از مشک باقی باشد و علم مشک گیرد و او علم بوی زنده و عالم از وی زنده شد و او
از آنکه بعد جز نامی نیست نام است نفس باقی و باقی همه است همچنانکه حیوان در نگاه از آفتاب نگاه شود در آن حیوان از حیوان
جز نامی نباشد هم او در یک نگاه شد و فنا شد از آن هم او را جایگاه باشد از نگاه شدن و گناه کردن و از این گناه نام
نام دیگر نهاد عالم بعد پس آدمی را از این عشق و الله تا هر تو علم حق است بجایی که شد بعد بی قرار و بی نیاز شد هر چند که
این قدر هم از نفس حق است و بر تو جمال او است اما نسبت با باقی نیست به نسبت باقی قیمت عشق شعاع آفتاب است در خانه
هر چند که شعاع آفتاب است و در آن خانه علم آفتاب است چون آفتاب غروب کند روشنی نماند پس آفتاب باید شد
نفس مستغرق صفات نور او تا خوف جلال نام جهد شناخت است بعضی را او از جلال است اما شناختن وقتی شناخت و بعضی را شناخت
هست لکن شناخت نیست اما چون هر که بعد عظیم موفق گردد این عنی کرد الطیر بعد شد مرد سوی مرغ اما ملی و اندکه
جاوه است در هر هر مرغ همی مرغ آواز خوش یا زشتی آباد و آید کو این کو آن که راه آید و محتاج نیست
پس دارای همه شناخت است الذی طیر فی القصر بمالک و النهار یضیر فلا تحذره با تا ملک شب و از
از بهر راز گفتن و حیث جز آن بی قوت حق و خشت شب و بلغانه خوف و سلوة حس حق تم همه کشیده تا علم از بعضی
فاصله شب و شب همه محو یا از مخلص مدا کرده و همه چیز تا مستور شد و بر دو رسوا کرده ترا در شب نیند کسی تمر
الحق الله کسی در قصه در قرب نیند هر وقت بازنماند که او را بیرون و وقت جمیع در دنیا ظاهر او را بیرون و بر او عجب

عجب می کنند و عجب همه او را در خانه نبود و نهان صدقه سید نهد از بکه و فرع بدو در بخورد عجب و از نهد آن از دل صدقه قبول کنند
زندگی در تو زندان جهد فلهم خوف صدقه سید نهد و هر از تو هر آنچه نیچه ما هر روز زندان شد ام روز زندان محتاج جسم تا ما
از این عالم ظلمانی بیرون آمد و بعلم انبیا و اولیا و اولیا و نورانی است بر خلق این زبان هل ما را چرا همان علم حق است تا نشد این
از آن است که هزار خیال و اندر آید و هزار بدلت و لا هم برسید حق تعالی فرمود نفس جمیعی شمار را عدد است و الله تعالی
عدد و عدد کم اولیاء همواره این عدد را در زندان جهد باید داد چون او در زندان است بلد و بخ نشد و جلد خوش
نباید و قوت گیرد هزار مرتبه از نفس او را و زود و مزاق جسم ترا خوف و قوت مرد باید آمد چرا در بند حق تعالی تا بخ و به بیمار او
مشغول شد سر رشته را از خلق گذر پیوسته نفس را بیرون دار تا بر او ابدی برسی و از آن تاریخ خلد صبر باید و نهی النفس عن الهوی
فان الجنة هی المأوی شیخ ابراهیم گفت سیف الدین فرغ چون بفرمود که یاران بر تنه عود از کجا تی مشغول کردن تا ای او را
بزنند و شد عشق کسی را ای شوه از خویش رفتن مولانا گفت هر چه در این عالم هست و در آن عالم هم نیز چنین است بلکه آنها همه
نمود آن عالم است و هر چه در این عالم است آن عالم او را آنجا و آن تقدیر الله عند خزائنه و ما ننزله الا بقدر معلوم عقل را
برسید طلبها او دیگر مختلف می شنید از هر بار شیشه از فلسفه قدر از مصطلح قدر و عنده الفلاسفه ابداع بهاء آنها
اما و طلبها را و هیچ از این نمی کنند پس آدمی بر مثال عطار است یا دکان عطار که در و از خزانه صفات حق لائق خوشبوی
شیشه پاره پاره در عقلها و طلبها نهاده اند و در این عالم تجارت می کنند لائق خوشبوی سمع یا بصر یا قدرت از نطق جوهر از علم
بعضی را حفص پس چون ملوان نمانند از آن حق روز و شب طلبها بر می کنند و تو هم بکنی یا عطار سیر و یا از روز تهی یا
شب یکی شعله روشن جنبش را می بینی در آن عالم دیدها و شبها و نظرها مختلف از آن نمونه هر فرقه اند تا بدان تفرج این
عالم کنی و بدین قدر نیست اما آدمی هیچ از این حق نمی کند و ما ننزله الا بقدر معلوم انصاف همه هیچ است بنده نیست بقدر معلوم
پس ما می کنیم چندین هزار قرن بعد قرن آمده و از آن انبار پر شده و تهی گشته و فرستند بلکه خواهد آن چه انبار است اکنون
هر که رو خوف بر آن انبار و خوف هست و آن طلبها سر و تو هر که عالم از حضرت آنجا بیرون می آید و باز بدان حضرت رجوع
می کنند اما که در آن ایه رجوعون یعنی جمیع خبرها از آنجا آمده و المرجع آنجا اند باز بآنجا رجوع می کنند اما در این طلبه

ظاهر میشود و طبیعت پیدا میگردد این از آن است که این عالم لطیف است و از نظر آنچه که عجب نیست بهار را هم بی حس و حرکت ظاهر میشود
در اشجار و سبزه در زمین پس چون ابر بواسطه آنها تقریح میکند و چون در نفس نیست بهار میکند هیچ از آنها بی حس از آن است
که در دور آن تقریح و اعزاز نیست آخر نه آنها پرتو اوست بلکه مراد موجودات از اعزاز با زمین لکن موجودات لطیف از نظر
نمی آیند اما بواسطه آن لطفها پیدا میشود همچنین در آدمی این حالت ظاهر میشود اما بواسطه اندرونی ناپیدا و نیز گفت کسی از اندر
و آسیب کسی از جنب و صحبت کسی پیدا میشود و در حقیقت هیچ کدام مؤثر نیست و خود آن حیات از این صفات نه آن است که
از آن رنجیده متغیر شده لکن انها در تو پنهانند بر شما مقدم میکنند از دریا بیرون نیامده الله بواسطه ظاهر شوند الله امر حق بواسطه
موجی خوش موج حرکت است و اذا مرض فهو یشفین و لکن عالم در دریا کلیک همچنین عین تو بر لب دریا است و چون تو
دریا نیست لیکن عین او را در کوزه ماران و بیابان و عرفان و حیوانات عجیبه بیرون آرنده و چون از سینه و باز در بیرون صفات
توانند شد خشم و حسد و حرص و غضب و شهوت و غیره و از این در سر نیز پس کیفیت حرارت صفات حقند انطفاء آن نیز توان
و ما الله بواسطه جمله بعض از آن چون بر نیست شوند از لطیف نظر آنچه هر آنکه در آدمی عشق در روی طلب و تقاضا صلاح است و اگر
صد هزار عالم ملک و شوند تا شاید و خیال سایه و آرام میگیرد و این عشق خود از تعلق صید بر یکسان پیشه و محقق و تحصیل علوم و غیره
میکوشند و آدم کسی نه زیرا که آنچه مقصود است صد خوند و بدست نیاورده آغاز شوند و آدم میگیرد الله بود پس بغیر
چون آرام میگیرد اینکه خوشها و مقصودها چون پایه بیابان است و نهایت جای بر قرار است از بهر آنکه تشنگی که
نقد و واقف گردد تا راه دراز طی نکند و نگاه شود قدر بیابان عمر خود را ضایع نکند آمیر سوال کرده مغولان با
مار آشنا شده و ایشان نیز مار را نگاه میکنند حکم آن چون بشر شود نگفت هر مغول مستانه حال است و در قبضه
خزانه حق تعالی بشر همی که در زیر و بالا کون ما غیر ما بر کس و بیرون از ملک تو بشر مادام در کون ما هم است الی یوم القیامه و
و هم الی آن یا اولی بر دو خاصیت است اما چون هر بر بیند بهر حال کرد و از ملک تو بیرون آمد پس گفت مال ما حرام است بر ایشان
و ما ایشان بر حلال لا رهبانیة فی الاسلام و اینجا عقد حرمت رسول آن کوشش در عشق نمود و از روح را از ما است
خطیر و در دست عاصی شود و سر آنکه سجده با خلیفه آن است اهل محبت و از اندر و آنجا جمع شوند تا رحمت و نامها فرو نتر گردد

کرد و خانها جدا نه برای تفریق و سر عجب خانه آن همین است و جامع شود نهاد آنه تا جمعیت اهل شهر در آنجا باشد و گفته
واجب کرده اند تا اگر اهل عالم از بعد و اقالیم در آنجا جمع شوند آمیر گفت اول در دین و دیت آمده محتاج بعد و مرکوب ایشان کاه بود
و سدح ایشان چون بیت الکنوز محتشم و سیر گشته اند و اسبهای تازی و بعد چهار خزینه ارند مؤذن گفت آنزمان و انهای گشته و ضعیف
و تشنه و قوت مرتشه نیاز کجا بحق تعالی نیاز ایشان قبول کرد در زمین زمان چون قوی و محتشم گشته حق تعالی با وجود ضعیف
حق ایشان را هلاک کند تا بر آنچه آن عطیات حق بعد در ایشان عالم را گرفته نه بر زور و قوت خویش اول ایشان در صحرا میوه و کار
از حق جنود و مسکین و محتاج بعضی از ایشان و روایت سلطان محمود زمان شاه میرفته بر رسم تجارت و سلطان ایشان نیز مسجود و تجارت
ایشان بود میگرفت و خراج از ایشان میگرفت تا ایشان باز بنزد شاه خود فرستند و تصرف کرده هر بلد که شدیم با شاه از ایشان روز
مهمات غزا و غارت رفت تا یک روز گفت و تصرف باید نمود از حق تعالی آمده نوشت قبول کردیم بر دو جای روز منصور
بشی این بود چون بیرون آمد عالم را گرفت آمیر گفت تا تاریخ مقرر شد و سکونه هر غزوه همت و اتبه باز خواست و
پرستش خواهد بود مؤذن گفت در روز من کونه سخن آمده هر خود را بمسلمانان مشارک سازند نیز میسازیم اشتر را گفته که
از آنجا سیاه گفت هر از حاتم گفته هر از شهر باز بیت سعادت اکنون اگر ایشان مقرر شد بعد علامت آن این مصحف و طلم
همچون بر دهات و نخیل تو بر تو جمع گشته چون غنیمت غنیمت و انابت و توبه و اشتیاق و خیر آنجهان و ترس حق تعالی در آمد آن
برفهای مصحف همه بگدازد همین نکته بر فها و نگذارد و اگر برف و یخ گوید هر آفتاب و دم و آفتاب تعلق برف فتح و آن
همین نی بر حال خود است همچنین عاشق بدین نکته حال است هر آفتاب تعلق تا به و برف و یخ را آب نکنند حق تعالی اگر چه عهد کرده
که جزاء نیک بد و قبا است خلاف بعض لکن نور آن در زمان و سدم لقد خلق بر سه اگر آدمی را در دل مرتبه خواهد
که کسی را شد و کرده است و اگر غلبه می کرد کسی را غلبه کرده است این معنی آن عالم است و روز خواست تا از این امر آب بر زد
بدانه همین نکته از نهار کندم مشتبه بنا نیه مصطفی را باطال عصمت و طهارت بشر در بود است بر خواست و چون آمد و این از تاثیر
در دست عباس است هر اورا امیر گرفته بود و دست را تخت بسته بود اگر چه بستن دست او با مرحق بود هم خواسته بود اما
قبضه و سلطان و تیر کهای شیر شهاد و خشمهای هر جور سه همه از تاثیر عین تست و هر عمل و آزار هر کرده و در زمین اگر چه تقدیر است

کرده اما از جزای آن کرده و ترا باید که از خلقت باز هم نشیند و بدین مدد در گناهان بعد بر تو آسان کرده است و تو آنکه
گناه میکنی از عذاب خدا بترس چه قدرت کش و دارد و چه قدرت قبض الله قبض بود در جزای معصیت است و بسط بود در جزای طاعت
بنده بر آنکه خاتم در انگشت کرده نهر عطا بدهد ما تکی کار بر تعطیل و بازی نیافریدیم آنکه ما خلقناکم عبث ایا بی قایل کنید
روز تو در معصیت میگذرد و در طاعت قبض و بسط جزای معصیت است که نه در این در متبدین باشد که گناه بکرده باشند و بدار شغول
موسی را بخلق شغول کرد اگر چه مرغی بود بحق شغول بود اما طرفش بخلق شغول کرد چه مصلحت خضر را بحق شغول کرد بطلب
مصطفی را بلطف بحق شغول کرد بعد از آن امر کرد خلق را بعزت کنی و بصحبت ده و صلح کنی پیغمبر صلعم فغان و زاری کرد که یا رب
چه گناه کرده ام که مرا از خود میرانی فرمود ترا و بخواهم حق تعالی فرمود ای محمد هیچ غم مخور از بهر آنکه ترا نگذارم که بخلق مشغول شوی
علم و عین آن شغول باشی و بیکسی از آنکه این شغل بخلق شغول شوی از تو بیم کم نشود هر کار را بسبب خلق
تو عزاطر جل الله سوال کرده علمها را از آنکه حق تعالی تقدیر کرده است هیچ کرد جواب داده آنکه حق تعالی علم کرده است در ازل جاری
بر جزا باشد و بیکار آنکه اگر مرد بزرگ بود بزرگ علم است هر آنکه بود بکند تا بیکار این علم نیست کسی که کار کند
بر دارد بلکه انبیا و اولیا چنین گفته اند که جزای بیکار نیست و فرازی بر دو بعد مشغول از ره خیر زیاده علم از ما انجا تغییر دارد
تلخی جزای بیکار در بر افزون شود و بکرد و چندان بیکار کنی بیکار بیش باشد و چندانکه علم کنی بدهای بیش باشد این مرد را
جهل علم کرد این گفت ما مرغ شقی بعید شد و سعید شقی شد و گفت آخر این شقی بیکار کرده شد و آن سعید بر کرد
شقی شد همچنانکه ابلیس در حق آدم اعراض کرد و گفت خلقتنی من نار و خلقته من طین بعد از آنکه استماع ملائکه بود معلوم ابد گشت
ما نیز همچنین میگوییم که جزای بیکار نیست جزای بر بد لیکن در ازل از سعادت بشقی کرده همچو ابلیس و تخلف آنچه موجود
کافر کرده در سعادت کرده و تلخی آنکه در ازل سعید است اگر چه کافر است موجود کرده پس آیه سوال کرده کسی نذر کرده و از روز روزه
دارم اگر شیدا شفا یابد جواب گفت که در مذهب شافعی یک قول کفارت بنده جهت آنکه نذر زایمین میکرد اگر
یمین لو لشیدا بر طلق زن بدهد اما ابو حنیفه نذر را یمین نمی کرد و کفارت نباشد و نذر باز بر دو قسم است یکی مطلق و
مقید مطلق آن است که گوید لله علی کذا از فلان کذا یکی حکم کرده بود نیت کرد که سه روز روزه بگیرد اگر فوق باز آید

باز آید بعد از آن سه روز روزه گرفت بعد از آن هزار مرده بیت ربخیده از سر بخش روی بر آسمان کرد گفت الرحمن
این سه روز روزه داشتم شش روز از رمضان نخورم چون باشم تو از فرض صرفه نبری امیر گوال کرده نفس التحیات حضرت
گفت بر تشهد چه تشهد اهل حقیقت شیخ طیب بحیات لله است از آن ما نیست هم از آن تشهد همچنانکه خلق فرمود
بهار را زنده کنند و بهجر اندرون آید و سفر با عمارتها کنند اینکه بخشش عمل بهار است و اگر نه این همچنانکه بهجر محبوس
ها نهاد و نجها بعد بس کجیت ابلیس را غیرت و تنعم از آن بهار است و لعنت از آن است و نظر محکم سبب است و میدانند اما آن
کشف ثبات است و سبب بیش نیست و بعد از آنچه آن است و سبب بینند چنانکه کسی از آنچه خلق کرده و نه بر آن
علم بیش نیست و کار نیست عمل از این که بر آن آید معلوم شود که بعد بهانه است اولیا بر روی اسباب کار و دیدار نشسته
و روی بعد همچنانکه آتش بر روی آید عصا صبح لقمان بطل و از سنگ خانه کار و همیشه آب روان است و حضرت تنعم پادشاه آن گشت با هر
لقمه و آدم بی پدر و مادر و عیسی بی پدر بود آمده و آتش برابر ابراهیم گلزار شد پس اینها را دیده نه و اینها اسباب بهانه است
کار بنده دیگر است اسباب بکنند روشن نیست بعد از شغل تو نه زکر را دیده داده و تکی فرزند خواهی او فرمود کرده و من
پیرم و زنم عقیم اسباب بکنید کرده تنی نیست و امر تو عاقر مدد بعد عقیم مسعد و هو تعالی بین و قدرت حضرت قبل و بعد شناخت
این زکر سر رشته را گم کرده هزار بار بر تو معلوم کار بر روی اسباب است اتفاق و فرانش بعضی و نیز اسباب بهانه است مرغی
در یک لحظه در پیش نظر تو صد هزار فرزند از تو پیدا کنم بی زنان و بی حصر علم در عالم خلق پیر شوند تمام بالغ هزار
من گوید بار در عالم ارواح خلق کردم و از خزینه تو لطفها غنا بهای سابق بود پیش از آنکه در جهان آنچه فراوانش کردم و مسکن
همه احوال اولیا در خلق از سنگ و بر عالم بر سر آنها و عوام هم همه شان آن است عذاب عمر از ما فرستان بعد الله السلام سازند
و میفرستند بعضی بخیله و خرج بزرگ و کوچک آنچه خوب آنها بسیار و رسان مسلمان می ماند در روز و مید احوال آن
و در بیت لطف و انوش کرده و همه از آن و یک بیک هزار و چند بار بزرگتر شد آن کمیش بیاید و چون تغییر گشت بیشتر
بیاید تمیز بعضی ارواح را یا فرزند همه آنچه بی نکته آنچه و دیوی عالم فرزند حیات بعضی بعضی بعضی
هر ثلثه سالهای دیگر خلق الارواح قبل الاجساد بالغ عام قدر حضرت حق تعالی بعضه است بکم فی الواسطه صنعت

نفعه بوی وصف جمال بعض را بطفل آورد و بعضی که القلم نشوند از آن احوال بهم بشرین بنا به عجز از آن کلام
بیان نه دانند و آن فرق محجوبانه و کفر و ضلالت بطلق فرو رفته و بعضی از ایشان به یاد آید و خوش هوای الطرف در
ایشان سرزند ایشان مؤمنانه و بعضی چون آن کلام می‌شنوند آنکه از نظر ایشان چنانچه قدیم بهم پیدا شده و جمال بهاء الحق بر ایشان
هر دو الفاظ می‌بینند ایشان ابتدا و ادبار نمایند و مست سکلیم یاران لاهوتی چون آن از هر سان بعضی در باطن روی نماید و اسرار کشف شده
بانی اسرار و اغیار نگویند و این سخنان می‌شنوند با هر کس نگویند و عیب گفت یا تعطوا الحکمة غیر اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها
فتظلموهم تا که شهر بعضی طایفه نهان شود مراجع مغاره می‌از آن قوم هرگز روا باشد تو اولاد و یاران را گرد و بهر بگو در
در این شوق کلی بین و این عهد بنگر این سخن از آن خوش آید بلکه از تو بر مدعی که تو نیابد و روی نهان کند و خشم کرد
حق تعالی این سخن بر ایشان کرده است همی کند ابدی خوش آید هست را یک نیز نه فهمان نباشد تا قرار کرم آن عطا و بخشش
حق تعالی شان است از روی حق و بنده بولانی پایه یا نیز خاکسته آخر هم مشید و للارض من کاس الکرام نصیب و از این
آتش میوه و سکلیم از این سوی یاران از آن آبهای زلال خوش قطره بر پایه یا بریزید و خوشتر طاقت آن و بنده بر جان آن
ان فضلوا علینا علی الماء و ادعوا رزقکم آن قوا ان آن هر چه ما ع الله فرستی بهشت تا چون فرشته و از این خدا تعالی حرام کرده بشما
تخم این نعمت در روشنایی چه آنکه نگشتید انجا چه بر گیرید و اگر ما از روی کرم اشیا کرم چون بر حرام آن صدق نثار
بسوزد الطعوا و فروخت و اگر کسی نهیه در بر شد و بنفید جاهل از زنا خاص حضرت رسول آمده در شرح اسرار بعضه
حضرت رسول جمال فرمود خبر قلا آنکم علی ما کونا و سبوها و جمها را پوشیده چون لذات زنهای آنکه مساوا که
در آبهای شما فرستند و بنا طلاق آن آب بگیرید و بسیار از زیان بر سر نه فهمی حکمت را اغیار نهان کنید و زبان در پیش منافقان
بسته دارید که ایشان روشنند لایق حکمت نیستند و آن زمان جاغاض از نیش یا بر دهان اگر چه بعضی سخن یاران نه
آنها جمال و نه ایشان لایق و عیب سکلیم پس آن یاران و سر جنبه بنیان ادراهم کردیم آفرین روستای شهر
و بانگ نمازشنوند اگر بعضی سخن یاران از من دانند اما مقصود فهم می‌کنند هر چه محجوب است حضرت است و لازم
نیست هر چه سخن محجوب باشد خلق خوب و محجوبی است و محجوب حضرت است و محجوب باشد لازم خلق باشد و خوب از اهل جدا

جدا نشده و عدم کامل شد و در همه چون خاص نهفته از این خبر تکلم محجوب نهفته محجوبی را گفته و در این دو کار
خوان اشاره از این خبر خبر کنیم تا به هنر گفت من لیعلم را بحضرت است و تا بیدارم و لیعلم ان حضرت نیست تفوق لیعلم
بر تو فهم همچو جایست من از آن جام شراب خورم پس من عاشق آن شرابم و از آن جام خورم و لکن شما از نظر بر آن جام
و از شراب آگاه نیستید اگر نفع من قرص زرین آید هر دو اسرار بشر یا چون غیر شراب غیر بلکه مرا آن بچه کار آید که در کنید
هر دو اگر شراب باشد نفع من بهتر از آن قرص شد این هر دو در شراب نیست و این عشق بیابد شراب را از قرع بشناسی همچنانکه
کرسته و هر روز خبر بخورند است و سیر بر دو بیچ با سخورد هر جان نظر می‌کنند این سیر صورت شانی می‌شود و آن کرسنه
صورت جان زیرا که این نان همچو قرص است و لذت آن چون شراب است و روی آن شراب بغیر نظر شوق و اشتها نوان دید
الحمد اشتها و شوق کامل است صورت بین نباشد هر کس که شوق همه معشوق بغیر صورت این مختلف همچو جاهلیت و این عشاق و بهتر
همچو اشتهای جسم من هر چه جام گشته شد علم و نقش آن نماند پس کار آن شراب را تا صورت در آن جام نکند
و الغایت الصلات خیر سخن را و تقدیر من هر صورت کند صورت نهم بگو بلند تا آن شد یکی آنکه جانم باشد و در آنکه
بیگویم محل دام غیر این خبر است حکم آنکه اندیشه به ارزش و عابد این کلمه حکمت است و من دانم پس استم
حسن القول الصف العلم از این مردی است که هر کس روی بخیر دارد و هر مجموع روی بکلی انعام و همه مطلوب حق است بنی امیه
عمر خود را صرف نکنند اما در این مجمع زیاده تا نه از این بیان گرفت و او صیب است و بر دو او نشان زخم جوان پادشاه
بخش تا یکی کوید و موعد باشد و به هند گرفت و متفرق است صورت را تصرف نکند و او را در آداب تصرف نیست سیاح
و متفرق هر دو رانند اما ایشان را آب جبرد و محمول است و سیاح هاش بقدر خویش و جنبش خود است پس هر جنبش
و تفرق کند و هر قطعه از صورت شق از آن آب باشد از او نشانه او در میان بهانه است از نمود سخن شور و حال آنکه دو دیوار است
کس است دیوار در سخن آورده است یا از این دو دیوار سخن سکلیم اوتیا حق همین نه پیش از مرگ محمد انه خلع در دو دیوار گرفته انه
در ایشان یکسر سوا از اسم حق خانه است و دید و قدرت حق همچون هر بلکه جنبش از هر سو منی انا الحق این است
هر کوید و در میان سیم و کرد از دید و قدرت حق است سخن انا الحق آن است و این است و در اسم حق فنا گشته

باحق بجه بزینه زیرا که آنها بر چنین سر زخم زدند و در حقیقت با خدا جنگ کردند و خود را بر خدا زدند از آدم تا کنون مشهور
و بر ایشان چه فرستاد از فرعون و شداد و نمرود و عاد و ثمود و غیر هم و این چنین سر تا زدن قرآن است قرآن قائم است
بعضی بصورت انبیاء و از ایشان رفته آمد و بعضی بصورت اولیاء و بعضی و همه و جوانه بعث القیه از اشقیاء و ممتاز کرد اولیا
از اشقیاء پیدا شوند پس هر وقت حق بقدر تحقق حق بر دل کافران تجلی کنند باحق دشمنی کردند باشند هر گاه
حق ورزند حق را می‌ستایند هر زمان قدر راه و هر قصه قصه و اولیا محرم حرم حق‌اند همچنین زمان حق تعالی
تمام راه‌ها و شوق و بیخبر عنایت الهی از ایشان بریده است و پاک کرده است تا محرم حرم قرب و محرم اسرار گشته اند
و بعثت الله الطهر زیرا و دیگر مولد ما گفت اگر فرشته بر بیت یا ایشان و جهان و نوبه عزیزان کرام الطاف ایشان نگرام
روز بکار ایشان اولاد کرام زیرا که تخم از دانه‌ها هر چه بیاید جان ایشان است اگر فرشته بنز کنند و روز بکار آرند زیان بزرد
و فرمود هر می‌خوشت که نخواهم هیچ کس و هیچ دل از غم آزرده شود آنچه حق خود را در سایه بس میزنند و بعضی از زیر ایشان
منع کنند محمد عشق نیز آید با گفته ام اگر کسی عشق نگوشده و من از آن ترسم و تا آن حد دل دارم و این بیان
هر نخفی مرا آید از نیم آنکه تا مولا شوند شعر میگویم تا با شعر مشغول شوند و اگر نه من کی شعر گویم و الله هر از شعر نیز ام
و از این بیشتر چیزی نیست همانکه کسی دست در شیشه می‌کند چه همانی چه اشتهای جهان در شیشه است پس مرا از آن
آخر آدمی بکرده خلق لاد رفتن شهر چه لاد رفتن و چه تا بود هر زمان از آن جنس بار کنند و مثل ایشان بود اگر چه آن جنس
نازنین جنس بعضی کفه ام و در علوم و در کتابها کشیده ام بنیت آنکه چون تو فضل و بزرگان آیند گوهر ما بفضل
عرض کنم حق تعالی چنین خواست و این علما را بجمع کرد و آن تعبیرها را بنجار رسانید هر مثال را مشغول شوم چه توان
کرد در دلک تا تخصیص و قوم تا از شعر نگفته کار است اگر در آن دیدت میخواهم موافق طبع ایشان مرا رستم
و آن میورزیدم و از آن خواهند شد در تکلف و تصنیف کردن و بنگر و بعد زنده دار ظاهر زنده بر دار گفت
مولد عمر است مولد ما گفت آن عمر کو و طالب عمر کجاست تا با ایشان عمر بنیام حالا تو طالب قول کوش نهاده
تا چیز نشنوی اگر نگویم حول کردن طالب عمر شو تا بهتر ما در علم محرم طبیعیم و بوی عمر نیابیم چون شرح عمر نیابیم شرح

شرح گفت بیابیم بگفت مشغول میشویم و تو عمر را چه دانی چون عمر نیست عمر را بعد توان یافتن و دانستن و علم را بعلم فهم توان
کردن بصورت صورت را و بعضی عمر را چون دریغ راه را هر وقت بی چون دانسته آخر آنچه نماز روزه نیست اینها صورت عمر
عمر نیست باطن آخر از آدم تا زمان بخیر نام نماز و روزه بصورت بود و عمر بود و این صورت عمر شرح عمر نمی باشد
و در آدمی عمر که گوینده مقلد در دلهای شهر عارف است غیر بصورت شرح عمر نیست هر گاه بوی تحقق دارد او را بواسطه آن عمر میگوینده
پس آن عمر غیر است حق فهم کنند بنداز نه و عمر این ظاهر است و دارد و اگر منافق است صورت عمر بی زرد هم
ندارد چون در او نمی صدق و ایمان است اهل صورت خیر با گفتن است تقوا گفت خبر مرا زر قبول او دار بنداز حق تو
عالم را از قول آفریده اند نمی‌گوید و این حدود دل است اگر قول بعد بعد ندارد و نماز را که فرض است اگر قرآن کلیات در
نشد و این زبانکه که گوید قول اعتبر نیست آنها نیز هم قول میگوید پروانه گفت در چون ما عمر کنیم حرارت کار آرد اگر
از خدا متوقع جزا باشیم و امیدوار مارا آن لطف و امانه سوزد گفت ان الله امید باید داشتن و این هم همین خود و صورت
لیکن گفت رجا خوش است این خوف چیست گفت ترا خوف بشارت رجا یا رجا یا خوف خوف و رجا از هم جدا نیست شد
اگر کسی کند که امید دارد اتیه که کند بر دارد و هر دو نمی آن هم خائف است و سبب دارد بعض شما آفتی میشاید پس معلوم شد
در رجا با خوف نیست هر گز تقدیر نتوان کرد خوف با رجا یا رجا با خوف اکنون امیدوار باشید و متوقع فراخوانی تا در آن
کار رجا بیشتر و کرم تر باشد و آن توقع برادر است نه بر عمل اما هر چه برش بیشتر بر دارش بیشتر و اگر نا امید باشد کاهی کرد دلکاه
کار رسانید همانکه بیماری دارد و تلخ میخورد و شیرینی را جبه ترک میکند اگر او را امید صحت نباشد آنکه تلخ کند الا که حیوان
ناطق آدمی مرکب است از حیوان و نطق همچنین است عمر او دارد است و شک نیست در نطق نیز همچنین است عمر او دارد
اگر چه لطایف نخوه در نطق و در نماز نطق است بر مثال سیدی است در او لطف آمیخته است صفا تنطق اوست و ملک سیرت
او اما کلی او عاصی است نه مرغ آن کلها و قبلها فرستند و رسیده و حکایت و علم ایشان و علم مانده است از نیک
و بد آدمی در حساب دل بود جامع است چون او را دیدم همه دیده بین در الحمد لله فی خوف العزاء خلق عالم اخبار روند و او
کلی است جزو در او نشسته جمله نیک و بد و زیبا شد این چنین درویش نیست اکنون چون او را دیدم کلی است

امه عالم را بی باشی و بهر که بعد از آن بی مکر باشد و قول ایشان در اقوال ایشان باشد و چون قول او شنوند بی هر سخن بعد از آن شخص
از غیر مکر نشی فمن یرید فی منزل فلانا سریع الاتیان و لمن سلطان ای نحو علم الهی و قوی و من آیه جمال هر قوی
سر وی از قوت آنچه در علم است از خطاب آنچه خواهد هر قوی امر گفت هر شیر از این فاوران بت می رسند و بجهت سکر نه
ما درین خانه تن بکنیم میرویم خود لاسجد مکنیم و خطاب اسلامی میرانیم چند بی تابی دیگر داریم از خرص و هوا و کبر و حسد
و مطیع انیه تسلیم این فاخر ظاهر او ملاحت بر بت باشیم مولانا گفت آنا ایما چیزی دیگر است چون شاه را این مخاطب آمده است و این
بدرست و ما لینه است الله و بدیع و ال شما حق و حکمه چیز عظیم و مهم است و این الفرقیع و ادب شما به آب شوکت را شور نامه او
آب شیر نیز و مهم است هشیره است هر تصدیقا تبیین الله شید حق تعالی در بطاب شما نور ایمان نهاده است و این را بار شرف عبادت اخر
مقابله این را شهادت ادراک میکنید و اگر کار هر این روز نیست هر بهشت شاه نفر میکنید و می گویند خواهیم این کار را
حق تعالی شما را ای خواهد ادن سلطنت است و بهشت شاه است راه ما و اریم هر اطر لطیر بخاصه و اهو اطیر بهشت خلق عالم
سه صنف است بعضی خلق که انه هر قصد محضه و طاعت و بندگی هر کرد و تسبیح الی خود عادت و طبیعت و حساب ایشان از آن آب حیوه
ما هر دو آب زندگی او از آب است بسر و بالای همه از آب است آن در حق الطیف نیست چون از شهوت مجرد و پاک است
بلکه منت اگر او شهوت خواهد با آرزو و هوا نفس بجهه ادراک نهاد فارغ است و او را هیچ حاجت نیست و اگر چه طاعت کند او را
طاعت نگیرد چون طبیعت او آب است و او را توانا بود یک صنف دیگر بهایم اند هر ایشان شهوت محضه از عقل خبر ندارند و بر ایشان
تکلیف نیست صنف دیگر آدمی جان سکنی هر کرت است از عقل و شهوت بیش فرشته است و نیز حیوان بیش مار است و نیز
ما هر دو را بحور آب بکشد و ما را در دو بحر که پرستیده و کش و جنگ ان الله خلق الملائکة و رکب فیهم العقل و خلق البهائم و رکب
فیهم الشهوة و خلق بنی آدم و رکب فیهم العقل و الشهوة فمن غلب عقله شهوته فهو اعلی من الملائکة و من غلب شهوته عقله فهو ادنی
من البهائم فرشته بعقل و بهیمه بشهوت بنی آدم آنکه بعضی از آدمیان هر چند ان ساعت عقل کرده و بطاعت
ملک شده و نور صرف شده و ایشان اینها و اولیا اند از خوف و رجا رسته اند هر خوف عقل و بهایم بخوف و بهر از
شهوت بر عقل غالب شده هر طبع حکم حیوان گرفته و بعضی در تنازع مانده و ایشان را در امر زن و در مرد
هیه اند و بر زنان خویش را نفس ستیزند و ایشان نگوشند و در خوف و رجا مانده اند و ایشان را بیان این بخوند منتظر ایشانند
هر ایشان را بر منزل خویش رسانند و آن اهل عقبین است و شیاطین هر ایشان این طایفه هم منتظر اند هر ایشان خود عقبه خود کشند
و آن اهل الدین است با سیکوشم جهان را کوشند تا بخت کو بجه و کرا داد و رحمت لیعلم انه الرحمن الرحیم اذا جاء نصر الله
و الفتح الآیه سفر ای ظاهر حنین نمی کنند حضرت محمد هست علی و امت علی را سلام کند هر چه بعد از تعالی از دعای
وفات خود را بر معلوم کرد و زین سوی گفت آه نزدیک هر محمد تا هر راه حق بیاوریم چگونه خلق را دعوت کنم حق تعالی فرمود
غم مخور درین عقبه تو بگذر و دلت و شهرها را هر بشیر سکنو و رو لشکرها میکشید بر جمله را بشکر مطیع میکردانیم و مولی
میسازیم و شاش آن بعد و آخر وفات تو خلق را بنیر هر بین مسلمی در آیند کرده و ایمانی می آرند چندین فتح
دین هم افواج چون این نشان بدید هم قوت سفر تو آمد تسبیح و استغفار کنی هر نفر با خواهی آمدن آنا محققان می گویند
هر معنی آن است و آنکس بنداره هر صواب و نیمه بعد عفو و جهاد خود از خویشتن دفع کند چون این را جهاد کنند و قوتها
و آلتها را بذل کند نوسید کرد و خدا تعالی او را قوت هر بنداشتی هر تقدیر و حد و فعل و خلیفه شدن این شرح نهاده
من انکه دارم در راه بذل کن بعد از آن بکشش ها در رسد میفرماید تا هر ترا که در ریگها با هم بر دست بیش صنعت سیر کنی
ما را معلوم است هر بی وقت و حال صنعت این کار خواهی بدید بلکه صد هزار بهشت بخیزد لا ایزاه بیش است خواهی
رفت اما چون درین کار بر دو نفس و ترا طاقت زفتی نماند بعد از آن تو عنایت بیابی گیرد خدا بخیه طفل هر هر
طفل است و شیر خواره او را بر میگیرند و چون بزرگ شد او را بخود رها می کنند تا بر حد اکنون چون قوتها تو تمام شد از
ما ترا مدد رسد در آن وقت هر این قوتها داشتی و این مجاهدها می نمودی کاهی و جوانب یاوری میدادی
یا خود بر بیدار تو لطف خود نه تا ان و طلب ما قوت میکرد و امید و آرزو بر این عقبه آن قوتها نماند مدد ما
در رسد قوتی تو خود او در میان نهی قوت ما خود او بد هر انتظار ما با قوت ما از عنایت و جذبه ما در رسد
و ترا بر گیرد و فتح فتوح عنایت با تو فرمود آید هر بعد هزار کوشش از آن ذره نمیدهی فتح بجد ریگ استغفار
پس استغفار کنند از آن اندیشه هر می نداشتی هر این کار را در وقت پایی قوی بر خلیفه آمد و از ما نمی دهی اکنون چون

دمی که از ما است به تسبیح مشغول شو و استغفار کن لقصد گذشته را آنگاه توبه ما امیر را کلید دین و دنیا و دیعت و علم و عمل
حق است سبحانه و بیان آن قرآن حق است سبحانه در این امر این مثل است اما من مثل آینه است از بهر آنکه امیر همچون آینه است
در صفتها چون حق تعالی مانند زر و جواهر است و دل مثل آینه است شبیه و آنها عاشق زر و زینت نظر ایشان
بر آینه است و لیکن عاشق آینه نه نظر ایشان بر زر و زینت است بلکه در آینه آورده اند و آینه را همچون آینه که
حق است سبحانه زینت الهی در آینه جمال حق می بینند از آینه معلوم نمی شود اما آنکه زر و زینت و معیت دارد و در آینه زینت می بینند
رخوا آینه را سیر دادند و بر زر و جواهر مشغول میکردند اکنون اگر بهشت آینه هزار کله نقش سازند و جواهر و مرصع نشانند
روی آینه را چه زیان دارد پس حق تعالی چون جواهر است و دل مثل آینه است تا هر طاهر کرده و چنانکه گفتیم و بعضی
تبیین الاشیاء و تعریف چیزی بچیز دیگر است و او خلق نیست فرمود کنت کنزا مخفیا فاحببت ان اعرف عالم را بیافرید
تا از ظلمت عالم نور را پیدا کرد و انبیا و اولیا را پیدا کرد و خلق الله آدم علی صورته اخرج الصفای عاشق و ایشان
مظهر نور حق شدند تا حق است از دشمن پیدا کرد و بیگانه از یگانه ممتاز شود این معنی را اندر نمی شنید بنت الله الطیب صورت
همچنانکه در مقابله آدم و ابلیس و در مقابله موسی و فرعون و در مقابله مصطفی و جمیع انبیا و اولیا و ابوجهل ابا جاهل
پس انبیا و اولیا و اعدا از هر شانه ضد پیدا شود اگرچه در نفس ضد ندارد و هر چند دشمن و ضد است می بینند کار ایشان بدتر
می گرفت و شهر شدند یریدون لیطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو کره المشرکون سه نور فرشته در یک سیر
سه راه جرم خاصیت یک چنین بود از ماه نور گیرد در آن آسمان خود گشت آفتاب سکه دیگر زمین بود پس یک کس همه
بنعمت و مال او عذر میکنند و حال ایشان از آن گزران است تقریر و رد است عمر را امیر را نور دید و در شانه او نور
روشنایی اولیا و بیان فی عذب عباده بالنعم تخفیف مردمان را الحقه مقرر قرآن که درست نخواهد نخست از آن
صورت قرآن را درست نخواهد و لکن در نفس چیز است ولیکن را ایشان که چنانکه مقرر دیگر را می بینند روی گذرد چنانکه
مردی در دست قند دارد قند دیگر از آن بهتر باو رسید نه رد میکند پس دانستم که قند را نمی شناسد کودکان
بازی میکنند چون نفر کردکان یا زنی کردکان با تنها نمی بینند و گوینده کردکان آن است چیزی می کند

میکند و این میکند اگر قرآن را بر آتش می خوانند چه از دیگر رد میکند با تقریر این تقریر میکنیم در قرآن میفرماید لو کان البحر مدادا
لکلمات ربی لنفد البحر قبل ان تنفد کلمات ربی و لو جئنا بمثله مددا اکنون بنده در مرکب قرآن را اقوال شیخ پس این مرکب است
از علم خدا آن نهایت عقل در دریا غذا بیرون دارد نهایت تو گوئی همه دریا آن عقل را دارد است اینها بهر شیء آفرید در عالم تصریح
جمیع العلم بعد بعد تقریر این میکردند چون اثر میکرد ترک میکنند و در زمان پیغمبر و از صحابه هر که سوی از قرآن میگرفتند اولا
عظیم نخستند و به بهشت نفس می رسوی بیاورد و هر کس از قرآن نگذرد او را عظیم نمی کوید قال النبی ربت القرآن و القرآن
یعنی پس این در حق کسیکه قرآن خواند و از معنی قرآن خبر ندارد و الذین آتیهم تمسک است قوم را حق تعالی بنعمت شیطان به بست
تا عمارت اینها کنند و اگر بعضی را از آن عاقل نمی کنند همه این عالم آبادان نگردد غفلت البته عمارت و آبادانی آخر
این طفل از غفلت بزرگ میشود چون عقل او بکمال رسید دیگر بزرگ نمیشود و مرد بالغ پس چون غفلت عمارت است و بسبب آبادانی
آنکه می میکوییم از حامی روایت است با بنا بر شفقت عاشقه حسد باشد بنا بر آنکه حسد بر چیزی و لعنت آنکه
هیچ چیز نیز نه باشد بلکه از رفت مهر و رحمت است و معنی هم که با عزیز را در صورت بعض بکشم و از قرآن خواندن نفعت
میرسانند چنانکه اوتاد آن شخص و دیگر چه در بادیه تشنه افتاده بود از خرمه و غرد و گرگین آنچه وقت و کنیزک دید از او
آب خواست آتش داد آن آتش گرم تر و از تنگ شدن بود هر جا که رفت سوخت می گفت چون شاید بر من حق و احسانی
واجب شد و از ایشان شما نصیحت کنم ایک بغداد نهیب است کوفه و واسط هم چنین اگر خواهد عطا علی مردان شهر صافی
توانی امر خوش آنجا آنها شیرین و طعامها را نه و جامها خوش عیش چون عرب جنانه بازآمد شد خوش بود موش
و شتر چند صید کرده بود و شوان ایشان بخشته و آنکه از آن بهای دادند مهمان بهر و ضعف قدر از آن تناول نمود از آن
در نیمشب مهمان در بیرون و نخفته بود می شنود زن شوهر میگفت هیچ شنوی این مهمان چه چیزها که قصه مهمان
کوفه بود با شوهر بازگفت شوهر گفت آن شنوا زن این چیزها را در دنیا حسود ان بسیار چون به بینند بعضی
آسایش و آسایش رسیدند و روزگار خوش میگذرانند نتوانند دید حسد بر آنها برند ایشان را آواره سازند و از آن
محروم کنند و جای آن بیفتد بگیرند پس خلق چنین باشد چون شفقت کسی را از روی شفقت بدی و آن را حسد کنند

وطلان بر زنه ولکن چون در او چیزی باشد عاقبت بر بخش آرد چون بر او قطره از زر است طلا نماند عاقبت آن قطره
او را در بر ما صدف کشد و او را از تشویش و محنتها برهاند یا آفرینده از بیطایع و حارس عنایت و زبان و مهد خداوند
اما با قوتی که چون کوه چون او چنین سخن نشنوده باشد نه از شیخ خود نه از دیگری بگو بود بعد باشد ولکن که کوه نیز
قطعه قطعه کند چه از بار تنش بزرگ نبود نیارست تا هم زبان شنود در تن بخش او آورد الرجه اول چندان لغز نماید لکن
هر چند رفتن رود کنی نیز تو کرد نخواهد صورت اول لغز یابد اما هر چند با دل نشین سر و خوش و صورت قرآنی کی دهن او کی
در آدمی نظر کند صورت اول کی دهن او کی اگر نظر از صورت آدمی بر صورت خانه اش نظر نکند از نه مولانا شمس الدین محمد تبریزی
و نبود و قافله کجا می رفتند آمد و آبادانی نیافتند سطح بر سیاه شد و فرو گذاشتند ناگاه سیاهی پیدا
شد دیگر را شبه هم بر پیش شد بعد از آن از هر قافله یکی را بر سیاه شد و بیاه فرو گذاشتند نیامد عاقل گفت فرو
او را فرو گذاشتند تو نیک آن بود که سبک جامه رسد سیاهی با هیبت ظاهر شد عاقل گفت نخواهم رسید باز عقل جفت
دارم هم چون خواهم رفتن سیاه گفت قصه دراز مکن تو هر سر نهی الله بگو جواب سیاه گفت بگو گفت از جایها
کدام بهتر است عاقل گفت فرو در رسیدیم اگر بگویم بغداد یا مصر یا شیراز چنان باشد جواب او را اطعمه زد هم گفت از
جایها آنجا بهتر باشد که شخص را آنجا سوال باشد و او را آنجا خوش باشد اگر خطه آنجا زمین باشد بهشت سوداخ مرغ گفت
رسیدی آدمی تو و عالم ترا آزاد کردم و از سر کشت تو دیگران را بعد از این قصد نکنم و همه چیزها را بجهت تو کشیدم بعد
از آن اهل قافله را سیر ابر کرد و بگذشت اکنون غرض از این صورت سخنها نفس است و همین نفس را و صورت دیگر و آن
اما عقل آن همین نفس را بگیرند و همین صورت را فهم نکنند و نوادر است چنین قوم سخن گفتن که اگر همین سخن را در مثال
دیگر گفتی نشنوند مولانا فرمود تاج الدین تبانی گفت که این نفسها در میان آمده خلق او در راه دین بر اعتقاد بر نیامده
والله حاشا اگر ایشان از ما باشند مثلا یکی را طوق زرین بشد او را با آن طوق شکار نکنند که شکار مرغ است در او خواه
طوق باشد خواه نباشد چون بر نفس که عالم با جهل تمام است عالم هر سر است در دانش و اگر در قضایا و در
تقاضی کنند چنانکه در زمان نزع منافق قصد زهر نمی کردند و جامه نماز می پوشیدند مقدر را در راه دین بست

گفت شیخ تو و تعالی کی فقیه
تو نیست تو و نه نیست نیست
سوگند و بعضی شهر از آن
گفت این شهر چه در دو خوش

کنند و این نمان بکنند تا حضور از مسلمانان نشنند اگر نه فرنگی و یهود و مظهر دین کنند از آنکه شنوند قال تعم فوبت المصلحین
الذین هم خیر صورتهم سابقون والذین هم برآن و بعضون اعلی مقصود این است در آدمی مردست و حفظ دین باید دیگر سخن دراز
کشید و سخن را که لباب را از آن کنی مقصود فراموش شود بقالی زیرا حرف است سیه است بگیر که خاتون بیغامها کرد از تیم عاشقه
و زاری و گنبد کاه قصه ها در از زن خاتون آمد و گفت بقال تو علم سر نهی و میگویی با تو چنین و چنان کنم خاتون گفت
با این سر در گفت گفتی او دراز کشید اما مقصود همین بود در سر داد هر آنکه حضرت رسول او فرمود لا یدرک بالعلم
نیز بر آن زن خواهش نکنند و خدا را راه باریک و پنهان است مستغرق را و از آن یکی زن خواهش است او عورت زنان بکشد و
تقلدت آن بشنود و بر آن صبر کند تا او را حق نمود پیدا شود تن خود را زن است عیب پاک باید کرد بر کوه آن تن
و آن را همچون رکوه هر آن و عقد را بر آن پاک کنند و آن عیب خیانت و تو پاک و صفا شوی و اگر با نفس خود زنی آن از
روی عقد خود مجرد کنی چنان نداریم و عقد نرفته است مستوفه استغفار آید هر گاه و شهوت شهوت و سر و مردم بر نظر این حیثیت
غیرت را از خود دور کنی تا آن وقت و در آن تقدیر است تا تقدیر و تحکم جاها روز نامه و از آن تقدیر آن تراجمها
پیش آید و صفت تحکم آید و حاصل شود از خود چیز خشم مرتبه یکی آنکه جنس سر نهشت با خود از خصاب و سیاه کند دیگر آنکه با بنفشه
سر از دریچه بر کند بعد تا ش و چیزی آغاز است حضرت رسول با صحابه غزوه آغاز بود فرمود طلب نمنده اشتی در
شهر باشیم فردا در امروز شهر بدیم گفتند بهر چه صلاح فرمود شاید زنان شما با مردان بجانبه جمع باشند و شما به بینید و شما تم شوید
و فتنه برخیزد یکی از صحابه شنید و شهر آمد چون کنانه فرت زنان خود را با مردان بیطایه فرت راه عیب مرد خلوت و صحبت در
و شهوت را زن بعد و راه محرم حرم عصمت کشید از خود و تحکم از زنان کنند چون سوء محرم عمل توان فرت با راه
عیب مرد تا بر یکی که محرم نماز زیر اله هر چند منع کنی اگر نزد و چنین کنند او حریص تر گردد و الذین حریص عما منع عنه
غشت و حق حق است از آن عشق کما خیزد و هر کو نیزه هر قوم را از قوت سر و لب زد به بوی آن زند آن منع قدر کن حیات
مستغنی است چنان همه او مست او در جان تعفن است هر چیز در هم او بر آن گشته محیط او قبله آن است از آن مستغنی است
فاتحه هزار و اگر کوینه پادشاه از تو نیز مستغنی است اگر کوینه بر بام بهیم پادشاه بگذشت نظر کرد و سلام را

جواب این سخن چه بود بعضی گویند که اول دیدار است که از آن گفت و شنید همچنانکه سلطان که همه کس بیند و خاص آنست
که با وی سخن گوید و بعضی گفته‌اند که این سخن که آن است که از گونه موسی گفت و شنید و دیدار بر طلبید و مقام دیدار از آن
احمد بود یکی پیش مولانا شمس الدین تبریزی سلخوت فرید لیکن طاعت صد هزار ساله ایام مولانا شمس الدین بداد
و نبود هم پیش بلکه آنکه بعضه و آن گفتار می‌کردند که الحمد لله ایزد خدای ما را تا بسکه خدای ایش عمر دهد و در حق
عاصیان تقصیر کرد اگر مرد که خدای ما تا بسکه است و آن شیخ الدین الله بجده مولانا گفت آن عالم مثال در ساعت و آن عالم
شد که کف حق تعالی است که را معمور سازد و قوی را نیست بدریا کرد و برای عارف کف و اگر ایشان با این مشغول نشوند خلق
همه یکدیگر افتد کشتن و از آن غرایب کف لازم آید پس خیمه است که بر سرش قومی را برای عارف است این خیمه مشغول کرده یکی
میگوید که اگر طلب کنی خیمه را است آنرا یکی می‌گوید که اگر بر طلب لازم طلب را چه نهند همه اند این عالم
پادشاه است و در خیمه خوابه نشستن و تفرج آن شوق خوابه کرد پس اگر خوابه ترک خوابه کند برای طلب در راه همه کس
برنه‌اند پس او را در این شیوه تاج بخشیده‌اند که ایشان خورند شده است پس این قوم را که بطلب عالم کف آفریده‌اند و عالم
بعالم نظام اولیاء خلق الکل عالم بالنظام او آفریده‌اند اولا بعالم نظام عالم پس هر که را در آن کار کرده است در عرش
و عرش نهاده‌اند که اگر از آن عمر شش هزار سال کار کند که در آن است هر روزه شوق او در آن کار زیاده شود و او را در ضعف
و بیشه و قیقها می‌آید و عرش‌ها می‌گیرد و آن عرش الله بیع بجده طلب تا بالیتیم دیگر و در دو کرد الیتیم دیگر و آنکه عهود
خیمه را سازد بیع دیگر و همچنین خوابه خود دیگر و او آن پادشاه‌اند و در خیمه نشسته‌اند ایشان و عشرت و تابع و تخت‌اند
اکنون این مقدم در پیش ما آنیم اگر خاموش شویم ملول شوند و میرنجند و اگر حقیر میگوییم لایق ایشان نیست پس ما میرنجیم
بیرون و تشنیع میزنند و ما ملول است میگریزند که سخنی میزنم از آتش گریزیست بلکه او را ضعیف و بی قوت است از دور
ها رشود اگر در ایشان گریزیست و ما ظاهر شود ما آینه‌ایم آینه‌ای است که خواهد در آن ببیند پس در حقیقت عالم حال
میزنم گریزان است و در حقیقت آتش پس گریختن ما گریختن ایشان است اگر ما را ملول می‌زنند از عدالت است بهر آنکه ضعف
ضعف است اینجا عدالت نکنند و چه کار علما و در کار به اتفاق افتاد شیخ صلاح الدین سعد تواضع زیاد میکردم و او هم تواضع

در مقابل آن تواضع می‌کرد سلطان که دم در دلم آمد که تواضع چرا از حد بیرون تواضع بتدریج کمی اول و دست او را بالای دل و بعد از آن
با هر دو عزیز آن چون بتدریج قدرت کمی تواضع کرده بشی در آن حالت با چنین دوستی را هم بر طریق تدریج باید کرد قوله تعالی فقطوا منه
والجوه منه فی الحاجه الله حال هر عزیزه در خیال در نگر که اول بتعلم میکنند آنوقت برای بیدا شود بعد از آن آنچه دارند
صوفیانه در مرتبه هر کار ترتیب مطلوب است چنانچه در ریاضت گفته‌اند که هر کس روزی سی نان بخورد هر روز دو سیر کم کند
همچنین تا بیک نرسد آن نان بدو نیم رسد و همچنین است مداومت بنماز و غیره مولانا گفت که جانب تقاضا باید از قوت آن طرف
کرسی است و آنکه اگر چه کرسی است اما غلبه بر نفس سخن ما را فهم نکنند اگر چه در سینه ایشان کسی باشد که فهم کنند چنانچه در زمان
حج حاجی قاری در روس بخدمت هر سه سخن میگرفتند و حق می‌شنیدند و وقت میگرفتند سوال کرده که اینچنین سخن از مسلمانان
از هر از یکی فهم کنند ایشان چه فهم کنند که میگرفتند جواب گفته شد که لازم نیست که نقش این سخن را فهم کنند آنکه اصل سخن است فهم
میکنند اگر نه متوقف بیطالع خدا تعالی و آنکه خلق است و رازق است همه مستغرق است و در جمع همه بوی است و عقاب و عقوبت از او
چون این سخن بشنیدند و این سخن وصف حق است که او تسلی جمله شوق و حق عاصی کرده و مضطرب گشته و از این سخن
بوی مطلب و معشوق ایشان می‌آید چه اگر چه ما همه مختلف است اما مقصود و همه است من نیز هر را همه بکعبه بسیار است بعضی از دور
و بعضی از نزدیک اگر را همه نظر کنی خلق عظیم بیدا است لکن چون بمقصد نظر کنی همه طایفه‌اند همه روز بکعبه عشق
و محبت عظیم است که آنجا خلاف نمی‌کنند و این تعلق نه بکعبه دارند بلکه چون بمنزل رسیده‌اند خلاف در راه میکردند
و این او را میگفت که راه نیست و قوت برخاستن و سعی تو باطل است و لا فرق و آن دیگر ایشان همچنین چون بکعبه رسیده معلوم شد که
این جنگها در راه بود مقصود ایشان یکی بود سید محقق جمله عالم آید که بخدا در نداند مورد آن است و آنکه کاسه را کاسه گرفته
و این همه را خلاف نیست اینجا هم که اکنون آدمیان را اگر چه در ظاهر اند نقال اند در باطن حجت عقیقه است و طالب او بنده
و نماز هر دو دارند و جز از آن قدر و تصرف نمی‌شناسند و غیر از اند صانع ایشان نمی‌دانند این چنین سخن گفته است و نه اعلان
و او را در باطن نمی‌است اما چون از باطن بیاد و از زبان آن پس سخن روان شود و فرموده کرد و نقش و عبارت کرد
اینجا نمی‌گفته است و ایمان و نیک و بد شود چنانچه نباتات از زمین میروند در ابتدا حق صورت دارند و چون روز بر آمد

علم آرند در جذب کار لطیف و نازک نیست و هند آنکه در این علم بیشتر قدم نهند غلیظ تر و کثیف تر میشوند و رنگ دیگر می گیرند
اکنون چون صوفی و کافر با هم می نشینند چون بعبارت چیزی نمیگویند لطیفه آنند بر آنند که گرفت نیست در علم ارادت تصدیق زیرا که
اندیشه با لطیفه آنند بر آنند که حکم نمی توان کرد سخن حکم بظاهر و الله یتولی السرائر عذر را با آنست چون منتهی می شود این صدق
و نگر بار در تو چون هر دو مرتد بی آنست و بی قلم و بی رنگ قال الله تعالی لقد صدق الله رسوله الرؤیا بالحق همه می گویند و مادر کعبه در آئیم
بعضی میگویند و الله تعالی در آئیم آنها تشنه می کنند عاشقانند زیرا که عاشق بر کار خود افتد بینند معشوق را بر کار خود
مطلق و انه لیس میگوید اگر او خواهد در آئیم مسجد الحرام بیشتر ظاهر کعبه است این کعبه عشق میرود آتش عشق و عاشقان
وصال حق است یعنی اگر حق خواهد بوی رسیم اما آنکه معشوق کعبه کوید الله تعالی از آنجا بازه است و غریب بطریق بایه حکایت غریب
کند و بشنود هزار بسیار نماند و ایشان معشوق عشقند و محبوب و بیند حق تعالی طالب ایشان است و هر چه طلبیده عاشقان است او
برابر ایشان میکند و میگوید همانکه عاشق گفت الله تعالی آن عاشقان نیز آن شاه می گویند یعنی اگر معشوق خواهد بکعبه
در آئیم ایشان غرق عشقند اینی غیر می کنند و بغیر حرام است چه جای غیر استکراه حق را غرق و محو کرده اند آنجا در نگنجد
حکم ذه الحال عند الله لکم الیوم تعبیرش در آن عالم دیگر گفته اند و باین نماند آنکه معبر الهی تعبیر کند زیرا که بر او فهم
مکشوف است یعنی که با عبارتی در باب آید و بر آنچه نظر کند بی آنکه برش خاص میوه بیند حکم کند و این فرمایت
و ان الخیر و ان اثار چون همه بود و الله است چه حقیقت تمیز بغیر با را بینند چه شود و انجوز چه نتیجه دارد و در
چه نتیجه خواهد بخشید همه مطلوبها عالم و همه چیز از مال و زن و فرزند و اعلاک و اسباب مطلوب بغیر است مطلوب لذات
حق است حق تعالی و الیه المنتهی چون بوی رسید مطلوب لذت نیست از آنجا دیگر کار نیست این الفتی آدمی محاسن
شهوه و اشتهای است و اشتهای نیز از بجز عشق آنکه فتح الموصلی گفت او را گفت که گفت او را گفت که گفت او را گفت
تو آفریدی پس مرا لعنت میکنی و آدم گناه کرد گفت چرا بر سر نور تو همه بیشتر و معاصی نکرده اند از آنست گفت من
دانستم و لکن ترک ادب نکردم ربنا ظلمنا انفسنا سوال کردم چه سخن بهر چه فرمود لا تقنطوا من رحمة الله یعنی بر من مقدور
گفت لا تقنطوا علیه بان لان عروجه فی الطرق الحق و عروجه لان فی السماء علی العرش و الحق تعالی منزه عن الفوق و التحت
و التحت و عنده لا فوق و لا تحت گفت پیغمبر معراج مرا نیست و معراج کیف اجتب قربی بالدوس رفتن است
و رسیدن حق از قید سمع و رسیدن است تا اصحاب از کوهر نیکوست و این همین که شاخی را میوه بسیار باشد این میوه
او افزونی و آنکه شاخ را کم میوه بود باشد سر بالا کند و چون میوه از خود بگذرد و ستونها نهند تا بالغ و فرع نیابد مصطفی
متواضع تر بود زیرا که همه میوه عالم اولد و آخر با و جمع بود بجرم از همه متواضع تر بود ما سبق رسول الله صدق العلم
و اگر او نیز سابق بود در علم همه او متواضع تر بود بهر آنکه ایشان همه علم از او اموختند و اول از او شنیدند و اول از او شنیدند
و آخر نیز هر چه دارند همه از او دارند و سایه عکس او نیست و همه او بود لولاک لما خلقت الافلاک حضرت و جود او در آدم
از همه صافی تر و متواضع تر بود و بعضی اول را نگرند و بعضی آخر و بعضی اول و آخر را با هم از غرق اند و در حق تعالی و آنها غرقند
در دریا از غرقند با اول و آخر نظر و از نظر ایشان بر آخر است از آنجهت عقل خرق اند از آنکه عقل ایشان با دو خرق است و همه
عقل در خرق ملک است اگر ملک را صد دست و پا بال است تا قدر نیست و ملک یک خرق و عرق یک نفس نکنند و بطبع دارند
احوال آدمی بحال ایشان است هر فرشته را اندازه اند و بر و بال همه بسته اند تا باشد که آن همه از تو حقیقت شد فرشته گردد زیرا که
مخلوق است همه فرشته شود از خود بر داشت عیب بر فلک تیر او کرد ش یا نیم بر بحر یا نیم و خبر چه عجب حق آدمی شود
حق تعالی قادر است بر آن نیز عقل را قدر و از قیامت حق تعالی بخشیده خلیفه اند و این نیز عجب نیست از قدرت خدا
فلسفی بامی گوید و این مثل است یعنی زبان حال چنانکه و تحقیق زبان حال میگوید و بزبان حال رد رسیدن است و برای استعداد میگوید
در بزم مرغ بگذارند همه اعضا منقول است پیش ایشان میگوید لطفنا انه لهذا الخلق لمشتاق و ان الله تعالی
الحکمة علی لسان الواعظین بقدر فهم المستمعین بقدر عقل هر کس حق تعالی علم و حکمت را تعلیم میکند و بچشم بصیرت معانی غیب را
میتوان دید و میتوان دانست تا ظن نبری که راه دان نیز نیند که معنی ایشان نیز نیند زیرا که تو محروم سر ایشان
می شوی و دیگران نیز نیند و لطف و بعیدها که شما میکنید و در شکر و تعظیم تقصیر کنیم ظاهر انا بر کیر نیست منداریم حق تعالی
چه مرا زیاده باید کرد بقول و فعل بلکه در استیلاء از عقیده پاک شما آنچه از کلمه خدا تعالی میکنید و الصلاة الله تعالی نیز
کنند ای سکر ارم تا عذر آنکه هم خدا نخواهد اگر نیز زبان مدح گویم چنان باشد که بطرز آن چه خدا تعالی باشد خواهد بود

در دنیا بسیار باشد بهر آنکه این توانگران وعده خواسته‌اند و مرح کرده‌اند و نیست چون در دنیا رنجی کشیده شد بذل
مال و جاه و تن آن به عوض بلای از حق شریعت آن عذر نمی‌خواهم شیخ الشیخ کبار زاده مردی بزرگ بود دانا و دانشمند
و صاحب دل بزرگان نفذ در سایه بزرگ و به زانو ادب می‌نشستند و شیخ امی بود و نمی‌خواند و از زبان او تفسیر قرآن شنوند
و بیان حدیث و بیان به سیکفت من از این میدانم شما ترجمه آیه و حدیث را بگویید تا من معنی آن را بگویم پس ایشان ترجمه حدیث
و آیه را می‌گفتند و او تفسیر بحقیق آغاز میکرد و میگفت پیغمبر در فلان مقام بود این آیه فرو آمد و احوال آن مقام چنین است
و مرتبه و درجه آن مقام بیان مینمود شخصی گفت در فلان شیخ نخجوانی حقیقت می‌گوید از آن است که کتب شیخ مطالعه کرده
یکی گفت آخر تو هم مطالعه کتب میکنی چرا چنین نمی‌گوئی گفت آخر او را در دریا و جامه است گفت تو چرا نظر در دریا و جامه
نمی‌کنی و از مطالعه کتب میکنی شخصی میگوید من مشک از دریا برگرفتم و بشهر دریا در مشک من گنجید این معنی است که گوید
مشک من در دریا گم شد انچه باشد عقل چندان خوب است که تو در بر پادشاه بردی چون در برابر سید عقل را طلب آورده
از آن عقل زبان است چون بوی رسید عقل زبان بوی تسلیم کند ترا با چون و چرا چه کار است چون جامه تو بیک قطره آلوده
ترا دانش خود کند و چون تو طبیب آید بهر بعد از آن تسلیم طبیب باید شد و صاحب دعوت است سیما فخر و جوهر از
الجمله اشتر سیاه قطار از کف انه خیلی و غیره هر است نهایت هم شراب میان هزار خم سرکه بلغ و لف
و بجوش و بطفه نبات است در زمان حضرت پیغمبر عذاب مسلمانی شد بعد و خواجه او فرمود خدا و نه شد گفت طاس بگیر
بحمام رویم در راه دیر حضرت پیغمبر با صحابه در مسجد نماز میگزارد گفت ای خواجه تو یک قطره طاس را بگیر تا فرج کنیم نماز بگذاریم
بیرون آیم چون نماز گذاردند حضرت با صحابه همه از مسجد بیرون آمدند عظیم بیرون نمی‌آمد خواجه منتظر بود با یک قطره آن عظیم
بیرون آی گفت ای اسکندر چون در شد و طاس از دست گذشت خواجه سر اندرون مسجد کرد و بینید که چیست او را نمی‌گذارد که
بیند گفت آخر کیست ترا نمی‌گذارد که بیرون آیی گفت آنکه ترا نمی‌گذارد که اندرون آیی آدمی چه چیز است مرده
و نشنیده از آنچه دیده است ملول و گریزان و از آن است فلان عقل رنجیده است اسکندر بزرگ که می‌گوید که شاه چون نگر تا چنین
ملول باشی و این بر خلاف روایت سنیان می‌گوید و این فقیر بعد یک لون بعد یک لون نمایم چون بهر لحظه صد هزار لون

لون دیگر گون نمایم و یک بدیگر نمانم که آنکه بعد خوشی از صد هزار بیخی کند بهیکر نمانم اگر تو نیز از زمان حق را در بیخ
در آثار و افعال و هر لحظه گوناگون می‌بینی یک فصل بفصل دیگر نمانم در وقت شادی بیخی دیگر در گریه بیخی دیگر در خوف بیخی دیگر
در رجا بیخی دیگر چون بیخی صفات حق در آثار و افعال گوناگون است بیخی ذات نیز گوناگون باشد هر که صد هزار است و لد و
بلدها جمله بر او بارد شخصی حضرت پیغمبر را گفت من ترا دوست دارم گفت هوش و لد تا چه میگوئی او سخن مکرر گفت گفت پس
بلدها را آماده باش شخصی گفت حضرت آمد گفت من این دین ترک میکنم بجهت آنکه مادر دین شما آیم روز زنا بیعتم نام رفت
جاهم رفت و وقت و قوت و آبرویم مهدر شد رسول آمد فرمود هر کس در دین مادر آید او را بکشند از بیخ و بن
برکنند خانه‌اش پاک کنند هر لیست الله الطهرون تا در تو سر مطلب از مهر خود نامه این معشوق بخوشت راه مذهب بلغ از حق
و از همه عالم بیزار بباشید و شمع خود بیابید تا حق روی نماید فلا و در دنیا مادر آفرید است خود را از آن باز دارد
تا از آنچه نابایست است او را جدا بگرداند و او را از آنچه جز شر و این عمر است شاهی بیش آرد و او را مگر غم نباشد و طلب آن کار
بنهد و مست و آن جمال غفلت باشد و حق کسی در دنیا مطلبه حق بیش نیست و قرار نمیگیرد همچو برق گوئند که معشر
از غیرت بیشوا در زمستان در آتش گمان پوشیدا بود مگر خر سر را سبب بعد بود برفت سرش در آب پنهان بود گوئان
گفتند ای یک پوستین ای استاد بگیر از آب سعی خواست او را در آب گرفت گوئان گفتند ای استاد زهر باش
و پوستین را بیرون آر و از نه سیدت برکند گفت من او را رها کردم او مرا رها نمی‌کند اگر من او را رها کنم و او را
رها نکند و بخواهد کرد عجب من قوم یعاجون الله الحجة لیکن فقال لهم ضدهم فعقوهم ثم لیقیم صلوهم ثم الوصال صلوهم ثم الجمال
صلوهم ثم الکمال صلوهم صحیحا و ان امرک امرک هر را بکشید ان القبض و البسط امرک امرک و قبض کلا هر و بسط ندارد
مرد رود قال الغزالی کذا لا اله الا الله بهای الحرام و بهای الخواص الا هو الله هو صاحبه کی در خواب می‌بینید پادشاه
شما است و بر تخت نشسته و امیران عظیمان بر در او استاده‌اند می‌گوید که من پادشاه و پادشاه هستم و پادشاه هر نیست غیر از من و
در خواب می‌گوید چون بیدار شود و کی در خانه نه بیند باز بگوید هیچ و چون کسی نیست بهتر و در علت همه میگوید
ما بر حضرت هر کس نه اکنون تمیز باید چیز بیابد انچه پیغمبر بیان فرموده بهر انه فرموده یک یک تشنه از انها

آن کرامت است. اگر گویند فلان چیز شخص طی تر کرامات میکند یعنی از این یک روز یا یک لحظه بکعبه میرود جواب آنست
که این چنان کرامت نیست بلکه عوام بطلان کرامات است که یک روز و یک لحظه هر کی چنین میرود کرامات آن باشد که از حال
کسی را مقام عالی بعد از جهد بعلم و عقل و از جهد بجهد بیت همچنانکه در اول خاک جماد بعد ترا بوام نبات آورد و از عالم نبات
بوام مضغه و علقه و بکر بوام حیوان و از حیوان بانسان سفر کرد کرامات این باشد حق تعالی چنین سفر بتو توفیق کرامت کند پس آن
چون این چنین احوال بتوفیق الهی حاصل آید اگر کسی تقلید چنین بود سکر باشد پیش عمر فاسه رسید هر آورده بار مغانه
گفت این چه چیز است گفتند کفر آن باشد و چون کسی را چنین کشف صحیح نیست از این باده باده بهشت مخمور بمیرد
و اگر دشمن مخمور باشد و از البشیر نوای کشت در زبر بهشت بخورد بمیرد گفت چنین سکر آورده بمن دهید که آن
دشمن عظیم است و بشیر باد بمیرند چون علم از او دشمن تر کی کس نیست گفته انه چنین نیست و زه از او بس باشد چه این صد
هزار کس باشد گفت این دشمن بمیرد نیست هزار کس بود و دشمن است و هزار کس بود و دشمن سازد الحاد را بیکبار و کشته آن کرده
اگر بعد بیکر تبه مسلمان شد گفت این منور مسلمان گفته دین تو بر حق است اکنون غرض عمر آن علم نمود از این ایمان
او در غرض ایمان خواص بود شد صدیقان و انبیاء و این مقام عین الیقین باشد آوازه شیر در اطراف جهان بود برای
تقرع از شر و قصد پیشه بیکرد بهمی دید آن شیر یکی را گشته شده جهان ایمن رسیده نه مقدم و پیش نیاسته نهاده
و حال آن است که شیر از خاصیت است که کسی را پیش او رود و بعشق دست بلا و مالد هیچ گزند بوی نرسد و اگر کسی ترسان باشد
شیر از زور غنیم گرد قصد او نکند و این چه حال بدست که برفی عبیر حق طی اندیشه میکنی گفته عجب در آن است که یکی
راه قدم ها زدایم اکنون که تفکیک شیر امیر این قوت و ترس از شیر بهر چیست کسی را در زهره نبود که بمقدم پیش نهد اکنون مقصود
عمر تقدم از آن ایمان است که یکی قدم در حضور سور شیر روی و الیقین عظیم ما در است جز فارغ و مغرور نیست آن ایمان
جز انبیا از نه و تو تا جان خاص شستن نه تا خوش چیز است زیرا که ما را خیال یا قوت میکرد و من مالیه و حق میکرد
تفو این چه عجب بیت محجوب الحال الیقین قوت مرد او چند اندیشه حالی که خیال بزرگ را این قوت تاثیر باشد یا او را قوت
چه تعجب را چه عجب بیت در قوت باشد خیال او را و حضور و غیبت خیال کوبه عالم تعجب غوانه دروش را

درویش را اگر در بود از بعد او در بود که کرد در او زاد حصر در بود او اطعام آورد آن درویش خود شب تمام شد روز دیگر رسید
آن طعام بود از پیش که آورد در گفت محترم شد بعین داد گفت دانه هست سه است تمام لقمه بعلم این از آن لقمه او بود
پس درویش را هر از بایه کرد و لقمه هر کس بنا بایه خورد درویش لطیف است خود در اثر کند همچنانکه در حضرت سفینه مرکب سیاه
اثر میکند دیگر درویش بود را در او دو گاه بایه بود و او شد طالبان و طالبان آن بود که با جهاد و بندگی مشغول شوند و
زمان بود قسمت کرده باشند در هر کاری در آن زمان مهیق کرده اند بان کار مشغول شوند و هر کس را بان فن بندگی هر او لایق باشد
بجای سیاورد و انا لنحن الصافون و انا لنحن المسبحون آثار او و اصلین بقدر فهم ایشان باشد و هر او ارواح سعید و
ملائکه مطهره بنازت و علوم او در آینه و ملائکه مقربون علیهم من کل باب و تو بهلوان ایشان نشسته باش و از آن سعید مهجور
نشوی عجب بیت از آن بیمار در مرض موت حالت عجیبه بینه و انکه بهلوان او نه نه زعم النصاری ان عیسی
و شر عینه طائفة و قالوا لحن نعرف ان ذلک حق لنحن نعلم ذلک و نکره قصدا و خطه لقمه قال مولانا حاشا ان المعلوم
سکر النبیة و الوصال المقصد المطرح جناب الحق و کیف یجد ان یکون شخص ضعیف بهر بینه مکر الیهود و جعلته آن من
در عین او شد فخاطب لیس سمو تسمع لقد سما خمسمائة عام و بین کل سماء الی سماء خمسمائة عام و ضخم کل ارض
خمسمائة عام و بین الارض الی الارض خمسمائة عام و تحت العرش بحر عمقه کذا و کذا و فوقه ملک و ذلک البحر الی کعبه فلیف یعرف عظمک
ان یکون شرفها و مدبرها ضعیف شیء سبحانه تعالی یقول الظالمون علوا کبیرا قال المسیح خاک با خاک رفت قال مولانا و الان
المدار لا یرجع عیسی فان راح روحه انما یرجع الروح الی صدره و خلقه و اذا کان الجسد هو الخالق فاین الروح قال المسیح انا وجدنا
آباءنا علی امة و انا علی آثارهم مقتدون قال مولانا انک وجدت و ترکه آبائک و ما تقلید آبائک را اما تبدله بمذهب جمیع العباد
مرضی عن الله و اعرض بمن تاخذ القلب و تقول وجدت نه الذلک او بقیت و ما ایک بیشتر و وجدت مداوا طبیب الصحیح
بدیک الشدة فتقول وجدت بدین الکذا شدة فلذا رغب الی تبدیله او وجدت مارمالی ذمیمة ماتت فیها الوک و نمو
ثم صارت صنیعة اخری مالها عذب و نباتها حلو و اجاها مجاری اما ترغب الی التفس الهیا و الشرب و مالها العذب لیذهب عنک
الامراض و العلل و تقول انا وجدنا تلک الصنعة و مالها الحال المورث للعلل کذلک فلا تترکه حاشا لیعین کذلک فی لقاء عالمه

واحسن منه عطاء الله لك عقد عقدا غير عقد ابيك فنظر احسن من نظر ابيك واولئك الخلفاء وصحبوا الحضرة السلطان
وعقدوا آداب الملوك وعظماء اصحاب القول انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها
انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون فلذلك ما حشر اذا تقدم الصيد فصار صيد السلطان لنفسه وصيد ابيه والله والملك الاحرار
والحيف من تبع خليل السلطان وتابع الصيود وكذلك الذين اذا اتوا السلطان لا يقولون انا وجدنا آباءنا قفا الرجال والحمل
المتنات فلذلك تحقق الاطلاق السلطان ولا الصيد فيقول رب عيسى الى آخر عيسى والقربة فمن خدم عيسى فقد خدم الرب
ومن اطاع عيسى فقد اطاع الرب فاذا بعث الله نبيا فصدق عيسى واظهر ما اظهر عيسى مع الزيادة عليه كتب عليه
متابعة ذلك النبي موكدة بالصواب باشد وارحق تا در عهد امير المؤمنين نظر نمود الله عمر چون خليفه شد بر منبر رفته
خاموش گشت خلق منتظر بودند تا چه گوید بعد گفت عمر خلق نظر نمود عمر بر منبر نزول کرد الله بر او آن بود در روزی
چنان اشتهاء آن روز صد نفر تذکر وعظ و خطبه آن را بگوید و حال آن را نگوید و فوائد بر حاضر و اسرار مکشوف نشود
ظلم تا آخر مجلس همین نظر میکرد و چیزی نمیگفت چون خواست فرمود آیه گفت ان کنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
الخبر اما قواعد را گفت چون مراد از گفت فائده است بفعل خلق و گفت صنف آن حاضر شد از فرمود اما باشد
و حال آنکه او بر منبر نماز نکرد و صلوة مراد بلکه خطبه هم نخوانده پس مراد از آن عمر خود را فرمود گفت خدا صورت است
و در روایت غیر و الله صورت و بهر آن حضرت بعضی فرمود صلی الله علیه وسلم تا هم قدیم امتیم و این آن است که بر ستاره
نظر میکنید و راه میبرید و هیچ ستاره نمی بینید بالله بجز آنکه در ستاره نظر میکنند راه را از او میدانند و منزل میرسند همچنین
ممکن است در اولیا حق بنظر ایشان در تو کنند در تو تصرف نمایند و بجهت وقایع مقصود حاصل شود و تا منزل و حاصل
رسند تحقیق کردن مشتاق لبیاد و شوار است اولیاء اگر ستاره نمایند و تحقیق کنند و طلع رایان کنند بکشف بیش ایشان
نه آنست و کسی علم سلاح بر ایشان کنند و لطف خدا تعالی اولیا را تصرف و حصه عظیم داده است و تحقیق کنند و از صدق کنند مقصود
یکی میگوید بر تا او را دشوار نباید و با قهار امر نشد تا آن را که راست شد و زندگی دانا توبه کرد و قضا حاکم شد
آن زمان در زندگی موقوف شد در عمل او زیرا که او چون این را کرده است بشیوه در زمان راه میدانند و احوال در زمان اراده

اراده و رشید من نه این چنین در طرق و شیخ شود سخت کامل بعد در هر عالم باشد و در راه خدا باز نیست بعد از آنکه کامل شد
همه چیز بنده بهزل میکرده بعد التمامین بعیب فقیه و هم بعد التمامین بعیب در راه عشق و در سیاحت عالم
حادث است نه قدیم و این را تشبیه است مشهد ما در این نه نشسته ام و عمر شصت و هفتاد سال است و هیچ ایمانه نبود
سالی هند است و بیدل است اگر در خانه جانوران متولد از زرد و دیوار مثل موش و عنکبوت و چیزی خنده در این خانه
میزایند چون ایشان را از خانه ایمانه رهمود و نه اگر گوید ایمانه قدیم است برما حجت نشود چون ما و ایام در این خانه را
کسی ساخته و این جانوران از زرد و دیوار ایمانه زاده اند خلق نیز از فرقه و نیا رسته اند و همین جانوران از زرد و دیوار ایمانه
قدیم گوید بر انبیا و اولیا و ایشان نیز وجود بعد است پیش از این عالم چندین هزار سال در علم حق بوده اند و ایشان حدوث عالم را
دیده اند و دانسته اند حجت نشود همین که توحید ایمانه را دیده فلسفی مسلمان آنکه گوید حدوث عالم را اعتقاد نیاید بلکه
و انسی ارحق تو قدم آنکه و از حد معلوم کردن و پس قدیم آن است حدوث نیست و این کلام قول بفلسفی است نمیشود و چنانکه کسی
گوید فلان کس مفلس را نگرده است بیه از اول عمر تا آخر عمر در بیدار و خواب او بعد بیش تا توانگر نگشت او فلان را
نگرده است اگر عمر از زندگی تو شاید او در حال است که در پیش آن فلان را کو آن را اثبات مقرر است تحقیق
در یک عمر است او بعد فلان را کرد شخص گفت هست با میدار و همین هست اگر شخص نباشد کو بیش گفت نیز
در لار است در خانه و آنه را راه بود بهت لار بر نیز صورت نیز در لار است اگر گفته اند که صلوة الله بعد العقب
و لکن بدیه است الصورت رکوع و سجود خضوع و خشوع از آن تا بمقصود نماز رسیده پس و الذین هم صلوتهم دائمون نماز رسیده است
اما نماز صورت بوقت است بوقت آن نماز دائم نباشد زیرا که روح همین در بیت آنکه نماز نیست جسم سر حادث
خشوع است و چون پس نماز دائم بر روح باشد و روح را رکوع و سجود نیست اما بصورت این رکوع و سجود ظاهر مرتب
زیاده نمی را بصورت اتصال است هر دو هم باشد فائده ندارد و فاکس بوی نرسد از قبول صورت و جدال و قیل و قال
خدمت شاه حسام الدین اندکانی پیش از کنه نصیحت قرار رسد و بنده است ایشان مرد کرد بنده عظیم بعد هر شیخ
بکند کشف عظیم کردن و مناظره خوب بفهمد و خوش نفس ملکه چون او در پیش صاحب تنقیص این امر بول سر شد نبرده عشق را

جز عشق دیگر قال الترمذی ارادات کلیست مع الله تعالی فعلیست مع اهل التصوف انتهی است با حوال فرد از ترک و عظم طاعات
کردن است بشیر راه فقر را هر است و در این بهمه آرزوهای دنیا و تقاضای تعیش الله مرسی و هیچکس بیرون راه فقر نیست
اگر چه بشر بکند بهای دیگر و هر که در آن راهها کوشد از صد هزار یکی مقصود حاصل نشود و دل او همه شرک است و در
کفر و مصطلح بیش از اهل شهرت فضاحت و بلاغت عربی را بسیار تقاضا میکرد و هر روز فصاحت و بلاغت بعضی چون او را
علم غیب کشف شد حق گشت الحق آن طلب و تنها بر دل او سر شد حق تعالی فرمود آن فصاحت و بلاغت و علم غیب و طی بیابان
بتو دادم گفت الهی آن همه بچه کار آید فارغم و بخواهم حق تعالی فرمود که آن نیز باشد و فرعت هم باشد و هم بر آرزوهای
مرادت پس حق تعالی او را آن فصاحت و بلاغت و علم از زبان او تا بر سر منبر و در شرح سخن او حدیثی کتب کردن گرفته و در
و با وجود این همه از او را آن قدر سخن نیز از فقه معانی است و سخن دیگران از فقه فقر و فقر فرقه است و بعضی است
و کسی که جویای کمال عشق است که جهت راه رفتن و فقه بنیاد بر صدات است و لکن تمیز نه و بنا بر آن نقص تمیز
و بلند سه و با عقد در تمیز نتوان کرد با الفاظ و لکن نتوان شناخت انتهی و تمیز نه تا عصر موسی و عیسی
موسی را بر عیسی و نه در فرق کرده و آنکه تمیز داشت سحر را از معجزه جدا کرد و موسی و محمد کرده این علم فقر از حق
میگیرند نه از غیر و از هر روشن میکرده و لکن چون بتصرف فقر و جوارش حق آمیخته شد الطف شان نامه چنانکه چون آب
از سر چشمه بر زمین مصفی و الطف است و چون شهر در آید و جویها و جاها گذشت هوت در رود و جاها و بنی شهر داد
شستند و جاها بدین در آن خلط از آن الطافتش نامه اگر قطره آن آب است هر خاک که بر آن گردد دانسته را بر آن کند
و لکن تمیز دانه در این آبرا با الطف نامه و بوی چیزی خوش آمیخته تا الوقت تمیز فقر سوال کرده یکی در نماز نعره زد و بگریست
نماز او باطل شد یا نه جواب این مختصر است اگر نیز از آن رو بصحرا در عالم دیگر نعره بر زد و محبوب تمیز عشق دیده باشد چنین باشد
باشد همچنان نماز نشود و مقصود از نماز آن است اگر حکمی دین دیده و از تکلف دنیا گریخت سبب آنکه دشمنی را و غالب بود و از این
او گریه آتش آمد چه بعد تعرض او در چنین اسباب است و حکایت نماز ش باطل باشد و هر که از تمیز نیست بر خود در نشود
و چون حالت سکر پدید آید از گزاف سخنها فرو میریزد چنانکه زنی قوی بستان هر شیر دارد و سگ کلبان خاک را جمع کند و سر از

دشتر باشد میریزد اکنون این چون بدست نامیز افتاد بهتر است و در تمیز بدست کودک و او در قدر نمیداند چون آنکه
رهو شخص سیم بدست او دهد و آن در دار او بگیرد و تمیز حرج عظیم است ابویزید را در عهد طفلی بعد بعضی فقه آموزد
چون پیش مرتبی رفت گفت ای فقه الله گفت ای فقه الله گفت ای ابویزید گفت ای فقه الله چون بر خویش بعضی گفت ای فقه الله
گفت نه اگر سیم گفت ای ابویزید همچنین او را میزدند از انجمن سکیفت بدر او عذرش او را بگذاشت بعد از آن در تعلم
طلب بغداد آمد خالی از شیخ نمی دید گفت ای فقه الله و این همچنان است در بره مادر خود را بدانه و لشای ابویزید جنید را
بدید در بغداد گفت ای فقه الله و لکن سخن است در ابویزید بیشتر از جنید بعد است و کوینده آخر عمر ابویزید اول عهد
جنید بعد است شیخی بر مرد ای بر پا مرا بنشین گفتند در این طریق ملوک است گفت من میخواهم در این طریق تعلم
تا بر خود دار شوم اگر چه تعظیم در دل است لکن او را تعظیم عنوان ادب الباطن در از عنوان نامه را بدانه کرد بر آن است
و هم از عنوان معلوم توان کرد و در این نامه خط عهد و فصلها است علم بر مثال کوه است هر که از خیر و شر از کوه بالا صعود نشود
شخص از در خشکی سوده بر تخت خداوند باغ آمد و گفت چرا چنین میکنی مرا از خدا میترسی گفت چرا ترسم در خشت از آن خداوند باغ
از آن خداوند و من بنده خدا بنده بخورد از من آقا صاحب گفت صبر کن تا خواب بکنم گفت من بیاورم او را
بر خشت بنهم و بزنم تا خواب طاهر شود خواب بر خورد و فرمان بر آورد و آقا از خدا میترسی مرا نخواهی کشت گفت چرا ترسم
تو بنده خدا و این چوب خدا چوب خدا را میترسم بر بنده خدا لکن من عبد الله حق تعالی بحرف و صوت سخن نگفت
و کلام و زبان نگفت و خدا از آنها مبرا است و تکلم الله موسی تکلیما اما انبیا و از علم بحرف و صوت سخن شنوند
بر اطفال و مردم نفس این است و در حق و صوت چیزی است عظیم نمی بینند همه حق میبینند بدو الطاف و دیار سکنند
میگویند در باشد و این آن باشد راست این چنین چیزی هست اما حمد عظیم کرده اند بهر آنکه اگر چه او را حق باشد و کشف باشد
اما از روز عقد و عاب قوت گیرد و پرورده شود در این دو الطاف و ایشان کوشش میکنند این مثل چون صورت و حروف و حال
خویش نمیکردند و با وارد آدم میکنند اگر ایشان نبذارند در آرام کرده اند آن را در آرام نمونه چنانکه طبع از زمان جوشد
لحظه با و بگیران از آدم با فیت آن کلام علیهم بر آنکه و عالم قدر خویش از ذکر حق و استغراق و حق بعد همچنان منکه

عارف و بیش بخوانی نشسته بود بخوانی گفت سخنی از سه قسم بیان است اسم فعل یا حرف عارف جامه بر دریده و آه بسیار کشید آن عمر
خود ضایع کردم و بباد دادم با سید اسکیه بیرون از این سخن است من هر چه کردم تو اسید مرا ضایع کردی بر خیزید و آن عارف
بدان سخن سید بلخی کوزه را بر طریق تنبیه بشکرد چنانچه حضرت امام حسن و امام حسین هر دو را دیده و خود نیز آن حضرت
بر طریق حسن تنبیه بکردند با آنکه هر دو خوش شدند و بر او حکم کردند و تو بشکر که کردم بهتر و خوشتر بیزم بر چون و خود
رفتن ایشان هر دو است و خود و خود نیک نمی سازد بسوی حضرت مرغم از سر بر نیامده و از خود ترسیده مهمان عشق آمده و در
نگنجد خانه دلی کند و از نو وجود او را بسازد و بهار کند چون تو بر مرغ خانه بازی شوی و راه نگنجد آن همه در از سخن
اول رنگ و دوم تو سکفت قرب فرسی لمع الوقت یعنی فیه ملک مقرب و ملک مرسل لشکر سلطان عشق در حشم او
در خانه ضعیف و نگنجد آن چنان سلطان عظیم را مقام چه و اندازه با یه بعضی گفته هر دو را زاد و چه بر بینند حکم
کنند و نقاب بر دارند روزی تو بینم که کسی و هم چیزی چون تو شیر بکرد و ترا نه بینم در آتش باشد و این صاحب و چه کس بود
آن نیستم در روز تو بینم بر تو فتنه شوم مرا از زهد و تقوی دیر است در از شما فارغ و پاک کرده ایم از آن ایمن در آتش به بینم
و فتنه افتم اگر نه بینم در آتش باشم و خدا این سخن شافی شرح است که خلق طائفه دیگر در اهل فتنه در آن زمان روز شاهان
چون بینند و فتنه افتند با یه در اهل ایشان روز باز نکنند تا فتنه نیفتند بعضی گویند در خدا زند کسی عاشق شود زیرا در آن
شاهان ایشان را چون بینند هل و راه بندند بعد از آن بهتر بینند آن بحال ایشان سرود کرد بعضی گفته در آن جوان
معنی و صدر و روحانی بجد است بهمه فرو آید و قرار گیرد و یکی روی با یه و اولین بر فراموش کند مقام ابراهیم از روز معنی آن است
در ابراهیم و از خود در آتش انداختن جهت حق و نفس خود را در حق جهت جمله کسی خود را ظاهر حق و کجا نماز کنی حق ایش
در این عالم باشد در کوی عشق و آن عالم مقصود از کعبه دل انبیا و اولیا است و این کعبه فرع آن است اگر دل باشد کعبه بکار آید
انبیا و اولیا بر لقای مرا و خود را ترک کردند و تابع حق آنند تا هر چه او فرماید آن کنند و با هر کار او را ایشان باشد اگر عقد در
و مار باشد از او بیزار باشند هر دو مرتبه ایشان شمرده باشد و قرب خلد است و حسبک تقول الله فی اکثر الحدیث دقیقه الطعام و تقیه
الصیام و نفقه الحلیم و الحجر الصبر و الندم و ترک الشهوات و الدنیا و اجتماب الجفا فی جمیع الانام و المواظبة علی الصیام و الصلوة

و الصیام و ترک مجالسة الجهال و اللئام من العوام و مصاحبة الصالحین الکرام اخوانی خوانی اخلصوا منی و الوصیة لا تکونوا
قید و آله و فضیلته و لکن کونوا قید ان یفتح قلوبکم و ینفع غیوبکم ثم ذکره اکثر آله السماء بعد ما فیه و حصول علی الفصل معانی
مرویه و طلب حکایة علی حاکم الرقم المسمی بروانه فی ۲۰ جمادی الآخره ۱۲۹۱) روزی بهوای حسن سیر کردم
در عالم سیر و دیدن کردم دیدم همه جا بی معشوقه است هر چند بوی او نمی کردم) آن تضیع در تبیین بلغت است
از تحقیق کمی عقل قال محمد است) لیکن در همه کنعان رسد بوی مصر و ای شام محبت شناخت آن بود را
) نظر به تو خورشید کنم در راه بند بست و طن و تقیه بکن است) زاهد اگر در نماز قبله کند کعبه را کعبه ما
کوی یار قبله ما روی یار است) از صفات تو نهان در تنق و صدق ذات جلوه کرد از تو از نهاد اسماء و صفات و ما الوجه
الله و وجه غیر انه اذا ذات عدد تعالی الرایا لقد دل چون بصورت آمد آن نور نشر عدد چون بهار بهار کنند التوحید اسقاط الاضافات
تا تو خویش عدد و غیر همه چون شوی تو خود هم چنین همه) نیست فرقه در میان جست و عشق شام در نمی باشد جز و شوق)
جهان حق تعالی و تقدس و اجسام و ابرو است در هر چیزی که جز خویش نیکوست) تو زخار جمال آن تو زخمی این آن زخمی ما و ما از آن
تو جهان همه صبح) کسی مو تا است که تماس کند در خود جمال کار غلبه) تا بود باقی بقای وجود که تو صفت از کبر جام
شهود) بهر هویه جان و تن بابی که شود مقصود بکر رقه کش) بود غالب عنایت چشم جان که توان دیدن رخ جانان عیان
) این هوا ناکی تو خدا کنم و زخدا ناکی تو خدا بیزار) از دیوان شیخ محمد مغربی در موقظ اقاجی احمد غفرهم حاج اکبر
شاهی صاحب زاده شاه در سنه ۱۲۸۰ خورشید خوشت چو گشت پیدا ذرات کوشه هویدا دریای وجود موج زن شو موجی
بگشند سوی دریا اشیاء فروشد در آیه در کوی تو صورت دلدار ابجمله در بود عین آن شیخ و آن شیخ چو بود عین دیدا هر خود همه
عین ایمان است پس لطف باشد عین اجبار) از جمله جهان در رخ جانش تو پیدا در روی تو در آینه کون هویدا است هر چیز
در آینه نظر کرد عکس رخ خود دید شد واله و شیدا هر لحظه رخت در جمال رخ خود را بر دیده خود جلوه بصد کسوت زیبا زده
عشق بر دن کرد بلغانی تا حسن خود از روی بیان کرد تماشا چشم نظر و منظور تو عین تو کس نیست پس از همه سبب است انهیه
عرفا) هم و ای دریا کیم و شما سایه آفتاب بود خدا همت یک عین انهیه عیان یک مساست انهیه اسما گاه محو تو

ماعاشق

کهربیع گاه و اتو بجو کی خدا را ای بیا در بحر حیا تو ما کنم این غزل بیا تا در بیا نگر در تو نه ای غیر نیارا اگر تو حیات از این
حیا در بحر کشد روزی حیات عقده کرد ما نه هزار بار ای صحرا را ای بیا از چشم بین بیخ رود زیارا ای خود ساق نه زانه کن کمال
حسن عذرا را نخ ما جو صحرا الله اسفر علی کم کرد صحرا الا منیا نه بان اهل دیارا الا ای ترک خیالی بیا جا نزد بخیا بر نزول
ترک تو خلیه کرد نه تو ترک بیارا جهان پر شور از آن دارد لب شیرین ترک خیر ای ترکان است سیاه از نه دائم شور و غوغا را ای
از حسن تو در آینه صورت دمغی بر دیده ارباب نظر کرده بیخ چشم تو تا بهر تماشای رخ خویش از روز ازل چون نگران
بر رخ لیلی در حالت حسن تو نظر را تو کی نیست قسمت کی لا من ملک عرش ترجمه ای تیه فرا اطهار اطاره
آفتاب و مهر کرد اشراق نور او سر بر کرد افتاق سر فرو کرد تا چو شد تو نزل از نهر بر بحر و بق سطق آن کتاب تقیید
کسب تقیید عالم اطلاق الا قوله و من دلم کنم رفاق خلق تا به بینی هر یکی خلاق ای جز او نیست در سرای وجود بحقیقت کسی
و اگر موجود عشق شد ای جهان کنی مکون و سر اسرار ازه عین بود آزاد از صدوث و قدم بود مستغنی از ظهور و بطون یا ها
از رخ حق شد ظهور ها اظهار حق شد پدیدار ای این ترجیع نه بیار است بود از آن ترجیع نه بکر این ترجیع کائنات از یک
جنب تو کائنات از شرح در راه تو سوخته هست ز انور تو کس نمی بود ای الا قوله نحن و طلبم و تست عالم ذاتی صفات
او تست اقوم ای این ترجیع هم بیار است لدوران با عقات است شرح قوله هر چند صد در یک فنا آمد بنگر زلی با یکی
الله انه لا یحصی لقا بلید بود جهان در یک کفیت لقا آمده ای این بیت شمس مغربی دیوان خوانی است و ما بیمه است
باید یکی از کفیت نمود بنشین بیک جهان جان که تشنه تخت لعبه در تبلیغ جلیل و شان نشر و بغیر تو مستی
زنشیخ لف تو مقسم چو کشود عقده مشکلم نه طلبم آغاز در دلم نه بسینه تازه گلاشکی چه شت خست عقده تو چه بسر و
نسبت قد تو چه بطن لطافت قد تو که بسر لطیف و نازکی شودم زدود غبار غم شودم کشوده عقده هم چو کند تو قلب
قدم بهر یمن و مبارکی چو تو بحر بحید و انتهاء رشحی است بحر تو عنبر رشحات است ماهور رشحه فیض تو آنکه
در آینه سر بسر شده هر یکی ز تو صورت کی تو هر آینه در نظر نشود شاهد جز یکی چه شود نه قدری بر زبان هیچ شقاق تو شرح
زخمار دست بهر دان شما و جنابت تو مشکی فی غیر وصف تو مشرب فی غیر وصف تو مطلب فی غیر عشق تو مذهب فی

فی غیر راه تو مسلکی رخ یکنوان همه دیدم زبان حدیث شنیده ام و کرنه ز تو گزیده ام که مرا است عشق و مهر یکی چو کلام
کو و فارسی چو بدیع شد عنصر رسید فارسی نه ز عنصر نه ز زوکی بلغ العلی بکماله کشف الدجی بجماله حسنت
جمیع خصاله صلوا علیه و آله رخسار حق تو و لسان چو خط آیه یا زمین نبود بند بست شقال چو تو دلبر یا چو تو
نازنین رخ ما شکفته روز تو دل پست زمه بر تو عطر آسکی نکوی تو بشره بر وقته چو عین ز تو دیده تست معتدل
ملکوتیان و شده جنب تو صفو آدم پاک دل بیان کمرده ماه طهین چو تو در بحر شفاعت چو تو لعل کان کرامت
چه تو بحسن عنایت نمی کنی بیان ای غنی ثنا عظیم بیان تو خلق عظیم شان تو شده بهمه کان تو همه اعیان همه
مرسلین چو تو مقام غدیر شد لب تو شیر و نذیر شد ز وقت عشا کبیر شد ای جمله مومنین شد ز انعامات دلکرم
سه ز الکرامه و النعم و بغیر تو نه شد نبود جلالت او بین تو کی بیان جمال او تو کی بیان جمال او و تشنو
رضیع و ادو دین بلغ العلی بکماله ای تو ای تو تمام قسم خدمت بر در تو و کرا الطیفه طاوسا خبر نظره سوی تو
بسعیین کی بتی زلت عین عین خلق عظیم خلق تیم الطیم پاک زغیر تو ملکوتیان الطیف دل بنه بیا آب و گل
نکرده زادم معتدل بجمال رهنمای نکوی تو نقش تو روضه عنبر بسنات عشق و حور عین فوحات خلد بنین و زوار حور
کوی تو دم حکمت شد ز الملن و بر بیر آبا از زمین بدیه آبا از قرن بشام جان تو تو تو کتب و در بیان آسمان
زبر و حی نقش دیوان صحف و فاتر ما نیان خصوصیت بسوی تو نه کار جود منقطع نه کس فیض تو منقطع ای کار سبع
چو یکیت چه زغیر تو چو نهال قد تو رسته شد ره عشق هم بسته شد چه ز انفعال شکسته شد فقرات پشت عدو
زمن تو تست شاه ملک ذلت بغم دلش ملک رسد از زجیه نه فلک بطلوش می رکدو تو بشر آنکه لمن فلان تو
سر ز بخشش بیکش مه و مهر بیکر آسمان شده جام لاس سبو تو سخن از کمال صبح او تو بکوت شمع او در سخن سرای او
شده نطق و وزه کوی تو بلغ العلی بکماله ای چو خدا نخسته بعز و شان صفت جمال محمدی بکه رو کنم فلی زبان صفت جمال
محمدی بهشت عدل موحدین بیک بجمه عارفین پس از آن همه پاک بین نیک جمال محمدی کصبد طوبی عکس ظهور
نور عکس تو بیا ظهور عکس ز جمال محمدی چو سر چو سعد پاک کمال صورت احمد معتدل بسروه تا نشوی جمیل صورت

آل محمد رزق الله بکمالها) از جناب حاجی میرزا آقای مرحوم اعلی الله مقامه آنچه بیکدیگر بعد فهم است
مردم از حسرت فهم درست در قصد بطریق اشاره و رمز نگاشتم و بیادگار در روزگار گذاشتم ۱ در مبدء نظر
آنچه شهود میکردد وجود است هیچ خالی نیست و مورد اهل بسیطه هم آن است و همه آیات و عرضیات بعد از
ادراک وجود مدرک شود پس او اول در تحقیق و تحقق باز معلوم شود و تحقق باز با وجود است پس اول آخر ۲
وجود واجب لنفسه است زیرا که عدم نقیض او است و نقیض او محتمل نیست و لیس ممکن تواند او علیه و حکم نقیض این است
که یکی از نقیضان بمجرد ادراک آن نقیض دیگر با هم مرتفع شود و قبل از وجود ممکن موجود نیست و الا تقدم شیء بر نفس خود
می آید ۳ وجود بسیط است زیرا که اگر مرکب باشد جزء آن یا مقدم از آن باشد پس وجود قبل از وجود باشد و این تقدم شیء
بر نفس خود یعنی لازم می آید که مرکب واجب لنفسه باشد و نظر بر اینکه هر مرکب بر کثرت عناصر و احتیاج اجزاء دارد پس لازم آید که بسیط
۴ محقق واجب الغیر وجود باشد لازم آید که عدم باشد و همچنین بواسطه ترکیب محقق شود ۵ سوای وجود عدم است زیرا
که غیر شیء نیست و همچنین لازم می آید که نقیض یکی علی نقیض آخر باشد و نه چنانچه تصادق نمایند الطلع عن
خلقت آن این قرار ظهور حق باشد بانکار مخلوقه هر چه آثار قوی تر شهود آید آن ظهور ملحق دارد و هر چه آثار قوی تر نیست معدوم
و حجاب دارد حدیث کمیل موید است ۶ رب است تجلی حق است مشکوة فیها مصباح المصباح فی زجاجة الآیة و تفاوت
بجهة شدت و ضعف تجلی است که آن را ضعیف بعضهم علی بعض ۸ علم نبوت اطلاع و بیان حقائق و لوازم ظاهر است و این
حکما خواسته اند علم کبرا حاشا علم شهودی بعقدم مجهولات از نعوت بطریق دوازده کتب سنه و این اشراقات تکلف کنند
زیرا که حال عالم شهود و تحقیق یکی نشود بلکه معلوم منتهی بدیهیات کرده و ابرو بدیهیات مبصرات است و لیکن با تعطیل در
ادراک خود خطا کنند لهم اعین لا یبصرون بها شیئا و اندر حکم مرغ و در حارث حاشا حرارت سینه مرغ تربیت کنند بجهة مرغ
در آیه اما این حاشا ادراک کنند و عزت شمال است ۹ تنزیل آیات از عرضیات و غیر محسوسات غایت مصحوب دارد
زیرا که اطلاع از حقیقت آن ندارم ۱۰ حق علم نبوت بطریق شهود است و راه آن است است قال الله تعالی یتلوا علیهم
آیاته و یزکیهم و یعلمهم الکتاب و الحکمة این تعلیم بطریق و کتب و استدلال نیست بلکه نا و انها خواب شده در مار مطلب کردند

کردند خذه او کلی و ان کرسی ملک عشره لا تعلم فصل عشر و در حقیقت عقول عشره در عوالم فضل و فیض
سار و جاری است از تجلی زاده طبع حاوی الصنع و الصنع و القدر المتبع ۱۱ قرار از الرداس سمی عم النبی الملقب کاجب
میرزا آقا سره و الفاظ و جمله معانی غیر مندرج آقا فضل از فضل مشتمل بر لطیف مطالب موحدین و ارباب کشف
و یقین است و از هر فضل هزار باب از مطالب فهم و مقامات ارباب کشف و یقین ظاهر و لائح است

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین و الصلوة علی سیدنا محمد و آله الطاهرین و بعد فهذه خطب منتخبة من الرسائل الموسومة
و هی الخطبة المسماة بالطنجیة و الخطبة المسماة بخطبة الافتخار و الخطبة المسماة بالخطبة الرجبیة و الخطبة المسماة بالخطبة الکلامیة
و الطبی آن را بتعریف نوالزنیة الاحکام م الخطبة الطنجیة قال السید الامام فی شرحها و هی هذه الخطبة روایة
شیخ جلیل الحافظ ابی رجاء شارح الکوفی قال و خطبة لقیام یقال لها الطنجیة طاهرها انیق و باطنها عمیق فیحیر فکر الناظر فی
سوطنه فان فیها من تنزیه الخالق ما لا یطیقه جمهور الخلائق عظمها عن الکیفیة و المدینة یقال الحمد لله الذی فتق الجو و فرق
الهواء و علق الدرجی و اجاء الضیاء و اجری الموات و انبت الاحیاء و احده حد اسطقس فارتفع و تمنع فلم یدرک حد ارتفاعه فی السماء
و ارسله و زیر سبحانه الحجب عند الله خلق الصور بلا عمد و اقامها بغیر قوائم و زینها بالکواکب المضیئات و حبس فی الجو
سیاره مکفهرات و خلق الماء و الجبال علی ظهر تیار رقیق رتیق فتق رتاجها فتعظمت امواجها احده و له الحمد و اشهد
ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا عبده و رسوله انتجبه من البحبوحة الی و ارسله فی العرب العرباء بنعمة ما و یا مهدیا ما ضلالة
طلسمت فاقام الدلالة و ختم الرسالة نصر به المسلمین و اظهر به الدین صلی الله علیه و آله الطاهرین ایها الناس انیبوا الی الله
و اتزموا بحبل و اعتصموا بالدین بحسن الیقین و تمسکوا بحبل دینکم الذی به نجاتکم و بحبل الحشر منجاکم انا الله و الا کل
انا الواقف بین الطنجیتین انا الناظر فی المغربین و المشرقین رأیت و الله الفرس براس الغول و هو فی الجو الی یجری فیه
الفلک فی زخاخر النجوم و الفلک و الحبک و رأیت الارض ملتفة لا تلتف الثوب المقصور و هو فی خرق فی الطنجیة
الذین متاع المشرق و الطنجیتین فی خلیج الی مشارکاتها الی طنجیتین و انا المتاع و ارتها و ما افردوس و هم فیه الله
لا کاتم فی الدین و لقد رأیت النبی علیه عزوجل و هی لا یطیر المنصرف الی و کره و لولد اصطلاک الی افردوس و

حفظ المستودعين وصير الفلك يسير في البحر بأمره والأرض رتقاً جميعاً وحولها في الماء الكف في الهواء بحكمته ولقد علمت ما في عالم
خلق الله ما لا يعلمه الله إلا هو وعرفت ما كان وما يكون وما كان في الذر الأول مع من تقدم مع آدم الأول ولقد كيف لي معرفة
وعلى ربي فعلمت الأول والآخر ولا تعجزوا ولا ترتجوا فلو أردت غيره عليكم أن تقولوا حين أوردته لأخبرتكم بما كان وما أنتم فيه وما تعلمونه إلى
يوم القيمة علم الآخر الأخر فعلمت ولقد سترت عنه عن جميع النبيين الله حسب شر يعلمه هو فعلمني علمه وعلمته علمي الأول وأنا نحن النذر
الفلق وكره الآخرة والدنيا وندر لقد ربي وأوان وبنا هلك في هلك وبحر من بحر فلا تستعظموا ذلك فينا فإن الذي فلق الحبة
وبرأ النسمة وقدر بالجبروت والعظمة لقد سخرت لي الرياح والهوام والطير وعرضت على الذين وعرضت عنها أنا لا بالذي وجهها
فحسن تحيتها الواحق لقد علمت ما فوق العرش إلى الأرض وما تحت الثابتة السفلى وما في السموات العلى وما بينها وما تحت الثرى لقد
ذلك علم حاطه علمهم جنار أقسم برب العرش العظيم لو شئت لأخبرتكم بأكلكم وأسلفكم أين كانوا وحيث كانوا وأين هم الآن
وما صاروا إليه ظهر من آكل منكم لحم أخيه وشارب رأس أبيه وهو يشتمه ويرتجيه يهات يهات إذا كشف المستور وحصل ما في
الصدور وعلم ولد دار الخير وأيم الله لقد كررتم كورات الكرتم كرات ولم يبق كرة فكرة في آية وآيات باهي معقول
ومشيت فمضى في عوصهن الطير وبعضهم في بطون الوحش والناس بين ماض وراجع وراجع وخاد لو كشف ما في قلوبهم
العقل وما يكمن في الآخر لرأيتم عجائب مستعظمات وأمور مستعجبات وحالات وحالات أنا صاحب الخلق الأول فيما
منع الأمس ولم يعلم ما كان بين آدم ونوح من عجائب صنعتها وأيام أهلكها فوق عليهم القول فبئس ما كانوا يفعلون أنا صاحب
الطوفان الثاني أنا صاحب السيد العرم أنا صاحب الأسرار المكنونات أنا صاحب الغيب والخبايات أنا صاحب شعوب والأرضين
أنا مدمرها أنا مزلزلها أنا مرخيها أنا مهلكها أنا مدبرها أنا بانيها أنا واحيها أنا محيها أنا محيها أنا الأول
أنا الآخر أنا الظاهر أنا الباطن أنا مع الحمد قبل الكمد أنا مع العلم قبل الدرور أنا مع الفهم قبل الفهم أنا مع الفرح قبل الفرح أنا
صاحب الزلزلة الأولى أنا صاحب عاد وجاصا أنا صاحب الوقوف في بهم أنا مدمر الأمم حين لا يكلمكم هذا والآخر أكم قال
فقام إليه ابن صوحيرة فقال أنت أنت يا أمير المؤمنين فقال أنا أنا لا إله إلا الله الذي ورث الخلق جميعاً له الخلق والأمر
الذي ورث الأرض بكلمته وقامت السموات والأرض بقدرته فإني بضعيفكم قول الأستعون لا ما يحيه ابن أبي طالب في نفسه

٢ الأنبا مشرح في شرح خطبة السيدة والشرح عن أبي

في نفسه وبالأرض يكفر عليه كراهة الشام فلا يخرج إليها وبعث محمد وإبراهيم لا تقتلن أهل الشام لكم قتلت وإن قتلت
ولا تقتلن أهل الصفين لأن قتلهم سبعين قتلة ولا ولد لي إلا لكم سلم حيوة جديدة ولا تكتمن إليه صاحبه وقاتله إلى أن
يشفي غليل صدره ولا تقتلن لعمار بن ياسر ولا ولد القرية الفقيه إلا يقال له كيف وإن وسى وإني وحق فلكيف إذا
رأيتم صاحب الشام يشرب ماء شر ويقطع بأسطر ثم لا تبقين اليوم الذي إلا فاشرعوا فإني يرد أمر الخلق غداً فلا تستعظموا ما قلت
فإنما عطف علم الماضي والبدايا والتأويد والتنزيل وصاحب الطف بعلم النوازل والوقائع والبدايا ولا يعزب عنه شيء كان
بهذا وشار الحسين ثقة نزوره بين عينيه ما حضره لوقته بحين طويل يزالها يخفيها وشار صاحب المؤمنون في الملك كان و
أيام الله لو شئت لسميتهم رجلاً رجلاً بأسمائهم وأسماء آبائهم فهم يتسلون في أصلاب الرجال وأرحام النساء إلى أيام الوقت المعلوم ثم قال
يا جابر أنتم على الحق وسعة تكونون وفيه موتون يا جابر إذا صاح الناقوس وكسر الناقوس وتلطم الأرض فعند ذلك عجائب وأمر
عجائب أوان أنار الأرض بنيين وظهرت رايته الغائبة لوادي سوداء طرب البصرة وعلت بعضهم بعضاً وحبس الله قوم إلى أقوام
وتحركت على كرسي خراسان وتبع شيث بن الصالح التميمي من الطالقان ويوم العيد الموسى بخورستان وعقدت الراية بالمحمدية
كردان وتغلبت العرب على بلدة الأرض واستقدت وأذعن بها القسطنطينية لطارقة نوفل فتوحوا ظهور سطح موسى
في الشجرة على الطور فيظهر وبوطاء الكنوز وسوس موصوف الأولى على تركها هولاء تحتها لا جدها فقد أنا صاحب
الجبين المتحف وأنا صاحب وجنوده على الجبر والعنود أنا رافع الجبين بلغاء عيسى أنا منطق عيسى في المهد صبياً أنا سيد الميادين و
واضع الأرض أنا قاسمها أخاف فتحت جنب برد وجنب بحراً وجنب جبلاً وجنب عامراً جنب خراباً أنا خرقت القدم من
الرحم وخرقت العقم من الجحيم وخرقت الأرض لقد خرقت بعضاً من بعض أنا طيبوثا أنا جنوبا أنا الأرجلون أنا عليوثا
أنا المشرق على الجارية قولهم الذي فارقه عنه التي رحمتي بخرجاً له عاقبة فيه فزاد الحمد والرحمة فتحه ما أحببت وأترك ما أردت ثم
استلم الأعمار بن ياسر أثر غير ألف ألف ألف ألف ألف آدم منها حجة لله ولرسوله ومن لقي واحداً أثر غير ألف كتبه لا يعلم عدد ما الله
الله في الشرول فاتم نعم الأخوان الأولان لكم مهد حين طرقه يعقلون بها بعض البيان ويكشف لكم صنع الرباني عند طلوع
بهرام وكيوان على وفاق القرآن فعند تواتر الهدى وتواتر الزلزل وتقبل الآيات في شرط حجون الإبداء تابعه

انا مبتغ الدرجات وعقد التاج ومفتح الدرجات وباسط الفرج انا صاحب الطور انا ذلك النور الظاهر انا ذلك الرمان الباهر وانا
كشف لمن كشف من شقص الذر من المثقال ولكن ذلك مجلى له ذرة الجبل انا صاحب عيان الطوفان انا مجري الانهار من ماء بهاء
وانهار من لبن وانهار من لبن لم يتغير وانهار من خمر لذة للشاربين انا حممت جهنم وحققتها طبقت السعير وشقت النجوم وفجرت
عيونها وعددتها لقد لقيت من داء عوت ذلك لقد ولدت بموت وهو الفتق دربت ما خلق بخلقه فيها الجبت والطاغوت وفي
عبدي وفي الخير بذي الملك والملكوت انا صاحب الاقاليم امر العليم الحكيم انا اللمة التي بها تمت الامور وبها تمت الدهور انا جعلت
الاقاليم اربعا والجزائر سبعا فاقليم الجنوب مهد البركات واقليم الشمال مهد الطوارئ واقليم الصبا مهد الذل واقليم الدبور
مهد الهلكات الا وبه لمداكم ومصاركم من طغاة تظهرون فيغيرون ويبدلون واذا مات الشرة في حوله الكفران
وملكه الصبيان والنسوان فعند ذلك تخرج الدابة بالدعاة الى الله جلي بها بهات بهات لوقوعها حلول الفرج الاعظم واقبال فوجا
فوجا اذا جعل الله صاحب الخف عبدا له وجعله تحت اقدام المؤمنين ويبايعه المنافقين ويسلمه الياقوت الاحمر
خالص التبر والجوهر الدوار وذلك في ابن الحدث حتى اذا انتهى ذلك صدق صيانه وسطع بهائه وظهر ما يريدون بالعتم يجعلون
الدولة الا ذلك في عجائب حجته وامور بينه باشباه الانعام وابهام الانعام كيف تكونون اذا دهتكم رايات لبني كنانة مع
عثمان بن عنبسة في عراص الشام يرمي بها المنية ويزرع بها امنية بهات بهات ان يرى الحق اموتا وعدوتم ثم تكون
قال وانا لله هم الشارة رايات بني عنبسة مع بني كنانة الى ثريا ثلثا الحجين جيد جيد مع خوف شديد وبؤس عتيد
الدو وهو الوقت الذي وعدتم به لقد حلق بجانب كنفهم سوالك الله سلك فالا بالمنا حتى يقولون لقد عا عا نفسه بالرتابة
الذي شهود رشاقة استكم بها عند ارجعه اليها ان عين نور مخلوق وعبد مرزوق وفي قال غيره الفيلة لعنة الله والجنة
الله عليهم ثم نزلها وهو يقول كشفت بذي الملك والملكوت واعتصمت بذي العزة والجبروت وتحصنت بذي القدرة والملكوت
لكل ما خاف واحذر ايها الناس ما ذكر احد بهذه اللغة عند نازلة او شدة الا وازاحه الله عنه فقال جابر وحدثنا يا امير المؤمنين
قال نعم واشف اليها الثلثة عشر بها وحتى ثم ركب وسفر وفي خطبته خطبة الافتخار رواها الاصبغ بن
نباتة قال خطب امير المؤمنين بها فقال فيها انا اخو رسول الله وولد عمه ومعدن حكمه وصاحب سره وما انزل الله من آية في كتاب

في كتاب من كتبه الله وقد صار الى ولدي علم كان ويكون الى يوم القيمة اعطيت علم الانساب والاسباب واعطيت الف مفتاح يفتح
من كل مفتاح الف باب وامرت بيوم القدر وان ذلك يجري في الاحياء من بعدي ما جرى الليل والنهار حتى يرث الله الارض
ومن عليها وهو خير الوارثين اعطيت الصراط والميزان والقواء والكوثر انا المقدم على آدم يوم القيمة انا الحاسب لخلق انا المنزلهم
منازلهم انا عذاب من النار ولكل ذلك فضل من الله علي وفي القرآن انا في الارض كرة بعد كرة دعوة بعد دعوة ورجعة بعد رجعة
حديثا طالما كنت قديما فقد رد عليك وفي رد عليك فقد رد على الله انا صاحب الاعراف انا صاحب الصلوات انا صاحب النعمات
انا صاحب الدلالات انا صاحب الآيات العجيبات انا عالم بسر الربانيات انا قرن في صدره انا بدا جدبه انا منزل الملائكة
من زلها انا جهنم العهد الاذرع الاذل بامر ربهم لم يزل انا انا ورلهم الست بربكم انا لمة الله في خلقه انا خذ العهد
على جميع الخلق والصورة انا عون الارواح والنفس انا باب مدينة العلم انا كهف الحكم انا وعاء الله القائم انا صاحب لواء الحمد
انا صاحب الهبات بعد الهبات ولو اخبركم لكفرتم انا قتل الجبابرة انا الخيرة في الدنيا والآخرة انا سيد المؤمنين انا علم المهتدين
انا صاحب العين انا عين اليقين انا امام المتقين انا الباقي الا الدين انا حبل الله المتين انا الذي اعلمكم عدد ما طلعت
على وجه البسيطة انا صاحب جبين انا تابع سليمان انا بحجة الهدى انا علم التقى انا شرف الخلق الله اللمة التي بها يجمع
الخلق انا منشر الدائم انا جامع الحكام انا صاحب القضيب الازهر والحد الاحمر انا باب اليقين انا امير المؤمنين انا صاحب
الخضراء انا صاحب البيضاء انا صاحب الغبراء انا عين الاقران انا عبد الشجاع انا صاحب القرون الاولى انا الصديق الاكبر انا
الفاروق الاعظم انا المقدم انا الحاسب النجوم انا مدبر ما يجري وعلم الله الذي مضى به انا صاحب الآيات الصغرى انا صاحب
الآيات الكبرى انا الغائب المنتظر للامر الاعظم انا المطر انا المنبل انا العالم بدين الغيض انا الواصف لنفسي انا الناصر
لدين ربي انا ابي من بدين عمر انا مدرجه في الكفان انا ولي الحكم انا صاحب الخضر وما رون انا صاحب الخيمة انا صاحب القطر
المطر انا صاحب الزلزل والخسف انا مرقع الدفيف انا قاتل الكفار انا امام الابرار انا البيت المعمور انا السقف المرفوع انا
الحجر المسجور انا باطن الحكم انا عماد الامم انا الصاحب الاعظم انا من طفر ولو لدان اسم الله الله وقول رسول الله لو وضعت
سيفي فيكم ولقتلتكم فراجعكم انا شهر رمضان انا ليلة القدر انا ام الكتاب انا فصل الخطاب انا صورة الحمد انا صاحب الصلوة

سائر في خلق م

في الصفر والنفر بركن الصفوة والقسم والقتلى والدنام والشهور والعوام انا صاحب العشر والنشر انا الواضع في امته محمد الوزر
انا باب التجلي انا الجبر والمجيد انا الشاهد والمشهود انا صاحب السندس الاخضر انا المذكور في السموات والارض انا اخص مع رسول الله
في السموات انا صاحب الكتاب والقرآن انا صاحب شيث بن آدم انا صاحب سيد آدم انا الذي تقرب اليه الشمال انا صاحب العيش
لهذه القسط انا فاقرئوا اشع انا صاحب الغرة الكبرى انا صاحب المجر الذكر انا تسلم الشمس الصاعقة على الاعداء انا خلق من
اطاع من الوري والتي بدا الله عمره الدواق لا يطلب عوله وخلق قوله الاولى خلق من قريب في تصور الفتنة الكونية والدولة
الكرية ثم تقدى ابن العباس بالفرع والباس وتبين بعد مدته يقال لها الزرقاء بعد عقبة بعد عقبة والقرآن ملعون من سكنها
منها تخرج طينة الجبارين تقع فيها الصور وتسبق فيها النشور ويتعاملون بالمكر والغدر فتنادوا يا بني العباس ٣٢ ملكا عاقبة
صف الملك ثم الفتنة الغراء والعقدة الحمراء في عنقها نائم الحق ثم اخرج وجهين من حجة الله العليم لا تقم المصيبين بين الكواكب
الدواني الخروج على ثلاث عشرة اولها تحريق الراية في ارض الكوفة وتطلب المسجد وتقطع الاشجار وتخسف وتقذف بحجارة وتطلع
الكواكب المذنبة واقران الجذم ويمرج فتن ويبعث ملك عليه ثلاث عشرة وفي القلعة الا القلعة عجوف فاتصف ملك
الصلات قائم قائم الحق ثم قال معشر الناس تزاوروا ركم والتشرفوا اليه فهو عند الله الحق فحذروا بالله الناطق
ثم قال الحق بلا يهب والتي الذين يقتلون في ويطرحون اصحابهم فرائض الله في ارضه الفرعون لولد الفرع الكبرى انا نور الله الزرقاء
لطفي انا سر الله الذي لا يكيف وفي خطبتهم يقال لها الرحيمة قال انا عند مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو رسول
الله انا محمد القرشي المذكور في الصحف الاولى انا صاحب خاتم سليمان انا قائم بالقسط والموقف انا خاتم الحجة
والنار انا آدم الاول انا نوح الاول انا آية الجبار انا حقيقة الاسرار انا مورق الاشجار انا منبع الانهار انا معجز العيون انا
محرر الانهار انا خازن العلم انا طور الحكم انا امير المؤمنين انا علي القاني انا حجة الله في السموات والارضين انا الصاعقة انا
الصاعقة انا العقبة بالحق انا لك عقبة لمن كذب انا ذلك الكتاب الذي لا ريب فيه انا الساعي الحسن الكس امرأته انا عين
انا ذلك النور الذي اقتبس منه الهدى انا صاحب الصور انا مخرج من في القبور انا صاحب يوم النشور انا نوح وسفينة
صاحب ايوب المبتلى وشافيه انا اقسمت السموات بمبرزه انا صاحب ابراهيم انا سر العلم انا الناظر في ملكوت ما بين الحرم الذي

الذي لا يعيث انا وقت الحق بكار الحق انا الذي لا يبدل القول لدي وحب الحق الى انا المفوض الى امر الخلائق انا خليفة
الله الخالق انا سر الله في عبده وحجته على عباده انا امر الله والرفيع علو قال الجبابرة ويسكنون عني الرفيع في امري انا
ارسيت الجبال الراسيات وفجرت العيون الجاريات انا عارس الاشجار ومخرج الوالي انا مقدر الفلوات انا منشر الاموات انا منزل
القطر انا سوق الشمس والقمر والنجوم انا قيم القيمة انا مقيل القيمة انا الوجيه لي من الله القيمة انا من يموت واذا مت لم اموت وانا
سر الله المخزون انا العالم بالكائن والمكنون انا صدق المؤمنين وصيامهم انا مولاهم وامامهم انا صاحب النشر الاكبر والدفر انا صاحب
الناقة والمفاخر انا صاحب الكواكب انا عذر الله الواجب انا صاحب الجابرة الاولى انا مزين الدول انا صاحب الزلزل والخسف انا صاحب
الهول والخسف انا موتر الفراعنة لسيف انا الذي آتاني الله ثلاثة وجوه هم الشمس فلما ظهرت الكواكب انا صاحب عاد
كفروا به انا نور الانوار انا حامل العرش مع الابرار انا صاحب الكتاب الثقة انا باب الله الذي لا يفتح لمن كذب ولا يدخل الجنة انا الذي
تزوجها الملائكة على فراش وتفرش عن وجه اليوم الذي انا الذي رد الشمس مرتين وسمعت على كرتين صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعجب السعيدين انا صاحب بدر وحنين انا الطور انا الكتاب المسطور انا البحر المسجور انا البيت المعمور انا الذي عرفه الخلائق
فكفرت وجحدت وسخت واجابت الله صحت له انا الذي بيده مفاتيح الجنان وعاليه الميزان انا مع رسول الله في الارض وفي السماء
انا الجبل حيث الارض تحرك والنفس تنفس غيري انا صاحب القرون الاولى انا الصاعقة وحدوه خلق انا حاورت موسى في البحر واغرقت فرعون
وجنوده انا علم العالم الهائم وسلق الطير انا الذي اخذه السموات السبع والارضين السبع في طرفة عين انا المتكلم على عيسى في المهد
انا الذي لقي عيسى خلق انا الذي يتقلب في الصور كيف شاء الله انا مصباح الهدى انا مفتاح الحق انا الاخرة والدنيا انا الذي
ارى اهل العباد انا خازن السموات والارض بامر رب العالمين انا قائم بالقسط انا ديان الدين انا الذي لا يقبل الاعمال الا بولايته
ولا تنفع الحسنات الا بحبه انا العالم بعدد الملك القادر انا صاحب يحيى قطرات الامطار ورمل القفار باذن الملك الجبار انا الذي
اقسم مرتين واحي مرتين واظهر كيف شئت انا محصي الخلائق والاشراف وعلمهم والاعلموا انا الذي عنده الف كتاب من كتب الله
انا الذي حمد ولي الفاتحة فسخوا انا المذكور في الف الزمان والخارج في آخر الزمان انا قيم الجبابرة في الخابرين ومخرجهم بعد موتهم
في الخزين انا مؤدب بغيث والعيق والنعر عذره شديد انا المتكلم بلسان انا الشاهد لا يقال الخلائق في المغارب والمشارق انا محمد

وعمدا انا المخصوص الذي لا يقع عليه اسم ولا يشبه انا باسطة والشمال والقوة الذي انا به القلع العظيم قال جبير بن امير المؤمنين ع
سمعت من النبي ص انت والله وجهي رسله قال ان خرجت في البيت بالسيف الاعداء لقال الناس اخذته خديجة الزبير بالسيف
من الحق ومن خطبته يقال لها الواقعة فقال الحمد لله قهر الدهور ومالك نهر الدهور الذي انشأ في تكوينه
بكينونته قبل خلق التكوين اولين ازليين لا موجودين منه بدئنا واليه نعود الذي انه هو فيما قسمت وجهه وان خذلت
عهوده والنبيا ترد شهوده فاذا اسدارت الوعد الجوار والطاول الليل والنهار فالعدة العدة محل الامة واتمة الذم
الذي فخم العلم غير المعلم انا الجنب الجانب محمد اهرش عرشه انه على الخلق انا باب المقام وحجة الصمام حجة الله الارض وصاحب العصا
وفصل القضا وسفينة النجاة لم تقم الدعائم تحوم الاقطار ولا اختلاف عليط السماء الا على كواهل امامنا انا بحر العلوم ونحن
حجة الحساب فاذا اسدار العلك وقد ساء هلك الله من طرف جبل المتين الى قرار الماء المعين الى البسيط المكمن الى الارض
العين الى الصراع لسور الطاقات الى الكلم لسين واصحاب الرتق في العقبين القالين ولتم اسرار طوالين الى البيد الجرد الى الشعر
انا ربان الذين تدركين التاب والذين الرقاب والذين ارما حجرا حجرا والذين ما حجرا بدمشق والذين سوق العرم
سوم المنا فقد مني انا فقال انا انت وصرت الى الزرب وتوقع الذين ضربت عنا الجناب ومن خطبته بعد الغرافة
من قتل الخوارج في النهروان فقال فيها بعد حمد الله والصلوة على محمد انا اول المسلمين انا اول المؤمنين انا اول
الصديقين انا اول الصالحين انا اول المهاجرين انا حبيب الله المنيب انا سيف رسول رب العالمين انا الصديق الاكبر انا الفاروق
الاعظم انا باب مدينة العلم انا راية الهدى انا نقطة العدى انا سراج الدين انا امير المؤمنين انا امام المتقين انا سيد الوصيين
انا يعسوب الدين انا شهاب الله انا قسيم انا عذراء الوصيين انا البحر الذي لا يزيد فيه انا الشرف الذي لا يحوف انا قائد الغر
انا جليد الكافرين انا غرة المؤمنين انا قائد الغر المحجلين انا خزان الجحيم القاطعة انا رصاص الهاوية انا سائق اهلها الى
انا علي حطيم عليها انا استغفر الصفي عليها وفي الشهادة بريا وعند العرش عليا وانا الذي انا القرآن عرفها وعرفها انا الصادق
الذي امركم الله بالتبعية فقال وكونوا مع الصادقين انا صاحب المؤمنين انا المؤذن في الذنب والاخرة انا المستقدم راكبا انا الفرس
ابن الفرس اخو الفرس انا المدعو بهلال الحق انا وجه الله انا جنب الله انا علم الله انا عذر عليا فان ومايكون الى يوم القيمة لا يعلم ذلك احد

جهد والدين عنه جهد الله قبل منه وعلى رضيا لقنبر رحمه الله الحكمة وغذاه بها لم يشرك بالله منه خلقت ولم اخرج منه حملت
فتلت منه والعرب في قرانها وافيت ليوتها وشجى بها ايها الناس سلوني فمن علم مخزون وحكمة مكنونة ومن خطبة سيدنا
في معرفته بالموازنة فقال سلمان والله ذو رمي فان ظاهرة والذي الشرف باطنه خففت موازينه بسلمان لذلك المؤمن
ايمانه حتى يعرض الموازنة وان عرض ذلك فهو معرض الحق الذي قلبه للايمان وشرح صدره للاسلام وصار عارفا بدينه مستقرا وفي قصر
عن ذلك فهو شاك مرتاب يا سلمان ويا جنب الله فمن الموازنة معرفة الله ومعرفة الله معرفتي وهو الدين الخالص يقول الله سبحانه وما امروا
الا ليعبدوا الله بالتوحيد وهو الاخلاص والاقرار بنبوة محمد وهو الدين الحنيف فقد وعيتموه وهو الذي فيه والاخلاص فقد اقام
الصلوة وهو صوم شعبان وايتاء الزكوة وهو الاقرار بالامامة فذلك الدين القيم شهد القرآن ان الدين القيم الاخلاص بالتوحيد
والاقرار بالنبوة والولاية فمن جاء بهذا فقد اتى بالدين يا سلمان ويا جنب المؤمن الممتحن الذي يرى عليه نور الايمان الذي شرح الله صدره
لقبوله ولذلك ولد يا جنب ومن قال لم وكيف فقد كفر فسلوا الله امره فمن امراته يا سلمان ويا جنب ان الله خلق الخلق من غير حقه
خليقة في ارضه وحدوده وعباده واعطاني عالم الصفة الموصوفون ولا معرفة لهم ارفون فاذا عرفتم ذلك فانتم المؤمنون يا سلمان
ويا جنب قال الله عز وجل واستعينوا بالصبر والصلوة فالصبر محمد والصلوة وليس ولد الرجال وانها لكبيرة الا على الخاشعين ولم يقل
وانها فاستثنى اهل الدين الذين اصبروا بنبوة محمد ص يا سلمان نحن سر الله الذي لا يخفى ونوره الذي لا يطفى ونعمته التي لا تجحد
اولنا محمد واوسطنا محمد وآخرنا محمد فمن عرفنا فقد استكمل الدين القيم يا سلمان ويا جنب كنت وحدي نورا ليس قبلي شيء ولا شيء
قبلي المخلوقات فقسم الله ذلك النور نصفين بي مصطفى وعلي مرتضى فقال الله عز وجل لذلك النصف كن محمدا وقال للنصف كن عليا ولذلك
الامر انا من علي وعلي مني والدين عني الذي انا اوعيه واليه الاشارة بقوله وانفسكم افلا تبصرون وهو شاهد على العالم والمراد
الانوار وشبه قوله فان مات او قتل انقلبتم والمراد انما مات النبي ص وقتل الحسن لانهما شربا دمه ومخزون علمه وانوار احمد
بالسم والضغينة وفتحا بالجسد والشيمة فهما نبي وصي في عالم الارواح انت مني بمنزلة الرأس من الجسد يا جنب والذي انا عالم الاسرار انت مني وانا منك
يا جنب وانك انت مني بمنزلة الروح من الجسد واليه الاشارة بقوله صلوا عليه وسلموا تسليما ومن صلوا عليه محمد وسلموا التسليم امره
فجمعهما في جسد واحد وفرق بينهما بالشيمة والصفات في الدنيا فقال صلوا عليه وسلموا تسليما الخبر وسلموا

الحسن وقد يعلمكم صلوتكم على النبي صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم يا سلمان وحبيب فان محمد الخالق وانا الصادق وانا الخالق وانا الصادق
وانا طه ومحمد صاحب الحجر وانا صاحب الحجر ومحمد المنذر وانا الهادي ومحمد صاحب الجنة وانا صاحب الجنة ومحمد صاحب الحوض
وانا صاحب النور ومحمد صاحب المفاتيح وانا صاحب الجنة وانا ومحمد صاحب الحوض وانا صاحب الالهام محمد صاحب الالهام وانا صاحب المعجزات
محمد خاتم النبيين وانا خاتم الوصيين محمد صاحب الدعوة وانا صاحب السيف والسطوة محمد النبي الكريم وانا الصراط المستقيم محمد الرؤف
الرحيم وانا العليم يا سلمان ان الله سبحانه يقع الرفع على امره ويضع على عباده ويعطي به الرفع الذي فرض اليه الامر والصدرة
وانا احصي الكل وعلم ما في السموات والارض وانا الحساب المبين يا سلمان محمد مقيم حجة الحق وانا حجة الحق خلق بذلك الرفع على الحجة السماء
انا حملت نوحا في السفينة انا صاحب يونس في بطن الحوت انا الذي جاوزت موسى في البحر واهلكت القرون الاولى واعطيت علم الدنيا
والدنيا والاخرة وفصل الخطاب وبيت بنوة محمد انا اجري الانهار والبحار وفجرت الارض عيونا انا كانت الدنيا لوجهها انا عذاب
يوم الظلة انا الخضر معلم موسى انا سليمان وحبيب وسليمان انا ذو القرنين انا الذي رفعت سمكها باذن الله عز وجل انا وحرت ارضها انا
مناوي من مكان بعيد انا واتيته الارض انا ملك قال لي رسول الله انت يا علي خير قرنها وعلمه طرفها وذلك الاخرة والاولى يا سلمان
قبيح اذا ما تم لم يبق تقول

في زيارة عاشوراء في مزار البحار على حكم واحد عشرة عن محمد بن موسى الهمداني عن محمد بن خالد
البرقي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة معا عن علقمة بن محمد الحضرمي ومحمد بن اسحاق عن صالح بن عقبة عن مالك الجهني عن ابي جعفر ع
قال في زيارة الحسين يوم عاشوراء الى ان قال قال صالح بن عقبة الجهني وسيف بن عميرة قال علقمة بن محمد الحضرمي فقلت له عظم علي دعاء
ادعو به في ذلك اليوم اذا زرت عن قريب وبعد اذا لم ازره في قريب واوماء اليه في بعد البلاد وفي سطح الدار فقال علقمة
اذا انت صليت الركعتين في بعد ان تومي اليه بالقلم وقلت عند الدعاء اليه في بعد الركعتين في الاولى فانك اذا قلت
ذلك فقد وعدت بما يعطيه من زاره في الملكوت الخ وفي المصباح روى محمد بن خالد البرقي عن سيف بن عميرة عن علقمة وعن صفوان
الخ وفي المصباح ايضا روى محمد بن اسحاق بن يزيد عن صالح بن عقبة عن ابيه عن ابي جعفر ع قال في زيارة الحسين ع في يوم عاشوراء في المحرم
حتى تقف عنده باكيا الى ان قال بعد فقد تقرب ما ترفع الى علقمة اذا انت صليت الركعتين بعد ان تومي اليه بالقلم
فقف عند الدعاء اليه في بعد التكبير في الاولى فانك اذا قلت ذلك وفي رواية صفوان عن قال لي صفوان قال لي ابو عبد الله ع يا صفوان
اذا حدثك الامام بحديث فرد بهذه الزيارة في حديث كتبه وامر بها وسر بها كتب الله له ولد غير مخلف وعده سلامه
الخ ومنه يعلم الزيارة على المكلف في البحار فهو مشتمل على طريقين احدهما محمد بن خالد عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة معا عن
علقمة وثانيهما محمد بن اسحاق عن صالح بن عقبة عن مالك الجهني فيكون محمد بن اسحاق مسطورا عن محمد بن خالد ايضا في علقمة واحدا
عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة ويكون مسطورا عن علقمة طاب ثراه الوالد العلامة المجلسي في كتاب زاد المعاد وعن علقمة الحضرمي
الخ ومحمد بن اسحاق لم يرد عن مالك الجهني الا في كتب الرجال ثقة في اصحاب الخاص والعوام ومالك الجهني كان من اصحاب الصادقين ع
وقد ذكر الشيخ انه مات في حياة ابي جعفر الباقر ع فكيف يروي عنه ع وذكر الحاج السيد باقر الزوري ان المراد بقوله عليه السلام دعاء ادعو به
في ذلك اليوم اذا انا زرته الدعاء بعد الزيارة لا نفس الزيارة طاب ثراه انتهى

ما في بعد الركعتين في بعد الركعتين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الكون وعمّه المعلى والبيان بديع القرآن والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين المبعوث على الأديان
المستنبط للحقائق من سنة الجهاد والعرفان رسول الله المرتضى وسيد الأنام المصطفى محمد صلى الله عليه وآله الذين هم لعلم خزائن الديان
وزيره الأعظم وصنيه الأكرم أمير المؤمنين وعين الحق عليهم صلوات الله الملك الحق المبين ولعنة الله على عدوهم وظالميهم
أجمعين وبعد فيقول العبد الأحقر محمد جعفر الملقب بصدر الدين انه قد سئلني بعض الأخوان الروحي والود الذي
لمن له في ان ابين معنى الحديث القدسي الوارد عن النبي وهو ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في قبض روح عبدي المؤمن يكره
الموت وانا اكره مساءته وفي بعض النسخ التي رأيت لقائه ويكره الموت فاضرب عنه بقوله عبدي المؤمن فانه ما المراد من التردد وكيف
نسبته الى الله تعالى ولم يكره المؤمن الموت الذي هو مخلص الدنيا ودار انتقال من دار الفرح المملوة بانواع الحزن والمحنة الى القصر المشحون
بالوان المنن والنعماء وكيف الجمع بينه وبين الآية الشريفة فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولية وان لم الحس من فرسان الهوان
مع ابتلائه بانواع الهموم والغموم في عبادة الرحمن وكونه في جميع الحركة من دار الغربة والهوان ولكن بعد الله ان المعهود السابق
بالعبور والمأمور من دار الزينة نفس جانبه لقدر المقدور وجلبه تحفة الى حضرة معرب السلطان ومحتد الخاقان امير الله مراد بكير
الكبراء معز الدولة ومذل الأعداء مرجع الفقراء والضعفاء وملجأ الأرامل والعجزة ومرجع اصول الخواص وقاصم فروع الجبابرة
الأشرار والأعداء عرمرم الغزاة والغزاة مروج طوار الشريعة وفاهم اسرار الطريقة والمالك في مسالك الحقيقة سيف الجلال
ورمح القتال كعبة الأمال ومحط الرحال قطب دائرة الكمال ومركز كرة العز والاقبال بحر الجود والسخاء ومعدن الحكمة
والوفاء والنعم جميل الشيم ذي الذمم القيم ذي الحسب والنسب في الكرم هو الشمس مدار والملوك كوكب
هو البحر جلاله والكرام جداول الذي خفقت بالعز عساكره السود وانحنى له بالعبودية والكل سيد وسود ومن
الله اليه المعلى تقاليدها وعلى من الملك طارفه وتليدها البدر التمام والبحر القمقام للسلطنة قوام وللمملكة عصام

سمي رسول الله الملك الوهاب الجناب الأرفع الأكرم والسلطان الأعظم الوزير المفخم والمدبر المسلم مدار الترفيه الدولة
سواد عليه والشديد الرأي سواد اليه نعم ما قلت في قصيدة الرائية صلبت على الحنيف والفهم والذهن جمعت
صفات الحسن في الدرة سحر فهنا اذا شئت المقصود بعون الملك الودود وبنيته في طي سطور ثلاث الأولى في بيان
مفردات الألفاظ ومعانيه اللغوية وتراكيبه النحوية قوله تعالى ما ترددت ما نافية ولها قسم منها النفي لما هنا وخص بالماضي
والمضارع وترددت فعل ماض من باب التفعل مجرده رد والتردد صيغة معان منها قبول فعله المجرد لما هو مقتضى الباب المذكور
ومنها التحير يقال ترددت في الأمر اي تحيرت والملك التردد والتردد ويقال فلان مردد اي حائر متحير وهو اول مرتبة الوهم
وبعدها الريب والشك وهو عدم اختيار طرف في فعل الشيء من طرفي الوجود والعدم وقوله شيء ظرف لفعله متعلق بترددت وشيء
الغير المنصرف المرفوع مبتدأ خبره فاعله وهو الجملة منصوبة المحل والفاء في قوله كترددي للتشبيه والجار مع المجرور في موضع النصب لكونه نعت
مطلق وقوله في قبض روح عبدي المؤمن مع المضاف اليه متعلق بقوله كترددي وقبض هنا اتى لفظ الترددات لمحل التقدير بين المتحيرين
فانها وجهة الاشكال فيه وحيث انه والمقدمة واما الاشكال من حيث المقدمة الثانية وهي تحقيق معنى التردد وكيفية نسبته الى الله
اما الاول فاعلم ان التردد وامثاله اثر من صفات المخلوقين لا من الخالق والمنصف والكره اذا نسبت الى الله سبحانه فيراد منها غايات لازمة
لها فيه هذه الغاية التي اثر المبادي فيكون معنى الحديث الشريف ان الله تعالى لا يقبض روح عبده المؤمن وهو يكره لها من التردد
لا يقبض فيعود وهو مترددا لان صدور الفعل منه بتوجه واحد وهو الكون الله لعبده زوال التحير والتردد او يكون التردد هنا
انما هو مجاز لازمه له ان ما قدرت في شيء ارفق منه في الكثير اما امر اذا ارتبت شيئا ان اقول لكم فكون الذي في القبض
المعهود فيما قدر شيء حتى يزيل الكراهة اولا اراد في التردد نحوه بالتحقيق قبل ان يقبل الروح وهو الصرف فلما في اقامة من فكون
من الحديث ما قلت يدل على ان اردت صرفه ظاهر صرف القبض على المؤمن حتى يزيل الكراهة ولعله اراد المراد
لما يدل عليه قوله تعالى فاصرفه عنه في قبر الحديث في النسخة الثانية وحصول هذه الحالة وزوال الكراهة يحتاج الى اختلاف احوال كثيرة
من مرض مهم فقد وسكنة وفقر وفاقة وشدة وبلاء وسائر مصائب التي بحيث يصير العبد معها كارهة الموت و
تقطع العلاقة منها ويشتاق الى دار البقاء ويميل الى ما عنده من المثوبات التي لا تحصى فيحب لقاء الله حين عبده لما احب الله

لقائه او تمنى محبوبه ان يموت شيئا من الاشياء او تعلقت بمشيئته فرقة الا من لم يصرفه عن المؤمن في حالة القبض اذا كره
الموت بناء على انه امر من الاحوال المذكورة حتى يرضى بقضاء الله والتعلق من دار الفناء الى الدار البقاء واما قول ان المراد من التردد المنسوب
اليه تعالى في هذه الاية الشريفة هو التردد المنسوب الى ملك القبض الذي يقبض الارواح لانه تعالى حي فيه الاحياء
والمرسلين والائمة المعصومين وملائكة المقربين فخلافه ظاهر في كتاب المبين حيث قال عز من قائل في آية انه يتوفى الانفس حين
موتها وفي اخرى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم فيجعل التوفي في نفس سماه ويكون محل التردد في حقيقة الامر الجبر
والقدر في تخيير ملك الموت بين الملائكة لو جوعه عن المقدرين لما مورثه بالقبض وعدم الرضا بالموت فيخير والقبض روحه حتى من نزل
الكرامة ومن هذه الاخبار الصحيحة والحسن بينهما فافهم هذا الخبر لانه مغز دقيق وتحقيق انيق تفرع عليه من كثير من المسائل الحكمية
والاسرار عقيدة والعمل بالاستقبال والاعتقاد بالمال لسلطة المتعال في هذه الحال والتقي بكيفية الاستدلال والعقل الكامل بالقبض بالاشياء كما والمراد
من حالة القبض هي آن لان هو الحالة القريبة لا ان زمان القريب جزء زمان القبض نفس لجزء من زمان التردد في زمانه مطلقا فالاتحقيق
التردد فاعلم ان النسبة بين الحدوث والتعلق لسلطة الذات الاقدس سبحانه من حيث عدم الحدوث ومشيته وحدوثه وتحديثه الذي هو على قول
الرضا عليه السلام ما معنى ان المشية والارادة حادثان القرآن فمن زعم انه تعالى لم يزل غير مريد فهو لا فرق بينه وبين من زعم انه غير
المنعوت الرحمة فسبحان صفات ذاته وصفات فعله اما القطع من عين ذاته لم يفرق بينهما وبين ذاته عز وجل وجود الموجود بعد
عدمها وبعد عدمها اما على اختلاف الكل والجمع وذلك مختلف شهيد رضي الله عنه الى القول لسبب من سوى الله تعالى بتعطيل الموجب
للمعلول والحدوث الى ذلك اختلاف عددها فتحديد ثانية وهو المشهور وقيل النقصان فقيل لا يحصره عدد ولا يعده بصر بالاما
الثانية واما الصفات الفعلية فهي الكائنة للخلق والاثبات بشيء ما كان ولم يكن اما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن
فيكون واذا لم يكن ولم يكن والخلق والرزق وعلم ويعلم والاشياء بعين الى النسبة هذه الخلق الجنة سماه لمن
الحديث المروي عن الرضا عليه السلام خلق الله الاشياء بالمشية وخلق المشية بنفسها وقال مولانا امير المؤمنين عليه السلام صنعه والصنع بالله له
وقال ايضا في خطبة يوم العيد والجمعة وهو مشيئة الشيء اذا اراد الشيء اذا كان الشيء من مشيته المقدمة الى قبله في سبب امر المؤمنين
الموت بتحقيق معنى الكلمة الشريفة بحيث يقع المنافاة انا كراهة الموت محسوس ظاهر لكل من في حقيقة بحسب الفطرة والطبيعة يكره

يكره الموت مؤمنا كان او منافقا اما المؤمن فلانقطاع العمل لمفارقته دار التكليف والزينة التي من فرقة الآخرة فيه لم يزل كما
ولكن كانت الزينة كثيرة كان ربيعه فيه كثيرا فالمؤمن يحب ان يبقى الى الدهر ويعيش الحيات ليطيع ربه ويحبه بفضل الله تعالى
العبادات ويأتمر بأوامره ويجتنب نواهيه حتى يصير الى مقام القرب ويرجع الى جنة ربه والله فرفكره لمفارقة جنته وحبه استراحته
لقاء الموت سائل يوم القيامة واتباعه آن عقابه او الحقيقة يكره الموت فيه فرائه تعالى لعدم علمه بالمآل وعدم القابلية بالعالم
ابدا قال سيد الشهداء روحي له الفداء في مناجاته يا من عرفه الهي من لذ بك حقائقه دعاء وكيف يكون دعاء وعاص وفي الكائنات
حسنة مساوي فكيف يكون مساويه من قال امير المؤمنين عليه السلام يجب اليه وجعل كرب الدنيا من الذنب فهذا الدعاء لتسكين
لقدر الله وقضائه وقال الله عجبت لمن آمن بالموت كيف يفرح او يكره عبادة ربه وتجنبه بقدر آخر ولولا الاختيار لسلطة الكلمة
اما اعتبار المكروهية فلا فكر ولمفارقة الاحباء والاصدقاء والانس بهذه الدار حال الانس واما اعتبار المحبوبية فلمفارقة من
شدائد الدنيا والاحباء وتحاملها وهو وصوله الى الدار الجنة ونعيمها التي لا تفنى ولا تنقص وبرفع التكاليف عنه والكدر وحياته
مع المحبوب في بساط الانس بملك الدار وزيارة اولياء الله وجنابه لعلي شاه مدائن وحجاب والفتح الكلي بحضرة الرحمة
والنعيم عليه في الحق تعالى واما الدنيا الشريفة فيحصل في وقت مرتبة الحق الذي اذا جاء لا يتقدم ولا يتأخر في مرض الموت
لقدر الله وقضائه وعن الموت الذي بسبب الصيد الى دار جزائه او تحقق المؤمنين الذين شاهدوا العلم الحق وكريم الدار ما وجوده
مقام الاطمئنان وهو طلب الجناب الى النفس المطمئنة ارجعي الى ربك هو خلوص عباده الدخول في جنته او دعاء الائمة الذين هم
امناء ربه وانس رتبة من المؤمنين وميل عن هذه الجمع صريح اول الذين حيث قال الله تعالى ان الذين آمنوا وكانوا يتقون وان زعمتم انكم اولياء الله
من دون الناس الذين وكذا بعض الاصحاب الورود على الائمة الاطهار من حقها قال عليه السلام في خطبته الا ان قال والله لا يبغضنا اهل البيت
بالموت من الطفل شيرا امه ونهاه الفم قال في جواب ابن الحسن حيث قال له بعض غزواته ما بالنا نكره الموت فقال امير المؤمنين عليه السلام
في جوابه يا ابن بلد بالاول سقطت الى ام الموت سقطت عليه والمستقبل من هذه الاخبار لسبل الرضا والتسليم بقضاء الله والاشتياق بلقائه مع
الكراهة والاحتجاب والاحتجاب لقبل القضية كالاذعان الورود لسعة الاذعان وطول الاكثار وسائر الاخبار المروية عن الائمة الاطهار وليس
بنا موضع نقل تفصيله ويحتمل ان يكون المراد من الموت المطلق في الآية الشريفة هو الموت الاحمر باتيانه لقوله موتوا قبل ان تموتوا

وبهوت النفس الآية وهو الجهد الكبير وهذا الموت عيني لا يتسو المراد من قوله عز وجل اقتلوا انفسكم وقولوا الا بالحق وهذا امر عجيب
وموت سطوب بتمنيه الدنيا ويرغب فيه الدنيا ويطلبه لحق من اقتنى بالله ورسوله فانا حقيقة بلا ريب وبالله اعلم وهذا آخر الكلام
في ذلك المقام والحمد لله توفيقه بالمرام والصلوة على نبيه وآله والسلام قد تم بعون الله الجزء الحادي والعشرون
وفي الحديث الخامس والثلثين من كتاب الاربعين للشيخ البهائي عن الطبرسي عن الباقر قال ما من مؤمن الا وله ثلاث ساعات ساعة يناجي ربه
عند كتابه ما عهد فيما ولينا فقد بارك بالجنة وساعة يحاسب نفسه ما عمل في يومه وليلته وساعة يخلو لحظ نفسه من الحلال والحرام
يكره الموت وانا اكره مساءته وان من عبادي من يحبني انه الخبر الى وهذا تمام الحديث في الشرح الى ان قال بتصرف
بالتحفة الحديث في نسبة التردد اليه سبحانه يحتاج الى التأويل وفيه وجوه الاول ان في الكلام اضمارا والمقدر لو جاز عليه
التردد ما ترددت في شيء كترددي في وفاة المؤمن الثاني انه لما جرت العادة بان يتردد الشخص في مساءة شيء ولو قدره
كالصديق الوفي والانس الصفي وان لا يتردد في مساءته من ليس عنده قدر ولا حرمة كالعدو والحية والعقرب بل اذا خطر بالبال
مساءته او فعلها من غير تردد ولذا لا يمكن صحة الى الغير بالتردد والثالث في مساءة الشخص عن لو قدره واحترامه ولو مهما عني
اذا علمه واحتقاره فقوله سبحانه ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في وفاة المؤمن المراد به والله اعلم ليس شيء من مخلوقاته عندي قدر وحرمة
كقدر عبدي المؤمن وحرمته في الطاعة من قبيل الاستعارة التمثيلية الرابع انه قد ورد في الحديث من طرق العامة والخاصة ان الله سبحانه
نظر لعبده المؤمن عند الاحتضار من اللطف والكرامة والبشارة بالجنة ما يزيد عن كراهة الموت ويحبب عنه في الانتقال الى دار القرار فيتمنى ما
به ويصير راضيا بنزوله راغبا في حصوله فاشتهت وهذه معاملة من يريد ان يولم حبيبه الى يقتضي لنفع عظيم فهو يترددا في انه
كيف يوصل ذلك الالم اليه بعد ليقين ما فيه فلا يزال يظهر له ما يرغبه في يقينه من الفرح بالجنة والراحة العظيمة الا ان يقبله بالقبول
ويعرف من الفائدة الموجبة لا ادراك المأمول الى ان قال الحديث الخامس عشر من الطعن في ما ترددت في شيء انا فاعله
احدها لو كنت في ابدا التردد ما ترددت في شيء شيء تردد في قبض روح المؤمن الثاني انه تشبيه كما في يريد الحجر من جهة الصفة
دريد عليه من جهة اخرى الحبيب الثالث انه تشبيه للارادة الله المؤمن درجة درجة من مراتب النعيم الله عند قبض كل درجة
يميل المؤمن الى الموت لاجلها ثم ينظر الى الدنيا فلا يميل في الجنة الى الجنة لتلك الدنيا ثم يرى درجة اخرى من النعيم فيتمنى سببه الى الجنة

الى الجنة ثم ينظر الى الدنيا فلا يميل الى الجنة الى ان يتمنى سببه الى الآخرة بحيث ينقطع عنه سبب الدنيا بمرة الرابع
تشبيه ارادة الله للمؤمن في الدنيا ما يتقرب عن الدنيا فينظر الى الدنيا فيميل اليها الى ان لا يتمنى سببه الى الدنيا ثم لا يتمنى الى الدنيا في حقه
فينظر الى الدنيا الى ان لا يميل عبدي ضعيف الى ان ينقطع سببه الى الدنيا بحالة من الحالات في حقه بترددي والتقدير الثلثة الاخيرة فالله تعالى
تشبيه مثل ارادة تقدم رجله وتؤخر اخرى لكن في الاول لوحظ حال مبدأه وهذا وفي الاخيرين فهو انه رجع حال المؤمن وكذا في
الثاني فتدبر انتهى قال الاربعين الفيض بعد التصريح ان بعد وهم وتنبيه قد يتوهم المنافاة بين ما دل عليه الحديث
وما يدل على ان المؤمن اذا حضر يكره الموت ويرغب في الحق وبين ما ورد عن النبي في احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه فانه يدل بظاهره على ان المؤمن يحب الموت ويرغب فيه كما انه عن علي انه قال يقول ان ابن ابي طالب
انس بالموت في الصغر شديد امه وانه قال حين ضربه ابن ملجم لعنه الله فزت برب الكعبة وقد اجاب عنه شيخنا الشهيد في الذكرى
فقال ان حب لقاء الله غير مقيد بوقت فيحمل على حال الاحتضار ومعاينة يكشف لها رضا من الله ورؤية النبي عن النبي انه قال
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قيل يا رسول الله انا لنكره الموت فقال ليس ذلك ولكن المؤمن
اذا حضر الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر
يبشر بعذاب الله فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله فكره الله لقاءه انتهى وقد يقال ان الموت ليس نفس لقاء الله
الا لم يحصل منه الا يستلزم كراهة لقاء الله وهو ظاهر والفرق بين الحب والكراهة والتمام لقاء الله بكثرة الاعمال الصالحة وهو يستلزم
كراهة الموت القاطع لها انتهى عن علي كان اذا وصف النبي قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان
ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير اسيل
مشرب اوبخ العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع
كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين في حديث وصفه لم يكن بالطويل
الممغط ولا بالقصير المتردد قوله الممغط من المد مد والممغط الذي يمد ممغط في ممغط والقصير المتردد الذي انضم بعضه
الى بعض مع رجل ربعة وامرأة ربعة بكسر الراء معتدل وقع الفاء فيها لغة مض الجعد ضد السبط والارسال

يقال جعد الشعر بضم العين وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء وتقبض فهو جعد هناك خفيف السرة ج القطط بتحتين شديد
الجعودة ويقال القطط شعر الزنجي وقد قطط شعره بالكسر ج شعر سبط اي سرسر غير جعد وقد سبط شعره بالكسر فهو سبط وبالكسر
ايضا وفي حديث وصفه شعره ليس بسبط ولا بجعد القطط القطط شديدة الجعودة اي كان شعره بينهما ج ترجيل الشعر تسريحه بالمرجل
هو المشط وشعر رجل بالكسر والفتح اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا ج في وصفه صلعم لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم اي لم يكن بالمدور الوجه
ولا بالمجتمع لحم الوجه ولكنه مستدير الوجه وفي رواية المطهم المتمغ الوجه وقيل الفاحش في السمن وقيل النحيف الجسم وهو في الاذى اوج
فرس مطهم وفرس مطهم التام الخلق شبه بعضه فهو رباح الجمال ووجه مطهم اي مجتمع مدور وفي حديث في وصفه صلعم لم يكن بالمطهم
ولا بالمكلثم اي لم يكن بالمدور الوجه ولا بالموجز والمكلثم كان مفعول الوجه ص الذعجة السواد في العين وغيرها وفي حديث وصفه صلعم
اوجع العينين ستقول ذاعجتين يريد ان سوادهما شديد وقيل مشتبه سواد العين في شتبه بياضها وقال الجوهري شتبه سواد العين
مع شهبها ج في الحديث اكثر ذعجا اي اطول شعر الاجفان من سواد العين وما ينبت من الشعر على الشفر اشفار ج والشفر بالضم
واحد اشفار العين اي حروف العين التي ينبت عليها الشعر ج المشرشرة بالضم واحد المشاش الغضاريف رؤس العظام اللينة
التي يكون مضغها كالمرفقين والكتفين والركبتين ومنه حديث المشاش اي عظمها ج الكثيرة ما بين الطاهر الى الظهر ص
السرة بالضم ما وقع في الشعر وسط الصدر الى البطن الى السرة كالسرة بفتح اولهما وضم الراء ج في وصفه صلعم شثن الكفين والقدمين
بفتحتين غلظ الاصابع والقصر وقيل هو في الاصابع غلظ بلا قصر ويكون في الرجال لانه اشد لقبضهم وهم في الزند
قد شثنت الكف وشثن بالفتح اذا غلظ ج اذا شثن قطع النص لان يرفع رجليه من الارض رفعا بينا لقوة لا يمشي مشي الخيلاء
واحتمال قوله لانه يمشي في حسب فان الكبر والمتكبر لا قرام ج الحصب بفتحتين ما اكدر من الارض وفي وصفه صلعم اذا مشى
يتكفأ تكفؤا كانما ينحط من صبب ج وفي وصفه ايضا مشربه حمرة بتخفيف واذا شددت فلتكثير والمبالغة ج

بسم الله الرحمن الرحيم مختصر مهمات الآثار عليه الجزائري

الحمد لله الذي نزه عقول اوليائه عن الالتفات الى ما سواه وصرفهم بسرادقات عزته عن ملاحظة كل ما عداه في اكابر فاق الجهد المجتهد

بلغت الى غاية النصح وكثير الموعظة نعمة الكبرى الجزائري يقول لما فرغت من تأليف كتاب وهو عقود المرجان في غرائب القرآن
والكلمات الطريفة في شرح عقائد الصحيفة اردت ان اضم الى ذلك ما يحصل لناظره من قوله من غير تكلف كما حرص الناس جميعا ان يكون
من الصالحين الى الهدى يقول الموعظة والزجر جدا وانصافا كلما موشحة الاذهان والاولياء والعلماء

بسم الله الرحمن الرحیم

کسیکه حق تعالی او را صاحب ارشاد و دیگر گفتن بر هم مدد از کفار

بواسطه او بعلمای حق است هر آینه بر تو رسانند نعمت دین را بر تو تمام گردانند که و اتممت علیکم نعمتی و اب ترا بمرتبه دویم اسلام که

مرتبه حق است و الدلالت کند که و رضیت لکم الاسلام

دنیا هم حقیقت دین کامل است که در حقیقت عزت اسلام است

ان الدین عند الله الاسلام و هر چه جز دین اسلام است مرحوم است که و من یبتغ

غیر الاسلام دینا فلن یقبل منه و هو فی الآخرة

من خاسرین و بمرتبه تحقیق بمرتبه الم

بر تو منصور و خلاصه از آفتهای موجبات وجدانی بود و هر چیزی را که وجدانی است از وجدان بر تو بیت وجدانیات و اگر نظر تمام افتد

باز چنین که تحقیق وجدانیات و عرض از وجدانی معرفت ذات و صفات خداوند است چنانکه داود عرض کرد بار خدایا

خلقت الخلق لکی اعرف اگرچه در تقدیس بر این از خدا که جن و غیره انسان نیز گفته اما معرفت حقیقی جز از انسان درست

نباید زیرا که تمهید ارامات معرفت صمد از جمله کائنات ساز نیامد الا انسان که ما عرفت الله الا انسان و السموات و الارض الخ

از جمله آفرینش نفس انسان بود که آئینه جمال حضرت الوهیت و مظهر مظهر جمیع صفات اوست حق تعالی آدم صورت و خلق

نفس انسان دل است و نفس آئینه دل است و دل آئینه است و هر دو جهان خلاف آن آئینه و ظهور جمیع صفات جمال و جلال

حضرت الوهیت بواسطه این آئینه سر بهم آیاتنا فی الآفاق و فی انفسهم و چون نفس انسان که مستعد آئینگی است تربیت

و بکمال حق رسد ظهور جمیع صفات در حق شاه کند نفس حق را بشناسد که از بهر هم آفریده اند آنکه حقیقت عرفان

قدر عرفت بر تحقیق گردد باز دانه که او هست و کرا است و لکن تا بیشتر بر سد سالک و مهالک بسیار بر قطع کند و این

جز بسلوک بر جمله شریعت و طریقت و حقیقت دست نه هر و سینه نه الهی که تو نه و سر آئینه جمال شاهی که تو نه

هر دل که نه نیست هر چه در عالم است از حق طلب هر آنچه خواهی که تو نه و معرفت در دین تعبیه است چنانکه لؤلؤ را از دریا

برخوردار می‌شود است او را معرفت زیاده است و هر کرا از دین نصیب نیست از معرفت بی نصیب است و آنچه بار کار دین بدان

مطلع مظهر آن توان است بود نه بر شخص جمال چنانکه شود توانه مظهر نه بود نه بر شخص امتداد که یک شاخ هر دو گیرد نه

تا دفتر شجره شود بر شجره. آید بر دو شاخ پس شخص انسان در عالم بیست و هر شخص بود چون عضو من آن شخص است تیرا و اعضا ریشه

بر آن شخص اعتماد دارند و اعضا ریشه آن عضو آن شخص که آن جهات شخص متحد بود چون تردد دل و جگر و سر و نفس و غیره

و جنب جگر و سر از اینجا هم بیشتر دل بود از شخص انسان و دل خلاصه وجدانی است زیرا که در آدمی حق که مظهر

انوار دین است و جمالیت دل است و دل هم بر همه جمله عضو حاجت افتد اما آنچه نمره دین است از معرفت

در دل بر آید و برخوردار بعلمای از معرفت دل بود اگرچه بعضی و بر دیگر برخوردار بود دل را حاجت

دیگر است که هیچ عضو را نیست زیرا که ضرورت دل را از خلاصه آب و گل ساخته و جان دل را از خلاصه عالم ارواح ساخته

چنانکه هر چه لطافت اجسام موجود و هر کرا بود بسند نه و از آن غذا نباتات ساخته و هر چه لطافت نباتات بود بسند

و غذا حیوانات ساخته و هر چه لطافت حیوانات بود بسند نه و غذا آدمی ساخته و هر چه لطافت غذا آدمی بود بسند

[illegible]

واز آن نه آن سر شد و هر چه لطف تو قوی بستند و از آن صورت دل شد و همچنین تا ارواح از لطف
ارواح ملک بود و ارواح ملک از لطف ملکوت ملکوت بود و همه لطف روح بود بستند و از آن جان دل شد
پس دل خلاصه همه جانها و روح آن ای آمد لاجرم مظهر معرفت دل آمد اولئک کتب فی قلوبهم الایمان و از آن
هیچ چیز ظاهر نگشت حق تعالی الا دل و هیچ موضع ثابت نیست مقر هی الا صدور مانیست الا دل و چون خواجه تا ثابت
دل بود بر شخص ایمان و اعتقاد و دیگر اعضا رتبه استخدام فاعل الا عبد ما و چون او یافت که ثبات کشت بقلوب
ایمان بود تشریف قربت او دادند او را صدق که ثبات مقر هی الا صدور است پس چنانکه در معرفت جمله
اعضا تبع دلند همچنین در نبوت جمله انبیا تبع محمد اند از آنچه فرمود که کان موسی و عیسی حیا لما وسعهما
الا اتباعی اگر چه جمله انبیا در پرورش دین بودند اما کمال دین با مظهر تمام الدین است حق تعالی از کمال حکمت
خداوندی آنچه حقیقت دین بود در تصرف پرورش انبیا نهاد از آنچه چون کند که تا آن شه بر دست چندین خلق گذر
کند و هر کس بر وصف خویش مرتبه یکی کند یکی آرد کند یکی خیر کند یکی نوا کند یکی لهو کند یکی در تموز
بند زمان تمام بر دست او شود از وقت آدم تا وقت عیسی از انبیا هر یک بر خیر به حقیقت و سنگ ای
کرده و هر بعضی از صفت حقیقت یا یکی از انبیا هر یک تا بکمال رسانند آدم صفت صفوت نوح صفت
دعوت ابراهیم صفت خلت ایوب صفت صبر یونس صفت صدق داود صفت تلاوت سلیمان صفت سلطنت
کبیر صفت خوف موسی صفت مناجات عیسی صفت رجا و آنچه در تاج و در اسطه العقد این همه صفت محمد
و این صفت با محمد بکمال رسانید از بهر آنکه دل شخص انسان بود و جمله بود و دل جز کار دل نیست و سایر اعضا همه
در عبودیت و دین پرورش یکی کار دیگر ندارند لاجرم خواجه کائنات صلی الله علیه و سلم آمد تا بر کمال
حق را بر دین آید و ایمان دیگر منبع کشت هر کی آب است تیمم نخیزد طهارت است که فرمود انه لقرآن کریم فی کتاب مکنون لا یمسه الا المطهرون
جمله بر در این دکان نهند و نان هم از آن دکان بر نیاید آدم و من هم زیر لوای لا یوم القیمة و آدم و من
و از فراخ حوصله خواجه کائنات هم هنوز بدین نان و نانوائی سیر نشده بود و لا فخر انا سید ولد آدم و لا فخر
[illegible]

این همه اشارت است سخت لطیف و لطیفه سخت ظریف است یعنی این همه بزرگی و بزرگواری من لقب خداوند است و نام
از صفات که الله تعالی بمن کرد تا فخر ایشان است که چون من سرور و مقتدا و قافله سالار و دلیل و شفیع دارم
اما آنچه لقب من است فقر است و فخر من بفقر است زیرا که راه فقر بر عشق و محبت است و این راه به پیچ
توان رفت و پیوند دوستی و دوری و نبوت است است که دل او را می شکند هنوز بنجیند خطاب
می رسد لیس لک من الامر شیء و بالغ از این مسافه فرقت می کشد رب لا تذرنی الارض من الکافرین دیار را
در حال بدهان طرفان او در وجود را بلوک گردد چون نیز مظهر صفت قهر است راه خونین برفت قتل تعلیم
عاشق کشته همه مظهر صفت لطف و محبت است او را بند نیز و دادیت و از آن میدارد که
اللهم اهد قومی فانهم لا یعلمون این همه تصرف است او را که راه بینی در پیش نهاد تا هستی در بینی بازو و این هستی
می زاری از وجود هستی حقیقی بر خورد و نتوان یافت الله تعالی همه را که بزل هستی می زاری کنی در راه هستی حقیقی بر خورد
از آتش بر خورداری بوجود هستی بر خورداری بلکه می یابد که جمله هستی بر خورداری آتش کنند
تا نیم کشف ظاهر بیند آتش لطیف نور است معلوم گردد و تا از هستی این همه خبر نباشد هنوز در دل مغلق
آن ای دهند طلب آتش میکند که نیم ذوق آتش باز یافته است بهتر من خوبی از خبر نمی شد که بوجود آتش اگر
پس در این حال هر آتش که نیم بود او را از بهر وجود بود بهتر من خوبی از خبر نمی شد که بوجود آتش اگر
بوجود خوبی و هر آتش که بود از بهر وجود بود بهتر من خوبی از خبر نمی شد که بوجود آتش اگر
بشری را فراد آتش بخت و بخت صفت حق کرده بعد و لیکن از هر کسی نیم سوخته باز ماند بعد نمود آتش
نمی نیم بر مقابله و اما صفت فتاح الدنیا هر دو از صفت بر شمع جلال احدیت همه وجود در باخته بود
همه را فرا زبانه آتش بخت شمع جلال احدیت سوخته لاجرم آتش بر زبانه شمع جلال زبان او شد
از همه همه اول سوخته وجود کرده بعد که اول ما خلق الله نوری اکنون سعد ابه بحرف که لاشی بود بعد که چون آتش
جهان تا بحرف محمد صلی الله علیه و سلم کرد دست کمال دلایت انبیا رفت بر کرد شد و ادبان همه منبع کرد زنها
که آیه مالک یوم الدین ام صاحب بر دزان با جواهر غرق نباید اذا طلع الصباح استغنی عن المصباح و فرمود اکرم الله

عارفان در حفظ اسرار درون مجلد طریقت در جهان منتشر شد زاهد بیت خانه هر که تاج معرفت بر سر نهاد
از دم جان پرور جید رهنما خوته اگر شنید آن مرد دیگر از نوشید واد الدر عارفان پاکدل پیر زمان
بعد از شعیب ان خانه در شریعت مصطفی شان مقتدی در طریقت مرتضی شان مثوا بچه بر دل
زنم پرده فنا چهره بنما بر دل من اگر لو چون تو وجه الله ایست رسید این دل از جهه آن از جید چشم
از نور رخت روشنی شده از بهار گلخن گلشن شده چشم از نور رخت ها نور نیست از زنج برقع
کشای حور نیست پرده ها بر جهه شما ما که بگشا فرد دل آگاه ما شاه کریم پرده آید در حضور
دل بیابد طاقتش از فرط نور پرده ها از نور و ظلمت آن جلیل او فکند خوش بر خسار جمال
الهی در ادراکات کمال در پس هر پرده ذوق دو جدد حال انکشاف هر جمال زان عجب
هست معراجی برای اهل بیت چون یکی پرده کشا پرده شاه دل دلشود انهر متعلق
مستقل شد دل چه انهر منزل هر چشم دگر دیگر دیگر دیگر وصف آنسو هر حضور خوش بخواه از
منتهی عوالم مهدی دین دریت ای نیک خو هم نهان هم نشسته روبرو زنده هست صد پرده در اهل نور حق
پرده های نور دان چندین طبق در پس هر پرده قومی امتحان هست صفتدان پرده ها شان تا امام

یافت نفت بر دل هر کی بوت
مرهمی گشت او دو عالم لایوت

ظاهر دین بواطن علم علی متقی کرم
انوار شریعت و حفظ علی مانه علی
کاشت بیزار بیخود و باطن دین را
دو فواد راه رحمت کو جمله اسرار
طالب

صورت حق به مغرب کل نفس و انفته الموت فرو شد اما آفتاب شمع حضرت حق ان اقرار حق عالم بواطن
بقی مانه که لا یزال الحق فی فتنه عاشقه علی الحق بعد از این بنیاد هر دست که هر یکی از آن حق بر آن سمیر نه علی
~~کاشف سر بر ظاهر دین را علی که حلقه انوار شریعت بواطن علم علی متقی محفوظ علی باطن دین را اقرار~~
~~دین بگر که حلقه خرقه بواطن شیخ فقرا و اهل بر دو علی~~ گرد الیخ فی هفته قوم کاشی
فی هفته و صد اقدس در وقت کرم خوش محافظت دین بواطن این هر جا طالبه واجب کی دامنو. کما انا کنتم ترانی الدار
و اتاله لحافظون پس معلوم شد که این دین را ظاهر است و باطن ظاهر آنرا ظاهر است که حلقه انوار شریعت و باطن آنرا ظاهر است
که حقیقت اسرار طریقت مذهب آل بر راه ظاهر است ظاهر شی باطن پس ظاهر است ظاهر آن چه شرع مصطفی
باطنش منهاج خاص مرتضی علم حق حلال و هم حرام ظاهر شی بر خیر الانام علم باطن هم عبادالله قلوب سیرت
اهل دل صاف و ذوب ذکر قلبی حضور مستمر وجد و ذوق و علم نور مستمر سجده تو نمود چون ملک ها نهاد
بر فراز نه فلک خویش را تسلیم کردن نزد پیر از دم هر آن شدن فنا ضمیر از قبیح رسمها مطلق شدن مستعد قرب
لوح حق شدن خویش را خالص نمودن جمله صاف بر جناب حق هر دن اقتراح تا بنابیع حکم جاری شد ظلف
از انوار متوارث ان رب الحق علام الغیوب جاعل الذکر جلاء للقلوب کی شی دل از ذکر دائم و آگاه
هم زبان دل از آن گاه شد چشم دل بینا شد بر وجه غیب دل شد صاحب یقین بی شک و ریب ان عباد الله
ابالیس کی شد دیو شان اسلام آورد مردم شد اسلم الشیطان که فرمود رسول صادق آید در حق مرد قبول شعیب
خاص امت هر زمان عامل اسرار دین خانه ای صعب و مستصعب صیت خانه ای عامل تیغ مؤمن با امتحان
مؤمن با امتحان عارف بود که زسرا رازل کاشف بود مؤمن با امتحان اصحاب سر جانشان جمله سر مستیز
عامل سر متبع جانشان رشح جان لوکشف ابتا نشان جرعه نوشان شراب لوکشف وصف عرفان
یقین را منصف هم بطن هر هم باطن عاملان علم دین را بعد از هر زمان راویان در ضبط احکام رسول
عارفان

در بیان شریعت قالب است که بر قانون شریعت جنب حضرت قال الله تعالی قد افلح من تزکی و ذکر اسم ربه فصلی و قال
النبی صلعم الاستقیم ایمان احدکم حتی یستقیم قلبه و لا یستقیم قلبه حتی یستقیم لسانه و لا یستقیم لسانه
حتی یستقیم عقله بدانکه حق تعالی راهی از عالم ملکوت ارواح بدل بنده گشاده است و از دل راهی بنفس ناطقه
و از نفس راهی بصورت قالب کرده تا هر دو فیض که از عالم غیب بروح رسد و از روح بدل رسد و از
دل بنفس رسد و از نفس اثری بقالب رسد بر قالب عمل مناسب آن بدید آید و اگر بر صورت قالب عمل
ظلمانی نباشد بدید آید اثر آن ظلمت بنفس رسد و از نفس کدورت و ظلمتی بدل رسد و از دل غشاوتی
بروح رسد و نور روح را در حجاب کند همچون آینه که گرد و ماه جمع آید و بقدر آن حجاب راه روح بغیب
بسته شود تا از مطالعه آن عالم باز نماند و هر دو فیض بر دل کمتر رسد و این جمله ظلمت است که حق تعالی بر علم
بسته است از روحانی و جسمانی و کلید این ظلمت را شریعت کرده و شریعت را ظاهری و باطنی قرار داده که العلم علمان
علم الابدان و علم الادیان ظاهر آن اعمال بدن و قالب است که کلید ظلمت صورت قالب است و آن کلید را پنج دندانه
قرار داده چون نماز و روزه و زکوة و حج و کلمه توحید زیرا که ظلمت صورت قالب را به پنج حس خمسه بسته است
و کلید پنج دندانه نبی الاسلام علیه السلام بی غش توان گشود و باطن شریعت را اعمال قلبی و سری و روحی است که آنرا طریقت
گویند و طریقت کلید ظلمت باطنی انسان است اما ظلمات روح انسان انواع است انبیا را اول بکلید طریقت
در ظلمات باطنی بگشادند از راه عالم غیب اما ظلمات نفس انسان رسید که قاهر آن بعد از آن ظلمات تنبیه
و از آن فیض بدل رسید پس بنفس رسید پس بصورت قالب رسید صورت شریعت بر صورت قالب ظاهر
گشت چنانکه فرمود ما کنت تدری ما الکتاب و لا الایمان و لکن جعلناه نورا نهدی به من نشاء من عبادنا
امت را صورت شریعت را ظلمت کشای قالب کردند و از این در بعالم غیب راه دادند بتدریج چون بکلید
شریعت ظلمت صورت بگشایند انوار کلید طریقت بر ظلمات انسان و هست تا ظلمات باطنی بگشایند و در ابتدا
تا دل

تا دل تعلق بکلید شریعت بر قانون فرمان و متابعت نهند از ظلمت صورت خلاص یابند و داد شریعت چنان توان داد
که هر عضو را از آن عمل مشغول کنی که فرموده اند و از آن عمل جنب مکن که نهی کرده اند تا دل بعد از آنها بکلید شریعت
بر بندهای علم و رهای گشاده گردد و آنها که بعضی را بر بندند و بعضی را بر نبندند و بعضی را بر بندند بر مقدار
این ظلمت تا گشاده نشود هر قدر را بر نمی بندند چنانکه تا گشاده شود اما آنکه تمام را بر بندند و اثر را بر
زبان برسد و از زبان بدل برسد و از دل بغیب برسد و نور ایمان از غیب در دل بر می آید و هر چند
این زیادتی رتبه بهر دو در ظاهر قالب بواسطه اعمال شرع انوار ایمان از غیب بدل زیاده می رسد که نور زاد و ادا
ایمانهم مع ایمانهم تا آنکه بر روی صورت قالب بر قانون شریعت بکمال رسد ایمان در دل بکمال رسد خانه
در صریح بیان فرمود که الاستقیم ایمان احدکم اما آنکه پنج رکن شریعت و دندانه کلید ظلمت کشای پنج حس است
از آنست که ان تو بواسطه پنج حس آنچه و مجبور بدید آمده است که بعقل بهایم و انعام رسید لهذا بکلیه فرو
رفته اند و بر مرتبه اشرف و این پنج بر عکس آنست که صفات خلاص نمی شد و حق ایشان است اولئک
کالانعام بل هم اضل بهایم و انعام را بر جوز دارای از عالم غیب است بواسطه این پنج حس که بکار
بصرات هم آن جز آنست که بخیر خوش و خوب نظر نه حق حس است هم آن جز آنست که او از خوش
بشنود و از آواز ناخوش بترسند و بر سند پنج حس است که بچشی تعلق دارد هم آن جز آنست که از خوش
بشنود چهارم ذوق است که بکام تعلق دارد هم آن جز آنست که چیزی خوش بخورند پنجم لمس است و آن
بجمله تن تعلق دارد بتن استیفاء لذات و شهوات بهیمی و انعامی بجمله تن خواهند که کنند و این
از عالم دیگر خبر نیست و آنچه ندارند که هم از عالم علوی و آخرت بتن بر جوز دارای باشند پس این پنج
حس بشر را داده اند و او را از عالمهای دیگر بواسطه الات و اسباب دیگر که بهایم ندارند بر
جوز دارای نهاده اند که اگر بکلی بتمتع علم بهیمی مشغول شود بکلی از عالمهای دیگر و ملتفات دیگر باز ماند چون بهایم

دیگر زیرا که بهایم از علمهای دیگر محروم اند اب تراعلم و دیگر آن حرمان نخواهد بود لاجرم بعذاب دیگر حرمان
دیگر ان قوات آن حرارت معذب نخواهند بود ولکن قوی را فرا دیگر آن حرمان و باز خواهد است تضیع
ان حرارت خواهد بود و اما جنس بخور را در عقوبات بود داد از آیت ثم زیادت بعضها و علی کبیرا
خواهند دید و عذاب حرمان این حالت و مخالفت فرمان خواهند کشید که بهایم را از این دو هیچ نیست
بلکه اختلاف از اینجاست و اگر آدمی بکلی ترک تعلقات بهیمی و حیوانی کند از رتبت ملائکه بزمین و از مقام و از خود
آن عروج می کند پس بلعب بود و فرشته نه هر تصرف که در مراتع حیوانی و تمتع بهیمی کند بر آن کند
نه بطبع که از طبع همه خلق اند و از فرمان همه نور زیرا که چون بطبع کند همه خلق را بیند و حق را نه بیند و این همه
ظلمت است و حجاب چون بفرمان کند همه حق را بیند و هیچ خلق را نه بیند و این عین نور است و حضور و رفع حجاب
دیگر آنکه هر ظلمت دیگر دیگر که در قالب بواسطه حالات طبیعی بهیمیه بود بر دفع مراد نفس رفته بود بواسطه
تعبدات زعی که بر خلاف نفس آدمی رود بر خیزد و دیگر هر رکنی از ارکان شرع او را تمرین کند از قرار کنی
اول دانش او از آن علم و ارشاد کند او را بمراجعت مقام خویش و آن جوار رب العلمین است چنانکه کلمه
لولاک لما خلقت الافلاک او را خبر دهد از آن علم که میان او و حضرت حق جل و علا محبت شوق آن علم و فراق آن حالت در
دلش بدید آید آرزوی مراجعت کند و دل از این علم بر کند که آن بهیمی بر کام جانش تلخ نخواهد بود بلکه بذلیل
گوید که نماز گزاری حال او را خبر دهد بیکی از صورت حالات نمازی و بیکی از صفت مناجات نمازی صورت
نماز او را از آمدن بدین علم خبر دهد و بمراجعت انعام دلالت کند چنانکه صورت نماز را قیام و رکوع و سجود
و تشهد است تشهد خبر میدهد از شهود و حضور او در حضرت عزت همچنین از آنکه انبیا علیهم السلام و سجود خبر میدهد که چون
بدین علم آمد اول بقیام بمناظر هیبت که مناجات همه در سجده که و النجم و الشجر یسجدان همه سر بر زمین نهاده اند بر نظر
سجده زیرا که سر عبارت از آنست که غذا کشی بود و مناجات غذا از راه بیخ می کشد و رکوع خبر میدهد که از مقام

بقیه

بقیه حیوانات آمد و حیوانات جمله در رکوع اند پشت خم داده و قیام خبر میدهد که از مقام حیوانات انتقال هست و انتقال
بحقیقت در قیام است نه تواضع و رکوع آمد بر سوی قیام پس در نماز این اشارت که اول تکبیر رکوع یعنی تکبیر بر علم حیوانی
و بهیمی کن و بعد آن شود از قیام انسانی که نظر تکبیر و تجبر است بر کنی حیوانی آنی که نظر تواضع و خضوع و انکسار است
و از آنجا بسجده نزلت و قعده کا مناجات آنی به تشهد تشهد و حضور اول باز رسی که و سجده و افرب ای دل اگر از دیگر
اعضا که در آنها ورنه بتوبیخ حشر بعضی که بر آنها اجل هر دو در انعام بهایم نزدیک که فرود آمدی بر سوی
که الصوم لی و انا اجزی آنرا که من آنم که هست بهایم تا بزرگی که کارخانه بهایم در هر کار هزار دام است
بهایم نمرد از عشق حرمت بهایم و صفت مناجات نماز او را از مقام حیوانی و قیامت تا انتقال بر علم انسانی
مناجات که المصلی یناجی ربه میرساند به آنست مقام ها نیز و گفت شیخ علی مقام ملک و مناجات و مکالمات
حق او را دو از اتفاق مناجات و مکالمه عهدات بزیم او را خبر دهد که المصلی یناجی ربه و آن
دو آنکه نماز بسیار است کتابها به آنست همین اشاره کنند میکند و روزه شخص را از آن عهد اعلی
میکند که الصوم لی و انا اجزی صفت حیوانی مجرد نیست که خوردن خاصیت حیوان است
و ناخوردن صفت ملائکه و صفت خدا تعالی و تقدس تا همین اشارت ترک خلق حیوانی کند و مجلی
باخلاق حق شود که الصوم لی و انا اجزی به یعنی روزه خاص از آن منست که منزه است از غذا
بلکه دیگر هم تمام غذا الله ملائکه اکل غذای حیوانی نخورند اما تسبیح و تقدیس غذا ایشانست و هر
چیز را مناسب او غذای است و اما اجزی به یعنی جزای هر طاعت بهشت است و جزای روزه
خلق باخلاق منست یعنی صفت و جزا به تجوع ترانی تجرد لقبل لا دیگر زکوة ترکیه
نفس است از صفت حیوانی زیرا که صفت حیوان است که جمع کند و منع نه و آدمی را از
جمع کردن چاره نیست و اگر از آن چیزی نه در آن دنیا صفت حیوانی بانه میگیرد زکوة

بده تا از آن الذین یؤتون که خذ من اموالهم صدقة تطهرهم و تزکیهم بها و الصفات حق موصوف
نوری که جود و عطا صفت خدای تعالی است، هر مظهر بود شد فاما من اعطی واتقی و صدق بالحسنی
فسنیسره للیسری و دیگر حج اشارت بر جهت میکند بجهت نوبت یعنی ای فرار کرده
در شهر انس بنت و مقیم طبعت حیوانی گشته و از کعبه وصال باز خبر نداده چندی در منزل
بهیمی مقیم کنی و هی بست ان من ازواجکم و اولادکم عدوا لکم باش برخیز و مردانه
این بهانه بندها بر هم گسل و زن و فرزند و مال و ما نزاد و ای کی دل که نظر کاه خاص است
از آلایش تعلقات ایشان پاک کنی کردی و قدم از این منازل و مراحل خوش امدهای
دنیاوی بیرون نه و همه به نفس امارة را قطع کی و چون باحرام کاه دل رسیدی بآب انابت
غسل کن و از لباس کدورت بشریت مجرد شو و احرام عبودیت در بند و لبیک عشق بر زبان
و بعرفات معرفت در آی و بر جبل رحمت عنایت بر آی و قدم در حرم حریم قرب نه و بمشعر
احرام بندگی ثابت کن و از آنجا بمنی بنت فنا آی و نفس بهیمی را در آن منحر قربان کن و آنگاه
روی بکعبه وصال نه دفع نفس و تعالی و چون رسیدی طواف کن یعنی بعد از این گرد کار
دیگر خوبی مگرد و با حجر اسود که دل تو است و آن یمین الله است عهد ما از کن و بمقام ابراهیم
آی یعنی بمقام خلت ما و آنجا دو رکعت نماز کن یعنی عبودیت از بهر الله و نه بکی چون
زنها دو عبادت بندگی ما از اضطرار عشق کن چون عاشقان پس بدر کعبه وصال آی و خود را چون
حلقه بر در بنه و بهانه در آی خوف و رجا از خود برخیز و امن و وصول از بهر خود
و من دخله کان آمنا ای دل بنزد آن دلبر رو در بارگاه وصال او بسر رو تنها

تنها ز همه خلق چه رفتی بهر کی خود را بر در کنار دنگه در رو رمزی از تجدات صورت شرع گفته
آمد اما اکنون حقایق است در اطلاق اسمای و زمان نگوید در مقام تزکیه نفس و معرفت آن فلاح
تعالی و لنفس و ما سویها فالهمها فجورها و تقویها قد افلح من زکیها و قد خاب من دسیها و فلاح
التی هی اعدا عدوک نفسک التی هی جنبیک بدانکه نفس دشمن ذات روحت و حیلت
و مراد او انابت نیست و دفع شر او از دل و او را مقهور کردن چندان مهم تری کارها است زیرا که او
دشمن ترین جمله دشمنان است از شیطان و کفار از همه خواص هم فرمود اعدا عدوک انت پس ترک
نفس کردن و او را بصلاح باز آوردن و از صفت امارگی او را بمرتبه مطمئنگی رسانیدن کاری
عظیم و کاری بسیار است آدمی در این است از بهر آنکه از تربیت نفس شناخت او حاصل شود و از شناخت
نفس شناخت حق لازم آید است که مولانا میفرماید من عرف نفسه فقد عرف ربه و معرفت نفس
سرآمد همه سعادتها است اما این دقیقه لطیف است که نفس امارة را نشان سر تربیت او شود
کرد و تا تربیت نفس بکمال نرسانی شناخت حقیقت او که موجب معرفت حق است حاصل نباشد و آن
کسب فراوان باید داشت تا حقیقت حاصل آید و لکن بقدر کفایت رمزی گفته شد اما در بیان معرفت
نفس بدانکه نفس باصطلاح اهل طریقت عبارت از نجاری لطیف است که منشاء آن دل است و حکما آنرا
روح حیوانی میخوانند و آن منشاء صفات ذمیمه است چنانکه حق تعالی فرمود ان النفس لامارة بالسوء اما
موضع او در قالب آدمی است در جمیع اعضا و اجزا و قالب محیط است چنانکه هیچ موضع از اعضا از او
خالی نیست و آنچه فرمود هی جنبک یعنی در میان هر دو پهلوی تو است اشارت بدان است که هیچ
اثر صفات او از میان دو پهلو ظاهر نیست چون شره الکل و شرب و شهوت فرج و غیر آن و نفس دیگر
جز آنست در تن ایشان پنهان است و لیکن نفس اند در اجسام از عالم غیب بر نهاده اند تا بعد از

مفارقت قالب تا بقا نمود و اگر در بهشت بود بجوار رحمت الهی باقی باشد خالدین فیها ابدا بخلاف نفوس
حیوانات که چون از عالم بقا نمود بعد از مفارقت منقطع میشود اما آنکه نفس را از عالم بقا چون
حاصل شود بنحو که بقا حق تعالی است یا آنکه همیشه باقی باشد و بعد از آن بقا خداوند است تبارک و تعالی حکم آنکه
هیچ نمیدانم بدانکه بعد از این باقی باشد و آن بقا عالم ارواح است و ملکوت و عالم آخرت است
اول نمیدانم حق تعالی ما را فرمود تا ابد باقی خواهد بود پس نفس انسان از این نوع چاشنی بقا چشیده است اما چاشنی
بقا و حیات او را اثری در وقت تخمیر طینت آدم حاصل شد که در تشریف بخصوص مدتی در خاک آب
که مایه نفس بود بسعد لو قبول بقا نفسه فرمود که هیچ آب و خاک و نفوس دیگر را نبود و اما چاشنی
بقا و ارواح اثری در وقت ازدواج روح و قالب بعد از آن و مثال آن چنان بود که مردی فرزند
جفت گرفته از آن زن فرزند بهم رسانید یکی نر و یکی ماده نر به پدر رسانید و ماده بمادر از ازدواج روح
و قالب فرزند بهم رسانید یکی نر که بهم رسید و یکی ماده که بمادر رسانید نفس و دل بهم رسانید اما دل
پسری بود که به پدر روح رسانید و نفس دختری که بمادر قالب رسانید در دل همه صفات حمیده و اوصاف
علوی بود و در نفس همه صفات ذمیمه خاکی سفلی و لیکن چون نفس زاده روح و قالب بود در روی
از آن که صفت روح است و بعضی از صفات حمیده هم بود که بروحانیت تعلق دارد پس نفس انسان
بقا از این وجه است بخلاف نفوس حیوانات که زاده عناصر بود و از روحانیت در بیان هیچ چاشنی
نیست لاجرم فنا پذیرند و اگر اول از ازدواج روح و قالب بود تا نفس بهم رسانید اما در نفس آدم
ذرات نفوس فرزندان او بود چنانکه در خاک قالب آدم و ذرات وجود و قالب فرزندان او بود بنا در
عهد و اذ اخذ ربک من بنی آدم من ظهورهم ذریاتهم هر ذره ذریتی که بیرون آورد نه ذره خاکی قالب
فرزندی بود و ذره نفس در آن ذره بود و در مقابله عالم ارواح بهم آشنا شد در صفوف مختلف چنانکه اصناف
صفوف

صفوف از ارواح بود تا هر روحی که مناسبت با آن ذره داشت که در مقابله او واقع بود بر آن ذره آشنا
گردد در آن ذره اهلیت استماع خطاب است بزبان بدانکه اگر روح بنفس جواب بلی ظاهر شد و بیرون
آوردن ذرات را از صلب آدم فتد آن بود که تا در پرتو ارواح افتد والاحق تعالی در صلب آدم هم می
سؤال کند اما چون این ذرات از عالم ارواح نظر بود جواب نتوانستند داد پس آن ذرات را بصلب
آدم فرستاد تا آنچه عالم آن ذرات با نفس خود را در حفظ می کند و در اصلاب آبا و ارحام امهات
این ذرات را نگاه میدارد تا از صلب بصلب و رحم برحم می بودند تا بوقت ازدواج هر یک آن ذره را با آب
هر دو ازدواج بامیزد و بصلب هر دو بسینه مادر فرستد که من ماء دافق یخرج من بین الصلب والترائب
تا در وقت صحبت مرد بهم بودند در رحم زن و بهم بامیزد که انا خلقنا من نطفة امشاج نبتلیه
پس نطفه علقه شود و علقه مضغه گردد بار بعد است که بروی میگردد چون نه ارحام بر وکشت
اشتقاق آن یا بهمان روحی که در عالم ارواح بر آن ذره نظر کرد بود آن مضغه تعلق گیرد که ثم انشأناه
خلقا آخر و چندانکه در رحم آن ذره را که مضغه و قالب آن طفل است پرورش میدهد آن ذره
نفس که در وی است بمناسبت پرورش می یابد تا طفل در وجود بیاید و بحد بلوغ رسد نفس بکمال
نفس رسید بعد از آن شب بشب تحمل تکالیف شرع کرد و اگر مثل این خطاب شرع بر وی بود
او پرورش بکمال حاصل نکرد بعضی قابل تحمل تکالیف نباشد چه از زده صورت چه از زده معنی از زده
صورت بشرایط نماز و روزه و حج قیام نمود بنحو که این احکام بنا است و اثر او قوت جسم باید
اما از زده معنی تا قالب و نفس بکمال خود نرسند دل که محل عقل و معدن ایمان و نظر حق است
شایستگی آن نگیرد که مظهر نور عقل و ایمان و نظر حق گردد زیرا که تمام خلق نمایند اگرچه هر وقت
از این انوار چیزی در وی بهم آید بتدریج و لیکن آنکه راست و تمام باشد که بحد بلوغ رسد و بکمال
ظاهر گردد نصیبی در تربیت دل بیابد همین قدر در صفوف نفس مبتدی را بس است حال دانست که نفس

رمزی بشنو که تربیت و ترکیب او در حیث بنگه نفس را این صفت دشمن است که از ما را آورده است
و پنج صفت ذمیمه از این هم اصل تولد می کند و آن صفات خلق اوست اما آن هم صفت که تولد او
هوا و غضب است و هر دو از اخلاط عناصر اربعه است که ما را نفس بجهت هوا را میل و قصد لذات سفلی
فرمود و الجم اذا هوی یعنی قسم بستاره که فرو میآید در صورتی که جاذبه که از خواص هر یک و سفلی میآید
و این میل و قصد لذات عاجلت آب و خاک و غضب ترفع و تکبر و تغلب است و آن صفت آب و آتش است
پس این هم صفت دشمن نفس را ما را آورده است و خبر ما به که نزاع این هم صفت است و دیگر درکات هم نزاع
از آن تولد میکند و این هم صفت هوا و غضب بضرورت در نفس جای است تا بصفت هوا مرتب منافع
خوش میکند و بصفت غضب دفع مضرات از خویش میکند تا در عالم کون و فساد و جهاد و ابقای مانه و پرورش
یابد اما این هم صفت با کمال اعتدال بلکه دشمن که نقصان این هم سبب نقصان نفس و مرگ است و زیادتی
این هم صفت سبب نقصان عقل و ایمان ترک و تربیت نفس با اعتدال باز آورد این هم صفت هوا
و غضب است و میزان آن قانون شریعت است در کلیات تا هم نفس و مرگ بسلامت مانند و هم عقل و ایمان
در ترقی باشد و هم در مرضع خوبی هر یک را بر مثال شرع استعمال فرماید و در آن رعایت حق تعالی کند
و در طلب بهشت عروس شرع و تعالی میزانست که جمله صفات را بحد اعتدال نگاه دارد تا بعضی
غالب نشود و بعضی مغلوب که آن صفات بهایم و سباع است زیرا که بر بهایم صفت هوا غالب است
و صفت غضب مغلوب و بر سباع صفت غضب غالب است و صفت هوا مغلوب للصبح بهایم کسی و شره
در آن دایر و سباع بسیلاد و قهر و غلبه و قتل و صید در آمده اند پس این هم صفت بحد اعتدال
باشد تا در مقام بهیمی و سبعی نیفتند و دیگر صفت ذمیمه از آن تولد نکند که اگر هوا از حد اعتدال
تجاوز کند

تجاوز کند شره و حرص و آز و حرص و دنائت و شهوت و بخل پدید آید و اعتدال هوا آنست که جهت
منافع که حاجت اوست بقدر حاجت ضرورت کند که در وقت احتیاج که اگر از آن احتراز کند
شره پیدا شود و اگر پیش از وقت احتیاج میل کند حرص تولد کند و اگر میل بجهت پیش نهاد عمر کند آن را
شره و اگر میل بچیزی حرام کند دنائت و خست پیدا آید و اگر میل بچیزی رفیع و لذیذ کند شهوت
زاید و اگر میل بنکاح و شهوت کند بخیل که در وی هم از قسم اسراف است و آنه لحب الخیر لشدید
و اگر از انفاق بترسد که در فقر افتد بدو بخیل و اگر صفت هوا در اصل مغلوب افتد و ناقص
بود انوثت و خنوثت و فرومایگی پدید آید و اگر صفت غضب از حد اعتدال تجاوز کند بخوف
و تکبر و عداوت و حدت و تندی و جهالت و استبداد و بی ثباتی و کذب و عجب و فخر و ترفع
و خیالات باطل متولد شود و اگر توانا غضب بر انه چند در باطن پدید آید و اگر صفت غضب در
اصل ناقص و مغلوب افتد بی حمیتی و بی غیرتی و دیوثی و کسل و ذل و عجز آرد و اگر این
هر دو صفت هوا و غضب غالب افتد حسد پدید آید زیرا که بغلبه هوا هر چه کسی بند و او را
خوش آید بر آن حرص کند و از غلبه غضب بخواهد که آن نعمت را باشد و حسد آنست که آنچه دیگری
دارد خواهی که ترا باشد و نخواهی که دیگری را باشد و این هر یک صفت ذمیمه منشاء درکات
درکات جهنم است و چون این صفت در نفس متولد شود و غالب گردد طبع نفس مایل
بفسق و فجور و قتل و نهب و ایذا و انواع فسادات شود ملائکه بنظر ملکی در ملکوت تابع
آدم نگرند این صفات مشاهده کردند گفتند اتجعل فیها من یفسد فیها و یسفک الدماء
ما شدند که چون اکسیر تربیت بری صفت ذمیمه بهیمی و سبعی بنظر نهند که صفات حمیده
ملکی روحانی را جانشین گردد حق تعالی در جواب ملائکه فرمود که انی اعلم ما لا تعلمون کیف این شیء نهان است

که این صفات بکلی محو کند که اثر نقصان بنه علامت غلبه در آن غلط اگر نه بنه انشد که صفات هوا و غضب
و شهوت و دیگر صفات ذمیمه بکلی محو می‌شود بسیاری مردم و آن بکلی محو نشد ولیکن نقصان پذیرفت
و از آن نقصان صفات ذمیمه دیگر پیدا شد چنانکه در نفس هوا الوفت و خصومت و فرومایگی و دنائت
همت پیدا آید و از نقصان غضب بی‌حمیتی و سستی در دین و بی‌غیرتی و دیوثی و بیدلی
پیدا آید غایت شرع و کمیت آن می‌دهد که هر یک از این صفات بحد اعتدال باز آورد و در مثال
خوبی صرف کند و چنان کند که او بر این صفات غالب باشد و این صفات او را چون اسب رام باشد
هر کجا خواهد راند نه چنانکه این صفات بر وی غالب باشد تا هر کجا بدل نفس باشد او را بکشد چون اسب
نرسی که سر بکشد و بی اختیار خود را و سوار را در چاهی اندازد یا بر دیوار زند و هر جا هلاک کند
پس هر وقت که بالکبر شرع و تقوی صفت هوا و غضب در نفس باعتدال باز آید که او را بخواهد
در این صفات اقتدا نماید الا بشرع در نفس صفات حمیده پیدا آید چون حیا و جود و سخاوت
و شجاعت و حلم و تواضع و مروت و قناعت و صبر و شکر و دیگر اخلاق حمیده پیدا آید و نفس
از مقام اماره که بمقام مطمئنه رسد و مطیه روح گردد و در قطع منازل و مراحل سیر و عبور
براق صفت روح الابلاغ ای علیین و مدارج قاب قوسین رساند و مستحق خطاب ارجعی الی ربک
راضیة مرضیة گردد چون سبع زفت از بازشه مرغ روحت تا بشال بازشه پس گر نفس
نفس روی علو نهد بردت ملک نشیند و بازشه روحرا در مرحبت با عالم خوبی براق نفس
می‌باشد زیرا که او مرکب خوان و قف آنکه بدین عالم می‌پیوست بر براق فتحه و نفخه فیه من روحی
سوار می‌آید و این رتبت که بر وی بر آن عالم بیراق نفس صاحب و الله تا آنجا که صرف نفس شیر آل
و نفس را در روشی بر وصف هوا و غضب جاهلیت که اگر بعد رفع بالغل یا ایشان تو الدر وقت

شایع

شایع ترسی آن ارواح از پنهانکه لولا الهوی ما سلک احد طریقا لا آن اگر هوا نبودی هیچکس راه بخود از بعضی
هوا نفس ها چون اگر کسی آمد و غضب چون اگر کسی دیگر هر وقت که نفس بر آن اگر کسی سوار شد و غلبه
اگر کسی بر مرکب عبوت اگر کسی روی بنهند و نفس سفیه را بمقامات علوی رسانند و آن حال آنکه
که چون نفس مطمئنه شود و بر هر دو صفت هوا و غضب غالب آید و حق حق باز آید روی هوا و غضب
از اسفل بگردانند و سوی اعلی آید تا مطلوب شایان قربت حضرت عزت شود نفس مقامات علا بهمین وسیع چون
قصد علو کند همه عشق و محبت گردد و غضب چون آن بعد از همه غیرت و حمیت گردد نفس بعشق و محبت
روی بحضرت نهد و بغیرت و حمیت از هیچ چیز توقف نکند و هیچ صفات تا بجز حضرت عزت و روح
این حال تا تمر دسیع است و روی بحضرت و او هش این در عالم ارواح این نام است چون حوله بمقام
خوبی بگذرد و از شرع جلال اصدیت بمشاهده نور و صفات قائم گشته که ما شاء الله مقام معلوم و زهره
این هر که قدم از آن مقام فراتر نهد چون جبرئیل که بگفت لو دنوت انمله لاحترقت و لیکن چون
روح با خاک شیطان گرفت از دواج او با عناصر قرار نفس بدید آید و از نفس بر فرزند هوا و غضب
مرغوب هوا طلب بد و غضب چون چون روی نفس در سفلی بعد این حال چون و هوا در هلاک می‌آرند
و روح نیز بیرون آن بعد جلد هلاک می‌شد چون نوشتن رفتن گشت و بگند جذبه ارجعی الی ربک راضیة
نفس ترسی صفت با عالم علوی و حضرت عزت خواهد خواهد روح که بوار عالم بد چون بمقام معلوم خوش
رسید خواست که چیزی دارد عنان باز کشد نفس ترسی صفت چون بر دانه دیوانه هر دو بر مقصود و جهت هوا
و غضب حذر از شمع جلال اصدیت زد و بترک دجه مجاز گرفت و دست در کردن وصال شمع کرد تا
شمع دجه مجاز بر دوانگ او را بوجه حقیقی شمع خوبی مبدل کرد تا نفس طلب و جهت خوبی جلال ساند در این
مقام نفس را بکلی توان شناخت که او صفت و او را از بهر آن آفریده‌اند و در کدام مقام بکار خواست
آمد چون این دو شطر از دو بکلی ظاهر شد و از دیوانگی بر دوانگ بنور شمع رسید که گشت که سعادت و بصیرت
دل تا نیز بسیع و با بصر و با بنطق حقیقت منی عرف نفسه فقد عرف ربه محقق گردد بعد هر که نفس

بر دوانکه بشنوخت حضرت شیخ بشمع بازدانه قوله کم ما عرف الهوی ولولا الهوی ما عرف قائل در همان
در همان تصفیه دل بر قانون طریقت قدس الله سره فان ما قوله لمذکر لمن کان له قلب او القی السمع وهو شهید
وقال النبی صلعم ان فی جسد ابن آدم لمضغة اذا صلحت صلح بها سایر الجسد واذا فسدت فسد بها
سایر الجسد الا وهی القلب بدانکه دل در تن آدمی مثابت عرش است جهت آنکه عرش محل ظهور
استوا صفت رحمانیت است در عالم کبری دل محل ظهور استوا صفت رحمانیت است در عالم صغری
اما فرق است که عرش را بر ظهور صفت استوا رحمانیت شعوریست وقاهر تر نیست تا محل ظهور استوا
صفات دیگر گردد ودل را شعور بر آنکه قاهر تر باشد تا محل ظهور استوا صفت رحمانیت
از آنجاست که عرش نهایت عالم اجسام آمده واو بسیطست که تمیز او در عالم ملکوت وادراک او
در عالم اجسام ومدد فیض حق تعالی که بعالم اجسام میرسد از صفت رحمانیت است از اینجا گویند یا رحمن
الدنیا که از صفات رحمانیت عموم خلق را بهره دارد است ومیکانه را حیوان وجماد را
کنه از رحمن اسم خاص است وصفتی عام ورحیم اسم عام است وصفتی خاص چنانکه اسم رحمن بکسی نمی توان گفت الله
حق تعالی وجمله موجودات را از صفت رحمانیت بهره دارد است که ان کل من فی السموات والارض الا
آتی الرحمن عبدا ورحمن بر صفت فعلان است که مبالغت را بعد وباسم رحیم هر کس را نتوان خواند
اسم تعالی است وصفتی خاص اما از صفت رحیم خواص را بهره دارد بنعمت که ان رحمة الله
قریب من المحسنین وچون اثر از فیض صفت رحمانیت بعالم اجسام خواهد رسید اول جسمی که
آن فیض بعد عرش بود زیرا که اقرب الاجسام الی الملکوت است که بدو در عالم
ملکوت داد از آن روی قابل فیض شود وآن فیض را متمم عرش بود زیرا که از عرش بجمیع اجسام
جاری پیوسته است که هر فیض از آن جاری بهر جنس از اجسام میرسد بقدر استعداد آن واین جسم

بر دوام است که وجود کاینات مدام دائم تواند بود اگر یک طرفه العین آن مدد منقطع شود هیچ چیز از وجود
که سر کشد شود کالعدم است وچون عرش استعداد قبول مدد فیض صفت رحمانیت است این ترتیب است که
الحق تعالی اول عرش آفرید وعرش از بهر آن است که خبر جهان دل آدمی را بیک روی در عالم روحانیت است دیگر روی در عالم
غالب ودل را از این جهت قلب خوانند که در تقلب جهان روحانی وجسمانی است تا هر ملک که از روح مرسل تر دل
متمم آن فیض بود واز دل بهر عضو عرق بیک پیوسته است که آن عروق مجاری فیض روح است بهر عضو پس هر فیض
که بدل رسد قسمت کند وبهر عضو نصیب فرستد خاصه آن عضو واگر یک لحظه مدد فیض منقطع شود از دل غالب
از کار فرو ماند وحیات منقطع شود واگر مدد از یک عضو منقطع شود بسبب آنکه در عروق مجاری فیض است هر
آینه آن عضو از حرکت فرو ماند ومنقطع شود پس معلوم شد که دل در عالم صغیر مثابت عرش است در عالم کبیر ولکن
دل را فاضلتر است وبرتر که عرش را نیست وآن آنست که دل را در قبول فیض آن فیض روح شعور بر آن است وعرش را
شعور بر آن نیست زیرا که فیض روح بدل بصفت میرسد وصفت روح دل را حیات وعلم وعقل می بخشد که دل را درک
آن بیند همچنانکه نور آفتاب که صفت اوست فیضان کند در خانه آن خانه از فیضان نور آفتاب منور شود
ودر خانه نور زیاده گردد خانه موصوف شود بصفت آفتاب ودر نور آنست اما فیض صفت رحمانیت عرش را
بفعل وقدرت میرسد نه بصفت للاجسام عرش باقی میماند واز آن اثر فعل وقدرت بموجودات میرسد
همه باقی میمانند ولیکن از آن قوت بهره نمی آید وعلم وموقف که صفت حق است همچنانکه آفتاب بر کره
بصفت نورانیت فیضان میکند کره موصوف بصفت نورانیت آفتاب نشود اما بر بعد وعقیق که در
از زر وال معدن است بفعل وتاثیر فیضان میکند بعد وعقیق موصوف نشود بصفت نورانیت
آفتاب ولیکن باثر فعل آفتاب منفعل میگردد بصفت بعد وعقیق دیگر آنکه دل را استعداد آن است
که چون بصفت باثر بر قانون طریقت چنانکه محل استوا صفت رحمانیت بود محل استوا صفت رحمانیت
گردد وچون در پرورش وتصفیت بتوفیق بکمال رسد محل ظهور تجلی صفات الوهیت گردد وآنکه

آنکه جمله کاینات از عرش و غیر آن در مقابله پرتو تجلی نور از انوار عرش از صفات حق تواند آنکه تجلی بکوه طور رسید
کوه پاره پاره گشت ارجو بعد اسلام قلبی است که بقدر نیم سر انگشت کهنه نور حق تجلی کرد کوه پاره پاره گشت چون دل
دریای است از سر دوان مولانا هست که چون دل ابن ال تقصیه و شرف به در مناقب سید الدوابی والاولین
رسید الدوب و خاتم الاولیا و الکتاب و پا رسید در شب نزول چندین کرت دریاهای از انوار صفات جمال
و جلال حق عز و علا بر دل ابن ال تجلی کند و تجلی ان کشد تو فنی حضرت و لی الله اما که دل هست و نسبت
دل در هست و نسبت او بیت و دل چون بلکه پا رسد هر آن که در اصورت که حضرت نبی مرا
مضغه خوانده بعنی کرت بار که جمله ملایی ذات از هر صفت کرت بار جنوبی الفلک در تحلیف بسر صدر است
و آن مضغه را جایی است روحانی که دل جولان ذات و حال دل را در حق صفت از نور حضرت پی در هست
که آن در هر تو هست چنانکه فرمود ان فی ذلک لذکری لمن کان له قلب یعنی انکس را که دل هست دل
لو را جدا آنی هست هر کس را دل اثبات نور محمد دل حقیقی خواهد که ما انرا دل جان دل میگوییم
سر نشتر عشق بر رگ روح نفس یک قطره فرو چکد تا مثل دل شود و در آن صلاح هست و فسادی صلاح دل
در صفا اوست و فساد او در کدورت او و صفا دل در سلامت حواس اوست و کدورت دل در بیماری
و خلل حواس او زیرا که در انجا حاسه هست چنانکه قالب را پنج حاسه هست و سلامت قالب در سلامت حواس اوست
که جملگی عالم شهادت را بدان پنج حس ادراک میکند همچنین دل از راه پنج حس که لطیف است ادراک عالم غیب از را
ملکوتیات و روحانیات میکند چنانکه دل را حاسه است که مشاهدات غیبی بدان میدهد و گوش است که استماع کلام الله
و کلام حق بدان کند و مشامی است که روایح غیبی بدان دریابد و کامی دارد که ذوق حب و حلاوت ایمان
و طعم عرفان بدان یابد و چنانکه حس لمس قالب را در همه اعضاست تا جمله اعضا از ملموسات نفع میبرد دل را
عقل است تا بجملگی دل بواسطه عقل از کل معقولات نفع می یابد هر کرا حواس دل البلدت است
صلاح دل و کدورت تن او صحت و هر کرا البلد خبیث فساد دل او و هلاک جمله تن او در آن است
چنانکه

چنانکه خواجه ما ان فی جسد بن آدم لمضغة اذا صلحت صلح بها سایر الجسد و اذا فسدت فسد بها سایر الجسد
الا و هی القلب و خدا فرمود در قرآن بدین ما میفرماید که الا من اتی الله بقلب سلیم و هر کرا در حواس دل صفا
هست او را از بهر نفع افریدند و لقد ذرانا لجهنم کثیرا من الجن والانس لهم قلوب لا یفقهون بها
و لهم اعین لا یبصرون بها و لهم اذان لا یسمعون بها اولئک کالانعام بل هم اضل اولئک هم الغافلون
لا تعمی الابصار و لکن تعمی القلوب التی فی الصدور و از بهر نفع در قرآن بسیار است پس تصفیه دل در سلامت
حواس اوست و تربیت دل در رتبه او بحضرت الوهیت و تبرا از ما سوای حق چون ما سوای حق
ترک حق بسیار خوانده چنانکه ابراهیم خلیل فنظر نظرة فی النجوم فقال انی سقیم و چون از ما سوای حق
منزه شد از حق گفت و اذا مرضت فهو یشفین توجه بحضرت حق کرد و از ما سوای حق منزه شد
گفت انی وجهت وجهی للذی فطر السموات والارض و دیگر هر آنچه
در اطوار حق است و در هر طور عجایب بسیار و مقامات بیشمار تعبیه است که کتب صدر الشیخ ان دفاتر اما در اینجا
رمزی که بدانکه دل بر مثال آسمان است در آن دو دل بر مثال زمین زیرا که خورشید روح از آسمان دل بر زمین
قالب می تابد و آنرا بنور حیوة منور میدارد چنانکه آسمان هفت طبقه است و زمین هفت اقلیم است دل را
هفت طور است بمثابت هفت طبقه آسمان و قالب را هفت عضو است بمثابت هفت اقلیم زمین که در هفت طبقه
اطوار او چنانکه هر اقلیم از زمین خاصیتی دیگر دارد و در دو نوع اجناس چیزی که در هر اقلیم نباشد و هر عضوی
از آدمی خاصیتی دیگر دارد و نوعی فعل از وی خیزد که از دیگر عضو نخیزد چنانکه از طبع بیماری خیزد و از گوش
شنوایی و از زبان گویایی و از دست گیرایی و از پا رفتاری که هر یک کار آن دیگر نتواند کرد
و همچنانکه هر طبقه آسمان عمل دیگر است از بیان هر طور از اطوار دل معدل کوهی دیگر است که الناس

معادن الذهب والفضة طور اول را صدر گویند و آن معدن گوهر اسلام است که نفس شریف آنحضرت
علیه السلام نمونه او است و هر وقت که از فواید اسلام محروم ماند معدن گوهر است علت کفر است که در سینه
بکفر صدر را عمر وساوس شیطان و تسویل نفس صدر نیست و آن پوست دل است در اندرون دل اینها را راه نیست زیرا که دل
که دل خزانه حقست و اینها صفت اینها را بر آنجا راه نباشد و حفظ ها من کل شیطان مارد
طور دوم را از دل قلب خوانند و آن معدن ایمان است که کتب فی قلوبهم الایمان و محل نور عقل است
که لهم قلوب یعقلون بها و محل عنایت که فانها لا تعمی الابصار ولکن تعمی القلوب و طور سیم
شغاف است و آن معدن محبت و عشق و شفقت بر خلق است که قد شغفها حبا و محبت خلق از
شغاف بکند و طور چهارم را فواد گویند که معدن شاهد و محل رویت است که ما کذب الفواد
ما رأی طور پنجم مهجة القلب گویند که معدن محبت حضرت الوهیت است و خاص آنست که محبت هیچ
چیز خلق را در وی گنجایش نیست هوای دیگر در ما نگنجد درین سر هوس از این سودا نگنجد و طور ششم را
سویدا گویند که معدن مکاشفات غیبی و علوم لدنی است و منبع حکمت و گنجینه اسرار الهی و محل علم
اسماء و علم آدم الاسماء کلها آنست و در وی انواع علوم کشف کند که ملائکه از آن محروم اند
و طور هفتم را حبه گویند و آن معدن ظهور انوار تجلیات صفات الوهیت است و سیر و اقدس
نیز قوم اینست که این اقسام هیچ نوع از موجودات نکرده اند و تمامی صفات دل در آن است
که صحت و سلامت تام یابد و از آفت مرض و قلوبهم مرض بکلی بیرون گردد و نشان صحت آنست
که این اطوار که بر شمردیم هر یک بحسن عبودیت خود قیام نمایند و بخاصیت منافع که در آن مراعات
مخصوص اند و بر وفق مراد فرمان و طریقت متابعت و هر یک در مقام خود بی شرط ادب عبودیت
رعایت کنند قالب را که هفت عضو است بر هفت عضو سجده نقصان نکند که اثر آن اسجد علی سبعة

دل

دل را نیز بر هفت طور سجده واجب و سجده او آنست که روی از همه مخلوقات بگرداند و از صفات
دنیاوی و آخروی اعراض کند و الا که وجه قبله بحضرت عزت کند و از حق غرض هیچ نطلبد و بجملگی اطوار
سر بر عتبه عبودیت نهد اگر دل تو هزار سجده بر پیش رخش کمال کند که تن بر دنیا بر نهد
اما اتحاد دل خلوص واحد و دیگر نیست بر این صفات بر صرف نکرده تا بر هیچ بلد بلوغت خوبی نرسد و شفا و صحت
کلی نیابد و تربیت دل بسیار شریعت توان کرد که آن اطاعت کرده شد و صحت دل بواسطه معالجه موجب و استعمال
ادویه توان حاصل کرد چنانکه قانون قرآن بشرع معالجه و بیان ادویه مشحون است که و ننزل من القرآن ما هو
شفاء و رحمة للمؤمنین و اطباء حاذق را در معالجه دل اختلافات است هر کس بنوعی در معالجه شروع
کرده اند و لیکن همگی از قانون قرآن قدم بیرون ننهاده اند بعضی در تهذیب و تبدیل اخلاق
کوشیده اند و هر صفتی از صفات نفس که صفات ذمیمه است بضد آن صفت معالجه کرده اند تا آن صفت را
جهد کنند که العلاج بالضد را مثل خوشه اند که صفت بخل که نوعی از مرض است از آن کنند و بصفت
سخاوت مبدل کنند آنرا ببذل و ایثار معالجه کرده اند و صفت غضب را بتحمل و حلم و کظم غیظ معالجه
کرده اند و صفت حرص را بزهد و ترک دنیا و تجرید و عزلت مبدل کرده اند و صفت شره را بتقلیل
طعام و ترک و صفت شهوت را به ترک لذات و کثرت ریاضات و مجاهدات بعضی هر صفتی را
بضد آن معالجه کرده اند چنانکه گاه صفرا و دفع حرارت بشربتها سرد کنند و دفع برودت بمجوزها
گرم کنند و هر دو این طریق معقول و مناسب است و لیکن عمرها درین حرف نفس تا بدل صفت مبدل
کند و بطبع خود مبدل نشود که این صفات ذاتی و جبلی آن نفس اند که لا تبدیل لخلق الله و مقصود
بکلی زایل کردن این صفات نیست فلسفه از آنجا در غلط افتاده اند که عمر را در تبدیل این صفات
صرف کرده و مناسبت اینها را و اجب نداشته و بهذا نشد بجز نظر عقل این معالجه
نمی شد که دل را و نیز طور عقل طوری دیگر است چنانکه بر شمردیم و آن عقل از این صفات ذمیمه

جوابست دعوت ابتدا از ادراک خویش عاجزست و خود علیل و مریض است راس العلیل علیل الطبیب
بر اولی و الطبیب مریض است مراد نه در مقام اعتقاد ایشان نیز که بستهزا بهم و بمدهم فی طغیانهم یعمهون
و این طایفه اگر عمر صرف کنند در تدبیر و معالجات چون بر قانون شریعت نیست بجایی نمیرسند چون یک زمان
از مخالفت نفس باز نمانند نفس دیگر بار نوعی اغوا نماید و آفت زیاده کند و روی بر اغوا خویش نهد بلکه اگر چند
ملک نفس را بیشتر بر بندند اگر سنه نرسد و آفت که از قید رهایی خلاصی یابد شره و حرص زیادت باشد
جملگی صفات بد بنفس و بعد و بخیل در مقامات و صفات دل روشن گردان بر این نفس اگر جهد بکند
و یکی مقام و یک صفت بیرون نتواند آمد و چون در بیرون نفس شروع کند آن صفت دیگر خلل پذیرد این کار
بجایی رسد خشک بر نیاید و نفس چنین مقصود ابراهیم خواص را دید پرسید که ای شیخ
که از وفی نفس فی مقام التوکل مثل نفس سنه گفت پس فایده نفس الفنا فی الله پس طریقت عارفان
دیگر است و طریق زاهدان و عابدان دیگر پس طریقه مشایخ تهیه ارواح بر آنست که در این کار
اول در تصفیه دل کوشند نه در تدبیر اخلاق که چون تصفیه دل دست داد و توجه بشرط حاصل
آمد فیض حق را قابل گردد و از اثر فیض حق در یکزمان چندین تدبیر صفات نفس حاصل آید که بعمر ها
و ریاضتها شاقه حاصل نیاید و شرط تصفیه دل آنست که اول داد تجرید صورت بر آنچه به
ترک دنیا و عزلت و انقطاع از خلق و مالوف طبع و ماضی جاه و مال تا بمقام تفرید برسند
یعنی تفرد باطن از هر محبوب و مطلوب که ماسوای حق است انکه حقیقت توحید که سر و اعلم انه لا اله الا الله است
روی نماید چه توحید اثبات و درجات توحید ثلاثه توحید ایمانی توحید اخلاصی توحید عیانی
عینی و تا دلها این همه نرسد بوصف اینست نرسند و تا داد و وحدانیت نرسد بحقیقت وحدت
نرسند که سالک بحر الوحدت است و شیخ ابن عربی الطایی در اما این جایگاه تبدیل اخلاق حاصل نیاید الا
دل و توجه بحق و چون بلند و وسیع مرید از عهده تجرید صورت و تفرید باطن بیرون آید در تصفیه دل آید اقبال

بر ملازمت خلوت و مراودت ذکر کند تا بخوت حواس ظاهر از نظر دور شود و آفات محسوسات از دل منقطع گردد
که بیشتر کدورت و حجاب دل از تصرف حواس در محسوسات بود اما همه آفت از نظر حس خیزد
چون دیده بر دل در او آویزد چون آفت حواس منقطع شد آفت وساوس شیطان و هواجس نفس
بماند که دل بدان مکدر و مشوش است راه آن ملازمت ذکر و نفی خاطر بر توالی انفاس و حرکات آن جواهر آلات
پس بمداومت ذکر و نفی خاطر دل از تشویش نفس و شیطان خلاص یابد احوال خوش بر دل الف و ذوق ذکر بار یابد
و ذکر از زبان بدل نقل کند و دل بذکر مشغول شود غایت ذکر هر که در وی وجد بود از تصرف شیطان و نفس بدل
رسید بعد در دل متمکن گشت از دل محو گردد چون آن کدورت و حجاب کم شد نور ذکر بر جوهر دل
تابد در دل وجل و خوف بدید آید که انما المؤمنون الذین اذا ذکر الله وجلت قلوبهم بعد از آن چون
دل از ذکر بیارامد آفت قساوت از و برخیزد و لین و رقت در دل پدید آید که ثم تلین جلودهم و قلوبهم
الی ذکر الله و چون بر ذکر مداومت نماید سلطان ذکر بر ولایت دل مستولی شود و هر چه نه بر ایشان وجدت حق است
جمله را از دل بیرون کند و ستر را بر اقبه مراد دالف سر بر در دل به بردارد بنشست تا هر چه
بر اوست در نگذارد چون سلطان ذکر ساکن و ولایت دل شود دل با اطمینان و انس گردد و با هر چه جز
از اوست وحشت ظاهر کند که الذین آمنوا و تطمئن قلوبهم بذکر الله الا بذکر الله تطمئن القلوب تا ذکر و نفی
تعلق دل بر دل جز بنور کدورت و بیماری دل باقی است هم بمصقل لا اله الا الله و شربت نفی ماسوای حق
از آن آیینه دل کرد تا آنکه دل نقش پذیر کلمه شود و دل بجز ذکر متحجر نگردد و آنچه جز آن نماند
همه سوخته شود و نور ذکر وجود هر کلمه قائم مقام جمله نقوش ثابت گردد تا دل زبد و نیک جهان آگاه است
و نقش زبد و نیک جهان کاه است زین پیش دل بود و هزار آرزو اکنون همه لا اله الا الله است
درین وقت سلطان عشق رایت سلطنت بشهر دل فرو فرستد تا بر سر حاجز سوق دل در وی
و نفس و حق بر نشیند و سخنه نور قرآن بر نفس قلاش صفت را بر سر درد در بندد و کمند طلب

برگردن نهد و بیت کاه دل را در دو دریا به علم سلطان عشق به تیغ ذکر سر هوای او بردارد و هر رخت
اخلاص فرو کند در دای شیطان که مهلک آن نفس بجفا نشنود و بیت سلطان به بند شهر جند خالی
کند و از ولایت دل رخت بیرون برند جمله از نور و داعی صفات ذمیمه کارد و کنی عجز برکنند
و از در تسلیم و بندگی در آیند و گویند بنا ظلمنا انفسنا اگر قضای آن بخش و اگر سلطان بخش و بخشش
سلطان عشق جمله او بی صفات ذمیمه نفس را از زهر و فنا که تو به دهد و طوق بندگی در گردن ایشان
اندازد و سر هنگ و رکاب دل بر ایشان ارزانی دارد چون بسان شه نه که از ایشان این طلب بود
معونه بسان شه تا ابجنبی ابجنبی کمرش همراه شه تا ابجنبی اسم سلطان بیدار است چون شه
جمله از غوغای رانود شیطان و تولی او بی صفات ذمیمه نفس هلاک گشت و آینه دل از زنگار
طبیعت صاف شد بعد از این بارگاه جلال صمدیت را شاید بلکه شروع آفتاب جمال صمدیت را از بیدا
اکنون سلطان عشق را بتخت فرود آرند و وزیر عقل را بر در دل نشانند و شهر دل را بزیور دلالت
و جواهر لبنی و اخلاص و توکل و صدق و کرم و مروت و فتوت و جهد و کاوت و حیا و ثبات و فراست
و انواع صفات حمیده و خصال پسندیده بیارایند چه بصیرت سلطان عشق بحضور بر سر دل بیاید از صفات
صفات حمیده هم خالی کند زیرا که غیرت نفی غیریت بکند دل که عاشق موخته دیرینه است و چون بصفت
ساکن هیبت الاحزان سینه است دیده بجمال بیرنگ روشن خواهد کرد و هیبت الاحزان را بجمال بیرنگ
کشف خواهد کرد و از غم بظاهر و از محنت بدولت خواهد رسید و از کثرت فرقت بعزت
وصلت خواهد رسید دل در این مقام بحقیقت بی رسید و بصحت وصال الوصال باز آمد و آن صفات
نفس که عمرها بمجاهدت و ریاضات خشک بتدریج نشد و دین کیمیا کرد و مراقبت دل و توجه او
جمله بدل گشت و بلکه سر بر خط بندگی نهاد اینجا کار زمانه دلت باریک تا بعضی صفات نفس افتاد
نه بلکه سلطان فرمان روا دعت الوجه الحق الحق بارگاه دل را از زحمت اغیار خالی کرده است

وحشت کنان خاص ساخته که الدنیا ارض الله بعد از این فرمان اوست بر جمله اعضا و صفات و آله غالب امره
و هیچ عضوی و صفتی نتواند که بطبع حق تصرف کند الا بامر و اشارت حق که گفت لمن الملک الیوم و بیا نیچه
بسمع و بصر و بنطق و بباطنی بین و بر بین مقام دل محل ظهور جمال صفات حق گردد چون صفات حق بر
نوع است لطف و قهر و دل مظهر این دو صفت گشت سلطان ولایت گاهی بصفت لطف آنکه را بدل و کمال
بصفت قهر دل هوسته در تصرف و تقلب ظهور این دو صفت بود قلب المؤمن بین الاصبعین من اصابع
الرحمن یقلبها کیف یشاء اشارت کرد نه بالوهیت کرد زیرا که دل محل استوا صفت رحمانیت گشت
الرحمن علی العرش استوی در جمال جلیه [illegible] بر قانون حقیقت فلی اولا بشعوند عن الروح قل الروح
من امر ربی و فی النص الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف و ما تناکر منها اختلف
بنگر ربی ان ال از عالم امر است و خصوصی قرب و آله حضرت که هیچ [illegible] از عالم امر صورت از عالم
که مقدار دکت و مرحمت پذیرد بر خدمت عالم خلق که آن مقدار دکت و مرحمت پذیرد و آن امر بر عالم ارواح
از آن سر اشارت کرد که باشارت کن ظاهر شد آن وقت آنکه و بواسطه آله و آنکه عالم خلق هم باشارت کن
می آید از جمله بسایط مواد و استعداد تام که خلق اشیاء و الاعضا نشانه آن و آن اشارت که میزد به قل الروح من امر ربی
بعد از آنکه کاف و نون خطاب کن برخاسته بدیع فطرت آله و هیولا حیات از صفت هوا تحریر نشده قائم بصفت
قیوم گشته او آله عالم ارواح آمده و عالم ارواح منشا عالم ملکوت شده و عالم ملکوت مصدر عالم ملک و صورت جمله
عالم ملک بملکوت قائم و ملکوت بارواح قائم و ارواح بروح انسان قائم و روح بصفت قیوم که صفتی از آن
بیده ملکوت کل شیء و الیه ترجعون هر چه در عالم ملک و ملکوت بر بیاید جمله بوسایط بر بیاید
الا و جهان انسان که ابتدا روح او باشارت کن بر آمده بواسطه صورت قالب و تخمیر هم بواسطه
بود که حضرت طینت آدم بیدی اربعین صباحا و در وقت از ارواح روح و قالب مشرف و
و نفخت فیه من روحی بواسطه از آله در آمد و خصوصی اضافت من روحی گرامت فرمود

یعنی روح حق بحیوة حقیقیه که اگاه روح از امر او بود اضافت وجهی روح با امر حق کرد که من امر ربی
چون اگاه حیات روح از صفت مخبر حق بود اضافت هم بحضرت حق کرد که من روحی و این دقیقه
عظیم است پس کامل مرتبه روح در تخلیه او اند با صفات الوهیت نا خلاف آنحضرت شاه بود و در این معنی مذاهب مختلف است
روزگار را طایفه برآنند که تا تصفیه نفس حاصل نیاید تخلیه روح میسر نشود و طایفه گفته اند که تخلیه روح
تزکیه نفس میسر نگردد هر سؤال که در تصفیه دل شرح رفت مانع نفس آید ارواح برآنند که اگر
مدت عمر در تزکیه نفس بسر برند نفس تمام تزکیه نگردد و کس بتخلیه روح نه رسد الف و لیکن چون اول
نفس را بتقیید شرع محکم کردند روی بتصفیه دل و تخلیه روح آورند هر قضیه من تقرب الی شبرا
تقربت الیه ذراعا الطاف خداوندی باستقبال کرم بدید آید و تقربات عنایت و تبعض
فضل الوهیت متواتر گردد که من اتانی یمشی اتیته هرولة هیچ لحظه چنان تزکیه نفس را حاصل
نشود که بی هر همه عمر حاصل نیاید پس جذبه من جذبات الحق توازی عمل الثقلین و لکن در هیات حال
روح کودک صفت او را از بهشت بیرون مستحق تخلیه گردد زیرا که روح تا در لباس روحانی بود هنوز
بجسم انسانی تعلق نگرفته بر مثال طفل بود در رحم مادر که آنجا غذا مناسب آن کنار پدید آورد اما
و شناخت هند لایق آن مقام و لیکن از غذاهای متنوع و علوم و معارف مختلف که بعد از ولادت
توانند یافت محروم و بی خبر باشد همچنین روح را در عالم ارواح از حضرت جلت غذا که مدد حیات
او کند می بود مناسب حوصله او و روح در آن مقام بر کلیات علوم و معارف اطلاع روحانی داشت
و لیکن از غذا کیفیات اهیت غذاهای تطعمی و تسقینی محروم بود و از معارف و علوم جزوات عالم شهادت
که بواسطه آلات حواس انسانی و قوای بشری و صفات نفسانی حاصل توان کرد بی خبر بود و در آن وقت
که بتالب هیات چون طفل بود که از رحم بمهد آید اگر پرورش بوجه خوش نیابد زود هلاک شود پس مادر
مهربان او را در کهواره نهد و دست و پای او در بندد تا حرکات طبیعی نکند دست و پا خم نشکند

پیچ

پیچ کند و آنکه او را از غذاهای این عالم که هنوز غیر مستعد است نگذارد که معده او هنوز قوت هضم غذاهای این عالم
ندارد و رام بغذا پرورانند از آن عالم که او در ماه در وی بود هست و بغذاهای آنجا خو کرده است و آن شیر است
تا چون به تدریج برآید و با هوای این عالم خو گرفته بتدریج او را بغذاهای لطیف این عالم پرورش دادن گیرد تا معده
او بدین غذاها قوت گیرد انگه غذاهای کثیف را مستعد شود که حرکت و قوت بکار باید عنیف کردن را مرد از آن
بود همچنین طفل روح چون بمهد قالب هیات تمام دست و پای تقربات او را بر بندد تا حرکات بر مقتضای طبع جوانی نکند که خود را هلاک کند تا دست و پای صفات روحانی کژ کند یعنی مبدل کند
بصفات نفسانی و او را از پستان طریقت و حقیقت شیر تصفیه و تخلیه میدادند که آن غذا هست از آن
عالم که او چندین هزار سال آنجا نشیم بود است و از آن نوع غذا پرورش یافته تا دل که مثابت معده است
طفل را بدان غذا قوت دهد و مستعد آن گردد که اگر در عالم شهادت از غذا متنوع معاملات خلاف
که وجه حکم خلافت فی الارض تناول کند که قوت تحمل بار امانت بدان توان یافت او را مضر نباشد
بلکه متمول او گردد و چنانکه آنجا طفل آن شیر از پستان مادر خود یا از پستان دایه و پرورش بواسطه
لبان یا بر والد هلاک گردد اینجا طفل روح شیر طریقت و حقیقت از سر پستان مادر نبوت
توانند مخلوق و یا از دایه ولایت و پرورش از نبی یا از شیخ که قائم مقام نبی است توانند گرفت والله
هلاک شود و اینجا گفتیم طفل روح چون بمهد قالب هیات تمام این تمام آنست که بوقت بلاغت
حاصل آید که وقت ظهور آثار عقل است و روح از عهد الست بربکم بحضرت تخته حق در شکم مادر طفلی
بود و تا بالغ که حد بلوغ است آن نیست داشت که وقت ولادت طفل بعضی اعضا بیرون آمده و بعضی هنوز
نیامده تا آنگاه که اعضا طفل تمام از شکم بیرون آید و مدت قابله رسد زیرا که روح را تعلق با قالب بتدریج
بر میباید تا قالب در رحم بتعلق روح با او بحیات بعد حرکت نفسانی آنست تعلق او بحواس تمام پدید
نیامده است بدین چشم نه بیند و بدین گوش نشنود چون از رحم بیرون آید تعلق او بحواس تمام پدید
آید اما بقوای بشری بتدریج پدید آید همچنین بهر موضع از قالب که محل صفتی از صفات انسانی است تعلق تمام

نیرد الا بعد از ظهور آن صفت در آن محل چنانکه حرص و غضب و شهوت و دیگر صفات هر یک را موضعی و محلی معین است
تا آن صفت در آن محل ظاهر نشود روح بر آن موضع تعلق تام پذیر نیاورد و آخرین صفتی که آن را ظاهر کند تا او
از آن مکلف و مخاطب توانند بود شهوت است چون شهوت ظاهر گشت و روح بر آن صفت و محل تعلق گرفت
از مشیمهٔ غیب تمام بجای شهادت بیرون آمد اگر صاحب سعادت است در حال بدست قابلهٔ موت رسد و او را
در مهد تربیت دست و پای بر بندد و او را بر وزاهی بر بندد و به لبان طریقت و حقیقت پرورد و پرورش
او در آن است که هر تعلق که روح از آن مزاج قالب یافته است بواسطهٔ حواس و قوای بشری و دیگر صفات جمله بتدریج
باطل کند زیرا که او را در این هر یک واسطه‌ای و تعلقی شده است از حضرت عزت و با هر چیز که انس گرفته است
و بخوشی آن طبع در او آویخته آن چیز بند پای او شده است و سلسله گردن او آمده و در حشر با حق بر آورده
و از ذوق شهوت آن جهان باز مانده چون هر یک از تعلقات باطل کند جمعی پای بند و بندی و غلی از او بر خیزد و قربی
بدید آید و نسیم بوی انس حضرت بقا جان می‌رساند و ظاهر کند نسیم الصبا اهزتنی الی انسها
من بلدة فیها حبیب مقیما ۱۲ اینجا لطف روح بر تو مادر شد از یک جانب از لبان طریقت شیر قطع تعلقات
مالوفات طبع بخورد و از یک جانب از لبان حقیقت شیر واردات غیبی و لوایح و لوامع انوار حضرت بخورد
و او بتی رضیعه و غذیر تا آنکه بفطرات واردات و تجلیات انوار روحانی از بند تعلقات جسمانی
آزاد شد و از حبس صفات بشری خلاص یابد و بر وی بفطرت اولی باز رسد و باز منحنی استماع خطاب الست بربکم
گردد و بجواب بلی قیام نماید اینجا چون روح از لبان بشریت بیرون آمد و آفت نفرت و وهم و خیال از او
منقطع شد هر چه در ملک و ملکوت است بر وی عرضه دارند تا در ذرات آفاق و آئینهٔ انفس جلوه آیات
و بینات حق مطالعه کند در این حالت اگر بدیده حواس بیرون نگرد در هر چیز که نگاه کند اثر آیت حق
در او مشاهده افتد است که مولانا فرموده ما نظرت شیئا الا و رایت الله فیه اینجا عشق حاصل گردد و از
حجب عین و دیدن و وقف بیرون آید هم عشق بر روح در آویزد و هم روح بعشق در آمیزد و از میان عشق و روح
هیچ کاشی بر خیزد بطاشی بر آید هر چند روح خود را طلبد عشق را یابد تا اکنون زنده که قلب روح بود اکنون نقد روح
عشق

روح بعشق بود در این مقام عشق تمام روح گردد و در مقام نیابت او می‌دارد و روح بر دوام شمع جلال
صحبت شد و بر آن جز نظر و جمال که از تعلق عناصر حاصل گردد و بیت و فائده تعلق عناصر خاص این بود
که گرد و مراد ذات و ارکان الا صحبت پرداز گردد و همچون عاشقان سرمست لغز زنان شیخ میفرماید
شمعت رفع حجب تمام دل خویش عم نوازست که طاقم زنجیر سر زلف کم بر گردن است بر گردن بنده
نه که دیوانه منم در این مقام الطف ربوبیت بر قضیه من تقرب الی شبرا تقربت الیه ذراعا استغراق کند و در هر
بر سر طالب طلب را دهد و طلب طلبه و معاشقه بجهتم و یکبارگی در میان آرد و حق طلبت و مطالبات عاشقانه
آغاز نهد تا خطاب بر عتاب رسد چون رطلها گران شراب معاتبات انا سنلقی علیک قولا ثقیلا
بطاق روح رسد و تاثیر آن با قرار آورد و جمله او را فتنی برد از سطوت آن شراب هیچ روح روی در تبیین نهد
و دل آن جمله روی در خرابات خراب آفت آورد و هر امر چند درین منزل اعراف صفت که میان بهشت عالم صفات
ضرار و هر است و مراتع عالم هیچ هر از نه و بشر است شهد بقای صفات و جمله از دو گسستند آن منی شد
که دیدند و را پانصد سال بر در بهشت بگذارند و در بهشت نگذارند تا الدنیا ملک دنیا از دو لقی محو
شد و تزعنا ما فی صدورهم من غل هم این اشارت است پس در احضار روح و غلبات شوق او
بحضرت و تصرف واردات غیبی انواع کرامات بر ظاهر و باطن هر دو بالی هر آمدن گیرد که و سبح بحمد ربک
نعمة ظاهرة و باطنة اگر روزنه در این مقام هر بی نعمتها باز نگرد و بچشم خوش آید از حضرت منعم
باز نماند و اگر خاک مقابلت در دیدهٔ جان کشد و بجهت مانع ابصر و باطن عکس شد منعم مطالعه آیات
کبری گردد و همه نسل العبرات این آن عبرت است که خون صد هزار که خون صد هزار صدیق بر
خاک امتحان ریخته شد و آب تا بر بنا بدالیس لنا کمال صادق و طالبان عاشق که در خرابات ادراج
نهاک هیچ کرامات مستطاع شدند و خاک شراب آن شراب باز نیافتند و در مستی عجب و غرور
افتادند و هرگز روی بشیاری و هوشیاری ندیدند در حجاب اصلی بر انکار کرامات مقطع مجبوبان گاه نیز دلان کرامات
بت وقت خود ساخته و زنار خوش آمد ان بر بسته و روی از حق بگردانیده اند از حجاب

ان الذین سبقت لهم منا الحسنی اولئک عنها مبعدون در نعمت کرامات نظر بر منعم نهند نه بر نعمت و ادای
شکر نعمت بدیه منعم گزارند تا بر قضیه ولئن شکرتم لازیدنکم مستحق نعمت و حق منعم گردند و ظلمه عبوت
روح در این مقام است که ملازمت این شعبه نماید و از جمله اغیار دامن در کشد و نه طلاق بر گرشه
جاه دنیا و آخرت بزند و هم رعایت عقبی و نعیم آن بهشت سر فرو نیارد و اگر مقامات صدوبیست هزار نقطه بزرگ
بر دو عرضه کشند هیچ کدام التفات نکند همه را ایثار زند و همه را در سر توجه فقر نگذارد و اگر هزار بار بر حقیقت
می رسد که ای بنده هم خواهی که به مقام راحت نباشد زیرا که خواست تو در بستن دهد و ما دیدنی بینیم این
راه بشارت است و اگر هزار سال بر این راه تا ملتفت نباشد که قبول گردد و روی از این درگاه
تمام بر جمله کائنات و اولیا در این مقام عاجز و تقصیر نه که از اینجا بقدم ان بیت راه نمی شاید سپرد و بیاری جویت
گر بی کمان ارادت می توان برد کسی بجست وصل تو دلی نیست نظر دین کار دوست است کنون تا از آن
در این مقام هر تیر چند که در جعبه جهد بود انداخته شد و هیچ بر نشانه قبول نیامد سپر جلادت بیاید انداخت و صبر
عجز در آمد این مقام نه مشوق و کمال نیاز عاشق است تا این غایت روح با همه پیوند و هست همه در شد
عشق می جست چون مخلص می بر گشت اکنون بالای بایست چنان غلبات شوق و تنق عشق روحرا بدید
آید که از خلق خود گردد و از وجود سر آید و در جلوه خلق گوشه و منصور وار فریاد میکند انقلونا بالغاب
ان فی قفص جنا و جنا ما و سمای با جبال و در این مدت که روح را بر آستانه عزت باز دارند و بشکنجه فراق
و درد شوق مبتلا کنند دیوار تنگ پروانه را در او بدید آید هر حیله که در تعرف عقل کرده کردم کنون
نوبت دیوانگیست در این اضطرار و عجز دانک روح از نعمت و مصاحبت خلق نا امید گردد و بحقیقت
مرا نه که القلب رقد استبد شد خود را بیندازد و از دو بنالد بحضرت فیک خذ بیدی
یا ولیدی لم تخبر فیکا چون حاد الله آن سوخته در مقام اضطرار بحضرت رحیم باز رسد بر قضیه انی
یجیب المضطر اذا دعاه تمنی عزت از پیش جمال صمدیت بر انداخته و عاشق سوخته خیال بالله
لطف نوازد هر چیز و بیا که خانه بر داخته ام و زهر تو را بر دو برانداخته ام چون شمع جمال صمدیت
در مقام تجلی

وانی بهت وردی سازد
تا بر سر ما سایه شاهنشه ماست
کونین غلام و چاکر درگه ماست
گلزار بهشت و حور خادم ره ماست
زیرا که بروی زنگی تیره ماست
جان را که وصال او بدستان نرسد
بیش از تنع شمع بستان نرسد
آنجا که چو دان عمر نوشند
یک جرعه بخوانش هر مستان نرسد
و هر وقت که این کلمات الطاف از
غایت بیان روح برسد بیعقوب وار دل
کی و دیده سپید میکند که لا تیأسوا من روح الله
لو لا ان تفندون

مصدر
در بیان بعضی وقایع غیبی و فرق میان واقعه و خواب قال الله تعالی حکایة عن یوسف انی رأیت احد عشر کوکبا والشمس
والقمر رأیتهم لی ساجدین و قال النبی صلعم الرؤیا الصالحة جزء من ستة و اربعین جزءا من النبوة هر چه در
درجه هست لقب و تصفیه دل شروع کند او را بر ملکوت عبور و سلوک میسر آید و در هر مقام مناسب حال او
وقایع کشف الله گاه بود که در صورت خواب صالح بود و گاه بود که واقعه غیبی بود و فرق میان خواب و واقعه
نه دیگر این طایفه از خواب است یکی از صورت یکی از معنی از راه صورت چنانکه واقعه آن باشد که میان خواب
و بیداری بیند یا در بیداری تا بیند و از راه معنی واقعه آن باشد که از حجاب خیال بیرون آید و بیند و تعبیر صرف
بیند که روح در مقام تجرد از صفات بشری مدرک آن شود و واقعه روحانی مطلق و گاه بود که نظر روح مؤید شود بنور
الهیت و واقعه ربانی بود که الموءمن ینظر بنور الله و خواب آن باشد که بقوت حواس از کار بیفتد و خیال بر کار
آید و در غلبات خواب چیزی در نظر آید و آن بر دو نوع است یکی اضغاث و احلام است و آن خواب
بود که نفس بواسطه آلت خیال ادراک کند از وساوس شیطانی و هر آنچه نفس که القا نفس و شیطان
باشد و خیال آنرا بیند مناسب بکند و در نظر نفس آرد آنرا تعبیر نباشد خواب آشفته و پریشان بود از آن
استعاذت واجب بود بکسی حکایت نباید کرد هم خواب نیک است که رؤیا و صالحه گویند و خواجه
علیه الصلوة والسلام فرمود که یک جزو است از چهل و شش جزو نبوت بعضی ائمه آنرا تعبیر کرده اند که نه جزو نبوت
خواجه بیست و سه سال بود از آنجمله ابتدا شش ماه وحی بخواب میدید پس خواب صالح مدین حساب یکجزو
باشد از چهل و شش جزو از نبوت و لیکن بر انبیا بود که وحی ایشان جمله در خواب بود است و بعضی بود که
وحی ایشان وقتی در خواب بود است و بعضی بود که وحی ایشان در بیداری چنانکه ابراهیم گفت لقد
ارینی انی اذبحک فانظر ماذا ترى و خواجه سفر ما بر نوم الدین و وحی و خواب صالح هم
سه نوع است یکی آنکه هر چه بیند تاویل و تعبیر حاجت نبیند همچنان تعبیر ظاهر شود چنانکه خواب ابراهیم
بود که انی اذبحک و حکم آنکه بعضی تاویل محتاج بود و بعضی بیحجاب باز خوانند چنانکه خواب یوسف بود
انه رأیت احد عشر کوکبا والشمس والقمر رأیتهم لی ساجدین و بعضی تاویل محتاج نباشد و آن خواب

بیاورد برادر و مادر و پدر را تا سجده بعینه ظاهر شد تاویل حاجت نماند که فخروا له سجدا و تسلیم محتاج به تاویل
شد بتمام چنانکه در خواب ملک بعد که اتی از سبع بقرات سمان الخ جمله محتاج تاویل بعد و همچنان که خواب
زندانیان بعد محتاج تاویل بعد یا صاحبی السجن اما احدکما فیسقی ربه خمرا و اما الآخر فیصلب فتاکل الطیر
من رأسه و بحقیقت رؤیا صالحه نه آنست که آنرا تاویل رات شد مطلقا و اثر آن ظاهر گردد که این
خواب هم مؤمن را شد هم کافر را چنانکه ملک مصر دید و زندانیان دیدند و آن از نظر دل بعد نمایند
روح پی تابید نور الهی فاما آنچه مؤید بعد مؤید الهی جز مؤمن باولی نبیند تا رؤیا صالح بعد و یک جزو
از نبوت شد و کافر را هیچ چیز نماند از نبوت و تاکید این معنی آنست که خواجه فرمود که لم یبق من
النبوة الا المبشرات یرآها المؤمن او یری له پس این ضعیف رؤیا بر چه نوع می نهد رؤیا صالح و رؤیا
صادق صالح آنست که مؤمن باولی بیند و راست باز خواند یا تاویل راست دهد و آن نمایش حق بعد و رؤیا
صادق آن باشد که تاویل راست دهد و باز خوانده باشد که بعینه ظاهر شد اما از نمایش روح بعد و این
نوع کافر و مؤمن بعد و همچنین واقعه بر هر نوع می نهد یکی آنکه مختلف که رهاهن و ملد سفه و هر اسهم را
بعد از کثرت ریاضت نفس و تصفیه دل و تربیت روح تا وقت شد که این مرا بعضی از جهت
کشف شد و وقایع میان خواب و بیداری یا در هوای مطلق بدیدار آید و گاه بعد که از کثرت ریاضت
علمات روحانیت بدیدار آید و محو شود صفات حیوانی و بهیمی کند و روح ایشان از حجب خیال
فرار خلاص یابد در تجلی آید و انوار روح بر نظر ایشان مکشوف گردد اما این مرا از آن قرب و قوت
بدیدار نیابد و بسبب ایشان نفس بلکه بسبب غلو و مبالغت ایشان گردد و در کفر و ضلالت و در اسطه
بهتدی راح شد چنانکه حق عز و علا فرمود سنستدرجهم من حیث لا یعلمون و املی لهم ان کیدی متین
حکم و واقعه آنست که حق تعالی در آیینه آفاق و انفس جلی آیات بینات در نظر موحدان آرد که سنریهم
آیاتنا فی الآفاق و فی انفسهم حتی یتبین لهم انه الحق موحد آنرا بسبب ظهور حق بعد و بالهام ایشان که
در صوفت

در صوفت فجور و تقوا نفس هر سالک مرید در حال صفا بحواس نظر دل یا روح بر صورت آن آیات
افتد که خیال آنرا بتعبیر مناسب کرده باشد ثانی واسطه تصرف خیال بر حقیقت آن آیات نظر می افتد
تا سالک را بر صلاح و فساد نفس و فرق و نقصان خویش اطلاع دهد چنانکه فرمود و نفس و ما سواها
فالهمها فجورها و تقواها و چنانکه ایشان مشرک را بسبب استدراج بعد و زیادت کفر ایشان بر قدر آن سبب
کرامات کرد و زیادتی ایمان که هو الذی انزل السکینة فی قلوب المؤمنین لیزدادوا ایمانا مع ایمانهم
و فرق میان واقعه مشرک و واقعه موحد آنکه مشرک در حجب شرک و اثنینیت مانده است هر آنچه
از مشاهدات انوار صفات احدیت خبر نیابد و از حیرت آن بیت بیرون نیاید و موحد مورد صمدیت
از ظلمت حجب شرک خلاص یابد و حیرت آن بیت در تجلی انوار صفات احدیت محو کند و در ظهور
علم و حدانیت بر جوز دار مقام وحدت گردد و هر آنچه کشف وقایع را در نظر سالک سر خاندات
از آنکه بر احوال خویش از ارادت و انتقال و سیر و توقف و فترت و جد و شوق و فسردگی و بازماندگی
در رسد که اطلاع افتد و از منازل و مقامات راه و درجات و درکات و علو و سفل و حق و باطل آن
باخبر شد زیرا که این هر یک را خیال بتعبیر مناسب بکند تا سالک را وقوف افتد بر جمله وقایع نفس
و حیوانی و شیطانی و سبعی و ملکی و دیگر در روحی و رحمانی اگر صفت ذمیمه نفس بر وی غالب بعد
نفس جنبش می کند از خوی و حسد و شره و بخل و حقد و کبر و عجب و شهوت و غیر آن چنانکه
خیال هر یک را در صورت حیوانی که آن صفت بر وی غالب بعد نفس جنبش کند چنانکه صفت حرص
در صورت موش و مور بنماید و دیگر حیوانات حریص و اگر صفت شره غالب بعد در صورت خوک و خرگوش
نماید و اگر صفت بخل غالب بعد در صورت سگ و یوزه و اگر صفت حقد غالب بعد در صورت مار
و اگر صفت کبر غالب بعد در صورت پلنگ و اگر صفت عجب غالب بعد در صورت طاوس و صورت یوز و اگر صفت
شهوت غالب بعد در صورت دراز گوش نر و اگر صفت بهیمی در صورت گوسفند و اگر صفت سبعی

غالب بود از هر نوع سبع در نظر آید و اگر صفت شیطان و مرده و غلامان در
و اگر صفت مکر و غدر غالب بود در صورت روباه و خوکی در نظر آید و اگر اینها بر خود مستولی بیند دانه که این
صفات بر دل غالب است و اگر اینها را مسخر بیند دانه که از این صفات عبور میکند و اگر اینها را بیند که میکند
و فرار میکند دانه که از این صفات میگذرد و خلاص می یابد و اگر بیند که با اینها در منازعت است دانه که در معاملات
و مکابدات خود قادر نیست و ایمن نباشد و اگر آنها را در آن صفات بیند و دریاها و دغدغه‌ها و حوضها و سرها و خوی و روضها
و بستانها و خوی و قصرها و ابنیه‌ها و صحراها و شهرها و آسمان و ماه این جمله صورت صفات دل است
و اگر انوار بی نهایت بیند و عالمها نامتناهی و طیران و معارج و علم بسرشک و پیچیدن و طی زمین در ساعت
و رفتن بر هوا و کشف مغیبات و علوم لدنیه و ادراک بی آلات این جمله مقامات روحانی است و اگر مطالعه
ملکوت و مشاهده ملائکه و هواتف و عرض افلاک و اجرام و نفوس و ملکوت بتدریج و عرض کرسی بیند در
سلوک صفات ملکی است و حصول صفات حمیده و اگر در مشاهدات انوار غیب الغیب افتد
و مکاشفات صفات الوهیت و الهامات و وحیها و اشارات و تجلیها و صفات لاهوت
در مقام تخلق است باخلاق و عالی از هر نوع شمه نفحه آید باقی هم برین قیاس میکند تمام فائده
لکه و تابع دلی و روحی و ملکی نیک بزرگ بعد نفس را از آن مرتبه و فوق و ذوق و شوق بهره
آید که بر آن ذوق و شوق و انس از خلق و مألوفات طبع و مستلذات شهوات و مشتهیات
جسمانی بطلب کند و بابعات عالم روحانی و لطایف و معانی و اسرار و خلان انس بهم آورد و بطبع
متوجه حال دل کند و مشرب او عالم غیب گردد قد علم کل اناس مشربهم و تحقیقت اطفال صرف بعد
در بدایت جز بسر و تابع غیبی نتوان پرورد و غذای حال طالب از صورت و معنی و تابع غیبی
نتوان پرورد توان بود چنانکه شیخ در صحبت خواجه ابا ابو یوسف همدانی از مکث بنجب
که در صحبت شیخ احمد غزالی بود بجهت بر سفره خانقاه با اهل سب طعام خواجه در میانه از حق

غایب

غیب شد یک طرفی چون بخواب آمد که این سنت پیغمبر را دیدم که آمد و لقمه در دهان من نهاد خواجه ابو یوسف فرمود
تمام شد جلالت تربیت بها الفتنا الطریقه گفت آن نان بود که اطفال طریقت را بدان پرورد نه شیخ فائده
این را جز بتصرف و تابع غیبی عبور نتوان کرد و در کل اعظم در اجتماع بجا میرد و شیخ از بهر آنست که تا سالک
سیر در وجود خویش میکند و سلوک او در صفات نفس و دل در وجود حکمی است که بتوسط صحت بیند و لیکن چون
بسر حد روحانیت رسید نفوذ حق از آن مقام نتوان کرد از بهر آنکه هر تصرف که از سالک بر خود است دیگر
بدید آید و لو را بعد از این راه بر نیست و بیش تصرف غیر توانه بود پس وقایع که از فیض ولایت شیخ
یا از حضرت نبوت یا از تجلیات صفات خداوندی فنا بحق بود تا فنا حقیقی حاصل نشود مقام جمع
که مطلوب و مقصود از سلوک است نرسد بعد از این طرفه از وقایع که بکشف و مشاهدات و تجلی
و وصول تعلق دارد هر یک در جای خود گفته آید انشاء الله در بیان مشاهدات انوار و مراتب آن قدر
تا ما کذب الفؤاد ما رای افتتاح روند ما یری و لقد رآه نزلة اخری و قد اتی الرحمان ان بعد
کانک تراه بدانکه چون آئینه دل بتدریج از تصرف مصقل لا اله الا الله صفائت یابد و زنگار
طبیعت و ظلمت صفات بشری از وی محو شود که ان لکل شیء صقالة و صقالة القلوب ذکر الله
پذیرای انوار غیبی گردد و سالک بجهت صقالت دل و ظهور انوار مشاهدات انوار کشف در بدایت
حال آن انوار بیشتر بر مثال برق و لوامع بر آید یا انها البرق الذی یلمع منه اتی
الکشف الحسی لیسطع و چند لمعه مستقال زیادت می شود انوار بقوت تر و زیادت تر بهره
بعد از برق بر مثال چراغ و شمع و مشعل و آتشها افروخته مشاهده میشود و انکه انوار صور
بر آید ابتدا در صورت کوچک خرد و بزرگ و انکه بر مثال قمر مشاهده شود بعد از آن
در شکل شمس پیدا گردد پس انوار مجرد از مثال بر آید شرح این عبارت انه که لمعه مشهود بعد از ابتدا خیال
بدانکه منشاء انوار متنوع است چون روحانیت سالک و ولایت شیخ و نبوت خواجه

و ارواح انبیا و اولیا و مشایخ و حضرت عزت و ذکر لا اله الا الله و اذکار مختلف و قرآن و اسلام و صلوات
و انواع عبادات و طاعات که هر یک را نوری دیگر است و از هر مشاهده نوری دیگر هر چیز و منازل آن
و هر یک را ذوقی دیگر و لونی دیگر است و چون انوار مختلف از حجب بیرون آید خیال را در آن تحیر
ماند الوان هر چیز در هر رنگ و بی حد و هر شکل و هر هیئت و هر کیفیت مشاهده افتد
و نور مطلق آنست که از این همه رنگ و منزه باشد و هر شکل و لون که خیال ادراک کند خیلی از آلایش
صفات بشری است چون با روحانیت صرف افتد این صفات هیچ نماند و لونی و رنگ و شکل
به آید و شیخ یکی از این انوار مختلف که از اکثر مشایخ مشاهده می افتد تعداد کرده اما بر سبیل
اجمال گفته آید بدانکه هر چه از صورت بروق و لوامع آید بیشتر از مشاهده ذکر و وضو و نماز خیزد
و گاه بود که از غلبات انوار روح حجب صفات بشری متخرق شود بر مثال برق تیز از روحانیت در صورت
برق مشاهده افتد و قریب از شیخ ابو سعید و صوت ساخته در خلوت رفت نعره بزد و بیرون آمد
گفت فرا رادیم شیخ احوال دانست فرمود این کار نادیده آن نور در صور تو بود تو از کجا هنوز
و آن حضرت از کجا و اما آنچه در صورت چراغ و شمع و مانند این هند نوری باشد مقتبس یا از ولادت
شیخ یا از حضرت نبوت که در سراج منیرا یا از استفادت علوم و یا از نور قرآن یا از نور ایمان
و آن چراغ و شمع دل بود که بدان مقدار نور منور شده است از این عالمها که گفتیم و اگر در صورت
قندیل و مشکاة هند همین معنی باشد دل بر آن مثل تصور است مثل نور کمشکوة فیها مصباح الخ
و اما آنچه در صورت علویات هند چون کواکب و اقمار و شموس آن انوار روحانیت بود که بر
مثال دل بقدر صفاست آن ظاهر شود چون آئینه دل بقدر کوکبی صافی شد نور روح
بقدر کوکبی بدید آید و گاه بود که کوکب بر آسمان هند و گاه بود که به آسمان هند چون بر آسمان هند
آسمان جرم دل بود و کوکب نور روح بقدر صفای دل اگر خرد بود و اگر بزرگ و اگر اندک بود

و اگر بسیار و چون کوکب به آسمان هند عکس نور دل بود یا نور عقل یا نور ایمان که در صفای هوا و
سینه ظاهر شود و گاه بود که نفس چنان صافی شود که به آسمان و اردد در نظر آید و دل بر آنجا
چون ماه هند اگر ماه تمام بود دل تمام صافی شده است و اگر نقصان دارد بقدر نقصان کدورت
باقی است چون آئینه دل در صفا کمال کرد و به نزدیک آید نور روح شخص بر مثال خورشید مشاهده
افتد چندانکه صفا زیادت خورشید در خیال ترقی وقت بود که در روشنی هزار بار از خورشید
صورتی در خیال ترقی و اگر ماه و خورشید یکی مشاهده افتد ماه دل بود که از عکس نور روح
منور شده است و خورشید روح هم که مشاهده افتد اما از پس حجاب طالع است تا خیال
آن را صورت خورشید نقش مذهب کرده است و الا نور روح به شکل و لون و صورت است
و گاه بود که خورشید و ماه و کواکب در حوض و دریا و چاه آب و چون آب و آئینه و مانند
مشاهده افتد آن جمله انوار روحانیت بود و آن محال حقیقت دل باشد که خیال آن را چنین
نقش نمی کرده است و گاه بود که پرتو انوار صفات حق عز و علا بر قبه من تقرب الی
شبرا الی استنبای کند و از پس حجب روحانی عکس بر آئینه دل اندازد بقدر صفای آن چنانکه
ابراهیم را علیه السلام در ابتدا فلما جن علیه اللیل رای کوکبا چون دل بقدر کوکبی صفا یافته بود آن
نور بقدر کوکبی مشاهده افتد و چون آفتاب دل از زنگار طبع تمام خلاص یافت در صورت
قمر مشاهده افتاد فلما رای القمر بازغا و چون آئینه دل کمال صافی شد در صورت خورشید
مشاهده افتاد که فلما رای الشمس بازغة و حقیقت آنچه مشاهده نظر جان خلیل
می شد عکس پرتو انوار صفات ربوبیت بود که در آئینه دل مشاهده افتاد و لکن از پس حجاب
روحانی و دل در مقام تلوین لاجرم افول می پذیرفت لیکن لا احب الآفلین بیان آنکه از

از این حجب بحالت که در صورتها مختلف می‌نمود و آن حضرت منزه است از صورت و همان لحظه در مقام تمکین بحد
لحظه اقول هر زمان رفت و او منزه است از اقوال و همان لحظه بر تو انوار صفات حق بحد که مشاهده می‌افتاد
که ما کذب الفؤاد ما رأی دل چون دل بحد در دوغ نه بیند حکم هزار تا هم از آن هر لو هر چیزی که
مشاهده دل است آنچه از انوار حق مشاهده دل کند همان نور معرفت دل گردد و تعریف حال خود
هم کند ذوقی در جان هر آیه حضرتی که بیان ذوق هر آنه که آنچه دل می‌بیند از حضرت
نه از اغیار این معنی ذوقی است در عبارت دشوار کند و این ذوق متفاوت افتد اگر تعرف
از در سمع در آیه چنان که موسی را الهی انا آنه و تا معرف از پس حجب آیه بواسطه بحد که من
الشجرة ان یا موسی انی انا آنه و چون حجب برخیزد بی واسطه شخص که تکلم آنه موسی بقلبها و اگر معرف
از در نظر در آید و حجب باقی بحد بواسطه که چنانکه صلبدار ام بحد فتاران اس بانقه قدس هزار
بحجبت ذوق در جان نیاید از تعریف انا ربک مرحال زبان نگوید هزار بی و چون حجب بکلی برخیزد بی واسطه
آیه چنانکه خواهد ما کذب الفؤاد ما رأی آیا دیگر از زبان کان را بحد رای قبیل زید و حضرت خواهد در بیان
احسان اشارت بحصول این ذوق میکرد که ان تعبد الله کانک تراه و اگر کسی سؤال کند که ابراهیم
آن خورشید و ماه و ستارگان که مشاهده افتاد در عالم ظاهر بحد یا در عالم باطن بحد جواب گوییم تفاوت نکند
چون آئینه دل صافی شد گاه بحد که این مشاهده است در عالم غیب بیند از عالم دل بواسطه خیال و گاه بحد
که در شهادت بیند از عالم ظاهر بواسطه حس در هر چیز که مناسبت دارد و چون ظهور انوار حق توانند بحد
چون خورشید و ماه و ستارگان که بزیر اعکس پرتو انوار حق اند که آنه نور السموات والارض که
بحقیقت بیننده آن دل است و نماینده حضرت عزت چون ذوق هزاری از معرفت حق

هر کی در عالم نور و ظلمت است از پرتو نور صفات لطف و قهر است که آلة نور السموات والارض
و از برای نفس که نور و ظلمت را بلفظ جعلیت اثبات فرمود نه بلفظ خلقت چنانکه فرمود خلق السموات
والارض و جعل الظلمات و آنجا خلقت را دیگر نهاد و جعل را دیگر در تمیز این اشارت مطالب است
و آخر هر جمله نابه اما صفات جلال چون در مقام فنا و الفنا صولت هیبت الوهیت و سطوت
عظمت و ربوبیت آشکارا کند نوری سبب مقتی بعقل حیرت حیرت مشاهده افتد شعشعه ظلم عظم
و رفع رسوم مبهم از طلوع او هبا گردد چنانکه صدر غزالی اره رمزی در نفس میکند دیم کهان
کیتر و اصلی جهان و زعلت و عار برکنند آسمان ان نور سینه زلالنقط برتر دان
زان نیز که شب نه این ماند و نه آن خواهیم و استدعا از ما الدنیا ظاهر ظهور انوار صفات
لطف و قهر می طلبد زیرا که هر چیز که در عالم وجود است یا از پرتو انوار صفات لطف است
یا از پرتو انوار صفات قهر و الا هیچ چیز را وجه حقیقی که قائم ذات حق است وجه
حقیقی حضرت الذی لا اول له ازلا است چنانکه فرمود هو الاول هو الآخر هو الظاهر هو الباطن
و الظاهر حقیقت است و تن پوست بهای در کسوت روح صورت عبارت بهای هر چیز که آن نشان است
و الله یا سایه نور اوست یا اوست بهای دیگر در بیان کشف مکاشفات و ذات و مکاشفات قول
مکاشفات و انواع آن قال الله تعالی فکشفنا عنک غطاءک فبصرک الیوم حدید و قال النبی صلی الله علیه و سلم کشفنا
لی حرف سبحات وجهه ما انتهی الیه بصره بدانکه حقیقت کشف از حجاب بیرون آمدن چیزی است بر چیزی که حجاب کشف
و در ادراک آن حس کند که پیش از آن ادراک نکرده باشد چنانکه فرمود فکشفنا عنک غطاءک فبصرک الیوم حدید یا از پیش نظر
زیرا و آنچه تا مکشوف نظر نگشت آنچه پیش از این نظر دیده بود و حجاب عبارت از موانع است که دیده بینند و میان آن و
حضرت جلت حجاب و حجب است و آن جمله عوالم مختلف دنیا و آخرت است که بر دو اثر هزار عالم کونیه و بر دو هزار هزار
عالم و بر دو اثر بیست هزار آنچه مناسب تر است هشتاد هزار است که حدیث صحیح بر آن ناطق است که آن لله سبعین

الف

الف حجاب من نور و ظلمة و آن هشتاد هزار عالم در اجمال آن موجود است و چون هر عالم آن را دیده است که آن عالم
همان دیده مطالعه قرآن کرد در حالت کشف آن و این هشتاد هزار عالم در دو عالم مندرج است که از آن عبارت نور و ظلمت
کنند یعنی ملک و ملکوت نیز عبارت کونیه جسمانی و روحانی و عالم دنیا و آخرت هم که کونیه نور و ظلمات جمله عبارات
عبارات مختلف می شود و آن عبارات از مجموعه این دو عالم است که قدرت الهی را جمع بین الضدین کرده است
و هشتاد هزار دیده که او ادراک هشتاد هزار عالم کند و هر دو کات آن عالم آن را مندرج گردانیده چون حواس پنجگانه که
بجسمانیت آن تعلق دارد و جملگی عوالم جسمانیات بر آن پنج حس ادراک کند و چون هر کات باطن پنجگانه
که بروحانیت آن تعلق دارد و جملگی عوالم روحانیات بر آن ادراک کند و آن را عقل و سر و دل و روح و خفی
خوانند و اما در اصطلاح اهل سلوک مکاشفات اطلاق بر معانی کنند که هر کات پنجگانه باطن ادراک کند نه بر آنچه
حواس پنجگانه ظاهر ادراک کند با قوای بشری که تبع حواس است پس چون سالک صادق که به ارادت از اسفل
آن غلبه طبیعت دون بالطبع شریعت آرد و بقدم صدق جاده طریقت بر قانون مجاهدت و ریاضت
در پناه هر رتبه متابعت سر دل کرد و از هر حجاب که گذر کند از آن هشتاد هزار حجاب او را دیده مناسب آن مقام
کشف شود و احوال آن مقام منظور نظر او گردد اول دیده او کشف گردد و بعد رفع حجاب و صفا عقل مقام
معقول روی نمود که دو اسرار معقولات بر و مکاشفه شود و این را کشف نظری گویند بر این اعتبار زیادت
مانند آنچه در نظر آید در مقام نابه اعتبار آن یا چنانکه هر چه نو چیز بنو بخشند ایل چیز ملک و ملکوت در این
مقام بانه دیده است بر تصفیه عقل و ادراک معقولات صرف کردند و آن را اصول بر مقصد حقیقی شناخته
و از فواید دیگر هر کات محروم ماندند و به انظار بر آمدند و در رتبه ضلالت گم گشتند و خلق اکثر را راه گردند
قد ضلوا من قبل و اضلوا کثیرا و چون بر کشف معقولات عبور افتد و مکاشفات دیگر بر آید و آن را کشف
کشف شهودی گویند انوار حقیقت کشف افتد چنانکه در مشاهدات گذشت بعد از آن مکاشفات سری بر آید
و آن را کشف الهامی گویند اسرار آفرینش و ملکوت و جمله هر چیز ظاهر و مکشوف شود بعد از آن مکاشفات روحی بر
آید و آن را کشف روحانی گویند و در مجاری این مقام کشف معارج و عرض جنات و جحیم در رؤیت ملکوت و مکاشفات
ایشان بر آید و چون روح بکلی صفا گرفت و از کدورات جسمانیت گشت عوالم نامتناهی مکشوف شود و آن

ازل و ابد بلطف دیده کرد و اینجا حجاب زمان و مکان برخیزد و آنچه در زمان ماضی رفته است در حال ادراک کند تا کس
شد که ابتدا آفرینش موجودات و مراتب آن کشف نظر او شد و همچنین آنچه در زمان مستقبل خواهد بود
ادراک کند چنانکه حارثه میگفت کانی انظر الی اهل الجنة یتزاورون و الی اهل النار یتعاوون
و قوله صلعم عرضت علی الجنة فرأیت اکثر اهلها المساکین و عرضت علی النار فرأیت اکثر اهلها
النساء و چون حجاب زمان و مکان و تمادی برخاسته بود زمان و مکان افزوده کشف شد هم در این مقام شد که می
جهت از پیش برخیزد از پس همچنان بیند که از پیش بیند خواجه میگوید فرمود یا ایها الناس انی اراکم
من امامی و من خلفی بیشتر خرق
عادات که از اکرامات کوشه در این مقام بدیه آید از پیشرفت برخوردن و اطلاع بر مغیبات و عبور
بر آب و آتش و هوا و طی زمین و غیر آن و این جنس کرامات را اعتبار نیست نه آنکه از اهل دین
و غیر اهل دین را بود چنانکه خواجه از آن بیت و پرسید ما ذا ترى قال اری عرشا علی الماء فقال ذاک
عرش ابلیس و دیگر آنکه جنس این خرق عادات و حال را خواهد بود و اما آنچه بحقیقت کرامات توان گفت
و جز اهل دین را نباشد آنست که بعد از کشف روحی و رمکاشفات خفی بدیده آید زیرا که روح کافر و مسلمان را
هست اما خفی روحی حضرت خاص که جز خاصان حضرت نه نهند چنانکه فرمود اولئک کتب فی قلوبهم الایمان
و ایدهم بروح منه و جای دیگر فرمود یلقی الروح من امره علی من یشاء من عباده و در حق خواجه فرمود
و کذلک اوحینا الیک روحا من امرنا ما کنت تدری ما الکتاب و لا الایمان و لکن جعلناه نورا نهدی به من نشاء
من عبادنا یعنی روحی نوری حضرت بعضی بهمان و هم چون بعضی تا بواسطه آن راه یابند بعالم صفات ضرورت لا بد بواسطه
تا چنانکه دل واسطه عالم جنت و ملکوت است به یک روی در ملکوت و دیگر در جسم تا بران روی که در ملکوت دارد تا بر
فیض نور عقل گردد و بدین روی که در جسم دارد آثار انوار ملکوتیات و معقولات جنس وقت میرسد و سر واسطه
عالم دل و روح است تا بدان روی که در ارواح دارد استعداد فیض روح میکند و بدان روی که در دل دارد حقایق فیض

روح

روح بر اجزاء جسمانی خفی واسطه عالم صفات ضرورت و عالم روحانیت است تا ظاهر مکاشفات صفات
حضرت کرده و خلق ان اخلاق بعالم روحانیت رسانند تا بشرف تخلقوا باخلاق الله مشرف گردد و این را کشف
صفات گویند و این حال اگر بصفت علم مکاشفت شود علوم لدنی بدیده آید و اگر بصفت سمع مکاشفت شود استماع
کلام و خطاب بدیده آید و اگر بصفت بصر مکاشفت شود رویت و مشاهدت بدیده آید و اگر بصفت حیات مکاشفت
شود ذوق شود حیات حضرت بدیده آید و اگر بصفت قدرت مکاشفت شود قدرت بدیده آید و اگر بصفت جلال مکاشفت
شود فنا حقیقی بدیده آید و اگر بصفت وحدانیت مکاشفت شود وحدت بدیده آید باقی صفات هم بر این قیاس فهم کنند اما
کشف ذات مرتبه بس بلندست عبارات و اشارات از بیان آن قاصر است قدس الله سره مطلب در بیان تجلی
در بیان تجلی ذات و صفات مراد از تجلی قال الله تعالی فلما تجلی ربه للجبل جعله دکا و خر موسی صعقا و قال النبی صلعم
ان الله خلق آدم فتجلی فیه و قال صلعم ذا تجلی الله لشیء خضع له تجلی عبارت از ظهور ذات و صفات
الوهیت است بلی و علی حد چنانکه شمس آن بدانند و روح را نیز تجلی باشد و در این معنی سالکان مراعاة
بسیار اند کاملان که صفات روح با ذات روح تجلی کند سالکان ذوق تجلی حق نابه و بس روزگار
که در این مقام مغرور شوند و پندارند که تجلی حق باشد و اگر شیخ کامل صاحب تصرف نباشد از این
ورطه خلاص دشوار توان یافت و هر چند در کشف این حق بی مشایخ متقدم تری الله ارواحهم
بکمتر گوشیده اند و تا توانسته اند از نظر اغیار پوشیده اند اما چون این ضعیف بنا بر آن نظر که
بر مرتبه عیان پا معنی در میان این طایفه بدیده آمده اند و بغرور شیطان و مکر نفس مغرور گشته اند
و بجزئی چند رسیده که از افواه گرفته اند هنوز شد بکلی مقصد و مقصود این راه رسیده و دل
مشارب مردان یافته و حق را در مملکت جایز التصرف دانسته و بزندقه در افتاده اند
خواهد تا از برای محک مرتبه عیان از مقامات و احوال سلوک شمه بیان کند تا حق را بدین محک

زنند اگر از این احوال در خیمه زنند از حوال غرور شیطانی و ملکی که نفس بیرون آیند و روی بطرق
مستقیم که جاده متابعت است نهند و اگر در بیابان در طلب باقی باشند دست در دامن صاحب حال
زنند که در فراک دولت او بقصد و مقصود رسند چنانکه میفرماید و آتوا البیوت من ابوابها
و نیز طالبان محق و مریدان صادق را دلیل باشد بجانب صواب و مشوق بود بر جمع و مآب اکنون شروع
کنیم بتنبیه ربانی و توفیق یزدانی در شرح تجلی و فرق میان تجلی روحانی و تجلی ربانی بدانکه چون آئینه
دل از گرد درست وجه ما سوای حضرت صفات پذیرد و صفا بکمال رسد مشرق آفتاب جمال حضرت
گردد و جام جهان نما ذات متعالی بصفات شود و لکن نه هر کرا حالت صفات و صفا دست
دست داد سعادت تجلی مساعدت نماید و ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء اما بدین سعادت هم دلهای
صافی مستعد شود چنانکه شیخ الانصاری را فرموده تجلی حق آگاه آید اما بر دل آگاه آید و شیخ
علی بوبانی را از شیخ خود خواجه ابوبکر قوینی روایت میکنند که نه هر که بدو بدو کور گرفت اما کور زمان
آنست که بدو باشد که در ابتدا چون آئینه دل از صفا بر شد و از نقاط طبیعت صفای بعضی
صفات روحانی بر دل تجلی کند و آن از غلبات انوار روحانیت بود و باشد که نور ذکر و طاعت
بر انوار روح غلبه کند و دریای روحانیت در تموج آید و فوج موج بساحل دل تاختن آرد
بر صفای آئینه دل تجلی بهم آید و گاه بود که نور ذکر و انوار نور کور را متحیر گردد ذوق تجلی
مذکور نبخشد و نه آن بود و گاه بود که روح بجلی صفات در تجلی آید و این از محو کلی آثار صفات
بشری بود و گاه بود که ذات روح که خلیفه حق است در تجلی آید و بخلافت حق دعوی انا الحق
کردن گیرد و گاه بود که جمله موجودات را پیش تخت خلافت روح در سجود باید در غلط
افتند که هر حق است قیاسی بر این صورت که از تجلی آن شیخ خضع له از این جنس غلط بسیار افتد

ونفس

و نفس از بهر شرب خوش آن غرور کرد و بهر روند فرق و تمیز نتوانند کرد میان حق و باطل
جز مقربان نظر عنایت که محفوظند از کید نفس و مکر حق اما فرق میان تجلی روحانی و تجلی ربانی
اول آنست که تجلی روحانی و همت حروف و اهل آن اقوت بر افنا نباشد و اگر چه در وقت ظهور
از آن صفات بشری کند اما افنا نتواند کرد چون تجلی در مجاری صفات بشری معاودت کند
و گاه بود که نفس را از تجلی روحانیت اثر دیگر حاصل شود از علم و معرفت در مکر و حیلت و تحقیر مقاصد
امرا و خوش که هش از آن منفعت باشد و در تجلی حق جل و علا این آفت نتواند بود زیرا که از لوازم
تجلی حق تعالی کل طور نفس است و زهوق صفات بشری او که جاء الحق و زهق الباطل
دیگر آنکه با حصول تجلی روحانی طمانینه دل پدید نیاید و از شواب شک و ریب خلاص نیابد
و ذوق تمام نه دهد و تجلی حق بکلف و قصد این باشد و دیگر آنکه از تجلی روحانی غرور و پندار پدید
آید و عجب و هستی بیفزاید و در طلب نقصان پذیرد و خوف و نیاز کم شود و از تجلی حق این جمله
بر خیزد و هستی بنیستی مبدل شود و در طلب بیفزاید و تشنگی زیادت شود و اما تجلی حضرت
صمدانی بر دو نوع است تجلی ذات و تجلی صفات و تجلی ذات هم بر دو نوع است تجلی ربوبیت
و تجلی الوهیت و تجلی ربوبیت موسی را علیه السلام که گوید اطمئنا او طلبنا نه او طلبنا گوید فلما تجلی ربه
للجبل جعله دکا و خر موسی صعقا از تجلی لیب گوید تبارک الله و لیب موسی صعقه چون حق
بربوبیت تجلی کرد هستی موسی دکو بانه اگر هم گوید بار بار شد و موسی بیهوش شد و لکن
بربوبیت بر ورند و دارند بود و جهت ایشان باقی گذاشت و تجلی الوهیت محمد را بود
تا جلی هستی محمد بتاراج داد و عوض وجه محمد حق وجه ذات الوهیت اثبات فرمود ان
الذین یبایعونک انما یبایعون الله ید الله فوق ایدیهم کمر این سعادت بهیچکس از انبیا نداده

اما خوشه چینان این خرمن را بدین ترتیب مشرف گردانیدند و از آن خرمن بدین خوشه رسانیدند
که لا یزال العبد یتقرب الی بالنوافل حتی احبه فاذا احببته کنت له سمعا و بصرا و یدا و لسانا فبی
یسمع و بی یبصر و بی یبطش و بی ینطق و این غایت ذات الوهیت بود و اما تجلی صفات هم بر دو نوع است
تجلی صفات جمال و تجلی صفات جلال و تجلی صفات جمال هم بر دو نوع است صفات نفس و صفات
معنوی صفات نفس صفات ذاتی و صفات فعلی و تجلی صفات ذات هم بر دو نوع است صفات نفس و صفات معنوی
صفات نفس آنست که خبر خبر از آن دلالت کند بر ذات باری جل و علا نه بر معنی زائد بر ذات چنانکه موجود
و واحد و قائم بنفسه پس اگر این صفت موجود متجلی شود آن اقتضا کند که جنید گفت ما فی الجبة سوی الله و اگر
صفت واحد متجلی شود آن اقتضا کند که ابو سعید میگفت ما فی الجبة سوی الله و اگر صفت قائم بنفسه متجلی
شود آن اقتضا کند که ابو یزید میگفت سبحانی ما اعظم شانی و صفات معنوی آنست که خبر خبر از آن دلالت
کند بر معنی زائد بر ذات باری جل و علا چنانکه گوییم او را علم است و قدرت و ارادت و سمع و بصر و حیات و کلام
و بقا پس اگر این صفت عالم متجلی شود چنان بود که خضر را بود که وعلمناه من لدنا علما علوم لدنیه بدو آید و اگر
بقدرت متجلی گردد چنان بود که حمزه را بود که هیبت خاک لشکر را مهزوم کند که و ما رمیت اذ رمیت ولکن الله رمی
و اگر این صفت مرید متجلی شود چنان بود که ابو عثمان حیری را بود میگفت سی سال است که حق تعالی همی خواهد که با
من خواهد و اگر این صفت سمیع متجلی شود چنان بود که سلیمان را بود که آواز مرغی می شنید قال نملة یا ایها
النمل ادخلوا مساکنکم و اگر این صفت بصیر متجلی شود چنان بود زانکه روی کنون آئینه روی توام گردیده تو
بروی تو می نگرم و بحقیقت بدانکه آن آئینه ذات و صفات حق است چون آئینه صافی گشت بهر صفت
که حضرت عزت بر وی تجلی کند همان صفت بر وی متجلی شود هر صفت که آئینه ظاهر شود بتصرف صاحب آئینه بود نه
از آن آئینه که او را بنزدیک عکس می نمایند چون صافی بود سر خلافت است که او مظهر و مظهر ذات و صفات

خداوند

خداوند نیز باشد و اگر این صفت حیات متجلی شود چنان بود که خضر و الیاس را بود حیات یافتند و اگر این صفت کلام متجلی شود
چنان بود که موسی را بود که و کلم الله موسی تکلیما و اگر این صفت بقا متجلی شود اقتضا رفع انانیت انسانی کند و ثبوت
صفات ربانی کند بحیوة ما بالله و بیشت اما صفات فعلی چون خالق و رازق و محیی و ممیت چون این صفات
رازق متجلی شود چنان بود که مریم را بود علیها صوا له که و هزی الیک بجذع النخلة تساقط علیک رطبا جنیا
و چون این صفت خالق متجلی شود چنان بود که عیسی را بود و اذ تخلق من الطین کهیئة الطیر باذنی فتنفخ فیها
فتکون طیرا باذنی و چون این صفت محیی متجلی شود چنان بود که ابراهیم را بود رب ارنی کیف تحیی الموتی
و همچنین عیسی را بود که و اذ تخرج الموتی باذنی و اگر این صفت ممیت متجلی گردد چنان بود که مریم را بود تراب
بدخشی را که نظر بر بندی افتاد بعزه بزد و بمرد چنین کسی هست بر کسی کارد هلاک کند و این صفت اگر هم از
صفات فعلی است اما تعلق بصفت جلال دارد و صفات جلال هم بر دو نوع است صفات ذات
و صفات فعلی صفات فعلی چنانکه در صفت امات گفته آمد اما صفات ذات هم بر دو نوع است صفات
جبروت و صفات عظمت چون این صفات جبروت متجلی شود نوری بی نهایت در غایت است بی نهایت
شود بی لون و بی صورت و بی کیفیت ابتدا و بی نوعی مشاهده افتد که در ملک فنا و صفات انسانی بطلان
و محو آثار بشری آرد گاه بود که شعور بر فنا باز دلیل اگر در جام تجلی ساقی و سقیهم ربهم شرابا طهورا قطره شراب جلال
از قوت ولایت سالک فرا زیادت کند نظرت آن شراب جلال ولایت چنان فرو گیرد که شعور بر وجود فنا و جهد
هم رخت بر گیرد صفت عبارت از این حالت بود زان آن که تو هم که هشیار شوم و آن مست نیم که باز هشیار شوم
بمیکده جام تجلی جلال تو بسم تا از عدم و وجود بیزار شوم و صفات عظمت هم بر دو نوع است صفت حق
و قهر و صفت کبریا و عظمت و قهاری چون این صفت حق و قهر متجلی شود فنا فنا بود آید و بقا و البقا و ادی
نماید و حقیقت آن نور ظاهر گردد چنانکه فرمود و یبدی الصورة من یشاء خلوری که هر کرا خواهد بنمود و طلوعی
که از غروب ایمن گردانید در تجلی صفات جمال گاه ستر بود و گاه تجلی زیرا که مقام تلوین است

اما اینجا که تجلی صفات جلال است مقام تمکین است و درنگ برخاسته اگرچه سخت نادر، چنانکه وقتی شیخ ابوسعید در مجلس
شیخ ابوالحسن رقانی رحمه الله حاضر بود شیخ ابوالحسن درین مقام سخن می‌راند شیخ ابوسعید را حالی چنین بود بعد از غیبت وقت
برخاست و گفت این شیخ این حدیث بر دوام می‌گفت بنشین که نمانده‌ام، برخاست گفت این حدیث بر دوام
نه گفت بنشین که نمانده‌ام عشر بیت، برخاست گفت این حدیث بر دوام نه گفت نمانده‌ام گو نه
نادر نه ابوسعید نمره بزد و در چرخ آمد و گفت این از اسرار است این از اسرار است درین مقام آنچه ایمان
بود عیان گشت و عیان در عین نهان نه اعتبارات کفر و ایمان برخاست و هجر و وصال و هجران
نماند حقیقت لا اله الا الله اینجا متحقق شود که بت وجود یکی از پیش برخیزد و سلطنت الوهیت و ربوبیت فرو گیرد
و چون این حقیقت در ربوبیت مقدس بدید آید حضرت از وی این فرمود که فاعلم انه لا اله الا الله و استغفر
مقام مشاهده نشود علم بحقیقت لا اله الا الله به نیابد و استغفر لذنبک این ذنب وجود که وجود کردنی
لا یقاس به ذنب آنچه خواجه معصوم فرموده انه لیغان علی قلبی و انی لاستغفر الله فی کل یوم سبعین مرة
یعنی از اختلاط خلق و تبلیغ رسالت و اشتغال بمعاملات بشری بر نفس و جهد می‌رسد و اثر این کدورت
پیش آفتاب حقیقت حیات من باستغفار نفس ان وجود میکنم روزی هفتاد بار و دیگر چون صفات کبریا و عظمت
و قهاری غالب بر ربوبیت سالک متحقق شود از آنچه یافته بود کم کند و دهشت و حیرت قائم مقام آن بنشیند
و علم و معرفت بجهل و حیرت مبدل کند خواجه معصوم درین مقام بود که بعد از وظیفه و قدر تب زدنی علما ورد
یا ولی المتحیرین زدنی تحیرا بر دست گرفت سالک درین مقام دریا صفت گردد و همه وجود مستغرق این
حیرت و از تشنگی حال بر لب آید بیت اگر بر لب دریا باشد جز لب خشک چه دریا بود
و اگر بصفت کبریا و عظمت و قهاری تجلی عام کند عبارت از آن روز قیامت کند که ظهور
آثار تجلی قهاری رقم کل شیء هالک الا وجهه بر ناصیه موجودات کشند و لمن الملک الیوم
بلا داع و لا مجیب تا بصفت الوهیت مجیب خطاب بعزت گردد که لله الواحد القهار
تا زنجه

تا زنجه بشنود نه از من و تو لمن الملک الیوم لله الواحد القهار و همه فرق سخت دقیق است میان مشاهده و مکاشفه
و تجلی هر کس از سالکان بر آن وقوف نیابد اینجا این قدر نمود آنکه مشاهده بی تجلی باشد و تجلی
بی مشاهده نباشد و تجلی حقیقی آنست که شعور به تجلی باشد بی مشاهده زیرا که مشاهده
از باب مضاف علامت اثنینیت اقتضا کند و تجلی حقیقی رفع اثنینیت کند و اثبات وحدت
و اما مشاهده و تجلی بی مکاشفه نمود و مکاشفه نباشد که بی مشاهده و تجلی بود اما مدیث خواجه
که فرمود ان الله خلق آدم فتجلی فیه ان تجلی بود در آدم نه است و جمیع صفات بعین اظهار نه بعین
ظهور للجمیع مشاهده و شعور بود اما اظهار صفات بود در وقت نفخ روح که نفخت فیه من
روحی متصرف نفخه و متقید روح خاص متصرف اضافت روحی کرامت در نهاد آدم
تنبیه اقوام بیکاستر تجلی حق علم الاسماء که وعلم آدم الاسماء کلها اشارت و لقد کرمنا بنی آدم
اختصاص این مکرم بعلم بود که در طینت آدم و دیعت نهاد و اشارت لما خلقت بیدی
درین معانی است و حقیقت خلافت هم ازین معنی است که هر ذات و جملگی صفات مراد و مراد درو
متحقق بود تا درو جمله صفات موجود شد و سر سجود ملائکه از اینجا بود چون حق درو تجلی کرد سجده
بحقیقت آدم را نمود چنانکه امروز سجده قبله طاعت و کعبه را بنا نهاد صاحب البیت است انجام صاحب
البیت را بود اما ابلیس یک چشم بود بر آن چشم بت می‌دید و بچشم صاحب البیت دیده کور بود نتوانست
دید لعین گشت زیرا که کلما قصی ملعون اگر چشم بتی ابتدا در طینت آدم نقش اظهار اما در ولادت
موسی بسر بدید آنه و در ولادت محمد سر بمر بکه رسید منقوض عالم بلکه ابد الآباد خوشه
چنان خوشه این حالت ازین مرتبه معارف تناول بکند که وجوه یومئذ ناضرة الی ربها ناظرة
باب چهارم در بیان معارف نفس بعد از اغنیا و ابتهاج است بر چهار فصل تبرکا بقوله تعالی فمن اراد ان یلقی ربه فلیعمل عملا صالحا فصل اول
در سعادت قطع و آن نفس لوامه است قال الله تعالی کلا بل تحبون العاجلة و تذرون الآخرة فرقا هی و فرقا حق علیهم الضلالة و قال الله تعالی

فصل چهارم در بیان وصول بحضرت خداوندی بی اتصال و انفصال قال الله تعالی
ولی قدنی و قال تعالی قرب سین
او ادنی و لیقدنی قال تعالی و ان
الی ربک المنتهی و قال الله تعالی
اوحی الله تعالی الی عیسی و قال
تجمع الی تجرد تصل الی
بنگه وصول بحضرت خداوند نه
نه از قبل جسم بجسم است یا
عرض بجسم یا علم معلوم
یا عقل معقول یا حس بشر
تعالی الله عن ذلک

چهار صفت ای بشر اول فنا
چار رنگ عقل گشته این چهار
تو بجد و قری ای خوش بیش
این خلیفه انه خلوص بندگی
زنو این شد مقام چار جو
این چهار الفاظ را هر چهار
بر شان زنده کن از نوع دگر
سر بسر زین چار مرغ نوم
نامش شد چار مرغ عقل جو
که نماند عدد از آن زایشان خبر
چار مرغ معنوی را هر زمان
چون امیر جمله دلها شوی
که نماند دل جهان دل
اندرین دل از آن غلبه حق تو

قد اورثه من النظر بعد قوله تعالی ثم اورثنا الکتاب الذین اصطفینا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخیرات
لا یصیب الا الاشقی الذی کذب وتولی بحقیقت معلوم بازگشتن نفوس انسانیت بحضرت خداوند باعتبار حقایق نفوس
سعادت باعتبار حقایق نفوس اشقیا که ان الیه ایابهم واضافه کما بدأکم تعودون بعضی از آن حضرت است
واینجا از مقامات ثلاثه خواهد بود که مجموعه دل و روح و نفس است که حق تعالی در وقت مرجعت او را هم بلفظ نفس مخاطب
که یا ایتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربک و بحقیقت خطاب بذات انسانی است که بحقیقت یک جزو در وقت تعلق او بقالب
که روح است که مخاطب فرمود ارجعی یعنی ارواح تابع روح است که دل و نفس هم جنانکه پیش گذشت و در وقت مرجعت آن جوهر را
بلفظ نفس خواند زیرا که نفس اطلاق کنند و مراد ذات خواهند نفس اثر ذات حق تعالی ذات خود را نفس خواند که فعلم ما فی نفسه
والله اعلم ما فی نفسه بدانکه بعضی وقت در زلت ثم جنانچه بر دو مثال چون بکمال رسید نفس نامی نه برد و ثم حق در نفس و الا فلا
ثم روح آن نظر را نفس نفس آنست چون ثم مراد آمد بلفظ روح خواهند چون قرب برمیدارند بلفظ نفس خواهند در مقام
ابتدا سلوک حقیقت که نفس از مقام خویش که در ابتدا داشته است در توانه گذشت و بمقام دیگر توانه رسید بنه بعضی کشند از که مرتبه نزد
دهد و از مقام اول در گذرند و بعضی گفته اند چون بمقام معلوم خویش باز رسید بنه و بمقام دیگر که استعداد آن نداشته است نتوانه رسید
جنانکه ثم گفتند از مقام گذرند و بمقام بخویش رسند و فرود تر نیامد و چون ثم گفتند لفظ اما هر یک در مقام خویش مرتبت
باید بکمال مرتبه خویش رسد و اگر از مرتبت تقصیر و نقصان باید ضعیف و پس تر شود اما آنکه در گذشت مقام خویش
اینجا مشاهده افتاده است که بعضی نفوس از مقام خویش بمرتبت ترقی بنه و بمقامی دیگر رسند و بعضی اگر چه ترقی بنه اما
بمقام دیگر رسند و آن جنانست که در روایت فطرت صنوف ارواح چهار نه که الارواح جنود مجندة صف اول ارواح
انبیا و ارواح خواص اولیا بعد در مقام بر اسطی صف دوم ارواح عوام اولیا و خواص مؤمنان صف سیم ارواح عوام
مؤمنان و خواص عاصیان صف چهارم ارواح عوام عاصیان و خواص کافران پس این صف چهارم بمقام صف
سیم رسند و صف سیم بمقام صف دوم رسند و صف دوم بمقام صف اول رسند اما صف اول در مقام بر اسطی افتاده اند
و در تابش انوار صفات حضرت الوهیت پرورش یافته مقتضی جذبات الوهیت اند تا از مقام روحانیت بمقام صفات

و دیگر آنکه وصول ارواح حضرت
نه از طرف مذهب است بلکه از غایت
باعلت و تصرف جذبات الوهیت است
شیخ ابو الحسن خرقانی رحمه الله میفرماید که
راه بحضرت عزت حق است یکی
از بنده بحق و یکی از حق به بنده
راه که از بنده بحق است همه ضلالت
بر ضلالت است و آن راه که از
حق به بنده است همه هدایت است
برهان این است موسی را از راه
خضر گفت که فلما جاء موسی لمیقاتنا
لو جوه کیف از نظر الیک یعنی
نبهای تا به بینم گفتند لن ترانی
ای موسی تو از راه حق آمدی
نه بهنر یا راه این حضرت بکس نرسد
که از در حق در آمده باشد

ضرورت رسند چون از راه لطف و حضرت جذبات الهی بنده و عنایت آن استعداد که در مراتب تعبیه افتاده است
او را در پناه حالت آرند که سبقت رحمتی علی غضبی بنه زیرا که معامله حقیقی
ایجاد و جمعی و اینی اگر جمع کنند یک بنده را بر خود دارا از حق حضرت خداوند نه تواند کرد الا جذبه حق که بنده را بر
قرب او دارد تا نه لازم یک جذبه بهتر آمد از معامله جمله خلایق و آن بندگان که ایشان از حق خود خلاص یافته اند و تصرف
جذبات در عالم الوهیت سیر دارند یک نفس ایشان بعاطفه هر روز عام برابر عرضات در دهر عبد کنند عشقبازان کی بود
هر دم صد را از حجر نوی زاید و تصرف جذبه محوی نه و از آن محو قرب دیگر میرسد الله در عالم الوهیت بتصرف جذبه محو
ماند و ثبت پس در هر دم محو و اثبات عاصی شده که صد در آن عبد می کند یک عبد از محو و اثبات از اثبات
و این آن حقیقت است که وجه سالک کلمة لا اله الا الله شد در حین نفی و اثبات او را اگر روح او دلکش خواهند بر دو رسید
این صنوف دیگر از حالات این کلمه محروم اند اما چون در مقام خویش پرورش یافته باشد و هر طایفه بمقام خویش باز رسند
تا ترقی حال که در اول نه رشته اند چون ثم گفتند که او را بطلب رند اگر چه اول ضعیف است چنانکه پرورش لرزه بیابد
صد هزار شد و بتوفیق گشته با بنا زاید و همچنین ارواح این صنف چون حسن استعداد و صفا حاصل کرده باشد
در مقابله آن صنف دیگر افتاده که فوق است بنه برابر عکس کمالات ایشان گردد اگر چه از ایشان نباشد ایشان باشد
که اگر مع من حبب چنانکه فرمود اولئک مع الذین انعم الله علیهم من النبیین والصدیقین یعنی آن مرتبه که ایشان
باشند در اصل فطرت و استعداد بعضی قصد آن هست که او را کرامت کردیم اشارت للذین احسنوا الحسنی
و زیادة بر این معنی حسنی به غیر بهشت است که ثم بحسنوا آنه و آنچه از کمالات رؤیت و مشاهده صفات خداوند
ما بهشت زیادت قصد و کرم است پس خداوند تعالی این صنوف ارواح را در چهار صنف میان فرمود سه صنف از آن
اصطفی و قبول و یکی از آن شقاوت و رد خانه گرفت و آن یکی چون شخص ایشان محو شده در عالم ارواح و جسمانی
آمد اگر چه در عالم بعد در روی نمودار از آن باشد چنانکه در عالم ارواح چهار صنف بر بود در عالم شخص ایشان
چهار مرتبه نفس را ظاهر گردانیده اما مراد لوامه مطمئنه تا هر صنف از آن ارواح که در صنف بعد ایشان
مرتبه نفس باشد این صنف اول را مطمئنه جمع مطمئنه سیم لوامه چهارم اماره و هر یک از مقام خویش در نتوانه گذشت

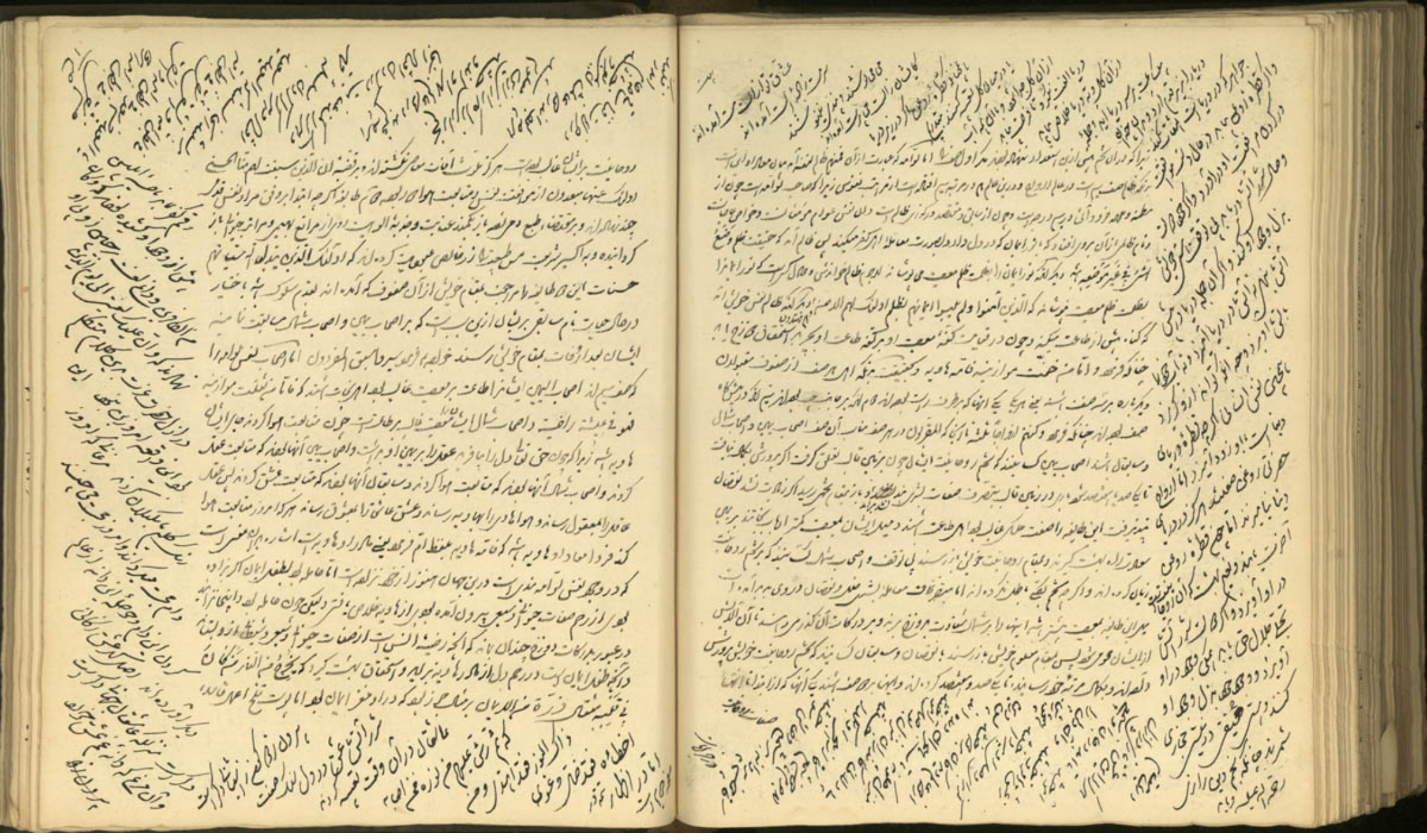

دست مرتبه چندان بر آن است دوم زنند که تا بر پوست اول که آن طلق مغز را از زهم است خلاص دهند و مغز را
غذای آتش کنند که کلما نضجت جودهم و مغز را در پوست قطایف لطایف می چیند و بر صحن بهشت نهند و چون
اخوانا علی سرر متقابلین آن را این صفت آن طایفه است که در حق ایشان فرمود و اخرون مرجون لامر الله اما یعذبهم
واما یتوب علیهم و آن فضل ربانی و تایید سبحانی او را دریابد و پیش از مرگ اگر همه در یک نفس بشر نسیم نفحات
الطاف حق به مشام جان او رسد تا از دل شکسته و جان خسته او این نفس برآید و از سر درد این بیت بر آید
آمد و بوی زلف جانان آورد در جان دردمند او بدید آید و آتش محبت در خرمن معاملت او زند تا آنچه
بسا هر دو آن حرف از وی بسوخت آتش محبت چنان بسوزد و او را از زهم بازدارد که هاویه
صفت که بر آید که الندم توبة و آن توبه نصوح او را میکند چنان پاک کند که گوید هرگز به آن دیش ملوث
نبوده است که انت شر من الذنب کمن لا ذنب له چون در وی نصیبه حق زنده تا نه بر حق زنده که از حق
فرا مرجزد که جزا یا مؤمن فان نورک قد اطفا لهبی این اشارت است حق زنده بحقیقت درست
و آن صفات ذمیمه نفس اماره است چون نسیم صبا عنایت بر نور زند و آتش صفات ذمیمه نور فرو
مرد و نور توبه که انوار صفت توبه است در دل تو جای گرفت فرا بر وجه دو زنج و وجه بشری
افتاد که جزا یا مؤمن که تو اکنون محبوب حضرت که آن کتاب التوابین و کتاب المتطهرین و محبوب ما را
است بهشت برتابه حق زنده تنگ حوصله بهشت در یک تاب آرد عشاق تو را است بهشت تنگ آید
اینجا نفس لوامه حق زنده صراط مرگ دلدار نفس اللوامه و هر وقت که از خانه شهوات و مناهی حاصل نوشد
نفس لوامه حق زنده حرص علامت پوشد خاصه در دوری لطف رحمت او در دوری و نقد صاحب خبر او را بر توبه نوبه اند
و فاع کرده قصد حق زنده در صادق نفس مقتصد و آن نفس ملهمه است قلی ان تنا کیف تکون تابه و کنم امرا ناخاجا ثم
یحکم ثم الیه ترجعون و قال النبی صلی موتوا قبل ان تموتوا بدین نفس ملهمه آنست که مشرف گشته به شرف الهامات

حق

حق در دویت مرتبه قسم حق باشد بهر حالتی که فرمود و نفس و ما سویها فالهمها فجورها و تقویها و ادات که در علم ارواح
در صف جامع بهم است و ذکر او در قرآن ۴ مرتبه دویم است که فتح ظاهر نفس و فتح مقتصد و ام مقتصد بر دو
از آن دو اقسام که او متوسط دو عالم است یک جنبه عالم سایان است که در صف اول بهم و یک جنبه
عالم ظلمان که در صف سیم بهم و آن نفس عوام اولیا و خواص مؤمنان و او شرف الهام حق ۳ مرتبه
استعداد یافته است که در عالم ارواح و اطفه ارواح انبیا و خواص اولیا و بهم امداد فیض ربانی که با ارواح
الهی صف اول میرسید بر تو آن ۳ صف ۳ میرسید بنفسه از آن الطاف حق فشد و ذوق خاطر
حق از این حجب صلی داشتند چنین عالم هوشند اگر چه بصفت اماره کی مبتلا شده اما ذوق فیض حق
از کام جان ایشان نرفته بهم و لذت سماع خطاب الست بربکم در سمع دل ایشان باقی بهم و است
حدیث الهدهد شوقا و لوعة حدیث هواکم فی حشائی قدیم و مادمت حیات انسی و دادکم
و فی اللحد میتا و العظام رمیم هر کس که ای بت بگزیده من مهرت نه دل و خیالت از دیده من
کز این هر کس نه بگوئی با من مهر تو در سخنوان پوسیده من پس از آن شوق که در شکم روحانیت
باقی بهم دل بر جهان فانی نهاده اند و از اسفل سافلین طبیعت روی در روی اعلی علیین عبودیت
آورده اند و بر قضیه قد افلح من زکیها در تزکیه نفس کوشیده اند و هر آنچه آن تخم با عمال صالحه شریعت
و تقویت طریقت میدادند تا اثر تربیت تخم در نفس اماره صفت ظاهر گشت و نور شریعت در ظلمت
نفس تافت و آن تخم را که بست دانه خرما دادیم در فصل مقدم بر خاک بکنید و بزه سر بر دل کرد چون
قرار از بند و حجاب وجود خود بی رهائی یافت و از زندان وجود دانه که در کنج بر فضای عبودیت و مقام
شجره کیف ضرب الله مثلا کلمة طیبة کشجرة طیبة اصلها ثابت و فرعها فی السماء تؤتی اکلها کل حین باذن ربها
از این حبس خلاص و فلاح یابی چرا توقف روا داری و کمر جد و اجتهاد بر میان نبندی و چون لیشهان

بدین حقیقت و نفس راضی شد اورا در این مقام نفس لوامه خوانند که علامت کم خوبی و خوبی است پس بشیر عنایت
ازلی اورا در کار بندگی مجدد تر میکرداند و شوق عشق او بغایت تر میرسانید و اورا بغنایت شوق
و رعایت ذوق در کثرت جاهدت و مجاهدت علت می افزاید و از هر حرکتی که بر قانون فرمان میکند نوری
دیگر تولد میکند و بعد و قوت ایمان میشود که نیز داد و آیا مع ایمانهم و آن شجره عبودیت هر روز
طراوتی دیگر میگیرد و از اعمال بعد اعلی ترقی میکند تا شجره تمام از دانه بر رضی آید که و کنتم امواتا
فاحیاکم اول دانه مرده بود چون سبز شد از درون آمد که فاحیاکم و زنده شد که ثم یمیتکم یعنی دانه را
بکلی در شجره محو گرداند که ثم یحییکم یعنی دیگر باره آن دانه را در کسوت شکوفه از درخت سر
آرد اگرچه درخت محو شده بود و مرده گشته دیگر باره بر سر شاخ زنده گشت و از کوه و شاخ شیر
هر خبر که کمین شکوفه در دوش بسته فردا که مقدمات خاکی مسکن چون روح شوند را کالبد مرکب
چون لاله بخون جگر آلوده کفن از خاک سیه کوی تو بر خیزم من نفس در این حالت بمقام اصلی خود باز
رسد که شکوفه وار بر سر درخت عبودیت آمد اما چون شجره بکمال نرسیده است هنوز یک قدم در حق
درخت دارد و از آنجا غذا می کشد بکمال خود نرسیده یک قدم در مقام ترک دارد و در حظ آن مبدا
که سرمایی یا ای سخت برو رسد فجفف هباء منثورا بر رنج بر دهند چنین که او خوانده داد در شجره
مقام استحقاق آن یافته که صلاح و فساد خود بشناسد و بر تمام اهل و اهل حق هر دو داد الهامات
ربانی بدو متصل شد که تقوی و فجور او بالوحی تمام در این حال در حظ عظیم است زیرا که مخلص است
یعنی از حبس دانه شجره که بند بلا خلاص یافته است و بر سر شاخ اخلاص آمده و المخلصون علی خطر عظیم
پس از این که در شجره بند بلا یا در دانه محبوس این خطر نیست که بهار و سرمایی باطل شود

زلف

زلف تو نمایم تا بگیرم ای حور از روی تو دور از روی تو است اما اکنون که از رحم شجره در حاط لطف
شکوفه پیچیده شد تو عبودیت بترک آسیب باطل شود اگر مراقب احوال او بشرط نفس در این مقام که ذوق الهامات
حق یافته است و با عالم غیب آشنا گشته خطرات دارد که باد وسوسه شیطان یا سرمای عجب نفس از شجره عبودیت
بعلم دار در افتد حضرت عزت در این حالت یازده قسم اکرده است تا کید را تا سالک غفلت نورزد
و نمیخواهد که از نفس پرورش یابد در این مقام فلاح یافت یعنی از شکوفه ملاحظه شجره مطمئن رسد و اگر از رحمت
محروم ماند بخسران گرفتار شد یعنی در شکوفه پژمرده و ناخیر شود چنانکه فرمود و الشمس و ضحیها تا آنجا که قد افلح
من زکیها و خاب من دسیها و در هیچ موضع از قرآن چندین قسم یکجا یاد نکرده است
که در این موضع و سرش آنست که هیچ چیز از مخلوقات از آن تر بشریت و نفس را در هیچ مقام آن
نازکی نیست و آن خطر که در مقام ملاحظه چه از خوبی تمام خلاص یافته است و ذوق غیب و الهامات
باز یافته غرور آن نتوانند که مگر مقام کمال است دم و عشوه شیطانی نخورد و بنظر عجب و خوبی آید
و بزرگ و خیرت بخود باز نگردد که ابلیس وقت شد و بتند بالعنت شکوفه وار از درخت قبول
بر خاک افتد و نفس را در این مقام بعد از آنکه چند شکوفه اول از دانه برآمد و در شجره بدنی بر بند
بود و دیگر باره از شجره بر سر شاخ آفرینش آمد تا ذوق الهامات حق باز یافت دیگر باره از شکوفه
نمی بدیش زاد تا ثمره شد و در ثمره بکمال رسید تا کامل این مقام شد که در هر مقام از مقامات
نفس را ابتدا و انتهایی است در مقام ملاحظه نفس را ابتدا آن است که در حق ذوق الهامات حق یابد
بر هر تقوی و فجور که بر سر آن رسد تا حق از باطل باز شناسد و باطل از حق جدا داند و تتبع حق کند و از باطل

[illegible]

رقص آن نمود که هر زمان برخیزی پی در پی کرد از میان برخیزی رقص آن نیست که از جای خود برخیزی
دل پاره کنی و در سر جان برخیزی چشم مریدی جای یافت و درین حالت و این مقام نیست شاید و فتی وقت
بسماع دف و نی حاضر شود بشرط آنکه بحدیث شیخ خوشی نیست؛ در صحبت حق یاران که هم در داو باشند
و از صحبت اغیار نتوانند احتراز کنند بمرکب نی که از نیاز و اعتقاد تمام حاضر شود و صحبت ادب
و حرمت دارند و مریدانی که در سماع حرکت بتکلف نکنند و دل خوشی با حالتی هیبت و اشارت
نغمات نه حاضر دارد و بهر وارد که در دل آید با هر حالت که روی نماید در حرکت نیاید
و تا توانند سماع بدل فروخورد اگر بر وی غالب شود و بی اختیار او را در حرکت آرد لکن
روا نباشد و در موافقت یاران هم روا داشته اند چشم از رعونت نفس خالی نیست و در سماع
ادب نیز بسیار است که ای موضع تحمل آن نکند تا توانند حرمت یاران کوشش دارد تا دلی از اضطراب
او نخراشد و سماع از سر شره نکند و در کتمان مقامی و ترک دعوی کوشد و در کل احوال مترصد
الهامات حق باشد تا آنکه کند بنور الهام کند نه از ظلمت نفس و طبع مضمر هذا و ابتدا درین مقام
صلاح و فساد احوال خوشی با الهام توان دانست و در وسط مقام با شارات حق و فرق میان
الهام و اشارت کلام آنست که الهام خطابی است از حق بدل با ذوق و لیکن بی شعور و اشارت
خطابی است با ذوق و شعور و لیکن در مقام ملاحظه نفس کلام بدید نیاید کلام در مقام مطمئنه
نفس بدید آید که یا ایتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربک این خطابی صریح است و الهامات مقام ملاحظه
که نور حق در دل متمکن نیست تا هر چه بنگرد بنور حق بنگرد که المؤمن ینظر بنور الله از آن وقت که الهام

بدید آید مرتبهٔ خواص مؤمنان است، آن وقت که نور آن در دل متمکن گردد آنگه مرتبهٔ عوام اولیاء است
که لهم ولی الذین آمنوا یخرجهم من الظلمات الی النور حق تعالی رسید کمال معارف این
طایفه است که مقتصد اند و در عالم ارواح اهل صف دوم کشف انوار الطاف و فیض
حق از این جا بصف ارواح انبیا و خواص اولیا بر شان رسیده است پس هر کسی را
که اهل صف دوم بقدر لطافت نور فیض انبیا در متابعت انبیا و اولیا بحسب وجدی
و طلبی پدید آید چنانکه در هر صف تفاوت قرب و بعد و بهی و بی رتبه است بعض ارواح را بر بعضی
اثر آن در سعی و طلب هر کس ظاهر بیند و در یافت و نایافت هم مؤثر باشد و چون در صف چهارم هر روحی در
مقابله روحی افتاده باشد از صف اول که صف ارواح انبیا و خواص اولیاست اینجا همان مناسبت این
کس را با آن نبی یا ولی ارادت و محبت زیادت باشد از دیگران چنانکه خواجه علیه السلام فرمود که الارواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف و ما تناکر منها اختلف هر که آنجا بکدگر را شناخته باشد یا در مقابله
یا در جوار افتاده بر آن نسبت اینجا معرفت و الفت و محبت پدید آید و اگر آن شخص را بصورت
در منامه در خواب یا حاضری در واقعه او را به بیند و از وی مدد یابد و این طایفه را که اهل صف
دوم اند در مثال نجم ارواح ایشان را اثر خبر نهاده بیم در فصل مقدم و فرمان را اگرچه ذوقی
و ملاولی است اما در بدایت اولیت دانند آن معنی را که منتفع باشد اشارت بدان معنی است
که مدار این طایفه اگرچه اعلی علیین است باشد و قربت و جوار انبیا و خواص اولیا که اولئک
مع الذین انعم الله علیهم من النبیین و الصدیقین و الشهداء و الصالحین، ایشان اند و از
آن ایشان اند در مقام عندیت فی مقعد صدق عند ملیک مقتدر خواجه علم الهدی و ابی الشریف

معیت جمله مریدان و محبان را اثبات میکرد که المرء مع من احب اما آن لطف خاص است و معیت
عینیت بسبب سوخته رسید که السالک منا اهل البیت شیخ این مقام و اهل این مقام در فصل مؤخر
باید دانست و الله اعلم و صلی الله علی محمد و آله تصدیع در معاد نفس بدان و آن نفس مطمئنه است قال الله
تعالی یا ایتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربک راضیة مرضیة و قال النبی صلی الله علیه و سلم حق تعالی از عهد انتقال
بدنه نفس مطمئنه نفس انبیا و خواص اولیاست که صف اول اند در عالم ارواح اگرچه هر نفس را در اطمینان درجه
دیگر است از انبیا و اولیا و سایر چنانکه شرح داده آمد از اصحاب الیمین و صحاب الشمال و سابقان از صف
و حقیقت بدانکه از مقام امارگی نفس بمقام مطمئنگی نتوان رسید جز بتصرف عنایت حق و اکسیر شیخ
چنانکه فرمود ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربی و ابتدا جمله نفوس بصفت امارگی موصوف شدند
اگرچه نفس نبی باشد یا ولی تا بتربیت شریعت بمقام اطمینان رسد که نهایت استعداد جوهر انسانی است
الفاء متوجه خطاب ارجعی گردد اگرچه در بدایت که روح را بعالم اجسام و تعلق می شد بر جمله ممالک
ملک و ملکوت گذر داده تا بر افلاک و انجم و عناصر بگذشت و از نباتی و حیوانی درگذشت و بمرتبه
انسانی که اسفل سافلین موجودات است رسید چنانکه شرح داده آمد و اشارت ثم رددناه اسفل سافلین
بدین معنی باشد و دیگر باره بواسطه نور ایمان و اعمال صالحه روی بمحل علیین نهاد که الا الذین آمنوا
و عملوا الصالحات اما، ذوق خطاب ارجعی از بنا بر محال باشد که در روی نور ایمان پدید آید
تا بعمل صالح در آویزد و لیکن نفس را بر آن شعوری نباشد که بحسن نزدانه و آن خطابی باشد
تری در کوت جذبه حق که بسر روح رسد و نفس او را روی از صفت امارگی بگردانده و بقبول
ایمان و استعمال عمل آورد چنانکه خطاب یا ایها النار کونی برداً و سلاماً بسر آتش رسید و بی شعور آتش

روی آتش از صفت حرقی بگردانید و بصفت برد و سلام رسانید از آن وقت که نفس بتصرف خطاب ارجعی روی
از اسفل طبیعت امارگی مرگردانید در مراجعت است با مداد خوبی تا آنکه بکمال مرتبه خاص فاضلی
عبادی و ادخلی جنتی رسد و این جنت که تشریف اضافت حق یافته است که جنتی بر جنات دیگر جنان
شرف دارد که کعبه بر مساجد دیگر که اضافت بیتی یافته است و این سری بزرگست فهم هر کسی بدین نمی‌رسد
و بیان این اشارت در عبارت نگنجد و هم امارگی بر نفس بدان معنی است که امیر تابع او باشد و امارة لفظ
مبالغه است از امیر است و امیر یعنی بغایت فرمانده و فرمان روا است بموافقت طبع خوبی و مخالفت
شرع حق و فرمان روا است بر جملگی جوارح و اعضا بر وفق طبع و فرمان او کار کنند و تا نفس سر بر خط
فرمان حق ننهد و منقاد شرع نشود از امارگی خلاص نیابد که این صفت ضد یکدیگر نه تا اماره است مأموره
تواند بود و چون مأمور گشت از امارگی خلاص یافت فلاسفه از اینجا در غلط عظیم افتاده اند چنانکه
امارگی نفس را که صفت نفس حیوانیست و بسبب در تهذیب اخلاق و تبدیل صفات رنج بردند بامید آنکه نفس را چون
جنس صفات و سیرت صفات حمیده مبدل شود از امارگی بمطمئنگی رسد نه انستند که بجز این معاملات امارگی
برنخیزد تا آنکه مأمور شرع نشوند و ای بسا که شرع از برای تهذیب اخلاق می‌آید پس انستند چنین تا تهذیب
اخلاق بنظر عقل خوبی حاصل کنند با اتباع و انبیا چه حاجت باشد شیطان از این ترازو ایشان را بر دفع برد
که نور ایمان حقیقی را نشناسند تا باز نیستند که از هی بسبب طبع بطبع هر فن تواند آمد که اگر کسی هزار سال بنظر عقل
خوبی نفس را ریاضت فرماید تا در نفس هزار رنگ نه بینائی و صفا بهم آید و بعضی صفات بشری
بر خود این جمله بتقویت طبع دهد که در کدورت و نابینائی حقیقی زیاده کند زیرا که چون هیچ از این صفات و بینائی
نه است طالب آن بود و می‌دانست که در کدورت و نابینائی است اکنون قدری اثر صفا و بینائی در نفس باز یافت
پندارد که صفا و بینائی حقیقی آنست از طلب خود ماند و آن پندار حجابی معظم تر از جمله بود و در نابینائی
حقیقی بنظر آید

حقیقی بنظر آید و این جز دلی فهم نکند که مؤید بود بتایید الهی و دیده سر او از نور آیه بینائی یافته بود که المؤمن ینظر
بنور الله نه آنکه از اسفل طبیعت بگذرد تا ریاضت خلاص توان یافت که گفته‌اند و لقد ابتلیت الاشیاء و هر کرا
که صورت جذبه حق است و سر رحمت حق از ورطه امارگی خلاص نه هر و هیچ چیز خلاص نتواند داد الا ما رحم ربی
خواجه علیه الصلوة و السلام بکمال نبوت و رسالت می‌گفت انک لا تهدی من احببت تو بطبع خوبی همیشه
از چاه طبع خلاص نتوانی داد و گفتی انه یهدی من یشاء و نور هدایت آنکه حقیقت جذبه است باید که تا بجذبه
عنایت الهی طبع از اسفل طبیعت بر باید و بعلو قربت برساند که ارجعی الی ربک و نفس را در این
حالت که بتصرف جذبه ارجعی بمرجع معاد خوبی خواهد رسانید بر جملگی عوالم مختلف که ابتدا گذر
کرده است و آمده گذر باید کرد و باز گشتن و حکمت در این آمد شد آنکه مطالعه سیصد و نصد هزار
عالم حق بکند و در هر عالمی گنجی که تعبیه است بردارد و سری که مودعست بداند که و علم آدم الاسماء
کلها چه در هر است روحانیت عالم کلیات بود از آن جزویات بود و عالم غیب بود از آن ظاهرات
بود چنین بدین عالم هست و داد روشنی و پرورش خوبی از عالم کلیات و جزویات گشت و عالم
غیب و شهادت بود در خلافت حق زیرا که در عالم ارواح بر معاملات خلافت ربوبیت قدرت
و آلت نداشت اینجا آلت و قدرت بدست آورد و بکمال مرتبه خلافت رسید و در ابتدا که
بر این عالم مختلف گذر میکرد و در هر عالم چیزی بوام می‌گرفت و از آن خلق چیزی بگرو انجا می‌ماند
در وقت مراجعت تا وام هر مقام بگذارد در راه خوبی باز نستاند نگذارند که بگذرد چنانکه نشانه
علیه الصلوة میگوید کرت بیرکن قبض بهی بازده وام هست و پنج و چهار اول از منزل خاکی بود

قدس الله روحه العزیز فی هذا المقام بر در مملکه ارزان قیمت ریاضت
کشانند و هنر افسر شاهنشاهی دارای ملک مظفر مالک الملک
از اسماء حسنای الهیه است

سالک رونده این جمله صفات ذمیمه از خاک بوام گرفته است و کرم و مروت و فتوت و علو همت
و رافت و رحمت و شفقت و علم و تقوی و صفا و صدق و جمعیت و رقت و نور انیت
و خلقت جمله انجا راهی نهاده پس بر مقام خاک نتواند گذشت تا این جمله رد نکند و بعالم
خویش راه نیابد تا آن صفات که آورده بود و اظهار می کرده باز نستاند و بنزد پس همچنان
از چهار عنصر خاک آب و باد و آتش و دیگر صفات ذمیمه وام کرده است و بدل هر یکی صفتی حمیده
که نهاده و از افلاک و انجم و دیگر عالمها هم بر این قیاس جمیع جمله و امها رد کند و رهنهاد
ستانه و بمقر اصلی باز آید و در السلطنت خلافت لف کند و با خلعت نیابت و منشور سیادت
بر جمله ممالک غیب و شهادت مالک گردانند و زمام ممالک بر دست جهانداری او دهند که
فی الله مالک الملک تؤتی الملک من تشاء و تنزع الملک ممن تشاء و جمیع ملک ممالک گشت
هر چه آن وقت بوام گرفته بود رد بایست کرد اکنون ملک او شد و او بملک در آن
تصرف کند و نیابت و خلافت حق بر جمله عوالم غیب و شهادت بهندگی بر کار دارد و بر عتبه
توحید باز دارد در آید حلقه در کوی جمع و انجم کی تا دهند بهندگی اقرار آفرینش نثار فرق
تو آنند بر مهی چون خسان زر افشان جمیع خاصگی حضرت شد و فرق قربت باز یافت
و خلعت و عزت خلافت بدیه کبریا و یبدو لی من الصفاء برق تجلی بها قرب المزاری
فلا ارض الاقامة فی فلاة و فوق الفرقدین رحلت داری و کیف اکون للدیار عبید

بلد انند در عنایت متعاقات
نشنه بر احوال راه دست از خیب
دلکش آفات و رنج اینها بنجیب و مقدار
شر و نفع و ضر اینها بنجیب
نشانه و سالک گشتن آن راه
بکنه بر آنها سلوک و راه
در راه اقتدار و لطف و نفع و ضر
حیات نشانه و احوال خود و عنصر
و صلح و صف و راه بر و عنصر
و صلح و صف و راه بر و عنصر
و صلح و صف و راه بر

[illegible]

چنانکه شیخ فرماید ترانهٔ هفت بحیفه بر الدنی که چنین شاهی در خورشاهان کند چنین صعوه اگر فنا
بازی کردی که دست شه را شاهی ط و دس اگرچه جاب کاک دارد و بعلل اگرچه الی ان
هزار دستان دارد و طوطی اگرچه زبان انسان دارد اما اینها نظر را شایسته یا نظر ترکی را آنجا که بر
جمال شعلهٔ شمع جان بازی بیرد جز پروانهٔ دیوانه کجا رسد یا که عاقل جز نظاره را شاید در دام
میا که مرغ این دانه نه در شمع سوز چو نه پروانه نه دیوانه کس بود که گرد دریا گرد دیگر دما که
دیوانه نه این جان انها که ایشان را از برای سیادت مجلس انس و ملازمت مقام قرب آفریده اند
و حجاب وصول و وصالند و ارباب فضل و نوال اینجا در زیر قباب غیرت متواری اند که اولیای
تحت قبابی لا یعرفهم غیری ایشان بس شوریده حال و رنجیده مقالند بس بی سر و سامان و بی پر و بالند
رب اشعث اغبر ذی طمرین ایشان سنه الفقر آوجت الیوم التهمة که بدل پریشانند ایشان سنه
که ایشان را بکمند جذبات از ایشان بسته اند و جملگی لذات و شهوات نفسانی و اهوات
و مرادات انسانی بر جام جان ایشان تلخ گردانیده و از مشرب دیگر چاشنی چشانیده
ما که از دست روح قوت خوریم که نمسکوه عنکبوت خوریم اطمینان دل ایشان بهره در
کوی وفا فنی است بدید نیاید اطمینان دل ایشان هم بر گرد این صحبت بود که الذین آمنوا و
تطمئن القلوب بود که کشته اند مرده راه بمن ایشان هنوز سرت خرق نزاب خطاب
ات بر تکم مانده اند و آیه قل الله ثم ذرهم بر کائنات خوانده ما رأیت الا جمیل هنوز
در عهد الست بزمستیم هنوز در صومعه بسجاده و مصحف و درد دردی کشی در زندهٔ حی بر مستیم هنوز
بصفات جلال و جمال صمدیت رسید بر دو بال فرو گذاشت و دست از صید و شکار باز داشت

شاخ گاکار رسید بر بهر مرغ گاکار رسید بر بهند و با ایشان گفتند که ما حیاتی را در ازل بدام کرم
صید کرده ایم و بدین دانه خواهیم آورد که ای جاهل غافل الدنی خلیفه تا باشانه که صیادی چون کشید
در بحر عمیق غفلت خواهم خوردن یا غرقه شدن یا گذر آوردن کاری که حافظ است خواهم کردن
یا مرغ کنم روی بدان یا کردن جمله گفتند اگر این جماعت بصیادی بر ما سابقت نمایند و در این میدان گوی دعوی
بچوگان معنی بر باد کار کنند که ما نتوانیم کرد جمله که دست او بر بیان صوم و سجود او را همه بال خور سنبلیم
از حضرت عزت خطاب آمد که زنهار اگر او را با برگهای ضعیف که وضع الدنی ضعیفا بینید بخیم حضرت
در و منگرید اگر نه اعمال ما را منتظر کنید و به پرواز خویش مغرور شوید که حقیقت پروازی او مانیم و جز
ما پروازی او را نیست که و جعلنا هم فی البر و البحر او به هر ماهی پرد زان به هر ماهی پرد هر که به هر ما
پرواز کند للبحر به هر ما پرواز کند بنگر که چه صید کند چنین پرواز کند هر شه که در کوی تو پرواز کند
صید کند او که از تو اندک چنین مطمئنه را که از سابقان و منهم سابق بالخیرات بود بصیادی
ارجعی پرواز دلهند و کرکانش بطلب صید فرستادند در فضای هفت اقلیم آهوی نافه که
قلب او را است بر در بهشت بسته کمند مزید که شاید منقار او آید چنین پروانهٔ دیوانه بر آتش گداز
اگر روی صید شمع جلال او آورد و بهتر جان خود سر فرو نیاورد و از وجه خود خلوص اند و از جان
بجان آمده چنانکه شیخ میگوید هر دم ز وجه خود خلاص کرد سودای جمال و وصال آن جمال کرد پروانه
دل چو شمع روی تو بدید دیوانه نه که حال کرد شد سیت چو پروانه کم خود کرد شمعش بر از لطف
محرم کرد پروانه بخت جان نهد بر کف دست پس قصد کند که شمع در بر گرد او همان لا ابا
دار بر نت تا از هفت فلک دست بهشت در گرفت جمله ملاء اعلی انگشت تعجب در دندان

جان از وجود او از میگفت بر پای مگر که آگاهی معذور در عشق تو از ملامت نیست این خبر از این سخن
جملگی نیست این شربت عاشق همه مردان راست نامرد از این قدح مستی نیست ایشان را نشنیده که
این پروانه قلندر روش هم چنین است این راه قلندری و آیین قلاری در شان من آوردم ای زنها بار چون
پروانه بگرد سراپردهات شمع جلال رسید یک شعله را بجهت پروانه فرستاد تا چنین پروانه
حاجب را بدید بکشش بخیر پروانه بعد دست در گردن حاجب آورد تا در نزدیک پروانه بر وی
چنین آن پروانه جان فانی در باخت بر قفیه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها حاجب شعله که زبان
شمع بعد از زبانه شمع او را بر دبال حقیقی باقی کرامت فرمود تا در فضای هوای هویت شمع طیران
کرد و مرغ جان کانی را خوان ملکی بر هستی ملکی یکانگی رکنت و از هستی خویش باز فنا و هستی در
نیستی شکر کنت که فرزد الی آنه از خطا بگریخت و در راه آویخت و در راه وحدت شد و نیستی
در هستی آمیخت چنین هستی خویش در هستی او خست هم خوف دوزخ و هم امید بهشت بر آن خست
سر خرابه این هست سهم در نوشتن کفر و زخم و فرحی که نوشتن کفر هم شه بعد الله توئی
مائی ما و مرحبا تو ما و ما تو کشتن کفر خاصیت بدیه و اشارت و ادب خاصیت بدین معنی است
و اهل و این صفت طائفه است که هیچ از مرگ هول ندارند اشارت موتوا قبل ان تموتوا بمرگ حقیقی بمرده اند
و چنین هیچ از مرگ نمرده از حق تعالی ایشان را هیچ از حشر زنده گردانند و معاد و مرجع ایشان
حضرت خداوندی ساخت که ثم یحییکم ثم الیه ترجعون در این عالم الصورت نشسته اند و از
هست لهست بمعنی گرفته که و ترى الجبال تحسبها جامدة و هی تمر مر السحاب صنع الله
است معاد نفس مطمئنه و معنی اشارت ارجعی الی ربک و صلی الله محمد و آله و سلم الطیبین الطاهرین

فصل چهارم در بیان حکمت تعلق روح بقالب و فواید آن قال الله تعالی و ما خلقت الجن و الانس
الا لیعبدون ان لیعرفون و قال النبی صلعم الدنیا مزرعة الآخرة بدانکه چون زمین و بیابان بستان
آن دانند که تخم از انواع حبوب و ثمار در وی افشانند و پرورش دهند یکی را صد یا هفتصد
برگیرند کما قال تعالی مثل الذین ینفقون اموالهم فی سبیل الله کمثل حبة انبتت سبع سنابل فی کل سنبلة مائة حبة و الله یضاعف لمن یشاء
جنت و بیابان هم مستعد آن گردانیده اند که مزرعه آخرت باشد و تخم اعمال صالحه در وی
اندازند تا فردای کرده با صد یا هفتصد بردارند که من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
این سبع مائة ضعف را باشد و باشد که بی نهایت و بی حسب بردارد که انما یوفی
الصابرون اجرهم بغیر حساب همچنین زمین قالب این نزاد استعداد آن دانند از که چنین
تخم روحانیت بر هفت و نفخت فیه من روحی در او اندازند و بآب عنایت و آفتاب
تربیت پرورش دهند از آن ثمرات قربت و معرفت چندان بردارند که در وهم
و فهم و عقل هیچ آفریده و هیچ کس نگنجد که آن ترسد الله بین مقدار که فرمود اعددت
لعبادی الصالحین ما لا عین رأت و لا اذن سمعت و لا خطر علی قلب بشر و چنانکه
از بهر مزارع تخم دیناری تا بکمال ثمره خود رسد چندین اسباب و آلات حقیقی
مثل زمین که تخم در وی اندازند و آسمان که از آن آب و آفتاب تدبیر برای پرورش تخم

[illegible]

وهوا که سبب اعتدال اگر در میان سردی زمین و گرمی آفتاب دور کرد آلات و اسباب
چنین شخص که تخم آنها از دو جنس که حرارت بدان کنند و آهن و چوب و ریسمان که آلت
حرارت است و در هم گرد رسن تاب که این آلت رات کنند و دیگر باره این اشیا
خلق بسیار باید که بکار باشند تا اینها بکار خلق مشغول توانند بود چنین آسیابان و جلاب
در اعمال و بکار دستور دستور باشند و هر یک هر طایفه را صنفی دیگر خلق ابر مصالح
اوقیه نابرد آنکه هست و اهل عالم ابر تا سویت میان خلق نگه دارد و دفع شر
و تطاول قوی کند از ضعف و حامی و حافظ رعایا باشد تا هر کس بمن و فراغت بکار
خویش مشغول توانند بود و چنین نیک نظر کنی هر چه هست در دنیا از افلاک و انجم
و آسمان و زمین و ماه و آفتاب و عناصر مفرد و مرکبات و نباتات و حیوانات و ملک
و جن و انس و صناع و حرفه و تجار و علما و امنا و ملوک و وزرا و اعوان و اجناد
جمله در کار حق باید تا یک تخم دنیا بکار نرود و به بر ورنه و ثمره بر دارند پس آنکه
که مزارعت تخم روحانیست که از انبار خاص مرغ بیرون میآید و بر هیئت و نقش
نه مزارعی در زمین قالب انسانیست مراد از نه در پرورش آن تخم تا بکمال رسد
رسد و آن مقام معرفت بنگر تا هم آلات و ادوات و اسباب بکار هم تا [illegible]
بعضی

بعضی بود پس بحقیقت نظر کنی دنیا و آخرت هشت بهشت و هشت دوزخ و آنکه در میان این هشت
جمله در پرورش این تخم بکاری باید تا ثمره معرفت بکمال رسد چنانکه فرموده ما خلقت الجن والانس
الا لیعبدون پس آنکه در عالم ارواح از جواذب حق ذوقی یافت و معرفتی یافت آن
عالم دارست و از مکالمه و مشاهده و مکاشفه حق بهره بود اما کمال این مقامات و تمامی
این سعادات از تعلق قالب در پرورش آن حوزت یافت زیرا که این آلات و ادوات
بیرونی و اندرونی که معرفت بدان محتاج بود اینجا حاصل می شاید که چون نفس و دل
و سر و خفی و دیگر مدرکات باطن از قوای بشری و غیر آن و چون حواس پنجگانه ظاهر از سمع
و بصر و شم و ذوق و لمس هم ربع در عالم غیب بود و در روحانیت هست که بدان مدرک
کلیات آن عالم بود و از عقل مناسب آن مقام برخوردار دارد است اما دیگر مدرکات غیبی
و شهادتی که ادراک کلیات و جزئیات هر چه عالم کنند از آنست اینجا حاصل شد
و استحقاق معرفت حقیقی بوسیط این آلات و ادوات حوزت یافت و معرفت حقیقی
معرفت ذات و صفات خداوند است چنانکه فرموده فاعلم انه لا اله الا الله
بر سه نوع است معرفت عقلی و معرفت نظری و معرفت شهودی اما معرفت عقلی عوام خلق راست
و در آن کافر و مسلمان و جهود و ترسا و گبر و ملحد و فلسفی و طبیعی و دهری را نصیب است

زیرا که اینها در عقل بلیدی شرکند و جمله بر وجه الله اتفاق دارند و خلافی که هست در صفات
الوهیت است نه در ذات و میان اهل اسلام نیز خلاف هست و بلکه بر الوهیت جمله اتفاق
دارند چنانکه در حق کفار جمله می فرماید ولئن سألتهم من خلق السموات والارض لیقولن الله
و آنها که بت می پرستند هم می گویند ما نعبدهم الا لیقربونا الی الله زلفی و این نوع معرفت
موجب نجات نیست الا آنکه نظر عقل ایشان موید باشد بنور ایمان تا بلغیوت اقرار کنند
و باوامر و نواهی شرع قیام نمایند که تربیت روح در آنست تا تخم برومندی در معرفت
بقا بورکات حواس ظاهری و قوای باطنی و نظر حاجت است تا بحواس ظاهری بعالم
محسوسات در نگرد و بقوای باطنی نظر عقلی استعمال کند عقلی در حال حکم کند که مصنوع را
صانع باید و چون بتدریج از هر نوع از موجودات نظر میکند خوردگاری قدرت و خوب
کرداری صنعت بر می بیند استدلال میکند چنین فهمی باید که از فاذری حکیمی حاصل
سمیع بصیری متکلم باقی مریدی حاصل شد پس هر که را نظر است تر و عقلی صافی تر و حب
کمتر و ریاضت و فکر بیشتر استدلالات از انواع مصنوعات بر اثبات صانع زیادت تر
و دلالت و براهین بر وحدانیت ظاهر تر اما بدانکه روح را بتاب نه برای این نوع معرفت
فرستاده اند زیرا که این نوع طلب دلیل کردنست و در راه تفاوت بسیار می افتد تا کنار

وعلامه

وعلامه و فلاسفه هر کس آنچه کفر که دارند بر لید دارند و چون اول متعارض شد قول بجانب ایشان
از دیگری و الا بترجیح و اگر نیز ترجیح بطلانی ثابت شد و حق بشبه حاصل شد از اثبات صانع نتیجه بلا
معقول خود روح را بی از تعلق بتاب در معرفت حق در این مقامات بود که آنچه امروز بلید
عقل بیشتر آن روز بهوا طرق می شنید که آن بر یکم و جواب بیکیف و لیس الخبر کالمعاینه
اینجا نمی بر آمد تا صاحب خبر و جهان بر بیان نازکند این آن شد که پیش رهان این و اما
معرفت نظری خواص خلق است و آن چنان باشد و آنچه چنان باشد که چون تخم روح در زمین شریعت
بر قانون شریعت پرورش طریقت یابد بر آنچه بصیرت که شرح آن در تجلیه روح یابد بر آنست آنچه
و شجره آن بمقام شهری رسد در ثمره آن غایت که در تخم بود باز آید اضعاف آن و هر
دیگر که در تخم بود خیار بود بر مثال تخم زرد آلو که بکالبد رنگ و از آن سبزه در خت
و شاخ و برگ و شکوفه و انگور و زرد آلو بر آید که تخم گشته باشد و هزار تخم از آن چنین بعینه
باز آید و پوست زرد آلو و برگ و شاخ و درخت و بیخ که در اول تخم مراتب باقی بود
بیاورد و در هر یک از اینها خاصیتی که در دیگری نباشد و در پوست ذوقی و خاصیتی که در مغز
نباشد و اول از آن تخم دیگر از حظ بود و پس اکنون از آن ثمره و شجره هم دیگر از حظ بیشتر از آن
که بود و هم چشم را از آن سبزه آن حظیت که الخضرة تزید فی البصر و هم شم را که گل شکوفه

[illegible]

[illegible] آن عضلات که از شح آن عضلات [illegible]
ومنع وصلح دیگر در آن است که در شح نیز اگر چه در شح تعبیه بعد پس بخش از شح روح شجره
تن هر آنکه و شخص نفس و صفات نفس هر آنه و بر طرف دیگر شاخهای دل بهره اند
و بر کلی حواس ظاهری هدایت و همچنان قوای باطن هر آنه و شکوفه سر بشکفت و اطوار
حتی هر آنه و زرد الوی معرفت ظاهر شد پس روح را در مقام شرکی الذات ادراک
متنوع هر آنه که بعد از مرکات ظاهری و باطن چنین حاسه بصر و سمع و شم و ذوق و لمس
که جمله عالم شهادت که آنرا ملک خوانیم باکرت اعم لوان بر این پنج حاسه ادراک آن کرد
و دیگر بر این حاسه ادراک آن نکند ملکوت میخوانیم و آن عالم غیب است باکرت مراتب
و مدارج آن و آنرا بپنج مرکب باطن ادراک کند چنین عقل و دل و سر و روح و خفی بعد حاسه
حواس نیکو که ظاهری هر یک در مرکات دیگری تصرف نتواند کرد چنین سمع در مبصرات
و بصر در مسموعات و حواس نیکو که باطن نیز هر یک در مرکات دیگری تصرف نتواند
کرد چنین عقل در مرتبات دل و دل در معقولات عقل بعضی بر آن خاصیت که نظر عقل
راست باقی هم بر این قیاس پس طائفه که در معقولات بنظر عقل جولان کنند و از
مرتبات دو دیگر مراتب خبر نداشتند و بحقیقت خود دل نرسیدند خود رسیدند تا عقل عقال را

در عوالم

[illegible]

در عوالم دل و سر و روح و خفی جولان فرمایند لاجرم عقل را در عقیله فلسفه در زندقه افرا خستند
اما صاحب کمالات چنین از در دو ابواب البیوت من ابوابها و لا من نیة الصلح و تیها در آید
و بخم روح را بر دریش بر قانون شریعت و طریقت و هر این مرکات او را بکمال است و در کنج
در ملک و ملکوت هست از سیصد و شصت هزار عالم برین هر مرکات ظاهری و باطنی ادراک کند
تا چنانکه در عالم کلیات غیب بعد اکنون در عالم کلیات و جزویات غیب و شهادت تعالی الله ذره
از ذرات این عالمها که مظهر صفتی از صفات خداوندیست و اثری از آثار حق در آن تعبیه است
نقاب حجاب از چهره بر دارند و جمال آیت حق بر نظر او عرضه دهد که وفی کل شیء له آیة
تدل علی انه واحد انی عقبه عالم اثبات چنانکه فرمود و کذلک نری ابراهیم ملکوت السموات
والارض و لیکون من الموقنین این ذات بی حق را بوصف امیت توان شناخت و صفات او را بی
بین التعیین مطالعه توان کرد و این حقیقت که جناب علام میفرماید یا نظرت فی ملکوت الله
در آیت آنه و این مرتبه اگر چه پس بلند است و این مقام اگر چه پس شریف است و مرتبه و مقام
خواص اند روح را بدین عالم بخشد را برابر این قدر نظر معرفت که هنوز شکوفه شجره آن نیست
نور تمام نه بلکه خاص اخاص را که کمال استعداد و حسن تربیت از ازل در شدند ایشان را
بر این شجره در این شکوفه بخلد شدند بدرجه ثمره حقیقی رسانند و آن معرفت بشهود است

[illegible]

بالاخص و [illegible]

فصل سیم در بیان احتیاج بانبیاء و در پرورش انسان فانی آنها
اولئک الذین هدی الله فبهداهم اقتده و قال النبی صلعم الامناء قادة
و العلماء سادة هدیت بدو که خداوند تعالی چون علم عالم ملک و ملکوت
بر یکدیگر بوساطت از ارواح روح و قالب آن را این علم را
چنان محکم نهاد و بنیاد سخن که از هر نوع که هیچ آدمی و ملک
بتصرف نظر خویش هر چند بکوشد آنرا باز نتواند کرد زیرا که
بهشتاد هزار بند حجب بر زنگ و ظلمان بسته است و اگر باز
شاید کشف هرگز در زندان سرای الدنیا سجن المؤمن قرار
نگرفتی هیچ هست که کسی را بزندان فرستند و زندان چنان
نه بند که زندانی باز تواند گشت آن علم اعظم بخداوندی
خویش نهاده بعد و کس علی بر آن اطلاع نداده که و ما اشهدتهم
خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم فتاح حقیقی او بعد
و منتفع بحکم او بعد که لا معقب لحکمه السموات والارض با او
تواند که بندهای این علم بخشد یا کسی که منتفع بهست او
و هر پس خداوند تعالی چون خواست که نسل آدمی در جهان
بنهد اول آدم را از خاک بیافرید بی مادر و پدر انگه
حوا را بیافرید از پدر بی مادر اظهار قدرت کرد انگه
در آفریدن نسل بنیاد خویش تقدم و حوا را بر کار کرد
تا حق شناسند انگه از ایشان فرزندان بدید آمدند
همچنین چون خواست که علم اعظم موجهات کشاید
و روح ایشان را از قید حبس قالب خلاص دهد
و بعالم قرب باز رساند و فوائد بسیار که در این سفر
حاصل کرده است در هر قرن و عصری را از حلیه
خلق بر کرد و از همه بندگان برگزید و منظر غیب
مخصوص کردانید نظری کرد و زنی بیخ شوخه دل

[illegible]

بسر آفرینش کائنات برای این معرفت است چنانکه فرمود فخلقت الخلق للعرف اما این مخدره
غیب هائی از این هیچ مشکله از اهل عزت داد و تیغ مناقب عزت بر بلند آشیانه او حواله
او را در رقیب غیرت و دست رغبت تواری و پنهان داشته اند تا دیده نحوی غیر بر کمال
جمال او نیفتد و چشم زدهٔ هر ابلهی و ناهی نگردد العین [illegible] آتش زن زبانه در کوی تا بزند
هیچ فضولی سوی آن دیده ها را پیش از نویش تا دیده هر خسی نه بیند رویش تا هر آن
کسی که در روی بدید آن بود که آن شب ناسی دیده زده هر ابلهی و ناهی که خورشید
چون این واقعه بدید دو رویش نوزاهی در روی او پیش کشید تا اگر دیگر دیده خام طمع کند
سر نظری را به تیغ شعله برد لاجرم بسلامت بنه امام هر ناه را آفت از دیده و دران رسید
و خورشید تیغ از برای بنا پیش برکشید که از خورشید جز کسی نیابد چشم نهنه الجمله ای غایت
که مشایخ قدس الله ارواحهم برفع عزت بر روی اکابر غیب می بستند و تیغ غیرت بر بست
بیان برغم آن شد تا جمال عرفان عیان نشد از هر آن بود که رجولیت عبودیت در طالبه مشاهده
میکردند و در بعضی از بیان کشف معروف است که حسین منصور را اخوانی بود که در دری راه
دعوی رجولیت میکرد و جمال دوست مشهور و قتی که در شهر بغداد بیاید یک شبه روز را کار میکرد
و یک شبه بزرگ بر رسید بود گفت چرا دوی [illegible] گفت تو مردی نیستی تا من روی [illegible]

بغداد

[illegible]

[illegible]

بغداد بیک نیم مورد و آن برادر حسین است و اگر از بهر او بهای این شیشه روی [illegible]
پس اگر امروز ما معرفت از اهل عزت هر چه آید از چشم زخم آنست تا بی ای نیست که آن آنست
نهان انگشتنمای شدند و اگر خورشید وحدت بتیغ غیرت از پس قاف انیت [illegible]
نارغت که آن دیده دران چشم نیمرغ در پس قاف عزت بداء الله غریبا و سعودا
بداد غربا غراب کشتند و اگر محذرات نمی کشف القناع حقیقی بر خواهند از ملک اغیار
رسته اند هم آن اشراف که بر اطراف لاف رجولیت بزنند جانب اعراف رخت
بر بسته اند که وعلی الاعراف رجال یعرفون کل بکیماهم و نادوا اصحاب الجنة ان سلام علیکم
کافر از نشان بیگانه اند و اما معرفت اهل معرفت خاص حق است که خلاصه موجودات
و زبده کائنات و کونین و خاصه تبع و جهانست و بحقیقت نقطهٔ دایرهٔ
ازل و ابد بجهانست و فائده تعلق روح بقالب حقیقت این معرفت بود زیرا
که از روح بشری را چشم ملائکه از صفات بهیمیت برخوردار بود ولیکن از پس تیغ
غیرت چندین هزار حجاب بود و واسطه بود که اگر رفع یک حجاب میکرد جمله ارواح
چون جبرئیل که روح القدس بود فرا برادر و نمی کرد و نوشت اغلق لاحترقت این همه از
خاصیت هر تولد از آن حجاب است اگر که حقیقت بحجاب صفات الوهیت بیداید که معرفت نبوتی

که در دره عاشق قدم راست نهی معشوقه بود قدم مشاهده
چشم نمی بیند که بندهای علم و جهان آن جز بکلید شریعت
نمی توان گشود حقیقت دانه که بر بعث اصحاب [illegible]
و آن آنست انه بقی چند بعد اگر در فصل [illegible]
بنیع گفته ایم انشاء الله تعالی معلوم گردد که چون
بنیع حاجت بتبعیت اولیت که حجت [illegible]

فصل [illegible] در شرح [illegible]

پس آن [illegible] اول در شرح وقف [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] نیست [illegible] بحقیقت آن [illegible] جاری از ارواح [illegible] طلب [illegible]
زهرها بر خوله بر خوردار موقف کرد اند بود این بر آن سبب است که روح در غایت لطافت است پیرایه
عکس تجلی صفات الوهیت نمی تواند شد و لطافت همچنین وجود لطافت [illegible] ادراکات عقلی و دل و
روح و خفی [illegible] ادراک نور تجلی صفات الوهیت کند پس ممکنست با نهایت دقت [illegible] غایت
آن اقتضا کرد که در وقت تخمیر طینت آدم بدو قوت در باطن آدم که گنجینه خانه غیب بود و دل و جاه
صفت [illegible] کثیفی در غایت صفا و آنرا در مشکات جسد کثیف گذارند و در میان زجاجه دل [illegible]
پس نفس که المصباح فی زجاجه و آنرا استر کرمیه و فتیله خفی در آن مصباح بنهند پس روغن روح [illegible]
که از شجره مبارکه [illegible] روحی که [illegible] نه شرقی [illegible] ملک [illegible] در زجاجه دل کرد
روغن در غایت صفا و نورانیت بود چنانکه [illegible] مصباح و هر اگرچه هنوز [illegible] بود
بود بکار و رفتها یعنی دلو [illegible] نورانیت روغن روح زجاجه دل بکمال [illegible]
از زجاجه [illegible] کوکب دری رسید عکس آن نورانیت از زجاجه بر هوای اندرون مشکات
افتاد منور گردد عبارت از آن نورانیت عقل آنچه هوای اندرون مشکات را که قابل عکس نورانیت
زجاجه بود که توان بشری [illegible] بر قوی که از اندرون مشکات بر روزنهای مشکات بر جنبانید [illegible]
خمسه خوانند [illegible] و الآلات و مدرکات [illegible] بکمال نرسید [illegible]

چون [illegible] بازی [illegible]

[illegible]

آنکه را [illegible] نیز ظهور نمود [illegible] مصباح [illegible] اگرچه اثر [illegible] ذرات [illegible]
که الله نور السموات و الارض [illegible] اما [illegible] کنت کنزا مخفیا [illegible] ظهور نور آن [illegible] این مصباح
با این آلات [illegible] در عالم ارواح روغن روحانیت مجرد قابل نورانیت
[illegible] در عالم مشکات و زجاجه بود اما این مصباح در روغن و فتیله [illegible]
نورانیت [illegible] مجموعه [illegible] که آدم عبارت از آنست جسد او را
مشکات کرد و دل او را زجاجه و سر او را مصباح و خفی او را فتیله و روح او را
روغن پس بحقیقت [illegible] نور الهی در آن مشکات بر آن مصباح [illegible] کرد چنانکه خواجه
از این سر خبر میدهد [illegible] خلق آدم [illegible] و حضرت خداوندی در بیان و شرح آن [illegible]
فرمود [illegible] السموات و الارض [illegible] که [illegible] نور [illegible]
یعنی نور مصباح [illegible] نور [illegible] بر نور روغن [illegible]
یعنی [illegible] که خواهد [illegible] است [illegible] و مصباح [illegible]
خاصه [illegible] نور [illegible] مصباح [illegible] روغن [illegible] منور است
و زجاجه دل هر کسی از آن نورانیت [illegible] دارد که از اعتقاد [illegible] و عکس آن نورانیت
اندرون و بیرون مشکات را بقوای بشری و حواس [illegible] منور گردانیده است [illegible]

[illegible]

دروازه عدم [illegible] اصل او [illegible]
[illegible] آنروز که کار و صلی [illegible]
این مرغ از این قفس به پرواز آید [illegible]
ارجعی روح [illegible] پرواز کنان [illegible]
[illegible] از آفرینش [illegible] آنروز [illegible]
[illegible] انا [illegible] درست کردم للجرم [illegible]
[illegible] دارد منقطع [illegible]
[illegible] که [illegible] منقطع [illegible]
[illegible] نیز در آن [illegible]
[illegible] از [illegible] تا [illegible]
[illegible] در آن [illegible]
[illegible] آدم [illegible] دیگر [illegible]
[illegible] یوم [illegible] ولا [illegible]
[illegible] در هر میدان [illegible]
اول [illegible] نوباوه که از شجره فطرت [illegible]
[illegible] که اول [illegible]
[illegible] که [illegible]

[illegible]

سرگشته که اشهار ایشان بعقد و معقولات بنداشته شده که مصباح ایشان بنور حقیقی منور است
ندانسته که هر نورانیت که در خلق هست بنه از عکس نور روح است و آن نور حق است که بکاه
زینهار لیس و معنی بکاه لیس بنه که خورشید تاریکی کند و مدد مصباح انطفا از نار بلند آنه
منطفی است و ایشان نیز اخبر نیست زیرا که این خبر که را بنه که وقتی مصباح او بنور حقیقی
منور بنه و ذوق آن یافته تا چون منطفی شود او را خبر بنه پس حق تعالی از آن طائفه
که مصباح ایشان بحقیقت نور آنه منور است و از آن طائفه که مصباح ایشان از آن نور محروم است
این خبر بنه هر که او مرگان بیتا فاجیناه و جعلنا له نورا یمشی به فی الناس کمن مثله فی
الظلمات پس بکاه نهایت معرفت بشری بر آن مقدار که خبر عبارت و حکی اشارت
کنید عرفها مرغ عرفا و جهلها مرغ جهلها هر که بر آن نور زنده است فهم کند و در یابد آن
منتبه نشد که لیس من کان حیا و هر که از آن نور مرده است اگر هزار چندین بدو فرو خوانی
خبر نتواند شنید انک لا تسمع الموتی پس بنگه از برای این معنی بنه تعلق روح بقالب
و اگر این تعلق بنجهی روح از این مدرکات غیبی و شهادتی حاصل نه شی تا بر آن قابل تجلی صفات
الوهیت گردد و در معرفت ذات و صفات خداوندی ذوق مصباحی یابد که اگر صد هزار
عاقل از نورانیت و نارانیت مصباح خواهند که خبر دهند همه گویند که جز از این
خبر حقیقی

که بنجهی افتادی در سایه حق گریختی که

[illegible]

خبر حقیقی آن بنه که نشنیده در روغن و دهد که هر چه بدل بجهد میکنند تا ذوق معرفت الهی نیابند
و نارانیت می یابند از شیخ بخبره بر خنده خندی تو سوز دل مرا که مانند فرق میان سوز
کرمان خبر دهد تا آنچه بر پیشانش بر خنده بدی عجب سر است این همه دست و ظاهر کار می باید
تا روغن روح بزل و جهد کند فتیله هم بهانه این حیثیت تا روح و جهد جانی بر روح و جهد
حقیقی بدل کند و جهد نارانیت حقیقی را که قحف و نامرئی بود ظاهر و مرئی گرداند پس
بحقیقت چنانکه روغن عاشق نار است تا و جهد جانی حقیقی کند نار هم عاشق روغن است
تا بجهد بلا آنکه را کند انیت سر بجهد و بکیونه و حقیقت کنت کنزا مخفیا فاحببت ان
اعرف و این فوائد از تعلق روح بقالب حاصل بنه تا ذات پاک حق را بصر انیت
بشنید و صفات الوهیت بجملگی باز داند و انسانی و دیدنی و دیدنی و رسیدنی
رسیدنی و چشیدنی چشیدنی و بلوغ بلوغ و نا بلوغ نا بلوغ چنین بدی شبیه را تعبیه
زبان مرغ نزا که اگر روح از تعلق قالب این مدرکات حاصل نکردی و این آلات و ادوات
و اسباب و استعدادات بدست نیاوردی از غیبی و شهادتی هرگز حد توحید و معرفت ذات
و صفات عالم الغیب و الشهادة بدین مقام نتوانستی رسید چنانکه ملائکه متعلق بدین اخلاق
نکنند و متصف بدین صفات نشدند و نیابت و خلافت حضرت جلت را لایق و متحمل

[illegible]

اگرچه انبیا و هر یک قافله سالار امتی بنه
که تلک الرسل فضلنا بعضهم علی بعض تا پیش
روی یک امت کنند و بعرصات بیرون برند
اما خواجه کائنات صلعم قافله سالار بنه که اول
از کتم عدم قدم بر صفحه نهاد و کاروان موجودات را
پیش روی کرد و بصحرای وجود آورد که نحن الآخرون
السابقون بقول چنین وقت بازگشتن کاروان آمد انکه
پیش رو بعد دم دارند که وضع عن النبیون
و انکه فرمود که فضلت علی الانبیاء بست مرا
بر انبیا فضیلت دادند بشش چیز اول
انکه هر پیغمبری را مسجدی معین بنه که نماز در او
کردندی و جای دیگر نماز نیستی کرد چون
وقت نماز رسید همه بساط زمین را از بهر من
مسجد کردند تا هر کجا وقت نماز خواهم
نماز کنم این هم اشارت مسجد مرصع سجده
بنه انبیا و دیگر را القدر طول و عرض

[illegible]

شود چه لازمست که هر قوم دین پیغمبر خویش را کشند و متابعت او کنند هر پیغمبر که می‌آید
و آن هم کلام خدا است چرا یکی منسوخ شد و جمله دینها بر الله تا این یک دین باقی و چرا نشد
که چنین عهد دیگر انبیا هر قوم متابعت دین خویش کنند تا جمله دینها و کتابها برقرار ماند جواب
آن از وجه معقول و تحقیق گوییم اما معقول آنست که ایشان را گوییم که شما چه دلیل دارید
که موسی و عیسی علیهما السلام پیغمبر بودند و شما ایشان را و معجزات ایشان را بر جواب ایشان
از وجه هر فرقه باشد یا گوییم که تواتر خبر معجزات ایشان بما رسید و معجزه دلیل
صحت نبوت است یا گوییم تصدیق دل که نتیجه نور ایمانست که جل الله محتاج هیچ دلیل
دیگر نیست و گوییم نیز معجزات محمد ص متواتر معلوم کردیم و هم بقرآن که معجزه اوست
و درین حال می‌بینیم که جمله فصحای عرب و عجم از عهد او تا امروز از مثل آن عاجز مانده‌اند
چنانکه در عربیه قل لئن اجتمعت الانس والجن علی ان یاتوا بمثل هذا القرآن لا یاتون
بمثله و لو کان بعضهم لبعض ظهیرا و هیچ کس نمی‌تواند مثل آن آوردن و نیز تصدیق
دل که نتیجه نور ایمانست ما را حاصلست که بجملگی کتب انبیا و انبیا ایمان داریم
نه چنانکه جهودان بموسی علیه السلام ایمان دارند و بعیسی و محمد ص و بس انبیا دیگر
ایمان ندارند و نه چون ترسایان که بعیسی ایمان دارند و بدیگر انبیا ایمان ندارند
و عیسی را خدا یا پسر خدا یا یکی از ثلثه میگویند تا بدین که تعالی عما یقول الظالمون

و خواجه علیه الصلوة والسلام و نعمت کل مولود یولد علی الفطرة
فابواه یهودانه او ینصرانه او یمجسانه او یجعلانه و دینا
که از ما رو بر تقلید کرده‌اند نور ایمان و نظر عقل
آنرا اعتبار نباشد و کفر بود اما جواب آنکه چون
نبوت محمدیه بسلم ثابت شد و مسلم داریم و هر انبیا
دین او و ناسخ ادیان دیگر باشد گوییم چون نبوت او
درست و مسلم داشتیم و او راصادق القول
دانست و هر کتاب که آورد قبول کرد در قرآن
فرمود هو الذی ارسل رسوله بالهدی و دین الحق لیظهره
علی الدین کله ولو کره المشرکون یعنی دین او جمله دینها
منسوخ شد از بهر آنکه آنچه در جمله کتب انبیا و بود
کتاب او هست و آنچه در جمله شرایع بود در شریعت او
هست و دیگری آنچه در شریعت او بود از کمالست و دین
در شرایع انبیا بنسخ ادیان و کتب دیگر
نه بر آن معنی است که انها را بکلی باطل میکند یا آنرا
حق نمی‌شناسند بر آن معنی است که آنچه در کتب متفرقه
و شرایع مختلفه بود جمله را درین کتاب و شریعت جمع
کرده و آنچه در تمامی دین است ان ختم کرده و دین
بکمال الیوم اکملت لکم دینکم رسانید بعد از این

فصل چهارم در بیان اطوار سبع المثانی اسرار و معارف و حقایق خداوند این خبر بر صراط مستقیم هدایت
بدانکه شاهد این معارف اسرار حضرت کبریا و السنه اطوار سبع المثانی طریق عین الیقین
نه بطریق شنیدن بلکه کشف که آنرا علم الیقین گویند و آن ضعیف بعضی اجمال چنانکه از کلام محققین
اختلاف نمط ام معروض میدارم و آن این است که هر دو السنه نمط چنانکه هر آنچه
که خدای تعالی بقدرت خود هر آنچه در آفاق خلق کرده در نفس انسان تعبیه نموده کما قال الله
سنریهم آیاتنا فی الآفاق و فی انفسهم حتی یتبین لهم انه الحق و اراده کامله انسان
چنانکه نقل کرده که صدر نشینان سرادق افلاک را که در احاطه تسخیر او سمانه اند
از اجتیاب اثر حق بلا از عالم علوی بسهولت که زعم دارد و مشیت و قضا و قدر
که تعلق بفلک قمر دارد بر خاک نشینان عالم سفلی رسانند کما قال الله والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره الا له الخلق والامر و چون او سبحانه خواهد که اظهار نزول فیوضات
خویش در خور قابلیت و ظرف هر یک از ذرات کائنات که مرحمت نموده کرده تنزیلا
که و انزلنا من السماء ماء بقدر فاسکناه فی الارض و انا علی ذهاب به لقادرون
و قلب انسان را خزانه اسرار و وظیفه انوار غیب متناهیه حق قرار داده و آن آیت
در بیان آن بیت آیه و بیت در شهر شان و جهان نه بلکه از آن خزانه حقیقت
عظمی میزماید ما جعل الله لرجل من قلبین فی جوفه و چون آن خزانه راز و حرم سرای
بی نیازی غیر ذات انه از بیت کما قال العارف الشیرازی
تبارک که راز دست غیب آمد و بر سینه نامحرم نباشد و حق تعالی برای شان و بزرگی آن

[illegible]

و مراد به یقین در این مقام که زمین دل صاحبان دل را احاطه کند که یوم لا ینفع مال و لا بنون الا
من اتی الله بقلب سلیم و دل را خانه حق و حرم سرای خویش شمرد، بالکلیه منزه است از جاه و مکان
و در صورت فرمان لا یسعنی ارض و لا سمائی بل یسعنی قلب عبدی المؤمن و نفس آن را منبع جمیع الهامات
که بفرموده عالم صغیر است نمونه عالم کبیر گردانید و تمام افلاک و انجم را بقدرت کامله نهاده
گردد و همچنان که در عالم کبیر صورت هشت فلک و هفت کوکب سیر گردش و سیران
آورد و هر فلکی از افلاک مرتبه از نورانیت و این رنگ آمیزی سبب قرب و بعد این افلاک
همگی دیگر نمود و هم چنین است روشنی در عالم، بلی و چنانکه آفتاب مرتبه متلونه متنوعه
مرتبه و زجاجه از شعاع آفتاب نور یابد الوان مختلفه نمود و هر آئینه ها ذیه عکس آن
آفتاب جبروت بشعاع ملکوت بر اجرام شفاف افلاک و کواکب مرتبه و از افلاک
و کواکب بر طبقات مخصوصه هر کدام از کواکب الوان متنوعه عکس می افتد و همچنین روشنی
در عالم، بلی آن دل که عالم صغیر است چنانکه جناب نبوی صلعم فرموده است القلب هو عنوان الباطن
و چون حق تعالی خواهد که آن را از چیزی که هر چه عالم خبر دارد کند دیده دل او را کشاید
تا مشاهده نماید آن چیز را که از وی غایب است چنانکه در صورت واقعه است که اذا اراد الله
بعبد خیرا فتح عینی قلبه فیشاهد بها ما کان غائبا عنه پس صاحب مهر و دیده آن شخص
معرفت نفس او که مقدمه معرفت رب است و بلند میگردد درجه او در نزد حق تعالی هر چه در
نظر خلایق پست نماید و شمه از کیفیت تحصیل او این است که بیان میکنم و او این است
که بعد طلوع مسعود که مظهر عنایت الهیست، بعث اخلاق و حاسه و شان خاص شود
و بقوه آن باعث معنویه طالب خاص محبت و صحبت ابنای جنس و از مقتضیات

طبیعیه حیوانی و مشتهیات طبیعیه نفس او روی میگردانند و بموجب نوع انسانیه قوه عاقله از جمیع مناهی
و ملاهی باز گردد و از جمیع وقوف حق بمقتضای موقوفات ان نتوانند بر دل آید که کلیت همین است قال
حق تعالی بعد جمال بیارد تا از حضیض کدورت باوج کبریا و از مکان ناسوت بمکان جبروت و لاهوت
رسانند و این طریق تربیت بحکم اکثریت چنان است که نفس طالب مبتدی را بعد تطهیر ثوب و دل از ملوث
معصیت بآب توبه و انابت پاک گردانند بحکم مکاشفه و مشاهده و معاینه که ذکر اسمی از اسماء حسنی
الهیت از علیین صدر اجازت آورد و باهتمام تمام متوجه شود چنانکه فرموده اند اسمه
دواء و ذکره شفاء و معرفته و حصول المقصود است و سالک بنور وضوء ابیض الهی بر سر
کرسی از انوار اربعه عرش اعظم است و آن مرتبه را عارفان طور اول گویند و چون منتهای از بینی
جلالت و منتهای هر چیزی بعدش رسد پس جماد بعالم روحانیات نزدیک تر است از حیوان و نبات
پس شروع ترقی آن کس که نشئه از حیوان است و نبات تا منتهی شود بجایی که قرب عالم جوهریت و علاقه ترقی
کنند. در طور اول دل آنچه که بقدر قوه غذا و سلوک این نفس تحصیل نماید آن شجره که نور
ایمان است در دل نماید و پیکر او را فرو گیرد و حواس را از زیر پای هر روز بجمعیت در دل میدهد
باعث از دیاد شوق و رقت شود و محبت دنیا و هم نشینی اهلش بر دل او سرد گردد و هر بار کار
همه کند و روزی عادت او همتر از چیزهایست که نماز در شبها و نور آفتاب و ماه است و
چون نور از دنیا و اهلش در دل هدایت شود در خلوت تنهائی عزلت هر آن توکل بحمد و العبادت
و ذکر حق تعالی مشغول گردد لیکن چون این امر برای او کشاده شد مستقیم بر آن حالت نتواند بود
و چون آن ثمره عبادت او که نور ایمان است بسبب از دیاد عبودیت و صدق و یقین در حقیقت

که حصول خوف و ذکر دوام و حرارت نفس در ریاضت نهاده و بکار رسیده بطور دوم استیلا یابد
رسید او بهم بدل گردد و غالب حالتی بعبادت و ذکر پیوسته باشد و صفات نفس اماره
او را مسلم گردد و در شکست خود کوشش نماید و دیده او از پس آینه دل ناظر گردد و فرق میان دوست
و دشمن بخود دیدن بسیار اگر نماید چون بدین مقام استوا گردد خوارق عادات در عالم رؤیا و سنه
در آینه خویش مشاهده نماید مانند پریدن بر هوا و گذشتن از آب و بیشتر از خرقها در کشف میگردد
و آن فریبست و بهوا نیست و آتش نمردن و دیدن او و حرکت درختها از نسیم و باد و در خیال
خوش الحان و مطربان خوش آواز و نفس خلق و اخلاق ذمیمه شیطانی و سبعی بهیمی گرفتار است
و با صفات شیطانی گرفتار باشد قادر است اگر کار او از صفات شیطانی متبرا گردد
لازم شود و لوامه چند از صفات سبعی متبرا گردد ملهمه و اوده و قتی که از صفات بهیمی و ترکی گردد مطمئنه شود
و در مقام نفس قبل از کتبه ابلیس و تلبیس خواهد کرد و حق با صفت نور نماید اما نتواند آن جنبه حق
از آن که در دست پاک ساختن و از جمله فوائد نمودن از آن که در دست عین شیطنت و انفکاک خیر
از نفس خود حال است و جهت فوق حق فیضان انوار متعالیه که در دست عین شیطنت سفلیه اصغا
علویه نفس الجمع است و از جهت تحت هم ممنوع است باعث آن که هر از آن گریزانست که از بند
جهت دو دشمن متوجه قلب بشود زیرا که دشمن نفس آن است که از تحت قلب متوجه شود مثل ابلیس
یا کفار تحت قلب را فرا گرفته دشمن دیگر شیطان است و در حق قلب راه ندارد کما فی الحدیث
القدسی قلب المؤمن حرم من حرم الله لا یسعه فیه غیره و از چهار طرف قلب مؤمن حمله میکند
چنانکه در قرآن است از قول شیطان خبر میدهد که ثم لآتینهم من بین ایدیهم و من خلفهم و عن ایمانهم
و عن شمائلهم و شیطان را تصرف است در خیال انسان و این معلوم است و در حدیث است که در این
بر شیطان گذر را بسیار در نظر مؤمنان جلوه میدهد و مؤمنان را کم در نظر کفار تا آنکه جرئت
رو را

او بلا طرد کند و این تصرف تمام ممکن است در خیال انسان و از جهت دیگر تصرف نماید که فایض نور
مکدر و کالبد را بگیرد مانند انسان و غیره و لکن وقتی که کدورت انسانی نماید تصور حسنه نتواند نمود و هر چند
بگیرد و تلبیس هم اعضای خود را خوب نماید چشم خود را نتواند خوب نمودن یا اعمی نمودن یا اعور یا ازرق یا احول
یا کاحول چشم شیطان و دجال یا صبیح نتواند بود باقی صفات شیطانی که در نفس اماره روی نماید جنبان باشند
منتهی الصورت انسان بنفسه که مظهر الصورت سهمناک شیطان باشد بر حشرات مهلکه با آنتهای
خواب کننده و خطاهای هولناک موت تکدر بر وحشت ظلمان و فرق میان صفات شیطانی نفس اماره
و صفات سبعی نفس لوامه آن که اماره شریر است و فرمانده شریر است بعضی خیال است و بعضی
در حالتی که اماره بند بود و لوامه شود گوهر نماید بغایت درشت با آب و سبزه و انواع سبع دریا
حال دیگر شود و نزد سالک در طور نفس بطون منزل است بعضی نفس اماره که در شهر بدن دارد و غیر شیطانیست
صفت زیبه بر و غالب و چون از صفات نباتی منزل نماید و لوامه شود صفت هوا بود و غالب شود و چون
از صفت هوا منزل نماید و ملهمه شود صفت زیبه بر و غالب شود و چون از صفات نباتی منزل نماید مطمئنه شود
صفت نزاهت بر و غالب شود و تلبیس نماید و بصفت وقار و تواضع و خضوع و خشوع موصوف گردد و چون
صفت شیطانی و سبعی و بهیمی صفات آن تبدیل شده بود در این مقام اشخاص آن از مردم مؤمن
و پرهیزکار و نیکوکار و اهل خیر و صلاح و عبادت و کل نیکوکاران بقدس مطمئنه باشند لهذا در حق
و چون نفس از اخلاق ذمیمه که گشته قابل خطاب یا ایتها النفس المطمئنه شود و از حق تعالی
راضیه مرضیه مؤتمر شده بدل و مرتبه او است اگر گردد و اخلاق حمیده حق گشته در سلک قوای
روحانی نظم فایض و عبادی و اخلاق و سلوک گردد و چون از صفات حق و صفات دل
گشت نور دل را تمام و در نفس نخواهیم و چون از ملکوت ارضی و ملکوت سماوی مرتبه نمود
ابواب سماوات بر روی گشود و بمرتبه وارد فیض از اهل جان گشته و بعالم ملکوت
فایض شد و نجات و اهل انسان بر این تمام میشود چون هر سالک از انقطاع بین ظاهر
نمود و در انوار رایت گویند و چون انقطاع افزود و انوار رخ نمایند و عارفان از راه طور

نیم مانند و مقام فرق است معشوق را از آن خواهش خود خبر سازد و بتجهیم و بتلوین و در حدیث قدسی است
حتی احبه فاذا احببته کنت سمعه و بصره و لسانه و یده و رجله و فؤاده و اخلاق حمیده و اوصاف پسندیده تا نفس مکتسب شود و عفت و عدالت و شجاعت
و سخاوت و کرم و جود و احسان و لطف و عطا و مروت و وفا و رقت و شفقت و عفو و صفح
و تواضع و حلم و رضا و ثبات و ورع و تقوی و عبادت و طاعت و غیرها متصف گردد
چون دل بدین صفات موصوف گردد و بصیقل ذکر اقدس آن زنگ اغیار و کدورت ماسوی
و حرائق از آئینه دل زدوده شود انواع روح و صفا و نور رضا از روی خاید اخلاق حمیده و
اوصاف پسندیده ایجاد در صور معدنیات شریفه و جواهر نفیسه دیده شود مثلا اگر شفقت
صدق شود و زر اخلاص و مروارید صفای توحید و نیاز شکوفی باغ نهارت و زرد و عارف
و عفت شود شمع از نور شریعت بشر و چراغ از نور طریقت و ادراکات محسوسات بصور نوری
مانند نهایت نورانیت و ما و کواکب و مدنی نفس و آن نور متوسط بیت قابلیت و استعداد و ملک
و قوت و ضعف دماغ و صحت و سقم دماغ و حضور و غفلت خواطر در قلت و کثرت و متعدد
متفاوت تمام و چون سالک اهل صفا و نور ربی شد نور طاعات و عبادات و اخلاق
و صفات مرضیه مشاهده نماید مانند نور وضو و نور نماز و نور ذکر و نور روزه و نور حج و نور تکبیر
و نور تکلیم و نور تحمید و نور سایر عبادات و نور الصلوة و نور انابت و نور تهلیل و نور
توکل و نور رضا و نور صبر و نور شرق و نور ذوق و نور عشق و نور محبت و نور سایر اخلاق
و صفات روحانی هر نوری بتعینی و خصوصیتی ممتاز از نور دیگر دیده شود و در این طریقه
سالک بقطع بلا جزیره و خلق بود و در عالم سنه و محبت متعدی شدن از مانده معنوی
بسبب جمع کثرت ان مدن متعلق از عنصر عنصری بعلم خفیف هر لحظه مهمی سماوات و احوال
و عروج او را میسر شود و چون دل از ملاکت کفر و ضلالت رهیده کمالات ایمان و معرفت
رسد و عرض نفاق و شقاق بصحت صلاح و وفاق مبدل شود و از خواب
غفلت بسبب موت قبل الموت تو انتباه یابد و از حیات دنیا بصیرت ارادت

در دنیا و با عتبار حطام دنیا وصول یابد و بنیم غرور از کرشمه دل بوعات او امر و نهیات
اشارات معنوی مردان آگاه و از نیم رغبت در یا بتر آگشته پیوسته بذکر الهی مشغول باشد
و صفای دل زیاده شود تا آنکه بنظر استغراق و جذب ولایت در الطریق و
از این طرز بطور رجام دهد و او را از زین در طرقات تکند و آتشه او را از نگاه نقمه گردد
و آنکه او دیده و در شهد از نما و او بر روحش پرده زنگار روزنی تا آن سالک شد پاک
خالی و اندوه آنچه دیده است اگر بخواطر و اشتهر شهر کرا و در خواب دیده است چنانکه
سالک در ایام کفر است رهی و فت است آنکه رب الآیم بر تا خوش را
الآیم از حرام مجتنب نیز ان ع کمی خوش بجنگ الآیم و اگر از کشتی و عابد
و ابا نمود و خدمت آن نمودن تو و کرامات فرعون روز زیلی کردی بیت کرامات تو
کرد خود نیست تو فرعونی و این دعوی خدایت از آن روی کرامات سالک
در نزد موصوف مفترض الطاعه و راف العظمه و بدا اجازه ایشان بدو دهد و جاذب
بحضرت ایشان است چه ایشان شمع گلشن نور کمال الاشاه است و پیروان ایشان
شمال اهل نشستان گلشن و نور کمال عارض ایشان بی فارق عادات و خرق
کتاب نباشد و اقتدای او را از عاقبت نباشد و آن مقام قدوه سلاطین مستقیم و مقام
ما دیان سبل کعبه حقیقت است و نور زهد و زاهد ترسه از رنگ نیز است و از رهای
غیر اهل عشق سالم بسبب ریاضت و مجاهدت لیکن ایشان لا مقام قلب بشکل و ثبات
لهذا با نصیب و بابده باشند از ذات انور و ایشان را طور دل نخواهد بود و سیر
در مقام نفس باشد و بمقام دل نمیرسند و خوارق عادات ایشان بصفات
بصفات قلب چون نمود صورت در آب غیر مکدر و قطرات عرصه
بیا رود در راه است و از آن جمله مرغی میشد بدیده قلب و نور که شبیه است

حقیقی و سالک گاهی که در این مقام تا ذوق نمیکند بلکه بتدریج روی بترقی مینماید و در این راه
الهی استدراج میشود شک نیست که هر فتوری را سیر و سلوک در این راه نیز روشن گردد و مکشوف آید
و در آن بداند که ذوق عنوان آئینه گردان جسم دل را از ریاض لیک بعبر کنیم که گردد لطیفه اگر حاضر
هر در هر یک دارد است که در اصل لطیفه است یکی اهل و دیگر اهل و هر یک با امکان ترا به دلها عاشق
است یکی با مهر حسنه و یکی با مهر سینه و استیلای هر یک بر دیگری بسیار است پس اگر اهل استیلا
یافت و اهل پاوشاه نیز صاحب تلبیس گردد و اگر اهل مستولی شد مؤمن حقیقی گردد و چون
سالک در این صراط مستقیم بهدایت این صاحب ولایت از این طور گذشت خود را بر وسط دایره نصف
النهار عدم مشترک رسانید و میل بقوس نزول نمود از مقام استغنا در گذشت و فرو تنی اختیار
نمود که ابتدا سیر و اقبال بیتی که در آن از خطر بازگشت و ما نیز و بمقام عبدیت حقیقی رسانید
و چون سالک بهمین مقام تلبیس متمکن گردد و کشف کلی او را روی نماید و حجاب از پیش نظر او
برخیزد و بتبیین با آفت او را حاصل گردد و حرکت نوافل و جد که حرکت اختیاری است از او
رفع گردد تنگی نهفته راز زمان از عشق او در دل او بعد از آن آئینه نازل نمیشد
چه شد مطرب بسیار و لکن بحقیقی تر را کمال سماع و وجد صاحب دل بنیاد چه شد
و از آن مستی او را رجوع بهشیاری دانسته و این است تلبیس بعد از تلبیس و آن کامل آزاد از آزاد
خوشه شد بندگی حق او را مسلم گردد و این مقام را عارفان کامل و سروران فاضل طریق
گویند و نور سبز مشاهده رفع سالک گردد و در حقیقت آن بنده را تا بی خطاب
و تا قاب قوسین گردانیده قدم مقصود او را چون سرو بر تمام هدایت است تا
و تکلی را بحقیقت او را پیر بر گردانیده بر بهای دارند و اصلی حقیقت حاضر گردانیده
و این باب جهت حضرت معشوق در کرة الفلک بهای رخت محبوب بر بساط او بالا

استغراق

استغراق رسانند و بهر معنوی او را بشنش جهت منور و مزین بانوار حقیقت گردانند و عاشق را بالطف حواس بوصال
معشوق رسد و این را اوفای حقیقت اصطلاح خاص طور ششم گویند و چون عاشق در این نشاء بخیر معشوق حق منظور میگردد
شه بلکه معشوق است همچنانکه عاشق صاحب دعوی حق شناخت و در این مقام نور خرد و مثال دید ظاهر است
نسبت بآثار بعض حقایق شمع آفتاب دید را خیره و ضعیف و تاریک میگردانه تجلی نور الهی که وجه انبساط
بنه دید عقل را تاریک بیند و در منطق ظاهر آن نور عقل بحکم المحدث اذا قرن بالقدیم لم یبق له اثر و ظلمت
آلاء عدم متوار میشود و چنانکه غایت قرب مرتبه بعد دید ظاهر سبب تاریکی بصر و عدم ادراک مبصر میگردد
نسبت بدید باطن همچنین حال واقع و چون سالک را بالبصیرة الله از نور تجلیات انوار اسماء و صفات
عبور نمود و مستعد تجلی وجه انبساط گردید آن نور تجلی برنگ سیاه بتمثال میگردد و از غایت نزدیکی که سالک را
بحسب معنی و حال حاصل شده است دید بصیرت تاریک میشود از ادراک قاصر میگردد و بهت عمی تا زرنوی تولد
و بلا چه جام چه دید روی تو کلا از دست شد چون از غایت نزدیکی تاریکی در دیده بیاید و ادراک عمی تا نور
سیاهی که بنور ذاتی است تاریکی درون آب حیات است سیاهی و تاریکی ملک معنیت بصر نیست که در مراتب
مشاهدات ارباب کشف و شهود در دیده و بصیرت سالک بیاید از ذات الهی است که از غایت نزدیکی تاریکی
در بصر بصیرت او پیدا آمده در درون آن تاریکی که مقتضی فنا است آب حیات بقا و آنکه موجب حیات سرمدیت
پنهان است و ذوق هر کرنه هر مقام جا کرد و دعوی قصه از خطا کرد این قول حقیقت است الحق اینجا است سر آن قصه مطلق
شمشیر فنا در این نیام است آن نور سیه در این مقام است طاوس تو پر بریز و اینجا سر چشمه کوثر خیزد و اینجا
دانست که مراد هر فنا که اولیا را بحسب حال دست میدهد نه آن فنای عقلیت که جماعت عارفان را که نه از اهل شهود خوانند
حاصل است با وجود بقای عین و صفت ایشان و آنکه اندر چشمه نور ذات جات قصه و ناظر و جهول و فرات
وحی است که اظهار این امر است نزد طایفه که نه از ذوالفقار حالت موجب زبان دل سر وحی میگردد و بگفت و شنید
اطلاع این عنوان یافت شعر هر که غرق بحر وحدت شد خبر ها دارد از دریا و در سالک
و در این حال هر که در ادراک و شعور عمی تا نه و از غایت استحکام معنوی قرب نور بصر عمی تا نه و مبصر و بصیرت

تبریز ماند دو نسبه که از غایت اوفاط قربت قبض نور بصر میکند و بصیرت در آن حالت ادراک نمیتواند زیرا که
چنانکه غایت ظلمت و اوفاط بعد موجب خفا و عدم ظهور میشود همچنین کمال نورانیت و اوفاط قرب موجب خفا میشود
و نور مخفی و ظلمت مخفی مرئی میشود و اگر مرئی نمیشود نور محفوظ بظلمت است که مسامحه است و ظهور کمال نور محفوظات
واقع است بنا بر استتار و صفات است و الذات اصلی و جهت انبساط ظلمت صرفه هر کتابی فرمایند کثرت
نهایت ظلمت اصلی شخص که عمرت عاجز کرده و بی شعور و ادراک شوند این مرتبه فنا و محو نیست و منع آن
و ظهور وحدت اطلاقیت چنانکه از جمیع صفات حتی العلم و الحیاة منفعل گردد فنا فی الله که نزد محققان متداول
و متعارف است عبارت از همین محویت و چون بقا بالله برسد اولیاء بشرف علم و حیات مشرف گردد
همانا ولی و صورت و نور الانوار بی زنگ و بی نهایت شده و حق با درین مقام بصفات الذات
متصف شده اگر من زنده فقد رای الحق گویم حق گفته شده و نفس قاطع کلام آنه بر معنی شاهد است که حضرت
موسی علیه و علی نبینا الصلوة و السلام در شجره وادی ایمن نور تجلی مشاهده نمود و از شجره در آن حالت که مظهر تجلی بود
نداء انی انا الله رب العالمین شنود این قصه در قرآن مجید مکرر مذکور است کما قال فی حکایة موسی قال لاهله امکثوا
انی آنست نارا لعلی آتیکم منها بخبر او جذوة من النار لعلکم تصطلون فلما اتیها نودی من شاطئ الوادی الایمن
فی البقعة المبارکة من الشجرة ان یا موسی انی انا الله رب العالمین و چون حضرت موسی نور تجلی در شجره دید
ندا آنی انا الله از شجره شنید یعنی او شد که شجره مظهر تجلی است و انی انا الله سخن حق تعالی است بنا بر
مقدمه شجره و جهان انی که اشرف و اکمل از نشأت و معدنی و نباتی و حیوانیت اگر مظهر تجلی شود عجب نیست
و حدیث قدسی لا یزال العبد یتقرب الی بالنوافل حتی احبه فاذا احببته کنت سمعه و بصره و یده و رجله و لسانه
فبی یسمع و بی یبصر و بی یبطش و بی ینطق و بی یمشی حتی احبه فاذا احببته کنت سمعه و بصره و یده و رجله و لسانه
مظهر تجلی و معنی، خلاق الله می شود و حدیث بنور الله تعالی فراسة المؤمن فانه ینظر بنور الله مؤید این معنی است
که دیده بصیرت مؤمن هرگاه منور بنور الهی گردید بر مغیبات مطلع توانند بود و جمیع کاملان این انسان
که از انقلاب ریاضات شاقه می نمایند متوجه است که دیده دل را منور کنند و کاملان منور سازند تا از بحر بهار توانند

نصب نفخ در بدن و تعلق روح بقالب قال الله تعالی فاذا سویته و نفخت فیه من روحی فقعوا له ساجدین
و قال النبی صلعم ان خلق احدکم یجمع فی بطن امه اربعین یوما ثم یکون علقة مثل ذلک ثم یکون مضغة مثل
ذلک ثم یبعث الله الملک باربع کلمات فیقول اکتب رزقه و عمله و اجله و شقی او سعید فیکتب رزقه
و عمله و اجله و شقی او سعید ثم ینفخ فیه الروح و ان احدکم لیعمل بعمل اهل الجنة حتی ما یبقی بینه و بینها
الا ذراع فیسبق علیه الکتاب فیختم له بعمل اهل النار فیدخلها و ان احدکم لیعمل بعمل اهل النار
حتی ما یبقی بینه و بینها الا ذراع فیسبق علیه الکتاب فیختم له بعمل اهل الجنة فیدخلها صدق
متفق علیه صحته بدانکه چون توبه قالب بکمال رسید خداوند سبحانه و تعالی چنانکه در طینت
آدم همگی کلی را جای نه لعبد و بجه اوندی خوانی بشر آن بعد در وقت تعلق روح بقالب
همگی را حرم نزاهت کبر اوندی خوانی نفخ روح قیام بعد در اینجا اشارت لطیف و بشارت
شریف است که روح را در حمایت بدرقه نفوسه خاص میفرستند یعنی او را از اعلی مراتب عالم ارواح
بسفلی درکات عالم اجسام میفرستند مسافر تعبیدت و حالت و دشمن بسیار رسانند تا بدرگه در این منازل
و مراحل بدوست و دشمن مشغول شود و مرا فراموش کند و از آنچه که در حضرت ما فیه است محروم
ماند که راه زنان بسیار بر راه اند مثلی هم دشمنان صفت و حیوانات غیور چنین اثر نفخه ما او
بعد نگذارد که ذوق انس ما از کام جان بر دارد یا او در هیچ مقام بدوست و دشمن بندگی دو کلمه

روح را بر سیصد و شصت هزار عالم روحانی و جسمانی ملکی و ملکوتی که زخزانهٔ جود داده در هر عالم
او را از نظر اهل اختیار و گنج از برای وی دفین کرده تا آن روز که او را در سفلی عالم اجسام
بخلافت فرستیم این نزلها و گنجها بوی روان کنیم بر آن خزائن و دفائن کس را اطلاع
نداده ایم، اشهدتم خلق السموات والارض جمله من نهاده ام من دانم که هم نهاده ام و کی نهاده ام
و چون نهاده ام و من دانم که هر یک چیز را بر کرسی در جمله مقامات دلیل و راهبر روح منم تا جمله
بروی عرضه کنم و از خزائن و دفائن آنچه او را درین عالم کار خواهد شد بدو دهم و آنچه دیگر باره
بوقت مراجعت این حضرت او را درین مقام کار کند بگذارم و طلسمات که از بهر نظر اغیار
درین راه ساخته ام تا هر موی بر کاف بدین حضرت نتواند رسید با او نمایم و بندگی آن
بروی عرضه کنم تا بوقت مراجعت راه بر وی آسان گردد و از مصالح و مخاوف راه او را باخبر کنم
دیگر آنکه چون روح را بخلافت فرستم ولایت بخشم و مدت تا اوازه انی جاعل فی الارض
خلیفة در جهان انداخته ام جمله حضرت درگهی و شاهنشاهی نه منتظر قدوم او مانده اند
او را باعزاز تمام باید فرستاد مقربان حضرت هر آنچه را فرموده ام که چون او بتخت خلافت
بنشیند جمله ملائکه بتخت او سجده کنند باید که اثر اعزاز و اکرام با او بدان تا کار در حساب
کرده پس روح پاک را بعد از آنکه چندین هزار سال در خلوت خانهٔ خاطره قرس اربعین

برآورده بود

برآورده بود در مقام هو اسطی منظور نظر عنایت بود و ادب خلافت و شرایط و رسوم نیابت
فرا او نمود و مرتب خوبی آنچه که تا نائب و خلیفه الهی بعمری در صحبت حضرت الهی تربیت و رسوم جهانداری
نیامزد اهلیت و نیابت خلافت را نیابد بر مرکب خاص و تخت خاص سوار کردند هم عقل و دیده
در رکابش هم عشق خرید در ناهش مه طاسک گردن سمندش شب طره پرچم سماهش و با خلعت
اضافت یاد من روح بر جمله ممالک روحانی و جسمانی عبور دادند و در هر منزل و مرحله آنچه
زنده و خلاصه دفائن و خزائن و ذخائر انفتاح بود در موکب او روانه کردند و او را
در مملکت انسانیت بر تخت قالب بخلافت بنشاندند و در حال جمله ملائکه اعلی کروبی
در وقت نشستن تخت او بسجده در آمدند که فسجد الملائکة کلهم اجمعون جبرئیل را بر آن درگاه
بی حجبی بر نشستند و میکائیل بخازنی جمله ملک و فلک و هر کس بوی درگاه بشغل لقب کردند
تا ملهمه قاعدهٔ سیاست کنند و یکی را بر دار کشند تا در ملک و ملکوت کسی دیگر دم
خالفت نیابد زد ان مغرور رسیه بکلیم را که وقتی بوجود و ولی اجازت در زده بقالب آدم در رفته
بود و بحکم حقارت در ممالک خلافت او ندرسته و خوار سته تا در خزانهٔ دل آدم نقش زند میشد
او را بتهمت دزدی بر گشت و بر سر شقاوت بر بستند تا وقت سجود جمله ملائک سجده کردند
او نتوانست که زیرا که بر سر شقاوت آن زنش بسته بودند که بی دستوری در خلافت درگاه رفته بود

روایت است که چون روز قیامت خلایق را بر عرصهٔ عرصات حاضر کنند
نوری از انوار خداوند تبارک و تعالی تجلی کند جملهٔ خلایق خواهند که سجده آورند هر کسی که در دنیا
حق را سجده کرده است بسجده رفتند و آنها که سجده هوا و دنیا و مال کرده اند نتوانند سجده کرد
زیرا که ایشان بر رسم شقاوت آن روز بر بسته بقهر که سجدهٔ حق نکردند اما آن رسم را امروز
بچشم ظاهر نتوان دید هر کرا چشم باطن گشوده باشد بیند لاجرم در بند آن کسی که بمقتضی توبه
و استغفار بگشاید و اگر امروز نگشاید همچنین بسته سلسل و اغلال فردا او را بیازار قیامت
برآرند که اذ الاغلال فی اعناقهم آنجا ظاهر شود پس سر ابلیس بر تلبیس امروز بر بسته
که از میان جملهٔ ملائکه گشت خبر کرد و بی اجازت بکارخانهٔ غیب در رفت و مخالفت فرمان
لاتدخلوا بیوت النبی الا ان یؤذن لکم کرد لاجرم بر رسم قهر بر بسته تا سجدهٔ
آدم نتوانست کرد که اللهم ابلیس ابی و استکبر ابلیس و خلق خدا بیند که ابا و استکبار
در وقت سجده بچه صورت آن در وقت سجده بود که بمثابت مثره است اما حقیقت
آن ابا و استکبار که بمثابت تخم است آن روز در زمین شقاوت ابلیس آشکارا که از رعایت کردن
ادب ابا کرد و بی اجازت در کارخانهٔ غیب رفت چشم بر دم آمد استکبار کرد گفت
خلقتنی من نار و خلقته من طین بچشم بزرگی نگریست و بچشم حقارت در خلیفهٔ حق آن نگریست روزگار

بر دشمنان

بر دشمنان رفت ثمرهٔ آن ابا و استکبار آنکه بوقت سجدهٔ لاجرم بر آن رسم شقاوت بر آن بر بستش بر کشید
که وان علیک لعنتی الی یوم الدین و بر این دار قیام آن قهر بسیست بلکه ابد الآباد
تا ابد از این در جملهٔ ملائک کی نهره آن ندارد که با خلیفهٔ حق قدم بر هر متر نهد و هر که متابعت
ابلیس کند در این مملکت او را هم با او در سلک کشند و بدوزخ فرستند لاملأن جهنم منک
و ممن تبعک منهم اجمعین آورده اند که چون روح بقالب در آورد نه در حال که جملهٔ ممالک را
برگشت خانهٔ بی خلل و باد حشت یافت بنا بر آن چهار رکن مقتضای ماده دانست که آن را بقاعدهٔ
نابه خانهٔ ملک و تاریک و بر چندین هزار حشرات و موذیات از حقایق و عقارب و ثعبان
و انواع سباع از شیر و پلنگ و خرس و خوک و از انواع بهایم خر و گاو و اسب و استر و اشتر
و جملهٔ حیوانات بیکدیگر برجستند هر یک و حمله می بردند و از هر جانب هر یک بدو رخنه
می زدند و بوجهی ایذا میکردند و نفس یک صفت غریب و شمشیر آن تیز کرد و چون کرک در دو عالم
روح آنکه چندین هزار سال در جوار قرب العلیین بعد هزار ناز پرورش یافته بود از آن و حشتها
نیک مستوحش گشت تو را ای حضرت عزت که این رعت غیدانست بر آنست وصال را
که همیشه مستغرق آن بود و ذوق آن نیز فرقت و قهر آن غیدانست و حق آن نمی شناخت

آتش فراق در جانش مشتعل شد و دم هجران بر سرش آمد ای مادر و ای عیش خوش و روزگار
امروز غم غریبی و فرقت یار چنین خواست که باز آید و مرکب نفخه طلب کرد تا برنشیند که او بیاله برنشسته
بود سواره آمد بود مرکب غایت یک شکسته دل بود او کشید ما از تو این شکسته دلی ما طلب فیض
بروی متوجه شد آهی سرد برکشید گفتند ما ترا از بهر این آه فرستاده ایم نه از بهر آه تمام بدان آه در
درهای عظمت بر قوم افتاد حرکت در روی پیدا شد دیده بگشود فراخنای عالم صورت به پرتو آفتاب
مشاهده کرد گفت الحمد لله خطاب عزت در رسید که بر جای ترک ذوق خطاب بکار نیست رسید از ذوق
سوختی دردی پدید آید هر وقت که از حق قرب و انس حق بر اندیشید و فراخنای عالم ارواح
و ذوقهای که بدو رسیده بود بر آید اگر دل خوش تا قبض غالب نشکند و بی تاب دل بر هم
پاره کند آن عیاب جیبی که همین حالت دستش بگریبان قبض می رسد چنانکه اطفال را
بجرثاری زنگی و آواز زنگ و نقل و میوه مشغول کنند آدم را بمعلمی ملائکه و بجوف ایشان و مردان
بآسمانها و بر منبرها و گرد آسمانها گردانیدن و آن قصرهای موعود که کنند از مشغول می کردند
تا بشه که تو از غایت آتش اشتیاق او بجای حضرت تسلی پذیرد و با چیزی دیگر انس گیرد و آن
وحشت از و زایل شود داود بزبان حال میگفت هر کرا نقد آرزو بگزیده من مهر تو داده
وحشت

خیال از دیده من گر از پس مرگ من بخواهی بیا مهر تو در استخوان پوسیده من خطاب میرسید که
تو در بهشت رو و ساکن بنشین و هر چه خواهی بخور و هر جا خواهی انس بگیر ای آدم اسکن
و زوجک الجنة و کلا منها رغدا حیث شئتما هر چند می کشید او میگفت حالت که دل از تو جدا
داند شه یا کسی دیگر آتش داند شه در نهر تو بگسلد که دارد حالت و زلزلی تو بگذرد که داند شه
چند وحشت تو چه کار شه و با کسی انس نمی گرفت هم از انس او حوا را با فرید و در کنار او آرام نداشت جنس جنس
انس گیرد و جمله منها زوجها لیسکن الیها تو هم چنین در جمال حوا اندکیست بر تو جمال حق دیده بر شده
حوا ظاهر شده که کاتب جبین من جمال تو خرق الحجاب زیف بر روی اینجا بیت این بیت بر زبان در آمد چنانکه
ذوق آنفاس در یافت صفت نهوت غالب شد و کمال تر این صفت حیوانی و بزرگترین حجاب از آن
خبر دو دیگر صفت حیوانی خوردن و خوشی خنثی غلبه کرد حجاب بهشت شد و انس حضرت نوشتن
بزیرفت هم بمقدار آنکه از لذات و شهوات حیوانی نفس آدمی ذوق می یابد آن انس میگیرد و آن
مقدار از انس حق از دل کم میشد چندان انس نبود آدم را با بهشت و لذت آن که چشم استلذاذ
شجره در میان آمد که ولا تقربا هذه الشجرة ابلیس او را بملک بهشت بتوانست فریفت که هل ادلک علی
شجرة الخلد و ملک لا یبلی تا خود بهشت و ملک آن برضای حق بر گزیند و گفت شیطان از غایت حرص
فرمان رحم بگذشت در حال غیرت حق تعالی آورد که ای آدم ترا نه از بهر متعات نفس و مراتع
حیوانی آفریده ام افحسبتم انما خلقناکم عبثا و انکم الینا لا ترجعون خوف آن است اگر این روزت بگذارم
و حجر فرو گذاشتم ترا چنین فراموش کردی و بغیر مشغول گشتی و انس گرفتی و بدو فرمان کردی و از شجره

بخوردی اگر خواهی بخورد تمام بگذار یکباره مراد خویش کنی و بطاعت به بندگی قبول کردانی
وارنا و لطف با ایشان ورزی ای که همیشه در دعای ما بود کاری که جهتی رضای ما بود بطاعت
چنان شد که ندانم کسی که در همه عمر اشتغال ما بود ای آدم از بهشت بیرون رو و ای حوا از زوجها
تو فاهبطوا منها ای تاج از سر آدم برخیز ای حله از تن آدم بر رو ای حوا در بهشت لقم مباد
بهدف بلای بزنید و عصیان آدم را به فتوی این حیات بنگ ملامت بر شیشه سلامت می زنید و روغن
خدمت آدم را بر زبان مذلت عبودیت می ریزید تیغ هست او بر تنگ امتحان می زنید
این کوی ملامت و میدان هلاک و دیار له مقام آن تا زنده ایک مردی بیاید قلندر و داغ خلاف
تا بر کوزه دعا روا و ناپاک چنین آدم سر بر دی و خشت سرای ذرد داد نه از بار و هوند جدا کرده
نه بلغت و نه همه می بنا بر این چنین بی قاعده روزی چند سر کردن بکشت فراق رسی بندیم بسر درد
اول آنکه باز مطلب تخته الحید عشق تحقیقش در نوشت دل بار بکلم درد در آب آن درخت
ربنا ظلمنا آغاز نهاد گشت ای آدم ای بر من چه بازی زنهم معشوقه روزی تو بنشست منم
گفت من او را بر کردانی می بایست تا قدر الطاف تو بدانی و حق خدمت تو بشناسم و ایم
که همه خانه ما باقی تو بی همه جفر و تو قادر را همه در مانده و تو فراری از حضرت حق خطاب رسید از آنی
کز آنچه بود اکنون نبی و در تا اکنون نبی اکنون نبی اند که بوقت خلق جهانی و جهان بنگ که بوقت آشنا
چنین نبی مفض لمعرض و استانف الوجود هنا بعوفه تا بر آل اوازه و عصیان آدم را بفتوی منادی ان الله
اصطفی آدم بعلم برادر و دیده بنم اجتبیه ربه فتاب علیه و هدی در ملک و ملکوت انشاء

آن چه سر بود از بندگان آن کنم تا آن روز در دست دهان و مرزبان ملائکه بود در زمین بهشت گشته بود
و پرورش میداد تا بوقت آدم در پرورش بود تا حق تعالی آب و گل آدم را در میان نگرفت و طاقت پرورش میداد
از بهر غذای او بود چون آدم تمام شد غذای او هم تمام رسیده بود امتحانی بکردند تا او خود غذای خویش خواهد شناخت
گفتند ای آدم در این بهشت رو و هر چه خواهی بخور و گرد آن درخت مگرد ای حکمت فرمان کرد آن غذا گشت اما
نفس او بهیچ طعام انس نمی گرفت و میل به آن می بود همچنان که آب با توبره جو از هر رهند و قرار گاه
پیش او بریزند که این بخور و گرد توبره جو مگرد او بحکم ضرورت بخورد و همگی همت و قصد او سوی جو باشد
و پابندی نهاده باشند که نتواند نزدیک جو برد تا وقتی که کسی بیاید و بیاید از و بردارد آدم را اگر چه نعیم بهشت
در پیش نهاده بود اما نفس آن شجره کند آن همه کاه بود و پابند و لا تقربا هذه الشجرة به های درخت باشد
بیاید و گفت هر او گرد شجرة الخلد و ملک لا یبلی آدم گفت من او را می شناسم مرا تعلیم تو حاجت نیست
نه که من ملائکه را معلم و در ملک و علم آدم الاسماء کلها آن خدای که آن درخت که امت و آن را چه
نام است تورات می بینی که شجرة الخلد واسطه ملک ابدیست و لیکن از سر دشمنی و کژی میگوید تا من
خلاف فرمان کنم مرا مانع باشد فرمان ابلیس میگوید و قاسمهما بوکند برد و بدرست سوگند و قاسمهما
انی لکما لمن الناصحین باشد از بهر تو باز گشت آدم از سلامت دل خویش بر دو ترکت کان بزرگ
بعظمت و کبریای حق سوگند دروغ خورد پس هم از نیکو دلی چنین نام خدای و صفت خدای شفقت بخواند از بغیه
شه و از من خدعنا به الخداعنا از خیانت حق تعالی از آدم نه از بهر آن کردم بلکه آن خدا
از بهر او آفریده بود اگر چه ملائکه مرد و زنند اما غذا خواره او بود هر آدم غذا خواره آن بود و لیکن
باز خواست مر آن بود که بفرمان ابلیس خورد تا او آوازه و عصیان آدم را در جهان در داد و نه حق تعالی را
در آن تعبیر بکیر بود تا که ای ستر این غایت مکنون غیب بود پس ملائکه نمی دانستند ایشان را
نظر بر آن بود که چنین در خشی چنین هزار سال تا می بردیم تا در خشی بدین لطیفی بنده که آرایش

اشتهاء از کمال اوست این طفل نارسیده در آمد و بی فرمانی کرد و گوگانه شاخ بشکست و گوئند
و ناچیز کرد ما را است دیده بهیم انجیل فیهامن بعد اشرف و اینجا ظاهر کرد که اگر آن گندم را نخوردی
هر دانه از آن شایستگی آن داشت که چنین بلا نشدی درختی دیگر از و بر آمدی ندانست که چون
بکاری درختی نشد اما چنین بخدای مردی نشد و این سری بزرگست فهم هر کس اینجا نمی رسد غرض آنکه شنیدم
از پیران که آن گندم از دیر باز تا عهد او در پرورده بود هنوز کسی از آن تناول نکرده بود چنین آدم را
بر آن دستگاهی خوبی حریص بود تا دیگر انبیاء هر کس دستگاهی خوبی بنمایند تا چنین وقت بخلق در آید
بدست استاد کل تخم دهند هر کس را از آن قوت خوبی می باید ساخت در مثل گویند هر که کل
کند کل بخورد تو هم که بر گندم کار کرد گندم خورد و دیگران که آرد کردند آرد خوردند و آنها
که خمیر کردند خمیر خوردند نان پختند چه قوم و چه نانی می خوردند که از تنور محبت چه می برآمده بود پس آن
نان دین که پختند آتش محبت بود بر دکان چه علیه السلام نهادند و صادق در داد دند که هر کرا
نان دین پختند آتش محبت می باید بخورد و قبول حضرت کرد و بر دکان چه می آید که قل ان کنتم
تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله تا انبیاء آنچه را خواهند که نان ایشان پخته شد هم بر این دکان
آینه فرداء قیامت که الناس یجیئون الی شفاعتی یوم القیمة حتی ابراهیم پس تربیت دین چون
چنین بطلی ایشان حاصل می شد هر یکی را آنست که عضوی بعد بر شخص ایشان می بر خمیر مایه دین
دستگاهی خوبی بنمودند تا کار بخاتم الانبیاء رسید محتاج تصرف هیچ مربی دیگر نیست زیرا که کمالست
الیوم اکملت لکم دینکم دین بهیچ عهد نیافته بود الا بعهد خواجه و هر زمانی که بر کمال افزاید نقصان
بود که از زیادة علی الکمال نقصان و خواجه ما را اینجا می فرماید که من احدث فی دیننا ما لیس منه
فهو رد و نیز معنی که ایاکم و المحدثات الامور فان کل بدعة و ضلال دین را صفت ثبات است
هر صفتی را ثبات در صفت است

کتابخانه مجلس شورای ملی

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين وبعد فهذه مختصرة في اصول الدين جمعتها تبصرة للطالبين وهي مرتبة على مقدمة واربعة اقسام

الاول في معرفة الله وصفاته وافعاله وعباده اعلم ان العالم حادث محتاج يحتاج اجزائه ذاته وصفته طالب يحتاج كل منها الى الآخر من جهات عديدة فهو محتاج

تركيبه الى الباسط في البقاء الله وكل مركب مفتقر الى الاصناف موجود غير محتاج وفي جهة الاحتياج على الكلية الالهية وارتباط اجزائه ولكون العالم متمم مناسبة ومنبهة فيه

كمال يحتاج الاصناف اليه من السقف والفرش والخبز وبيد والمالكوت والمشروبات وغير ذلك لابد ان يكون حكيما عالما قادرا في الغاية فعالم مدرك حكمته من تفصيل الاشياء فاحكمه

مع انهم الاغلب فلم تر شيئا لم تدرك حكمته الا كلمة مرة بيرة ولكل علم في صنعة لم يدرك حكمته الله من اجزاء هذا العالم الموضوع وصنعه كم شيئا مع علم كهيئة الى يوم القيام ولا تدرك الكون

ذلك الصانع وجدا والله تعالى المنظم مع ان جمعا كثيرا من العقلاء الفقوا على حدوثه وفي خالقهم في ذلك استولوا بعقوبته والوالي غيره الفيه فيما لا تدرك رسله القرين ارسلهم لمحكومته

بين عباده الحق تبيين الى التعرف الذين هم المقصود من الخلقة فرجه الى تبيه المحكومة لهم في العالم والمعرفة فان التعرف لتقوم المنفعة والضرر في جهة اختلاف الطبائع والاهواء وانا

الشر القائل بالتعطيل فقد عطل اما ترى ان كل احد يطلب لنفسه وتهم الاشياء والكلام معبودا صالحا عن قرب الحاجة بعض صنعا فيعتبرا وان كان وكل من جهة عدم ادراكه

جهة معبوده ايم انه ان الناس يضطرون الى صانع يدبرهم ويتعهدهم ويتوقف اليه في جوائحهم ومهماتهم وسنة طلب الصانع محمولة في جبلتهم ولذلك الصانع غير شاهد لمخلقه اصلا والا

كان يشاهدهم فيكون مركبا محتاجا فكل ما في الخلق فانه تعالى منزه عنه فهذا شيء والتدبر بكل الدرجة له والادراك والتأثر والتغير ولكل ما في الخلق من صفات خلقه فيدركه عليه هو اجراء فيه

لعجب ناس حكيم تا بكر تر ازين نه تو تو طي بكنه واتش خرد بكوه الرزيد شد تعجب دريا صفات الله وغير سوقه تعالى لصانعه شيء سوقه من بر رفعا من نوعه فيعلم ان ما كان له

او من صنع والتي من الروزنة فيعلم ان الصورة التي اوجبه صورة احد في الدار فيعلم ان كل تصنعا ولا يعلم صنعة الا ولعلمه ولكيفه وكذلك التي في غير ذلك في الدار

بما ان الله فلكيف ولا تعلمه وغير ذلك من الاجسام كخلق الاشياء فالعقول عليه عن سوقه وانت الحق تم بكذا وتذكر ذلك من الاشياء والعقول الماء وعوام الاشياء ولا تعلمه الا بعد الطلب

في ارطال القول ان الله ظهر تشبيه السماء والارض من سائر الموجودات فاقلوا بالفظ لطف شرح عبارة آمد دل كوه بنا تا ح ان وقالوا حمال بارد بوسيه سوقه وعوذات

خفاء وجه دريغه رزاز خضر آب صفوات لسيه وخيوط ودوائق وغذا براجوش نشته در نشاء رجعه آب وقالوا ان الله تعالى الواجب والخلق المواجب او كالمداد والخلق حروف

او انه والخلق كالوجود والمداد وما ان الله تعالى لم يلزم التغير والاحتياج والحدوث ومن منه نعوذ بالله ان يكون لكل شيء في الصوان والحالة والمنافات وغير ذلك الها فاس العبد

والاشياء وكالمنير السوداء والحق والحجة والنار وغير ذلك فوقت احدا احدا فالعقل والمعقول هو الله وفي كل شيء هو الله وما من ازال الكتب وارسال الرسل فيتفاوت

الاذان والكفر والفهم والمعصية والصواب والخطأ والهدى والهوى وصار الصرفية الصفة القوة الكلية ساق المذهب يستقيمون يتفاوت المعصية والطاعة

وانا قد صالحا مع المقتدى ولكل احد طالب الحق والدين اذ يكون المرشد فرجيا او يهوديا او مجوسيا او سنيا وان الذين قالوا ان الارض وضع نفسه في الكثيرات يحتاج الى الله فان كانوا

كما تقولون من صنع الخلق وغير ذلك لم قاتل الله بعضا مع الكفار وكلوا بجنسهم وجب قتلهم ثم اعلم ان توحيد ذات الله تعالى عن الاجزاء والاجسام والذات الاجسام وكمال الوجود نفس الصفات عنه

ولكل شيء غير الله مركب في ذات وصفة ولا يظهر الذات دون الصفة ولا تعقل الصفة دون الذات فلا يحتاج مركب في غير الى محتاج الا الآخر واعتبار الشيء ونفسه في جهة الصفة

لا الذات وحده كزيد عمرو والاب في السرير والله تعالى غير مركب في ذات وصفة والله لا يحتاج الى صانع يحتاجها لذاتها يحتاجان بانفسهما فهو تعالى ذات بلا صفة ولا فرض معه صفة فلا يعلم الصفة

فاذا لكيف يركب مع انه الذي الآخر وصار واحدا يحصل فيه حالة حادثة وان كانت مخلوق مكيف تركب الى تعالى الخلق والله في رتبة الالوهية غيره في رتبة المخلوقة لا يحتاج الى

ولا ينبغي لله فرض قبل الخلق معبودا وبعد هم تجمع معهم كالاله ولم يكن معه شيء والله كما كان الآن فصدق في توحيد الصفات انه تعالى لم تجتمع في صفاته غيره وغير الوصف في الاشرف خالقه

اخر الاجزاء ذاته لكن يطلق فيه الوصف الله لا يشرك وصف الخلق وصفات الله عالمة صفات الذات وصفات الافعال اما صفات الذات فهي صفات الكمال مثل نور

العلم موصوف عالم وجه الحكمة تعلم انه عالم لا يعلم حكم الله الرزق بوجه فقير محتاج الى غيره لكن جاهلا والله عرف انه تعالى منزه عن صفة خلقه لان صفة الخلق مخلوق والله لم تكن في المخلوق

والمخلوق لا يكون في الخالق فلا يتعلق في الخالق بدليل لا يضد ومثال نقص الغم لا يتعلق به تعالى لان ما له ضد لا يليق وجوده فيه تعالى لان الضد الآن مخلوق لا يخلق الضد من الضد

كما ان النار لا تولد البرودة وكذا وان كان خالق فهو فرض الى تعالى عن ان تقدر انه هو الصفة المخلوق وهي الوصف الخالق او الوجود الخالق فانه نور ليس صفة الظلمة وعالم ليس صفة الجهل

هكذا وفهم هذه الصفات ليس في قوة البشر ولكن الشرف الدنيا والعرف انه الوصف ليس انما نعرف ذلك بدليل في الخالق فلكل صفة مخلوق ضد والله تعالى ضد ما هو ليس هو انه وكذا

لكل هذه صفات الخلق ووصف المخلوق لو لم يكن فيه فان كان مخلوق لم يكن في الخالق فلكل صفة مخلوق ضد والله تعالى فرجه حكمه خلق المخلوق ضدا وجعل احد الضدين مقهورا

الآخر ولكل ضد الله دفع الآخر فلكل ذلك ليس تعالى فهو وصف الله لكن مع الرجوع الى السلب والنفي فهو نور ليس الظلمة وعالم ليس الجهل وكذا في الخالق بنور

لطو الحكمة قلنا انه عالم حكيم وزيدا مخلوقاته لحظ قلنا انه قادر وزيدا الموجودات في حكمه عالما به قلنا انه سميع وزيدا الذوات مرتبة على الخلق قلنا انه بصير ورأى الخلق محلولا قلنا انه

مالك وانا زيدا في ولد قلنا انه مقدر وزيدا لهم اولاد قلنا لا اول له وبكذا وغيره على في صفاته الذاتية انا لا نعلم الله الا بالعلم الذات وفي اسم العلم الذات وصفاته

فقد كذب من كفر بذلك ما تصوره مخلوق فيه تجويد المطلق في الذات وصفاته قطعا ولكن تقوله انه في الحادث وفي تطلع في الذات ترى بعض محبي الدين من العرب بصوفي المحمود الى الذات

وشهد الغير الا فقد صدر وحق فقال ان الترك والله تعالى ايضا عرفوا غير نعوته انه لا في المخلوق لا تراه الا مقام الخالق فيعرفه فكيف يكون الذات الغفور وصف الخالق لصفة المخلوق فهو

اقرب منا الى الغفور وما قلت ان هذه الاوصاف اوصاف تعلم لا نعلم ان اثبت لها شيء غير الذات منعم الى الذات مقدار القول في القلب اي الوصول في الرجع اذا الوجود في الشر لذة غيره المخلوق

لا يجتمع معهم لعلقه وان فنه معاني انه تعالى للصفة في الغاية ولا يمس الطيف لا يمس عليه طالما ان القدر لا يتعلق من طاهر في الحجة والرجع لا يتعلق الا التبع والنفي الا يتعلق المختلف وهذه

الصفات لا تعلم عيني انه فتعلق ادراك ولمن هذه الاوصاف مقارنة بالكون عليه عيني سمعه شهد لا تمر فرعه الكرك وعلم الارض والعرض مسك من موقعه فورد الحقه عالم وسمع وجهه لانه تعلم

بانه ذليع ثانية وبكذا فلقه سمع وكلمة بصر بكذا وهذه غاية ما وصفته به نفسه عالما من بيانه فمنصف لكل لانا نعرفه انه كك وكل ما يجد الصفات الى خلق عنه تعلم صفات ربه

الخلق لا تعلم تدركه فهو تمسك طالما تدرك الملك والجن وغير ذلك لانهم لهم مسك والبال لا يدرك الروح لانه ليس مثله فكيف يدرك الخلق مالقه مع طال المباينة فلا صفة تعلمهم فهو مخلوق تمسك

لانه الا تنفيه عنه ثم فانت تعلم في العلم نفس الحاصل فلا بد الا تنفيه عنه ثم طالما كنت لا ادرك وصف البحر وما رأيته في الماء والكبير الذي الحوض في نفس الحور لو قلت انه لها والكبير تتوهم

الحوض لان ذلك نصف البحر مقدار الى القول انه ليس لعقيد وتريد ما القول الى البحر كبير فجمع الحوض اجتمعه الا السور ولكن لم يصح في الجمع بالتبع الله يتوهم العوام انه تعلم ليس تشبيه

فانه نهاية الطلب لمثال الدائم اذا عن الطلب الى الذات تكون واما صفات الاضافة فهي صفة نعوته الا الغير شهد عليه تعلم بالكرم فهو صفة عن ذاته تعلم انها بالحادث

القديم الاخرى بالحادث اذ يكون ذلك الذي تنزل القديم اذ تعرفه الحادث والطلب هي حال لهذا العلم مخلوق لكن نسب اليه تعلم فرجه شرف طالما تعال مبت الى تلقيه والسجد وروح انه تعلم ولكن

واما صفة الافعال فهي صفات فيه عين مخالفة لم يعلم الغير لكن تصفه بذلك اذا كان راجع ولكن كما قال فلا يطلق الله الى الغير لا تفقه ولا يعبد ولكن لكن صفات الرزق والاحياء والاماتة وغير ذلك

كما يوصل والفاسق والقائم والمحاسن في المخلوق وهذه ايضا مخلوق ينسب الى الله لا لهم صدوره الا فرجه تعلم وهي تنسب وبعد وتعلم الله الا لامره فاذا عرفت الصفات فرجع بها فاعلم انه لا بد

ان توجد انه في صفاته انه فلا في ذاته ومن توحيد صفته انه تعالى ان هذه الصفات الذاتية ليس نظرنا الى غيره تعلم ولا تعلم الا بحكمه ومشيته ورضاه فهي تنسب اليه تعلم كما يحصل ويستند الى

القلب والقلب الى الرجع والمشي الى الخيال فاذا لم يحصل من مشيئة الله تعالى وتشيته فصارت نعوته تعلم فهي مع ذلك غير ظاهرة كالهواء عن الظهر موضعه وانه الظاهر والدار الشهد فهذا الصفات

خفية كخفاء والهواء والقلب لو تعلم وليس شيء غير نعوته ظاهرا فهو تجتمع في هذه الصفات بالوجود ذاته وليس له شريك في الخلق الصفات فظاهر لا شريك له في ذاته فكذا في صفاته طالما قال زيد لا شريك له

في الدار يكون معه او مالك لها ولا شريك له في صفة فلا شريك له في ذاته فكذا في علمه فذاته تعلم لا حد له ولا شريك له فذاته واحد ايضا ان لا شريك له في ظهوره تمسك الاوصاف

ولعلم ان ذاته لا يتعارض مع الصفات بل المقارن هو نوره الذي يجمع وظهوره تلك الصفات فوجدت الصفات لوجوده لنور القرين بها وانه الله مخلوق ايضا وصفه عظم ايضا فانه تعالى شهد ولعلم

بالبشرية هو الذي له وليس لكنه شيء ان ليس شيء وذلك ان الشيء الاخر اذا لا فاخ مقابله ترك اضداد فقد اشتمله في الصفة ولعلم يكن في متن عليه صفة فقد ليس شيئه ترك اضداد

فلو لم يكن الشيء في الوجود ليس شيء شيء في لونه طالما الهواء والنور الالوان له لا تقول ليس له شيء في لونه فاذا كان انه ليس محل الوصف فانه تعالى ليس الذات انه شيء في تلك الاوصاف

وان كان النور هو المبين لها يقال ليس الله تلك النور شيء في تلك الاوصاف وهذه الوصف يقال الى الوجود في ذاته لو يقول انه الوجود فزيد لم يكن في الذات الواحد يقال الى الواحد

لم يكن واذا لم يفرض الى جزء يقول الجزء له صد غير يكسر فزيد ليس ما عدد الواحد والواحد اول العدد وصدق على العدد فاذا شرت الى زيد قلت ان احد اسم يكن واذا اضفت اليه عمرا قلت هما اثنان

اسم يكن واما صد فهو فوق العدد وقيل في الجمع في نحن احد تلك يكن في نحن الواحد يكن ويكن في ليس انه نسبة الى تشهد الكل ما في والعلم الى والزوس في العدد الاول هو يكن اسم نسبة الى يكن وصفه

وصفة له في الاعداد فوجد الذات الى الوصف انه صد وتوحيد الصفات ان الوصف الصفات وجهة الى اول الوجود الصفات وسائر الخلق ثاني ذاته له صد بالذات واحد في الصفات

الى ان صفة الاول مخلوق فلي الى الشيء ونعمة في مرتبة ولكن الشيء شيء فان لا واحد فرد واحد ليس شيء في مرتبة ويعبر انه الجزء والاوصاف ولو ان الله تعالى الفرد لكن خصه تعالى انه تعالى صار الله واحدا

واما ذاته فاحد لا واحد واما هو واحد نوره الجامع لصفاته وهي تلك الواحدية فوجدت الصفات في الله وهم ان الحد شيء يوجد في الاسم اسم الجزء واسم الحد فرد شهد اسم الملك والعالم اسم لجهة علم الخلق

لجهة قاسم والارض لجهة لونه وفي ذاته تعالى اسماء فرجه كالرازق والعالم واسم كلها وهو موفق جميع الاسماء وجامع لها ولفظ الرحمن يكون جميع الصفات الخلقة فرجعه لوجوده وبعد

الرحيم الجامع لجميع صفات الخير مقابل النقم فاستبقه الترتيب جامع جميع الاسماء والصفات ولذا كان قرب الاسم الاعظم في مباض الجمع الى الوجود كما ظاهر الخير وباطنه فظل اسم الخير في الذات

والاسم الظاهر لغير مركب في الجزاء غير الذات وذلك لمن الخلق والعلة هو الكشف والعلة في اجتماع الاسماء الحاوية والذات غير ذلك لعلة فالذات زيد ذاته في جميع الاسماء تجريبه عالم جاهل

مصر طرسا وسعوه لعلية بيا زهاء عمرو وتمايز بينها تبك الصورة ولعلها في الرأس والعلم بصورته فاذا بدل الصورة الصوت الذي لا يطلق عليه الكلب لا يتبع بحيث تاج انها وتارة
بعيرا ويتبع تبع الانسان نفسه بالجبر وتلك الصورة الغير حادثة فاذا زال الحكم زال الحكم فلذا سماها الصفات والاسم غير المسمى والاسم في الشاهد هو يطلق على الشيء
نحو علي فهو اللفظ لفظ زيد وفي الكتابة خطه وفي الصنع صنعته وفي الحكم حكمه وصفته واسم الاسم هو المعنى الذي يدل عليه وهو صورته وهو ذلك والاسم الاعظم هو الحق
وهي الله الذي تحته وكلها غير الذات والاسم الله الغير الذي لا نظير لفظ زيد اسم غير لفظ عمرو صفات في الاسم الغير الذي لا نظير له في الذات وسائر الاسماء صفات لها
وتابعة له فتم وان وقعت رجال فهو الغير توحيد وهو نظير الصفات فاعلم ان الصفات وان تعددت فلا تخرج عن حركة الذات بعلم وحركة الحي
بالرؤية وحركة الرزق بالعطاء وحركة القدرة بالاراد والعلم عبارة انه مناسبة في الخارج فالعلم او الجهل او الحياة او الرحمة او الرزق او الكلام يرجع مناسبة له
بالنسبة الى علمه في الغلظ والثقافة والعاطفة فحركة اليد الشيعة وحركة الصحف الظف منها وحركة الحدق الطف وحركة الحدق الغلظ المخف في حركة ما فوقه في الذات
الذاتية لا الا تهتز الا المحرك الاعلى الذي بالمخف منه طلاق حركة العلم تهتز الا حركة اليد وهي الا حركة الصحف ثم الا العروق الا الا تهتز الا القلب الا الرأس الا الجسد وهكذا
ولحق ذهب الا الاعلى الا الطف والطف والاعلى والاشد والاكثر جاهلا وانه تعالى لا تتحرك بعرف الا بواسطة الاعضاء وجوارح بل يوجد في الذات الا حركة وكذلك بها الاكثر
فيحرق بالنار ويصير بالشمس مشتد فهو ليس في نقص الحق وان كان النقص فيما لو خرج عن الحياة بالشمس او الاحراق بالنار فلو تطلع عالم كامل مع اهل مقدمة
ان تطلع بحر لعلمه الكل ولو كلم معه بخواص لا يفهمه العوام فاتقي بالناس ليس لنقص العالم وان كان النقص لمن لم يقدر على التطلع من الناس واذا اردت حمد شيء للارض
فلتحق باليد فلتكن في نقصان ممكن بل النقص في الحيث يشتد لا يفهم ارادتك مع جهة لقائه والذي يلحق ان تحقق به ارادتك الطبيعة فهو يفهم ارادتك بواسطة بدنك وهي بواسطة
عضدك وهكذا الا ان تهتز الا القلب والقلب لطافته لفهم ارادتك بنفسه فاليد رسولك الا الحيث في افهام ارادتك وهكذا بالوسائط فلكل مراتب تهتز الا القلب الا الروح
الا تهتز الا النفس ولكل مراتب الا تهتز الا احمد على الطيف لفهم ارادة الله بنفسه وهو الحق الفعل وبوقت كيف مخلقه انه شدة تحت الكيف قد خلق لوس طلبه مدبر بحر عن الكيف
الذي عرفه مخلقه ظهور وراء الظهور الغيب ضد مخلق لا كيف له ولد طوله ودور بسبب غير نفسه فلم الا ان رسيد بر مكتب وليس عنه وبالي نهاية او بنهاية ولد ان تهتدي ولد الفضائل
ولد قدرة الله ولا يكون لك ما فاتك ولا يحقق حلق بوجه فلنفسك وان كنت تفهم بلا خوف فهم والله فقد فاته لعمل الاشياء بالاسباب المناسبة بعض واول الاسباب
وهي لا ازيد لان الحرة حادث حصل عن علم السبب الاول اول ولد لعصر في الوجود الله الوجود الا والاسباب حرية بما ارى وعلى سبب على الالف في ازل فلا الاعمال الحسنة والاعمال السيئة
ملحقة في العالم من الله تعالى فلكل شيء حين في جهة نظر لفهم تعم ودوسه بحسب بلغته وبعض الكتب ليس نظر لفهم الغاية وصفه لعموم الغاية عليه كما لو يوجد جنا بالحق وقرب في جهة الخلق وبعضها
في جهة القرب نظر لهم ومراتب القرب سادته فبعضها نظر في الزيد والاقرار والعلم قدرة بلغة مرتبة في القدرة اولها وهو بعضها بالحكمة وقدر بسلامة تعم نظر
لخلق لقربه بهم كما ان الظرف الصغير المعنوي ما في الغاية الكلي وتعلم لعموم عدوها والمعنى اكثر من ذلك والجواهر وهكذا اخر من الطاقة فان اكثر منها وفي علم الله
فالعلم متوسط لا ذلك الخطر الظاهر الذي هو وجه الفعل الذي هو الحق والظاهر لهذا ذلك لعلم سواء بالنسبة الى الغير والشيء على الاجزاء الباقية بالنسبة الا الغير وعلى
الشمس في الفضائل والاثار والمعنى بالنسبة الا الشمس وعلى الشعلة في الحرارة المتعلقة بعضها مع بعض فالظهور الفعل محرك لكل شيء وفي علم الغير علم باندك التعلق زيد حدا ارادة الشيء
الزائد كيد الرجل هو قالها فما قال شيء هو انه فاعل كل لكل الكبر وهذا مذهب الكبرى المجوس انه تعالى يزداد ويرفع بالنسبة الا الغير والشيء على ما لكل كبر الله وانما مذهب
اهل الاسلام انه تعالى خالق فلا شيء وهو انه توحيد الافعال بنفسه في الذات وهي سلسلة حرية قد تعلم فيه اصلا ولم يعينها الله في القرآن والاخبار وانما يعلم
علم الله انه اسباب في الخلق ظهور امر الجبار لم يكن لها عزم سفرا ثم بدا له في جهة ظهور بعض اسباب تحقق طلب الطرق فركبه اعزم فعدد ثم راى عزمه اولى فركبه
وهي لا تلزم الجهل وانما انه تعالى فقد لا يراد وقد يعلم والحق وجود فيه تعم على نحو بنية وانه قرر به في اعظم العادات لها في يوم الجمعة حيث امر ثم قراه بين عظيم ولم يكن
آدم موجودا فبدا له فخلقه وارسل الدواب الاعم يوم يونس ثم بدا له فكشف عنهم ولكذا فاذا امامه الجمعة ابن آدم ولكذا لما لم يكن ثم كان في الدين والسيد والحوادث وظهور الاثار
والحجة والقيامة والعفو الموهبات ووجه البداء لله تعالى ان الله سخر وفرض له ليس سبب وشهوة لذاتها في الحوادث فهو يلبس بطبعه الكل كالشيء والحاجة له الا الخلق ولكذا يحدث فيه
في حيث الذات شهوة حديثا وهو نظر لكل شيء بحسب بنية واستعداده وطلبه بين حالة سواء علم بانه تم طلبه رسوله الا آخر لها لم لا فتحه وعلمه بانه لا يتم طلبه الا آخر لها
لا يتم فيضه في ذات طلبه لها لو اتى الكل احد في الشرق فلكل آتي انه انه تهب الريح في الغرب وان علمت انه سيرجع عن الطريق فيعلم لكن انجح لا يتم
العطاء بقدر القابلية ولا تمام الحجة كما لا يقول انك لم تات الا فلذا رجعت فانه لا يزيد على الاستعداد والطلب او لا شهوة فيه لم ولا يعطى لانه ظلم فالنظرة

فالنظرة اذا اخلاها قابلية الخلقة بحيث انه عقبة وان علم انه يستطيع لو ذلك ولا نفعها تعلقه عقبة فانه لم يعلم ولكذلك لو خاطب الى ملك نفسه فتعظم نصف الاجرة او عشر منها
ولهذا ثم ان الله تعالى لو يجلي في العلم لو يخلق في العلم لو يخلق في الحكم لا تحتمل فيه حال لا آخر طالبه عبده ثم يعلم انه اعلم لم يطلع عليه بشر ولا ملك ولو يخلق بنفسه وهو لو يخلق
فيه حال الشيء لا لم يعلم ثم يجر الى الاخلاق ويكتب الى الله فرحا لا آخر وهو الوح المحفوظ والكتاب وسئاله عدد اولهم فيكتب في ذهنك انه يتبع ما انه ثم تمر بها آخر فترى
انه قد حضر هم الله ولها وان يسقط فيكتب في ذهنك تعالى به لها وهذا ثم تمر بها آخر فترى انه قد علم بنيانه بالحق الاخر فيكتب في ذهنك انه يتبع خمسين سنة وانما اللوح الذي تعلمت
فيه ان الجدار المذكور احل لهم كذا وبعده كذا ولهذا كذا ولكل المرض المشرف الموت ثم يرى بدواء الحكيم ثم لا يغير حتى وكذلك والله يعلم في الفتح الاول الغير المعبر الى بنيته او دولته
في مقام المحبة والصبر وانه في لقبه القدر حتى يتغير في سائر الاوقات في الفتح الثاني فهو يتغير وقدره بغير لقبه القدر يريد لنحبه الشيء من الفتح الاول الى الائمة فيتغير بالعلم
واستقبح الظلم فلذلك هو بنفسه وهو يرى عن الحق لنفسه ولذلك اخبر بان انبيائه ورسله عن عباد الله وبهذا ولد عقبة لا اقوى منه فان كتابه وانبيائه اقوى ولهم عقبة في الشرائع
لمشكلة وعلم ان بعض العلم وعدوا العدل بخصوصه في الاصول فجعلوها خمسة ما انهم ذكروا ان الاصول لا تصح خذها بدون الدليل فيقول لذلك في ازم معرفته انه وصفته وفي اذ وفي حقيقة العدل
والخلق والرزق وسائر الافعال والصفات فلا خصوصية للعدل في مقام القصد اذ الافعال فلو قال احد بان الله وجه عادل لزم ان يكون ظالما وان تعمد فهذا ذلك انه عاجزا واعرف اعرفك
وانا قول معرفته انه فهو لنفسه معرفته بجميع صفاته وافعاله فلو نقص في معرفة واحدة فقد جهل بكذب الاصول الموحد والعدل فيقولوا لو اتى لكن انه وشبه انبيائه لا بالقول الاخرة
الذين لكون سبب فالقدم الذي قرر العلم الصفات في الافعال فاصول الدين محاورة عن ارتقاء الذي لنفسه يتفق واحدا فقد كفر فلو ان اصول الدين خمسة لوجدنه لكن اذا خبر ذلك قال الفوز
ان الشيء الجامع الغير عند الاصول في حقيقة النفس خمسة فلذلك لكن العدل في الاصول وهم الكرام والصفات والشيء لم يتفق غير العدل بين ذكر بعض اوصاف خبر الغير وشرحها مع انه
ذكر اصله انه يذكر بعض اصول الدين غير جملة ولم يذكر جملة في جهة الاختصار وانا نعتقد لهذا ما تعتقده الشيخ ونعلم ان كل ما ذكره في الاصول حق فكون واثر علمه ولكذا المبتدع في الاعتقاد
هذه ذلك شيء ما ذكرته فانه ما خفي في الكتاب انه فلكون زاد الهما فيه خبر وجه وسنة في الادواء يردونه عنه الغير لدفواه وفي اخفاء في الله والسنة لا نزول ولو زلت احكام
فيه ذلك في قبول المصنوع لا الاقتصاد فانهم لا نوابي لعين الامة حتى يبدو الجنة عن عطف الدين في المجرد قال لا اعلم كيف بعض القدم والله لكتب في ذلك لان الله تعالى لعلمون عن ما يشتغل والعلم لكن
ولكذا عند الصفات الثبوتية ثمانية ان العلم والقادر والحي والمريد والمدرك والقديم والمتكلم والصادق مع ان كل صفة لحال صفة ثبوتية ولكذا الاحوال شد الحق عن فلو ارادوا الاحوال لكن القدم
ولين لحال ذاته ولكذا عند الصفات السلبية بتعمه من المدرك والجسم والمرئية والجهة والشريك والخلق والحلول مع ان كل صفة لنفس صفة سلبية وسلب وجود ذات الحق والكل ما في مخلوق لكن
عليه تعم بلكم نحو ادبين حكيم بلكه لنبيه ولا بلكه بهم بعض تعالى بنشر جوهر ملك ارزق بسر صفة ترك ان وانما بيان الجبر والتفويض فهنا مسئلة مطلقة لم كلها حد قد انتهى فهو
قد تبين ولا يفهمه احد الله في اخذه عنه بالتعليم اخذ والله فلم يفهم وهي مسئلة مشتبه بحيث لم يفهمها احد في الفلسفة ودرس درطه تنبيه حد ارد تحته تركنا والهاء
اجمالا تعلم انه بجبر والتفويض بل امر بين الامرين وان لم تعلم كيفيته فلما وعلمت بوجود علم تحقق ولم تعلم كيفيته وتقضيه اما الاجمال فهو ان الله حق والكتب حق وقد تبين الله
عند اجتماع تلك لقبه وفتح عن اقوام فلا خطر الاجمال لقبه ولا يعلق ان يجر الى العلوم الصحيحة ثم يعلمهم وهي اتباع عدله وحكمه وغناه وطاعتهم ولم يفرض الامر العلم
واقد لزم الكرية في امر الخلق وهال ان كل شيء في المعتقدة والاعتقاد والايمان والكفر وعن ذلك حادث تفتيش خالق في قول بالتفويض مذهب المجوس وقد لعنهم النبي بقوله لعنهم الله القدرية
فانهم مجوس هذه الامة فلو كان العدل في المعتقدة والاعتقاد الحال الشرك لكفاه في امر الخلقة وما الانه شريك له ولعل المراد من البيان انه مركب من الجبر والتفويض فان هذا الخلاف لما لو قيل
ان الشر الخير قبيح والزنا كذلك لكن المركب منها حسن اذا كان ونبي النصارى على وكذا دين المجوس ولكذا المركب حسن بل المراد ان الامر طور وراء الطورين فلنعلم الحجة عليه لكن قبيح عليه عهده تعم
وهذا لك تامة العرفان ونظر في ذلك اشعار لما قالوا لكن واجبه سوء خبر ما خلط تو ورطة ادب كوشش لكن كذه في بيت وقال الامام الكبير اخذ مذهب غير حسب نزر فسود
كان مانعة كبر بيت وهال الجبر بيت وما الا مذهب الحق انه غير الجبر وما الا الامر لعنه اهل التفويض لا غير الجبر وانما بيان الجبر بين الامرين فاعلم
انه لا يعلم ان غير انه تعم خلقه ولا في جماد او نبات او حيوان او انسان وكذا الاعراض في الانسان والذات والصفات والافعال والخير والشر والكفر والايمان وغيرها ولو تقع تعم الصفة
في كل شيء العدم وخلق في الانسان الاختيار وخلق الخير والشر عليه اختياره او ذلك فالكفر وغيره والشر والاختيار والقدرة والاسباب خلق خلقه تعم سنة منه انا فانا في عبد الذي في حيوانه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هذه الآية الدالة على الجبروت والعزة والعظمة وقوله تعالى يريد ان يخرجكم من ارضكم فينظر كيف تعملون وقوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
فكما ان الحق قد تطلع الطالبين من خوفه وقد تطلعه لمكنت له وقد تطلعه بصفات جلاله وجماله وقد تتوجه الى الغير وتغني عن النظر التوجه الى مقامات ان بقية هذه الاعمال الراجعة الى كون مورد
قوله زلزلتم زلزالا شديدا وتواترت رضة رضة رضة

يطيب الضمير اعداد وتعظم الرتبة ويطيع ذوي الاستقلال ويتبرم المطيع بطيعه ويكاد يتبرم المطيع بطيعه ويكاد يتبرم المطيع بطيعه ويكاد يتبرم المطيع بطيعه ولو لم يكن رؤوفا لرعيته ولو لم يكن رؤوفا لرعيته ولو لم يكن رؤوفا لرعيته
لما ملك ولو لم يكن رؤوفا لما ملك ولو لم يكن رؤوفا لما ملك ولو لم يكن رؤوفا لما ملك ولو لم يكن رؤوفا لما ملك ولو لم يكن رؤوفا لما ملك ولو لم يكن رؤوفا لما ملك ولو لم يكن رؤوفا لما ملك ولو لم يكن رؤوفا لما ملك ولو لم يكن رؤوفا لما ملك
الرسول صلى الله عليه وسلم لا يصلح الدين والدنيا ولا يتم بالمروءة والخير بدون الخير لا يكون الخير خيرا ولكن صار اعلى الهمة لا يخرج ولا يدخل عند الناس ولا يتحول عن مكانه
الرسول صلى الله عليه وسلم اول الطفولة متصف بالذكاء والصدق وسائر الصفات الحسنة مشهورا بين الناس بذلك حتى اذا اشتهر النبوة علم الناس ان شهادته بالكذب وله حق ان يعرف كذا
وسماه دوا له ما رأوا من تفوقه عليهم وامتيازه عنهم بحيث لا يكون في كونه افضل منهم وفي انه فاق بهم جملة عدوانه وغير ذلك مما هو جامع مانع مورث محبة تامة بالدوام
وخالقها لا يشبهها فانه وقد اتفق الناس في حسنها طلاقا ما يشبه ما هو في الصفات كما في حسنه وما يشبه الحجة في الصفات كما في حسنه وقد اتفق الناس في حسنها واقل المخلوقات واشرفها الانسان في حسنه
كذلك لا يشبه شيئا ما يكون موجودا في خارج حسنه وحسن الخالق وبرز خارجا حاكيا لحسن المرأة له في الصفات محمودا تمام زيادة عليها له بحيث لا يشبه امره مع حسن محمود
بحيث يعرفه نفسهم والشبيه فيهم بما يعرفه الخواص من الجواهر بل يكون الامر في حسنه موجبة اجماعا انه بزالة سواء بالبيان وشرح ذلك وان كان موجبة الحس مقصودة في
الحكمة ولذلك لا يكون في انه حسن لا يتعرف عند جميع من العوام الخواص وتم الحجة على الخلق احد فقد تعرف بقول جميع في الخلق صفوة الكشف اثبات الالوهية والنبوة بطرق لا يعرفها العوام
فانها طرق صناعية وانها قد خلط هؤلاء الحكماء حقيقة المسلمة فصفوا واشتهوا واضلوا ثم اجابوا حقيقة في كل مقام ولا يعرفها العوام الا بالتقليد
بكلمة عالمة بها حاذقة بها حتى يعرفها حتى يعرفها ويعرفها ويعرفها ويعرفها ويعرفها ويعرفها ويعرفها ويعرفها ويعرفها ويعرفها ويعرفها ويعرفها ويعرفها ويعرفها ويعرفها ويعرفها ويعرفها ويعرفها ويعرفها ويعرفها
الجماع وجب الاستدلال فهذا فطرة لتنتظر احد الفطرة انها الكبرى لطرقها او لو جعل الامر فيها الا اختيار افضل الاقسام الخاتم
او لو جعل الامر تسلسلا حتى يرى فيها تحكم النفس على العالم لو في جهة لو في الامر فهلك فهلك في الجمع او في جهة ضعف الدين ان اقتضاء العدد
عدم القائلة بدون الملك بل هلك غيره وتشاء الامر الذي كون القاء على القائلة المعروفة فرسيد المطلب ليس اصبار ان يكون كهذا الملك الاول من الامور وغير ذلك في
والاصغر كبيرا او بالملك مع ذلك او الرفع الى اصل النظم ومن جهة الامر الخطاب ته وهذا الكلام في نفسه انه وجوده وجوده
الاصناف عشر في جملة وبقية بالتعلق به بل كان على جاهه لذته بزوال نفسه الخوف الخوف وكذا في عزه بالنسبة الغير والاعتبار فتنتهي
ويرى ان شيئا من الكثير لا يتمسك نفسه والدين اصدا في جنس ه الملوثات مدبرا مرتفع في ه الحكمة وقد وضع البيان عموما الكل شرع في جميع ما يناسب الحيوان ان ه وهو دائم
وانه ذلك الجمع الغير ذلك كلمة الكون مع العلم الاكبر فاذا الفكر في مراتب حاله وراء الفوز في جميع الاقسام عليه علم غير جميع الموجودات واقتدار ما لا اصناف ملكي قادر جامع لجميع صفات الكمال
وكذا فاذا الفرد ذات الوحدة والعلم بالروم جامع في جانب الله بالنبي شدة تعلم الطريق في الاعمال والحال وكذا نفس الطيب شخص هو موجه لنفس عليه في المهمات ويكون على الحق
الاثبات في الدنيا والآخرة ثم تعالى العلم بالروم امام فيه وذلك الناس ان يستقيم الكل لفظ الطاعة والعزم وجوده وهذا الذي يحرك الى الكل الرابع الفهم فلما ان الوجود فطرة
في جهة حصوله جزءا بسبب الفطرة ما المجبولة على الخروج والاصلاح وحصول الامر الفهم ورزق لنفسه فلذلك النبوة والاستقامة ثم ان جاهلا لا يصلح ارزاقه متمتع الطبع وكذلك العلم بالصناع صناع الامور
هو متقطر الطبع لكنه قد يسقط الطبع عن الاستقامة فهو والاقتصاد فيه شهوة الاكل لكن في جهة الصنع ما كل الطين الا الطعام فلذلك التوحيد في صدق طلب الصانع
تمتص الطبع لكنه في جهة الاعوجاج او يجد الضم الهالك نفسه او الهلاك او غير ذلك ولذلك النبوة والاستقامة في صدق الطبع طلبا لا يدام بعد الزمن وقد يشاهدوا
قد يطيب جميعهم انه من الاكل والاستقامة في جميعهم لعدم ذلك النفع لزوم الاكل لكنهم غير جوهر قد يصلوا الامكنة مشتهد فاعطى الكلمة الطيب
مقام طيب الكلم فمن الناس الطيب بنفسه مع جميع صفات النبوة في الصحة والاتصاف لصفات الله الكاملة والتخلق باخلاق الالهية فلهذا عقيدة المطلب الثاني
ذوات النبوة الخاصة ذلك ان الناس بنفسهم كان لهم بهم جميع عدالة وامر آمنة ظهر منه الاخ سنين كذا في سنة كذا مكة واظهر النبوة ثم الى المدينة وظهر منه غير
وعلى ان الصدر شيئا غير شرعه وانه تكاليف اعتراف انه كتاب سنة غير عن آيات قصر مما به الصنع المتعلق والمعروف في ذلك العمر والعلم والعلم اصحاب مصحف وقول لعلي له هكذا
ربهم وهذا الهام الكلمة وفهم الكبر هم وظهر منه لوما منها الفقه والتهذيب فنجوا عن اتباع سنة كتابه ولباته منه وقد عارضهم بذلك والقاء الهم والاستهم به فظهر لهم
واخبر صيرة عبرة الجمع الذي ما شاء الا بسكنه وقام الجمع الاهداء انه فجلوا معاف ورداء وعقدوا عقد نفس كما به لنجوده بذلك فلم يقدروا وكان كفر ذلك لحضر الصانع الحكم
الذي غرضه الحال عقيقه فلم يكفر ذلك الصانع كذبه وقد المطلب امره ولكان جلاد لما كن عاد العاصي ومعرض التنف وهذا انظر ما واخبر عن حضور الكلمة
ان الكلمة الحق ان الارتقاء على علم كذا وكذا ولما يصعد في خزانة الكلمة ما يقدر امره وتقبله وكتب الكلمة مع ذلك بدائه ما يعجز عنه الارتقاء على الحقيقة ان
هذا التنفس في جانب الكلمة والذي لم ذلك التنفس عن هذا القول ولم يؤيده بل الكلمة وعاقبة خلف لطيفة في خزانة الخواص الجزئية فالصفات الكلمة والقدرة والقوة

والقوة ولم يترك الامر مطلقا لتنتهي الفهم ولم يطلقه لوقعه وفرعانه فالقرآن ولم يطلقه على عقيدة بالكم تمر الاطلاق الكلام والاكرام وسائر الاشياء ومعرفة ان القرآن معجزة كتصلي ما ورد
ذكر قبله بها تعالى زاق الاطلاق منزلا بها وجها ينفع بها العوام وتعبد في حقهم ايضا فالمحاجي شهر ان النبي صلى الله عليه وسلم العلمية على الناس وقال اتوا القرآن من مسكنه وكان مراته
بسمع ذلك سببا لصرف وجه الناس اليه فلو فان ما طلب كان على ما تعالى الكلمة لكن ضمه هلاك حقه ومنه ان النبي لما كتب بالقرآن عجز وعن الاتيان بمثله مع سعيهم وذلك و
معاداتهم لهم وهذا انهم كانوا يرون والقرآن نزل بين ظهرانيهم فاذا قرأه عجز العرب عن خلف الجمع والفصاحة كانت فيه جنس لتشبه على العقول الواقعة في زمان المرفول والتي تقع لهذا وذلك بالخلاف
والفرق كما انه منه شفاء لداء وقصد قومه ولتعيين به فهما الاستخبارات والعزائم والخفوا العداوة والحسد ما يكون قصدهم وما يقصد وانا المتردد والتقية في اهلها فلما نهاه بشر بعد عجوم
او في جهة نفس محفوظ وهذا الاثر في بعض آخر والله قد ثبت في سائر المعجزات المتواترة بنوع الشرع فانا جمعه العلي في معجزاتهم الشرف الفاخر انتهت بنوته تحت صحة وقد قال انه فلما انه و
يعجز الخلق عن مثله مكتوبا وانا والله صدق بلغه معجزة لكل طالب حق في العرب بجميع كثير في سائر الخلق الفرح حتى لا قوا في جهة العداوة كانا صحيحا ثم ان سائر المعجزات تجوز ولو وعلم الاجمال
اي قوة بشبهة في باب السحر وتعيين ضده الامر كتعلم الكتابة والحرفة وشق القمر وكذلك بالاجمال السحر في القوم وكيف وانا القرآن فهو من جنس الحروف والكلمات
وكان الناس يحتاجون صغيرا وكبيرا ان يطعون بانه ليس هو مما يلتبس فيه الامر وسائر المعجزات ينقض ويفنى بعد وقوعه ويرجع الامر طلاقا لكن كشق القمر على الاحاله لما لم يكن والقرآن معجزا باق
الى يوم القيمة فوجد منه جميع العلوم الشرعية والفقهية والادبية تشتمل على الصرف والنحو والعربية والتفسير والاصول والفقه والحكمة والرجز وازمان الصرف والعدد والنجوم والكيمياء والتيمم والتهيم
والايمان وسائر العلوم العربية لما استخرج الشيخ الامام الجليل النحوي واسيد الحديث هذه الذرية جميع العلوم من القرآن واستشهدوا بحكمته فيما استنطق كما ترى ويتبين جميع ذلك في كتبهم التي الفوها وتقرير
في خمسمائة او ستمائة مجلد ومع ذلك لم يتيسر اخراج في الف في علوم القرآن وقد قال تعالى فيه تبيان كل شيء فاذا كان في وجوه عن القرآن استنباط لعلم منه فهو اشرف في جهة شرف العلم
في جهات كثيرة شتى ان العلم بالشبيه بالنجم ونحوه وكذلك شاعر الذي مرض ويكون تعقيبه للمرض وهو معجز للعقلاء الخوض في العوام الذين هم اهل الحس والظاهر وبالشبه عند سائر الخلق
وبالعيون في عقله وهو اعظم الصفات البشرية ولعلم حقيقة لذلك اصدر وكيفية تبيين عجزه في سائر المعجزات في ذلك كلمة فهو اعظم معجزة بنبينا صلى الله عليه وسلم اعظم الكلام
وانه اصدق وهو الشفاء الكبير والعبرة النقص الصغير وان قالوا الخبر المعنى وجوب قلب الكتب السماوية وقطبها فلما النبي طلب العلم وتعلمه وواظبه انه الجبيره كالقلب في الزوج الا الذي
الذي اقرب منه الله فقد يكون القرآن اعظم منه وشرف لكونه من شرف جميع المعجزات بنفس القرآن والاخبار وقد يكون بعض منه الفهم لكون النبي صلى الله عليه وسلم لا القرآن في علمه قد النبي صلى الله عليه وسلم محتاج الى معجزته
فقد علم شيئا الذي تعلم الله تعالى وتعلمه ايضا بين الناس الا القرآن لما لا تعلم وقد اخبر الله ايضا ان روحا الامر ما تكلمت بترك الكلمة طلاقا الا والقرآن وهو انه الا النبي صلى الله عليه وسلم مقدمة الخوض القرآن في
رتبة عقل النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك لا يكون الجمع بعد ذلك وانه لم يكن جمعا بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم عليا بالوحي والحال ان النبي اقرب الى نور الانوار وقد قال ما هو نور النور ومجمع النقص طلبه للنور وقد يكون القرآن في عرض
فان الشيخ بالكتاب الذي انتهى والله وجه بالكلمة وجه في الصدر بين المرأة ولد في الشخص واحد والقرآن في لفظ عقد النبي وبالعكس الذي القرآن بين العقول والتحقيق حقيقة القرآن فان
زهد اشهد بحقه في الدنيا والآخرة بانه طوبى احمد عالم تمام وغير ذلك فبانت ابيات الزهد وزهد حقيقة في البيان وجمع البيان القرآن بين مقالا وتبين لاحوال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
انا شرح لا لذي الحق وصفات خالق وصادق الحق بها في نور محمد وصفات الخالق ظهرها هو القرآن شرح بالكرش الحقيقة الامة وتصفات الامة فالقرآن بيان لصفات النبي صلى الله عليه وسلم والنبي
حقيقة بالكلمات وبيان في المطلب الى شرح حال الشخص انا الكلمة بالبيان اللفظ الى كذا وكذا افعال زيد كذا وكذا وانا بركة صورته لا يصورة في النوع وترى صورته في طوله وجمرته مشتد وهذا الى
علم في اللفظ وانا بركة بعض زيد وتصفه عليه وهذا الطلب في الاولى لذلك يكون بيان لفظ لذوي النبي والامم لجمعه قرآن مثلا لها وهذا بالكلمة طلاقا الاولى كما يتزوج
وروحه تخص النبي صلى الله عليه وسلم صفاته فجميع القرآن كلمات فضلا لكم لفظ وجميع العلم كتاب فضلا شاهد والنبي صلى الله عليه وسلم بالكتاب طلاقا الى تخصص اصل الصورة والصورة بيان وكذلك الى تخصص
صلى الله عليه وسلم الصدرية في وصفه والمعقولة الكتاب بين ذات النبي وانا وذات الله فلذلك نفس لفظ عبارة في المفرد روح لفظ ولفظ لفظ نسبة مع بعضه كالروح مع البدن وهذا ما قيل انه
لدوام له ولدوام له فيه تمام ولنشق مدارد تمام ولنشق مرحلا ادراك كلمة مستمر يوم تمام في ارض مرة ودرة ودرة ود

فكذا يكون القرآن بين الاقوال وليس من عرف العرب يكون له اي آية مثله ولم يكن الاعراب عاجزين عن الاتيان بالطعام العربي المسجع الم يكن الفصحاء والبلغاء عاجزين عن ذلك فكيف عاجزون
مرارا فعجزوا وعلموا عجزهم عنه وظهر للناس عجزهم مع ان الله عز وجل لم يفرق بين المعجز وغير المعجز فوصف القرآن فقد تمسك بالقرآن وصاحبه ولكل آية منه شعبة من صفاته
والذي يحرر القرآن يوم القيمة على صورته الحقيقية في صورة رجل ويشفع عنده انه كان عاملا بقراءته وبالجملة الدليل الذي ذكر من كون ادعاء النبي في حضور الناس مع قوة ادعائه ليوجبوا
وقوة ملكه مرة بان يظهر انه فوق امره وليس شيء يجري في كل مقام ولا يكون عليه ادعاء الاكثر الخلق وظهوره عنه وفق امره ليوجبوا الى الوهم الغيبة مع كون عجزهم واتباعهم
متلقين في الغيبة فان ذلك لا يدل على صحة حقيقته لان انه قد اظهر بطلان عليه وقد ذلك مع الناس على عاملهم لهلاك من هلك عن بينة ولو سلم فهو اعرض الاهل لم يتم الحجة ولا يدل الكفر
لخبر بما يلبس ما يلحق الكفر مع وضوح الحق على اهل الحق والعقل الذين ليس فيهم عناد وعصبية والغرض غير ذلك وكذلك ذلك في الحق وجلب ولم يرد انه الله بيان الحق
لئلا يتبع الشبهة للمكلف بشخص ثم التحية للعبد وليس للشرة والعزة والعقوبة الدنيوية وخلقه في ذلك دون الحق للابد الى الغيب اهل فقد بلغوا من العرب الذين في غير الحق فاذا
عنه جهة ولما جمع لم يراه الكفر اظهار دون الموقن لا يتبرأ يكون بحيث لا يكون قلب من يراه لكن لم يراه لكن لم يتغير فرجه الكثرة لما انه لم يكن في اول حال ابراهيم موقن في عصره الله
ولم يكن عهد اوقع الله الى الله هو وحده فعلم ان ترك الايمان لشبهة الكثرة غير الايمان في محاورات بعد ذلك ولا يدل على ترك المعجزة ايمانه لكثرة اهل الكفر فاذا
لما في مدة عصره فلا تظهر لهم قول اهل العالم انه خرق فاذا لما في مدة عصره وجد تعجب ايما الى اهل عصره اي انه جوهره وحكم انه ظهر في الاكثر الاعراض
اخذوا البعض لحكمة حكمة لكن على وجه التقصان فوقعوا في الشك فضلوا واضلوا كثيرا من العوام فهلك ان الشيطان وضع في صدورهم فتطر بعضهم ولطق بلسانهم فاتهموا ولم يرجعوا
الى علم وعن المراطين في تعبير الشيطان لعجوز اشباههم فالقوا الفساد في العباد والبلاد وفي جهتهم من فوق القطيعة والبابية وانه الاب الاعظم وذكر الجحد الدين وانه نزل عليه
قرآن وعدد آياته ثم ان القرآن وجد فيه سورا وآيات وجهات اخرى ما جديدة واحدة انه قرآنه الله معجزة وان الى جميعه كان على غير لوط وعدد جماعة ايامه واتوا
بالفتح والمنع واحد وقد بينا ما في كتابه وما يعلم عليه في كتاب تبيين الرباب وفي كتاب الرد على الباطل وبعض لوطه اعني انه اخرج منهما ان الحاظ القرآن
ليس بمعجزة بجحد ايات مثله وقال ان القرآن لعلم انه وظلمه نظم صنعة الباري والارض وجميع الموجودات كلها لا يقدر جهد الجان ابتداء وغير ذلك ان يأتي بمثل ايام مكة القرآن وقال
قال تعالى لو اجتمعت الجن والانس على ان يأتوا بمثل القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولو كان مثله مكتوبا لتفوقوا فيه لكانوا عداء التحدي وقد ارسل الى الاب بسورة
ازلها الى ان آت الفارس حتى تخرج وآت النبي بجنود فانا ادخرت جميع الشهداء في حلب لعلة الا الله الا ان صور الطعام لا قرآنه فقلت في مثله هذا احد فانكره الا ان
قام جهد في الرقاء وما كان له سواد عربية فطريق الهزل عند سورة فبعث الرسول اجرا فبعث فاقول ليس جهد من اهل الاسلام مثله فان القرآن ان ادخر اليه سوار كان
صاحب سرقته ولم يأتي بالحق فاما العزم اذا بان لشرع بان مثل لوط لشرعه ابراهيم وذلك ايضا الاحرام بن ملكي لعلا فمن ادخل الوحي لعلا فقد ادخل النبوة سوار سرقة نفسه
بلسن ام الدا اذا جيء للاسم وشعه قد انكر صرف زاد الله وحي لكافرا لكن انكر الصلوة واقرا بالصوم فلغفعه ذلك الله قرار فاذا اتى الاب بكتاب في قرآن القرآن سورة
ذاته وفي كتابه انا اوحينا اليك ما اوحينا الى محمد في ملك ولو شاء لجمع قرآن محمد جميعا في حرف واحد في ولكان فيه حكام شرعه ما الله الحكام الشرع شرع فيه وجعل من خالفه كافرا الحجة
فعرف الله سائل الجهاد وليس الله الا بالنبوة فهو كافر وبعضه لعدد ذلك لقال ان عبد يقيه انه اعبد صاحب الامر فان له احتسن منه وليس للمدينة قابلية للتأويل
لتأويل ظواهر للمدينة بعضها بعض نعم لو كان ظواهر على احد متناقضة عشر اثر وقع في علمائه ما هو مخالف لغيره لزم التأويل ورد محمل للمدينة الا منفصلة والا فالظواهر
لا تعبد التأويل ولو بينا تأويل الظواهر الفرد لكن الظاهر الكلام معاشب ومعاد السبان الطالب التأويل في الحكم شرع ورام بعض مدينة الصلاح الكفر بان قال ان القرآن الحجة لكن
وبه الفرد مظهر في مظاهره اذا القرآن كان ارسله مما في ايدي الناس فلعله ان الفرد الزائد فيكون تنبه القرآن فصحة واعتزاز اذا ان الله ارسل قرآنا على محمد
فاعطاه الى امام العصر والامام اعطاه بالباب وعلى هذا الاول نقص ان هذا الوجه لجاز القول جدا ان ولبيع افي محمد اذ رد الجهات الشبهات اذ بشبهة في كفره ما وكان
مظهر الشرع وله مظاهر ولكتابه مظاهر والشرعة ظهور في كل عصر فيغير الشرع ويقول ظهور الشرع في هذا العصر كذا او في عادة هذا المورد كذا فلم يتبع الشريعة بنبيان و
نظم ومهيمن الظاهر لقد اتى الحكام وعلى الى المظهر لا بد ان يكون على طبق الظاهر دعوى ان القرآن اسم لجمع بعضه لبعض ولبعضه ليس بعضا فما لبعض وتتمة القرآن عند الامام
وليس شرح قصته لوسف والكتابة لا يزيد عمرو له مدخلية في القرآن وقد ان لشاء ان اقال تم ما في لمعانيه الكتاب في شرح خلوا زل قرآنا على قلبك ان كان الذي تأكيدا
لهذا القرآن لذا بيت ومنافيا والفرد يلزم ان يكون كتاب الاب شهر المتورة وذا يجيب ناسد محمد ثم وصل الا الامام ثم في الامام الى مسرح وعيسى في
الكتاب الى الاب في كتابه لا غير ذلك ويكفيه في الاب والله لجاز جعل لعل حيث فاتق في الجنان والنقاء ولكل لعلم عنه منهوا الى الاسار كلها فعله الصوفية

الصوفية الخيبة لعنهم الله ومنفى الشيء المرجع رتبة في ذلك وانا لذلك وقد قال الله تعالى يقول سكيزا لوا بعد رجم القرآن انه واعلم ان اعظم الله في حقيقة بيان شريعة الطاهرة المتعلقة بمصالح الانام
بمصالح المعاد بعد ذلك قال تعالى شانه في الحكمة والا الذي يخلط شريعة ومصالح شرعه العلم والعقل والحكمة واوردوا بعض المعاني يريد انه لغير بعض اعلامه وتحقيق النظم ولكن موهم
تصفيف بجميع الصفات الحاكمة بحيث لا يتطرق احد ولا يقدر ان يكون شبهة آفات اخر وآفات اخر وطلبت به الزور وكتاب والحوان نور الحقيقة عريد مثيره في الصفات والتعين والحركات
غير ذلك فالكل مشتبه بالمعرفة بالله في الصفات الله وتعالى كان النور اقرب الى المتزلزلان الفرد وشبه الى المنير اولا بعد فان لوزد الا ان يميز الصنف الاعتقاد النور فيتفق الشبهة فطلب وصفه
فان تشبيه حقيقة الله المفارقة في الصفة والتعين فاذا علمت ان انه عالم قريب وسمع بصير ومتى ترى علمان الخلق عكس فمن قرب منه كان عليه اقرب ذلك عنه في الصفات وعلى كان الصنف في ملك
الصفات الى من الا انوار الجهة المعلومات فان كان خلق عالم من سميع بصير الله الجنة اقرب وبعض صنف كيف يكيف الضعف الا ان يحيث رجوع العلم وكره فمن الجهة المختار الفرد الله تعالى
بعض تقرير في اختيار وبعض ضعيف وهو مختلف في الكلية الذي يقدر بذلك في تعبد الخلق واحتياجهم واحتياجهم فلطف بهم تعبد وحركة حياته وان كان في بعض ضعيف فتعبد الانسان واختياره ازيد من
الاختيار الرب ويجب ان يكون الرب مقدم واختيار فالمراتب مضطرة في الدراق وما انه في يحيى فيقال ان الله تعبد وجعلت الحجار والنبات والدواب والطيب للحيوان فقد لكم عن جميع
وما ذكرته موقوفا انه ورسوله والجهة في الصورة والتسبيح والحجر الذي يسبح الله تعالى وانه يظهر الله بذلك على تركه حصر الله الامر شاكلهم والحق في هذه المطلب اضاف القرآن في خمسمائة شهر فاذا علمت
ذلك علم ان كل شيء عبد تم وعلى تعبد شرع العقد واجب وهو تم حكم صفة لغاية العقول وهي تعقد لا الفهم لا الا يتعلق لغاية تم مطلع عليه للعبد خبر الجمعة تم حتى يصيد الى الانبياء آثر خلق الانبياء
وعبد ان يعلم لكل شرع عبودية تم ورضاء وغضبه لما الانسان والانسان يعلم بذلك نفس فهو بطرق الى ويعلق لكل ان يتبع الوجود الى الجهة عليه للعبد لكل حضور في فرد الزاوية لكل عبد غيره اولا
فيه الجنس يعلم الله من تحمل عن سائر افراده بالحجة فلكل حضور في الموجودات من يبلغ سائر افراده جنسه لعلم انه تعبد ان يكون لكل من عبده وطاعة والقاف لصفات النبوة في مرتبة الكيفية
الوجود والدوام ومنفعة لكل الجهة في لكل مرتبة رتبة لا المطلق في ملك المرتبة لما في مرتبة الانسان منفعة الهوى تظهر الانسان والوجود الغيب تظهر الجنس والعلم يعلم الانسان وجهة
ضبط الامور وعلم ضدان وهكذا فلا بد ان يكون للطيف لكل انه من الانسان او الحيوان او النبات او غير ذلك بما يكون متعلقه لملك الله وهذا لان متعلقه بالعقول غير العقل الله وحكمه
لكل عصر غير العصر الآخر وعقل الجن غير الانسان وعقل الانسان غير الحيوان فلا بد ان يكون ما هو متعلق الانسان ما هو متعلق الحيوان متعدد بالكل وتكليف لكل شيء بحسب ما هو متعلقه وبين كل شيء
في جنسه وهو قوته لا لتلطف البدن ظنون وكل الطيف التشريع والتكوين الا حقيقة فلكل جنس في جنسه لكذلك ولذا القلب والحيوان والانسان لنظر القلب في البدن وصفات الحق متعلقة
بمتعلقه فيها فالجماد يتحرك والنبو والنطق ظاهرا والنبات يتحرك والحيوان يتحرك ويتكلم والانسان يتكلم متعلقه ظاهرا وعلق الله نوعه وحركة ونطق لكل لمن لتعلقه مثل لطيف الانسان والله
نطق ظاهر ونوع حركة وتحجر ولكن الله في الحقيقة وللطيف لطيف ضابط فلطيف النبات والجماد بالحركة والنطق الظاهر متعلقه لذلك الله للطيف ما فوق الورق وليس فيها والحركة و
النطق ولكن الحيوان فهم الطيب المقدرة والتعمر الحق الذي في والطيف الجن استقال الكثرة والعقلية لما سواه والغير والظاهر بالماء ولكذا التعرف احكام المعاملة فلطيف تبرز الجماد الفرد
بالحركة الى قوته والطيف قوته ان يزوره والله المتصور فيه كذلك لكن في الجماد لزم الحركة التي تبقى في وجوده ولذا العقل والتعقل القوة وكذلك ولهذا لكل محمود مدد كان في متعلقه
غير تحرك التي ومع ذلك فهو مطلقه قد علم الله بوجه بنيته وعلم بتحيته فبعض الحجر موقن وبعضه فرد لكن طور الجماد في الدنيا عن طور الحيوان والحق الجماد ثابت في
مقامه بتبع قوته للطيف الحق بلد تحرك في مقامه لما تقلب بتبع الاعضاء للطيف الروح في الدور والتي وغير ذلك ومع ذلك يتحرك في مقامه وكذلك النبات وغيره ومن الحيوان الفرد لذلك
والحيوانات لا يتحركون غالبا الا بهم ذلك يكون معه بل لكم يا فذ في مقام المتعلقة في بيته وهو نصره الفرد بلد التقال ظاهر فيهم وعبادة وهم ثم وقدرة الجماد بالتقدير تعالى
على الارض فلكل ارض قلبت صارت عبادا او سعدا وما لم تقلب صارت ملحة غير نافعة وكذلك الجبال والمياه والنبات والحيوان فقد تحيت فان الله يحيي الطيف في حقه وعبده للطيف
فان لكل شيء عبد له تم وله عبودية الله ويكون العبودية بدون العلم بدون المعلم والمعتقد بدون والعلم بدون الجهل فيكفيه ان الطاعة لعبد امراته والله يكرا الله عما يكون عبد
العبد وفي قدرة تابعيته ووجه فانه الله الجماد الطيف تحرك في محله ولو حركه وفي حركة وفي طرحك فالطريق اخرى فيتغير اولا فان تبع عالمك فالطريق في ذلك والكل الطيف
نظيرا لواحد الاسلام وهذا في خدمة طريق ويقول له خدمتك ان تعرف العقل في اذا تركت والتهدل الى فرد وتقل الخبر الجوان وكذلك فجاوبه ليس جنس ذلك والطيفية هو
الامور وردت بحيث على السلطان انك لم لم تأمر هذا العبد كذا الامور وكلف انه النبات بان انم في الارض وفي قلعك فان تقع وفي الملك فانه بالتوبة وفي حركة تحرك فهم في الربع
واسبق الجرائف والجوان اطع الله في وفي قادان فقد وفي حملك فتحمل وفي اذا تعلك فقف في فرد الكبك قاطع والتعود الذي سقد والتحيج والجهزه بيدك دار حلك فاذا
الكل في اذا الكل صنف بطيفه فقد اطاع آية وفي خاف فقد عصى الله وليس العبودية الله الا الطاعة لامر المولى وبهيمة ولا يعلم لطيف الصلوة والصوم سقد في كل شيء بل اقول هذه
الطيف المقرر المجاد صلوته الله وصومه وكذا في النبات وغيره وبين كل جنس اصول افراده والعوض نظم لقصد الانبياء اولا ثم الا حقيقة لو اعلمه كما ان فيض النار الباطنية يصيب الى

م بذل اثره لكم الله الله عمر الله الله

لا ادراك النور او الحرارة او البرودة بواسطة التعقل الظاهرة والمتعقل من ذرات النور شدة ولم تحرك التعقل في تعقلها وبوع ذلك او عقله الى الذرات الطفيف النار ان تورد وحرقة تسمى
وجود ذلك والطفل بشر رواة والفقة اجبار نحو علمي والفقه نحو علمي فطفل تحريك في النبر الذي يحرك شيء في النبر الغرائزي عن الذي مرتبة الجماد والنبات والحيوان والذي مرتبة
جمادية يخفى لتقيض في النبر الجماد الذي والنباتية في النبات والحيوانية في الحيوان والذي جمادية علم لنفسها في النبر الذي ومن الطرق في جميع المقامات هو بنفسه هو مدى شارك
الوزن ذلك الفوق في عبادة الكون الكون نذرا فلقي ما في الكون عقله لكونه اشرف المخلوقات فيكون ثم الذي والنفس مطلع فلما انه اول الابتداء وهو يبيع لتقيف لقد قوم
انا نفس او بواسطة وتعلق مع كل من الذي والجن والنبر والحيوان والجماد بعقله ويبيع فلذ في ذلك بطاقته الذي لقد وذلك انا بان يجعل بعقله مترقي الى مقام التفهم لطفه او
اذ نزل هو ويبيع في نبرتهم فيفهم الكلام بواسطة او الحسي او دون الحسي والذي يعجز عن شرح وكل النبر الشراقة وله في كل عصر وكل امة وكل عصر شرقه علمها وعلماء وعلماء
واحبه علمها والذي في جملة من امته فان كل امة امته والكلام والحرام منه وفي شرعه وشرعه تمام الامم الغيبة اقول وهذا ان يتبع في عقله امته لكن فوق الذي
في طولهم نظر تبقى هم في واعلم ان الشرائع الملتبسة الظاهرة منه هم في العالم شرائع مستقرة فلذلك ان فيه في الخلق كيفيته ونعمته الذي عنه لانهم طالما اخبر المنافقة عليهم لغاية تعم
ولكن لهم فائدة عنه الذي يعاش في الذي وهو موقوف على علمهم بالعلم وعلمهم بالعلم والعلم وهو ذلك المعلم او يختلف بعقله الاحوال في كل عصر فلا تزال يصل التخلف في الزمن بعد الذي
لم في الثانية او بالعلم في قرن الى قرن فاذا اختلف على الناس في العصر خلف الكلف لهم فلكل عصر تكليف مناسب وهذا العالم مشرك الناس في البداية هم فلما ان الكان
حادث من اذا مقلة الامة بذلك العلم وتبت لهم وعقله وتصنعه عقله وتصنعه وكتبهم والتي يروج فيخرجه فاذا تحكم الفقه القطع الذي قوله في قرضه وذلك قوله تعالى تم تنظم وتعلم
الظلم ثم تتقن الهمود والعجب على الذي عمر الذي والفرح ثم يراها الى الذي يتصدر الى القوة التميز وتعلم ويعرف انه والذي والعلم والذي والجنان وتحكم في العاقبة ويميز بين النفع والضرر
والتكليف فيعلم العلم بين عليه الكلفة المعارف ثم يبلغ الى اثبات وبانه لقتة والعلوم الى سرح الذي الذي منه علمه وتصنعه لقد بانه وهو انه وكذلك التجارب في حق غلبة
ولغو الذي وهو استدراج الزوال والتضعف ثم الى الكلمة فتجد فواه وتقوم منصفه ثم الى الهم وهو انه الذي رقم موت قبل كونه بالبشر وتفرق اعضائه فيرد اصل الزرع والحرة
كما نام الرقيد في عالم المثال فيرد الى فتح العلم بالمال فتح اول خلقة آدم وهو تركيبه من الطفلة وتحول اهل العالم حينئذ من تركيب النطفة بالنسبة الى الانام الى الذي الذي
الحرية والعلم والصنع ترجعوا فيها وانوا اول الخلقة لم يكن في الذي الذي جمع تقدير في آدم واولاده لم يرد شيئا ولم يصل بحرية وعلم مستقر ودرجة في الحيوان من الحيوانات الى الذي من اشبه بجمود
والعلم مستقر والذي الخلقة والغير ذلك في صفاته لم يكن ذكرا فلما نور الحيوان الى ارادة الى الطفل شيئا الابتدائي الى خواص من فوائد الطفل الى الذي الظاهر شيئا لكن لهم فتنة
والذي وغير ذلك بالبرزخ الذي يكون اول الى النطفة الذي الى تقليد فلا زائد عليهم التكليف لما الى الان فاخر الذي اخذ لهم في الى الهم والذي ذلك الزمان لكان اسباب لهم نحن نعلم الى سر بالقدر
عقد تقرر لهم فلا زمان نبع الطب النطفة عقله واستكمل العالم عقله وزاد عقله الى العلم تقدير الذي جميع والوجود والذي والسعادة وقدر الى الكمال لما الخلقة لو النطفة
فاخذ نوع في جميع الشرع تبقى شرعا ثابتا بالهم بانه ولم زمانا جاء الى القلب الخلقة نصفه تبقى تبقى الصور والذي الكمال وتعلق بالنطفة نوعا اخر الممات والهم سرح تكلف الصورة
الجسم الوطام طالما له الكلفة الى الى عهد صار له تجاهه كسب والتي واتمام الصور على التقصير عهد صار ما له فتم الصورة الى الخلقة الى عهد الى تم او استعد لنفخ الروح فظهر الى تم
وتح تحرك البدن فهو بعد تام الابتداء وتكمل الذي الى شرقه فنفخ الروح في مدن العالم على ان الروح دائم في البدن الى الى موت الذي فلذلك شرح محمد في جملة النفخ والحيث الى الروح الى الخلقة
فه الى العالم الى الى تحريك الذي وهو يوم ارسال الصور فهو الذي الصور فهو الذي الصور والصور في الذي الى الخلقة الى الذي وذو الاثار الدرسة سقر الصور ولم تغير عليه شرح موت بدن في موت
والروح الى الى موت والذي تغير الى الى الزوال به الدم والصور الطاهرة شدة زيغ حال الطفولية الى موته فلذلك اصل الجمع الخلقة فالى الى النطفة الذي والذي في الطفولية في موت الخلقة
باقي الى الاخر فلذلك هول الذي باقية في عصر آدم الى الى الذي والى تغير الفرع والوزن في الحقيقة صورة الذي المسئول مجمع الذي وهو الى الصور وهو الى الذي الذي تحفظ هول الذي
تغير الوزن في الخلقة والى وهو الى الى التوحيد على توحيد الى منزلة الى ثم توحيد الى ثم منزلة الروح وبه يجمع فهذا الشرقية منزلة الروح في الشرائع الى الصور الى الى الى الى الى الى
فالحفظ التوحيد فهذا اوتاد الى والكتمان الى الذي لو تقدر في الشرع ولو اختص عبد بالصور وحده فهو من دين الى الى لا تبقى في الشرقية سلم الى الى وجوه مراتب الخلقة الى الى وفي ترتيب
غير الى العلم ودين لم تقبل منه فلذلك الشرائع ودين العلم الى الذي عند الى الطفل الى
وتوت الروح في البدن مات الشرع هلك الى وضع الكل في القلب الى العالم الى الى الى الى الى الى الى الى الى الى الى الى الى الى الى الى الى الى الى

فتبقى الانفاس ثم المؤمنون ثم يخرج صوتهم فيرفعون بالتهليل والتكبير ثم يقول الله تعالى يا اهل الجنة هل رضيتم فيقولون ربنا وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الله تعالى
الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا ربنا وما افضل من ذلك فيقول الله تعالى احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا ثم يقول الله تعالى يا اهل الجنة ثم يتجلى لهم الرب تبارك وتعالى
فيقول يا اهل الجنة هل تعرفونى فيقولون نعم انت ربنا وانت الله الذى لا اله الا انت ثم يقول الله تعالى يا اهل الجنة ثم يتجلى لهم الرب تبارك وتعالى فيقول يا اهل الجنة هل تعرفونى فيقولون نعم
انت ربنا وانت الله الذى لا اله الا انت ثم يقول الله تعالى يا اهل الجنة ثم يتجلى لهم الرب تبارك وتعالى فيقول يا اهل الجنة هل تعرفونى فيقولون نعم انت ربنا وانت الله الذى لا اله الا انت ثم يقول الله تعالى
يا اهل الجنة ثم يتجلى لهم الرب تبارك وتعالى فيقول يا اهل الجنة هل تعرفونى فيقولون نعم انت ربنا وانت الله الذى لا اله الا انت ثم يقول الله تعالى يا اهل الجنة ثم يتجلى لهم الرب تبارك وتعالى
فيقول يا اهل الجنة هل تعرفونى فيقولون نعم انت ربنا وانت الله الذى لا اله الا انت ثم يقول الله تعالى يا اهل الجنة ثم يتجلى لهم الرب تبارك وتعالى فيقول يا اهل الجنة هل تعرفونى فيقولون نعم انت ربنا

وهذا عاته الجزء فيها ورتبة واحدة معلم طبيعي وبلا اسباب لصفات وقال كان لقابل لما شرح جوهر في علم مقابله الجهل وفي قدرته مقابلها العجز والقدر لكن الحرارة للاثر
البرودة وهكذا وتجوز مقام المداد فان لكل موصوف له مقدار وحالة تأثر المداد محيط الكل موصوف وعالم بها ولذلك عرفت الصور في المرايا بحقائقها وجاء بمعرفة المعنى عقيدة انه
اول الظهور بعقله وهو الاسم الاعظم الذي المحيط الكل سواه واما المعاني الجمع فهو مقام الشيعة الكاملة لهم حقيقة النور للمعرفة والعقل في الهداية لذاته وفي الحزن الشيعة اشد الشكل نوراته في شرح الشمس الها
قال صاحب الدرر ما فرق عليك ما فيها انه انهم عباد الله موحدون والشيعة فرع فلذا الفرق بين الزمر وبين الشيعة الذي انه اهل والشيعة فرع قال الحق في انه اشبه الناس خلقا وخلقا وخلقا
بربوبك كما ان الشخص الصدق والصدق في المرايا فرعه والمشروق على الزمر في الطبيعة لم يكن لهم معرفة ولكن في الكلام الشرق في الفرع فالشيعة الكتاب بين ثبت فيه جميع العلوم والكمال
وفي لم يعرفه وهي لم يطلع به الطالب ولكن لا بد في معلم كامل يعلم الجد ذلك لنعلم ولكن لا يعلم ذلك الا الذين يعلمون خلق الحق لا حاجة منه الهم
في كلام حقيقة تصور كل ملكة بريزان جعل كنه والمحتاج الموقن وخرجات فيهم هو الحق الاكتساب هو فهم كيف ذكر سبحانه بهم اذا سلكوا بالاستعداد فان تطلب حرارة الشمس لا يكون
مدلول الكتاب سر الله لتحرك فهو تبرع فيض حرارته فكل مع محب والهوى تبرع فيض النور لكل الله لعين الدين في خطف النور هذه بنور الحرارة في سبب فعلى الفيض في سبب والله سبب علمنا في سبب
الشيخ الله في سبب الزمر الماء وبلا وفيض الله تحرك في دواء العين في الكمام هذه الكتاب تحرك عن المستعدين وانت تدرس الغيب طاوس حتى فاذا فانت تدرس الصانع والكلام سر الله
تحرك فتصنع انه تم فقل ان صانع الكتاب هو الكتاب بالتعيين ان ما خذ لكل شرح وفيض الله بعد علمه والله الكافي لكل شيء بالحق الكمل ولكل شيء وجدا الله تعالى والمعتدا انما كصدق في الصورة المبدوء
خلق في الكمال والله اعداد اثر وطرق العوارض ويكون ذلك بالله بعد تعدد الصور والكلمة وجوارحا والمرتبة والاسباب بالله الكتاب خارجا الآثار وبالنور الشمس وبالشيخ الشيخ وبالماء
الرماء ونحو ذلك فان كانت الحرارة في طلب الآثار او النور الشمس او الشيخ فلكل اثر الرتبة بنسبة هبت له اذا حرج وصف بالرش بالعود واما يرجع في الغيبة باب الآثار والشمس باب النور
وهكذا طلبت الحرارة فان لم تر باب في الكتاب وحضر فلذلك قال الحق والتوراة التوبة من الاوراق بالله اي الكتاب بورك الله فيها بها فقد في الكتاب
لكل من ان سر الكتاب مرتبة اذا اثر الله للصانع والله بالاثر في حرارته الطبيعة والجزئية تهتز الطبيعة ثم الاوفق الا الفقر الصفات والطبع الذي هو باب الكتاب سبب الهاب
متدد المداد باب الحرف والكلمة بالشرح شدة علم الحرف الذاتي بالتعقل الوقوف بين اثنين والاي الكمال المحبة وهكذا فالمداد باب الحرف الشرح الوارد بغيرية والضاد باب
علم من المداد او كيف بها المداد وعين والجمع الغير حتى الشرح بسبب الهرش والكرس وما كانه والسبب الاعلى جهة الحق هو نبيه وهذا الفرض فهذا كان غاية الكثرة بالرش
يكون منهم الاسرار الموجودة وهو بسبب الحق له اذا وان وصل الطبيعة الا بها نائب الشرح من العقد الغائية الرسل قال بها الشيخية والعرض عليهم الجهال بالمطلع والهدى مقدمات
العقل اي انه وانما عالم التغير والتبدل والتوقف عليه الحركة والكون او الخلاء الكلمات اذ غير ذلك فلكل شرح رواه خلقه وهذا الفرد بهذه الكلمات الاثبات الا لكل ما سواه لهم حادث
لكن بين الحق عليهم شيء سوار لكان فرع الكتاب الصفات اذ غير ذلك فلكل شرح رواه خلقه وهذا الفرد بهذه الكلمات انه ليس شيء ترتبه ذاته ثم شيء غير الذات والله المعدودة الكلمة
الاولى مقارنة الحادث بالقديم في الملتزم المجموعة كما مقارنة زيد مع عمرو والتقدم تغير بما له الم: للتفرد والانضمام وكذلك الاقتصاد الى كان مركبا لكن جزءان يكون هو الذات
لا يستلزم التركيب الماهية والحدوث فالمركب غير ذاته ثم سواء كان هو زيد او عمرو او سواء او اجزاء اوضعه متبدل الخالق والرازق اذ غير ذلك فان الصفة الفهم امور تركب في شيئين على الذات
وصفوف الوصف فلا يكون زيد رازق بجزء فاعد الرزق وخالق غير فاعد الخلق والرازق مركب في الفاعد والرزق فاذا كان احدهما النفس وصف الرازق ولهذا الليس الفاعد الرازق
وكذلك الرزق وكذلك العلم من حيث العلم فيما ان الكل وصف مركب في شيئين ولعلك تفهم ح مع قول عليه السلام حقيقة انها غير الموصوف في حقيقة
ح ان الكون الوصف غير الذات الرتبة قال عليه السلام وطال الترجيد نفي الصفة عنه فالموصوف حادث لتركيبه لما عرفت فيكون الحادث عين القديم والحال ان الذي عليه نفي
الصفة مركب في شيئين الذي هو الفعل مع انه ما دام لم يفعل فلا قال الفاعل فان فعل فيه انه فعل وصف الذي غير ذاته ثم هو لم يحصل بها الوصف وهذا الوصف
في ملكه يعود ويتعلق في مخلوقاته لما ان الله صاحب الماء والارض وغيرهما وليس شيء لها عين ذاته ثم وهذا الفعل الذي عليه كل شيء وذهب الحديد عليه لان على قدر الحكم والقوة فالهم
اوجد القوة وهي مخلوقة ثم نقول بعض الكل والاثر الذي تعلقه عليه الاسم وليس مع الحق لمن اسألك علم لان القدرة مركب عين الذات بسبب وجود شيء فقد تحقق عنها المعلول العلم
هو بها بالاثر فلا عليه الله بالمعلول وما على الخالق الرزق والنسق لما ان الاثر عليه للذات والخالق وبه يعلم فيها دار ارتباط لقد تم بمعلمه يحتمل عليه والحال انه تم ولم يكن معه خلق
لما نطق به الكتاب في الحقيقة حيث ورد فيها كان انه ولم يكن معه شيء ولو قلت انه لم يكن عليه او قد عليه ثم صار عليه لزم التغير في الذات فجعل تم عليه للاصل مع الكلام وهذا الوصف الذي
هو مخلوق وعلة عليه لا يجوز لانه لا يكون قبل الجمع والا لم يكن عليه وازم وجود المعلول القديم فيقال هو الزم لما سار الفاعل في الذات عند الله الاول اول خالق انه وانما
عند الشيعة فواضح انه الكامل وقد ورد في الاثر الشرح المتواتر بين الفرقين عند شرح لولاك لما خلقت الافلاك وان كل مخلوق حقيقة وبوزيم وهذا واضح لمن كان هذا الحديث وكذا المرجع
المجمع مخلوق في هذه الاثار فهو علة لكل موجود وعلة لهم ما قال تم لا يكون عما لا يعلم وهم لكون لان الوال انما يكون محل لعلة عليه والوال انما يكون من العقد فاذا علة
فقد كان الله لم يكن اوجد فيقال انه هو الاول في هذه الامور مخلوق بعد موجود ولكن لهذا الوال لم الوال الوجود وكذلك من سائر الخلق قال ما عرفنا جوهرا ثم
الوجود به الذي يحتاج لهم عرض اي يرتقي الى ما ينتهي ورتبة وجوب الاثر ينتج فهو صفة فاعلية قد تم لكن للاعراض ثم والذات متعلق عنه الله تعالى

عن الله حاجته له اليه ثم اذا انه شرك لم يكن هو خلق ضعيف لانه تم خلقه لكن جعله موصوف خلقه لمخلوقه كما ترى ان موصوف العالم وصف لك ولمن عينك وغيبت عنك من موجود الكل
كما يكون بك وبذلك في حوادث القيام فانا اكتب لا يدرس عليه الا بحقائقه الا في الحركة والكون وانا الحاكم الا الله فمن اثر العلم فلمن متقدم والاثر لكل ودود الحمد لله فلذا في حقيقة
وهذا اثر نظر الله الاثر خلق شرح الله صلة والفعل انما هو لصاحب اليه والدعاء الله هو القلب والله الغيبة والباب الطبع والسبب الاول والعلة التالية وفي حديث الطارق عن
عن لم يكن سبب خلق الخلق وعلم الناس لهم مراتب فلكل قصد الرزق حصل القصد متداصد النجوم وفرع فاعلية وادراته والقلب مع الاعضاء الا الصدر الكلام الا ادراك فلكل عضو
سبب حركة في لعين الابصار والسمع للاسماع واليد للحركة وكذلك كل فيذهب الاصابع وتسع وكذلك وعرفك والحق نها لا بد من ناخذ ومدرك ومنظر وسبب ويجوز ان يكون لكل
شيء سببا قد ضرورة عليه ان يكون النزع هو الباب للطلب والعلة والوسيلة للحق تبرز او الاثر تغير بقدرته والعقد حالة ولا يشترط ولا يحرك ولا يكون خلقه ان الكون المظهر الباب
هو عزيز ثم هذا الخبر الاول خلقه وهو هم بالكلمة فانه احق في ان يرى او يتجلى بالاجل او تغير او تشرشت فتحق اوراد والدرب والوارد والباب الذي الطبع
والوجه الطبع والبيد الطبع والطلب الطبع هم فلكل يعطيه الله فهم ولكل يتوجه الحق اليه ثم فهم الاب الاعظم والاب الاعظم نفع الا الوراث جزئه وجزئه بالنفع من نفع
والمدرس شرعا بحضور ملتقى بالدواب والنوق كذا وكذا وكذا وكذا فلطلب العلم الذي بالله في آخر فمن طلب عينه الحقيقة في باب آخر فقد تسامح لانه وقد روي ان رجلا
سأل عليا عليه السلام انه عرف ملم يحتجب قال هذا الاثر ترى ظهر الاطلاق واجعل الشيء وهو مقام الذي الصفات في الحقيقة في فهمه الوسيلة لذاته ولكن شرح وعلة لشرح وتسبيح الزر الماء وقد
طلب الزر في شرح عاقر والوسيلة الحقيقة هم ولكن لا بد ان يمر بالاب في الظهر وانما يطلب الاب في حق الابنية لا انه المعطي وعلة الفقه فهو اثر الاب فالاب جعل قدر الاب
والظهر الاول الذي الذرة فهذا الوسيلة لا الشجرة الى عهد طالع الزمر واثنى عشر فرعا هم اربعة مع وثمانية والف والتي عشرين الف غصن ولها اوراق وهذه شجرة المنتهى الفهم وهي شجرة
الوسيلة المنتهى في في الشيعة وهم الهاني واراد الحالات لكل الاهل بعد تقصير حيث نه تطلب بالتدريج فهذه واذا اعطت الفقر فانه يتم بتمام الفقر
وتقول الحق يا موسى مت فلم تمت في الله واذا ورد التوبة اليه ثم فتوبة الاب بالله ولكن اذا طلبت شيئا فاطلبه من الله بالحق لكل الحق الله وهو الظاهر عالم
والباطن وكن ظهرنا لكم اعلم ان الحق الحق على مراتب فحق للذي شدد فاذا دعوا لغير عنه بلفظ في اذا فقول صمد ورد وعقد وتسبب كل شيء اخذ من الله مثل دار والباسع
وعزيزك ولكن ذلك سبب اليه وفي عرف ذلك الفواد عرف الله وقال له بعد الفواد وهو امير كان مراتبك وهو صلك وعقبت فوعزة عرفه الله وعالم الفواد عالم الله بالله واذا تقام
عقلك وهذه الحضرة في الفواد وهو عبد الفواد ومملوكه والله اقول عبدي ثم وعالم الفقد عالم الجبروت ثم الفقر في عالم الملكوت وهذا الس نفس الانسان بالاثر وهذا صورة الحق وظاهره
وهذه الحضرة روحك الى حياتك بها فاذا ذهبت مع سكنك وهذه الحضرة مركز العقد ودارة ومنزله وهذه الحضرة الاربع تجليه بدء ومرجع الى ميت زعيم الحيوان ثم عالم الجبر في مقام الملك وتجلي الحق
بالناسوت وكذلك هو الرات خلق الله عليه الله لا بد ان يعرفه الله والحق المعرفة الله بتعريف لهم بعد رسوله فهو عرف الله للخلق في الحق العوالم وظهر في عالم عالم اهل الحق
بدنهم والخلق لكل عالم بحسب حاله فخلقه الفواد غير تكليف التعدد الى تعدد والتوحيد والتفرد شاد الزر هو تكليف الجمع غير تكليف النفس ولكن اذا بقي العبد للحق والرسل ولهذا وفي تعلقه الخلق
بدنهم والخلق لكل عالم بحسب حاله فخلقه الفواد غير تكليف التعدد الى تعدد والتوحيد والتفرد شاد الزر هو تكليف الجمع غير تكليف النفس ولكن اذا بقي العبد للحق والرسل ولهذا وفي تعلقه الخلق
معرفة الزر فالفواد الزر هو في اهل عالم الله الذي بدء الله عرف الزر هو حق به في العالم وهو معرفة البيان الذي ثم تجلى له به في الحق والكشف معرفة العالم والنفس معرفة الاسرار وهو معرفة
مقام الرتبة للنفس في لباس البشرية الهم الجمع وهم ادراك حسانية للخلق الله المعرفة الجنية الهمة بالجمع والرتبة وهو ذلك وفي لم يكن له الادراك النفس تكليف بذلك ولهذا فمن لم يكن
للخلق لمعرفة الهاني والنافعة في لباس البشرية الهم الجمع وهم ادراك حسانية للخلق الله المعرفة الجنية الهمة بالجمع والرتبة وهو ذلك وفي لم يكن له الادراك النفس تكليف بذلك ولهذا فمن لم يكن
للخلق لمعرفة الهاني والنافعة في لباس البشرية الهم الجمع وهم ادراك حسانية للخلق الله المعرفة الجنية الهمة بالجمع والرتبة وهو ذلك وفي لم يكن له الادراك النفس تكليف بذلك ولهذا فمن لم يكن
مقام الرتبة للنفس في لباس البشرية الهم الجمع وهم ادراك حسانية للخلق الله المعرفة الجنية الهمة بالجمع والرتبة وهو ذلك وفي لم يكن له الادراك النفس تكليف بذلك ولهذا فمن لم يكن
للخلق لمعرفة الهاني والنافعة في لباس البشرية الهم الجمع وهم ادراك حسانية للخلق الله المعرفة الجنية الهمة بالجمع والرتبة وهو ذلك وفي لم يكن له الادراك النفس تكليف بذلك ولهذا فمن لم يكن
مقام الرتبة للنفس في لباس البشرية الهم الجمع وهم ادراك حسانية للخلق الله المعرفة الجنية الهمة بالجمع والرتبة وهو ذلك وفي لم يكن له الادراك النفس تكليف بذلك ولهذا فمن لم يكن
للخلق لمعرفة الهاني والنافعة في لباس البشرية الهم الجمع وهم ادراك حسانية للخلق الله المعرفة الجنية الهمة بالجمع والرتبة وهو ذلك وفي لم يكن له الادراك النفس تكليف بذلك ولهذا فمن لم يكن

والقمر في العرش والكرسي والعرش والعرش والكرسي والعرش والكرسي والعرش والكرسي

بدنه في كل آن فقد ترتبه ذلك لبعض عن بدنه وحلله وبقاء الاجسام بالغذاء الذي يحصل منه الاجزاء الصغيرة الجارية والعقول في مقام السرية الالهية فرتبا يتوجهون الى جهة ما فرد ويتفرقون الى جهة
اخرى فرد وكذلك اذا اشتدوا ان يعلموا اذا ان نظروا نظروا في اقدر فرجة العين فلا انكر فان سهم في الهدية وجهة وعرضا وفي بيت في سويداء الهدية يحمل الى سويداء الفرد فلا ان يدهم الى الهدية كذا
فلذا احوالهم البدنية فرتبا لا تواجد غير متحقق الا بحقيقة وان كان وجوده بوجود ظهوره وجهه ملكي ربانا فلا يوجد توجهون اليه لما ان جميع الاجسام يوجدون بوجود ربهم ومع ذلك لم يكونوا في ملك وذلك الملك متحقق
قائم وحقيقة وذلك ان الحق مرتبة في المراتب اقتضت تحققهم في تلك المرتبة بذلك الاقتضاء فاقتضاء البدن العنصري انه اذا توجه الى جهة الى الجهة الاخرى واقتضت ان البدن يكون في آن
بدن واحد موجودا في مكانين واقتضت ان يكون الشر والمرض وتعدد الصورة وتبدل في الصور من الحرارة والبرودة والعرض لجميع الحوادث الطارئة على سائر الناس فلما شاهدوا الاطوار
في عالم السرية ارتم ان يعرفوا بالفهم هذا شهدت ان البدن يكون مكان والشر والعطش وما يتبع الشهوة بجماع وكذلك حتى لا يحسون بالناس به ويعلموا انه في جسمهم واذا ظهر منه خارق عادة
علموا انه معجزة وهي صفات الربوبية ظهرت فيهم ليقبلوا منه وتوسلوا به فاذا خذوا ام البدن العنصري لزم ان يكون فيه جميع حالات البدن العنصري فلهذا لم يكن ان يتصفت وذلك البدن في آن واحد
الى جميع ما كان وما يكون وان كان روحهم متصفة الى جميع ما كان وما يكون وجميع ما كان وما يكون في جميع الروح الى وذلك البدن فلذلك يكون عليما وقادرا به وكان محيطا الى ان يتصفت وذلك البدن في آن واحد
في عالمهم فاذا لم يكن في جميع الروح الى وذلك البدن فلذلك يكون عليما وقادرا به وكان محيطا الى ان يتصفت وذلك البدن في آن واحد
بالقدرة ان يكون ناطقا بذلك الجمع لانه انما ينطق به البدن بما يوجد فيه فافهم فان المسئلة شريفة لطيفة جدا وقد وسط بنفع حتى التصرف والنفع حتى لا يكون الا في الحق والباطل
في هذا الدنيا في هذا البدن وفي الدين وفي مكان وذلك القدر ان يكون في آن واحد في مكانين اذ في زماننا دولة اذ في الزمان بتركيبه وكذا في الدولة وكذا في الدولة فلذلك يكون
ان يكون في آن واحد حيوانا وجمادا ونباتا وكهلا وشابا وضعيفا وصغيرا وكبيرا وطويلا وقصيرا واحمر وابيض وهذا افتقر في الصفات بالدرجة فلذلك في الدرجة فلا الدولة
وكذا في العلم والقدرة وسائر الاحوال والاعمال والرزق والخوف والرجاء والمنع والعطاء والحب والبغض فلذلك يجمع في ملك ذلك بدرجة ولذلك يكون ان ظهر فيها دفعة واحدا والجمهور
فيها دفعة واحدا خارج عن اقتضاء علم الزمان فقد يكون البدن العنصري وبعد وظهر فيه لبعض لجميع ذلك في آن واحد ولهذا الكان عليم الاذهان هم بدرجة فاوصل اليهم علومه وما لا يفعله وما
التوصل والوصول في وجهه الاذهان هو الوحي النازل اليهم فهلك لانه كان زائد اليهم في عقبى وكان حاضرا ليس فيه شيء باطل فطاوعه حتى الهلك فلا نزل به الملك فلا انه لو كان شيء باطلا
في سبيل الاهلية كان ذلك وحي الشياطين الى اولياء الهم والوحي عند بعض بالفارسي الالهام المخفي ومعلوم ان ما يوحي القلب فلا يخفى فان كان في العيني فلا يعلم الملك وان كان في الشياطين
الشياطين فوحي الشياطين ولهذا سمي المخفي قال الله ان الذين قالوا ربنا ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة
واوحى ربك الى النحل فاوحى قلب المؤمن المخفي فهو الهام الهي وحي رباني لكن لهذا الالهام عند بعض لا يتبين الحق الواحد وفي حقه عظيمة في آية بينهم ان ما يخطر بقلب المؤمن لا يكون من الشرعية
فان شرعه اقرب الشرائع وهلك الهلال الى الهلال الشريعة وحرامه حرام الى الهلال الشريعة فيخطر الى القلب وكان في الشريعة فهو وحي الشياطين القدرية وتهمة وذلك وقع في قلبه في آية شيطان
وبالجملة فلا يؤمن تحقيقه لم يدخل فيه الشياطين ويكون كما ورد حديث وارد طاهرة فرق الشياطين وعقل بنية سقطت ملكه فيه فهو الهام وحي وشاهده نعم ويكون
فيه خطاء وانه الهام وهذه الآية تدل في الكبرى الاصغر وهم ظهور النعم في هذا الخلق المكلوس وفي مخاسرهم وان كانوا بهم واشوقه الى القاهر وما القلم والهذا الكان الهام قلب
المؤمن في وحي سعيي جزء من النبوة وهي في النقطة الاصغر فانه نظر النبوة وآية الرسالة ولكن الوحي الذي الهام الهي كان ما يوحي الهام انما يحصل احوال محمد الرسول وقد جاء
النقل قول نزول الوحي الى المؤمن وان المؤمن ترى وكذلك خاص فان المراد بهذا الوحي غير وحي النبوة والرسالة وبعض الاخر ليس الوحي الا الخطر وفهم المطالب والمراد ام فرقال
فيه فقد تاكيد بروح القدس وقال الله تعالى فلما جاء خبر صرت يوسف بروح القدس يعني بدل من الحق والاعلم في جبرئيل والمطالب فمن تكلم وان باطن فقد ايده روح
القدس وعلمه قال الله في جميع المؤمنين اولئك الذين كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه فلما يوجد خاص الايمان موثرة في جميع الامور والاعمال روح القدس وما ظهر فيهم فيظهر روح القدس
وانه يخرج هذا الالهام بظهور الحقيقة في الصبح الاتم الوظيفة الكاملة فيه نظر ورجع الى ما كان فيه وقول الذين يعلم ام صاحب بين زماننا في يعلم الذي في آن واحد وبدن يكون في زماننا في مكانين
وغير ذلك يظهر كانوا يعلمون في علم الروح نزل اليهم بدرجة القدر بالبشر فلما كان وتقيد قلبه بذلك وهذا الوحي في روحهم الى الهام وحي الهي نازل لو ظهر جبرئيل الذي هو حامل الحقيقة فانه
الملائكة الذين يحملون العرش وانزلهم ابتداء فيصل الفيض الى الوحي اولا ثم الى جبرئيل وخبر جبرئيل الى الهام البدن الذي ان الطبيعة العنصرية بعد المراتب

المراتب وما تصعد في الروح الغير يصل اولا الى الطبيعة العنصرية اكثر منزلة في وسط الطبيعة العنصرية الذي هو الدم الاحمر وذلك فيوض الروح يصل اولا الى القلب ومنه الى سائر البدن وكذلك الوحي يصل من سائر
الملائكة الى جبرئيل ومنه الى الانبياء وهم يعلمون وبسبب ذلك يظهر الحال ان الوحي الذي الاول ايضا هو عقيلة وحامله يكون والقلم اصغر في الروح وحامله اشرف والالات
غير في النفس وحامله غير الهي والالهي الحق وحامله جبرئيل فلنفيض بحقيقة الشيء الله الجبرئيل ومنه الى الانبياء فيكون بدنهم على فهم ان الحق الوحي بقدر ما وهو
وحي بالجبرئيل وهو ما قال الله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
لا تعجب فان البدن ربما يكون الذي توجهه وجهه ولذا ان لم يعلم ما محمد انه ارسل متيقن في خوفه والهذا لان لسان نبي غير ولعلم الشرع وعلمه حلم ولذلك الشريعة حتى يصل اليه
الوحي في ذلك وكان الملائكة يتكلمون عن شرع ويعلمون علمه لما ان علم انه الهم ويخبرهم روح القدس فيما اما قالوا لم يأخذون ذلك العلم ويطيعون ويعلم وقالوا الوحي علم شرعي عن
او ترجموا وحملوا الى خاطرهم وتدبر بحقيقة الشريعة نعم انهم كشف الملوك انهم منعوا او اتقوا ولو لم يعلم اقول انهم قبل الاهل لما قالوا التحقيق والعالمين العلم وانا في الحق الى فيه
لو جمهور الاجمع لقوة زمان الرجعت والقطعوا الطبقة الا انهم وبسبب غير نظرهم ان في الغيب شيئا فاطلبوا وكذلك سائر الملائكة الملكية لها تحت هذه المسئلة والوقت انه لم يكن التفاوت الا
خاصة بل كانوا موجودين الا الحق اقوى على روحهم فان كان اثر الهيئة المحسوس فلا يكون لك فان هذا البدن يتصف بجميع الصفات في آن واحد ولم يبدهم به وبعضه
بل بحيطة الطبقة الجمع توجهه بذلك ولو لم يكن الجمع الصفات الا الاشياء العدمية فتبدل والاطلاق في كتاب هذا الموضوع واعلم ان ظهاره بذهن زماني وتدريجي وهذا
السبب لا يحيط بالصفات الزمانية لنهاية في كل زمان فلذا اعتبر وعظم الغم في علم التدبر وتبدل العلم الدرجات الدرجية فلذلك يجمع الاوصاف الدهرية فتحقق في آن من الدهر بدرجة الغم فتح الدهر
الغم لعدم الهم بالتدريج فلا في مسلك عشر آية وسائر الغيب لسيد يجمع عم الهم والعدم الهم الوحي بالتدريج فالعقل والروح والنفس بطور التدريج الدرجي يعلمون العلوم ويتصفون بالصفات
وان كان في الدهر شهر مائة الف سنة وفي الدنيا وبالعلم الرباني في مائة الف سنة بعلم النفس في آن ومع ذلك فيها تدريجي كما في الالهام الجديد في الدهر فلا الالهام واحد في الدهر لمنزلة
مائة الف الهام في الزمان ان الهام البدن مائة الف الهام بعلم النفس الهام واحد ومع ذلك فيعلم النفس شيئا آخر الله الهام جديد واما الفواد فلذلك حاصله له الالهام جديد بدل الهام اليه
دفعة وهكذا في الدهر شيئا آخر الدهر وهذا الالهام زائد على الهامات العقل والروح والنفس والجسد بالعلم الله ولذلك اعلى مرتبة للانسان اعلى مرتبة علوم الانسان علم فواده
وكذا الالهام غير ذلك ولكن فوق الفواد مقام العبد ولا يصل اليه العبد الا مقام النفس والنفس الا العقل والعقل الفواد والفواد الا فوقه فلما ان اقل مرتبة الهام العرش
فلا يطلق الهام ما فوقه فلذلك يطلق النفس عما فوق عرش العرش فلذا اقل مرتبة الخلق والعبد الفواد ولا يطلق الهام الجبرئيل ما فوقه فاول مقام يقال له الهام زيد هو الفواد وآخر مقام يقال
له اسم زيد هو جسم والهامات الوحي الغير زيد فهاتان معرفة زيد في الفواد ولا الفواد ولكن فوق الفواد مقام عقلي لم يذكره شيخنا حسرا في كتبهم هذه صحيحة الزمان واما الى قدر حصل
في الحقيقة مطلع الزمان وبعض العقول لذكاء هذا الاثر اليه وشر فكانه لم يكن قبل الى الله الحمد وذكر في الفواد بعض الاولياء والجمهور هو القلب وهو الذي الجبلي الحرج
من الكتاب والسنة مقام الفواد واقام عليه البراهين القطعية حتى عند الالهام العقلية ولكن فوق هذا مقام مقامات لا يصلح في ابراز الذات ولكن يجوز كشف بها جبرئيل والحقيقة صار اوله
مهتدا الفاء الحاصل والهام الله الحمد وهم الغير لقد تعميمه بعضا بعضه فيكونوا كفارا فلذلك غفلة الا الحجر زمانه فلا حال ان الحمد في كل علم وتقام حتى في الاسلام والفضل المدد وما يكتبه الا
فهو الله تعالى وانه حيط لعلمه شرح وتعليم كثير شيخ بلا رشد ولا يقتضي علمه ولكن سواه جماع الاعلام الله وعلم الاسلام والترم يزيد انا زمان قال الله تعالى لنبيه فقد رشد لقد رشد لقد رشد
كثيرا وكان يقول في الصحف مرتين انا زمان الصراط المستقيم فعلم ان الترم طالب الطريقة ولكن العلم وخطه انه العلم في كل شيء عالم لطيفة قلب وهذا هو الفرق بين الخالق والخلق فلذلك
شهد في ارادة الظاهر موقوفة وذكر فضيلة عند دلقول ان الترم لا يحتاج الى الارشاد ولا ترقية له وبهذا جعلوا الاصحاب وظنوا ان الخلق يبلغه لهم والحلم يبلغه الخلق فلذلك
ان يكون الخلق محتاجا الى ارادة الهي الغير المطلق وبالجملة لما كان بين الترم في هذه الزمان زمانا وكان الطلب المدد الزماني الجبلي البدن حتى طلب العلم في كل زمان شيئا لعلمه قبل هذا
الزمان ان لم يكن الخلق قلبه قلبه ولم يحرم حاصل لغير الاسلام لذلك ان يصل الى بدنه امر جديد الى قلبه لم يصل الى قلبه قبل ذلك فلما ان تعلقت الاسلام وترك العرش
في آن وغير متعلقة الى الزمان الاخر وفي الآن الآخر متعلقة الى المسئلة الاخرى وفي الاولى الى الترك الى المسئلة اخرى وهكذا ومع ذلك فيعلم كل علم بما يدل لهم عهدا لكل وجه ولو تمكنت
عن كل مسئلة اجتمعت في الفور بالاحاطة اليها واذا كنت في الصحف وقت مورد التوجه اليها بدرجة بالك مسئلة الخوف ولعدم ما توجه الى المسئلة فتعلقه حتى تعلق في نفسك الى قلبك فان كان
الترم مالوف وجانب الله الى الترقية الا امر الاخر فقد محاكمة للعصبة وسوجه الى ذلك الامر فلو تكلم صرح في مسئلة اخرى فقد تخطر تعلقه اليه بدعوى متوجه الى الامر اليه الى الامر اليه
بالتوجه الى هذه المسئلة وجوابها فيرد في الغير الى حاضر بدنه فيصل الى طبيعته ثم الى قلبه قال تعم نزلا به الروح الامين على قلبك فيخرج من القلب الى الدماغ ثم منه الى اللسان قال تعم

وما يطلق على الهواء ان هو الا وحي يوحى الطب الالهي في الهواء وبالحقيقة وذه المسئلة مشكلة غريبة تحتمل كلها الحل ردوها بالجهة ما طرحتها وقرر بعض وقرر جواب الحقيقة وفهم الكل
الطريقة المعروفة بين المسلمين بفهم صدقوا بلا فهم بحقيقة وفي كلها عجوز لكنه وشيخنا ذكر واذا كنتم تحت الستر ولم يكن صلاح الزمان فوق ذلك ووجهه ان هذه المسئلة مخاصمة لا يفهمها الكثرة في علم الهندسة
والهيئة والجبر والجغرافيا والمناظر والمرايا والجفر والتكسير والصنعة العلمية والطب والكيمياء والسيمياء والاوفاق والبيان والمعاني والادب والاسرار وعلم الهم والكشف وعلم التقارير والرياضة
وعلم الاكسيرات والسبب وعلم النجوم وعلم الاخاتم وعلم الكيمياء وعلم الطلسمات وعلم الجوامع وعلم الجبر والمقابلة وعلم الحيل الحكمة وكذلك ولس في لعرف العرب وهذا مقدار العرف والعبرة
يلزم لم تعرف في سائر العلوم الوصول الى الحقيقة المسئلة ومن يخبرنا تحتوي المسئلة غير الغرض وتنوير في الحقيقة دعوتهم العلماء لعدم العلم عن العلوم اسوحتوا في ذلك ترددوا وان اتفق الكل مثبت
لعرفة الناس بلا حاجة الى هذا العلم اعلم ان الزرع حسية والناس مختلفون عند غيرانه في الاذهان والفهم والطبع وغير ذلك مثبتة عقيبة العرف عند قوانا ثم ظاهر الزرع الفهم تزرعا
الا ان قرع الجهاد والقتال مع الفجار ظهر الدين بدقيقة والكل يتصاعد وقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي واهدا قال لهم معلوم العلم العمة وهو جواب الكل فتر تعمة آخر الزرع وهذا استه وكذا نه
فكل مسئلة اجمع عليها المسلمون فهو حق طاقة بالتواتر وجهد الهند وسيرة سلاطين السلف وكذلك وهذا المرزان لكن في مقام فاوقفنا في كل مسئلة ما يوافق اجماع المسلمين فقد الطيب ازيد من ذلك فلما
تسمعه من فرزند هذا المرزان وكن قائم على الحق وعلى الطريق الصواب سلوك هو سابقة الزرع واجماع اهله ثم اعلم ان الزرع قطب في كل العوالم وهو في كل مرتبة فرع من آله الوجود لمرتبة الحقيقة الذي
هو خليفة الله والطف قراءته ليس مراد من القطب هي فقط المعروف في وسط صدر الانسان فانه غلط لهم من المراد هو الزرع الفارغ في وسط القلب وذلك الزرع الفارغ جسم يحصل في مجاري الدم
في جوف القلب الظاهر والطاقة تحوي لطافة الفلك وحقيقة ذلك ان الهواء الذي ما خلا الانسان بضعفه اعلى بمنافذ ويكون برقيق فيكون قابل للبلع وهذا اعدد هم فاذا ورد الهواء الطبع فيها
بجاريها يكون شد محيط القطب لغير كشف وهذا هو المعنى الذي يلزم له الجاد والمعاون والصلح ان جهة بالعرف الضعيفة الموجبة بما كل لمقصد بها يكن لمقصد صافية وسيع وفي ترتيب الزرع
تفنية في الهواء يخرج الانسان الكثيف الذي هو روحه وجوهر لطيف الهواء يكون في الرتبة فيطبع فيها ثلاثة وهذا بمنزلة الثالث وهو المعنى الثالث وفي يخرج غير خالصة لصوت الهواء
لصوت الذي والحقيقة الا الطبيعة الا الخروج وانا اخالص تعظيم الرتبة اربعة الصفراء والسوداء والبلغم والدم فضاء الدم يذهب الى القلب والصفراء الى المرارة و
والسوداء الى الطحال وما تحته فالدم الصافي في القلب يعطي رجا وهذا الطبع مقام الحيوان في الدنيا وفي هذا القلب تظهر الدم الصافي اللطيف الذي ويكون هو شيئا روحانيا يكون في الصفاء و
الطاقة منه جسد الله فلك ويكون له مقام الحيوان في مثل لطافة فلك القمر الذي هو الماء والذي لهذا يتعلق به الروح الحيوانية ويحرك ويكون حيوانا ثم بعد ذلك الجاذب الارض الذي وفيه
حمى مواضع فاذا صحت الجاذب الارض يكون للطف وطاقة فلك آخر فيظهر فيه روح وذلك الفلك في المنزل الاول يكون طاقة فلك عطارد ويتعلق بروح الفكر وفي الثاني فلك الزهرة وروح الخيال وفي الثالث
فلك المريخ وروح الوهم وفي الرابع فلك المشتري وروح العلم وفي الخامس فلك الارض وروح القوة وفي السادس فلك الشمس وروح الهمة وفي السابع فلك القمر وروح الحافظة وهذا الكل يكون
في منزل مقام حسابا وهذا حسابية حتى تؤثر فيه الطب الحسابي بهذا كل يصير كرات الهدى الشرقية والدوائر الشرعية بارشاد الطبيب الروحاني ارباب الاطباء والعلماء وهذه الكرات اقوى من الكرات الحسابية
الطبيعية بسبعين مرتبة ثم زيد كمالا بالعدد العرش الارتية فلك المنازل وظهور روح الطبع النفس ثم زيد بالطبع الآخر كرات الهدى عن كل فيه الطاقة فلك الروح وظهور النفس الملهمة ثم ان عدد الرتبة ايضا فيصل
الى الطاقة الكرسي والروح الملكوتي ثم الطاقة عرش الرحمن وروح المحبة يكون في مراد الباب وذلك الخارجة هو القلب والقطب الحقيقي وتقول لهم ان تنازل اولوا الباب فيقف الكل الى طاقة العرش وقلب
المؤمن عرش الرحمن وهذا مع طاقة الفلك الاكبر ويكون في محل الطاعة والعبادة وباطنه فيه فيرى فيه نية شيخ وعند ذلك يتقرب شرر من الرتبة وحرارتها لهذا الى
ان الطيب يحسب له تقرب فيه فوق مقام العاقلة فيخرج الى ما الحقيقة وهي من الرتبة الحجب طالما ان الحقيقة في مقام حسابية وكل الرتب ترقيا الى فوق العرش فان لكل مقام ناره واداة والآلة
فكل مشتد لهيبه بالغاية الى مقام الذهبية وهذه الذهبية الاثر فكل يعبد عند فيه مرتبة اخرى يجعله مخلف ولكن بالحقيقة فيكون الحقيقة مورد بهذا الوقت فيكون التشرع فيه اولا الى
وهذا مقام الذهبية وهذا مقام الوصول والكمال ورتبة الكل بالحجب وهذه بطاقة عالية تظهر من اسم هذا وارثا ارشه بعد والذي فرزت خواص الرسالة ثم والمراد مقام الوصول والكمال ان الذي يصل
هو الله فان هذا قول اهل الضلال عبد الصحيح الى مقام العوام والذي هو الحق لكنه آثر الله وذلك تقاربا فيه ويطبق على الناس ولذا هذا الكل حتى يكون وقته
والله فلا يعلم الحق المكرس فقط وبالحقيقة فمقام العوام هو مقام الحيوة والبصيرة والولادة والحلقة والروحية وهذا مقام عالم النبوة ولكن لعبر الكل والاولياء والتوجه والعبادة بدلالة يحتمل من رسالة الحق وهذا
الجسم المصغر في جهة الطاقة بالتدريج بعضا فكرس وبالعرش الذي هو الطف في عالم الاجسام وهذا الترتيب بعراج لهذا العدد من المراتب فلكي بالتدريج ولنعرف الجمع الى الرتب الطيب بالتدريج الى البصر في اطاعة العرش
ونفس الرزق الطيب الرتبة الهواء بعضه وبالعقيدة في الهواء وبالعقيدة فوقه في المراتب الذي هو ما كان في التلطيف والتخفيف وبالحقيقة في الحسابية فلان لها والحفظ اذا فيه القدر وما يكون الطيف متعدد الكل
عن الحسابية فاذا جعل اللطف صعد الاحترام الآثار وفرع غير حرز الهواء الغير كهواء التنور لان فلذلك لو الطبقة الهواء العلو عن غير الارتية والحق بالفلك فكذا الهواء فلذلك فالحق والحكم الغير الذي واجب
ازالة لا يتغير ولا يتبدل في حال الاصل لا يتغير عنه فان الغير حق فلكن يتغير والموجود حق لا يتغير ولا يتغير في الحق وما يوجد حق والحق فلكن يتغير بالفلك فكذا الهواء الذي هو مخلوق بالرتبة الحرارة حقوق فلكن فلكي انكر في
حال الكمال في الثبت فلكن الحال فلكذا ما كطرا بالحال في الذي الذي هو مخلوق لهذا بعض الذي هو مخلوق فهو فرض المثال جعل فلكن شرع الحق سواء في الخارج او الذهن مخلوق في حكمة الله والله خالقه فالمعجزة ليس بعد مثال
فحقيقة المعجزة فلا يزم ان يأتي بالحال حتى يكون بخوارق شيء امر مخلوق فخالف الله وهذه الآية به بما يأتي الرسل فرزقا الله لم يكن فلكم عيان لعلكم شرع الله بسبابه وهذه تحقيق ملكه
ما هو خلق الحكمة وكذا الحكم اولا انه شيئا هو خلق الحكمة ولو كان فلكم الحكمة فلا الحكمة لا يمر عرضا ويدركه الطلوع بطاقة فوارد الله ترطيب شرع رتبة بالرتبة او التيقن في السبوتية او الحرارة فلا
وبالحد الجوهر بشرع بسبب المقرر له فان لكل خلق طالب لسببه وتمتع له فلا يقطع الله طلبه ولا يقطع الرتبة فالمعجزة الغير الرتبة الا التحقيق وهو السبب لسببه لا بالسبب لكن الشرع الذي لكل يصف بالسبابه الله لهم

بعرفة مدوة فالذي ظهر كتصديق في زمان الشمس مرة طرفة عين مثل التحير تمرة ستة اشهر او اكثر وبعض هو ملك لبيت بيع الله بالتجاوز وقصد تعجيز يخرج والله اعلم ان الا الصبر الخير في تلك الحالة لا تكون الخير
عليه فالترتيب المحدث صدق بالتكذيب ثانية ستة اشهر ترتيبه الذلك وتجري الى اخر اشهر ذلك عليه وحسب الصفة يجمع بها لعبر الله تعالى ان اوسعه وذه المسئلة لا يعلم في الله الجاوية صارت
خبر المعجزة فمن سائر المعجزة لها ولذا قال عم خبث النبوة عجيبة الرؤية فكل ان حسب الصفة لعلمنا رتبة وهذا اسباب ثانية او الوسيلة وبحر الفضة وبها خصائص المعجز الغير يجمع الكتاب الغيبية وبحر في طرقة
المعجزة لكن المعجزة فمن سائر العلوم الوصول الى الحقيقة المسئلة ومن يخبرنا تحتوي المعجزة وعلومهم العلماء لعدم العلم عن العلوم اسوحتوا في ذلك ترددوا وان اتفق الكل مثبت
لعرفة الناس بلا حاجة الى هذا العلم اعلم ان الزرع حسية والناس مختلفون عند غيرانه في الاذهان والفهم والطبع وغير ذلك مثبتة عقيبة العرف عند قوانا ثم ظاهر الزرع الفهم تزرعا
الا ان قرع الجهاد والقتال مع الفجار ظهر الدين بدقيقة والكل يتصاعد وقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي واهدا قال لهم معلوم العلم العمة وهو جواب الكل فتر تعمة آخر الزرع وهذا استه وكذا نه
فكل مسئلة اجمع عليها المسلمون فهو حق طاقة بالتواتر وجهد الهند وسيرة سلاطين السلف وكذلك وهذا المرزان لكن في مقام فاوقفنا في كل مسئلة ما يوافق اجماع المسلمين فقد الطيب ازيد من ذلك فلما
تسمعه من فرزند هذا المرزان وكن قائم على الحق وعلى الطريق الصواب سلوك هو سابقة الزرع واجماع اهله ثم اعلم ان الزرع قطب في كل العوالم وهو في كل مرتبة فرع من آله الوجود لمرتبة الحقيقة الذي
هو خليفة الله والطف قراءته ليس مراد من القطب هي فقط المعروف في وسط صدر الانسان فانه غلط لهم من المراد هو الزرع الفارغ في وسط القلب وذلك الزرع الفارغ جسم يحصل في مجاري الدم
في جوف القلب الظاهر والطاقة تحوي لطافة الفلك وحقيقة ذلك ان الهواء الذي ما خلا الانسان بضعفه اعلى بمنافذ ويكون برقيق فيكون قابل للبلع وهذا اعدد هم فاذا ورد الهواء الطبع فيها
بجاريها يكون شد محيط القطب لغير كشف وهذا هو المعنى الذي يلزم له الجاد والمعاون والصلح ان جهة بالعرف الضعيفة الموجبة بما كل لمقصد بها يكن لمقصد صافية وسيع وفي ترتيب الزرع
تفنية في الهواء يخرج الانسان الكثيف الذي هو روحه وجوهر لطيف الهواء يكون في الرتبة فيطبع فيها ثلاثة وهذا بمنزلة الثالث وهو المعنى الثالث وفي يخرج غير خالصة لصوت الهواء
لصوت الذي والحقيقة الا الطبيعة الا الخروج وانا اخالص تعظيم الرتبة اربعة الصفراء والسوداء والبلغم والدم فضاء الدم يذهب الى القلب والصفراء الى المرارة و
والسوداء الى الطحال وما تحته فالدم الصافي في القلب يعطي رجا وهذا الطبع مقام الحيوان في الدنيا وفي هذا القلب تظهر الدم الصافي اللطيف الذي ويكون هو شيئا روحانيا يكون في الصفاء و
الطاقة منه جسد الله فلك ويكون له مقام الحيوان في مثل لطافة فلك القمر الذي هو الماء والذي لهذا يتعلق به الروح الحيوانية ويحرك ويكون حيوانا ثم بعد ذلك الجاذب الارض الذي وفيه
حمى مواضع فاذا صحت الجاذب الارض يكون للطف وطاقة فلك آخر فيظهر فيه روح وذلك الفلك في المنزل الاول يكون طاقة فلك عطارد ويتعلق بروح الفكر وفي الثاني فلك الزهرة وروح الخيال وفي الثالث
فلك المريخ وروح الوهم وفي الرابع فلك المشتري وروح العلم وفي الخامس فلك الارض وروح القوة وفي السادس فلك الشمس وروح الهمة وفي السابع فلك القمر وروح الحافظة وهذا الكل يكون
في منزل مقام حسابا وهذا حسابية حتى تؤثر فيه الطب الحسابي بهذا كل يصير كرات الهدى الشرقية والدوائر الشرعية بارشاد الطبيب الروحاني ارباب الاطباء والعلماء وهذه الكرات اقوى من الكرات الحسابية
الطبيعية بسبعين مرتبة ثم زيد كمالا بالعدد العرش الارتية فلك المنازل وظهور روح الطبع النفس ثم زيد بالطبع الآخر كرات الهدى عن كل فيه الطاقة فلك الروح وظهور النفس الملهمة ثم ان عدد الرتبة ايضا فيصل
الى الطاقة الكرسي والروح الملكوتي ثم الطاقة عرش الرحمن وروح المحبة يكون في مراد الباب وذلك الخارجة هو القلب والقطب الحقيقي وتقول لهم ان تنازل اولوا الباب فيقف الكل الى طاقة العرش وقلب
المؤمن عرش الرحمن وهذا مع طاقة الفلك الاكبر ويكون في محل الطاعة والعبادة وباطنه فيه فيرى فيه نية شيخ وعند ذلك يتقرب شرر من الرتبة وحرارتها لهذا الى
ان الطيب يحسب له تقرب فيه فوق مقام العاقلة فيخرج الى ما الحقيقة وهي من الرتبة الحجب طالما ان الحقيقة في مقام حسابية وكل الرتب ترقيا الى فوق العرش لكل مقام ناره واداة والآلة
فكل مشتد لهيبه بالغاية الى مقام الذهبية وهذه الذهبية الاثر فكل يعبد عند فيه مرتبة اخرى يجعله مخلف ولكن بالحقيقة فيكون الحقيقة مورد بهذا الوقت فيكون التشرع فيه اولا الى
وهذا مقام الذهبية وهذا مقام الوصول والكمال ورتبة الكل بالحجب وهذه بطاقة عالية تظهر من اسم هذا وارثا ارشه بعد والذي فرزت خواص الرسالة ثم والمراد مقام الوصول والكمال ان الذي يصل
هو الله فان هذا قول اهل الضلال عبد الصحيح الى مقام العوام والذي هو الحق لكنه آثر الله وذلك تقاربا فيه ويطبق على الناس ولذا هذا الكل حتى يكون وقته
والله فلا يعلم الحق المكرس فقط وبالحقيقة فمقام العوام هو مقام الحيوة والبصيرة والولادة والحلقة والروحية وهذا مقام عالم النبوة ولكن لعبر الكل والاولياء والتوجه والعبادة بدلالة يحتمل من رسالة الحق وهذا
الجسم المصغر في جهة الطاقة بالتدريج بعضا فكرس وبالعرش الذي هو الطف في عالم الاجسام وهذا الترتيب بعراج لهذا العدد من المراتب فلكي بالتدريج ولنعرف الجمع الى الرتب الطيب بالتدريج الى البصر في اطاعة العرش
ونفس الرزق الطيب الرتبة الهواء بعضه وبالعقيدة في الهواء وبالعقيدة فوقه في المراتب الذي هو ما كان في التلطيف والتخفيف وبالحقيقة في الحسابية فلان لها والحفظ اذا فيه القدر وما يكون الطيف متعدد الكل
عن الحسابية فاذا جعل اللطف صعد الاحترام الآثار وفرع غير حرز الهواء الغير كهواء التنور لان فلذلك لو الطبقة الهواء العلو عن غير الارتية والحق بالفلك فكذا الهواء فلذلك فالحق والحكم الغير الذي واجب
ازالة لا يتغير ولا يتبدل في حال الاصل لا يتغير عنه فان الغير حق فلكن يتغير والموجود حق لا يتغير ولا يتغير في الحق وما يوجد حق والحق فلكن يتغير بالفلك فكذا الهواء الذي هو مخلوق بالرتبة الحرارة حقوق فلكن فلكي انكر في
حال الكمال في الثبت فلكن الحال فلكذا ما كطرا بالحال في الذي الذي هو مخلوق لهذا بعض الذي هو مخلوق فهو فرض المثال جعل فلكن شرع الحق سواء في الخارج او الذهن مخلوق في حكمة الله والله خالقه فالمعجزة ليس بعد مثال
فحقيقة المعجزة فلا يزم ان يأتي بالحال حتى يكون بخوارق شيء امر مخلوق فخالف الله وهذه الآية به بما يأتي الرسل فرزقا الله لم يكن فلكم عيان لعلكم شرع الله بسبابه وهذه تحقيق ملكه
ما هو خلق الحكمة وكذا الحكم اولا انه شيئا هو خلق الحكمة ولو كان فلكم الحكمة فلا الحكمة لا يمر عرضا ويدركه الطلوع بطاقة فوارد الله ترطيب شرع رتبة بالرتبة او التيقن في السبوتية او الحرارة فلا
وبالحد الجوهر بشرع بسبب المقرر له فان لكل خلق طالب لسببه وتمتع له فلا يقطع الله طلبه ولا يقطع الرتبة فالمعجزة الغير الرتبة الا التحقيق وهو السبب لسببه لا بالسبب لكن الشرع الذي لكل يصف بالسبابه الله لهم
عليه فالترتيب المحدث صدق بالتكذيب ثانية ستة اشهر ترتيبه الذلك وتجري الى اخر اشهر ذلك عليه وحسب الصفة يجمع بها لعبر الله تعالى ان اوسعه وذه المسئلة لا يعلم في الله الجاوية صارت
خبر المعجزة فمن سائر المعجزة لها ولذا قال عم خبث النبوة عجيبة الرؤية فكل ان حسب الصفة لعلمنا رتبة وهذا اسباب ثانية او الوسيلة وبحر الفضة وبها خصائص المعجز الغير يجمع الكتاب الغيبية وبحر في طرقة
المعجزة لكن المعجزة فمن سائر العلوم الوصول الى الحقيقة المسئلة ومن يخبرنا تحتوي المعجزة وعلومهم العلماء لعدم العلم عن العلوم اسوحتوا في ذلك ترددوا وان اتفق الكل مثبت
لعرفة الناس بلا حاجة الى هذا العلم اعلم ان الزرع حسية والناس مختلفون عند غيرانه في الاذهان والفهم والطبع وغير ذلك مثبتة عقيبة العرف عند قوانا ثم ظاهر الزرع الفهم تزرعا
الا ان قرع الجهاد والقتال مع الفجار ظهر الدين بدقيقة والكل يتصاعد وقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي واهدا قال لهم معلوم العلم العمة وهو جواب الكل فتر تعمة آخر الزرع وهذا استه وكذا نه
فكل مسئلة اجمع عليها المسلمون فهو حق طاقة بالتواتر وجهد الهند وسيرة سلاطين السلف وكذلك وهذا المرزان لكن في مقام فاوقفنا في كل مسئلة ما يوافق اجماع المسلمين فقد الطيب ازيد من ذلك فلما
تسمعه من فرزند هذا المرزان وكن قائم على الحق وعلى الطريق الصواب سلوك هو سابقة الزرع واجماع اهله ثم اعلم ان الزرع قطب في كل العوالم وهو في كل مرتبة فرع من آله الوجود لمرتبة الحقيقة الذي
هو خليفة الله والطف قراءته ليس مراد من القطب هي فقط المعروف في وسط صدر الانسان فانه غلط لهم من المراد هو الزرع الفارغ في وسط القلب وذلك الزرع الفارغ جسم يحصل في مجاري الدم
في جوف القلب الظاهر والطاقة تحوي لطافة الفلك وحقيقة ذلك ان الهواء الذي ما خلا الانسان بضعفه اعلى بمنافذ ويكون برقيق فيكون قابل للبلع وهذا اعدد هم فاذا ورد الهواء الطبع فيها
بجاريها يكون شد محيط القطب لغير كشف وهذا هو المعنى الذي يلزم له الجاد والمعاون والصلح ان جهة بالعرف الضعيفة الموجبة بما كل لمقصد بها يكن لمقصد صافية وسيع وفي ترتيب الزرع
تفنية في الهواء يخرج الانسان الكثيف الذي هو روحه وجوهر لطيف الهواء يكون في الرتبة فيطبع فيها ثلاثة وهذا بمنزلة الثالث وهو المعنى الثالث وفي يخرج غير خالصة لصوت الهواء
لصوت الذي والحقيقة الا الطبيعة الا الخروج وانا اخالص تعظيم الرتبة اربعة الصفراء والسوداء والبلغم والدم فضاء الدم يذهب الى القلب والصفراء الى المرارة و
والسوداء الى الطحال وما تحته فالدم الصافي في القلب يعطي رجا وهذا الطبع مقام الحيوان في الدنيا وفي هذا القلب تظهر الدم الصافي اللطيف الذي ويكون هو شيئا روحانيا يكون في الصفاء و
الطاقة منه جسد الله فلك ويكون له مقام الحيوان في مثل لطافة فلك القمر الذي هو الماء والذي لهذا يتعلق به الروح الحيوانية ويحرك ويكون حيوانا ثم بعد ذلك الجاذب الارض الذي وفيه
حمى مواضع فاذا صحت الجاذب الارض يكون للطف وطاقة فلك آخر فيظهر فيه روح وذلك الفلك في المنزل الاول يكون طاقة فلك عطارد ويتعلق بروح الفكر وفي الثاني فلك الزهرة وروح الخيال وفي الثالث
فلك المريخ وروح الوهم وفي الرابع فلك المشتري وروح العلم وفي الخامس فلك الارض وروح القوة وفي السادس فلك الشمس وروح الهمة وفي السابع فلك القمر وروح الحافظة وهذا الكل يكون
في منزل مقام حسابا وهذا حسابية حتى تؤثر فيه الطب الحسابي بهذا كل يصير كرات الهدى الشرقية والدوائر الشرعية بارشاد الطبيب الروحاني ارباب الاطباء والعلماء وهذه الكرات اقوى من الكرات الحسابية
الطبيعية بسبعين مرتبة ثم زيد كمالا بالعدد العرش الارتية فلك المنازل وظهور روح الطبع النفس ثم زيد بالطبع الآخر كرات الهدى عن كل فيه الطاقة فلك الروح وظهور النفس الملهمة ثم ان عدد الرتبة ايضا فيصل
الى الطاقة الكرسي والروح الملكوتي ثم الطاقة عرش الرحمن وروح المحبة يكون في مراد الباب وذلك الخارجة هو القلب والقطب الحقيقي وتقول لهم ان تنازل اولوا الباب فيقف الكل الى طاقة العرش وقلب
المؤمن عرش الرحمن وهذا مع طاقة الفلك الاكبر ويكون في محل الطاعة والعبادة وباطنه فيه فيرى فيه نية شيخ وعند ذلك يتقرب شرر من الرتبة وحرارتها لهذا الى
ان الطيب يحسب له تقرب فيه فوق مقام العاقلة فيخرج الى ما الحقيقة وهي من الرتبة الحجب طالما ان الحقيقة في مقام حسابية وكل الرتب ترقيا الى فوق العرش لكل مقام ناره واداة والآلة
فكل مشتد لهيبه بالغاية الى مقام الذهبية وهذه الذهبية الاثر فكل يعبد عند فيه مرتبة اخرى يجعله مخلف ولكن بالحقيقة فيكون الحقيقة مورد بهذا الوقت فيكون التشرع فيه اولا الى
وهذا مقام الذهبية وهذا مقام الوصول والكمال ورتبة الكل بالحجب وهذه بطاقة عالية تظهر من اسم هذا وارثا ارشه بعد والذي فرزت خواص الرسالة ثم والمراد مقام الوصول والكمال ان الذي يصل
هو الله فان هذا قول اهل الضلال عبد الصحيح الى مقام العوام والذي هو الحق لكنه آثر الله وذلك تقاربا فيه ويطبق على الناس ولذا هذا الكل حتى يكون وقته
والله فلا يعلم الحق المكرس فقط وبالحقيقة فمقام العوام هو مقام الحيوة والبصيرة والولادة والحلقة والروحية وهذا مقام عالم النبوة ولكن لعبر الكل والاولياء والتوجه والعبادة بدلالة يحتمل من رسالة الحق وهذا
الجسم المصغر في جهة الطاقة بالتدريج بعضا فكرس وبالعرش الذي هو الطف في عالم الاجسام وهذا الترتيب بعراج لهذا العدد من المراتب فلكي بالتدريج ولنعرف الجمع الى الرتب الطيب بالتدريج الى البصر في اطاعة العرش
ونفس الرزق الطيب الرتبة الهواء بعضه وبالعقيدة في الهواء وبالعقيدة فوقه في المراتب الذي هو ما كان في التلطيف والتخفيف وبالحقيقة في الحسابية فلان لها والحفظ اذا فيه القدر وما يكون الطيف متعدد الكل
عن الحسابية فاذا جعل اللطف صعد الاحترام الآثار وفرع غير حرز الهواء الغير كهواء التنور لان فلذلك لو الطبقة الهواء العلو عن غير الارتية والحق بالفلك فكذا الهواء فلذلك فالحق والحكم الغير الذي واجب
ازالة لا يتغير ولا يتبدل في حال الاصل لا يتغير عنه فان الغير حق فلكن يتغير والموجود حق لا يتغير ولا يتغير في الحق وما يوجد حق والحق فلكن يتغير بالفلك فكذا الهواء الذي هو مخلوق بالرتبة الحرارة حقوق فلكن فلكي انكر في
حال الكمال في الثبت فلكن الحال فلكذا ما كطرا بالحال في الذي الذي هو مخلوق لهذا بعض الذي هو مخلوق فهو فرض المثال جعل فلكن شرع الحق سواء في الخارج او الذهن مخلوق في حكمة الله والله خالقه فالمعجزة ليس بعد مثال
فحقيقة المعجزة فلا يزم ان يأتي بالحال حتى يكون بخوارق شيء امر مخلوق فخالف الله وهذه الآية به بما يأتي الرسل فرزقا الله لم يكن فلكم عيان لعلكم شرع الله بسبابه وهذه تحقيق ملكه
ما هو خلق الحكمة وكذا الحكم اولا انه شيئا هو خلق الحكمة ولو كان فلكم الحكمة فلا الحكمة لا يمر عرضا ويدركه الطلوع بطاقة فوارد الله ترطيب شرع رتبة بالرتبة او التيقن في السبوتية او الحرارة فلا
وبالحد الجوهر بشرع بسبب المقرر له فان لكل خلق طالب لسببه وتمتع له فلا يقطع الله طلبه ولا يقطع الرتبة فالمعجزة الغير الرتبة الا التحقيق وهو السبب لسببه لا بالسبب لكن الشرع الذي لكل يصف بالسبابه الله لهم

الاعراض وهذا الله وهذا الله وسمع الله ... وان حركة الاعراض انما هي بحركة الجواهر الفرد والاجتماع وتبعته في الحركة والطهارة والمعصية فاذا كان البدن الذي هو مصوغ كان الاعراض التي هي صوغ وتوسطته
فلهذا ذكر الله عز وجل الصفة العينية في كل مكان ... الطيب ... الخبيث ... الحيوانات الطيبة والنبات الطيب ... وهم في ظهورهم ... وهم في ظهورهم ... والعجز
سرهم الاجتماع في كل ... الاعراض فهذا في حقه سوى ذلك فانه تبين مرارا ان الله تعالى ... الخلق والعالم ... وليس ... من ... في كل مكان ... الظاهر وفي كل مكان
وبالجملة ان السموات والارض ... واحد ... في كل مكان ... في الماء والارض والمشرق والمغرب ... الحيوانات ... في كل الاطراف ... وقد ... الاعراض ... الاجسام
متقتضي ... الالم والعذاب فانهم يعيشون في كل آن الكل الحد في كل مقام في فهم فان هذه مسئلة مشكلة ... الله ... في الشعر ... وتحرم آخر في ظهورهم في كل مكان انه قد ثبت
بالدلائل والبراهين انهم غير الماء والارض وجميع العالم في نور المقدس والفوق في ... ذلك والحق ... فاذا كان كل العالم في نور المقدس فقد ثبت ان النور
تابع لنور النور ... كل ما ترى ان النور الشمس في نور الشمس ونور القمر ... القوة والهيئة فاذا قوبل الشمس والقمر مع هذا ظهر فيها صورة الشمس والقمر وفيها صورة النور على
وفي النور فلكي تحت النور كان على هيئة المشرق فان يجيء الظل في نور المصوغ فكل العالم قيمة ... ولكن على شكل واحد هو شكل آدم ... فالمدرج على كل ... جميع المخلوقات في السماء والهواء
والارض وما فيها كل ... فان النور على الكل المشرق ... يجيء ... يرى الظل ... صورتهم ... ليس ... ترى ... ينظر ... العرش ... الا الاعراض ... الجوهر
عن نور ... الاجتماع والله ... بارد ... وبارد ... درجة ... فاذا حصل الصور ... الاعراض ... اعلى ... عظيم ... وكذا في كل وجه الارض في آن واحد
بجانبه الا التقدير التوحيد ... الشمس في ... الفلك ... في كل مكان في الارض ... اصابه الامر في ... فتحيل ... الله ... مدبرين ... الاربع ... الصيف
قال الدرويش ... الشتاء ... الربيع والخريف ... الهواء ... الصيف ... الشتاء ... الربيع ... ال

احدا ربك سبحان الله عما يصفون ثم ان الله تعالى اخبر عن عظمة الكرسي فقال وسع كرسيه السموات والارض وجاء في الخبر ان الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره الا الله وروي عن
في الارض قدر سبعة ابنية بين السماء والارض في سعة ثم ان الكرسي في السماء الرابعة وهو اعظم من السماوات والارض والعرش في السماء السابعة والعرش
ويدعى علم يوم القيامة وسيذكر مرة في الحجر فان قيل فما وجه الفائدة في ذكر الكرسي والعرش والعلم والكتاب والجواب
ميكائيل فهو في غير الكعبة والحجة من الزبرجد الاخضر وفي كل شعر الف الف ورقة وفي كل ورقة الف الف لسان وفي كل لسان الف الف الف عين يبكيها ويترحم على من يتبعه
والتعظيم لطرفان ويقطر في كل عين منه سبعون الف قطرة ويخلق من كل قطرة ملك يصلي لله ويسبحه ثم يعلو ان الملائكة يتوجهون في المطر والنبات والارزاق والثمار وقطرات البحار
ولعلهم كروبيون ويكتبون مع هذه الكلمة ثلاثة ثلاثة سنة بين سنة الى اخرى ثم ان الله تعالى اوحى الى القلم في لوح الله تعالى انه لا اله الا الله ولما تم الله ملك ان الله الا الله
وهو الذي يحملون العرش اي حملة العرش وعلم ضعيفة الى اسرافيل عليه السلام فهذا صعبا اسرافيل الى الله وصل الشرح الى مقام لم يصل اليه ولا ملك مقرب ولا نبي مرسل فقد تجاوزت مقام كرامة فان
ربك يصلي فقال يفعل سبع مرات في سبع مرات في سبع مرات فلا يعلو عليك ولا يعلو عليك ثم ان الله تعالى يقول يا محمد جاء في رجب سبعون درجة ثم ان الله تعالى يقول
الدائرة الاسلام والعرش نور عظيمه اي الله ان له بالطاعة ملائكة سادة المتهجدين في العرش بدل جاء في رجب ظهور نور الله تعالى والصلوة في الصلوة لان بالصلوة يتقيد الجد بنور الله
والمراد في الارض مقام القدس المرتبة او المراد في الصلوة الصلوة الحقيقية في جانب الله الى الجهات او المراد في الارض بالنبي الوليه الذي هو مرتبة ظاهر النبوة ومقام البراق مقام ظهور الروح وهو يرتفع الى الله
اشهر من الجنة الى في الجبار ولان في الملائكة ولو ثلاثة ولو سبعين الف سنة في طرفة عين وكذا جاء في الموارث الدرجات في طرفة عين فاذا وجد الى مطاوي كل طالب بداية وبالكرسي جلوة
وجهه شهد عبد الكان وراء شهد الكرسي وعرفه شهد في ما اراد بدا واذنه في الرحمة الاخضر واعلم ان الشرح عرج بجسمه الشريف وعلمه ولعله والعرج عروج الجسد ولعله معه
لوجه ان مراد الله لان ما جاء علمه فلا يعرج الى الله الا بالعلم ثم انه لما يجوز ان يلبس لبوسه الخشن طالما ان صعود الى الكائن فانها لا يكلم الا الخشن كما
لباس الشرع ثم ان طالبا لباسه لان من الناس الغلظ الذهن ومع ذلك لان الناس في مقام تحقيقه فلا يجوز له ان يكون سائر ملائكته ولو لكن يحقيقه ان الناس لم يكن عليك كحقيقة
الغير ولان الشرع متقيد بالعرج بالنفوس العوده بدل الناس في حضور الابدان والملائكة فلما الجسمية اشرف عرج فلذا الناس اشرف عرج الى ما فوق السموات لمجاورة الوارد منه الظلال لعلم لا يضايق
انه لولا الناس عزة والذة عليه ولولا الناس وعزته لا دخل له في الناس فاصدق حقيقة الناس لان عبادة في كل مقام ثلاثا الشرع خبر بوزنه في الارض فان ظهر بوزنه في كل سماء
لقدر طاقة ملائكة فلما يصيد الغير في الغاية الناس الغير في كل مقام عال والله فهذا يقال الشرف لان يلتحق الناس حرارة كرة ان روحانية الكوكب حدانية في جهة الملحق صار عالمه لذلك الملائكة
وقال بعض الحكماء في جهة جهنم اسرار تحقيقه ان الشرع عرج بروحه الشريف الى الله بجسده طاهرا منوا عليه في ان الله فلك الكواكب في الدرجات والاتمام كما هو والجواز عظم اولا ان امر المعراج ضعيف الحاجة
وانه مجرة وفرق الافلاك في بالكواكب الكبرى فيه لان الفلك يحكم بقبل الغير بعدته انه وليس الفلك يحكم الجهة فلا يمنع في جهة والانه وقدرة الله تعالى وقدرة الشرع كان بعض الجسم
المعراج الوارد الصورة وتنبيه يجوز الجسم لقدرة الله في الفلك ويعرف مكان ذلك الحد وثالثا ان الشرع الطفر في الشرع وقدر زيادة الله الخصوص في غرفة الشيخ ويخرج مرور فصول
عرق والتمام انتهى منها) جلد حرم وارد الشرع درجة الانام بهت والله خلقت عشيته ولدت بعد ارزاقه رحمة لوالدين سابقة والانا رحمة تقيد والصدق بان ارزاقه
نقد انت شر سوء نه وعجيب وهو ارزاقه وحيد سوت تقيد شرب شد ورا نقص نقد فاسدت وعطاء الله عقبه من محض الكرم الذي مقتضاه ان تعطي الكرم لمن رفع حجبه الفقير لا يعرض
عليه الا الفقر والذلة فقرة لها تحقق شهد ذلك الكريم الذي اذا ذاق الفقير فقيد الكرم الكاذبة نفسه ولو كان في جهة حب الفقر وحب الفقر والكثرة وذكر
في جهاد الفقر في العالم في القرآن والحكمة وقد صرح الاسماء وجمع كثيرا والعود الاسهم في البدء وفي جاهد مركز المعاد شد الناس الذي لمن صار ترابا اذا اراد جعل ترابه ترابا لمن اسهل
في العصر الرتب العظيم كان والهداية لمن اهل الفضيلة لمركب الى من الرتب العظيم كان لمن الرتب المقدس في الناس والصدق الامر تفرق الوجه لهم بركة صدقه كذلك اذا لم يكن مالك
اذا اخبرت وجها واريد بجهة صدقه والصدق الاعلى بالحال كاف واذا لم مرور تحقيقه وفي الاول ورحمة الايمان قصد الخير فالحفظ بالجسم والروح بتشديد وبالملك فخر الماء والاهم في لفظ
الفاء شد وقد يكون لفظ الاهم الله بالفظ الجمع والمعنى المعنى بلفظ المتشابه وذلك المعنى لا يكون الا لمن يكون بالحكم والا يكون بيانه الله بالفظ المتشابه والحكم هو موافق الحق المتقدم
والمتشابه بالمعنى الظاهر (وفي المعاني بعد الصلوة)
موافق لحق بدء بشبه الباطل ومن سعة خلق منه الباطل وتكفيه جوع الحقيقة وبالكفر في لفاظ بيانه لعقيدة والمتشابه والله لا يعلم لفظ يفيده في قلبه فقد نقد من الحكم المتشابه الفرع في الحكم منه
ولبس ذلك في الغير بذي شان في الموارد انه لا يكون بيانه الله تعالى بالمتشابه والهداية وردت في القرآن والاخبار وكل ما تعالى يزيد الى الحكم ولو حكم نظام المتشابه
لكان كفرا قال تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
والحكم

ايضا لم يسبق عدم الملك الله ان ادراكه لفظ المتشابه فان بعض المتشابه لم يعط الله المتشابه فقد بدا ان تقدير الله في جهة وقصة فروات متشابه لجاز الا الحكمة وحكم الملك هو ان كل ما
هو احدى التقية مجرورة في المعاد وعلمها والتصديق المعاد وكذلك الطالب حق المراجع يجمع والمعاد في الاخرة هو شيء والروح معا والوارد والالم لها ويكتبه شرح الحكم عشر لورث في الدنيا
في الاخرة الف كذلك لا تقدرت ولا يحقق فرق وهما الكل يقولون ان الهداية للعاد الى الاخرة فوقك الحكم كلمة الى مرجع وسنتك ذلك ما يوافق القدر والنقد فقد تمتع الصوم المشتري والمؤذن
قصص عرضنا ان يشتبه المطلب لتقدم لكون عاجزة وادركت بالحق ان الله تعالى مرة في صفات الحق اذا كبر عليه شيء جزاه والذلك شيئه فمرة تجعل له ومرة بتبين ان القدر عند المنبر خلاف الربع والحس
سماء الراة وان كان مرتب النور في المنبر فان الوزن والطف وكل نور فيكون والاحقية في الذات فان نوره كرسي القدر لا يحدد فيه واذا اظهرت الى العلم ترى فيه في الله
والذي ما يبرح عن ما فيه من صفات الحكم في الكرسي التقية الخطيئة بها فهو اخر العوالم والكتاب لما ورد ان الله الف علم والف الف الف الف تحقق ان العالم علم اقرب الفلسفة وهذا وقد في
تلك العوالم ان تقية لمقدم ان العالم ظاهرا ان النور العبد في التقية بالقدم عدوى النور القرب والشرى بدرجة العمر ثبت وجب كاذب العالم عن جزره والوقت فخاف فائدة العمر فلت قد سئل عن ذلك
عن البرهان قال اعلم الظاهر مسير لما خلق ومنه عمر كسيه تم ان كرسي رار ما خلق تنا ان فاذا رايت الواقد كرد الله ان اراتم خلقوا العقبة فيكم الجهة والقدر الخلق لعلم الجدوى عليه فلذلك الجهود
وسعد الهم تبت علم الاعتقاد لهم ولم يفهم الخاطر كنز قولهم وكتبوا باحصى ضيائهم وذهب الخاص ظاهرا ومنه نحو فيه الدرك ساط ان الله في عالم القدر الذي هو خلق قدر ان العالم بارقة الدنيوية
جهد طاهرة تعالى بالخلق فقال التسع لم ومهر بلم وعلا ورحمة واولاد الدنيا عشر اولياء لم تولون الاولياء الله يتولون
هو الله ان حقيقة الاثنين بالقول وهو في القول بالمرتبة الاخر والوسط عرفك وذهب الجزاء وقع ازر الجزاء والمراد من
لدى حقيقة او الاثر ان العبد سبب بالتقية الى العبد بعد بدء
العبد طاهرا ان هو فسر بالسير وتصرف الذرة وان صدر ان العبد شرط
الدنيا الطلق الذي خلق جسده فعلك الخلق ان صدر ان الى الخلق والذلة الى فيض خلق منه الغيم والثالث
عقولهم والرابع فؤادهم وثانية تلك المراتب للخلق الكلية هو قولهم يع فوق قدر الذات في تلك المراتب سرعة وتوقف ظهر
الوصول الى الحقيقة او الاثر فتح مع مراتبه الاربع في تلك حصر ضيه النقص لقدر عاقله وله تجعله ان الكسب بحسب الطاهرة امر الذات بذلك بيت ترتيب في خاصية الزمن ان الخلق اولا يرزق
نظير اخبرا ظاهرا الحسد نظير في الذات اولا ثم الرابع ثم النفس ثم العقد ثم الفؤاد وظهور التوحيد نظير اولا ثم النبوة ثم الامامة ثم الى الرابع الذي موجبة اولياء ثم وفي اعداء الله فيظهر الحجة الكنز
الرابع هو الكل ودعوة الى الجبر الاول والنبوة الاثنين والتوحيد ثانية لتوحيد في تقاهم فلو يجد بعد نبوة اولى الطلب وبدا التوحيد بالنبوة بدون الخلقة وبعد عبد الكنز الاول والاثنان الى
مع وجهه الكنز الرابع وباجمله فحصل الطلب احد علم الذرية ثم انه تعالى خلق تراب علم الذر فخلط تراب الموجود مع الى زيد تراب المراتب الى فيهم مع بعض الى الجوار
بالنزل يتبين في تركيب الحالم خلوق ممزوج فاذا ابتدا في تميز الخلط عن بعض وقبول الناس لهم والكار ثم في الكرامة وفي تبين الى الكرامة فقد تبين ما قد خلق لعين
العصر بخبر الله وبحقيقة ما لمقصد ان الحالم اخر العوالم والفيض نزل من علم الى الحالم وقبله الف الف علم فصل العوالم تقية مرجعه الاذن لوجه هذا العالم الى تحط
اقول ان الشعر الفرد بهو في الفيض الذي خلق ارباط جسم بما هو قوة في الفيض وهو نه الجسم ظهور علم الكبير وفي الايمان قبضة في الحالم الكبير قبضة في الارض نها خلق جسمه وفي المراد الاعطا
روحه وفي الاثنين ملكه وفي الاثنين ثانية ضيائه وفي الاثنين بالروح وفي الاثنين بعد وفي الاثنين عقله الجزئي وفي الكل صدره وفي العرش
قلبه فهذه الاثنين التقرير خلق سماوات وارض وهذه الطاهرة ثم قبضة وعالم الحال من خلق شاله ثم قبضة في عالم المواد منها ماتة الغيبة
ثم قبضة في عالم الطبيعة ثم قبضة في عالم الصغرى ثم قبضة في عالم الفيض ثم قبضة في عالم العوارض منها خلق مواده فلك الجوارح
وهذه الله سوهم وذكر في صفحة ١٤ في الله الاثنا وجهوم) الله موجودة فلذا في الاثنين الكبير ظهر في الجزء الاثنين
في الدرجات الله الطاهرة والعالم الف الف الف

والقبر ملتقى الارض من جهة يكون على الموتى فيه وحيا وكل انسان يدفن في القبر الروح قبر الروح والجسد والنفس قبر الروح والجسد والنطفة المرتهنة بارزة فيه فالنطفة الذي بالتراب الذي
هو ارواح ليس والذي يعيد الى التراب الذي هو النطفة ومنه فيه خبرا والنطفة الذي بالتراب والنطفة الذي هو الصور ومقام النفس والتراب الذي هو مقام الطبع والجسد المنسوب اليها والذي
التراب يكون قبر الجسد والنفس وقبر الموتى وسيع فيه جهة ايضا ويطيب وترى الذي يكون قبر الظاهر ويوجد قبر بكل موتى قبره ايضا وهكذا في القبر اذا كان عاشقا والترب والاكام تجعله الترب والاكثر لانهم يشتهون
المعنوي قدر مقام وفي الاعتقاد الفهم تقشر يوم القيامة بحسب ظاهر الظاهر والجسد بشارة فالتراب وجود الذي انما هو للجنين الاصلي والذي فهو الجنين الظاهر الحقيقة اليه واذا دفن فالمرء موتى وقبر فان لشرف
المعنوي تكبر وسكن الظاهر والقبر والموتى وحيث الملك فرقا فلو فرض لصلبه روح وجنة والفرق لصلبه لهب النار والقبر جهة فرارا من جنة او مقتضى حر النيران والملك النقال سعادة الملك ملك يوجد الموتى
قبر تهتم الحقيقة والمراد القدر الذي الجمع في الملك والمدفن الرد بعد بعد الدنيا الى الارض يموت فيدفن فيه ولو دفن في ارض تكشف فيتقدم بدنه الى الارض عند الذي ترتب الى فرض الارض
وهو الموت وترتب الموتى في ارض الجنة الى الكرامة وقد يتقل الحالة بدل منتهى قدر طولا بدنه في الارض بسبب ساعة او يتقل الى تظهر اعرضه والقاء الطبيعة يتعلق بعد الدنيا وقد تنقص
اولاده وعاله الاجمل الاصغر فلا يحتاج الى الانتقال والذي ثقيلة ما هو الكلام او المتضعف والاولاد الجسد لها العصا الرحمة في جهة الاكمال فانا يجبر ابشر على صورة رحمته وعوال وجوارح
وجنة او ما يتعلق المستضعف فانه في جهة عدم الاصرار برحمته له في جهة تعلقاتي وحاله واقواله وحاله فليس منه ذكر الزرع من هو كالجنة وشرح الاعضاء وله جاء الاكثر فيتبع الى اليوم القيمة وهو
مقام الاسرار لان مستضعف الكفار او الجنين) يدخل نار من الترتيب الظاهر في العصا الاثار فان للنار كما اصحابها اقوتها فان جنس فيها وآخر فان في الجنة والمدخل الاكرام اهل الضعف
ومالم تظهر ثقة الى الجنس لم ترتب عليه حكم العقد حالا في تجارة تدبير ترتب عليه حكم النبات وغير ذلك وان كان في قوته واستعداده ان يصير نباتا فليس يجعل نباتا علم انه خلق الشر ما لم يتقدم لوجه
وضيق القبر من جهة الجسد من عدم الاجتماع فلا يدرك ان يكون ان يقع في الجسد والماء او يخرج المصلب وسد الدم عن منفعة المصلوب قال رب الترب ربه الهوام في المصلوب في قبره موتى
قبره موضع فان هذه الانجم فيه دلائل بعارض والموتى ان تشبه فدنت بعضهم عاجز لبس قلة صدره دون فهم محبة الذنب والمنع حاجزهم وهم اراد غيا الذنب فلو ترت مصب الذنب كفارة ذنب
وهذه الصلب ظاهر جهنم وبعضهم ذنب لعمرهم وهم اراد عيبه فهو انهم الزرع ولبعضهم ذنب وتعلقه بقلبه الى جنته فهو انهم في الآخرة ولا يقصون فدار الذنب وعذاب الزرع وهذا اهم الثالث بذنوب وصب الذنب كفارة ذنب
وتحرير القسم الثالث لو الجنة في كفارة جهم حتى يكون مثل الجنة ثم يعلق في الجنة وبالجنة وليس في الجنة بالجنة فيتضرعون الى الله في الجنة فيرتفع عنهم هذا الجسم والقبر الثالث بذنوب في الشعب
فيه القبيح يحلون الجنة لتنفعه موالهم قال العلم اذا جاء عليهم في عذاب الزرع والا الذي ثم الثلثة اتاه الاخبار وما يكون تطهير لعذاب الزرع لا يطهر عذاب الذنب فالاولاد الاولاد لا يطهر
التطهير لعذاب الآخرة وعذاب الزرع والا الذي ثم الثلثة اتاه الاخبار وما يكون تطهير لعذاب الزرع لا يطهر عذاب الذنب فالاولاد الاولاد لا يطهر
التي مرتبة الاعراض فهي لا تتبع ولا تتوقف فيها شرح في اجزاء هذه الذنب فلا تتبع وتتبع في القبر شديدة الا ان تكون لها خلق او تدع وهذه الطبقة اخراجه الحقيقة
التي لها خلق كل شيء وهو طبع الجنة والتراب طبع الخلق والدار الآخرة منه النفس والقبر بعد الآخرة فلما الجنة ما يصدر الآخرة ملك طوبى ارزق بين الناس والحيوان فيكون موتى له انه اهل الحالة فلما انك
في الجنة القبر فاذا وصلت الى الجنة والقبر مصدر لعمل الانسان وقبر وحشتك فانه في عذاب ملك الجنة حضرة احوال الزرع ثم بين الذنب واخرجه اخر يصيب الذنب واعلى العرش واعلى
الآخرة وعلم الاتي وهو سبب الذنب وله كما وارض بكم يعني قبر ربيع والذنب يتبع العلم وذلك العلم هو الذي يرى في الرؤيا وفي حيوت وهو الذي له الطف منه في العالم ومنزه في اعراض هذه
الى فانها والجنة في المرأة شبه ملك العلم في الطاقة والصف وفيه حرج يصير جنات ومياه وتهرها وطيب وحركة ويكون هو ذلك الذي يجمع فيه الطف في الحقيقة هذه الذنب وهو فوق عالم الذنب ارض
كذلك ارضه الطف في العرش الذي وهو المرأة مسافة للارض في الطاقة وبين الجنة طول القدر سعيد يوما ويلقى فيه الجسم والنفس وبذلك يوجد في بدن يوم الذنب وليلة في بدن لها وسماء تهرها
وارضه ذراعها واذا حصر يوم الذنب يتبع الجنة فيكون الزرع الذي يكون طول يوم الذنب بعضه حركة وحقيقة وجهة غيب والدار العلم وجهة غيب والدار يوم الجنة يصير مصر موتى يحيون القبر في الجنة
المتبين يكون في دار العلم وارواح الكفار في موتى وحقيقة والمراد بالمواضع لا يكفي الاجسام والنهاية الموتى فيخرج روحه الى ملك دار العلم والكافر الى يوم
والمراد الذي الذي يقبضه ملك الموت ويخرج الى الزرع في ملك العلم ويكون في دار العلم او يوسف هو المثال الذي فيه الحقيقة والطبع والنفس الزرع الفصل وجميع المراتب جهة فيه وكذا الاعداد
فيصل الى الزرع الموتى والعلم ترقى الى قرب الى الاقرب فان فوائد الاجزاء الذي يكون موتى لها وارواح الجنة متعلق بالعذاب واما اهل الجنة فهم في عيش الذي تعلم وجهة الجنة
وكيف لهذه الجنة الى المسرة الجنة تبعيض جنة قرب الذنب وجهة علم المثال القدر سعيد الى الزرع في الذنب وصورة الزرع في الزرع لعبادة عليه جنة وقبي فالنفس الكافر في صورة الى حسن فان في الذنب في الجنة
في صورة الجنة لجميع اولياء الله فان في الذنب لصعود الى الحسن وباطن دار العلم جنة الذنب وهي جنة آدم وهي التي تظهر في آخر الزمان في ظهر الكوكب وفي تفجر عين اليوم الموتى في ملك جنة روا ملي عم انه تكون
في الجنة وفي تفجر العقل روا ملي نخ فتوة حصة الكبر الجنة وان الجنة الى الجنة فرد ذلك والوفق جنة خرج حصة الطرد الكبر الذي يرد الجنة وفي آخر في روضة الصورة الذي
العالم كانه طبر فارة في لعلم طبر حضر في طبر الذنب الجنة وبعد الموتى شجرة في الجنة الى مقام الشجر الكبير وهو روضة من الجنة الى فلا مساحة بين الجنة والنار والذي الطاقة في
اخذ الارض في هذه الجنة وتنزل في جنة علم الى كرم حمد الضعف منه على ان يدفع الارض فلطفا يضيفان عليها من ورق الجنة مراد اخر الورق اخر الذي فاتخذ منها منصف فهبط
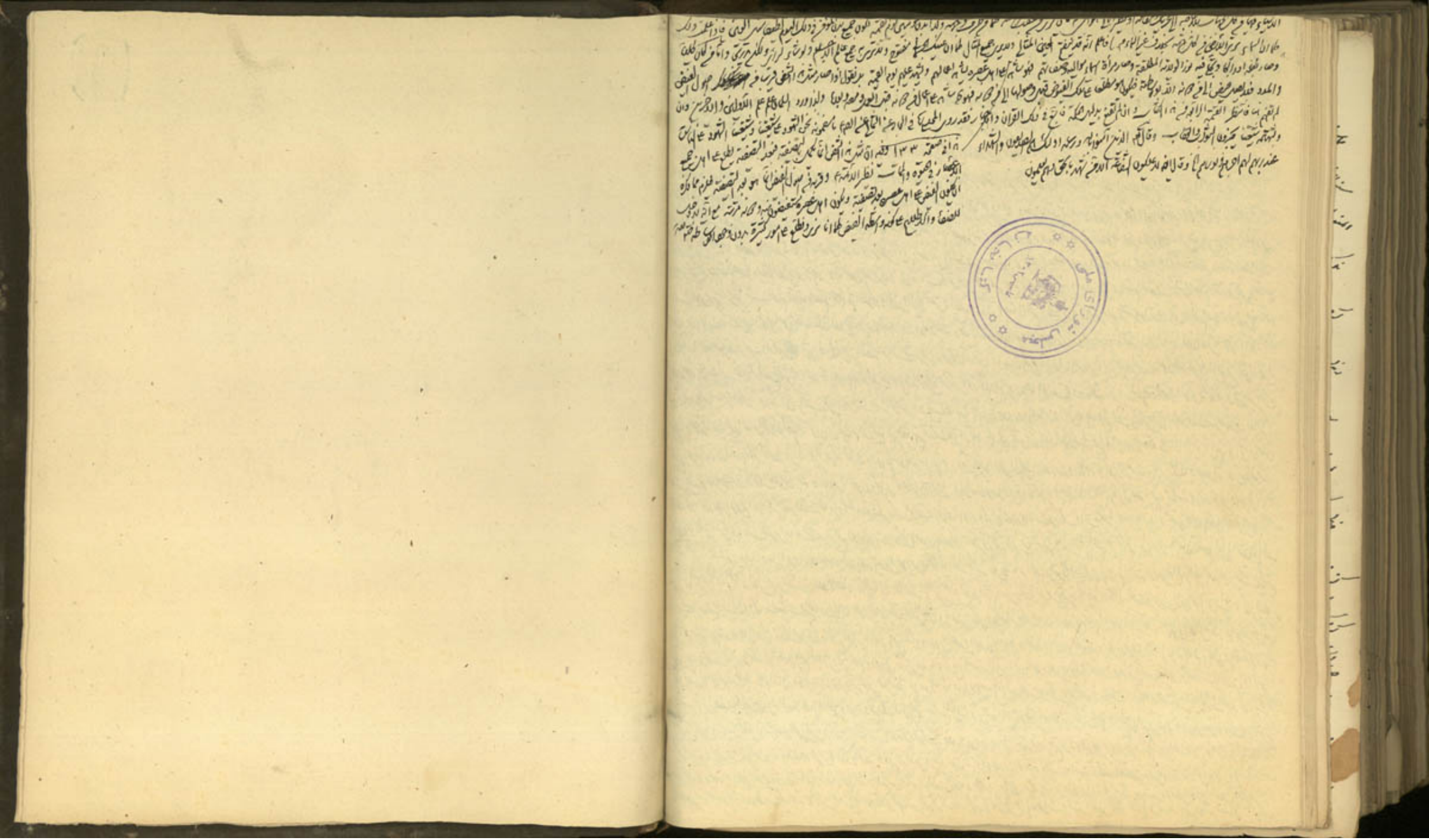
هبط وادوا ارال ورق الجنة على عاد الجنة ولم اولاده علم كلهم الدفع على ملك الجنة وعيا ولي في ملك الجنة فخرجوا منها فاذا ارالوا الاخر الى الاوراق رجعوا الى الجنة
تجيء لنفسه اجاهم لما جاء ورقة الفيض لما جاء الجنة وهي تجب تزلة والجنة تجيئ الورطة ضبط للذي التخذ بحكم الجسد ولم يخرج منه الله اولا العزم من الارض
لطفوا الى الشجرة يعني الحق وقرأ ما تخفيه بالى جهدهم والى نزل اولا العزم الى بن آدم الى الله لم تنزلوا الى الارض فالى الله لكونهم في مقام الفناء في الله ولم يكن تنزلهم الا العزم ومع ذلك لما نزلوا تضرعوا
اولا الى الله بالحال والاضطرار المنوب شفعة الله الى الهم عصمتك بعض ذنوبي ولي وعدي ورجع وفرح بحسب البصيرة بما من عمر الى ان المراد وما هو وكيف ذلك مع العصمة والوجه انهم يفتاهم والله يرى وجهه الهم عصيانا
تحقيق العبرة بحسب الاذن رسالات المقربين واما عصيانا آدم في الجنة فهو عصيان في عوارضه لا في شريعته اذ الشرع ولد ثمانية بين العصيان الخلو والجنة الشريعة وهذه اجوار ما يخرج عنه العلي ونسبة الكمال الى
اقوم مع الاصول مصوبة الاعتقاد والاهم الفهم لم يرد الاهم شيء تخلد فيه عن قل لعم وقد عهد الى آدم منع ولم يكن له عزما وبالجملة فالعصمة الزرخية لغة نظم في الجنة تفضيلا في العصمة الى الشرع الى الانسان
وهذه الجنة الزرخية ارواح الجنة وهي باطن دار العلم في الجنة والنار وجهنم الزرخ والمراد في المشرق والمراد في المشرق عند الحروف ما هو الى الانسان
وجهة لها ملتقى وجهة والنار في الجنة والدار كلها الفلك المراد في المغرب والمشرق عند ما هو ظاهر فانه في جهة الجنة اطلاق الشمس على الانسان والقمر عمر طاق العلم الشمس القمر محيطان
ارض جهنم وهما شمس عالم الجنة وقمر عالم عقاد اهل الجنة والجنة تجتمع وجهتها مشرق واذا ظهر نورهما وهو الطرف الذي لا يعتدل الى جهتها هو المغرب ما دورة الله واذا ظهر العالم الشمس
الناس يكون عن الشمس والقمر ارتبكون طرفه الى الاسود عمر والكوكب في حقيقة ابراهيم هو شمس والقمر عمر والشمس ابو بكر ثم الى جهتها وهي تلك رفيق الموارث الى الارض الاعلى فالمغرب الى الكوكب القمر
والشمس وفي عيني منهم نور هو الكوكب المنجم حتى نكون الى اهل غير كواكب سماء عيني صورة في درر دار هو مرآة بالكبس وعمق في دار العلم لما ان الشمس في رسوله الى ظهر جنة لعلمنا دار العلم مع
تاء وجه جنة وعدم تعلقه الاول لظهور جزئيات الصورة اصل عظيم . وجميع الفرائض لما في الجنة المراد منه الطبيعة الطبيعة الظاهرة وارواح الكفار يعذبون في مطلع الشمس الى الطلع الشمس اذا زالها ولم تكن
طرق الجنة في تمكن الارض وطلب طريق الى النار في تمكن الاصل وفي هداية الاولياء المؤمنين في القيامة في جنة المغرب وفي الايام عند طلوع الشمس عند ورود زيارة الايام عند طلوع الشمس
اقوال الجنة في هذه جهة عمر الى المستحق (ايام مرة الاشهر الاسنة) اصل حقوق ورحمتهم وبشر الى يوم القيمة او الجنة في الجنة او ذو يوم الشرع او جنة
الى المغرب الظاهر في رؤيته الى المشرق عند الطلوع الى الاول الى الاسنة الى الجنة الى الملائكة الى الزيارة متوجهين الى الجنة الى البصر طرف الشمس منتهى فاذا الملائكة فيجتمعون الى الجنة
دار الكفر تحت عرش الرحمن وعند الموت يحيى الى الرسول وهو شرح صورة مجتمعين الى الجنة وهكذا . والدواب المستضعفين تتبع مع اصحاب القصور الى الجنة فاذا اصفر الطاعة
بين النفوس بالجنة تظهر تحت العرش بها صعود وجنة تنهى الجنة المنبر جلوس وهو الذي يجري فيجمع اخر الذي الذي فيضيع اسرافهم ارواحهم وجهنم الزرع في ارض هذه الدنيا وتظهر الى المشرق وجنة
الزرع دنيا هذه الدنيا وتظهر الى المغرب والجنة الزرع وجهتها فلم يكن تعيش فيه في حقيقة الزرع الصعد والتبع آثار اسرافهم عذاب العرش فلم يكن
الجنة الجنة والجنة والجنة وال